THE GHAZI HUSREV BEG LIBRARY
THE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
CD ROM

Signature 465 Kat. br. 425 Volume: 01

Title الكواكب الدرارى شرح صحيح البخارى / المجلد الثانى

Author AL-KAWĀKIB AD-DIRĀRĪ ŠARḤ ṢAḤĪḤ AL-BUḪĀRĪ - t. II

محمد بن يوسف بن على الكرمانى

MUḤAMMAD b. YŪSUF b. 'ALĪ AL-KARMĀNĪ

786. /1384.

Rewriter ***

Place of transcription PREPISAN PRIJE 872/1468 Date of transcription * / *

الجلد الثامن الكرماني
شرح البخاري

شرح بخاری
للکرمانی
۷۰۰۰

من کتب الفقیر الیه تعالی
محمد بن عبد اللطیف
الحنبلی الامام الجامع
الشریف الاموی
عفی عنه

وکتب الفقیر عبده
عفا الله عنه

دخل لله الحمد والمنة فی ملک الفقیر
العباد ابی الفلاح عبد الحی
ابن احمد بن محمد ابن العماد
غفر الله تعالی
له

وقع الفراغ من کتابة هذا الکتاب وهو المجلد الثامن شرح
صحیح البخاری الی العبد الفقیر ظهیر بن سعد الله
القاضی غفر الله ذنوبهما یوم الاحد الثانی
والعشرین من ذی الحجة سنة ۸۷۳ الهجریة

النصف الثانی من الکرمانی
شرح صحیح البخاری

شرح صحیح البخاری
من الکرمانی

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الكفالة** قوله الكفالة في القرض والديون
اي ديون المعاملات ونحوها اذ هو من باب عطف العام على الخاص قوله ابو الزناد بكسر
الزاي وخفة النون وحمزة بالمهملة والزاي صحابي مات سنة احدى وستين قوله مصدقا بلفظ
الفاعل من التصديق اي اخذا للصدقة عاملا عليها وصدقهم بالتخفيف اي صدق الرجل للقوم واعترف
بما وقع منه لكن اعتذر بانه لم يكن عالما بحرمة وطي جارية امراته او بانها جاريتها لانها التبست واشتبهت
بجارية نفسه او بزوجته او صدق عمر الكفالة فيما كانوا يدعونه انه قد جلده مرة لذلك الحرمة او الاشتباه
فان قلت الواجب عليه الرجم فلو سقط بالعذر لم جلد قلت لعل وطي الجارية قبل اصابته المراة
او اجتهاد عمر اقتضى ان يجلد الجاهل بالحرمة قوله جرير بالجيم ابن عبد الله البجلي والاشعث بلفظ افعل
الصفة بالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي والتكفيل التضمين فان قلت الكفالة في هذه الحدود غير جائزة
فما وجه اخذ حمزة الكفيل من الرجل وايضا ما وجه تكفيل التائبين من الارتداد اذ لا معنى بكفالة امر لم يقع
ولا يعلم ايسيقع ام لا قلت ليس المقصود من الكفالة في مثلها معناها الفقهي كما في قوله تعالى وكفلها
زكريا بل التعهد والضبط اي يتعاهدون احوال الرجل لئلا يهرب مثلا ويضبطون التائبين لئلا
يرجعوا الى الارتداد قال ابن بطال كان ذلك على سبيل الترهيب على المكفول بيده والاستيناف
لا ان ذلك لازم للكفيل اذا زال المكفول به قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الرحمن بن هرمز بضم
الهاء والميم وهو المشهور بالاعرج قوله مركبا اي سفينة وتقدم بفتح الدال وصحيفة اي مكتوبا وزجج
اي اصلح موضع النقرة وسواه ولعله من تزجيج الحواجب وهو التقاط زوائد الشعر الخارج عن الخدين
وان اخذ من الزج وهو سنان الرمح فيكون النقر قد وقع في طرف من الخشبة فسد عليه زجا ان يمسكه
ويحفظ ما في باطنه ونشرها اي قطعها بالمنشار والالف دينار هو جائز على مذهب الكوفية وراشدا
حال من فاعل انصرف الخطابي لفظ الى اجل فيه دليل على جواز دخول الآجال في القرض وذهب كثير الى
وجوب الوفاء بها وفيه ان جميع ما يوجد في البحر هو لواجده ما لم يعلمه ملكا لاحد قال ابن بطال فيه ان من
توكل على الله فانه ينصره فالذي نقر الخشبة وتوكل حفظ الله ماله والذي سلفه وقنع بالله كفيلا وصل الله
ماله اليه قوله الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالمهملة الكوفي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل
من التصريف بمعنى التغيير مر في كتاب البيع في باب ما يتنزه من الشبهات قوله قال اي فسر ابن عباس
الموالي بالورثة ودون ذوي رحمه اي دون اقربائه فان قلت ما حكم العكس قلت مثله لان العلة
هي الاخوة وهي جامعة للصورتين وبينهم اي بين المهاجرين والانصار ونسخت اي اية الموالي آية

ويحتمل ان يكون الصدق بمعنى الاكرام كقوله تعالى في مقعد صدق اي كريم فمعناه فاكرم عمر الكفلاء وعذر الرجل بجهالة صح

وبالفوقانية مر في باب اذا لم تم السجود وادريس هو ابن يزيد

المعاقدة الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو صح

المعاقدة ثم قال اي ذكر ابن عباس بعد ذلك الآية المنسوخة والا النصر مستثنى من الاحكام المقدرة في الآية
المنسوخة اي نسخت تلك الآية حكم نصيب الارث لا النصر والرفادة بكسر الراء اي المعاونة والرفادة
ايضا شيء كان يترافد به قريش في الجاهلية يخرج ما لا يشترى به للحاج طعام وزبيب للنبيذ او هو استثناء
منقطع اي لكن النصر ونحوه باق ثابت قوله ذهب الميراث اي من بين المتعاقدين فان قلت
ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب الحوالة قلت فيه معناها حيث تحول استحقاق الوراثة من القريب
الى المعاقد او بالعكس او هو باعتبار ان ياخذ المتعاقدين كفيل عن الآخر لانه كان من جملة المعاقدة
لانهم كانوا يذكرون فيها تطلب بي واطلب بك وتغفل عني واغفل عنك قاله شارح التراجم وجه
الدلالة على الكفالة انها عقد ملتزم فيجب الوفاء به كما يجب الوفاء في عقد الاخوة فشبه الالتزام بالالتزام
في الوفاء وعاصم اي الاحول في الوضوء في باب الماء الذي يغسل به الشعر قوله حلف بالكسر هو العهد يكون
بين القوم فان قلت ما وجه الجمع اذا ثبت لا حلف في الاسلام قلت اما ان يراد بالحلف ما هو كان
معهودا في الجاهلية من التعاقد على الباطل او بالمخالفة المواخاة وقيل كان المخالفة في اول الاسلام باب
من تكفل عن ميت دينا قوله ابو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل مر في اول كتاب العلم وهذا الحديث
ثامن ثلاثيات البخاري فان قلت ذكره في الحوالة وههنا في الكفالة فما وجهه قلت هذه كفالة بالحقيقة
لكن لما كان فيه معنى نقل الحق اطلق الحوالة مجازا او اراد بالحوالة معناها اللغوي او هو باعتبار ان الحوالة
والكفالة عند بعضهم متحدان او متقاربان او لما كان رسول الله اولى بالمؤمنين من انفسهم فكانه احال غريم
الميت على ابي قتادة قوله لو قد جاء فان قلت ما معنى قد ههنا قلت معناه لو تحقق المجيء وعدة
اي وعد من رسول الله له بالعطاء ومثلها في بعضها مثلها بلفظ المفرد قال ابن بطال اختلفوا فيمن تكفل
عن ميت بدين فقال الجمهور الكفالة جائزة عنه وان لم يترك شيئا يفي به وشذ ابو حنيفة وقال اذا لم يترك
وفاء لا يجوز الكفالة عنه وقال الطحاوي هذا مخالف لحديث رسول الله واما وجه الاحتجاج على عدم الرجوع فهو
انه لو كان له الرجوع لقام الكفيل مقام الطالب فلم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه بعد ضمان ابي
قتادة واما تحمل ابي بكر لعدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك لان الوعد منه يلزم فيه الانجاز لانه من مكارم
الاخلاق وانه لعلى خلق عظيم واما تصديق ابي بكر رضي الله عنه جائزا في دعواه فلقوله من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار فهو وعيد ولا يظن بان مثله يقدم عليه تم كلامه فان قلت كيف دل على عدم
الرجوع قلت من حيث انه لو كان لابي بكر الرجوع للزم خلاف مقصوده وهو براءة ساحة رسول الله عن
حقوق الناس مع انه لو بقي من رسول الله تركة لكان صدقة فلا مجال للرجوع اليها قوله جوار ابي بكر هو بكسر

للنبيذ

حلف

قوله سعد الربيع ضد الخريف مر قصته اول كتاب البيع وابن الصباح بتشديد الموحدة واسمعيل في باب ما ذكر في الاسواق صح

ثامن ثلاثيات

باب جوار ابي بكر رضي الله عنه بكسر الجيم صح

الجيم اي الامان قال تعالى وان احد من المشركين استجارك اي استامنك فاجره اي آمنه وعقده اي عقد ابي بكر
رضي الله عنه قوله فاخبرني فان قلت ما المعطوف عليه قلت مقدر اي قال ابن شهاب اخبرني
كذا وكذا وعقب ذلك اخبرني بهذا ولم اعقل اي لم اعرف يعني ما وجدتهما منذ عقلت الا متدينين
بدين الاسلام قوله ابو صالح هو سليمان بن صالح المروزي المشهور يسمونه صاحب فتوح خراسان قوله
قط قال ابن بطال يجزم اذا كان بمعنى التقليل نحو ليس عندي الا هذا فقط ويضم ويثقل اذا كان بمعنى
الزمان نحو لم اره قط قوله ابتلي المسلمون اي بايذاء المشركين وبرك الغماد بفتح الموحدة على الاكثر وفي
بعضها بكسرها وبسكون الراء وبالكاف وبكسر المعجمة وخفة الميم وبالمهملة موضع الجوهري البرك بوزن القرد اسم
مكان بناحية اليمن وغامد حي من اليمن وغمدان قصر باليمن قوله ابن الدغنة الغساني هي بفتح المهملة وكسر
المعجمة وبخفة النون على مثال الكلمة ويقال بضم الدال والغين وتشديد النون وبالوجهين رويناه في الجامع
ويقال بفتح الدال وسكون الغين وقال ابن اسحق اسمه ربيعة واما الدغنة فهو اسم امه ومعناها لغة الغيم
الممطر قوله القارة بالقاف وبتخفيف الراء قبيلة موصوفة بجودة الرمي وانسيح اي اسير والمعدوم
اي الفقير الذي لفقره كانه هالك غير موجود اي يكسب معاونة الفقير وسبق وجوه في توجيه اول الكتاب
مع شريفه والكل بفتح الكاف الثقل اي ثقل العجز قوله لك جار اي مجير الجوهري الجار الذي اجرته من ان يظلمه
ظالم وانفذت باعجام الدال اي امضوا جواره ورضوا به فان قلت القياس ان يقال رجع ابو بكر معه
عكس المذكور قلت هو اما من باب اطلاق الرجوع واراده لازمه الذي هو المجيء او هو من قبيل
المشاكلة لان ابا بكر كان راجعا او اطلق الرجوع باعتبار ما كان قبله بمكة قوله فليعبد فان قلت
لا معنى للفاء ههنا قلت تقديره مر ابا بكر ليعبد ربه فليعبد ربه ويفتن من الفتنة والافتان والتفتين
وبدا لابي بكر اي نشا فيه راي والفناء بالمد هو ما امتد من جوانب الدار ويتقصف اي يزدحم حتى يكسر
بعضهم بعضا بالوقوع عليه وآجرنا بلفظ متكلم ماضي الاجارة اي آمنا وذمتك اي عهدك ونخفرك من
الاخفار يقال خفرته اذا اجرته وحميته واخفرته اذا نقضت عهده ولم يف به والسبخة بفتح الموحدة
واللابة بتخفيفها ارض فيها حجارة سود كانها احرقت بالنار وكذلك الحرة بفتح المهملة والقبل بكسر القاف
الجهة ومهاجرا حال مقدرة وعلى رسلك بكسر الراء اي على هيئتك من غير عجلة يقال افعل كذا على رسلك اي
ايتد قوله ترجوا ذلك بابي انت فانت اما مبتدا وخبره بابي اي مقدري بابي او انت تاكيد لفاعل ترجوا
وبابي قسم والسمر بضم الميم شجر الطلح قال شارح التراجم ايراده في الباب ان المجير ملتزم للمجاز ان لا يؤذى من
جهة من اجاره منه وكانه ضمن له ان لا يؤذى وان يكون العهدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجواب

كان

كان معروفا بين العرب وفيه انه اذا خشي المؤمن على نفسه من ظالم جاز له ان يستجير بمن يحميه وان كان
كافرا وان من اختار الرضا بجوار الله وقاه الله بما وثق فيه ولم ينله مكروه وفيه فضيلة لابي بكر رضي الله
عنه وتقدمه في الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوكالة الوكالة
بفتح الواو وكسرها يقال وكلت الامر اليه وكلا ووكولا اذا فوضته اليه وجعلته نائبا قوله قبيصة بفتح
القاف وباهمال الصاد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة مر في العلم قوله البدن
بضم الدال وسكونها فان قلت كيف دل على الترجمة قلت لما علم انه صلى الله عليه وسلم اشركه
في هديه قوله يزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم وسكون الراء وفتح المثلثة تقدما في
الايمان وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى في فروج حرير قوله عتود بفتح المهملة
وضم الفوقانية ما بلغ من اولاد المعز الى الرعي وقوي قال ابن بطال وكالة الشريك جائزة كما يجوز شركة الوكيل
فان قلت ليس في حديث عقبة ذكر الشريك قلنا انما وكله النبي صلى الله عليه وسلم على قسمة الضحايا وهو
شريك للموهوب اليهم فتوكيله على ذلك كتوكيل شركائه الذين قسم بينهم الاضاحي قوله يوسف بن يعقوب
بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون بفتح الجيم وكسرها وصالح مات بالمدينة وابراهيم مر في كتاب الجنائز في
الكفن ورجال الاسناد كلهم مدنيون قوله امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية ابن خلف
بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي والصاغية هم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه اي اتباعه وحواشيه وقيل
المراد بها المال قوله لاحوزه من الحيازة اي الجمع وفي بعضها من الحوز اي الضبط والحفظ وفي بعضها من
التحويز اي التنفيذ قوله امية بالرفع اي هذا امية وبالنصب اي الزموا امية واتوا من الاتيان وفي
بعضها من الاباء وتخللت اذا غشيته وعلوته ولما قتلوه قال ابو بكر رضي الله عنه ابياتا منها هنا زادك الرحمن
فضلا فقد ادركت ثارك بلال قال المهلب وترك عبد الرحمن ان يكتب اليه لفظ الرحمن لان التسمية علامة
كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما سعي بلال في قتل امية واستصراخ الانصار واغراؤهم به
فلانه كان عذب بلالا بمكة كثيرا على الاسلام وكان يخرجه الى الرمضاء اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم
ياخذ الصخرة العظيمة فيضعه على صدره ويقول لا تزال هكذا حتى تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد قوله وابراهيم
بالرفع فان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم سماعهما من الاسناد قلت تحقيقا لمعنى السماع حتى لا يظن انه عنعن
بمجرد امكان السماع كما هو مذهب بعض المحدثين كمسلم وغيره قوله الوكالة في الصرف اي بيع النقد بالنقد
ومر تحقيقه وعبد المجيد بن سهيل مصغر السهل مر مع الحديث في باب اذا اراد بيع تمر بتمر والجنيب بفتح الجيم
وكسر النون الخيار من التمر والجمع اي المختلط من الجيد والردي وقال في الميزان اي في الموزون مثل ذلك

معنى لا يبيع منه رطلا بر طلبين بل بع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم قلت ما دلالته على الترجمة قلت
لمانع الوكيل عن التفاضل علم منه جواز بيعه صاعا بصاع وتكون بيع الدرهم بالدرهم والدينار
بالدينار كذلك اذ الاصل التفضل قال ابن بطال والترجمة صحيحة وبيع الطعام بالطعام يدا بيد مثل الصرف
سواء وهو شبيه في المعنى قال وتقع بقوله في الميزان مثل ذلك ان الموزونات حكمها في الربا حكم المكيلات
قوله اصلح جزاء الشرط وفي بعضها واصلح فهو عطف على انصر والجزاء محذوف وهو نحو جاز قوله انبانا اي
اخبرنا بلا فرق سمعا عند بعضهم كما مر اول كتاب العلم وقال الاخفش يجوز في الاجازات ان تقول
انبانا ولا يقال اخبرنا وكعب بن مالك الانصاري هو احد الثلاثة الذين نزل فيهم وعلى الثلاثة الذين
خلفوا روى عنه بنوه عبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن والظاهر انه ههنا هو عبد الرحمن قوله سلع
بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة وفيه تصديق الراعي والوكيل فيما اؤتمن عليه حتى
يظهر عليه دليل الخيانة وفيه ان ذبيحة الحر والامة حلال وفيه جواز الذبح بكل جارح الا السن والظفر فانهما
مستثنيان قوله عبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن سليمان الكوفي قوله عبد الله هو ابن عمر بن
الخطاب والشهران بفتح القاف والراء خادم الشخص القائم بحوائجه وتزكيتي اي زكوة الفطر وسلمه بفتح اللام ابن
كهيل مصغر الكهل مر في آخر البيع قوله او قيلتي نقال اوفاه حقه اي اعطاه وافيا فان قلت كان القياس
في مسألتنا اوفاكال الله قلت رد الباري المعول تأكيدا قوله خياركم يحتمل ان يكون مفردا لمعنى المختار
وان يكون جمعا فان قلت احسن كيف يكون خيرا لانه مفرد قلت افعل التفضيل المضاف
المقصود به الزيادة جائز فيه الافراد والمطابقة لمن هو فان قلت كيف يستعمل من الترجمة قلت
من لفظ اعطوه وهو وان كان خطابا للحاضرين لكنه بحسب العرف وقرائن الحال شامل لكل واحد من وكلاء
رسول الله غيبة وحضارا قوله فاغلظ يحتمل ان يراد بالاغلاظ الشدة في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر
ونحوه او كان المتقاضي كافرا قوله فهم به اصحابه اي قصدوه ليؤذوه باللسان او باليد ونحو ذلك
والامثل هو الافضل فان قلت مما استثنى قلت استدرك لانه لا يجد الامثل اي لا يجد سنا الا سنا افضل
من ذلك والسياق دليل عليه وفيه جواز اقراض الحيوان خلافا لابن حنيفة رضي الله عنه فان قلت
اسوخير الامة مطلقا قلت المراد خيريتهم في المعاملات او خيريتهم عند النسائي في سائر الفضائل
او من متدين اي من خيار الناس وفي بعضها ان من خيركم احسنكم بابا اذا وسبا شيا
لوكيل قوله اذا وسبا شيا لوكيل بالتنوين وجاز بالاضافة نحو بين ذراعي وجبهة الاسد وموازن
بفتح الهمزة وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة من قيس قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء

مروان

ومروان بن الحكم بفتح الكاف والمسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما تقدموا
وزعم اي قال والزعم تستعمل في القول المحقق والمشكوك به اي فيه وبعال للتملك في الرستان
وفعل اي رجع وتطيب من المثلثي ومن الافعال ومن التفعيل بمعنى يرد السن مجانا برضا نفسه وطيب
قلبه وبغى اي يرجع من الافارة وهو الرجع فيتناول الغي والغنية وفرق الفقهاء بين الغي والغنيمة
قوله عرفاءكم جمع العريف الذي يعرف امر القوم واحوالهم وهو النقيب وهو دون الرئيس وفي بعضها
يرفعوا على لغة اكلوني البراغيث الطائي فيه حوار بين العرب واستراقهم كالعجم وقد استدل به من
راى قبول اقرار الوكيل على موكله لان العرفاء بمنزلة الوكلاء في امورهم فلما سمع رسول الله ما تفوه به
من القول اذن عليهم ولم يسألهم عما قالوه وكان في ذلك تحريم فروج النساء على من كانت حلت لهم
وفيه قبول خبر الآحاد قوله ابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
وبالمهملة قوله بعضهم الضمير فيه راجع الى الغير وهو في معنى الجمع وفي لم يبلغ الى الحديث اوالى الرسول او رجل
بدل عن الكل عن جابر متعلق بعطاء وفي اكثر الروايات بالجر واما رفعه فهو على الابتداء ويزيد خبره
ويحتمل ان يكون رجل فاعل فعل مقدر يبلغه وعلى التقادير لا يخفى ما في هذا التركيب من التعسف ولو
كان بدل كلهم كلهن بلفظ ضمير المؤنث لكان ظاهرا واما الزيادات والتفاوت فسيأتي في كتاب الشروط ان
شاء الله قوله ثمال بفتح المثلثة وخفة الميم آخره لام بالتنوين الغياث والمطعم السيد الذي يحمل الحمولة
من اوايل القوم وفي منادبهم يا بكر رسول الله حيث يتذلل ضعفه بالقوم قوله وتلك ظهره اي لك ان
تركب الى المدينة وهذا اعارة من رسول الله له واباحة للانتفاع عليه لا انه كان شرطا للبيع وخلاصتها
زوجها اي مات عنها ومضى منها وجاريته منصوب بفعل اي تلا تزوجت جارية وجربت اي اختبرت
حوادث الدهر وصارت ذات تجربة تقدر على تعهد اخواته وتفقد احوالهن وكذلك مبتدأ وخبره محذوف
اي مبارك ونحو قوله اقضه اي اقض دينه وهو شامل الحمل وقلم يكن البيراط هو متعول عطاء والقراط هو
الوعاء الذي يدخل فيه السيف بغمده قوله وكالة المرأة الامام الوكالة بمعنى التوكيل والامام مرفوع بانه
فاعل المصدر قوله نفسي في بعضها من نفسي قال النووي قال الفقهاء وسببه من فلان كذا فجاء ينكر عليهم وجوابه
ان زاد مرضي الموجب جاز عند الاخفش والكوفيين قوله ما معك فيه جواز كون الصداق تعليم القرآن
لان ظاهره ان الباء للتعويض بحو بعت بهذا الثوب بدينار والا فلا فائدة في ذكره ومنعه الحنفية قالوا الباء
للسببية اي زوجتكها منك بسبب ما معك من القرآن وفيه استحباب عرض المرأة نفسها على الصالحين
لزوجها وان من طلب منه حاجة لا يكره قضاؤها وان سكت سكوتا ولا محله بالمنع قوله عثمان بن ابي

الوكالة المرأة الامام

اذا وكل رجلا

أبي الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة مرّ في آخر الحج وعوف بالفاء الاعرابي في الايمان
قوله كذوب اي مي انه محتاج وسيعود الى الاخذ وفيه معجزة لرسول الله حيث وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم
وكذلك اي في الاصباح وفي عدم العود قوله ماهي في بعضها ما هواي الكلام او النافع او الشيء وآويت من
الثلاثي ومن الله ليس متعلقا بحافظا او متعلق به ومعناه من جهة امر الله وقدرته او من باس الله
الله ونقمته لقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله وكانوا ان الصحابة
احوص الناس على تعلم الخير وانما خلى سبيله حرصا على ان يعلمه كلمات ينفعه الله بها وتكوكذوب اي
من شانه وعادته الكذب وان كان صادقا في بعض قراءة آية الكرسي والكذوب قد يصدق وفيه
ان الشطان قد يراه الانسان وانه حافظ للقرآن عالم بنفعه فان قلت من اين استفاد منه ماذكر
في الترجمة من جواز الاقتراض الى اجل مسمى قلت حيث امهله الى الرفع على النبي صلى الله عليه وسلم الطيبي يحتمل
اي يثير الطعام في مجايه ولا ارفعنك اي لا دعنك بك الى رسول الله ليحكم عليك بقطع الدعاء وهو كذوب
يتمم في عالم الحسن لما اثبت الصدق له اوهم المدح فاستدركه بصيغة تفيد المبالغة في كذبه وفيه دليل
على جواز جمع زكن فطر جماعة لتوكيلهم احد اليزقها وعلى جواز تعلم العلم ممن لم يعمل بعلمه قوله فاسدا اي
بيعا فاسدا ومعاوية بن سلام بتشديد اللام مرّ في اول الكسوف وعتبة بضم المهملة وسكون الفاء
ابن عبد الغافر العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة البصري قتل في الجماجم سنة بضع وثمانين
قوله بزني بالموحدة المفتوحة واسكان الراء وبالنون قال صاحب المحكم هو ضرب من التمر اصغر
حبا ورديء وهو اجود التمور قوله ليطعم وفي بعضها لمطعم وآوته بفتح الهمزة وشد الواو وسكون الهاء
قوله عند الشكاية والحزن الجوهري وقد يقال بالمد لتطويل الصوت بالشكاية وعين الربا اي هذا البيع
هو نفس الربا حقيقة قوله تنفقنه اي نفقة الوكيل والطعام صدقة وعمر هو ابن دينار وصدقة هو
بالتنوين وعمر فاعل قال وهذا على سبيل الارسال اذ هو لم يدرك عمر رضي الله عنه وفي بعضها صدقة عمر بالاضافة
وفي بعضها عمر والواو والعامل هو ابن دينار اي قال ابن دينار في الوقف العمري ذلك قوله
تمتاثل اثله الشيء اصله فالمتاثل من يجمع مالا ويجعله اصلا ويتركه لعامن عباس من مكة وبهدي لهم
من صدقة عمر رضي الله عنه قوله واعد هو عطف على ما تقدم عليه وفي الحديث المشهور المطول وانيس
مصغر انس بن الضحاك الاسلمي وانما خصه من بين الصحابة قصدا الى ان لا يوقف في القبيلة الا رجل منهم لتشوربهم
عن حكم غيرهم وكانت المراة اسلمية قوله فان عرف اي بالزنا وابن سلام الصحيح التخفيف والشتى
بالمثلثة والقاف المتوخنين وبالفاء عتبة بضم المهملة وسكون القاف مرّ في العلم في باب الرحلة والنعمان

مصغر

مصغر النعمان ابن عمرو الانصاري كان من قدماء الصحابة وكبارهم وكانت فيه دعابة وقال ابن
عبد البر انه رجل صالحا وان الذي حد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر كان ابا الحطابي في
ان حد الخمر لا يستاني به الاقامة كي الحامل تضع الحمل وفيه انه اخف الحدود قوله عبد الله بن ابي بكر
بن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي مرّ في باب الوضوء مرتين وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح
الراء في بعضها مع ابي بكر مرّ في كتاب الحج في باب من قلد قوله بير حافة اختلافات والاصح فتح الموحدة
وسكون التحتانية وفتح الراء وقصر الحاء وسوستان تقدم الحديث بعينه في باب الزكوة على الاقارب
فان قلت القياس يقتضي ان يقال اكثر الانصار قوله بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة وتنوينها
وراح من الرواح وفي رواية رُوح بضم الراء وسكون الواو ابن عمار راح بالموحدة ومرّ شرحه
قوله بُرَيْد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والمصدقة بلفظ التثنية مرّ في كتاب الزكوة في باب اجر
الخادم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحرث قوله ابو عوانة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالنون ومسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وفي الحديث
فضل الزراعة والغرس واختلفوا في فضل المكاسب فقيل التجارة وقيل الصناعة وقيل
الزراعة وهذا هو الصحيح قوله عبد الله بن سالم المصيصي بكسر المهملتين مات سنة تسع وسبعين ومائة
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الالهاني بفتح الهمزة وسكون اللام وبالنون تفرد به البخاري
وابو امامة بضم الهمزة الباهلي بالموحدة وكسر الهاء وباللام صدي بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وتشديد التحتانية ابن عجلان ضد المثاني من مشاهير الصحابة روى له مائة حديث وخمسون للبخاري
خمسة مات بحمص سنة احدى وثمانين وقيل هو آخر من مات من الصحابة بالشام والرجال كلهم
حمصيون الا الاول فانه دمشقي فالكل شاميون قوله بيعكه اي الحديد التي يحرث بها الارض والذل
ههنا ما يلزمهم من الحقوق التي يطالبهم بها الايدي والسلاطين قال ان ابى العيش الا ان فيها مذلة
فمن ذل قاساها ومن عزنا عنها ولحاصل ان الزراعة فيها ذل الدنيا وعز الآخرة لما فيها من الثواب
الطيبي نكره مسلما واوقعه في سياق النفي وزاد من الاستغراق وعم الحيوان ليدل على سبيل الكناية
على ان اي مسلم كان حرا او عبدا مطيعا او عاصيا يعمل اي عمل من المباح يتبع ما عمله ان حيوان يرجع
نفعه اليه ويثاب عليه قال يحيى السند روى ان رجلا مر بابي الدرداء وهو يغرس جوزة فقال اتغرس هذه
وانت شيخ كبير وهذا لا يطعم الا في كذا عاما فقال وما على ان يكون لي اجرها ويأكل منها غيري وذكر ابو
الوفاء البغدادي انه مر انوشروان على شيخ يغرس شجر الزيتون فقال له ليس هذا اوان غرسك الزيتون

نكره

قلت اداة التفضيل على التفضيل اكثر من كل واحد واحد من الانصار

فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

يحذف في عوالقه الكل يتقال

وهو شجر بطي الاثمار فاجاب غرس من قبلنا فاكلنا ونغرس ليأكل من بعدنا فقال انوشروان زه اي
احسنت وكان اذا قال زه يعطي من قيل له اربعة آلاف درهم فقال ايها الملك كيف تتعجب من غرسي
وابطاء ثمره فما اسرع ما اثمرت فقال زه فزيد اربعة آلاف اخرى فقال كل شجر يثمر في العام مرة وقد اثمرت
شجرتي في ساعة مرتين فقال زه فزيد مثلها ومضى انوشروان فقال ان وقفنا عليه لم يكفه ما في خزائننا
قوله الاقتناء اي الاتخاذ والامساك والقراط ههنا مقدار معلوم عند الله والمراد نقص جزء من اجزاء عمله فان
قلت جاء في بعض الروايات الآخر قيراطان فما التوفيق بينهما قلت يحتمل ان يكونا في نوعين
من الكلاب احدهما اشد ايذاء من الآخر او القيراطان في المدن والقراط في البوادي او هما
في زمانين فذكر القراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القراطين واختلفوا في سبب النقصان فقيل
امتناع الملائكة من دخول بيته او تلحق المارين من الاذى او ذلك عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عن
اتخاذه او لكثرة اكله النجاسات او لكراهة رائحتها او لان بعضها شيطان او لولوغه في الاواني عند
غفلة صاحبه قوله او ماشية او للتنويع لا للترديد واستثنى الكلب الذي فيه منفعة ومصلحة ترجيحا للمصلحة
الراجحة على المفسدة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المساجد والسائب من السيب وهو العطاء ابن يزيد بالزاي
في باب استعمال فضل الوضوء وسفيان بن ابي زهير مصغر الزهر النمري بالنون الازدي من ازد
شنوءة بفتح المعجمة وضم النون وسكون الواو وبالهمزة ورجل هو مرفوع بانه خبر مبتدأ محذوف كان من
اهل السراة ويأتي المدينة كثيرا فينزلها قوله لا يغني به اي لا ينفع بسببه او لا يقيم به والضرع هو لكل ذات
ظلف وخف وهذا كناية عن الماشية قوله سعيد هو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولهذا اي
للركوب وبه اي بتكلم البقرة والسبع بضم الباء واسكانها قال القاضي الرواية بالضم واما بالسكون
فمنهم من جعلها اسما للموضع الذي عنده المحشر اي من لها يوم القيمة وقد انكر عليه اذ يوم القيمة لا يكون الذئب
راعيها ولا له تعلق بها ومنهم من قال انه من سبعت الرجل اذا اذعرته اي من لها يوم الفزع او
من اسبعته اذا اهملته اي من لها يوم الاهمال وقيل يوم السبع عند كان عيدا لهم في الجاهلية يشتغلون
فيه بلعبهم فيأكل الذئب غنمهم وقال الداودي هو بالضم ومعناه يوم يطردك عنها السبع وبقيت اباقيها
لا راعي لها غيري لفرارك منه النووي معناه من لها عند الفتن عند حين تركها الناس هملا لا راعي لها تهيئة
للسباع فبقي لها السبع راعيا اي منفردا بها قوله ما هما اي لم يكونا يومئذ حاضرين وانما قال رسول الله
ذلك ثقة بهما لعلمه بصدق ايمانهما وقوة يقينهما وكمال معرفتهما بقدرة الله تعالى وفيه جواز كرامات

باب اقتناء الكلب للحرث

باب استعمال البقر للحراسة

الاولياء

الاولياء باب اذا قال اكفني مؤنة النخل قوله ويشركني بالرفع والنصب قوله الحكم بالمهملة والكاف
المفتوحتين واخواننا اي المهاجرين وهذا يسمى بعقد المساقاة قوله بني النضير بفتح النون وكسر المعجمة وهم قوم من اليهود
والبويرة بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالراء نخل بقرب المدينة الجوهري البؤرة بالهمزة الحفرة
والسراة بفتح السين السادات وهو جمع السري على غير قياس ولؤي بضم اللام وبالواو والهمز المفتوح تصغير لأي
اسم رجل والمراد منهم اكابر قريش ومستطير اي منتشر الخطابي هذا يفعل اذا دعت الحاجة اليه وقيل ان
النخل كانت مقابلة القوم فقطعت ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرث قوله حنظلة بن قيس الزرقي بضم الزاي
وفتح الراء وبالقاف الانصاري وراقع بالفاء والمهملة ابن خديج بضم المعجمة وكسر المهملة وبالجيم ومزدرعا مكان الزرع
او مصدر واصله من ترع ابدل الدال من التاء لان التاء لما لان مخرجها لم توافق الزاي لشدتها قوله مسمى فان قلت
القياس ان يقال مسماه قلت ناحية الشيء بعضه فذكر بهذا الاعتبار او باعتبار زرعها وفي بعضها يسمى بلفظ الفعل
وسيد الارض اي مالكها جعل الارض كالعبد المملوك واطلق السيد عليه قوله فمما يصاب اي فكان ذلك البعض مما
يصاب اي يقع له مصيبة ويصير ماوفا ويتلف ذلك وتسلم باقي الارض تارة وبالعكس اخرى فنهينا عن هذا
الاكراء لانه موجب لحرمان احد الطرفين فيؤدي الى الاكل بالباطل ويحتمل ان يكون مما بمعنى ربما لان الحروف يقام بعضها
مقام البعض سيما ومن التبعيضية تناسب رب التقليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع
المظهر موضع المضمر قوله بالشطر معناه النصف وقد يطلق ويراد البعض وقيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر في
باب زيادة الايمان واهل بيت هجرة اي مهاجرة والواو في الربع بمعنى او الفاصلة وعبد الرحمن بن الاسود ضد
الابيض وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وان جاء بكسر الهمزة وفيه جواز المخابرة وهي ان يكون البذر من العامل لا من المالك
قوله الثوب اي يعطي للنساج المغزول حتى ينسجه ويكون ثلث المنسوج له والباقي لمالك الغزل واطلاق الثوب عليه بطريق المجاز
قوله على الثلث اي ثلث الكراء الحاصل منها قوله خيبر اي اهل خيبر ومن زرع اشارة الى المزارعة وتمر بالمثلثة
الى المساقاة ووسق تمر بالاضافة وتمرا بالنصب ويمضي اي يجري لهن قسمهن على ما كان في حياة رسول الله كما كان
من التمر والشعير قالوا معاملة رسول الله مع خيبر كانت برضا الغانمين فلما اخذها عمر رضي الله عنه من اليهود حين
اجلاهم قسمها بين المستحقين وسلم اليهم وفيه دليل على ان البياض الذي كان لخيبر الذي هو موضع الزرع اقل من
الشجر واحتج به الشافعي على جواز المزارعة تبعا للمساقاة عنده لا يجوز منفردة وصنف ابن خزيمة بضم المعجمة وفتح
الزاي كتابا استوفى فيه بيان مسائل هذا الباب قوله لو تركت جواب لو محذوف او للتمني والمخابرة من الخبير وهو
الاكار او من الخبرة بضم الخاء وهي النصيب او من خيبر لان اول هذه المعاملة وقعت فيها وعنه اي عن الزرع على طريقة
المخابرة واي عمرو يعني يا عمرو واعينهم من الاعانة وفي بعضها من الاعياء وخرجا اي اجرة والغرض انه يجعلها

باب قطع الشجر والنخل

باب المزارعة بالشطر ونحوه

الساج

BrI 465

وان كانت المزارعة عنده

ر منجه اى عارته لانهم كانوا يسارعون فى كرار الارض حتى افضى بهم الى التقاتل اولانه صلى الله عليه وسلم
كره لهم الاقتتال بالزراعه والحرص عليها ليلا تشتد وابها عن الجهاد قان قلت ما وجه الجمع بين رواية
نهى عنه ولم يبه عنه قلت اما ان النهى كان فيما شرطوا فيه شرطا فاسدا وعدمه فعالم يكن كذلك واما
ان يراد بالاباب نهى التنزيه وبالنفى نهى التحريم قوله حصطل الزرق بضم الزاى وفتح الراء وبالقاف والحنظل
بفتح المهملة وسكون النون والظاء المعجمة الزرع بذر ع وذه اشارة الى القطعه فنضع احد هما وقد سكان على النهى
قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض مرفى باب التبرز فى البيوت ويقضا غون بالمعجمتين اى
يتضايقون قوله انها كانت لله عم قان قلت لم قال فى الاول انه وههنا انها قلت ذاك باعتبار
الشان وهذا باعتبار القصة اذ فى الجملة مونث قوله فوخ اى فوجه اخر لاكلها والنوق بفتح الفاء وسكون الواو
والآخر الجب وقد ست لغات ارز بفتح الهمزة وضمها وضم الراء وارز بتخفيف الزاى وسكون الراء
وضمها نحو عنق وورز بحذف الهمزة مدغما قان قلت تقدم فى باب من اشترى شيئا لغيره ان النوق كان
من الذى قلت ذلك اما باعتبار انها جبانان متقاربان فاطلق احدهما على الآخر واما ان بعضه
كان من هذا وبعضه من ذاك وكانا اجيرين قال شارح التراجم وجه الدلالة على قولهم ان المستاجر
عين للاجير اجره فبعد اعراضه تصرف فيه فلو لم يكن التصرف جائزا لكان معصية فلا يتوسل بها الى الله
وقد يجاب بان التوسل انما كان برد الحق للاستحقه بزيادة التنمية لا بتصرفه كما ان الجلوس مع المراه
كان معصية والتوسل لم يكن الا بترك الزنا والمسامحة بالجعل وفى ومر سائر مباحثه فى كتاب الاجارة فى باب
من استاجر اجيرا قوله فسميت اى رواه بدل بنبيت الزرع بمعنى طلبت قال القسطلانى وفى نسخة ابى ذر وقال
اسمعيل عن ابن عقبة عن نافع وهذا وهم لان اسمعيل هو ابن ابى اويس عن ابراهيم بن عقبة بن اخى موسى بن عقبة يروى
عن نافع هذا الحديث كما يرويه عنه ورواية اسمعيل عن نافع بهذا الحديث ذكرها البخارى فى كتاب الادب
فالصواب قال اسمعيل بن عقبة عن نافع باب اوقاف اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قوله
تصدق باصله لاتباع هذه العبارة كناية عن الوقف ولفظ تصدق اولا امر وثانيا ماض والاول كلام
الرسول والثانى كلام الراوى قوله بالمهملة والقاف المفتوحات ابن الفضل المروزى وعبد الرحمن
هو ابن مهدى البصرى قوله اصلها اى النخل وقد كان عمر رضى الله عنه علم ان المال يغزو ان الشح يغلب
وان الشح يقلب وان الملك يعد كسرى يغنم ماله ويحرز خرابه فيفنى بها فقراء المسلمين فاشفق ان يبقى اخر
الناس لاشئ لهم فراى ان يحبس الارض ولا يقسمها كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على اخرهم
ينفعها لهم وذخيرة عليهم قوله موانا اى غير معمور فى الاسلام واحيا وها عمارتها شبهت عمارة الارض

باب كيف يكتب هذا ما اذرع عالم
هذا ما اوصى به فلان وعهد مكتوم صح
ما اوصى ارضا موانا

بحقوق

بحقوق البدن وتعطلها بتعطيل الحقوق وترتيب الملك فى الحديث على مجرد الاحياء يدل على انه كاف فى التملك
ولا يشترط فيه اذن السلطان والمرجع فى كيفية الاحياء وصفته الى العرف والعادة وهو المتفاوت
قوله الخراب فى بعضها الموات وعمر وبالواو ابن عمرو بن عوف بفتح المهملة والفاء المزنى وقال العيني
عمرو يعنى زاد هذا اى قال من احيا ارضا ميتة فى غير حق مسلم فهى له وليس لعرق ظالم فيه حق وفى
بعضها عمر اى ابن الخطاب رضى الله عنه وابن عوف اى عبد الرحمن قان قلت فذكر عمر يكون
مكررا قلت فيه فوايد الاول ان تعليق بصيغة التصحيح وهذا بصيغة التمريض وهو يدون الزيادة
وهذا معها وهو غير مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا مرفوع اليه ومع هذا فالصحيح هو الاول قال
الترمذى فى كتابه انه رواه عمرو بن عوف المزنى قال الغسانى يروى عن عمر وعن ابن عوف ويروى
عن عمرو بن عوف المزنى والحديث محفوظ لعمرو روينا عن كثير بن عبد الله عن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده
عن رسول الله من احيا مواتا من الارض فى غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق قوله لعرق روى
بالتنوين وبالاضافة اى من غرس فى ارض غيره بدون اذنه فليس له حق الابقاء فيها فان اضيف فالمراد
بالظالم الغارس وسمى ظالما لانه تصرف فى ملك الغير بلا استحقاق وان وصف به فالمغروس فيه
لانه يظالم اولان الظلم حصل به على اسناد المجازى وقيل معناه لعرق ذى ظلم قوله فهو اى فى الباب
وانما لم يذكر المرفوع بعينه لانه بشرط بل ليس صحيحا عنده ولهذا نقل بلفظ يروى ممرضا قوله عبيد الله الاموى
ومحمد عبد الرحمن المشهور بيتيم عروة بن الزبير تدما فى الغسل قوله عمر فى بعضها اعمر فان قلت المستعمل
محمد بدون الهمزة قلت جاء اعمر الله بك منزلك فمعناه من اعمر ارضا بالاحياء فهو لحق به من غير
حذف متعلق افعل التفضيل للعلم به قوله ازى بلفظ مجهول ماضى الارادة والمباح بضم الميم واسكان
الراء والصاد وفى حجة اى مع حجة وتقدم الحديثان فى اول كتاب الحج قال شارح التراجم مقصوده ان
الموات بمجرد الاشعاع به بالنزول وان غير مملوك لاحد قبل الاحياء او ان ذى الخليفة لا يملك الاحياء لما منع
من منع الناس بالنزول فيه قوله فهما اى فالمزنى هو صاحب الارض والمزنيان ساكنها على تراضيهما
فللاول ترك اسكانه وللثانى ترك السكون قوله احمد بن مقدام بكسر الميم مرفى السبع وفضيل مصغر الفضل
بالعجمة فى الصلوة واجلا اى اخرج والحجاز مكة والمدينة واليمامة ومخاليفها وظهر اى غلب وليتوسم اى
ليتكهم فيها للكفالة عمل بخيلاتها ومزارعها والقيام بتعهدها وعمارتها قوله تيما بفتح الفوقانية وسكون
التحتانية وبالمد واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وبالمد قريتان معروفتان
من جهة الشام واصح الظاهرية به على جواز المعاقاة مدة مجهولة واجاب الجمهور عنه بان المراد ان

ليس

ما

ما اوائل دب الارض

المساقاة ليست عقدا دائما كالبيع بل بعد انقضاء مدتها ان شئنا عقدنا عقدا آخر وان شئنا
اخرجناكم او بان ما شئنا عبارة عن المدة التي وقعت عليها عقد المساقاة او مدة العهد باب
ما كان اصحاب النبي يواسي بعضهم بعضا قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو وابو النجاشي بفتح
النون وخفة الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها اسمه عطاء مولى رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة
وبالتحتانية وبالجيم مر في وقت المغرب قوله ظهير بضم المعجمة وفتح الهاء وسكون التحتانية ابن رافع المدني
الانصاري ورافقا اي ذا رفق او هو اسناد مجازي ومحاقلكم اي مزارعكم والحقل بالمهملة والقاف الزرع
والربيع ضد الخريف هو النهر الصغير اي على الزرع الذي هو عليه التيمي الواو بمعنى او اي او الربع وكذا في الاوسق
ويحتمل ان يكون النهي عن مواجرة الارض بالثلث والربع مع اشتراط صاحب الارض اوسقا من الشعير ونحوه
ايضا قوله ازرعوها من الثلاثي اولا وازرعوها من المزيد فيه ثانيا وهو تخيير من رسول الله لهم بين
الامور الثلث ان يزرعوا بانفسهم او يجعلوها مزرعة للغير مجانا او يمسكوها معطلة قوله سمعا بالنصب
والرفع ولنمنحها بفتح النون وكسرها اي نجعلها له منيحة اي عارية قوله الربيع ضد الخريف ابن نافع ضد
الضار ابو توبة بفتح الفوقانية وبالموحدة الحلبي الحافظ الثقة من الابدال مات سنة احدى واربعين ومائتين
ومعوية بن سلام بتشديد اللام مر في الكسوف قوله ذكرته اي الحديث المذكور آنفا فقال طاوس يجوز
ان يزرع غيره بالكراء لان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه نهي التحريم مر شرحه قريبا قوله
صدرا اي اوايل زمان امارته فان قلت لم لم يذكر عليا رضي الله عنه قلت لعله ما اكراها في
زمانه شيئا ولفظ حدث على صيغة المجهول والاربعاء جمع الربيع قوله احدث اي حكم بما هو ناسخ لما كان يعلمه
من جواز الكراء وامثل اي افضل وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي مر في العلم تابعي جليل القدر واما
عمار فاحدهما هو ظهير واما الآخر فقال الكلاباذي لا اقف على اسمه قوله يستثنيه كاستثناء الثلث
او الربع من المزروع لاجل صاحب الارض وذو والفهم في بعضها ذو الفهم بلفظ المفرد قصدا الى معنى الجنس
والمخاطرة هي الاشراف على الهلاك على ما تقدم حيث قال فربما اصاب ذلك وسلم الارض وبالعكس
قال ابو عبد الله البخاري من لفظ وكان الذي الى آخره قال الليث اظنه يعني لم يجزم برواية شيخه له التوربشتي
لم يتبين لي ان هذه الزيادة من قول بعض الرواة ام من قول البخاري وقال القاضي البيضاوي الظاهر
من السياق انه من كلام رافع الخطابي ابطل رسول الله من المزارعة والمخابرة وكراء المزارع ما كان
مجهولا الطيبي او كان لكل واحد قطعة معينة من الارض قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى
وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وبالمهملة تقدما في اول العلم وابو عامر عبد الملك العقدي

باب كراء الارض بالذهب والفضة

باب

وعطا

وعطا بن يسار ضد اليمين في الايمان قوله فبذر اي فالقى البذر على الارض فنبت في الحال واستوى
وادرك حصاده فكان كل حبة مثل الجبل ودونك اي خذه والاعرابي هو ذلك الرجل الذي كان عنده
من اهل البادية قوله سلق بكسر السين والودك دسم اللحم والظاهر انه من كلام ابي حازم مر الحديث
في آخر الجمعة قوله بكبر اي رواية الحديث فان قلت الموعد اما مصدر واما زمان واما مكان
وعلى التقادير لا يصح ان يخبر به عن الله قلت لا بد من اضمار او مجاز لا يصعب عليك تقديره و
وعرضه ان الله يحاسبني ان تعمدت كذبا ويحاسب من ظن السوء بي وعمل اموالهم اي الزرع والغرس
والملا بكسر الميم واعي اي احفظ قوله ثم يجمعه بالنصب عطفا على يبسط وكذا فينسى فان قلت ما معنى
الكلام قلت معناه ان البسط المذكور والنسيان لا يجتمعان لان البسط الذي بعده الجمع المتعقب
للنسيان منفي فعند وجود البسط ينعدم النسيان وبالعكس قوله نمرة اي بردة من صوف يلبسونها
الاعراب والمراد بسط بعضها ليلا يلزم كشف العورة مر الحديث في باب حفظ العلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشرب

قوله الشرب بكسر الشين هو الحظ من الماء قال ابو عبيد الشرب بالفتح مصدر
وبالخفض والرفع اسمان ويقال ايضا شرب الماء وغيره شربا وشربا قوله الثجاج المنصب ومطر ثجاج اذا
انصب جدا والمراد السحابة البيضاء والمزن جمع فان قلت ما وجه ذكر هذه الالفاظ ههنا قلت
عادة البخاري انه اذا ترجم لباب في شيء يذكر فيه ما يناسبه من الالفاظ التي في القرآن وتفسيرها
تكثيرا للفائدة قوله رومة بضم الراء وسكون الواو وبالميم علم صاحب البئر وهو رومة الغفاري
وهي بئر معروفة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها عثمان بخمسة وثلاثين الف درهم فوقفها فان قلت
حيث كان دلوه كدلو غيره فيه من جهة الانتفاع بها كان وقفا على نفسه قلت هو كما لو وقف على
الفقراء ثم صار فقيرا جاز اخذه منه قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف مر في
الصلوة وغلام هو ابن عباس ومن جملة الاشياخ خالد بن الوليد وبفضلي في بعضها بفضل قوله
انها الضمير للقصة والداجن شاة الفت البيوت واقامت بها فان قلت موصوفه مونث فالقياس
داجنة قلت الشاة يذكر ويونث قوله شيب اي خلط وعن يمينه فان قلت لم قال هذا بعن وفي
اليسار بعلى قلت لعل يساره كان موضعا مرتفعا فاعتبر استعلاؤه او كان الاعرابي بعيدا عن رسول
الله وانما قال عمر اعط ابا بكر تذكيرا لرسول الله به واعلاما للاعرابي بحالة ابي بكر قوله الايمن ضبط بالنصب
على تقدير اعط الايمن وبالرفع على تقدير الايمن احق فان قلت ما السر في ان رسول الله استاذن الغلام
دون الاعرابي قلت استاذنه ثقة بطيب نفسه بالاستيذان لا سيما والاشياخ اقارب الغلام وتعليما بانه

باب ما جاء في الغرس

شرح صح

وقد استدل من جوز الوقف على نفسه صح

لا يدفع الى غير الايمن الا باذنه وانما لم يستاذن الاعرابي خوفا من الخاسة في استيذانه في صرفه الى اصحابه وربما
سبق الى قلبه شي يهلك به لقرب عهده بالجاهلية وفيه استحباب التيامن وان الايمن تقدم وان كان مفضولا
وفيه ان لا يوثر على نفسه ما هو فضيلة اخروية وانما الايثار المحمود ما كان في حظوظ النفس دون الطاعات وان
خلط الماء باللبن جائز والحكمة فيه انه يتبرد او يتكثر او كلاهما وانما نهى عن شوبه اذا اراد بيعه لانه غش
وان من سبق الى موضع من مجلس العلم فهو احق به ممن يجي بعده الخطابي كانت العادة في قديم الزمان وحديثه
تقديم الايمن وكان الكاس مجراها اليمينا فخشي عمر ان يتناول الاعرابي فنبه على مكان ابي بكر رضي الله عنه قوله
تروى بفتح الواو من الري والكلاء بفتح الكاف واللام وبالهمز العشب سواء يابسا او رطبا الخطابي
هذا في الرجل يحفر البير في الموات فيملكها بالاحياء ويقرب الموات فيه كلا يرعاه الماشية فلا يكون لهم
مقام اذا منعوا الماء فامر صاحب البير ان لا يمنع الماشية فضل مائه لئلا يكون مانعا للكلاء والنهي فيه
على التحريم عند مالك والشافعي وقال آخرون انما هو من باب المعروف قوله عبيد الله هو ابن موسى روى عنه
البخاري بدون الواسطة في اول الايمان وههنا بواسطة محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية
واسرائيل هو السبيعي مر في باب من ترك بعض الاختيار في كتاب العلم وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح ذكوان السمان قوله جبار بضم الجيم وخفة الموحدة الهدر والعجماء اي جرح
العجماء مر في باب في الركاز الخمس في كتاب الزكوة قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه
عبد الله المروزي في كتاب الوحي وابو حمزة باهمال الحاء وبالزاي محمد بن ميمون السكري في باب نفض اليدين
في الغسل وشقيق بفتح المعجمة هو ابو وائل قوله يقتطع اي ياخذ بسبب اليمين من مال امرء وهو على تلك
اليمين كاذب والاشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي كان رئيس كندة
مطاعا في قومه مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي رضي الله عنهم وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه واما خصم الاشعث فهو الحشيش بالحاء والجيم والحاء المفتوحة في الثلاث واسكان
الفاء وكسر المعجمة الاولى الكندي وقيل اسمه جرير كنيته ابو الخير قوله فقال اي رسول الله شهودك بالنصب اي
اقم او احضر شهودك وكذا فيمينه اي فاطلب يمينه وفي بعضها بالرفع فيهما اي فالمثبت لدعواك الشهود
وفالحجة القاطعة بينكما يمينه ويحلف بالنصب لا غير قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية
البصري ولفظ لا ينظر الله اليهم عبارة عن عدم الاحسان اليهم قال في الكشاف هو كناية عنه فيمن يجوز
النظر مجاز فيمن لا يجوز عليه ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم قوله امامه اي خليفة عصره وكلمة دنيا غير منون واضمحل
عنها معنى الوصفية لغلبة الاسمية عليها فلا يحتاج الى من ونحوه واقام من قامت السوق اذا نفقت

والسلعة

والسلعة المتاع فان قلت هذا الحكم مختص بهذا الحلف الخاص او عام لكل حلف بالله قلت عام
وانما خرج هذا الوصف مخرج الغالب اذا كان عادتهم الحلف بمثله وكذلك الحكم في وقت الظهر والصبح
وغيره لان الغالب ان مثله يقع في آخر النهار حيث ارادوا الانعزال عن الاسواق والفراغ عن معاملتهم
او خصصا بالذكر لما فيهما من الزيادة الجزاء اذ التوحيد هو اساس التنزيهات والعصر هو وقت صعود ملائكة
النهار ولهذا يغلظ في ايمان اللعان به قوله فصدقه رجل اي المشتري واشتراه بذلك الثمن الذي
حلف انه اعطيه اعتمادا على حلفه فان قلت الذين لا ينظر الله اليهم لا ينحصر في هؤلاء الثلثة قلت
التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد او يقال الاول اشارة الى عدم الشفقة على خلق الله والثالث الى عدم
التعظيم لامر الله والمتوسط جامع للجهتين ومرجع الغير الى واحد فيهما باب شكر الانصار يقال شكرت
النهر اذا سددته والشرج مسيل الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والحرة بفتح المهملة خارج المدينة وهي
لغة ارض ذات حجارة سود قوله الانصاري قيل هو حاطب بن بلتعة واطلق عليه الانصاري لانه
كان حليفا للانصار وقيل هو ثعلبة بن حاطب وقيل حميد قوله ان كان بفتح الهمزة اي حكمت
بذلك لاجل انه كان ابن عمتك وفي بعضها بكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله الجدر بفتح الجيم وسكون المهملة اصل الجدار وقيل الحائط وقال البخاري
لم يذكر احد من الرواة عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير الا الليث بن سعد فانه قال عروة عن اخيه
واما الباقون فانهم يقولون عروة عن ابيه الزبير قوله انه ابن عمتك قال المالكي يجوز فيه الفتح والكسر لانها
واقعة بعد كلام تام معلل بمضمون ما صدر بها فاذا كسرت قدر قبلها الفاء واذا فتحت قدر اللام قبلها وقد ثبت
الوجهان في قوله تعالى يدعوه انه هو البر الرحيم قرا بالفتح نافع والكسائي وكسر الباقون فان قلت المناسب
للسياق ان يقول ثم ارسل بدل ثم امسك قلت ليس المراد امسك الماء بل امسك نفسك عن السقي قوله
مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالمهملة ابن يزيد مر في الجمعة قوله فامره بلفظ الامر من باب الافعال
من المرور وفي بعضها بلفظ الماضي من الامر واستوعى اي استوعب واستوفى ولعله من كلام الزهري اذ عادته
الادراج قوله والله ان هذه الآية فان قلت ما وجه الجمع بينه حيث جزم وبين ما تقدمه حيث قال احسنت
قلت قد يكون الشخص شاكا ثم يتحقق الامر عنده وبالعكس قوله والناس من باب عطف العام على الخاص
او هو معهود عن غير الانصاري الخطابي ذهب بعضهم الى انه نسخ حكمه الاول بحكمه الآخر وقد كان له في الاصل
ان يحكم بايهما شاء الا انه قدم الاخف والاسهل مسامحة وايثار الحكم حسن الجواز فلما راى الانصاري يجهل موضع حقه
نسخ الاول بالآخر حين راه اصلح وفي الزجر ابلغ وقيل انما كان القول الاول من رسول الله على وجه المشورة

للزبير وعلى سبيل المساءلة بحضرته لا على وجه الحكم عليه فلما خالفه الانصاري استقصى للزبير حقه في صريح الحكم وامر بالاستيفاء منه قال والجدر يذيده حتى يبلغ الجدار الذي هو الحامل من الشارب وقد روي بالذال المعجمة ويراد به مبلغ عام الشرب من صدر الحساب ولعله ان كان معناه كذلك فاو لاجل ان يكون كسوله ان كان ذا مال وبنين قال فيه من العلم ان مياه الاودية التي لم يستنبط بعمل فيها مباح ومن سبق الى ما هو احق به وفيه انه ليس للاعلى اذا اخذ حاجته ان يكف عن الاسفل وفيه ان للامام ان يمنع عن التعزير وقد قيل ان عقوبته وقعت في ماله وقد كانت العقوبات يقع في الاموال كما مر بشق الزقاق وكسر الحرار عند تحريم الخمر فليتأمل للتحريم قال وانما حكم عليه في حال غضبه مع نهيه ان يحكم الحاكم وهو غضبان لانه يناقش سائر البشر اذ قد عصمه الله من ان يقول في الغضب والرضا الا حقا الثوري شئ فاجترأ جمينة تهدد الرجل بالنفاق وهو باطل اذ كونه انصاريا وصف مدح والسلف احترزوا ان يطلقوا على من اتهم بالنفاق الانصاري فالاول ان يقال هذا قول ازلة الشطان فيه بمكة عند الغضب ولا يستشنع من البشر الابتلاء بامثال ذلك قوله شئ بضم المعجمة وفتح الميم وشد النون مرفق الصلوة ووضع الفاء في فاشغر موضع اذا كما وضع اذا موضعها في قوله تعالى اذا هم يقنطون ويلهث اي يخرج لسانه والعطاش بالضم داء يصيب الانسان بشرب الماء فلا يروى قوله رقى يقال رقيت من السلم بالكسر اذا صعدت وفضله هو نقيض الشكر كسوله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم على قول من فسر التوبة بالقتل ومر الحديث في اواسط كتاب الوضوء قوله كبد بجوز فيه ثلثة اوجه قال قلت لم أتبين رطبة قلت لان الكبد مونث سماعي قال قلت ما المراد برطبة قلت حية اذ الرطوبة لازمة للحياة فهو كناية قال قلت الكبد ليست ظرفا للاجر فما معنى كلمة الظرفية قلت تقدم الاجر ثابت في ارواء او في رعاية كلبي او الكلام للسببية كما قال بعضهم في النفس المؤمنة مائة ابل اي بسبب قتل النفس المؤمنة وحادس سلة بفتح المهملة واللام والدبع ضد الخريف ابن مسلم بكسر اللام الحنيفة البصري مات سنة سبع وستين ومائة قوله ابن ابي مريم هو سعيد ونافع بن عمر الجمحي تقدما في باب من سمع في كتاب العلم وانما معهم فيه تجوز وتجيء واستبعاد من قربه من اصل جهنم فكانه قال كيف قربوا مني وبيني وبينهم غاية المنافاة المقتضية لبعد الشر قيل قوله تحذشها اي يكدحها وفي نسخة اي في شان سرقة والله اعلم جملة معترضة واما التالية لقوله لا انت اطعمتها فهو اما الله وانا مالك الناد وفي بعضها اطعمتيها اطعمتها مع اخواتها الثلثة بالاشباع كسرتها يار والخشاش بكسر المعجمة وضم الشين الاول الحشرات وقد يفتح قال النووي وقد يضم وفيه ان النار مخلوقة وان بعض الناس معذب اليوم في جهنم وفي تعذيبها سبب الهي دلالة على ان فعلها كبيرة لانها اضرت عليه ومر في باب ما يقول بعد التكبير قوله احدث اي اصنع سبق

الحديث بشرحه فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت قياس ما في القوت والحوض على ما في الغدير ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ترمى باب غسل الاعقاب ولا تشيه عليك بمحمد بن زياد اليماني وان كان كل منهما تابعيا والذود الطرد كما يذود الساقي الناقة الغريبة عن ابله اذا ارادت الشرب مع ابله واختلف فيهم فقيل هم المنافقون وقيل المرتدون وقيل اصحاب الكبائر وقيل كل من احدث في الدين كالمبتدعة والظلمة والمعلنين بالكبائر قال شارح التراجم اذا استحق الماء بجلوسه في اليمين فلان يستحقه بختاره في حوضه وقربته اولى قوله كتبين من كشر ضد التفلل في اللفظ ابن المطلب السهمي هو عطف على ابيوب فان قلت يلزم منه ان يكون كل منهما مزيدا او مزيدا عليه قلت نعم باعتبار مرتبتين قوله ام اسمعيل بيه ما جاز لو تركت زمزم بان لا يعرف منها ليا القربة ولا تشيخ فيها كانت عينا معينا بفتح الميم اي جاريا وجرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء حي من اليمن ومن اصهار اسمعيل قوله نزل في بعضها انزل باعسار هول كل واحد منهم فان قلت نعم مرت لما سبق وسهنا النفي سابق قلت نعم مستعمل في الوف معام بلى ولهذا اثبت به الاقرار حيث يعال السر على علمك الف فقال نعم الخطابي لو لم تعرف يريد به لو لم تشخ ولم يتدعره لكانت عيناي والمعين الظاهر ولكنها لما عرفت ولم تشق بان الله تعالى سيمدنا ويجريها وهبت ذلك وفيه دليل ان من انبط ماء في فلاة من الارض فانه قد ملك تلك البقعة بالاحياء لا يان تركه عنه الا انه لا يمنع فضل مائه بعد غناه ولهذا شرطت ان لا يملكوه لكنهم في حكم السايلة في الفضل قوله لتستطع ان يأخذ قطعة فان قلت يتدم الحديث انفا والرجل المباح للامام سوى الثلاثة فيه قلت لا منافاة منهما اذ لم يحصر على منع الثلثة وعلى ذلك الخطابي خص وقت العصر بتعظيم الاثم فيه وان كانت المدن الفاجرة محرمة كل وقت لان الله عظم شان هذا الوقت وروي ان الملئكة يجتمعون فيه وهو ختام الاعمال والامور بخواتيمها فغلظت العقوبة فيه لسلا يقدم عليها جريا فان سن خير عليها فيه اعتاد ها في غير هذا الوقت وقيل كان الناس يحلفون بعد العصر قال ومعنى اليوم امنعك ابك اذا كنت تمنع فضل الماء الذي ليس بعملك وانما هو رزق ساقه الله اليك فالذي يسمح به لاخيك قوله لم تعمل يداك فيه اشار ليا جواز فضل ماء القنوات والآبار التي يستنبطها الشخص بماله وبيلع اي يرتفع ابو صالح الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله قوله لا حمى الا لله ولرسوله لغطة هي بفتح النون وسكونها المحظور واصطلاحا ما حمى الامام من الموات لمواشي بعينها ومنع سايز الناس من الرعي فيها والمقصود من الحمى اما كان يحميه الرجل العزيز من اهل الجاهلية بان يأتي الارض الخصبة فيستعوي كلبا فحيث مدى صوت الكلب من كل وجهة وسع الناس ان يرعوا حوله قوله الصعب ضد السهل ابن جثامة بضم الجيم وشد المثلثة الليثي مر في مزارة الصيد والنقيع بالنون وكسر القاف المنصف والمهملة موضع هي صدر وادي العقيق على نحو عشرين ميلا من المدينة وسمي لانه مستنقع

الحدث

فصل سقي الماء باب

الظ

الهاشمي

كسر الزاي

ا وسبب

ا اي

ا اي ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

النار واذا وضع نبت فيه الكلأ وقد حماه لإبل الصدقة وخيل المجاهدين ونعم والشرف بالجيم والراء المشددتين
المكان المشهور بشرف الرجاء وفي بعضها سبع المهملة وكسر الراء موضع قريب مكة والاول هو الظاهر واشهر
والربذ بالراء والموحدة والمعجمة المتوحات على ثلث مراحل من المدينة قرية بها من ذات عرق قوله مرخ هو الموضع
الذي يرعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الخيل الذي يطول للدابة واصله أبيل الواويا والشرف الطول
والشرفان السيوط والسيوطان يعني ان العادي يشرف على ما يتوجاليه وتغنيا ان استغنا عن الناس وتعففا
عن السوال فيتجر فيها او يتردد عليها الى متاجر ومزارعه ونحو ذلك ويكون ستر اله مجهوعن الغاة ولم يمس
حوائه في رقابها فيؤدي زكوة تجارتها ولا في الوتد ثم تعلق به النوس في الطرف الآخر منه ليد ورفيه ولا ذنب على
وجهه والطيل والطول كلاهما لغة وسن النوس واستراذا لج في عدو ذاهبا وجائيا والشرف ما ارتفع من الارض
والتغني والتعفف ان يطلب بنتاجها الغنى والعفة والنواز المناواة ومن المعاداة وقد استدل سوله لم يمس حق الله
من وجب الصدقة في الخيل مال واما سئل عن صدقة الحمر فاشار الى الآية بانها جامعة لاشمال اسم الخير على
انواع الطاعات وجعلها فاذة فلوما عن بيان ما يجتمع من تفصيل انواعها والفذ الواحد الوتر هو ستر ان ساتر
للفقر والخار والوزر الاثم والثقل ومن يعمل الصحيح كما علمه الملاوم سو من يعمل بالفاء فان قلت كيف دلالة
الآية على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار لحكم النوس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى جزاءه ويحصل
به الاجر والا فبالعكس وقال بعضهم انها فاذة اذ ليس مثلها آية اجمع في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة بين
احكام كل الخيرات والشرور قوله رسعه سبع الراء هو المشهور برسعه الرأي ويزيد من الزيادة والنقاص بكسر المهملة
وبالقاف وبالمهملة هو الطرف الذي فيه الفتلة والدرع على راس الناروج والوكاء ما شد به راس الزق والسقاء الزبة
والخرار ما وطى عليه البعير من حشو نحو شرح الحديث برجال في كتاب العلم في باب النفض قوله تصلى تضم الميم وشد
اللام المفتوحة والحمة بضم المهملة من حممت اذا شددت ووجه ان ما مر وجد اي مر عرضه مرق باب كسب الرجل واوله
البيع وابو عبيد مصغر العبد مر ايضا ثم قوله شارفا هو المسن من النوق وصايغ بالمهملة وبالهمز بعد الالف وبالمعجمة
وطابع بالموحدة والمهملة وطابع باللام اي مريد له عليه ويساعدني وقد يقال انفسا انه اسم وقينقاع بضم
القاف وبكسر النون وفتحها وضمها وهو اسم بني من الادخر واليقنة بالنون الامة وههنا المراد بها المغنية والشرف بضم
السينين وتكون الراء وضمها جمع الشارف والنواء جمع الناوية وهو السمينة وهذا اشارة الى ما قد مضى مطلعها
الا يا حبذا البيت الذي انت بالفنا جمع الكثيب في البيتات منها وضرتهن حرج بالدماء وعجل من اطبائها
شرب قديدا من طبيخ او شواء واللبة المنحر والنضيح بالمعجمة والجيم التحتية قوله بترا اي شق والحواضر جمع الحاضر
ومن الناكلة والمراد هو قال علي هو امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاعلم بن حسن وذكر ابن شهاب

تعليقا واقتضعني اي خوفني وسوئني وذلك لتصوره تاخر الانتباه بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب فوات ما استعان
به فلما خاف من توسم بتصدره موت فاطمة رضي الله عنها لانهما متلازمان قليل وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظ اي اظهر رسول الله الغيظ عليه والعبيد بلفظ الجمع واراد به التعاهد
عليهم بانه اوصى الى عبد المطلب ومن فوقه وسن القصد كانت قبل تحريم الخمر وكذلك عدل النبي صلى الله عليه وسلم
فيما قال وفعل ولم يواخذ به قال التيمي وفدان الغانم قد يعطى من الغنيمة بوجهين من الخمس ومن الاربعة
الاخماس وان مالك الناقة له الاستماع بها بالحمل عليها وجواز الاحتشاش وسنة اليه واناخة الناقة على باب
اذا لم يتضرر به وبسط المرء مال قرينه اذا كان يعلم انه يخلفه وان البكاء يجلبه الحزن غير مذموم وان اختيار
المطلوم غير خارج عن اليمين وقبه قبول خبر الواحد لان عليا عمل على قبول قول من اخبر بفعل حتى استعدى عليه
وجواز الاجتماع على شرب النزاب المباح وان المأكول والمشروب اذا قدم الى الجماعة جاز ان يتناول كل واحد منهم
من ذلك بقدر الحاجة من غير تقدير وجواز الغنا بالمباح من القول وانشاد الشعر واباحة السماع من الامة والنحر بالسيف
ومن حاز نيء ولي المنحور والنحير فيما يؤكل كاختار الكبد وذلك ليس باسراف واكل الكبد وان كانت دما وان من دل
انسانا على مال للتوبيه ليس ظالما وحمل دمه من ذبح ناقة غيره بغير اذنه وجواز تسمية الاثنين باسم الجماعة والاستعداء
للسلطان على الخصم وان للانسان ان يستخدم غيره في امور لا نه صلى الله عليه وسلم دعا زيدا وندبه بعده
وسنية الاستيذان في الدخول واستيذان الواحد كان عنه وعن الجماعة وان السكران يلام اذا كان يعقل اللوم
وان الامام يلقن الخصم في كمال الهيئة لانه اخذ داه وجواز اطلاق الظلام على التشبيه كما قال هل اسم الاعبيد اي
كعبيد وقد اشار الى شرف عبد المطلب وان عبد الله وابا طالب كانا كاتما عبدان له في المضوع لحرمة وجواز
تصرف في مالهما وان الكلام مختلف باختلاف المتكلم فيصدر الكلمة التي يخاطب بها في الاستحقاق على سبيل
الدلال قوله التطابع بعال استطع فلان الامر قطعه فاقطعه اياها اذا سالاه ان تقطعها له وبينها سلكا فاعطاه
اياها هو البرين بصنعة مثنى البرنامج يستهون ولفظ حتى تقطع غاية لفعل مقدر اي لا تقطع لنا حتى تقطع والاثر بالمثلثة
والمثلة المنوحتين بعال استار فلان بالشيء اذا استبد به والاسم الاثرة بالتحريك اي ستردون بعدي استلالا
للنفس وتفضيلا لانفسهم عليكم باخذ زيادة العطاء والاستيثار الفضل لهم الحطابي الاقطاع انما هو عطاء بعطه
الامام اهل الفضل من ارض او عقار وآقطاعه من الخمس كان على احد الوجهين اما من الموات وامام حق في الخمس
فقد رؤي انه افتتح البحرين وترك ارضها فلم يقسم والاثر اسم من الايثار اي تؤثرون استيثارا عليكم واستبدادا بالحظ
دونكم فكم بين من يؤثر على نفسه عند المخاصة وبين من يستاثر تحيى غيره وقال ابن بطال لم يكن الاقطاع من الارض
لانها كانت ارض صلح يؤدي خراجها الجزية بل من الجزية لانها تجري مجرى الخراج قوله وقال الليث معلق من البخاري وان

فقلت اى الاقطاع وذلك اى الميل وفسل بعضاء فلم يرد النبى ذلك الامر لانه قد كان اقطع المهاجرين ارض بنى النضير وتلقونى ان يردوا الى القيامة عند الحوض وعنده فالوافية لسل ان الخلاف لا يكون فى الانصار قوله محمد بن فليح بضم الفاء وباهمال الحاء المعجمة فى اول العلم وعبد الرحمن بن ابى عمرة بضم المهملة الانصارى الثقة المشهور وعلى المآء اى عند الماء ان شربهم لا فيه من قطع المسايل الذى تحمه ولان ذلك ضرر للابل قوله بعد ان توبد بضم الموحدة وشدة وعضفه ويرفع اى يقطع وربّ العرية صاحب النخلة الذى باع ثمرتها له الممر السمع ويحمل ان يراد به صاحب ثمرتها قوله وله مال اضافة المال اليه بعيد مجاز كاضافة الثمن الى النخل مرشرحه فى باب من باع نخلا ولفظ عن مالك اما تعليق من البخارى واما عطف على حدثنى اللث اى روى عمر للحديث وشيبان العبد او قال عمر فى العبد بان حاله كالباقى او زاد لفظ فى العبد بعد الا ان يشترط المبتاع قوله المخابرة هى عقد المزارعة بان يكون البذر من العامل والمحاقلة بالمهملة والقاف بيع الزرع بالبر الصافى والمزابنة بالزاى والموحدة والنون بيع الكرم بالزبيب وبخرصه من الرطب والتمر وداود بن الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وابو سفيان مولى ابى احمد او مولى ابن ابى احمد والرجال والمتون والعنوانات كلها سبقت فى البيع فى ابواب المزابنة ونحوها واما يحيى بن قزعة بضم القاف والزاى والمهملة فقد مر فى آخر كتاب الصلوة قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير ضد القليل المدنى مات بالكوفة سنة احدى وخمسين ومائة وبشر بضم الموحدة ابن يسار ضد اليمين مولى بنى حارثة بالمهملة والمثلثة مرّ فى باب من مضمض من السويق فى الوضوء وسهل بن ابى حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة فى المزابنة والثمر بالمثلثة وبالتمر بالنون والقاف وبالتحتانية وبالمهملة وشد التحتانية ارجاس

كتاب الاستقراض

قوله محمد قال الغسانى هو ابن سلام وما وقع فى بعض النسخ محمد بن يوسف فليس بشئ وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد مرّ فى العلم والمغيرة بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن مقسم بكسر الميم فى الصوم قوله يهودى اسمه ابو الشحم فان قلت هذا رهن فى الحرب لا فى السلم قلت المراد بالسلم السلف ومر الحديث قوله عبد العزيز الاويسى بضم العين المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد اخى عمرو المدنى الديلى بكسر المهملة وسكون التحتانية وباللام وهو غير ثور بن يزيد بلفظ النعل حمصى كلاعى وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع العدوى قوله اداءها الى المقرض وفيه ان الثواب قد يكون من جنس الحسنة وان العقوبة قد تكون من جنس الذنب لانه عليه الصلوة والسلام جعل مكان اداء الانسان اداء الله عنه ومكان اتلافه اتلاف الله له قوله ابو شهاب اسمه عبد ربه المدائنى الخياط المشهور بالاصفر مرّ فى الزكوة فى باب على كل مسلم صدقة قوله الاكثرون اى مالا لهم الاقلون اى ثوابا الا من صرفه على الناس ولفظهم مبتدأ وقليل خبره وما زائدة او صفة ومكانك اى الزم مكانك والذى سمعت خبر مبتدأ محذوف نحو ما الذى سمعت وكذا وكذا اى الزنا

والسرقة

باب حلب الابل على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب فى حايط

باب حسن التقاضى

والسرقة وهما قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد الحنظلى بالمهملتين والموحدة البصرى وارصدت من باب الافعال يقال ارصدت له اعددت له وفى بعضها ما يشعر بان لا يتم بزيادة كلمة ما وحينئذ يكون لا اصلية قال ابن بطال فقد تتسلسل الاستدانة اذ لو كان عليه مائة دينار او اكثر لم يرصد لاداءها الا بعد الوجد وفيه انه لا ينبغى للمرء ان يسترق فى كثير الدين بل العجز عن اداءه قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل بضم الكاف وفتح الهاء المخضرم مرّ فى كتاب الوكالة مع الحديث قوله ربعى بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشد التحتانية ابن حراش مرّ فى باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم فى العلم قوله فاتجوز ان اسامحه واتهله وابو عليه مرّ فى البيع فى باب من انظر موسرا وابو مسعود كنية عتبة بن عامر الانصارى مرّ فى آخر كتاب الايمان وسلف بن كهيل مصغرا وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقوله او فيته اى اعطيت حقى وافيا كاملا فان قلت ما الفرق بين اوفاك الله واوفى الله بك قلت تعالى هو الموفى بوعده واوفى بمعنى الكمال والثانى بمعنى ضد الغدر والباء زائدة فيهما متساويان مرّ فى الوكالة قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام وبالمهملة مرّ فى الغسل ومسور بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية فى الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد الصالح فى الصلوة اذا قدم من سفر قوله ابن كعب الظاهر انه عبد الرحمن وحللوا اى بجعلوه فى حل من الدين والحد بالجيم والمهملة قطع النخل قوله وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة والنون مرّ فى كتاب البيع والبوسق بفتح الواو واسكان المهملة ستون صاعا وقد رُوى بالمثلثة وبالمثناة وسبعة عشر فى بعضها تسعة عشر وبالذى كان اى من البركة والتفضل على الدين قوله ابن الخطاب اى عمر رضى الله عنه فان قلت ما فائدة الاخبار قلت زيادة الايمان لانه كان معجزا اذا لم يف اولا وزاد آخرا فان قلت ما وجه تخصيصه بعمر قلت لعله كان مغتنيا يقضيه بجانبه مهتما بها او كان حاضرا فى اول التقضية داخلا فيها قال ابن بطال اختلفوا فى استواض الحيوان فمنع الكوفيون الكوفيون لان وجود مثله متعذر غره وقوف عليه ويحتمل ان يكون حديث ابى هريرة من قبل تحريم الربا واجاز الجمهور قالوا كما ان استقراض رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا يدخل على رد مثله لانه ابعد الخلائق من الظلم على احد قال وفيه جواز رد افضل مما استسلف اذا لم يشترط ذلك لان الزيادة حينئذ من باب المعروف وقال وفى حديث حذيفة ترغيب عظيم فى حسن التقاضى كما فى حديث ابى هريرة من طيب التقاضى وكل منهما رغب بترك المشاحة تقاضيا واقتضاء وباستعمال مكارم الاخلاق وقال وقع الترجمة من النسخ كلها فى باب اذا تقاصوا دون حقه او حلله بكلمة او الصواب الواو لانه لا يجوز ان يبعض دون حقه ويسقط مطالبته بالباقى الا ان يحلل منه ولا خلاف انه لو حلله من جميع الدين وابراه منه جاز ذلك فكذا اذا حلله من بعضه قال وفيه تاخير الغريم الى الغد ونحو بالغد كما اخر جابر غرماءه رجاء تبرك النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان وعد ان يمشى معه فحقق الله رجاءه وظهر بركته صلى الله عليه وسلم وثبت

ما هو من اعلام نبوته وفيه مشي الامام في حوائج الناس واستشفاعه في الديون وقال في بيان ترجمة الباب
الآخر لا يجوز عند العلماء ان يأخذ من له دين من التمر على احد ثمرا فجازفة في دينه لان ذلك من الغرر وهو حرام
فعما اوفه بالمماثلة وانما يجوز ان يأخذ مجازفة حتة اقل من دينه اذا علم ذلك وتجاوز عنه وهذا ظاهر في
حديث جابر لان اليهودي لم يتبع عن الاخذ الا لانه لم يكن بقي بدينه وقد جاء منصوصا في كتاب الصلح
ان غرماءه لم يرادوه وفاء قال شارح التراجم مقصوده ان الوفاء قد يجوز فيه ما لا يجوز في المعاوضات
فان معاوضة الرطب بالتمر بيعا لا يجوز الا في العرايا وقد جوز صلى الله عليه وسلم في الوفاء المحض باب
من استعاذ من الدين قوله محمد هو ابن عبد الله بن ابي عتيق عن الرقيق ابن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
والمأثم مصدر ميمي بمعنى الاثم وكذا المغرم بمعنى الغرامة وهو لزوم الاداء واما الغريم فهو الذي عليه الدين والذي
له الدين فهو بمعنى المديون والدائن قوله فاخلف فان قلت الوعد اضا نوع من الحديث فلم
تخصيص التحديث بالماضي والوعد بالمستقبل وفيه مباحث تقدمت في كتاب الايمان قال ابن بطال فيه
وجوب قطع الذرائع لانه عليه السلام لما استعاذ من الدين لانه ذريعة الى الكذب والخلف في الوعد مع ما فيه
من الذلة ومالصاحب الدين عليه من المقال قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمان والكل بصيغ الظاهر
النمل والعيال قوله فلج بضم الفاء واهمال الحاء وابو غسان بضم المهملة والعصبة لغة بنو الرجل وقرابته لابيه
واصطلاحا من يأخذ جميع مال الميت لو انفرد والفاضل عن الفروض لو اجتمع باصحابها فان قلت
قد يستغرق ارباب الفرائض الجميع فلا يصدق حينئذ ورثة عصبة قلت يلزم بالطريق الاول اذ الفرض
مقدم على العصبة وايضا قد يطلق العصبة على مطلق الاقارب من حيث انهم يتعصبون له فان قلت
ما الفرض من لفظ من كانوا قلت التعميم ليتناول انواعهم نسبيا او سببيا بنفسه او بغيره لان الالفاظ
الموصولات عامات فيحمل ان يكون من شرطية قوله ضياعا بفتح الضاد المهملة كطلبا بوزنه الاصل مصدر
ثم جعل اسما لكل ما يوبر صدا ان يضيع من ولد او عيال لا قيم بامرهم وان مولاه ايوليه وكافله تم كلامه فان
قلت كيف دل على الترجمة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على المدين الذي لا مال له
يقضي بدينه في اول الامر فلما ان فتح الله عليه الفتوح ونزل النبي اولى بالمومنين وصار كافلا للمدين الميت
المعسر ارتفع المانع لان الميت حينئذ كمن لا دين له فصار حكمها في الصلاة عليه سواء او هو مخصص من الحديث
الذي ذكرته انه كان يصلي في اخر العهد عليه قوله سمام بن منبه بكسر الموحدة وشد النون مر في العلم والحديث من
اول الحوالة البر بفتح اللام المطل والواجد الغني واحلال العرض ان تقول له مطلتني او انت ظالم ونحو وفيه
دليل ان المعسر يحبس في السجن قوله سلمة اي ابن كهيل وابو سلمة اي عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف

دو الحديث

الصلوة على من ترك دينا ج م

ما على العصي طلم

ما

ودو الحديث في الوكالة قوله اذا وجد ماله عند مفلس الخ قال افلس الرجل صار مفلسا كانما دامه صارت فلوسا
ويجوز ان يراد اذا صار ذا مال ليس فيها معه فلس اي الهزم للسلب قوله تبين ان ثبت عند التقاضي وافتضح
اي ظهر واصل من سار الغرماء قوله زبير مصغر الزبر ابن معاوية الجعفي مر في الوضوء وكعبي الانصاري في الوحي
وابو بكر بن فرقم بضم المهملة وسكون الراء في الاستسقاء وعمر في اول الايمان وابو بكر المخزومي راسب قريش
من الصلوة قال البخاري بهذا الاسناد كلهم كانوا على القضاء يعني بن سعد وابو بكر وعمر وابو بكر بن عبد الرحمن وابو سلمة
كلهم على المدينة المطابق بهذه سنة النبي عليه السلام شهادة استدراك حق من باع على حسن الظن بالوفاء فاخلف
موضع ظنه وظهر على افلاس عزمه ثم ان في الاصول ان الايمان والذمم اذا تقابلت كان الايمان مقدمة على
الذمم قال ابن بطال احلفوا فالجمهور على انه احق وقال الحنفية السابع اسوة الغرماء وهو قول احد
بالقياس قالوا السلعة مال المشتري وثمنها في ذمته ومن باع شيئا فله اسماكه على ان يستوفي الثمن كما ان المرتهن له
الحبس ثم انه لو اطلق حق الحبس لم يكن له الرجوع فكذلك البايع اذا سلمه الى المشتري وقد تعلق حقه بالذمة الجواب
والجواب انه لا مدخل للقياس اذا عدمت السنة فاما مع وجودها فهي محكمة على من خالفها والنصف فان البايع
اذا انتقل حقه من العين الى الذمة وتعذر قبضه من الذمة فله الرجوع الى العين فان قال الكوفيون تاويله بانه محمول
على الوديعة والمقترض دون البايع قلنا هذا فاسد لانه عليه السلام جعل لصاحب المتاع الرجوع اذا وجد بعينه
فالوديع اجق بعينه سواء كان على صفته او قد تغير عنها فلم يجعل له ووجب حمله على البايع لانه انما رجع بعينه
اذا وجد بصفته لم يتغير فاذا تغير فانه لا يرجع وقال بعضهم هذا التاويل غير صحيح اذ لا خلاف في ان صاحب
الوديعة احق سواء وجدها عند مفلس او غيره وقد شرط الافلاس في الحديث قوله المتقدم بكسر الدال النقد والكلام
يحمل اللف والنشر وتقديم بضم النون الخام بتشديد المهملة مر في بيع المزابنة واسم المدبر يعقوب وسيأتي ابو سلمة
والثمن ثمانماية درهم قوله سواء المقترض قال مالك اذا اخر الدين الى اجل ثم اراد الانصراف عنه لم يكن
ذلك له قوله فذكر الحديث وهو بطوله تقدم في الخيار فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الانفاق على نفسه
والقيمة من الغرماء كلاهما حقان واجبان على الشخص فحكمهما حكم احدهما الاخر واذا جاز الرفع اليه قال الغرماء
بالطريق الاول قال شارح التراجم الحديث يحتمل الامرين المذكورين من الترجمة بان دفع الثمن الله ليتوثق على
غرمائه ان كان رشيدا او ليتفقه على نفسه ان كان سفيها وباعه رسول الله بناية عنه قوله ابو غسان بضم
المهملة وخفة الواو وبالنون مر في الوحي والغيرة هو ابن مسلم الكوفي وعامر هو الشعبي قوله عبد بضم المهملة
ابن زيد بنون من التمر واللين بكسر اللام الوان التمر ما خلا العجوة نهى مر اجود تمور المدينة قوله كما هو ما وصوله
وهو مبتدا اخبره محذوف اوزان اي كمثله وازحف بالزاي والمهملة اعيا وكل اي صار ذا زحف وونكره

ما اذا فوضه الى اجل مسمى

ما الشفاعة في وضع الدين

ما مراع قال المفلس المخبر

اداء النفقة

قوله

بالواو ويروى بالراء ايضا ولامه اما لانه كان محتاجا اليه واما لانه اختار ان يهب للنبي صلى الله عليه وسلم
لا ان يبيعه وسهمي اي من الغنيمة وفي بعضها سهمي بلفظ الفعل مر في البيع الخطابي العذق بفتح النخلة وبكسرها
الكباسة اي ما هو كالعنقود من العنب واللين جمع اللينة وهو من اللون ومنه ما قطعتم من لينة وقيل
ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الالوان والوكز الضرب بالعصا ويكون بجمع الكف
وفيه جواز ان يشفع الحاكم الى صاحب الحق وفيه دليل على جواز الشرط في البيع اقول وفيه معجزة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله قول الله ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين سهو القلم اذا تمتلوا والله
بدون ان ولا يصلح بدل لا يحب قوله والحجر اي حجر السفهاء ونحوهم في التصرف في المال والخداع اي في البيوع ولا
خلابة مر شرحه مبسوطا في البيع في باب ما يكره من الخداع قوله عقوق اصله القطع كان العاق لامه يقطع ما بينهما
من الحقوق الخطابي لم يخص الامهات لان عقوق الاباء غير محرم ولكنه دل باحدهما على الآخر وان كان بر الام مقدما
على بر الاب وحقوق الاب مقدمة في الطاعة وحسن المتابعة لرايه والنفوذ لامره ووأد البنات دفنهن احياء
وكان بعض العرب يفعل ذلك ومنه قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال ويريد بمنعا وهات منع
الواجب عليك من الحقوق واخذ ما لا يحل لك من اموال الناس فان قلت كيف صح عطفه على منعا قلت
تقديره وقول هات او هو باعتبار لازم معناه وهو الاخذ وشرح الباقي مستوفى مر في باب قول الله لا يسئلون الناس
الحافا قال ابن بطال اختلفوا في اضاعة المال فقال سعيد بن جبير هي الانفاق في الحرام وقيل هي السرف
في الانفاق وان كان في الحلال وقال لا خلابة اي لا يخدعون اي لا يخدعوني فان خديعتي لا تحل وقال ومنعا وهات
يعني يمنع الناس خيره ورفده ويأخذ منهم رفدهم ولفظ قيل وقال اما فعلان واما مصدران واما كثرة السؤال
فهو اما في العمليات او في الماليات قوله والعبد اي يلزمه ما يلزم ساير الرعاة من حفظ ما استرعي عليه ولا
يعمل في معظم الامور الا باذن سيده وما كان من المعروف المعتاد ان يعفى عنه مثل الصدقة وبالكسرة فلا يحتاج فيه
الى اذنه ومر الحديث مشروحا في باب الجمعة في القرى بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاشخاص
قوله الاشخاص الاذهاب يقال شخص من بلد الى بلد ذهب واشخصه غيره وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة
ابو زيد الزراد الهلالي الكوفي والنزال بفتح النون وشدة الزاي وباللام ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة
العامري ذكره ابن عبد البر في جملة الصحابة والاكثر على انه تابعي وعبد الله هو ابن مسعود قوله محسن اي في القراءة
وافرد باعتبار لفظ كلا قال ابن بطال اذا كان الخصم في موضع يخاف فواته منه فلا باس باشخاصه وملازمته
وان كان لا يخاف فليس له اشخاصه الا برفع من السلطان الا ان يكون في شيء من امور الدين قوله يحيى بن قزعة
بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر في آخر الصلوة ولا تخيروني اي لا تفضلوني فان قلت رسول الله

اي ركزه صح
سهمي

باب ما ينهى عن اضاعة المال

صلى الله

صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فما وجه النهي عن نسبته الى الافضلية قلت اما انه كان قبل علمه
صلى الله عليه وسلم بانه سيد ولد آدم او لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او غضاضة على غيره من الرسل او بحيث
يؤدي الى خصومة ونزاع او قاله هضما لنفسه وتواضعا قوله يصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه
من الفزع وباطش اي متعلق به بقوة وقابض عليه بيده واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله اي لا يصعق قوله اي خبيث اي يا خبيث الاصطفاء على محمد والقائمة في اللغة واحدة قوائم الدابة
والمراد ههنا ما هو كالعمود للعرش وآخذ خبر مبتدأ محذوف وصعقته الاولى هي التي كانت في الدنيا فيما قال تعالى
وخر موسى صعقا اي عوفي من الصعق لما كان له من صعقة الطور فان قلت قال اولا وكان ممن استثنى الله
وثانيا ام حوسب بصعقته الاولى فما وجه الجمع بينهما قلت لا منافاة اذ المستثنى قد يكون نفس من له الصعقة في الدنيا
او معناه لا ادري اي هذه الثلثة كانت من الافاقة او الاستثناء او المحاسبة قال ابن بطال فيه انه لا قصاص بين المسلم
والذمي لانه صلى الله عليه وسلم لم يأمر بقصاص اللطمة وفيه تأدبه صلى الله عليه وسلم واقراره لموسى عليه السلام بما خصه الله
له من الفضيلة او المراد بقوله انا سيد ولد آدم انه سيدهم يوم القيمة لانه الشافع يومئذ وله لواء الحمد والحوض ويجوز
ان يريد لا تفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني ولا في البلوى والامتحان فانه اعظم محنة مني وليس ما اعطى الله
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من الفضل يوم القيمة بعمله بل بتفضل الله اياه وفيه ان المحن في الدنيا والهموم تجازى
بها ويدفع بها من اهوال القيمة قوله رض اي دق فاومت اصله اومأت وفيه جواز القصاص بالمثقل وقتل الرجل
والاقتصاص بمثل فعل القاتل قوله السفيه هو ضد الرشيد وهو الذي صلح دينه ودنياه والضعيف العقل هو
اعم منه قوله ثم نهاه اي رد على المتصدق الذي كان يحتاج بنفسه الى ما تصدق به صدقته ثم بعد ذلك حجر عن مثله
قوله بعد هو مبني على الضم لان اضافته منوية وعبد العزيز بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام مر في التقصير وابن ابي
ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن في باب حفظ العلم وابن المنكدر بصيغة الفاعل من الانكدار باهمال
الدال في الوضوء ونعيم مصغر النعم والنحام بالنون وشدة المهملة في بيع المرابحة وفي اكثر النسخ نعيم بن النحام والاول
هو الصحيح لان النحام صفة النعيم لا لابيه للحديث المشهور انه صلى الله عليه وسلم قال دخلنا الجنة فسمعت نحمة نعيم فيها
والنحمة بفتح النون الشعلة وقيل الصوت فان قلت هذا العبد كان مدبرا كما مر وههنا قال اعتق قلت
المراد اعتق عن دبر جمعا بين الحديثين وحملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال ما كان من السفه اليسير والخداع الذي
لا يكاد يسلم منه لا يوجب الحجر ولا رد ما وقع له قبل كما لم يرد عليه السلام بيع الذي قال له خلابة وما كان من البيع فاحشا
في السفه فانه يرد كما رد صلى الله عليه وسلم تدبير العبد قوله فاجر اي كاذب فان قلت الغضب على الله محال لانه
عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام قلت اريد به غايته وهي ارادة اتصال الشر مر الحديث في كتاب الشرب

باب ومن باع على الضعيف

ذلك

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

في باب الخصومة قوله ابن ثابت الظاهر بضم المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء بينهما سو عبد الله بن سلامة الاسلمي والسجف بكسر السين وفتحها وسكون الجيم الستر مر في باب رفع الصوت في المساجد قالوا لا يجوز من كلام الخصوم الا ما يجوز لغيرهم مما لا يوجب أدبا ولا حدا ومثل قول الاشعث مباح فمن عرف نسبه كما عرف من اليهودي واما من لا يعرف به ذلك فيجب ان يذكر عليه ويؤخذ الحق وفي حديث كعب ان الحاكم لا ان يشير عليهما بالصلح وان يأمر صاحب الدين بالوضيعة بقطع الضاد قوله عبد الرحمن القاري بالقاف والراء الخفيفة منسوبا الى بني قارة وهو تابعي وقد قال انه صحابي مات سنة ثمانين وشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الراء القرشي الصحابي وابن الصحابي اسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قوله انصرف اي من الزيارة ولبته بالتشديد قال لبيت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره في الخصومة ثم جررته فان قلت اكان هذا الفعل جائزا قلت نعم اذا جتهاده اداى اليه ذلك قوله سبعة احرف الخطابي الاشبه منه ما قيل ان القرآن انزل مرخصا للقارئ بان يقرأ سبعة احرف على ما تيسر وذلك انما هو فيما اتفق فيه المعنى وتقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما الآن فلم يسعهم ان يقرؤا على خلاف ما اجمعوا عليه واختلفوا في تفسير الاحرف فقيل هي اللغات ان نزل على افصح لغات العرب وقيل الحرف الاعراب لان الحرف الطرف والاعراب انما يلزم آخر الاسماء فسمي باسم محله ثم استعمل فقيل فلان يقرأ حرف العاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقال بعضهم الحرف هي الاسماء والافعال الموكلة من الحروف التي ينتظم منها الكلمة فيقرأ على سبعة اوجه كقوله يسخ ويلعب قرئ على سبعة اوجه فان قيل كيف يجوز اطلاق العدد على نزول الآية وهي اذا نزلت مرة حصلت كما هي الآن يرفع ثم ينزل حرف آخر اجيب بان جبرئيل عليه السلام كان يدارس رسول الله القرآن في كل رمضان ويعارضه اياه فنزل في كل عرضة بحرف ولهذا قال اعتراني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى السبعة احرف قال القاضي عياض قيل هي توسعة وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الاكثرون هو حصر للعدد في السبعة فقيل هي في صورة التلاوة وكيفية النطق من ادغام واظهار وتخفيف وترقيق ومد وامالة لا في المعاني كل ما يوافق لغته ويسهل على لسانه اي كما لا يكلف الترشح الهمز والتمتمي تذكر والاشدق فتح حرف المضارعة قيل هي في الالفاظ والحروف فقيل سبع لغات للعرب بها ومتفرقا وقيل بل السبعة كلها لمفرد وجمع ومعنى متفرقة في القرآن غير مجتمعة في كلمة واحدة وقيل بل هي مجتمعة في بعض الكلمات قوله وعبد الطاغوت قال الداودي من الوجوه السبع التي يقرأ الناس اليوم بها ليس كل حرف منها هو احد تلك السبعة بل قد يكون معرفة منها وقال ابن ابي صفرة من السبع انما هو عشر من حرف واحد من السبعة المذكورة في الحديث وهو الذي جمع عليه عثمان رضي الله عنه باب اجر الحاكم اذا اجتهد قوله محمد بن بشار بفتح الموحدة وشد المعجمة مرفي

العلم

العلم ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في الوضوء قوله اخالف بخاء خالف الباء اذا اتى اليه ومرفي باب وجوب صلاة الجماعة وفيه ان العقوبة بقدر على المال على البدن فان عرف المنازل معاقبة في المال على الابدان وفيه ان المعاقبة على الامور التي لا حدود فيها موكولة الى الامام قوله عبد الحرث ان زمعة بالزاي والميم والمهملة المنتوجات ابن قيس العامري الصحابي والمختص فيه اي ابن حارثة زمعة اسمه عبد الرحمن صحابي ولفظ انظر بصيغة الامر وفي بعضها بلفظ الخبر فلا بد من تقدير يصح فانا بين قوله اخي اي هو اخي وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابي وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهملة اختلفوا في اسلامه وهو الذي شج وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته يوم احد وسودة بفتح المهملة بنت زمعة ام المومنين فان قلت لم امر سودة بالاحتجاب قلت ورعا للشابهة الظاهرة بين عبد الرحمن وعتبة ومرفي باب بفتح الشين من كتاب البيوع قوله موتة بضم الميم والمهملة والرآء الشديدة الفساد والعيب وسعيد بن ابي سعيد هو المقبري والخيل الاركان والقبل بكسر القاف الجهة والمقابل وبنو حنيفة بفتح المهملة وكسر النون قبيلة من العرب وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة وباللام مصروفا اسر رسول الله ثم اطلقه فاسلم وحسن اسلامه ولم يرتد مع من ارتد من اهل اليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف قوله فذكر الحديث اي بتمامه وطوله واطلقوا بلفظ الامر وسبق في باب ربط الاسير في المسجد قوله نافع بن عبد الحارث الخزاعي من فضلاء الصحابة استعمله عمر رضي الله عنه على مكة وامره ببنى دار بمكة للسجن وصفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية المكي الصحابي وكلمه على دخلت على ان الشرطية نظرا الى المعنى كانه قال على هذا الشرط فان قلت البيع مثل هذه الشروط فاسد قلت الشرط لم يكن داخلا في نفس العقد بل هو وعدا وهو بما ينتضيه العقد او كان بيعا بشرط الخيار لعمر او انه كان وكيلا لعمر رضي الله عنه وللوكيل ان يأخذ لنفسه اذا رده الموكل بالعيب ونحو قال المهلب اشتراها بالرفع من صفوان للسجن وشرط عليه ان رضي عمر بالابتياع فهي لعمر وان لم يرض ذلك بالثمن المذكور فالدار لنافع بذلك بمنزلة ومن باع بشرط جاز وقال والسنة في مثل قضية ثمامة ان يعتق او يستعبد او تفادى به او يمن عليه فحبسه النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرى اي الوجوه اصلح للمسلمين فيه ومرفي قوله غيره اي عمر بن الخطاب والفرق بين الطريقين ان الاول روى بعن والثاني بلفظ حدثني جعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبد الله بن ابي جعدة بفتح المهملة الاولى وسكون المهملة الثانية وفتح الراء والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة واللام وسكون المهملة بينهما مرفي باب التقاضي في المسجد وفيه جواز ملازمة الغريم لا صلى الله عليه وسلم لم ينكر على كعب ملازمة لغريمه واختلفوا في المعدم هل تلزم بعد ثبوت الاعدام والظلاف من الظلس قوله اسحى قيل انه ابن بريم بالمهملة والخطلي وخباب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى والنجار الحداد والعاصي بن وائل

التقاضي

بالهمز بعد الالف واقبضك من الاقبصاص وفي بعضها اقضيك من القضاء مر في باب ذكر القير في كتاب البيع
وفي الاجارة وفيه ان الرجل اذا كان له دين عند الفاسق لا باس ان يطلبه ويشخص له بنفسه بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب اللقطة اللقطة هي باصطلاح الفقهاء المأخوذ الذي ضاع عن الغير بسقوط او غفلة وهي بفتح القاف
على اللغة الفصيحة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح اللاقط وبالسكون الملقوط قال الازهري وهذا هو
القياس الا ان اللقطة على خلاف القياس اذ اجمعوا على انها بالفتح هو الملقوط وقال ابن مالك فيها
لغتان اخريان اللقاطة بضم اللام واللقط باللام والقاف المفتوحتين قوله سلمة بفتح اللام ابن كهيل مصغرا
وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفاء واللام المفتوحات الجعفي الكوفي
في ادراك الجاهلية ثم اسلم ولم يهاجر مات سنة ثمانين وله مائة وعشرون سنة وقيل انه صحابي والاول اصح قوله
وجدت في بعضها اخذت والوعاء الظرف والوكاء الخيط الذي يشد به الكيس وفان جاء صاحبها شرط جزاؤه
محذوف نحو فارده اليه قوله فلقيته اي قال سويد لقيته ابي بن كعب بعد ذلك بمكة قال ابن بطال هذا الحديث لم يقل
احد من ائمة الفتوى بظاهره بان اللقطة يعرف ثلثة احوال لان سويد بن غفلة وقد وقف عليه ابي بن كعب مرة
اخرى حين لقيه بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا وهذا الشك يوجب سقوط المشكوك وهو الثلثة
واختلف العلماء في انه اذا جاء صاحبها بعلامتها يرد اليه او يكلف اقامة البينة عليه فقال مالك واحمد بالرد
لهذا الحديث وقال ابو حنيفة والشافعي لا ياخذ الا بالبينة لقوله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي قوله عمرو بن
عباس بالموحدة والمهملتين البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وربيعة بفتح الراء المشهور بربيعة الراي ويزيد من
الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة وزيد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون قوله اعرف من المعرفة والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو الذي يكون فيه النفقة
وقيل هو الجلد الذي يلبسه راس القارورة وتمعر بفتح المهملة المشددة وبالراء اي تلون وجه رسول الله وتغير
من الغضب والحذاء بكسر الحاء وبالمد ما وطئ عليه البعير من خفه والسقاء بكسر السين وبالمد ويراد به ههنا كرشها
الذي يحمل فيه الماء ما يستغني به اياما قوله فزعم اي قال فالزعم يستعمل مقام القول المحقق وان لم يعرف
بلفظ المجهول وفي بعضها بالمجهول من المعرفة وقال يحيى بن سعيد الانصاري لا ادري هذا الشرط والجزاء اهو من
الحديث او من كلام يزيد فشانك بالنصب اي الزم شانك ملتبسا بها وبالرفع وفيه جواز اخذ اللقطة وانها
اذا كانت لا يفسد في هذه السنة فانها تعرف سنة وانها تستمتع بها بعد انقضاء الحول ولا يلزمه التصدق بها
ومر مباحثه في كتاب العلم وقال ابن بطال ما لا يتسامح الناس فيه كالتمرة لا يلزم فيه التعريف وقال مالك
من اخذ شاة في ارض فلاة فاكلها فلا ضمان عليه لانه صلى الله عليه وسلم اذن له في اكلها حيث قال لكل او لاخيك

باب ضالة الابل

يلبسه

باب ضالة الغنم

باب اذا وجد صاحب اللقطة بعد سنة

فاجاب

فاجاب الطحاوي عنه انه ليس للتمليك كما انه قال للذئب والذئب لا يملك وللاجماع على ان صاحبها لو جاء قبل
ان ياكلها الواجد له اخذها منه وقال داود الظاهري ان صاحب اللقطة في غير ما يتسارع اليه الفساد
من الشاة ونحوها لا يضمن ايضا اذا استملكها بعد التعريف لقوله عليه الصلوة والسلام فشانك بها
واجيب بانه خرق للاجماع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة
مر في التيمم وساق الحديث بطوله في باب الكفالة وقد ذكر ثمة ايضا تعليقا عن الليث قوله وجد المال اي الذي
بعثه المستقرض اليه والصحيفة اي التي كتبها المستقرض اليه يذكر فيها بعث مال القرض وفيه ان الخشبة حكمها
حكم اللقطة قال المهلب وانما اخذها حطبا لاهله لانه قوي عنده انقطاعها من صاحبها لغلبة العطب
عليه وانكسار سفينته واختلفوا في القليلة من اللقطة فرخص طائفة اخذها والانتفاع بها وترك تعريفها
وقال الآخرون لم يفرق الحديث بين القليل والكثير في ايجاب التعريف ثم ما كان له رب لا يتملكه احد الا بتمليكه
اياه قل او كثر قوله زائدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي ومنصور هو ابن المعتمر
وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف بالمهملة اليامي بالتحتانية وتخفيف الميم ومحمد بن مقاتل بالقاف
والفوقانية المكسورة قوله فالقيها بالرفع لا غير وفيه حرمة الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاحتراز
عن الشبهة وقيل هذا اشد ما روي في الشبهات وقالوا فيه دليل على اباحة الشيء التافه الملتقط
بدون التعريف مر في باب ما يتنزه من الشبهات في كتاب البيع باب كيف تعرف لقطة اهل
مكة قوله كيف تعرف بلفظ المجهول من التفعيل قوله الا من عرفها فان قلت لقطات جمع البلاد هكذا
قلت معناه انها لا يلتقط الا للتعريف فقط ولا يصح تملكها اصلا قوله خالد اي الحذاء وروح بفتح الراء
ابن عبادة وزكريا مقصورا وممدودا ابن اسحق المكي ولا يعضد بالجزم والرفع اي لا يقطع والعضاه بكسر المهملة
وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك ومفرده العضاهة والمنشد المعرف يقال انشدته اي عرفته والخلا مقصورا
الرطب من الحشيش قال ابن بطال قيل معنى المنشد من سمع ناشدة يقول من اصاب كذا فحينئذ يجوز للملتقط
ان يرفعها لكي يردها على صاحبها وقال النضر بن شميل المنشد الطالب وهو صاحبها وقال ابو عبيد
لا يجوز في العربية ان يقال للطالب المنشد انما هو المعرف والطالب هو الناشد وقيل انما لا يتملك لقطتها
لامكان ايصالها الى ربها لانها ان كانت للمكي فظاهر وان كانت للغريب فيقصد في كل عام من اقطار الارض
الارض اليها فيسهل التوصل اليها قوله الوليد بكسر اللام ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام ويحيى ابن ابي
كثير ضد القليل ولا يحل اي لم يحل لا بمعنى لم والمراد حلال القتال فيها وقيل مجاز عن المشرف على القتل ويحتمل
ان يكون حقيقة ويراد به القتيل الذي صار قتيلا بهذا القتل لا بقتل سابق موجب لتحصيل الحاصل والحمل على المجاز

باب وجد خشبة في البحر

الحطب بدل

باب اذا وجد تمرة في الطريق

قتيل

قوله يقتص بلفظ المبني للمفعول اي يعطى له القود وهو القصاص والوشاة بالشين المعجمة والتاء المثناة من فوق لا غير قال النووي وقد جاء في بعض الروايات بالتاء ومرشح الحديث في كتاب العلم قوله مشربة بفتح الميم وسكون الجيم وضم الراء وفتحها بالموحدة الغرفة المرتفعة على الارض وفيها خزانة المتاع وشبه بها ضروع المواشي لانها تخزن اللبن لاربابها والضروع جمع الضرع وهو لكل دابة ظلف وخف كالثدي للانسان والاطعمة جمع الاطعم المراد به اللبن ههنا للطيبي المشربة شبه الغرفة وفيه اثبات القياس ومورد النص الى نظيره لانه شبه حفظ اللبن في الضرع بحفظ المتاع في المشربة ويحتمل ان يستدل به على وجوب القطع على حلب لبن ماشية غيره قوله فاد اما صرح في وجوب الضمان والوجبة ما ارتفع من الحزين وفيها اربع لغات قوله لا ياخذها والمعنيان متلازمان وسلمان بن ربيعة بسمع الراء الباهلي التابعي وقيل الصحابي وهو اول من تولى قضاء الكوفة غزا ارمينية واستشهد بها سنة ثلاثين وزيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبالمهملة وبالنون العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما قوله الرابعة فان قلت تقدم اول اللفظ انها الثالثة قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وعدتها اي عدد ها فان قلت هذا يدل على تاخر المعرفة عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هو مامور بتعريفه ثم يعرف او لا يعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفة زايدة على الاولى من قدرها ووجودها على سبيل التحقيق لردها على صاحبها بلا تاخير وعبدان بسكون المهملة وابو عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي البصري قوله قال اي سويد فلعب ابيا كما سبق اول كتاب اللقطة وقال الغوري لا شعبة فلعبت به والساق ههنا ياعد والله اعلم قوله البصر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة مرعى الوضوء واسرايل هو ابن يونس بن ابي اسحق وهو السبيعي والبراء بتخفيف الراء وبالمد اعرابي مات بالمدينة وبالزاي في الاعمان قوله اطلقت اي حصان مع رسول الله قاصدين الحج الى المدينة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وفتح المهملة وبالنون البصري مات سنة تسع عشرة ومايتين قوله فامرته اي بالاعتقال وهو الامساك بحال اعتقال الشاة اذا وضعت رجلها فخذيك او ساقك لتحلبها والكثبة بضم الكاف واسكان المثلثة قدر الحلبة وقيل هو القدح من اللبن وعمل الليل منه والاداوة الركوة وقد استعملها في السفر وحده التابع للمتبوع فان قلت ما السلف منه ومن ما تقدم انفا من حديث لا يحلبن احد ماشية احد قلت كان ههنا اذن عادي او كان صاحبه صديق الصدق او كان كافرا حربيا او كان حالها حال اضطرار او من جهة ان النهي اولي بالمومن قال ابن بطال حديث الباب كان في زمن المكارمة والاواخر في زمن التناصح لما علم انه سيكون من تغيير الاحوال بتعدي او كان العلة اذن المالك للرعاة في الحلب للضيف وحكى كالمراه تعطي اللقمة من مال زوجها وفيه من الادب والتنظيف ما صنعه ابو بكر من نفض يد الراعي ونفض الضرع وضربته

لعلى

صلى الله عليه وسلم

قال

لا يحلب ماشية بغير اذن

ما يحل ما حد اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يتحق

في بعضها ياخذها

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم ما علمت ان يمتثل لكل عالم وامام عادل بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المظالم والقصاص اعلم ان المظالم جمع المظلمة مصدر ظلم يظلم وهي ايضا اسم ما اخذ منك بغير حق وقيل جمع المظلمة بكسر اللام والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقيل التصرف في ملك الغير بغير اذنه والغصب الاستيلاء على مال الغير ظلما قوله المقنع المقمح اي منع الكلم بالنون والعين والميم والحاء معناهما واحد وهو رفع الراس وجوف جمع الاجوف وفلان يدمث كذا اي يدمثه قال في الكشاف مهطعين مسرعين الى الداعي وقيل الاهطاع ان يقبل ببصره على المرئي لا يطرف ولا يثنيه ومقنعي رؤسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان والهواء الخلاء الذي لا شيء فيه والافئدة الاجوام اي لا قوة في قلوبهم ولا فؤاد وقال للاخفش انما قيل هواء لان الابلق لا سفيان عنى فانه يجوز في كل شيء هواء وعن ابن جريج هواء هيز من الخير خالية عنه قوله ابو المتوكل هو علي بن داود بضم المهملة الاولى الناجي بالنون والجيم وياء النسبة هرقي الاجان هو له قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في القيمة جسرين هذا والاخر الذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه واحد فلا بد من تاويله بان متن القنطرة من تتمة الصراط ونحو ذلك قال ابن بطال التقاص الذي في الحديث هو لقوم دون قوم ومنهم من لا يستوفي مظالمهم جميع حسناتهم لانه لو استوفيت جميعها لكانوا من اهل النار ولا يقال فيهم خلصوا من النار والتقاعل لا يكون الا بين اثنين فكان كل واحد منهم له على اخيه مظلمة ولم يكن في شيء منها ما يستحق عليه النار فيتقاضون الحسنات لا السيات فمن كانت مظلمته اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسناته فيدخلون الجنة ويتقاطعون المنازل منها على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلذا يتقاضون بعد خلاصهم من النار قال المهلب بين المقاصة انما تكون في المظالم في الابدان من اللطمة ونحوها مما الظالم فيه مليء لاداء القصاص فيقضون بدية وقيل القصاص في العرض والمال قد يكون بالحسنات والسيات فيزاد في حسنات المظلوم وسيات الظالم وقال وانما كان اول لانهم عرفوا مساكنهم بتعريفها عليهم بالغداة والعشي قوله صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين قوله النجوى اي الذي يقع بين ابد وبين عبد المومن يوم القيامة وهو فضل من الله حيث يذكر العاصي للعبد سرا ويد راي يقرب تقريرا تبتيا لا مكافيا والكنف بالنون المفتوحة الجانب والساتر والعون يقال كنف الرجل صفته وحفظته واعنته وفي بعضها كنفه بالفاء وفي الحلية الحديث من المتشابهات والامة في امثالها طريقان مفوضة ومأولة ومرارا قوله الاشهاد جمع شاهد او شهيد كاصحاب واشراف قال تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد

ما قصاص المظالم

ما قول الله تعالى الا لعنة الله

اي حسنة

اي يحبسون في الموقف بين الخلايق ويشهد عليهم الاشهاد من الملائكة والنبيين بانهم الكذابون على الله ويقال الا
لعنة الله عليهم فواخرناه ووافضحناه والحديث حجة على المعتزلة في مغفرة الذنوب الا الكفار وعلى الخوارج حيث لا يكفرون بالمعاصي
قوله ولا يسلمه لا يخذله يقال اسلمت زيدا كذا اي خذلته قوله كربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وفي حديث حض
على التعاون وحسن المعاشرة وهو حديث شريف يحتوي على كثير اداب المسلمين فان قلت ما معنى النهي عن
المنكر قلت الستر انما هو في معصية وقعت وانقضت اما فيما يلبس الشخص بها فتجب المبادرة بانكارها ومنعه منها
واما ما يتعلق بجرح الرواة والشهود فلا يحل الستر عليهم وليس هذا من الغيبة المحرمة بل من النصيحة الواجبة قوله
هشيم مصغر الهشم بالمعجمة مر في التيمم وعبد الله الانصاري في الحيض وحميد مصغرا المشهور بالطويل ومعتمر
بلفظ الفاعل من الاعتمار وياخذ فوق يديه اي يمنعه من الظلم ولفظ فوق مقحم او ذكر اشارة الى الاخذ بالاستعلاء
والقوة قال ابن بطال النصرة الاعانة وقد فسر صلى الله عليه وسلم ان نصر الظالم منعه من الظلم ولانك
اذا تركته على ظلمه اداه ذلك الى ان يقتص منه فمنعك له من موجب القصاص نصرة له وهذا من باب الحكم للشيء
وتسميته بما يؤول اليه وهو من عجيب الفصاحة ووجيز البلاغة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء البصري بياع الثياب
الهروية مر في جزاء الصيد والاشعث بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المكنى بابي الشعثاء في التيمن
في الوضوء ومعوية بن سويد بالمهملة المضمومة واسكان التحتانية مر مع الحديث في اول الجنائز مبسوط الشرح قوله
بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والبنيان الحائط وشبك اي رسول الله والانتصار الانتقام ويستذلون بلفظ
المجهول قال ابن بطال وفي معنى كلام ابرهيم قد روي انه صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله من غلبة الرجال واستعاذ
من شماتة الاعداء وكان صلى الله عليه وسلم لا ينتقم لنفسه ولا يقتص ممن جفا عليه وروي عن احمد بن حنبل انه
قال قد جعلت المعتصم بالله في حل من ضربي وسجني لابي ما احب ان يعذب الله بسببي احدا قوله عبد العزيز الماجشون
بضم الجيم وفتحها وكسرها وفي بعضها عبد العزيز بن الماجشون بزيادة الابن وكلاهما صحيح مر في العلم قال المهلب هذه
الظلمات لا تعرف كيف هي اهي غم القلب او ظلمات على البصر حتى لا يهتدي سبيلا قال تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم فدلت الآية انهم حين منعوا النور بقوا في ظلمة غشيت ابصارهم كما كانت ابصارهم
في الدنيا عليه غشاوة الكفر فالذي عليه القرآن هو الظلمة البصرية قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويحيى بن
عبد الله بن صيفي ضد الشقوي وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة تقدموا ومعنى عدم الحجاب انها
مجابة وقد جاء مفسرا في حديث آخر دعوة المظلوم مجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه قوله مظلمته قال ابن مالك
يقال مظلمة بفتح اللام وكسرها والكسر اشهر وقد روي بالضم ايضا وهي اسم ما اخذ منك بغير حق قال ابن بطال اختلفوا
فيمن كانت بينه وبين آخر معاملة ثم حلل بعضهم بعضا من كل ما جرى بينهما من ذلك فقال قوم ان ذلك براءة له

باب لا يظلم المسلم المسلم

باب نصر المظلوم

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

في الدنيا

في الدنيا والآخرة وقال آخرون انما تصح البراءة اذا بين له وعرف ما له عنده والحديث حجة لهذا القول لان لفظ مظلمة
يوجب ان يكون معلوم القدر مشارا اليه قوله شيء اي من المال ونحوه فليستحلله اي ليسأله ان يجعله بحل
وليطلبه براءة ذمته قبل يوم القيمة وله اي للظالم اخذ اي ثوابه منه للمظلوم وحمل عليه اي عوقب الظالم به فان
قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب
بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب بغير جناية منه لانه لما توجهت عليه حقوق لغرمائه دفعت اليهم من حسناته
ولما لم يبق منه بقية قوبلت على حسب ما اقتضاه عدل الله في عباده فاخذ قدرها من سيئاته فعوقب به
قال ابو عبيد الله البخاري وسعيد هو مولى بني ليث مرادف الاسد واسم ابيه هو كيسان بفتح الكاف وسكون
التحتانية وبالمهملة وبالنون الخطابي يتحلله معناه يستوهبه ويقطع دعواه عنه لان ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن
تحليله وجاء رجل الى ابن سيرين فقال اجعلني في حل فقد اغتبتك فقال اني لا احل ما حرم الله ولكن ما
كان من قبلنا فانت في حل ومعنى اخذ الحسنات والسيئات ان يجعل ثوابها لصاحب المظلمة ويجعل
على الظالم عقوبة سيئاته بدل حقه قوله قالت اي عائشة في تفسير هذه الآية الرجل ليس بمستكثر للصحبة معها
لعدم الالفة فيريد مفارقتها بالخلع فيقول المرأة اجعلك من مهري ومن كل مالي عليك من مواجب الزوجية
وحقوقها مما منعها الزوج عنها مدافعة او ظلما في حل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخلع عقد لازم لا رجوع فيه وكذا لو كان التحليل بطريق الصلح
او الهبة او الابراء قوله كم هو اي مقدار المأذون او المحلل وابو حازم بالمهملة وبالزاي ولا اوثر اي لا
اختار وتله اي دفعه اليه بقوة ومر في اول كتاب الشرب قال ابن بطال لو حلل الغلام من نصيبه الاشياخ
لكان ما حلل منه غير معلوم لانه لا يعرف مقدار ما كانوا يشربون ولا مقدار ما هو يشربه وجوز مالك هبة
المجهول مثل ان يهب نصيبه من الميراث باب اثم من ظلم قوله طلحة هو ابن عبد الله بن عوف بن اخي
عبد الرحمن بن عوف مر في قراءة الفاتحة على الجنازة وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل الانصاري المدني وسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل القرشي اسلم قديما وهو احد العشرة المبشرة كان مجاب الدعوة روي ان مروان ارسل الى
سعيد ناسا يكلمونه في شان اروى بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالالف بنت اويس بضم الهمزة
وكانت شكته الى مروان في ارض فقال سعيد تروني ظلمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فترك
سعيد لها ما ادعت وقال اللهم ان كانت كاذبة فلا تمتها حتى تعمى بصرها وتجعل قبرها في بئر وقالوا فوالله ما
ماتت حتى ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها وللبخاري ثلثة احاديث عنه مات سنة
احدى وخمسين وغسله ابن عمر وصلى عليه ونزل في قبره رضي الله عنهم قوله طوقه بلفظ المجهول الخطابي له وجهان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع له

احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه والآخر ان يعاقب بالخسف الى
سبع ارضين كما جاء في الحديث الآخر الذي بعده وفيه دليل على ان من ملك ارضا ملك اسفلها منتهى الارض
وله ان يمنع من حفر تحتها سربا او بئرا سواء اضر به او لم يضر قال النووي واما التطويق فقالوا يحتمل ان معناه ان يحمل
مثله من سبع ارضين ويكلف اطاقة ذلك او ان يجعل له كالطوق في عنقه ويطول الله عنقه كما جاء في غلظ جلد
الكافر وعظم ضرسه او يطوق اثم ذلك ويلزمه كلزوم الطوق بعنقه وفيه امكان غصب الارض خلافا للحنفية
وتصريح بان الارض سبع طباق كما قال الله ومن الارض مثلهن وفيه تهديد عظيم للعصاة والارضون بفتح
الراء وجاء اسكانها قوله قيد بكسر القاف هو القدر وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وارضون
جمع على غير قياس قوله جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وابو سويرة بالمهملة المضمومة وسكون التحتانية مر في الصوم قوله سنة بفتح السين اي قحط
والاقران هكذا جاء ههنا لكن المشهور عن اهل اللغة القران وهو ان يقرن بين الشيئين كالتمر عند الاكل
قوله ابو شعيب بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان الياء وبالموحدة ولحام اي قصاب يباع اللحم وابصر بلفظ الماضي
جملة حالية قوله قول الله وهو الد الخصام الالد هو شديد الجدال والاضافة بمعنى في كقولهم بيت العذراء وجعل
الخصام الد على المبالغة وقيل الخصام جمع الخصم كصعب وصعاب وقد ذمه الله في القرآن لمدافعة الحق قوله
الخصم بكسر الصاد المولع بالخصومة الماهر فيها قال تعالى بل هم قوم خصمون فان قلت الابغض هو الكافر قلت
اللام للعهد عن الاخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء الذي نزل
فيه الآية وهو منافق او هو تغليظ في الزجر او المراد الالد في الباطل المستحل له قوله انا بشر اي لا اعلم الغيب وبواطن
الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية وانه انما يحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ولو شاء الله لاطلعه على باطن الامور
حتى يحكم باليقين لكن لما امر الله امته بالاقتداء به اجرى احكامه على الظاهر لتطييب نفوسهم للانقياد قال النووي فيه
دليل للجمهور ان حكم القاضي لا ينفذ الا ظاهرا ولا يحل حراما حتى ان شهد شاهدان بالزور انه طلق امرأته لم يحل
لمن علم كذبهما ان يتزوجها بعد الحكم بالطلاق خلافا لابي حنيفة قال وهذا مخالف للحديث وللاجماع قوله ابلغ اي افصح
ببيان حجته وادخل ان تشبيها للعل بعسى وقضيت اي حكمت له بحق غيره مسلما او ذميا ونحوه وانما ذكر مسلما
او ذميا ونحوه وانما ذكر مسلما تغليبا او اهتماما بحاله او نظرا الى لفظ بعضكم فانه خطاب للمؤمنين قوله قطعة
من النار اي هو حرام مآله النار وقيل اخذها امر تهديد لا تخيير كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
وفيه ان الحاكم يحكم بما يثبت عنده وان ليس كل مجتهد مصيبا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في
التيمم وفيه ثلاثة تابعيون سليمان الاعمش وابن مرة بضم الميم وشدة الراء ومسروق تقدموا مع الحديث مشروحا

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

وكتاب

في كتاب الايمان في باب علامات المنافق لكن ذكر ثمة بدل اذا وعد اخلف اذا ائتمن خان وذلك لان المتروك في الموضعين داخل
تحت المذكور فيهما قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ربيعة بضم الراء العبشمية ام معوية اسلمت يوم الفتح
ماتت في خلافة عمر رضي الله عنه قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف السين وكسرها بتشديدها وبالمعروف اي ما يتعارف ان
ياكل العيال اختلفوا فيمن وجد مال الظالم فقال ابو حنيفة لما ياخذ من الذهب وجوز الآخرون الاخذ من غير جنسه
بالقيمة للعلم بان بيت الرجل الشحيح لا يجمع كل ما يحتاج اليه عياله حتى يستغني به عما سواه واجاز صلى الله عليه وسلم له الاخذ
عوضه وفيه وجوب نفقة الاولاد وان النفقة مقدرة بالكفاية لا بالامداد وجواز سماع كلام الاجنبية وذكر
الانسان بما يكره عند الحاجة وان للمرء مدخلا في كفاية اولادها وجواز خروج المرأة من بيتها لحاجتها واستدل عليه بجواز
الحكم على الغائب وهو ضعيف لانه كان فتوى لا حكما ولان ابا سفيان كان حاضرا في البلد قوله يزيد من الزيادة وابو الخير
ضد الشر مر في كتاب الايمان في باب السلام من الاسلام وعقبة بضم المهملة وسكون القاف في باب من صلى في
فروج ولا يقرونا بالتخفيف والتشديد اي لا يضيفوننا وخذوا اي عند الاضطرار اخذا بالضمان او القوم كانوا
من اهل الجزية وشرط عليهم ايضا للضيف الخطابي وانما كان يلزم ذلك في زمانه صلى الله عليه وسلم حيث لم يكن بيت
مال فاما اليوم فارزاقهم في بيت المال لا حق لهم في اموال المسلمين قال ابن بطال قال اكثرهم انه كان في اول الاسلام
حيث كانت المواساة واجبة وهو منسوخ بقوله جائزته يوم وليلة وقالوا الجائزة تفضل لا واجب باب ما جاء
في السقائف السقائف جمع السقيفة وهي الصفة وقد تكون مثل الساباط وقيل السقائف الحوانيت وقد علم
الناس ما وضعت له ومن اتخذ فيها مجلسا فذلك مباح له اذا التزم شرطه وبنو ساعدة بالمهملات وكسر الوسطانية نسبة
اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها وفيها وقعت عقد المبايعة بخلافة الصديق قوله واخبرني اي قال عبد الله بن
وهب ويونس ايضا اخبرني به وهذا تحويل من اسناد الى اسناد آخر فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب
المظالم قلت الغرض بيان الجلوس في السقيفة التي للعامة ليس ظلما قوله خشبة قال الطحاوي لفظ خشبة
بالنصب والتنوين اي خشبة واحدة ولعلهم كانوا يمنعون من الغرز فقال والله لاحملنكم على هذه السنة ولالزمنكم
بها الخطابي قال ابو هريرة ان لم تتلقوه راضين حملته على رقابكم كارهين كانه يقول بايجابه وهو عند العامة مندوب اليه لانه
استعمال لمال الغير بغير اذنه فلا يحل الا بطيبة نفسه واذا وجب حسن الجواز من احد الجانبين وجب مثله من الجانب
الآخر فهو على الاستحباب لا على الاستحقاق وقال غيره وفي الحديث ان تاويل الاحاديث على ما تلقاها عليه الصحابة لا على ظواهرها
قوله عفان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وابو طلحة اسمه زيد
الانصاري زوج ام انس قوله الفضيخ بفتح الفاء وخفة المعجمة وباعجام الخاء شراب يتخذ من البسر من غير ان يمسه النار واهراق
على وزن افعل وفيه لغة اخرى هراق واصله اراق ولغة ثالثة اهراق ومعناه صب قال المهلب انما جاز هرقها في الطريقة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز

للسمعة يهرقها والاعلان به وكيف لا وهو يؤذي الناس ونحن نمنع اراقة الماء الطاهر في الطريق من اجل اذى الناس
فكيف الخمر وفيه قبول خبر الواحد وان الخمر يطلق على كل مسكر قوله افنية جمع الفناء وهو ما امتد من جوانب الدار والدور
جمع كالاسد والصعدات قال صاحب العين الطرقات وقال ثعلب هو وجه الارض والجمع صعد وصعدات مثل طريق
وطرق وطرقات ويتقصف اي يتكسر ومر الحديث في باب الكفالة قوله حفص بن ميسرة ضد الميمنة الصنعاني وعطاء
بن يسار ضد اليمين قوله اتيتم الى المجالس وفي بعضها ايتم الا المجالس من الاباء وبكلمة الاستثناء والمجالس جمع المجلس
بكسر اللام يعني ان ابيتم الجلوس الا في المجالس المذكورة وفي بعضها الا الجلوس قوله الابار البئر جمعها في العلة ابار كرجل واجمال
ومنهم من يقلب فيقول آبار وجمع الكثرة بئار قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث المخزومي ومر الحديث في فضل سقي الماء في كتاب الشرب لكن ههنا بزيادة لفظ الذات اي في ارواء كل حيوان
وفي تسكين حرارة كبده بما يسقيها اجر وفيه جواز حفر الآبار حيث يجوز للحافر الحفر لان الانتفاع بها اكثر من الاستضرار
قوله يميط هو نحو يسمع بالمعيدي خير من ان تراه قال ابن بطال هذا القول ليس من ابي هريرة لان الفضائل لا يدرك
بالقياس وانما يوجد توقيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف يكون الاماطة صدقة قلت معنى الصدقة ايصال
النفع والاماطة سبب الى سلامة اخيه المسلم من ذلك الاذى فكانه العرفة والمشرفة بكسر الراء الخفيفة وفي بعضها بالشديدة
قوله اطم بضم الهمزة وطاء وبسكونها والجمع اطام وهي حصون لاهل المدينة والواحدة اطمة مثل اكمة وقيل الحطم
حصن مبني بالحجارة ومواقع منصوب بدلا عما ارى وهذا اخبار بكثرة الفتن في المدينة وقد وقع كما اخبر صلى الله عليه
وسلم قوله عبيد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور مر مع بعض الحديث في باب التناوب في العلم وعدل اي عن الطريق
وتبرز اي ذهب لقضاء الحاجة وواعجبا بالتنوين نحو يا رجلا وبالالف في آخره نحو وازيدا كانه يندب على العجب وهو اما
تعجب عن جهله بذلك وهو كان مشهورا بينهم بعلم التفسير واما من حرصه على سؤاله عما لا يتبينه له الا الحريص على العلم من تفسير
ما لا حكم فيه من القرآن قال ابن مالك وافي واعجبا بمعنى اعجب ومثله وي وجيء بعده بقوله عجبا توكيدا واذا لم ينون فالاصل
فيه فاعجبني فابدلت الياء الفا وفيه شاهد على استعمال وافي غير الندبة كما هو راي المبرد قال في الكشاف قال عجبا كانه كره
ما سأله عنه قوله وجارا بالنصب على الاصح وامية بضم الهمزة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية وهي كلمة راجعة الى امكنة
بني امية والعوالي قرى بقرب المدينة والامر اي الوحي اذ اللام للمعهود عندهم او الاوامر الشرعية وافزعتني اي المراة وفي بعضها
افزعني اي كلامها ومن يفعل وفعلت بالتذكير والتانيث نظرا الى اللفظ والمعنى وبعظيم متعلق بجانب وفي بعضها لعظيم باللام
وتهلكن القياس فيه حذف النون فتاويله فانت تهلكن وبدا لك والجارة هي الضرة واوضأ اي احسن وانظف واجمل
وفي بعضها اضوء وعثان اسم ماء من جهة الشام ينزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو حنيفة رهط الملوك ويقال هو اسم قبيلة
وينعل النعال فان قلت الظاهر ان يقال تنعل الدواب قلت هو متعد الى مفعولين فحذف احدهما اي ينعل الدواب

النعال

جمع الاسد صح

باب اماطة الاذى

كيف صح

اي ظهر لك صح

النعال وفي بعضها النعال باعجام الغين وفي بعضها الخيل قوله مشرمة بفتح الميم وضم الراء وفتحها وهي الغرفة والغلام
قيل اسمه رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والرمال بضم الراء وخفة الميم المرمول اي المنسوج وقيل
رملت الحصير اي سففته وقال ابو عبيد رملت وارملت اي نسجت الخطابي رمال الحصير ضلوعه المتداخلة
بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج والاهبة جمع الاهاب على خلاف القياس والهاء مزيدة قوله استانس اي استبصر
هل يعود رسول الله الى الرضا او هل اقول قولا اطيب به وقته وازيل منه غضبه قوله اهبة بالمفتوحات
الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب على غير قياس وقد قيل اهب بضم الهمزة وهو غير قياس قوله
فليوسع فان قلت ما هذه الفاء ومقتضى الظاهر ان يقال ادعوا الله ان يوسع قلت تقديره ادع الله
ليوسع فليوسع فكرر لفظ الامر الذي هو بمعنى الدعاء للتوكيد قوله او في شك فان قلت ما المشكوك فيه قلت
المذكور بعده وهو تعجيل الطيبات والاستغفار انما هو عن جزائه على مثل هذا الكلام في حضرة رسول الله وعن
استعطافه التجملات الدنياوية قوله ذلك الحديث وهو ما روي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة وعلمت
بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي فافشته حفصة الى عائشة رضي الله عنهما والموجدة الغضب
وعاتبه الله بقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك واية التخيير هي قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قوله ولا عليك اي لا تعجلي اي لا باس عليك في عدم التعجيل
او لا زائدة اي ليس عليك التعجيل والاستيمار الاستشارة وفيه ان تخيير النساء ليس طلاقا قال ابن بطال
الغرفة في السطوح مباحة ما لم يطلع منها على حرمة احد وفيه الحرص على التعلم وخدمة العالم وفيه الكلام في
العلم في الطرق وان المحدث قد ياتي بالحديث على وجهه ولا يختصر لانه كان يكفيه ان يقول في الجواب
حفصة وعائشة وفيه ان شدة الوطاءة على النساء غير واجبة لان النساء يستره الابصار فيهن وموعظة
الرجل بنته وفيه الحزن والبكاء لامور رسول الله وما يكرهه والاهتمام بما يهمه وفيه الاستيذان والحجابة
وفيه الانصراف بغير صرف من المستاذن عليه والتكرار بالاستيذان وتقلله صلى الله عليه وسلم من الدنيا وصبره
على مضمض ذلك وعدم الذم على من قال وهما كما وهم الطلاق الانصاري وفيه استبراء السلطان بالحديث
عما فيه والقيام بين يديه والجلوس بغير اذنه وفيه الاستغفار من السخط والسؤال عن اهل الفضل بالدعاء
والاستغفار وفيه انه لا يستحقر احد حاله ونعمة الله التي عنده وان المراة يعاقب على افشاء سر زوجها
وان الرجل يقول له ان يبدأ بمن شاء من الزوجات وان الرشيدة لا باس ان يشاور ابويها في امر نفسها
قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان بن معوية مر في الصلوة وآلى اي حلف ولا يريد به

صبره

مضمض

الايلاء العقهي وانفكت اي انفرجت والفكك انفراج المنكب عن مفصله باب من عقل بغيره قوله على
البلاط الجوهري هو بالفتح الحجارة المفروشة في الدار وغيرها السمي هو موضع في هذا الحديث قوله ابو عقيل
بفتح المهملة وكسر القاف وباللام بشير ضد النذير ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف الدورقي وابو
المتوكل هو علي الناجي بالنون وخفة الجيم وياء النسبة مر في كتاب الاجارة قوله يطيف به اي يلم به ويقاربه
والثمن اي ثمن الجمل الذي اشترى رسول الله منه والجمل المشترى كلاهما لك ومرقصة قال ابن بطال فيه ان رحاب
المسجد مناخ للبعير الداخل فيه وجواز ادخال الامتعة في المسجد قياسا على البعير وفيه حجة لمالك والكوفيين
في طهارة ابوال الابل وارواثها ورد على الشافعي بنجاستها واقول لا دليل في الحديث على دخول البعير
في المسجد ولا على حدوث البول والروث فيه وعلى تقدير الحدوث فقد يغسل المسجد وينظف فيه منه فلا حجة
لهم ولا رد عليه قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والسباطة بضم المهملة وخفة الموحدة الكناسة وقيل المزبلة
ومر في باب البول قائما قوله سمي بضم السين المهملة وفتح الميم واخذ في بعضها اخره واماطة الاذى عن
الطريق شعبة من شعب الايمان قوله الميتاء مفعال من الاتيان وفي بعضها مقصور فهو مفعل منه اي الطريق
الذي لعامة الناس والرحبة اي الواسعة وقيل اي الساحة والفناء وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن
حازم بالمهملة والزاي والزبير بن الخريت بكسر المعجمة وكسر الراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية
البصري وتشاجروا اي تنازعوا قال المهلب اماطة كل ما يؤذي الناس من الطريق ماجور عليه وقد جعل
النبي صلى الله عليه وسلم سبعة اذرع لمدخل الاحمال والاثقال ومخرجها ومدخل الركبان والرحال وطرح ما لا
بد لهم في الارتفاق به قال وهذا في امهات الطرق وما يكثر المشي عليه واما ثبات الطرق فيجوز في افنيتها
ما اتفق الجيران عليه او يقتطعونها بالحصص على قدر املاكهم وقال الميتاء اعظم الطريق قوله النهبى الخطابي
هو اسم مبني من النهب كالعمرى من العمر ومعلوم ان اموال المسلم محرمة فيأول هذا في الجماعة يغزون فاذا غنموا
انتهبوا بان ياخذ كل واحد ما وقع في يده مستأثرا به من غير قسمة وكالموهوب المشاع فينتهبونه على قدر قوتهم وكذلك
الطعام يقدم اليهم فلكل واحد ان ياكل مما يليه ولا يجذب من عند غيره والمثلة العقوبة في الاعضاء كجدع الانف
والاذن وفقء العين ونحوه وقال ابن بطال الانتهاب المحرم هو ما كانت العرب عليه من الغارات وعليه
وقعت البيعة في حديث عبادة وقال ابن المنذر النهبة المحرمة ان ينتهب مال الرجل بغير اذنه وهو له كاره واما
المكروهة فهو ما اذن صاحبه للجماعة واباحه لهم وغرضه تساويهم فيه او تفاوتهم فيغلب القوي على الضعيف فيه
قوله عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت الانصاري وعبد الله بن يزيد من الزيادة ابو ام عدي
مر في آخر كتاب الايمان وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء في العلم قوله لا يشرب قال المالكي هذا

فيما قال صح

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

فينتهبونه ط

من باب

من باب حذف الفاعل اي لا يشرب الشارب تم كلامه والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال
المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم ينظرون اليه ويتضرعون ويبكون ولا يقدرون على
دفعه اذ هو ظلم عظيم فان قلت النهب لا يتصور الا بغير اذن صاحبه فما فائدة التقييد به في الترجمة قلت
المراد الاذن الاجمالي حتى يخرج منه انتهاب مشاع النهبة ونحوه من الموائد وغيرها فان قلت من اين يستفاد
من الحديث عدم الاذن قلت رفع البصر اليه لا يكون عادة الا عند عدمه وهذا هو فائدة ذكر الرفع قوله
عن ابي هريرة يتعلق بسعيد المقبري وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والا النهبة معناه انه لم يذكر
حكم الانتهاب بل ذكر الزنا والسرقة والشرب فقط ويحتمل ان يراد انه ما روى لفظ النهبة مع صفتها بل قال
ولا ينتهب حين ينتهبها وهو مؤمن وفيه تنبيه على جميع انواع المعاصي فنبه بالزنا على البدنيات وبالسرقة
على الماليات خفية وبالنهب عليها جهرة وبالخمر على ما يتعلق بالعقل واستدل المعتزلة به على ان صاحب
الكبيرة ليس مؤمنا ولما كان الايمان التصديق القلبي وجب تاويله بان معناه نفي الكمال اي لا يكون كاملا
في الايمان حالة كونه زانيا او معناه النهي والاول اولى والا لم يبق للتقييد بالظرف فائدة او انه من باب
التغليظ كقوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني هذه الخصال ليست من صفات المؤمنين الخطابي
المراد من فعل ذلك مستحلا له وقال ابن عباس معناه انه ينزع منه نور الايمان او نفي عنه اسم الثناء بالايمان
دون نفس الايمان وقد يكون المراد به الانذار بزوال الايمان اذا اعتادها فمن يدع حول الحمى اوشك ان يقع فيه
وروى بعضهم لا يشرب بكسر الياء على معنى النهي باب كسر الصليب الصليب هو المربع المشهور الذي للنصارى
من الخشب يدعون ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وحكما مقسطا اي حاكما عادلا وهو يحكم بالشريعة
المطهرة المحمدية وكسرة الصليب للاشعار بان النصارى كانوا على الباطل في تعظيمه وكذا قتل الخنزير وفيه
دليل تغيير المنكر ويضع الجزية اي يتركها فلا يقبلها بل يامرهم بالاسلام ويحث بقبلها لحاجتنا الى المال فان قلت
هذا خلاف حكم الشرع فان الكتابي اذا بذل الجزية وجب قبولها ولم يجز اكراهه على الاسلام او قتله قلت هذا
الحكم منته بنزول عيسى عليه السلام وقد اخبرنا رسول الله في مثل هذا الحديث بنسخه وليس عيسى هو الناسخ بل نبينا
صلى الله عليه وسلم هو المبين للنسخ فان عيسى هو تابع لشريعتنا عند نزوله وقيل معناه يضع الجزية على جميع
الكفرة فان الناس كلها يتعادون له اما بالاسلام واما بالقائد فيضرب عليهم الجزية ويفيض المال من
كثرة الجزى والظاهر ان فيضان المال اي كثرته بسبب نزول البركات وظهور الخيرات وقلة الرغبات بقصر الامال
ولعلمهم بقرب القيامة ومر في كتاب البيع قوله الدنان جمع الدن وهو الحب والزقاق جمع الزق وهو السقاء
جمع الكثرة واما جمع القلة فهو ازقاق والطنبور بالضم وهو الاشهر وبالفتح فاسي معرب قوله او ما لا ينتفع

باب تكسر الدنان التي فيها الخمر

يعني او كثر شيأ لاجواز الانتفاع بخشبة قبل الكسر كآلات الملاهي المتخذة من الخشب فهو تعميم بعد تخصيص ويحتمل ان يكون
او بمعنى الى ان يعني فان كسر طنبور الملاهي لا ينتفع بخشبة او هو عطف على مقدر وبتكسيرا ينتفع بخشبة او
لا ينتفع له بعد الكسر فان قلت اين جزاء الشرط قلت محذوف نحو فهل يضمن او يجوز اقحما حكمه قوله شريح
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة القاضي في زمان عمر رضي الله عنه ولم يخصص اي لاحكم بالتعزير
والتضمير قوله الضحاك بلفظ المبالغة من الضحك ضد البكاء ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما بالمهملة
الرزال وهو المشهور بابي عاصم النبيل مر في اول كتاب العلم ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الخير
وسلمة بالمفتوحات ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة في اثم من كذب في كتاب العلم
وهذا تاسع الثلاثيات وخيبر البلدة المعروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام فتحت سنة سبع والانسية
بكسر الهمزة وسكون النون وهو المشهور ضد الوحشية ونسبت بذلك لاختلاطها بالانس الذي هو الانسان
وقال اسمعيل بن ابي اويس بضم الهمزة وفتح الواو واسكان التحتانية وبالمهملة ابن اخت مالك الامام
هو الآنسية بفتح الهمزة والنون ووقع في بعضها بنصب الالف والنون واطلاق النصب والالف خلاف الاصطلاح
المعروف قوله النيروها الضمير راجع الى القدور التي يدل عليها السياق وامر بتوها بسكون الهاء وحاز حذف
الهمزة او ابدالها ياء تراقة اي ضبة وقد لغة اخرى اسراق المآء بهمزة اسراقا ولغة ثالثة امراق بهمزة بدون ياء قال
فان قلت لم خالفوا امر رسول الله قلت فهموا بالقرائن ان الامر ليس للايجاب فان قلت كيف
رجع رسول الله عن الامر الجازم الى التردد بين الكسر والغسل لما روى البخاري في كتاب المغازي في باب غزوة
خيبر فقال رجل يا رسول الله اوتهريقها ونغسلها قال اوذاك قلت لعل اجتهاد تغيرا واوحي اليه بذلك فان
قلت اليوم لا يوجد فيه الكسر فما وجهه قلت نسخ الجزم بالغسل التجويز كما انه نسخ الجزم بالكسر وفيه دليل على نجاسة
لحوم الحمر قال ابن بطال اما كسر الدنان فهو اضاعة المال وقد يطهر بالغسل واما الزفاق صال مالك لا يطهرها
لما دخلها وغاص فيها الخمر وقال غيره المآء ايضا يعوض فيها ويطهرها واما الآنية اللهو كالطنابير والعيدان
فكيف ان تتغير عن حالها الى خلافها قوله ابن ابي بجيح بضم النون وكسر الجيم وبالمهملة هو عبد الله بن يسار ضد اليمين
مر في العلم وابو معمر بضم الميم هو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة والمآء الازدي
الكوفي قوله نصبا اي ما نصب من دون الله للعبادة وقد يحرك الصاد مثل عسر وعسر ويطعنها بضم
العين على المشهور ويجوز فتحها وهذا الاذلال الاصنام وعابديها ولاظهار انها لا تضر ولا تنفع ولا يدفع
عن نفسها قوله انس بفتح الهمزة والنون ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة مر في الوضوء والسهوة
بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة التي من يدي البيوت وقيل هي بيت صغير مخدر في الارض وقيل هي الرف

او كسر لم ينتفع
بخشبه صح

جامع الثلاثيات

وبهرقوها بفتح الهاء و
سكونها وفي بعضها
بهرقوها بسكون الهاء
وبدون الياء الجوهري
يقال هراق الماء وبهريقه
بفتح الهاء صح

او الطاق الذي يوضع فيه الشيء والثمر وبضم النون والراء وكسرهما وضم النون وفتح الواو وبالقاف تصغيره وقد يطلق
على الطنفسة وفيه ان موضع التصوير اذا انتقص حتى يتقطع او صار بحال استعماله قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة
المزني البصري مر في الصلوة وسعيد بن ابي ايوب المصري في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة في
الغسل قوله دون اي عند وفي الحديث ان الصائل لو قتل لا دية له والقصاص وان الدافع شهيد فان
قلت الشهيد من مات وهذا قتل الكفار سببه فما وجهه قلت الشهيد على ثلثة اقسام مر في الجنائز
وهذا هو الشهيد في حكم الاخرة لا في حكم هذه الدنيا اي له ثواب كما للشهيد اروان كان بين
الثوابين تفاوت كما ان بين ثواب الشهداء تفاوتا وانما ادخل هذا الحديث في بين الابواب لبدل ان
للانسان ان يدفع من قصد ماله ظلما قوله قصعة بفتح القاف منزوع التصاع وضربت بعض النساء التي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عندها على يد الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى فانث الضمير باعتبار المعنى كما جاز التذكير باعتبار
اللفظ وضم رسول الله فلق القصعة وحبس الخادم الذي هو رسول احدى الامهات في صحفية وقيل ام سلمة
واما الضاربة الكاسرة فهي عايشة رضي الله عنها قوله فدفع اي امرنا حضار قصعة صحيحة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحيحة الى صحفية وحبس المكسورة عند عايشة فان قلت انما حكم في الشيء المثلي ان كان متساوي الاجزاء
كالدراهم وسائر المثليات والقصعة اما من المتقومات قلت القصعتان كانتا لرسول الله عند اسلمة
فلما انكسرت قصعة ردت احدى مكانها من عند اسلمة الى ذلك البيت ولم يكن ذلك على سبيل الحكم
على الخصم وسعيد بن ابي مريم في باب البزاق في آخر الوضوء قوله جرير بفتح الجيم مرارا وجريج بضم الجيم الاولى
الراهب وقال ابن بطال لعله ان يكون نبيا قوله فقال ان في نفسه مناجيا الله تعالى والمومنات بالمهملة
الزانيات والصومعة بفتح المهملتين واليم وكلمته اي في ترغيبه في مباشرتها واتى الغلام بالنصب اي الطفل
الذي في المهد قبل زمان تكلمه وفيه اثبات الكرامات وان دعاء الوالدين مجاب وان كان في حال الضجر والرد
على من قال الوضوء مخصوص بهذه الامة نعم المخصوص هو كونهم غرا محجلين وفيه فوايد كثيرة مر في باب اذا
دعت الامام في اواخر كتاب الصلوة واحج البخاري به على الترجمة بناء على ان شرع من قبلنا حجة وقد بطل ان
شرعنا اوجب المثل في المتلفات والخايط متقوم لا مثلي مع انه قد يكون على سبيل الراضي ولارتفاع بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب الشركة الشركة بكسر الشين وبالمهملة الساكنة وبالكاف ما يخرجه الرفقة عند المناهد
وهي اخراج الرفقاء النفقة في السفر وخلطها ويسمى بالمحارجة وذلك جايز في جنس واحد وفي الاجناس وان
تفاوتوا في الاكل وليس هذا من الربا في شيء وانما هو من باب الاباحة قوله فجازفة الذهب والفضة
قيل المراد بها مجازفة الذهب بالفضة والعكس لجواز التفاضل فيه وكذا كل ما جاز التفاضل فيما يكال او

ما قال دون
مالك

او يوزن من المطعومات ونحوها هذا اذا كان المجازفة في القسمة وقلنا القسمة بيع قال ابن بطال
صرة الذهب بالذهب مجازفة والفضة بالفضة مما لا يجوز بالاجماع واما قسمة الذهب مع الفضة
مجازفة فكرهه مالك وكذلك لا يجوز قسمة الثوب مجازفة وكل ما حرم فيه المفاضلة وقال وللسلطان ان يأمر الناس
كان او غيره بالمواساة وتشريكهم فيما بقي من زوادهم خبزا بأبنائهم وكذا في الحفر عند شدة المجاعة وقال بعضهم لا
يقطع سارق المجاعة لان المواساة واجبة للمحتاجين قوله الزوان اي الجمع من الحرثين عند الاكل اي بان يأكل
بعضهم تمرتين تمرتين وصاحبه تمرة تمرة وذيب بن كيسان بضم الكاف وسكون التحتانية وبالمهملة
وبالنون مر في البيع في شراء الدواب وبعثنا اي جيشا وابو عبيد بضم المهملة سوعامر بن عبد الله
بن الجراح بضم الجيم وشد الراء وبالمهملة النهري الرعي امير الامة احد العشرة شهد المشاهد كلها ثبت مع
رسول الله يوم احد وترع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من خلق المغفرين فوقعت ثنيتاه مات
بالشام سنة ثمان عشرة قوله في الزاد فان قلت اذا فني فكيف امر بجمع الازواد قلت اما ان يريد
فناء زاده خاصة او يريد بالفناء القلة والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد كالجراب والنهد وجدنا اي وجدنا
نهدا بارزا ناعما فاعلها والنهد الثدي بعدها والقرب بضم المعجمة وكسر الراء الطراب وهي الراوية الصغار والضلع
بكسر المعجمة وفتح اللام واحد الاضلاع قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء وبالمهملة مر في التيمم ساع
عرا او مزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد ضد الحر وسلمة بالمثناتين قوله خفت اي قلت واملقوا من
الاملاق يقال املق اذا افتقر وقدايات منتعدا يا معنى اني والنطع فيه اربع لغات وبزل اي دعا بالبركة
عليه وتشهد رسول الله لان هذا كان معجزة لرسول الله قوله ابو النجاشي بفتح النون وخفة الجيم وبالمعجمة وبتشديد
الياء وتخفيفها عطاء بن صهيب رافع بالفاء وبالمهملة ابن خديج بضم المعجمة وكسر المهملة وبالجيم تقدما في باب
وقت المغرب قوله تنفس من القسمة موضوعا للعروف ولهذا احتمل التفاوت والقسمة بالتحري وفيه ان وقت
العصر عند صير الظل مثليه ليس هذا المقدار قوله محمد بن العلاء محمد ودا وبريد وابو بردة كلاهما اسما
وكنية بضم الموحدة والاسناد بصريون باب فضل من علم قوله الاشوريين وفي بعضها الاشعريين بدون ياء
النسبة الجومري الاشوا بوقبيلة من اليمن ويقول العرب جاءك الاشرون بحذف الياء والارمال فناء الزاد
واعواز الطعام قوله فهم بن اراسم متصلون بي ومن منذ بسمي اتصاله نحو لا انا من الدود ولا الدود مني قوله
ما كان من خليط ابر مخالطير ومحمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم سوعم عبد الله
فالحديث مسلسل بالانسيين وبالقرابة مر مع الحديث في كتاب الزكاة في باب ما كان من خليط قوله
علي بن الحكم بالمهملة والكاف المنتوحتين المروزي مات سنة سبع وعشرين ومائتين وسعيد بن مسروق

بالمهملة

بالمهملة والراء والثاء المثلثة النمسي الكوفي عام ثمان وعشرين ومائة وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن
رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة في باب المشي الى الجمعة قوله بذي الحليفة قال الحازمي في المؤتلف الحليفة
ستة مكان من تهامة بين حاذة وذات عرق وليست بذي الحليفة التي هي ميقات اهل المدينة لكنه قال
بدون لفظ ذي والذي سوى الصحيح هو ذي الحليفة وكانه يقال بالوجهين قوله اخريات القوم اي آخرهم وعجلوا
بكسر الجيم وكنيت اي قلبت واميلت تمكن واريق ما فيها قبل انا امر بالكفاء لانهم ذبحوا الغنم قبل ان
يقسم فلم يطلب له ذلك او كان سبيله سبيل النهي وقيل لانهم كانوا انتهوا الى دار الاسلام والمحل الذي
لا يجوز الاكل فيه من مال الغنيمة المشتركة وقال المهلب انما امر بعقوبتهم ليرتدعوا ان امر بعقوبة لهم ليرتدعوا
القوم معرضا لمن يقصد من عدو ونحوه فان قلت كيف جاز تضييع المال قلت ليعلم ردوا اللحم الى
المغنم قوله فعدل هذا محمول على انه كان بحسب قيمتها يومئذ والا فالف عادلة الاضحية من اقامة غير مقام سبع
شياة لان هذا هو الغالب في قيم الشياه والابل المعتدلة قوله فندا اي نفر وذهب على وجهه شارد او
اعيى اي عجز يقال عيي بامره اذا لم يهتد بوجهه واعياني هو دونه اي قليله والهوى اي قصد قال الاصمعي
اسويت بالشيء اذا اومأت اليه والاوابد جمع الآبدة اي النافرة وتأبد اي توحش وانقطع عن الموضع الذي كان
فيه وسميت اوابد الوحش بذلك لانقطاعها عن الناس وفيه ان الانسي اذا توحش كان ذكاته كذكاة
الوحشي كما يعكس قوله جدي اي رافع ونحوه بمعنى تحاف كلمة او تحاف شك من الراوي فان قلت
ما الغرض من ذكر لقاء العدو عند السؤال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف
في المذابح لكلت وعند اللقاء يعجز عن المقاتلة بها قوله مدى موضع المدية بالضم والكسر وهي الشفرة
وانهر اي سال وافرى الدم كما يجري الماء في النهر وانهر الطعنة اي وسعتها وكلما شرطه او موصولة
والحكمة في اشتراط الانهار التنبيه على ان تحريم المثلة لبقاء دمها قوله ليس السن كلها ليس بمعنى الاعراب
ما بعدها النصب وصاحبكم اي شابين كلكم العلة في ذلك المطابي طابرع يوم ان مدى الحبشة لا تبع بها
الذكوة والاخلاف ان مسلما لو ذكى عبدية حبشي كافر جاز فعلى الكلام ان الحبشة يدمون مذابح الشاء باظفارهم
حتى يرسق النفس خنقا وتعذيبا ويحلونها محل الذكوة فلذلك ضرب المثل بهم فيه النووي لا يجوز بالعظم فانه يتنجس
بالدم وهو زاد اخوتنا من الجن ولهذا نهى عن الاستنجاء بالعظام وفيه ان كل ما صدق عليه اسم العظم لا يجوز
الذكاة به ولا بالظفر لان الحبشة كفار ولا يجوز التشبه بهم وبشعارهم ويدخل فيه ظفر الآدمي وعينه متصلا
ومنفصلا طاهرا ونجسا وكذلك السن وقال ابو حنيفة لا يجوز بالمتصلين ويجوز بالمنفصلة قال الشيخي العظم
غالبا لا يقطع انما يجرح وتدمى فيرسق النفس من غير ان يتيقن وقوع الذكوة به فلهذا نهى عنه القاضي البيضاوي

القران في التمر بين الشركاء

هو قياس حذف تمة المقدمة الثانية لظهورها عندهم ومعناه ان كل عظيم لا يحمل الذبح به قوله حلاً بضم المهملة وشد اللام مرعى الفل وجبل بالجيم الموحدة واللام المفتوحات ابن سحيم بضم المهملة الاولى وفتح الحاء واسكان التحتانية في الصوم في باب اذا رأيتم الهلال قوله يقترن من القران بضم الراء وكسرها او من الاقران وهو قليل والنهي للتنزيه وقال الظاهرية للتحريم وما السبب في النهي فهو مافيه من الحرص على الاكل وقالت عائشة انه لدناءة واذا اذن لصاحبه فكانه جاد عليه بفضل ما من القران والافراد باب تقويم الاشياء قول عمران بن ميسرة ضد اليمنة ومر في العلم والشغل بكسر الشين النصيب قليلاً او كثيراً ويقال له الخفيض ايضا بزيادة الياء ويقال له ايضا الشرك بكسر الشين ايضاً وكان له ان للمعتق مال يبلغ ثمن العبد تمام فالعبد كله عتق بعضه بالاعتاق والباقي بالسراية اليه وان لم يكن موسراً ان لم يكن له ما يبلغ ثمنه فعتق منه المقدار الذي اعتقه فقط وقال ابو ايوب قوله بشر بالموحدة والمكسورة المروزي مر في الوحي وسعيد بن ابي عروبة بضم المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة في الفعل والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن انس وسعد مهنا روى عن قتادة عن النضر وفي بعض المواضع روى عنه بدون توسيط قتادة وكلاهما صحيح وبشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة وبالكاف ابو الشعثاء السدوسي البصري قوله فعليه خلاصه اي فعلى العبد اداء قيمة الباقي من ماله ليتخلص من الرق واستسعى اي استكسب غير مشدد عليه في الاكتساب اي مكلف العبد بتحصيل قيمة نصيب الشريك الاخر بلا تشديد فاذا دفعها اليه عتق فان قلت فلم لا يقول الشافعي بالتقويم والاستسعاء قلت قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة كما اثبت ولم يذكرا فيه الاستسعاء وافقهما همام فضل الاستسعاء من الحديث وجعله من رأي قتادة وقال ابن عبد البر الذين لم يذكروا السعاية اثبت ممن ذكرها الخطابي بين همام ان ذكر السعاية انما هو من قول قتادة وقال ابن المنذر هذا الكلام من قتادة وليس من متن الحديث والحوالة الاخرى معناه ان يستخدمه بقدر ما فيه من الرق وغير مشقوق عليه اي لا يحمل من الخدمة فوق ما يزنه بحصة الرق وسياتي في كتاب العتق ان شاء الله قوله والاستهام فيه فان قلت الاستهام هو الاقتراع فلا معنى لقوله مثل يقترع في الاقتراع وايضا لا مرجع للضمير قلت الاستهام ههنا بمعنى اتخاذ السهم اي النصيب والضمير عائد الى القسم والمال الذي يدل عليهما القسمة قوله عامر اي الشعبي والنعمان من بشير بضم الموحدة الانصاري مر في باب فضل من استبرأ لدينه والغاية على حدود الله اي الامر بالمعروف الناهي عن المنكر والواقع فيها اي التارك للمعروف المرتكب للمنكر واستهموا اي اخذ كل واحد منهم بسهمه اي نصيبه من السفينة بالقرعة قوله النجاء للكل والامساك الفاصي بالمعصية

ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء

باب يقرع في القسمة والاستهام فيه

الشركة

وغيرهم ترك الاقامة قال ابن بطال العلماء متفقون على القول بالقرعة الا الكوفيون فانهم قالوا لا معنى لها وانما شبهة الازلام والحديث يدل على جوازها لاقراد النبي صلى الله عليه وسلم لها حيث لم يذم المستهمين في السفينة بل رضيه وضرب به المثل وقد تذهب العامة بوجوب الخاصة واستحقاق العقوبة بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه انه يجب على الجار ان يصبر على شيء من اذى جاره خوف ما هو اشد قوله الاوسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية والمهملة عبد العزيز في باب الحرص على الحديث قوله اسماء اخت عائشة وهجرة بفتح الحاء وكسرها ويقال لها ذات النطاقين كما يقال للمذكور وهو جمع يثنية على التغليب والاصل يتاميم ومشيخي ونحو غير مصرف للعدل والوصف قال الزمخشري لما فيه من العدل عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكرارها قوله كل مالم يقسم ان كل مشترك من الاراضي ونحوها مر الحديث في كتاب الشفعة قوله اقتسم في بعضها اقتسموا نخلا كلوني البراغيث وغيرها اي غير الدور من نحو البساتين وسائر العقارات وليس لهم رجوع اذ القسمة عقد لازم ولا شفعة اذ الشفعة في المشركة لا في المقسومة قوله العرف هو بيع الذهب بالفضة وبالعكس وسمي به لصرفه عن مقتضى البياعات من جواز التفاضل فيه وقيل من صريفهما وهو تصويتهما في الميزان قال ابن بطال اجمعوا على ان الشركة بالدنانير والدراهم جائز واختلفوا اذا كانت الدنانير من احدهما والدراهم من الآخر فقال الجمهور لا يجوز وقال ابن القاسم انا لم نجز ذلك لانه صرف قوله عثمان وقال يعني ابن الاسود اشعارا بان شيخه لم يقل الا عثمان واما ذكر نسبه فهو منه وهذا من جملة الاحتياطات وهو الجحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة الكوفيات سنة خمس ومائة وسليمان بن ابي مسلم هو المشهور بالاحول مر في التهجد وابو النهال بكسر المهملة وسكون النون وباللام عبد الرحمن مر في الحديث في باب النجاء في البرقان فان قلت لم قال مخذوم بالفاء وردف بدونها قلت لان الاسم الموصول بالفعل المتضمن لمعنى الشرط صح دخول الفاء في خبره وعدمه قوله والمشركين تعميم بعد التخصيص لان الذمي ايضا مشرك مر الحديث في كتاب الحرب قال المهلب معنى المشاركة معنى الاجرة واستيجار اهل الذمة جائز واما مشاركة الذمي فقال مالك لا يجوز الا بشرط ان يتصرف المسلم ويكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشرى لان الذمي قد يتجر في الزنا والخمر ونحو مما لا يحل للمسلم واما اخذهم في الجزية فللضرورة اذ لا مال لهم غيره قوله ندد من الزيال ابن حبيب ضد العدو وعتبه بضم المهملة وسكون التاء وبالموحدة والعتود بفتح المهملة وضم الفوقانية هي التي بلغت الرعي مر في الوكالة ومنع القسمة يجوز فيما من المساحة والمماثلة ما لا يجوز في القسمة التي هي تمييز الحقوق قوله ابن عمر وفي بعضها عمر بحذف

المشاركة الذمي والمشركين

يتصرف فيه

باب

اخذوه على ايديهم اي منعوهم من الخرق وبخوا اي اما خوذون وبكذا ان اصل الخدوة بضم الخاء للكل والامساك الفاصي

الابن قال ابن بطال وانما اجاز ابن عمر الشركة للذي عمر صاحبه وقال ابن حبيب في الذي يشتري
الشيء للتجارة فيقف به الرجل لا يقول له شيئا حتى اذا فرغ استشركه راي مالك فيه ان الشركة له لازمة
وان يقضي بها لانه ارفق بالناس من افساد بعضهم على بعض ووجهه ان المشتري قد انتفع بترك الزيادة عليه
فوجب الشركة لينتفع الشريك ايضا بذلك وكذا اذا عمره وسكت فسكوته رضا بالشركة لانه كان
يمكنه ان يقول له الا اشركك فيزيد عليه قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ابن
الفرج ضد الشدة مر في الوضوء وزهرة بضم الزاي وسكون الهاء من الاسماء المشتركة بين الذكور
والاناث ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما وابو عقيل بفتح المهملة القرشي المصري
وعبد الله بن هشام القرشي التيمي الصحابي وكان ابي عبد الله وزينب هي بنت حميد بضم المهملة ام عبد الله
قوله يشركهم اي فيما اشتراه قال الفقهاء اذا اطلق لفظ اشركتك كان التشريك في النصف
واصاب ابي عبد الله الراحلة اي من الربح كما هي اي بتمامها قوله شركا بكسر الشين اي نصيبا فان قلت الكل
يعتق بنفس اعتاق البعض فلا احتياج الى ان يعتقه هو قلت معناه وجب عليه ان يؤدي قيمة الباقي بحيث
يعتق الكل قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي والنضر بسكون الضاد المعجمة وبشير
بفتح الموحدة ابن نهيك بفتح النون مر مع الحديث انفا باب الاشتراك في الهدي الهدي هو بسكون
الدال ما يهدى الى الحرم من النعم والهدي على فعيل مثله والبدن بضم الدال وسكونها وهذا تخصيص
بعد تعميم قوله عن طاوس عطف على عطاء لان ابن جريج سمع منهما ومهلون خبر مبتدا محذوف
نحو وهم وجمع باعتبار ان قدوم النبي مستلزم لقدوم اصحابه معه وفي بعضها مهلين اي محرمين ولا
يخلطهم شيء اي من العمرة وفي بعضها لا يخلطه قوله قدمنا اي مكة امرنا اي رسول الله بفسخ الحج الى
العمرة فجعلنا الحج عمرة اي صرنا متمتعين والقالة اي مقالة الناس وذلك لما كان في اعتقادهم ان العمرة
لا يصح في اشهر الحج ويرونه فجورا ويقطر هو اشارة الى قرب العهد بالوطي وقال جابر بكفه اي اشار
بيده الى هيئة التقطر ولو استقبلت اي لو عرفت في اول الحال ما عرفت آخرا من جواز العمرة في اشهر
الحج لما اهديت اي لكنت متمتعا ارادة لمخالفة اهل الجاهلية ولاحللت من الاحرام لكن امتنع الاحلال
لصاحب الهدي وهو المفرد او القارن حتى يبلغ الهدي محله وذلك في ايام النحر لا قبلها قوله سراقة بضم
المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة وسكون العين المهملة
بينهما مر في باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي اي العمرة في اشهر الحج اي المتعة وجاء
علي رضي الله عنه اي من اليمن فقال احد الراويين من عطاء وطاوس وقال بلفظ احدهما اذ لم

يكن

يكن الراوي عالما بالتعبير لكن روى عطاء عن جابر في باب يقتضي الحائض المناسك انه قال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قوله اشركه اي اشرك رسول الله عليا قال القاضي عندي انه لم يكن شريكا
حقيقة بل اعطاه قدرا يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن التي جاءت معه من المدينة واعطى
عليا البدن التي جاء بها من اليمن وقال المهلب ليس في حديث الباب ما ترجم به من الاشتراك في
الهدي بعد ما اهدى بل لا يجوز الاشتراك بعد الاهداء ولا هبته ولا بيعه فالمراد منه ما اهدى علي رضي
الله عنه من الهدي الذي كان معه عن رسول الله وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرده بثواب ذلك
الهدي كله فهو شريك له في الهدية لانه اهدى عنه عليه السلام متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب
هدي واحد يكون بينهما اذا كان تطوعا اقول فجعل ضمير الفاعل في اشرك لعلي لا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله في القسم اي لا في الاضحية فان فيها يعدل سبعة بجزور نظرا الى الغالب واما يوم
القسم فكان النظر فيه الى القسمة الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان قوله وكيع بفتح الواو وعباية
بفتح المهملة مر مع الحديث قريبا في باب قسمة الغنم بلطايف كثيرة قوله ارن النووي هو بفتح الهمزة وكسر
الراء واسكان النون وروي بسكون الراء وكسر النون وارني باسكان الراء وزيادة الياء اي الحاصلة
من اشباع الكسرة النون قال الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل وهو بمعناه وهو من ارن يارن
اذا نشط وخف اي اعجل ذبحها لئلا يموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه الى حقه
يد وسرعة قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ران القوم اذا هلكت مواشيهم
وقد يكون على وزن اعط بمعنى ادم القطع ولا يغير من قولهم رنوت اذا ادمت النظر والصحيح انه بمعنى
اعجل وانه شك من الراوي هل قال اعجل او ارن التسمي هي كلمة تستعمل في الاستعجال وطلب الخفة
واصل الكلمة كسر الراء ومنهم من يسكنها ومنهم من يحذف ياء الاضافة منها لان كسرة النون تدل عليها
اقول بيان كونه ياء الاضافة مشكل اذ الظاهر انه ياء الاشباع بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الرهن الرهن هو توثيق الدين بالعين وقيل هي حبس المال توثيقا لاستيفاء الدين
قوله اهالة بكسر الهمزة الودك اي الدسم والسنخة بكسر النون وبالمعجمة المتغيرة الذبح الفاسدة ويقول اي
انس والقبيل اي الكفيل اما بالنفس واما بالمال مر الحديث في البيع وانما اراد ابراهيم النخعي ان يستدل
بالحديث بان الرهن لما جاز في الثمن جاز في المثمون وهو السلم قال ابن بطال الرهن جائز في الحضر خلافا
للظاهرية احتجوا بقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة والجواب ان الله تعالى
انما ذكر السفر لان الغالب فيه عدم الكاتب في السفر وقد يوجد الكاتب في السفر ويجوز فيه الرهن

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور

كذا بخ وفي الحر لان الرهن للاستيثاق فيستوفي في الحر ايضا كالكفيل وايضا رهن رسول الله
درعه بالمدينة قوله من لكعب اي يتصدى لقتله وهو ابن الاشرف ضد الاخيف اليهودي الشاعر
وقيل انه من عك وكانت امه من بني النضير وكان يعادي النبي صلى الله عليه وسلم ويهجوه ومحمد بن مسلمة
بضم الميم واللام ابو عبد الله الانصاري الحارثي المدني شهد مع رسول الله بدرا والمشاهد كلها الا تبوك
قيل استخلفه رسول الله على المدينة اعتزل الفتنة واقام بالربذة مات بالمدينة سنة بضع واربعين
وكان قد بعثه رسول الله في جماعة لقتل كعب فقتلوه وستا بضم الواو وكسرها ستون صاعا وايضا في
اللغة الفصيح رهن وارهن لغة قليلة واللامة مهموزة اليدوية وليس قوله يزهنك اللامة مما يدل على جواز رهن
الحربي السلاح وانما كان ذلك من معاريض الكلام المباحة في الحرب وغيره قال المهلب لم يكن كعب في
عهد رسول الله بل كان ممتنعا بقومه في حصنه ولو كان ايضا عقد بعضه بالاذى فمن لأم النبي صلى الله عليه
وسلم على ذلك فقد كذب الله فيما قال فتوعد عليه قوله فانت بكسر التاء وبالمهملة تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني
من مشاهير التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين العابدين
ومرجانة اخت اللؤلؤ وام سعيد مات سنة سبع وتسعين قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله
بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول من ولد للمهاجرين بارض الحبشة وكان آية في الكرم ويسمى بحر
الجود ولد ضجيعا سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه يجازى الله فيه من النار وفيه ان المجازاة يكون
من جنس الاعمال وفيه ان تقويم باقي العبد ممن اعتق عليه شقصا منه انما هو لاستعمال عتق نفسه بتمامها
من النار فان قلت المراة الرجل قلت نعم معتقة وعتقه اما بالقياس واما بقول حكمي على الواحد
حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه فداء لاعضاء المعتق وجوارحه فداء الاعضاء
المعتق وجوارحه فليجهد ان لا يكون العتيق ناقص الاعضاء بالعور والشلل ونحوهما بل يكون سليم
الاعضاء صحيح الجوارح لينال ثواب الكامل قال ربما كان نقصان بعض الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا
صلح للعلم لصلاح لغير من حفظ الحريم ونحو قوله ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري
وقال اسمه سعد قال الصنعاني هو على مثال مفاعل لا يعرف اسمه روى له البخاري في كتاب العتق قوله
جهاد انما قرن الجهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى يكون كلمة الله هي العليا
وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اغلانا بالمهملة والعجمة ويثرب منه قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل واراد القدرة
عليه وضانتا بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني عن مسعر كان الزهري يقول
صحف هشام حيث روى ضانعا بالمعجمة والاعرف الذي في يديه ضيعة قال ابن بطال صانعا اي

الجور لازم الكذب واطلاق الغضب على الله من باب المجاز اذ المراد لازمه وهو ارادة انتقال العذاب
والاشوت بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة والمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود وشاهدك
ان تنكل بما شهد به شاهداك او يمينه مر الحديث في كتاب الشرب في باب الخصومة قال قلت ابن
موضع دلالة على الترجمة قلت من لفظ شاهداك او يمينه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
العتق العتق هو الحرية اي التخلص من الرقية يقال عتق فلان يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة بالفتح
قيل هو مشتق من عتق الفرس اذا سبق وعتق الفرخ اذا طار لان العبد تخلص بالعتق ويذهب
حيث شاء وانما قال اعتق رقبة وفك رقبة ويخص الرقبة دون سائر الاعضاء مع ان العتق يتناول
بجميع لان حكم السيد عليه كحبل في رقبة العبد وكالغل المانع من الخروج فاذا اعتق فكانه اطلقت
رقبته من ذلك قوله عاصم هو العمري اخو واقد بكسر القاف وبالمهملة تقدما وسعيد هو ابن عبد الله المدني
من مشاهير التابعين وكان له انقطاع الى علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم المشهور بزين العابدين
ومرجانة اخت اللؤلؤ وام سعيد مات سنة سبع وتسعين قوله ايما رجل بالجر وبالرفع على البدلية وعبد الله
بن جعفر بن ابي طالب هو عم زين العابدين اول من ولد للمهاجرين بارض الحبشة وكان آية في الكرم ويسمى بحر
الجود ولد ضجيعا سنة ثمانين وفيه فضل العتق وانه يجازى الله فيه من النار وفيه ان المجازاة يكون
من جنس الاعمال وفيه ان تقويم باقي العبد ممن اعتق عليه شقصا منه انما هو لاستعمال عتق نفسه بتمامها
من النار فان قلت المراة الرجل قلت نعم معتقة وعتقه اما بالقياس واما بقول حكمي على الواحد
حكمي على الجماعة الخطابي اذا كان اعضاء العتيق وجوارحه فداء لاعضاء المعتق وجوارحه فداء الاعضاء
المعتق وجوارحه فليجهد ان لا يكون العتيق ناقص الاعضاء بالعور والشلل ونحوهما بل يكون سليم
الاعضاء صحيح الجوارح لينال ثواب الكامل قال ربما كان نقصان بعض الاعضاء زيادة في الثمن كالخصي اذا
صلح للعلم لصلاح لغير من حفظ الحريم ونحو قوله ابو مراوح بضم الميم وبالراء وكسر الواو وبالمهملة الغفاري
وقال اسمه سعد قال الصنعاني هو على مثال مفاعل لا يعرف اسمه روى له البخاري في كتاب العتق قوله
جهاد انما قرن الجهاد بالايمان لانه كان عليهم ان يجاهدوا في سبيل الله حتى يكون كلمة الله هي العليا
وكان الجهاد في ذلك الوقت افضل الاعمال قوله اغلانا بالمهملة والعجمة ويثرب منه قوله تعالى
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قوله لم افعل اي لم اقدر فعله فاطلق الفعل واراد القدرة
عليه وضانتا بالمعجمة ثم المهملة وفي بعضها بالمهملتين وبالنون قال الدارقطني عن مسعر كان الزهري يقول
صحف هشام حيث روى ضانعا بالمعجمة والاعرف الذي في يديه ضيعة قال ابن بطال صانعا اي

فقيرا والحق لا يكون الا في اليدين وهو الذي لا يحسن الصناعة قوله تصدق بحذف احدى التاءين والحاصل
ان ترك الشر خير موجب للثواب والانكفاف عن الشر مواقل مراتب المؤمن فان قلت اعتاق رقبة
واحدة نسمة خير أم اعتاق غير نسمتين قلت الرقبتان فان قلت ما الفرق بينها وبين الاضحية
ان التضحية بشاة سمينة افضل من التضحية بشاتين دونها قلت المقصود من الاضحية اللحم ولحم السمين
اطيب ومن العتق تخليص الشخص من الرق والتخليص أفضل قوله موسى هو الهندي بالنون البصري
مات سنة ست وعشرين ومائتين وزياد هو ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة مر في
الغسل وفاطمة بنت المنذر بلفظ الفاعل من الانذار زوجة هشام في العلم قوله بالعتاقة اي بالاعتاق
وهو على سبيل الكناية اذ الاعتاق يلزم العتاقة فان قلت كيف دل الحديث على استحباب العتاقة
في الايات قلت بالقياس على الكسوف لانه ايضا آية وعطف الايات عليه عطف العام
على الخاص فان قلت هذا عطف باو لا بالواو قلت او بمعنى الواو او بمعنى بل قوله علي اي ابن حجر
بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ابو الحسن السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومائتين و
الدراوردي بفتح المهملة وبالراء الخفيفة وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز مر في كتاب
المواقيت ومحمد بن ابي بكر اي المقدمي وعثام بفتح المهملة وشد المثلثة ابن علي بن الوليد العامري
الوحيدي بالمهملتين مات سنة اربع واربعين ومائتين قال المهلب انما امر بالعتاق في الكسوف و
الخسوف لان بالعتق يستحق العتق من النار وتمام ايات الله قال تعالى وما نرسل بالآيات الا تخويفا
باب اذا اعتق قوله اذا اعتق عبدا بين اثنين فان قلت لم خصص العبد بالاثنين
والامة بالشركاء وكذا الحكم فيما اذا كان الامة بين الاثنين والعبد بين الشركاء لاتفاق سنهما
قلت اراد المحافظة على لفظ الحديث قوله بين اثنين ليس الا على سبيل التمثيل
اذ الحكم كذلك فيما يكون بين الثلاثة والاربعة وسلم جرا قوله موسرا وهو الذي يملك فاضل متروك
المفلس وهو دست ثوبه وسكنى وقوته وقوت ممونه يوما واحدا قوله ما يبلغ في بعضها مال يبلغ
والعدل ما لا زيادة ولا انتصار فيه والا ان لم يكن موسرا فقد عتق منه حصته فقط اي ما اعتقه
وقد يستعمل عتق مقام اعتق قوله عبيد مصغر ضد الحر مر في الحيض وتقوم صفة مال لا غير اذ الجزاء
مرفوع عتق قوله بشر بالوحي المكسور وسكون الجيم مر في العلم واخصر اي اخصر مسندا للحديث
المذكور عند الرواية اي ذكر المقصود منه فقط قوله مملوكي في بعضها مملوكه بالاضافة الى الضمير وقال
ايوب لا ادري ان لفظ والا فقد اعتق منه ما اعتق من رأي نافع او من نافع او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

ما يستحب من العتاقة في الكسوف

قال القاضي طاهر انه من الحديث لانه رواه مالك وعبيد الله عن نافع فوصله بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسماني نافع اثبت من ايوب عند اصل هذا الشان قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستحباب قوله احمد بن المقدام
بسكون القاف البصري مر في البيع وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة في الصلوة وما بلغ منعوله محذوف اي ثمنه والعتيق بالعتيق
ومحمد بن بلد ذئب بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم ومحمد بن اسحق هو صاحب المغازي وجرير مصغر
الجادية بالجيم ابن اسماء والعلمان مما ترك فيه الذكور والاناث مر في الغسل ويحيى هو الانصاري
واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية في الزكوة قوله استسعي بمعنى الاستسعاء بان
يكلف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك وقال بعضهم هو ان يخدم سيد الذي لم يعتقه
بقدر ماله فيه من الرق وغرم مشتق اي لا يكلف ما يشق عليه ونحو الكتابة اي مثل عقد الكتابة اي يكون العبد
في زمان الاستسعاء كالمكاتب قوله احمد بن ابي رجاء عند الخوف مر في الحيض ويحيى صاحب الثوري في
الغسل وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي في الصلوة والنضر بفتح النون وسكون المعجمة في السكة وكذا شيبان
ضد الندر ان تمسك بفتح النون وبالكاف مع شرح الحديث وبريد بن زريع مصغر الزرع ان الحر في الغسل
واستشعى اي استمسك بلا تشديد فيه او استخدم بلا تكليف بما لا يطاق قال الاصيلي وابن القصار وغيرهما
من اسقط السعاية من الحديث اولى ممن ذكرها لانها ليست في الاحاديث الا في من رواه ابن عمر وروى الحديث
شعبة وهشام عن قتادة ولم يذكراه الاستسعاء واما همام فعد فصل الاستسعاء من الحديث وجعله من
رأي قتادة هذا وقد روى عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي اعتق الاعبد الستة فاسهم النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم واعتق اثنين وارق اربعة ولم يلزمهم الاستسعاء قال النووي اصلحوا او حكم نصيب
الشريك اذا كان المعتق موسرا على مذاهب الاولين بعتق بنفس الاعتاق ويتقوم عليه وولاء الجميع للمعتق
وليس للشريك الا المطالبة بحصته وبه قال الجمهور والثاني يعتق بدفع القيمة وبه قال مالك والثالث
مذهب ابي حنيفة للشريك الخيار بين ان يستسعي العبد وان يعتق نصيبه والولاء بينهما وان يقوم نصيبه
على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بما دفع على العبد يستسعيه في ذلك وجميع الولاء للمعتق واما اذا كان المعتق معسرا
فقال الجمهور يبقى العتق في نصف المعتق فقط ويبقى نصيب الشريك رقيقا وقال ابو حنيفة يستسعى العبد في
حصة الشريك وهو في هذه السعاية بمنزلة المكاتب واما اذا ملك انسان عبدا بكماله فاعتق بعضه فيعتق الكل
في الحال عند الثلاثة وقال ابو حنيفة انما يستسعى العبد في قيمة باقيه لمولاه قوله حجاج بن حجاج بفتح المهملة وشد
الجيم في اللفظ وآبان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون العطار والصرف اكثر وموسى بن خلف بالمعجمة واللام
المتوحيز العمي بفتح المهملة وشد الميم كان يعد من البدلاء قوله الحطاء هو بفتح الصواب وقد يمد

ما اذا اعتق نصيبا في عبد

ما الخطاء والصباب في العتاقة

والمراد منه هنا نبيض العجز قال ابو عبيد خطء واخطا لغتان بمعنى واحد وقال الاموي المخطء من اراد الصواب فصار الى غيره والخاطئ من تعمد لما لا ينبغي قوله لوجه الله اى لذات الله او لوجه رضا الله والحميدي بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية عبد الله مرّ في اول الصحيح وبسر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية في الوضوء بالمد وزرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل العامري البصري قاضيهما مات فجاءه سهم ثلث وتسعين ومائتين وقيل كان يصلي صلوة الصبح فرآيا الملك الى ان بلغ فاذا انزف في الثانية قوله خزيمتنا قوله لي اى لاجلي وما لم تعمل اى في العمليات وتكلم في التوليات فان قلت قالوا من عزم على المعصية بقلبه وان لم يعلمها يواخذ عليه قلت لا شك ان العزم على المعصية وسايراعمال القلوب كالحسد وتحديث النفس الخاطرة مواخذ عليه لكن اذا وطن نفسه عليه والزنى في الحديث مومالم توطن عليه وانما مرّ ذلك بفكر من غير استقرار ويسمى هذا هما ويفرق بين الهم والعزم فان قلت المفهوم من لفظ مالم تعمل مشعر بان ما في الصدر موطنا وغير موطن لا يواخذ عليه قلت يجب الحمل على غير الموطن جمعا بينه وبين ما يدل على المواخذة كقوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة وايضا لفظ الوسوسة لا يستعمل الا عند التردد والتزلزل فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالترجمة قلت القياس على الوسوسة وكانها لا اعتبار لها عند عدم التوطين فكذا العمل والتكلم والناسي والمخطئ لا توطين لهما قوله محمد بن كثير ضد القليل مرّ في العلم ومحمد بن النسيمي بفتح النون وسكون التحتانية وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام بينهما ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي مرادف الاسدي مرّ في الحديث الاول الصحيح ومحمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بلفظ الحيوان المشهور في العمل في الصلوة ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة العبدي الكوفي مات سنة ثلث ومائتين واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن حازم بالمهملة والزاي في آخر كتاب الايمان قوله ضل اى ضاع وغاب والعناء بفتح المهملة وبالمد التعب والنصب والدائر بيء احمر من الدار وفي بعضها دارة بالاضافة اي الضيعة وحينئذ يكون الكنز بدلا منه بدل الكل من الكل ولا بد من زيادة واو او وقار في اول البيت ليكون موزونا قال ابن بطال منه العتق عند بلوغ الامل والنجاة مما يخاف كما فعل ابو سريح حين نجاه الله من دار الكفر ومن ضل الدرب في الليل عن الطريق قوله عبيد الله بن سعيد ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة البشكري بفتح الموحدة وسكون المعجمة وضم الكاف مات سنة احدى واربعين ومايتين وابو كريب بضم الكاف واسكان التحتانية محمد بن العلاء مرّ في فضل من علم وشهاب بن عباد بفتح المعجمة وتشديد الموحدة وابن حميد بضم المهملة وسكون الياء في الكسوف قوله صاحبه فان قلت ضل استعمل اثنا بمن ومهنا بنفسه فمن الاصل فيه قلت اصله التعدية بالباء

ا قال لعبده هو لله وهو ينوي العتق

ومهنا

ومهنا بضم الحاء المهملة وسكون الفاء وبالنون وبالمد بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وبالهمزة كما قال ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعها باب ادعاء ام الولد قوله ربتها اى مالكها وسيدها مرّ شرحه في كتاب الايمان في باب سوال جبرئيل وعتمة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالمهملة ابن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة وعبد ضد الحر وزمعة بالمعجمة المفتوحات الثلث ويقال بسكون الميم ايضا واسم الولد المتنازع فيه عبد الرحمن مرّ في بعض نسخ الحديث في باب تفسير الشبهات في كتاب البيع قال ابن بطال القصة مشكلة من جهة ان عبدا ادعى على ابيه ولدا بقوله اخي ولم يات ببينة يستند على اقرار ابيه فكيف قبل دعواه مذهب مالك والشافعي ليلى ان الامة اذا وطيها سواء لا يلحق ولدها بسيدها الا ان يدعيه في زمن يمكن ان يكون منه ولا يلحق به بعد ذلك ادعاه ام لا وقال الكوفيون لا يلزم مولاها الا ان يقر به وقالوا ان رسول الله قال هو لك ولم يقل هو اخوك فيحوز ان يريد هو مملوك لك يجري ملكك عليه من اليد ولهذا امر سودة بالاحتجاب منه فلو جعله عليه السلام ابن زمعة لما حجب منه اخته وقال طايفة معناه هو اخوك كما ادعيت قضاء منه في ذلك بعلمه لان زمعة كان صهره فالحق ولدها به لما علم من فراسته لا انه قضى بذلك لاستلحاق عبد له وقال الطحاوي وقال الطحاوي هو لك اي بيدك عليه لانه مملوكك ولكن يمنع منه كل من سواك كما قال في اللفظ بي لك يدفع غيرك عنها حتى يحق صاحبها ولما كان لعبد شريك وهو اخته سودة ولم يعلم منها تصديق في ذلك الرام رسول الله عبدا اما اقر به على نفسه ولم يجعل ذلك حجة على اخيه فامرها بالاحتجاب وقال الشافعي رؤية ابن زمعة لسودة مباحة لكنه كرهه للشبهة وامرها بالتنزه عنه اختيارا اذا آخر كلامه واعلم ان في بعض النسخ زاد بعد تمام الحديث قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة امة وولد ولم يكن عتيقة هذا الحديث قال ولكن من يحتج بعتقها في سنن الآية الا ما ملكت ايمانكم لا ذلك الحجة فان قلت اين سماها امة وولدية وكيف وجه الاحتجاج بالعتق في سنن الاية ولم ذكر ذلك والحجة قال قلت اسم مونثة قلت الخصمان كانا يطلقان الامة والوليدة عليها والسياق يدل عليه فهو جعل تنزيه الرسول كلاما منهما في اطلاق ذلك عليها كالتسمية ولما كان الخطاب في ايمانكم للمومنين وزمعة لم يكن مومنا لم يكن لملك اليمين فيكون ما في يده حرة لا ملكا وامّا الحجة فهي بمعنى الدليل او هو بدل لذلك وفي نسخ الاشارة الى بعد تلك الحجة لعدم تمامها وقد يقال غرض البخاري فيه بيان ان بعض الحنفية لا يقولون بان الولد للفراش في الامة اذا لا يلحقون الولد بالسيد الا باقرار ملخصونة بزنا الحر فاذا اراد واتاويل ما في الحديث من بعض الروايات من ان الولد للفراش يقولون ان ام الولد المتنازع فيه كانت حرة لا امة قوله ذيبه

نسخ الذيب

بضم الموحدة وسكونها واسم العبد يعقوب والمعتق ابو مذكور والمشتري نعيم النحام والثمن ثمانمائة درهم قوله
عام اول بالصرف وعدم الصرف لانه اما افعل او فوعل ويجوز بناؤه على الضم وهذه الاضافة في باب اضافة
الموصوف الى صفته واصله عاما اول والولاء بفتح الواو وبالمد هو حق ارث المعتق من العتيق واما النهي عن بيعه
فلانه لحمة كلحمة النسب وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وخيرها لان
زوجها كان عبدا على الاصح وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة ذكر النووي منها في شرح صحيح مسلم ثلثين فائدة وقد
صنف ابن جرير تصنيفا كثيرا فيه وقد ذكرنا بعضا من مباحثها في باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل
قوله عقيلا بفتح المهملة وكسر القاف ابن ابي طالب كان اسن من علي بعشرين سنة شهد بدرا هو والعباس مع المشركين
مكرهين واسرا ففدى العباس لنفسه وله قوله اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة ابن اخي موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف المدني مات في اول خلافة المهدي قال الخطابي النهي عن بيع الولاء يحتمل ما يبيع الرجل ولاء عتيقه بمال
ياخذه عليه وكانت العرب تفعل ذلك وما يبيع الرجل من صاحبه نسمة ويشترط عليه ان يعتقها على ان يكون ولاؤها
للبايع فيضع لاجل ذلك من الثمن ويكون هو بيع الولاء على ما جرت عليه قصة بريرة وقال وكان عباس اسر
يوم بدر فيمن اسر ففاداهم النبي صلى الله عليه وسلم واطلقهم فاراد الانصار ان يسوغوا له الفدية اكراما لرسول
الله ثم لقرابتهم من العباس اذ كانت جدته من بني النجار تزوجها هاشم بن عبد مناف فولدت له عبد المطلب
فلذلك قالوا ابن اختنا فلم يجبهم رسول الله الى ذلك وكان العباس ذا مال فاستوفيت منه وصرفت الى الغانمين
وفي هذه القصة دليل على ان الاخ لا يعتق على اخته اذا ملكه لانه كان لعلي حق في تلك الغنيمة فلم يعتق عليه عقيل
والشيء يوجب الرق الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مخيرا بين ان يقتل البالغين وبين ان يفاديهم او يمن عليهم
اذا لم يرد ان يسترقهم قال ابن بطال انما ذكر البخاري هذا في كتاب العتق فانه استنبط منه ان العم وابن العم
لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس ومن ابن عمه
عقيل بالغنيمة التي له منها نصيب وكذلك ملك علي عمه ومن اخيه ولم يعتقا عليهما وهذا حجة على من قال
انه من ملك ذا رحم محرم انه يعتق عليه وهو قول الكوفيين قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهملة
وخفة الزاي الاسدي ولد في بطن الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة ستون سنة في الاسلام وستون سنة
في الجاهلية قوله حمل على مائة بعير اي في الحج لما روي انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحيرة ووقف
بمائة وفي اعناقهم اطواق الفضة باب من ملك من العرب رقيقا قوله سبا عطف على ملك
والذرية هي نسل الثقلين يقال ذر الله الخلق اي خلقهم واستدل بعضهم بقوله تعالى لا يقدر على شيء على ان العبد لا
يملك المال قوله سعيد بن ابي مريم مر في العلم والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح

من صح

باب عتق المشرك

الميم

الميم والراء واسكان المعجمة بينهما في آخر كتاب الوضوء وصح سماعه من رسول الله واما مروان فقد قال الواقدي
رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يحفظ عنه شيئا قال ابن بطال الحديث مرسل لم يسمع المسور من النبي صلى الله
عليه وسلم شيئا ومروان لم يره قط قوله هوازن بفتح الهاء وخفة الواو وكسر الزاي وبالنون قبيلة والطائفة
من الشيء قطعة منه واستانيت به اي انتظرته ونفي ان يرجع الله الينا من مال الكفار ويعطيناه خراجا او غنيمة
او غير ذلك وليس مخصوصا بالفيء الاصطلاحي والعريف النقيب وهو دون الرئيس ولفظ هذا الذي بلغنا هو قول
الزهري وكانت هذه الواقعة في سنة ثمان ومر الحديث في كتاب الوكالة قوله فاديت وهذا كان
في غزوة بدر وعلي بن حسن بن شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المروزي مات سنة خمس عشرة ومائتين
وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وهو المصطلق بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح
المهملة الثانية وكسر اللام وبالقاف حي من خزاعة وهذه الغزوة كانت في سنة ست وهم غازون
اي على غرة وغفلة ومقاتلتهم اي الطائفة البالغين الذين هم على صدد القتال والذراري جاز في الياء التشديد
والتخفيف وجويرية مصغر الجارية بالجيم سباها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم ثابت بن قيس
وكاتبته نفسها فقضى رسول الله كتابتها وتزوجها فارسل الناس ما في ايديهم من السبايا المصطلقية ببركة مصاهرة
رسول الله لهم فلا يعلم امرأة اعظم بركة على قومها منها تقدم في صوم يوم الجمعة قوله ربيعة بفتح الراء المشهور
بربيعة الراي مر في العلم ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون في الوضوء وعبد الله
بن محيريز بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وكسر الراء وبالزاي في آخر البيع مع الحديث قوله العزل اي نزع الذكر
من الفرج عند الانزال وفي بعضها الفداء والنسمة الانسان اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في
الخارج لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود اي ما قدر الله كونها يكون البتة قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب
ضد الصلح وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في العلم وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين
وبالمهملتين في الايمان وكذا ابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم والمغيرة بن مقسم في
الصوم والحارث بن يزيد من الزيادة العكلي بضم العين وسكون الكاف التميمي الكوفي في العقبة لم يذكره البخاري
الا مقرونا وفيه دليل على جواز استرقاق العرب وتملكهم كسائر فرق العجم الا ان عتقهم افضل قال ابن بطال
وتميم كانوا يختارون ما يخرجون في الصدقات من افضل ما عندهم فاعجبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا القول
على معنى المبالغة في نصحهم لله ولرسوله في جودة الاختيار للصدقة قال الطحاوي فيه دليل ان العزل غير مكروه
لانه عليه السلام لما اخبروه به لم ينههم عنه وقال ان الله اذا قدر كون الولد لم يمنعه عزل واوصل الله من الماء
الى الرحم شيئا يكون منه الولد وان قل وفيه اثبات قدم العلم وقدره وانه لا يكون في ملكه الا ما شاء له

الخلق والامر باب فضل من ادب جاريته قوله محمد فضيل مصغر الفضل بالمعجمة مر في الايمان ومطرف
بلفظ التطريف بالمهملة في باب كتابة العلم قوله فعلمها وفي بعضها فقالها اي انفق عليها قال المهلب
فيه ان الله قد ضاعف له اجره بالنكاح والتعليم فجعله كمثل اجر العتق وفيه الحض على نكاح العتيقة وعلى ترك الغلو
في امور الدنيا وان من تواضع لله في منكحه وهو يقدر على نكاح اهل الشرف فان ذلك مما يرجى عليه جزيل
الثواب قوله واصل ضد فاصل والاحدب ضد الاقعس والمعرور بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء
المكررة وابو ذر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء تقدموا في باب المعاصي في كتاب الايمان مع شرح الحديث
قوله خولكم اي خدمكم فان قلت اذا نهي عن التكليف فكيف عقبه بقوله فان كلفتموهم قلت النهي للتنزيه
وفيه جواز تكليف ما فيه المشقة وان كانت عالية وجب العون عليها قوله نصح النصيحة كلمة جامعة معناها
حيازة الحظ للمنصوح له وهو ارادة صلاح حاله وتخليصه من الخلل وتصفيته من الغش قوله محمد بن كثير ضد القليل
مر في العلم وصالح هو ابو حي في باب تعليم الرجل امته مع الحديث مشروحا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون
المعجمة في كتاب الوحي والصالح اي في عبادة الرب ونصح السيد فان قلت ماتت ام رسول الله وهو طفل
فما معنى بر امي قلت هو لتعليم الامة او على سبيل فرض الحيوة او المراد بها الام الرضاعي وهو حليمة السعدية
قال ابن بطال لفظ والذي نفسي بيده الى آخره هو من قول ابي هريرة قال ولما كان للعبد في عبادة ربه اجر كذلك
له في نصح السيد اجر ولا يقال الاجران متساويان لان طاعة الله اوجب من طاعته وفيه انه ليس على العبد جهاد
ولا حج واما بر الوالدين فالمراد منه السعي عليهما بالنفقة والكسوة لان كسبه لمولاه بخلاف خفض الجناح ولين القول
ونحوهما فانه لازم على العبد كما على الحر الخطابي وعليه امتحان الله انبياءه ابتلى يوسف بالرق ودانيال حين
سباه بخت نصر وكذا ما روي عن الخضر حين سئل لوجه الله فلم يكن عبده ما يعطيه فقال له لا املك الا
رقبتي فبعني واستنفق ثمني ونحو ذلك قوله اسحق بن نصر بسكون الصاد المهملة منسوب الى جده اذ هو اسحق بن
ابرهيم بن نصر مر في باب فضل من علم والمخصوص بالمدح محذوف ولفظ محسن مبين له قوله التطاول هو
التجاوز عن الحد قوله اي قول السيد وقال رسول الله قوموا الى سيدكم يريد به سعد بن معاذ قال له ذلك حين
كان حكما في واقعة بني قريظة ورجع متوجها الى رسول الله وقال رسول الله اي لوفد قدموا على رسول الله
من سيدكم قوله بريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والحق اي حق الخدمة والنصيحة اي تخليصه من الفساد و
الطاعة اي لاوامره قوله همام بن منبه بكسر الموحدة المشددة مر في الايمان فان قلت السياق يقتضي ان
يقال سيدك ومولاك ليناسب ربك قلت الاول خطاب للسادات والثاني للمماليك اي لا يقول السيد للمملوك اطعم
ربك اذ فيه نوع من التكبر ولا يقول العبد ايضا لفظا لا يكون فيه نوع تعظيم له بل يقول اطعمت سيدي وهو

اسم الفاعل من هو

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم

مولاي

مولاي ونحوه والفتى هو الشاب والفتاة الشابة فان قلت قد ورد في القرآن مثل قوله تعالى انه ربي
واذكرني عند ربك قلت ذاك شرع من قبلنا فان قلت كما انه لا رب حقيقة الا الله لا سيد ولا
مولى حقيقة ايضا الا الله فلم جاز هذا وامتنع ذلك قلت التربية الحقيقية مختصة بالله تعالى بخلاف السيادة
فانها ظاهرة ان بعض الناس سادات على الآخرين واما المولى فقد جاء بمعان بعضها لا يصح الا على المخلوق
الخطابي لا يقال اطعم ربك لان الانسان مربوب مامور باخلاص التوحيد وترك الاشراك معه فكره له المضاهاة
بالاسم واما غيره من ساير الحيوان والجماد فلا باس باطلاق هذا الاسم عليه عند الاضافة كقولك رب الدابة
والدار ولم يمنع العبد ان يقول سيدي ومولاي لان معه مرجع السيادة اذ بيده حسن التدبير لامره ولان
حاصل جميع معاني المولى راجع الى ولاية الامر ولكن لا يقال السيد على الاطلاق ولا المولى من غير اضافة وكذلك
المالك لا يقول عبدي لما فيه ايهام المضاهاة قال ابن بطال جاز ان يقول الرجل عبدي وامتي لقوله تعالى والصالحين
من عبادكم وامائكم وانما نهي عنه على سبيل الغلظ لا على سبيل التحريم وكره ذلك لاشتراك اللفظ اذ يقال
عبد الله وامة الله واما لفظ الرب وان كانت مشتركة ويقع على غير الخالق نحو رب الدار فانها تختص بالله في الغالب
فوجب ان لا يستعمل في المخلوق قال والتطاول على الرقيق مكروه لان الكل عبيد الله فلما لم يكلفنا فوق
طاقتنا وهو لطيف بعباده وجب ان نمثل طريقته في عبدنا قوله اعتق اي العبد بتمامه والا فقد اعتق نصيبه
منه مر الحديث قريبا فان قلت ما وجه مناسبة هذه الاحاديث بالترجمة قلت اذا نصح لسيده وطلب
الزيادة عليه عنه من باب التطاول وكذا اطلاق العبد عليه تطاول وكذا لو لم يحكم عليه بعتق كله عند اليسار
لكان تطاولا عليه قوله رعيته اي ما يجب عليه رعايته ومر في باب الجمعة في القرى وفي كتاب الاستقراض
والضفير الحبل المفتول مر في اواسط البيع قوله محمد بن زياد بخفة التحتانية في باب غسل الاعقاب والاكلة بضم الهمزة
اللقمة والعلاج مصدر عالجته اذا زاولته وولي اما من الولاية اي تولى ذلك واما من الولي وهو القرب اي
قاسى كلفة اتخاذه وفيه الحث على مكارم الاخلاق والمواساة في الطعام لا سيما في حق من صنعه وحمله لانه يحمل
حره ودخانه وتعلقت به نفسه وشم رائحته قال المهلب هذا الحديث تفسير حديث ابي ذر في التسوية بين
العبد والسيد انه على سبيل الندب لانه لم يسوه في هذا الحديث بسيده في المواكلة قوله نسب اراد به البخاري
بيان ان العبد لا يملك ومن قال بانه يملك احتج بقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله قوله محمد بن عبيد الله مولى
عثمان رضي الله عنه مر في تفاضل اهل الايمان وعبد الله بن وهب المصري في العلم قوله واخبرني اي
قال ابن وهب حدثني مالك وابن فلان كلاهما عن سعيد قال الكلاباذي هو عبد الله بن زياد بتخفيف
التحتانية ابن سمعان المدني الفقيه وقال غيره ولم يصرح به ابن وهب لضعفه ويقال ان مالكا كذبه وهو احد المتروكين

باب اذا اتى خادمه بطعامه

فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا وجب الاجتناب عن وجه الكافر الجايز القتل فعن وجه العبد المومن
اولى قال المهلب تمام هذا الحديث فان الله خلق آدم على صورته فامر بالاجتناب اكراما لآدم لمشابهته
لصورة المضروب ومراعاة لحق الابوة والضمير راجع الى المضروب والله اعلم بسم الله الرحمن
الرحيم ابواب المكاتب الكتابة هي بيع الرقيق من نفسه بدين موجل يؤديه بنجمين او اكثر
الجوهر المكاتب هو العبد الذي يكتب على نفسه ثمنه بحيث اذا اداه عتق وقال الرافعي النجم في الاصل الوقت
وكان العرب يبنون امورهم على طلوع النجم لانهم لا يعرفون الحساب فيقول احدهم اذا طلع نجم الثريا
اديت حقك فسميت الاوقات نجوما ثم سمي المودى في الوقت نجما قوله روح بفتح الراء وسكون الواو
وبالمهملة ابن عبادة وتاثره اي تزويه وقال عمرو ثم اخبرني عطاء وسيرين كانه تعريب شيرين الذي هو معنى الحلو
وهو ولد محمد بن سيرين من سبي عين التمر كاتبه انس على عشرين الف درهم فاداها وعتق قوله
فابى لان اجتهاده ادى الى ان امر وكاتبوهم ليس للوجوب كما ان اجتهاد عمر قد ادى الى انه للوجوب
والدرة بكسر الدال وتشديد الراء هي التي يضرب بها وهي معروفة قوله في كتابتها اي في مال كتابتها
وسمي العقد كتابة لان دينه موجل فيحتاج الى اثباته بالكتابة توثيقا والاواقي جمع الاوقية وهي اربعون درهما
ونجمت اي وزعت وفرقت يقال نجمت المال اذا اديته نجما نجما ونفست بكسر الفاء اي رغبت قوله يبيعك
احتج به من جوز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للعتق لا للاستخدام من ابطل بيعه بانها عجزت نفسها
وفسخوا الكتابة قوله تحتسب اي ان ارادت الثواب عند الله وان لا يكون لها الولاء قوله شرط الله
قال القاضي عياض المراد به انما الولاء لمن اعتق ولا يمنعك بلفظ النهي فان قلت ههنا قال تسع اواق
وتقدم آنفا انها خمس اواق قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والحاصل ان
مفهوم العدد لا اعتبار له فان قلت لم لا يقول ان اصل العقد كان بتسع وعند استعانتها بعايشة
كان الباقي منه عليها خمسا قلت لان لفظ ولم يكن قضت من كتابتها شيا يدفعه قوله واشترطي فان قلت
هذا مشكل من حيث ان هذا الشرط يفيد العقد ومن حيث انها خدعت البايعين حيث شرطت لهم مالا
يحصل لهم وكيف اذن رسول الله لعايشة ذلك قلت اول بان معناه اشترطي عليهم كقوله وان اسأتم
فلها او اظهري لهم حكم الولاء او بان المراد التوبيخ لهم لانه صلى الله عليه وسلم كان قد بين لهم ان هذا الشرط
لا يصح فلما لحوا في اشتراطه قال ذلك اي لا يبالي به سواء شرطته ام لا والاصح انه من خصايص عايشة
لا عموم لها والحكمة في اذنه ثم ابطاله ان يكون ابلغ في قطع عادتهم وزجرهم عن مثله ومر تحقيقه في كتاب الصلوة
والزكوة والبيع وصنف ابن جرير مجلدا في فوايد هذا الحديث قوله عمرة بفتح المهملة وزعمت اي قالت

والزعم

باب يجوز من شروط المكاتب

والزعم يستعمل بمعنى القول المحقق وايمن ضد الايسر الحبشي مر في الصلوة في باب الاستعانة بالنجار وعتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية ابن ابي لهب اسلم يوم الفتح ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس هو الذي دعا عليه بقوله
اللهم سلط عليه كلبا وابن ابي عمرو هو عبد الله بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي قوله مائة شرط هو بمعنى المصدر ليوافق
ما جاء في بعض الروايات مائة مرة قال ابن بطال في كتاب الله معناه في حكم الله من كتاب او سنة او اجماع
وفيه دليل على اكتساب المكاتب بالسوال وان ذلك طيب لمولاه اعتبارا باللحم الذي عليها صدقة وللنبي صلى الله
عليه وسلم هدية وقال اشترطي اي اظهري لهم واعرفيهم حكم الولاء والاشتراط هو الاظهار وفيه ان العقد لا
يوجب العتق حتى يؤدي تمام المال وهو عبد ما بقي عليه درهم وجواز كتابة الامة المزوجة بغير اذن الزوج وان كان
يؤول الى فراقها اياه وان للمراة ان تتجر بمالها وان تعتق بغير اجازة زوجها وقد اكثر الناس في تخريج الوجوه من حديث
بريرة حتى بلغوها نحو ما وجه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها الهبة هي تمليك
بلا عوض وتحتها انواع كالابراء وهي هبة الدين ممن عليه والصدقة وهي الهبة لثواب الآخرة والهدية وهي
ما ينقل الى الموهوب منه اكراما قوله عاصم هو الواسطي مر في الصلوة ومحمد بن ابي ذيب وسعيد المقبري
وابو كيسان في مواضع قوله يا نساء المسلمات فيه ثلثة اوجه نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة
وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته ولا بد عند البصريين من تقدير نحو يا نساء الانفس المسلمات
او الجماعات المسلمات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمات كما يقال هؤلاء رجال القوم اي افاضلهم
والثاني رفعهما على معنى يا ايها النساء المسلمات والثالث رفع النساء وكسر التاء من المسلمات
على انه منصوب على الصفة على المحل نحو زيد العاقل بنصب العاقل قوله لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن
جارة هدية مهداة لجارتها بالغ فيه حتى ذكر احقر الاشياء ممن ابغض التبعيض اذا حمل الجارة على الضرة والفرس بكسر
الفاء والسين من البعير بمنزلة الحافر من الدابة والظلف من الغنم والقدم من الانسان وربما يستعار للشاة وهذا
النهي للمعطية المهدية اي لا يمتنع جارة من الهدية لجارتها لاستقلالها واحتقارها الموجود عندها بل يجود بما
تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة فهو خير من القدم ويحتمل ان يكون نهيا للمعطاة عن الاحتقار قوله عبد العزيز
الاويسي بضم الهمزة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة واسمه سلمة بن دينار ويزيد
من الزيادة ابن رومان بضم الراء وبالنون مر في فضل مكة قوله ثلثة اهلة في شهرين يعني يكمل الشهرين وينظر
الى هلال الشهر الثالث ويعيشكم من التعيش وفي بعضها يعيشكم من التعيشة والاسودان من باب التغليب
اذ الماء ليس اسود ومنايح جمع المنيحة وهي كالعطية لفظا ومعنى وهي ناقة او شاة تعطيها غيرك ليحبلها ثم يردها
عليك وقد يكون المنيحة عطية للرقبة بمنافعها مؤبدة مثل الهبة ويمنحون بفتح النون وكسرها من المنح وهو العطاء

قال المهلب في حديث ابي هريرة الحض على التهادي والمتاحة ولو بالقليل لما فيه من استجلاب المودة وازالة العداوة واصطفاء المعاشرة ولما فيه من التعاون على امور المعيشة وايضا فان الهدية اذا كانت يسيرة فهي ادل على المودة واسقط للكلفة واسهل على المهدي وانما شاع بالناس الاكثار في الاستكثار من الهدية لاعتقادهم ان ذلك ابلغ في المبالغة في التذلل الى اعطاء الرزق لان احدا لا يفعل ذلك في حديث عائشة رتندر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصبر على القليل واخذ البلغة من العيش وايثار الآخرة على الدنيا وفيه حجة لمن آثر الفقر على الغنى وفيه ان السنة مشاركة الواجد للمعدم قوله كراع هو في الغنم بمنزلة الوظيف في الزرع وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث وسمعا ان من الغنم الحاصل من رقية اللديغ بالفاتحة مر في كتاب الاجارة وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف الليثي وابو حازم بالمهملة والزاي هذا والذي تقدم في حديث الكراع كلاهما تابعيان فالاول يروي عن ابي هريرة واسمه سلمان الاشجعي والثاني عن سهل واسمه سلمة بن دينار قوله اقراة واسمها مينا بكسر الميم واسم الغلام بافوم بالموحدة والقاف ويسمى اعواذا ليفعل لنا فعالا في اعواد اي مجر وتسوية وحوظ يكون منها منبر وقضاه اي صنعه واحكمه الخطابي العباح عمايصلح من الاشياء ويتعمل يقع بثلاث الفاظ هي الفعل والصنع والجعل واجمعها في المعنى الفعل واوسعها في الاستعمال الجعل واخصها في الترتيب الصنع يقول فعل فلان خيرا وفعل شرا ولفظ الجعل تشترك على الاعيان والصفات ولفظ الصنع تستعمل غالبا فيما يحذق التدبير قوله ابو حازم سلمة وابو سمى اسمه الحارث السلمي بفتح السين واللام واخصف اي اخرز وطفقا يخصفان اي يلزقان البعض بالبعض وننقدها بتشديد الفاء وبالمهملة اي يريد اكلها حتى لا بقي عليها بقال نقد الشيء اذا فني وفيه دليل على ان لحم الصيد لا يحرم على المحرم مالم يصد او لم يعن عليه ومر الحديث في الحج قوله فحدثني ابي قال محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل فحدثني بعد ذلك بالحديث المذكور زيد بن اسلم ايضا قال ابن بطال اراهم رسول الله حلالا يقينا لا يكلمنه ليتوهم مما يخرج منه وقال استهاب الصديق الملاطف حسن اذا علم ان ما يستوهبه تطيب به نفسه ويسر بهبته قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام مر في العلم وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قاضي المدينة كان ينزه الصوم قوله شثنة اي خلقة فان قلت استعمل هنا بين وتقدم الحديث في كتاب الرهب وهو مستعمل بالباء قلت المعنيان صحيحان وقد تقوم حروف الجر مقام اختها والتجاه هو المقابل واصله الوجاه فعلت الواو تاء كما في قولهم عليه التكلان باب قبول هدية الصيد قوله ابو معمر بفتح الميمين المشهور بعبد الله المقعد مر في كتاب العلم في باب اللهم علمه الكتاب وعمر ثابت بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء ابن ثابت ضد الزائل الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم والرجال كلهم بصريون

قوله قال ابو عزة دخلت على ثمامة وزعم ابو قال والزعم يستعمل بمعنى القول قال ابن بطال انما كان الابزة الطيب من اجل انه ملازم لمناجاة الملائكة ولذلك كان لا يأكل الثوم وما شاكله قوله يعني انه لو حمل الهدية على معنى الرجع لكان اعم من المعنى الاصطلاحي انتهى واما جواب الشرط فهو محذوف يدل عليه السياق وهو فليفعل وقد صرح به فيما مضى كما في كتاب العفو ونحوه مع شرح الحديث تمامه قوله ثيبا اي يكافئ عليها بان يعطي صاحبها العوض وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في كتابة العلم ومحاضر بلفظ اسم الفاعل من المحاضرة ضد المغايبة ابن المورع بتشديد الراء المكسورة وبالمهملة الكوفي والغرض انهما لم يسندا الى هشام عن ابيه عن عائشة بل ارسلاه قال المهلب الهدية على ضربين هدية للمكافاة وهدية للصلة فما كان للمكافاة كان على سبيل البيع ففيه العوض وخير المهدي الله على العوض وما كان هديا وللصلة فلا يلزمه المكافاة واختلفوا فيمن وهب هبة ثم طلب ثوابها وقال انما اردت الثواب فقال مالك ينظر فان كان مثله ممن يطلب الثواب من الموهوب له فله ذلك مثل الغنية للغني ويستدل عليه بقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال الاخرون الهبة للثواب لا ينعقد لانها بيع بثمن مجهول ايضا موضوع اليه التبرع فلو اوجبنا فيها العوض لبطل معنى التبرع قوله لا يشهد عطف على لم يجز وفي بعضها يشهد بدون كلمة لا والاولى عمرة هي لمناسبة الحديث قوله حميد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف مر في الايمان ومحمد بن النعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير ابن سعد الانصاري الخزرجي وبشير هو من البدريين قيل انه اول من بايع ابا بكر من الانصار بالخلافة وخلت اي ذهبت قوله فارجعه صريح في ان الوالد له الرجوع الى هبة الولد قال شارح التراجم فان قيل ليس في حديث النعمان ما يدل على اكل الرجل مال ولده قلت اذا جاز للوالد انتزاع ملك ولده الثابت بالهبة لغير حاجة فلان يجوز عند الحاجة اولى قال ابن بطال وفي اشتراء النبي عليه السلام البعير من عمر وهبته لابنه دليل على الترجمة من التسوية بين الابناء في الهبة لانه صلى الله عليه وسلم لو سأل عمر ان يهب البعير لابنه لبادر بذلك لكن لم يكن عدلا من اولاده قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون مر في الصلوة وعامر اي الشعبي وهو ابن النعمان ومر في آخر كتاب الايمان وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصارية زوجة بشير ام النعمان قوله فامرتني فيه دليل على الامر لا يستلزم العلو ولا الاستعلاء وفيه انه ينبغي ان تسوى بين اولاده في الهبة ذكورا واناثا فلو وهب لبعضهم دون بعض فليس بحرام بل هو مكروه والهبة صحيحة قال احمد هو حرام وظلم لما جاء في بعض الروايات انه قال صلى الله عليه وسلم لا اشهد على جور واجيب بان الجور هو الميل عن الاعدال والمكروه ايضا جور وانه معارض بما ثبت انه قال اشهد عليه غيري وقد فعل الصديق عائشة وعمر حفصا دون سائر

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

اولادهما قوله يرد اى الزوج الصداق اليها ان كان خدعها ومعمر بفتح الميمين مر الحديث فى باب الوضوء فى المحصب
واما عدم تسمية عائشة لعلى رضى الله عنهما فلان العباس كان ملازما فى جميع ازمنة خروج رسول الله فى مرضه
الى المسجد بخلاف على فانه كان تارة واسامة كان اخرى فحيث لم يكن ملازما لم يذكره ولا يحمل على غير ما قلنا من
عداوة ونحوها حاشاها عن ذلك قوله فى هبته فان قلت القياس يقتضى ان يقال العايد اليها قلت معناه
العايد الى الموهوب فى هبته كما يقال تعاود القوم فى الحرب وغيره اى عاد كل فريق الى صاحبه فيها قال تعالى
او لتعودن فى ملتنا اى لتعودن الينا فى الملة فان قلت هذا ظاهر فى تحريم الرجوع فى الهبة اذ ليس لنا
مثل السوء مثل ان يتصف بصفة ذميمة تساهمنا فيها الخس الحيوانات فى اخس الحالات فسلم جوز الشافعى
عود الوالد وابو حنيفة عود الاجنبى ومالك العود مطلقا الا للزوجين كما نقل القاضى البيضاوى عنه قلت
لا شك انه عام فى كل واهب لكنه مخصص برجوع الوالد بحديث النعمان وانه فى الحقيقة ليس برجوع لان الولد
وماله لابيه وربما يقتضى المصلحة الرجوع تاديبا باب ما لا يرد من الهدية قوله انفجا بالفاء والجيم
اى اثرها والانفجاج تارة ومر بفتح الميم وشدة الراء قرية ذات نخل وزرع والظهران بفتح المعجمة وسكون
الهاء وبالراء والنون اسم للوادى وهو على خمسة اميال من مكة الى جهة المدينة ولغبوا بفتح المعجمة وكسرها
والفتح اشهر وفى بعضها فتعبوا وابو طلحة هو زوج ام انس قال ابن بطال قول شعبة فحدثها لا شك
فيه دليل انه شك فى الفخذين اولا ثم استيقن وكذلك شك آخرا فى الاكل فاوقف حديثه على القبول قوله
الصعب ضد السهل ابن جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة الليثى والابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة وبالمد
وودان بفتح الواو وتشديد المهملة وبالنون مكانان بين مكة والمدينة قوله اما بتخفيف الميم ولم يردده
بالنك وبالادغام بفتح الدال وضمها فان قلت لم قبل الصيد من ابى قتادة ونحوه ورده على الصعب
مع انه فى الحالتين كان رسول الله فى الاحرام قلت لان المحرم لا يملك الصيد حيا ويملك مذبوح الحلال
لانه كقطعة لحم لم يبق فى حكم الصيد مر فى الحج قيل وفى رد الحمار عليه دليل انه لا يجوز قبول ما لا يحل وفيه
الاعتذار الى الصديق قوله عبدة ضد الحر ابن سليمان مر فى الصيد ومرضاة مصدر بمعنى الرضاء قوله جعفر
بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة المشهور بابن ابى وحشية ضد الانسية فى العلم وام حفيد بضم
المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة الهلالية اسمها هزيلة مصغر الهزلة بالزاى اخت ميمونة ام المؤمنين
قوله تقذرا يقال قذرت الشئ وتقذرته واستقذرته اذا كرهته قال ابن بطال قد روى مالك فى حديث
الضب وقال انى يحضرنى من الله حاضرة يعنى الملئكة الذين يناجيهم ورايحة الضب ثقيلة فلذلك تقذره خشية
ان يوذى الملئكة بريحه وفيه انه يجوز للانسان ان يتقزز ما ليس بحرام عليه لقلة عادته باكله او لزهمه قوله

باب قبول الهدية

انه صلى الله عليه وسلم اخر ابن عباس وخالد ابن الوليد باكل الضب

ابن

ابن المنذر بلفظ اسم الفاعل من ضد الابشار ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون القزاز وابن
طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وابن زياد بتخفيف التحتانية تقدموا قال ابن بطال
انما لا ياكل الصدقة لانها اوساخ الناس ولان اخذ الصدقة منزلة دنية لقوله عليه الصلوة والسلام
اليد العليا خير من اليد السفلى وايضا لا يحل الصدقة للاغنياء وقال تعالى ووجدك عائلا فاغنى قوله
اشترطوا اى البايعون حق ارثها لانفسهم وهذا هو المرة الحادية عشر من ذكر حديث بريرة وخيرت
اى صارت مخيرة بين ان تفارق زوجها وان يبقى تحت نكاحه قوله لنا هدية اى حيث اهدت بريرة
الينا فهو لنا هدية وذلك لان الصدقة يجوز فيها تصرف الفقير بالبيع والهدية وغير ذلك لصحة ملكها
لها كتصرفات ساير الملاك فى املاكهم قوله ام عطية بفتح المهملة الاولى اسمها نسيبة بضم النون وقيل
بفتحها وبغتت بلفظ المجهول للغائبة وبلفظ المعروف للمخاطب وبلغت محلها اى زال عنها حكم الصدقة وصارت
حلالا لنا قوله ام سلمة بفتح اللام واسمها هند المخزومية وذكرت اى النساء لرسول الله يتحرى الناس
بهدياهم يوم عائشة قوله اخى ابى عبد الحميد المشهور بابى بكر بن ابى اويس مر فى العلم وسليمان بن
بلال فى الايمان والحرب الطائفة وصفية بنت حيى الخيبرية وسودة بنت زمعة العامرية وساير نساء
النبى صلى الله عليه وسلم الاربعة الباقية زينب بنت جحش الاسدية وميمونة بنت الحارث الهلالية
وام حبيبة رملة بنت ابى سفيان الاموية وجويرية بنت الحارث المصطفية قوله تكلم بالجزم والرفع وينشدنك
نك اى تطلبين منك العدل وفى بعضها ينشدنك الله العدل اى يسالنك بالله العدل ومعناه التسوية بينهن
فى الافعال المقدورة واجمعوا على ان محبتهن لا تكليف فيها ولا يلزمه التسوية فيها لانها لا قدرة عليها وانما يؤمر بالعدل فى الافعال
واختلفوا فى انه هل كان يلزمه القسم بين الزوجات ام لا قوله بنت ابى قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء
كنية والد ابى بكر رضى الله عنهما وتناولت اى تعرضت وفى الحديث انه ليس على الرجل حرج فى ايثار بعض نسائه
بالتحف من الماكل وانما يلزمه العدل فى المبيت واقامة النفقة والكسوة وفيه تحرى الناس بالهدايا اوقات المسرة
وان السكوت جائز عند مناظرة النساء وفيما قال رسول الله آخرا انها بنت ابى بكر اشارة الى التفضيل بالفهم
والشرف وانها فصيحة عاقلة وكيف لا وانها بنت الشريف الفصيح العاقل والولد سر ابيه قوله ابو مروان
هو يحيى ابن ابى زكريا الغسانى سكن واسطا مات سنة تسعين ومائة وقيل انه محمد بن عثمان العثمانى
وهو وهم قوله محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى يروى عن عائشة بدون الواسطة فان قلت
هذا رواية عن مجهول اذ الرجل غير معلوم فما حكمه قلت مذكور على طريق الشهادة والمتابعة واحتمل فيها
ما لا يحتمل فى الاصول باب هبة المراة لغير زوجها قوله واذا كان فى بعضها بدون الواو وحينئذ

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى

تكلم

فى محبة القلب لانه كان يسوى بينهن صح

فالاول ان تقال انه ظرف لما تقدم عليه لا شرط لما بعده والضمير راجع الى المذكور اول العتق وتناس عليه الهبة اول
وهبي من ص٥ كل واحد منهما او السنة ضد الرشين صلح دينه ودنياه وقال مالك لا يجوز عطاياه وان كانت رشيدة نفذ اذن
زوجها الا ثلث مالها قوله عبا وضم المهملة وشد الموحدة مرفوع الذكر واسماء بنت الصديق وهي زوجه
الزبير احد العشرة المبشرة قوله لا تنوعي اوعاءك الظرف اي لا تجعله في الظرف محفوظا لا تخرجيه منه فيفعل الله بك مثل
ذلك واسناد الاحصاء والايعاء الى الله من باب المشاكلة مر في كتاب التركة في باب الصدقة وفيما
استطاع قوله عبد الله بن سعيد ابو قدامة السرخسي البشكري وعبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون في
التيمم والاحصاء مجاز عن التضييق لان العد مستلزم له ويحتمل ان يكون من الحصى الذي هو بمعنى المنع الخطابي
اي لا تجمعي الشيء في الوعاء ومنه قوله تعالى فجمع فاوعى اي مادة الرزق متصلة بانفصال النفقة منقطعة بانقطاعها
لا تحصي ص٥ فلا تمنع فضلها فتحرمي مادتها وكذلك فانها انما تحصي للتضييق والذخر فيحصي عليها بقطع البركة ومنع الزيادة وقد
يكون مرجع الاحصاء الى المحاسبة عليه والمناقشة في الآخر قوله نزيد من الزيادة ابن ابي حبيب وبكير مصغر
البكر بالموحدة ابن عبد الله الاشج وكريب بلفظ التصغير ابو رشدين بكسر الراء وسكون المعجمة وكسر المهملة
وسكون التحتانية تقدما في الوضوء قوله وليدة امة ولفظ امة عظم فيه دليل على ان صلة الرحم سيما اذا كانت
في ضمن الصدقة افضل من العتق قوله بكر بضم الموحدة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة المصري مر في الصلح
ويحتمل هذا ان يكون تعليقا من البخاري وقولا من يحيى بن بكير لانه يروي عنه وعمرو بن الحارث مر في الوضوء
قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون المروزي في الصلح ولفظ لعائشة هو موضع الترجمة اذ
لو قلنا الهبة كان لرسول الله لا لطائفة الرجعة قال ابن بطال واما حديث سوده فليس من هذا الباب لان
للسفيه ان يهب نوبتها لضرتها وانما السفه في افساد المال خاصة قوله ابو عمران بكسر المهملة الجوني بضم الجيم وسكون
الواو وبالنون عبد الملك وطلحة رجل من بني تيم بضم العوقانة وسكون التحتانية ابن مرة بضم الميم وشد الراء قال
الكلاباذي هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي تقدما في الشفعة مع الحديث قوله زشوة
بضم الراء وكسرها لغتان فصيحتان وقال بالغتين ايضا وزادة مصدر مفعول عرف اي عرف اثرة الرد وسوء اثره
لذلك قال ليس بشيء وجهينا رد عليك انما سبب الرد كونها محرمين والحرم جمع الحرام بضم الحاء قال وقد
مر الحديث في كتاب الحج في الصيد وجزاير قوله ابو الحميد بضم المهملة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات وعبد الله
بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية اولها وفتحها وكسر الموحدة وشد التحتانية ومنهم من يقول بضم الهمزة
بدل اللام فقط اربعة اوجه والاصح اللام وسكون المثناة الفوقانية فانها نسبة الى بني تيت قبيلة يقرون فيه
قوله منه ان من مال الصدقة وزعاصف للبعير والرغاء صوت ذوات الخف ورغاء البعير اذا ضج فان قلت

اسم آر الشرط قلت محذوف تقديره حمله على رقيه والمذكور دليل عليه قوله تيعر من التعار وصوته
الشاة المجموعة سعر بالكسر وقال عنز بفتحها ايضا وعنز بضم العين وفتحها والنون ساكنة وفتحها والعنزة
هل بالهاء الابيض الذي فيه شعر كلون الارض وشاة عنزاء يعلو بياضها حمرة قوله بلغت اي قد بلغت او سوء
استفهام تقريري وفيه ان يد الكلام يجب ان تجعل في بيت المال وانه ليس لهم منها شيء الا ان يساعدوا
الامام في ذلك باب اذا وهب هبة قوله عبيد بضم المهملة وكسر الموحدة السلماني بالمهملة
المفتوحة واسكان اللام المخضرم ومات اين المهدي والمهدى اليه ووصلت الهدية وفي بعضها فصلت
من الفصل والمراد منهما القبض فالوصل موبالنظر الى المهدى اليه والفصل بالنظر الى المهدي اذ
حقيقة الاقباض لا بد لها من فصل الموهوب عن الواهب ووصله الى المهدى اليه قال مالك واحد يتم
الهبة بالكلام دون القبض كالبيع وقال الشافعي وابو حنيفة لا يتم الا بالقبض قوله محمد بن المنكدر بكسر
الدال المهملة من الانكدار مر في الوضوء وثلثا اي ثلث حثيات وسبق في كتاب الكنايات ان كل حثية كانت
خمساء واعلم ان فعل الصديق كان على سبيل التطوع ولم يكن يلزم رسول الله ولا ابا بكر قضاء شيء منها
وكان ذلك منه اقتداء برسول الله ومتابعة لفعله فانه كان اوفى الناس بعهده واصدقهم بوعده قوله
صعب يقال اصعبت الجمل فهو مصعب اذا تركته فلم تركبه حتى صار صعبا واشتراه اي من عمر لابنه وسيجيء
قريبا ومخزمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة بينهما ابن نوفل الزهري اسلم يوم الفتح بلغ مائة وخمس عشرة
سنة لم ار بع وخمسين وفيه رد على من قال ان المسور لم ير رسول الله ولم يسمع منه وفقه الاستيلاء للقلوب
وان القبض يحصل بمجرد النقل الى عبد المهدى اليه فان قلت كيف دل الحديث على الرجحان في قبض
العبد قلت لما علم ان قبض المتاع بالنقل الى علم منه حكم العبد وغيره من سائر المنقولات قوله محمد بن
محبوب ضد المبغوض مر في الغسل والوقب بالمعجمتين المكتل بكسر الميم ان الزنبيل واللابة الحرة اي الارض التي
فيها حجارة سود ولابتا المدينة حرتان يكتنفانها سبق في كتاب الصوم واختيار البخاري ان القبض في الهبة
كاف لا يحتاج ان يقول قبلت وللشافعية ان يقولوا من كانت صدقة او هبة فلهذا لم يحتج الى القبول
قوله اذا وهب دينا على رجل وهو مسمى بالابراء وشرط ان يكون الموهب هو من الدين في ذمته لا غيره
والحكم بالمهملة والكاف المفتوحة ابن عتيبة مصغر العتبة اي فناء الدار والتحمل الاستحلال من صاحبه وتحللوا
اي يطلق في حل ابراهيم ذمته قوله ابن كعب يحتمل ان يكون عبد الرحمن او عبد الله لان الزهري يروي
عنهما جميعا لكن الظاهر انه عبد الله لانه يروي عن جابر وثمر حائط بالمثلثة وفي بعضها بالنون والمهملة
ما يكيف يقبض العبد والمتاع
اي لم يكسر التمر النخل لهم اي لم يعين ولم يقسم عليهم وبذلك اي بقضاء الحقوق وبقاء الزيادة وظهور بركته

دعاء رسول الله حتى كانه علم من اعلام النبوة معجزة من معجزاته مرفى كتاب الوضوء قوله الا تكون بحذف اللام وفي بعضها باثبات اللام وهو مقصود رسول الله تاكيد علم ثم وتقويته وضم خ الخ الى الخ السالفة قوله القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وقال في جامع الاصول ابن ابي عتيق ضد الجديد هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه والعتابة هو الاجة واسم موضع بالحجاز وقد اعطانا معوية في ثمنها مائة الف ومائتا عنها منه قوله على بن قزعة بالعاف والزاي والمهملة المفتوحات مرفى آخر الصلوة وتقدم ذكره مرفى الحدث في كتاب الشرب قال ابن بطال عرض البخاري في هذه الرد على الحسنة في ابطالها لهم هبة المشاع وذلك لان رسول الله سأل الغلام ان يهب نصيبه من اللبن للاشياخ وكان نصيبه مشاعا فيهم باب هبة المقبوضة قوله اصحابه بالرفع والنصب وهوازن اي للقبيلة المعروفة وفي بعضها الى هوازن اي وهب منتهيا اليهم قوله غير مقسوم يلزم منه ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الجزء الشائع بقبض الجميع ولم يكن للجميع قبض والجميع قوله ثابت ضد الزايل ابن محمد ابو اسمعيل العابد الشيباني الكوفي مات سنة عشرين وماتين قال الغساني وفي نسخة الاصيلي حدثنا محمد حدثنا ثابت قال وقد حدث البخاري عن ثابت بدون الواسطة كثيرا قوله مسور بكسر الميم وسكون المهملة الاولى مرفى الوضوء ومحارب بكسر الراء ضد الصالح ابن دثار ضد الشعار في الصلوة قوله يوم الحرة اي يوم الواقعة التي كانت حول المدينة عند محرتها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معوية وبين اهل المدينة سنة ثلث وستين قال ابن بطال الهبة الغير المقسومة هو هبة المشاع وقال ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم لم تجز هبته وقال الجمهور يجوز ذلك لان صلى الله عليه وسلم وهب حقه من غنايم حنين لهوازن وحقه كان مشاعا وهب النصف من السن في القرص مشاعا وهب الرحمان على ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام كذلك قوله عبد الله بن عثمان من جبلة بالجيم والموحدة واللام المفتوحات المروزي وهو المشهور بعبدان مرفى الوحي وتقدم به اصحابه اي قصده وازجح مرفى الوكالة قوله من قدوم اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة ذكر هذا الحديث واما وجه مطابقته للترجمة هو ان الغانمين وهبوا لهم وفي بعض التراجم او وهب رجل جماعة هو اما من جهة انه كان لرسول الله سهم فيهم فوهبه لهم او من جهة انهم وهبوا له وهو وهب لهم وهذا كان قبل القسمة والقبض واما لفظ حتى يرفع فقالوا هو بالرفع اجود قوله لم يصح اي عن ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظ يذكر اذ هو تعليق بصيغة التمريض فلم لا يحمل على عدم صحته عن رسول الله قلت لا دلالة للفظ عليه قوله سلم بالمنونات ابن كهيل مصغر الكهل مرفى البيع وابو سلمة بضم اللام ايضا ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على حقه كانت هبة قال شارح التراجم

وجه

وجه المناسبة ان الفضل بن الشيذ اختصر المغازي ولم يذكره الحاميرون روى عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد اسرى الله ما لا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسا وكم شركا وكم تقال ابو يوسف انه لم يرد في مثله وانما ورد فيما خف من الهدايا نحو المأكولات والمشروبات قوله عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام سمو القعنبي والسير آخره السين وفتح الحاء وبالراء والمد قال القاضي عياض روى الخلف على الاضافة وعلى الصفة والاصح انها كانت من الامر المحض والخلاف النصب قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا خلاق له في الاخرة قوله عطارد قيل منصرف وهو علم رجل تميمي سمع الخليل قوله تعالى قيل هو اضع من امة وقيل من الرضاعة وقيل هو اخو لقمان عمر من الحديث في كتاب الجمعة قوله محمد بن جعفر الكوفي سمل فيدا وهو موضع طريق الواقع الى الحجاز ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بضم المعجمة وسكون الزاي مرفى الايمان قوله مرشيا اي مخططا قال المهلب انما كره عليه الصلوة والسلام الحرير لفاطمة لانها ممن يرغب لها في الآخرة ولا يرضى لها تحمل طيبات حياتها في حياتها الدنيا او ان النهي عنه انما هو من جهة الاسراف واولا ولان فيها صورا ونقوشا والله اعلم قوله ترسلي فان قلت القياس ترسلين فلم حذف نون رفلت جاز حذف النون بدون الجازم والناصب لغة فصيحة او تقديره امر كان ترسلي فحذف لدلالة السياق عليه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة مرفى كتاب الاشربة ولفظ نبايعي لا يريد به زوجته اذ لم يكن تحت علي زوجة في حياة رسول الله سوى فاطمة رضي الله عنها بل اراد بحث يتناول الاقارب قال ابن بطال قول علي رضي الله عنه فراث الغضب في وجهه يدل ان النهي انما هو لكراهة ولو كان للتحريم لعرف من تغيره لان علامة الوجه باب قبول الهدية من المشركين قوله سارة بغنة الراء زوجة ابرهيم ام اسحق وآجر بوزن فاعل وفي بعضها هاجر تلب اليمن تاء ام اسمعيل مر الحديث في آخر البيع قوله فنهاسم اي سمونة اسدية اسماء اخت ميمونة زينب بخيبر وابو حميد بضم المهملة الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون الحاء بلدة على ساحل البحر آخر الحجاز واول الشام قال المهلب فيه مكافاة المشرك على هديته لانه صلى الله عليه وسلم اهدى له بردا وجواز تامير المسلم للمشرك الذمي على قومه لما في ذلك من طوعهم له وانقيادهم وفيه تولية البحر وجواز نسبة الفعل للامر لقوله كتب ورسول الله لم يكتب قال وفي قبول الشاة المسمومة دليل على اكل طعام من عمل اكل طعامه دون ان يسال عن اصله قوله يحرم اي كتب له حكومة ارضهم وديارهم وهذا هو الظاهر لا البحر الذي هو ضد البر قوله يونس هو ابن محمد المعلم مرفى الوضوء وشيبان النحوي في العلم والمناديل جمع المنديل وهو الذي يحمل في اليد مشتق من الندل وهو النقل من يد الى يد وقيل المنديل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة وان آدنى ثيابه فيها خير من سنن الجنة لان المنديل آدنى الثياب لانه معد للوسخ والامتهان فغيره افضل وسعد هو ابن معاذ بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة الاوس سماه رسول الله سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت

لا يعمل

قوله

لعل مندیلہ کان من جنس ذلک الثوب لونا ونوعا اوکان الوقت یقتضی استعمالہ فلذلک سعید اوکان اللابسون المتحدون من الانصار فقال مندیل سیدکم خیرا منہا اوکان سعد یجب ذلک الجنس من الثوب وقال صاحب الاستیعاب رُوِیَ ان جبریل نزل فی جنازتہ فی سبعین الفا من الملائکۃ لم یکن فیہم ملک الا وہو یشیعہ ویکبر یضم الہمزۃ وفتح الکاف وسکون التحتانیۃ وکسر المہملۃ والراء ابن عبد الملک الکندی النصرانی ملک دومۃ واختلفوا فی اسلامہ فقال فی الجامع ذکر التلاذری انہ لما قدم علی رسول اللہ اسلم وعاد الی دومۃ فلما توفی رسول اللہ ارتد فلما سار خالد من العراق الی الشام دلہ ودومۃ بضم الدال عند اللغوی وفتحہا عند المحدثین والواو ساکنۃ فیہما وہی مدینۃ بترب تبوک فی ارض نخل وزرع ولہا حصن عادی تحوط الجندل الحجارۃ والدومۃ مستدار الشیء ومجتمعہ کانہا سمیت بہ لان مکانہا مجتمع الاحجار ومسدارہا وفی صحیح مسلم ان الکلبی اہدی للرسول اللہ ثوب حریر فاعطاہ علیا فقال شققہ خمرا بین الفواطم قولہ خالد ہو ابن الولید یضم الہاء وفتح الجیم مرثد فی الجمع وشام ہو ابن ردین انس من مالک واللہوات جمع اللہاۃ وہی سقف الفم قولہ ابو عثمان ہو عثمان ہو عبد الرحمن النہدی بالنون المفتوحۃ والمشعان بضم المیم واسکان المعجمۃ وخفۃ المہملۃ وشد النون وفی بعضہا بکسر المیم ہو ثابر الراس باشعث قولہ او قال شک من الراوی فی انہ قال ہبۃ او عطیۃ وضیفنت ای ذخت وسواد البطن قال النووی یرید بہ الکبد واصول اللحظ ای منہ وضم بضم المہملۃ التقطع من اللحم وغرض فی بعضہا نضح للجیم قال الواقدی معجبتان احدہما تکثیر سواد البطن حتی وسع سنا العدۃ والاخری تکثیر الضلع ولم اث حتی اشبعہم لحما وفضلت فضلۃ حملوہا لعدم الحاجۃ الیہا وفیہ المواساۃ بالطعام عند المشقۃ وتساوی الناس فی ذلک فان اکلت قد ثبت انہ صلی اللہ علیہ وسلم رد بعض ہدایا المشرکین مثل ہدیۃ عیاض بن حمار وقال انا لا نقبل زبدہم ای قذرہم فکیف لجمیعہم بینہما قلت قبل ممن طمع فی اسلامہ وتالیفہ لمصلحۃ یرجوہا للمسلم ورد ممن لم یکن کذلک او قیل من اہل الکتاب ورد من المشرکین قولہ خالد بن مخلد بضم المیم واللام من الحدیث مرارا وعبید مصغر العبد ضد الحر وقد مر بسکون النون وہما ہنا قیل بضم القاف وسکون التحتانیۃ وقال بعضہم قبیلۃ مصغر القبل بالقاف والنون فاطمۃ بنت عبد العزی واسماء وعائشۃ کانتا اختین من جدہ الاب فعطف علی کانت امہا من الرضاعۃ قولہ راغبۃ ای طالبۃ للبر متوضئۃ لہ وقیل معناہ راغبۃ عن الاسلام کارہۃ لہ ورُوِیَ راغمۃ بالمیم ای ساخطۃ للاسلام وفیہ ان الرحم الکافرۃ یوصل بالبر کالرحم المسلمۃ قال فی الکشاف قدمت علی امہا قبلہ وہی مشرکۃ بہدایا فلم تقبلہا فنزلت لا ینہاکم اللہ الآیۃ فامرہا رسول اللہ بالقبول والاکرام باب لا یحل لاحد ان یرجع فی ہبتہ قولہ مسلم بکسر اللام المخففۃ وہشام الدستوائی ومر الحدیث قریبا قال ابن بطال جعل رسول اللہ الرجوع فی الہبۃ کالرجوع فی القیء وہو حرام فکذا الرجوع فی الہبۃ وحجۃ الکوفیین ان الراجع فی القیء ہو الکلب لا الرجل والکلب غیر متعبد بتحلیل ولا تحریم فلا یثبت

منع

منع الواہب من الرجوع فہو دلیل علی تنزیہ المتہب من امثال الکلاب لانہ ابطل ان یکون لہم الرجوع فی ہباتہم قولہ حملت علی فرس ای تصدقت بہ ووہبتہ بان یقاتل فی سبیل اللہ واضاعہ ای ہمل فی العلف ونحوہ والاشتراء نہی للتنزیہ لا للتحریم قولہ صہیب ہو ابن سنان الرومی ثم الموصلی ثم المکی ثم المدنی کان من السابقین الاولین والمعذبین فی اللہ وتقدم ان عبد اللہ بن جدعان بضم الجیم واسکان المہملۃ الاولی وبالمہملۃ وبالنون التیمی اشتراہ فاعتقہ قبل البعثۃ ومروان ہو ابن الحکم بن ابی العاص الاموی کان والیا بالمدینۃ قولہ لکما فان قلت بنی صہیب جمع وہذا مثنی قلت اقل الجمع اثنان عند بعضہم والاعطف بمع اللام کانہ جعل للشہادۃ وحکم القسم او تقدیر قسم قال ابن بطال فان قیل کیف قضی بشہادۃ واحد قلنا انما حکم بشہادتہ مع عباس الطالب ولم یذکر ذلک فی الحدیث قولہ العمری ہو ان یقول الرجل لصاحبہ اعمرتک داری ای جعلتہا لک مدۃ عمرک فاذا قال ہذا او اتصل القبض کان لمالکہا لرقبتہا ولذلک سماہا رسول اللہ ہبۃ حیث قال انہا لمن وہبت لہ واذا صارت ہبۃ فہی لحیاتہ ولورثتہ بعدہ وقال مالک انما ہی تملیک المنفعۃ دون الرقبۃ حیوتہ فاذا مات رجعت الرقبۃ الی المعمر ولہا انواع مذکورۃ فی الفقہ والرقبی ان یقول ارقبتک داری فاذا اعطیتہا ایاہ وقلت ان مت قبلک فہی لک وان مت قبلی فہی لی وہو مشتق من الرقوب کان کل واحد منہما یترقب موت صاحبہ وحکمہا حکم الہبۃ وعند الشرط وہو وان مت قبل فہی لی لغو وانکر مالک وابو حنیفۃ الرقبی وقالا لا اعتبار لہا قولہ عمارا بتشدید المیم مع ضم العین قال فی الکشاف استعمرکم ای اجعلکم بالعمارۃ وقیل استعمرکم من العمر ای استبقاکم من البقاء وقد جعل من العمری بان یکون استعمر فی معنی اعمر کاستہتک بمعنی اہلک ای امرک فیہا دیارکم ای صیرہا منکم بعد انقضاء اعماركم قولہ النضر بسکون المعجمۃ وشر ضد الخیر ای نہتک ضد التنبیر مر فی الشرکۃ والمذوب مرادف السنون اسم فرس لابی طلحۃ الانصاری وقال صاحب النہایۃ ہو من الذب ای الرمن الذی یحمل فی السباق وقیل سمی بہ لانہ کان فی جسمہ وہو اثر الجرح قولہ شیء ای من عدو وسایر موجبات النزع وفیہ استحباب تبشیر الناس بالامن واباحۃ تشبیہ الشیء بالشیء والتوسع فی الکلام وتسمیۃ الدواب وجواز العاریۃ والعرو علی النزر المستعار المطابی ان من النافیۃ واللام فی البحر المعنی الا ان ما وجدناہ الا بحرا والعب بمعنی ان زیدا لعاقل ای ما زید الا عاقل والبحر من نعوت الخیل قال الاصمعی فرس بحر اذا کان واسع الجری وقال بعضہم انما شبہہ بالبحر علی ان حربۃ لا ینفد کما لا ینفد ماء البحر باب الاستعارۃ للعروس عند البناء بہا قولہ یستوی فیہ الرجل والمراۃ ما دام فی اعراسہما والبناء الزفاف یقال بنی علی اہلہ ای زفہا قولہ امیمۃ بضم الہمزۃ وفتح المیم وسکون التحتانیۃ ابن رقیقۃ بضم الراء وفتح القاف ضرب من البرود غلیظ وفی بعضہا قطن بالنون والدرع القمیص وثمن بلفظ مجہول الماضی ولفظ الاسم منصوبا بنزع الخافض وانظر بلفظ الامر وثنی بفتح الہاء وکسرہا من الزہو

علی السعادی فی الناس الورس

وهو الكبر يقال زهي الرجل بلفظ المبني للمفعول وحكى ابن زيد زها بلفظ المبني للفاعل والغرض ان الجارية تتكبر عن لبسها
ومنهن اي من الدروع او من بين النساء يقين اي يزين وقينت العروس اي زينتها والمقنة الماشطة والقينة
الامة مغنية وغير مغنية وقد يقال مغني يرقين يرقن او يرق قوله المنيحة بفتح الميم منحة اللبن كالناقة تعطيها
غيرك تحبلها ثم يردها عليك والمنحة بالكسر العطية واللقحة الملقوح اي الحلوب من الناقة ومنحة منصوب على التمييز
فان قلت الصفي صفة للقحة فلم ما دخل عليها التاء قلت لانه اما فعيل او فعول يستوي فيها المذكر والمؤنث
فان قلت فلم دخل على المنيحة قلت لنقل اللفظة من الوصفية الى الاسمية او لان استواء التذكير والتانيث
انما هو فيما كان موصوفه مذكورا قوله باناء اي من اللبن قال ابن بطال المنحة هي تمليك المنافع لا تمليك
الرقاب واللقحة الناقة التي لها لبن والصفي الغزيرة اللبن والمراد من تغدو باناء انها تغدو باناء وتروح باخر حلبها
في الغدو والرواح قال والسنة ان يرد المنحة الى اهلها اذا استغنى عنها كما رد رسول الله الى ام انس
والمنحة هي من باب الصلات لا من باب الصدقات والا لكانت عليه صلى الله عليه وسلم حراما فلا يجوز
له قبولها قوله ليس بايديهم اي مال وام انس بدل عن امه وام سليم بضم المهملة بدل عن ام انس وكانت الثانية
تاكيدا لكانت الاولى فهي ام لهذا الثلثة واسمها اما سهلة واما مليكة واما غيرهما بنت ملحان الانصارية وتقدمت
مبسوطة والعذاق جمع العذق بالفتح وهو النخلة نحو كلب وكلاب وام ايمن ضد الايسر وهو غير الايمن المتقدم
انفا واسمها بركة بالموحدة والراء والكاف المفتوحات وكنيت به لانها كانت اولا تحب عبيد مصغر العبد
الحبشي فولدت له ايمن وفي صحيح مسلم انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما
ولدت امر رسول الله كانت ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله فاعتقها وزوجها مولاه زيد بن حارثة قوله ام اسامة
فايمن هو اخو اسامة لامه واستشهد ايمن يوم حنين وكان رسول الله يقول بركة امي بعد امي وماتت بعد
رسول الله بخمسة اشهر قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري وحسان اما من الحسن او الحسن
ابن عطية بفتح المهملة الاولى الشامي وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة اسمه كبيبة والسلولي بفتح المهملة
وضم اللام الاولى قوله العنز هي الانثى من المعز قال ابن بطال لم يذكر رسول الله الاربعين الخصلة الا لمعنى وهو
انفع لنا من ذكرها كحسنة ان يكون التعيين لها زهدا في غيرها من ابواب الخير قال وليس قول حسان مانعا
ان يستطيعها غيره قال وقد بلغني عن بعض اهل عصرنا انه طلبها في الاحاديث فوجد ما يبلغ ازيد من اربعين
خصلة عنها ان رجلا سال رسول الله عن عمل يدخله الجنة فذكر له اشياء ثم قال والمنحة والفيء على ذي الرحم القاطع
فان لم يطق فاطعم الجائع واسق الظمآن فهذه ثلث خصال اعلاهن المنحة التي منها لانها افضل من المنحة والسلام
وفي الحديث من قال السلام عليك كتب له عشر حسنات ومن زاد ورحمة الله كتب له عشرون ومن زاد وبركاته

كتب له

كتب له ثلثون وتشميت العاطس للحديث وهو ثلث يثبت لك الود في صدر اخيك احدها تشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق واعانة الضائع والصيغة للاخرق واعطاء صلة الحبل واعطاء شسع النعل وان يونس
الوحشان اي تلقاه مما يونسه من القول الجميل او تبلغه من ارض الفلاة الى مكان الانس وكشف الكربة قال عليه
السلام من كشف كربة عن اخيه كشف الله عنه كربة يوم القيمة وكون المرء في حاجة اخيه وستر المسلم للحديث
والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستر الله يوم القيمة والتفسيح في المجلس وادخال
السرور على المسلم ونصر المظلوم والاخذ على يد الظالم انصر اخاك ظالما او مظلوما والدلالة على الخير قال الدال
على الخير كفاعله والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس والقول الطيب برؤية المنكر قال تعالى قول معروف
وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة وان يفرغ من دلوك في اناء المستقي وغرس المسلم
وزرعه قال عليه السلام ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له صدقة
والهدية الى الجار قال لا يحقرن احداكن لجارتها ولو فرسن شاة والشفاعة للمسلم ورحمة عزيز ذل وغني افتقر وعالم
بين جاهل ارحموا ثلاثة غني قوم افتقر وعزيز قوم ذل وعالما يلعب به الجهال عيادة المريض للحديث عايد المريض على
مخارق الجنة والرد على من يغتاب قال من حمى مؤمنا من منافق بغيابة بعث الله اليه ملكا يوم القيمة يحمي لحمه
من النار ومصالحة المسلم قال لا يصافح مسلم مسلما فيزول يده من يده حتى يغفر لهما والتحاب في الله
والتجالس في الله والتزاور في الله والتباذل في الله قال قال الله وحيث تحتبي لاصحاب هذه الاعمال
الصالحة وعون الرجل الرجل في دابته يحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة روي ذلك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقول هذا الكلام رجم بالغيب لاحتمال ان يكون المراد غير المذكورات من ساير اعمال الخير ثم انه
من اين عرف ان هذه ادنى من المنحة لجواز ان يكون مثلها او اعلى منها ثم فيه تحكم حيث جعل السلام منه
ولم يجعل رد السلام منه مع انه صرح في هذا الحديث الذي نحن فيه به وكذا جعل الامر بالمعروف منه بخلاف النهي
عن المنكر وفيه ايضا تكرار لدخول الاخير وهو الاربعون تحت بعض ما تقدم فتامل قوله ليمنحها بفتح النون
وكسرها مر في كتاب الحرب وعطاء بن يزيد من الزيادة في الوضوء ويوم وردها اي يوم نوبة شربها وذلك لان
الحلب يومئذ اوفق للناقة وارفق للمحتاجين ويترك نحو بعدك من الوتر وهو النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم
اي لن ينقصكم في اعمالكم وفي بعضها يترك بلفظ مضارع الافتعال قال البخاري الرواية بالتشديد والصواب بالتخفيف
من الوتر وسبق في باب زكاة الابل مع مباحث شريفة قوله يهتز اي يتحرك ولو منحها اي لو اعطاها المالك
فلانا المكتري على طريق المنحة لكان خيرا للمكري لانها اكثر ثوابا ولانهم كانوا يتنازعون في كراء الارض او
لانه كره لهم الاقتتال بالزراعة لئلا يقعدوا بها عن الجهاد مر في الحرب قوله على ما تعارفه الناس

ای علی عرفهم فی صدور هذا القول منهم او علی عرفهم فی کون الاخدام ہبۃ او عاریۃ وہو جائز ویحمل ہذا القول علی
ما ہو معروف عندہم قولہ بعض الناس قیل اراد بہ الحنفیۃ فی عرضہ انہم یقولون انہ اذا قال اخدمتک ہذا
العبد فہو عاریۃ وقضیتہ انہ لا یزول علی انہ ہبۃ وان قال کسوتک یحتمل ان یکون من ثمنہ قولہم فیکون مقصودہ منہ انہم
یحکمون بحیث قالوا ذلک عاریۃ ومتی ہبۃ وان یکون عطفا علی الترجمۃ قال ابن بطال لا اعلم خلافا بین العلماء
انہ اذا قال لہ اخدمتک متاع الجاریۃ انہ قد وہب لہ خدمتہا لا رقبتہا وان الاخدام لا یقتضی تملیک الرقبۃ
عند العرب کما ان الاسکان لا یقتضی تملیک رقبۃ الدار ولیس ما استدل بہ البخاری من لفظ فاخدمتہا یدلیل
علی الہبۃ وانما یصح الہبۃ فی الحدیث من لفظ فاعطوہا اجرہ وکانت عطیۃ تامۃ قال واحسب ابن القاسم واشہب
فیما اذا قال وہبتک خدمۃ عبدی فمات ابن القاسم لیس ہبۃ للرقبۃ وقال اشہب انہ ہبۃ لہا ولم یختلف العلماء
انہ لو قال کسوتک ہذا الثوب انہا ہبۃ لقولہ تعالی فکفارتہ اطعام عشرۃ مساکین او کسوتہم وذلک
تملیک اتفاقا قولہ کبت الکافر ای صرعہ واذلہ واخدم ای الکافر ومر الحدیث فی آخر البیع قولہ سمع مالکا
ای الامام المشہور یسال زیدا عن حکم حمل الرجل علی العرس قال ابن بطال لا خلاف بینہم ان العرس اذا قبضہا
المعرس لا رجوع فیہا وکذلک الصدقۃ فکذلک الحمل علہ الحمل مما کان من الحمل تملیکا للحمول علیہ فہو کالصدقۃ ومما کان منہ
تحبیسا فی سبل اللہ فہو کالاوقاف فلا رجوع فیہ عند الجمہور وخالف فیہ ابو حنیفۃ وجعل الحبس باطلا قیہ ولہذا
قال البخاری وقال بعض الناس لہ ان یرجع فیہا لانہ حبس باطل رد لصاحبہ والحدیث رد علیہ قالہ
ولا یخلو ان ذلک العرس حبسہ فی سبل اللہ او جعلہ تملیکا للمحمول علیہ فان کان حبسا فلا یجوز الاشتراء وان کان
تملیکا جاز لمن حملہ علیہ ولعنہ فیہ صلی اللہ علیہ وسلم عن شراء ما کان تنزیہا لا ایجابا الطحاوی یحتمل ان یکون المعنی
فانہ قد خرج من ملکہ لوجہ اللہ وکان فی نفسہ منشئ فاشتق صلی اللہ علیہ وسلم ان ینسد بنیتہ ویحبط اجرہ فنہاہ
عنہ تشبیہا بالعود فی الصدقۃ وان کان بالثمن وہذا کحرمۃ علی المہاجرین معاودۃ دورہم بمکۃ قال واما اذا تصدق
بالشئ لا علی سبیل الاحباس علی اصلہ علی سبل البر والصلۃ فانہ یجری مجری الہبۃ ولا باس علیہ فی ابتیاعہ من صاحبہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم کتاب الشہادات

الشہادۃ ہی الاخبار عند الحاکم بما
یعتقد فی حق المدعی او المدعی علیہ والمدعی ہو ذاکر او خرس او من اذا ترک ترک والفرق بین الشہادۃ والروایۃ
مع اشتراکہما فی انہما خبران ان المخبر عنہ فی الروایۃ اوعام لا یختص بیمین والشہادۃ بخلاف ذلک قال الاصولیون
الروایۃ یقتضی شرعا عاما والشہادۃ شرعا خاصا ہذا ثم انہ علی ثلثۃ اقسام روایۃ محضۃ کالاحادیث النبویۃ وشہادۃ
محضۃ کاخبار الشہود عن الحقوق علی المغیر عند الحکام ومرکب منہما کالاخبار عن رؤیۃ رمضان فہو من جہۃ
ان الصوم لا یختص بشخص معین بل عام علی من دون مسافۃ العصر وروایۃ من جہۃ انہ مختص باہل بلدۃ المسافۃ

هذا

الحرف صح

اذا

فنهه صح

الحرف الاول من الاسم الاول للمؤلف صح

وہذا العام شہادۃ وامّا وجہ استنباط الترجمۃ من الآیۃ انہ لو کان القول قول المدعی من غیر بینۃ لما احتیج الی
الکتابۃ والاملاء والاشہاد علیہ فلما احتیج الیہ دل علی ان البینۃ علی المدعی قال ابن بطال الامر بالاملاء
یدل علی ان القول قول من علیہ الشیء وایضا انہ یقتضی تصدیق فیما یدلہ فالبینۃ علی مدعی تکذیبہ واما الآیۃ الاخری
فوجہ الدلالۃ ان اللہ قد اخذ علیہ ان یؤدی الحق علی نفسہ فالقول قول المدعی علیہ فاذا کذبہ المدعی فعلیہ البینۃ قولہ
مجاج بصری مہملۃ وعبد اللہ النمیری بضم النون وفتح المیم وبالراء بدل الفوقیۃ وعلقمۃ بفتح المہملۃ وسکون اللام
وفتح القاف النخعی منسوب الی النخع بطن من مذحج الاسود وعبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبۃ مر فی اول الکتاب قولہ
استشارہا ای شاورہا وامسکک بالنصب ای الزم امسکک وبالرفع ای ہی امسکک او امسک غیر مطعون علیہ
ونحو قولہ انی رأیت ای مارات وافعمہ بکسر المیم وبالمہملۃ الساکنۃ یقال افعمہ فلان اذا استصغرہ ولم
یرض شیأ وغضت علیہ قولا ای غیظہ علیہ والدواجن شاۃ التی تألف البیوت واستانست ومن العرب من یقول لہا بالہاء
والرجل الاول عبد اللہ بن ابی ابن سلول والثانی صفوان بن المعطل السلمی بضم السین قولہ عمرو بن حریث مصغر
الحرث ای الزرع المخزومی مات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہو ابن ثلثۃ عشر سنۃ وہو اول قرشی الحق بالکوفۃ
دارا وکان لہ فیہا قدر وشرف مات بہا سنۃ خمس وثمانین قال ابن بطال الرجل الذی عسی ان یسول فی
خلوۃ انا اقرفک خالیا ولا اقرفک عند البینۃ فانہ ثبت ذلک علیہ وہذا معنی قول ابن حرث وکذلک یفعل
بالکاذب الفاجر قولہ شہاتی ای السمع مطلقا تحمل للشہاتی قال ابن المنذر قال الشعبی لیس السمع شہادۃ لکن لا
ان یخبر بشہادۃ المحتبی لانہ لیس بعدل ممن اختبی ممن یشہد علیہ قولہ تحتل بکسر الفوقانیۃ ای یطلب ابن صیاد مستقبلا
ربہ لیسمع شیأ من کلام الذی یتکلم بہ فی خلوتہ ممن یظہر للصحابۃ حالہ فی انہ کاہن ونبی والتغطیۃ کأنہ تحمل والأمدۃ بالراء
وکذا بالزای الصوف الخلق وصاف بالمہملۃ والفاء المضمومۃ والمکسورۃ والساکنۃ اسم صیاد وتناہی ای کف وتناہی الماء
اذا وقف فی الغدیر وسکن قولہ لو ترکتہ ای لو ترکتہ امہ بحیث لا یخوف قدوم رسول اللہ ولم یتدنس عنہ بعض
کلہم باختلاف کلامہ ما یہون علیکم شانہ مر فی کتاب الجنائز فی باب اذا اسلم الصبی قال المہلب فجواز الاحتیال
علی المستترین بالفسق وجحود الحق حتی یسمع منہم ما یستترون بہ ویحکم بہ علیہم ولکن بعد ان ینہاہم عنہم فہما حسنا
مبینا قولہ رفاعۃ بکسر الراء وخفۃ الفاء وبالمہملۃ القرظی بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمۃ واسم امراتہ تمیمۃ بفتح الفوقانیۃ
بنت وہب وبت ای قطع قطعا کلیا بتحصیل البینونۃ الکبری وعبد الرحمن بن الزبیر بفتح الزای وکسر الوحدۃ ابن باطا
بالموحدۃ والمہملۃ بلا مد ولا میم القرظی قولہ شدۃ الثوب ہی ما علی اطراف من الخمل کانہا ادعت علیہ العنۃ
وترجمی فی بعضہا تزجعین بالنون وہو علی لغۃ من یرفع الفعل بعد ان حملا علی ما احہا کقولہ مجاہد لمن اراد ان
یتم الرضاعۃ یضم المیم الحطاب کنی بالعسیلۃ عن کمیۃ الجماع وہی تصغیر العسل وبال العسل یونث وی بعض اللغات ویحمل

ان يكون التانيث باعتبار الوقعة الواحدة التي يحل بها للزوج الاول قوله خالد الاموي اسلم وكان ثالثا او رابعا فهو من
السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وقدم رسول الله في غزوة خيبر وبعثه على صدقات اليمن فتوفي رسول الله وهو باليمن
النووي قيل انث العسيلة على ارادة النطفة وهذا ضعيف لان الانزال لا يشترط وشرط الحسن البصري الانزال وجعله
حقيقة العسيلة وقال الجمهور بدخول الذكر يحصل اللذة المراد من العسيلة وقال بعضهم اراد قطعة من العسل وانما
صغره اشارة الى ان القدر القليل هو اقل الذي يحصل به الحل قال المهلب وفيه جواز الشهادة على غير الحاضر
لان خالدا سمع قولها من وراء الباب وانكر عليها ولم ينكر عليه وفيه انكار الهجر من القول الا ان يكون في حق لا بد له
من البيان عند الحاكم باب اذا شهد شاهد قوله الحميدي بضم المهملة مر في اول الكتاب والفضل باعجام الضاد
ابن العباس عم رسول الله فان قلت ليس هذا من باب قولهم ما علمنا بل هما متنافيان لان احدهما قال
صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى لم يصل انه ما علم انه صلى ولعل الفضل كان مشتغلا بالدعاء
ونحوه فلم يره صلى فنفاه عملا بظنه فاخذ الناس بشهادة بلال لان فيها زيادة علم واطلاق الشهادة على اختياره
يجوز مر في كتاب الزكاة في باب العشر فيما يسقى من السماء قوله يقضي من القضاء اي يحكم بالزيادة ايضا لان عدم
علم الغير لا يعارض علم من علمه وفي بعضها يعطي والباء في بالزيادة زائدة قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
المروزي مر وعمر بن سعيد بن ابي حسين مصغرا وعقبة بضم المهملة وسكون القاف مر مع الحديث في كتاب العلم
في باب الرحلة وابو اهاب بكسر الهمزة وعزيز بفتح المهملة وكسر الزاي الاول على الاصح فان قلت كيف دل
الحديث على الترجمة اذا لم يكن شهادة ولا حكم في القضية قلت امره رسول الله بالمفارقة حيث قال كيف تورعا وتنزها
فجعل ذلك كالحكم واخبارها كالشهادة وقال احمد يجوز الحكم في الرضاع بشهادة المرضعة وحدها قوله عبد الله بن
عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي سكن الكوفة مات في زمن عبد الملك قوله بالوحي يكشف
عن سرائر الناس في بعض الاوقات وامناه اي جعلناه امنا من الشر وهو مشتق من الامان وقربناه اي عظمناه
وكرمناه والسريرة والسر هو الذي يكتم اي نحن نحكم بالظاهر قوله تعديل كم يجوز قال ابن بطال اختلفوا في عدد المعدلين
فقال مالك والشافعي لا يقبل في الجرح والتعديل اقل من رجلين وقال ~~ابن بطال اختلفوا في عدد~~ ابو حنيفة يقبل تعديل
الواحد وجرحه وقال في الحديث السابق المرفوع منه الاخبار عما كان الناس يؤخذون به على عهد رسول الله
وبقية الخبر بيان لما يستعمله الناس بعد انقطاع الوحي بوفاته وفيه ان من اظهر فهو العدل الذي يجب قبول شهادته
قال واتفق مالك والكوفيون والشافعي على ان الشهود اليوم على الجرح حتى يثبت العدالة بخلاف عهد رسول الله
وقال ابو حنيفة الا شهود النكاح فانهم على العدالة قال وانه يحكم قوله شرا الثناء هو الذكر بالخير فاستعماله
في الشر لتجانس الكلام مشاكلة ولهذا اي للثناء بالخير وجبت الجنة وللثناء بالشر وجبت النار قوله شهادة القوم

باب الشهداء العدول

يعني كان الوحي صح

الخبر صح

مبتدا

مبتدا وخبره محذوف اي موجبة شرعا او معرفة لثبوتهما وفي بعضها بالنصب اي وجبت لشهادتهم ومر مباحث
الحديث في كتاب الجنائز في باب بناء الناس على الميت قوله داود بن ابي الفرات بضم الفاء وخفة الراء
وبالمثناة وعبيد الله بن بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الاسود الدؤلي اسمه
ظالم ضد العادل مر مع الحديث في الجنائز قوله ذريعا اي واسعا او سريعا وخبرا بالنصب صفة لمصدر محذوف
او منصوب بنزع الخافض قوله القديم اي العتيق الذي يطاول الزمان عليه وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الاسد المخزومي
اسلم وهاجر الى الحبشة مع زوجها ام سلمة ومات سنة اربع فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثويبة مصغر الثوبة
بالمثلثة ثم الموحدة مولاة ابي لهب ارضعت اولا حمزة وثانيا رسول الله وثالثا ابا سلمة واختلف في
اسلامها قوله الحكم بفتح الكاف ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف
الغفاري مر في الصلوة وافلح بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح اللام وبالمهملة ابو الجعد اخو ابي القعيس بضم القاف
وفتح المهملة وسكون فيه اثبات التحريم بلبن الفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد للرضيع واخاه بمنزلة العم له
الخطابي اللفظ عام ومعناه خاص وتفصيله ان الرضاع يجري عمومه في تحريم نكاح المرضعة وذوي ارحامها على الرضيع
مجرى النسب ولا يجري في الرضيع وذوي ارحامه مجراه وذلك انه اذا ارضعته صارت اما له يحرم عليه نكاحها ونكاح
محارمها وهي لا تحرم على ابيه ولا على ذوي انسابه غير اولاده فيجري الامر في هذا الباب عموما في احد الشقين وخصوصا
في الشق الاخر قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والرضاعة بكسر الراء وفتحها وكذا الرضاع
قوله محمد بن كثير ضد القليل واشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في الاسم والكنية مر في باب التيمن في الوضوء
قوله انظرن النظر هنا بمعنى التفكر والتامل من استفهامية والمجاعة الجوع اي الرضاعة التي يثبت بها الحرمة
ما يكون في الصغر حين يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعه واما ما كان بعد البلوغ فلا يسدها اللبن ولا
يستصغر الى الخبر وانما الرضاعة تعليل للبعث على امعان النظر اي ليس كل من ارضع لبن امها تكسر تصير اخا لكن بل شرطه
ان يكون من المجاعة يشبع الولد بذلك والصغير مغذية ضعيفة يكفيه اللبن ولا يحتاج الى طعام اخر ويثبت لحمه
بذلك ويقوى عظمه فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها وقيل معناه المصة والمصتين لا يسد الجوع وكذلك
الرضاع بعد الحولين وان بلغ خمس رضعات وانما يحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدر به السنة
يعني خمسا اي لا بد من اعتبار المقدار والزمان قوله مهدي هو عبد الرحمن البصري فان قلت ليس في الاحاديث
ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الرضاع قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان
ما صح من الانساب والموت والرضاع بالاستفاضة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود ولا الى
عددهم الا ترى ان الرضاع الذي كان في الجاهلية وكان مستفيضا معلوما عندهم ثبت به الحرمة في الاسلام

باب الشهادة على الانساب

يشبعه صح

يستصغر

باب شهادة القاذف قوله ابو بكرة هو نفيع مصغر النفع بالفاء ابن الحارث بن كلدة بالكاف واللام والمهملة
المفتوحات الثقفي وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة ابن معبد بفتح الميم والموحدة البجلي اخو ابي بكرة لامه ونافع بن
الحارث اخو ابي بكرة لابيه وامه والثلاثة الاخوة الصحابيون شهدوا مع اخ اخر لابي بكرة لامه اسمه زياد بخفة التحتانية
على المغيرة بن شعبة الثقفي بالزنا لكن لم يجزم زياد بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت فلم يحد المغيرة وجلد الثلاثة واسم
امهم سمية بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية وزياد ليس له صحبة ولا رواية وكان من زهاة العرب وفصحائهم مات
سنة ثلث وخمسين قوله عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود الهذلي الصحابي ومحارب
بكسر الراء ضد المصالح ابن دثار ضد الشعار وشريح بضم المهملة وباهمال الحاء القاضي ومعوية بن قرة بضم القاف
وشدة الراء البصري وابو الزناد بخفة النون عبد الله بن ذكوان قوله بعض الناس اراد به الحنفية وغرضه ان
تناقض حيث لا يجوز شهادة القاذف وصحح النكاح بشهادته ويحكم حيث جوز شهادة المحدود ولم يجوز شهادة العبد
مع انهما ناقصان عنده وحيث خصص شهادة الهلال من بين ساير الشهادات قال ابن بطال ذكر قول ابي
حنيفة رضي الله عنه ليلزمه التناقض في اجازته النكاح بشهادة محدودين قال وقال ابو حنيفة لا تقبل شهادة
القاذف ابدا وان تاب واما المحدود بالزنا والسرقة والخمر اذا تابوا قبلت شهادتهم وقال الاستثناء في قوله تعالى
الا الذين تابوا راجع الى الفسق خاصة وقال الشافعي راجع الى قبول الشهادة ايضا وهو محقق في اصول الفقه ثم
ان القياس على الزاني والقاتل والشارب بل على الكافر يقتضي القبول اذ التوبة تمحو الكفر فما دون الكفر بالطريق الاولى
ثم ان عمر رضي الله عنه جلد القاذفين للمغيرة واستتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وقال هذا بحضرة
الصحابة ولو كان تاويل الآية كما اوله الكوفيون لم يسكتوا ولقالوا لعمر لا يجوز قبول توبة القاذف قوله وكيف
تعرف توبته عطف على اول الترجمة وكثيرا ما يفعله البخاري مثله تردف ترجمة على ترجمة وان بعد ما بينهما قوله
نفى اي عن البلد اي غربه وصاحبيه اي مرارة بن الربيع وهلال بن امية الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت فان قلت ما وجه تعلق قضيتهم بالباب قلت تخلفوا عن رسول الله في غزوة
تبوك والتخلف عنه بدون اذنه معصية كالسرقة ونحوها قال ابن بطال استدل البخاري على انه لا حاجة
في التوبة الى الكذاب نصه بانه لا يشترط ذلك على الزاني في مدة التغريب ولا على كعب وصاحبيه في الخمسين
وبحديث عائشة على ان السارق اذا تاب وحسن حاله قبلت شهادته وبحديث زيد انه صلى الله عليه وسلم
لم يشترط على الزاني بعد الجلد والتغريب ان لا تقبل شهادته ولو كان ذلك شرطا لذكره قوله
لم يحصن بفتح الصاد وكسرها وفيه اي التغريب لازم شرعا قال شارح التراجم لفظ وكيف توبته اشارة
الى انها تعرف بالقراين وفي قصة كعب دليل عليه فانه لم يعرف توبته الا بعد مدة واما مطابقة حديث

السارقة

السارقة للترجمة فبقولها حسنت توبتها ومطابقة حديث الزاني فلانه صلى الله عليه وسلم قال في ماعز التوبة حصلت
بالحد وهذا مثله قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون التيمي بفتح الفوقانية يحيى بن سعيد مر في
كتاب الايمان في باب سوال جبريل والنعمان بضم النون ابن بشير ضد النذير قوله ثم بدا له اي ندم من المنع
كانه منع اولا ثم ندم عن ذلك وبيت رواحة بفتح الراء وخفة الواو بالمهملة اسمها عمرة مر مع الحديث في باب ما لا يرد
من الهدية قوله على جور فان قلت الجمهور على جواز تخصيص بعد الاولاد بالهبة ولفظ الجور الذي هو الظلم
مشعر بالحرمة قلت الجور هو الميل عن الاعتدال والمكروه جور ايضا وابو حريز بفتح المهملة وكسر الراء وبالزاي
عبد الله بن حسين الازدي قاضي سجستان قوله ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر في
آخر كتاب الايمان وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح المهملة ابن مضرب بضم الميم وفتح الضاد وشدة الراء
مكسورة ومفتوحة الجرمي البصري وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون وفي الحديث ان خير
الامة الصحابة ثم التابعون ثم تبع التابعين قوله بعد قرنه وفي بعضها بعد مبنيا على الضم منوي الاضافة والقرن
اهل زمان واحد وقيل سبعون سنة او ثمانون او مائة وعشرون وههنا المراد به الصحابة وقوما بالنصب وفي بعضها
قوم فلعله منصوب لكنه كتب بدون الالف على اللغة الربيعية او ضمير الشان محذوف على ضعف قوله
لا يؤتمنون اي لا يثق الناس بهم ولا يعتقدون بهم امنا اي يكون لهم خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى للناس اعتماد عليهم
ويشهدون يحتمل ان يراد يتحملون الشهادة بدون التحميل او يؤدون الشهادة بدون طلب الاداء فان قلت بعض
الشهادات يجب او يستحب الاداء قبل الطلب قلت حذف المفعول يدل على ارادة العموم فالمذموم
عدم التخصيص وذلك البعض مثل ما فيه حق موكد لله المسمى بشهادة الحسبة غير مراد بدليل خارجي قوله عبدة بفتح المهملة
السلماني فان قلت تقدم الشهادة على اليمين وبالعكس دور فلا يمكن وقوعه فما وجهه قلت هم الذين يحرصون على
الشهادة مشعوفين بترويجها يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان تاتوا بالشهادة وتارة يعكسون
ويحتمل ان يكون مثلا في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما حتى لا يدري بايهما يبتدي وكانه لسبق احدهما
الاخر مرقلة مبالاته بالدين واحتج المالك في رد شهادة من حلف معها قال المهلب ويظهر السمن معناه ليس لهم
الا كثرة الاكل ولا رغبة لهم في الآخرة لغلبة شهوات الدنيا عليهم وقال الشهادة المذمومة بقوله يشهدون ويراد
بها الشهادة في اليمين يدل عليه قول ابرهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة اي قول الرجل بالله ما كان كذا على معنى
الحلف فكره ذلك كما كره الحلف والاكثار منه وان كان صادقا فيها واليمين قد يسمى شهادة قال تعالى فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله قال ابرهيم كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور قوله في شهادة هو وصف الشيء بخلاف صفته فهو بمونة الباطل بما توهم انه حق والمراد به ههنا

باب لا يشهد على شهادة جور

الواو

فتارة بدل

الكذب قوله تلووا من اللي وهو اشارة الى ما في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله وهو
وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا اي وان تلووا السنتكم بالشهادة او تعرضوا عن ادائها
فان الله يجازيكم عليه ولو فصل البخاري بين لفظ تلووا ولفظ السنتكم بمثل اي او يعني ليتميز القرآن عن كلامه لكان
اولى قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون مر في الوضوء ووهيب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى في الصلوة
وعبد الملك الجدي بضم الجيم وشدة المهملة مات سنة اربع ومائتين قوله العقوق من العق وهو القطع وهو كل فعل
غير واجب يتأذى به الوالدان ويقال طاعتهما واجبة فيما ليس بمعصية ومخالفة امرهما فيه عقوق فان قلت
الكبيرة معصية للمسلم موجبة للحد فالاشراك لا يكون كبيرة بل هي اعظم من ذلك وكذا العقوق وشهادة الزور اذ
ليس لهما حد قلت اختلف في تعريفها اختلافا كثيرا وقد سبق في باب الاستبراء من البول فقال بعضهم
هي ما يوعد الشارع عليها بخصوصه بحد في الدنيا او بعذاب في الآخرة فلا اشكال فان قلت جاء في بعض
الروايات ان الكبائر سبع وفي بعضها ثلاث وقال بعضهم ليس لها عدد معين فما التلفيق قلت لا منافاة
لعدم اعتبار مفهوم العدد فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة بالذكر قلت لانها اكثرها للحديث
الذي بعده ولان الله تعالى اوعد على القتل ما اوعد على الشرك حيث قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية قوله
غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو عامر عبد الملك العقدي تقدما في الايمان
وبهز بفتح الموحدة وسكون الهاء وبالزاي ابن اسد العمي في الصلوة وعبد الصمد في العلم واربعة بصريون وبشر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة في العلم والجريري بضم الجيم وفتح الراء الاول سعيد بن الازدي في باب ما ادي
زكاته فليس بكنز وابو بكرة وهو نفيع بضم النون النفعي في الايمان قوله جلس اي للاهتمام بهذا الامر وهو يفيد
تأكيد تحريم وعظم قبحه واما قوله ليته سكن فانما قالوه ويمنعوه شفقة على رسول الله وكراهة لما يزعجه فان قلت
لا شك ان الشرك اكبر الكبائر فما وجه الاخرين قلت لانهما ايضا يشابهانه من حيث ان الاب سبب وجوده
ظاهرا وهو يربيه ومن حيث ان المزور يثبت الحق لغير مستحقه ولذلك ذكرهما الله تعالى في سلكه حيث قال
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وقال واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء فان قلت الحديث لا يتعلق بكتمان الشهادة وهو مذكور في الترجمة قلت علم منه حكمه قياسا
عليه لان تحريم شهادة الزور لابطال الحق والكتمان ايضا فيه ابطال له قوله القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق
فان قلت العقل لا بد منه في جميع الشهادات فما وجه التقييد به قلت معناه اذا كان كيسا فطنا للقرائن
دراكة للامور الدقيقة قوله الحكم بفتح الكاف ويجوز فيه بلفظ المجهول اي خفف فيه وتكلم بالمجاز وغرضه انه قد يتسامح
للاعمى شهادته في بعض الاشياء التي يليق بالمسامحة والتخفيف قوله اكنت ترده يعني لا ترده مع ان ابن عباس

باب شهادة الاعمى

كان

كان اعمى وكان ابن عباس يبعث رجلا يتفحص عن غيبوبة الشمس فاذا اخبره بالغيبوبة افطر فان قلت ما وجه
تعلقه بالترجمة قلت بيان قبول الاعمى قول الغير في الغروب والطلوع او بيان امر الاعمى غيره قوله
سليمان بن يسار ضد اليمين التابعي مر في الوضوء وسليمان منادى اي يا سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي
عليك شيء من مال الكتابة فان قلت هذا مشكل لانه كان مكاتبا لميمونة لا لعائشة قلت لا بد له من
تأويل اما بان على بمعنى من اي استأذنت من عائشة في الدخول على ميمونة فقالت ادخل عليها او لعل
مذهبها ان النظر حلال الى العبد سواء كان ملكها ام لا او يمنع انه لم يكن مكاتبا لعائشة والله اعلم قوله
سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها مر في الحيض ومنتقبة من الانتقاب وفي
بعضها من التفعل اي ذات نقاب مستورة الفرج قوله محمد بن عبيد مصغر العبد بن ميمون مر في الصلوة
واسقطهن اي نسيتهن وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير بن العوام التابعي
مر في الزكوة وهو غير عباد بن بشر بسكون المعجمة الانصاري الصحابي القاري المصلي في المسجد فاعرف فان
لفظ البخاري موهم بكونهما واحدا وفي بعض النسخ فسمع صوت عباد بن تميم وهو سهو وفيه جواز رفع الصوت
في المسجد بالقراءة في الليل والدعاء لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصده ذلك الانسان وجواز
النسيان على رسول الله فيما قد بلغه الى الامة قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون في العلم وابن ام
مكتوم هو عمرو بن قيس مر مع الحديث في كتاب الاذان قوله زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن يحيى البصري مات
سنة اربع وخمسين ومائتين وحاتم بن وردان فعلان بفتح الفاء من الورد مات سنة اربع وثمانين ومائة ومحمد
بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل وزيد هو ابن اسلم وعياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومر الحديث في
الحيض مع اسناده وشريح بضم المعجمة وباهمال الحاء وزرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى ابن اوفى بلفظ الافعل
العامري قاضي البصرة مر في العتق قوله التافه بالفوقانية وبالفاء وبالهاء القليل وتحينت اي انتظرت
وقت الكلام طالبا للفرصة وفي بعضها تنحيت ونهاه اي نهى تنزيه ودعها اي اتركها بعبدة متجاوزة عنك ومر
الحديث في باب الرحلة في كتاب العلم باب تعديل النساء بعضهن بعضا قوله ابو الربيع ضد الخريف
سليمان مر في الايمان وقال البخاري وافهمني فان قلت لم لم يقل حدثني او قال او اخبرني ونحوه وما الفائدة
في سلوك هذه الطريقة قلت اشعارا بانه فهمه بعض معاني الحديث ومقاصده لا لفظه وفي بعض النسخ احمد بن
يونس اي احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي المشهور بشيخ الاسلام مر في الوضوء وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون
التحتانية وبالمهملة في العلم قوله طائفة اي بعضا واوعى اي احفظ واحسن ايرادا وسردا للحديث فان قلت
قال اولا كلهم حدثني طائفة وثانيا وعيت عن كل واحد منهم الحديث وهما متنافيان قلت المراد بالحديث البعض

منتقبة

واسقطتهن

باب شهادة النساء

فعلى

الذي حدثه منه اذ الحديث يطلق على الكل وعلى البعض وهذا الذي نقله الزهري من جمعه الحديث عنهم جائز لا
كراهة فيه لان الكل ائمة حفاظ ثقات على شرط البخاري وقد اتفقوا على انه لو قيل حدثني زيد او عمرو وهما ثقتان
جاز الاحتجاج به قوله بعض حديثهم فان قلت القياس ان يقال بعضهم يصدق بعضا او حديث بعضهم
يصدق بعضا قلت لا شك ان المراد ذلك لكن قد يستعمل احدهما مكان الاخرى بينهما من الملازمة
بحسب عرف الاستعمال قوله زعموا اي قالوا والزعم قد يراد به القول المحقق الصريح وقد يراد غير ذلك
وانما قال زعموا لان بعضهم صرحوا بالبعض وبعضهم صدق الباقي ولم يقل صريحا به قوله اقرع قال
ابو عبيد عمل بالقرعة ثلاثة من الانبياء يونس وزكريا ومحمد صلوات الله عليهم فلا معنى لقول من ردها
وابطلها والحجاب اي اية الحجاب والهودج بفتح الهاء والمهملة والجيم مركب من مراكب النساء وقفل اي رجع
واذن من الايذان ومن التاذين والرحيل بالجر هو الاصل وبالنصب حكاية عن قولهم الرحيل
منصوبا على الاغراء وشأني اي ما يتعلق بقضاء الحاجة وهو ما يكنى عنه استقباحا بذكره والرحل المتاع
والعقد بكسر العين القلادة والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز اليماني وهو الذي فيه سواد وبياض وظفار بفتح
المعجمة وخفة الفاء وبالراء نحو قطام مدينة باليمن ويقال من دخل ظفار حمر ويقال جزع ظفاري وفي بعضها
اظفار بزيادة همزة في اولها نحو الاظفار جمع الظفر ولعله سمي به لان الظفر نوع من العطر او لانه ما اطمأن من الارض
او لان الاظفار اسم لعود يمكن ان يجعل كالخرز فيتحلى به ويرحلون بفتح الياء والحاء من رحلت البعير اي شددت
الرحل عليه وفي بعضها من الترحيل وفي بعضها لي ولم يغشهن اللحم اي لم تكن سمينات والعلقة بضم المهملة القليل
ويقال له ايضا البلغة من القوت واممت اي قصدت وصفوان بن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء
المفتوحة السلمي بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكواني بفتح المعجمة كان رجلا خيرا فاضلا شجاعا عفيفا قتل في غزاة ارمينية
شهيدا سنة تسع عشرة وسواد اي شخص واستيقظت اي تنبهت من نومي بقوله انا لله وانا اليه راجعون
ووطئ اي وطئ صفوان يد الراحلة ليسهل الركوب عليها ولا يكون احتياج الى مساعدته ومعرسين اي نازلين
قال ابو زيد هو النزول اي وقت كان ونحر الظهيرة وقت القايلة وشدة الحر والنحر الاول والصدر وهلك من هلك
اي هلك الذين اشتغلوا بالافك بكسر الهمزة واسكان الفاء وبفتحهما جميعا وتولى اي تقلد وتصدى وعبد الله بن
ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الياء وابن سلول بالرفع صفة لعبد الله لا لابي ولهذا يكتب بالالف وسلول
بفتح المهملة وخفة اللام الاولى غير منصرف علم لام عبد الله ويفيضون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة
والرفع ويريبني بفتح الياء وضمها من رابه وارابه اذا اوهمه وشككه واللطف بضم اللام وسكون الطاء
ويقال بفتحهما معا وهو البر والرفق وتيكم اشارة الى المؤنث نحو ذلكم الى المذكر ونقهت بفتح القاف وكسرها

لغتان

لغتان والناقة هو الذي برأ من المرض وهو قريب عهد به ولم يراجع اليه كمال صحته وام مسطح بكسر الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمه سلمى بنت ابي رهم بضم الراء وسكون الهاء زوجة اثاثة بضم الهمزة وخفة
المثلثة الاولى وكانت من اشد الناس على ابنها مسطح في شان الافك وقيل بكسر القاف بالجهر والمناصع
بالنون والمهملتين على وزن الجمع مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والمتبرز اسم المكان بدل او بيان للمناصع
والكنف جمع الكنيف قال اهل اللغة الكنيف الساتر مطلقا والاول بلفظ المفرد والجمع والبدية البادية وفي
بعضها التنزه اي طلب النزاهة بالخروج الى الصحراء وعثرت بفتح المثلثة والمرط بكسر الميم كساء من الصوف ونعس
الجوهري بالفتح والقاضي بالكسر فقيه لغتان معناه عثر او هلك او بعد او لزم الشر او سقط لوجهه خاصة ومسطح
هو ابن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف القرشي شهد بدرا واحدا وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله
من حديث الافك مات سنة اربع وثلاثين وهنتاه باسكان النون وفتحها وبضم الهاء الاخيرة وسكونها واصله
يا هنته فالحق الالف والهاء به وهذه اللفظة مختصة بالنداء ومعناه يا هذه او يا امرأة او يا بلهاء كانها نسبت
الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم قوله آتي ابوي وفي بعضها الى ابوي والوضيئة فعيلة من الوضاءة وهي
الحسن اي حسنة جميلة والضرائر جمع الضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة يتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم
واكثرن اي القول عليها في عيبها ولا يرقأ بفتح القاف وبالهمزة اي لا يسكن ولا ينقطع ولا اكتحل بنوم استعارة
عن لا انام واستلبث اي لبث ولم يزل واهلك بالرفع والنصب وكثير فعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث وانما
قال علي رضي الله عنه ذلك مصلحة ونصيحة لرسول الله في اعتقاده لانه راى انزعاج رسول الله بهذا الامر وتعلقه
فاراد اراحة خاطره لا عداوة لعائشة رضي الله عنها قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وان رايت اي
ما رايت واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم واهمال الصاد اي اعيبه والداجن اي الشاة التي الفت البيوت ولا
يخرج للرعي ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله فاستعذر اي طلب من يعذره منه اي من ينصفه منه الخطابي
ومن يعذرني تاول على وجهين اي من يقوم بعذره فيما تاتي الي من المكروه منه والثاني من يقوم بعذري اي
يعاقبه على سوء فعله النووي معناه من يقوم بعذري اي كافاته على قبح فعاله ولا تلومني على ذلك وقيل معناه
من ينصرني والعذير الناصر قوله رجلا اي صفوان وسعد بن معاذ الانصاري الاوسي سماه رسول الله سيد الانصار
كان مقدما مطاعا شريفا في قومه قال القاضي هذا مشكل لان هذه القصة كانت في غزوة المريسيع بضم الميم
وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملتين وهي غزوة بني المصطلق سنة ست وسعد بن معاذ مات في اثر غزاة الخندق
من الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع ولهذا قيل ان ذكره وهم والاشبه انه غيره وقال ابن اسحق ان المتكلم
اولا وآخرا هو اسيد لا سعد فقال القاضي في الجواب ان موسى بن عقبة ذكر ان المريسيع كانت سنة خمس والخندق بعدها

ونقصها صح

اربع وهي سنة
الخندق فيحتمل ان
المريسيع وحديث
الافك كانا في سنة اربع
قبل الخندق وقال الواقدي
المريسيع كانت صح

قوله الاوس بضم الهمز وسكون الواو بالمهملة والخزرج بضم المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء قبيلتان من الانصار
وسعد بن عُبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي كان سيد قومه وجيهًا له سيادة ورياسة
قيل قتلته الجن وقالوا انه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخطأ فواده قوله
احتملته الحمية اي أخذته وأسيد مصغر الاسد ابن الحضير بضم المهملة وبعد المعجمة وسكون المحانه والراء الاوسي
مرّ في التيمم وقال انك منافق اي تفعل فعل المنافقين ولم يرد النفاق المخرج قوله تمنوا اي قصدوا
المحاربة وتناهضوا للنزاع والمخضت بذئب اي نزلت اي فلت ذئاب ما ليس من عادتك وقلص
بالقاف واللام المشددات ارتفع لاستعظام ما يعتني من الكلام وتخلف بالكلية واما قول ابويها
لا ندري ما تقول لعناه ان الامر الذي سالها رسول الله لا يعان منه على حكم زايد على ما عند رسول الله قبل نزول
الوحي من حسن الظن بها قوله الا ابا يوسف اي الا مثل يعقوب وهو الصبر وما زاد ان ما برّح اي ما فارق
مجلسه والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة وبالمد الشدة واللحاف بضم الجيم وخفة الميم جمع الحاية وهي خبة يعمل
من الفضة كالدرة شهبت قطاف عرقه بحبات اللؤلؤ في الصفا والحسن قوله شمّر بكسر الراء المشددة
اي كشف وازيل عنه وقالت عائشة لا اقوم الله الا لا عليهم وعتابا لكونهم شكوا في خالها مع علمهم
بحسن طرائقها وحمل احوالها وتنزيهها عن هذا الباطل الذي افتراه الظلمة لاحد لهم ولا شبهة فيه قوله الترائبية
وذلك ان ام مسطح سلمى بنت خالد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وزينب بنت جحش بسكون الجيم وسكون
المهملة ام المؤمنين واخي اي اصون سمعي ان اقول سمعت ولم اسمع وبصري ان اقول نظرت ولم ابصر
ان لا اكذب حمايةً لها وتسامني اي تفاضيني بحمالها ومكانها عند رسول الله وهي مفاعلة من السمو وهو الارتفاع
واعلم ان في هذا الحديث مسايل كثيرة من الاحكام الجمة وغيرها منها جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة
عن كل واحد قطعة شهر منه والوعد بين النساء وسفر الرجل بزوجته وغزو من وخدمة الرجال لهن في الاسفار
وخروج المراة لقضاء حاجة الانسان بغير اذن الزوج ولبس النساء العلايد وتاخر بعض الجيش ساعة لحاجة والتعجب
بلفظ التسبيح والتجسس عن الامور لمن له بها تعلق واما غيره فنهي عنه والحلف بدون الاستحلاف واستحباب
الاقصاد في الاكل وعون المنقطع وانتقاء الصنايع واكرام ذوي الاقدار وحسن الادب مع الاجنبيات لا سيما
مع الخلوات بهن عند الضرورات والمشي قدامها لا بجنبها ولا من ورايها والايثار بالركوب والاستراحة عند
المصايب وتوقف ارحال العسكر على امر الامير وان من يركب المراة على البعير لا يكلفها اذا لم يكن محرمًا
وكسوت حمل الهودج والاعلام بالارتحال وان ستر عن الانسان ما تقال فيه اذا لم يكن في ذكره فائدة وملاطفة
الرجل زوجته وحسن المعاشرة والتقليل من اللطف عند العارض المقتضي لذلك لتنقطر فيسايل عن سببه

صريله

فتريله والسوال عن المريض وخروج المراة مع رفيقها للتاسي بها ولا يتوضا لها احد ومشاورة الرجل طايفة فما يليق به من
الحاد نات وخطبة الامام الناس عند نزول امر مهم واشتكاء الى المسلمين ممن تعرض له بايذاء في نفسه او اهله واعتذار
فما سيدان يوديه بر وعلى التوبة وتفويض الكلام الى الكبار لانهم اعرف بالمقاصد واللايق بالمقامات والاستشهار
بايات القران وسبب التعصب للباطل كما سب اسيد سعدًا والمبادرة بتنشيف من تجدد له نعرة ظاهرة والدفع
عنه بليه وصلة الارحام وان كانوا مسيئين والصفح عنهم والانفاق في سبيل الله والاتيان بالذي هو خير مما
حلف عليه وكرامة انتقال الخير الى الانسان الذي اذى اهل الفضل وهو التكمل في تنزيه عايشة من الافك
والتعصب للباطل وخروج المراة الى دار ابويها الا باذنه ووجوب تعظيم اهل بدر والذب عنهم والمبادرة
الى قطع الفتن والخصومات والتثبت في الشهادة والغضب عند انتهاك حرمة امرهم واسمائهم يدفع ذلك
وفضيلة ابي بكر وعايشة وصفوان وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش رضي الله عنهم اجمعين انتهى
خمسون مسلة واكثر تستنبط من هذا الحديث قال ابن بطال اختلفوا في عدول النساء فقال ابو حنيفة تعدل المراة بمثلها
لسوال النبي صلى الله عليه وسلم بريرة وزينب وقال الاخرون انما هو ابراء من الشر والتعديل المتنازع فيه هو فيما
يوجب اخذ المال ونحوه وفيه ان الاعتراف عما فشى من الباطل لا يحل وان عاقبة الصبر الجميل فيه الغبطة والعزة
في الدارين وفيه ان الوحي ما كان يابتيه متى اراد بتلابيه شهرًا الا يوحى اليه وفيه ترك حد لما يخشى من تفرق الكلمة
كما ترك رسول الله حد ابن سلول وفيه ان العصبية تنقل عن اسم الصلاح كما قالت وكان قبل ذلك رجلًا
صالحًا وفيه ان العفو عن المسيء مما يعين الله به الذنوب ما ب اذا زكى رجل رجلًا كفاه قوله ابو جميلة
بضم الجيم وكسر الميمتين بضم المهملة وبالنون وبالجيم المثقلة والمخففة منهما السلمي وقوله ابن الميسر ضد الميمن بن
بصيغ الظهوي بضم المهملة وفتح الهاء وفعل سكونها وقد يتحول الطاء مع سكون الهاء ففيه ثلث لغات قوله
منبوذًا اي لقيطًا والقوير تصغير الغار والابوس الدابية او جمع البوس واصل المثل ان ناسًا كانوا في غار فانهار
عليهم واتاهم فيه عدو فقتلوهم فصار مثلًا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر والعوف والعارف كالعليم
والعالم والعوف النقب وهو دون الرس فان قلت خبر عسى لا يدان يكون فعلًا مضارعًا قلت تقدير
عسى العويد يكون ابوها او عسى ان ياتي العويد بشر ونحو قال الشاعر فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها
فارقتها وهي تصفر وقصته انه وجد منبوذا فجاء به عمر فقال ما حملك على اخذ هذا النسمة فقال وجدتها ضايعة فاخذتها
فقال عرفك يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال كذلك قال نعم قال اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته قال
ابن بطال انما همه عمر ان يكون ولد اياه به ليفرض له في بيت المال ويحتمل ان يكون ظن به انه يريد ان يفرض له
ويلزمه ويا خذ ما يفرض له ويصنع به ما شاء فلما قال له عرفك انه رجل صالح صدقه قال وكان عمر قسم الناس

والحق صح

اقاما وجعل على كل ديوان عريفا ينظر عليهم فكان الرجل الناس من ديوان الذين زكاه عند عمر رضي الله عنه
وفيه انه مباح للانسان ان يزكي نفسه ويخبر بالصلاح اذا احتاج لما ذكر وكذا رواه مالك في الموطا
فقال عمر كذلك اي الرجل امامعني وعلمنا نفقته ان رضاعه وموئنته من بيت المال قوله ابو ابي
ابو بكرة واسمه نفيع ولا محالة بضم الميم اي البتة عجب لاحد منه واحببه اي اظنه اي لا يقطع تزكيته لانه لا
يطلع على باطنه والله يتولى السرائر واما نحن فلا نحكم الا بالظواهر فان قلت اذا كان نعلم منه ذلك
فلم يقبل احببه قلت المراد من يعلم يظن وكثيرا يجيء العلم بمعنى الظن واما كله على الله
فنفيها معنى الجزم والقطع واختلفوا في تزكية رجل واحد وقد تقدم البحث عنه قريبا في باب
تعديل كم يجوز والقايلون بوجوب التعدد قالوا ان هذا السوال من عمر انما كان على طريق الشهادة
ونحن لا نوجبه الا اذا كذب المشهود له قولهم ولا يسلم عند التهم وكذا ابي بكرة المراد منه
الاخبار بذلك قال النووي قطع العنق استعارة من الهلاك في الدين ولا ازكي على
الله اي لا اقطع له على عافية احد ولا على ما في ضميره ان ذلك مغيب عنا قال فان قلت
قد جاء احاديث صحيحة بالمدح في الوجه قلنا النهي محمول على الافراط فيه او على من يخاف عليه فتنة
باعجاب ونحوه واما من لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله فلا نهي اذا لم يكن فيه
مجازفة قبل ان كان يحصل بذلك مصلحة كالازدياد عليه او الاقتداء به كان مستحبا قال شارح
التراجم وجه مطابقة الحديث للترجمة انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى ان التزكية كيف يكون فلو
لم يكن مفسرا لما ارشد اليها لكن للمانع ان يقول انها مغيبة مع تزكية اولى لا بمزدها وليس
في الحديث ما يدل على احد الطرفين قوله محمد بن صباح مشدد الموحدة مرتين في الصلوة وبريد بضم الموحدة
مرفي الصلوة وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة والاطراف بجاورون الحد في المدح وانما قال املكتم ليلا
يغتر الرجل ويرى انه عند الناس بتلك المنزلة ويحصل منه التعجب فيجد الشيطان اليه سبيلا فان
قلت كيف دل على الجزء الاخير من الترجمة قلت المطلب لا بد ان يقول ما لا يعلم لانه لا يطلع على
سريرته وخلواته فيقتضي ان لا يطلب قوله المغيبة بضم الميم وكسرها وباللام ودونها قوله وبلوغ النساء
في بعض الروايات بالرفع بان يكون مبتدا وجزة في الحيض والحيض بفتح الحاء المهملة الكوفي الفقيه احد
الاعلام مات سنة تسع وستين ومائة قوله جذع وذلك بان حاضت لتسع وولدت لعشر وغرض مثلها
بنتها واقل ما علمنا حمل في تسع عشرة سنة وحطاء قوله عبيد الله مصغرا ابن سعيد السرخسي مرفي الزكوة
وفلم يجزني اي فلم يقطع في ديوان المقاتلة ولم يقدر لي رزقا مثل ارزاق الاجناد فان قلت لم قال

اولا

اما عرضه ثانيا عرضي قلت الاصل عرضه واما التكلم فهو على سبيل الحكاية تقال الكلام ابن عمر بتقديم فان قلت ما
وجه ان كان الكل كلام ابن عمر لا كلام الراوي قلت قد جمع ان عمر من نفسه شخصا وعبر عنه بلفظ الغائب
وجاز في امثاله وجهان تقول انا الذي ضربت زيدا وانا الذي ضرب زيدا قوله ان هذا ابن ست وهو
قمن عشر سنة نهاية الصغر وبداية البلوغ وتوضوا ان تقدروا ارزاقهم في ديوان الجند قوله صفوان
بن سليم بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الله التابعي مر في الصلوة وكواجب اي كالواجب ومحتلم اي بالغ
وتقدم في كتاب الجمعة تحتلمه وفيه اشارة الى ان البلوغ يحصل بالاحتلام او بالانزال قلت ابن سنة
الحديث ذكر الشهادة التطابق الترجمة قلت استفادها من القياس على سايد الاحكام من حيث لا اجانب
للصبي ولا غسل عليها وتنعم به بشرط ان لم تجر عادة حيضها بزول عليه وقال ابو حنيفة بلوغ الغلام بثمانية عشر
سنة والجارية تسع عشر وقال مالك ان يبلغ من السن ان يعلم ان مثله قد يبلغ قال ابن بطال ليس في خبر ابن
عمر ذكر البلوغ وانما فيه ذكر الاجانب في القتال وسن يتعلق بالقوة والضعف ونحن نخبر قتال الصبي وتسهم
له اذا قاتل قوله سوال الحاكم المدعي بكسر العين وشتق بضم الميم وكسر العاف الاول ابو وائل وقال اي رسول الله
لليهودي احلف فقلت اذن يحلف بالنصب ومر الحديث في كتاب الشرب قوله شاهداك الخ المثبت
او الجئ شاهداك او شاهد اك هو المطلوب قال سيبويه معناه ما يثبت لك شاهداك وتاويله ما
يثبت لك شهادة شاهديك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون
الموحدة منهما عبد الله الصبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون
قوله اذا كان شرطا وفيما يحتاج جوابا وما نافيه بخلاف ما كان فانها استفهامية والفعلان بلفظ المجهول اي
اذا اجاز الكفاية على شاهد ويمين فلا احتياج الى تذكير احداهما الاخرى اذ اليمين يقوم مقامها فما فائدة التذكير
في القرآن احوط فايدته تتميم شاهد اذا المراة الواحدة لا اعتبار لها لان المراتين كرجل واحد ولهذا
قال بعضهم المراد من تذكرة ان يجعلها ذكرا اي كالذكر والمقصود منه ان لا يحتاج الى اليمين ثم لا يلزم من جواز
هذا النوع من البينة ان لا يكون ثمة نوع آخر منها غاية ما في الباب عدم التعرض له لا التعرض لعدمه
قوله كتب فان قلت فهل يثبت الحجر بالكتابة ويتصل الحديث بها قلت ذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك
عند كثير من المتقدمين والمتاخرين معدود في المسند المتصل وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله قضى بيمين
وشاهد وقال ابن عبد البر لا مطعن لاحد في اسناده ولا اختلاف بين اهل المعرفة في صحته قوله باليمين اي لمدعي
وذلك لا بد وان يكون مع شاهد اذ لم يقل احد بجواز الحكم على المدعى عليه بمجرد اليمين فان قلت هذا رد على
نص القرآن فهو نسخ له وهو خلاف الاصل قلت شرط النسخ المنافاة بين الناسخ والمنسوخ ولا منافاة بينهما

الموصول ص

قوله ابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود قال المالكي في بعض الروايات لغني والله تربت وهو شاذ
على توسط القسم بين جزئي الجواب وعلى أن اللام يجب وصلها بمحول الفعل الجوابي المقدم لا بالفعل ومر الحديث
مرارا فان قلت ما وجه دلالته على ما في الترجمة من الطرد قلت اطلاق اللفظ وكليه يحلف فيهما بالرفع لا غير
قوله بنطلق يحتمل ان يكون الغرض منه بيان أن قوله حتى البينة فهو قيد للسابق وان يكون من باب اللف
والنشر وخصص هذا بالقسم الثاني اي القذف موافقة للفظ الحديث فان قلت ليس في الحديث الا ذكر المدعى
أين يعلم حكم الاعداد قلت بالقياس عليه قوله محمد بن بشار بالمعجمات الشين ومحمد بن بشار العبدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشام بن حسان الزاي وشي بضم القاف وسكون الراء وضم المهملة وبالسين المهملة سنة
سبع واربعين ومائة وسلال بن امية بضم الهمزة وفتح اللام وشد التحتانية احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم
حين تخلفوا عن غزوة تبوك وشريك بفتح المعجمة ابن سحماء بفتح المهملة وسكون الثانية والمد حليف الانصار
شهد احدا قوله بينة ان يجب او الواجب عليك بينة واما البينة فهي بالنصب اي احضر البينة او اقمها والا
اي ان لا تحضر او لا تقمها فحذ اوك حدي ظهرك فحذف ناصب البينة وفعل الشرط والجزاء الاول من جملة الجزائية
والثاني فان قلت ما معنى قلت هو كقوله تعالى لأصلبنكم في جذوع النخل من حيث انها بمعنى كلما الاستعلاء
قال ابن بطال هذا الحديث انما متن من الزواجر واما الاجنبيون فلا يتركون لطلب البينة بل تجيئه الامام خشية
ان يهرب واما قوله صلى الله عليه وسلم بينة او حد فكان قبل نزول حكم اللعان قال شارح التراجم واستنبط
البخاري منه ان الحكم في ذلك مستمر في الكل باب اليمين بعد العصر قوله جرير بضم الجيم وكسر الراء الاولى وبه
اي بالمتاع الذي يدل عليه السلعة وفي بعضها بها وهو ظاهر وفاخذا اي اخذ الرجل الباقي اي الشريك السلعة
بذلك اليمين اعتمادا على حلفه ومر الحديث في كتاب الشرب قوله مروان هو ابن الحكم الاموي كان والي المدينة
من جهة معوية ولفظ على المنبر متعلق بهو لقضى ظاهره لكن السياق يقتضي ان يتعلق باليمين وأحلف بلفظ المتكلم
وان كان المعنى صحيحا بلفظ الأمر ايضا وجعل اي طفق وهب البخاري كما هو مذهب الحنفية رضي الله عنهم ان لا يستحب
الاستحلاف عند المنبر بالمدينة ولا عند المقام بمكة ونحو وقال الشافعي لو لم يعلم زيد أن اليمين عند
المنبر سنة لانكر ذلك على مروان كما انكر عليه متابعة الصكوك ونحوها وهو احتراز من مهنا وتعظيما للمنبر وقال
مالك ومن ابى ان يحلف عند المنبر فهو كالناكل عن اليمين قال المهلب وانما امر ان يحلف في اعظم موضع
في المسجد ليرتدع اهل الباطل وهذا مستنبط من قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلوة فعظمه بالوقت يكون بعد
بعد الصلوة مخصوصة بمكان التعظيم مخصوصة بزمان التعظيم قوله ليسهم اي يقرع الحطابي وانما يفعل كذلك
اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون الشيء في يدي اثنين كل واحد منهما يدعيه كله فيحلف

احدهما

اذا ادعى او ادعى عليه
فللمدعى عليه
ومطلق الطلب
ربيعه

احدهما ان يحلف ويستحق ويريد الآخر مثل ذلك فيقرع بينهما فمن خرجت له القرعة حلف واستحق
وكذلك اذا كثر المخصوم ولم يعلم ايهم السابق فيقرع بينهم قوله اسحق قال الغساني لم أجد منسوبا
لاحد من شيوخنا لكن صرح البخاري بنسبته في باب شهود الملائكة بدرا فقال حدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرني مرة بن شراحيل الهمداني ونزيد من الزيادة والعوام بفتح المهملة وشد الواو وابو سميط السكسكي
بضم المهملة وسكون الكاف الاول وعبد الله بن ابي اوفا بلفظ الافعل تقدموا مع الحديث في باب
ما يكره من الحلف في البيع والناجش من النجش بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في الثمن لا لرغبة
فيها بل ليخدع غيره ومر تحقيقه في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد سبق في التيمم قال قلت
هذا مشكل لان هذا الحديث يدل على ان الآية نزلت في قصة الاشعث وهي وقعت في خصومة بينه
وبين غيره صرح الاشعث بذلك في كتاب الشرب في كتاب الرهن وغيرهما والحديث السابق انها
في السلعة قلت لعل الآية لم يبلغ الى ابن ابي اوفى الا عند اقامة السلعة فظن انها نزلت في ذلك او
القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيرهما قوله
ابو سهيل مصغر السهل مانع مر الاسناد مع الحديث في كتاب الايمان في باب الزكاة من الاسلام وجزيئة
بالجيم مصغر الجارية اسماء على وزن حمراء وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث مر في الغسل
قوله من كان حلفا اي من اراد ان يحلف فليحلف بالله او لا يحلف اصلا وشرع بضم المعجمة واسمال الحاء
فان قلت ما المقصود من الحث اذ لا شك ان الصدق اقرب الى الحق من الكذب بل أقرب للكذب
اليه قلت الغرض انه لو حلف المدعى عليه فاقام البينة بعدها على خلاف ما حلف عليه كان الاعتبار بالبينة
لا باليمين وكان الحق لصاحب البينة فان قلت البينة قد يكون عادلا وغير عادل واليمين قد يكون كاذبة
وغير كاذبة فلم ترجح جانب البينة قلت كذب شخص واحد اقرب الى الوقوع من كذب اثنين سماعي الشخص
الذي يريد جر النفع لنفسه او دفع الضرعنه قوله زينب هي بنت ام سلمة بضم اللام والحسن اي اعطى واجزل
على بيان المقصود وافضح فعله مر في كتاب المظالم فان قلت ما وجه دلالته على الترجمة قلت لا بد ان يكون
لكل من الخصمين حجة حتى يكون بعضهم الحن بها من بعض وذلك انما يتصور اذا جاز اقامة البينة بعد اليمين
الخطابي اللحن بفتحتين وسكون الحاء النطنة وساكنة الحاء الزيغ عن الاعراب وفيه ان حكم الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا سواء فيه المال وغيره وفيه ان الحاكم انما يحكم بالظاهر وان علم من علم من الحاكم انه مخطئ في الحكم
فاعطاه شيئا لم يسع له ان يأخذ وفيه دليل على ان البينة مسموعة بعد اليمين قوله فعله الحسن الفعل بلفظ
المصدر والحسن صفة مشبهة صفة للفعل وفي بعضها فعله بلفظ الماضي والحسن ابو البصري ولفظ ذكر مصدر

صهرا

وسعد بن عمرو بن أشوع بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الواو وبالمهملة الهمداني قاضي الكوفة مرق الزكوة والوعد
اي باجاز الوعيد وذكر بلفظ الماضي الموصوف وسمره بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب بفتح الدال وضمها
وذكر اي رسول الله ضمرة يعني ابا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله وقيل يعني ابا بكر فوفالي
وفي بعضها وفاني من الوفي وفي بعضها وفاني قوله العلاء بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الراء عبد الله كان عاملا لرسول الله على البحرين واقره الشيخان عليها الى ان مات العلاء سنة اربع عشر
قوله قتيلة بكسر القاف اي عنزا وجهينة مر في الكفالة وسعيد بن سليمان المشهور بسعدويه السعدادي
في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكثيرا يروي البخاري عنه بدون واسطة محمد بن عبد الرحيم ومروان
بن شجاع ضد الجبان مات سنة اربع وثمانين ومائة سعدان وسالم بن نجلان الافطس قتل صبرا سنة ثنتين
وثلثين ومائة وكلاهما جزريان بالجيم والزاي والراء من موالي آل مروان بن الحكم الاموي قوله الجيرة بكسر
المهملة وسكون التحتانية وبالراء مدينة معروفة عند الكوفة كانت للنعمان بن المنذر واقدم بفتح الدال
والجيم بفتح الحاء وكسرها العالم واكثرهما اي عشر سنين قال تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك والاقل هو ثماني حج
واطبهما اي على نفس شعيب عليه السلام وفي رواية الكشاف بدل الاطيب الابطا قول رسول الله اي موسى او اراد
جنس الرسول فيقتضي انه تناول اوليا فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بالكتاب قلت الوعد كالشهادة
على نفسه دخن قوله اصل الملل اي ملل الكفر وعلى نبيه اي نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم والاخبار بلفظ الجمع
والمصدر ولم ينسب على صيغة المجهول من الشوب اي الخلط اي لم يخلط ولم يبدل ولم يحرف بغير محمد الله
قوله بدلوا قال تعالى في حق اليهود فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشروا
به ثمنا قليلا قوله ولا والله لا اتمارا يدة واتما تاكيد لنفي ما قبله او ما بعد يعني هم لا يسالونكم فاتهم بالطريق
الاول ان لا يسالوهم قوله اقتربوا يعني عند التنافس في كفالة مريم وكانوا اذا اراد الاقراع يلقون
الاقلام في النهر فمن علا قليله كان المظلة وعال اي ارتفع والجرية بكسر الجيم للنوع والمرحض المغلوب المقروح
وحقيقته المزلق عن مقام النظر والغلبة قوله خارجة ضد الداخل ابن زيد بن ثابت وام العلاء بالمد
قال الترمذي هي ام خارجة وعثمان بن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة واشتكى اي مرض وابو السائب
بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموصدة وكنيته عثمان وبابي انت يفتدى بابي وبه اي بعثمان
ابن رسول الله ومر في اول كتاب الجنائز فصل وانا غير الماء بالعسل وجريا بجيم ثم راء لان كل مبتة يحتقن على علة الا
يحتقن الذي مات مرابطا فان عليه تمتوا الى التمة قوله ايتهن قال في الكشاف شبه سيبويه تانيث
كل في قوله كلهن مر في باب هبة المراة ونمى بضم المهملة وفتح اللام وشد الياء مر في الحديث في باب الاستهام

في الاوان

في الاوان واستهموا اي اقترعوا والتهجير اي التبكير قوله المدبن من الاثمان وهو المحاباة في غير حق مر في
كتاب الشركة فان قلت قال ثم مثل القايم على حدود الله وهنا قال مثل المدهن وهما نقيضتان اذ
القايم هو الامر بالمعروف ولا شك ان التهم مستقيم على كل واحد من الجهتين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة والنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة
سلمة بن دينار وشيء اي من الخصومة وحبس ان حصل له التوقف بسبب الاصلاح والصفح هو التصفيق
اي ضرب اليد على اليد حيث يسمع الصوت قوله اذا انا بكم اذ للمفاجاة المحضة لا للشرط فان قلت لم يحصل
هو مثل ما منعك ان لا تسجد وصح ان تعال لانه ابين مما هو لك هما اذ لم لا يكون زايدا قلت منعك مجاز
عن دعاك حملا للتقبيض على النقبيض قال السكاكي والتعلق بين الصارف عن فعل الشيء والداعي اليه
محمل ان يكون منعك مراة ابة دعاك وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة اسم عثمان فان قلت
لم خالف امر رسول الله قلت علم بالقراين انه ليس للوجوب ومر الحديث في باب من دخل ليؤم الناس
مع فوايد كثيرة فتامليها قوله سبحة بفتح الباء واحد السباح وارض سبخة بكسر الباء ذات سباخ ومعنى
اليك عني اي تح عني والجريد الغصن الذي يجرد عنه الخوص قوله امه اي ام حميد وام كلثوم بضم الكاف
وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف الاموية اخت عثمان رضي الله عنه
لامه وهي اول مهاجرة من مكة الى المدينة قوله بنى الخطابي يقال بنى للخير اذا رفعه وبلغه على وجه الاصلاح
وافساه اذا بلغه على وجه الافساد وفيه الرخصة ان يقول الرجل في الاصلاح ما لم يسمع من القول القاضي
البيضاوي اي يبلغ خيرا ما سمع وينمي شرا يقال نمى الحديث مخففا في الاصلاح ومشددا في الافساد وكان
الاول من النماء لانه رفع لما يبلغه والثاني من النميمة وانما نفى من المصلح كونه كذابا باعتبار القصد
دون القول وقد رخص في بعض الاحوال من النساء القليل الذي يؤمل فيه الصلاح الكثير تم كلام فان قلت
لا ملازم من نفي الكذابية نفي الكاذبية كما لا ملازم من نفي الطالبية نفي الظالمية قلت هو من باب ذي كذا اي
ليس بذي كذب او ذلك لانه باعتبار كثرة الناس بكثرة الكذب او لان المصلح لا بد له من كثرة الطام فلو كان كلامه
كذبا لكان كذابا فان قلت لا يخرج الكذب عن حقيقته نسبت الاصلاح فالكذب كذب سواء كان للاصلاح
او لغيره قلت المراد نفي اثم الكذب لا نفي الكذب نفسه فان قلت الظاهر ان يقال ليس من يصلح بين الناس
كذابا قلت هو وارد على طريقة التلبب قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وسكون الراء مات سنة
ست وعشرين ومايتين ومحمد بن جعفر ان يكثر ضد التقليل مر في الحيض قوله كبرا بالعصب بيانا لما اي كبر الس
او غيره من سوء خلق او خلق وفي بعضها وغره بالواو قوله صلح جرير بالاضافة والصفة وعبد الله بن عبد الله

والد ابي هو الماجشون
له فما وجهه قلت
كلاهما صحيح فحيث
قال العالم نظر الى
جهة النجاة وحيث
قال الملاهين نظر
الى جهة الهلاك ؛

عتبة بن مسعود مرتين في الوجز وعسيفا اجيرا وانما قال على هذا ليعلم انه اجير ثابت الاجر عليه
وانما يكون كذلك اذا لابس العمل وانه ولو قبل لهذا لم يدفع ذلك قوله بكتاب الله اي بحكم الله
اذ ليس في القرآن الرجم او كان ذلك قبل نسخ ايه الرجم لفظا واما الخصمان فانهما قالا اقض بحكم
الله والحال انهما يعلمان أنه لا بحكم الا بحكمه لينفصل ما بينهما بالحكم الصرف لا بالصلح اذ للحاكم ان يفعل ذلك لكن
برضاهما قوله انيس تصغير انس قال ابن عبد البر هو انيس بن مرثد بضم الميم وسكون الراء وفتح المثلثة الغنوي
بالمعجمة والنون المفتوحتين قال وقد سال سواد بن الضحاك الاسلمي قال ابن الاثير اشبه بالضم للكثرة
الناقلة له ولانه صلى الله عليه وسلم كان يقصد أن لا يؤمر في القبيلة الا رجلا منها لتقوم بهم من حكم غيرهم
وكانت المراة اسلمية قوله فرجمها اي بعد ان ثبت باعترافها رواه مالك وامر اليها الاسلمي ان ياتي امراة
فان اعترفت ترجمها فاعترفت فرجمها وسياتي ان شاء الله قالوا انما بعث انيسا اليها ليحول على اعلامها بان
ابا العسيف عزم على ان يفتدي منها بائنة فيوهمها ان لها عنده حدا التقذف هل طالبته او يصنعه او يعترف بالزنا فان
اعترفت فعليها الرجم لانها كانت محصنة وفيه ان الصلح الفاسد منتقض وان الماخوذ بحكم العقد الفاسد
مستحق الرد على صاحبه وجواز الافتاء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغريب خلافا للحنفية قوله
عبد الله بن جعفر المخرمي بضم الميم والراء وسكون المعجمة منهما من ولد المسور بن مخرمة وقال له ايضا المسوري
قال الغساني ذكر البخاري في المتابعة في كتاب الصلح وعبد الواحد بن ابي عون بضم المهملة وبالنون المدني مات
سنة اربع واربعين ومائة باب كيف يكتب قوله او نشر بلفظ المصدر ان يكتفي في اول الوثائق بالاسم
المشهور ولا يلزم ذكر الجد في النسب والبلد ونحو قوله أحمر بضم الحاء وضمها قال محوت الشيء امحوه ومحاه
فان قلت كيف جاز لعلي مخالفة امر رسول الله قلت علم بالقرينة انه ليس للايجاب قوله الجلبان بضم
واللام وشد الموحدة وفي بعضها بكسرهما الخطابي ويحتمل ان تكون ساكنة اللام غير مشددة الباء جمع جلب
كما رواه مومل عن سفيان الايجلب السلاح قال وعادة العرب ان لا تغار قوا السلاح في السلم والحرب
والجلب شيء يجز من الجلود ويصنع فيه الركاب سيفه بفتح وسوطه وتعلقه في الرحل وانما اشرطوا ان
يكون السيوف في القرب ليكون ذلك امانا للسلم قوله ذي العقدة بفتح القاف وسكون العين ويدعى
ان يترك وهو معنى قاضيته فاصلني وامضى امرهما عليه وهو معنى صالح ومنه قضى القاضي اذا فصل الحكم وامضاه
قوله بها اي بالرسالة فان قلت لو للماضي فما فائدة العدول لها المضارع قلت ليدل على الاستمرار
اما لعدم علمنا بما لك كتبه الله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر قوله فكيف فان قلت وصفه الله في القرآن بانه
امي فكيف اسند الكتابة اليه قلت الامي من لا يحسن الكتابة لا من لا يكتب او هو استعارة مجازية لانه هو الامر

بها

بها او كتبه خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله هذا اشارة الى ما في الذمن وما قبلها في خبره ضمير له ولا يدخل تنسيره
للتنسير ودخلها اي في العام المقبل ومضى الاجل اي قرب انقضاء الاجل كقوله تعالى فاذا بلغن اجلهن ولا
بد من هذا التاويل ليلا يلزم عدم الوفاء بالشرط قوله ياعم فيه اضمار او تجوز اذ على سواء بين عمها لاعمها وذلك اي
تذبذبها وهو من اسماء الافعال وسواء اضمار او اضمار لانها ابنة عم ابيها قوله احملها وفي بعضها احملها على لفظ الماضي ولعل الفاء منه محذوفة قوله قال زيد بن حارثة ابنة اخي فان قلت ما وجه الاخوة بين زيد
وحمزة فان ابا زيد هو حارثة وابا حمزة هو عبد المطلب وام حمزة هالة وام زيد سعدى ولا رضاع بينهما لان زيدا كان
ابن ثمان سنين لما دخل مكة وخالط قريشا قلت اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد وحمزة فقال ذلك
باعتبار سنة المواخاة قوله لمنزلة الام والام اولى لانها اشفق على الولد واقدر على ما يصلحه وعلى الاطلاق النساء
اولى بالحضانة من الرجال قوله انت مني اي انت متصل بي ومن سببي ايصالية كقوله لا انا من الدد ولا الدد
مني واخونا اي اخو الاسلام او باعتبار المواخاة المذكورة فطيب رسول الله قلب الكل بنوع من التشريف
على ما يليق بالحال فان قلت اين في الحديث ما يدل على الترجمة قلت السياق دال عليه وكذا لفظ المعاضاة قوله
فيه ان يروى عن ابي سفيان شيء في باب الصلح مع المشركين مثل ما مر في قصة بريرة قلت وقوف بضم المهملة والفاء
ابن مالك الاشجعي مات بالشام سنة ثلث وسبعين والهدنة بضم الهاء والصلح وبنو الاصفر الروم قال ابن الانباري
سموا به لان جيشا من الحبشة غلب على بلادهم في ووت فوطئ نساءهم فولدت اولادا اصفر من سواد الحبش وبياض
الروم قال عوف اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان ثم استفاضة المال ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلها ثم مدة تكون بينكم وبين الاصفر
فيغدرون قوله سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية مر في الجنائز ولم يذكر المروي عنهم على شرطه
لم يذكر معنعنا منفصلا بل اكتفى بالاجمال قوله موسى بن مسعود النهدي بفتح النون البصري مر في العتق وسفيان
هو الثوري وابو اسحق هو السبيعي ويحتمل بضم الجيم ان يمشي على اربع وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما
اسم العاصي بن سهيل بن عمرو اسلم بمكة فحبسه ابوه فهرب يوم الحديبية الى رسول الله ورد اليهم بسبب العهد ثم هرب
وقصته مشهورة واماره رسول الله الى ابيه لانه كان يامن عليه القتل منه قوله مؤمل بلفظ المفعول ابن هشام
البصري مر في التهجد والجلب بضم الجيم واللام وسكونها وبكسرهما وسكونها ومحمد بن رافع بالفاء والمهملة ابو عبد الله
القشيري النيسابوري مات سنة خمس واربعين ومائتين وشيخ بضم المهملة وبالجيم البغدادي مر في الجمعة وفليح بضم الفاء
وبالمهملة والحديبية بتخفيف الياء الثانية وتشديدها قال العلماء واما شرط رد ما جاءنا منهم ومنع من ذهب اليهم
فقد بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث برواية اخرى الحكمة فيه بقوله من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا

الصلح مع المشركين

منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا واما المصلحة المرتبة على هذا الصلح فهو ما ظهر من ثمراته كفتح مكة ودخول الناس
في الدين افواجا وذلك انهم قبل الصلح لم يكونوا يختلطون بالمسلمين فلا يعلمون طريقة الرسول مفصلة فلما
حصل الصلح واختلطوا بهم وعرفوا احواله من المعجزات الباهرة وحسن السيرة وجميل الطريقة مالت نفوسهم
الى الايمان فاسلموا قبل الفتح كثيرا ويوم الفتح كلهم وكانت العرب في البوادي ينتظرون اسلام اهل مكة
فلما اسلموا اسلم العرب كلهم والحمد لله على ذلك قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل مر في العلم وبشير
مصغر البشر ابن يسار ضد اليمين في باب من مضمض من السويق وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون
المثلثة عبد الله في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري المحاربي الذي قتلته اليهود بخيبر ابن اخي محيصة بضم الميم وفتح
المهملة وتشديد التحتانية المكسورة وتخفيفها وبالمهملة ابن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي المحاربي ووقع
في لفظ البخاري مسعود بن زيد ولعله هو الصحيح عنده والا فاصحاب الكتب كابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما
لم يذكروا الا مسعود بن كعب والله اعلم باب الصلح في الدية قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله
بن انس بن مالك الانصاري ولي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد ايام الرشيد ولد سنة ثمان عشرة ومائة ومات
سنة خمس عشرة ومائتين وحميد بضم الحاء وسكون الياء الى المشهور بالطويل ولد عام ثمان وستين ومات
وهو قائم يصلي سنة ثلث واربعين ومائة والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية المكسورة وبالمهملة بنت
النضر بفتح النون واسكان المعجمة الانصارية عمة انس بن مالك قوله ثنية اي سن والجارية المراة الشابة لا الامة
ليتصور القصاص بينهما وطلبوا اي طلب قوم الربيع من قوم الجارية اخذ الارش وقبوله والعفو عنه
قوله انس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد فيه بضع وثمانون من ضربة بسيف
وطعنة برمح ورمية بسهم وفيه نزلت رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فان قلت كيف انكر انس الكسر
وهو حكم الشرع قلت اما انه قبل ان يعرف ان كتاب الله القصاص على التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص
وبين الدية او اراد الاستشفاع من رسول الله اليهم او لم يرد به الانكار والرد بل قاله توقعا ورجاء من
فضل الله ان يرضي خصمها ويلقي في قلبه ان يعفو عنها الطيبي لا ليس ردا للحكم بل نفي لوقوعه ولفظ لا تكسر
اخبار عن عدم الوقوع وذلك بما كان له عند الله من القرب والثقة بفضل الله ولطفه في حقه انه لا يخيبه بل
يلهمهم العفو ولذلك قال رسول الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حيث جعله من زمرة عباد الله المخلصين
قوله كتاب الله القصاص اي حكم كتاب الله القصاص على حذف المضاف وهو اشارة الى قوله تعالى
والجروح قصاص او الى قوله تعالى والسن بالسن اي قلنا نحن متعبدون بشرع من قبلنا او الى
قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به او الكتاب بمعنى الفرض والايجاب وفيه جواز الحلف

فيما

فيما يظن وقوعه والثناء على من لا يخاف الفتنة بذلك واستحباب العفو عن القصاص والشفاعة في العفو وان
الخيرة في القصاص والدية الى مستحقه لا الى المستحق عليه واثبات القصاص بين النساء وفي الانسان وا
الكسر بمعنى الثلغ ليتصور فيه القصاص وفضيلة انس رضي الله عنه وهذا عاشر ثلاثيات البخاري قوله الفزاري
بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء مروان بن معوية مر في الصلوة قوله ان يصلح استعمل لعل استعمال عسى لاشتراكهما
في الرجاء وسفين اي ابن عيينة وابو موسى اي اسرائيل بن موسى البصري نزل الهند والحسن اي البصري والكتائب
جمع الكتيبة وهي الجيش ولا يولى من التولية وهي الادبار والرجلان معوية وعمرو اي كان معوية خيرا من عمرو
قوله من لي اي من يكفل لي والضيعة المراد بها الاطفال والضعفاء لانهم لو تركوا بحالهم لضاعوا لعدم
استقلالهم بالمعاش قوله عبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها ابن حبيب ضد العدو ابن
عبد شمس القرشي اسلم يوم الفتح وهو الذي فتح سجستان ومات بالبصرة او بمرو سنة احدى وخمسين وعبد الله بن
عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالزاي ابن حبيب بن عبد شمس مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وله ثلث عشرة سنة وهو افتتح خراسان واصفهان وكرمان وقتل كسرى في ولايته واحرم من
نيسابور شكرا لله تعالى مات سنة تسع وخمسين قوله اطلبا اليه اي يكون مطلوبكما مفوضا اليه وطلبكما منتهيا
اليه اي الزما مطالبه واصبنا اي نزلنا من هذا المال وصرفا في جهة منه وعاثت اي افسدت قوله الحسن
اي البصري ووصفهما بالعظيمتين لان المسلمين كانوا يومئذ فرقتين فرقة معه وفرقة مع معوية وكان الحسن
يومئذ احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه الى ترك الملك والدنيا رغبة عنه فيما عند الله ولم يكن ذلك
لعلة ولا لذلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا فصالحه رعاية لمصلحة دينه ومصلحة الامة وكفى به شرفا وفضلا
فلا اسود ممن سماه رسول الله سيدا قوله علي اي ابن المديني وابو بكرة اي نفيع النفيع واسم اخي اسمعيل
هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ويحيى هو الانصاري وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري المدني وكني بابي
الرجال لما كان له اولاد عشرة كلهم صاروا رجالا كاملين وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
الانصارية ماتت سنة ست ومائة قوله اصواتهما هذا على قول من قال ان اقل الجمع اثنان ويستوضع
اي يطلب ان يضع من دينه شيئا والمتالي اي الحالف فقال اي المتالي فلخصمي ما احب من مالي قوله
عبد الله بن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح الراء وبالمهملة مر مع الحديث في باب التقاضي
في المسجد قوله معمر بفتح الميم والسلامى بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم مقصور المفصل الجوهري السلاميات
عظام الاصابع والسلامى في الاصل عظم يكون في فرسن البعير واحده وجمعه سواء وقد يجمع على سلاميات
وقيل هي الانملة وقيل كل عظم مجوف من صغار العظام اي على كل احد بعدد كل مفصل في اعضائه صدقة
العظام

ثلاثيات

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه

سجستان

شكر الله تعالى بان جعل عظامه مفاصل يقدر على القبض والبسط وتخصيصها من بين ساير الاعضاء
لما في اعمالها من دقايق الصنايع التي يتحير الاوهام فيها قال المالكي حق الراجع الى الكل المضاف
الى النكرة ان يجي على وفق المضاف اليه كقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقد جاء على وفق كل كما في
هذا الحديث قوله يعدل فاعل الشخص او المكلف وهو مبتدا على تقدير العدل نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
وقوله تعالى من اياته يريكم البرق خوفا وكل يوم بالنصب ظرف لما قبله وبالرفع مبتدا والجملة بعده
خبره والعايد يجوز حذفه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاصلاح نوع من العدل وعطف العدل عليه
في الترجمة عطف العام على الخاص قال شارح التراجم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم بالعدل فصل الخصومة
والصلح فيه فصل الخصومة او ان الناس ليس كلهم حكاما فالعدل من الحكام الحكم ومن غيرهم الاصلاح بين
الناس قوله شراج اي مسيل الماء والحرة ارض ذات حجارة سود وكلاهما تاكيد للمثنى وفي بعضها كلاهما بفتح
الكاف واللام والهمزة وان كان بفتح الهمزة وكسرها وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول
الله قوله الجدر بفتح الجيم وسكون الدال اي الجدار واستوعى اي استوفى وسعة منصوب اي مسامحة لهما وتوسيعا
عليهما على سبيل الصلح والمجاملة واحفظ اي اغضب مر الحديث في كتاب الشرب قال الخطابي يشبه ان يكون
هذا من كلام الزهري وقد كان من عادته ان يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ولذلك قال له موسى بن
عقبة ميزتين قولك وقول رسول الله قوله واصحاب الميراث لفظ البين يقتضي طرفين فاحد الطرفين الغرماء والاخر
اصحاب الميراث وتوى بفتح الفوقانية وكسر الواو ينوي بفتح الواو اي هلك ويقال توى بالفتح تنوي بالكسر قوله
المربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة وبالمهملة الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيره واهل المدينة يسمون
الموضع الذي يجفف فيه التمر مربدا والجرين في لغة اهل نجد واذنب رسول الله اي اعلمني وضع المطهر موضع
المضمر لتقوية الداعي او للاشعار بطلب البركة منه ونحوه وفضل يفضل نحو دخل يدخل ولغة اخرى فضل يفضل
نحو حذر يحذر ولغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ والعجوة ضرب من اجود تمور
المدينة واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جمع وواحدتها لينة فان قلت تقدم في
كتاب الاستقراض في باب اذا قاض انه فضلت له سبعة عشر وسقا وههنا قال ثلثة عشر وفي
باب الشفاعة في وضع الدين انه بقي التمر كما هو كانه لم يمس فما التلفيق بينهما قلت مفهوم العدد لا
اعتبار له فلا منافاة ويحتمل انه يريد انه بقي بعد الديون وقبل ساير الاخراجات الاخر سبعة عشر وبعده
بقي لخاصة نفسه ثلثة عشر واما بقاؤه كما هو فهو بحسب البركة او بحسب الحسن او لعل الاصل لم يكن الا سبعة
عشر فخلق الله القدر الذي وفى لغرمايه زائدا فيه معجزة لرسوله قوله هشام اي ابن عروة روى صلوة العصر

وعبيد الله

وعبيد الله العمري صلوة المغرب ومحمد بن اسحق صلوة الظهر لله درهم وحسن ضبطهم قوله سجف بكسر السين
وفتحها الستر والشطر النصف مر في باب التقاضي في المسجد فان قلت ليس في الحديث ذكر العير
فكيف دل على الترجمة قلت بالقياس على الدين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الشروط قوله كتاب الشروط قال الغزالي هو ما لا يوجد الشيء دونه ولا يلزم ان يوجد عنده
وقال الامام الرازي هو ما يتوقف تاثير المؤثر عليه لا وجوده والمختار هو ما يستلزم نفيه نفي امر
لا على جهة السببية وهو ينقسم الى عقلي كالحيوة للعلم وشرعي كالوضوء للصلوة او لغوي كقولنا ان دخلت
الدار فانت طالق قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميمين وسكون المعجمة بينهما وفتح الراء فان قلت
هذا رواية عن المجهول قلت الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم قوله سهيل
مصغر السهل ابن عمرو بن عبد شمس القرشي احد اشرافهم اسر يوم بدر وكان خطيب قريش فقال ابن عمر انزع
ثنيته فلا يقوم عليك خطيبا ابدا فقال رسول الله دعه فعسى ان يقوم مقاما يحمده واسلم يوم الفتح وكان
كثير البكاء رقيقا عند قراءة القرآن فلما مات رسول الله اختلف الناس بمكة وازيد كثيرون فقام سهيل
خطيبا وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف وهذا هو المقام الذي اشار اليه رسول الله مات سنة
ثماني عشرة في طاعون عمواس قوله يومئذ اي يوم صلح الحديبية وهو المصالحة التي كانت بين رسول الله والكفار
فيها وابو جندل بفتح الجيم وسكون النون وفتح المهملة وباللام ابن سهل اسلم بمكة ومات في خلافة عمر رضي الله
رضي الله عنه قال ابن بكار اسم ابي جندل العاصي قوله امتعضوا باهمال العين واعجام الضاد يقال امتعضت
منه اذا غضبت وشق عليك قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وضم المثلثة بنت عقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ام حميد بن عبد
الرحمن والعاتق الجارية الشابة اول ما ادركت قوله فامتحنوهن اي اختبروهن بالحلف والنظر في الامارات
ليغلب على ظنونكم صدق ايمانهن ونزلت هذه الآية بيانا لان الشرط انما كان في الرجال دون النساء
قوله كلاما هو مقول عائشة وقع حالا وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف
وجرير بفتح الجيم ولفظ والنصح عطف على مقدر يعلم الحديث الذي بعده واسمعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وجرير ثلاثتهم بجليون كوفيون مكنون بابي عبد الله تقدموا مع الحديث في آخر كتاب الايمان قوله قد ابرت
التابير تلقيح النخل ومر الحديث في باب من باع نخلا وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويحسب اي تقضي عنك
حسبة لله تعالى ومر مرارا وابو نعيم بضم النون وعامر اي الشعبي واعيا اي عجز عن المشي ويسير بلفظ الجار
والمصدر وليس يسير بلفظ الفعل والمصدر المضاف والوقية بفتح الواو وحذف الالف لغة في الاوقية

قال الجوهري وهي اربعون درهما وكذلك كان فيما مضى واما اليوم فيما يتعارفه الناس فهي عشرة
دراهم وخمسة اسباع درهم وحملانه بضم الحاء اي حمله اي اشترطت ان يكون لي حق الحمل عليه الى المدينة
كانه استثنى هذا الحق من حقوق المبيع قوله فخذ جملك هبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منه لانه لا يسترد
منه ثمنه بل زاد على الثمن ايضا فالحمل والثمن بالزيادة له قوله المغيرة اي ابن مقسم الضبي الكوفي مر في الصوم
وافقرني يقال افقرت دابتي فلانا اي اعرته فقارها ليركبها واسحق اي ابن ابرهيم وجرير بفتح الجيم ابن عبد
الحميد والفقار بفتح الفاء خرزات الظهر اي مفاصل عظامه وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ
مخاطب مضارع الدراسة مر في باب من شكا امامه وتبلغ بصيغة الامر من التفعل وفي بعضها بلفظ المضارع
قوله الاشتراط اكثر اي قال البخاري الروايات فيه مختلفة مثل ان لفظ شرط ظهره يدل على الاشتراط
صريحا وفاستثنيت حملانه على ان البائع شرطه وافقرني على ان رسول الله اعاره ولك ظهره على انه اعاره
او وهبه وغير ذلك وقال عندي ان الرواية التي تدل على الاشتراط اصح واكثر ايضا من الرواية التي لا يدل عليه
واختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البائع فجوزه البخاري وعليه احمد وجوز مالك اذا كان المسافة
قريبة وقال الشافعي وابو حنيفة لا يجوز قلت المسافة او كثرت مستدلين بالحديث الدال على النهي في بيع
التقيا وبالحديث الناهي عن بيع وشرط مجيبين عن هذا الحديث بانه صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل
اراد ان يعطيه الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد فلعل الشرط كان سابقا او لاحقا
وتبرع صلى الله عليه وسلم باركانه قوله عبيد الله اي العمري وابن اسحق اي محمد بن اسحق صاحب المغازي ووهب بن
كيسان المدني مر في البيع قوله اخذته اي قال رسول الله اخذته والدينار مبتدا وعشرة خبره والحساب
مضاف الى الجملة اي دينار من الذهب بعشرة دراهم فاربعة دنانير يكون اوقية من الفضة قوله مغيرة هو فاعل
لم يبين وابن المنكدر عطف عليه وفي بعضها توسط لفظ وقال بين لم يبين الثمن والمغيرة ولعله من باب
تنازع العاملين قوله ابو اسحق السبيعي وسالم اي ابن ابي الجعد وداود بن قيس القراء المدني وعبيد الله مصغرا
ابن مقسم بكسر الميم وسكون القاف مر في باب من شكا امامه واواق اصله اواقي بتشديد الياء فخفف
بحذف احداهما ثم اعل اعلال قاض وابو نضرة بفتح النون وسكون المعجمة المنذر ضد المبشر بالتخفيف ابن
مالك العبدي مات سنة ثمان ومائة فان قلت لا خلاف ان هذه القضية واحدة فلا يخلو الثمن في نفس
الامر على احد هذه المذكورات فيما حكم الباقي والرواة كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تستوي مائتي
درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة
دنانير واما اربعة اواق فلعله اعتبر اصطلاح ان كل وقية عشرة دراهم فهو ايضا وقية بالاصطلاح الاول فالكل

راجع

راجع الى وقية ووقع الاختلاف في اعتبارها كما وكيفا والله اعلم قال القاضي عياض قال ابو
جعفر الداودي ليس لاوقية الذهب قدر معلوم واوقية الفضة اربعون درهما قال وسبب اختلاف
هذه الرواية انهم رووا بالمعنى وهو جائز فالمراد اوقية الذهب واما من روى خمس اواق من الفضة
بقدر قيمة اوقية الذهب في ذلك الوقت فيكون الاخبار باوقية الذهب اما وقع به العقد وعن
اواقي الفضة عما حصل به الابقاء ويحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية كما ثبت في الروايات انه
قال وزادني واما رواية اربعة دنانير فموافقة ايضا لانه يحتمل ان يكون هذا كله زيادة على الاوقية
الذهب حينئذ اربعة دنانير ورواية عشرين دينارا محمولة على دنانير صغار كانت لهم ورواية اربع
اواق شك فيها اعتبار بها وفيه معجزة ظاهرة في انبعاث جمل جائز وجواز طلب البيع ممن لم يعرض
سلعته له وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشروط في المعاملة قوله اخواننا اي
المهاجرين وقال اي الانصار وافرد نظرا الى انه صار علما لهم وفي بعضها قالوا والمؤونة بهمز ولا بهمز
وهي التعب والشدة والمراد بها ههنا السقي والتربية والجداد ونحوه ونشرككم بفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة
ومر في كتاب الحرث فان قلت اين الشرط ولئن كان فاي شرط هو من الاقسام الثلثة قلت تقديره
ان تكفونا المؤونة نقسم او نشرككم فهو شرط لغوي اعتبره الشارع قوله عقدة بضم العين والاصهار
اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا والمراد به ابو العاص
بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء اكرامه لرسول الله وقد كان قد ابى ان
يطلق ابنته اذا مشى اليه المشركون في ذلك فشكر له رسول الله مصاهرته واثنى عليه ورد زينب الى رسول
الله بعد بدر بقليل حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير
ضد الشر وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما الزرقي
بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف ورافع بالفاء وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة والحقل الزرع والقراح
وعن ذلك اي عن اكراء الارض ببعض منها ولم ينه عن الاكراء بالورق اي بالدراهم ومر في كتاب
الحرث قوله لا تناجشوا من النجش وهو الزيادة في الثمن بلا رغبة فيه واختها اي حرمها لانها اختها في الدين
ويستكفي من كفات الاناء اي كببته وقلبته واكفاته املته واستكفات فلانا ابله اي سالته ساح ابله والاناء
الظرف ومعناه نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها وتصير لها من نفقة ومعاشرته ما كان للمطلقة
فعبر عن ذلك باكفاء ما في الاناء مجازا مر في باب لا يبيع على بيع اخيه قوله انشدك الا قضيت والمعنى ما اطلب
منك الا قضاك بكتاب الله ولفظ وائذن ليس عطفا على اقض اذ المستاذن هو الرجل الاعرابي لا خصمه وانيس مصغر

الراوي ولا صح

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

ضربها

الانس هو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح من الحديث في كتاب الصلح قوله حلاد بفتح المهملة وشد اللام وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر قال ابن دخلت على عائشة فعالت دخلت بدنة على فان قلت كيف جاز دخول الايمن على عائشة قلت اما ان كان قبل آية الحجاب او من وراء الحجاب وهذا هو الثالثة عشر من حديث بريرة قوله براد بغير لا ثاوت بين تقدم الشرط على الطلاق وتاخيره عنه جوزان دخلت الدار فانت طالق وانت طالق ان دخلت الدار قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملة وسكون الراء الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي والتلقي اي تلقي الركبان يشترى متاعهم قبل هبوطه سوق البلد والمهاجر ان المقيم للاعرابي الذي يسكن البادية فان قلت المشهور عند فقهاء المذاهب ان النهي سوع المقيم له لا الابتياع له وهو الذي قلت اما ان يراد ان الاعرابي اذا جاء السوق ليبتاع شيا لا يتوكل له المقيم يصح ويستقيم له الماء فحرم الناس بذلك رفقا بنا لوزن من الاعراب والفقهاء لم يتوضوا لعدم نهيه واما ان سال الاسباح سوجاء بمعنى البيع كلفظ البيع فانه جائز للمقيم واما ان يحمل التقييض على التقييض واما ان يخصص بيع العوض بالعوض لصحة اطلاق البيع والشرى كليهما على كلا الطرفين والبيع على كل واحد من العوضين والتصرية اي تصرية ضرع الحيوان يجمع المشترى بكثرة اللبن قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة اليمي وعبد الصمد بن عبد الوارث وغندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وعبد الرحمن بن مهدي وآدم بن ابي اياس والنضر بسكون المعجمة ابن سميل وحجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم تدموا ونهي اولا بلفظ المجهول مفردا ونهيا ثانيا بالمجهول ايضا جمعا ونهي ثالثا بلفظ المعروف باضمار الفاعل والقرنة في الثلثة يدل على ان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يعل على وزن يرضى من الرضا ابن مسلم بلفظ الفاعل ولفظ وغيرهما بالرفع عطفا على فاعل اخبرني وضمير فاعل سمعته لابن جريج والمفعول للغير وموسى مبتدا ورسول الله خبره اي صاحب الخضر هو موسى بن عمران كليم الله ورسوله لا موسى آخر كما يزعم نوف البكالي قوله كانت الاولى اي المسئلة الاولى اعتذر عنها بالنسيان بقوله لا تواخذني بما نسيت والثانية بالشرط لقوله ان سالتك عن شئ بعدها فلا تصاحبني والثالثة كانت عمدا اي قاصدا لما قال حيث قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ثم ذكر من كل من القصص ما تنبه عليه بحيث يحصل المقصود وان لم يكن على ترتيب القرآن قوله امامهم اي قدامهم قرانا ابن عباس بدل لفظ قرا هم واما حديث بريرة فهذا هو الرابع عشر منه قوله ابو احمد قال الكلاباذي هو مرار بفتح وشد الراء الاولى ابن حمويه بفتح المهملة وضم الميم وبالتحتانية الهمداني وقيل انه محمد بن يوسف البيكندي البخاري وقيل انه محمد بن عبد الوهاب الفراء واما ابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون فهو ابن يحيى الكناني بكسر الكاف وبالنون المدني قوله فدع بالفاء والمهملة المشددة هو المعجمة المفتوحات من الفدع وهو كسر الشئ المجوف وغدر عليه ابي ظلم عليه قال الخطابي

اما

انما انهم اهل خبر بانهم تحروا عبد الله فدعت يداه ورجلاه واصل الفدع في الرجل وهو ميل بين العدم وعظم الساق وقال رجل افدع اذا كان به ذلك من موضع اخر لعله صحيح بالعين المهملة اذ هو المناسب لعماه باللغوين قال الجوهري الافدع هو المعوج الرسغ من اليد او الرجل وفسر عدي عليه بسجع عليه قوله ثمنا بفتح المثلثة وسكون الميم واصله وثمنا فقلبت الواو ياء نحو التكلان واصله واجع اي عزم وابو الحنتوس بضم المهملة وفتح النون الاولى وسكون المثناة وآخره سين مهملة المجهول والتلوص من الناقة والشابة وقيل هو اول ما يركب من اناث الابل وربما سموا الناقة والطويل العوايم قلوصا والهزيلة مصوة المرء من الهزل ضد الجد قوله مالا تبيعه للسمة فان قلت الابل ايضا مال وكذا العروض قلت قد يراد بالمال النقد خاصة والمزروعات خاصة كما في حديث ابي هريرة واما اخوتي من الانصار فيشغلهم العمل بالاموال وهو من باب عطف الخاص على العام والعنب بالجر بك الرجل الصغير على قدر السنام وبالكسر جمع اداوة السابقة من اعلاها وجبالها قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار الربعي واختصر حماد اذ لم يذكر الا قول رسول الله وهو كيف بك وفعله وهو كان عامل القرية لغط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم استنبط منه جواز الخيار في المساقاة للمالك لا ليلي ابدا لان من المساقاة مع اهل خيبر لم تكن معينة لقوله نقركم ما اقركم الله وتمهومة انه متى اراد اخراجهم اخرجهم باب الشروط في الجهاد قوله خالد بن الوليد بفتح الواو والمخزومي اسلم بعد الحديبية وسماه رسول الله سيف الله والطليعة مقدمة الجيش والغنيم بفتح المعجمة وكسر الميم وادبيه وبين مكة نحو مرحلتين والقترة بالقاف والفوقانية المنوحيز الغبار الاسود ونذيرا اي منذرا لهم بجي رسول الله حل بفتح المهملة وسكون اللام زجر للناقة اذا حملها على السير واذا اثنيت قلت حل حل بكسر اللام والتنوين في الاول وحلحلت القوم اذا ازعجتهم عن موضعهم والحثث من الالحاح اي لزمت المكان ولم ينبعث وحلات بالمعجمة والخلاني الابل كالزان في الخيل والقصواء ممدود للطابي سواسم ناقة رسول الله وكانت مقصوعة الاذن اي مقطوع طرف الجوهري كان لرسول الله ناقة يسمى قصواء ولم يكن مقطوعة الاذن ويخلق ان يعادة قال وحابس الفيل هو الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وقصته ان ابرهة الحبشي على الفيل جاء بعسكره يقصد هدم الكعبة واستباحة الحرم فلما وصل الى ذي المجاز امتنع الفيل من التوجه نحو مكة ولم تنفع من غرزا والتمثل بحبس الفيل هو ان اصحابه لو دخلوا مكة لوقع بينهم وبين قريش قتال في الحرم واريق فيه الدماء كما لو دخل الفيل ولعل الله في علمه انه سيسلم جماعة من اولئك الكفار ويخرج من اصلابهم قوم مؤمنون قوله خطة بضم الخاء اي خصلة او امر عظيم كانه يستحي ان يخطأني الذفائر وفاشة الى الحموم الى المصاطبة وترك القتال في الحرم والتمدد لمعماه فيما بعد على سبيل التفسير والتبرض بالجام الصاد الاخذ قليلا قليلا ولم يلبثه من الالباث

والنبلة وشكى بلفظ المجهول وتحيش اى تغوص ماء كما يحيش الرجل بالراى اى يايرويهم وقوله بديل بضم الموحدة
وفتح المهملة وسكون التحتانية ابن ورقاء تصغير الاورق الزاى بضم المعجمة وخفة الزاى وبالمهملة اسلم يوم الفتح على الاصح
والعيبة هى حقيبة الثياب تشبه صدر الانسان الذى هو مستودع خير الاثواب اى محل
نصيحته وموضع اسراره وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد ومكة منها وكعب بن لؤى بضم اللام وفتح
الهمز وشد التحتانية والاعداد جمع العد بكسر العين وهو الماء الذى لا انقطاع له وقيل هو الذى تنتم الماء الكثير وبلغة
بكر بن وايل الماء القليل والعوذ جمع العائذ اى الحديثة النتاج والمطافيل جمع المطفل وهو الامهات التى معها
اطفالها يعنى ان نساء القبايل قد اجتزن بالخروج وساقوا ابوالها منهم وتهلكتهم بضم الماء وكسرها اى اتلفت فيهم
واضرت بهم وتركتهم قوله فان اظهر بالجزم اى ان اغلب عليهم والا اى لم اظهر فان قلت كان رسول
الله جازما بان الله يظهره على الدين كله فما معنى الشك قلت هو على سبيل الفرض والمجاز اقامع الخصم نزله وجموا
من الجمام اى استراحوا وتنزه مسالغة متقدم عنى ارجى اقتل ولينتدبن اى لينتضين اى امرة قوله عروة بن مسعود
الثقفى اسلم بعد ذلك ورجع الى قومه ودعاهم الى الاسلام فقتلوه فقال رسول الله مثله مثل صاحب ياسين فى
قومه قوله بالوالد اى مثل الوالد فى الشفقة والمحبة وهو كان سيدا مطاعا اسن منهم واستنفرنى اى دعوتهم
الى القتال نصرة لكم وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة اسم سوق بناحية مكة كان العرب تجتمع فى كل سنة
مرة وبلحوا من التبلح باللام والمهملة وهو الامتناع بلح الفريم اذا امتنع من الاداء وخطة رشد اى خصلة فيها
رشد يعال خذ خط الانصاف اى انتصف ودعونى اى خلونى وآيته بالجزم جوابا وبالرفع استينافا فانه الاجتياح
والاستيصال الاهلاك بالكلية وان لم يكن الاولى جزاء محذوف والتقدير وان لم يكن الدولة لقومك فلا يخفى
ما تفعلون بكم وفيه رعاية الادب مع رسول الله حيث لم يصرح الا بشق غالبيته ولفظ ثانى كالتعليل لظهور
شق المغلوبية والاشواب الاخلاط من قبايل شتى ورويناها وخليطا فعيل بمعنى مفعول والمزدوج الجمع ولهذا
وقع صفة لوجوها ولاشوابا وفى بعضها خلقا بلفظ الجمع قوله بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة سمنة عند
لم تخفض واللات اسم الصنم وهذا شتم له وتيدا اى نعم ومنة وفيه ان التصريح باسم العورة عند الحاجة ليس محظورا عن حد
المروة قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة واسوى ان مال الهابه بده لياخذوها
وكان ذلك عادة العرب سما اهل اليمن وجرى ذلك عند سم مجرى الملاطفة وكان المغيرة سمعه ذلك بعظما لرسول
الله واجلالا لقدره لان الرجل انما يفعل ذلك بنظيره وبمن هو مساو له فى المنزلة دون الرؤساء وكان صلى الله
عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تاييدا واستمالة لقلبه قوله غدر بوزن عمر اى يا غدار ردد المبالغة فى وصف بالغدر
الست اسعى فى اخلصك من غدرتك ودفع شر خيانتك ببذل المال ونحوه وكان بينهما قراية قوله فاقبل بصيغة

المتكلم

والتقليد ان تعلق فى عنق البدنة شئ ليعلم انها هدى والاشعار الطعن فى سنامها بحيث يسيل الدم
منه ليكون علامة لانها هدى قوله مكرز بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء وبالزاى ابن حفص بالمهملتين
ابن الاخيف بالمعجمة والتحتانية وسهيل مصغر السهل حزونا وسهيل امركم هو فاعل سهل ومن زائدة او تبعيضية
اى سهل بعض امره وهذا العذر من مرسل التابعى قال الخطابى فى اعلام الحديث الميم بدل من لام كما قالوا
قال يا الله وقال فى معالم السنن موضع بين النداء والدعاء كانه قال يا ايه امنا بالخير فحذف
بعض الحروف للتخفيف قوله فاضى اى فاصل واقض امرها عليه ومنه قضاء القاضى وان كد يتمونى جوابه
محذوف وو والله لا اى لا احلى ولفظ يتحدث استيناف قوله ابو جندل بضم الجيم والمهملة وسكون النون النون
منها اسم القاضى ومرقريا وبرسف بامالة السين بينية ولفظ الاظهر منهم واعجب بالزاى وبالراء فان
قلت لم رد ابو جندل الى المشركين وقد يحال مكرز اجاره ناه ذلك قلت المقصد اى بعقد المهادنة
هو تسهيل لا مكروها لا عصاء بقول المباشر لا بقول مكرز قوله الدنية بفتح الدال وكسر النون النقيصة والحالة
الناقصة والخطة الخسيسة والغرز بفتح المعجمة وسكون الراء آخره زاى للابل بمنزلة الركاب للسرج اى
صاحبه ولا خالفه واعمالا اى من المجى والذهاب والسوال والجواب وهذا مرسل من الزهرى ولم يكن هذا
من عمر شكا بل طلبا لكشف ما خفى عليه وحثا على ازالة الكفار ما عرف من قوته فى نصرة الدين واما جواب
ابى بكر فعلى حواب رسول الله فهو من الدلايل الباهرة على عظيم فضله ورسوخه وشدة اطلاعه على معانى
امور الدين ان للامام ان يعقد الصلح على ما راه مصلحة للمسلمين وان كان ذلك لا يظهر لبعض الناس فى بادى
الراى وفيه احتمال المفسدة اليسرة لدفع اعظم منها وانما واخذهم فى ترك كتابة الرحمن ورسول الله وردة
الحابى اليهم للمصلحة الحاصلة بالصلح مع انه لا مفسدة فى هذه الامور واما المصلحة المرتبة عليه فهى ما ظهر فى
عاقبتها من فتح مكة ودخول الناس فى دين الله افواجا لاختلاطهم بسبب الصلح بالمسلم واطلاعهم على محاسن الاسلام
ومكارمه الحميدة وغير ذلك وفيه جواز بعض المسامحة فى بعض امور الدين مالم يكن مفوتا باصوله بينما اذا رجى سلامة
فى الحال وصلاح فى المال وفيه تقليد الهدى وفيه ان اقامة الرئيس الرجال على راسه فى مواضع الخوف جايز
والمنهى هو الذى يفعل كبرا وجبرا وتيها وفيه استحباب التفاؤل بالاسم الحسن قالوا واما رد المسلم اليهم فانه امتحان

المصلح

يبتلي الله به صبر عباده ليثبت المجتهدين وهو اعلم بالسرائر وقد رد ابو جندل الى ابيه لانه معلوم ان اباه
لا يقتله وكذلك رد ابي بصير لانه كان له عشيرة يذبون عنه قوله ما قام منهم فان قلت كيف جاز لهم
مخالفة امر رسول الله قلت كانوا ينتظرون احداث الله لرسوله امرا خلاف ذلك فيتم لهم قضاء نسكهم فلما
راوه جازما قد فعل النحر والحلق علموا انه ليس وراء ذلك غاية ينتظر فبادروا الى الائتمار بقوله والانبياء
بفعله وفيه جواز مشاورة النساء وقبول قولهن اذا كن مصيبات قوله غما اي ازدحاما والعصم
جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب يعني لا يكن بينكم وبينهن عصمة ولا علقة زوجية فان قلت
الاية تدل على ان المهاجرات لا يرد اليهم فما وجه الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا ياتيك
منا رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب قوله
صفوان بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية وابو بصير ضد الاعمى اسمه عبيد مصغر العبد ضد الحر
ابن اسيد بفتح الهمزة والقرشي والعهد بالنصب اي نطلب او اوف وفقال اي الرجل الاول صاحب السيف
نعم او الرجل الاخر وهذا اقرب لفظا والاول معنى وبرد اي مات وهو كناية لان البرودة لازم للموت
وذعرا بضم المعجمة وسكون المهملة اي فزعا وخوفا وقد والله اوفى الله فان قلت كان القياس ان يقول
والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور موكد له قوله ويل امه اصله دعاء عليه واستعمل
ههنا للتعجب عن اقدامه في الحرب والانقياد لنارها وشرعة النهوض لها وفي بعضها ويله بحذف الهمزة تخفيفا
وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف اي هو ويل لامه الجوهري اذا اضفته
فليس فيه الا النصب قوله مسعر بلفظ الالة وبصيغة الفاعل من الاسعار اي هو مسعر وجواب لو كان
محذوف يدل عليه السابق اي لو فرض له احد ينصره الاسعار الحرب لاثار الفتنة وافسد الصلح فعلم منه انه
سيرده اليهم اذ لا ناصر له المالكي يحتمل ان يكون اصله وي لامه فضم اللام يتبعه الهمزة فحذفت الهمزة ويروى
ايضا بالكسر ومسعر بالنصب تمييز قوله سيف بكسر المهملة الساحل والاضافة للبيان لا للتمييز وينفلت
بالفاء اي يتخلص وتناشده بالله والرحم يقال ناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبحق القرابة ولما ارسل
بمعنى الا ارسل كقوله تعالى وان كل نفس لما عليها حافظ اي لم يسال قريش من رسول الله الا ارساله الى ابي بصير
واصحابه بالامتناع عن ايذاء قريش فمن اتاه جزاء شرط مقدر اي اذا ارسل اليهم رسول الله بالامتناع
فمن اتى من الكفار مسلما الى رسول الله فهو آمن من الرد الى قريش وكتب رسول الله اليه ان يقدم عليه فقدم
الكتاب وابو بصير في النزع فمات وكتاب رسول الله بيده يقرؤه رضي الله عنه وفيه ان من جاء الى غير
بلد الامام ليس على الامام رده قوله يمتحنهن اي بالحلف والنظر في الامارات ومن ازواجهم في بعضها ازواجهن

فتاويله

فتاويله ان الاضافة بيانية اي ازواج هي بين وفيه تكلف قوله قريبة بضم القاف وفتحها ضد البعيدة بنت
ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وتشديد التحتانية وابنة جرول بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الواو وباللام
الخزاعي ام عبد الله بن عمر قيل اسمها كلثوم قوله ابو جهم بفتح الجيم وسكون الهاء عامر بن حذيفة العدوي فان
قلت تقدم آنفا انها تزوجت بصفوان بن امية فما وجهه قلت هذا رواية عقيل عن الزهري و
ذلك رواية معمر عنه قوله وان فاتكم اي سبقكم واما عاقبتم فقال في الكشاف من العقبة وهي النوبة شبه
ما حكم به على المسلمين والمشركين من اداء المهور بامر يتعارفون فيه ومعناه فخاف عقبتكم من اداء المهر قوله
ان يعطى بلفظ المجهول ومن صداق يتعلق به ومن ذهب هو مفعول ما لم يسم فاعله وما انفق هو
المفعول الثاني قوله الثقفي فان قلت سبق آنفا انه قرشي قلت ذلك هو رواية اخرى وفي المدة
اي مدة المصالحة واخنس بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون وبالمهملة اسمه ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الراء وبالقاف الثقفي وهذا اطول حديث في الجامع باب الشروط
في القرض قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء مر الحديث بتمامه في كتاب الحوالة وجاز اي التاجيل يعني
صح القرض بشرط قوله شروطهم اي شروط المكاتبين وساداتهم معتبرة بينهم وعمرة بفتح العين وسبقت
والحديث مرارا قوله الثنيا بضم المثلثة الاسم من الاثتناء وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله
البصري مر في العلم والكري بوزن الفعيل المكاري والركاب بكسر الراء الابل التي يسار عليها والواحد
راحلة ولا واحد لها من لفظها ولم يخرج اي لم يرحل معه والاربعاء يحتمل ان يراد به يوم الاربعاء ومكانها
لانها جمع الربيع وهو الساقية اي لم آتك في المزرعة والاول هو الظاهر والقايل به المشتري ويدل عليه
السياق قوله احصاها اي عرفها لان العارف بها لا يكون الا مومنا والمومن يدخل الجنة لا محالة او عددها
معتقدا والدهري لا يقول بالخالق مثلا والفلسفي بالقادر ونحوه فان قلت ما فائدة مائة الا واحدا
قلت التوكيد ودفع التصحيف ملتبسا بسبعة وسبعين او الوصف بالعدد الكامل في ابتداء السماع فان
قلت ما الحكمة في الاستثناء قلت قيل المفرد افضل من الزوج ولذلك جاء ان الله وتر يحب الوتر ومنتهى
الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون لان مائة وواحدا يتكرر فيه الواحد وقيل الكمال من العدد
في المائة لان الاعداد كلها ثلثة اجناس احاد وعشرات ومئات لان الالوف ابتداء احاد اخر بدل عشرات
الالوف ومائتها فاسماء الله مائة وقد استاثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عليه عباده
وكانه قال مائة لكن واحد منها عند الله وقد يقال اسماء الله الحسنى وان كانت اكثر منها لكن معاني جميعها
محصورة فيها فلذلك اقتصر عليها او ان الغرض من احصى من اسمائه هذا العدد دخل الجنة الخطابي الاحصاء

يحتمل وجوها اظهرها العدل لها حتى يسوقها اى لا يقتصر على بعضها بل يثنى على الله بجميعها وثانيها الاطاقة اى من
اطاق القيام بحقها والعمل بمقتضاها وهو ان يعتبر معانيها والزم نفسه بواجبها فاذا قال الرازق وثق
بالرزق وهلم جرا وثالثها العقل اى من عقلها واحاط علما بمعانيها من قولهم فلان ذو حصاة اى ذو
عقل قوله انبأنى اى اخبرنى وقال بعضهم الانباء يطلق على الاجازة ايضا ويستامره اى يستشيره وحبست
اى وقفت والضيف هو عطف العام على الخاص ويطعم من الاطعام واسم تلك الارض ثمغ بفتح المثلثة وسكون
الميم وبالمعجمة وفيه فضيلة الوقف والانفاق مما يحب ومشاورة اهل الفضل فى طرق الخير وقال عبد الله بن
عون فحدثت بهذا الحديث محمد بن سيرين فقال معنى غير متمول غير متاثل مالا والتاثل اتخاذ اصل مال

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الوصايا** الوصية اسم فى معنى المصدر قال
الازهرى مشتقة من وصيت الشى اذا وصلته وسميت وصية لانه وصل ما كان فى حياته بما بعده قوله
ما حق ما نافية وله شى صفة بعد صفة ويوصى فيه صفة للشى ويبيت ليلتين صفة ثالثة والمستثنى خبر وقيد
ليلتين تاكيد لا تحديد يعنى لا ينبغى له ان يمضى عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة الطيبى
فى تخصيص ليلتين تسامح فى ارادة المبالغة اى لا ينبغى ان يبيت ليلة وقد سامحناه فى هذا المقدار فلا
ينبغى ان يتجاوز عنه وفيه حث على الوصية والجمهور على انها مندوبة والظاهرية انها واجبة قوله محمد بن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام الطايفى مات سنة سبع وسبعين ومائة وعمرو هو ابن دينار وابرهيم بن الحارث
بالمثلثة البغدادى سكن نيسابور مات عام خمسة وستين ومائتين ويحيى بن ابى بكير مصغر البكر العبدى الكوفى
قاضى كرمان بفتح الكاف وكسرها وسكون الراء مات سنة ثمان ومائتين وزهير مصغر الزهر مر فى
الوضوء وابو اسحق اى السبيعى وعمرو بن الحارث اى المصطلقى والختن كل من ما كان من قبل المراة
مثل الاخ والاب وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته وجويرية
بالجيم زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها الضمير فيه راجع الى الثلاث لا الى الارض فقط فان قلت
ما وجه تعلقه بباب الوصية قلت حيث لا مال لا وصية له به قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام
مر فى الغسل ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وباللام البجلى الكوفى مات سنة تسع وخمسين
ومائة ولو لم يقل كلمة هو لكان افتراء على شيخه اذ الشيخ لم ينسبه بل قال مالك فقط وهذا من جملة احتياط
البخارى وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف مر فى البيع قوله كتب اى فى قوله تعالى كتب عليكم
الى الوصية وهو منسوخ او هو كتابة ندب وكذلك الامر فان قلت قال اولا ما اوصى وثانيا اوصى بكتاب
الله وبينهما منافاة وقد ثبت ايضا انه اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه قلت المراد من الاول انه

لم يوص

لم يوص بما يتعلق بالمال قوله عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى مر فى الصلوة واسمعيل اى ابن
علية وابن عون عبد الله المذكور انفا قوله مسندته بلفظ الفاعل من الاسناد والحجر بفتح الحاء وكسرها
وانحنث اى انثنى ومال الى السقوط قوله وهو يكره اى رسول الله وهو كلام سعد يحكى حال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او هو كلام عامر يحكى حال والده قوله ابن عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء
وبالمد هو سعد بن عفراء يرثى له رسول الله حيث مات بمكة وهو موجب لنقصان ثواب هجرته فان
قلت المشهور انه سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام فى كتاب الجنائز فى باب رثاء النبى صلى
الله عليه وسلم سعد بن خولة اسما وعفراء قلت قال التيمى يحتمل ان يكون لام سعد اسمان خولة وعفراء
واقول ويحتمل ان يكون خولة اسما وعفراء صفته او خولة اسم ابيه وعفراء اسم امه هذا وقد جاء فى رواية
النسائى ايضا رحم الله سعد بن عفراء قوله فالشطر اى النصف وهو بالجر وبالرفع على الفاعل اى يكفيك الثلث
واما الثلث الاخر فبالنصب على الاغراء او على تقدير اعط الثلث وبالرفع على الفاعل اى يكفيك
الثلث او على تقدير الابتداء والخبر محذوف او على العكس قوله والثلث كثير بالمثلثة او بالموحدة وان
تدع بفتح ان وكسرها فان قلت فما جزاء الشرط قلت خير على تقدير فهو خير كقوله تعالى من يفعل
الحسنات الله يشكرها قال المالكى ومن خص هذا الحذف بالشعر ضيق حيث لا يضيق وبعد عن التحقيق
قوله عالة جمع العايل وهو الفقير وتكفف اذا بسط كفه للسؤال او سال الناس كفا كفا من الطعام او
ما يكف جوعه وفى ايديهم بمعنى بايديهم او معناه يسالون بالكف الالقاء فى ايديهم قوله الا ابنة فان
قلت لفظ ورثتك يدل على ان له غيرها من الورثة قلت معناه ليس وارث من اصحاب الفروض
او من الاولاد الا هى وحدها قوله للذمى معناه لا يجوز له ان يكون موصيا الا بالثلث لا ان يكون موصى
له الا بالثلث قوله لو غض الناس اى لو نقصوا من الثلث شيئا لكان خيرا لهم او هو للتهنى فلا حاجة
الى تقدير الجزاء والربع بضم الباء وسكونها وكذلك الثلث ومروان هو الفزارى مر فى الصلوة وهاشم
بن هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابى وقاص مات بعد اربعين ومائة قوله الا يردنى
على عقبى بتشديد التحتانية اى لا يمسنى فى دارى التى هاجرت منها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم
واللام ورمعة بسكون الميم وفتحها وتساوقا اى تماشيا ومر الحديث فى كتاب العتق وغيره قوله
حسان بتشديد السين من الحسن او الحسن ابن ابى عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة مر فى العمرة وهمام
هو ابن يحيى العوذى بفتح العين وسبق الحديث فى كتاب الخصومات باب لا وصية لوارث قوله
ورقاء مؤنث الاورق مر فى الوضوء وعبد الله بن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة فى العلم واحب

اي اراد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وقد سبقا في كتاب الايمان قوله
قد كان لفلان اي للوارث او للموروث او للموصى له مر في كتاب الزكاة في فضل صدقة الشحيح قوله
ابن اذينة هو عروة بن اذينة بضم الهمزة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون الليثي كان مالك يروي عنه الفقه
قوله آخر بالنصب وبالرفع اي احق زمان يصدق فيه الرجل في اقواله آخر عمره والمقصود ان اقرار المريض
في مرض موته حقيق بان يصدق به ويحكم بانفاذه وفي بعضها يصدق بلفظ الماضي من التصدق والاول هو
المناسب للمقام قوله الوارث بالنصب والفزارية بفتح الفاء وخفة الزاي وبالراء زوجة رافع بن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم قوله بعض الناس اي الحنفية اقرار المريض لبعض الورثة لانه مظنة انه يريد
الاساءة بالبعض الآخر منهم والفرق بين البضاعة والمضاربة ان الربح مشترك بين المالك والعامل في المضاربة
وكل الربح للمالك في البضاعة قوله اكذب الحديث فان قلت الكذب والصدق صفتان للقول لا
للظن ثم انهما لا يقبلان الزيادة والنقصان فكيف يبنى منه افعل التفضيل قلت جعل كمتكلم فوصف
بهما كما يوصف المتكلم يقال متكلم صادق وكاذب والمتكلم يقبل الزيادة والنقصان في الصدق والكذب
يقال زيد اصدق من عمرو فمعناه الظن اكذب في الحديث من غيره هذا وغرض البخاري الرد عليهم اولا بانهم
ناقضوا انفسهم حيث جوزوا اقراره للوارث بالوديعة ونحوها بمجرد استحسان من دون دليل يدل
على امتناع ذلك وجوازه وثانيا بانه لا يجوز منع الاقرار بسبب الظن به الاساءة لان الظن
محذر عليه بقوله اياكم والظن ولا يحل مال المسلمين اي المعتزلة لقوله عليه الصلوة والسلام اذا ائتمن
خان فان قلت ما وجه دلالته عليه قلت وجب ترك الخيانة وجب الاقرار بما عليه واذا اقر
لا بد من اعتبار اقراره والا لم يكن لايجاب الاقرار فائدة قوله فلم يخص اي لم يفرق بين الوارث وغيره
في ترك الخيانة ووجوب اداء الامانة اليه فيصح الاقرار سواء كان للوارث او لغيره ومر حديث المنافق
بتمامه في كتاب الايمان قوله ظهر غنى لفظ معجم والمديون ليس بغني فالوصية التي لها حكم الصدقة وتعتبر
بعد الدين واراد تاويل الآية مثله قوله باذن اهله واداء الدين على رقبته لا يتوقف على اذنهم فالدين
مقدم عليها قوله راع فلا يجوز التبرع فيه بخلاف اداء الدين الواجب عليه قوله لا ارزأ بتقديم الراء
على الزاي اي لا آخذ من احد شيئا بعدك مر الحديث في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف قوله
بشر بالموحدة المكسورة والحديث تقدم في باب الجمعة في القرى قال شارح التراجم وجه مطابقة
وصية العبد للباب ان الحق الاقوى مقدم على الاضعف فكما تقدم حق السيد على العبد فكذلك الدين
مقدم على الوصية لانه اقوى منها ووجه حديث حكيم ان الوصية كالصدقة فيد آخذها يد السفلى ويد آخذ الدين

المدني صح

لا يجوز صح

الظن صح

لا صح

ظهر صح

ليست

ليست سفلى لاستحقاقه اخذه قهرا فالدين اقوى فيجب تقديمه ووجه آخر وهو ان عمر اجتهد في توفية حقه من بيت
المال وخلاصه منه وشبهه بالدين لكونه حقا بالجملة فكيف اذا كان دينا متعينا فانه يجب تقديمه على التبرعات
باب اذا اوقف يقال وقفت الدار للمساكين وقفا واوقفتها بالالف لغة رديئة وهو بحسب
الاصطلاح حبس العين والتصدق بالمنفعة قوله من الاقارب من استفهامية والانصاري هو محمد بن
عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله
بن انس فالاسناد مسلسل بالانسيين ومر في الزكاة قوله زيد بن سهل بن الاسود بن حرام
ضد الحلال ابن عمرو بن زيد مناة بفتح الميم وخفة النون ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية بن عمرو
بن مالك بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وليس بين زيد ومناة كلمة الابن لانه اسم مركب منهما قوله
فهو اي فالشان ان حسان وابنا يجامع ابا طلحة ولفظ الى عمرو بن مالك تفسير لقوله الى ستة آباء وحسان
وابي كانا اقرب الى ابي طلحة من انس لانهما يبلغان الى عمرو بواسطة ستة انفس وانس يبلغ اليه بواسطة
اثني عشر نقيبا وهو انس بن مالك بن النضر بسكون المعجمة ابن ضمضم بفتح المعجمتين ابن زيد بن حرام بن جندب
بن عامر بن غنم بفتح المعجمة واسكان النون بن عدي بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك قوله
في الاسلام اي الى آبائه الذين كانوا في الاسلام قال الشافعية اقارب زيد اولاد اقرب تعد
قبيلة لا الابوان والاولاد واقرب الاقارب الفرع ثم الاصل ثم الاخوة ثم الجدودة قوله بني فهر بكسر
الفاء وسكون الهاء ابو قبيلة من قريش ولا اغني عنكم اي لا ادفع عنكم الجوهري لا يغني اي ما يجدي عنكم ولا
ينفعكم قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وعبد الله بن وهب تقدما قوله
ويلك كلمة عذاب وويح كلمة رحمة وقال الترمذي هما بمعنى واحد ومر الحديث في باب ركوب البدن
في الحج وهذه مسئلة معروفة في الاصول ان المخاطب هل يدخل في عموم خطابه ام لا قوله فلم يدفعه اشارة
الى رد ما قال بعض الحنفية لا يزول الملك حتى يجعل للوقف وليا يسلمه اليه قوله بيرحا بفتح الموحدة والراء
وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وبالقصر وفيه وجوه آخر ومر في باب الزكاة على الاقارب قوله مخلد بفتح الميم
وسكون المعجمة وفتح اللام ابن يزيد من الزيادة مر في الجمعة ويعلى نحو يرضى ابن حكيم في الصلوة وسعيد بن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة الانصاري سيد الخزرج والمخراف الجوهري المخرف ما يجتنى فيه الثمار والمخرفة
البستان الخطابي المخراف المثمرة سماها مخرافا لما يخترف اي يجتنى من ثمارها اقول وفيه ان ثواب
الصدقة عن الميت يصل اليه وينفعه وهو مخصص لعموم قوله وان ليس للانسان الا ما سعى قوله او بعض
رقيقه اراد رد ما قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا يجوز وقف ما ينقل ويحول قوله من توبتي وكان هو

او اوصى لاقاربه صح

اذا قال ارضي صح

اصحاب الذين خلفوا فعتل الله توبتهم وعفا عنهم تقصيرهم عن غزوة تبوك قوله لا اعلمه الا عن انس هذا اعم
من أن يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع التقادير لا قدح فيه والحديث يتقلل به قوله راح في بعضها الخ بالموحدة
وذوي رحم فان قلت سلم انه تصدق على بني عم قلت لا منافاة اذ المراد بذوي الرحم ذو والقرابة
لقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض قوله فباع حصته من معوية بن ابي سفيان بثمن عال فان قلت
كيف جاز بيع الوقف قلت التصدق على المعين تملك له قوله الذي بناه معوية اي ابن عمرو بن مالك بن
النجادي واما نجدية في اكثر الروايات بفتح النون وكسر المهملة لكن قال الحفاظ القاضي عياض وابن الاثير
والصغاني والكلاباذي هو بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وهم بطن من الانصار وهم بنو
معوية بن عمرو المذكور آنفا وجدلة اسم فعندهم جدلة بالجيم تصحيف قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة هو جعفر
مر في اول العلم ومر شرح ان يجيب لاعطاء شيء من التركة للحاضرين فان قلت اين مرجع كلمة ما قلت
المخاطبون المستفاد من الام وهم المتصرفون في التركة المتولون امرها اي المتصرفون فيها فسمان متصرف
يرث المال كالعصبة مثلا ومتصرف لا يرث كولي اليتيم فالاول يرزق الحاضرين وهم المخاطب بقوله فارزقوهم
والثاني لا يرزق اذ لا شيء له فما حتى يعطي غيره بل يقول قولا معروفا وهو الذي خوطب بقوله وقولوا لهم وغرضه
ان هذين الخطابين على سبيل التوزيع على المتصرفين المذكورات وقال الزمخشري الخطاب للورثة وحدهم
بان جمعوا بين الامرين الاعطاء والاعتذار عنهم عن العلة ونحوها قوله اقتلت بلفظ المجهول من الافتعال
بالتاء اي ماتت بغتة ونفسها بالرفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وبالنصب على انه مفعول ثان واراها
اي اظنها لعلمي بحرصها على الخير قوله اخا بني ساعدة اي واحدا منهم والغرض انه انصاري ساعدي والمحاف
بكسر الميم الكفن وغيرها وفي بعضها عليها اي مصروفة على مصلحها قوله بادني مرشة نسيها اي باقل من مهر مثل
قراباتها ولفظ بالكمال الصداق بيان للالحاق بسببها ومر في كتاب الشركة والعامل بضم المهملة وخفة
الميم رزق العامل اي بعد حق سعيه وابو مشلة قوله هارون بن الاشعث بالمعجمة المهملة ام المشلة ابو عمران
الهمداني وابو سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله الحافظ مات سنة سبع وتسعين وماية وصحح بفتح المهملة
وسكون المعجمة ان جويرية بالجيم وهو من الاعلام المشتركة البصري قوله ثم بفتح المثلثة وسكون الميم
وبالجيم واما وجه مطابقة الحديث للترجمة فمن جهة ان المقصود جواز اخذ الاجرة من مال اليتيم لقول عمر
لا جناح على من وليه ان ياكل بالمعروف قوله عبيد مصغر العبد ابن اسمعيل مر في الحيض قوله بقدر ماله
اي اذا كان وليا لليتامى ياخذ من كل واحد منهم بالقسط وفي بعضها مالا بفتح اللام اي بقدر الذي له
من العمل وبالمعروف بيان له قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدئلي المدني وابو الغيث مرادف

المط

مصغر الحابة صح

المط اسمه سالم مولى ابن مطيع العدوي شيء تقدم في الاستيذان قوله الموبقات اي المهلكات والتولي
ان الفرار عن القتال يوم الزحف هو الجيش الذي يرجعون الى العدو والفئة
بالفتح اي غافلات عما يشين الزنا ونحوه اي البريات منه قوله سليمان اي ابن الحرب ضد الصلح وقال
بلفظ قال لانه لم يذكر على سبيل النقل والتحميل قوله فيسقطوا في بعضها مسقطون بالنون اي انهم مسقطون
وتيامن الصغير والكبير اي الوضيع والشريف وبقدره اي بقدر الانسان اي اللائق حاله وفي بعضها بقدره
حصته باب استخدام اليتيم قوله يعقوب بن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدوري مر في الايمان
وابو طلحة هو زوج ام انس وفي الحديث بيان خلق رسول الله وفضل انس قوله اكثر انصاري قال الكرماني
كان العباس اكثر الانصار قلت اذا اريد التفضيل اضيف الى المفرد النكرة اكثر كل واحد واحد
من الانصار قوله بيرحاء مر وجوهه في باب الزكاة على الاقارب قال القاضي عياض رواية المغاربة
بضم الراء في الرفع وبفتحها في النصب وبكسرها في الجر مع الاضافة الى حاء على لفظ حرف الهجاء وقال ابو
عبد الله هو محمد بن المبارك الصوري انما هو بفتح الباء في كل حال قوله شك اي هي انه راح بالموحدة او رايح
من الرواح واسمعيل ابن ابي اويس روى جزءا من الرواح قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة مر في الايمان ورجلا هو سعد بن عباد فان قلت بيرحاء كان عالما مشهورا
فلا حاجة الى الحدود لكن المحاف اسم جنس فلا بد من التحديد قلت تعيين باضافة المتصرف اذ لم يكن لسواه
قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشده التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد والرجال كلهم بصريون قوله بنو النجار
بفتح النون وتشديد الجيم فان قلت الطلب يستعمل بمن فالقياس ان يقال لا نطلب ثمنه الا الى الله قلت
معناه لا نطلب ثمنه من احد لكنه مصروف الى الله والاستثناء منقطع او معناه لا نطلب الا مصروفا اليا
الله ومر الحديث تمامه في باب من بنى مسجدا وبقبور مشرك للجاسلية قوله ينفضه من الزمادة ابن زريع مصغر الزرع
وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واسحاق وقال الكلاباذي هو اما الخفاف واما الكوبح وعبد الصمد
هو التنوري وابو هو عبد الوارث والكراع هو الخيل والروض المتاع والصامت النقد وقال محمد بن
الحسن الشيباني لا يجوز حبس الكراع قوله وان لم يكن شرط على سبيل المبالغة اي بل له ان ياكل وان لم يجعل
له بجعلها صدقة فقال الزهري لبسكر وان لم يحمل قوله رسول الله بالرفع وفي بعضها بالنصب ووقفها اي في السوق
فيمن يزيد قوله عامل ابن الخليفة الخطابي قال ابن عتيبة انواع التي صلى الله عليه وسلم في معنى المعتدات
ما دمن في البيوت لا نهن لا يجوز لهن ان يسكن ابدا فوق ثلثة وتركت خوفا من ان لهن السكنى واما
مؤنة عاملها فانها ان رسول الله كان ياخذ من الصفايا التي كانت له كذوك ونخل بعقة وبعقة اسم له وصرف الباقي

الى الله او مشتبها ح

تحتن

منها في مصالح المسلمين باب اذا اوقف ارضا او بئرا كلمة او للاشعار بان كل واحد منها يصلح للترجمة
وان كان بالواو فمعناه اذا وقف بئرا واشترط قوله للمردودة اي للمطلقة وان تسكن بفتح الهمزة وعبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الله وابوه عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة وابو اسحاق السبيعي وابو
عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وفتح اللام المقرئ الكوفي عبد الله بن حبيب ضد العدو مات سنة خمس ومائة قوله
انشدكم يقال نشدت فلانا انشده اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه قوله رومة
بضم الراء وسكون الواو كان ركية ليهودي يبيع المسلمين ماءها فاشتراها منه عثمان رضي الله عنه بعشرين الف
درهم والتجهيز تهيئة جهاز السفر وجيش العسرة جيش غزوة تبوك جهز عثمان في تلك الغزوة بتسعمائة وخمسين بعيرا
واتم الالف بخمسين فرسا واما دلالته على الترجمة فمن جهة تمام القصة وهو انه قال دلوي فيها كدلاء المسلمين قوله
يحيى بن ابي زائدة من الزيادة واسمه خالد الهمداني مات قاضيا بالمداين سنة ثلث وثمانين ومائة ومحمد بن
ابي القاسم الطويل وعبد الملك بن سعيد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر الاسدي الكوفي روى ههنا ابن ابي زائدة
عن عبد الملك بواسطة ابن ابي القاسم ويروى عنه في غير هذا المكان بدون الواسطة قوله تميم الداري ينسب
الى الدار وهو بطن من لخم بالمعجمة ويقال الداري للعطار ولرب النعم كان نصرانيا فاسلم سنة تسع وسكن المدينة
وبعد قصة عثمان انتقل الى الشام وكان يختم القرآن في ركعة روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في خطبة خطبها وقال فيها حدثني بني تميم فذكر خبر الجساسة في قصة الدجال قوله عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية ابن بداء مؤنث الابد بالموحدة وشدة المهملة قوله مخوصا اي مخططا مخطوط طوال
دقاق كالخوص اي ورق النخل والمراد من الشهادة ههنا اليمين والتحقيق فيه وظيفة يفسرية قال في الكشاف وزن
الجام المنقوش بالذهب ثلثمائة مثقال واسم الرجل السهمي بديل مصغر البدل بالموحدة والمهملة ابن ابي مريم مولى
عمرو بن العاص قال الفربري قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلت في الباب
لاخرج الحديث وقال محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهي قلت له رواة غير محمد بن ابي القاسم قال لا
وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابي القاسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور
قوله محمد بن سابق بالمهملة وبالموحدة ابو جعفر التميمي البغدادي مات سنة ثلث عشرة ومائتين والفضل بسكون
المعجمة ابن يعقوب الرخامي بالمعجمة مر في البيع وفراس بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى في الزكاة قوله
بيدر امر اي اجمع في موضع واحد والبيدر المكان الذي يداس فيه الطعام واغزو ابي مشتق من الاغزاء
وهو فعل ما لم يسم فاعله اي هيجوا يقال غزي بكذا اذا لهج به واولع به قوله جلس عليه فان قلت قال
في الاستقراض فحده بعد ما رجع رسول الله فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فما وجه

الجمع

جهاز صح

الجمع بينهما قلت لعل رسول الله جلس حتى ادى الديون ثم ذهب الى منزله فحد الفاضل على الدين بعد رجوعه
واما سائر الاختلافات فقد مر جوابه في آخر الصلح بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد
قوله الجهاد هو مصدر جاهدت العدو اذا قاتلته يبذل كل منكما جهده اي طاقته في دفع صاحبه وبحسب الاصطلاح
قتال الكفار لتقوية الدين والسير بكسر السين جمع السيرة وهي الطريقة يقال انها من سار يسير وترجموه بها لان الاحكام
المذكورة فيه متلقاة من سير رسول الله فهي غزواته قوله الحسن بن الصباح بشدة الموحدة مر في الايمان ومحمد بن
سابق ضد اللاحق مر آنفا ومالك بن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو في اول الوصايا والوليد بن
العيزار بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالزاي ثم الراء وابو عمرو الشيباني بفتح المعجمة هو سعد بن اياس تقدما في
باب مواقيت الصلوة مع شرح الحديث فان قلت تقدم في كتاب الايمان انه سئل رسول الله اي الاسلام
خير فقال تطعم الطعام واي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه قلت اجاب رسول الله لكل
بما يوافق غرضه او بما يليق به او بالوقت او بالنسبة الى بعض الاشياء قوله لا هجرة فان قلت ثبت في الحديث
لا ينقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد لا هجرة من مكة الى المدينة واما الهجرة من المواضع التي لا يتاتى فيها
امر الدين فهي واجبة اتفاقا الخطابي كان الهجرة على معنيين احدهما انهم اذا اسلموا واقاموا بين قومهم اوذوا
فامروا بالهجرة الى دار الاسلام ليسلم لهم دينهم وتزول الاذى عنهم والآخر الهجرة من مكة لان اهل الدين
بالمدينة كانوا قليلين ضعيفين وكان الواجب على من اسلم ان يهاجروا الى الرسول لكن ان حديث حادث استعان
بهم في ذلك فلما فتحت مكة استغنى عن ذلك اذ كان معظم الخوف من اجلها فامر المسلمون ان يقيموا في اوطانهم
ويكونوا على نية الجهاد مستعدين لان ينفروا اذا استنفروا الطيبي كلمة لكن تقتضي مخالفة ما قبلها اي المفارقة
عن الاوطان المسماة بالهجرة المطلقة انقطعت لكن المفارقة بسبب الجهاد باقية مدى الدهر وكذا المفارقة
بسبب نية خالصة لله كطلب العلم والفرار بدينه ونحو ذلك النووي تحصيل الخير بسبب الهجرة قد انقطع بالفتح
لكن حصلوه بالجهاد والنية الصالحة واذا طلبكم الامام للخروج الى الجهاد فاخرجوا ويحتمل العموم اي اذا استنفرتم
الى الجهاد والى طلب العلم ونحوه قوله حبيب ضد العدو ابن ابي عمرة بفتح المهملة مر في اول الحج والمبرور
هو الذي لا يخالطه اثم او القبول فان قلت القياس اي يكون الحج مطلقا للرجال والنساء افضل من الجهاد
لانه من اركان الاسلام وفرض عين قلت الجهاد قد يتعين او لان فيه نفعا متعديا او المراد بعد
حجة الاسلام وقال امام الحرمين فرض الكفاية عندي افضل من فرض العين ومر في كتاب الايمان قوله
اسحق قال الغساني لعله ابن منصور او ابن راهويه وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء وبالنون مر في
الجنائز ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى في الاجارة في باب كسب البغي وابو حصين بفتح

ما بعدها صح

المهملة الاولانية وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم وذكوان بفتح المعجمة ابو صالح السمان في الايمان
قوله ليستن من الاستنان وهو العدو الجوهري هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا والطول بكسر الطاء وفتح
الواو الحبل الذي يطول للدابة فيرعى فيه وحسنات بالنصب قوله عطاء بن يزيد من الزيادة والشعب
الطريق في الجبل وفيه اشارة الى ان الخلوة والانقطاع افضل من الاختلاط بالناس قالوا معناه هو من افضل
الناس والا فالعلماء افضل وكذا الصديقون ولفظ الله اعلم بمن يجاهد في سبيله وقع جملة معترضة وتوكل الله
اي ضمن الله بملابسة التوفي ادخال الجنة وبملابسة عدم التوفي الرجع بالاجر والغنيمة يعني لا يخلو من الشهادة او السلامة
فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا ينفك عن اجر او غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما فهي مانعة
الخلو لا مانعة الجمع ومر في كتاب الجهاد من الايمان تحقيقات فيه قوله ام حرام ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم
وسكون اللام وبالمهملة وبالنون الانصارية النجارية خالة انس بن مالك زوجة عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة ابن الصامت وقد مر في باب علامات الايمان قوله تفلي بفتح الفوقانية واسكان الفاء وكسر اللام
تفتش القمل من راسه وتفتله والثبج بالمثلثة والموحدة المفتوحتين وبالجيم الظهر والوسط وملوكا هو صفة لهم في
الدنيا اي يركبون مراكب الملوك لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم قوله انت من الاولين يدل على انه
عرض فيها عليه غير الطريقة الاولى اتفقوا على انها كانت محرما لرسول الله فقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته
من الرضاعة وقال اخرون كانت خالة لابيه او لجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجار وفيه جواز
فلي الراس وقيل فلي القمل مستحب وجواز ملامسة الراس للمحرم والخلوة بها والنوم عندها واكل الضيف عند
المراة المزوجة مما قدمته له وجواز ركوب البحر للنساء وكرهه مالك والضحك عند الفرح لانه صلى الله عليه وسلم
ضحك فرحا وسرورا بكون امته يبقى بعده متظاهرة وامور الاسلام قائمة بالجهاد حتى في البحر وفيه معجزات اخباره
ببقاء امته بعده اصحاب الشوكة وانهم يغزون وانهم يركبون البحر وان ام حرام تعيش الى ذلك الزمان وانها
تكون معهم وقد وجد بحمد الله كل ذلك واختلفوا في انه متى جرت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري ومسلم
انها في زمن معوية وقال القاضي اكثر اهل السير انها ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولهما
في زمن معوية زمان غزوه في البحر لا زمان خلافته قال ابن عبد البر ان معوية غزا تلك الغزوة بنفسه باب
درجات المجاهدين قوله هذه سبيلي عرضه ان السبيل يذكر ويونث وفليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية
وبالمهملة عطاء بن يسار ضد اليمين قوله حقا اي كالحق فان قلت الايمان المجرد يكفي في دخول الجنة فلم ذكر الصلوة
والصيام قلت اهتماما بهما وبيانا لشرفهما لذكر جبريل وميكائيل بعد الملائكة فان قلت لم ما ذكر الزكوة
والحج وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلهما لم يكونا واجبين في ذلك الوقت او على السامع قوله

اوسط

اوسط الجنة فان قلت اعلى الجنة كيف يكون اوسطها قلت المراد بالاوسط الافضل وقيل النكتة في الجمع بين
الاعلى والاوسط انه اراد باحدهما الحسي وبالاخر المعنوي وقيل لما سوى رسول الله بين الجهاد في
سبيل الله وعدمه في دخول الجنة وراى استبشار السامع بذلك لسقوط مشاق الجهاد عنه استدرك بقوله ان
في الجنة مائة درجة كذا وكذا واما الجواب به فهو من الاسلوب الحكيم اي بشرهم بدخول الجنة بالايمان ولا يكتفي بذلك
بل رد عليها بشارة اخرى وهو الفوز بدرجات الشهداء وبل بشرهم ايضا بالفردوس وفيه الحث على ما يحصل
به اقصى درجات الجنان من المجاهدة مع النفس قال تعالى جاهدوا في الله حق جهاده القاضي العياض
يحتمل ان يجري الدرجات على ظاهرها محسوسا وان يجري على المعنى والمراد كثرة النعم وعظم الاحسان قوله صعد
اي اصعد اني ومر الاسناد مع الحديث بطوله في اخر كتاب الجنائز وقاب قوس اي قدر قوس والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد فان قلت الافضل هو اكثر ثوابا فما
معناه ههنا اذ لا ثواب للدنيا قلت اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها وقيل معناه ان ثواب ايهما كان
خير من نعيم الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ونعيم الاخرة باق قوله الحور جمع الحوراء وهو كما انه جمع لها جمع ايضا
للاحور وكذلك العين الجوهري الحور اي بفتح الواو شدة بياض العين في شدة سوادها ورجل اعين اذا كان واسع العين
والجمع عين قوله معوية بن عمرو الازدي البغدادي مر في الجمعة في باب اذا نفر وروى عنه البخاري ثمة بلا واسطة قوله
وله عند الله خير اي ثواب والجملة صفة لعبد وان له الدنيا يصح ان عطف على ان يرجع وبالكسر على انها جملة حالية قوله
قيد قال بعضهم وقع في النسخ قيدة وانما هو قيدة بكسر القاف وشدة الدال لا غير وهو السوط المتخذ من الجلد الذي
لم يدبغ ومن رواه قيدة بزيادة التاء اي مقداره فقد صحف اقول لا تصحيف اذ معنى الكلام صحيح ولا ضرورة اليه سلمنا
ان المراد القد وغاية ما في الباب ان يقال قلب احد الدالين ياء وذلك كثير وفي بعضها قيد بدون الاضافة الى الضمير
مع التنوين الذي هو عوض عن المضاف اليه قوله ريحا اي عطرا وطيبا اي نصيف بفتح النون وكسر الصاد بالفاء
الخمار قوله سرية اي قطعة من الجيش ومر في باب الجهاد من الايمان ويوسف الصفار بالمهملة وشدة الفاء وبالراء الكوفي
مات سنة احدى وثلاثين ومائتين وحميد مصغر لفظ الحمد ابن هلال بكسر الهاء وخفة اللام مر مع الحديث في كتاب الجنائز
في باب الرجل ينعى قوله زيد اي ابن حارثة وجعفر اي ابن ابي طالب وعبد الله اي ابن رواحة بفتح الراء وخفة الواو
وبالمهملة قوله امره بكسر الهمزة اي بغير ان يجعله احد اميرا لهم وتذرفان بكسر الراء تسيلان دمعا وفيه معجزة ظاهرة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون مر في الوضوء وام حرام
ضد الحلال بنت ملحان بكسر الميم واخضر صفة لازمة للبحر لا مخصصة اذ كل البحار خضر فان قلت الماء بسيط لا لون له
قلت يتوهم الخضرة من انعكاس الهواء وسائر مقابلاته اليه قوله فعل مثلها اي من التبسم فسالت عن موجب

الحور العين وصفتهن

الضحك فاجابها بالغرض قوله مع معوية يؤيد قول من قال ان المراد بما قال في باب الدعاء بالجهاد فركبت البحر في
زمن معوية زمان غزوة لا زمان خلافته فان قلت قال ثم فصرعت عن دابتها اي بعد الركوب وههنا فقربت
دابة ليركبها فصرعها اي قبل الركوب قلت الفاء فصيحة اي فركبت فصرعها او معنى عن دابتها بسببها وجهها والله
اعلم باب من ينكب في سبيل الله قوله بني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية قيل انه وهم من
المؤلف اذ المبعوث اليهم هو بني سليم لان رعلا هو ابن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بضم الموحدة وسكون الهاء
ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بالمعجمة ثم المهملة والفاء المفتوحات وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة وبالمثلثة
وعصية هو ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى ابن امرئ القيس بن بهثة الجوهري رعل وذكوان قبيلتان
من سليم وعصية بطن من سليم وسيجيء في آخر كتاب الجهاد في باب دعاء الامام انه صلى الله عليه وسلم دعا على احياء
من بني سليم حيث قتلوا القراء السبعين واما المبعوثون فقال التوربشتي كانوا من اوزاع الناس ينزلون الصفة
يتعلمون القرآن وكانوا ردء المسلمين اذا نزلت بهم نازلة بعثهم رسول الله الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام
فلما نزلوا بئر معونة بفتح الميم وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل بضم المهملة في احياء من سليم وهم رعل وذكوان
وعصية فقتلوهم اقول والطفيل هو ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن
هوازن منصور بن عكرمة بن خصفة فهوازن هو اخو سليم واما بنو عامر فهو اولاد عامر بن صعصعة بالمهملات
واذا عرفت هذا فاعلم انه لا وهم في كلام البخاري لصحة ان يقال اقواما هو منصوب بنزع الخافض اي الى اقوام من بني
سليم منضمين الى بني عامر فان قلت اين مفعول بعث قلت اكتفى بصفة المفعول عن المفعول اي بعث بعثا
او طائفة في جملة سبعين او كلمة في يكون زائدة وسبعين هو المفعول ومثله وفي الرحمن للضعفاء كاف اي الرحمن كاف
وقال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة واهل المعاني يسمونه نفي التجريدية وقد يجاب ايضا بان من ليس بيانا
بل ابتدائية اي بعث من جملتهم او بعث بعثا متساوية بنو سليم وهؤلاء السبعون هم المشهورون بالقراء لانهم
كانوا اكثر قراءة من غيرهم قوله خالي هو حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم الانصاري والا اي ان لا يؤمنون
وانفذه بالفاء والمعجمة ورجلا بالنصب وفي بعضها كتب بدون الالف على اللغة الربيعية ونقرأ اي في جملة القرآن
والرعل بكسر الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة
التحتانية واما بنو لحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وبالنون ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف
فيهم هل هم شاركوا السلميين في قتل القراء او دعا رسول الله عليهم لجهة اخرى ولفظ على رعل بدل من عليهم باعادة
العامل كقوله تعالى للذين استضعفوا لمن آمن منهم قوله الاسود بن قيس العبدي وجندب بضم الجيم وسكون النون
وفتح الدال وضمها ابن عبد الله بن سفيان البجلي تقدما في العيدين في باب النحر والمشاهد اي المغازي وسميت

بها لانها

بها لانها مكان الشهادة والاصبع فيها عشر لغات وعاشرها الاصبوع ودميت بفتح الدال صفة للاصبع والمستثنى
فيه منه اعم عام الصفة اي ما انت ما اصبع موصوفة بشيء الا بان دميت كانها لو توجعت خاطبها على سبيل
الاستعارة والحقيقة معجزة مسليا اي لها ان تثني فانك ما ابتليت بشيء من الهلاك والقطع سوى انك دميت
ولم يكن ذلك ايضا هدرا بل كان في سبيل الله ورضاه قيل كان ذلك في غزوة احد وفي صحيح مسلم كان النبي عليه السلام
في غار فبكيت اصبعه قال القاضي العياض قال ابو الوليد لعله غازيا فتصحف كما قال في الرواية الاخرى
في بعض المشاهد وكما جاء في رواية البخاري يمشي اذ اصابه حجر فقال القاضي قد يراد بالغار الجمع والجيش لا الكهف
ومنه قول علي ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغازين اي العسكرين فان قلت هذا شعر وقد نفى الله عنه
ان يكون شاعرا بقوله وما علمناه الشعر قلت اجابوا عنه بوجوه بانه رجز والرجز ليس بشعر كما هو مذهب
الاخفش وانما يقال لصانعه فلان الراجز ولا يقال الشاعر اذ الشعر لا يكون الا بيتا ما مقفى على احدى انواع العروض
المشهورة وبان الشعر لا بد فيه من قصد ذلك فما لم يكن مصدره عن نية له ورؤية فيه وانما هو اتفاق كلام
نفع موزونا بلا قصد اليه ليس منه كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وكما يحكى عن بعض
السؤال اختموا الصلوة بالدعاء والصدقة وعن بعض المرضى وهو يعالج بالكي ويتضرر اذهبوا بي الى
الطبيب وقولوا قد اكتوى وبان البيت الواحد لا يسمى شعرا وقال بعضهم ما علمناه الشعر هو رد على
المشركين في قولهم بل هو شارع عز وبما يقع على سبيل الندرة لا يلزمه هذا الاسم انما الشاعر هو الذي
ينشد الشعر ويشبب ويمدح ويذم ويتصرف في الافانين وقد برأ الله رسوله من ذلك وصان قدره
عنه فالحاصل ان المنفي هو صنعة الشاعر لا غير قال القاضي قال بعضهم هو بغير مد ليستغنى عن الاعتذار
وهو غفلة منه لان الرواية بالمد وقال النووي الرواية المعروفة بكسر التاء وبعضهم اسكنها باب
من يخرج في سبيل الله قوله لا يكلم اي لا يجرح ولفظ والله اعلم بمن يكلم جملة معترضة قوله الحسنيين اي
الظفر والشهادة وابو سفيان بن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وبسكون
الراء وكسر القاف مر مع الحديث بطوله في اول الكتاب والسجال جمع السجل وهو الدلو والمساجلة
ان يفعل كل واحد من الخصمين مثل ما يفعل صاحبه اي له مرة وللخصم مرة والدول بضم الدال جمع الدولة
بالضم وبكسرها جمع الدولة بالفتح قوله محمد بن سعيد بن الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة البصري وعمرو بن
زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاول مر في الصلوة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن عبد الله العامري
البكائي بفتح الموحدة وشدة الكاف وبالهمزة بعد الالف قال ابن معين لا باس به في المغازي خاصة مات
سنة ثلث وثمانين ومائة قوله اول قتال لان غزوة بدر هي اول غزوة غزا فيها رسول الله بنفسه وهي في السنة

الثانية من البحر قوله ليبين الله أشهد ان احضر ومثل هذا الشرط لا جواب له لفظا وحذف فعل الشرط فيه
من الواجبات وليبرئن الله هو جواب القسم المقدر وفي بعضها يراني الله قوله يوم احد اي يوم قتال
أحد او اطلق اليوم واريد الواقعة فهو اما اضمار واما مجاز وانكشف اي انهزم وقد حسن العثمان اذا لم
يصرح بلفظ الانهزام على المسلمين قوله اعتذر اي من فرار المسلمين وابرأ اي من قتال المشركين مع رسول الله
وسعد بن معاذ بضم الميم والجيم الدال الاوسي سيد بني عبد الاشهل ثبت مع رسول الله يوم احد واللجة بالنصب اي اريد
الحنة وبالرفع اي هي مطلوبي ودواي عندي وقال فما استطعت اي ما قدرت على مثل ما صنع انس مع
ان شجاع كامل القوة والبضع بكسر الموحدة وبعض اللغوب بضمها هو ما بين الثلاث الى التسع قوله مثل
بفتح المثلثة اي قال مثل بالقتيل اي جدعه والبنان هو اطراف الاصابع قوله الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخت انس بن النضر عمة انس بن مالك وابنة اي ابن ضمضم
وهو ضد الخنث والمراد به انس بن النضر هو المتقدم بعدم الكسر مرت في باب الصلح في الدية قوله اخي اي عبد
الحميد ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق ضد الجديد مرت في الاستراض وخارجة ضد الداخلة ابن زيد بن ثابت
الانصاري وخزيمة بضم المعجمة وفتح الزاي وسكون التحتانية الاوسي يوقف بذي الشهادتين كان مع علي رضي الله
عنه يوم صفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل فان قلت فان قلت فيثبت بشهادة وحده
الدعوى قلت نعم وانما هو من خصائصه فان قلت كيف جاز اثبات الاله في المصحف بقول واحد
او اثنين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم ولهذا قال كنت اسمع رسول الله يقرأها
لكنه لم نجدها مكتوبة في الصحف الا عنده او بقول التواتر وعدمه انما تصور ان في ما بعد الصحابة لانهم اذا سمعوا
من الرسول انه قرآن علموا قطعا قرآنيته ما عمل صالح قبل القتال قوله باعمالكم اي ملتبسين
باعمالكم ومرصوص اي كانهم في تراصهم من غير فرجة بنيان رصص بعضه الى بعض والمقصود من ذكر هذه الآية
لفظ صفا اي صفين انفسهم او مصفوفا اذ هو عمل صالح قبل القتال وقيل يجوز ان يريد استوار بنيانهم
في الثبات حتى يكونوا في اجتماع الكلمة كالبنيان وقيل منهوم مدح الذين قالوا وعزموا وقاتلوا او الوصف
فيه والعزم عليه عملان صالحان قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة
الواو وبالراء الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الراء مرت في آخر الحيض قوله منتن اي مغتش بالحديد واخر بلفظ
المجهول وهذا الرجل قيل اسمه الاصرم بالمهملة عمرو بن ثابت الاسهلي وخالف بين الثوابين لانه يدخل الجنة ولم يسجد
قط بتة سجدة قوله غرب بفتح الراء وسكونها وهو اما صفة لسهم او مضاف اليه فيه اربعة اوجه ومعناه
الغريب اي لا يدرى من الرامي به وسار حية جاء قوله محمد بن عبد الله ثبته البخاري للماجد وهو محمد بن يحيى بن

عبد الله

عبد الله الذهلي بضم الدال المعجمة وحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي ساكن بغداد مات سنة اربع
عشر ومائتين وشيبان بفتح المعجمة او موحدة النحوي قوله ام الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشدة التحتانية
المكسورة بنت البراء بتخفيف الراء وبالمد وحارثة مرادف الزراعة ابن سراقة بضم المهملة وخفة الراء
وبالقاف الانصاري قالوا في لفظ البخاري وسمان لان ام حارثة هي الربيع لا امها وهي بنت النضر
لا بنت البراء والصحيح ان يقول ان الربيع بنت النضر وهي ام حارثة قال ابن الاثير في جامع الاصول
الذين جاءوا بكسر السين واسماء الصحابة ان ام حارثة هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك وكذا
قال غيره اقول لا وسم للبخاري اذ ليس في رواية النفي الا كذا قال انس ان ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو طاهر وكانه كان في رواية الوسي عائشة غير صحيحة لبعض الرواة فالحق
بالمتن ثم انه على تقدير وجوده وصحته عن البخاري يحتمل احتمالات ان يكون للربيع ولد سمي ايضا بالربيع
من زوج آخر غير سراقة اسمه البراء وان يكون بنت البراء خبرا لان وضميره راجع الى الربيع وان
يكون بنت صفية لام الربيع وهي لمخاطبة لرسول الله فاطلق الام على الجد تجوزا وان يكون اضافة الام
الى الربيع للبيان ان الام التي هي الربيع وبنت هو تصحيف عمة اذ الربيع هي عمة البراء بن مالك وارتكاب
بعض هذه التكلفات اولى من خطية العدول الثقات والله اعلم بالحال قوله انها الغير منهم
بتنسير ما بعده كقولهم هي العرب يقول ما شاء والفوضوس البستان الذي جمع كل ما يكون في البساتين
من شجر ونخل ونبات وقيل هو رومية معربة قوله ابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة
والذكر اي بين الناس بعني للشهرة ويروى بلفظ المجهول ومكانه اي مرتبته في الشجاعة وكلا الله اي
كله التوحيد فهو المقاتل في سبيل الله لاطالب الغنيمة والشهرة والاظهر الشجاعة ومر في كتاب العلم
قال بعضهم الفرق بين الثاني والثالث ان الثاني للسمعة والثالث للرياء اي من الغزاة من سمع وهم
من راءى والاول ان نقال المراد ليرى منزلته في سبيل الله وغير رسول الله عنه بقوله من قاتل لتكون كلمة
هي العليا اجادا عليه بكسر الصنيعة والاكان نكفيه في الجواب ان يقول من قاتل ليرى مكانه قوله
اسحق قال الكلاباذي هو ابن منصور ومحمد بن المبارك هو ابو عبد الله الصوري الداريج في بضع عشرة
ومائتين ويحيى بن حمزة بالمهملة الحضرمي قاضي دمشق مرت في الصوم وزيد من الزيادة ابن ابي مريم ابو
عبد الله وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة
ابن رافع بالفاء وبالمهملة وابو عبس بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن وسقوط لا
الثلاثة الاخيرة يكون لقدموا في بابت المشي الى الجمعة قوله فتمة بالنصب اي الاعبرا المرتب

على المَيِّتِ مِنْتِفٌ بالتاء المثناة المكسر فقط وفيه مباحث تقدمت في كتاب الجنائز في حديث لا يموت لمسلم ثلثة فيلج النار قال شارح التراجم مطابقة الآية للترجمة مضمون قوله تعالى ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار لأن ذلك يتضمن المشي المؤثر لتغبير الاقدام لا سيما في ذلك الزمان قوله واخوه فسلمانه وسلم اذا لم يكن له حينئذ اخ لان قتادة بن النعمان سواخوه لامه كما سيجئ في باب شهود الملئكة بدرا وسومات رتمر عليه وعكومه لم يدركه اصلا ان صح ذلك كله فالمراد به اخو الرضاعة ولا اقل مراعاة الاسلام انما المؤمنون اخوة واحتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه قوله عن راسه في بعضها على راسه فهو متعلق بالغبار اي الغبار الذي على راسه ووضع كلمة رجع منصوب باضمار فعل ويدعوهم اي في الزمان المستقبل ووقوع ذلك في يوم صفين معجزة لرسول الله حيث دعا الفئة الباغية الى الحق وكانوا يدعونه الى البغي مر في باب التعاون في بناء المساجد قوله عبد بن ضد الحر ابن سليمان مر في الصلوة والخندق سموه في مدينة رسول الله حفره الصحابة لما تحزبت عليهم الاحزاب فيوم الخندق وسويوم الاحزاب قوله عصب اي ركب على راسه الغبار وعلق به كالعصابة وبنو فرتط بضم الفاء وفتح الراء وسكون التحتانية وبالجيم قبيلة من اليهود ولخيبر باب فضل قول الله قوله باب فضل قول الله سبحانه الكلام لابد له من تاويل اذ ليس المراد ظاهره فلعله باب فضل علم من قول الله وسيجئ منه اما لفظا من جهة ان لفظ الفضل مذكور فيه واما معنى قوله يرتعون بفتح الميم وضم المهملة وسكون الواو وبالنون وتلعة موضع من جهة نجد بين ارض بني عامر وحرة بني سليم وكان غزوها سنة اربع وعلى رجل من الرجز قتلوا بابا عادة العامل قوله رضينا عنه فان قلت تقدم انفا بلفظ ارضانا والحال لا يخلو من احدهما قلت القرآن منسوق يجوز نقله بالمعنى قوله اصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومر آخر اي في آخر وليس هذا فداي ليس هذا في الحديث مرويا قوله صدقة بالمهملتين والقاف ابن الفضل بسكون المعجمة وابو جابر هو عبد الله بن عمرو بن حرام ضد الحلال الانصاري ومثل بلفظ المجهول ارجع وقطع قطعا والراوي شك في ان الصائحة من نعت عمرو فيكون عم جابر او اخ عمرو فيكون عم والد جابر واعلم ان سبق في باب الدخول على الميت في الجنازة ان جابرا قال فجعلت عمتي فاطمة تبكي قوله يظله المقصود منه بيان تعظيم حاله وقد ثبت ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لجابر ان الله احيا ابيك وكلمه كفاحا قال البخاري قلت لصدوس الفضل في الحديث لعله حتى رفع قوله بارقة السوف من باب اضافة الصفة الى الموصوف يعني برق السيف بروقا اذا تلالا والا وقد يطلق البارقة ويراد بها نفس السيوف فالاضافة بيانية نحو شجر الاراك قوله معوذ بن عمرو بن المهلب روى عنه البخاري بدون الواسطة في الجمعة وابو اسحق هو السبيعي وموسى بن عقبة

لعلم

بضم المهملة وسكون القاف وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمة اسم بلا اضافة ابيه بضم المعجمة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي بعد ما في الوضوء قوله وكان كاتبه اي كان سالم كاتب عمر قوله الاديم بضم المعجمة وصح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة هو عبد العزيز بن عبد الله العامري مر في العلم وابن ابي الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون هو عبد الرحمن بن ابي الزناد مفتي بغداد وقال ابن الاثير هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الزناد واسم عبد الله بن ذكوان سبق في باب التطوع بعد المكتوبة قوله صاحبه اي من كان في صحبته وقيل المراد به الملك اما جبريل واما غيره والشق النصف بل هو تفسير لقوله تعالى والقيتا على كرسيه جسدا قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة الحراني بفتح المهملة وشد الراء وبالنون مر في كتاب الصلوة في باب الخدم للمسجد الا انه نسبه ثمة الى جده قوله بحرا اي كالبحر واسع الجري قال حكماء الاسلام للانسان قوى ثلث العقلية والغضبية والشهوية وكمال القوة العقلية الحكمة وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال القوة الشهوية الجود وكمال القوة العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه لان حسن الصورة تابع لاعتدال المزاج واعتدال المزاج مستتبع لصفاء النفس الذي به جوده القوة ومن الثلاث هي امهات الاخلاق قوله عمرو بن محمد جبر بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتانية اسم معظم بلفظ الفاعل من الاطعام النوفلي القرشي يروي الزهري عن محمد بدون واسطة عمر قوله تعشانا اي زمان رجوعه من حنين بضم الحاء وادبين مكة والطايف والسمرة بضم الميم شجر الطلح وحفظت اي الاعراب او السمع مجازا والعضاه بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك وواحدة العضاهة والعضهة والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قوله كذوبا فان قلت لا يلزم من الكذوب الذي هو للمبالغة نفي الكاذبة الذي هو المقصود ولا من نفي النخيل نفي الباخلية ولا من نفي الجبان الذي هو صفة مشبهة يدل على الثبوت نفي نفس الجبن قلت قد يجيء الفعول بمعنى ذي كذا وكذلك الفعل بل كل صفة صرحوا في قوله تعالى لعل الساعة قريب انه يجوز ان تكون بمعنى ذي قرب وحاصله ان باب ذي كذا لا يختص بالفاعل والفعال فان قلت ما فايدة ذكر الكذوب والجبان ههنا قلت نفي النخيل الذي هذا مقتضى المقام ثم قال ولا اكذب في نفي النخل عني ثم هذا النفي ليس من خوفي منكم وهذا من جوامع الكلم اذ اصول الاخلاق الحكمة والكرم والشجاعة فاشار بعدم الكذب الى كمال القوة العملية اي الحكمة وبعدم الجبن الى كمال القوة الغضبية اي الشجاعة وبعدم النخيل الى كمال القوة الشهوية اي الجود ومن الثلث هي امهات فواضل الاخلاق والاول هو مرتبة الصديقين والثاني مرتبة الشهداء والثالث مرتبة الصالحين اللهم اجعلنا منهم باب ما يتعوذ من الجبن قوله عمرو بن ميمون الاودي بفتح

وكثرة صح

وخطفت صح

ابك صح

الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مر في الوضوء وهو الذي راى قردة زنت فرجمها القردة وسعد هو ابن ابي
وقاص احد العشرة المبشرة وارذل العمر هو الخرف حتى يعود كهيئة الاول في اوان طفوليته ضعيف البنية
سخيف العقل قليل الفهم مصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص
قوله العجز ضد القدرة والكسل ضد الجلادة والجبن ضد الشجاعة والهرم ضد الشباب قوله ابو عثمان
هو عبد الرحمن النهدي بالنون المفتوحة وسعد اي ابن ابي وقاص وحاتم بالمهملة ابن اسمعيل مر في الوضوء
ومحمد بن يوسف بن عبد الله وامه بنت السائب بالمهملة والهمز بعد الالف ابن يزيد من الزيادة ابن اخت
النمر بالنون الكندي الصحابي قال ابن الاثير اخت النمر هو اسم رجل مر في جزاء الصيد والمقداد بكسر الميم
وسكون القاف وبالمهملتين مر في آخر كتاب العلم قوله النفير اي الخروج والذهاب والثبات جمع الثبة
بضم المثلثة وخفة الموحدة وهي الفرقة مر الحديث اول كتاب الجهاد قوله الكافر يقتل المسلم فيسلم فيشدد
دينه بعد القتل او بم يصير مقتولا قوله يضحك الله فان قلت ما معنى الضحك ههنا قلت امثال هذه
الالفاظ اذا اطلقت على الله يراد بها لوازمها مجازا ولازم الضحك الرضا الخطابي انما هو مثل
ضربه لهذا الصنيع الذي هو مكان التعجب عند البشر ومعناه في صفة الله الاخبار عن الرضا بفعل
احدهما والقبول للآخر ومجازاتهما على صنيعهما الجنة مع اختلاف احوالهما وتباين مقاصدهما ومعلوم
ان الضحك يدل على الرضا وقبول الوسيلة وانجاح الطلبة فمعناه ان الله يجزي العطا لهما لانه هو مقتضى
الضحك وموجبه قال الشاعر غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال او يكون معناه
يضحك ملائكة الله من صنيعهما لان الايثار على النفس امر نادر على العادات مستغرب في الطباع
قوله الى رجلين عدي بال لتضمنه معنى الاقبال يقال ضحكت الى فلان اذا توجهت اليه توجه طلق
وانت عنه راض قوله فيقتل بلفظ المجهول ثم يتوب الله على القاتل اي فيسلم قوله الحميدي بضم المهملة
وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص الاموي وابن قوقل
بفتح القافين وسكون الواو بينهما وباللام هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بفتح المثلثة وسكون العين
ويسمى ثعلبة بقوقل الانصاري قتل يوم احد ابان بن سعيد بن العاص وهذا النعمان هو الذي قال
يوم احد وقد كان اعرج اقسمت عليك يا رب العزة لا تغيب الشمس حتى اطا بعرجتي هذه خضر الجنة
فقال رسول الله ان نعمان ظن بالله ظنا فوجده عند ظنه فلقد رايته يطا في خضرها ما به عرج قوله واعجبا
بالتنوين وفي بعضها بدونها والوبرة بفتح الواو وبسكون الموحدة دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون
لا ذنب لها يدجن في البيوت وجمعها وبر والطلحة لون بين الغبرة والبياض ويدل اي نزل والقدوم

بفتح

بفتح القاف وخفة المهملة المضمومة والضان بضم المعجمة وبالنون اسم موضع وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم سفره
الخطابي قدوم ضان اسم جبل او بيته وهو في اكثر الروايات ضال باللام قال بعضهم الوبر دابة صغيرة
شبه ابا هريرة بها وضان جبل في بلد دوس وقدوم ظرف قوله ينعى يقال نعيت على الرجل فعله اذا عبته عليه
ولفظ قتل مفعوله اي نعيت علي باني قتلت رجلا اكرمه الله على يدي حيث صار شهيدا بواسطتي ولم يكن
بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيده لكنت مهانا من اهل النار اذا لم اكن حينئذ مسلما قوله السعيدي هو عمرو
بن يحيى بن سعيد بن العاص قوله ثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو طلحة زوج ام انس
اسمه سهل الانصاري وسمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية والمطعون اي الذي مات في الطاعون الجوهري
هو الموت من الوباء والمبطون اي العليل البطن والهدم بالتحريك ما يهدم من جوانب البيت فان
قلت المذكور سوى القتل اربع وقال في الترجمة سبع سواه قلت قال شارح التراجم جوابه من وجهين
احدهما ان قصده ان الشهادة لا تنحصر في القتل في الجهاد كما سبق الى الاذهان فبينه بالخمسة على ما سواها
والثاني انه ورد في رواية مالك سبعة ولم يذكره ههنا لانه لم يقع له على شرطه ووجه ثالث وهو ان بعض
الرواة نسي الباقي تم كلامه فان قلت ليس لغير القتيل حكم الشهيد فلهذا يغسلون ويصلى عليهم قلت
المقصود ان لهم في الآخرة جنس ثواب الشهداء وقد مر في باب فضل التهجير في الظهر ان الشهداء
ثلثة اقسام مع مباحث لطيفة فتاملها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن محمد وعاصم بن سليمان الاحول
وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس العامري واسم امه عاتكة المخزومية وضرارته اي ذهاب بصره قوله مروان
بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين كان امير المدينة زمن معوية ويملها اي يملها ويحتمل ان يكون ياؤه
مقلوبا من احد اللامين قوله لو استطيع اصله لو استطعت عدل الى المضارع اما لقصد الاستمرار او لغرض
الاستحضار وترض من الرض وهو الدق الحريش وسري بالتخفيف والتشديد اي كشف وازيل عنه قرب ابي النضر
بسكون المعجمة مر الاسناد بتمامه انفا فاصبر ويحتمل ان يراد الصبر عند ارادة القتال والشروع فيه او الصبر حال
المقاتلة والثبات عليه وما بهم اي الامر الملتبس بهم وان العيش اي العيش الباقي او المعتبر وبايعوا في بعضها
بايعنا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد فان قلت قال اولا ان رسول الله كان يجيبهم وقال ثانيا
هم كانوا يجيبونه قلت تارة كان هكذا واخرى كان كذلك قوله يوم الاحزاب سمي به لاجتماع القبايل واتفاقهم
على محاربة رسول الله وهو يوم الخندق قوله انزلن بالنون الخفيفة الساكنة وسكينة اي وقارا وفي بعضها بدون النون
وبتعريف السكينة قوله الالى هو من الفاظ الموصولات لا من اسماء الاشارة جمعا للمذكر وبغوا اي ظلموا وابينا
من الاباء واما ما يتعلق به من انه شعر ام لا وكيف نطق به رسول الله فقد استوفينا حقه في مباحث هل انت

الا اصبع دميت باب من حبسه العذر العذر هو وصف طار على المكلف مناسب للتسهيل
عليه قوله زهير مصغر الزهر وخلفنا اى وراءنا وفى بعضها خلفنا بلفظ الفعل من التخليف وفيه اى
فى ثوابه اى هم شركاء الثواب قال البخارى الاول اى رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصح مما
هو بالواسطة قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وسهيل مصغر السهل والنعمان بضم النون ابن ابى عياش بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الزرقى بضم الزاى وفتح الراء وبالقاف الانصارى ووجهه اى ذاته او عضوه
المخصوص وهو كناية عن الكل وخريفا اى سنة ولان السنة تستلزم الخريف فهو من باب الكناية ايضا
فان قلت تقدم فى باب من اختار الغزو على الصوم ان ابا طلحة كان يفضل الافطار قلت هذا
من الامور النسبية فللقوى الذى لا تضعف عن الجهاد بالصوم الصوم افضل وللضعيف الافطار
فان قلت فما حكمه بعد السبعين قلت هذا مذكور للمبالغة لا للتحديد كقوله تعالى اما الذين سعدوا
ففى الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض قوله سعد ضد النحس ابن حفص بالمهملتين وبالفاء
الساكنة والزوج خلاف الفرد وكل واحد منهما ايضا يسمى زوجا قوله كل خزنة باب لعله من باب القلب
اذ اصله خزنة كل باب ويا فل بضم اللام وفتحها ولفظ فلان كناية عن اسم سمى به المحدث عنه ويقال
فى النداء يا فل فيحذف منه الالف والنون بغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا اى تعال يستوى فيه
الواحد والجمع فى اللغة الحجازية واهل نجد يقولون هلم هلما هلموا والتوى بالفوقانية والواو المفتوحتين الهلاك
الخطابى يريد بقوله اى فل يا فلان ترخيما وبالزوجين اى يشفع الى كل شىء ما يشفعه من شىء مثله ان كان دراهم
فدرهمين وان كان دنانير فدينارين وان كان سلاحا وغيره فكذلك وبقوله لا توى اى لا ضياع
يعنى انه لا باس عليه ان ينزل بابا ويدخل آخر قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وباحداهما اى بالبركات
وبالاخرى اى بالزهرة ويأتى الخير بالشر اى يصير النعمة عقوبة والرحضاء بضم الراء وفتح المهملة وبالمد العرق
واو خير هو اى المال هو خير على سبيل الانكار والخير لا يأتى اى الخير الحقيقى لا يأتى الا بالخير لكن هذا ليس خيرا
حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاقبال الى الآخرة قوله يلم من الالمام اى يقرب ان يقتل
الا آكلة الخضر اى الا الدابة التى تأكل الخضر فقط وثلطت الناقة اذا القت بعرها رقيقا قوله خضرة نابتة اما
باعتبار انواعه او صورته او التاء للمبالغة كالعلامة او معناه ان هذا المال كالبقلة الخضرة قوله صاحب
المسلم والمخصوص بالمدح المال وشهيدا وذلك بان يأتيه فى صورة من يشهد عليه بالخيانة كما يأتى على صورة
شجاع اقرع ومر ابحاث الحديث فى باب الصدقة على اليتامى قوله جهز اى هيأ اسباب سفره وخلفه
بتخفيف اللام يقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته ويقال خلفه فى قومه خلافة قوله بسر بضم الموحدة

وسكون

وسكون المهملة مر فى الصلوة وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية هى ام انس فان قلت
كيف صار قتل الاخ سببا للدخول على الاجنبية قلت لم تكن اجنبية كانت خالة لرسول الله من الرضاعة
وقيل من النسب فالمحرمية كانت سببا لجواز الدخول والقتل سببا لوقوعه وكان لها اخوان حرام وسليم بضم
المهملة ابناء ملحان وقتلا جميعا يوم بير معونة شهيدين فان قلت لم يكن رسول الله فى غزوة معونة فما
معنى لفظ مع قلت المراد مع عسكرى او مع نصرة للدين قوله خالد بن الحارث الهجيمى بضم الهاء وفتح الجيم
مر فى فضل استقبال القبلة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون فى العلم واليمامة بفتح التحتانية وخفة
الميم مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف سميت باسم خازنة زرقا كانت تبصر الراكب من
مسيرة ثلثة ايام الجوهرى واليمامة بلاد وكان اسمها الجو فسميت باسم هذه المراة لكثرة ما اضيفت اليها
قوله ثابت ضد الزائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجى خطيب انصار قتل
يوم اليمامة شهيدا فى خلافة الصديق رضى الله عنه وقال انس له لما انكشف الناس يومئذ الا ترى يا عم
فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله بئس ما عودتم اقرانكم ثم قاتل حتى قتل وكان عليه درع نفيسة
فمر به رجل من المسلمين فاخذها فرآه بعض الصحابة فى المنام فقال له انى اوصيك بوصية فلا تضيعها
انى لما قتلت اخذ رجل درعى ومنزله فى اقصى الناس وعند جنابة فرس وقد كفأ على الدرع برمة وفوق
البرمة رجل فائت خالدا وهو كان امير العسكر وقل له ناخذ درعى منه واذا قدمت المدينة فقل لخليفة رسول
الله يعنى ابا بكر ان على من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقى عتيق فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى
الدرع فاتى بها وحدث ابا بكر واجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت وهو
من الغرائب قوله حسر اى كشف ولا تجى بالنصب ولا زائدة وبالرفع وتخفيف اللام والحفوظ هو الذريرة
وقال يعنى منه حتى لا يصحف بما يسبق من الخياطة او من شىء آخر قوله فذكر اى انس انكشافا اى نوعا
من الانهزام اى اشار الى انفراج بين وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم احد وقدرنا على
ان يضاربهم بلا حائل بيننا فقال ثابت ما كنا نفعل هكذا مع رسول الله بل كان الصف الاول لا ينحرف عن
مواضعه وكان الصف الثانى مساعدا لهم قوله عودتم من التعويد وفى بعضها عودتكم فلفظ الاقران
على الاول بالنصب وعلى الثانى بالرفع قوله الطليعة طليعة الجيش من يبعث ليطلع طلع العدو والحوارى
الناصر وقيل الخاص واذا اضيف الى ياء المتكلم فقد يحذف الياء وحينئذ ضبط جماعة بفتح الياء واكثرهم
بكسرها قالوا القياس الكسر لكنهم حيث استثقلوا الكسرة وثلث ياءات حذفوا ياء المتكلم وابدلوا من الكسرة
فتحة وقد قرئ فى الشواذ ان ولى الله بالفتح وقال ابن الحاجب قياسه ان يكون كظبى لان ما قبل حرف

العلم ساكن فحرى مجرى الصحيح فى الاعراب قوله مد يمد بدله الاوهاسد راى دعاء له فاجاب ويوم الهندق هو
يوم الاحزاب والزبير بن العوام بتشديد الواو والقرشى احد العشرة باب سنز الاثنين قوله ابو قلابة بكسر القاف
وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد البصرى وكلمة انا تاكيد او بدل او بيان او خبر مبتدا محذوف وصاحب
بالجر والرفع عطف على مر الحديث فى باب الاذان للسافر قوله معقود اى ملازم لها وجعل الناصية كالطرف
للخير مبالغة ومنى الشر المرسل فى مقدم الراس وقد يكنى بالناصية عن جميع ذات الرئس يقال فلان مبارك الناصية
اى مبارك الذات قوله حضين بضم المهملة الاولى وفتح الصاد وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن
الهذلى وعبد الله بن ابى السفر بالمهملة والفاء المفتوحتين مر فى باب من سلم المسلمون من يده وعروة بن الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى ويقال ابن ابى الجعد بزيادة الاب البارقى الكوفى روى له ثلثة عشر حديثا
وللبخارى منها ثلثة وسوا ول من وضع بالكوفة كان مرابطا معه عدة افراس مربوطة للجهاد فى سبيل الله قوله
سليمان ابن حرب ضد الصلح مر فى الايمان اعلم ان صح البخارى كانت فى الاصل سليمان عن شعبة عروة بن
ابى الجعد بدون كلمة عن بين شعبة وعروة فالحقت بها على سبيل الاصلاح لغلط عن سهما والصحيح كما كان فى الاول
اذ ليس المراد ان شعبة يروى عن عروة ايضا سوا لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة قال سوا عروة بن ابى
الجعد بزيادة لفظ الاب قوله مثنى مصغر التثنية وعزاه ان حضصا عن شعبة قال سوا ابن الجعد بدون
الاب وسليمان عن شعبة قال بزيادة الاب وكذلك مثنى عن حضين قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشد
التحتانية وبالمهملة اسمه يزيد بن الزيادة فان قلت تقدم فى كتاب الشرب ان الخيل لرجل اجر وعلى رجل وزر
قلت معناه ان الخيل فى حد ذاتها للخير والبركة واما حصول الوزر فبواسطة امر عارض له قوله ماضٍ
اى نافذ مستمر ابدا ويجب امضاؤه مع الامام العادل ومع الظالم لا سلطة جور جائر ولا عدل عادل قوله عامر
هو الشعبى وعروة البارقى بالموحدة وكسر الراء وبالقاف سوا ابن الجعد المذكور انفا قوله الاجر تفسير للخير اى
الثواب فى الاجر والغنيمة فى الدنيا للطابى فيه الترغيب فى اتخاذ الخيل واثبات السهم للفرس سهمة الفارس
ساجله وان الجهاد لا ينقطع الى يوم القيمة وان المال الذى يكتسب بالخيل من خروج الاموال قوله على بن حفص
بالمهملتين المروزى العسقلانى مات بعد سبع عشرة ومائتين وطلحة بن ابى سعيد المصرى مات سنة سبع وخمسين
ومائة قوله بوعين اى للثواب فى الغنيمة وهذا اشارة الى ما علل به كما ان الايمان بالله الى المبدا وشهوات ما يشتمل به
قوله محمد بن ابى بكر بن على المقدمى وفضيل مصغر الفضل بالعجمة وابو حازم بالمهملة وبالزاى اسلمة بن دينار مر فى
آخر الوضوء وابو فروة بفتح الفاء وخفة الفوقانية اسمه الحارث بن يزيد الانصارى وحماد وحشى فى
بعضها حمادا وحشيا والجادة بفتح الجيم وخفة الراء وبالمهملة وادركوه اى رسول الله ومعن بفتح الميم وسكون

المهملة

المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وشد الزاى الاولى وابى بضم الهمزة وفتح الموحدة وشد التحتانية
ابن عباس بفتح المهملة وشد الموحدة والمهملة ابن سعد بن سعد بن سعد الساعدى الانصارى قالوا ليس بابن فى الجامع
غير هذا الحديث قوله اللحيف بضم اللام وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء وفى بعضها بفتح اللام وكسر المهملة
وقيل انما كان طويل الذنب ويلحى به الارض وقال بعضهم بالعجمة على الوجهين ضم اللام وفتحها قوله ابو الاحوص
بالمهملتين سلام الحنفى مر فى العيدين ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصارى قوله عفير تصغير عفر
وهو تصغير الزجيج بمعنى اسود يقال اسود حالك فان قلت لم بشر بخالف قول رسول الله قلت مر فى كتاب
العلم فى باب من خص قوما بالعلم اذا اخبرهما معاذ عند موته اثما قوله كنا لانا فى ما تقدم انه لابى طلحة لان
ابا طلحة كان زوج امه وهو كان فى حجره والمذكور هو مرادف المسئول قوله ثلاثة فان قلت الشوم
قد يكون فى غيرها فما معنى الحصر قلت قال الخطابى اليمن والشوم علامتان لما يصيب الانسان من الخير والشر
ولا يكون شئ من ذلك الا بقضاء الله وانما سمى الاشياء الثلثة ظروفا جعلت مواقع القضية لها
بانفسها وطباعها فعل ولا تاثير فى شئ الا انها لما كانت اعم الاشياء التى يقتنيها الانسان وكان فى الغالب
احواله لا يستغنى عن دار يسكنها وزوجة يعاشرها وفرس يتوسط ولا يخلو عن عارض مكروه فى زمانه اضيف
اليمن والشوم اليها اضافة مكان وتماصا دان عن شيء الله وقد قيل شوم المراة ان لا تلد وشوم الفرس
ان لا يغزى عليه وشوم الدار سوء الجوار فان قلت تقدم ان الخير معقود به وفيه البركة قلت قال النووى
الشوم فى الفرس المراد به غير الخيل المعدة للغزو فمن اوان الخير والشوم يجتمعان منها فانه فسر الخير بالاجر والمغنم
ولا يمنع مع هذا ان يكون الفرس مما يتسام به قوله ابو حازم بالمهملة وبالزاى سلمة المذكور انفا وان كان
اى الشوم والسياق يدل عليه قوله طيئها بكسر الطاء وفتح التحتانية والمشهور طيها بالواو وهو الجبل الذى يشد
الدابة عند الرعى والاستنان هو العدو والشرف السوط والنوار بكسر النون المناوأة اى المعاداة فان
قلت ابن القسم الثالث منه قلت حذفه اختصارا وهو رجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك ستر وقد تقدم الحديث فى كتاب الشرب فى باب شرب الناس والدواب
من ضرب دابة غيره قوله مسلم اى ابن ابى مسلم وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف اسمه شيوخ النذر
وابو المتوكل اسمه على الناجى بالنون والجيم منسوبا الى نجيه مر فى كتاب المظالم قوله فلما ان اقبلنا
ان بمعنى زايدة وفتحل فى بعضها فليتحل وفى بعضها فليتجل وارتك بلفظ افعل الصفة يقال جمل ارمك اذا
اشتدت بكنية حتى يدخلها سواد والشية كل لون يخالف معظم لون الحيوان قال تعالى لا شية فيها
اى ليس فيها لون يخالف سايد لونها ويقال قامت الدابة اذا وقعت من الكلال والبلاط بفتح

الموحدة الحجارة المفروشة وقيل هو موضع مر في المظالم قوله الفحول جمع الفحل ولعل التاء لتاكيد الجمع كما في
المليكة وراشد بن سعد الحمصي التابعي شهد صفين ومات سنة ثلث عشرة ومائة قوله اجرأ بالهمز من الجراة
وفي بعضها اجرى واجسر بالجيم من الجسارة وفي بعضها احسن والبراذين جمع البرذون وهو الدابة قوله
عبيد مصغر ضد الحر وسهمين لا ينافي ما ثبت ان للفارس سهمين اذ المراد ان ذلك من جهة الفرس وتساهم
الرجالة بسهمه قوله سهل بن يوسف الانماطي البصري وهو ازن قبيلة من قيس فان قلت ابن قسيم فاما
رسول الله فلم يفر قلت محذوف اي اما نحن فقد فررنا وحذفه لانه لم يرد ان يصرح بفرارهم قوله بغلته
قيل اهداها له ملك ايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وقيل اهداها فروة بفتح الفاء واسكان الراء ابن
نفاثة بضم النون وخفة الفاء وبالمثلثة الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة قالوا هي التي يقال لها الذلول وركوبه البغلة
في ذلك الموطن هي المهابة في الشجاعة ولتطمين به قلوب المسلمين ويروى انه ركض بغلته الى المشركين
وانه نزل الى الارض حين غشوه وهذا مبالغة في الثبات والشجاعة وابو سفيان قيل اسمه كنيته
وقيل هو المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله واخوه من الرضاعة وكان من فضلاء
الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين وكان قد اخذ بلجام بغلته ليكفها عن اسراع التقدم الى العدو
لاعتقاده ان رسول الله ينهزم حاشاه من ذلك واجمع المسلمون على انه ما انهزم قط بل لا يجوز ذلك
عليه قوله لا كذب اي النبي حقا لا افر ولا اذل ورواه بعضهم بفتح الباء ليخرجه عن الوزن فيستغني عن التا
ويلات التي تقدمت في هل انت الا اصبع في باب من ينكب في سبيل الله قوله انا ابن عبد المطلب
فان قلت لم انتسب الى جده دون ابيه قلت كانت شهرته بجده اكثر لان اباه عبد الله
مات شابا في حياة عبد المطلب قبل اشتهاره وكان عبد المطلب مشهورا بشهرة ظاهرة
وكان سيد اهل مكة وكثير من الناس يدعونه ابن عبد المطلب وكان مشهورا عندهم ان عبد المطلب
يسر به وانه سيظهر ويكون شانه عظيما الخطابي فان قلت كيف قال هذا القول وقد نهى عن
الافتخار بالاباء قلنا يتاول بانه اشار به الى رؤيا كان راها عبد المطلب فاخبر بها قريشا وعبرت
بان سيكون له ولد يسود الناس ويملكهم ويهلك اعداؤه على يديه وكان ذلك مشهورا فيهم فذكرهم
رسول الله امر تلك الرؤيا ليقوى بذلك قوة من مكان قد انهزم من اصحابه فيرجعوا وقد يقال انه انما اشار
بذلك الى خبر كان متناولا على وجه الزمان اخبر به سيف بن ذي يزن بفتح التحتانية وفتح الزاي عبد
المطلب وقت وفادته عليه في جماعة وهو ان يكون من ولده نبي وكان نبي وكان ذلك مما يتاوله
اقبال اليمن كابرا عن كابر الى ان تبلغ سيفا والوجه الاخر ان يكون الافتخار المنهي عنه ما كان في غير

الجهاد

يرهب

الجهاد لانه فيه يذهب العدو ويفت في عضده وقد كان صلى الله عليه وسلم نصر بالرعب فاذا اخبر
باسمه واسم ابائه القى الرعب في قلوبهم اقول واعلمهم ايضا بانه ثابت ملازم للحرب وعرفهم موضعه
ليرجع اليه الراجعون قوله الغرز بتقديم الراء على الزاي الركاب من الجلد وقيل اذا كان من خشب او حديد
فهو ركاب قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلوة وعري بضم المهملة وسكون الراء هو ما
ليس عليه سرج والجمع الاعر والقطوف هو البطيء والقاف بالكسر البطوء ولا يجاري اي لا يطيق فرس الجري معه
وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم باب السبق بين الخيل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وباهمال الصاد والحفياء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وبالمد على الاشهر وبالقصر ويقال بتقديم
الياء على الفاء وهو قليل وثنية الوداع هي عند المدينة سميت بها لان المودعين يمشون مع الخارج اليها
والتضمير وكذا الاضمار ان يقلل علفها مدة ويجلل ليعرق ويجف عرقها فيخف لحمها ويقوى على الجري الجوهري
هو ان يعلفه حتى يسمن ثم يرده الى القوت قوله زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانية
مر في باب هل يقال مسجد بني فلان قوله عبد الله اي ابن الوليد بكسر اللام وسفيان اي الثوري وما
وقع في بعضها بدل عبد الله ابو عبد الله فهو سهو قوله لم يضمر من الاضمار ومن التضمير فان قلت
ترجم باضمار الخيل وذكر الخيل التي لم يضمر قلت المسابقة بالمضمرة لم ينكر عادة واما غير المضمرة
فقد يعتقد انه لا يجوز لما فيه من مشقة سوقها والخطر فيه فبين بالحديث جوازه وان الاضمار ليس بشرط
في المسابقة والوجه الثاني انه اراد حديث ابن عمر بطوله وفيه السبق بالنوعين فذكر طرفا منه للعلم
بناقته قوله القصواء الجوهري هي الناقة المقطوعة الاذن وكان لرسول الله ناقة تسمى قصواء ولم
تكن اذنها مقطوعة والعضباء هي مشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله التي تسمى العضباء انما
كان ذلك لقبا لها ولم تكن مشقوقة اذنها قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة وجلاب اي بركت ووقفت
مر في صلح الحديبية وابو اسحق اي ابرهيم الفزاري وطوله اي ذكر الحديث بطوله والقعود هو البكر من
الابل حين يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان وايضا هو البعير الذي يقعده
الراعي في كل حاجة قوله عرفه اي عرف رسول الله كونه شاقا عليه وابو حميد بضم الحاء هو عبد الرحمن بن
سعد الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اخر الحجاز واول الشام على ساحل البحر
بينها وبين المدينة خمس عشرة مرحلة قوله عمرو بن الحارث المصطلقي اخو جويرية زوج رسول الله وارضا
هي نصف ارض فدك وثلث ارض وادي القرى وسهمه من خمس خيبر وحقه من ارض بني النضير
وضمير تركها راجع الى كل الثلاث لا الى الارض فقط قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه

عليهم

صدقة قوله باغمار بضم المهملة وخفة الميم كذبة البراد وليتيم اي ادبرتم وسرعان بضم السين وكسرها وسكون الراء آخره السرع وبيح السين والراء اوايلهم والنبل هي السهام الغربية ولا واحد لها من لفظها قوله معوية بن اسحق بن طلحة بن عبيد الله التيمي سمع عمة عائشة بنت طلحة ولا يلتبس عليك بما تقدم مرتين آنفا اوذاك فيهما معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري قوله عبد الله بن الوليد بكسر اللام وحبيب ضد العدو ابن سلمة بضم المهملة مرت في الحج قوله ابو اسحق الفزاري وعبد الله الانصاري هو المكتب بابي طوالة بضم المهملة مر في كتاب الهبة في باب من استسقى وبنت قرظة بالقاف والراء والمعجمة المفتوحات اسمها فاختة بالفاء وكسر المعجمة وبالنون فانه النوفلية امراة معوية بن ابي سفيان كان اخذها معوية معه لما غزا حربا قبرس في البحر قوله فقلت اي زجرت ووقصت اي وقت راحلته بها مر في اول الجهاد قال الغساني قال ابو مسعود الدمشقي سعط بين ابي اسحق وعبد الله زايدة بن قدامة اول هذا الحكم بلا دليل كيف وقد ثبت سماعه عن عبد الله والله اعلم قوله عبد الله النميري بلفظ مصغر النمر الحيوان المشهور وابو معمر بفتح الميمين وام سليم بن ام انس وشمر ازاره اي رفعه وشمر عن ساقه وشمر في امره اي خف وشمر للامر اي تهيأ له وخدم اي خلاخيل وسمي الخلخال خدمة لانه ربما كان من سبور مركب فيه الذهب والفضة والخدمة في الاصل السير والشوق جمع الساق والنوب بالنون والقاف والزاي الوثب وسولا نم والوثب جمع الوثبة وهو بمعنى بنوع الحافظ اي بالوثبة قان قلت اين ذكر قتالهن قلت انهن بصدد الدفع عن انفسهن بما امكن فهو في حكم القتال او قاس على النوء الخطابي معنى النوء الوثب واحسبه ترقزان والدوز حمل الوثب الثقال الشين اصل النوء الوثب وروي تنقلان فيحتمل تنوءان على معنى تنقلان وسند الرويه للخزم لم يكن فيها نهي لان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب اولانه لم يتعمد النظر الى نفس الساق فهو محمول على ان تلك النظرة وقعت فجاءة بغير قصد اليها قوله ثغلبة بلفظ الحيوان المؤنث الوطي المدبر وبقال انه راى النبي صلى الله عليه وسلم ومرط اي اكسية من صوف او خز كان يوتزر بها وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة بنت فاطمة بنت رسول الله ولدت في حياة رسول الله خطبها عمر الى علي رضي الله عنهم فقال له انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعثها اليه ببرد وقال لها قولي لهذا البرد الذي ملت لك فعلت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فكشفها فقالت انتعل هذا لولا انك امرؤ لمؤمنر لكسرت انفك ثم جاءت ابا ها فاخبرت الخبر وقال بعضهم الى شيخ شؤم قال يا بنية انه زوجتك قوله ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام وما سمال الطاء

وتزفر بالزاي والفاء والزاء والزفر بالكسر الحمل قوله بسر بالموحدة المكسورة وابن المفضل بفتح المعجمة المشددة مر في العلم وخالد بن ذكوان بالمعجمة المفتوحة في الصوم والربيع بضم الراء وفتح الموحدة وكسر التحتانية المكسورة بنت معوذ بكسر الواو والمشددة ثم بالمعجمة الانصارية من المبايعات وقد خرج النساء في الغزو والانتفاع بهن بالسقي ونحوه وان كان المداواة لغير المحارم لا بمس البشرة الا عند الحاجة باب نزع السهم من البدن قوله نزى اي وثب وعبيد مصغر العبد سوادن وسبب وقال اسلم بضم المهملة الاشعري عم ابي موسى كان من كبار الصحابة قبل يوم اوطاس فلما اخبر رسول الله بقتله رفع يديه يدعو له وابو عامر كنية قوله اسمعيل بن خليل بالمعجم المفتوحة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار سبقا في باب مباشرة الحائض وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء في التصغير قوله بحر سني قان قلت قال الله تعالى والله يعصمك من الناس فما الحاجة الى الحراسة قلت كان قبل نزول الاية او المراد العصمة من فتنة الناس واضلالهم قوله ابو بكر اي ابن عياش بشين المعجمة والمعجمة مر في آخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في العلم قوله تغص قال النووي فتح العين وكسرها لغتان واقتصر الجوهري على الفتح والقاضي على الكسر ومعناه غصة وقيل تهلك وقيل لذة الشرق وقيل سقط لوجهه قوله عبد الدينار وهذا مجاز على حرصه عليه ومحل المذلة والقطيفة دثار مجعل والخميصة كساء مربع له اعلام وخطوط قوله اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اي انه لم يرفع الحديث عن ابي حصين بل وقفه عليه وكذا ابن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى مر في الايمان قوله عمرو اي بن مرزوق الباهلي بالموحدة مات سنة اربع وعشرين ومائتين واذا شيك اي اذا اصابته الشوك فلا قدر على اخراجها يقال تنشت الشوكة اذا استخرجتها ومنه سمي المنقاش قوله استشت صفة لعبد وراسه فاعله وفي بعضها بالرفع وساقة الجيش مؤخره فان قلت ما فائدة هذه الملازمة والحال ان الشرط والجزاء متحدان قلت فائدة التعظيم نحو من كان بحر تا الى الله ورسوله فمهجرته الى الله ورسوله اي من كان في السياقة فهو في امر عظيم او المراد منه لازمه نحو فعلمنا ان ياتي بلوازمه ويكون مشتغلا بتحصيله اوقله ثوابه ولم يشفع بفتح الفاء المشددة اي لم يتسل شاعة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى ويوسف بن عبيد مصغر العبد البصري مر في الايمان وجرير بفتح الجيم الصحابي وشيأ اي من حزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سبق قوله عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب بفتح المهملة وسكون النون بينهما مر في باب الحرص على الحديث في كتاب العلم قوله بخبئا يمكن حمله على الحقيقة بان يخلق الله فيه الحياة والله على كل شيء قدير والاباء بتخفيف الموحدة الحزة

وبر

والمدينة واقعة بين الحرتين والتشبيه انما هو في نفس الحرمة فقط لا وجوب الجزاء ونحوه الخطابي الحب والبغض
لا يجوز الا على الجبل نفسه وانما هو كناية عن اهل الجبل وهم سكان المدينة يريد الثناء على الانصار والاخبار
عن حبهم رسول الله وحبه اياهم وهو ونحوه واسال القرية ويريد بقوله بارك لنا في صاعنا ان نبارك في الطعام
الذي يكال بالصيعان والامداد دعاء لهم بالبركة في اقواتهم قوله ابو الربيع ضد الخريف وعاصم
اي الاحول ومورق بكسر الراء المشددة وبالقاف العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم والركاب الابل التي
يسار عليها والامتهان الخدمة والابتذال وعالجوا اي زاولوا الطبخ والسقي ونحوه قوله بالاجر اي الاكمل لان
نفع صومهم قاصر على انفسهم بخلاف نفع فعلهم فانه متعد باب فضل من حمل متاع صاحبه في
السفر قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والسلامي بضم المهملة وخفة اللام وفتح الميم وبالالف عظام
الاصابع وقيل كل عظم في البدن وكل يوم منصوب على الظرف ويعين مبتدا على نحو المصدر نحو تسمع
بالمعيدي وصدقة خبره مر في الصلح ويحامله اي يساعده في الركوب او الحمل على الدابة والخطوة بفتح الخاء
المرة الواحدة وبالضم ما بين القدمين والدل الدلالة قوله عبيد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وابو
النضر بسكون المعجمة سالم تقدما في الوضوء والرباط هو المرابطة وهو ملازمة ثغر العدو ورباط الخيل مرابطتها
فان قلت ما فايدة عليها حيث عدل عن كلمة فيها قلت معنى الاستعلاء اعم من الظرفية واقوى فقصده
لزيادة المبالغة قوله يخدمني بالجزم والرفع وابو طلحة هو زوج ام انس وراهقت الحلم اي قاربت البلوغ
الخطابي اكثر الناس لا يفرقون بين الهم والحزن الا ان الحزن انما يكون على امر قد وقع والهم انما هو فيما
يتوقع قوله ضلع بالمعجمة واللام المفتوحتين الثقل وامر مضلع اي مثقل واما غلبة الرجال فهي عبارة عن الهرج
والمرج قوله حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة وشدة التحتانية الثانية ابن اخطب باسكان المعجمة
وفتح المهملة وسد بالمهملتين والصهباء بفتح المهملة واسكان الهاء وبالموحدة وبالمد موضع والنطع بفتح
النون وكسرها وسكون الطاء وفتحها اربع لغات ويحوي اي يجمع والحوية كساء محشو حول سنام البعير
ومر الحديث في الوضوء قوله محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون وقيصر غير
منصرف يعني به هرقل ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص
الزهري مات سنة ثلث ومائة فضلا اي بسبب غناه وكثرة ماله وفيه ان نصرة السلاطين وارزاق
الملوك ليس الا ببركة الفقراء والمساكين والغيام بكسر الغاء جماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة
تقول بلا همز والمراد من الطوائف الثلاث الصحابة والتابعون وتبع التابعين باب لا يقول فلان
شهيد قوله يكلم اي يجرح وشاذة اي ما انفرد من الجمهور والتانيث باعتبار النفس او التاء للوحدة

والعادة

والعادة قيل الشاذ الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ الذي لم يكن قد اختلط بهم اصلا واجزا يقال
اجزاني الشيء اي كفاني واجزات عنك اي اغنيت عنك وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وتحامل اي
ما قال وتخاطب على الشيء اذا تكلفت الشيء على مشقة واسمه قرمان بضم القاف وسكون الراء وبالنون فان
قلت القتل هو معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة لانه مومن قلت لعل رسول الله علم بالوحي
انه ليس مومنا او انه سيرتد حيث يستحل قتل نفسه او المراد من كونه اهل النار انه من العصاة الذين
يدخلون النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم وبالنيات وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
قوله قوة اي قوة الدمي ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة بفتح اللام تقدما في كتاب العلم في باب
اثم من كذب واسلم بلفظ افعل التفضيل قبله وانتضل القوم اذا رموا للسبق بني اسمعيل منادى واباهم
هو اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهما وهو ابو العرب الخطابي فيه دليل ان اهل اليمن من ولده
فان قلت كيف كان رسول الله مع الفريقين واحدهما غالب والاخر مغلوب قلت المراد معية القصد الى
الخير واصلاح النية والتدرب فيه لاجل القتال قوله عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب
وحنظلة هو غسيل الملائكة مر في الجمعة في باب من قال اما بعد وحمزة وبالمهملة وبالزاي ابن ابي اسيد بضم الهمزة
وفتح السين واسكان التحتانية وابو اسيد اسمه مالك الساعدي الخزرجي مر في باب من شكا امامه قوله اكثبوكم
يقال اكثبك الصيد اذا امكنك وقرب منك والحراب جمع الحربة واهوى اي قعد وحصبتهم اي رماهم بالحصا
قوله علي اي ابن المديني وعبد الرزاق اي ابن همام الحميري قوله المجن بكسر الميم الترس ويترس اي يستتر واحمد هو السمسار
المروزي الاوزاعي اسمه عبد الرحمن وتشرف اي تطلع عليه من فوق واستشرف الشيء اذا رفع البصر ينظر اليه قوله
سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية مر في العلم والرباعية بفتح الراء وخفة التحتانية مثل الثمانية
السن الذي بين الثنية والناب ويختلف اي يذهب فيه بالماء مرة بعد اخرى ورقاء بفتح القاف وبالهمز اي
سكن قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة ابن الحدثان بالمهملتين والمثلثة المفتوحات مر في الزكوة وقيل له صحبة
والايجاف الاسراع في السير اي لم يعملوا فيه سعيا لا بالخيل ولا بالابل والكراع اسم الخيل والعدة الاستعداد
وما اعددته لحوادث الدهر من السلاح ونحوه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن شداد
بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى مر في الحيض وفداه اذا قال له جعلت فداك وسعد هو ابن وقاص
احد العشرة والفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور الخطابي التغذية من رسول الله دعاء وادعية
خليق ان تكون مستجابة وقد توهم هذا القول ان فيه ازراء بحق الوالدين وانما جاز ذلك لانهما ماتا كافرين
وسعد مسلم ينصر الدين ويقاتل الكفار فتغذيته لكل كافر غير محذور باب الدرق الدرق هو الحجفة ويقال

هو الرمس الذي تحدر من الخلود والقتار بكسر المعجمة وبالمد وبعاث بضم الموحدة وخفة المهملة وبالمثلثة غير منصرف يوم حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وكان كل واحد من الفريقين ينشد التسويد كرمناخر نفسه ومرة

ويوم عيد في بعضها يوم عندي صح

مان بالهمزة والمشهور بدونه وعمل اما اشتغل بعمل وفي بعضها عقل وان ينظر في بعضها تنظرين بالنون وذلك جايز وهو كلم الاغراء وتنوأر هذه بفتح الهمزة وكسر النون لقب جنس من الحبش يرقصون في الحديث في اول كتاب العيدين وثنا روى البخاري عن احمد بن صالح المصري بلفظ عقل بدل عمل قوله الحمايل جمع الحمالة وهي علاقة السيف واستزارني حتى قال الطحاوي لم تزاعوا ان لا تخافوا والعرب تكلم بهذه الكلمة واضعة ثم

الخزرج

موضع لا وبرا معناه انه جواد واسع الجري كماء البحر كانه يسبح ما دام البحر اذا ركب بعض امواجه قوله سليمان من حبب صدا العدو ابو مالك الدمشقي مات سنة عشرين وما بعدها وابو امامة بضم الهمزة وضم الميم وفتح الهملة الاولى وفتح الثانية وشد التحتانية ابن عجلان الباهلي مر في كتاب الحج قوله جلبة بكسر الجيم وضمها والعلالة بالمهملة والموحدة جمع العلباء عصب في العنق يوخذ من البعير ويشق ثم يشد به اجفان السيف والعلباء ايضا جنس من الرصاص الطحاوي العلباء امين ما يكون من عصب البعير والانك الاسرب وافضل من اتيته للجمع وابي عليه الواحد الاسد او الاسد قوله القايلة اي الظهيرة وقد يكون بمعنى اليوم في الظهيرة وسنان بكسر المهملة وخفة النون الدملي بكسر الدال وسكون التحتانية والدول بضم الدال وفتح الهمزة المدينات سنة ماء وقتل بكسر القاف والعضاه على وزن سناه كل شجر تعظم وله شوك والاعرابي اسمه عوذ بفتح المعجمة وسكون الواو وفتح الراء وبالمثلثة ابن الحارث واحترط اي سل والصلت بفتح المهملة وسكون اللام المجرد عن الغمد وجلس هو حال عن المفعول قوله مشيمة الهشيم كسر الشي اليابس مر في الحديث في آخر الوضوء قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة الاصوازي مر في العيد وتزود البخاري به فان قلت كيف السلاح تضييع للمال فما الحاجة الى ذكره لان حرمته ظاهرة قلت قالوا المراد من الكسر البيع والحديث يدل عليه حيث كان على رسول الله دين ولم يبع سلاحه لاجل الدين قوله فشام اي غمد وقد جاء بمعنى سل نهوض الاضداد باب ما قيل في الرماح قوله ظل بمعنى ان رزقي من الغنم والصغار بالفتح الذل والضيم وابو النضير بسكون المعجمة سالم مر مرارا وناقع هو ابو محمد مولى ام قتادة الحارث الانصاري مر الحديث في جزاء الصيد قوله انشدك بضم المعجمة بعال انشدك اي اطلبك ويقال نشدتك الله اي سالتك بالله كانك ذكرته اياه واما العهد فهو كقوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون واما الوعد فهو اذ بعدكم احدى الطائفتين انها لكم ويروى ان رسول الله نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة ومد يديه يدعو اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض

فما

فما زال كذلك حتى سقط رداؤه فاخذ ابو بكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه والتزمه من ورايه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك قوله ان شيئت منصوبه محذوف وهو كقولك للمؤنث اولم يعتد في حكم المفعول والجار محذوف قوله الحت اي الححت الدعاء وبالغت فيه الطحاوي قد يشكل هذا الحديث على كثير وذلك اذا راى نبينا شدد ربه في استنجاز الوعد وابو بكر يسكن منه يتوهمون ان حال الاكمل بالنسبة الى الاتم والطمانينة الى وعد ارفع من حاله وهذا لا يجوز قطعا فالمعنى في مناشدته صلى الله عليه وسلم والحاحه في الدعاء الشفقة على قلوب اصحابه وتثبيتهم اذ كان ذلك اول مشهد شهدوه في لقاء العدو وكانوا في قلة من العدد والعدد فاحتمل في الدعاء والحاح ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقالته كف عن الدعاء اذ علم انه استجيب دعاؤه بما وجد ابو بكر في نفسه من القوة والطمانينة حتى قال له ذلك القول ويدل عليه تمثيله بقوله سيهزم الجمع ويولون الدبر

مثله

قوله وشيب مصغر الوسب وخالد هو المذكور آنفا وهو الحذاء ويعلى بوزن يرضى هو الطيالسي مر مع الحديث في السلم ومعلى بلفظ مفعول تفعيل العلو بالمهملة مر في الحيض قوله جشتان بالموحدة وتفي ان تحو وعف الريح المنزل اي درسه وغرضه انه لم يترك اساسه كله وتقلصت اي انزوت وانضمت فان قلت مجموع الحديث سمعه ابو هريرة صلى الله عليه وسلم فما وجه اختصاصه بالكلمة الاخيرة قلت لفظ تقول يدل على الاستمرار والتكرار فلعله صلى الله عليه وسلم كررها دون اخواتها مر في الزكوة في باب مثل المتصدق قوله ابو الفتح بلفظ الوقت المشهور اسمه سليم سبق الحديث في اول كتاب الصلوة وخالد بن الحارث هو الهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم في استقبال القبلة وفي قمص اري في لبس قميص ومحمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وشكوا في بعضها شكيا فان قلت سبب الرخصة الحكة والقمل قلت لا منافاة بينهما والامنع لجمعهما ورخص بلفظ المعروف ورخص بلفظ المجهول والشك من الراوي قوله عروس امية بضم العين وفتح الميم الخفيفة وبالتحتانية المشددة مر الحديث في باب من لم يتوضا من لحم الشاة باب ما قيل في قتال الروم قوله اسحاق بن يزيد من الزيادة والد دمشق بفتح الميم مر في اول الزكاة وحكي بن جمع بالمهملة والزاي قاضي دمشق في الصوم وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي مات ببيت المقدس سنة خمسين ومايتين وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى مر في البيع كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة وعمير مصغر العنسي بفتح المهملة واسكان النون وفتحها ايضا وبالمهملة والرجال كلهم شاميون قوله قد اوجبوا اي الجنة لانفسهم وقيصر ملك الروم قوله اسحق بن محمد الفروي بفتح الفاء وبسكون الراء مولى عثمان بن عفان مات سنة ست وعشرين ومايتين وجرير بفتح الجيم وغفار بضم المهملة وخفة الميم ابن الشعثاء بفتح الشين وسكون المهملة الاولى مر في باب

الجهاد من الايمان وكذلك ابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة واسمه هرم قوله جرير بن حازم بالمهملة
والزاى وعمرو بن تغلب بفتح الفوقانية واسكان المعجمة وكسر اللام وبالموحدة مرّ في الجمعة في باب من قال في
الخطبة اما بعد والشوى بسكون العين وفتحها والمجان بوزن المساجد جمع المجن وهو الترس والمطرقة بلفظ
المفعول من الاطراق ارالمجان المطرقة التي بطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة اراذا ايطق بعضها
فوق بعض فجرت به وطارق الرجل بين الثوبين اذا ظاهر بينهما اريلبس احدهما على الآخر وطارق
بين نعلين اى خصف احدهما فوق الاخرى قوله سعد بن محمد ابو عبيدالله الجرمي بالجيم المكوفي المتبع
قوله ذلف بالمعجمة المضمومة جمع الاذلف وهو صغر الانف مستوى الارنبة ولفظ رواه منصوب اى زاد على
سبيل الرواية لاعلى طريق المذاكرة اى قاله عند النقل والتحميل لاعند القال والقيل الطابي الذلف قصر
الانف وانبطاحه والمجان المطرقة سمى التي قد لبست الاطرقة من الجلود وسمى الاغشية منها شبّه عرض
وجوههم ونتوّ وجناتهم بظهور الترس التي الطراق جلد يُبتدر على قدر الدرقة ويلصق عليها البيضاوى
شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها والمطرقة لغلظها وكثرة لحمها قوله عمرو بن خالد الحرّاني بفتح
المهملة وشدة الراء وبالنون مر الاستنكاء بتمامه في باب الصلوة من الايمان وابو عثمان بضم المهملة وخفة
الميم كنيته البراء وقوله ان ادبر والاخفاف جمع الخفيف وقيل هو الخف الذي يعني الخفيف اى الذي ليس
معهم سلاح يثقلهم المراد بالحاسر هو الذي لاسلاح معه وقيل الذي لادرع له ولامغفر قوله ليس سلاح
اى لهم فالخبر محذوف وفي بعضها ليس بسلاح فالاسم مضمر اى ليس احدهم ملتبسا به وجمع سوازن وبن نضر
بفتح النون وسكون المهملة اى جماعة باتين القبيلتين مر الحديث مرارا قوله عيسى اى ابن يونس بن ابى اسحاق
السبيعي مرّ في الصلوة وشام الظاهر انه ابن حسان لكن المناسب لما مر في باب شهادة الاعمى وشام
بن عروة والله اعلم ومحمد هو ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله يسوايي احيانا قبو سمع
اى اموتا ومرّ في كتاب المواقيت قوله ابن ذكوان هو عبدالله المشهور بابي الزناد وعياش بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ووطابك اى صعطبك والمراد لازمه اى الاسلاك ومضر غير منصرف علم
للقبيلة وسنين منصوب بقوله اشدد او بتقدير اجعل او قدّر ونحن مرّ في اول الاستسقاء قوله سريع
الحساب اما ان يراد به انه سريع حسابه ومجيء وقته او انه سريع في الحساب فان قلت قد نهى رسول الله
عن سجع كسجع الكهان قلت ذلك اسجاع متكلفة وهذا اتفق اتفاقا بدون التكلف والقصد الله قوله
جعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون فان قلت بامتثال ابي جهل واسمه عمرو المخزومي فرعون هذه الامة
قلت محذوف وهو مادل عليه طلب الاتيان بالسلاة وهو متصور الجملة الرفيعة التي يكون فيها

او لكون متضمنا للاما طيل

الولد

الولد من المواشي قوله لابي جهل اللام للبيان نحو سقيا لك اى هذا الدعاء مختص به او للتعليل اى دعا
او قال لاجل ابي جهل لعنه الله قوله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وشيبة ضد الشباب
وربيعة بفتح الراء والوليد بن عتبة كالمذكور انفا وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن خلف
بالمعجمة واللام المنوّنين وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي المعيط مصغر المعط بالمهملتين والتعليب
البير والقتلى جمع القتيل وامية بضم الهمزة وفتح الميم المخففة وشدة التحتانية يعني في رواية
السبيعي امية بدل ابي وفي رواية شعبة مالك فيهما الصحيح عند البخاري هو ابيه لا ابي واما السابع
فهو عثمان بن الوليد مرّ الحديث في آخر الوضوء قوله الشام بتخفيف الميم وملك اى ايت شئ حصل
لك حتى لعنتهم ولعل ابن لك حيث او هو انهم يقولون السلام عليك فرد رسول الله الدعاء
عليهم بقوله عليكم قوله ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري مرّ في باب اذا لم
يكن الاسلام في الامان قوله فان تولت اى اعرضت عن الحق والآبي بسبي بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة الاكار ومرّ في قصة بئر قل قوله طفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح المهملة وسكون
الواو وبالمهملة اسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر الى المدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
ودوس هو قبيلة ابي هريرة قوله وأتِ بهم اى مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت هم
طلبوا الدعاء عليهم ورسول الله دعا لهم قلت هذا من كمال خلقه العظيم ورحمه على العالم قوله
على بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى فاخذ خاتما اى امر بصنعة خاتم للختم وخرقة اى مزقه ومر الحديث
في باب ما يذكر من المناولة في كتاب العلم قوله ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاى وقصر يعني به بئر قل
وبئيحة بفتح المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة وبئر بضم الموحدة وسكون المهملة وبالقصر وحمص بكسر
المهملة وسكون الميم وبالمهملة وايليا بكسر الهمزة واسكان التحتانية الاولى وكسر اللام وبالمد والقصر بيت
المقدس واياه اى اعطاه وانعم عليه من مزيد عكر النوس وهو اشارة الى ما في قوله تعالى الم غلبت الروم
قوله في المدر اى زمان المهادنة والمصاحل والدرجان بفتح التاء وضمها والجيم مضمومة او مفتوحة وفي لفظ
ابن عمي يكون اذ هو ابن عم جدّه لانه ابو سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ورسول الله
محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قوله يأثر اى يروى وعنى اى عن ملقاء
نفسي خلاف الواقع واللفت بضم اللام وكسرها وشدة التحتانية والدعاية تنمى الدعوة واللفظ الصباح
والشغب واثر بفتح الهمزة ابو غطيم وابو كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان يعبد
الشعرى مخالفا للعرب كلهم فشبههم اربول الله به وجعلوه ابنا له مخالفة امامهم في دينهم كما خالفهم ابو كبشة

قوله بني الاصفر اي الروم وكان اي للاسلام وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وطاب قلبه
به بعد ذلك وتقدم شرح الحديث مبسوطا في اول الصحيح قوله الراية اي العلم وكلهم يرجو اي كل واحد منهم
ويصق بالصاد والزاي والسين وقال علي رضي الله عنه نحن نقاتلهم حتى يكونوا مسلمين امثالنا قوله
على رسلك بكسر الراء يقال افعل كذا على رسلك اي ايتد فيه وكن على الهيئة والنعم اذا اطلق يراد به الابل وحدها
واذا كان غيرها من البقر والغنم دخل في الاسم معها وحمل الابل اعزها واحسنها ولون الحمرة اشرف الالوان
عندهم اي لان يهدي الله بك رجلا خير لك اجرا وثوابا من ان يكون لك حمر النعم فتصدق بها قوله لم يؤمن
الاغارة والمساحي جمع المسحاة اي المجرفة والمكاتل جمع المكتل وهو الزنبيل الذي تسع خمسة عشر صاعا والخميس
اي العسكر وهم خمسة اقسام القلب والميمنة والميسرة والمقدمة والساقة مر الحديث بالاسناد في اول كتاب
الاذان قوله امرت اي امرني الله بالمقاتلة حتى يقولوا كلمة الشهادة وسميت بالجزء الاول منها كما يقال قرات يس
اي السورة التي اولها ذلك مر في كتاب الايمان في باب فان تابوا باب من اراد غزوة قوله
فورى بغيرها اي سترها وكنى عنها واوهم انه يريد غيرها لئلا يتيقظ الخصم فيستعد للدفع قوله كعب هو ابن مالك
الانصاري احد الثلثة الذين خلفوا وصار اعمى وله ابناء وكان عبد الله يقوده من بين سائر بنيه وحين تخلف
اي من غزوة تبوك ومفازا اي البرية التي بين المدينة والشام وسميت بالمفازة تفاؤلا والا فهي مهلكة وجلى اي ظهر
وبوجهه اي بجهته وهي جهة لملوك الروم قال الدارقطني هذا الاسناد مرسل ولم يلتفت الى ما قال سمعت
كعبا لانه عنده وهم قال محمد بن يحيى الذهلي سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب ومن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب قال ولا اظن ان عبد الرحمن سمع من جده كعب شيئا وانما سمع من ابيه عبد الله واقول لو كان بدل ابن كلمة
عن يصح الاتصال لان عبد الرحمن سمع من ابيه عبد الله وهو من كعب وكذا لو حذف عبد الله من البين قوله يصرخون بفتح
الراء وضمها اي يلبون بالحج والعمرة كليهما وكريب مصغر الكرب بالموحدة مولى ابن عباس قال شارح التراجم
قصد البخاري بهذا الباب الرد على من كره ذلك عملا بقول المنجم وقد استشكل هذا الحديث فقيل ان كان سفره ذلك
يوم السبت فيبقى اربع من ذي القعدة لان الخميس كان اول ذي الحجة وان كان يوم الخميس فالباقي ست ولم يكن خروجه
يوم الجمعة لقول انس صلى الظهر بالمدينة اربعا والجواب ان الخروج يوم السبت وقولها لخمس بقين اي في
اذهانهم حالة الخروج بتقدير تمامه فاتفق اي كان الشهر ناقصا فاجتزت بما كان في الاذهان يوم الخروج
لان الاصل التمام قوله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ولا يرى اي لا يظن ودخل بلفظ المجهول واتتك اي عمرة
ومر مرارا والكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى موضع قريب مكة على نحو مرحلتين منها سبق في باب
اذا صام اياما من رمضان وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يؤخذ بالآخر من فعل

ومن عبد الله بن كعب صح

الخروج بعد الظهر صح

رسول

رسول ولعل مذهبه ان طرو السفر في رمضان لا يبيح الافطار لانه شهد الشهر في اوله كطروه في اثناء اليوم فقال
البخاري انما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله لانه ناسخ للاول وقد افطر عند الكديد وفيه ان الفطر في السفر افضل
لان رسول الله لا يفعل في المباح الذي هو مخير فيه الا افضل الامرين قوله بكير مصغر البكر ابن عبد الله الاشج
وسليمان بن يسار ضد اليمين وبعث اي جيش قوله السمع اي اجابة قول الآمر وطاعة او امرهم واجب
ما لم يؤمر بمعصية والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله الآخرون اي في دنيا السابقون في الآخرة
مر في الوضوء في باب لا تبولوا في الماء الدائم هذا الاسناد وهذا الكلام مع مباحثه وفيه وجوب
مطاوعة الامير اذ من عصى الامير فقد عصى رسول الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم وهذه الطاعات متلازمة لان الله امر بطاعة رسوله وهو امر بطاعة الامير
قوله جنة اي كالترس يقاتل من ورائه اي يقاتل معه الكفار والبغاة وينصر عليهم ويتقي به شر العدو
واهل الفساد والظلم وكيف لا وانه يمنع الاعداء من ايذاء المسلمين ويحمي بيضة الاسلام ويتقي منه الناس
ويخافون سطوته وايضا المتاخر صورة قد يكون متقدما معنى قوله فان عليه منه اي من ان الوبال
الحاصل منه عليه لا على المامور ويحتمل ان يراد ان بعضه عليه ويحكى ان الحسن والشعبي حضرا مجلس عمرو بن
هبيرة فقال لهما ان امير المؤمنين يكتب الي في امور فما تريان فقال الشعبي اصلح الله الامير انت مامور والبيعة
على اميرك وقال الحسن اذا خرجت من سعة قصرك الى ضيق قبرك فان الله ينجيك من الامير وانه
لا ينجيك من الله قوله جويرية بضم الجيم والعام المقبل اي العام الذي بعد صلح الحديبية وما اجتمع اي ما
وافق منا رجلان على شجرة انها هي وخفي علينا مكانها فقيل انها اشتبهت عليهم وقيل اجحفها
السيل وكانت الشجرة موضع رحمة الله ومحل رضوانه قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة النووي قالوا سبب خفائها ان لا يفتتن الناس بها لما جرى تحتها من الخير ونزول
الرضوان والسكينة وغير ذلك فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف تعظيم الاعراب والجهال اياها وعبادتهم
لها فكان خفاؤها رحمة من الله تعالى قوله على الموت اي اعلى الموت فحذف همزة الاستفهام وعمرو بن
يحيى هو ابن عمارة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم وعبد الله هو عم والثلثة مازنيون انصاريون
قوله الحرة بفتح المهملة وشدة الراء اي زمان الواقعة التي وقعت في حرة المدينة بين عسكر يزيد بن معوية واهلها
وابن حنظلة بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة هو الذي ياخذ البيعة ليزيد واسمه عبد الله او المراد به هو
نفس يزيد لان جده ابا سفيان كان يكنى ايضا بابي حنظلة لكن على هذا التقرير يكون لفظ الاب محذوفا
بين الابن وحنظلة تخفيفا كما انه محذوف معنى لانه نسبه الى الجد او جعله منسوبا الى العم استخفافا واستهجانا

انت

واستبشاعا بهذه الكلمة المنع قوله المكي بشديد الكاف والتحتانية وزيد من الزيادة ابن عبد
مصغر العبد ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الأكوع بلفظ افعل الصفة وابمال العين وابو مسلم بصيغة
فاعل الاسلام كنيته وهذا هو الحادي عشر من ثلاثيات الصحيح والمقصود منه الصير على القتال وان
ادى ذلك الى الموت لا ان الموت مقصود في نفسه قوله عن الدين وفي بعضها الذي كنتم تعالى خضتم
كالذي خاضوا ومر قريبا قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة وعاصم اي الاحول وابو عثمان اي عبد
الرحمن النهدي بفتح النون مر في الصلوة ومجاشع بضم الميم وحفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة ابن مسعود
السلمي بضم المهملة قتل يوم الجمل وكان له فرس سابق عليها وقد اخذ في غاره واخذ خمسين الف وسار واخ
هو مجالد بالجيم وكسر اللام وبالمهملة وفي بعضها ابن اخي زيادة الابن والاول هو الصحيح قوله مضت
الهجرة اي لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية باب عزم الامام على الناس قوله مؤديا ساكن الهمزة
خفيف المثناتين اي قويا وقيل كامل السلاح تام الاداة الى للوجوب فان قلت القياس ان تقال امرأة
بلفظ الغايب ليوافق رجلا قلت ان رجلا في معنى احدنا او صفة محذوفة اي رجلا منا اذ هو من باب
الالتفات قوله فيعزم اي الامر وان كان بلفظ المجهول فهو ظاهر ولا نحصيها لا نطيقها وعزمت على
كذا عزما اذا اردت فعله وعطف عليه وقال ايضا عزمت عليك بلفظ الماضي تعلة غاية
لقوله لا يوعدنا والموعد الذي يتعلق به المستثنى وهو مر فان قلت ما حاصل السوال قلت ارأيت في
معنى اخبرني وفيه نوعان من التصرف اطلاق الرؤية وارادة الاخبار واطلاق الاستفهام وارادة
الامر فكانه قال اخبرني عن حكم هذا الرجل يجب عليه مطاوعة الامير لا فان قلت فما الجواب قلت
وجوب المطاوعة يعلم من الاستثناء اذ لا صحة لما اوجب الرسول عليهم او اختيار التقوى وكمل
عزمه صلى الله عليه وسلم تلك المرة على ضرورة كانت باعثة له على قوله اذا شك في نفسه شيء هو من باب
التلبيس اذ اصله شك نفسه في شيء او شك بمعنى لصق وشيء اي مما يتردد فيه انه جايز او غير جايز وشفاه
اي ازال مرض التردد عنه واجاب له بالحق واو شك اي كاد ان لا يجد واني الدينار حلا يتقي بالحق وشفى
التلوث عن الشبه والشكوك قوله غبرا اي نقي والغبور من الاضداد المفي والبقار والثغب بفتح
المثلثة والمعجمة الغدير من الماء البارد وقد يسكن المعجمة قوله ابو اسحاق اي ابرهيم النوار مر الاستبراء مع
بعض الحديث في باب الجنة تحت بارقة السيوف وقيل ان العدو اذا حاربك بالقار لفظ مشترك ومعنى
الجنة هي ظلال السيوف ان الجنة للمجاهد لانه تحت ظلالها او الجهاد سبب الجنة قوله ناضح اي بعير يستقى
عليه وعيي واعيى بمعنى اي عجز عن المشي والقار بكسر القاف زقاق عظام الظهر اي على ان لي الركوب

علية الى المدينة والعروس بغير هاء يستوي فيه الرجل والمراة ولا معنى لاعمل بيع الناصح اذا لم يكن لناصح غيره ورده ان الحمل
انما يحصل له الثمن والثمن كلاهما قوله هذا اي البيع مثل هذا الشرط حسن في حكمنا لا بان مثله لانه امر معلوم
لا خداع فيه ولا موجب للنزاع مر مبسوطا في كتاب الشروط قوله بعد البنا اي بعد الزفاف والدخول على المراة
فان قلت لم ماذكر الحديث والكعبي بالاشارة اليه قلت لعله لم يكن بشرط فارادا التنبيه عليه قوله من شيء
اي مما يوجب الفسخ واسم ذلك التوسير مندوب والفضل بسكون المعجمة الاعرج البغدادي مر في الصلوة وحسين
مصغرا ابن محمد بن بهرام التميمي المعلم مات سنة اربع عشرة ومايتين وجرير بضم الجيم ابن حازم بالمهملة ولم تراعوا
اي لا تراعوا ولم بمعنى لا والروع بمعنى الخوف وما سبق اي ذلك النوس البطء بعد بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي بعضها وقع سبابة الخروج في الفزع وخدعه اي بدون رفيق فان قلت ما فايدة سوق الترجمة حيث لم يات
فيه بحديث ولا اثر ونحو قلت الاشعار بانه لم يثبت بشرط فيه شيء او ترجم ليلحق به حديثا فلم يتفق له او اكتفى
بالحديث الذي قبله قوله الجعايل جمع الجعالة ما جعل للانسان من شيء على شيء يفعله والخلان بضم الخاء الحمل ومجاهد
هو ابن جبر ضد الكسر الامام المفسر احد اعلام التابعين قال انه راى هاروت وماروت وكاد يتلف بذلك
ولفظ الغزو منصوب بنحو ارادي اراد مجاهدا ان يكون مجاهدا في سبيل الله قوله ما شيت اي مما يعلق بسبيل
الله حتى الوضع عند الاهل فانه ايضا من متعلقاته قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله واسلم بلفظ افعل التفضيل
البجاوي بفتح الموحدة وحفة الجيم وسبق في الحديث ويحيى بن سعيد الاول هو القطان والثاني هو الانصاري
قوله المحول بفتح المهملة التي تحمل عليها وقتلت واحييت بلفظ المجهول فيهما فان قلت مر في باب الجهاد
من الايمان وقد ختم هذا المعنى بالقتل وههنا ختم بالاحياء قلت الفتح بالقتل نظرا لما هو سبب السعادة والثاني
هو المقصود وبالاحيا الى ما هو الواقع اذ هو الخاتمة باب الاجير قوله عطية بفتح المهملة الاول ابن قيس
الكلبي غزا مع ابي ايوب الانصاري مات سنة احدى وعشرين ومايتين وقيل بفتح العوفانة بسكون المهملة وفتح اللام
وبالالف ابراهيمية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة مر في العلم قوله بكر وهو الفتي من الابل واجمال بالجيم والمهملة وفي
بعضها اعمالي والثنية واحد الثنايا من السن وتقضمها بفتح المعجمة من القضم وهو الاكل باطراف الاسنان
يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضم بالفتح والعجل بالمهملة ولقد رايت من صحف بالفجل بالجيم اي البقل المشهور قوله
ثعلبة بلفظ الحيوان المعروف ابن ابي مالك القرظي الكندي المدني له رواية وقيس بن سعد بن عبادة الساعدي الانصاري
الصحابي لم يكن في وجهه لحية ولا شعر وكان يحمل راية الانصار لرسول الله ويتولى امور خدمته صلى الله عليه وسلم
مات سنة ستين والالوية بكسر اللام والمد هو علم الجيش قيل هو دون الراية وقيل هو العلم الضخم وكان اسم
راية النبي صلى الله عليه وسلم العقاب وقيل اللواء علامة كبيرة الامير يدور معه حيث دار والراية التي يتولاها

صاحب الحرب رجل بالجيم اى مشط الشعر وقد روى فى تمام هذا الحديث فرجل احدشق راسه فقام غلام له فعلد
سبة وقد قلدها فاميل بالياء ولم يرجل شق راسه الاخر وفى بعضها بالحاء قوله اما اختلف الهمز الاستفهامية
مقدرة او ملفوظة للانكار وما نرجو اى ما كنا نرجو قدومه علينا فى ذلك الوقت للدين الذى هو فيه فضيلة
عظيمة لعلى رضى الله عنه ومعجزة لرسول الله فى اخبار بالغيب وقد وقع كما اخبر والحديث فى الورقة السابقة قوله
مانع بن جبر مصغر الجبر ضد الكسر ابن مطعم مر فى الوضوء وهو جامع الكلم من باب اضافة الصفة الى الموصوف
وهى الكلم الموجزة لفظا المشبعة معنى اى يكون اللفظ قليلا والمعنى كثيرا قالوا فيه الحث على استخراج
تلك المعانى قوله بالرعب اى الخوف فان قلت كثير من الناس يخافون من الملوك من مسافة شهر قلت
هذا ليس مجرد الخوف بل النصر والظفر قوله مفاتيح اشارة الى ما فتح لامته من الممالك فغنموا اموالها واستباحوا
خزائن ملوكها الاكاسرة والقياصرة ونحوهم وتحمل ان يراد بها معادن الارض التى منها الذهب والفضة
ونحوهما وجعلت فى يدى اى وعدنى ان سيفتح تلك البلاد التى فيها من المعادن ويكون لامته قوله تنفقونها
انشقها اى سحجونها يقال انتقلها اذا استخرجت قوله تواكلتموها هو التثقيل باللون والمثلة قوله الصخب الصياح وآخره
بكسر الميم اى عظم وابن لهيعة كثير تفوض برسول الله وبنو الاصفر هم الروم سيجئ شرحه فى قصة هرقل قوله عبيد مصغر
العبد ضد الحر مر فى الحيض وفاطمة هى بنت المنذر زوجة هشام واسماء بنت الصديق جدتها فان قلت لم قال
اولا اخبرنى وثانيا حدثنى قلت لانه سمع عن فاطمة وقرأ على الوالد او للتحفظ والاحتراز عن التكرار قوله
سفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة والنطاق شقة تلبسها المرأة والاضاحى تشديد الياء وتخفيفها
جمع الاضحية وهى شاة تذبح يوم عيد الاضحى فان قلت هذا لم يكن سنة الغزو فكيف طابق الترجمة قلت قاس
الغزو عليه قوله بشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يسار ضد اليسر وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية
تقدما فى باب من مضمض من السويق مع الحديث والصهباء بفتح المهملة وسكون الهاء وبالمد موضع اسفل
خيبر قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن مرحوم بالراء والمهملة مر فى البيع وخفت اى قلت واملقوا اى
افقروا وبرك اى دعا بالبركة حتى الناس اى اخذوا اباحيث ان يكثر والحيس المخلوط بالسمن والتمر وفيه معجزة
لرسول الله ولهذا الكلام بكلام الشهادة لان المعجزات موجبات للشهادة على صدق الانبياء صلوات الله عليهم باب
حمل الزاد على الرقاب قوله صدقة بالمهملتين والعاف المسموحات مر فى العلم وعبدة ضد الحر ابن سليمان
فى الصلوة وحبيب بن كيسان بفتح الكاف وكسر الكاف قوله تتبع اى من جهة الغزو والتوب ووجدنا فقدنا اى
اى قرنا على فقدنا او وجدنا فقدنا موثرا قوله ابو عاصم اى الضحاك النبيل والبخارى كثيرا يروى عنه بدون
الواسطة وعثمان الجمح مر فى الشركة ويعمرنا من الاعمار والتنعيم بفتح النون قانية موضع من جهة الشام على ثلثة اميال

من مكة

من مكة مر فى الحيض وعمرو بن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة مر فى التهجد والجد والعم بالجيم لا من الفهم والعضد
على الاختصاص وبالرفع خبر مبتدا اى محذوف قوله ابو صفوان عبد الله بن سعيد الاموى مر فى اوائل العلق
فى باب ما جاء فى الثوم والبصل ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة ثياب مخملة والحجيج جمع الحاجب اى حجة الكعبة
وسدنتها وبيدهم مفتاحها قوله سلامى بضم المهملة وفتح الميم والتقدير عظم الاصبع ويعدل اى يصلح بالعدل وهو
مبتدا خبره تسمع بالمعيدى خير من ان تراه وتعيين الرجل على دابته بان يساعده فى الركوب او رفع المتاع عليها
مر الحديث فى كتاب الصلح قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدى مات سنة ثلث وماس وابن اسحق هو محمد
صاحب المغازى قوله تعلمون من العلم وفى بعضها من التعليم فان قلت هذا كتب رسول الله الى هرقل بالتوراة وهو
قوله تعالى يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الآية فما وجه التوفيق بينه وبين النهى عن السفر بالقرآن قلت النهى
انما هو عن السفر بالقرآن وذلك المكتوب لم يكن الا مختلطا من القرآن وغيره قوله الخميس اى الجيش يريد ان
محمدا جاء بالجيش يعاتلهم واكتبت اى قلبت وكتبت واختلفوا فى سبب تحريم الخمر فقيل حرمت لانها لم تحل
قط لانها كانت يأكل العذرة وقال ابن عباس لا انى انهى عنها من اجل انها كانت حمولتهم فكان ان يذهب
او حرمت البتة وقال الخطابى اولى الاقاويل ما اجتمع عليه اكثر الامة وهو تحريم اعيانها مطلقا قوله اشرفنا
يقال اشرفت عليه اى اطلعت عليه واربعوا بفتح الموحدة يريد اسكنوا عن الجهر وقفوا عنه واصل الكلمة من
بولك ربع الرجل بالمكان اذا وقف عن السير واقام به وقيل معناه ارفقوا بنفسكم ويقال معناه
انتظروا قوله سميع فى مقابلة الاصم قريب فى مقابلة الغائب مات التسبيح قوله حضير بضم المهملة
الاول وفتح الثانية واسكان التحتانية مر فى الصلوة وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ولانيه
فى الوضوء قوله شرفا اى مكانا عاليا مرتفعا وتصوبنا اى نزلنا ولا اعلمه الا قال العزو وهن الحمله
كالاضراب عن الحج والعمرة كانه قال اذا قفل من الغزو او وفا اى اشرف والثنية طريق العقبة والفدفد الارض
المستوية وقيل الغليظة ولفظ كبر هو جزء اذا اقفل وفاعل يقول هو ابن عمر وفاعل قول سواس عمرو فاعل
او فارسول الله وايوب خبر مبتدا محذوف اى عن ومعناه راجعون الى الله وفيه ايهام وكله ربنا يحمل تعلقه
بحامدون او بساجدون او بهما او بالصفات الاربع المتقدمة او بالجميع على سبيل التنازع قوله الاحزاب
اللام للعهد عن طوائف العرب التى اجتمعوا على محاربة رسول الله قوله مطر بفتح الميم وبالمهملة ابن الفضل بسكون
المعجمة مر فى الصلوة وبزيد من الزيادة فى الوضوء والعوام بفتح المهملة وشد الواو وابن جوشب بضم المهملة
والمعجمة وبالموحدة وابو رسيم الشكلى بفتح المهملة وسكون الكاف الاول تقدما فى البيع فى باب ما يكره
وابو بردة بضم الموحدة ابن ابى موسى الاشعرى ويزيد بالزاى ابن ابى كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة

التابعي والواقع قوله غب فانتدب اي دعا فاجاب وحواريا بالسين لانه مفرد ومعناه الناصر وحواري
الزبير بفتح الباء وكسرها مر في باب فضل الطليعة قوله راكب مذا من قبيل الغالب والا فالراجل
ايضا كذلك قالوا ذكر في الباب حديثين احدهما في جوان والثاني في منعه ودلك ان للبعير في
الليل حالتين احداهما الحاجه اليه مع عليه السلام في حديث الزبير والثانيه حاله الخوف فحذر منها
قوله الحميد بضم المهمله عبد الرحمن الانصاري الساعدي ومحمد بن المثنى ضد المفرد ويحيى ابن القطان وهشام
ابن عروه قوله عن سير متعلق بقوله سئيل وكان حي يقول تعلقا عن عروه او مسندا اليه انه قال سئل اسامه
وانا اسمع السوال فقال حي سقط عني هذا اللفظ اي لفظ انا اسمع عند روايه الحديث كانه لم يذكرها
اولا واسندرك اخرا وقال في كتاب الحج سئل اسامه وانا جالس وفي صحيح مسلم قال هشام عن ابيه سئل
اسامه وانا شاهد كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العنق صحيح المهمله السير السهل
والفجوة الوجه من الثمين والنص السير الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده قوله صفيه بنت ابي عبيد مصغر
العبد الثقفيه اخت المختار ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه كانت زوجه ابن عمر رضي الله
عنه مرثي التقصير وفيه دلاله للشافعي في الجمع بين الصلوتين قوله سئمن بضم المهمله وفتح الميم الخفيفه
وشده التحتانيه مولى ابي بكر المخزومي ولفظ لؤمه منصوب بنزع الخافض او مفعول ثان للمنع لانه يعتضي
مفعولين كالاعطاء والمراد لمنعه كما لها ولذتها لما فيه من المشقه والتعب ومقاساة الحل والبرد
والسرى والخوف ومفارقه الاهل والوطن والنهمه بفتح النونين واسكان الهاء الحاجه والمقصود قوله
حمل على فرس اي اركب غيره عليه في سبيل الله حسبه له تعالى واتباعه لعل الابتياع جاء بمعنى البيع
كما جاء اشترى بمعنى باع قال في الكشاف في قوله تعالى بئسما اشتروا به ان اشتروا بمعنى باعوا او
كانه قال الحد البيع لنفسه كما قال في الكسب وحي وقال بعضهم لعل الراوي صحفه وسواباعه اي عرضه للبيع قوله
وان بدرهم اي وان كان بدرهم في حذف فعل الشرط والحذف عند الترمه جائز ومر معنى الحديث في الهبه
باب الجهاد باذن الابوين قوله حبب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد المسيء الكامل مر في
الصوم وابو العباس بالموحده والمهملتين اسم السايب مر في التهجد وانما قال وكان لانهم في حديثه
وهو حاضر ليلا يظن بسبب انه شاعر انه منهم الحديث قوله تحتبسها جاء بالجار والمجرور متعلق بمقدر والمذكور
تفسير له لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها ومعناه حصصهما بالجهاد قوله عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم وعباد بفتح المهمله وشده الموحده ابن تميم الانصاري مر في الوضوء وابو بشير ضد

النذير

النذير قيل اسمه قيس من عبيد الانصاري الحارثي مات بعد الحره وهو من المعمرين قوله ومن يترشكل الراوي
انه اطلق القلاده او قيد بكونها من الوتر الخطابي انما ذكره دلك من اجل الاجراس التي تعلق فيها
ويقال انما كرهه من اجل انهم كانوا يزعمون انها يدفع العين ليلا تخنق بها عند شده الركض قوله
ابو معبد بفتح الميم وسكون المهمله وفتح الموحده والمهمله اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمه مر في باب
الذكر بعد الصلوة قوله محرمي من ورم نكاحها على التابيد بسبب مباح لحرمتها واحترز بقولهم بسبب
مباح من ام الموطوء بشبهه ونحوها فان وطء الشبهه لا يوصف بالاباحه لانها ليس بفعل مكلف وبقولهم
لحرمتها من الملاعبه فان تحريمها للعقوبه والتغليظ لا للحرمه وهذا استثناء من الجمليه كما هو مذهب الشافعيه
لا من الجمله الاخيره وهذا الاستثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوه فتقديره لا يبعدن
رجل مع امراه الا ومعها محرم فان قلت الواو يقتضي معطوفا عليه قلت الواو للحال اي لا يخلون
في حال الا في مثل هذه الحاله والحديث مخصوص بالزوج فانه لو كان معها زوجها كان كالمحرم بل اولى بالجواز
ثم انه يحتمل ان يريد محرما لها اولهما ومر في كتاب التقصير قوله اكتتبت بلفظ المجهول المعروف يقال
اكتتب الرجل اذا كتب اسمه في ديوان السلطان وفيه تقديم الاهم من الامور المتعارضه لانه لما عارض
سفره في الغزو والحج رجح الحج معها لان الغزو يقوم غيره فيه مقامه بخلاف الحج معها قوله حسن مكبرا ابن محمد بن
الحنفيه ابو محمد الهاشمي المدني مات في زمن عبد الملك بن مروان وعبيد الله مصغرا ابن ابي رافع صند
الخافض واسم ابي رافع اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله انا هو تاكيد للضمير المنصوب وقد توضع الضمائر
بعضها موضع بعض استعانة وفي بعضها ايماء والمقداد بكسر الميم واسكان القاف والمهملة ابن الاسود
الكندي مر في آخر العلم وفي بعض الروايات يعني انا وابا مرثد الغنوي والزبير ولا منافاة بينهما بل بعث
الاربعه قوله خاخ وهي بالمعجمة على الصحيح وقد وقع في رواية ابن عوانه جاج بالمهمله والجيم فقيل انه سهو
وهو موضع بين مكه والمدينه والظعينه بالمعجمة ثم المهمله الملسون المراة ما دامت في الهودج لانها يظعن
بها ويقال للزوج وقيل اصلها الهودج وسميت بها المراه لانها يكون فيه واسم تلك المراة سارة بالمهمله والراء
مولاه لعمران بن صيفي ضد الثوي الرديء وتغادى بلفظ الماضي ان يتاعد وتجاري والمضارع بحذف
احدى التاءين قوله لتلقين بكسر التاء وفتحها فان قلت القواعد الصرفيه يقتضي ان تحذف التاء
ويقال لتلقنن قلت القياس ذلك واذضح الرواه بالياء فيقال الكسر فيها لانها لمشاكله لتخرجن
وباب المشاكله واسع والفتح بالحمل على المونث الغايب على طريقه الالتفات من الخطاب الى الغيبه
وفي بعضها بفتح القاف ورفع الثياب قوله عقاصها بكسر المهمله وبالقاف والمهمله هي الشعر المضفور

وتقال هي التي يتخذ من شعرها مثل الوقاية وكل خصلة منه عقيصة قوله به اي بالكتاب وفي بعضها بها اي
بالصحيفة او المراة وحاطب بالمهملتين وكسر الثانية ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة واسمه عامر مات سنة ثلاثين قوله الى اناس وهو كلام الراوي وضع موضع الى فلان وفلان
المذكورين وملصقا اي حليفا ولم يكن من نفس قريش واقربائهم ويدا اي يد نعمة ومنة عليهم وكلمة لعل
استعملت استعمال عسى قال النووي معنى الترجي فيه راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر
محقق عند الرسول واوثر على التحقيق بعثا له على التفكر والتامل ومعنى الغفران لهم في الآخرة والا
فلو توجه على احد منهم حد يستوفى منه وفيه هتك استار الجواسيس وفيه انه لا يحد العاصي الا باذن الامام
وفيه معجزة لرسول الله وشرف اهل بدر قوله واي اسناد اراد به تعظيم علو الاسناد وصحته وقوته لان رجاله
هم الاكابر العدول الثقات الحفاظ قوله بالعباس بن عبد المطلب وهو كان من جملة الاسارى يوم
بدر ونظر له ان نظر يطلب قميصا لاجله وعبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول ويقدر عليه من قولهم
قدرت الثوب عليه قدرا فانقدر اي جاء على المقدار ونزع رسول الله القميص من بدنه فالبسه
عبد الله بعد وفاته مكافاة على صنيعه ومر في الجنائز قوله يعقوب القاري بالقاف وبالراء منسوبا
الى القار مر في الجمعة ويرجونه في بعضها يرجوه وحذف النون بغير ناصب ولا جازم لغة فصيحة ورسلك
بكسر الراء اي على الهيئة والتاني وخصص النعم بالحمر لانها اعز قيل تشبه امور الآخرة باعراض الدنيا
انما هو للتقريب الى الافهام والا فقدر يسير من الآخرة خير من الدنيا وما فيها وفيه معجزتان لرسول الله
وفضيلة علي رضي الله عنه قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مر في الوضوء فان قلت العجب
لا يصح على الله فما معناه قلت القاعدة الكلية في اطلاق ما يستحيل على الله ان يراد به لازمه وغايته
نحو الرضا والاثابة فيه وهؤلاء القوم لعلهم المسلمون الذين هم اسارى في ايدي الكفار مسلسلين
فيموتون او يقتلون على هذه الحالة فيحشرون عليها ويدخلون الجنة كذلك قوله صالح بن حي ضد الميت
وهو صالح بن صالح بن حيان من الحيوة ابو الحسن مكبرا مر الحديث في كتاب العلم في باب تعليم الرجل
امته قوله اهل الدار اي دار الحرب ويبيتون بلفظ المجهول من التبييت يقال بيت العدو اي اوقع
بهم ليلا والولدان جمع الوليد وهو الصبي والعبد والذراري بالرفع والتشديد وبالسكون والتخفيف
وبياتا هو من القرآن خارج عن الترجمة وفسره البخاري بان المراد به ليلا قوله الصعب ضد السهل
ابن جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة مر في جزاء الصيد والابواء بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمد
موضع وكذلك ودان بفتح الواو وشدة المهملة وبالنون قوله من المشركين بيان لاهل الدار الخطابي

في الكتاب صح

حد مثلا فلا صح

بحر الهمزة

يريد بقوله هم منهم في حكم الدين لا في جواز القتل فان ولد الكافر محكوم له بالكفر لكن اذا اصيبوا لاختلاطهم
بالآباء لم يكن في قتلهم شيء والنهي عن قتلهم انما هو فيما اذا كانوا هم المقصودين وكذلك النساء واذا قا
تلن يقتلن ايضا وقال النووي اطفالهم في ما يتعلق بالآخرة فيهم ثلثة مذاهب قال الاكثرون في النار
تبعا لآبائهم وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة قوله لا حما بدون التنوين فان قلت
هو في بعضها بالتنوين قلت لا بمعنى ليس حينئذ فان قلت فما الفرق بينهما معنى قلت الفروق
كثيرة منها ان الاول موجبة لارادة الاستغراق والثانية مجوزة لها ومر معنى الحديث في كتاب الشرب
وكان اهل الجاهلية اذا عز الرجل منهم يحمي الارض بقدر مدى صوت الكلب ويمنع الناس ان يرعوا
حوله فابطل هذا النوع من الحمى وقد حمى عمر فلو لم يجز لغير رسول الله لم يفعله عمر رضي الله عنه والحاصل
انه لا حمى الا لرسول الله ومن يقوم مقامه قوله وكان عمر اي قال سفيان بن عيينة كان عمرو بن دينار
يحدثنا هذا الحديث عن ابن شهاب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم من آبائهم
فسمعنا بعد ذلك من الزهري اي ابن شهاب المذكور آنفا انه قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه هم منهم ولم يقل هم كآبائهم كما نقله عمرو عنه وفي بعضها بدل
ابن شهاب ابن عباس وهو ايضا صحيح من جهة ان عمرا ادرك ابن عباس لكن الحديث من مسانيد
الصعب فلا بد ان يقول عن يقول عن ابن عباس عن الصعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بتوسيط
ذكر الصعب ليتصل الاسناد وعلى النسختين فالاسناد مقطوع لكن الاول هو الظاهر قوله ابو اسامة
هو كنية حماد بن اسامة وفيه انه اذا قال لشيخه حدثكم او اخبركم فلان وقال نعم او سكت في جوابه مع
قرينة الاجابة جاز الرواية عنه باب لا يعذب بعذاب الله قوله بكير مصغر البكر بالموحدة وسليمان
بن يسار ضد اليمين وفي الحديث نسخ السنة بالسنة ويحتمل ان يكون من باب النسخ قبل التمكن من
الفعل وفلان وفلان قيل هو هبار بفتح الهاء وتشديد الموحدة وبالراء ونافع بن عبد القيس قوله
لو كنت انا خبره محذوف اي لو كنت انا بدله وكان ذلك من علي رضي الله عنه بالرأي والاجتهاد قوله
من بدل دينه فان قلت فالكافر اذا اسلم صدق انه بدل دينه قلت لا اذ الدين عند الله الاسلام
فان قلت فلم يقتل اليهودي اذا تنصر وبالعكس قلت ذلك لدليل آخر اذ اسباب القتل كثيرة واحتج
به مالك على ان المرتد يقتل وان تاب عن الارتداد قلت هو منقوض بما اذا كان كفرا يتعلق
بالالهيات فانه لا يقتله بعد التوبة قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن اثال بضم الهمزة وتخفيف المثلثة
الحنفي حيث من رسول الله عليه واطلقه فاسلم مر في كتاب الصلوة في باب ربط الاسير في المسجد

النسختين صح

قوله المسور بكسر الميم ابن مخرمة بضم الميم والراء وسوحدث ابي بصير ضد الاعمى مرّ في كتاب الشروط في صلح الحديبية فان قلت لم اكتفى بالاشارة ولم يذكر الحدث والامكن ان يقال ههنا انه سلك هذا الاسلوب لانه لم يجد الحدث شرطا اذ هو شرطه ولهذا ذكره في الباب المذكور فان قلت لعله اراد الاختصار فان قلت فلم كرر كثيرا من الاحاديث ولم يختصر قلت التكرار في كل موضع لا يخلو اما من فائدة في المس او تغيير في اللفظ او نكتة في الاسناد وغير ذلك والله اعلم قوله معلى بلفظ المفعول وابو طلابه بكسر الطاء عبد الله وعكل بضم المهملة وسكون الكاف قبلة معروفة ولفظ ثمانية بيان او بدل لربط والاجتواء كراهة الاقامة وابغنا مشتق من الابغاء يقال ابغيتك الشيء اي اعنتك على طلبه والرسل بكسر الراء الدر من اللبن هو البلغ الطلب ايّ الطلب لنادرا او الذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والصريخ صوت المستغيث او الصارخ والطلب جمع الطالب وترجل بالجيم اي ارتبع مرّ الحديث في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل قال شارح التراجم وجه استنباطها من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بالعرنيين مثل ما فعلوه بالراعي من سمل العين وبحيث ويأول لا تعذبوا بعذاب الله ما اذا لم يكن في مقابلة فعل الجاني فاحد شيئان لموضع النهي والجواز قوله قرصت بالقاف والراء والمهملة الممنوحات اي لدغت وقرص البراغيث لسعها والقرية المجمع وان قرصتك بنحتها وبهمزة الاستفهام ملفوظة وفي بعضها مقدرة فان قلت كيف جاز اخراق النمل قصاصا وهو ليس بمكلف ثم ان جزاء سيئة سيئة مثلها ثم القارصة نملة واحدة ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت لعله كان في شرعه جائزا وتقال المؤذي طبعا يقتل سدعا قيا ساعلى الفي فان قلت لو كان جائزا لما دام عليه قلت يحمل ان ندم على ترك الاولى وحسنات الابرار سيئات المقربين وقيل ان ذلك النبي كان موسى عليه السلام وجرّ بضم الجيم ابن عبد الله الاحمسي مرّ في آخر كتاب الايمان قوله تزعني من الازاحة بالزاي والمهملة وذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وقيل بسكون اللام وقيل بضم المعجمة وفتح اللام وجشم بضم المعجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة في اليمن وكعبة اليمانية من باب اضافة الموصوف الى صفته اي كعبة الجهة اليمانية والمشهور فيه تخفيف التحتانية لان الالف بدل من احدى يائي النسبة وقد جاء بالتشديد وامر رسول الله بذلك لانه كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصة واحمس بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى قبيلة جرير وهو في اللغة الشجاع والشديد والصلت في الدين والقتال ولفظ هاديا اشارة الى قوة التكميل ومهديا الى قوة الكمال اي اجعله كاملا مكملا واسم رسول الله جرير الذي بشر رسول الله بذلك خصيين بضم المهملة

الاولى ابن ربيعة الاحمسي او رطاة بسكون الراء وبالمهملة قوله اجوف اي مجوف وهو ضد المصمت اي حال عن كل ما يكون في البطن ووجه الشبه بينهما عدم الانتفاع به وكونه في معرض الفناء بالكلية للانتفاع به واما ابو جرب فقال الخطابي معناه معلى بالغطران لما به من الجرب مصارا سوء لذلك يعني صوت سوء آرين الاحراق وفيه استحباب ارسال اليد بالنعوج والكناية بآثار الباطل والمبالغة في ازالته وبارك اي دعا بالبركة خمس مرات قوله محمد بن كثير ضد القليل وموسى بن عقبة بضم العين وهو المعروف بفتح النون وكسر الجيم قبيلة من اليهود ما قتل النيام المشرك قوله علي ابن مسلم بكسر اللام المخففة مرّ في الزكوة ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني مات سنة ثلث وثمانين ومائة بالمدائن قاضيا بها وابو رافع ضد الخافض عبد الله ابن الخليق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي قوله رجل هو عبد الله بن عتيك بضم المهملة وكسر الفوقانية الانصاري قتل باليمامة والكوة بضم الكاف وضمها ثقبة البيت قوله فنفخت ثم دخلت فان قلت هو كان داخل الحصن فما معناه قلت كان للحصن معاقل وطبقات قوله فتعمدت الصوت اي اعمدت جهة الصوت اذ كان الموضع مظلما قوله مالك ما للاستفهام مبتدأ ولك خبره ولأمك للويل التباس ان يقال على امك وانما ذكر اللام لارادة الاختصاص بهم ودهش بكسر الهاء اي متحير مدهوش وقوله ثبت بضم الواو وكسر الموحدة وسكون التحتانية وضم المثلثة صح بصيب العظم وضم لا يبلغ الكسر والناعية فاعلة من النعي وهو الاخبار بالموت وفي بعضها الواعية اي الصارخة نعايا قوله الجوسري نعار فلانا اي اتعبه واظهر خبر وفاته الخطابي روى نعايا ابي رافع وحقه ان يقال نعار ابا رافع ومعناه اتعبوا ابا رافع كقولهم دراك لحقه ادركوا القوم يحتمل ان نعائر من اسماء الافعال وقد جمع على نحو خطايا شاذ ويحتمل ان يكون جمع نعي او ناعية قوله قتلبة بضم القاف واللام والباء اي مالي داء يعلب رجل يعالج نيالها به قتله اي ليس علته قوله ابن ابي ذباب هو محمد بن زكريا بن ابي زائدة وبيته اي داره وفي بعضها بيتة بلفظ ماضي البيتوتة قوله عاصم بن يوسف اليربوعي بضم المهملة وسكون الراء وضم الموحدة والمهملة الكوفي وابو اسحاق هو ابراهيم الفزاري بضم الفاء وجيم الزاي وبالراء قوله لا تمنوا نهي عن تمني اللقاء لما فيه من الاعجاب والاتكال على النفس او ذلك فيما اذا شك في المصلحة فيه والا فالتمني كان فضيلة وطاعة قوله ابو عامر لعله عبد الله بن برّاد بفتح الموحدة وشد الراء وبالمهملة الاشعري مات سنة اربع وثلثين وما بين المعترضة مرّ في الاستسقاء قوله خدعه اي الخداع في الحرب مباح وان كان محذورا في غيرها من الامور وفيه لغات ثلث اجودها فتح الخاء ومعناه المرح وضمها مع سكون الدال اي بها يخدع الرجال هو موضع ومع فتح الدال اي انها تخدع الرجال بتمكنهم الطفر ولا تفي لهم بما تضحكه اذا كان يضحك الناس قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملك الفرس وقيصر غير منصرف لقب ملك الروم قال بعضهم اي لا يكون كسرى بالواو ولا قيصر بالنام والاصح

وكسر المثلثة صح

ادهى محل الخداع ص

العموم اذ زال ملكهما بالكلية وافتتح المسلمون بلادها واستقرت لهم واقتسموا كنوزهما في سبيل الله وهذه معجزات
ظاهرة فان قلت لم قال اولا هلك واخرا ليهلكن قلت لان كسرى الذي كان في عهده صلى الله عليه وسلم
كان هالكا حينئذ واما قيصر فكان حيا اذ ذاك فان قلت فقد كان بعدهما غيرهما قلت ما قام لهم الناموس
على الوجه الذي قبله ويروى قيصر بعد النفي بالتنوين فوجهه تنكير العلم وكذا في كسرى لان امتناع صرفه للعجمة والعلمية
قوله ابو بكر بن اصرم بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الراء قوله بوز بضم الموحدة وبالزاي المروزي مات سنة ثلث
وعشرين ومائتين قوله من لكعبين الاشرف ضد الاخس اليهودي القرظي اي من يقتله ومن مبتدا ولكعب
خبره ويسمى بطاغوت اليهود وكان يهجو رسول الله ويؤذيه ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الانصاري الحارثي
قوله عنانا اي اتعبنا وهذا من التعريض الجائز بل من المستحسن لان معناه في الباطن ادبنا باداب الشريعة
التي فيها تعب لكنه تعب في مرضاة الله والذي فهم المخاطب هو العنا الذي ليس بمحسوب قوله وايضا والله
لتملنه بعد ذلك اي يريد ملالتكم عنه وتنضجرون عنه اريد من ذلك فان قلت هذا نوع من الغدر فكيف
جاز قلت حاشا لانه نقض العهد بايذاء رسول الله قال المازري نقض عهد رسول الله وهجاه واعان
المشركين على حربه فان قلت امنه ابن مسلمة قلت لم يصرح له بامان في كلامه وانما كلمه في امر البيع
والشرى والشكاية اليه والاستيناس به حتى تمكن من قتله فاقول اي عني وعنك ما رايته مصلحة من
التعريض وغيره لم يحقق باطلا او لم يبطل حقا قوله معرته بفتح الميم والمهملة وشدة الراء ابن شره وما
يكره منه في فساده قوله قيل بكسر القاف وفي نخل حال من الضمير المجرور والقطيفة الكساء المخمل والزمزمة
بالزاي المكررة وهي الصيوت وفي بعضها بالزائين وام ابن صياد في بعضها بحذف لفظ الابن وذلك للعلم
به بالقرينة او لشهرته ونحوه وصاف اسمه بضم الفاء وكسرها وبين اي لو تركته امه يجيب لا يعرف قدوم رسول الله
ولم يتدهش عنه بين لكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم امره وسبق مباحث الحديث في كتاب الجنائز في
باب اذا اسلم الصبي قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد وسلمة هو ابن الاكوع وابو الاحوص بالمهملتين سلام
الخثعمي مر في العيد وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي البدري النقيب الشاعر
مر في الجنائز في باب الرجل ينعى قوله بغوا من البغي وهو الاستطالة في الظلم والابينا من الاباء وسبق
واما ان الرجز شعر ام لا وكيف جاز صدوره عن رسول الله فقد حققناه في باب من ينكب في سبيل الله
قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وعبد الله بن ادريس بن يزيد الكوفي مات سنة ثنتين وتسعين ومائة
قوله ما حجبني اي ما منعني مما التمس منه او من دخول الدار ولا يلزم منه النظر الى امهات المؤمنين قوله جرح
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذي وقع يوم احد من شج راسه المبارك صلى الله عليه وسلم وقال ما بقي لانه آخر من

مات

من مات من الصحابة بالمدينة مر الحديث في آخر كتاب الوضوء قوله يحيى قيل هو يحيى بن جعفر البلخي وقيل
هو ابن موسى الختي بفتح المعجمة وبالفوقانية وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة مر في العلم وسعيد بن ابي
بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري والضمير في جده راجع الى سعيد لا الى الاب
يعني روى سعيد عن عامر عن عبد الله قوله الرجالة جمع الراجل خلاف الفارس وعبد الله بن جبير مصغر ضد
الكسر الانصاري القعنبي البدري قوله تخطفنا الطير مثل يريد به الهزيمة اي رايتمونا انهزمنا فلا تفارقوا
مكانكم والهمزة في اوطاناهم للتعريض اي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم ويشددن اي على الكفار
يقال شد عليه في الحرب اي حمل عليه قوله الغنيمة نصب على الاغراء واي قوم منادى يعني يا قومي وظهر
اي غلب وانما صرفت وجوههم عقوبة لعصيانهم قول رسول الله قوله والرسول يدعوكم في اخراكم
اي في جماعتكم المتاخرة كان الرسول يقول الي يا عباد الله انا رسول الله من يكر فله الجنة قوله ابو سفيان هو
صخر بن حرب الاموي والد معوية وهو كان يومئذ رئيس مكة وامير العسكر والسجال جمع السجل وهو الدلو
وشبه المحاربان بالمستقيين يستقي هذا دلوا وذلك دلوا قال الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم
نساء ويوم نسر قوله مثلة بضم الميم واسكان المثلثة اسم من مثل له اي نكل به ومثلة اي خدعة وبفتح الميم
وضم المثلثة العقوبة قوله هبل بضم الهاء وفتح الموحدة اسم صنم كان في الكعبة ولا يجيبونه في بعضها بحذف
النون وحذفها بغير الناصب والجازم لغة فصيحة والعزى تانيث الاعز صنم كان لقريش قوله لا مولى لكم فان
قلت قال الله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق قلت المولى في الاية بمعنى المالك وفي الحديث بمعنى
الناصر قوله عروي بضم المهملة اي مجرد عن السرج واسمه مندوب ولم تراعوا اي لا تراعوا او لم تراعوا اروعا
مستقرا اروعا يضركم ومر الحديث باب من راى العدو قوله يا صباحاه هو منادى مستغاث والالف
للاستغاثة والهاء للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح اي وقت الغارة وحاصله
انها كلمة يقولها المستغيث قوله المكي بتشديد الكاف ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وسلمة
بفتح اللام ابن الاكوع بلفظ افعل الصفة والغابة بالمعجمة وخفة الموحدة الاجمة وموضع بالحجاز واللقاح بكسر اللام
الابل الواحد لقوح او هي الحلوب وغطفان بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين وبالفاء وفزارة بالفاء المفتوحة والزاي
الخفيفة وبالراء المخففة قبيلتان واللابة الحرة واندفع اي اسرع في السير قوله الرضع جمع الراضع الخطابي
اللقاح النوق ذوات الدر والمفرد لقحة ويريد بيوم الرضع يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو
الذي رضع اللوم من ثدي امه وقال بعضهم لعلهم يرضعون بانفسهم اللبن من الشاة من غير حلب
من اللوم او لانهم يرضعون السلحة من غير ان تحلب امها لئلا يسمع الطارق الصوت وقيل معناه اليوم

اللقوح صح

الدا ه

يوف من رضع كرم فاجئته او لسعه فجئته اليوم يوف من ارضه الحرب من صقع ويدرت بها من غيره
قال الجوهري زعموا ان رجلا كان يرضع غنما ولا يحلبها ليلا يسمع صوت حلبه فيطلب منه فالوا رضع
الرجل بالضم كانه كالشيء يطبع عليه قوله اخلتهم اي اخلتهم والسهو آلسق بكسر السين الحظ من الشر وآن
يشربوا منعول اي كرامة يشربهم وملكت بشق من المملكة وبين ان يغلب عليهم وسعدبهم وسم في الاصل
اوازوا والاسجاح بالمهملة ثم الجيم المهملة حسن العفو اي ارفق ولا ناطه بالشد وسدا مثل بين امثال الوب
ويزوون اي يضافون والوضين انهم وصلوا الى غطفان وسم يضيفونهم ويساعدونهم فلا فائدة في
الحال في البعث في الآثر لانهم لحقوا باصحابهم ويحمل ان تشتق من الزر بمعنى الاتباع قال النووي وفيه
معجز حيث اخبر صلى الله عليه وسلم بانهم يعودون في غطفان وكان كذلك وفي بعضها يزوون بالزاي و
بالفاء وفيه جواز قول يا صباحاه للانذار بالعدو وقولهم ان ان فلان في القتال اذا كان شجاعا
تحريف المضم وسذا الحديث سو الثاني عشر من الثلاثيات قوله اباعفاك بضم المهملة وخفة الميم كنية
البراء بن عازب وكنتم ان أدبرتم منهزمين مرميين بالجام دابر غيره قوله فلم يولّ بدون
الفاء وسبق امثال كما في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشرطون شروطا ليست في كتاب الله
ولقول عائشة واما الذين حجوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا ونحن قال المالكي حذف الفاء جائز نظما
ونثرا قوله ابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان الحجانية
الانصاري وبنو قريظ بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية والمعجمة قبيلة من اليهود كانوا في قلعة
وبعث رسول الله ال سعد يطلبه والمقاتلة اي الطايفة المقاتلة منهم ان التابعون والذرية اي النساء
والصبيان والملك بكسر اللام وسو اعد وفي بعض الروايات بحكم الله القاضي عياض ضبط بعضهم
في صحيح البخاري كسرا وفتحها فان فتح فالمراد به جبريل وتقديره بالحكم الذي جاء به الملك عن الله تعالى وفيه
جواز الحكم في امور المسلمة واكرام اهل الفضل والقيام لهم وليس سذا من القيام المنهي عنه وانما ذاك
فيما يتومون عليه وسو جالس ويمثلون قياما طول جلوسه قوله المغفر زرد ينسج من الدروع على قدر الراس
يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة ثم المهملة المفتوحة التيمي وقد ان رسول الله دخل مكة
يوم الفتح غير محرم وجواز القتل في الحرم قصاصا او حدا وانما قتله لانه قد ارتد عن الاسلام وقيل
مسلما كان يجو رسول الله وكانت له قينتان تغنيان بهجاء المسلمة فان قيل صح من دخل المسجد
نو آمن فكيف الجمع قلت كان مستثنى من العام او انه لم يف بالشرط لانه قاتل بعد ذلك باب
مل يستأسر الرجل اي مل يصير الرجل ما ختيان اسيرا لغيره يقال استأسره اي كن اسيرا لي قوله

تحريمه وكان رضه

٤

٧٧

عمرو بالواو وقال بعض اصحاب الزهري سو مدون الواو وسو ابن ابي سفيان بن اسيد بضم الهمزة وكسر
المهملة ابن جاريه بالجيم الثقفي حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء قوله عينا اي جاسوسا وعاصم
بن ثابت ضد الزايل الباطل ابن الأقلح بفتح الهمزة وسكون القاف وبالمهملة الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وذلك
عمر بنت عاصم بن ثابت واسمها جميلة بفتح الجيم وقيل سو خالة لاجل وجميلة سي بنت ثابت اخت لام عاصم بن عمر
عاصم وعليه الاكثر قوله الهدآر بفتح الهاء وسكون المهملة وفتح الدال وعفان بضم المهملة وسكون الاخرى
وبالفاء موضع بين مكة وسنو لحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية وبالنون قوله ما كلهم
اسم المكان غير المبهم وسو منصوب بتقدير الجار وذلك جائز نحو رميت مرمى زيد ويثرب اسم مدينة
رسول الله غير منصرف والقدفد الرابية المشرفة وآلزمة العهد النبل السهام العربية وفي سبعة اي في
جلة تسعة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية ابن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة
بفتح المهملة وكسر المثلثة وسكونها وبالنون البياضي الانصاري اشتراه صفوان بن امية بضم الهمزة
سهم وقتل بمكة وسذه الواقعة كانت سنة ثلث من الحج قوله بعد وقعة بدر متعلق بقوله بعث رسول
الله اذ الكل كان بعد لا البيع فقط وسو قتل الحارث بن عامر سذا عند الاكثر وقال بعضهم لم يكن
خبيب قاتله كما قيل الصابان المتعرضين للسرية لم يكونوا ابني لحيان والصحيح سو ما ذكره البخاري قوله
اخبرني عبد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو المكي واجتمعوا اي بقتله وفي بعضها اجمعوا
اي على قتله وسو بني جائز صرفه لانه معدل وعدم صرفه لانه فعل على خلاف بين التصريفيين والاستيعاد
على شو العادة ومخلته بلفظ الفاعل من الاخلاس والقطف بكسر القاف العنقود والجزع تنيض الصبر
وجواب لو لا محذوف وسو لزدت على ركعتين او لا طلبهما واحصهم عددا دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لا اي لا يبقى جمع الوصل والشلو بكسر المعجمة وسكون اللام العضو والممزع بفتح الزاي وبالمهملة المقطع
والمرعد القطعة وآبن الحارث سو عقبة بسكون القاف قتله بالسيف وصلبه ثم والصبر الحبس والتوقيف
قوله فاستجاب الله اي اجاب دعاءه بخبر الرسول وما اصيبوا اي مع ما جرى عليهم وقد مجيء لرسول
الله ويشي منه تعوف سو نحو الراس والظلة السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة
ذكور النحل وهو الذنابر الكثير يقال في المثل لستني دبر بابن وحمة اي عصمة ولهذا سمي عاصم بحمى الدبر
فعيل بمعنى المفعول قيل لما عجزوا قالوا ان الدبر يذهب بالليل فلما جاء الليل ارسل الله سيلا فحمله فلم
يجدوه وقيل ان الارض ابتلعته فان قلت ما الحكمة في ان الله تعالى ما حماه من العدو وتسلط الكفار
عليه وحماه عن قطع شيء من لحمه قلت القتل موجب للشهادة واما القطع فلا ثواب فيه من حيث

حرمته وفيه كرامة عظيمة لخبيب رضي الله عنه قوله فكفوا العاني ان الاسر ومطف بضم الميم وفتح المهملة وكسر
الراء المشددة الحارثي وعامر ابن الشعي وابو حجيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء تقدموا
في كتابة العلم مع الحديث وبرا ان خلق والنسمة الانسان والنفس وروى فتما بسكون الهاء وفتحها
والقتل موالديه قوله اسمعيل بن ابرسيم بن عمة بضم المهملة وسكون الفاء ابن اخي موسى
بن عقبة والعباس كان من الانصار قوله محمود ابن غيلان المروزي مر في الصلوة وخبير مصغرة
ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام كان من سادات قريش اسلم يوم الفتح وكان حين
جاء في فداء اساري بدر وفكاكهم كافرا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاكلمه في اساري بدر فوافقته
وهو يصلي باصحابه المغرب فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع
قال وكانما صدع قلبي فلما فرغ من صلوته كلمته في الاساري فقال لو كان ابوك حيا فاتانا فيهم فتشفعنا
شفاعته وذلك انه كانت له عند رسول الله يدا ما الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان قوله
ابو العنبس بضم المهملة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالمهملة عنبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن عبد الله الدالاني
مر في كتاب الايمان واياسي بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بضم اللام ابن الاكوع المدني
مات سنة تسع عشرة ومائة قوله انتقل اي انصرف ونقله سلبه بالمفتوحات اي اعطاه ما سلب منه
واما باصطلاح الفقهاء فالنفل بالفاء ما شرطه الامير لمتعاطي خطر والسلب ما كان مع كافر ازال مسلم قوته عند
قيام الحرب على ما هو مذكور في الفقهيات قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن السلمي
مر في الصلوة وذمة الله اي عهده الله فان قلت ما معنى المعاتبة من ورآيهم قلت دفع الكافر الحربي ونحوه
عنهم فان قلت كيف دل على عدم الاسترقاق المذكور في الترجمة قلت هو من حمله الابقاء بالعهد
ولا تكلفوهم اي تكسير متدار الحزة قوله معاملتهم بالجر عطف على الجملة المضاف اليها لفظ الباب قال
الفاسي لا احفظ لقبيصة عن ابن عيينة شيأ في الجامع ورواية ابن السكن قتيبة بدل قبيصة قوله يوم الخميس
خبر المبتدأ المحذوف او بالعكس نحو يوم الخميس هو انا انا والغرض منه تفخيم امره في الشدة والمكروه وحصب اي رطب
وبلل ولفظ لابن نمير انما قول رسول الله وانما قول ابن عباس والسياق يحتملها والموافق لسائر الروايات الاول
ومر شرح الحديث في باب كتابة العلم قوله تبجا اي بهجة من الدنيا اطلق بلفظ الماضي لما راوا فيه من علامات
البهجة من دار الفناء قال النووي اسم هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي الكروا على من قال لا تكتبوا
اي لا تجعلوه كامر من مذهبه كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحيرة والدهشة لعظم ما شاهده من
هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة اجرى الحيرة مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز لان الهديان

الذي

الذي للمريض مسلوم لشدة وجعه فاطلق الملزوم واراد اللازم قوله دعوني ان اتركوني ولا تنازعوا عندي
فان الذي انا فيه من المراقبة والتاهب للقاء الله والفكر في ذلك ونحوه افضل من الذي تطلبون مني من
الكتابة ونحوها جيرة العرب سبي مائتين عدن بلد بالف العواق طولا ومن حده الى اطراف الشام عرضا
وسمي جرش لاحاطة البحار بها من نواحيها قوله اجزوا بين الاجان بجوا يزا اعطاه عطايا
وسميت اصلا ان قطن بالقاف والمهملة المتوحشة ابن عبد عوف والي فارس مر به الاحنف في حيشه عائدا
الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال للاحنف اجزهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه يعني اكرمهم
بالضيافة والتطييب لنفوسهم والاعانة لهم سواء كانوا مسلمين او كفارا قوله الثالثة قال المهتب بن نمير
جيش اسامة قال القاضي يحمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب بعد فان قلت ما وجه
دلالة على الترجمة قلت حيث وجب الاجلاء سواء كان مشركا حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستثناء
ووجب الاجان فلا بد من حسن المعاملة واعلم انه وقع في بعض النسخ عند الترجمة هذا اللفظ باب التجمل للوفود
جواز الوفود دلالة الحديث عليه ظاهرة والعرج بفتح المهملة وسكون الراء والجيم منزل بطريق مكة وبينها
وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قوله استبرق وهو معرب استبر زيد عليه
القاف وكذلك الديباج والاخلاق له اي لا نصيب له في الآخرة مر في كتاب الجمعة في باب ما يلبس
احسن ما يجد قوله اطم بضم الهمزة البناء المرتفع الجوهري هو محققا ومثقلا جمع الاطم وهي حصون
لاهل المدينة ومغالة بفتح الميم وبالمعجمة وباللام والاميون اي الوبر وما ذكر وان كان حقا من جهة المنطوق
باطل من جهة المفهوم وهو انه ليس مبعوثا الى العجم كما زعمه بعض اليهود فان قلت كيف طابق اثبات ما
ورد الاستفهام قلت لما اراد ان يظهر للقوم حالة ارخى العنان حتى بكى عند المعرة ولهذا قال
آخرا اخبأ قوله خباث اي اضمرت لك اسم الدخان وقيل اتيه الدخان وهي فارتتب يوم تاتي
السماء بدخان مبين والدخ بضم المهملة وشد المعجمة الدخان فان قلت لم امتحنه قلت لانه كان
يبلغه ما يدعيه من الكلام في الغيب فاراد ابطال حاله للصحابة بانه كاهن ياتيه الشيطان ما يلقي اليه
الكهان من كلمة واحدة اختطفها عند الاشراق قبل ان يتبعه الشهاب الثاقب ولهذا اظهر الله تعالى
عليهم ما نطق به صريحا انه يا تيني صادق وكاذب ولو كان محققا لما اتاه الا الصادق قوله
اخسأ كلمة زجر واستهانة اي اسكت صاغرا ذليلا ولن نعدو في بعضها بحذف الواو قال ابن مالك
الجزم بلن لغة حكاها الكسائي وقدر ك اي الحد الذي يدركه الكهان من الاستراق الى بعض الشيء ولا يتجاوز
منها الى النبوة قوله ان يكن سواي الرجال فلن تسلط عليه لان عيسى هو الذي يقتله فان قلت فالنجاة

المختار في خبر كان الانفصال فالقياس على الاختيار ان يكن اياه وعلى غير المختار ان يكنه قلت وضع المرفوع
المنفصل موضع المنصوب ويحتمل ان يكون تاكيدا للمستكن وكان تامة او الخبر محذوف اي ان يكون
ضمير فصل والدجال المحذوف خبره فان قلت لم لم يقتله رسول الله مع انه ادعى بحضرته النبوة قلت كان
غير بالغ او كان هو من اهل مهادنة رسول الله معهم قوله يختل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي يخدعه ليعلم
الصحابة حاله في انه كاهن حيث يسمعون منه شيئا يدل على كهانته والزمزمة بالزاي او بالراء الصوت
الخفي وبين اي اظهر باختلاط كلامه ما يدل على انه شيطان واما انه هو الدجال ام لا ففيه مباحث كثيرة
ومر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله نوح خصصه بالذكر لانه ابو البشر الثاني
او انه اول مشرع فان قلت الدلايل العقلية ناطقة بانه ليس اليها فما الحاجة الى ذلك قلت المراد
ضم الحس الى العقل او اظهار الامر لجهال العوام اذ هم بايعوهم قوله تسلموا اي في الدنيا من القتل والجزية
وفي الآخرة من العقاب والمقبري بفتح الموحدة وضمها وحكي كسرها هو ابو سعيد رحمه الله عليه باب
اذا اسلم قوم في دار الحرب قوله علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وهو زين العابدين وعمرو بن
عثمان مر في الحج وعقيل بفتح المهملة ابن ابي طالب وبنو كنانة بكسر الكاف وبالنونين والمحصب
بلفظ المفعول من التحصيب بالمهملتين عطف بيان او بدل من الخيف وحالفت اي قاسمت ومر
الحديث في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة فان قلت ما وجه الدلالة على الترجمة قلت
ان رسول الله حيث سلم العقيل بصرفه قبل اسلامه فما هو بعد الاسلام فبالطريق الاولى قوله هنيئا
بضم الهاء وفتح النون وشدة التحتانية والحمى موضع يعين الامام لنحو نعم بالصدقة ممنوعا عن الغير وضم الجناح ضم ن
كناية عن الرحمة والشفقة وادخل اي في الحمى وابدل لهم في الرعي والصريمة مصغر الصرمة وهي القطعة
من الابل بقدر الثلثين والغنيمة مصغر الغنم قوله واياي فان قلت القياس ان يقول واياك
قلت جعل نفسه مامورا بالانفاق كانه قال لا تق نفسي من نعم ابن عوف فيلزم منه اتقاء هني بالاولوية
ويحتمل ان لا يكون من باب التجريد ويكون عطفا على دعوة المظلوم وابن عوف هو عبد الرحمن وابن
عفان هو عثمان رضي الله عنهما قوله بنيه اي باولاده فيقول يا امير المومنين نحن فقراء محتاجين
وانا لا اجوز تركهم على الاحتياج فلا بد اعطاء الذهب والفضة اياهم بدل الماء والكلاء والحاصل
انهم لو منعوا من الماء والكلاء لهلكت مواشيهم واحتاج الى صرف النقود عليهم لكنهما اسهل منه
قوله لا ابا لك هو حقيقة في الدعاء عليه لكن صارت الحقيقة مهجورة وهذا التركيب جائز تشبيها له بالمضاف
والا فالاصل لا اب لك قوله لقد راينا وفي بعضها لقد رايتنا وابتلينا بلفظ المجهول وفي نخاف همزة

الاستفهام

الاستفهام مقدرة اي كنا لا نخاف مع قلنا وقد صار الامر بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا الى ان الرجل يصلي
وحده خايفا مع كثرة المسلمين قال النووي لعله كان في بعض الفتن التي جرت بعد رسول الله وكان بعضهم يخفي نفسه
ويصلي سرا يخاف من الظهور والمشاركة في الدخول في الفتنة والحرب وقال وقالوا في وجه الجمع بين هذه الروايات
الثلاث ان المراد بالالف وخمسماية النساء والصبيان والرجال جميعا وبما بين ستماية الى سبعماية رجال حاضرة وبخمسماية المقاتلون
وهذا باطل للتصريح بان الكل رجال في الرواية الاولى حيث قال فكتبنا له الفا وخمسماية رجل بالصحيح بما بين الستماية الى السبعماية
رجال المدينة خاصة والالف والخمسماية هم مع المسلمين الذين حولهم قوله ابو حمزة بالزاي محمد بن ميمون السكري مر في الغسل في
باب بعض وابو معوية محمد بن خازم بالمعجمة وهو يروي ايضا عن الاعمش قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة واسمه نافذ بالنون والفاء
والمعجمة مر الحديث قريبا قوله حضر القتال بالرفع والنصب ويرتاب اي يشك في صدق رسول الله اي يرد عن دينه ومر في
باب لا يقال فلان شهيد قوله امرة بلفظ المصدر النوعي اي صار اميرا بنفسه من غير ان يفوض الامام اليه قوله ابن علية
بضم الهمزة اسمعيل وحميد بالمهملة المضمومة مر مع الحديث في كتاب الجنائز في باب الرجل يبغ وما يسرهم لان حالهم فيما هم فيه
افضل مما كانوا عندنا وتذرفان بكسر الراء تسيلان دمعا قوله سهل بن يوسف هو الانماطي البصري ورعل بكسر
الراء وسكون المهملة وذكوان بفتح المعجمة وعصية مصغر العصا ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والقراء جمع
القاري وسموا بهم لكثرة قراءتهم ويحطبون اي يجمعون الحطب ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون ورفع بعد ذلك اي
نسخ تلاوته وقد يقال ان بني لحيان ما كانوا معهم ومر في اول كتاب الجهاد قوله روح بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة من الدور واسعة ليس فيها بناء وابو رافع ضد
الخافض اسمه اسلم وابرهيم القبطي كان للعباس فوهبه لرسول الله فلما بشره باسلام العباس اعتقه وهدبة بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالة العنسي وابن نمير مصغر بالنون هو عبد الله وهذا التعليق من البخاري لانه لم يسمع
منه لانه مات سنة تسع وتسعين ومائة قوله العدو اي الكافر وفيه ان المسلمين اذا غنموا وكان في الغنيمة مال
المسلم فانه مردود عليه قوله عار بالمهملة اذا تفلت وذهب على وجهه ومنه رجل عار اذا كان خالعا بطالا
ولقي المسلمون اي كفار الروم باب من تكلم بالفارسية قوله الرطانة بكسر الراء وفتحها الكلام بالاعجمية قوله
حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما في اول كتاب الايمان وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون ممدودا ومقصورا والبهيمة مصغر البهمة ولد الضان والسور بضم المهملة وسكون الواو الطعام
الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا وهي لفظ فارسية قوله حيهلا مركب من حي وهل وقد يبنى على
الفتح وقد يقال حيهلا بالتنوين وحيهلا بدون التنوين وعليها الرواية اي عليكم بكذا او دعوكم او اقبلوا
او اسرعوا بانفسكم وجاز حيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الهاء وفتح اللام مع الالف وبدون

وبما

الذين صح

عيانه

الالف وجيهلا بسكون الهاء وبالتنوين وجار موحد متعا بتنسيه وبالباء وبال وبعل وسعمل حيّة وحد بمعنى
اقبل فملا وصع قوله جبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون مرثد في الصلوة وخالد بن سعيد بن
عمرو بن سعيد بن العاص الاموى وام خالد اسمها امة بنت خالد مرثد في كتاب الطهارة في باب التعوذ
من عذاب القبر واعلم ان لفظ خالد مذكور ههنا ثلث مرات والثانى عند الاول وموخالد بن زيد بن العوام
والثالث غيرهما وهو خالد بن سعيد بن العاص قوله سنة بفتح المهملة والنون الخفيفة والثديقة
وخاتمة النبوة موحكا كان مثل ذر للحابين كفتح رسول الله وابل من ابلت البول اذا اصلحته عتيقا واخلق
ايضا من باب الافعال وهو بمعناه ايضا وجاز ان يكونا من السلاثى اوخلق بالضم واخلق بمعنى
وكذلك بلل وابل فان قلت كيف جاز عطف الشئ على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظ فان قلت
فما وجه العطف ثم ابل واخلق على مثله والاتفاوت لا لفظا ولا معنى قلت فى المعطوف تاكيد وتقوية
لمعنى المعطوف عليه كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون قوله عبد الله اى ابن المبارك
وفى بعضها ابو عبد الله اى البخارى وبقيت ام خالد حتى اى العتيص والوكنة بالمهملة والكاف والنون
لون يضرب الى السواد اى عاسة طويلا حتى تغيرلون قميصها الى الاسود اوفى بعضها حتى ذكر بلفظ
المعروف اى نفسه حتى ذكر دهرا طويلا اوفى بعضها بلفظ المجهول حتى صارت مذكورة عند الناس لجودها
عن العادة وفى بعضها حتى ذكر بصيغة المذكور مجهولا والضمير للقميص معروفا والضمير ايضا اى حتى ذكر دهرا
كما قال شيخ حسن مذكر الزمان الغلاء اوللراوى اوغيرهما ممن طول مدته قوله محمد بن زياد
بكسر الزاى وخفة التحتانية ابو الحارث البصرى لا ابن زياد الالهانى المصحح قوله كبح بفتح الكاف وكسرها وتشديد
الحاء وعوز كسرها مع السكون وهى كلمة يزجرها الصبيان عن المستقذرات فعال كبح اى ابوكه وارمه ومر الحديث
فى كتاب الزكاة فى باب ما يذكر فى الصدقة للمجاز ان يتوسع فى كون هذه الالفاظ اسماء اما السور فلاحتمال
ان تكون من باب يوافق اللفظين كالصابون واما سنة فمحتمل ان تكون اصله حسنة فحذف من اوله الحاء
كما حذف هذا من قولهم كفى بالسيف شاهدا اوقد فعل القصر قلت وزن فعال فاع واماكع فهو من باب
اسماء الاصوات فان قلت ما وجه مناسبة هذا الباب لكتاب الجهاد قلت اما الحديث الاول فظاهر
لانه كان فى يوم الخندق واما الاخران فلبتعيه له وكثيرا ما يعمل البخارى مثل ذلك قوله الغلول ان
الحاء فى المغنم وابو حيان بفتح المهملة وشد التحتانية على التهى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء والمهملة
وهرم المجلى بعد ما فى كتاب الايمان فى سوال جبريل قوله لا القين بالقاف من اللقاء وانفاه من باب الافعال
والمحمد بفتح المهملين صوت الزمر اذا طلب العلف والصاهبت الذنب والعضه والرقاع جمع الرقعة وهى الحره

عيشا

اول ج

كعاق صح

الغلول وهو الله عز وجل ومن خلقه

ج

وتخفق اى تحرك وتضطرب وليس المقصود منه الخوف بعينها بل تعميم الاحساس من الكمون والنقود والثياب وغيرها قوله
ايوب السختيانى بفتح موضع بلفظ الزمن بخلاف الرواية السابقة فانه محذوف فيها ولكنه مراد قوله وهذا
اى عدم ذكر اليوم اصح من ذكره والضمير فى متاعه راجع الى الغالى او الى كركرة قوله سالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان
المهملة الاول مرثد فى الوضوء والثقل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحشمه وكركرة بكسر الكافين قوله سعيد بن
مسروق الثورى الكوفى والد سفيان الثورى وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية اسم رفاعة بكسر الراء
وبالفاء وبالمهملة وانكفئت اى قلبت وبكيت وندا اى نفروا عيابهم اوعبيدهم والاوابد جمع الابد وهى الوحش
وتابد اى توحش والرجاد بى بمعنى الخوف والمدى جمع المدية وهى السكين وانهر بالنون اى اخرج مرثد الحديث باسناده
فى كتاب الشركة فى باب قسمة الغنم قوله تزكى من الاراحة بالراء والمهملة وذو الخلصة بالجيم واللام والمهملة
المنوحات وخثعم بفتح المجمة وسكون المثلثة وفتح المهملة قبيلة واسم رسول حريرحضين بضم المهملة الاولى ومرثد بها
فى باب حرف الدور قوله بالتوبة اى بقبول توبة كعب احد الثلاثة من المتخلفين عن غزوة تبوك قال تعالى
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية باب لا يحج بعد الفتح قوله استنفرتم
اى طلب منكم الخروج الى الغزو مرثد فى كتاب الجهاد ومجاشع بلفظ الفاعل بالجيم والمجمة والمهملة وكذلك مجالد بالجيم والمهملة
فى باب البيعة من الحرب قوله عمر واى ابن دينار وابن جريج اى عبد الملك وعبيد مصغر العبد ابن غير مصغر مرثد فى التهجد
فى باب تعاهد ركعتى الفجر وبشير بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتانية والراء جبل عظيم بالمزدلفة على يسار
الذاهب منها الى منى قال محمد بن الحسن وللعرب اربعة جبال اسم كل واحد منها بشير وكلها جائزة قوله محمد بن
حوشب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين وبالموحدة الطائفى مرثد فى الجنائز وثيم مصغر الهيثم فى التيمم وحضين بالتصغير
فى الصلوة وسعيد بن عبيد بضم المهملة وفتح الموحدة فى آخر الوضوء وابو عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح
اللام الكوفى فى باب غسل المذى وكان عثمانا اى تقدم عثمان على على رضى الله عنهما وجبان بكسر المهملة
وشد الموحدة ابن عطية بضم المهملة الاول كان علويا اى تقدم عليا على عثمان بعكسه قوله روضة كدا اى خاخ
بالمعجمتين واسم تلك المراة سارة بالمهملة والراء وحاطب بالمهملتين ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية
والمهملة مع سكون اللام والكتاب منصوب لتقدير اى ناتى الكتاب ونحوه ولم يعطف اى حاطب والجحف بضم المهملة وسكون
الجيم وبالزاى معقد الازار وجحزه السراويل التى فيها التكة فان قلت تقدم فى باب الجاسوس انها احجب
من عقاصها اى من شعورها المضفورة مما التفتوا بينهما قلت لعلها اخرجته من الجحز اولا واحفتها فى العقيصة
ثم اضطرب الامر اخرجته فيها ايضا والمراد من الجحز المعقد مطلقا او الجبل اذ الجاز حمل بشد بوسط فذى البعير ثم
يخالف معقده رجلاه ثم يشد طرفاه الى حقوه او عتيقتها كانت تصل الى موضع الجحز فباعتبار صح الاطلاق

قان

او كان تذكيرا ان وان كان مصوبهما واحدا كان التقدير واحد قوله جزاه ان حصر صاحبك يعني علينا على الدوام
فان قلت كيف جاز نسبة الجزاء على القتل الى علي رضي الله عنه قلت غصه انه لما كان حازما ماما من
اهل الجلد عرف انه وقع منه خطاء فما اجتهد فيه عفى عنه يوم القيمة قطعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود
وزيد من الزيادة وحميد مصغر الحمد ابن الاسود الكراهيسي البصري وجبب ضد العدو ابن شهيد الازدي
البصري مات سنة خمس واربعين ومائة وابن الزبير موعبد الله واما جعفر بن ابي طالب فكان له اولاد ثلثة عبد الله
ومحمد وعون والطاهر منه ان عبد الله والثالث فاعل من الشيب بالمهملة والتحتانية والموحدة اسم يزيد
مازني مر في باب استعمال فضل الوضوء وابو معمر بفتح الميمين وعبد الوارث بن ابي التياح الخزعي مر في قصر الصلوة قوله معقلة
اي مرجعه من عسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وفتح ثم قاف في الامور اداري نفسه فيها من غرر وتهتة
والمراة بالنصب اي الزم المراة وفي بعضها بالمراة وقلب اي ابو طلحة ثوبه على وجهه واكتفا اي احاطه بقال
كنف الرجل اي حفظه وصانه قوله قصد قصدها اي نحى نحوها وظهر للدنة ظاهرها قوله محارب بلفظ الفاعل ضد
المصالح ابن دثار ضد الشعار مر في كتاب الصلوة بهذه الترجمة نفسها باب الطعام عند القدوم قوله
الطعام عند القدوم يسمى بالنقيعة بالنون ويقطر من الافطار لان النقطر ويعشاه ان يقدم عليه ويتزل لديه
قوله محمد اي ابن سلام ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي البصري مر في الحج وصرار بكسر المهملة وخفة
الراء الاولى موضع قريب بالمدينة على نحو ثلثة اميال قوله شارف اي الناقة من النوق وبنو قينقاع بضم القافين وفتح النون وفيها وكسرها مصروفا وغير منصرف قبيلة من اليهود والنواضح جمع النواضح بضم المعجمة وبالراء المكررة ظرف
التبن ونحوه للبعير اظنه مؤنثا قوله مناخان هكذا في جميع النسخ التي رايتها بالخاء المعجمة والنون والالف
اي مكتب وانما كان بكاؤه خوفا من توتم تقصيره في حق فاطمة او تاخر الابتناء بها قوله لاجل فوائهما لان متاع الدنيا قليل لاستمتاع عند الفراق والشرف جمع الشارف وادخل بالرفع والنصب وتمثل
بضم المثلثة وكسر الميم اي سكر وصعدا اي حمر النظر الى ركبته رسول الله وعبيدا اي كعبد وعرضه ان عبد الله واما طالب
كانا كانهما عدان لبعد المطلب في الخضوع لحمزة وانه اقرب اليه منهما مر الحديث في كتاب الشرب في باب
لاحمى الا لله قوله ما ترك بيان اوبدل ليراثها ولا يورث بضم الراء والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه ان لا
يومن ان يكون في الورثة من يتمنى موته فيهلك او حتى لا تظن بهم الرغبة في الدنيا لوارثهم فينفر الناس عنهم او هو
لانهم كالابا للامة مما لهم لكل اولادهم وهو معنى الصدقة واما عضف فاطمة فهو امر حصل على مقتضى البشرية وسكن
بعد ذلك اذ الحديث كان ماولا عندها ما فضل عن معاش الورثة وضرورابهم ونحوها واما منح انها فعاده انتقاضها
عن قتاده لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولفظ مهاجرة بصيغة الفاعل لا المصدر قوله قالت اي عائشة

وفي

وفي بعضها قال اي عروة فحينئذ يكون مرسلا لانه لم يلق فاطمة رضي الله عنها قوله فدك بالفاء والمهملة المفتوحتين
مصروفا وغير منصرف بلغها وبين مدينة رسول الله مرحلتان وقيل ثلثة قوله صدقته اي املاكه التي
بالمدينة التي صارت بعد صلى الله عليه وسلم صدقة قال النووي صارت لله تعالى حقوق احدها ما وهبت
روذلك وصيه مخيريق بضم الميم وفتح المعجمة وسكون التحتانيتين وكسر الراء والقاف اليهودي له عند اسلامه
وكانت سبعة حوايط في بني النضير واما اعطاه الانصار من ارضهم وكان سخاء ملكا له والثاني حصة
من الفيء من ارض بني النضير حين اجلاهم كانت له خاصة بحقهما من نواب المسلمين وكذا نصف ارض
فدك صالح اهلها بعد فتح خيبر على نصف ارضها وكان خالصا له وكذا ثلث ارض وادي القرى اخذه
عن مصالحة اهلها وكذلك حصان من حصون خيبر اخذهما صلحا والثالث سهم من خمس خيبر واما فتح
فيها عنوة وكانت ملكا لرسول الله لاحق فيها لاحد غيره لكنه صلى الله عليه وسلم كان لا يستاثر بها بل ينفقها
على اهله والمسلمين والمصالح العامة وكل من صدقات بحرم التملك بعد قوله فدفعها عمر اليهما ليتصرفا
فيها ويتصدقا منها بعذرهما كما يتصرف رسول الله لاعلى جهة تمليكه لهما وتعرف اي تنزله والنوائب جمع النائبة
اي الحادثة الى بصيغة واعتراك اي المذكور في قوله تعالى اعتراك بعض آلهتنا بسوء قوله اسحق بن محمد الفروي
بضم الفاء وسكون الراء وبالواو قال الغساني في بعض النسخ محمد بن اسحق وهو خطاء قوله مالك بن اوس
بضم الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة الصحابي على خلاف فيه ومحمد بن
جبير بصغر ضد الكبر ابن مطعم مر في الصلوة وهذا هو كلام الزهري قوله منع بضم فسكون الغوغاء الخفنة والمهملة
اي ارتفع وطال ارتفاعه واحب اي دعاؤه يعني بطلبك فتم الله والزمان بضم الراء وكسرها ما ينتج من
سعف النخل ليضطجع عليه ويقال رمل سرحان وارمل اذا رمل شريطا او غرز محمد ظهرا وقتل رمال السرير
مادعلى وجهه من خيوط وشريط ونحوهما وما مال بضم اللام وكسرها على الوجهين في الرخم والرخ بسكون المعجمة
الاول العطاء القليل قوله يرفا رضي الله عنه وسكون الراء وفتح الفاء ممهوزا وغير ممهوز وهو الاشهر وقد
يدخل عليه الالف واللام فيقال اليرفا وهو علم جاجب عمر رضي الله عنه وسهل بك اي رجبة في دخولهم قوله ارح
من الاراحة بالراء والمهملة وتيوبكم بضم التحتانية وكسرها وسكون التحتانية وفتح المهملة وضمها اسم فعل كرويد
اي اصبروا امهلوا وعلى رسلكم وقتل اي مصوتا ديت كما يقال سر واسركم اي تيدا يتدكم قوله انشدكم
بضم السين اي اسالكم بالله تعالى تنشدك الله وبالله ولم يعطه احدا غير حث حضتص الى كله كما هو مذهب الجمهور
اوجله كما هو مذهب الشافعية برسول الله وقتل اي حتف حلل الغنيمة له ولم يحل لسائر الانبياء قوله احتازها بالمهملة
والزاي جمعها واستازرا اي استبدوتنزه فان قلت وينفق على اهله كيف يجمع باثبت انه ذرعه حين وفاه كان

مرسوم على الشعير استدانه لاسلة ملك كان نزل بقدار نفقتهم منه ثم سعى ذلك ايضا في وجوه الخير فصل اعضاء
السنة عليهم قوله محمل ال الله بان يجعله في السلاح والكراع ومصالح المسلمين وبدال اي ظهر وسخ لي فان قلت ان كان
الرفع اليها صوابا فلم لم يدفعه في اول الحال والاقلم دفعه في الآخر قلت اولا منع على الوجه الذي كان بطلبانه من الملك
وثانيا اعطاها على وجه التصرف فيها كما تصرف رسول الله وصاحباه الخطابي من التضيه مشكلة جدا وذلك انها
اذا كانا قد اخذا منه الصدقة من عمر على الشرط التي شرطها عليهم وقد اعترفا به قد قال صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة
وقد شهد المهاجرون بذلك فما الذي بدا لهما بعد حتى تخاصما والعجب في ذلك انه كان شق عليهما الشركة فطلبا ان يقسم
منها استند كل منهما بالتدبير والتصرف فما نصر الله فيهما عم القسم للباجي عليها اسم الملك لان النبي ما يبقى في الاملاك
وبتطاول الزمان نظن به الملك قال ابو داود ولهذا لما صارت الخلافة الى علي رضي الله عنه لم يغيرها عن كونها
صدقة بحكي ان النساج لما احطب اول خطبة قام بها قام الله رجل معلق في عنقه المصحف قال انا شدك الله الا حكمت بيني
وبين خصمي بهذا المصحف فقال ما خصمك قال ابو بكر في عنقه فذكر قال اظلمك قال نعم قال فهم قال نعم قال فعثمان قال نعم
قال فعلي فسكت الرجل فاغلظ له الخليفة باب اداء الخمس من الدين قوله ابو جمرة بضم الجيم والراء الضبعي
بضم الجيم وفتح الموحدة والمهملة مر مع الحديث في كتاب الايمان في باب اداء الخمس قوله وسار التقييد به سومن باب
الشبيه بالادنى على الاعلى كقوله تعالى ومنهم من تامنه بدينار وقالوا ليس المراد بهذا اللفظ النهي لانا انما
نهى عما ملكه وقوعه ارثه صلى الله عليه وسلم غير ممكن وانما هو بمعنى الاخبار ومعناه لا يقتسمون شيئا لا اورث اذ لا
اخلف بالاولى مغني نعمه نامي ارثهن منه بل لكونهن محبوسات عن الازواج بسببه او لعظم حقوقهن
في مال الله لفضلهن وقدم حوائجهن وكونهن امهات المومنين وكذلك اختصص بساكنهن ولم يرثهن
واما العامل فقيل هو القايم على هذه الصدقات والناظر فيها وقيل كل عامل للمسلمين من خليفة وغيره لانه
عامل للنبي صلى الله عليه وسلم ونايب عنه في امته قوله ذو كبد اي حيوان والشطر النصف والشعير قيل المراد به وسق
من الشعير ويحتمل ان يراد بالشطر البعض والشعير الجنس والرق بفتح الراء شبه الطاق قوله مغني قال قلت
هو مشعر بان الكيل سبب للغنى وموجب للنقصان ومر في كتاب البيع في باب ما يستحب من الكيل انه
قال كلوا طعامكم يبارك لكم قلت الكيل في الاعاق مكروه وفي المبايعة مستحب فاحفظ المورد ان قلت

لا في صح

كيلوه صح

جبان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون وفي نوبتي يعني يوم نوبتي على حساب الدور الذي كان قبل المرض
والسحر بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية الرئة وقيل ما لصق بالحلقوم والنحر بالنون الصدر وسننه اي جعلته
شبيها بالسنون به بسبب المضغ وقصته ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل ومعه سواك فنظر اليه رسول الله فعلمت
له اعطى هذا السواك فاعطانه فقضمه ثم مضغته واعطيه رسول الله فاستن به مر في كتاب الجمعة في باب

الجمعة

الجمعة من باب من سوك بسواك غيره قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالكاف بكسر الراء
تقال افعله على رسلك اي بالتانى والصبر يعني لا تحاور احدا قوله انها صفية روح رسول الله مر في كتاب
الاعتكاف قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالضاد المعجمة ومحمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وشد الموحدة
روى عن عم واسع ي كتاب الوضوء قوله ههنا الفتنة اي حانب المشرق سومنشا رالفتنة والمراد قرن الشيطان
طرف راسه اي يدنى راسه الى الشمس عند الوقت ليكون الساجدون للشمس من الكفار كالساجدين له وقيل
قرناه امته وشيعته وفي بعضها قرن الشمس قوله تحتم الولاده من التحتم وفي بعضها من الولاده فهو من الحمة مر في
كتاب الشهادات فان قلت في بيتك كذا قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي دل على ان البيوت لرسول
الله وبيت عايشة وحفصة وكذا ما قال تعالى وقرن في بيوتكن على انها للزوجات قلت كانت ملكا لرسول
الله واضيفت اليهن بملابسة سكناهن قوله خابية بفتح الباء وكسرها وقسمة اي لاعلى طريقة قسم الصدقات والاخفاء
ان المراد منها موقسمة البركات قال شارح التراجم قصد البخاري بباب نفقة ازواج النبي ما جاء في سوت ازواجهن
وباب ما جاء في قوله لا يورث لان كل واحد منهن استغنت عنها وما كان عندها وفي يدها
ولو كان ميراثا لما فعلن ولا واعتهن الصحابة ولطالبت كل حصتها مما في يد الاخرى قوله شوع لتكون
العنبر وصحها وتبرك من التفعل من البركة وفي بعضها شرك من الشركة واستخلف بلفظ المجهول وبعضهم
ان انشا وسد الكلا اي كلا فرضه الصدقة وصون المكتوب سبق في كتاب الزكوة في باب
زكاة الغنم لشهرته فما سنهم اطلق واشار الله بهذا الكلام قوله محمد بن عبد الله الاسكيل ابو احمد الزبيري في
الصلوة وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البصري ثم الكوفي قوله جرد اويين مثنى الجرد اموت الابوداي
احلق بحيث صار مجردا عن الشعر وهو بالواو ولا يقال بحرف الهمزة وفي بعضها جردا ونس وهو مسكل اللهم
الا ان يقال الباء زيدت للمبالغة وقبال النعل بكسر القاف ما يشتد فيه الشسع الجوهري هو الزمام الذي يكون
بين الاصبع الوسطى والتي بليها وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى ومجيد بضم المهملة وابو بردة بضم الموحدة
ابن ابي موسى الاشعري والمبدا اسم مفعول من التبليد والملبد كساء غلظ ركب بعضه بعضا فالغلط قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي السكري مر في باب نقض الدين في الغزل والشعث بفتح المعجمة وسكون المهملة الصدع والشق واصلاحه انضا
الشعب قال الدارقطني هذا حديث اصلحه فيه على عاصم الاصول رواه ابو حمزة محمد بن ميمون عن عاصم عن انس بن سيرين
عن انس وخالد عن رواه عن عاصم عن انس والصحيح الاول قوله سعيد الجرمي بضم الجيم واسكان الراء الكوفي والوليد بن
كثير ضد القليل مر في آخر كتاب البيوع وابن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدؤلي بكسر المهملة وسكون
التحتانية وفي بعضها بضم المهملة وفتح الهمزة في باب سنة المجوس في التشهد وعلي بن الحسين هو زين العابدين

سدى

والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة ويغلبك القوم عليه اى ما حدون منك بالنفع والاستيلاء
وحتى تبلغ بلفظ المجهول اى ينقض روحى قوله بنت ابى جهل واسمها جويرية مصغر الجارية بالجيم وقيل جملة بضم الجيم
ومن اى بضعة مني وتتنى في دينها لانها اذا حصلت لها كدون من جهة الضرع لا تصفو فيها للطاعة
والصهر الختن وهو ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس القرشي كان زوج زينب بنت رسول الله كان
مواخيا لرسول الله مصافيا له مرتضى في كتاب الشروط قوله لا يجتمع فان قلت ذلك جايز شرعا فلم منع
من ذلك قلت لانه موجب لايذاء فاطمة المستلزم لايذاء رسول الله فان قلت ما وجه مناسبة منع
الحكام بطلب السيف قلت لعل غرضه منه ان رسول الله كان يحتمل ما يوجب تجريد الكفرون من الاقرباء
فكذلك ايضا ينبغي ان يحترزه ويعطني هذا السيف حتى لا يجردني كفرون اخرى او كما ان رسول الله راعى
حال بني اعمامه العشيرة حيث راعى انضاحا حال بني اعمامك النوفلية لان المسور نوفلي او كما انه صلى الله عليه وسلم
عن رفاعة حاطب فاطمة اما انها احاب رفاعة حاطبك فاعطه حتى احفظ لك قوله محمد بن سوقة بضم المهملة وسكون
الواو وبالقاف مر في العيد ومنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر الثوري بالمثلثة وابن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب
في آخر كتاب العلم قوله ذاكرا عثمان اى مما لا يليق ولا يحسن والسعاة جمع الساعي وهو العامل في الزكوة وارسل
على صحيفة فيها بيان احكام الصدقات بين الى عثمان رضي الله عنه وقال فرعاتك يعملون بها فقال عثمان اغنها نقطع
الهمزة اى اصرفها غنا وفضل كفيها غنا واغنارد بها لانه كان عند ذلك العلم فلم يكن محتاجا الى ملك الصحيفة للطابي
سبب كلمة يا الزكر والاعراض باب الدليل على ان الخمس لنوايب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اشار اى
اختيارا واصل الصفة بمعنى الغرفة والمساكين الذين يسكنون صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والارمل الرجل
الذي لا امرأة له والارملة المرأة التي لا زوج لها والارامل المساكين من الرجال والنساء وهن موظوف للاثار وان
يتخذ مهما منصوبا ثان للسوال قوله بدل بالموحدة والمهملة المنوحتين ابن المجبر بضم الميم وفتح المهملة والموحدة المشددة
مرفي الصلوة وحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة فتاء الدار وابن ابي ليلى قال ابن الاثير في الجامع اذا
اطلق المحدثون ابن ابي ليلى يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقة الفقهاء يريدون ابنه محمد بن عبد الرحمن
قوله خادمنا هو يطلق على العبد وعلى الجارية ولم توافقه اى لم تصادفه ولم تجمع به قوله مكاتبا اى لا تتارقا
عن مكاتبا والزمام فان قلت حتى غاية فاذا قلت لتقدر وهو فدخل هو في مضحعنا ولطهون تركه واسند السوال
الهمام ان السائل بنت فاطمة فقط لان سوالها كان برضاه فان قلت اين وجه الخبرية في الدنيا والآخرة
او فيهما قلت فاتح الذكر ثواب الآخرة وخادم الجارية خدمة الطحن وعجن والنواب اشرف واكثر فهما بقي
فهو خير منهما فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت اثار الغير على فاطمة دليل عليها قوله يعني للرسول قسمه

لان سهما منه فقال شارح التراجم مقصود البخاري ترجيح قول من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يملك خمس الخمس وانما كان اليه قسمته فقط قوله سليمان اى الاعمش ومنصور
اى ابن المعتمر وسالم بن ابي الجعد بضم الجيم وسكون المهملة الاولى ولا تكونوا من الكتبة
ومن التكلف قوله فاني انما حملت فان قلت هذا مدل على انه لا يسمى بالقاسم
وهذا ليس اسم رسول الله ولا كنيته بل الكنية هو ابو القاسم قلت اذا سمى الشخص بالقاسم
لزم منه ان يكون ابن ابا القاسم فتصير الاب مكنى بكنية رسول الله فان قلت كان هو
صلى الله عليه وسلم مكنى بذلك لان اسم ابنه كان قاسما لا لانه يقسم المال قلت احترز
منه نظرا الى مجرد اشتراك اللفظ واما بيان جواز التسمية باسمه والكنية بكنيته فقد مر في كتاب العلم
في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان قد سنة مذاهب قوله خصيفين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الثاني بضم المهملة الكوفي وعمرو ابن
مرزوق الباهلي واعلم ان غرض البخاري ان هؤلاء الاربعة الاعمش ومنصور اى قتادة وحصين رووا
هذا الحديث لكن في عباراتهم تفاوت ثم ان سماع شعبة من الثلاثة الاول وسماعهم عن سالم فقط
البخاري به واما سماع شعبة عن حصين وسماعه من سالم فهو محتمل قوله لا تشمت عنا معناه لا تنكد ولا
تقر عينك بهذا الامر ونعم العير بالضم قوتها وبقال نعم عين اى افعل ذلك كرامة لك واعانا
لعينك قوله جبان بكسر المهملة وشد التحتانية الموصدة ومر الحديث منزوعا في كتاب العلم
في باب من يرد الله به خيرا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنون وفتح بضم النافع وبالمهملة الحافظ
وهلال بن علي بعده واقع في اول العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة بضم المهملة الانصاري البخاري في كتاب الشرب
قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المعزي وقد روى البخاري عنه بالواسطة في البيع وسعيد بن
ابي ايوب واسم مقلاص بالقاف وبالمهملة في التهجد وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وسمان
من ابي عباس بضم المهملة وشد التحتانية والمعجمة الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف الانصاري
وخوله بضم المعجمة بنت قيس الانصارية المدنية بكى بام صبية بضم المهملة وفتح الموحدة وبالتحتانية المشددة
قوله بغير حق اى بغير قسمه حقه واللفظ وان كان اعم من ذلك لكن خصصناه بالقسم
بقرينة منه الترجمة صريحا قوله للعامة اى لعامة المسلمين حتى يشمل الرسول انها للعامل ولاصحاب الخمس
يعني القرآن فيه محمل والله سبحانه اعلم قوله حصين بضم المهملة الاولى السلمي المذكور انفا وعامر
ابن شعبي وعمرو الباري بالموحدة والقاف من الحديث ومنا قوله لاكسرى بعده اى في

العراق ولا مصر اى فى الشام وترى باب الحرب حدعه فان حلت اذا كان اسم للمعركة وحب
الكر حلت موضع لبس او ماول بحوصه ولا اما حسن او موكر اذ حاصلى لاكسرى ولا قيصر
الخطابى اما كسر يتقطع اله داس وانتقت كيون فى مسيل اله واما مصر وكان الشام مشاه ومرتبة
وهاسب المعدس وهو الموضع الذى لا اسم للنصارى بسك الاله ولا ملك على الروم احد من ملوكهم حتى يكون
عدد خطه سرا وجهرا وقاتلى عنها واستبيح حماته الى فنها ولم يخلعه احد من التناصرين الى ان بجز الله عام
وعن فى صبح قسطنطينية آخر الزمان قول اسحق قال الغساتى لم يصرحوا بنسبه والظاهر انه اسحق بن
ابرسم وجرير منع للجيم ابن عبد الحميد وعبد الملك غير مصغرا وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم بتدموا ومحمد بن
سنان بكسر المهملة وبالنون وبشيم مصغر الهشم وشيبا بفتح المهملة وشد التحانه وبزيد من الزيادة
والمعتمر ضد الغنى مر مع الحديث فى اول التيمم قول او غنيمة يعنى لا يخلو احد هما مع جواز الاجتماع بينهما
خلاف او التى او مرجوعها انها سيد منع الخلو ومنع الجمع كلبهما ومر فى كتاب الايمان فى باب الجهاد قوله
همام بن منبه بلفظ الفاعل من التنبيه ولا يتبعنى بلفظ النهى والبيع وبضع بضم الموحدة الكاف اى ملك
عندى بكاهها وهو ايضا متع على الحجاج وعلى الزرع ويسيها اى يدخل عليها ويروى وفى بعضها سبى والخلفة
بفتح المعجمة وكسر اللام الناقة الحامل قوله انك مامون بالغروب واما مامور بالصدق او القتال قبل الغروب
فان قلت لم قال علم يطعمها وكان الظاهر ان يقال فلم ياكلها قلت للمبالغة اذ منعناه لم يذق
طعمها كقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه منى وكان ذلك المجى علامة للقبول وعدم الغلول وقوله ان الامور المهملة سبع
ان لا يهوس الالف اول الحرم واصحاب القراءة لان تعلق القلب بغيرها يفوت كمال بذل وسعه الفاضى اختلف
فى حبس الشمس فقيل الرد على ادراجها وقيل الوقف وقيل ابطا الحركة وقد قال الذى حبست عليه هو يوشع
بن نون وقد روى انها حبست لرسول الله مرتين احدهما يوم الخندق حين شغلوا عن صلاة العصر فردها
الله حتى صلاها وصبيح الاسرائيلين انتظار البيعة التى اخبر بوصولها مع شروق الشمس قوله فاحلها اى الغنائم
الامم رحمة من الله عليهم وهذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الغنيمة
لمن شهد الوقعة اى صدمة الحرب قوله صدقة بلفظ اخت الزكوة وعبد الرحمن هو ابن مهدى البصرى
واصلها اى الشاة بين لبنها واضاف الابل الى العرب بهذه المناسبة وعرضة اى لو قسم كل قرية على الفاتحين
لها لما بقى شئ لمن يجئ بعدهم من المسلمين فان قلت فهو جهتهم فكيف لا تقسم عليهم قلت
تركهم بالسبع ونحوه ولوقفه على اهله كما فعل بارض العراق وغيرها قوله ليذكر اى بالسخاء عند الناس
ومكانة اى مرتبة فى الجنة ومنزلة بين الشهداء وقتل اى مرتبته فى الشجاعة والفرق بين الاول وهذا

يفوض حج

باب من قاتل للمغنم

٢

ان الاول للسمعة والثانى للرياء ومرمرنا وعسيرا قوله يقدم بفتح الدال وعبد الله بن عبيد الله بن ابى
مليكة مصغر الملكة وموسى بصحابى فالحديث من مراسيل التابعى قوله مزررة بتشديد الزاى وزرت القميص اذا
جعلت له ازرارا وفى بعضها مزردة من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها فى بعض ومخرمة بفتح
الميم والراء وسكون المعجمة بن نوفل بفتح النون والفاء المسور بكسر الميم واسكان المهملة واسمعيل بن
عليه بضم المهملة وشد التحانه وحاتم بن وردان بفتح الواو وسكون الراء والمهملة وبالنون البصرى
مر فى الشهادات قوله قريظ بضم القاف والنضير بفتح النون قبيلتان من اليهود وعبد الله
بن محمد بن ابى الاسود ومعتمر بلفظ الفاعل وابن سليمان بن طرخان التيمى فان قلت كيف
صدق الاصباح على القبيلتين قلت المراد صبح حصيرهما كان لقريظ فان قلت بنو النضير قد
اجلاهم رسول الله من المدينة فما معنى الفئ فيه قلت هو من باب علفته تبنا وماء باردا
فان المراد العدد المشترك بين التعلف والسقى وهو الاغطاء مثلا او ثم اضمار نحو واحلى فى النضير والاجلاء
مجاز عن الفئ وقصته ان الانصار كانوا يحملون لرسول الله من عقارهم نخلا يصرفه فى نوايبه وكذلك
لما قدم المهاجرون قاسمهم الانصار اموالهم فلما وسع الله الفتوح عليه صلى الله عليه وسلم كان يرد عليهم
نخيلاتهم فان قلت لم يعلم منه كيفية القسمة وهى الزوجة قلت هذا اختصار وفى بقية الحديث
ما يدل عليها او يحمل وما اعطى من ذلك فى نوايبه كالعطف التفسيرى لقوله كيف قسم باب التوبة
طاهر باب بتركة الغازى فى ماله قوله مع النبى متعلق بقوله الغازى ويوم الجمل يوم حرب كانت بين
على وعايشة رضى الله عنهما على باب البصرة وهو فى جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وسميت
لان عايشة كانت يومئذ راكبة على جمل وقال ابن الاثير اسم ذلك الجمل عسكر قوله لا تقتل
الا ظالم او مظلوم فان قلت جميع الحروب بهذه الحيثية فما وجه تخصيصه ذلك اليوم قلت هذا
اول حرب وقعت بين المسلمين والمراد الظالم من اهل الاسلام قوله لا ادانى اى لا اطن وبالثلث
اى مطلقا لما شاء وبثلث الثلث لاولاد عبد الله خاصة قوله ازنى الجوهرى قال ازنية احاديته
ولا تقال وارنية والمقصود موازاتهم فى السن وجنب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاول وسكون التحانية
بينهما روى مرفوعا بانه بدل او سان للبعض ومجرورا باعتبار الولد وله اى لعبد الله تسعة سدس منهم حبب
وعتبة بفتح المهملة وشد الموحدة قوله قتل الزبير قال ابن عبد البر شهد الجمل فصلى ساعة فاداه
على وانفرد به فذكر ان رسول الله قال له ذات يوم يضحكان اما انك ستقاتل عليا وانت له
ظالم فذكر الزبير ذلك فانصرف عن القتال متوجها الى المدينة فتبعه ابن جرموز بضم الجيم فقتله بوضع

وشاء

عوف بوادي السباع وحاء سعد الى على معال على بشر واعامل اس عمه بالنار قوله الغابه بخفه الوحدن
اسم موضع بالحجاز ولا اراى لا يكون وديعه ولكنه دمن وحسبت بفتح السين وحكيم بن حزام بكسر المهمله وتخفيف
الزاى ابن خويلد العزشى وجعل الربير احاله ما عسار احوه الدرس او ما عسار وهو ابنه منهما لان الزبير بن العوام
بن خويلد اس عم حكيم قوله مايه الف قان قلت كيف جوز الكذب قلت ما كذب اذ لم يقصد
الزياده على المار ومفهوم العدد لا اعتبار له قوله ليوافقنا اى يقال وافى فلان اذا اتى وعبد الله بن جعفر
بن ابى طالب بخ الجود وعمرو بن عثمان بن عفان والمنذر بلفظ الفاعل ضد المبشر اخو عبد الله وابن
زمعه بالزاى والميم والمهملة المفتوحات وقتل بسكون الميم العامرى اسمه عمرو قوله لا اقسم قان
قلت لم منع المنحى من حقه وهو القسم والتصرف فى نصيبه قلت هو كان وصيا ولعله ظن
عجاء الدين قان قلت ما فائدة التخصيص بعدد الاربع قلت الغالب ان المسافة التى بين كل
واقطار الارض ستة قان اراد ان يصل الاحجار الى الاقطار يعود اليه اولان الاربع هى الغاية فى الاعداد
بحيث يمكن ان يركب منه العشرات لانه مجموع واحد واثنين وثلثه واربعه وهى عشره والموسم اى موسم
الحج وسمى به لانه معلم يجمع الناس اليه والوسم العلامه قوله بجميع مال خمسون الف الف وماتا الف قان
قلت اذا كان الثمن اربعه الآف الف وثمانمايه الف فالجميع ثمانيه وثلثون الف الف واضيفت
الثلث اليه فهو خمسون الف الف وسبعه آلاف الف وستمايه الف وان اعتبر به مع الدرس فهو خمسون
الف الف وتسعه آلاف الف وثمانمايه الف فهل العدد فى الحساب غير صحيح قلت لعل المجموع كان
عند وفاء هذا المقدار فزاد من علامات امواله فى سنى الاربع السنين ثلاث سنين الف الف وثلثمايه
مائتى الف فصح منه اخراج الدين والثلث وسعى المبلغ الذى ثمنها مالكل امراه منه الف الف ومايتا
الف قوله بالمقام اى الاقامه وعثمان بن مؤهب بفتح الميم والهاء مرقى جزاء الصيد وتغيب اى
تكلف الغيبه لاجل تمريض بنت رسول الله رقيه رضى الله عنها واسهمه رسول الله وقال اللهم ان عثمان
فى حاجه رسولك ماب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين قوله لنوائب المسلمين جمع النائبه
وهى ما ينوب الانسان من الحوادث وهوازن ابو قبيله وبرضاعه بلفظ المصدر والتنوين وبالاضافه
الى الضمير اى بسبب رضاع رسول الله منهم وذلك ان حليمه بفتح المهمله السعديه الى ارضعته منهم ادمى بيت
بنت ابى ذؤيب بضم المعجمه عبد الله بن الحارث بن شجنه بكسر المعجمه وسكون الجيم وبالنون ابن جابر بن نزار
بكسر الزاى وضم الراء ابن ناصره بالنون والمعجمه والراء ابن سعد بن بكر بن هوازن قوله فتحلل اى استحل
من الغانمين انصابهم من هوازن او طلب النزول عن حقوقهم قال الجوهرى النفل الخراج والغنيمه والنفل

بالتحريك الغنيمه يقال نفله تنفيلا اى اعطاه نفلا واما اصطلاح الفقهاء الذى ما حصل من الكفار بغير
قتال والنفل ما شرط الامير لمتعاطى خطر من مال المصالح قوله ثم خيره بالفوقانيه والمثلثه ومن الوجبه
ليست تكرار لما سلف قريبا حث قال باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله قوله استانيت
اى استطرت وهو من الاناوه اى التوده واشرط لهم اخرجهم على اولهم حا واقبال انقضاء بضع عشره
ليله والوسق القايم بامور القوم المعروف لاحوالهم ولفظ مهذا الذى لمضنا موقول الزهرى ومر الحديث
فى كتاب الكفاله والعتق وغيرهما حان قلت اس موضع الترجمه قلت لعطفه بفطيه من اول ما
يعرف الله عليه او طاسرح انه من الخمس قول القاسم بن عاصم الكلبى منسوبا الى مضر الكلب البصرى قال
ايوب وانا الحديث القاسم احفظ من حديث ابى قلابه قال الكلابادى حدث القاسم
وانو قلابه كلاهما عن زهدم وذوى ايوب عن القاسم مقرونا بابى قلابه فى الخمس وزهدم
بفتح الزاى والمهمله وسكون الهاء ابن مضرب من التضريب بالمعجم الجرمى مر فى الشهادات
قوله اتى بالمعروف والمجهول وذكر بلفظ المصدر وبلغط ضد الانثى والزجاجه بفتح الزاى وكسرها
للذكر والانثى والهاء للتوقى من اللبس ومعزه قوله تيم الله بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه حى
من بكر ومعنى تيم الله عبد الله واحمر معال الاسود صفه لرجل وشنا اى من النجاسه يعنى كانت جلالة
وقذرته بكسر الذال كراهته والاشوا بوقبيلا من اليمن وهو الوبر جاى الاشوون بحذف ياء النسبه
وتستحله اى تنال منه اى تحملنا والنهب العنيمه والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر والذرى
جمع الذروه وذروه كل شى اعلاه يريد انها ذو والاسنمه بيض او من سنمهن وكثر شحومهن الخطابى
لكن الله حكم تحمل وصونا ان يريد به ازاله النعمه عليهم واضافه النعم فيها الى الله او انه شى والناس
يعنى المصطفى وفعله قد يضاف كما جاء فى الصايم اذا كان ناسيا فان الله اطعمه وسقاه او ان الله
حكم حين ساق هذا النهب وزرق منه الغنيمه قال ومعنى التحلل التعضى من عهده اليمين
والخروج من حرمتها الى ما حل له منها وهو انما هو بالاستثناء مع الاعتقاد واما الكفاره قال ويحتمل ان
يريد انه لا يحلهم فى ذلك الوقت الا ان يرد عليه مال فى ثانى الحال فانه يعطيهم منه ويحملهم عليه قوله تنفلوا
بلفظ مجهول ماضى التفعيل وهو الاعطاء لغه الخطابى النفل عطيه يخص بها الامام من ابلى بلاء حسنا
وسعى سعيا جميلا كالسلب لما يعطى القاتل لغنايه وكفايته واختلفوا من اين يعطى النفل فقال انه من
راس المغنم قبل الخمس وقيل بل هو من الخمس الذى كان لرسول الله ان نصبه حيث يراه من مصالح
الدين قوله بريد بضم الموحده وفتح ميم وعاء مهملا بلغنا وابو بردة بضم الموحده عامر بن قيس الاشعرى وابو موسى

سنمهن صح

دُجى بضم الراء وسكون الجيم وكسر المهملة والتحتانية المشددة ابن قيس والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وشدة التحتانية
وخفتها لغتان ووافقنا صادقنا قالوا يحتمل ان يكون رسول الله انما اعطاهم عن رضا ممن شهد
الوقعة فاستطاب نفوسهم عن تلك السهام لحاجتهم اليها واعطاهم من الخمس الذي هو حقه اي ليتصرفه في نوائبه
اقول وميل البخاري الى الثاني بدليل الترجمة وبدليل انه لم ينقل انه استاذن من المقاتلين
قوله جاء مال البحرين ارسله العلاء الحضرمي مر الحديث في الهبة والكفالة والشهادات قوله
تبخل بفتح الخاء وفي بعضها تبخل بتشديده اي ينسب الى البخل وعني اي من جهتي فان قلت اذا كان
يريد ان يعطيه فلم منعه قلت لعله منع الاعطاء في الحال لمانع او لامر اهم من ذلك او لئلا يحرص
على الطلب او لئلا يزدحم الناس عليه ولم يرد به المنع الكلي على الاطلاق قوله ادوا قال القاضي عياض
رواه المحدثون غير مهموز من دوى الرجل اذا كان به مرض في جوفه والصواب الهمز لانه من الداء قوله
قرة بضم القاف وشدة الراء السدوسي مر في الصلوة والجعرانة بسكون العين المهملة وخفة الراء وبكسرها وشدة
الراء وشقيت بضم التاء وفتحها قوله جبير مصغر ضد الكسر اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة روى له
ستون حديثا وللبخاري تسعة والمطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن عدي بفتح المهملة والاول وكسر الثانية
وشدة التحتانية ابن نوفل بفتح النون والفاء ابن عبد مناف القرشي مات كافرا في صفر قبل بدر بنحو سبعة
اشهر وكان قد احسن السعي في بعض الصحيفة التي كتبتها قريش في ان لا يبايعوا الهاشمية والمطلبية ولا يناكحوهم
وحصروهم في الشعب ثلث سنين فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكافيه وقيل لما مات ابو طالب
وخديجة خرج رسول الله الى الطايف فلم يلق عندهم خيرا رجع الى مكة في جوار المطعم الخطابي النتنى
جمع النتن مثل الزمنى والزمن قال وكان مطعم مطعما في قريش وهذا يدل على ان الامام
له ان يمن على الاسارى من غير فداء او مال قوله للامام فان قلت يرجم هذه المسئلة
فيما تقدم اولا بقوله الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله وثانيا بقوله ومن الدليل على ان الخمس
لنوائب المسلمين وهذا هو الثالث فما التلفيق بينها قلت المذاهب فيه مختلفة فبوب لكل مذهب
بابا وترجم له ترجمة اولا تفاوت في المعنى اذ نوائب رسول الله هو كوائب المسلمين ولا شك ان التصرف
فيه له ولمن يقوم مقامه قوله بنو المطلب هذا المطلب هو عم عبد المطلب جد رسول الله وكان
بنو عبد شمس ونوفل ما اعطاهم رسول الله شيئا مع انهم ايضا اولاد عمي عبد المطلب وهؤلاء الاربعة المطلب
وهاشم ونوفل وعبد شمس وكلهم اولاد عبد مناف قوله احوج يقال احوجه اليه غيره واحوج ايضا
بمعنى احتاج ولفظا وان كان شرط على سبيل المبالغة وفي بعضها بفتح ان وجنبه اي جانبه وجهته وفي

بعضها

بعضها ~~[illegible]~~ حينه اي زمانه وخلفائه باشمال الحاء فان قلت ما المفهوم منه انه اعطاهم لقرابتهم
كما يقول الشافعي او لفقرهم كما يقول الحنفي قلت دون اما بمعنى غير فمعناه لم يعم جميع الاقرباء من
نوفل وغيرهم ولم يخص ايضا قريبا الا المحتاجين منهم والا فقد كان الذي اعطاه لاجل شكايتهم اليه
من الحاجة ولاجل ما مسهم من الناس وعليه الحنفية واما بمعنى عند اي لم يخص قريبا محتاجا وان كان
الذي اعطاه قد اعطى لاجل الشكاية وعليه الشافعية وهذا اظهر لا سيما وكسر ان كان هو اكثر رواية من
فتحها قوله بمنزلة واحدة لان عثمان هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن مناف وجبير
هو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فهما وبنو المطلب كلهم اولاد عم جده صلى الله عليه وسلم
قوله شيء واحد اي كفرقة واحدة ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة المشهورة ذكروا فيه المطلبية ايضا ولم يذكروا
النوفلية والعبشمية الخطابي روى بعضهم شيء خي بالمهملة المكسورة وشدة التحتانية ومعناه سواء ومثل
قال عياض الثواب رواية العامة قوله ابن اسحق اي محمد صاحب المغازي وعاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية
وبالكاف بنت مرة بضم الميم وشدة الراء اي كانوا اخوة اعاينة ونوفل اخا لهم علاتيا بات
من لم يخمس الاسلاب قوله من لم يخمس الاسلاب هو جمع السلب بفتح اللام وهو اصطلاحا
ما كان مع كافر قتله او اثخنه مسلم عند قيام الحرب وله شرائط في الفقهيات قوله قتل قتيلا فان قلت
كيف يتصور قتل القتيل وهو تحصيل الحاصل قلت المراد من القتيل هو المشارف للقتل نحو هدى
للمتقين اي للضالين الصائرين الى التقوى او هو القتيل بهذا القتل المستفاد من لفظ قتل لا بقتل سابق
ليلزم تحصيل الحاصل ولفظ وحكم عطف على من لم يخمس قوله يوسف بن يعقوب الماجشون بكسر الجيم
وفتحها وضم المعجمة مر في الوكالة وحديثه بالرفع والجر واضلع بالمعجمة وفتح اللام وبالمهملة اي اقوى وفي
بعضها اصلح وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي القرشي فرعون هذه الامة ولا يفارق سوادي
سواده اي شخصي شخصه والاعجل اي الاقرب اجلا ولم انشب بفتح الشين المعجمة اي لم البث قوله معاذ
بضم الميم وخفة المهملة وبالمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم وخفة الميم وبالمهملة الانصاري
قوله وكانا اي الغلامان القاتلان له ومعاذ هو مثل ما تقدم وهو ابن الحارث البخاري
وامه عفراء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالراء وبالمد فان قلت لم خصص ابن الجموح
بالسلب وهما اشتركا في القتل قلت القتل الشرعي الذي يتعلق به استحقاق السلب
وهو الاثخان انما وجد منه وانما قال صلى الله عليه وسلم كلاكما قتله تطييبا لقلب الاخر من حيث
ان له مشاركة في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتلهما فعلم ان ابن

الجموح هو المسخ وقال المالكية انما اعطاه احدهما لان الامام مخير في السلب بعد ان
ماينثر فان قلت قد جاء في غزوة بدر ان الذي قتل ابا جهل هو ابن مسعود وهو ابن هذيل
المعقول من التعوذ بالجام الزال وذكر ابن اسحاق ان ابن مسعود هو الذي جهز واخذ
راسه قلت يحمل ان البلدة اشركوا في قتله وكان الاثخان من ابن الجموح
وجاء ابن مسعود بعد ذلك وبه رمق فجز رقبته وفي الحديث المبادرة الى الخيرات والعصب
لله ولرسوله وان لا يسع ان يحمر الصحابي الامور الكبار قوله ابن افلح بفتح الهمزة واللام وسكون
العين وبالمهملة عمرو بن كثير ضد الفضل ابن افلح مرفع البيع وابو محمد رافع في خواء الصيد وقد تقدم
تابعون قوله حنين بالنونين منصرف وجولة اي تاخر وتقدم وقال بعض العلماء احرازا
عن لفظ الفرعة ومن الجولة كانت في بعض الجيش لا في رسول الله ومن حوله قوله علا اي ظهر عليه
واشرف على قتله او صرعه وجلس عليه والعاتق موضع الرداء من المنكب وجبل العاتق
عصب وامراته اي بالهم وحالهم حكم الله اي كما حكم به كانه قال ما بالهم منهزمين فاجاب بان
ذلك من قضاء الله او ما حالهم بعد الانهزام فقال امر الله غالب اي العاقبة للتغيير قوله لا ها الله
اذن الخطابي هكذا سمعوه وانما هو في كلامهم لا ها الله ذا اي بلفظ اسم الاشارة والهاء بدل
من الواو كانه قال لا والله يكون ذا القول والمعنى صحيح ايضا على لفظه اذن جوابا وحلفا ويقدر
لا والله اذا صدق لا يكون اولا يعد وفي بعضها برفع الله مبتدأ وثم للتشبيه ولا يعدض قوله يعد بالتحتانية
والنون وكذلك يعطيك اي لا يقصد رسول الله لرجل كالساد تائل عن جهة الله ورسوله نصرة
للدين لما جاء اي لا يعطيك انها الرجل المترض حق ابى فقال لا والله وكيف وهو اسد الله قال الباوزي
معناه لا ها الله فالمبنى وقال ابو زيد وازايين وفي بالغتان المد والقصر قالوا ويلزم الجمع بها
كما يلزم بعد الواو والجوهري ها للتنبيه وقد تقسم بها تقول لا ها الله ما فعلت وقولهم لا ها الله اذا اصله
لا والله هذا فرقت بين ها وذا وتقدير لا والله ما فعلت هذا قوله صدق اي ابو بكر
الصديق واعطاه اي اعطا رسول الله اياه فاي السلب المذكور ومقتضى الظاهر ان يقول
فاعطاني فعدل الى الغيبة التفاتا او تجريدا او هو مفعول ثان والاول محذوف فان قلت كيف
اعطاه ولم يكن بينة قلت لعله صلى الله عليه وسلم انه اقتتل طريق من الطرق ولا حال انما
استحق ابو قتادة السلب باقرار من هوفي يده لان المال كان منسوبا الى جميع الجيش ولا اعتبار لاقرار
قوله مخما بضم الميم وكسر الراء وضمها وبكسر الميم وفتح الراء وهو السنان وهو سلبه بكسر اللام وتاء تانيث

اي

اي تلدته اصل المال وقد فصله اي بكر رضي الله عنه وصحا فتاويه بحضرته صلى الله عليه وسلم وحوار الاجتهاد وبنقيته
لابي قتادة وهو بفتح الفاء وتخفيف العوقانة والمهملة الحارث الانصاري ما ما كان الفتح
صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم قوله المولفة قلوبهم وسيم ضعفاء النية في الاسلام وشرفاء
سوقع باسلامهم اسلام نظايرهم وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر الحاء وحفيد الراء ولا ارى ان تقدم الراء
على الزاي اي لا ارى الجوهري قال ما رزات ماله اي ما نقصته وقال رجل مرزاي كريم يصيب
الناس خيرا ومر الحديث في كتاب الزكوة في باب الاستعفاف عن المسالة قوله كان على
اي نذر اعتكاف يوم في المسجد الحرام فان قلت مر في كتاب الاعتكاف انه نذر ليلة
قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع نذرهما واعلم ان مافعا تابع فما رواه عن رسول
الله مرسل وكذا ما رواه عن عمر لانه لم يدركه قوله لم يحف فيه اسان الى انه سمع ذلك
من ابن عمر وجرير بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى اسم جارم بالمهملة والزاي بعدها راء وجرير لفظ عن
ابن عمر فصار متصلا وقال انضاس النخل اي كانت الجاريتان من النخل قوله معمر بفتح الميم
اسم راشد وفي بعضها معمر بلفظ الفاعل من الاعمار وكلاهما ادركا ايوب وسمعا منه والاول
اشهر قوله في النذر اي في حديث النذر فقد زاد لفظ ابن عمر وبعض لفظ يوم قوله عمرو بن
تغلب بفتح الغين المعجمة وسكون المعجمة وكسر اللام ومر مع الحديث في كتاب الجمعة في باب من قال في
الخطبة اما بعد والصناع بفتح المعجمة واللام وفي بعضها طلعهم وهو الغرض المشي وفي بعضها سلعهم وهو
الخشن الجرح والبارق بكلمة للبدلة اي ما احب ان لي بدل كلمة وابو عاصم هو الضحاك المشهور
بالنبيل والبخاري ما روى عنه بالواسطة وثابت هو ابن عبيد وبينهما وبين انس في بعضها شيء وهو اعلم من ذلك
وهذا اي هذا الوجه المذكور في الحديث قوله اما لفهم اي اطلب الفهم وحدثوا عهدا اي قريبوا
العهد بالكفر وفي بعضها حديث بلفظ المؤنث والفعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع وان
كان بمعنى الفاعل قوله رجالهم هو جمع الرجل اي سكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث وخيرات رسول
الله خير من المال واثاثه بفتح الهمزة والمثلثة الاثاث يقال استاثر فلان بالشيء اي استبد به والمستاثرون
استعلال الامراء الاموال وحرمانكم منها مر في كتاب الشرب قوله متبلا في بعضها متقلدا اي
مرجعه وحطب اي السمرة محاربا او للاعراب والعضاه كل شجر يعظم وله سوك مر في اول الجهاد في باب
السجاعة قوله بجاني بفتح النون الاولى وسكون الجيم والراء تاليهن وحدة وحذفه كلاهما بمعنى
واحد وقد زمد رسول الله وحلقه وكرمه اي لعلي خلق عظيم قوله الاقرع بفتح الهمزة وسكون القاف

وبالراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين وكسر الموحدة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وسكون الثانية
وبالنون ابن حصين بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية والنون قيل قال عباس بالموحدة المشددة ابن
مرداس بكسر الميم في ذلك الوقت هذه الابيات الجعل يهني ونهب العبيد بين عيينة والاقرع وما
كان حصين ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع
والعبيد مصغر ضد الحر علم فرسه قوله محمود بن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية مر في الصلوة
واقطعه اي اعطاه قطعة من الارض التي جعلت الانصار لرسول الله حين قدم المدينة او من اراضي
بني النضير كما في الحديث الذي بعده قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه انس مر في الوضوء
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة واعلم انه وقع في بعض النسخ لليهود وفي بعضها لله والصحيح هو الثاني بدليل
ما مر في كتاب الحرث في باب اذا قال رب الارض وتيما بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالمد
واريحا بفتح الهمزة وكسر الراء وبالمهملة والمد قريتان من جهة الشام قوله عبد الله بن مغفل بفتح
المعجمة وشدة الفاء المفتوحة المزني كان من اصحاب الشجرة مر في الصلوة ونزوت بالزاي وبيت ولا ترفعه
ولا تدخره والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والنون سليمان ابو اسحق واكفوا اي اقلبوا
ولا تطعموا اي لا تذوقوا عبد الله اي ابن ابي اوفى والبتة اي قطعا كليا مطلقا لا لاجل عدم التخمس
والهمزة في لفظ البتة للقطع لا للوصل وذلك بمعزل عن القياس وسالت هو مقول الشيباني وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجزية
قوله الجزية هي من الجزاء لانها مال تؤخذ من اهل الكتاب جزاء لاسكان في دار الاسلام والموادعة
المصالحة والذمة يقال للعهد والامانة قوله اذلاء جمع الذليل تفسير لقوله صاغرون قال الفربري قال
البخاري والمسكنة مصدر المسكين يقال هو اسكن من فلان اي احوج منه ولم يذهب البخاري الى انه مشتق
من السكون ضد الحركة فان قلت ما وجه ذكر المسكنة ههنا قلت عادته انه يذكر الفاظ القرآن
التي لها ادنى مناسبة بينها وبين ما هو المقصود في الباب ويفسرها وقد ورد في حق اهل الصغار
قوله تعالى ضربت عليهم الذلة والمسكنة قوله والعجم هو اعم من المعطوف عليه من وجه واخص
من الوجه الاخر وابن عيينة هو سفيان وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله وقيل
اليسار بكسر القاف اي من جهة الغنى وهذا مذهب من فرق بين الغني والفقير قوله جابر بن زيد
الازدي ابو الشعثاء بالمعجمة والمهملة فالمثلثة والمد مر في الغسل وعمرو بن اوس بفتح الهمزة وبالمهملة الثقفي
مر في التهجد وبجالة بفتح الموحدة وتخفيف الجيم وباللام ابن عبدة بالمهملتين والموحدة المفتوحات التميمي ومصعب

بضم

بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن الزبير بن العوام قتل سنة احدى وسبعين قوله
كنت كاتبا هو مقول بجالة وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبالهمزة ابن معوية بن حصين بضم
المهملة الاولى وفتح الثانية التميمي قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وبالتحتانية
وقال ابن ماكولا بفتح الجيم وكسر الزاي وبالتحتانية وفي بعضها بضم الجيم وفتح الزاي وشدة
التحتانية والاحنف بسكون المهملة وفتح النون ابن قيس بن معوية في كتاب الايمان
قوله هجر قالوا المراد به هجر من البحرين الجوهري هو اسم بلد مذكر منصرف وقال الزجاج
يذكر ويؤنث الخطابي امر عمر بالتفرقة اي بين الزوجين المراد منه ان يمنعوا من اظهاره للمسلمين
والاشادة به في مجالسهم التي يجتمعون فيها للاملاك والا فالسنة ان لا يكشفوا عن بواطن
امورهم وعما يستحلون به من مذاهبهم في الانكحة وغيرها وذلك كما شرط على النصارى ان
لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا عقايدهم لئلا يفتن به ضعفة المسلمين ثم لا يكشف لهم عن شيء
مما استحلوه من بواطن الامور واما امتناع عمر من قبول الجزية من المجوس حتى شهد له عبد
الرحمن يدل على ان رايه في زمانه ان الجزية لا تقبل الا من اهل الكتاب اذ لو كان عالما لتوقفه
في ذلك معنى قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصاري البدري وعامر بن لؤي بضم
اللام وشدة التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله الجراح امين هذه الامة احد العشرة
المبشرة والعلاء بالمد ابن عبد الله الحضرمي منسوبا الى حضرموت بفتح المهملة والراء والميم وسكون الضاد
المعجمة مات سنة اربع عشرة قوله املوا من الامل والتاميل والفقر بالنصب مفعول اخشى
والتنافس الرغبة فان قلت كيف الجمع في الترجمة بين الجزية والموادعة قلت هو على طريق
التوزيع اي الجزية لاهل الذمة والموادعة لاهل الحرب وقال شارح التراجم هما بمعنى واحد لان
اخذ الجزية موادعة لانها متاركة او اراد بالموادعة ما في حديث النعمان حيث ترك المقاتلة بعد
المصافحة الى ان قضى الترجمان حديثه وكذلك تاخير القتال الى الزوال قوله الفضل بسكون المعجمة مر
في البيع وعبد الله الرقي بفتح الراء وشدة القاف مات سنة عشرين ومائتين وقال بعضهم
ان الرقي لم يسمع من المعتمر والصحيح مكانه معمر بن راشد والله اعلم قوله سعيد بن عبيد الله
في بعضها عبد الله مكبرا ابن جبير بن حية الثقفي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفاء وبكر بن عبد
الله المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن جبير بن حية
مر في باب الصوم يوم النحر وجبير مصغر ضد الكسر ابن حية بفتح المهملة وشدة التحتانية ابن مسعود

الثقفي التابعي مات ايام عبد الملك بن مروان قوله افناء الانصار
يقال هو من افناء الناس اذا لم يعلم ممن هو وفي بعضها الامصار بالميم والهرمزان
بضم الهاء وسكون الراء وضم الميم وبالزاي وبالنون علم رجل عظيم من عظماء
العجم كان ملكا بالاهواز قال ابن قتيبة في المعارف قتله عبيد الله بن عمر بن الخطاب
بعد عمر رضي الله عنه قوله معازي بتشديد الياء ونعم حرف الايجاب وان
صح الرواية بلفظ فعل المدح فتقديره نعم المثل مثلها والضمير في مثلها المذكور في المتن
راجع الى الارض التي يدل عليها السياق وشدخ بالمعجمتين واهمال الدال اي كسر ولفظ كسرى
بفتح الكاف وكسرها وقيصر غير منصرف وكذا فارس اسم جبل المعروف من العجم فان
قلت وما الرجلان قلت لقيصر الافرنج مثلا والكسرى الهند مثلا فان قلت
لم قال وان كسر الرجلان فكذا قلت اكتفى بذلك للعلم بحاله قياسا على الجناح
لاسيما وانه بالنسبة الى الطائر اسهل حالا من الجناح فان قلت اذا انكسر الجناحان
والرجلان جميعا لا ينتهض ايضا قلت الغرض ان العضو الشريف هو الاصل فاذا
صلح صلح الجسد كله واذا فسد فسد بخلاف العكس قوله النعمان بن مقرن بفتح القاف
وكسر الراء المشددة وبالنون المزني حامل لواء مزينة يوم الفتح استشهد يوم نهاوند
وندسه احدى وعشرين والترجمان بضم التاء وفتحها وضم الجيم والوجه الثالث فتحهما نحو
الزعفران والمغيرة هو ابن شعبة الثقفي الكوفي الصحابي قوله او تؤدوا الجزية فيه دلالة على
جواز اخذها من المجوس لانهم كانوا مجوسا وفيه فصاحة المغيرة من حيث ان كلامه
مبين لاحوالهم فيما يتعلق بدنياهم من المطعوم والملبوس وبدينهم من العبادة وبمعاملتهم
مع الاعداء من طلب التوحيد او الجزية وبمعادهم في الآخرة الى كونهم في الجنة وفي الدنيا
الى كونهم ملوكا للرقاب والخطاب في اشهدك الله للمغيرة وكان على ميسرة النعمان اي
احضرك الله مثل تلك المغازي او هذه المقاتلة مع رسول الله ولم يندمك من الاندام
يقال اندمه الله فندم ولم يحرك من الاجزاء يقال جزى بالكسر اذا ذل وهان وكانه اشارة
الى غير جزايا ولا ندامى قوله الارواح جمع الريح واصله الواو قلبت ياء لانكسار ما قبلها
ولعل السر فيه الاحتراز عن تمادي القتل بسبب دخول الليل وظلمته والتبرك ايضا
باوقات العبادة فان قلت ما معنى الاستدراك واين توسط بين كلامين المتغايرين

لقيصر صح

تلاكا صح

قلت

قلت كان المغيرة قصد الاشتغال بالقتال اول النهار بعد الفراغ عن المكالمة مع الترجمان
فقال النعمان انك وان شهدت القتال مع رسول الله لكنك ما ضبطت انتظاره للهبوب
باب اذا وداع الامام قوله هل يكون ذلك الوداع حاصلا لجميع اهل القرية
وسهل بن بكار بفتح الموحدة وشدة الكاف وعباس بفتح المهملة وتشديد الموحدة وبالمهملة
وابو حميد مصغر الحمد عبد الرحمن الساعدي وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وباللام اسم بلدة في
اول الشام وكسا رسول الله الملك بردا وكتب له بحكومة ارضهم له والبحرة ضد البر البلدة والارض
مر الحديث بالاسناد في باب خرص التمر في الزكوة قال شارح التراجم قبول هدية مؤذن بموادعته
وكتابته ببحرهم مؤذن بدخولهم في الموادعة وذلك لان موادعة الملك موادعة لرعيته لان
قوتهم به ومصالحهم اليه فلا معنى لانفراده دونهم وانفرادهم دونه عند الاطلاق ولان العادة
قاضية بذلك قوله الوصاة الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم
الوصاية بكسر الواو وفتحها واوصيته والاسم الوصاة والال بكسر الهمزة وشدة اللام وابو
جمرة بفتح الجيم وسكون الميم وبالراء نصر بسكون المهملة مر في آخر الايمان وجويرية مصغر الجارية
بالجيم ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة التميمي ورزق عيالكم اذا تسبب الذمة تحصل الجزية
التي هي مقسومة على المسلمين مصروفة في مصالحهم قوله البحرين بلفظ مثنى ضد البر بلد من جهة الهند
وعطف الجزية على ما قبلها عطف الخاص على العام قوله ليكتب اي ليعين لكل منهم منها حصة على
سبيل الاقطاع وذاك اي ذلك المال للمهاجرين ما شاء الله تعالى وكان الانصار يقولون لرسول
الله في شان الانصار مصرين على ذلك حتى قال رسول الله انكم سترون بعدي من الملوك ايثارا لانفسهم
واستقلالا مر في كتاب الشرب في باب القطايع قوله روح بفتح الراء وبالمهملة مر في الوضوء
واحثه بضم المثلثة وكسرها من حثا في وجهه التراب يحثو حثوا ويحثي حثيا وقيل الهاء فيه للسكت
مر مرارا قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وعقيلا بفتح المهملة ابن ابي طالب
وقد فادى العباس لنفسه وله يوم فداء بدر حين صار اسيرين للمسلمين ولعله اي يحمله والكاهل هو
ما بين الكتفين مر في باب القسمة في المسجد قوله معاهد بكسر الهاء وفتحها وجرم اي ذنب يستحق
القتل وقيس بن حفص بالمهملتين مر في العلم والحسن بن عمرو الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف وعبد الله
هو ابن عمرو بن العاصي قوله لم يرح الجوهري راح فلان الشيء يراحه ويريحه اذا وجد ريحه واما
ما في هذا الحديث فقد جعله ابو عبيد من راحه يراحه وكان ابو عمرو يقول انه من راح

ووصيته هو توصية صح

ره والكساني من اراه ره ومعنى الثلاث واحد ان قلت المؤمن لا يخلد في النار
قلت المراد لم يخلد اول ما يخلد سائر المسلمين الذين لم يقترفوا الكبائر قوله جرح العرب
سوما بين العدن الى ريف العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا قيل سمي بذلك عام اريده
خاص وهو الحجاز قوله المواريث اي العالم التي للكتاب اي حيثما كان دراسهم للتورية ونحوها
وبالله اي بدل ماله والباء للبدلية والارض لله اي تعلمت ان الله ما يورث ارضكم بل للمسلم
فعاقبهم وسبا كان بعد قتل سبعة وربط واجلاء بني النضير قوله سجاري بحر من الرمال او استدراجه
لان الاشتداد مستلزم للجر بالضم فهو كساء والوفد جمع الوافد وهو الوارد على الامير وقيل الثالثة هي
بعث اسامة من الحديث فرساني بالحزن اذا دخل قوله اخشوا ان جزلهم بالطرد والابعاد او دعا
عليهم بذلك فان قلت عصاة المسلمين يدخلون النار قلت هم لا يخلدون فيها فلا تصور
معنى للخلاد وكذلك فيما ينتزعان بالخلود وعدمه قوله نكث اي نقض ثابت بن يزيد من الزيال
مرثد عاصم اي الاحول وبني سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية ووجداي حزن فان قلت
لم يقرأ الشافعي القنوت بعد الركوع قلت لما روى عن انس في كتاب الوتر انه صلى
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح بعد الركوع وبحي ماب امان النساء قوله امان النساء
وجوار من كسر الجيم وضمها اي اجار نهنئ الحوسري الجار الذي يجاورك تقول جاورته مجاورة وجوارا
بالضم والكسر والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم واجرته بدون المد من الاجار وقال اجرت
فلانا على فلان اذا اعنته منه ومنعته وعلان بن نهيرة بضم النون وفتح الموحدة وسكون التحتانية
وبالراء مر الحديث في اول كتاب الصلوة قوله اذناهم ان اقلهم والعرض منه ان اجار كل مكلف
وضيعا او شريفا من المؤمنين معتبرة قوله محمد هو العنسي قيل هو ابن سلام وابو سليم
النحوي بضم النون وفاء وسكون المهملة وابو بردة بن الزيال ابن شريك الكوفي والجراحات
اي احكامها واسنان الابل اي ابل الدية مغلظة ومخففة وخرم اي يحرم صيدها ونحوها وغير بضم
المهملة وسكون المعجمة وبالراء جبل والعرف النوضة والعدل النافلة وتولى اي اتخذ بهم اولنا
او موالي كاسماء بن عرابة او غرثة ومرحوس معنى الحديث في حرم المدينة واخفر اي نقض العهد
قوله صبانا اي مبلنا الى الاسلام ولم نحسنوا ان نقولوا اسلمنا وطفق خالد بن الوليد
يقتل من كان يقول صبانا حيث ظن ان لفظ صبانا عند الغير النطق بالاسلما لا يكفي في الاخبار عن الاسلام
بل لا بد من التصريح بالاسلام فقال رسول الله اني ابرئ مما صنع خالد ولم اكن راضيا بقتلهم قوله متزس

سنن

سن كلمة فارسية معناها لا تخف ولو قال المؤمن للكافر تكلم كما شئت فانه لا بأس عليك يكون امانا ولا يجوز
النقض له قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وبشير مصغر البشر بالمعجمة ابن يسار
ضد اليسير مرفي الوضوء وسهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة في البيع وعبد الله بن سهل الانصاري
قال النووي هو ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي خرج لما خيبر بعد فتحها مع اصحابه يمتارون فمر قوله
محيصة بضم الميم وفتح المهملة وحويصة بضم المهملة وفتح الواو وبالصاد المهملة منهما واما الحاء المعجمة ففي محاشد وه
مكسور ومخففة ساكنة والاشهر التشديد فيهما ومحمد ابنا مسعود بن كعب الانصاري الحارثي ووقع في الجامع مسعود
بن زيد فقال لانه وهم من البخاري قوله وهو اي عبد الله اي تشحط بالمعجمة ثم المهملة اي تمرغ في الدم وعبد الرحمن
كان اخا لعبد الله ومحيصة وحويصة ابني مسعود قال ابن عبد البر في ترجمة حويصة قال الرسول الله فعند ابن عمها عبد الله
وقال في ترجمة عبد الله هو ابن اخي حويصة ومحيصة قوله وعلى ما تأسف النووي لعبد الله فيهما ابناء ابيه قوله
كبر اي قدم الاكبر الاسن للكلام وفيه ارشاد الى ان الاكبر اولى بالتقدم في الكلام واعلم ان حكم القسامة
مخالف لسائر الدعاوى من جهة ان اليمين على المدعى وانما حسنوا عينا والاوث يمينا وهو العدد الوطامة
من اليهود واصل الاسلام الحطابي بدا رسول الله فيها بالمدعين في اليمين فلما نكلوا ردها على المدعى عليهم فلما
لم يرضوا انما نهم عقلا من عند انفسهم فوداه رسول الله من عنده لانه عاقلة المسلم وأول امور صم قال واستدل من يرى القسامة موجبا للقصاص
كما لك بقوله يستحقون دم قاتلكم اذ ظاهره نفس القاتل دون الدية النووي معناه يثبت حكم على من حلفتم
عليه وذلك الحالم من ان يكون قصاصا او دية وقال تبرئكم اي تبرأ لكم من دعواكم محمد عنانا وقيل معناه يحلفون لكم اليمين
بان يحلفوا انهم اذا حلفوا لم يبق عليهم شئ وحلصتم انتم من اليمين وانما عقله رسول الله قطعا للنزاع واصلاحا وجبر الخاطر اليم
والا فاسمعا فهم لم يثبت لفظ من عند نحمل ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال ومصالح المسلمين قال واعلم ان صعه
الدعوى فيما ليس لاحد عند الرجم لاحق فيها لابن عمه وانما اوصل امر عليه وسلم اي يتكلم الاكبر او امراه يوحد فيها قال قلت
كيف عرضت اليمين على القتلة وانما هي للوارث خاصة وهو اظهر قلت كان معلوما عندهم ان اليمين تخصص بالوارث
حاطلق الخطاب لهم والمراد من يخصه ويقال وروي عن جملة ابطال القسامة وانه لا حكم لها ولا عمل لها ومنهم البخاري وفي
الحديث اثباته وجواز الحكم على الغائب وجواز اليمين بالظن وغير الكافر باب فضل الوفاء بالعهد قوله الى ما ذا ان المدة
لبني هادن فيها رسول الله وعينها للصلح بينهما وقال ماذ الزمان اذا استقل على اجل الدين فان قلت ابن دلالته على
الترجمة قلت تتمة الحديث قال في مدح الرسول وكذلك الرسل لا تغدر قال قلت هذا قول عمرو قال والاجود فيه
قلت تقدم في اواخر كتاب الايمان وجوابا منها ان الحديث بتمامه اورده الصحابة واستحسنوا الكلامة قوله وذلك
ان السجان قلت الترجمة بلفظ الدين والسؤال لاصل العهد والجواب بما يمثل الكتب الدين لهم عهد والا فهو حربي

لانه لم يكن امرأة لكلامه
حقيقة الدعوى بل حاج
صورة القضية وبعثها
فاداا ادا حقيقتها فيحكم
صاحبها ويحصل ان
عبد الرحمن وكل
الاكبر صح

قلت المراد اهل ح

محمد بن صح

معالوا انه صح

واحد السل والعهد والرمد معنى قوله يخيل بلفظ المجهول فان قلت ليس فيه ذكر الترجمة قلت بل العقد يدل عليه
قوله عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة وبالراء الاولى مفتوحة وبالموحدة وبالمهملة وبفتح الموحدة
وسكون المهملة ابن عبد الله الحضرمي وابو ادريس عائذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة قال ابن الاثير بكسر المعجمة بعد الالف
الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون مرض بالمعجمة علامة الايمان وعوف بفتح المهملة وبالفاء ابن مالك الاشجعي مات بالشام
سنة ثلث وسبعين قوله ستا اي بست علامات لتمام البيعة والموتان بضم الميم لغة بتميم واما بغيرهم فبضمتين نقيضها
وهو الموت بالاهلة وفي الاهل يقولون موت يقع في الماشية واستعمل في الانسان تشبيها على وقوعه فيهم وقوعه في الماشية
فانها تسلب سلبا سريعا وكان ذلك في طاعون عمواس زمن عمر ومات فيه تسعون الفا في بلدة ايام والتعاص بضم القاف
وخفة المهملة وبالمهملة صادا او سينا داء ياخذ الغنم فلا يلبثها ان يموت ومثل هو الهلاك المعجل والاستفاضة
من فاض الماء والدمع وغيرهما اذا كثر فيظل ساخطا اي سق ساخطا استقلالا للبلغ وتحقيرا منه والهدنة
بضم الهاء الصلح وللامام ان يهادن قوما من الكفار على ان يغزوهم سنة من الزمان وبنو الاصفر هم الروم
والغاية بالمعجمة الراية وبالموحدة الالوية وشبه كثرة رماح العسكر بها فاستعيرت لها معنى يانون فوبا
من الف الف رجل قوله محمد بضم المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف من الحديث راجع ملكه قوله لم يحولوا الى
لم يحولوا على وجه الخ والمصدوق بالذال المعجمة الصدق في باب ما يستر من العورة والخ
الاصغر هو العمر ونبذان العهد قوله عبد الله بفتح الميم وشد الراء مع الحديث في باب علامات المنافق
ومحمد بن كعب صدوق عالم بالمهملة وبالمهملة بعد الالف من رجال المدينة وابو موسى هو محمد بن المثنى والسحاق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص الاموي الكوفي في العيد في باب مالكي يحرم الا بالصدق من سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
بسكون او المصدق بلفظ المفعول وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل قوله ابو عوف بالمهملة وبالزاي محمد بن سعيد
السكوني وصغير بكسر المهملة وشد الغاء المكسورة اسم موضع على اثنا عشر ميلا من حلب بين علو معمورة وهو غير منصرف وسهل
من حنين بضم المهملة وفتح النون وسكون المعجمة في في الحاء قوله اتهموا وذكر ان سهلا كان يتهم بالتقصير في العمال
بعال اتهموا ائتم فاني لا اتهم ومالكت منتصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني راجعت يومئذ محللا ولو درت
محالفة حكم رسول الله لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم عن القتال لمصلحة المسلمين وابو جندل بضم الجيم وسكون
النون وضم المهملة اسم العاص بن سهيل قال ظلمت لم ينسب اليوم اليه ولم تقل يوم الحديبية ظلمت لان زرده الى المشركين كان قبل
المسلمين وكان ذكر اعظم عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك اعمالا بعض الذنبية يورث الفعلة اي التقصير والحفظة
الحبسة اي لم نزد ابا جندل الا هوانا ويتحامل معهم والارضى بهذا الصلح قوله ينطعنا بالجام الفار اي يخوفنا وسوعلسا وسهلين
اي السهول وملتبسة بنا منتهية الى امر عنا حار ومالا الا بذا الامر الذي نحن فيه من المعاملة التي نرى من المسلم فانه لا يسهل
علينا ولا يستحي قوله تذيد من الزيادة وعبد العزيز بن سفيان بكسر المهملة وخفة المعجمة وبالفاء وصلا ووقفا منصرف وغير
منصرف

منصرف والاصح الانصراف وحبيب ضد العدو والتابع وسورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا وهو فتح الحديبية فتح
مالك الكنوسي اراد بهذا حصر الناس على الصلح واعلامهم بانه يرجى بما صاروا مصيره الى الخير وان كان ظاهره في الابتداء
بما يكرهه السوس كما كان صلح الحديبية وانما قال سهل هذا القول حين ظهر من اصحاب علي رضي الله عنه كراهة التحكيم فاعلمهم بما
جرى يوم الحديبية من كراهة اكثر الناس الصلح ومع هذا فاعقب خيرا عظيما فقرر بهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح مع ان رايهم
كان مستاخرا اصل بكة بالعال قال ولم يكن سوال عمر وكسر الفوقانية المذكور شكايا طلبا لكشف ما خفي عليه وقد تضمنه
ابو بكر رضي الله عنه قوله حائم بالمهملة وكسر الفوقانية واسم ابيها قيلة بفتح القاف وسكون التحتانية وابوها اسمه عبد العزى
واسماء وعائشة اختان من جهة الاب فقط وبينهما اي المدة التي كانت معينة للصلح بينهم وبين رسول الله وعن عائشة
اي في ان ياخذ مني بعض المال ومر الحديث بلطائف في الهبة قرباك الله نصر كبر باب المهملة على ثلثة
ايام قوله احمد بن عثمان بن حكيم بفتح المهملة وشرح بضم المعجمة وباهمال الحاء آخره مهملة بفتح الميم واللام والجلبتان
بضم الجيم واللام وشد الموحدة هو الواسطي عافيه وقاضي ان فاصل وصالح ولا امحاه في بعضها اي بعال امحاه بحاء ومعجمة
ثلث بعدات مر الحديث في كتاب الصلح في باب كيف يكتب عبد الله بن عثمان هو المشهور بعبدان وعتبة بضم المهملة
وسكون الفاء ابن ابي عتبة بضم الميم وفتح المهملة واسكان المعجمة وبالمهملة والتاء المثناة فوق بعد المهملة وضم اللام والمقصور
اللفاءة التي تكون فيها الولد في بطن الناقة والجوز المحوز من الابل قوله عكيل الملاء اي خذ الجاءه واسلكيه وعتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وشيبة ضد الشباب ابنا ربيعة بفتح الراء وابيه بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام
المفتوحتين وابي بضم الهمزة والموحدة المفتوحة والمعجمة الشديدة قوله فالقوا اي غير ابن ابي عمر ابن مغيط فانه
لم يقتل ببدر بل حمل اسيرا وقتله رسول الله بعد انصرافه من بدر على بلدة اصال من المدينة مر في اوائل الصلح
كتاب الوضوء قوله وعن ثابت عطف على سليمان واللواء العلم وكان الرجل في الحاصلة اذا غدر رفع له امام الجيش ليعرفه الناس فيجتنبوه قال زيد ويثقب بكسر القاف وكل مجمعة لواء وانما قال للفظ احدهما لانتباسه عليه والاقدح بهذا الليل اذ
كلا الروايتين مما اشترط البخاري قوله بغدرته اي بسبب غدرته او بقدر غدرته وبنية اي قصد وامر اول كتاب
الجهاد ولا يعضد تاجزم والرفع والخلا مقصور الرطب من الحشيش ولا يختلى لا يجز والقبر الحداد والاذخر نبت طيب
الرائحة وسبق مباحث الحديث في باب كيف يكتب العلم قال ملكت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعله استنبط من لفظ قالوا
اذ معناه لا يغدرونهم ولا العاقبة لان اجابة الكفار الى ما دعوا اليه مستلزم لعدم الغدر وانه اشار الى ان رسول الله لم يغدر في كمال
العمال بمكة لانه كان ناجلال الله له ساعة ولو اذن لما جاز له قال شارح التراجم وجه ان عدم فعل البر لا يعد فعل شر فعلى
ان الذي احتوت عليه الترجمة عدم فعل العاقبة المسمى بالعمل والا لم يكن ملكه شرفها الله مزية على غيرها وصدق ان الغادر قد يفعل العاقبة
وانهم كلهم انما يعصي الترجمة في الجملة والله اعلم ۞ تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اضعف العباد عبيد الله بن الحاج عبد الله بن الحاج بن بير حبيب

في باب مالكي قوله لم يحولوا الى لم ياخذوا على وجه الحلاوة والصدوق
اي الذي لم يقل له الا الصدق في ج

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

البداء بالمد الابتداء وقوله الربيع بفتح الراء ضد الخريف بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة وسكون التحتانية ابو يزيد من الزيادة الثواء بثاء مثلثة ثم بالمد الملك كان وارعانا بنامات سنة بضع ستين قوله هين اى سهل وتشديد الياء وتخفيفها لغتان كميت وميت واخواته وغرضه ان امون بمعنى هين اى لا تفاوت عندالله بين الابتداء والاعادة كلتاهما سواء في السهولة قوله افعيينا اى قوله افعيينا بالخلق الاول حين انشأناكم وانشأنا خلقكم وعدل عن الكلم الى الغيبة التفاتا والظاهر ان لفظ حين انشأكم اشارة الى اية اخرى مستقلة وانشأ خلقكم الى تغبير وهو قوله تعالى اذا نشأكم من الارض ونقل البخاري بالمعنى حيث قال اذا انشأكم وهو محذوف في اللفظ واكتفى بالمفسر قوله لغوب اى في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب وقال في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا قال تعالى وقد خلقناكم اطوارا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها ويقال عدا طوره اذا جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري انه اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة ونحوها يذكرايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ومماله اثنى طلاب بسائيكثيرا اللفائدة محمد بن كثير ضد القليل وسفيان الثوري وجامع بالجيم ان شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى متدوا في كتاب العلم وصفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء وبازار المازني البصري مات سنة اربع وستين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون ثم التيمي وكان يسلم عليه الملائكة قوله نفر اى عشرة رجال من ثلاثة الى عشرة والبشر وان الاب روجا بشرت الرجل ابشره بالضم بعضا اى بشرهم رسول الله بما يقتضي دخول الجنة حيث عنهم اصول القبائل التي هي البداء والمعاد وما بينهما قوله فاعطنا اى من المال واقبلوا من القبول والراحلة الناقة التي تصلح لان يرحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان اوانثى وتفلت بالتاء شددت وتثمرت وهي بالرفع والنصب ما ادركت راحلتك وقال عمران لقيني لم اقم عن مجلس رسول الله حتى حدثني سمعت كلامه والاخرة خبر وابني قوله عمر بن حفص بالمهملتين وسكون الفاء بينهما ابن غياث بكسر المعجمة وحفة التحتانية وبالمثلثة مرتزق العسل والاعمش اى سليمان بن مهران الكوفي قوله اولم يقبلها وفي بعضها انى لم يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الاراى الذي بشر نبيا به من بيان الاعتقادات في الاولى والاخرة قوله على الماء اى لم يكن ثمة الا الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض فان قلت بين هذه الجملة وما قبلها مباينة ظاهرة اذ هذه يدل على وجود

العرش

العرش والماء والاولى على انه لم يكن شيء قلت هو من باب الاجمال عن حصول الجملتين مطلقا او الواو بمعنى ثم وكتب اى قدر كل الكائنات واثبتها في محل الذكر اى اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع بلفظ الماضي من التقطع وبالمضارع من القطع والسراب فاعله وهو الذي يراه بضعف النهار كانه ماء ومعناه فاذا انتهى اليه لم يجده قوله تركتها لبلا يفوت منه سماع كلام رسول الله وعيسى هو ابن موسى الجاروذي بالعجام الخراساني المعروف بغنجار بالمعجمة هو النون والجيم وبالراء قيل سمي به لاحمرار خديه كان من اعبد الناس ورقبة بفتح الراء والقاف والموحدة ابن مصعب بالمهملة والقاف العقدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالراء السكوني عن رقبة يعني سقط ابو حمزة بينهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والراء ابن شهاب تقدما في الايمان وحتى غاية للبدء او للاجتناب حتى اخبر عن دخول اهل الجنة والغرض اذا خبر عن البدء والمعاش والمعاد جميعا قوله عبدالله ابن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب عرف في الصوم وابو عبدالله بن الزبير الحميدي كان يصوم الدهر في الصلوق وابو النوادبكسر الزاء وخفة النون عبدالله بن ذكوان والاعرج هو عبدالرحمن بن هرمز في الايمان قوله شتمني الشتم وصف الشيء بما هو ازراء ونقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالغيرة واثبات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المبتدع على الحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله اجاز نبيه معناه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه بعباره نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء وقضى الله اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو اني رحمتي غلبت غضبي هو اي الكتاب العندية ليست مكانية بل هو اشارة الى كمال كونه مكتوبا عن الخلق مرفوعا عن خيار اكهم في بعضها بدل غلبت سبقت فان قلت الغضب وهو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله تعالى قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب فان قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة مقتضى ذاته تعالى بخلاف الغضب فانه يتوقف على سبق ذنب من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعضها الخطابي فوق العرش قال بعضهم معناه دون العرش استعظاما ان يكون الشيء من الخلق فوق عرش الله كما يقال في قوله بعوضة

فما فوقها الى عنان وقيل ما صغر منها وبعضهم ان لفظ الفوق زايد كقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين
او الثنيان ترثان الثلثين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذى
قضاه واجبة ومعناه فعلم ذلك عنده فوق العرش قال علمها عند ربى فى كتاب واما اللوح المحفوظ
الذى فيه ذكر الخلايق واحوالهم فمعناه فذكره او علمه عنده فوق العرش بذامع انه لا محذور
ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم با ـــــــــ ما جاء فى سبع ارضين
قوله والسقف المرفوع بالرفع وجر حكاية عن من فى سورة الطور السما وقال تعالى رفع
سمكها اى بناوها وقال والسما ذات الحبك اى ذات الاستوا والحسن وقال واذنت لربها
وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اى سمعت واطاعت والقت اى اخرجت
ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفى بعضها نسخة وقال تعالى وما طحيها اى دحاها وقال تعالى فاذا هم
بالساهرة اى وجه الارض ولعله سمى بها لان نوم الحيوان وسهرهم فيها قوله ابنى عليه بضم المهملة
وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسمعيل ويحيى بن ابى كثير صفة المقيل ومحمد بن ابرهيم بن الحارث
بالمثلثة وفى اول الوحى وابو سلمة بفتح المهملة واللام ابن عبد الرحمن ابن عوف قوله قيد بكسر
القاف هو المقدار او معنى التطويق اى يحسن الله تعالى به الارض فيصير البقعة المغصونة منها فى
عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اى يكلف فيكون لا من طوق التقليد
بل من طوق التكليف وسر تحقيقه فى كتاب المظالم فى باب اثم من ظلم قوله بالموصل المكسورة
وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وسيأتى فى بعضها شيرا وفيه الا الارض سبع طبقات
وان تحاكت ملك الشخص له بالغا ما بلغ قوله محمد المثنى لفظ المفعول من التثنية ضد الافراد محمد بن
ابى سيرين وابن ابى بكر هو عبد الرحمن بن نفيع مصغر النفع بالمعجمة بعد هما قوله الكاف
صفة مصدر محذوف اى اسدارا ستدارة مثل حالة يوم خلق السما والارض والزمان اسم
لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا الوقت قوله ثلاثة فان قلت القياس ان يقال ثلث لان مميزه
الشهر قلت ذلك باعتبار العدد او الليلة مع ان العدد الذى لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير
والتانيث ومعنى الاستهزاء الثلثة سرد والرابعة فرد قوله مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء
القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب

ووصفه بالذى بين حمادى وشعبان تاكيدا وازاحة للريب اى وقع فيه من النسئ قال فى الكشاف
الشهر الناجية حرمة شهرا فوكانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر فيقضون التحريم الشهر الحرم
وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا فى الشهور فيجعلونها ثلثة عشر
او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذى الحجة وبطل النسئ
الذى كان فى الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابى بكر رضى الله عنه قبلها فى
ذى القعدة قوله عبيد مصغر ضد الحر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ضد الفرض العدوى احد العشرة
المبشرة وارو بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو وبالقاف بنت اوس بمهملة
ادعت ان سعيدا عضها ارضا قال ابن الاثير لم اتحقق انها صحابية او تابعية والى مروان متعلق
بقوله خاصمته اى ترافعا اليه وهو كان يومئذ على المدينة وقد ترك سعيد الحق لها ودعا عليها و
استجاب الله ومر القصة فى كتاب المظالم قوله ابن ابى الزناد بكسر الزاء وحفة النون هو عبد الرحمن
بن عبد الله مفتى بغداد قوله فرغ الاستسقاء قوله مشيما قال تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح قال
وحدايق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلباء اى الملتفة والاب هو ما يأكل الانعام من المرعى
وقال والارض وضعها للانام اى للخلق وقال وبينهما برزخ لا يبغيان اى لا يجاوز فى بعضها
حاجب وقال وجنات الفافا اى ملتفة وقال وهو الذى جعل لكم الارض فراشا اى مهادا وقال
والارض جئنا لا يخرج الا نكدا اى قليلا قوله يهتدى بها هو من قولهم نجم وعلامات وبالنجم هم يهتدون قوله
كحسبان الرحى اراد انهما يجريان على حسب حركة الرحى الدورية وعلى وضعها ولا يعتدان انهما اى
لا يجاوزانها والجماعة اى الجمع الاصطلاحى وضحاها اى الذى هو قوله تعالى والشمس وضحاها موصولا
وقال تعالى لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اى يتطالبان حثيثين وقال
تعالى والشمس وضحاها موصولا وقال تعالى لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
اى يتطالبان حثيثين اى وقال تعالى يطلبه حثيثا اى سريعا وقال نسلخ منه النهار اى يخرج النهار
من الليل ولما كان حكم القمر كذلك ايضا كذلك عمم البخارى وقال بلفظ احدهما من الاخر وقال
تعالى وانشقت السما فهى يومئذ واهية والكف على ارجائها والوصى التشقق والرجا مقصورا ناحيته
البيت والرجوان حافتا البير والمانة بتخفيف الفا الحائب وحافتا البير جانباه وقال تعالى
اعطى ليلها وقال فلما جن عليه الليل ومما جاء منعدين ولا زنين وكذلك اظلم وقال

الاشهر صح

صوت الشمس والقمر

حثيثين

كهيئة صح

سنة

وقال الحسن كورت في قوله تعالى اذا الشمس كورت بمعنى تكور اي تلف حتى تذهب ضوءها وقال تعالى و
الليل وما سبق والقمر اذا اتسق وسبق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السماء
بروجا فان قلت كيف فيه البروج بالمنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور الى اخره والمنازل ثمانية وعشرون
وهو الشرطين والبطين الى اخرها قلت كل برج عبارة عن المنزلين وشيء منها فهي هي بعينها او
اراد بالمنازل معناها اللغوي لا التي عليها اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى والا الظل ولا الحرور
وقال ووقانا عذاب السموم ورؤبة بضم الراء وسكون الهمزة وبالموحدة ابن عجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس العجاجان رؤبة وابوه وقال تعالى يولج الليل
في النهار اي يكور وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وهي عبارة عن كل شيء ادخلته في شيء واعلم ان هذه
اللغات وتفاسيرها لم يوجد في بعض النسخ باب صفة الشمس والقمر قوله
ابرهيم بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب الغفاري
فان قلت لا المراد بالسجود اذ لا جبهة لها والانقياد حاصل دائما قلت الغرض تشبيهه بالساجد
عند الغروب فان قلت ما معنى الاستيذان قلت ممكن ان يخلق الله فيه الحياة والكلام ونحوهما
فان قلت فيم تستاذن قلت الظاهر ان في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال قوله عبد العزيز
المختار ضد المكره مر في الصلوة وعبد الله بن فيروز الداناج ويقال بدون الجيم ايضا وهي فارسية
معناها العالم بصري قوله مكوران اي مطويان ملفوفان ذاهبا الضوء قوله ابن وهب اي عبد
الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلوة الكسوف مر مشروحا في كتاب الكسوف
قوله عطاء بن يسار ضد اليمين ويحيى ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح
القاف واقزعوا اي التجأوا الى الصلوة وذكر الله وابو مسعود هو عقبة بالمضمومة المهملة والراء يروى
عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا من عبد الله رضي الله عنه
قوله قاصفا قال الله تعالى فيرسل عليكم ريحا قاصفا من الريح اي كاسرا وقال وارسلنا الرياح
لواقح اي ملاقح جمع الملقحة وهو من النوادر اذ يقال القح الفحل الناقة والريح السحاب ورياح
لواقح وقال تعالى ريح فيها صر وهو برد يضرب النبات والحرث وقال تعالى فاصابها
اعصار فيه نار قوله الحكم هو ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار والصبا هي الريح الشرقية

والدبور

واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن ابي حازم بالمهملة

والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروي ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت
الصبا شديدة فقلبت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا تقدم في اخر الاستسقاء قوله مكي كا لمنسوب
الى مكة ابن ابرهيم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وبالمعجمة
الصحابة التي يخال بها المطر وتغير وجهه خوفا ان يصيب امته عقوبة ذنب العامة كما اصاب
الذين قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وسري بلفظ المجهول من السرية اي كشف عنه ما خالطه
من الوحل وعرفته من التعريف

كتاب ذكر الملائكة

جمع ملاك واصله مالك فقدم اللام واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة
ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائك فزيد التاء للمبالغة
او لتانيث الجمع وقال ابن كيسان فقال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبد
الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلي التوسعي الخزرجي المدني مات سنة ثلث واربعين وهدبة بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد مر في الصلوة وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة وبالمعجمة
في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحول من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث وقيل الى الحائل
او الحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله وقال وانما ذكره بلفظ قال ولم يقل حدثني اشعار بانه سمع
منه عند المذاكرة لا على طريق التحميل والتبليغ وخليفة بضم المعجمة وبالياء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية
العصفري الحافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث اي ابن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن صعصعة بفتح المهملتين وسكون
العين المهملة الاولى الانصاري الخزرجي البصري روى له خمسة احاديث للبخاري منها هذا الحديث
قوله البيت الكعبة فان قلت سبق في اول كتاب الصلوة انه قال فرج عن سقف بيتي
قلت الاصح انه كان لرسول الله معراجا او دخل بيته ثم عرج قوله بين النائم واليقظان فان
قلت ظاهر ما تقدم في الصلوة انه كان في اليقظة اذ هو مقتضى الاطلاق وهو المطابق ما في مسند
الامام احمد عن ابن عباس انه كان في اليقظة راه بعينه وصح عن رواية شريك
عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد او اخر الكتاب انه كان نائما فما وجهه
قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه
وان قلنا بوحدته فالحق انه كان في اليقظة بجسده لانه قد انكرته قريش وانما ينكر اذا كان

في اليقظة اذ الرؤيا لا ينكر ولو بابعد منه العاصي اختلفوا في الاسرا الى السموات فقيل انه في المنام
والحق الذي عليه الجمهور انه اسرى بجسده فان قيل بين النائم واليقظان يدل على انه رؤيا نوم
قلنا لا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حالة اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة
كلها وقال الحافظ عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وما روى شريك عن انس انه كان نائما فهو
زيادة مجهولة وقد روى الحافظ المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني
وقتادة عن انس ولم يات احد منهم بها وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول
الله ثلثة رجال وهم الملائكة تصور والصورة الانسان والطست مؤنثة وجا بكسر الطاء وطست وطس
بتشديد السينين وقلي بلفظ مجهول الماضي وبلفظ الاسم نحو السكرى والسكران والتذكير باعتبار
الاناء فان قلت هما معنيان والافراغ صفة الاجسام قلت كان في الطست شي يحصل به كمال
الايمان والحكمة وزيادتهما يسمى ايمانا وحكمة لكونه سببا لهما او انه من باب التمثيل قوله مراق
بفتح الميم وخفة الراء وشدة القاف هو مما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقق
موضع رقة الجلد وهو غير شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم فعلم ان الشق
كان مرتين قوله البراق هو اسم الدابة التي ركبها رسول الله تلك الليلة وبالنظر الى لفظ
البراق لم يقل دابة بيضاء قال ابن دريد اشتقاقه من البراق ان شاء الله بسرعته وقيل سمي به لشدة
صفائه وتلألؤ لونه ويقال شاة برقاء اذا كان خلال صوفها طاقات سود فيحتمل التسمية
به لكونه ذا لونين قوله لنعم المجي جا قال المالك فيه شاهد على جواز الاستغناء بالصلة عن الموصول
في باب نعم اذ التقدير نعم المجي جاء قوله مزاح فان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد
لنوح فكان المناسب ان يقول من ابن قلت لعله قاله تلطفا وتأدبا والانبياء اخوة قوله
قوله هذا الغلام الخطابي يشكل من هذا الحديث بكاء موسى ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون
البكاء على معنى المحاسدة والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لتحسين خطائه
او نقصان عددهم عن عدد امة محمد صلعم وذلك من جهة الشفقة على قومه وتمني الخير لهم
والبكاء يكون على ضروب مرة من الحزن والالم ومرة من الاستنكار او التعجب واخرى من سرور
او طرب واما قول الغلام فليس على معنى الازراء والاستصغار بشانه انما هو على تعظيم
منة الله عليه مما انا له من النعمة واحقه من الكرامة من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته

وهذا الشق صح

وقد تسمى

وقد تسمى العرب الرجل المستجمع السن غلاما ما دام فيه بقية من القوة وذلك في لغتهم مشهور
قوله السماء السابعة فان قلت مر في الصلوة ان ابرهيم في السادسة قلت
لعله وجده في السادسة ثم ارتقى هو ايضا الى السابعة رفع اي كشف لي وقرب مني
والرفع التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة
وخفة الراء وبالمهملة وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا وفي بعضها
لم يعتدوا واما الاخر فقال صاحب المطالع رويناه بالرفع والنصب فالنصب على الظرف
والرفع على تقدير ذلك اخر ما عليهم من دخوله قال والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى
وفي بعضها السدرة بالالف واللام وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد
الا رسول الله والنبق بكسر الموحدة وسكونها حمل السدر والقلال جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين
او اكثر والنهر بسكون الهاء وفتحها والباطنان قيل هما السلسبيل والكوثر واما الفرات
فهو الذي في العراق والنيل هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم السدرة وثم
مثله معناه ثم قال موسى مثله والى ربك اي الى الموضع الذي ما جئت ربك فيه وفي الحديث ان للسماء
ابوابا حقيقة وحفظة موكلين بها واثبات الاستيذان ووقوع النسخ قبل التمكين
من الفعل وفوايد اخرى تقدمت في الصلوة قوله الحسن اي البصري قال يحيى بن معين
لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى قد جاء في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا
ابو هريرة قال ليس بشي اقول الحسن ههنا روى عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله
اعلم قوله الحسن بن الربيع ضد الخريف البجلي الكوفي البوراني بضم الموحدة وسكون الواو
وبالراء قال له ابن المبارك ما حرفتك قال انا بوراني قال لم يكن لك صناعة ما صحبتني
وقال ابو حاتم كنت احسب ان الحسن مكسور العنق لا يحنا حتى قيل انه لا ينظر الى السماء
حياء من الله تعالى وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في العيد قوله المصدوق
اي من جهة جبريل عليه السلام او المصدق ويجمع بلفظ المجهول قالوا معنى الجمع ان النطفة
اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المراة تحت كل
شعر وظفر فيمكث اربعين ليلة ثم ينزل وما في الرحم فذلك هو جمعها قوله كتابة اي الذي
كتب عليه الخطابي فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات امارات ليست

لي غلمان يصنعون البواري صح

بموجبات وان معمر الامور ذو العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر مرتجل الحيض قوله
ابن سلام باللام المشددة محدث مرتجل الايمان و مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ابن يزيد
من الزيادة في الجمعة ويوضع له القنوت الى يلتقي مرتجل قلوب اصلها محبة حبيب له مشتق عليه
مريدين ايصال اليه وهو ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله تحكم عكس
القضية قوله محدث قال العسكري هو محدث بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد وابن ابي
جعفر هو عبد الله المقري مرتجل العلل قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون الاول السحاب
فتذكر اي الملكة الامر الذي يقتضي التمام وجوده وعدمه و تشرف بصيغة من الشرف اي يسمع
سره يقال اشرف مستخفيا قوله ابو سلمة بفتح اللام والاغر بالمعجمة وشدة الراء هما ابو عبد
الله سلمان الحبني مرتجل الجمعة وفي بعضها الاوح بالمهملة بدل الجيم بدل قال العسكري الحديث المشهور
بالاغر وهو الصحيح لا بالاوح قول حسان بن ثابت الانصاري عاش ستين سنة
واجب عني اي مثل جواب هجوه الكفار عن جبريل وروح القدس هو جبريل مرتجل باب الشول الجمل
قوله موسى اي ابن اسمعيل وجويرية بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي
الازدي واسحق ابي ابرهيم وحميد بضم المهملة قوله عنهم بفتح المعجمة وسكون النون ابو حيي مرتجل ثعلب
بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وركب منصوب بنزع الى فض وفي بعضها
موكب بالواو وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب على الابل لا ذلك للشوكب وكذلك
جماعة الزعفران قوله فوة بفتح الفاء وسكون الراء مرتجل الجنائز وعلي ابن مسهر بلفظ الفاعل
من الاسهار بالمهملة في باب مباشرة الحائض ويقطع اي ينقطع مرتجل اول الصحيح قوله زوجين في
سبيل الله اي درهمين او دينارين وقيل بضم الفاء وفتح اللام وهما اي يا فلان هو التوى
بفتح الفوقانية والواو الهلاك وقيل الصرع و تقدم الحديث في الجهاد و في باب فضل
النفقة قوله هذا جبريل فانه ان الرؤية حاله يخلقها الله في الحي ولا يلزم من حضور المرئي وقوع
سايرة الشرائط الرؤية كما لا يلزم من عدمها قوله عمرو بن ذر بفتح المعجمة و شدة الراء بن
عبد الله مات سنة ست وخمسين ومايه وتقدم ذر في اليتيم قوله سبعة احرف اي سبع
لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد منه التوسعة لا الحصر
فيها حقيقة و تحقيقة في كتاب الخصومات وعروة اي ابن الزبير وام بكسر الهمزة
وفتحا

وفتحا وبسر بفتح الموحدة حدث التدبير ابو مسعود عقبة بضم المهملة وسكون القاف مرتجل
في اول كتاب مواقيت الصلوة قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية هو محمد بن
ابي عدي السلمي مرتجل باب العذق وجيب ضد العروق مرتجل الصوم قوله دخل الجنة الحطاطون
اثبات دخول ونفي حول وكل واحد منهما يميز عن الاخر بوصف او وقف والمعنى ان مرتكب
على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان عذب قبل ذلك من العقوبة ما نال ولما لفظ لم يدخل
النار فضلا لم يدخل حولا لتخليد ما يجب التأويل مثله جعلنا من الايات والاحاديث
قوله وان هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بجوابه ومر الحديث في الجنائز
قوله سعاقون اي ما بعضهم عقيب بعض بحيث اذا نزل طابقه صعدت الاخرى وفيه
مباحث شريفة تقدمت في كتاب مواقيت الصلوة باب اذا قال
احدكم امين مقصورا ومدودا معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض
النسخ ومواليها اذ لا تتعلق لاكثر الاحاديث التي فيه بهذه الترجمة قوله احداهما اي احدى
كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام واسمعيل ابن امية بضم الهمزة وخفة
الميم وشدة التحتانية والتماثيل جمع التمثال وهو ان كان في الاصل للصورة المطلقة
فالمراد منها هنا صورة الحيوان ولفظ كانا نائم للراوي عن عائشة وفيقول اي الله
وفي بعضها فيقال لهما اي صورتم و قدرتم اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز فان قلت
الصورة في الوسادة ونحوها مما يمتهن ليست بحرام قلت لكن يمنع دخول الملائكة مع ان بعضهم
قالوا النهي عن الصورة على العموم مرتجل باب التجارة يتمايكر قوله صورة تماثيل باضافة العام
الى الخاص وفي بعضها بالصفة واحمد هو ابن صالح المصري او ابن عيسى التيري وبكير مصغر البكر
بالموحدة ابن الاشج بالمعجمة وبالجيم مرتجل الوضوء بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلوة
وزيد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الحولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
في باب من بنى مسجدا قوله رقم اصل الرقم الكتابة والصورة غير الرقم وعمر هو ابن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر الخطاب وجبريل بالرفع وعدا النزول فلم ينزل فاله رسول
الله عن السبب وقيل سبب امتناع الملائكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فاحشة
فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله واما من الكلب فلكثرة

بقر صح

الصحيح صح

عدها صح

بحره

بنفس صح

كح الصباح

اكله النحاس ه ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ويفتح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة
الكريهة ومولا انهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك والاستغفار واما الحفظة فلا يفارقون
بني ادم في حالاتهم كلها ويؤمرون بضبط اعمالهم قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة التحتانية
وتر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام واسكان التحتانية
وبالمهملة ومن صلوته اي موضع صلوته المحاربة المذكورة فيما قال احدكم في صلوته وتر في باب الحديث
في المسجد قوله ويعلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي ولفظ
مال مرخم مالك خازن النار وجاز في مثله الضم والكسر والعقبة هي التي ينسب اليها حمرة العقبة
وهي عيني وابن عبد ضد الحر يا ليل بالتحتانيين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد الكلال
بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنية بكسر الكاف وبالنونين الثقفي كان من اشراف
اهل الطائف اراد منهم الابواء والبهم فلم يقتلوه ورضخوه بالاحجار حتى ارموا رجليه والاكثر
على انه اسلم بعد انصراف رسول الله من قتال الطائف قوله على وجهي متعلق بقوله انطلقت
اي على الحالة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور موضع بقرب مكة قال
النووي اهمال جد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وتلك الجبال هو الملك الذي سخر
الجبال له من بين امر فاعل وذلك مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال جبريل او كما سمعت
منه او المبتدا محذوف او للامر ذلك وما شيت استفهامية وبخ بالخاء المعجمة والتحتانية
والاخشبان جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا بذلك احدهما هو غلظ احجارهما ورجل احشب
اذا كان صلب العظام عاري اللحم قوله زر بكسر الزاي وشد الراء ابن حبيش بضم المهملة
وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمعجمة الاسدي الكوفي مات سنة اثنتين وثمانين
والرفرف ملونات خضر يسبط ويحتمل ان يراد بالرفرف حجنة جبريل يسبطها كما يسبط الثياب
قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي وظنها اعظم او مفعوله محذوف
وذكريا ابن ابي زايدة زائدة من الزيادة وسعيد بن الاشوع بالمعجمة وفتح الواو
وبالمهملة فان قلت ما معنى الفاء في لعط فاين قلت معناه اذا الكرت روبة فما وجه قوله تعالى
ثم ما فتئت فعالت المراد به قربه من جبريل فان قلت ملاقاه جبريل كاين وانا كذلك قلت
تحمل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله في تلك الصورة الخلقية الا ثلاث المرة ادرة

اوني

هو ميقات صح

لصلابتهما صح

اخر كما ايضا واما في غير ما ذكر فكان يتشكل بصورة دحية الكلبي وغيرها قوله ابو رجاء ضد الخوف
عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة ابن جنيب مر في الحيض واما الحديث بطوله فقد مر في
الجنائز وابو حازم بالمهملة وبالزاي سليمان الاشجعي وابو حمزة بالمهملة محمد بن ميمون السكري
وعبد الله بن داود الهمداني الخريس بضم المعجمة مر في اخر العلم سقطت وتر الحديث في اول الصحيح قوله
سعيد اي ابن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول سعد روى عن قتادة وفي الثاني سعيد
عن قتادة فلا تصحف وكذا لا يشتبه عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما اثنان يرويان
عن ابن عباس رفيع مصغر صد الخفيض الرياح جمع الريح اي اللواء وزيادة من الزيادة
بالتشديد فان المراد به ههنا المعنى الاول قوله طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا وجعدا
اي غير سبط الشعر وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم قبيلة بطن من الازد وطوال
القامات ومربوعا اي قصيرا ولا طويلا وفي بعضها مربوع الخلق بمعنى الخلق اي معتدل الخلقة مائلا
الى الحمرة والبياض وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل قال النووي فتحها وكرما لغتان
مشهورتان ويجوز اسكانها مع كسر السين وسكونها مع فتحها على التخفيف كما في الكيف وقال وامّا
الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعود الجسم ومن كثارة واجتماعة لا جعود الشعر
لانه جاء في رواية اخرى انه رجل الشعر وقال وامّا لفظ ملائكة في مرية من لقائه فهو
استشهاد من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه الصلوة والسلام اقول والظاهر
انه كلام رسول الله والضمير راجع الى الدجال والخطاب لكل واحد من المسلمين

باب ما في صفة الجنة

وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار
مخلوقتان اليوم والمعتزلة يخلقان يوم القيامة قوله مطهرة من الحيض اي مما قاله تعالى
في صفة اهل الجنة ولهم فيها ازواج مطهرة فان قلت من اين استفاد البكر حتى قال ثم ابوابا غير
قلت من لفظ كلما فان قلت كيف فسر العطوف بيقطعون قلت جعل قطوفها دانية
جملة حالية والحال لازمها وقال الحسن البصري قوله تعالى وليقتهم نظرة وسرورا النضرة
في الوجه والسرور في القلب وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول
وجع البطن والبرسام ذهاب العقل وقالوا عيّ اثر ابا وكاسا دهاقا والكاعبة
الناهد والدهاق الممتلئ وقال رحيق مختوم ختامه مسك والختام ما يطين الذي يختم به

والوهاوه محمد بن حازم
بالمعجمة قوله فجيث
بلعط المجهول ص
الجاث بالجيم و
الثاء المثلثة اي
رعبت وفي بعض
اخر حتى حثت المثلثين
بعناه وهو يعيد ص

الشعر صح

والترف

وقال ومزاجه من تسنيم اي يعلو شرابهم الجوهري اسم ما في الجنة سمي بذلك لانه جرى فوق الغرف
والقصور وقال تعالى وفيهما نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سوادا وان
من الري وقال على سرر موضوعة اي منسوجة بالجواهر ومنه وضين الناقة وهو كالحزام للسرج
وقال باكواب واباريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا متفلة اي مضمومة الراء واحدها
عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرئ عربا بسكون الراء ايضا والعربة بكسر الراء
والغنجة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
والطلح المنضود وهو شجر الموز وعن السدي وهو شجر يشبه طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل
والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وقيل الجاري في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون
فيها لغوا ولا تاثيما واللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال تعالى ذواتا افنان اي اغصان
قوله فمن اهل الجنة فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما وجهه قلت معناه ان كان
من اهل الجنة فيعرض عليه مقعد من مقاعد اهل الجنة قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير
بفتح الزاي وكسر الراء الاولى وسكون التحتانية العطاردي البصري وابو رجاء ضد الخوف
عمران العطاردي ايضا وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية
قوله يتوضاه من الوضاءة وهي الحسن والنظافة ويحتمل ان يكون من الوضوء والغيرة بالفتح
المصدر قولك غار الرجل على اهله قوله ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون وابو عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلوة في باب من سمى يوما والحارث
بن عبيد مصغر ضد الحر ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الايادي بفتح الهمزة وتخفيف التحتانية
وبالمهملة واما الخيمة فهي اشارة الى قوله حور مقصورات في الخيام لا يبصقون من البصاق
ويمتخطون من المخاط ويتغوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين
جميعا والالوة بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو والعود الذي يتبخر به وروي
بكسر اللام ايضا وهو فارسي معرب فان قلت المجامر جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا
والخبر قلت الالوة جنس فان قلت مجامر الدنيا كلها ايضا كذلك قلت لا اذ في الجنة
نفس المجمرة هي العود وقوله رشحهم اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة والزوجتان بالتاء

والاشهر

عينان ح
موضوعة صح
جمع الكوكب والابريق ح
بفتح المجمعة صح

والاشهر حذفها فان قلت ما وجه التثنية وقد يكون اكثر قلت التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى
جنتان وعينان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك او هو باعتبار الصنفين صح
الصنفين نحو زوجة طويلة والاخرى قصيرة او احداهما كبيرة والاخرى صغيرة قوله قلب واحد بالاضافة
والصفة فان قلت التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو التلذذ
فان قلت انما هو للتلذذ فان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب قلت المراد
مقدارهما او دائما يتلذذون قوله وقود بفتح الواو الخطابي كانه اراد به الجمر الذي يطرح
عليه البخور ثم كلامه فان قلت هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة اي مجامرهم الالوة
قلت لا ينافي كون نفس المجمرة عودا ان يكون جمرها ايضا عودا فان قلت قال ثمة آنيتهم
الذهب وههنا قال آنيتهم الذهب والفضة وقال في الامتشاط بعكس ذلك قلت اكتفى
الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
وخصص الذهب لانه لعله اكثر من الفضة حرا او حربيا او لان الذهب اشرف او ان ذلك بيان حال
الزمرة الاولى خاصة فآنيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا اعم منهم فيتفاوت الاواني بحسب
تفاوت اصحابها واما الامتشاط فلا تفاوت بينهم فيها ولم يذكر الفضة ههنا لما علم ثمة ان في آنية
الزمرة الاولى وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله قوله تعالى اراه اي اظنه وهو جملة معترضة
يعني مبدا الشيء معلوم واخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة فان قلت لا يدخل آخرهم ايضا حتى يدخل اولهم والا لم يكن للاخر اخرا فيلزم
منه الدور قلت هذا دور معية وانما المحال دور التقدم والغرض منه انهم يدخلون كلهم معاصيا
واحدا قوله افضل اي اشرف ومر الحديث بالاسناد وفي باب قبول الهدية من المشركين
بلطائف لو تاملها لاستحسنها قوله روح بفتح الواو باهمال الخائن عند المؤمن الهذلي البصري
المعري ومحمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى مر في العلم وعبد الرحمن بن ابي عمرة
بفتح المهملة في كتاب الشرب قوله دري فيه لغات ضم الدال وشدة الراء التحتانية بلا همز والثانية
بالهمز والثالثة بكسر الدال مهموز ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي به لبياضه كالدر وقيل
لضوئه وقيل تشبيه بالدر في كونه ارفع النجوم كما ان الدر ارفع الجواهر قوله مرصعا فان قلت
لم حذفت التاء منه قلت لان المراد التي من شانها الارضاع اعم من ان يكون في حالة

قد يكون الفضة فغيرهم بالطريق الاولى صح
معاصفا صح

الاد صناع مرتى الحسائر فى باب اولاد المسلمين قوله صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية
المدنى الصلوة والعابر بالمعجمة وبالموحدة اى الذاهب الماضى الذى تدلى للعود ونعود عن القبول
وفى بعضها الى العور قوله يلى اى يليها الموسنون المصدقون فان قلت فحى لا يتفق غير الواحد
لان اهل السنة كلهم موسنون مصدقون قلت المصدقون بجميع الرسل ليسوا الا امة محمد فيبقى مؤسنوا
سائر الامم محمد فيها قوله محمد بن المطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة مرتى الصلوة
والحديث فى الصوم وعبادة بضم المهملة وضم الموحدة ابن الصامت فى الايمان باب
صفة النار قوله غساقا اى فى قوله تعالى الا حميما وغساقا فالحميم ما حر من عسقت عينه اذا اظلمت
وغسق الجرح اذا سال منه ماء اصفر والغساق الماء البارد المنتن يخفف ويشدد قرا ابو عمرو
الا حميما وغساقا بالتخفيف والكسائى بالتشديد ولا طعام الا من غسلين مهوا بالخارج
والدبر بالمعجمتين الجراحة وقال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اى الحطب
باللغة الحبشة وقال انا ارسلنا عليهم حاصبا اى الريح العاصفة الشديدة التى تثير الحصباء ومنهم حصبها
ايهم ومعبودهم حصب جهنم وقال ان ما حصيد اى فتح ودم وقال كلما خبت اى طفئت وقال
افرايتم النار التى تورون اى تستوحون والايراء الابتعاد وقال تذكرة ومتاعا للمقوين اى للمسافرين
والقى بكسر القاف وشدة التحتانية القوّاء المفازة التى لا نبات فيها وقال فامدوهم الى صراط
الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اى مخلوطا والشوب خلط الشئ ببعضه ببعض ومنه المشوا ط
وقال الله تعالى النار لهم فيها زفير وشهيق الجوهرى الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره
لان الزفير اوحال النفس والشهيق اخراجه وقال وسوق المجرمين الى جهنم وردا اى عطاشا
الذين يردون الماء وقال فسوف يلقون غيا اى خسرانا وقال ثم انى لاتيهم من بين ايديهم
النار وقال يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس اى صفر يصب على رؤسهم وقال قيل
لهم ذوقوا عذاب الحريق وعرضان الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى دون النوم وتذوقوا
يقال فى كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا وجربوا وقال تكاد حلق الجان من نار وج الخالص
وخلاصه اترك الامر رعية ليطم بعضه على بعض وقال تعالى امرج اى ملبس مختلط الجوهر
مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج البحرين اى خلاهما ومرج بالكسر اختلط وقد اقول
فمرج الامير امر الناس بالكسر واعلم ان الذى لم يروه من اللغات ولم يوجد
فى نسختى

نسخة شئ من ذلك واسئل عن ما سمعها الغزيرى عن البخارى عند سماع الكتاب
فاحتمل ان يوجد به والاول يوضع هذا الجامع فقد انتهى لا وجدانها او موضوعة رسولا من جهة
امواله وافعاله واحواله فينبغى ان لا يتجاوز البحث فيه ثم عن ذلك قوله لها هو بلفظ الغائبة عن ابى الحسن
مرتى الصلوة مع شرح الحديث وباب الابراد بالظهر فى شدة الحر الذى يعنى وقع الظل تحت التلول
وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف الصالح وشدة مبتدأ وخبره محذوف وتقدم ثم ابو عامر
عبد الملك العقدى بالمهملة والعين المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعى بضم
المعجمة وفتح الموحدة وابردها بضم الواو وكسرها وعمر بن عباس بالمهملتين وشئ الموصوف الاموال
وعبد الرحمن بن مهدى وسفيان الى الثورى وابوه اى سعيد بن مسروق مرتى الشركة
وعناية بفتح المهملة وتحتانيتين الموصوف وما تحتانيه ابن رفاعة بكسر الراء وحفص الغاء وبالمهملة
ورافع بالقاف وبالمهملة ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم وقولها حرشونة وفاء ابى حازم
الحطابى الابراد ان يفعل الافياء لها وسكسر وبجيم الحر وسمى ذلك بردا بالاضافة الى حر الظهيرة وفيح
جهنم سطوع وما وارتفاع لهبها وقد يحتمل ان يراد اى رائحة به المثل فيشبه لحر جهنم حذرهم
اذاه وضرره معول كما يحذرون فيح جهنم فاصدروا الظهيرة واذا ما قوله ان كانت
ان محققة من الثقيلة اى ان نار الدنيا كانت كافية لتعذيب الخطيئين وعليهن اى على نيران
الدنيا وفى بعضها عليها وما لك موطأ دون النار الطيرفان قلت كيف طابق فضلت عليهن
جوابا وقد علم هذا التفصيل من كلامه السابق قلت معناه المنع من الكفاية اى لا بد من
هذا التفصيل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولو ايتة
جوابها محذوف اى لو للتمنى وفلان قتل المراد به امير المؤمنين عثمان رضى الله وكلمة اى فيما
وقع من الفتنة بين الناس والسوءة اطفأنا يوتها والا اسمعكم اى انطقوا ان لا اكلمه
الا بحضوركم وفى بعضها بلفظ المصدر اى الاوقات سمعكم وان اكلمه سرا دون آخر بابا
من ابواب الفتن اى اكلمه طلبا للصلحة لا يهما للفتنة وعرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على
الامير وفيه الادب معهم وتبليغهم ما يقول الناس فيهم وان كان بفتح الهمزة والانزلاق
بالنون والمهملة والقاف الخروج بالسرعة والاقتاب بالقاف والغوغاء الاوعاء
يقال انذلق السيف من غمده اذا خرج من غيدان لسل باب صفة ابليس

لغط

وفور ه

ل ه

يهجاهم

اى يسركان ه

وجوده قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب وفسر البخاري دحورا
بخط ودين كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقال
وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال لامرنهم فليبتكن اذان الانعام اي ليقطعن وقال
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال لاحتنكن ذريته
الا قليلا وقال فنهوا قرئين قوله عيسى ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي ويختل بلفظ المجهول
امانى بعضها اتيانى اى اجرنى ومطبوب اى سحور والطب جار بمعنى التحر وسد بفتح اللام
وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشط فيه لغات ضم الميم واسكان الشين
وضمها وكسر الميم باسكانها والثالثة بالضم وحفة المعجمة والقاف ما يسقط من الكتان عند المشاطة ما يخرج
من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشد الفاء وعاء طلع النخل ومو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق
على الذكر والانثى ولهذا قيد بقوله ذكر ومو الذي يدعى بالكوى وذوران بفتح المعجمة وسكون
الراء وبعضها ذي اروان وكل منهما صحيح مشهور والاول اصح ومي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق
بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية وبالقاف من اليهود قوله كانه رؤس الشياطين الخ طلعها
وقوله قولان احدهما انه مستقبح كرؤس الحيات وايجاد تعالى لها الشيطان والآخر انه يكون للسحر
في الانبياء تاثير لم يؤمن ان يؤثر ذلك مما يوحى اليه والجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد
ذكر الله في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال ومن شر النفاثات
في العقد ونزع الفقهاء على ان السحر اكثر الامم من العرب والفرس والهند والروم
على اثباته واما ما ذعموا من دخول الضرر على المرء بالنبوة فليس الامر على ذلك والانبياء بشر جاز عليهم
من الاعراض والعلل ما جاز على غيرهم الا فيما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير السحر في ابدانهم
ما كان من القتل وقد قتل زكريا ويحيى عليهما ونبينا صلى الله عليه وسلم قد سم بخيبر ولم يمكن ذلك قادحا
لفضيلتهم وانما مو ابتلاء من الله وقال علم انا معاشر الانبياء يضاعف علينا العذاب كما يضاعف
لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه النقص وانما كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء ولا يفعله في امر النساء خصوصا وفي اياب امرأة كان قد احدعهن فيما اصابه منه
على ثم بعته والحمد لله على ذلك قال النووي لا الكارنة العقل لانه يلحق المعاني عند النطق
به كلام ملفق وتركيب حسن والمعنى على ترتيب لا يعرفه الا الناس قال وفيه استحباب

الدعا

الدعاء عند حصول المكروهات وكان يعوذ رسول الله وترك بعضه لخوف فتنته اعظم منها وقال
القاضي اعياض سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على عقله واعتقاده وكان لا يظهر من ذلك
عادته القديمة عليهن فاذا دنا منهن وخونته اصنعة السحر فلم يتمكن من ذلك قوله دفنت
بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان الدفن احكام يبال وانما اشتهر بين العامة من عقد الرجال على المباشرة
من المشاهير الصادرة الخ والله اعلم قوله فائيه مي موح العنق مكانها وتقديره يضرب على
عقده في مكان القافية قال قد بقي عليك طويل فارقد ومر في كتاب التحمد في باب عقد
الشيطان قوله بال يحتمل حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم ابن ابي الجعد ومي بعضها بدون لفظ الآ
مر في الوضوء في باب التسمية مع الحديث قوله محمد بن سلام وعبدة بسكون الموحدة ابن سليمان
والحاجب قبل هو طرف قرن الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يتبين عند الغروب وقيل
الساد كل التي تبدو واذا حان طلوعها الجومي حواجب الشمس نواجمها مر في كتاب مواقيت
الصلوة لا تحينوا من التحيس وهو طلب وقت معلوم وقرنا الشيطان جانباه راسه تعالى
ان الشيطان ينتصب في محاذاة طلوع الشمس حتى اذا كانت بين قرنيه اي جانبي راسه
فيقع السجدة اذا سجدت عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قالوا الوهلك الا بذلك
لاحد القصاص وتحقيقه في باب يرد المصلي من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية
وبالمثلثة مؤذن البصرة خ الخ وعوف بفتح المهملة وبالفاء المشهور بالاعرابي الايادي
وذكر الحديث ومو حر بتمامه في كتاب الوكالة قوله فليستعذ بالله بالاعراض عن الشيطان
الوامية وليتفه بانبات البراهين القاطعة الحقانية على ان لا خالق له بابطال التسلسل
ونحوه الطبي لينبه اى ليترك التفكر في هذا الخاطر وليستعذ بالله من وسوسة الشيطان
وان لم يذهب التفكر بالاستعاذة فليتفل وليشتغل باخر واذا مره بذلك ولم يامره بالتامل
والاحتجاج لان العلم باستغنائه عن الموجد امر ضروري لا يقبل المناظرة له وعليه ولان السبب
في مثله احتباس المرء في عالم الحس ومادام مشغولا بذلك لا يتفكر الا نادرا عن الحق ومن كان
كان هذا حاله فلا علاج له الا الجاء الى الله والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي انس
مو ابو سهيل نافع ابن مالك التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية عرف الايمان والحديث
في اول الصوم قوله اره الله في بعضها اراه بدون الضمير فان قلت ما الغرض في

طلعت صح

الشيطانية

التطيب

ويحب

الجحد صح

وفي بعضها صح

وجه التنظير بهم
الاشكال فهو مشارك في
استفتاح صورتها و
يقول منظر قال
وانكر قوم حصول السحر
ووضع الحزون
بهذا الحديث وقالوا
لو جاز ان يكون
سحر صح

ومن الدين صح

وتهم صح

في امكان العلة

بالسحر دون ما سواه و
ذلك من حيث ان ضحته
هو الذي يتعلق منها ما
يعرفون به من المرء و روحه
فلا ضرر فيما لحقه من السحر على النبوة ولا نقص صح

ذكره وقد علم مما ذكر ان الواو في قلت المقصود الجملة الاخيرة بعد بقطع ابن عباس ان نوفا رعم
انى موسى بن اسرائيل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابى قوله يحيى بن جعفر هو البكندى
والجنح بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه وكذا السجنح واصل الجنح الميل وكفوا صبيانكم
اى امنعوهم من الخروج تلك الوقت لانهم لا يأمن عليهم من ايذاء الشيطان لكثرتهم وانتشارهم
قوله اعلق فان قلت بعط كغواجم وهذا موزد فما وجهه قلت المراد به الحطاب لكل واحد
فهو عام بحسب المعنى وهو فى معنى الموزد او مقابلة الجمع بالجمع يفيد التوزيع فكانه قال كل
انت صبيك والتخمير التغطية ويعرض بضم الراء وكسرها ومعناه ان لم تقدر ان تطعمه بغطاء فلا
اقل من ان تعرض عليه عودا اى تضعه عليه بالعرض وتمده عليه عرضا ان خلاف الطول وهو فوائد
صيانة من الشيطان والنجاسات ومن الحشرات ومن الوبا الذى ينزل من السماء فى بعض ليالى السنة
وفى الحديث الحث على ذكر اسم الله وفيه انه جعل الله هذه الاشياء اسبابا للسلامة قوله على رسلكما بكسر الراء
وفتحها اى ايسرا او ضبا على الهينة فاسباني بكرهانه واما جواب ان الشيطان فقيل هو على ظاهره وان الله جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الانسان مجرى الدم وقيل استعار له الكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفة في البدن بحيث يصل الى القلب وفيه التحرز عن سوء الظن بالناس وكان اشفقه على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبهما شيأ فيهلكان فان ظن السوء بالانبياء كفر والحديث قوله ابو حمزة بالمهملة محمد البكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي وفي الغسل والوجع عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله ويحك بي جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب بالاداب الشريعة المكرمة ويتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من حداة الاعراب وفيه ان سعي لصاحب الغضلان يستعيذ بالكلمة المشهورة وانه سبب لذهاب الغضب قال اى شعبه وحديثنا الاعمش فان قلت ما معنى لم يفزه الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا يكون له عمل صالح قوله شبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الزمارة من قصب او نحوه
ومحمد بن زياد بكسر الزاء وتخفيف التحتانية الجحي في الوضوء وذكره الحديث بتمامه ومدارت اى ارتبطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه فذكرت قول ابي سليمان منبه لي

ملكا

ويقال حصحص الليل اى اضاء طلاعه صح

هو الخبر رسول الله صلعم وهو

ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خائبا مر في باب ربط الاسيرة المسجد وقوله معناى فرغ غنه
وثوب اى اقيم للصلوة ومر تحقيق معنى الحديث في اوائل الاذان قوله بطعن يقال طعن بالرمح
وباصبعه بطعن بالضم في الرمح والنسر بطعن بالفتح على المشهور وقيل بالفتح فيهما والحجاب
هو الحدقة الى منها الجفن والثوب الملفوف على الطفل قوله اسرائيل هو السبيعي والمغيرة هو ابن مقسم الضبي صح
ابو هشيم هو ان مسعم الغني وابرهيم هو النخعي وعلقمة هو ابن قيس النخعي الكوفي واجاره اى سعده وحماه
وهو عار سا شرفها السابقين في الاسلام المنزل صه مطيبين بالاذان وقد قال رسول
الله مرحبا بالطيب المطيب وهكذا ان في العراق قوله خالد بن الزناد السكري الفقيه مر في الوضو
وسعد بن ابي هلال الليثي المدني مر ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عبد التقي في الغسل والعنان
بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وضم القاف وشدة الراء في بعض الاذكار الاذكار والحطان
يقال ورت الكلام في اذن الاصم اذا وصعت فمك على صماخه فيسمعه ويرتد قوله ليؤذن القارئ كا صه
تطيين راس القارورة بواسي الوعاء الذي يوضع منها فيها وقال امال اللغة الترديد الكلام
في اذن الملطوب حتى يسمعه والترايض الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن
حس كحس القارورة عند تحريكها مع الداو على الصفا قوله تثاءب بالمد والتخفيف وفي بعضها
بالواو وقال بعضهم لا يقال تثاوب مخففا بل هو بتشديد المثلثة والجوهري لا يقال تثاوب
بالواو والواحد التثاؤب هو النفس الذي ينفتح منه الفم الدمع الجارات المحتقنة العضلات
الكف وهو انما يثاءب من امتلاء المعدة وثقل البدن وكورث الكسل وسوء الفهم والتعقل
قوله ليدار ليكظم ويضع يده على فمه لئلا يبلغ الشيطان مراده من تسويه صورته ودخوله
فمه وضحكه منه كما يأكل بها كما يفعل الساخر من الاكل الحطاب في معناه التحذير من
السبب الذي يتولد منه الثوباء وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه
لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطاء النفس شهوتها وترك ذلك واذا قال ها يعني اذا اخرام صه
بالغ والتثاؤب ضحك الشيطان فرحا بذلك وقيل لم يثاءب نبي قط قوله ان الطاعون المتاخر
اى يا عباد الله احذروا الدين من وراءكم متاخرون عليكم او اقتلوهم والحطاب للمسلمين اراد ابليس
بعلمه ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا فرجون الطائفة المتقدمة قاصرين القتال الاخرى ظانين
انهم من المشركين فيحتمل اى تضارب الطائفتان ويحتمل ان يكون الحطاب للكافرين اى

اى قاتلوا احاكم فراجعت اولادهم فتى الدا ولى الكفار واخرا المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم
وبالنون بلا ياء بعدها وهو لقب اسمه حسيل بمهملتين ابن جابر العبسى بالموحدة بين
المهملتين اسلم مع صريفة وهاجرا الى المدينة ويشهدا احدا واصابه المسلمون فى المعركة فقتلوه
يظنونه من المشركين وحذيفة يصيح وهو اى لا تقتلوه ولم يسمع منه قوله اغفروا ان استعوانه
وتصدق حذيفة بديته على من اصابه وهو الذى صلة ملوعنه بن مسعود فقضى عنه قوله ببقية خير
اى بقية دعاء واستغفار لقاتل اليمان حيث قال اليتيمى معناه ما زاد خيرا بعد بقية حزن على ابيه
من قتل المسلمين اياه قوله الحسن بن الربيع عند الخويى وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد
تقدما قريبا فى ذكر الملائكة واشعث بالمعجمة ثم المثلثة ابن ابى الشعثاء وتقدم الاشعث المذكور
فى الحديث فى الالتفات فى الصلوة قوله ابو المغيرة العدوس بن الحجاج فى باب ترويح الجسم
والاوزاعى هو عبد الرحمن والوليد هو ابن مسلم والصالحة امامنه موضحة للرؤيا بالان غيث
الصالحة يسمى بالحلم او مخصصة والصالح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال اضغاثها
الرؤيا الصالحة والرؤيا الحسنة والحلم موضوعها اى الغير الصالحة او الكاذبة او الاثيمة وعلم بفتح
اللام اى ارزانى المنام مايكون الحطابى يريد ان الصالحة بشارة من الله عين لحسن ملاحظته وتكرم
عليها بشكره وان الكاذبة هى التى يريدها الشيطان الان ان ليحزنه فليشوظه بربه وليعل حظ
من شكره ولذلك امر ان يبصق وليتعوذ من شره كما يقصد به طرد الشيطان قوله سمى بضم
المهملة وفتح الميم وعدل اى مثل ثواب اعتاق عشر رقاق والحر بكسر المهملة الموضع الحصين ومن
التقييد حرزا قوله عبد الحميد بن عبد الرحمن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضى الله عنه ومحمد
هو ابن سعيد ابن ابى وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج قوله اضحك الله سنك فان قلت
ما زاد على بكثرة الضحك وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا قلت ليس دعاء بكثرة او المراد لازمه
وهو السرور والاية ليست عامة شاملة له صلى الله عليه وسلم قوله يتبين بفتح الهاء من الهيئة
فان قلت الافظ والاغلظ يقتضى الشركة فى اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله فظا غليظا
وقد نفى الله عنه بقوله ولو كنت فظا غليظ القلب قلت لا يلزم منه الا نفى الغلظ والفظاظة و
الغلظ ومواعم من كونه فظا غليظا لانهما صفتا مشبهة يدلان على الثبوت والعام لا يستلزم
الخاص والافعل ليس بعين الزيادة كقوله مواعلم بكم او انشاكم من الارض وهو معارض

بقوله

بقوله يعلم لا ما علمكم بمجاراته فزيدت الالف او لا بد من التغليظ فى اجزاء الحدود واقامتها قولا فجاء
على طريق واسكان ان قلت فيلزم ان تكون اصل من ايوب البتى ونحوه اذ قال مسى
الشيطان بنصب وعذاب على حلت لا اجل التركيب لم يدل الا على الزمان الماضى وكذا ليس مختص
بحال الاسلام فليس على ظاهره وايضا هو مقيد بحال السلوك الطريق فجاز ان يلقاه فى غير تلك الحالة قوله
ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى وعبد العزيز بن ابى حازم اضافه كذلك ومات فى يوم الجمعة
فى مسجد رسول الله ويزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد والخيشوم اقصى الانف والاستنشار
اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق مع ما فى الانف من الغبار ونحوه مر فى باب الاستنثار
مع الوضوء

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

اشارة الى ان الصحيح فى ان الجن اذا اطاع منهم نباب كما ان العاصى منهم يعاقب ويدخل الامرين
ابن حصين ومالك رضى الله عنهما فى المسجد الحرام منطقة وفيه فقال ابو حسنة رحمه الله علمه ثوابهم
السلامة عن العذاب ممسكا بقوله يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك
للهم الكرامة بالجنة وحكم التغليق واحد ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان واسند البخارى عليه بقوله يا معشر الجن والانس الاية فان قلت كيف وجه
دلالتها قلت اما على العقاب فقوله يبدد روكم واما على الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقال
ولمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والجمع البعض من الثواب وعدم وقال البخارى فى قوله
تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا اى كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله وامهات الملائكة بنات
سارات الله سبحانه وتعالى عن ذلك علما وقال ابن عباس جندون محضرون فى هذا فى اخر سورة لم يسم ولا تعلق
له بالجن لكن ذكره لمناسبة الاحضار للحسابات ويحتمل ان يقال لفظ الالهة فى الاية مساوق للجنة
لانهم ايضا اخذوهم معاشر واعلم قوله عبد الله بن ابى عقبة بالمهملات المفتوحات والتاء
ساكنة تقدم مع الحديث فى الاذان قوله صرفنا اى وجهنا وعدلنا وقال ابو وائل ولم نجد واعندا مصرفا
اى معدلا وقال ابو عاذا من ثعبان مبين الجوهرى هو ضرب من ثعبان الحيات طوال والحال
الحية البيضاء والاعوجية والافعوان ذكر الافاعى والاسود العظيم من الحيات وهو سواد وقيل
الاسود وقال ابو عامن دابة فى الارض الا هو اخذ بناصيتها اى فى ملكه وتسلطانه وقال ابو عادلم
تروا الى الطير فوقهم ويقبضن اى باسطات اجنحتهن سارات بها قوله

والطفيتين معنى بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية ومن لحمه الذى ظهر منها حطان ابيضان كالحطبين
والطفيه حرفه المثل والابتراحية البعير الذى ومعان من ابراليات اذا حمل الحامل غالبا اذا
وقع مطر ما على بعد الان ان نطفه اى نعمه جعل ما يعمل بالحامة كانه يعمل بالقصد وما لابن بن
سهل الابتر موضع من الحيات ارزق مقطوع الذنب لا يبقى الا حامل الا لفت ما فى بطنها
وقال بعضهم وفى الحيات فوع لمى الناظر اذا وقع بصره على عنق انسان مات من ساعته
وبعضهم معنى الطمس وصدما البصر بالمسح والنهش قوله اطارد اى اطلبها وابيعها لا فيتها
وابو لبابة بضم اللام وحده الموحده الاولى اسمه رفاعه على الاصح بكسر الراء وبالفاء وبالمهملة
ابن عبد المنذر الادبى العب قوله ذوات البيوت اى ان كانت فيها ويقال لها
الحمان ومن حيات طوال بيض ملاعبه ويقال لها الفواعه وسميت بها لطول عمرها الحومة عمار
البيوت سكانا من الجن وفى صحيح ابن ماجه بالمدينه حيات قد اسلموا فاذا رايتم منهم فاذنوه ثلثه ايام
فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان يقال لبعضهم الانذار هو مختص بحيات المدينه
وقيل لعموم فى حيات سوت جميع البلاد وملوبالا نفاق لخصوص الابتر وذو الطفيتين
فانه يعمل على كل حال بالمدينه وغيرها فى البيوت والصحارى قوله ريدين لخطاب مواخ
عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامه والرسدى بضم الزاى وفتح الموحده وسكون
التحتانيه وبالمهملة محمد بن الوليد مر فى العلم بعض مولا الاربعه بايعوا عند الزناى عن معمر عن الرسدى
فى الروايه مالك سمر اى يمامه وريد وصاحبه ملوا بن كيسان الموزن اخو قصه مرمل ومحمد بن
اى حصه بالمهملتين وبالفاء البصرى زايج وبعوب بن محمع بكسر الميم اليمامه المثنه وفى
بعضها بالفتح الانصارى وملوك الثلاثه دوداعى الرسدى لواو الجمع فالاولى حرم بابى
يمامه والثانيه سمك بهما والثالثه جمع بهما قوله خبه مال المسلم غنم رون بصب خبر ورفع
غنم وبرفعهما وبرفع الخبر ونصب الغنم والسعف بالمعجمه والمهملة الموضع مواقع النظر
الاوديه والصحارى مر فى باب الايمان قوله نحو المشرق اى اكثر الكفره من المشرق اعظم
اسباب الكفر مثاوه هنا لك ومنه يخرج الرجال والخيلا اى اكثر الحطابى الدار دون
بعضهم على وحين اى يكون جمعا للعداد وملوا الذيدا الصوت من البديد وذلك فزعات
اصحاب الابل وهذا اذا ورد منه بتشديد الوال من قد عدا دارفع صوته والوجا الاوبه جمع العدان

وملوا الا

الحوث وذلك اذا ورد منه بالتخفيف والمقدم ذلك وكرهه لانه يسعل عن امر الدين بالمهى
عن الاخر ويكون معها فساده القلب ونحوها قول اهل الموصل للفداديين واما
منه صد اهل المدر وهو كنايه عن سكان الصحارى فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو
تعميم بعد تخصيص قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكى بابى مسعود البدرى
مر فى كتاب المواقيت والايمان لان مبدا الايمان من مكة ومنى عاسه والاحسار الغرض
وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوى فيامه لشئ نسب ذلك الشئ اليه والفداد ون
اى المصونون عدادها الابل وملوى حده المشرق حيث هو سكن القبيلتين دسعه سعى الوار
ومصر بضم الميم وفتح المعجمه ويحتمل ان يكون الربيعه ومضر بدل من الفداديين وعمر عن المشرق
بقوله حيث يطلع قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب فى محاذاة مطلع الشمس
حتى اذا طلعت كانت بين قرنى راسه اى جانبه فينفع الجره له حين ليجد عند الشمس
بها الجوه ى الحيا والسعح الدارس بالتديد ومنهم الذين نقلوا اموالهم ى عوهم ومواشيهم
واما الداديين بالتخفيف فمى الى بحر واحدها البدا بالتديد قوله الديكة بفتح
التحتانيه جمع الديك نحو قرده وقرده وفى له وجاء الملائكه على الدعاء واستغفارهم
وسهامهم له بالتضرع والاخلاص وفيه استجاب الدعاء عند حضور الصالحين قوله ابحح
اى ابن منصور ورد وح بفتح الراء عدده والحم بكسر الحم وضمها وتشديد الحديث قريب له واحرى الذكر
ابن وح واحرى عمر وايضا ووهيب بصيغه الوصف وخالد اى الحذاء اى ابن شبرمه وامه
اى طاسه منهم نقدوا الا مدرى ما وقع لهم لما حاسبهم الله الغران والدليل على ان بنى اسرائيل
لم يكونوا يشربون البان الابل والبارايضا كذلك لا يشربها قال الزمخشرى فى تفسير سوره
يونس باسناده قال اليهود لرسول الله اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق
الساعلم يجد شيا ملائما له الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكون موافق
مابكسر الفوقانيه المشهور يكون الاتجاد باسمال الخاء اسلم فى خلافه الصديق ومات
فى خلافه عثمان رضى الله عنهم قوله قال زرارا اى كرر السؤال وفى نامه السوره بعوض يكون
لانه كان قبل الاسلام على دين اليهود ومعنى لا اقول الا ان السماع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانيه وبالراء

السع

مر في العلم والوزغ بالزاء والمعجمة جمع الوزغة وهي دويبة معروفة وكان ينفخ على نار ابرهيم
عليه الصلوة والسلام وزعم اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة ضد الشباب
مر في الصوم وام شريك اسمها غزية بفتح المعجمة وكسر الزاء وشدة التحتانية العامرية لا يضار به
وهبت نفسها للشي فطلقها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي يطلب البصر لياخذه
ويطمسه اي يعميه ومحمد بن ابرهيم ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وابو يونس هو حاتم بن
مسلم البصري القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون التحتانية وهو مشهور بابن ابي صغيرة
بفتح المهملة ضد الكسر وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي جلد يقال اسلخ الشهر من سنة و
الحية من قشرها والحيان جمع الحيان وهي الحية البيضاء او الصغيرة او الرقيقة او الخفيفة فان قلت
تقدم انها اقتلوا ذا الطفيتين والابتر بالواو اشارة الى انهما صنفان وهذا دل على انه
صنف واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لا بين الذاتين فمعناه اقتلوا الحية الجامعة بين
وصف الابترية وكونها ذات الطفيتين كقولهم مررت بالرجل الكريم والتسمية المباركة وايضا
لا منافاة بين ان يرد الامر بقتل ما اتصف باحدى الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان
الصفتين قد يجتمعان معا وقد يفترقان وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاء **باب**
خمس من الدواب يقتلن بالحرم وعلم منه ان جواز قتلها في غير الحرم بالطريق الاولى قوله
فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجت عن طريق معظم الحشرات
بزيادة الضرر والاذى قوله الحديا مصغر الحداة على وزن القسية فقياسه الحدية فزيد
الالف للاشباع اللهم ان تعيب الحداة بوزن الحمارة او هو لفظ موضوع على صيغة التصغير ومر
شرح الحديث في باب جزاء الصيد في الحج قوله كثير ضد القليل ابن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر
المعجمة وكسر التحتانية والزاء مر في استقامة اليد في الصلوة وانما قال رفعه اي الى رسول الله صلى الله
وسلم لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها وان يكون الرفع مقارنا لرواية الحديث ام لا فاراد
الاشارة اليه قوله اي عظموا واجيفوا بالجيم والفاء من الاجابة يقال اجفت الباب اي اوديته
والكفت الضم كفت الشي اكفته اذا ضممته الى نفسك والفويسقة اي الفارة والتصغير للتحقير قوله
خبيث ضد الغد والمعلم مر في جزاء الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية الجن ورواية
الشياطين قلت لا محذور في القول بانتشار الصنفين وقال بعضهم ههنا حقيقة واحدة

يختلفان

يختلفان
بالصفات قوله عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفا ومر في العلم فان قلت انما صار لانه مامور
قلت هو سر بالنسبة لها والحيوة والشرور من الامور الاضافية قوله رطبة اي غضا طريا
لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان يجف ابن رسول الله عن ذلك ومر في جزاء الصيد وابو عوانة
الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان
ابن قرم بفتح القاف وسكون الراء القيسي ونصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضاء فقال
استخير فصل ركعتين ودعا وقام فقبض سنة خمس ومائتين خشاش بكسر المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات
الارض في باب ما يقول بعد التكبير قوله جهاد بفتح الجيم وكسرها النووي هذا محمول على ان شرع ذلك
النبي كان فيه جواز قتل النمل والاحراق بالنار لانه لم يعاقب عليه في القتل والاحراق بل في الزيادة
على نملة واحدة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وقملا وغيرهما قوله خالد بن مخلد بفتح
الميم واللام واسكان المعجمة وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم بلفظ الفاعل
من الاسلام وعبيد مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلوة قوله احد جناحيه
في بعضها احد جناحيه الجوهري جناح الطائر يده باعتبار اليد وروي في تمام الحديث وانه يقد السم
ويوجر السقاء واعلم ان مثله في المخلوقات كثير كما ان النحلة يخرج من بطنها العسل ومن ابرتها السم
والعقرب بفتح الراء ما يرتها ويداوى من ذلك بحرمها وكذلك الافعى والترياق قوله
اسحق اي ابن يوسف الواسطي مات سنة ست وتسعين ومائة وعوف بفتح المهملة وبالفاء
المشهور بالاعرابي والمومنة والفاجرة والذكي البر ولا منافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب
انه كان رجلا لاحتمال وقوعهما وحصوله مرتين قوله كما انك ههنا يعني كما لا شك في كونك
في هذا المكان كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم بمقتضى عموم لفظ كلب وخصصه اخرون
بغير ما هو للحاجة ككلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بعضهم بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان
واما الملائكة فبلا نفاق مخصوص بكرام الكاتبين والقراط ههنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء
عمله قالوا وسببه امتناع الملائكة من دخول بيته او ما يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاتخاذهم
ما نهي عنه او وقوعه في الاواني عند غفلة صاحبه قوله يزيد بالزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح
المعجمة المهملة وسكون التحتانية وبالفاء مر في باب رفع الصوت في المسجد السائب فاعل
من السيب بالمهملة وبالتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاء في الوضوء وسفيان بن ابي زهير

مصعر الرمه الثناى بفتح المعجمة والنون وبالهمز الاردى ج جزاء الصيد ولا معنى رعا اى لا سمعه من وجه
الرع فان قلت لا تعلق من الاحاديث رحمه الباب ملت بهذا اخر كتاب بدا الخلق فذكر
فيه ما سبق عن مما يتعلق بمعصل المخلوقات والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الانبياء باب خلق ادم عليه السلام وذريته قال الله خلق الانسان من صلصال
كالفخار الصلصال طين خلط بالرمل وصلصل اى صوت والفخار ما طبخ بالنار راى
الحذف واصل صلصل صلل وموضع اعلل نحو صرصر وكبكب وقال ج قرا ما سمر بها الحمل وصعم
وقال ملا عليها حافظ الى الا عليها يعنى لما نافية معنى حرف الاستثناء وقال لقد خلقنا الانسان
فى كبد اى شدة خلق وقال يداد ن عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا اى مالا وقال ان ابراهيم مائمون
اى العطفة ج الارحام وقال انه على رجعه لقادر اى رجع المنى الى العطفة الى الاجليل وخلق الزوجين
الذكر والانثى وقال ومن كل شئ خلقنا زوجين اى كل شئ طبعه الله فهو شفيع والى لق هذا الوتر وهو
لا شريك له فان قلت السماء ليس بشفع بل وتر قلت معناه شفع للارض كما ان الهار وج
للبارد مثلا وقال ان الانسان لفى خسر اى ضلال وقيل الا الذين يقولون الامر امن وامثالهن
بكثير لحم الكتاب لا كثير للفوائد والله اعلم المقصود وقال انا خلقناهم من طين لازب اى لازم
وقال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم اى خلق ثابت فاطر الى طعامكم وشرابكم لم يتسنه اى لم يتغير
فان قلت ما وجه تعلق بقصة ادم قلت ذكر بتغيره المسنون لانه تدريجا قال ابن عباس رضه
من حما مسنون اى طين متغير وقال وبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان اى يلزقان بعضه
ببعض لئلا ان عورتهما يقال خصف النعل اى درزها وقال ولكم فى الارض مستقر ومتاع الى حين
والمراد بالحين فى هذه الاية يوم القيامة وقال انه يركم هو وقبيله اى جنده اى جاءتكم قوله ما لكم
من التجبة وضمها كسوتك من الاجابة وفى معصل اى من طوله وهو ربيع الحمى وعارة بضم المهملة وخفة
الميم وابو رزعة بضم الراء واسكان الزاء وبالمهملة ولا يثقلون بضم الفاء وكرها لا سمعون
والالواء بصيغة الهمزة وضم اللام وشد الواو وكذا لا لوح بفتح الهمزة وسكون النون وبالجيم
وما طمس معناه عود سحره وقد لعنان افوياق الخ وصحح بلفظ الا بحوح تغير الالوه والعود
الطيب تغير التقبير قوله على خلق ادم بضم المعجمة وصحها وهو مبتدا محذوف فان قلت
كيف يكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم قلت هم الزمرة الاولى وهو لا اعرهم

ادا الكل

او الكل على صورة ادم فى الطول والخلقة وبعضهم فى الحسن كصورة القمر نورا واشراقا قوله مما مسه
اى لولا ان لها لطعه وما بنات سبب بشبهها ولدها مرتج اخر العلم قوله القراري بفتح القاف وتخفيف
الراء وبالزاء المرتج الصلق قوله صدم اى سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول
الله المدينة وينزع الولد الى سابيه اياه وبدعته الله وزياده الكبد هى العطعة المتفرعة المتعلقة
بالكبد وهى اطيبها ومنه غاية اللذة وقيل هى امناء الطعام وامراه وعى المراة ارحامها قوله
سهب بضم المهملة والهاء وسكونها جمع الهبوب وهو كثير الهبات ولفظ اخبرنا دليل على ان
افعل التفضيل يلفظ الا خبر مستعمل وقد جاء ايضا صراحا شرانا فان قلت ما وجه تعلق هذا
الحديث ونحوه بقصة ادم قلت فى خلق ادم وذريته ايضا قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة
ولمحه بالمعجمة وفتح النون وبالراء لم يمس قيل كانوا يخونه نحو السنة وغيره فامنوا قيل كان
لبث انهم امنوا بتركه كذا هو بالسكون فادخروه حتى النتن سمى اللحوم من ذلك الوقت او لما
صار الى فى افواههم دما وانبتوا بذلك سرى السل اللحم وغيره قال القاضى العصاوى لو
لا ان بنى اسرائيل سوارا ادخار اللحم حتى خبثوا ادخلهم نتن وقيل لم يكن اللحم بحرجى منع بنو اسرائيل
عن ادخاره فلم ينتهوا عنه فاحترقوا ده وهم لحب ولعل ذلك لان قوام بنى ادم فى اكل اللحمة
بعد سوسة ابليس فرع اولادها مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغرا الفرج محمد بن
العلاء رع العلم وموسى ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاء العابد الرمدى وحسين على الجعفى
الكوفى ورابن فاعد من الزيادة ابن بداءة بضم الفاء وتخفيف المهملة رع العسل وميسرة
ضد الميمنة ابن عمار الاشجعى الكوفى وابو حازم بالمهملة والزاء سلمان قوله استوصوا اى
اوصوا بها الرجال ع حق النساء بالجر وجوز ان يكون الباء للتعدية والاستعمال على الافعال
نحو الاستجابة بمعنى الاجابة والضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الطلوع وتسكين اللام جائز
واعوج شئ هو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ لانه من العيوب وغالب ما هو المعدة بيان
انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذى ع اعلى الضلوع او بيان انها لا تسل الا مائلة لان
الاصل ع التقويم مواضع الضلع لا اسفله ومنه غاية الاعوجاج قال البيضاوى الاستعارة
فتبول الوصية اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا منى فيهن لانهن خلقن فيه اعوجاج فمن ذهب
من اصل يعوج كالضلع مثلا فلانها الاسماع بسرعة الا بالصرع اعوجاجين وقيل اراد به ان اول

النساء وسمى حواء لانها خلقت من ضلع من اضلاع ادم الطين اليبس للطيب مبالغة اذا طلبوا الوجه ليتكلم
في حقهن لحرصه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والعطف على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن
زيد بن وهب الجهني ما جزا الى رسول الله فلم يدركه مات سنة ست وتسعين وكسان ما قدروا الله
في الازل وكتبه فيه قوله يخلقها اي يصور مادة الحديث في الجنين فان قلت لما لم يذكر العلم في هذه
الرواية قلت علم ذلك اشارة من ذكر العلم والكتابة قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك للملك
ويأمره بالعلم وكتابته وقالوا المراد بالذراع التمثيل للعرب بما عندهم ومن لطف الله ان انقلاب الحال
من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة لان رحمته سبقت غضبه قوله فيبس بن حفص
بالمهملتين وابو عمران عبد الملك بن حبيب ضد العدو والحوت بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون
ويدفعه ان يرجع انس الحديث الى الرسول صلى الله وسلم وعمر بن حفص ابنا بالمهملتين وعبد الله بن مرة
بضم الميم وشد الراء والكهل الصدء المراد به قاسل حيث قتل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض
فان قلت ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت جزاء الكسب وهو معنى قوله عمرة بفتح المهملة ومحمد قال
النواوي معناه جموع مجمعه وانواع مختلفة واما ثمارها فقيل انه موافق لصفاتها التي خلقها الله
عليها وبناسبها في احلالها وقيل انها خلقت مجموعة ثم ذريت فوافق ما خلق منها من وافق لصفة الله ومن باعد
باعده الخطاب فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى الشاكل الخير والشر وان الخير من الناس يحن الى شكله
والشر يعمل الى نظيره فالارواح اشباه تعارف ما ائتلف طباعها الى جنب عليها من الخير والشر
فاذا التقت الاشكال تعارفت وما لعف واذا حملت تنافرت وباكرت والاخرى ان
ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فلما خاطبها بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار
كل منها انما يعرف ويسكن على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الكتاب بكتاب
الانبياء قلت لعلا الاشارة الى ان ادم واولاده مركب من البدن والروح **باب قول الله**
ولقد ارسلنا نوحا قوله يعظ ومناكرا يتعلق الا الذين هم اراد لنا يا ذي الرای ای ناظر لنا اول النظر
وقال وبها اقلعي والاقلاع عن الامر الكف عنه ولغط السوء مما توافق فيه اللغات كلها
وقال واسوء على الحزن وهو جبل بالحرم وما بين وصله والتوات وقال يسع سئل اب قوم
قوم نوح والباب الحال والعاقبة قوله لعد الذروح قوره فان قلت فاوجه التصغير وقد
عمم اولا جيء قالا من سئلت اما لانه هو اول من انذر وبعد قومه بخلاف من سبق عهده فانهم
كانوا

كانوا انذار الرسل بعده الا ما اللاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
اولانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لاغرقهم قوله بمثال اي صورة وفي بعضها
عمال بحذف الحرف ولغط المثال وكما انذر وجه السبعة الانذار المفيد بحتى المثال فصحه والا فالانذار لا يحيض
به قوله عبد الواحد بن زياد وجه التحتانية واسحق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبد مصور عبد الحرة
الخامس الحلي الكوفي في الاحد عشر سنة خمس ومائتين وابو حسان بفتح المهملة وبعد التحتانية
يحيى بن سعيد التيمي والورد عبد بضم الواو وسكون الراء وبالمهملة اسمه مرثد بالمثلثة والايمان قوله وعوة
اي فيبانه وكان رسول الله يحب الدرع لبسها وسرعة اسمر اليها مع لذتها وعلاوة حدائها والنهش
الاخذ باطراف الاسنان وبالمجة الاخذ بالاضراس وبعد سادسه ليوم القيامة لا ينافي السيادة
في الدنيا وانما خصه به لان من العصمة يوم القيامة قوله وصعيد اي وجه واسعة مستويه
وسهم الناظر بحط بهم بفتح الباء طرف لما يحيط علمه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولغط الى ما
بلغكم قوله روحه الاضافة الى الله لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخلقة كذا والمراد من العصمة لازمه
ومواراة اتقال الشر النووي المراد بغضب الله ما يظهر لمن سعاه فيهم عصاه وما شاء من امثال
الحق من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون
بعد مثله قوله نفسي نفسي اي الذي يسحق ان يشفع لها او المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين فالمراد
بعض لوازمه او المبتدا والخبر محذوف وانما قالوا له انت اول الرسل لانه ادم بان اولاده اول رسول
ملك قومه او لان ادم ونحوه حج بتوله الى اهل الارض لانها لم يكن لها اهل ح اولان رسالته تجزله الرسالة
للاولاد وقال ابن بطال ادم ليس برسول الله قوله ليشفع من الشفيع وهو بقبول الشفاعة وبيان
اي ما في الحديث لانه معلوم علم من سائر الروايات قوله نصر بن علي بن نصر بكون المهملة فيهما واحد
احمد هو ابن محمد بن عبد الله قوله الدرعي بضم الراء والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي قوله
قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وبامالة الراء كما هو القراءة المشهورة
الى يراها الرؤيا السبعة لا على الادغام وبالهمز كما قرأ السوداء **باب وان الياس**
لمن المرسلين الياس بكسر الهمزة قطعا ووصلا بسل هو من الادمون الى موسى وجاء بزيادة الالف والنون في آخره على صورة الجمع وقال في الكشاف واما من قرأ على ال ياسين فعلى ان ياسين
اسم ابي الياس اضيف اليه الاول قوله يذكر مثل هذا التعليق يسمى بالتعليق المرفوع وعنبسة

بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة خالد سمع عمه يونس الاباك قوله اسودة جمع السوداء وهو
الشحم والسم النقس وابن حوم بفتح المهملة وسكون الراء والوحه بفتح المهملة وسكون الموحدة وظهرت
ارعلوت ومسوى بفتح الواو وصعيدا دنصر بن الاقلام سرسها حال الكتابة والحنائد جمع الحند وهو
العمه من الحديث شره مرتزاو لكتاب الصلوة قوله بالاصاف جمع الحقف وهو المعوج
من الرمل والمراد به ههنا ساكن علا وقال سنان سمعته وقع الريح يوم ملاكم على اكران
اى عوان الرياح تحب بلا ليل ودرن وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله سعة
ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغى عليهم فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تقدير الاعجاز
ومحمد بن بفتح المهملتين وسكون الراء الاول والحكم بالمفتوحتين ابن عيينة مصوالعمه فتاء الدار
ومحمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق وعبد الرحمن ارعم بضم النون وسكون
المهملة الحارث والانزاع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة لحنظلى ثم الحاشعى
بضم الميم وخفة الجيم وكسر المعجمة وبالمهملة وعيينة بضم المهملة وفتح التحتانية الاول وبالنون ابن بدر وعلقمة
بفتح المهملة وسكون اللام وفتح القاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وكسر الثانية العطاردى
ثم السهمى بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون وسادات اقوامهم قوله عابر العينين اى داخلين
فى الراس من الضيفى بكسر المعجمتين وسكون التحتانية الاولى الاصل والرمه بفتح الراء فعلة من الدس بمعنى
المدعول وقيل عاد اضافة الى المفعول فان قلت ما المراد بعلمهم وهم الملكوا الروح صرح قلت
الغرض منه الاستدلال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل اى بدا الى القوى
لانهم مشهورون بالشدة والقوة لحطان الرمه اى انها على به القطعة من الرمه وقد يوت الدس
فى بعض اللغات والصناديد الرؤساء الفيضى ههنا النقل ولا يجاورحاجوم اى لا يدفع فى الاعمال
الصالحة والمسروق النقود حتى يخرج من الطرف الاخر والدين ههنا الطاعة يريد انهم يخرجون
من طاعة الائمة وبزانعت لخوارج الذين لا يدينون للائمة ويجورون عليهم فان قيل اليس
قد قال ليس ادركتهم لاقتلنهم صدعا كيف لم يدع حالدان يعلمه وقد ادركه قلنا اما اراد
به ادراك زمان وجهم او اكروا واعرضوا الناس بالسيف ولم يكن من المعانى مجمعة ادراك
فيوصد الشرط الذين بالحكم واما انذر صلى الله عليه ان يكون ذلك فى المحلق الزمان المستقبل وقد
كان كما قال صلى الله عليه وسلم فاول ما حم مقتل امام على رضى الله عنه قوله حالد بن يزيد من الزياكة

ابو

ابو الهيثم المعرى الكاهلى الكوفى مات فى بضع عشرة ومائتين وقد كرا براهيم الدال قوله ذو القرنين
هذا الاسكندر الذى ملك الدنيا وسمى به لانه طاف قرنى الدنيا يعنى شرقها وغربها اولان له صورتين
اولانه انقرض فى وقته قرنان من الناس وقيل ما كان فى حلف الله هو مضموم وما كان من عمل العباد
فهو مفتوح والدحاص بفتح الراء وكرها والصوابا بضم والكسر قوله استطاع اصله استفعل فحذف
التاء ولذلك يفتح حرف المضارعة من اسطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيدت السين لكان
مضارعه يطيع بضم حرف المضارعة وقال بعضهم بفتح الهمزة يسطيع بضم السين قوله سئله ان الملزق
بالارض المستوى الجوهرى الدكاك من الرمل ما استوى بالارض ولم يرتفع قوله يا جوج وماجوج مهموزتين
وغير مهموزتين قوله والحربا لمهملة اى خط ابيض وخط اسود او احمر فقال صلى الله عليه وسلم
راسه صحابى يعنى انت صادق فى ذلك ورساسا اى سلمة بفتح اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدا
وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا من النوادر حاشا صحابيات
ثلث قوله للعرب اى خصص بهم لان معظم معتبرهم راجع اليهم وقد وقع المستعصم وجرى بما جرى بعد له
قوله ردم اى سد بمثل ردة من الله اى سدد تها وهلك بكسر اللام وحكى فتحها والحب بفتح والموحدة
فسر الجهور بالفسوق والعجوز وقيل المراد الرياحة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه المعاصى مطلقا
ومعناه ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك للعام وان كان هناصالحون قوله اسحق بن نصر
بسكون المهملة والنعت المنعوت اى خرج من بين الناس الذى هو من اهل النار وصرهم واثبت
اليها وسمعته بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس فيه حمل ولا وضع قلت اختلفوا فى وقت
ذلك فقيل هو عند زلزلة الساعة قيل فى وجهم من الدنيا فهو حقيقة وقيل هو مجاز عن الهول
والشدة يعنى لو تصورت الحوامل هناك لرأيت معها كما يقول الرجل اصابها امر لست منه الولدان
قوله الفا وفى بعضها الف بالرفع بالابتداء وكذلك رجل وفارس وضبط الشارح المحقق بالنصب
وكسرنا اى عظمنا اى قلنا الله اكبر لشرور فتح البسارة العظيمة ولم يقل او لا نصف اهل الجنة
لان ذلك اوقع فى نفوسهم وابلغ فى اكرامهم فان اعطاء الانسان من يعد اخرى دليل على الاعتناء
وفيهم ايضا حملهم على تجديد شكر الله وشكره وحمده على كثرة نعمه قوله او كثرة يتوقع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم او شك من الراوى وجاء فيه سكون العين وفتحها فان قلت اذا كانوا كثيرة
فكيف يكونون نصف اهل الجنة كشور من الثور

باب قول الله واتخذ

الله ابرهيم خليلاً ابو ميسرة صد اليمنة عمر بن شرحبيل الهمداني كان فاضلاً عالماً قال الحكيم معناه
الرحيم وفي بعضها الاواه معناه الرحيم قوله محمد بن كثير ضد القليل والمغيرة ابن النعمان
النخعي الكوفي والحفاة جمع الحافي كاصحاب الحاء والعزل بضم المعجمة وسكون الراء جمع الاعزل
وهو الاقلف اي الذي لم يختن وسلعة عوله والعولة ما يقطعه الحيوان من ذكر الصبي ونحو
العلعلة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم ولا يعدمنهم شيء حتى العولة يكون معهم
قوله منكبين بعضها ما يكبي وكلها ما اعم وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة
النار واصحابي خبر مبتدا محذوف فان قلت ما يدل على ان ابرهيم افضل قلت لا يلزم من
اختصاص بفضيلة كونه افضل مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك الخطاب لم يرد بقوله مرتدين الردة
عن الاسلام ولذلك قيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الايداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد
ومعناه التخلف عن الحقوق الواجبة كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى وراء ولم يرتد
بحمد الله احد من اصحابه وانما ارتد قوم من حفاة الوبر الذين دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة
كغنية بن حصين ونحوه قال وانما ضعفوا اصحابي لدل على قلة عددهم وما وصفهم القاضي عياض
مولا صنفان احدهما عصاة مرتدون عن الاستقامة لا عن الاسلام مبدلون الاعمال الصالحة
بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين الى الكفر ماكثون على اعقابهم قوله قترة اي سواد الاخلاق
وغبرة اي دخان غبارا لا يرى او حش من احتماع الغبرة والسواد في الوجه قال الله تعالى ووجوه يومئذ
عليها غبرة ترهقها قترة قوله الابعدا بي من رحمة واغا قال بافعل التفضيل لان الفاسق يبعد والكافر
ابعد فيه وقيل هو بمعنى البا عدا لهالك وعلى الحالين المضاف محذوف اي هوى الى الابعد والدبخ
بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر وملطلط اي بارجح او بالطين او بالدم
وبكير مصغر البكر بن عبد الله اللاحج والبيت اي الكعبة وهم اي قريش وهذا ابرهيم اي هذا صورة
ابرهيم مما له من الازلام يستقسم بها وملوكان معصوما فيه فان قلت ان قسم اما قلت
وهذا ابرهيم قسيم او هو محذوف نحو اما صورة مريم لله واما ابرهيم اي صورته وما تلهم اي
تعلمهم اي ما استعملوا الازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم له بعالم يقتسم له بالازلام
كان احدهم اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور صوت بالقداح وكان مكتوبا على بعضها امرني ربي
وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر اشتغل به وان خرج الناهي اسكت عنه وان خرج

المهمل

المهمل كررها واحالها عددا واغا هو من ذلك لانه دخول في علم الغيب وهو اعتمال ان طريق الى الكون
وهو افتراء على الله او لم يا مرنبذلك وتمثل الاستقسام بالازلام بما لم يعلم وشبههم الحوبه على الاصنام
المعلومة قوله ان هم ما لهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومعادن الوب اصولهم التي ينسبون
اليها وساخرون بها واغا جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها ما يمس
الله على مراتب المعدنيات ومنها غير قابلة له وشبههم بالمعادن لانهم ادعيه للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم وكان شريفا في الجاهلية فهو
خير من الذي لم يكن له الشرف منها قلت ليس كذلك فان الوضع العالم خير من الشريف الى جاهل
والعلم يرفع كل من لم يرفع قوله معمرا حو الحاج والفرق بين الطريقين ان في الاول روى
سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي الثاني بدون الواسطة قوله مومل بلفظ المفعول
من التامل وعوف المهلم وابو رجاء صد الحوف اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم
الميم وسكونها وفاتيتها اي فاد منا بي حتى اساقوله فان بفتح الموحدة وضعف التحتانية مرتفع صلع
النطوع قوله والنضر بفتح النون وسكون المعجمة اي شمل سمو الشمل بالمعجمة وكتاب الوضوء
وعبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون في العلم قوله كف راي قالوا المكتوب من عنقه
هو الكفر التي اشار الى الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان من الكتابة على ظاهرها وانها
كتابة حقيقية جعلها الله علامة حسية على بطلانه ونظيرها لكل يوم من كاتبا وغير كاين قوله
صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وحمد قال صاحب المحرر يحتمل معنيين احدهما
اي يراد به جعودة الشعر صدا لسبوط والثاني جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح
لانه جاء في بعض الروايات انه رجل الشعر والخلبة بضم المعجمة وسكون اللام ومنها وبالموحدة
اللعبة ومر الحديث في الحج والعدوم روي بتخفيف الدال وتشديدها قالوا الة النجار يقال
لها العدوم بالتخفيف لا غير واما العدوم الذي هو مكاييل لسام فيه التشديد والتخفيف فمن رواه
بالتشديد اراد العدة وما روي بالتخفيف يحتمل العدة والاله والاكثرون على التخفيف واراد
الاله وعجلان بضم المهملة وسكون الجيم وسعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية
وبالمهملة الرعيني بضم الراء وضم المهملة والسكان التحتانية وبالنون ابو عثمان المصري مات
سنة تسع عشرة ومائتين ومحمد بن يحيى ضد المنقوص وبيان بتخفيف الراء ام اسحق والجبار

بتل بوملك وان يصح المهملة وشد الراء واحد بلغط المجهول اى احمد حتى ركض برجله كانه مصروع
ومر الحديث فى اخر كتاب البيوع قوله احدهما اى ثبت بها حاد بها اسمها ماجر ومال اخرا بالعبرية الهاء
وهى ام اسمعيل وسهم بفتح المهم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وبالمهم الساكنة كلمة يستفهم بها معناها
ماجاء لك وما شانك وفى بعضها بسين المهملة ونون وفى بعضها مهنا بالالف وبراد بعض هذا السماء الوهب
لانهم يسمون بالمطر وسمون مواقع المطر فى البوادى لاجل المواشى ويقال اراد به مازمزم اذا
نبطها الله لها وقعا سوا به فصاروا كانهم اولاد ماء فان قلت ما فائدة القول بانها بشارة لها
فى ذات الله لانها سبب وقع كافر ظالم عن مواقعه فاحشة عظيمة قلت اما حاصل التقييد
بانها فى ذات الله لكون الثالثة بصبر بعلا وحظا دفال الماوردى اما الكذب فمباح فيه البلاغ
عن الله فى الانبياء معصومون منه واما فى غيره فالصحيح امتناعه فتاول ذلك بانه كذب بالنسبة الى
الى فهم السامعين اما فى نفس الامر فلا اذ معنى سقيم اى سامسم لان الانسان عرضة للاسقام او ستقيم
بما قدر على من الوهب اذا كانت ناصة الحق فى ذلك الوقت واما فعله كبيرهم فساوول بانه اسند اليه لانه
هو السبب لذلك او مشروط بقوله له ان كانوا ينطقون او يوقى عند لغط فعلة اى فعلوه فاعله
وكبيرهم بمؤاسدا الكلام واما بشارة فسماوية فى الاسلام واتفق الفقهاء على ان الكذب جائز
بل واجب فى بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة لناصر غصبا وجب على المودع
عند ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف على قوله ابن سلام ملوحة وعند الحميدى بن جبير
مصغر ضد الكبير وام شريك ضد الوحيد تقدمت مع الحديث قريبا وعلى ابرهيم اى على انا ر
ابرهيم وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة فان ماوجه
مناسبة هذا الحديث بقصة ابرهيم ثلث اضال من الاية بقوله ولكن حسنتنا اتينا ها ابرهيم
على قومه باب قال تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السرع ورق النعم
فى قيسهم اى اسرعوا السلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وسكون التحتانية بحى التميمى
وابو زرعة بضم الراء وسكون الزاء اسمه هرم فى الايمان وسعيد رواه الاكثرون بفتح النون
وبعضهم بضمها يقال نسع اذا لعن وحاوز ويقال ابعدت القوم اذا اوجبهم ومعناه انه لحيط بهم بصر
الناظر لا يخفى عليه منهم شئ لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يردده بالدال واهمالها
معا بصح المهم اى حار ما سائلا وكسر بن كثير ضد القليل فى اللفظين ابن المطلب بتشديد

الجزء

المهملة

المهملة المفتوحة وكسر اللام ابن ابن وداعة بفتح الواو وعد المهملة الاولى الهمتى وزنا وكتب الشرب
والمنطق بكسر الميم ما تسد به الوسط اى الحزام اسمعيل منطقا وكان اول لابس من جنسه ومعناه
ربت بى الحزام اشعارا بانها فادتها لتسمل خاطرها وتحمل بها وتصلح ما فسد بها فعنى على ما كان
منه اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة وهى من العضاه وهى الاشجار ذات الشوك
وسلون اى سعلف ظهر البطن ويمينا وشمالا وسلط بامال الطاء اى يتمرغ ويضرب بنفسه على الارض
من لعط به اذا صرع ودرع المراة قميصها وهو بعنى لما سمعت الصوت قالت صه اى اسكتى وعوات
بفتح العين وتخفيف الواو ومشتق من العوث وجزاء الشرط محذوف وهو قال لحاصة اشار به
ولا لحاجى وفى بعضها لا يخافوا فيه ان الملك يتكلم مع غير الانبياء ما ارتفع من الارض
وجرهم بضم الجيم والحاء من اليمن والعاتق هو الذى يرد على الماء لحوضها حوله وبدا الوادى
ظرف مستقر لا لغو والجرى بفتح الجيم الاخراد الرسول او الوكيل وسمى به لانه يجرى مجرى موكله قوله فالقى
اى وجه ذلك الحى الجرهمى امام اسمعيل محبة للوافدة بالناس وانعسهم بلفظ الماضى اى رعيهم فيه
وفى مصاهرته لعا لعسه فلان فى كذا اى رعى فيه واعجبهم اى اعجبهم قوله فجا ابرهيم بعد ما تزوج
اسمعيل فان قلت هذا مشعر بان الذبح غير اسمعيل لان الذبح كان فى الصغر صاه انه قبل التزوج و
ابرهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو مروح تلك ليست هى محمد من اخرى قبل موتها وتزوجه
والمركة بسكون الراء وكسرها المتروكة والمراد بها امراته والمطالعة النظر فى احوالها قوله
لاح عليها اى لا يعتمدها والغرض ان المداومة على اللحم والماء لا يوافق الاعرجية ويخرف المزاج عنهما
الا فى مكة فانهما توافقانه وهذا من جملة تبركاتها واثر دعاء ابرهيم عليه السلام والسبل بالتحريك
العربية ولغط على حولها متعلق بقوله على ما اس وهذا الحى المشهور الذى بمقام ابرهيم
صلوات الرحمن عليه قوله ابرهيم ابن نافع الحزومى المكى كثير بن كثير ضد القليل فيهما وكان
اى من حسن الخصومة التى هى معتاده من الصراخ وحين لما بلغوا اى حين ما ادركه حين البلوغ
والسوط الطلق والشع بالنون المعجمتين السهل من الصدر حتى كاد يبلغ به العنق اى يعلوه
كانه شهيق من شدة ما رهقه ولم يقرها من الاقرار فى المكان ونفيها مرفوع بارفاعله
ومعنى قال نعسه ابراسا رنه والعسوا بالنون والموحدة والمثلثة والقاف اى الزق
وتخفيف بالمهملة والفاء والنون اى علا الكفيف وفى بعضها بالراء والغاء فى فبلغ ضيحة اى ما دت

مكان كذا فليتبع قوله تركه خيفة السد المخوف وبالعكس اى رغبة تزكه فى طعام مكة وشرابها
والسياق يدل عليه قوله اول بالهم مساو بالغ غير منصرف وبالنصب منصرف وصلة لسكون الهاء
لانها للسكت فان قلت قال ع ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة سبحة الاقصى بناه داود عليه السلام
فلبثا اكثر من اربعين سنة قلت لعل سبق ع ثم عرج ثم عهد داود الخطابى لعله ان يكون الاقصى بناه
بعض اولياء الله قبل داود وسليمان ثم انهما زاداه فيه ووسعاه فاضيف اليهما بناء وه لان المسجد
الحرام بناه ابراهيم وبينه وبين سليمان مدة مطاولة وقد يسند هذا المسجد الى الملائكة فاعلم اما لوسم
من بناه او غيره قوله ابن مسلم بضم الميم واللام وعمرو مولى المطلب بن عبد الله المخزومى عرف فى العلم
وطلع اى ظهر وانجبنا اما حصفه واما مجاز واما من باب الاضمار اى بحسبنا الله وللام بتخفيف
الموحدة وبعدم الحديث قوله ابن ابى بكر اى عبد الله ابن ابى بكر محمد بن عمر بن حزم بفتح المهملة وسكون
الزاء وقال اسمعيل ابن ابى اويس ابن مالك هو عبد الله بن محمد بن ابى بكر سمعهم محمد على ابا بكر
والحدثان بكسر وسكون الدال اى لو مرت عهدهم بالكفر ثابت له دون الذى الدواعى لهم
وجواب لو محذوف جوازا او خبر المبتدا المحذوف وجوبا والحرى بكسر المهملة وفتح الراء وبالقاف مرفى الصلوة وابو حسد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الذى عدى
بالمهملات فان قلت السياق يقتضى ان يقال على ابرهيم بدون لعطال قلت الال مجاز او ابرهيم
والى الال عمرا او مرادا بالطريق الاولى وقد روعى ما فى قوله ع رحمة الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد محمد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر
الزاء وتخفيف التحتانية وابو فروة بفتح الفاء وسكون الراء مسلم بلفظ الفاعل الاسلام
الهمدانى بسكون الميم وبالمهملة والدال قال السائل يروى عن رحمة ابرهيم ان اسم ابى فروة
عروة لا مسلم قوله عبد الله بن على بن عبد الرحمن بن ابى ليلى بفتح اللامين سمع ص وكعب
بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء اهل البيت منصوب على الاختصاص فان قلت اين
علمنا انه قيل فى التشهد ومد قولنا سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته قوله جرير
بفتح الجيم وكسر الراء المكرر بالمهملة بكسر الميم وسكون النون وباللام ابن عمرو الاسدى الكوفى
قال عدت عيرى به وعودت به عنى والمراد قوله اياكما ابرهيم واصف العصا لانها من شجر

وكلمات

وكلمات الله اما ما خفه على عوهما فالمعقود منها كل كلمة والما محصوصة نحو المعوذتين والهامة بمعنى
لازمة او كل كلمة تامة والهامة مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الحشرات
والعين اللازمة من الى يصف لسوا مثل اللامة بمعنى اللمة الملمة والما اى بما على فاعلة للراوة ويجوز ان
يكون على ظاهره فما بمعنى جامة للشر على المفتون من عمه او جمعه وقال الخطابى اللامة ذوات السموم
والهامة كل ما يدب بالانسان من جنون وغيره وكلمات الله تمامها انها لم تقصر عن بلوغ فضلها وبركتها قوله
نحن احق ان نشك فيه الاحمالا فى نفسه او نحن احق بان نشك ولا نشك عندنا فلا نشك عنى بالظن
اولى قوله رحم قال ع لوان لى بكم اوا ولى بكم شديد قال الطيبى قال رسول الله ذلك لان كلامه
يدل على احتياط كلى وتاس شديد من ان يكون له قاصر يقصره وكانه صلى الله عليه وسلم اسوء
ذلك القول وعن مادرة اذ لا ركن له سالوكن الذى كان ماويا له وقال صاحب الكشاف
معناه اى قول اسند اليه والمبنى به محسن منكم سد القوى الورباء لركن من الحصن تشد به وتعتصم ورواى
انه اعلق بابه حين جاوا وفعل ما فعل بهم وكاد لهم اى من وراء الحجاب مخيلا ان على النسبة
واخرى على ظاهره قال النووى يحتمل انه نسى الا الى راى الى انه فى بيته وبين الله وانظر
الاصباف العذر وصف الصدر قوله لاحث الداعى ان لا سرع الى الاجابة الى الخروج عن الحرج
ولما قدمت العذر قال ع فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الاية والله فى حالهم اوانه
وصفه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك لان كان فى الامر مبادرة
وعجلة لو كان مكان يوسف والتواضع لانصر كبرا بل بوجه جلالا وقدرا صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى واذكر فى الكتاب اسمعيل

قوله حاتم بالمهملة والفوقانية
ابن اسمعيل الكوفى ترتفع الوضوء ويزيد من الزيادة ابا ابى عبيد مصغرا ضد الحر واسلم بلفظ
افعل التفضيل قبيلة والاسلام المراد به على سبيل المسابقة وهى اسمعيل منصوب على النداء
وابا كم اى اسمعيل واطلق الاب مجازا لانه جدهم الابعد قوله كلكم فان قلت يلزم ان يكون
صلى الله على السلم سابقا مسبوقا احد الفريقين غالب والاخر مغلوب قلت معنى المعية
المساعدة بالهمة والله لا المعية الزمنية والمكان والحال والعلة قوله فيه اى فى الباب يعنى روى
ابن عزيز حى اسحق وهو صدوق فاشار البخارى الى ما احتمالا ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرط
قوله خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل وفى الحديث قريبا قوله ان كان

الى الكان وقالا له نفع فعول بركه اى بعوه وقال فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكدهم وقال وجاء قومه يهرعون
اليه وقال وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع وقال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال
ان في ذلك لايات للموسمين وانها لبسبل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الرمزي وقال
من مدكر بامحال الدال وقال نفع كذب اصحاب الحجر المرسلين وملو منازل ثمود ناحية
الشام عند وادي القرى واما قوله نفع قالوا امن النعام وحوث حجر فمعناه حرام وحذف
النجارتي الفاء عن جواب اما وملو جائر وقال ويقولون حجرا محجورا اى حراما محرما ومحطوم
اى مكسور وكان الحطم سمي به لانه في الاصل داخل الكعبة ما كسرها احد منها والحجر العقل قال الله
تعالى لذي حجر والحجى بكسر الحاء وبالحم ايضا العقل وحجر اليمامة بفتح المهملة وسكون الجيم قضبة اليمامة
يذكر ويونث قوله عبد الله بن رمعة بفتح الراء وسكون الميم وصحها ابن الاسود القرشي
الاسدي والد ابي سلمة صالح ويقال بدنة لامرأة سوت له دعاءه فاجاب والمعة بفتح الميم والنون
وقيل بسكونها القوة وما منع به الحمى وابو زمعة ملو الاسود بن المطلب بن اسد وملو كان
داعر ومعه في قومه كما مر وملو احد المشتهرين الذين قال الله تعالى فيهم انا كفيناك المستهزئين قوله
يحيى بن حسان مصغرا وعمر منصرف وكذلك حيان بتشديد التحتانية ابو زكريا النسج الحمار
قوله الحجر اى منازل ثمود وسرتوا بعج الباء وسكونها وسبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين الجهني الصحابي المكي مات في ولاية معاوية
وفتح الواو وشدة التحتانية مكي المدينة والوشمة بفتح المعجمة وبالمهملة في الاذرع البلوى
بفتح الموحدة واللام وسكون المعجمة اى امرين المعى بالفاء قوله انس ابن عياض بكسر المهملة وتخفيف
التحتانية وبالمعجمة والحجر بالنصب على البدلية فان قلت تقدم انه امر بالطرح وههنا قال
بالتعليق قلت المراد بالطرح ترك الاكل والطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اى كراهة
الاصابة ومر مباحث الحديث في باب الصلوة في مواضع الخسف وتقنع اى لسر والرحل
اى رحل البعير وملو اصوم من الغنم الحطاب اصرمه الحدر اى ضرعا اى يصيبكم كنولك لا سوت
لا سدان بفتح سكت واراد بالذين ظلموا ثمود ومن في معناهم من سار الامم الذين نزل بهم
سلات الله مع قوله ومعب اى ابن در بفتح الحمم ابن حارم بالمهملة والراء والكريم فتح اللئيم
وكل كريم بخيل كريم وملو متناول للصالح الجيد دساوده وكونه مورد نا معي لا ساني

وما علمناه

وما علمناه الشعر اذ لم يكن مأخوذا بالقصد بل وقع بالاتفاق او المراد به صنعة الشعر النووي يوسف فيه
ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركه واهمال اللام كثرة الخير وقد جمع يوسف مكارم
الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ملك اساسا سلس ومع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل
والاحسان قوله عبيد صعر صدا لحق قال اللعلعي الناس احرص ما كل الكرم فقال
العالم لان المعنى كبر الحرص الاخ فلما قالوا الا سال عنه فقال يوسف الذي جمع بين خير الدنيا
والاخرة فلما قالوا ما قالوا فهم ان مرادهم فعائل العرب واصولهم وفتحوا بضم القاف وحكى كسرها
عبيد صدا لحق ابن سلمان مرتفع الصلوة وبدل بفتح الموحدة والمهملة ابن الحجر بضم الميم وفتح
المهملة والموحدة الشديد ومالرا ايربوع السريع الحول الدقيق وسمع ضد الحيف ابن يحيى
ابو الفضل النصري مات سنة اربع وعشرين بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة
بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاة الضغط ومغر بضم الميم وفتح المعجمة
اسم قبيلة مر الحديث في باب دعوى بالكسر حص لسجد وحويرية مصغر الجارية بالجيم وملوم الاغلام
المشتركة بين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الصبعي وابو عبيد مصغرا مولى ابن عبيد
مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل تصغير الفضل بالمعجمة بفتح الايمان وحصين
بضم المهملة وفتح الثانية وحفص التحتانية ابن عبد الرحمن الهذلي وشقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاول المشهور بابي وائل بالهمز بعد الالف وام رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال
الواقدي مات سنة ست وقبل سنة ست وقبل رسول الله في قبرها فقال الكلاباذي ان كان ما قاله حقا
لمسروق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه ان واسلت الغط المجهول وبعضهم كبرها بالالف قوله لا تقيفة
هذا القدر لما جاء في حديث الافك في المغازي قال المرزوقي حدس ام رومان قوله عن النميمة
وهي من الذبة والرفع ويزاد بالحديث حديث الافك وساقص اي ملسه مار ساده والناقص
من الناقص من الحمى من ذات الرعدة والنقض بالتحريك وقيل اي ص كقصه لعقوب حتى صرصرا
محلا قال وانه المستعان قوله ارايت ارا خبري اي كذبوا بالتخفيف او بالتشديد بالطس
اي ملس به قصد فيه عايشة رضي الله عنها فيه فقالت لقد استقوا به كما يقول باعره والمناصرة تغيير
الحجة والشغفة والدلال فقال لعلها او كذبوا بالتخفيف اي من عذرتهم فعالت لابل رجلة
انباعهم المصدقين اي طن الرسل اي اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب

اما محذوف اى فالمراد من الكاذبين ضمائرهم الاتباع وكذبوهم بلا بالتخفيف ويحتمل التشديد فارادت
عائشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخر من المصدقين اولا فان لم يكن الكشف
وقيل معناه وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا اذا خلفوا بلفظ المجهول او وظن المرسل اليهم انهم كذبوا
من جهة الرسل اى لم يصدقهم الرسل انهم يعيدون قوله واستيأسوا استعلوا وفى بعضها افتعلوا او
عرضه بيان المعنى وان الطلب ليس مقصودا فيه لا بيان الوزن والاشتقاق قوله عبدة بفتح

باب قول الله عز وجل واذكر عبدنا ايوب

المهملتين وسكون الموحدة ابن عبد الله صفا ادنادى ربه قوله عبد الله الحميرى بضم الجيم وسكون المهملة ودجل جراد اى جماعة من الجراد
كما يقال سرب من الظباء وعانة من الحمر وامة من اسماء الجماعات التى لا واحد من لفظها وفيه دليل
على ان من سرعله دراهم او غيرها من الاغلاس وغيره كما حق بجار علة ان شا احد فا لنفسه وان شا
جعلها بغرم وحر الحديث فى باب من اعتمر ياتا قوله دجع اى من غار حرا وورده بالواو
والراء والقاف المفتوحات ابن نوفل بفتح النون والفا وسورة بتشديد الراء من الارر
وهو القوة اى قويا بليغا مرتفع اول الصحيح مبسوطا قال مع سعيدها سيرتها الاولى اى حالتها وقال
اى ان فى ذلك لايات لاولى النهى اى التقى وقالا اخلفتا موعدك بملكنا وقال ومن يحلل
عليه غضبى فقد هوى واصبح فؤادام فارغا اى لامن ذكر موسى وقال فارسله معى ردا اى معينا
بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش بضم الطاء وكسرها وقالا تيكم
منها بجمر او حذوة من النار وقال لشدة عضدك باخيك وقال عبد ابن عباس اى فى تفسير
قوله تع واحلل عقدة من لسانى والتمتمة هى الرد فى حرف التا والفا فى الكلام والخاف
اللثغ ان اليها عند المتكلم والفاحشة التردد فى الفاء عند وقال اشدد به ازرى اظهرى
وقال لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ندعو بشاطط نعكم المثلى اى بدينكم الافضل والمثلى
هى المؤنث وقال فاوجس فى نفسه خيفة كان اصله خوفه فقلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ياء وكذا مثال هذا فى هذا الكتاب العظيم الشان اسعال بما لا يعنيه وقال
لاصلبنكم فى جذوع النخل يعنى ان الكلمة الظرفية استوت للاستعلاء لبيان شدة التمكن كالمعروف
وقال بما حطبك يا سامرى اى ما شانك وما حاك وقال فان لك ان تقول لا اساس وقال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال لاحة قصة قصة عن حب اى لقطة قصة اما مشتق

من القص

من القص وهو اتباع الاثر او من قص الكلام كقوله نحن نقص عليك احسن القصص ولفظ
الجنب والجنابة والاجتناب كلها معناها البعد وقال ثم جئت على قدر يا موسى وقال اذهب انت و
اخوك بآياتى ولا ساءا ولا تعصيا وقال لا تخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اى منتصب سهم وقال
طريقا يبسا اى يابسا وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى
اى صنع وقالوا فعالوا هذا الهكم واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا فقال البخارى
هم اى قوم السامرى يقولون فنسى معناه اخطأ موسى الرب حيث تركه هنا وهو بالطور
يطلب ربه ثم قوله مدينة بضم الها وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد النقيى مرتين الصلوة ومالك
ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى ونابت اى اسرى بضم الموحدة
وبالنونين وعباد بفتح المهملة وستة الموحدة ابن ابى على بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الراء الخفيف
والرجل الاول صفة المراة والثانى صفة الحدث يقال رجل سرة اى سره واسترسله وهذا بكسر الجيم
قال ابن السكيت سرو رجل اى بكسرها وفتحها اذا لم يكن شديد المعرفة ولا اسطا ونسوع بفتح المعجمة
وضم النون وبالمهملة حى من اليمن والربعة بسكون الموحدة ويجوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انت
بتاويل النفس والدعاس بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة السرب وقيل الحمام وقيل الكبش
اى كانه لم ترضعا وملوح غاية الانسان والنقارة قوله واما الشبه اى بابراهيم والغطرفة اى
الاستعارة اى احرث علامة الاسلام وحبل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا نافعا للشاربين
سليم العافية واما الخرفا نها ام الجنائث وحالة الانواع السروزع الحال والمال وفيه ان الامة
يباع لك وحيث قد اصبت فهم يكونون عليها قوله عذر بضم المعجمة وسكون النون وفتح
المهملة على الاصح وبالراء محمد بن جعفر وابو العالية من العلو بالمهملة رفيع مصغر الرفيع
الرفع الحفص قوله يونس فيه ستة اوجه ومى بفتح الميم وتشديد النونانية وبالف
اسم ابيه قال فى جامع الاصول هو اسم امه وملوذا النون ارسله الله الى اهل الموصل وذهب
قوم الى سورة كانت تسمى حوت الحطاى يعنى ليس لاحد ان يفصل نفسه
على يونس ويحمل ان يراد ليس لاحد ان يفصل عليه قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم على مذهب
التواضع والهضم من النفس ونفس فى لغات لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل
ذلك مفتخرا ولا مسطا ولا نه على الحقيقة وانما قال ذاكرا للنعمة ومعترفا بالله واراد بالسياق

بايكرم به في يوم القيامة واقول او قال ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم رحمرا
عن يوسع حط رسه لما في القرآن من قوله بع ولاكن كصاحب الحوت وهذا موالسبب في تخصيص
يونس بالذكر بين من سماه الانبيا صلوات الله قوله ادم اسامر وطوال الجسم الطا، وتخفيف
الواو اي طويل وصداي حدا الشعر والصعودة طد سبوطة ومن نوع اوسط القامة قوله
الستحيتا في لغط فارسي ومعناه ساع الجلد وو وجدهم اي اليهود ورح الحديث في اخر باب
الصوم قوله يقال ككت الشي اذا ضربته وكسرته حتى سويه بالارض وقال بع وحلت الارض
والجبال فدككتا دكة واحدة اي فدككن وعضه اي الجبال جمع والارض في كلم الجمع فكان القياس
ان يقال ككن فجعل كل جمع منهما كواحد فلهذا حتى بلفظ التسه وقال العارفون للمتقين
ويصعقون من صعق الرجل اي عي عليه وضعف من في السموات ومن في الارض اي مات
ولا يلزم من امامة موسى قبل محمد صلى الله عليه وسلم كونه افضل منه مطلقا ورح قريبا قوله لم يخنث
بالمعجمة وفتح النون وبالزاء المهملة ورح الحديث في اول كتاب الاساقوله العقل بضم القاف
وتشديد وسه من جنس الغدان الا انها اصغر منها ركب النقف عند النزال والحمان بفتح
المهملة وسكون الميم وبالنونين فراديشبه صغار الحلم بفتح المهملة واللام وملوجمع الحملة ان الراد
العظيم وقال بع ولما سقط اندبهم اي ندموا قوله الحرصد العبد الزاري بفتح الفا، وتخفيف
الراء وما الراء وما ياين اي حاولت ولوق مع النون وبالفا، منصرفا وغير منصرف والتمالك
بكسر الموحدة وحفه الموحدة وباللام وهو المشهور وقد يقال بفتح الموحدة ونشد الكاف
والحلاف عدو الله على سبيل التغليط على قصد ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في قصة سراعان
الاول في صاحب موسى هو الخضر ام لا والثاني في نفس موسى هو ابن عمران كله الله ورح ذكر
في باب موسى بع كتاب العلم قوله سولى به اي من يكفل بي روسه والمكتل بكسر الميم الزنبيل
وهو قد ملحق به الهاء عند الوقف السمي قال ثم ثم كما يقال دب ودبي اي بالغوغائية ويوسع
بالسين المعجمة والمهملة اي يتوسع وهو للاستفهام اي من اين السلام
من الارض التي انت فيها ذا علمها لا يعرفون السلام والعقول الاجوفان قلت ما معنى
نسبة العين الى الجون نسبة المساهي الى المساهي ونبه عليها العلم انه نسبه المساهي الى غير
المتساهي فلشبوه الى الجون نسبه بخلاف علمها فانت المقصود منه النسبة في العلة والحقارة

لا المهلة

المعائلة من كل الوجوه وقيل ما نسبه على التقريب الى الافهام لا على التحقيق وقال بعضهم نعقص
يعني احدلان العصا حدحاص ورح في باب السحر للعالم في كتاب العلم قوله علم بالكسر
اسم الملك العاصب الذي وراهم بعد بفتح الهاء ان بدو بفتح المهملة الموحدة وفتح الدالين
المهملتين الاولين وقيل بضم الهاء والموحدة واسم الغلام الذي قتله الخضر حسون بفتح وسكون
التحتانية وضم المهملة وبالنون وقال الدارقطني بدل النون قوله اماهم اي بدل وراهم وبزيادة الفظ
وزيادة وهو كان كافرا واو لخطه سمك بن علي بن عبد الله بصري نزيل اصبهان حفظ احد الحفظة
ان كان قبل ان يخرف عن عمر ولغط رواه بمرة الاسهام منه محذوفة قوله محمد بن الاسفهاني
بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي بعضها بالمثناة سنة عشرين ومائتين ومن على وجه الارض
خلس واست وصارت فخذا بعد ان كانت جودا وقيل اراد به الفسم من نبات الارض
احمر بعد نقه وبياضه وكان اسمه سماعوص مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية مقصورا وكسه
ابو عباس وجابر في الحمر اسكان العين مع فتح الحا، وكسرها واختلف في نبوته وقال الثعلبي
في زمن ابرهيم الخليل وقال الاكثرون انه حي موجود اليوم وبعد الدجال ورح شرحه في
كتاب العلم باب اسحق بن نصر بكون المهملة وسكون المهملة ومهام بفتح الحا وسن الميم ابن
منبه بكسر الموحدة الشين ورصون بالمهملة اي مدبون والاساه جمع السفيه وهو الاست والحبة
فتح المهملة وسد الموحدة والثعرة بكون المهملة وفتحها وهذا كلام سهل وعرفهم فيه مخالفة ما
امروا به من كلام المستلزم للاستغفار وطلب حط العقوبة منهم ورد ح بفتح الراء وبالمهملة
ابن عباس بضم المهملة وحفه الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفا، والحراني البحرتي واختلفوا
في سماعه من ابي هريرة ومحمد ابن اشرس وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة البجلي
والادرة انتفاخ الخصية وعطف الايه عليها من باب عطف العام على الخاص ونوى بالحمر
معناه ردوى بالحج وضرب اي يضرب ضربا والدرب بالنون والمهملة المفتوحتين هو
الذي لا يحج اذا لم يرجع عن الجلد رح في باب من اغتسل عريانا قوله فيه جوازا الاخبار
عن فعل ح حق الامام كان يغتسل رسول الله ورح في باب ما كان يعطى المؤلفة قلوبهم قوله تبرا اي جاهلية
والتبار الحران قال بع ان هؤلاء متبر وملعون التبر ويقال تبره الله اي كسره واهلكه
وقال بع وليتبروا ما علوا تتبيرا قوله الكبث بفتح الكاف وحفه الموحدة وبالمثلثة

النفخ بن عمر الاراك فان قلت ما وجه مناسبته للرحمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا
مسخوطين جهالاً فعضلهم الله على العالمين وسيان الآية يدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى
لم يضع البقوح في ابنا الدنيا والمؤمنين منهم واعا جعلها في رعاء الشاء واهل التواضع من اصحاب
الحرث كما روي ان ايوب كان حراثاً وزكريا كان نجاراً والله اعلم حيث رسالته النون
فيه فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الشاء لها لتعودوا انفسهم بالتواضع ويصفي
قلوبهم بالخلوة وسر قوام سياستها الى سياسة امهم والله اعلم وقد شرح الحديث في كتاب
الاجارة قوله ابو عبيد العالية العلو بالمهملة قال الله تعالى لا فارض ولا بكر عوان يعني ذلك والنصف
بفتح النون والصاد وقال الاولون تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله
صفرا اي ست سوداء عضه ان الصفرة يحتمل على معناه المشهور على معنى السواد كما في قوله
جمالات صفر فانه قد يصير سوداً يضرب الى الصفرة فاحمل على انها ست قال الحسن صفر فاقع
سوداء شديدة السواد ولعله يستعار من صفة الابل لان سواد ما يعلوه صفرة وبه سمي حمالات
صفراً قال تعالى واذ قتلتم نفساً فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله حكه احمد ومرثد حه
في باب من احب الدفن في الارض المقدسة في كتاب الجنائز قوله في الاستثناء الله اي في قوله
تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت سبق انفاً انه قال
فلا ادري افاق قبلي ام حوسب بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت لا منافاة بينهما او
من شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطورية داخل تحت حكمه ومرفي اول باب الخصومات قوله
حطمكن اي الاكل من الحنطة المنهي عنها بقوله ولا تقربا هذه الشجرة وجاء في مثله اوجبك
واوجبته بالخطاب والغيبة انا الدرسمي اي حدد ولقط مرتين معلق بقال وادم بالرفع
بالتفات الرواة اي عليه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي اعاتب ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين
ان يلوم احداً واما الحكيم الذي تنازعاه فانما هي في ذلك على سواء اذ لا تقدير احداث يسقط الاجل
الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب وهي بعيل واحدتها وحوح من العصا الواحد
الطرفين مذهب القدرية والخبر في قول ادم استعمار لعلم به شيء يعلم الله بالصعقة التي انت فيها
من الاصطفاء بالرسالة والكلام فكيف لمسكان يلومني على القدر الذي لا مدفع له وحقيقة انه
وقع محجة موسى الذي الزمه بها اللوم وذلك ان الاعتراض والابتداء بالمسألة كان موسى عارضه

بادم

بادم بامر وقع اللوم فكان من والعالب النوى يعناه انك تعلم انه مقدر علي ولم تلمني وايضا اللوم
سرعي لا عملي وادتاب الله عليه وعوذ ال عنه اللوم في لانه كان محوطا بالشرع فان قيل
فان فعل العاصي سائغ قال معاصي المعصية كانت بتقدير الله لم يسقط عنه الملامة قلنا مر باب
في باب في دار التكليف جاز عليه احكام المكلفين وفي لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم فخارج
وعن دار التكليف وعن الحاجة اي الرحم فلم يكن في هذا القول فائدة سوى التحمل ونحوه هنا
وقال بعضهم اللعب ازواجهما في السماء فوقع الحجاب بينهما وقال القاضي يحتمل انه على الماضي وانهما
اجتمعا باشخاصهما ولا بعد ان الله اجتماعهما كما ثبت في حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم
اجتمع بالانبياء في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى سألته ان
يريد ادم صحاحه وفانه ان الجنة مخلوقة وان الحاجة زائلة وان الكسب حق داله لا خير ولا قدر ولكن
اربين الاربين قوله حصين بضم المهملة الاول وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون ابن نمر
بضم النون مصغر النمر الواسطي وسمي حصين بن عبد الرحمن ايضا مثله بسماله وعمرة بن مرة
بضم الميم وسكون مرة وفتح الواو الهمداني بكون الميم وبالمهملة كان يصلي كل يوم
الف ركعة ولا كنه كان زيد يعمد عليه قوله كمثل بنيج اليمن وكرمانك لغات من لغط الكمال
سوداء وهو بطلق لتمام الشيء وتناهيه في بابه فالمراد تناهيها في جميع الفضائل الى للنساء وهو
يدل الاجماع على عدم البقوق لبس قوله اسه بالمد والقصر وهمة التحتانية كانت سوته يخفى اعلاها
قال الله تعالى وقالت امرأت فرعون رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ومريم ام المسيح جملت
به ولها ثلث عشرة سنة بعدما وقع ستاً وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشرة سنة
وفيه اختلاف فان قلت فهل لزم منه ان يكونا اكمل من عائشة قلت لا يلزم لان كمل ولم يكمل فضلان
ما ضيان قوله الثريد لانه افضل طعام العرب قال الاعرابي اما الخبز مادمه بالحم فذلك اما والله
الريد النووي الثريد من كل طعام افضل من المرق فالثريد اللحم افضل من مرقة بلا ثريد فالمراد
بالفضيلة نفقة والشبع منه وسهولة مساغه والانتداد منه ويسر ساوله وعلى الانسان من احد
كنايه منه بعده وليس يقرح بتفضيل عائشة عليهما لان المقصود تفضيلها على نساء امة وفيه
ان ثم الكوهنا ايضا حامعه بحسن الخلق وحلاوة النطق وجودة الروح رضاعه اللبحة
ونحوها من حسن الفعل وغيره قوله قال الله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة

وقال ان الملك الروح وقال يقولون وبيك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
قال والخدعون وراكم ظهريا وهو منسوب الى الظهر والكسر من تغيرات الست كما يقول في الاسس
امسى بكسر الميم وطرت بفتح الهاء ومعناه ليست دبرت وراء ظهرك وقال يا قوم اعملوا
على مكانتكم اى مكانكم وقال كان لم يعنوا فيها اى لم يقيموا ولم يعمروا بها وقال لابلس على النعم
الكافرين وليس عذاب قصد شيء وانما ذكره لمناسبة قوله تع فكيف انى على قوم كافرين و
قال انك لانت الحليم الرشيد وقال الحسانهم في قولهم هذا يستهزؤن به نفسي انهم عكسوا
على سبيل الاستعارة التهكمية او عرضهم انت السفيه الغوي للحليم انه حبس عنهم المطر وسلط عليهم الحر
ما حدثنا فتاهم فاصطروا الى ان صرحوا الى البرية فطلبهم بحابه وحدوا الهاربين واوسعوا فتفرقوا
فامطرت عليهم نارا فاحرقوا وكان سعيد سمعوا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت
مدين بصيحة جبريل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة

باب قول الله عز وجل

وان يونس لمن المرسلين قوله وهو مليم من الام الرجل اذا اتى ما يلام عليه وهذا قال مجاهد
اى محدث وقال ابق الى الفلك المشحون اراد المعونة والرماديا وبيانا او التعطش
ما لا يسأل لمن اساء لحا الوعل وحده قوله اى صحيحا وجهين ان رسول الله او ان احدكم
ومر قريبا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام وعبد الله بن الفضل بكون المعجمة الهاشمي المدني
وعوض ساعة للانس ليرعبوا عن شراء فاعطاه به عما حك قوله بنيا اظهر اللفظ الاظهر معجم وقد
نوحه عدم المحاجة وقال دمه وعهدا اى مع المسلمين فلم اخفر وبي ونقض عهدي بالنطم فان قلت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفضيل بين نفسه وموسى قلت لم يفضل او معناه انا لا ادري
ان هذا النعت فضيلة له ام لا او جاز له ما لم يعلم بغيره فان قلت درست بعض الاشياء افضل
من بعض قال الله تع تلك الرسل فضلنا بعضهم قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث يلزم منه نقص
المفضول ويؤدي الى الحمية والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل وان كان رسول الله
افضل منهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضل المتدين غير موجود
فيه او من تلقاء نفسكم وامواكم وكذا الاقوال اى حر من يونس اى من عبد نفسي او قاله رسول
الله تواضعا ومحا لنفسه وقيل انهى عما يؤدي لنقص النبوة كقوله تع لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل الوحي اليه بالافضلية فان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى

على سيدنا

على سيدنا صلى الله عليه وسلم قلت لان سياق لا يقتضي الافضلية بهذا الوجه وهذا لا ينافي كونه افضل
مطلقا من موسى صلوات الله عليهما فان قلت ان موسى قدمات تكليف بدركه الصفة وايضا قد ورد
النص واجمعوا ايضا على ان رسول الله هو اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من
النعت الاقامة بقرينة الروايات الاخر حيث قال قبل فمن الصفة التي عنى بعد البعث عند نفخ الفزع
الاكبر قوله واخذنا الذين ظلموا الصيحة بعذاب بئيس اى شديد والبؤس اسم جامع للذروع والرد
ايضا مداخل الحلق بعضها في بعض ويتسلسل اى يسهل يقال للبان سلس البول اذا كان لا يمسكه
وفي بعضها فتسلسل يقال سلسل الماء في الحوض اذا جرى وماء سلسال سهل الدخول في الحلق ويفصم
اى يكسر وينقلع قوله القرآن اى التوراة او الزبور الموسى واني الحلق القرآن لانه قصد به اعجازه
من طريق القراءة وقد دل الحديث على ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي مكان
وهذا الاستدلال على ادراكه الا بالقبض الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته
فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لجمع الامر والنهي وغيرهما وقد يطلق القرآن على التوراة قوله موسى عجنة
بكون القاف وعطاء بن يسار ضد اليمين ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل
العبادات اشقها بخلاف الصوم الدايم مثلا فان الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله خلاد
بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة وسعد بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبيب ضد
العدو وابو العباس بالموحدة اسما السب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة والمشهور بالشاعر
وهمت اى غارت قال الاصمعي همت في الفرع اذا جلبت كل ما فيه وهمع بكسر القاف اى صفق
وعرفي كتاب التهجد فان قلت ما وجه مناسبة عدم النزاع عند علامات العدو في الجهات مع ان
صدوه ما كان بصعد عن الحدث قوله عمر الاول هو ابن دينار والثاني ابن اويس بفتح الهمزة وبالمهملة
التفق بفتح المثلثة والقاف وبالفاء قال مجاهد معنى فصل الخطاب التمم في الحكومات والفصل في
الخصومات واكتفيها ارضم بعضك الى بعض وعن الخطاب اى على نهج الجزورة بالمهملة قوله محمد هو
ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بيان على ما اجملوا والعوام بفتح المهملة وشد الواو
ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة وقد تابع البيع قوله امر بلفظ المجهول
وفي هذا الاستدلال ما فيه اذ الرسل ما مورون بالاقتداء بهم في اصول الدين لا في فروعه لانها هي
المتفق عليه بين الانبياء وفي المختلفات لا يمكن اقتداء الرسل بكلهم والا يلزم التناقض قوله عزائم

السجود اى السجدات المامور بها لكن كان يسجد موافقة لداود وشكر الله سبحانه وتعالى له على توبته
عليه وسلم قال سجدها اخى داود ونحن نسجدها شكرا قوله ى يريب قال ابن جرير ى يعيبنى لسان دون
القصور والجواب جمع الحساسة وهى الحوض الذى فيه الماء للابل وقال ابن عباس الحسة الارض
الكبيرة وهى كاموسة من الارض وهى موضع تنكشف فيه الحرة وينقطع عنها والارض دونه باكل الحسة
والمساه هى العصاه والاعراف جمع العرف عس الحبل والعرفوت العصا الغليظ عند عقب
الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اى شده واوثقه قوله محمد بن
يسار بالمهملة والجيم ومحمد بن زكريا بكسر الراء وتخفيف الثانية وسلم اى يوص محاة وحاشا
اى حط واوحوا ر الحديث فى باب الاسر يوط فى المسجد قوله عوبث بسكون الثانية
وقيل بفتحها ايضا والرياسة عند العرب الشرط ويدرك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها
وهو مشتق من الدين وهو الدفع وقيل مزدة رمانى اوراق اورسه مثل عزيز والعرب
لا يكادون يعرفونه ويجعله من الجمع الذى لا واحد له مثل انام ابل واحد وهى كابة سب الى الدين ثم عم للسبة
كقولهم مسى الدابر بكسر الهمزة قوله صاحبه اى الملك ولادا احدا اى ولدا واحدا ساقطا احد نصفيه وزنبار
الزنا بكسر الزاى وخفة النون هو عبد الرحمن بن ذكوان مر فى الاستسقاء وسعسع اى مكان سبعس
وقال البخارى الاول اى سبعون اصح قوله اربعون ومر تربيا فى باب ابرهيم اربعون سنة بزيادة
لفظ سنة والمطلق محمول على المقيد قوله مثل نعيج اليم اى حصى والعراس جمع العرسة وهى الفراش
من السراج وعمام الحديث يعرف فيها وحل الحرسى ويعلمه يعرف فيها فذلك مثلى ومثلكم انا احجزكم عن
النار فعلموا يعجزون فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بليهما بالباطل وبالله فى الاوفق
وخلاصا يعوى من الم فراق وخلاص الابن من القتل قوله لكبرى اى للمراة الكبرى فان قلت
كيف نقض سليمان حكم داود لا يقال ان الاول كان خطأ اولا يجوز على النبى الحكم بالخطاب قلت
قالوا ان حكما بالوحى محكومة سليمان ناسخة بحكومة داود وبالاجتهاد اجتهاد سليمان اصوب
وان كانا على الصواب على ان الضمير فى فقضى يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض لدليل
اقوى وقيل الصغائر جائزة عليه لا سيما بالتهو فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه فكيف
جاز للقاضى ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة لا يريد حقيقة الاقرار وكانها اقرب
بذلك على تذبير السبق ومنا كما قال الفقها اذا قال اقرلفلان احمله فى الصندوق او من اوزنه وكان

المو

فانه لا يمكن

لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغرى قلت انه يمكن ستخلص ما بعض الحكم واما ان الولد
فى وسه كما لسه النووى استدل سليمان لسه على انه امه واما الكبرى فاكريت ذلك بل اراد
به ليشاركها صاحبها فى المصه بعد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبرى لسه راه فهما او انه
كان فى شريعتهم الترجيح بالكبرى او لكونه كان فى يدها وكان ذلك مرجحا فى شرعهم واما سليمان فتوصل
بطريق من الملاطفة الى معرفة باطن القضية فاعلمها انه يريد قطعه ليوقف من سيف قطعه عليها
فلما قالت الصغرى ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله اسم الكبرى
فاقرت بعد ذلك به للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبها لا بجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فما وجه فاجوابه ان ذلك فتوى من داود لا حكما ولعل فى شرعهم جواز النقض
او ان سليمان فعل ذلك توسلا الى اظهار الحق فلما به الكبرى عمل باقرارها وان كان بعد الحكم
كما اذا اعترف المحكوم له بعد ذلك اى بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله المدية بضم الميم وكسرها
وفتحها سميت به لانه يقطع مدى الحيوان والتكين به لانها مسكن حركة ومنه يذكر ويونث

باب قول الله عز وجل ولقد آتينا لقمن الحكمة

الاعراض معنى هو معنى الصعر المستفاد من لا تصعر وانما هو الشرك اى الظلم المذكور فى تلك
هو الشرك قال لان الشرك لظلم لظلم عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام للشرك وغيره
وخص الآية بالشرك فان قلت كيف صح اختلاط الايمان بالكفر قلت التصديق بالله لا ينافى
جعل الاصنام الهة قال ومايؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون مر فى باب ظلم فى كتاب
الايمان قوله مثلا نصب لسما معى عاملا ورضيا هو فعيل بمعنى مفعول وقال بلغت
من الكبر عتيا قال فى الكشاف اى بلغت عسا وهو اليبس فى المفاصل والعظام يقال
عتيا العود وعتيا من اجل الكبر والطوعة السن العالية وترا حمرة والكاف بكسر العين
وابن مسعود بفتحها عتيا اى باستين الجوهرى عسا الشيخ يعسو اعسا بضم العين وكسرها كبر وطال
قال الاصمعى عتيا الشيخ يعسو عتيا وطال وكبر سن عسا وقال ابن عباس انه كان بى حفيا اى لطيفا وبارا
واثرا ى عاقرا ويقال رجل عاقة ايضا قوله مدية بضم الهاء وسكون الهملة وبالموحدة و
حملت اى للصعود الى السما الثانية ووصلت اليها وسماها يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن
خالة للاخر ولعل من القرابة هى سبب كونها فى سما واحد مجتمعين واسم ام عيسى مريم وام

الساع بالهمز والتحتانية والمجمة والمهملة وابهما حسن بيع المهملة وشذ قوله وال عمران هم المؤمنون
فان قلت ما حاصل هذا الكلام وال عمران كيف يكون ال عمران وكذا كيف يكون بعض ال ابرهيم
وال محمد وسيهم مد منطاول قلت حاصله اى المؤمنين هم الهم ثم اى الكلام مساسلون بتشعب
بعضهم من بعض كان لاله بعد درية بعضهم من بعض والمراد ساسس هو المذكور في قوله وان الياس
لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره والاول اصله الهاء فقلب الهاء همزة بدليل ان
التصغير يرد الاشياء الى اصلها وتصغير اهيل قوله لسهل يقال اسهل الصبي اذا احتاج عند
الولادة فان قلت مر في باب صفة ابليس وقال غير علي ولم يذكر انه مما حذر عليه وههنا
ابطل لهم بربي اللام قلت ذلك لسبه الى الطعن بالاصبع في العين وهذا بالنسبة
الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود الابن كقولهم اعجبني زيد
كرمه او ذلك قبل الوحي اليه بان حكم امه ايضا حكم في ذلك قوله بعل معه اى بعد السوء
بمعنى ضم واحمد بن ابي زجاجة الحوف والبصر بكون المجمة فان قلت ما مرجع الضمير في انها
وكيف تكون الحز معدودا قلت سوان وكعاقر الفهر بالارض وقال النووي ان مرسا
الارض وعمرها والعامري من خبرنا الارض والاول ويحتمل ان يراد بالاول نساء
بني اسرايل وبالثاني نساء العرب او ملك الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين الحديث
السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت يفيد لعظ النساء الحديثين ساعمرها
قوله الصديق بكسر الصاد وابرهيم هو النخعي وساركين الابل هو كناية عن نساء العرب
واختاه اى سعد واعطفه والحاسه على ولدها مي التي يبوم عليه بعد السم فلا سروج وكان
التباس اختار من لكن قالوا العرب في مثله لا يكلمون به الا موذا وداث بن اى ماله
المضاف اليه وهو فضيلة نساء قريش وفضل هذا الحصار ومي الحمه على الاولاد والشفقة عليهم
وحسن تربيتهم ورعاية حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تدبيره في الشفقة وغيرها
قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم مر وابو عبيد مصغر صدا مر وعمر مصغر عمر بن
مالي بالنون بعد الالف مر في المجتهد وكذا اجنادهم وجمعه النون وبالمهملة ابن امية
بضم الهمزة وتخفيف الميم وعباية بضم المهملة وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اليمن شهد
بالبداوة والمعاش وما يتعلق بالمعاش من السواب دخلت الجمة على حب اعاكه على الترجمات
قوله

قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وصف العرب في كتاب الصلوة وعبد الرحمن ابن يزيد
من الزيادة ابن جابر الشامي مر في الصوم قوله اجاء هو مزيد جاء ومعناه ايجاء الكن في اجاء
مستقبل عن جاء الا ان استعماله قد تعدى بعد النقل الى معنى الايجاء وقال يا ليتني كنت نسيا
منسيا قال ابن عباس اي لم اكن شيئا وقيل اي الحرقة اهله ما من لصاقه ان يطرح
ويبقى كحرقة الطامث ونحوها وابو وائل بالهمز بعد الالف واسمه شقيق والنبيه بضم النون
وفتح الموحدة وفي العقيلي انه يبنى على البيتح قوله بضم الجيم الاول وفتح الدال وسكون التحتانية سعد مر
في باب اذا ذعت الام ولدها في الصلوة وقال اي يردد في نفسه انه نحو اوكه مما لصلوة
الموصلات مي التراجيات وسنوة بتشديد الواو وتاء التانيث بالمجمة وبالواو الثلاثي
والمهملة الحسن والعظم جعل صعبا المجهول وقالت المراة للرضيع في ذلك فقال الرضيع الزاك
عمار محمد اللازم ان اكون مثله والامة اجارة صالحة بدا من المعصية ما وما قيل فيها خلاف
واقع في ذي قلت تكلم في المهد غير عيسى الثلاث قال ابن سيد وشهد شاهد من اهله اما
وافق فيه بانه كان ابن حال زليخا صبيا مع المهد وتاتي الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم
تكلم اربعة ومنهم صغار ابن فاسطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى وقال ابن الجوزي
اخبرت ميت فرعون ابا عثمان ما سطة اسلمت فامر بالقائها والتابوت ففعلوا ما في النار
فلما بلغت العنوبة الى الخروج الدابة وكان مرصعا قال اجمعوا بالغاه فانك على الحق فالبست مع ولدها
قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجمعوا عليه لعام الحجة واما حكاية الماسطة فلم يثبت
ايضا نقلا فيقوم به الحجة ثم لعل كلامه لم يكن في المهد او كان ذلك قبل علم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بانه من الثلاثة فكانه قال لم يتكلم الا ثلاثة على ما اوحي اليه قوله مسعود وصعو وقطرب اي حفيف
النحل وقيل الطويل ورجل الياس سريع الخروج قريبا قوله محمد بن كثير صد التيمي
واسم الاوسط النعمان بن المغيرة الاعشى الثقفي الكوفي قال الطحاوي قيل هذا حطاء الخراساني
فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن مجاهد عن ابن عباس ورد شذ في قصة ابرهيم
صلوات الله عليه قال البيهقي قال بعضهم لا ادري اهكذا صرح به البخاري او غلط فيه الفربري
لان المحفوظ برواية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس وقال ايضا وكان يجمع لفظ الحديث
دخل في بعض لان الحكم اعاد ورد في قصة الدجال لا في صفة موسى والوسط بضم الواو وتشديد

المهملة قوم سود وقيل هم نوع من البهود قوله سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها فان قلت تقدم
في قصة موسى انه ضرب اى خفف اللحم وكذا قال انفاذه مضطرب حاوجه الجمع بينه وبين حديث
الحاكم كان يكون ذا الشخص اعتبارا الشخص ايضا باعتبار الطول يعناه طوال وقد صرح به في بعض
الروايات المتقدمة قوله ابو خيرة بمعجمة وسكون المثناة التحتية ابن عياض وموسى بن ثوابان عقبة
وطهر اى قبل انه لفظ منع وظائفه بالجهر اذا ابت ضوءا وبدون الجهر اى ناره بادرة وجاد اخرجه
مسلم في رواية اعور العين اليسرى قبل الاعور من كل شئ الجبل المعتد وكلاعي الرجال بمعجمة
احدا ثم مابدا بنابها والاولى بصرها الخطابي لعموم الطائفة هي الجبة الكبيرة التي وجت عن حد اخواتها
قوله اللمة بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي لم يبلغ المنكبين فان بلغ المنكبين فهو جمة
قوله رجل الشعر قد تقدم سبق ابهنا اى على جعد ثلث المراد به جعودة الجسم وما اجتمعا عليه
واكثر ما يكون الجعود الشعر وبقيط اى بالماء الذي رحلها به لوبه ترجله او هو استعارة من بصاره
وحماله وقطط بفتح القاف والمهملة الاول شدة الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى ح
وفي صفة الدجال ذم وعين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر
وعند البصريين تقدير عين صحيحة وحد اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وانت قطط بفتح القاف
والطاء اسم الدجال وحول كفه عبد العزى ابا مالك الخزاعي بضم المعجمة وخصف الزاء وبالمهملة
فان قلت يحرم على لفظ الحديث اذ لا يدخل وليس فيه نفي الدخول فيما مضى قوله اذم جدا فذ
لما تقدم ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر فان قلت
كيف طعن في رواية احمر قلت غرضه انه اشبه على الراوي فان قلت كيف يحرم بانه فاتل
وحلف عليه وهذا يغرب من شهادة النفي قلت بناء على انه سمعه من رسول الله مطلقا لكنه انه
ادم وليس غيره ويجوز اي بأول ويجمع بينهما بانه ليس الحمرة فاذا هو مائل الى الادمة قوله
مهاد اى عين متمايلا الى احد الشقين مكبا على رجليه وسطى بضم الطاء وكسرها ويهراق بضم
التاء وفتح الهاء وبسكونها قوله اولى اقرب وقيل اخص الدلالتين وسنهما واه مفسد
يأتي بعد اسمه احمد وفي اخر الزمان بعد نزوله سابع سنة ناصر لوسه فان قلت ما التوفيق
قد والمسيح قوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا البتي قلت الحديث
وارد في كونه صلى الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا

وعلم

وعلم منه ان ما يقال ان منها خالد بن سمان لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وبالفوقية
بمعنى الاخوة لاب من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اعمام والاخوة من الابوين
اولاد اعيان ومعناه ان اصولهم واحدة وفروعهم مختلفة بعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقادات
المسماة باصول الديانات كالتوحيد ونحوه ومسائل علم الكلام مختلفون فيما يتعلق بالعمليات
وهي الفقهيات قوله محمد بن سمان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفتح ثم الفاء وسكون التحتية
وبالمهملة وبينهم اى اصول الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات والكميات في الطاعات
مختلفة قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة وعطاء بن سيار
ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي طالما صدقت من خلق وكذبت ما ظهر لي من طالم سر فاعله
احوجه الى فعله حتى اذلم يقصد العصيان وظهر له من بدء انه احدهما حلف له الشرط طه ورجع
عنه قوله جعل بالله متعلقا بمحذوف ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امنت قوله لا تطروني
الخطابي الاطراء المدح بالباطل وذلك انهم لما مدحوه اليها حيث قالوا انت ملائنا وسيدنا وابن سيدنا
الى حيث قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من اقوالهم في مدحه وهذا المعنى
والله اعلم حصر بعده في نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى سدا لباب
باطلا قوله صالح بن حي صد الميت هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الهمداني ابو محمد الكوفي
في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته وعبده الاقليم العظيم المعروف سوطن الكثير من
العلماء المسلمين قوله المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي والموالي جمع الاعلى وهو الاقلف
اى غير المختون بعدم في حقهم ابرهيم صلوات الله عليه قوله اصحابي اى مولاي اصحابي وهو اشارة
الى الدين هم في حق الشمال اى طريق جهنم او معناه انهم يوجدون من الطرفين ويردون
في طبقة اليمين والشمال بحيث لا يتحرك عينا ولا شمالا

باب نزول

عيسى عليه السلام اى من السماء الى الارض قوله حكما اى حاكما والمراد بكسر الصليب ابطال
النصرانية وترك الخنزير في الخبر البيع والحرية وفي بعضها الحرب وبعض بفتح التاء وبالفاء اى بكثير
فان قلت السجدة الواحدة اما خير من الدنيا وما فيها لان الاخرة خير وابقى قلت
عرضه اى خير من كل ما للدنيا ادح لا عكس النوب الى الله بالمال النفيس يعني ان الناس
يرغبون عن الدنيا حتى تكون السجدة الواحدة احب اليهم من الدنيا وما لها الخطابي

ان س مرتخ السع قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم و حسان بن عطية بفتح المهملة وكسر الثانية
الاولى وكسر الثانية ال س مرتخ الهبة وابوكبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة
السلولى بضم المهملة وفتح اللام الاولى واسمه ابوكبشة ولا يدب بضم اوله هو بالدال المهملة
حدثنا اولا وحوب قوله ولداته اى علماته ولو كان المبلغ فعلا واسنادا وكونها قال
القاضى البيضاوى انما قال انه اى من القرآن ولم يقل فان الايات مع تكفل الله لحفظها
واجبة التبليغ فتسامح الحديث يعمهم منه بالطريق الاولى قوله بالاجماع اى اذا بلغكم عنهم حديث
ملاحرج اداته لانه لا نجوز الافتراء عليهم بخلاف حديث الوسول فانه لا نجوز بالبلاغ
الا بالاسناد عن السعات الخطابى ليس معناه اباحة الكذب عليهم وانما معناه انك اذا
حدثت عنهم على البلاغ حقا او غير حق لم يمكن ح عليك لان شريعتهم لا تدمنا وانما
الحديث عن رسول الله فلا نجوز ان يحدث عنه الا بدليل يكون سمعه هو من به الكذب
على الوسول قوله لا تضعوا بفتح الموحدة وضمها فى لغة هم اى صعوا انتم بحاكم قال ابن فتيبة
يسمى حصاب الست للرجل والمراة بالجر والصع كالحصا والوعوان قوله محمد قال ابو
عبد الله الحاكم هو ابن يحيى الوهلى وفيل هو محمد بن سعد وعليه الاكثر وجندب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة عم الاجم وهذا المجد اى مجد البصرة وذكر مثل هذا القيود للاشعار بحسن
الضبط وكال الحفظ وجوا قطع وريا بالهمز اى سكن واسطع وارماته وفعه اى اسكنه واما
تحريم الحمد عندنا تغليظ عليه واما تحريمه اول الامر لانى اخ **باب حديث**
ابرص واقرع اى الذى دهب شعر راسه من برص قوله احمد بن اسحق الرمادى بالمهملة وتشديد
الراء الاولى وعمرو بن الغلط بلا واسطة قوله بدا الله بالهمز ورفع كلمة الله اى كلم الله اوارادة الله
الخطابى معناه فضل الله ان سلمهم لان القضاء سابق وليس فى لك من البدلان على رسول الله
سمع و قد روى بعضهم بدا الله و هو غلط قوله قدرى بكسر الدال وفى بعضها مدرى بفتح الجمع
بحاكلونى البراغيث وسكان الموانى لما فى الكتب كشرح صحيح مسلم اى الضمر راجع الى الماسحين وعشراء
هى الناقة التى اتى على حملها عشرة اشهر الجوهرى سماه والدا حامل وقال الشاة من الغنم
يذكر ويونث يقال فلان كريم . وهو فى معنى الجمع و هذان اى الابل والغنم والبيزر واى
عرف الاسمال حيث قال فيها اليح و وال شاة و مدا والحبال بالمهملة جمع الجبل وهو الوصل

معى صل الحر بحرم اساءه واكله وصه انه نجس وان سوره حرام والى المسمع به الطاهر لا يوم
بالمهملة و معنى وضع الحرب ان يكون الاديان كلها واحدة ووضع الحرب اى الدس بضم واحد فلا
سعى دمى يودى الحرب وقد حمل معناه ان المال بكسر حتى لا سعى فعل يكون مصرف الحرب هو وضع الحرب
استغنا عنها قوله اما لكم سكم معنى تحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل وانه يصلح معلم بالحاء والاعام
من بن الاته و وضع المهملة موضع المعجمة تعظيما له و برسه للمهملة يعنى هو منكم والعرض انه خليفتكم وهو
على دينكم كما سول لدريد والذى بارك بكذا ولا يقول هو او فلان بارك الطيبى ان لوكم على
حال كونه فى دينكم قوله دعى بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وستة التحتانية ابن خراش
بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة مرتخ العلم وعقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو وابو مسعود
البدرى قوله مدى بفتح الباء وضمها قالوا هذا من جلد وقعه امنى الله عباده يمحق الحق ويبطل
الباطل ثم يصحه ويظهر للناس عجزه قوله احاربهم اى اعاصيهم الحق والمجارى المعاصى
يقال حاربت فلانا اذا عاصيته مرتخ السع و امتحش بفتح الحاء من الامحاش
و هو الاحتراق قوله ريح لها الجوهرى يوم راح اى شديد الريح واذا كان طيب
الريح يقال ريح بالتشديد الخطابى يوم راح اى ذو ريح كما يقال رجل مال اى ذو مال
وكان اى الرجل الموصى سراما للاكمال قوله بدء بالموحدة المكسورة والمعجمة وهى لغة
ونزل اى المرض الموت و لحيصة الكاف مرتخ الحاء المهملة وفتحات بضم العاء وتخفيف الراء وبالعين
ابن ابى عبد الرحمن الراء مع العاف او شين الراء الاولى البصرى ثم الكوفى وابو حازم بالمهملة
والزاء اسمه سلمان واعطوهم معهم اى اطيعوا وعاشروهم بالسمع والطاعة قال لهم بالخير
بالخير والشر عن حال رعيتهم قوله ابو غسان بفتح المعجمة وشتة المهملة وبالنون محمد بن
مطرف مرتخ الصلوة والسنين بفتح المهملة والنون الاولى الطاعة وفى بعضها السين قوله
عمران بن سبيعة صدا اليمنة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن
زيد مرتخ الحديث فى الاذان وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم والحاصر الكل وهذا
مطلق وقد يعدى حال الصلوة واحكم الرماكم وحلا اى مضى ومرتخ الحديث فى باب سواتيت
الصلوة وتاثل اى لعن الله واجواه وجلوما لكم اى ادبوا وفه اى الجلسة بحركة مرتخ البيع
قوله الضحاك بن مخلد بفتح الميم واللام وحسان بن عطية مع المهملة الاولى وكسر الثانية

كالرسى وسل العصات وفى بعضها باليم والملاح الكثير واسلع من الملع وهى لغة يقال
سلع بكذا اى اكتفى به قوله سدرك بفتح الدال وكسرها عكر كزنج العود والزرف فان قلت
لم دخل الفاء فى الجزاء وهو فعل ماض قلت هو دعاء قوله لا احدك اى لا ابلغك غاية يعنى لك
كل ما يريد ولا اسوء عليك ولا اسدد وفى بعضها لا احدك من الجهد وبالام وفى بعضها لا احدك
بلا السين ولعله من قولهم فلان يحمد على اى عمل من الامور مالا يحمد به على النقيض
النووى الا احدك شرك شئ يحتاج اليه فيكون لفظ الشرك محذوفا كما قالوا ليس على
طول الحوض مدم اى مدات طولها قوله رصى بلفظ المجهول وكان ملوخر الثلاث ولا شك ان
مراجه كان اقرب الى السلامة من مراجهما لان ابرص مرض لا يحصل الا من فساد المزاج وخلل
فى الطبيعة وكذلك ذهاب السوايضا بخلاف العمى فانه لا يسلم فساده وقد يكون من امر
خارجى قوله تبع وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال بعضهم انها عليهم مؤصدة ويقال وصدت
الباب واصدته اذا اغلقته وقال فليبتغ ايتها ازكى طعاما اى اكثر نعا اى بجاء وزيادة
وقال فضربنا على اذانهم اى صربنا عليها حجابا من ان تسمع بعض المناصم اما مه لا سمع الاصوات
وقال البخارى صرب الله اى منعوا فاخذ لازم لفظ القران وفسره ايضا بلازمه
اذ ليس ذلك لفظ القران ولا ذلك معناه قوله السمعل بن حليل بفتح المهملة وعلى بن
سهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالراء وانطبق اى باب الغار فان قلت
هم كانوا حارسا بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهو كلمة الشك قلت هو على
خلاف مقتضى الظاهر او يقال انهم لم يكونوا عالمين بان لا عتبارا عند الله ولا حارس منه
فقالوا ان كنت تعلم ان لها اعتبارا فرج عنا قوله ورى بفتح القاف والراء وبكسرها
طرف لسع ثلاثة اصبع فان قلت فيه تضييع الفضول قلت هذا شرع من قبلنا ليس
فيه ان الهوى كان معسا ولم يكن زاده وصفه الاحرود خرج ملكه بل كان هذا شرعا من قوله
الساحا سمى الساح اى هوى واما اساح باعجام الحاء فمعناه غاب وعكن ان يكون
السين بدلا من الصاد يقال اصاح الرمح اذا صدع الحطان روى بالمهملة وبالحاء
المعجمة واعلم ان اسمها لها واصله اصاحب اى اسد قوله يصاعون بالمعجمين يصاحون
وقيل يسعون من لحوع ولكسا اى يصعا لرسهما الى باشت عنهما وفى بعضها لكسهما

اى ملتا كونهما منتظرين لسرعتها وفى الحديث فى فوكتاب السبع نان قلت ثم الموق مالدن
لا ادرى لعله كان محلوظا من النوعين او اطلق كلا منهما على الاخر وفى شرح بينهما
باب قوله مر باراة بلفظ المجهول وبحر بالراء وفى بعضها بحر بدل مر الحديث انثنى فى بعضه
عيسى علم وسعيد بن ملد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة فى بدا الخلق وبطف اى بطوف وبطف
والوله بفتح الواو البير والسبى الواسه والجمع السعاما والوف الحق الحومرى هو الذى يبيض
فوق الحق وهو فارسى معرب والمنبر اى منبر رسول الله صلعم والقصد بضم القاف وشد المهملة
شعر الناصية ومهنا المراد منه قطعة من قصصت الشعر اى قطعته والحرس بضم الحاء وسكون الراء
والواحد حرسى لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا يقال حارس الا ان يذهب به الى معنى الحراسة
دون الجنس ويطلق الحرسى به الحدى قوله اين علما هذا السوال للانكار عليهم انكار شئ هذا
المنكر وعلمهم عن بعد وفى هذا اعنا الولاة بازالة المنكرات وسوح من اصله قوله مثل ما من
اى القصة والعرض النهى عن رس السوء عليها وولف البعض على البعض والوصل به قال القاضى
يحتمل انه كان محرما على بنى اسرائيل فعوقبوا بما استحلوه وهلكوا نسله ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره
من المعاصى عند ظهور ذلك فيهم فهلكوا وهو معاقبة بظهور المنكر قوله محدثون بفتح المهملة
المشددة الحطان المحدث اللهم ملعى الشئ نادر وعه فكانه قد حدث بطق قصب وحط الشئ
ببالة فيكون وملومر له جعله من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من جرى الصواب على لسانه
وصل من تكلم الملائكة وفيه اثبات الكرامات وفضيلة عمر وفضيلها قال يا سارية الجبل مشهورة
قوله ابو القديد بكسر المهملتين وشد التحتانية بكر بن قيس وبكر بن عمرو الباهلى بالنون
وتخفيف الجيم وتشديد الباء قوله سئل عن الموت والاسعاد واحد رهمان البيضاوى وهو الموافق
والمسعد وادركه الموت اتى الطريق والباقى فادركه فصحه والمراد ادراك امارات الموت
وما يسوءهم الهمزة على الالف وعكسه اى نهض بصدره مائلا الى ناحية ملكه الزبية الى بوحه
اليها للتوبة والعباءة والمراد بهما اولا التوبة الموجه اليها ايضا ونوى اى التى المت
وما عدى اى عمه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لا بد من الاسترضا
قلت ان الله اذا قبل توبته يرضى خصمه قوله ابو سلمة بفتح اللام لم يوجد هذا فى بعض النسخ
والصحيح صحيح لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروى عن ابى هريرة وعن سلمة

عن ابي هريرة كلها قوله هذا اي في الرجل اسعدنا وفي بعضها استعدت هذا اشارة الى الدس وبيان
له والسبع بضم الباء وبسكون نهاية اي من نظها عند العس حين تركها الناس ممتلأة راعى لها سبعة للسباع
فمعنى لها السبع واعمالها وقيل هو يوم وعد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب
الحرث قوله عقار بضم العين الارض والضياع والنخل وجارية اي سائر امعه وهو كمال
نورهم واحسانهم عكس اهل زمان نحن فيه الامن عصمه الله وفي الحديث فوائد فعليك باستخراجها
قوله محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانكدار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون
الموت الكبير وقيل هو سورم مؤلم حمراوي مع نهيب ولسوداوي الحمر ويحصل معه خفقان
القلب والقئ وخروج في المراق والاباطة غالبا والوجع الغدد والاورام حواليه او الحمر ويحصل معه خفقان
فان قلت ما وجه الجمع بين لا يخرجوا واذا ولا يحكم الاقرار ظاهره مما سا فض قلت غرضه
ان ابا النضر لا يخرجوا قرارا بان المراد منه الحتم يعني الخروج المنهي هو الذي يكون لمجرد القرار
لا لغرض اخر فهو نفي للمعلل المنهي وانه زاد بعضهم رواية لا يخرجوا قرارا لا يحكم الاقرار فيكون
ايضا تفسيرا مقلا من رسول الله لا ينافيه وليس زيادة الا في كلام الوب فوجه ظاهر
قال النووي روى لا يحكم الاقرار بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان ظاهره المنع من الخروج
لكل سبب الا للقرار وهذا ضد المراد قال بعضهم لفظ الا منها غلط من الراوي وصوابه حذفها
كما هو المعروف في الروايات ووجه طايفة النصب فقالوا هو حال وكلمة الا للاياي ب
للاستثناء وبعضهم لا يخرجوا اذا لم يكن وحكم الاقرار منه وقد التسليم لقضاء الله ومنع التقدم
على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا باس به قوله
واود بن ابي الفرات بضم الفاء وبالقوقانية المروزي ثم البصري مات سنة سبع وستين ومايتين
وعبد الله بن بريد بضم الموحدة بالراء والمهملة ابن الحصين بالمهملتين فاضي مرو وتقدم في الحيض
ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية واليم وسكون المهملة وبالراء البصري النحوي القاضي ايضا مر والسلسل
الحلس قوله مراحين مرارا بين والاكان السامنة وفي الحديث بيان عناية تبع بهذه الامة
المكرمة حيث جعل ما هو عذاب لغيرهم رحمة لهم قوله الحرة بالمعجمة وبالراء واسمها فاطمة بنت
الاسود وحب بكسر المهملة المحبوب وضمرة ام الله للرجل وفيه النهي عن السعاية في الحدود لكن
ذلك بعد بلوغه الى الامام ويحتمل ان نبي سرعلة رطب الاول دلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة

رضي الله عنه قوله عبد الملك بن ميسرة ضد اليمنة والزال بفتح النون وشد الراء وباللام سبق
مع الحديث في كتاب الصلوات حديث رسول الله عن اختلاف يودي الى الكفر والبدعة
مثل الاختلاف في نفس القرآن ومما جاز قراءته على وجهين مثلا ومما يوقع في العداوة شبهه
واما الاختلاف في فروع الدين ومناظرات العلماء لاظهار الحق فهو مأمور به وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى فان قلت فما وجه قول من قال للامة زعل الارض من الكافرين دنيا قلت
المقامات تختلف فالاستغفار هو حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك حيث علم ان لا
يولد من قومه الا من قد آمن قيل ذلك قوله عصبة بضم المهملة وسكون اي عدد القليل من العشرة
الوكالة ورعي بالراء وفتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى واعى وقيل اي البركة وبارك فيه ورواية
مسلم راسه الله بالراء والمعجمة من الرسوخ وهو المال ولقط حمر بصعة المجهول وما حلك اي على
بوزن الوصة وربعي بكسر الراء حواشي المهملة وعمه اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو غير
عقبة بن عبد الغافر المذكور انفا فلا يلبس عليك وحسبك مرفوع بانه مبتدا محذوف
الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على نزع الخافض اي يحسبك وفي بعضها بلفظ الفعل
وانا وسعته اي سمعت حديثه يقول قال رسول الله ويوم رياح اي كثير الريح شديدة
وعبد الله بن عصمة بضم المهملة وسكون القوقانية وفتاه اي صاحبه الذي يخدمه حواله ويرف
من الاشراف وهو مجاوزة الحد اي سابع في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت
ان كان مؤمنا فلم يشك في قدرة الله وان لم يكن فكيف غفر له قلت كان مؤمنا بدليل
الحسنة ومعنى قدر بخفها ومشددا حكم وصى وصعق النووي وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن
ماله وهو غير ضابط لفقره وقاصد بخصمه معناه بل قاله في حاله علم عليه فيها الدهش والخوف
بخلاف دهش من فجاءه فضاركا لقاتل والنائم لا تواخذ عليها او انه جهل صفة من
صفات الله وجاهل الصفة كمن يختلف فيه او انه كان في زمان سقط فيه التوحيد او كان
في شرعهم جواز العفو عن الكافر الحطاني فان قلت كيف يغفر له وهو سكر للقدرة
على الاحاطة قلت ليس لمنكر انما هو رجل جاهل ظن انه اذا فعل به هذا الصنيع يترك فلم يعذر
ولم يعذب وحيث قال من حسك علم منه انه رجل مؤمن فعل ما فعل حسبه من الله وجهله
حسك اي عن الحيلة بخلاف ما حاله قوله حويرثة مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء بالمد

حمرا وفيها اى لسمها وقد جاء فى السمكو فى النفس المومنة مائة ابل والحارس بفتح المعجمة وكسر المعجمة الاولى حرثات الارض ومنوا مهاز الحديث فى باب ما يقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب اى مما ادرك الناس ومن كلام النبوة اى مما اتفق الانبياء عليه اى ما من نبى الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من امرهم وذلك لانه اذا طبقت العقول على حسنه والحمد الموطيه اسم ان على تقدير القول او خبره على ما ويل من التبعيضية بلفظ البعض ولفظ اصنع اما امر بمعنى الجزاء او امر بمعنى اى اصنع ما شئت فان الله يحمدك ومعناه انظر الى ما يريد ان يفعله وان كان مما يستحى منه فدعه او انك اذا لم تستحى من الله بان ذلك الشئ مما لا يجب ان يستحى منه بحسب الدين ما فعل ولا سال بالخلق او مولبيان فقيل الحياء بمعنى لم يزل ما صنع ما شئت لم يحرك الاسماء كما قال الحياء من الايمان قوله الحيلا التكبر عن محل فضله ترا من الانسان سرفه ومحلا بالجيم اى نزل مضطرا ممتدا فعا وعبد الرحمن عوف بن خالد بن مسافر النهمى بالنون المصرى قوله الاخرون اى فى الدنيا اتباعون فى الاخرة وسبقهم الموحدة وسكون التحتانية وبفتح المهملة قيل معنى الاختلاف فانه فرض يوم الجمعة للعبادة ووكل الى احبارهم فخان اليهود الى السبت والنصارى الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذى فضل الايام وبتحقيقه وما ولى كتاب الجمعة الحطابى كانه استنبط من الفضيلة الخاصة وهى انف الكتاب لهم اولا قوله عمرة بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكبة بضم الكاف والدور الكذب والرسيا لبا طل ولا سك ان وصل الشعر من ومرتزيا **باب قول الله يا ايها** الناس انا خلقناكم قوله دعوا الجاهلية اى الدعوة على الميت واصل قولهم بالفلان ونحو المكاب للعام اذ يراد بها الانتساب الى غير اسه وخالد بن يزيد من الزيادة مرتجل بداء الحلق وابو بكر اى ابن عياش بالتحتانية وبالمعجمة احد الجناد وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم بن الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من العرب ما تفرع منها اى اكثرها واجمعها ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال فى الكشاف الشعب يحوى القبائل ثم الفصائل ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة محمد سعد وكنانة من ولد عمان وقصى بطن وهاشم فخذ والقياس فصيلة قوله كليب هو كلاب بن وائل بالهمز بعد الالف اسمى الكوفى البكرى دارات اى حرمى ومصر بضم الميم وفتح المعجمة ابن براس

معدت عدنان والا من مصر استثنا منقطع اى لكن كان من مضر او الاستثنا من محذوف اى لم تكن الامن مضر او الحمرة محذوفة من كان ومن كلمة مسعد او الاستفهام للانكار وانما يقال له مضر الحمراء ولاحمة ربيعة الوبر والبصر بكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف ابن خزيمة مضر ابن مدركة بلفظ الفاعل ابن الياس بن مضر وهذا بيان لان مضر قبائل وهذا بطن منه قوله معادن اى لمعادن وهذا البيان اى للامارة فان قلت كيف يصح جمع الناس بمجرد كراهيته لقلت المراد اذا سالوا وفى سائر الفضائل او يراد من الناس الامراء او معناه من حرص بقرينة الحديث الذى بعده قوله ذو الوجهين اى المنافق قال تجد من شر عباد الله يوم القيامة ذا الوجهين بين ذلك لا الى هؤلاء الخطابى يرد بعوله مع لقريش تفضيلهم على سائر العرب وتقديمهم فى الامارة والامانة وبعوله مسلمهم تبع لمسلمهم الامر بطاعتهم ببيعهم ولا حرج عليهم واما معنى كافرهم تبع لكافرهم فهو اخبار عن حالهم فى سالف الزمان يعنى انهم لم يزالوا متبوعين فى زمان الكفر وكانت العرب تقدم قريشا ومعظمهم وكانت دارهم موسما ولهم السدانة والسقاية والرفادة بفتح الراء وبالفاء وبالدال المهملة ما كانوا يجمعون من المال ويدفعونه الى من يصنع الطعام للحاج ويطعمونهم فى رواية الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا اى من كانت له مآثر وشرف فى الجاهلية فاسلم دفعه فى الدين بعد اذ رآه مانعا له وشرفه الناس الى الاسلام من المريد بحق الدين ومن لم يسلم بعد مانع شرفه وصنع قدمه فى الدين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا يحتمل وجهين احدهما انهم اذا وقعوا فيها على رغبة وحرص عليها زالت عنهم حسن الاختيار اى صفة الخيرية كقوله من ولى ما صاقعد وج بغير سكين والاخر ان اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة حتى يقعوا فيها وبعدوها زال معنى الكرامة فلم يحل لهم ان يكرهوها ولم يعوا بالواجب من امورها اى اداء وفعا فعلم ان تحمد واخ القيام بحقها بعد الوا حدها عركان لها قوله الا ان صلوا اى لا صلة الارحام اى لا اسالكم اجرا الا ان يودى اهل قرابتى ويصلوا رحمهم فان قلت هذا لم ينزل قلت نزل معناه وهو قولهم الا المودة فى القربى وتقديره الا المودة ثابتة فى اهل القربى اى ضمن نزلت راجع الى الاية التى فيها الا المودة فى القربى ولفظ الا ان يصلوا نصرها قوله ابو مسعود عقبة ابن عمر والانصارى البدرى وقال سلمة النبى صلى الله عليه وسلم لا انه اعم من انه سمع من النبى او من غيره عنه قوله نحو المرفق وهو بيان

او بدل لها من الغداد ون بالتشديد من الذين بعلوا صوابهم في حروبهم ومواسمهم وبالتخفيف من البقر التي يحرث واصلها غدان مشددًا وربيعة ومضر قبيلتان ومو بدل من الغداديين وعمان اصله عين حذف احدى الياءين وعوض منها الالف فصار مثل قاض وعماية تخفيف الياء على الاصح ومر شرح الحديث في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه مناسبتهما بالترجمة قلت ضرورة الناس باعتبار الصفات كالقبائل وكون الاولى منهم فيها اكرم

باب مناقب

النصر ح قريش وهم ولد النضر بن كنانة واختلف في سبب تسميتهم قريشًا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا باسم دابة في البحر من اقوى دابة تقربهم قالوا اي يأكل ولا يأكل وعلوا ولا يعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف وقوله محمد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم بلفظ الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوسى للاردى ولا مالى جمع الامة ومن اعماه والامرار الملك ولغط كسر النوادر اداد اللحاح متعدد والمرتدفه ومواكب لازم وجهه بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومرسه مصغر المرسة بالتاء والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضًا قبيلة واشجع بالمعجمين ثم المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء ومطا اي في الغفاري بن كنانة وموالي انصاري والمختصون في والموالي وان كان لمعان كثيرة لكن المناسب ههنا الناخية والولي والمتكفل بمصالحهم والمتولي لامورهم الامراء والخلافة مما فوقك في زماننا حيث لس الحكومة لقريش قلت في بلاد العرب الخلافة فيهم وكذا في مضر خليفة قوله ركسا اي اعطينا وعمزلة واحق اي كون كلهم اولادهم حد رسول الله كان العبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان وهو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله شيء واحد اي سواء وكان بينهما اتفاق في الكفر والاسلام ولهذا ما كتب الكفار الصحيفة المشهورة حين حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضًا ولم يذكروا النوفلية والعشرة مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني ذهرة بضم الزاء وسكون الهاء ابن كلاب اخوهص بن كلاب وقرابتهم من رسول الله من حيث ان امه امنة كان منهم لانها بنت وصل عبد بن زهرة قوله تصدقت او استناف وفي بعضها

الا تصدقت ووحد على ارادة اي عينع فيه ويجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة الوليني الزهري الحجازي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومو ما من مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء الزهري مر مرارًا وهم مع الامور اذا رمى بنفسه منها من غير روية وهو اي من قال اي نعلت كذا فلله علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة اليمين ومو مذهب ان في قوله ادع بالرفع والنصب لان الوداعة فيها معنى اليمين فان قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله اغناء عن لو كان بدل قولنا على نذر على اغناء وفيه او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى يكون كفارتها معلومة معينة ونوع منها بالاتيان به بخلاف لفظ على نذر فانه مبهم لم يطمئن قلبها باعتاق رقبة او رقبتين واراد ت القرمان عليه في كفارته او عن ان يدوم لها العمل الذي علمته للكفارة بعد اكون اغنا عن اعتق العبد لها ونحوه او عس ايها يا ليتها كنت حين حلفت ولم يقع الهمزة في المغازي في مثل المر قوله القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن واما زيد فليس بقرشي بل انصاري في رمي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالمهملة مصور ابن جارية بالمهملة ومومن خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الراء وبالمهملة وفي بعضها عامر خزاعة وهو سهو قوله يريد من الزيال ابن عبيد مصغر العبد وسلم بفتح اللام ابن الاكوع وساصلون اي يتراموون في السوق مر في قصة اسعيل قوله ابو معمر بفتح الميمين والحسحاس الملك وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة مر في الحيض ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم ومنها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه ظالم الدؤلي بكسر المهملة وسكون التحتانية وبفتح الهمزة والدؤلي بضم المهملة واسكان الواو وبفتح الهمزة اربع لغات اول من تكلم في النحو مر في الجنائز وهو لاء الثلثة ما يعنون قوله ادعا اي السماله والجن ابا ومو علة لعسد لابد منه فان الاعم يسع العلم فان قلت العبد لا يكون عالما بالمعاصي قلت الوجه انه في حق المحل يسع العلم او بكون النهي والانكار حق الله وحق الله او هو للتغليظ كقوله تع ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى في البيت الى قوم له فيهم شيء س قرابة ونحوها يلتبسوا معهم اي لينزل حرله منها او للحدر لانها وهو اما دعا واما خبر بلفظ الامر

ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى و قد يعفى عنه و قد يثوب فيسقط عنه قول علي بن عباس
بفتح المهملة و شدّ التحتانية و بالجيم ترتج الصلوق و حي بفتح المهملة و كسر الراء و مالك ابن عثمان
الحتي مات سنة ثلثين و سبعين و مائة و عبد الواحد البصري بفتح النون و اسكان المهملة كان
والي على المدينة و والله بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة و سكون المهملة و فتح القاف و بالمهملة
الكناني المقدسي مات سنة حيث و ثمانين و العوى جمع العوية و هو الكذب المختلف و رى بن باب
الافعال اى سبب الروية الى عمه بان يكذب في الرؤيا بان تقول رايت كذا و لم يره فان قلت
ان كذبه لا يرد على الكذب في نفسه فلم زادت قلت لان الرؤيا جزء من النبوة و النبوة لا يكون
الا وحيا و الكاذب في الرؤيا مدعي ان الله اراه ما لم يره و اعطاه جزء من النبوة لم يعط و الكاذب
على الله اعظم مرتبة ممن كذب على غيره و تقول اى فترى و الوحمة بفتح الجيم قوله و شهادة فان قلت
مر انه لا اربعة قلت سبق له احد منه في باب اداء الخمس من الايمان و حرب الشيطان
يحمل حمله على الحقيقة و على المجاز **باب ذكر اسلم** و عفار بكسر المعجمة و تخفيف
يعرف ء الراء اما عتبار الحي و لا يعرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن عزيز بضم المعجمة و فتح الراء الاولى و سكون
التحتانية الوضحي بترتج العلم و سالمها الله من المسالمة و ترك الحرب قيل هو دعاء و قيل هو خبر و هو
من حسن الكلام كانه دعا لهم بان يصنع الله بهم ما يوافقهم او سالمها بمعنى سلمها كما قاله بعض بسلة
و عصية بضم المهملة الاولى و فتح الثانية و شدّ التحتانية قبيلة الخطابي يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا لهاتين القبيلتين لان دخولهما في الاسلام كان سلما من غير حرب و كانت عمارتهم بشرفه
الحاج فاحب رسول الله ان يحوطهم لكل المسلمين و ان يعلم ان ما يلحق منها معفو لهم و اما عصية
فهم الذين قتلوا القراء سبعين بعثهم رسول الله سرية فقتلوهم فكان بينت عليهم رسول الله
ان صلوا و يلعن و علا و دكوان و رعل و عصية و عصى الله و رسوله قوله عبد الله بن غطفان
بالمعجمة و المهملة المفتوحتين و بالفاء هو عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله و سهم العرب
بنو محول فتحويل اسم ابيهم و عامر بن صعصعة بالمهملات المفتوحة الا الثانية فالسين المهملة و محمد بن
عبد الله اى يعقوب البصري قيل انه صبي من بني حنة بفتح المعجمة و هو سيد بني تميم و ابو بكرة اسمه نفيع
مصغر البقع بالنون و الاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين و الموصوف المتمم قوله فقال الاقرع
حابس و في بعضها لم يوجد لفظا فقال لكنه مقدر كما ان الجزاء مقدر و السياق تدل عليه قوله

لا حر

لا حر و هو لغة قليلة الاستعمال و المشهور خبر و اما حرسهم فلسعهم الى الاسلام و انا رضهم فيه
قوله او مرسه اى قال شيء منهما او قال شيء اما من هذا و اما من ذلك يعني شك في انه جمع بينهما او
اقتصر على احدهما قوله يورملط الحيوان المعروف ابن رند الدولي المدني بترتج الجمة و ابو الغيث
اى المطر و اسمه سالم مع الاستقراض و قحطان هو ابو اليمن و سوق الناس بعصاه عبارة
عن تسخير الناس و اسرعاتهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله محلم بفتح الميم و اللام ابن يزيد بن ازياد
و هات الناس اى اجتمعوا و الكمع ضرب من الخز الا ان نعومة الوجل و تداعوا اى قالوا بالعلن
و اللام في للاضافة للاستعانة و هذا يسمى دعوى الجاهلية و دعوها اى اتركوا هذه الدعوة قوله
لعبد الله متعلق بقال اى قال لاجل عبد الله او اللام للبيان كوصيت لك و في بعضها يعني عبد
الله قوله لا اى لا تعمل بحدث الناس لحطام عرض عظيم من سمامة ارادين و النطع في العوالي
و ذلك ان الناس انما يدخلون في الدين ظاهرا كسبيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عوقب
المنافق على باطن كفره لوجد عدا الدين سبيلا الى سعر الناس عن الدخول فيه بان يقولوا
لاخوانهم ما يومكم اذا دخلتم في دينه اى يدعي عليكم كفر الباطن فسح بذلك دماءكم و اموالكم
فلا تسلموا انفسكم للهلاك فيكون ذلك سببا لصدود الناس عن الدين الكاف روى ان رسول
الله حين بوى المصطلق المريسع و رهم او دهم على الماء جهاه بالجيمين ابن سعيد خير بصيد
قريب و ال الحي حلفاء ان سلول و اسلا فصرح جهاه بالمهاجرين و سان بالابصار فاعان
جعال بكسر الجيم و حفة المهملة جبهاه و لطم سبابا فقال ابن سلول اما و الله ليس احقنا الى المدينة الاذل
قوله زبيد بضم الزاء و فتح الموحدة و اسكان التحتانية و بالمهملة الساعي بالتحتانية مرتين كتابا الايمان
و لسنا اى ليس معدنا بابا و لا سباسا و هو للتغليط الان يقصد دعوى الجاهلية بما يوجب
الكفر نحو تحليل الحرام و عدم التسليم لقضاء الله و التكلم بكلمة الكفر عند الساحة و الندبة على الميت
قوله خواعة بضم المعجمة و تخفيف الراء و بالمهملة و عمرو بن يحيى بضم اللام و فتح المهملة و تشديد الياء
ابن معبد بضم المعجمة الفاء و اليم و تخفيفها و باهمال العين و قيل بكسر القاف و شدّ اليم مفتوحا
و كسرها و قيل بحاء و سكون الميم ابن حدق بكسر المعجمة و سكون النون و كسر المهملة و
فتحها و بالقاف و هو ام القبيلة فلا ينصرف و قعة منسوب الى اللام و للام ثنوة اسمه الناس
بن مضر قال قائلهم امهى حدق الناس ام الوخواعة اى ابو حي سمي للازدقوة

البحيرة كان اهل الجاهلية اذا نحت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر حرموا اذنها او شعرها وحموا
ركوبها ودرها ولا طردها عن ماء ولا عن مرعى لعظيم الطواغيت والطاغوت الشيطان وكل راس في الضلال
وسمي بالبحيرة واما السائبة فقيها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت
من مرضي فناقتي سائبة وجعلها كالبحيرة في تحريم الانتفاع منها هذا هو المشهور وقد خصصه
البخاري قوله عمرو بن عامر خزاعي هو من اعمام ابن قمعة والعصب بضم القاف وسكون المهملة
الامعاء فان قلت تقدم في باب اذا انقلبت الدابة في الصلوة ورايت فيها عمر بن يحيى
وهو الذي ست الشوايب وفي صحيح مسلم رايت عمرو بن يحيى بحرفصة وفي رواية تمنى رايت عمرو بن
عامر بحرفصة قلت لعلهما واحد فعامر اسم ويحيى لقبا واحدهما اسم ابيه والاخر اسم جد من جداده
وقال ابن فقيه اما قمعة فيذكر بعض الناس ان خزاعة من ولد ويزعم قوم انهم من اليمن وولد
بن عامر **باب قصة زمزم** قوله زيد بن اخرم بسكون المعجمة وفتح الراء
ابو طالب الحافظ البصري الطائي مات سنة اربع وثمانين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن قمعة بفتح القاف والفوقانية والموحدة
وفتح الجيم وشيء ضد المزد ابن سعيد العقيلي ضد الطويل السالم الصفي بضم المعجمة وفتح الموحدة
وبالمهملة البصري وابو حمزة اسمه نصر بسكون المهملة وابو درة بتشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون
النون وضم المهملة وفتحها الغفاري ومولاه من حاز رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ومولاه حمنة
في الاسلام وكان سعد الله قبل السبعة في كتاب الايمان واسم اخته اليس مقوا اسلم
مع الى در واسلمت انها وكان شاعرا ولم يسعى من النفاء اي لم يحي لطواب شيئين من فرض الجبل
اذا سرب بالرفع لا بالنصب قوله اما مال للرجل مال له اذا ان له وفي بعضها ما الى وفي بعضها ما ان
اي حال وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اما جاء الوقت الذي يعرف به منزل الرجل **الاستفهام**
بان يكون له مسكن معين لسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان يريد على رضي الله
عنه بهذا القول دعوته الى بيته للصلاة ويكون اضافة المنزل اليه علامة اضافة له فيه كما قال
الشاعر فما الدهر الا منجنون بنا له حلة لمن عرف الاكف اجمعا او يريد ارشاده الى ما قدم بذلك
وقصد يعني ما جاء وقت اظهارها لمقصود وللاستعلام كالاجتماع مع رسول الله مثلا
وكالدخول في منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول اذ لم يكن قصد التسطير له وعلى الثاني

اذا كان

اذا كان عنده اراهم من ذلك وهو النفس عن مقصوده وعلى الثالث اذا خاف على الاظهار
فان قلت ما فاعل ال قلت يعرف في تقدير المصدر كتوسع بالمعبدي خير من ان تراه قوله
رسدت بفتح السينين وكسرها فان قلت كيف السلم في الحال ولم يرد ما يدل على ثبوته من الحوادث
قلت الوثبات الاخر دلت على انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لا صحن ان لا رفعن صوتي
فان قلت لم خالف امر رسول الله قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك
لسكت رسول الله ولم يخفه منه قوله الصابي صاصوه اذا مال الى الجهل واقلعوا من الاقلاع
عن الامر وهو الكف عنه **باب جهل العرب** قوله ابو النعمان محمد بن الفضل وابو
عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالمعجمة المكسورة جعفر قوله قوله بني نهر بكر النا
وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا بنو عدي بفتح المهملة
الاولى ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر ومطعم رضي الله عنه قوله قبيصة بفتح القاف وجبيب
ضد العدو فان قلت ما معنى الاشتراء وهم البائعون قال الله تعالى ان اشترى من المؤمنين انفسهم
قلت العدو شتر للنفس باعتبار تخليص العذاب بائع باعتبار تحصيل الثواب قوله عمه اسمها صفية
وبنو ارفدة بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها وبالمهملة حي من الحبشة يرقصون ودعهم
اي اتركهم امنين وهو معمول مطلق اي المتوامنا ليس لاحد ان يمنعكم ونحوه فان قلت
من لفظ نعم من الامن قلت يبان انه مشتق من الامن الذي هو ضد الخوف لا من الايمان ان السنون
فيه للتبعيض وانه منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض وانه مشتق من الامن لا مصدر يعني انه
جمع ان كعب وصاحب وتر الحديث في اخر العيد قوله لا سلكنك اي لا سطعن في تخليص نسبك
من عجم بحيث لا يبقى فيك من نسبك فيما يالة النحو كان الثوب اذا سلب من لحمه لا يبقى منها شيء بخلاف
ما لو سلب من شيء صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منها بقية قوله اسب يعني بسببها وافق
اهل الاملاك وبناحي باصحاب الحي ابدافع يقال ناحيت عن فلان اي خاصمت عنه **باب**
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معن بفتح الميم وبسكون المهملة وبالنون ابن
عيسى الفزاز بتشديد الزاي وهو من بلاد الروم وخوزها او بمعنى الغلبة بالحجة وظهور

دليله كقوله ليبطره على الدين كله وعلى هذا معناه على ما ترى كما جاء في بعض الروايات على عسر او معناه على
وقت قياسي على القدم بظهور علامات الحشر فيه او بانه لابي بعض وصعوبة تحمله الا وشديدا
مزودا او مثنى ويحتمل ان يريد به وانا اكون المبشرين كنوانا اول من يسرع الارض واما العاقب
فيغايره ليس بعدي نبي اي جاء عقبهم او العاقب لهم هو الذي يخلف في الخير من كان قبله فان قلت
الماحي ونحوه صيغ الاسم قلت يطلق الاسم على صفة كثيرا فان قلت صفاته اكثر من اسمائه اذ منها
العفو والرحمة ونحوها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح الترمذي عن بعضهم ان
لله الف اسم كذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينافي الزيادة وقيل
انما اقتصر عليها لانها موجودة في الكتب القديمة ومعلومة للامم السابقة قوله محمد بن كثير الخفاف
الحميدي والهم الله اماله ان يسموه به لما علم من حمد صفاته في المثل المشهور القاب يتزل من السما
وكانت العوراء زوجه اي لبن يعول مدم قلساوه ابنيا وامره عصا قوله سليم بفتح المهملة
وكسر اللام ابن صاب بفتح المهملة وشد التحتانية وسعيد بن مسابكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون وبالمد والقصر كلهما قرئ البكير على الخبر واللبة بفتح اللام وكسر الموحدة وجار اسكانها
مع فتح اللام وكسرها وروي برفع الموضع ويكون مسدا وخبره محذوف نحو لولا زيد لكان والولا
تحصصه لامتناعه وفعله محذوف اي لولا ترك موضع اللبة او سوى وبالنصب اي لولا تركت يتيها
الرجل موضعها ونحوه فان قلت المشبه به رجل واحد والمشبه متعدد فكيف صح التشبيه جعل الانبيا
كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه ومعنى ان المقصود من تعهم ما تم لا باعتبار الكل كذلك الدار
لهم الاجمع اللبنات وان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل من تشبيه عيني نيو وصف
من جميع احوال المشبه به له علة من احوال المشبه فعال له الانبيا وما يعنوا به من ارشاد الناس
الى مكارم الاخلاق مدارس قواعد ودفع بنيانه وبني منه موضع لبنة فسما صلى الله عليه وسلم
بعث بتمام مكارم الاخلاق كانه هو تلك اللبنة التي بها اصلاح ما بقي من الدار فوله سعيد ومعنا ما
فنوا ما روي من سلوا ما روي عن عائشة رضي الله عنها وتعنوا بلفظ الاوقالوا ان كان العلم مصدرا
بمعنى الاب فهو كنية والا فان كان معربا لمدح او ذم فنو لقب والا فنو اسم ومر الحديث بالمذاهب
التي في التتمة في كتاب العلم في باب ام من كذب قوله الفضل بكون المعجمة والحميد
مصغر الحمد بالمهملتين ويقال له الحمد ابنا بفتح الجيم والمثناة بلفظ الفاعل من سالم

بالمهملة

بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة معتدلا ان معتدل القامة مع كونه معرا ان العشرة لفظ
بمعنى يدل من الضمير ووقع بلفظ الماضي رفع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالتنوين ارجع
وورد بكسر الراي وشد الراوا حدارا المفعول من الحدر بالمهملة والجيم المفتوحتين بمعنى السرعة
كالعدو بوس بالسين والامر والسوء لها ارار اركبا روقال بعضهم المراد بالحجلة العجان الطار المعروف
وردها بصهاء مر في باب استعمال فضل الوضوء وقد روي ايضا بتقديم الراء على الواو ويكون المراد
منه النفض يقال اررت الجادة اذا دخلت ذبنها في الارض فساخت وقال البخاري هذا
هو الصحيح وهو رواية ابرهيم بن حمزة بالمهملة والراء الاسيدي الحطابي روى ابرهيم ربعني الراء
قبل الراوقال ولست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تغيير الحجلة وما العوس وباس
عمه كذلك قوله وفي بعضها كما هو المشهور وفائدة ذكر الاشعار بانه روى بان الكلمة لاحمد بن
عبيد الله فانه لم يروها وعلة اكثر النسخ باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله عنه
بضم المهملة وسكون القاف مر في باب الرجاء والغطط ما بين فسم وابو جحيفة بضم الجيم وفتح
وسكون التحتانية وبالفا اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابن فضيل بضم الفضل وسكون
المعجمة مر في الايمان وشمط بكسر المعجمة الميم اي اختلط سواد شعر راسه بالبياض والقلوص بفتح القاف
وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وهب بفتح الواو واسكان الهاء ابو محمد
السوا بضم المهملة وبالواو وبالمد بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى ابن خالد ابو اسحق الحضرمي
الحمصي مات سنة بضع عشرة ومائتين وجرير بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالراء ابن عثمان
الثاني مات سنة ثلث وستين ومائة وعبد الله بن نمر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان الماز
مات سنة ثمان وثمانين ومائتين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات جمع القلة
فلا يكون زايدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من الثلاثيات قوله ابن كثير بالمهملة الموحدة
يحيى ورسعه بفتح الراء المشهور بربعه الراء مر في العلم والربعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق
لا طويل ولا قصير قيل انث باعتبار النفس الجوهري يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله
اسهف اي اسيل لانه في الغاية وهو معنى ليس بابيض وقال رويه المشق حمرة الماء ولم يوجد
لغط امشق في بعض النسخ وهو الاظهر والعطط شدة الجعودة والسبوط ضدها والرجل بكسر
الجيم وقيل بفتحها المسترسل وسالت اي اسا، والناب اي المزوط يقال رجل ناب راسه اذا كانت

بعده العين واسعة قوله فان قلت تقدم امس بما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالاسف الاماهق
قلت الماهق زنة ومعنى صلى الله عليه وسلم ليس بالماهق محسب قال الماهق ليس بابيض معناه للبياض الشديد
البياض وحيث قال لا بالابيض الاماهق يعني ايضا شدة البياض من قوله صلى الله عليه وسلم فمه فم الحاء وفي
بعضها احنهم والصدغ مابين الاذن والعين ويسمى ايضا الشعر المتدلي على صدغا قال قلت روى
ابن عمر في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصع في الصوم قلت صبع في وقت وتركه في معظم الاوقات
فاجز كل عما راى وكلاهما صادق ولعط شيء معناه شيء من السعد وذلك انه لم يسلم الحباب لانه لم يكن من السعد
الا قليلا فمع صدعه لم يحج الى التحصب قوله يوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي روى عن ص عن البراء
بزيادة لفظ الى منكبه اي يبلغ الشعر المنكبين واطلق الاب واراد الجد مجازا او الضمير في انه راجع الى اسحق
لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الجد قوله الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي وحجاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاول والمصصة بكسر الميم وتشديد المهملة وفتح الميم وتخفيفها والحكم بفتح الكاف والعنزة
بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه رمح والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والسطى البيل
الواسع الذي فيه دقاق لهى وعدن بفتح المهملة وبالنون وبعد ابي محمد وما وقع في بعض النسخ عدن
عن ابيه عن ابي محمد سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها زهير عن ابن ابي اسحق بزيادة لفظ
الابن وفي بعضها يوسف بن اسحق بزيادة الاب والصواب نقصها قوله المرسلة بفتح السين
من الحديث في كتاب الوحي وهي هو اما ابن موسى الحسن بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر بن
اعين السكندي والاسارير جمع الاسرار وهو السرير وهو الخطوط التي في الجبين وبرق بضم الراء
وكسر الراء الاولى المشددة كانت الجارية تمدح في لسان اسامة بن زيد لكونه اسود وزيد ابيض فرسهما
محروصالح قطعه وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فكما فرحي
بهذا القائف بالحاق نسبه وكان العرب تعتمد قول القائف ويقر فون بحكمه العامة فرح رسول
الله لكونه زجرا لهم عن الطعن في البيت وكان ام اسامة اسمها بركة فسموا واختلفوا
في العمل بقول القائف فاعمل الشافعي لانه صلى الله عليه وسلم لا يظهر الفرح ولا يسره الا فيما كان
حقا وخالفه ابو حنيفة والمشهور عن مالك اثباته في الاماء وبقيته في الحرائر قوله فلما سلمت
جزاء محذوف وهو قال رسول الله اسر وسمي غزوة تبوك وعمرو هو ابن ميمون

ضرة

ضد اليمنة الحوي المولى ومرتع العلم وما عراى يلتبس من وجه الوون او افضلها واعرفت
مرماعرما من اوله الى اخره فتوحا للتفضيل مجرد العروض وهو لم ورد الصحابة ثم قرى التابعين
قوله سدل بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد به عند العلماء ارساله على
الجبين والى وجه كالوجه ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الوفرة فهو فرق
الشعر بعضه من بعض ومداعبة الاطفال الكتاب لانه ارتاح الحق من عبث الاطفال او انه
كان مامورا بما يقاع شر يعتهم فما لم يوح اليه فيه واضح بعضهم به على ان الشرع من قبلنا
شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يجب من الجبة ولو كان على شرعهم شرعه لكان الموافقة
واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة وبالراء واصل التخشن الزيادة بالخروج عن الحد والمتخشن
المتكلف فيه ان لم يكن التخشن لا صلا ولا كسبيا والخلف ملكة يصدر بها الافعال بسهولة
من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضائل منه وترك الرذائل وامهاته داخلة تحت قوله
مع خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهو صفة الانبياء والاولياء قوله
ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله بين امرين احدهما اثم قلت المخير ان كان من
الكفار فظاهر وان كان من الله او المسلمين فمعناه ما لم يرد الى ام كالتخير في الجاهلة والبغاة
والاقصاد فيها فان الجاني يجب سوقه الى الهلاك لا يجوز واما ابتهال عرفه الله فهو ركاب
ما عرفه وهو اسم منقطع اي لكن اذا اسلك عرفه الله اسعداه وايسم اعم ارتكب ارتكب
ذلك وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه ينبغي للحكام الحلم بهذا
الخلق الكريم فلا سعي لنفسه ولا مهل حقا لله مع قوله سمحت بكسر الميم وفتحها والوفق بفتح العين
الدلو ولعط دلو بدون التنوين لانه في حكم المضاف كقولك عوين دراعي وجهد الاسد
قوله عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية مولى انس ابن مالك ترفي الحج
والعمرة الى البكرلان عذرتها وهي حره البكارة بالفتح والحدر سرعة للكر وحسان النسب
قوله علي بن الحعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاء اسمه
سلمان ومكرز بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري مرتع الصلوة وعبد الله مالك
ابن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون وهي اسم ام عبد
الله جمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا للمالك والاسدي بسكون السين

لانه من الاذ قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الاخ الاستثنا وليس كذلك بل قد سبق الرفع في الدعا
في موطن صاول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومرتع الاستسقا قوله الحسن
بن الصباح بن الموحد الزارين الزا وبالراء الواسطي نزل الابان ومحمد بن سابق
بالمهلة والموحدة التميمي البغدادي وروى عنه بدون الواسطي في القضايا حيث قال حدثنا
محمد بن سابق او الفضل يعقوب عنه ومالك بن مغول كمكون بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو
وباللام الحلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومايتين قوله ومعه بلوط المحمول وكان بالهاء ص ضيف
او حال والوبيص بمعنى البصيص البرق واللمعان ومرارا قوله لرعن العاد لاحصاه
فان قلت الشرط والجزا متحدان فهو كقوله ع وان تعدوا نعمة الله لاتحصوها وقد فرق بلطفوا
عدها وبلوغ اوها قوله ابو فلان وفي بعضها ابا فلان وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال كنو
ولو صرح بابا قيس ويقال المراد به ابو مريم واضح اما محمول على الحقيقة واما مجاز عن القلة
وسرد اي سابع الحديث لحديث استجالا وسرد الصوم قوله اي تكلم بكلام واضح مفهوم
على سبيل التالي قوله اسام قبل ان تورفان قلت هذا شعر بان الاصل عشر غير الوتر قلت
التاسي معلب للنفس هذا الاخبار عن الاخبار بالجزا السابق والحديث في باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم من كتاب التهجد قوله اخي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن
ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف وحزوا اي لاجل ان يعرج به الى السما، فان قلت من هم الذين
كانوا مع رسول الله قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة تلك الحكاية لم يقع
شئ اخر فان قلت سبق انه ذكر النقطة في الرويات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر
ان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اولى وصول الملك اليه وليس فيه مايدل على كونه
ما عدا القصة كلها قال القاضي قد جا، في رواية شريكا وقام انكرها العلما، منها انه قال فنسل
انا يوحى اليه وهو غلط لم يوافق عليه وشريك ليس بحافظ وهو منفرد به عن انس وسائر الحفاظ
لم يروه عنه كذلك **باب** علامات النبوة اي المعجزات الدالة على نبوة محمد
صلى الله عليه وسلم الظاهرة وفان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام اسد ورد
بفتح الراء وكسر الراء الاول تقدم في بدء الخلق وابو رجا، ضد الخوف عمران بنت حصين بضم
المهملة الاولى وأذبح القوم اذا سار واول الليل واذا سار وافي اخر الليل فتزاد الجوا

بتشديد

بتشديد الدال والسوس بدول القوم افي الليل بعون فيه دفة للاستراحة قوله لكم فان قلت
تقدم في كتاب التيمم ان عمار هو الذي كبر ويرفع صوته حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لامنافاة
اذ لامنع ان يجمع بينهما لاحتمال ان كلا منهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب وبفتحها ما يركب
وان دلالة المرسلة على العدل قوله اذا ارجاه والمرادة بفتح الميم وتخفيف الراء الراوية
وسميت بها لانه يزاد فيها جلد اخر من غيرها ولهذا قيل انها اكثر من القربة قوله انه يلفظ الحرف
المشبه بالفعل وفي بعضها انها تأت على وزن جهات ومعناه وفي بعضها انها قال الجوهري
ومن العرب من يقول انها بفتح الهمزة بمعنى ميهات النووي ومنهم من يقول انها بلا تنوين
ويحذف الهاء من اخرها قوله موعه يقال امعه المراة هي موعة اذا صارا ولادها اسامار وفي
بعضها موعه بفتح النون والغزلان بفتح المهملة وسكون الزاي ام المراة مسلم ورو سايكسر الواو
كحور صاوعطاسا حال والعطاس حال له وبيصر مشتق من مصاعف باب الافعال لم ينقطع نيار
صررنه فانصرو في بعضها بيض بالنون والمعجمة وفي بعضها بالموحدة والمهملة ومعناه مسلسل وكدر
ورواه مسلم سمرح بالمهملة والراء والجيم اي يشق والهرم بكسر المهملة اسات لمحمد بن رول على الما
وترتع الهتيم الحطاي وان الله انزل البركة طاهرة وان الضرورة تبيح الى المملوك لغيره على عوض
وفيه تركه دعا، رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الرداء بفتح الدال وسكون الواو وبالراء والمراد موضع لسوق
المدينة والرقاء بضم الراء ممدودا المقدار قوله من عندا خرهم كلهم من هنا بعض التي وسلمه والكوفيون
يجوزون مطلقا وضع حرف الجر بعضها مقام بعض وسع بضم السين وكسرها والماء الماء الذي يجري
من نفس الاصبع وسيح من دانها واما ان كبر تاذا نة مسنون من بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز
من سعة من الجر قوله حوم بفتح المهملة وسكون الراء ابن ابي حوم مهران العطيات سدحس وسبعين
ومايتين وعداده من سر بضم الميم وكسر النون المروزي وورد من الزيادة ابن مرون والحصين
بكسر الميم وبالمعجمتين المركب مرتين باب الوضوء في الحص وحصين بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد
بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى وحصين من الحصين وهو اي نوع الانسان الى غيره وبريد الحكاء كالجعي
نوع الى امه وقد نسا للبكاء وسور للمدينة وفي بعضها بالسين والسور الحد والطرف وردت
بكسر الواو وصدرت اي رجعت والركاب الابل التي يحمل القوم وكان القياس ان يقال الفا
واربعمائة لكن قد يستعمل بترك الالف واعمار المات ايضا قوله ام سليم بضم السين مي انس

واسماعيل اوغيرهما اختلاف فيه ويقال وسمت التي اراحها ولات العمامة على راسه
اي عصبها والالسات الالتفات واللوث اللف ومدلات به الناس اذا اسدار واحوله
والكمة بضم المهملة وشدة الكاف اسم الثمن وادمه اي جعلته ادامًا للعصوب سهل ادم فلان
الخبز باللحم مادمه بالكسر الحنطاني ادمته اي اصلح بالادام قوله ادن اي ايا لوصل واخادن لعرعرة
ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيري بضم الزاء وفتح الموحدة محمد بن عبدالله بن الزبير الاسدي
الكوفي وترتع الصلوة وللايات اي الامور الخارقة للعادة وتخويفا اي من الله لعباده كما قال وما
نرسل بالايات الا تخويفا والحق ان بعضها كسع الحلق للكبر عن الطعام القليل وبعضها
لتخويف كالخسف بالارض ونحوه وبردي قلم واصل علمه ومواسم بعمل الامر عدي على البرد والطهور
بالفتح الماء والركة سدا وخبر من الله قوله لسس بلفظ السه وفي بعضها بالجمع وترتع الحديث مرارًا
ومعتمر اخو الحاج ابن سليمان وابو عثمان مولى عبدالرحمن المهدي بالنون فان قلت لم كرر
وابو بكر سلمه قلت العوض من الاول الاحبار بان بكرا كان من المكثرين من عدم طعام واكثر اوقات
الثاني نهوما ينتقي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره قوله فهواي فالسان انا وابن واي في
الدار والمقصود فيه بيان ان في منزله مولا يدان مكون عن طعامهم فان قلت بذا ينفي
بان النفي عند النبي صلعم كان بعد الرجوع اليه وما تقدم بانه كان قبله قلت الاول بان
حال ابي بكر في عدم احتياجه الى الطعام عند امه والثاني وهو سوق القصة على الترتيب الواقع
اوالاول بمعنى الصديق والثاني بمعنى الرسول اوالاول من الغ بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وعشه
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالراء الجامل والدمات وصرح اي دعا قطع الاين
واذا شي اي فاذا موشئ كما كان وفي بعضها اذا امي لعمه اوالاطيع واجب بني قريش بكسر النون
وتخفيف الراء وبالمهملة اي قبائل واحدة منهم وهي ام رومان ما مرة الحاء فقالت لا اعلم
ونعرف ما عند فلان اي بطنه حتى عرفت وتوفي القوم اي ضربت عرقبهم وقطعت بعضًا
بحوالهم ونعرف حوالهم واثنا عشر ابهم اثنا عشر رجلًا وبعث اي رسول الله معهم نصب
اسمي بهم اليهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة وهذا كراهة للصديق قلت اظهار المعجزة
على يد الغير اسعد الاعجاز من اخوه حيث قال كلوا منها اجمعون وترتع شرح الحديث
وترتع كتاب سواءيت الصلوع قوله الكراع اسم للجبل وكل رجاجه اني الصفاعن الكدورات

والولاء بالمهملة والراء ثم المد والجمع الولايا بكسر اللام وان سبب مثل الصحاري والاكمل الخ
والعصا الذي يراه كان عصا الله ترتع الاستسقا قوله يحيى بن كثير ضد القليل ابن درهم ابو
غسان نفح المعجمة وسدد المهملة العنزي بكسر النون البصري مات بعد المائتين وابو حفص
بالمهملتين عمر بن العلاء بن عمار البصري المازني اخو ابي عمر بن العلاء قال صاحب الكاشف
الاصح انه معاذ بن العلاء الاعمر قوله الى حدع اي سدا ليه ومعاذ بضم الميم ابن العلاء بالمد المازني
اخو ابو عمر واما عبد العزيز بن ابي رواد فهو بفتح الراء وشدة الواو وبالمهملة واسم ميمون
المروزي وعبد الواحد بن ايمن ضد الايسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع
العشراء وهي الناقة التي اتت عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله
بكر بكسر الموحدة وعلم ابي عمر والباب اي علم ان يشهد وذلك لا يكتب العدول الى السال
مروق حدقه مرتع اول المواقيت قوله دلف جمع الادلف بالمعجمة وروي بالمهملة ايضا وهو
صغر الابن سموي الارنبة والمحان جمع الجن وملوا الرسم المطرفة ما كانت طبقة فوق طبقة
كالنعل المخصوصة وترتع باب قال الركل وهذا الامراي الامارة والحكومة وحيا ابن موسى
الحبر واما ابن جعفر السكسكي وجوز بضم المعجمة مولد الاموار وبشد وكرمان مع الكاف وكرمان
وهذا هو المستعمل عندنا اسمان موبين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وشحان والعطش
جمع الافطش والفطره بطن من قصة الانف وانبارها فان قلت اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الاوصاف في ذلك الوقت او سعدون
كذلك فيما بعد واما انهم بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم منها موضع اسمه كرمان
وقيل ذلك لانهم سوحلون من ما بين الجهتين السطر لعل المراد بها صفحان من علا حفظ الحديث
مرتع بمعنى التسع الثلاث والمفصل عليه كلاهما هو ابو موسى وهو مفصل باعتبار الثلاثة
مفصل عليه باعتبار ما في سمي عمر والبادر بتقديم الراء على الزاء قيل المراد ارض فارس وقيل
اهل البادر هم الاكراد الذين يسكنون في البادر اي الهواء ويحتمل ان يراد به الجبل لانه بارز
عن وجه الارض وعملهم الدامله قوله عمر بن سلمة بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة
مرتع الجبهة والمطرفة بلفظ المعمول من الاطراف او الطرق والحكم بفتح الكاف وورال اراحي
حلق ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين ابو عبدالله المروزي الاحول والبصر بسكون المعجمة

ابى شمل مر فى الوضوء واسماعيل بن يونس بن اسحق السبيعى وسعد الطائى ابو مجاهد ومحل بضم الميم
وكسر الحاء المهملة وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائى وعدى ايضا طائى تنذموا
فى كتاب الزكوة فى باب الصدقة على الزوج والفاء الغزو والحاجة والحج بكسر المهملة وسكون
التحتانية وبالراء امدسه معروفة عبد الكوفة ومن مدينة النعمان والطعمة العروج والمراة فى العروج
والدعاء بالمهلبين جمع الداعى وهو الحب الكشش وسعوا اى اوعدوا بالسعير اى سارا سيرا
والعة وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن مرزبن بضم الهاء والميم ملك الفرس وافضل
اى وهم افضل من الافضال وسعدان بن بشر بالموحدة المكسورة مر مع الحديث فى الزكوة
قوله سعد بن سرحس بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندى مات سنة
سبع عشرة ومائتين ويزيد من الزيادة وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف ابن عامر والغمر
هو الذى سعدم الواردة ضد فهم الارسال والدلاء ونحوهما ومفاتيح جمع مفتاح والارض فى بعضها خزائن
مفاتيح الارض والاول اظهر والحديث فى كتاب الخمس مر فى باب الصدقة على اهل بيت والجمع اطام وهى حصون للاهل المدينة والنبيت مواقع القطر فى الكثرة والعموم اى بنا كثيرة ويعيم
الناس لا يحق بها طائفة وهذا اشارة الى الحوادث الحادثة فيما يوجد الحى وغيرها وريث بيت
حبش بفتح الجيم وسكون المهملة وفيه صحابيات وباصبعه اى الابهام ومدرح به فى كتاب الاسما
فى باب يسالونك عن ذى القرنين وفى صحيح مسلم رويل الحديث ريبنب عن صفية عن انها غزينب
فاجتمع فيه اربع صحابيات قوله عبد العزيز بن اسلم بفتح اللام الماجشون بكسر الجيم وفى بعضها
بضمها وقال فى جامع الاصول بفتحها مر فى العلم وفى بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن
بعد اسلم والصواب عدمه وجاز فيه ضم النون صفة عبد العزيز وكسرها صفة لابى سلمة والزعام
بضم الزاء وجمعه المهملة الخاطر سمى زعيم بها اى لسلم من ابها الزعاف الحى الزعاف
منها وفى بعضها رعاتها جمع الراعى كالعصاة والعامى والشعب جمع الشعبة ومن راس
ولفظ اوسعف الجمل الكف فيه امالى وكه العين وسكونها واما فى راس المجة او المهملة وفى عيص
النخل ومر مع شرح فى راس الجبل اى قطعة من راس الجبل مر فى كتاب الايمان قوله شرف بلفظ
الماضى من السعل واللمارع من الافعال وهو الانتصاب للشئ والتطلع اليه والعوص
له وسمر اى سعله ونصره وقيل هو من الاشراف على الهلاك اى سهلكه وقيل يريد نزلع لها

نخمه

اى شخصه طالعة لسرقا وملحان موضعا سلمى الله فلسعده اى فلسعه لغيه وفيه الحث على حب العرب والعرب
منها وان سرقا مكون بحث السعلوة بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن ابى ذئب المشهور بواهب
مدلس مر فى الصلوة وعبد الرحمن مطيع ابن الاسود العدوى ونوفل بضم النون والفاء ابن معاوية
ابن عروة الدولى الكعابى الصحابى مات بالمدينة سنة بضع وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث مر فى الحيض
فى الصلوة الى اخره والمراد بها صلوة العصر نقيره مر فى باب من فاتته العصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذى يفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله بنصب الاهل وماله وسلب وحمه اى بعضه قوله
ابن ها المفتوحتين وفتح الهمزة وسكونها اى اسعاد واختصاص بالاموال فيما حقه الاشراك ومحمد بن عبد
الرحمن المخلف بصاعه مر فى الوضوء وابو معمر بضم الميمين اسمعيل ابن ابراهيم الهذلى الهروى البغدادى
مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكسرايروى البخارى عنه بدون الواسطة وابو اسامة
اسمه حماد وابو التياح بفتح الفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد من الزياد والوزرعة
بضم الزاء مر والناس بالنصب والحى بالنصب بالرفع بعد سبوع العين والحوت سهم بحجه
احوال الناس ولوان الناس جزاوه محذوفا وهو لمسلم وابو داود وهو سليمان الطيالسى
والمصدوق اى من عبد الله او المصدق من عبد الناس قوله علمه جمع العلام وهو من اوزان
جمع القلة وسعى مروان من لفظ علمه فقال ابو هريرة ان سعد الرجل باسمائهم افعله وافعل
يعنى ابن فلان وابن فلان والمراد من الهلاك تلبسهم بالامور التى وقعت بعد قتل عثمان من
بنى امية وغيرهم قوله يحيى اى الحسين بضم المجمة وشدة الفوقانية والوليد اى ابن مسلم وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر مر فى الصوم وسرا هو الرطب ابن عبد الله الخولانى بفتح المهملة وسكون المعجمة
ح الحرة وابو ادريس عائذ الله بن العود بالمهملة ثم المعجمة ابن عبد الله الخولانى بفتح المعجمة وسكون
الواو وبالنون فى الايمان وهولاء الاربعة يسألون قوله دخس بضم المهملة ثم المعجمة وحان
اى يسر حراحا لصا ولكن يكون بعد سعوب وكدورة بمر الدهان فى النار والهدى بفتح
الهاء هو الهدى والسمت الدل والصعو الغلب والطريقة وحلد سا اى من الثوب الخطاف
اى من الغث ودرصا والجلد عا البدن واللون انما يظهر فيه البوى المراد من الدرص الصعو
القلوب بعضها لبعض ولا يرجع الى ما كانت عليه من الصفاء وقال الناصى الخير بعد الشر
امام عبد العزيز والدين يعرف منهم وينكر الامر ابعرف ومنهم من يدعوا الى بدعة وضلالة كالخوارج
عمر

وتخويم قوله لوان بعض ولو كان الاعراب بان بعضهم وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاوعتهم
وان فسق غير المعاصي وفيه مجازات قوله دعوا بهما واحدة ان مدعى كل واحدة منهما انه على الحق
وخصمه مبطل ولابد ان يكون احدهما مصيبا والاخر كاذبين على ومعاوية رضي الله عنهما وكان على المصيب
ومخالفه مخطئ معذور في الخطأ لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطأ لا اثم عليه وقال عليه الصلوة والسلام اذا اجتهد
فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد قوله سعى اى يخرج ويظهر وسمى بالدجال لتمويهه من التجل فلك
الموه والتعطه دجل الحق اى غطاه بالباطل وقد وجد منهم كثير اهلكهم الله وقلع اثارهم وكذلك
يفعل بمن بقي منهم والدجال الاعظم خارج عن هذا العدد ومن يدعي الالهية ونعوذ بالله من فتنته
المسيح الدجال قوله دوالخصر بضم المعجمة وفتح وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر
وصفه في باب قوله مسح والى عاد اخاهم هودا انه عار العينين محلوق كث اللحية قوله حيث
للغط التكلم والخطاب اى حيث لكونك بابعا ومقتديا لمن بعدك والفتح اشهر فان قلت
قد ذكر ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايدن لي في قتله قلت لم يقطع به بل قال احدهما مع احتمال
ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت التعليل بان لها صحابا كيف يقتضي ترك القتل اذ استحق
القتل قلت ليس تعليلا بل الفاء للتعقيب لاجتنابه قال دعه ثم عقب مقالة بعضهم وعاتبه ما في
الباب ان حكم المنافق وكان رسول الله لا يقتلهم لئلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا يحار
له ماء وبلان احدهما انه لا يعقد قلوبهم ولا يسمعون بما يلوح منه والثاني لا يصعدنا ويلهم في جملة الكلم الطيب
الماء بمعنى قوله الدين اى الاسلام وبه يتمسك من كل الخوارج لحطاني الدين الطاعة اى طاعة
الامام قوله الرصه بفتح الراء فعيله بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمى والنصل هو حديد السهم والريش
بكسر الراء وبالمهملة جمع الرصفة وهي العقب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والعقب بفتح
النون وكسر المعجمة على فعل العدح بالكسر اى العود اول ما يكون قبل ان يعمل وهو ما بين الرأس
والنصل والعدد بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع العدة وهو راس السهم والعوبا لرفع من دام
في الكرش اذا سبق السهم بحيث لم يتعلق به شئ منها ولم يظهر اثر ما فانه القاضي بمعنى بعد السهم الصيد
من جهة اخرى ولم يتعلق شئ انه به قوله اسهم اى علامتهم والصمد بمعنى الموضع القطعة من
اللحم ويدر ردر وفي بعضها حوداء افضل طائر القاضي هم على رضي الله عنه واصحابه او خير القرون
وهم الصدالاول ١٢ وفيه مجازات اذ الامة افترقوا فرقتين ووقع القتال وكان فيهم الرجل

الموصوف

الموصوف ونحوه قوله حسر بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن المعنى الكوفي
درس ما ئتي الف فما بعدها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن
غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين مر في اول كتاب اللقطة قوله حدثه بفتح الحاء وضمها وكسرها
والظاهر اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاختصار على التورية افضل قوله حدثا بالاسنان
اى صغارها وبدنه بالسن عن العمر وسنها الاحلام اى صغار العقول ومن قوله حمر النعم اى
من الاسم وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليفة وفي بعضها خير قول البرية اى من القرآن ويحتمل
ان يكون الاضافة من باب ما يكون المضاف داخلا في المضاف اليه وحينئذ يراد به بالنسبة للقرآن
وهو كما قال الخوارج لا حكم الا بالله في قصة التحكيم وكان كلمة حق لكن اراد انها باطلا قوله اجرا
في بعضها اجر فلابد من تقدير ضمير الشان وفيه ابحاث فقال الخوارج على الاعراب باب
قول محمد بن المثنى ضد المزدوحاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الازرق بفتح الهمزة والزاي
وبالقوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات في الكوفة والمنشار بالنون الذي يقطع الخشبة
ويقال ايضا لها المنشار بالنسرة من اسرب اللحم اذا قطعها وما دون له اى بحث لحمه او عند لحمه
والاوراى ارض السلام وصفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة الحمر ومدينة العظم وخضرموت
بفتح المهملة وسكون المعجمة وضم الراء واليمامة ايضا باليمن وجاز في مثلثها الاسمين وما الاول
واعراب الثاني فان قلت لا مبالغة لانها بلد ان متقاربان قلت الفرق بيان انتفاء الخوف
عن الكفار عن المسلمين ويحتمل ان مراده بها صنعاء الروم او صنعاء دمشق فزيد في جانبها التوقي
في ناحية الروم الجوهري حضرت اسم قبيلة ايضا الدين عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المنشي
منه المعدن والمعسان متعاكسان قوله ابرهة بن سعد السمان البصري مات سنة ثلث وثلاثين
وعبد الله بن عدي بفتح المهملة وبالنون مر في العلم وفيه ضبط عظيم حيث قال واو لاحديثا وثانيا
اجزنا وثالثا ابانا وموسى ان انس بن مالك الانصاري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب
رسول الله وهو الذي استعد وحسه الرواحي بها بعد الموت في المنام ومن كلمة الالسنة او للاستقام
وفي بعضها ان علم ذلك اى لاجلك وحبط اى بطل قال الله تع يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم فان قلت هذا
مالحه زائد على العشرة قلت نعم والتخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والمراد بالعشرة الذين سماهم

المسمى

دعة واصح ولفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين وارواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل
الجنة قطعا ونحوهم قوله فسلم اى دعا بالسلامة كما يقال اللهم سلم او فوض الامر الى الله رضى بحكمه وقال
سلام عليك والصلاة سحاه يسعى الارض كالدحان والسكر اختلفوا فى معناها والمختار منها انها
شئ من مخلوقات الله تعالى فيه طعام ورحمة ومعه الملائكة يسمعون القراة واقواما فلان معناه
كان سعى ان يتم على القران ونعمهم ما حصل من نزول الرحمة وسكر من القراة قوله احمد بن
يزيد من الزيادة ابو الحسن الحران بفتح الحاء المهملة وشدة الراء وبالنون وزمير مصغر الزمر والرجل
من اللعب واشتراه بلا عشر دراهم وسعد له اى سهل وشرى واشترى لغتان بمعنى السيرة الليل
ومن الغداى بعض الغدو ملون باب علم وما بارد اد الاسراغ يكون بالليل والتعريف الظهيرة
نصف النهار وما استواء حال الشمس وسمتا عالان الظل لا يظهر له مكانه تام وافف وقعت
لنا حجره اى ظهرت لابصارنا والعوف الحدائد يلس وقيل المراد بها قطعة حديد محمية واعصف
اى اجر سك وارفع سك واطوف قال ارى احدا او شيا كذرة والعصة يوم سعون ج
الارض سطرون بها عدوا حصر والمدينة اى مدينة مكة او يسمى سرب بالمدينة بعد قدوم رسول
الله اليها ولم يكن ح يسمى بالمدينة ويحتمل ان الراعى قال يثرب وابو بكر رضى الله عنه عبر عنها بالمدينة
او فى حس الحكاية كان اسمها المدينة واللبن بفتح اللام وروى بضمها وسكون الموحدة اى ساء دواب
الباب والعب القدح من الخشب والكبة بضم الكاف واسكان الثلثة قدر حمله وقيل مثلا الثلج
وربوى اى سمين وحص اسقط اى دافق ابتداء وقت استيفاضه وفى بعضها حص اى ناس حتى
استيقظ وبرد بضم الراء وقال الجوهرى بضمها فان قلت كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن
ملوما لكه قلت انه على عادة العرب انهم ياذنون للرعاة اذا بهم صف اى لسدة او كان
ذلك تصديق لهم او انه مال عروبة او امان له او لعلهم كانوا مضطرين قوله الميات وقت الارجال
وسراته بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك المدلجى اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله
من حنين والطائف وقال له كيف انك والسة سوارى كسرى ولما اتى عمر بسواريه السة
وقال ربع ارفع بذلك وقال الله اكبر الحمد لله الذى سلبها كسرى والسها سراقة واسا بلوط المجعول
وارتطمت بالمهملة اى غاصت قوائمها فى تلك الارض الصلبة وارتطم فى الوحل ادخل فيه واحس
والحلد بضم المهملة واللام الصلب من الارض المستوى وارى اظن وهذا لفظ زهير والله بالرفع

مبتدا وخبره لكما ان اصلحكما وان اراد ايا دعوا لان اراد فهو على الدعاء وفى بعضها بالعين والجزاى اصلحه بالله لان اراد
عكس لاصلحكما باللام المقدرة ح تقدير الرفع بالكسر وفى الاخرى بالفتح وقيل تقدير فادعوا على ان اراد
طلبتكما فانه اشهد لاصلحكما ان اراد فى شرح السنة اقسم بالله لكما على الرد قوله الطلب جمع الطالب
وهو مبعوث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفصله ابى بكر رضى الله عنه وهو حدوه التابع للمتبوع واستصحب
الركوب فى السفر وفضل التوكل على الله وان الرجل اذا نام يدافع عنه الخطابى استدل به بعض شيوخ السنة
من المحدثين على الحديث لان عار ما لم كما الرجل حرس حدوه ابو بكرا بالعقة وليس الاستدلال صحيحا لان مولاه
الحدوا الحديث بصاعه سعوها ويا حدون عليها اراد اما التتمة ابو بكر من يحمل الرجل فهو من باب المعروف
والعادة المقررة ان ملاحى البحار يحملون الموسى الاثقال الى بيت المشترى ولو لم يكن ذلك
لكان لا يمنعه ابو بكر افاده العصة والعدوى هو قوله ثم اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون قوله
عبد العزيز بن المختار بسكون المعجمة الانصارى الرماح تر فى الصلوة وقلت بلعط الخطاب وبرسن ارادة
اذا حمله على الرماح فان قلت ما وجه تعلق هذا الكتاب بالمعجزات قلت حيث انه مات على وفق ما اخبر رسول
الله به بقوله فيهم قوله عبد العزيز اى ابن صهيب ولعصه اى دمه الارض من الدم الى الدرج وجابر بن
سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكون نهاية الحديث فى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم احلت لكم العنبر ورفعه
اى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين النوفلى ترجمة البيع وباع
بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم بفتح الواو وسبلة معقد السبلة ابن جبيب ضد العدو والحسى الماء عدوا الله
وعدو الرسول وكان صاحب سرحات وملوا اول من ادخل البيضة فى النار وردة وبذلك اعز
قوم ذله وحى حامل حمزة فى خلافة الصديق وثابت بن قيس بن شماس بفتح المعجمة وسكون الميم
وبالمهملة خطب رسول الله كان يدى داود الوعود عن خطبهم وان عدوا مراده اى حسكه فيما املته
من البنوة وهلاكه دون ذلك وفيما سبق من قضاء الله وقدرة فى سعادته وفى بعضها ان عدو
بحذف الواو والحرم بن حكاها الكسائى قالوا اتى جاء رسول الله ما قال وقوله رجا السلامة
والتبليغ ما ارد الله العاصى عاص يحتمل ان مسلما قصد من ملك للعقاب فى مكافاة
قال وكان سيطهر الاسلام واتى طبركنزه بعد ذلك قوله لسراقة بن جعشم اى عن طاعتى لعصلكك الله
وسلك واصله من عرا الابل وملوان ضرب قوائمها بالسيف ويخرجها كان كذلك قتله الله يوم
اليمامة قوله لا اراك اى طبك الشخص الذى اريت فى المنام ح حكت راية واسمها بالحجر وفيه

دليل على انحلال اوصاله وكان كذلك ويرجان ان يظهران سوكهما ودعواهما السوء والا فقد كانا وردا
الى والمراد بعد الدعوى النبوة او بعد ثبوت سوى والمس بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة الاسمة الاسود
الصعاوى ادعى النبوة وقتل عهد بفتح الموحدة طبقى كعب وكان يقال له دو الخمار لانه زعم ان الملك
ماسه دون الخمار صله مرة الدئلى الصحابى بصعاد فجعل عليه محطم عسه وهذا كان فى حجة رسول الله
فى فرضه الذى لوفى فيه عام الاحج والمشهور وبئر رسول الله الصحابة بذلك ثم بعث حمل راسه اليه وقتيل
كان ذلك زمان الصديق رضى الله عنه والخمار بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من مكة
شرفها الله تع قوله سدير بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابى بردة بالموحدة المضمومة الاشعرى وهو بفتح
العين وسكون الراء وبالمهملة اى بحى المكسب وفى اركن وادرس اى كان النوح عسر الحزن وهو بفتح
معلق عجز اى لم يعل وفيه اى فاطمة سيدة نساء اهل الجنة فان قلت هى افضل من خديجة وعائشة
قلت المسئلة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية بانك والمتبادر
الى الذهن بلفظ المؤمنين عند النبى صلى الله عليه وسلم وايضا دخول المتكلم فى عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين
قوله يحيى بن درعه بالقاف والراء والمهملة المفتوحات فان قلت جعل الاولية فى الحزن فى الحديث
الآتى بمعنى على البكاء وسعاده وصبا على للتعليل وسعادا له قلت البكاء امرت على المركب
من حصول الاجل وادلة الحزن او على الحزن الاول منه فان قلت التعليل هنا منفوت على كونها
اول

اول الاصحاب وبنا على كونها ستيقع التى قلت وترتب الضحك على الامرين جميعا وعلى كل واحد
منهما وقد اشار صم الاخرة وسرورهم بالاسعاد اليها والخلاص من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بتعالها
بعدى وما هنا اول امارة لحوقا به وقد كان كذلك قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الراء الاولى
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر البكرى وشذ فى المروءة السخاء ومنه شاب فلم يعد عليها
وسعد من تعسك فقال لاعربه واقدمه من جهة علمه والعلم يرفع كل من لم يدفع قوله احل اى بحى النهر والعين
وحول الناس فى الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بذلك قوله عبد الرحمن
ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون سمعا ابن ابى عامر الراهب قرنا لجمعة
وحنظلة هو ابن سادات الصحابة وهو المعروف بغسيل الملائكة قالوا الما استشهد باحد قال
النبى صلى الله عليه وسلم مات حنظلة وانه عليه الملائكة فاسألوا امراته فقالت خرج العشر وهو جنب فلما سمع
الاعمال وفى بعضها حنظلة ابن العسيل بزيادة لفظ الابن وهو صحيح لكن بشرط ان يرفع الابن
على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن العسيل قوله بصابة دسما الخطابى اى بعمامة سوداء قوله
الملح وفيه وجه الشبه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما فى قولهم الخبز والملح كالملح فى
الطعام او كونه بالنسبة الى سائر الطعام قوله حيس بفتح المهملة وسكون التحتية بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء فى الضلع
وابو موسى اسمه ابن موسى البصرى بدل الهندوانى البصرى وفى لغط اشارة دليل على ان ابن السبع
يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول ان عربنو ما بنوا نبا ما وسما بنونين ابنا الرجال الا ما عد
قوله فئتين اى طائفتين وقد كان كذلك اولى صالحى جموعه الصلح حال طائفة وطائفة هو
جميعا وهو اكلهم لمن قوله حميد بضم المهملة هو مروان ابى طالب الملقب بدى الخاصرين وزيد مروان
حاربه حد رسول الله وهو لاه وبدران بالمعجمة وكسر الراء سلمان ومعاذ بن عبد بالمهملتين وشدة
رتبة استقبال القبلة وابن مهدى هو عبد الرحمن والامعاط جمع النمط وهو ضرب من البسط واما ان فاك
حابرا نا اقول لامران واد عما اى اتركها على حالها مكسر قوله امه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
القتانية ابن ظلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الحمى بضم الميم وفتح الميم وبالمهملة وابو الحكم بفتح المهملة والكاف
موعد واسمه كما رسول الله بابى جهل واسمه عمرو بن هشام المخزومى وبلاحما بالمهملة ان الحما ولا
قطعن وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فانه اى ابا جهل
قاتل امه واخوه البراء هو سعد بن معاذ المدنى والاخوة بينهما كان بحسب المودة والصداقة لا بين

ولا دينا والصرح فيتل من الصراح وهو صوت المستصرخ اى المستغيث وقالت له اى لابيه لا يخرج الى الحرب
ولا كن مع ابى جهل واذكر ما قال سعد بن ابى وقاص حين حضر بدرا فقتله المسلمون فان قلت فاين ما اخبر
به سعد من كون ابى جهل قاله قلت ابو جهل كان السبب فى خروجه فكانه عده اذا القتل كما يكون مباشرة
وتكون تسببا قوله عباس بفتح الموحدة ابن الوليد الرسلى بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان
هو عبد الرحمن المدنى وابن ابى حرب وهذا مرسل لكنه صار سندا متصلا حيث قال فى اخر الحديث
سمعته من اسامة ودحيه بكسر الدال المهملة وفتحها وبسكون المهملة ابن خليفة الكلبى الصحابى وكان
من احمل الناس وعبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن سفيه هذا الباب يعدم فى الاستسقاء، و
الدنوب بفتح المعجمة الدلو الملى ماء والسرح الاسماء والعف بالضم والفتح لغتان واستحالت
اى تحولت من الصغر الى الكبر والعنقرى اى ذى نخل وهذا عنقرى قوله اى سيدهم وقيل اصل هذا
من عنقرى وهى ارض تسكنها الحمر فهما وتمثلا لكل منسوب اى عربت فى جوده صيفه وكالاصعة
وهى بكسر الراء وقد روى بوجهين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء اى يعمل عملا
مصلحا ويقطع قطعة قطعة محمدا يبال بفتح اللام اى يرعى قوله اذا كان ما ياتى فى عمله والعطن مرابض الابل حول الموردما
لسرب على الابعد سهل وتسريح المواشى قالوا هذا المقام مثال يجرى للمخلصين من طيور ارزاقهما واسباع
الناس بها وكل ذلك ما خوذ من النبى صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الاوفق بالكمل قيام وتر
القواعد ثم خلفه ابو بكر سهم ونائل امل الردة وقطع وارهيم ثم خلفه عمر رضى الله عنه فاتسع الاسلام
فى زمنه فقد سماه امير المسلمين بعلمه الماء الذى به حياتهم وصلاحهم وامرهم بالمسير لهم منها وسموا
عامه عمواسهم واغا قال وفى سرعه صعب فليس فيه حط بن فصله ابى بكر واغا هو اخبار عن حال ولا سيما
وقد كثر انتفاع الناس فى ولاية عمر بطوطها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات وعصر الامصار
ودون الدواوين واما والله يغفر له فليس فيه معصله ولا اشارة مالى دس واتهامى كلمة كانوا يدعون
بها كلاهم وبعد الدعامة قال وفيه اعلام كلافهما وصحو ولا سيما وكثرة انتفاع المسلمين بهما فان الناس
ظاهر بعد حتى ضرب الناس انه عاد الى خلافة عمر رضى الله عنه وقيل يعود للخلافتها لان بتدبيرهما وتيامها
عصاح المسلمين ثم هذا الامر لا ابا بكر جمع شملهم فابتداء الفتوح وتكامل فى زمن عمر رضى الله عنه قوله
دبوصاى وقطع بالسكت حيث لم يذكر دبوما وهو اسد مطابقة لمدة السنين التى هى زمان خلافة
الصديق رضى الله عنه باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام

بتخفيف

بتخفيف اللام الغفارى من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلوة والسلام قوله كعب الحطائى بضم المهملة
من حيث البنا حسنه اذا اعطفه والمحفوظ بالجيم والحمرة من حبا الرجل على الشى حبوا اذا كبت عند ثم كلاهما
وتمسكه بالحديث من مال على اسكم وسلم سعد لبرع موسى فيما لم يسمه قوله عبد الله بن نجح بفتح النون
وكبرهم وبالمهملة وتح العلم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة
بينهما وبالراء فى الصلوة واشهدوا من الشهادة واغا قال ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة جارية مجرى عادة
وحلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن خالد القرشى المصرى وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء
وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف ابن مالك الغفارى مرفى الصلوة
وعبيد الله بن عتبة بن مسعود فى الوحى الحطائى انشقاق القمر انه عظيم لانعدادها من ايات الانبياء
لانه ظهر فى ملكوت السماء والحطب اعظم والبرهان بباطنه لانه خارج من حملة طباع ما فى هذا العالم
المركب من العناصر وقد انكر بعضهم هذا الخبر فقالوا لو كان له حقيقة لم يخف امره على عموم الناس
ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شركاء، والكسوف دواء على فعل الا والعجيب
الغريب ولو كان له اصل لذكر فى الكتب ودون فى الصحف ولكان امثل المنجمين والسير والتواريخ عارية
به اذ لا يجوز اطباقهم على اغفاله مع حلالة شانه وجلالة قدره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه
لانه شى طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام وسكون الحجب والاسه
والابقاظ النادرون فى الصحارى لهم مشاغل عن ذلك وكيف ولم يكونوا راقبين رؤسهم الى
السماء تصديق مدكر القمر من الفلك لا يغفلون عنه حتى اذا حدث يحم القمر ما حدث من الانشقاق
ابصروه وكثيرا ما يقع له الكسوف ولا يشعر له الناس حتى يكرمهم الاحاد منهم مع طوال زمانه وهذا انما
كان فى قدر اللحظة التى يدرك البصر ولو احب الله ان يكون بجهات بدء امورا وقعت تحت الحس لشركت
الكل لفعل ذلك والله سبحانه حرسه باسعال الامة التى ايانا ما سها بالاية العامة التى يدركها بالحس
ولم يمنوا بها وحصهم من الامة بالرحمة فجعل لهم عمله وذلك لما اولى من فضل فضل
وزيادة الافهام ولئلا يكون سبيلهم سبيل من مالك من الامم المحوط عليهم المقطوع دابرهم فلم يبق
لهم عين ولا اثر والحمد لله على لطفه وحسن تيسيره آمين وصلى الله على نبينا المصطفى واله وسلم كثيرا قوله
مثاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائى مر الحديث بهذا الاسناد فى كتاب المجد والرجلان مما
عدا صحح المهملة وشك الموصح ابن بشر واسبد مصغر الاسد ابن حصن ضد الشعر قوله عبد الله بن

محمد بن ابی الاسود البصری رتبع الصدوق وحی ای القطان وطاهر بن طهرت وغلبت واصح الجنابلة
به علی ان لا یجوز حلوان الزمان عن المجمد وقوله المجبدی بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد الرحمن بن یزید
بن الزیادة ابن جابر وغیر مصقر بن مانی بالنون بعد الالف رتبع التهجد ومالک ابن یحامر بضم
التحتانیة وبالمهملة وکسر المیم وبالراء واخامر بعد المعجمة مصغرا الشامی قیل انه صحابی ومعاذ
ماء ابن جبل الصحابی الکبیر الحرجی وهم ای الامة القاعة بامر الله مسدون بالشام قوله بنی
بفتح المهملة وکسر الموحدة الاولی ابن عروق بفتح المعجمة والقاف وسکون الراء وبالمهملة الذالی
السلمی بضم المهملة الکوفی والحمان القبیلة التی امها وعروة البارقی بالموحدة وکسر الراء وبالقاف
والحسن بن عمارة بضم المهملة وخفة المیم الکوفی وکان قاضیا ببغداد للصورمات سنة ثلث وخمسین
ومائة وعنه ای عن مسعر ان قلت فالحدیث من روایة الجماعة الحی مجهول قلت اذا علم ان مسعرا لا یروی
الا عن عدل فلا باس به اولما کان ذلک ثابتا بالطریق المعین المعلوم اعتمد علی ذلک فلم یسال
بعدا الابها اذا زاد بعد قوله اکراد فاشعار بانه لم یسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة متعددة
ربما یفید خبرهم القطع به فان قلت الحسن بن عمارة کاذب مکذب بفتح الذال فکیف جاز السعی عنه قلت
ما اثبت شیئ للقوله من هذا الحدیث مع احتمال انه قال ذلک بناء علی ظنه قوله داره ای دار عروة وله
ای لرسول الله وتمسک بالحدیث من حرم الفضولی لان عروة لم یکن وکیلا الا بعد الشرا والبیع
منعه لاحتمال ان یکون وکیلا مطلقا فی البیع والشرا فاعطاه امر الوکالة منی علی النظر للموکل فیما وکل
فیه واما سعد احدی الثابتین بحمل ان یکون صلی الله علیه وسلم وکله به وان لم یکن مذکورا فی الخبر قوله ابو السماح
بفتح السین وتشدید التحتانیة وبالمهملة مر الحدیث فی کتاب الجهاد وعبدانة بن مسلمة بفتح المیم
واللام والمرح الموضع الذی یرعی فیه الدواب وطملها بکسر الطاء وفتح المهملة والتحتانیة الجبل الذی یطول
للدابة فیرعی فیه والاسنان العدو والشرف السعوط واصل المکان العالی وتقدم الحدیث
فی کتاب الشرب وقد کانت اثارها یدل اوراها وفی الجهاد فی باب الحمل للثلاثة دعه جمع بین اثارها
وارواها معا والتواد والتعادل والجرجمع الجار ان فی صدره الجر وکثیر یصحفون بالحمر بالمعجمة قوله
الجیش الجیش وسمیت بذلک لانها تجمع اقسام الجیش والمیسرة والمؤخرة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة
ای اعملوا وبالجیم من الحولان ومر مرارا وقال البخاری لفظ فرفع النبی صلی الله علیه وسلم عرس احسبه ان لا یکون
محفوظا وقوله محمد بن اسمعیل بن ابی فدیک بضم الفاء وفتح المهملة وسکون التحتانیة وبالکاف ومحمد بن عبید

الرحمن

الرحمن بن المغیرة بن ابی ذئب بن اوس الحوانی المشهور نسبه مات فی باب حفظ العلم مع الحدیث
مشروحا وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العلمین

بسم الله الرحمن الرحیم

صلی الله علیه واله وسلم تسلیما باب فضائل اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قوله ومن صحب النبی اوراه
یعنی الصحابی تسلم صحب النبی صلی الله علیه وسلم اوراه وغیره للنبی والفاعل للمسلم علی المشهور الصحیح والجمیل
لانهما سلازمان عرفا فان قلت الترجمة نبیا فی التعریف قلت الترجمة انسام المحدود ویعنی الصحابی
فسمان لکل منهما تعریف فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا یلزم اذ عمر بن ام مکتوم صحابی
اتفاقا مع انه لم یرم لانه اعمی فان قلت اذا صحبه فقد راه قلت لا یلزم اذ عمر بن ام مکتوم صحابی
اذ من صحب زیدا او کان اعمی بحال انه راه عرفا فان قلت من راه بعد وفاته صلی الله علیه وسلم
قیل وفیه بحث لیس صحابیا قلت من راه فی المنام فقد راه صحابیا قلت التبادر الی الذهن الرؤیة
فی الیقظة قوله عام بکسر العین الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول عام للاهم والطعم
الثانیة لیس بالتابعی ومسلم رای صحابا والطبقة الثالثة یتبع التابعی ومسلم ای رای بعضا
قوله اسحق اما ابن ابرهیم واما ابن منصور والنضر بفتح النون وسکون المعجمة ابن شمیل مصغر الشمل
بالمعجمة مر فی الوضوء وابو حمزة بفتح الخاء المعجمة وبالراء ومنصور بالمهملة ابن عمار الضبعی فی اخر الایمان وزغم
بفتح الواو والمهملة وسکون الهاء بینهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من الضرب بالمعجمة الحرمی بفتح المیم وعمران
ابن حصین بضم المهملة الاولی وبحوبون الی حسانه ظاهر الاولی بحث لاستقبحها اعتمار الناس علیه وسدون
بکسر الدال وضمها ویظهر السمن فیهم ای سکرون بما لیس فیهم من الشرف او یحبون الاموال ویعقلون
عن امر الدین ویقللون الاهتمام به لان الغالب علی السمن ای لانهم بالراحة والظاهر انه حقیقة
ومعناه وقالوا المدموم منه ما سکر واما الحلی فلازم هذا الحدیث والذی یعین مع الاستثنا فی
او المکتب الشهادات قوله ویمینه شهادته فان قلت سرعة الشهادة والیمین ووصف الرجل
علیهما حتی لا یدری بانهما سدی فکانهما سابقان لعله مبالغة بالذین قوله یخونون بالانکشاف
عنها امر التادیب او یفربون رجالنا علی الحرص علی الشهادة والیمین یعنی مرونا بالانکشاف
عنها والاحتیاط فیهما وعدم الاستعجال بهما قال الحلف علی الشهادة ای علی قول الرجل اشهد
بالله ما کان کذا علی معنی الحلف فکن ذلک کاکره الحلف وان کان صادقا فیها ای قال
ابرهیم النخعی کانوا ینهوننا ونحن علی ان نحلف بالشهادة والعهد مر فی کتاب الشهادات

الجیم

وقال بعضهم معناه يصرفون بتائين اليمين والشمال قوله سابق المهاجرين المصنف هذا المثل
والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة تتمة وابو قتادة بضم القاف وتخفيف المهملة
وبالفاء التميمي بضم الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله عمر وحاء ضد الخوف وعارت بالمهملة
والراء ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد قال النووي البداء وعارت صحابي ذكر محمد بن سعد
في الطبقات انه اسلم اقول وظاهر كلامه صناحيث قال ورسول الله بدل على اسلامه واظهرنا
اي دظنا في الظهر وقام قائم الظهيرة اي اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكلة بضم الكاف
ملاء القدح وقيل مزرحيله والرجل اي الارتحال فان قلت سبق لورقه وان رسول الله قال الم يان
للرجل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك بن
جعشم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وفي الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة
وفتح النون الاولى وابو عامر مولى عبد الملك العدني في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة وفتح
احوص في الحديث في باب الوضوء في المجد واعلم انا حيث فهم ان المراد رسول الله وانه
اختار الاخوة وقرب اجله وابى الناس من المن لمعنى المساءة لا لمعنى انه الذي سطى الصنم
وفي بعضها ابو بكر فنوا ما على تقدير صيرانك ان او على مذهب من جوز ان يقال على بن ابو طالب
او ان بمعنى نعم او من زائدة وخليلا اي الذي ينقطع اليه بالكلية والاخوة مبتدا وخبره محذوف نحو
افضل من كل مودة لغير الاسلام قوله لخبر ان يقبل انه خير الناس بعد رسول الله وموسى هو ابن اسمعيل
السودكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وبالكاف وفي بعضها التبوذكي ومحمد هو ابن
الفاسح والرواية على الاولى قوله في الحد ان اسلم الحد ومراده ولا حد له اي لا حد لابي بكر خليلا
وانزله اي انزل ابو بكر الحد منزلة الاب في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله
في حقه لو كنت متخذا خليلا لا تخذته حمل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسياتي
في كتاب الفرائض والمناقب في جواب اما محذوف اي فانزله قوله ارايت اي اخبرني ابي ان لم ادرك
كيف اعمل كانها كنت عن موت رسول الله وقد اجمع به على ان الخلافة بعده له واحمد بن الطيب
اسمه سليمان المروزي البغدادي واسمعيل بن خالد بالخاء المعجمة وكسر اللام الصغاني الكوفي وبيان
بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة المعلم الاخمسي بالمهملتين
النسبي المشهور وبرة بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي في الجمع

وهام

وهام بن الحارث النخعي الكوفي في الصلوة وفي الحديث ان ابا بكر اول المسلمين من الرجال الا
وهشام بن علي الدمشقي في البيع وصدوق بن خالد بن ابو العباس مولى الامويين الدمشقي
ايضا زيدون واقتيكسر الغاف وبالمهملة القرشي مشقي ابن مات سنة ثمان وثلاثين ومايه وشد
احوالرطبا ابن عبيد الحضرمي الشامي وعائذ الله من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح
المعجمة وبالنون شامي ايضا في الايمان وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري في حديث مسلسل
بالثانين بين قوله عامر بالمعجمة اي خاصم ولا تسبي الخصومة ونحو هما من الامور فان قلت ان قسم الثاني
محذوف نحو واما غيره فلا اعمله وسموبفتح المهملة المشددة وبالراء بعده لونوس الحرحاف
ابو بكر في الجيم والمثلثة ومرتين طرف لقالا ولكتب قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه
بالجار والمجرور عناية بتقديم لعط الاختصاص وذلك جائز كقول الشاعر وسمي يحمد لا اكون
ومعوصي كما حب يوما صحو فصل وفي بعضها ما كون لي بالنون وانما جمع بين الاضافتين
لما لف للاختصاص والتعظيم قوله ذات التاسل بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل
قيل سمي بذلك لانهم كانوا سعوثل الى ارض بها رمل بعضهم اعلى بعض كالسلسلة وقال
ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وهو لمعنى التسلسل اي السهل قوله يوم السبع بضم الموحدة
وروي بالسكون وفروق بوجوه ستة اظهرها من طها عبد العوص حين يتكها الناس
سملا الراعي لها فسعى لها راعيا الى سراد انها مرتع كتاب الحرب قوله فلم يحطا لي اسرحو
فعلت سراتها قبل ان يطوى والعرب الدلو اكبر من الذنوب والسوى كل شيء يبلغ النهاية
والعطن مناخ الابل ومذامسل حربي دلاه ابي بكر وعمر قدر رسول الله والذنوبان اي مثلا
سنان وطها ابو بكر وضعفه وانما صنى اسعاله بقتال اهل الردة فلم سوح سوح الامصار
وحاله الاموال واما عمر فطال زمانه وكثر فتوحاته الممالك وحسنا حوال المسلمين وورد
لورده قوله خيلا اي كسرا وبحرا ولا ينظر الله اليه اي لا يرحمه فالنظر هنا مجاز عن الرحمة
اما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا ينظر اليه زيد فهو كناية قوله سرى لعله عاد انه عند
المشي لي احد الطريقين الا ان يحفظ فنه عن ذلك قوله باب الرمان بدل او بيان عما قبله
مرتع كتاب بلطائف كثيرة ومن ملك الاثواب اي من اخذ ملك الاثواب فقيه اضمار او هو
من باب توزيع الافراد على الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامان وما للتي الفرد رة

ر باب الفرز والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل باي باب دخلها قوله التسخ بضم المهملة وسكون
النون وبالمهملة موضع من عوالي المدينة وذكر اي عدم الموت ومالي اي معدي مالي فان قلت
هو مبني مال السنة ان تاتي البقر حوضا وموتا فلا بد من دون المدينين قلت المراد منه من الموت
اللازم من الدواب عمر رضي الله عنه بقوله لسعد الله في الدنيا يقطع الدي القاتلين بموته فليس بموت
عالم البرزخ ومرتبة اول الكتاب الجناية ويحتمل ان يراد اي حياتك في القبر فحيتون يوم القيامة
والله اعلم فان قلت كيف جاز لعمر ان يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه انه ادى
اجتهاده اليه وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر ورجحان علمه على علم عمر وغيره قوله على رسلك بكسر الراء اي اسهد
في الحلف او كن على رسلك اي لبوده ولا تعجل وسيط النون والمهملة والجيم بعال سبح الباكي اذا عف
في حلقه بالبكاء وقيل النبح بكاء معصوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وضم الموحدة الخزرجي الساعدي
كان سيد بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان سيدا جوادا
عسورا وجهها في الانصار رئاسة وسيادة وكرم والسعد موضع مسقف كالباط كان مجتمع
الانصار وكان ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية عامر بن عبد الله
بن الجراح القرشي احد العشرة المبشرة وابلغ الناس بالنصب وجارا بالرفع كناية
عن ابي بكر وحباب بضم المهملة وحفة الموحدة الاولى ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد
الابشار الانصاري السلمي يقال له ذو الرأي وهو الذي اشار على رسول الله ان ينزل يوم بدر
على ماء للعدو القوم ونزل جبريل فقال الرأي ما اشار به حباب مات في خلافة عمر رضي الله عنه
قوله هم قريش اشرف قبيلة واعزها بهم اي فضائلهم المسببة بضائل العرب لحظاتهم اوسط
اراد به سط النسب اي شرفه ومعنى الدار القبيلة ومنه خير دور الانصار بنو النجار اي خير قبائلهم
باعترافهم احسانا انهم اسبق شمائل وافعالا مالعرب ويقال للنسب الاباء والحسب الافعال وقول
الانصار منا امير كان على عادة العرب الجارية بينهم ان لا يولوا العمل الا رجل منهم ولما ثبت
عندهم ان النبي صلعم قال الخلافة في قريش ادعوا له وبايعوا ابا بكر رضي الله عنه فقوله
فبايعوا لفظ الامر فان قلت ما معنى قتلهم وهو كان صالحا كناية عن الاعراض والخذلان
فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما الحث دعا قدر الله عن اهماله وعدم ضرورته خليفة
واما دعاء صدر عنه في مقابلة اهماله وعدم نصرته للحق او روي انه تخلف عن البيعة وخرج
من

من المدينة ولم يصرف اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجدوه ميتا في مغتسله وقد اختلفت
ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يدرون من قتله فقيل سيد الخزرج سعد بن عبادة فرموه
بسهمين ولم يخطئ فؤاده قوله عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشهلي الشافعي مات سنة سهمين
تسع وسبعين ومائة ومحمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة
وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وصحب بالفتح اذا ارتفع قوله في الرفيق الاعلى
متعلق بمحذوف يدل عليه السياق كانه قيل ونحن نريد به الملأ الاعلى وذلك قال حين خير
رسول الله بين الموت والخيرة فاختار الموت من العامة وابن والاولى بعضهم او ساءه
قاطع خطبة عمر ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه
ربع الى الحق لسرعة ذلك وقاطع خطبة ابي بكر بتصغير الهدى وتعريف الحق قوله جامع بالجيم والمهملة
ابن ابي راشد ضد الضال البصري الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالفاء
منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وعلي ابن
ابي طالب رضي الله عنه مر في اخر العلم فان قلت لم حثى من الحق قلت لعل عذره بناء على ظنه
ان عليا خير منه فخاف ان عليا يقول ان عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل التهضم
والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيصطرب حال الاعتذار فيه قوله بالبداء وبفتح الاصل
للمفازة والمراد به ههنا موضع خاص قرب المدينة وكذلك ذات الجيش بالمعجمة والتحتانية
والمعجمة وتطعن بضم العين والحاصرة الكلة والسيد مصغر الاسد بالمهملتين ابن حضير مصغر الحر
مر الحديث في اول اليتيم قوله ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وابو صالح السمان واسمه موسى
المدني وما يلمع ان في الثواب قائله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح والتخفيف مع النون الخفيفة
وبضمها مصغرة فان قلت لمن كان الخطاب في لفظ الاستواء والعني به ضم الحاضرون قلت ليفهم من
المسلمين المعروفين في العلم حكم من سيوجد كالموجود الحاضر وكعبي وجودهم المرفه الخطاب
يعني ان المؤمن المتأخر الواحد من الصحابة مع الحاجة اليه افضل من الكبير الذي يسعد غيرهم مع السعة
وتدبر وبدا حدهم بفتح اليم بعد الطول والفضل قوله حر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن
عبد الحميد وعبد الله بن داود وهو الهمداني وقرئ العلم وابو معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي
المعجمة في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المغازي ابن المورع بالواو المكسورة والمهملة

سعد رض

و اخرج و يحيى بن حسان منصرفا و غير منصرف في الخبار و سليمان مدلول بلال و شريك الغويد
ابن ابي غزبلفظ الحيوان المشهور قوله وجه اي لوجه او وجه نسه و في بعضها وجه بلفظ
الاسم اي قصد من لجهة و في بعضها وجه و مبتدا و مهنا جزء و ادريس بفتح الهمزة و كسر الراء
و سكون التحتانية و بالمهملة سنان بالمدينة و هو منصرف و ان جعلته اسما لتلك البقعة فهو غير منصرف
قوله بضم العين و شد النون الراء الى حول ايسر و اصله ما ارتفع من سهول الارض و دلاها ان
ارسلها و على رسلك بكسر الراء اى على هينتك و مهون اسماء الافعال فهو بمعنى اسد و ملان المراد
به اخوه و بلوى هو البلية التي بها صار شهيدا لدار و الوفاة بضم الواو و كرما المعامل الباذل
بالعبور من كون الشخص صاحبين له عند الحرب المبارك المسورة من جهة ان احدهما في اليمين
و الاخر في اليسار و اما عثمان فهو السمع فعالما لم و مهون الراسه الصادقة قوله
ابن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد احد مهوسادي و بداوه و حطابه كما في قوله يع يا اهل البقيع
ماك يحتمل المجاز لكن الظاهر الحقيقة و الله على كل شئ قدير قوله صح بفتح المهملة و سكون المعجمة ابن
حبونه و من الوضوء و رد بن بكر الواو و معنى ان معنى حتى ضرب الناس يعطي حتى رووس الابل
نا ما حسا قال في البيضاوي اسراسا ة الى الدين الذي هو مع به حسوة النفوس و يتم امر المعاش
و المعاد و ترجع الها الى ساعة امره و احواله احكامه و يعزله الان صفة غير قادح فيه و الضعف
اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد و احلاف الكملة او الى من جاء و المداراة مع الناس
قوله الوليد بفتح الواو ابن صالح العلسطي الحمصي و ركاة الخطاب لعمر و اللام في لا ارجوا
هي الفارقة بين ان المخففة و النافية و ابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد قوله
محمد بن بزيد من الزيادة البراء شد الراء الاولى الكوفي و الوليد ابن مسلم و الاوزاعي
هو عبد الرحمن و ابن لبي كثير ضد القليل و عقبة بضم المهملة و سكون القاف ابن ابي معيط بضم
و فتح المهملة الاولى و اسكان الثانية الاموي قتل قبل يوم بدر كافرا او بعد انصرافه على صلى الله عليه وسلم
منه بيوم و فيه معجزة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه

باب مناقب عمر رضي الله عنه

ابي حفص بالمهملتين العدوي بفتح المهملتين اي مناقبه و هي جمع منقبة بفتح المهملة و شد القاف
بجيم الاولى ابن منها بكسر الميم و سكون النون و فتح الفاء الايمان و عبد العزيز هو الماجشون
و في بعضها بزيادة لفظ الابن و الاولى هي الاولى مرجحا و اقتفى جامع الاصول بفتح الجيم

و محمد بن

و محمد بن المنكدر بلفظ الفاعل من الانفعال و رايين بالصرف للمتكلم و مهون خصائص افعال
القلوب و الرميصا مصغر مدت الارمص بالراء ابنت ملحان بكسر الميم و بالمهملة روجة ابي طلحة الانصاري
ام انس بن مالك خالة رسول الله من جهة الرضاعة و الحد بمعنى المهملة الاولى و سكون الثانية
الحس و الحركة و قيل حركة و مع العدم و مالي ان اسمع ما لي و العبرة بالفتح مصدر و لكن عبر
الرجل على امه عبرة فان قلت فالقياس ان يقال لامك و لك اعبر عليها قلت لفظ عليك
ليس متعلقا بقوله اعبر بل معناه مستعليا عليك اعبر عليها مع ان كون النفس لك يسوغ
و لا محذور فيه و في الحديث معه للرميصا و للال وهم ان الجنة مخلوقة و يتوضا امامن الوضاءة
الوجه فان قلت الجنة ليست دار التكليف فما هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف فكما عطف
على قال فاعل قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة و سكون اللام و بالمثناة الاسدي الكوفي مات
سنة سبع عشرة و مائتين و حرم بالمهملة و بالراء ابن عبيد الله بن عمر بن الخطاب و مر مع الحديث
في باب فضل العلم و محمد بن عبد الله بن عمر بضم النون في باب ما جاء في الكلام و في الكلام الصلوة و محمد
بن بشر بالموحدة المكسورة و بالمعجمة العبدي الكوفي و ابو بكر بن عبد الله بن عمر قال صاحب
الكاشف روى عنه عبد الله فقط اقول فح يكون هذا على شرط البخاري و مر الحديث و في بعضها
و قال ابن حجر العسقلاني عن الزهري و في بعضها ابن عمر و هذا اولى لانه هو جمع الدرسوني
الساط العريض الناعم و قتل الميم و قال يحيى الغطاء و هو اضاء رزوى هذا الحديث
كما مر انفا في اخر مناقب ابي بكر رضي الله و الحمى بفتح المهملة الهدنة و هو محمى اصل اللغة لكن المراد
ههنا سيد القوم قوله سمى بمعنى الها اى يوسر و لا يوسر رسول الله صلى الله عليه وسلم و مر في باب
ذكر الحسن و انه بكسر الميم اسم الفعل يقول للرجل اذا استزيده من حديث و عمل انه بكسر الهاء اى باب
و اى وصلت يونث فرسول الله اسرا دمنه نوعا مه صلى الله عليه وسلم و لذلك بما مدحه رضامنه
بفعاله كلها لا سيما من العلماء قال النووي سكوته اى بطس كثيرا من كلامه و جوابه بحواب الحسن و
صما و بس و اما علو الصوت فانما نهى عنه فعل يدول لا ترفعوا اصواتكم و اما انه كان لاصلاح الاصوات
لان كلام كل واحد منهن بانفراده اعلى من صوته و الاظهر ان معنى الغط اما باعتبار الدور
الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظ على الكفار و على المهملكين لحرمات الله سبحانه و ان الشيطان
متى راى عمر هيب في طريق اخر بشدة باسه من خوف ان يفعل عمر شيئا و يحتمل انه سل بعد

الشيطان عنه وانه في جميع امور سالك طريق السداد قال وفي اسناده اربعة ماءون صالح
والرمحي وعبد الحميد ومحمد قوله عبد الله اي ابن مسعود وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد
الحرام حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى ركعوا فصلينا معه طاهرا ومكسما الناس اي احاطوا به ولم يرعى
بضم الراء اي لم يرعى ولم يحامى بالنصب والرفع اي بالفتح والكسر على طريق الاشباع فالعلة ان كان
عدة صالحي العمل سماعي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سوا بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد
الصرار السدوسي مات سنة سبع وثمانين ومايتين وكمش بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة
سدوسي ايضا فان قلت الظاهر يقتضي ان يقال شهيدان قلت معناه ما عليك غير هذا لان العباس
اي لاح عنهم او الفعيل يستوي فيه المثنى والجمع فان قلت لم قال وصديق بالواو واو وشهيد
بلا واو قلت الاسلوب للاشعار بالمغايرة حالها لان النبوة والصدق حاصلتان بخلاف الشهادة
والا لكان حقيقة والثالث مجاز او في بعضها بلفظ او فيهما وقيل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ
افعل التفضيل الحاوي بفتح الموحدة وحقه الجيم وبالواو مولى عمر اشتراه مكة من بني الركوك وبعد رسول
الله اربعين سنة مات بالحصال او بعدوثانية واحد من الحذاق الامور واجودين الجود ومن اسمى الى اعلى همه
قوله معهم فان قلت درجات الجنة متفاوتة فكيف يكون اسفع درجة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قلت المراد المعية في الجنة اي ارجو ان اكون في دار الثواب العقاب ولكن ايضا لهم ورضوان
وكبه من الله الكريم قوله يحيى بن وعبه بالقاف والراء والعلة المفتوحات والحدث مع الدال
المشددة الرجل الصادق الظن ومورك بن ابي زائدة من الزيادة مر في الايمان وتكلمون
اي تكلمهم الملائكة المنوه باعلى المراد المحدثون فقال اين ومعب ملعون وقيل معسون اذا طعنوا
فكانهم حدثوا بشيء فظنوه وقيل تكلمهم الملهمون وقيل يجري الصواب على ألسنتهم ولعط وان بك ليس
للشك فان امنه افضل الامم واذا كان موجود فيهم فنادرا ولان يكون في من الاية بل للتاكيد كقول
الاخوان علمت لكم موسى حق قوله الندى بفتح المثلثة واسكان المهملة مقرا وبضم المثلثة وكسر الدال
وشدة التحتانية وابو امامة بضم الهمزة سعد بن سهل من حنيف بضم المهملة وفتح النون واسكان التحتانية
مع الحديث في كتاب الايمان قوله الصلب بفتح وسكون اللام وبالتوقانية ابن محدا ركل
بالمعجمة والراء مع الصلوة والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء
وسكون المعجمة وجرعه اي لسلب الرجع عنه ورده منه والا كان ذلك دعاء لا يكون ما لحاف
منه

من العذاب ونحوه اولا يكون الموت بهذا الطعن في بعضها لم كان ذلك وفي بعض روايات
غير البخاري ولا يكون ذلك واي لا سالغ فيما انت فيه من الجزع فقال للجل اي بك بما شوهرتين بفتح
بعض فيهم وطلاح بكسر الطاء وتخفيف اللام الملوه قوله عثمان ابن عفان بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمهملة
الراي بالراء وبالمهملة المكسورة وبالموحدة والسعدان اسم المفعول ومر قوله جموع بفتح المهملة وسكون
التحتانية وفتح الواو وشرح بضم المعجمة وباسمال الحاء المصري ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومائة
وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف وسكون التحتانية رصة بضم الراء على المشهور وقيل بفتحها واسكان
الهاء ابن معبد بفتح الميم القربي المصري مر في الشركة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة
رضي الله عنه **باب مناقب عثمان بن عفان** رضي الله عنه قوله رومه بضم الراء وسكون
الواو وتخفيف الميم والحرس بالاسباب لما قدم رسول الله المدينة وليس بها ماء استعذب عمر بن رومه
فقال من اشتري رومه وقال من حفر ماء فله الجنة فحفرها اشتراها بعشرين الف درهم وسلمها
على المسلمين وقال مر حسن العسرة هذا اليسرة اي حسن عروه له الجنة وسميت بها لانها كانت في
شدة الحر وصدت البلاد وفي سعة بعيدة وعد وكثير فخر عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين
فرسا وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار فقولها مرني لا منافاة بينه وبين ما تقدم انه
قال حلت وقلت اكون انا بواب رسول الله فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله نواب
قلت ان لم يكن احد متعينا لذلك على الدوام قوله هم الهذ كناية عن النبي صلى الله عليه وسلم من كوا الزمان
واصلها منوة وصعرها مهينة وتبديل من التاء الثانية ها في الهينة قوله علي بن الحكم بالمعجمتين
مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه دليل على ان الركبة ليست عورة فان قلت لم عطاها قلت
كان عثمان مشهورا بكثرة الحياء فاستعمل رسول الله معه ما يقتضي الحياء وقال رسول الله الا استحي
من رجل تستحي منه الملائكة قوله احمد بن سعد بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاول مر في الاستراض وعبيد الله
بن عثمان عدي بفتح المهملة الاولى وفاء الحاء وكسر المعجمة النوفلي العقيقي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح
الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث بلفظ
الضم المشهور قوله الوليد بفتح الواو ابن عقبة اي معط بضم الميم وفتح المهملة الاول وسكون
التحتانية وعثمان لامه ولاه عثمان الكوفة بعد ان عزل منها سعد بن ابي وقاص فضل الوليد
ما قال الكوفة صلوة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان

رجلان فشهد احدهما بشرب الخمر وانه صلى العدوة اربعا ثم قال اردتم قال احدهما شرب الخمر وقال الاخر
سمعته قال عثمان انه سمعه حتى شربها فقال لعلي اقم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله بن جعفر
اقم انت عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال امسك هذا مورد الرواية المشهورة فان
قلت فما وجه رواية البخاري قلت لعله ثبت عنده ذلك او لجواز الراوي فيه باعتبار انه العادي في عامتهم
بخاري ان عبدة ان عليا جلد اربعين جلدة بسوط له طرفان فجعل كل طرف جلدة قال في الكشاف
اضاف الجلد الى علي لانه امر به ابن جعفر قوله سكك اي اعوذ بالله سكك ومن البوتين اي من
مكة الى الحشبة ثم الى المدينة والهدى بفتح الهاء السرج والطريقة قوله لا ارمارا بنة لانه ادرك
زمانه ولم يره والغدر البكر فان قلت ما وجه النسبة قلت بيان حال وصول علم رسول الله
اربعين كما وصل علم الشريعة اليهما من وراء الحجاب موصولا الله بطريق الاولى وعسيف بالغين
من اهل ديث مثل انه لم عزل سعد لم يصب فلانا ونحوه قوله محمد بن حاتم بالمهملة والنون فانيه
ان ربيع بفتح الموحدة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وسعاد ان بالمعجمتين وبالنون
اسمه الاسود مرتجز الوصف والمجشون بضم النون صفة لعبد العزيز مالكي مات سنة لاثنتي عشرة
لان كلا منهما لمسه به قوله لا حاصل فان قلت وعلى هذا افضل بعضهم بعدهم ثم غمام العمرة والمسرة
ثم اهل بدر وعلم جزا قلت قال الخطابي وحده انه اراد به السبوح وذوي الاشتمال منهم الذين كان
رسول الله اوعز اليهم ارسادهم وكان علي رضي الله عنه في زمانه صلى الله عليه وسلم حديث السن ولم يرد
ابن عمر الارزاء بعلي ولا باح عن الفضلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره
من الصحابة وقال غيره لا بد من هذا التاويل والا يلزم عليه بعض كثير من القواعد المقررة من عدم
تقدم سن العمر على غيرهم واهل بدر وبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين وتحوهم على سائرهم وافوله
لا حجة في لفظ كما ذكر وانما اختلف الاصوليون فيما كان سعل لا في كنا لا ينعل لا سيما
في الاعتقادات مصورة تقرير الرسول اياهم عليه مع ان الاكثر على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان
حجة فهو ظاهر وشامل من العمليات حتى يكفي فيه الظن ولئن سلمنا انه يكفي فقد عارضه دلائل
اقوى منها على افضليته ولئن سلمنا سواده فهو لا يدل على انه كان ذلك في جميع ازمنة
حيوة الرسول ولعله كان قبل ذلك ثم ظهر له خلافه فافضله عليهم ولئن سلمنا عمومه لكن انعقد
الاجماع على افضليته بعد عثمان قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء

في

مرفي جزاء الصيد فان قلت من اين عرف ان الله عفا عنه قلت مما قال الله ولقد عفا الله
عنهما ان الله غفور رحيم واما بنت رسول الله فهو رقية بضم الراء وفتح القاف وعلى هذا
البشرى وحاصله ان بعض عثمان في هذين الامرين الاولى وقد عفا الله عنه والثانية قد حصل له
اجر الحضور ان كان غائبا فكانه حاضر لترتب المقصودين الاخرويين وهما الثواب والدنيا وهي
وهما السهم والثالثة وكانت افضل لان بدر رسول الله لعثمان حرمن بنفسه **باب**
قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفي وعثمان بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة وبالنونين
الصحابي ولاه عمر مساحة سواد العراق كان حد عمله والى اعلى اقاصيها قوله اي فان وفي بعضها اي
بحذف النون تخفيفا وذلك جائز بلا ناصب وجازم والارض اي اهل العراق اي حملها ما لا تطيق
ما لا تطيقه اي لا تسعها وارطأ ان ذهب التحمل وهو كناية عن الحمار لان سلام للنظر ورابعه وفي بعضها
اربعة اي اربعة ايام واصعلي طعن بالكسين والكلبتين ابو لؤلؤة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة
والعلج وسكون اللام وبالجيم الرجل من كبار العجم والعراقيا اهل العراق رسه علبه وبرك على ركبتيه
فلما علم انه لا يستطيع اي يحرك حل نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اي الصانع ويحتمل ان
يكون مقصورا الصانع كالواعي والمعي وثلث دريع بفتح الالف منهما وكان كحارا وقيل كبابا
للاحجار وامره بالمعروف فكان فقه اي عمر رضي الله عنه كان يمر بالسوق فلطمه لولوه فقال الا
يتكلم حتى لا يصنع عن من اي قال كم اي احك قال دينار قال ارى ان افعل انك لصانع محرفة ما هنا
مكر ثم قال له عمر الا سعدى رجا قال بلى فلما ولى عمر قال لولوه لاعملن لك رجا تحدث بها ما بين المشرق
والمغرب وكان مجوسيا وقيل نصرانيا قوله ثم الى بلس وذلك لانه لما جرح العبد قال الناس يوشك هذا
صديد وكان قد مزبه طعاما قطعهن ما كان تحت سرته وهي صلة فان قلت قوله ما عملت مبتدا
ولك جزء وقدم بفتح القاف اي سابقه ويقال لفلان تقدم صدق اي ابوه حسه الجوهري القدم السابقة
في الاولى وشهاده بالرفع عطف على ما عملت وبالجر على ضمير وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف
قوله لا على اي رضيت سواء بسواء حيث يكون السر عن داخلا لا عما له على ولا له الى وعدى بفي لتضمنه
الاولى وكسر الثانية هو الجد الاعلى لعمر ابو صلة وهم العدويون ولا بعدهم اي لا يتجاوز عنهم
قوله داخلا اي مدخلا كان لا هلها ومن الداخل اي من الشخص الداخل دون المدخل وسعدا اي

ابن ابی وقاص فان قلت سعید وابو عبیدة ایضا من العشرة المبشرة وتوفی رسول الله وهو ایضا
راض قلت اما ابو عبیدة فمات قبل ذلک واما سعید فهو ابن عم عمر فلعله لم یذکره لذلک
او لانه لم یره اهلا لها سب من الاسباب والله اعلم بذکر کهیئة التعزیة کلام الراوی لا الکلام
عمر رضی الله عنه ولم اعزله ای من الکونة عن عجز عن التصرف ولا عن خیانة فی المال فانه توفی
امین قال یعنی ان خیر من استاجرت القوی الامین قوله المهاجرین الاولین قال السعد هم
من ادرک بیعة الرضوان وقال ابن المسیب من صلی القبلتین والورد العون وغبط العدو
ای یغیظون العدو بکثرتهم والافضلهم الی الله فضلا عنهم وحوالی اموالهم ای التی لیست لختار ولا کرام
وبدو الله ای بامل الدهر وان تفاضل من دراهم ای ان تقدم عدو وتمیل عدوهم ودفع عنهم
استوفی الوصیة بالکل لان الموصی له اما ذمی او مسلم وهو اما مهاجری او انصاری ثم انه اما ابوبی
وهو ساکن البوادی والادری ساکن الامصار قوله والله علیه الا الله رتیب معین علیه
وکذلک الاسلام ولینظرن بلفظ الاخر الغایب وافضلهم بالنصب ای لیتفکر کل واحد منهما فی نفسه
ایهما افضل وفی بعضها بفتح اللام جوابا للقسم المقدر واسکت بعضهن سکت وفی بعضها بلفظ
المجهول والله شاهد رتیب علی انه ان لا اقصر عن افضلهم وما قد علمت صفة وبدل علی القوم وامل
الدار ای اهل المدینة وفی الحدیث شفعه عن علی المسلمین حیث حان سیل الجراح والنصیحة لهم حیث
اراد برئیة اراهل العوان واما قوله انه فی تسویه الصفوف واهتمامه فاخر الصلوة اکثر
من معالجة نفسه وملازمة الاوراد المعروف علی کل واحد والوصیة باداء الدین وغیره والاعتبار بالدفن
عند الاکابر والمشورة فی نصب الامام وتقدیم الافضل وان الامامة تحصل بالبیعة

باب مناقب علی ابن ابی طالب

رضی الله عنه قوله انت منی لیس من بمعنی الانتماء الیه وابو حازم المهلب
وبالزاء اسمه سلمة والرایة العلم وتدرکون بالمهملة والکاف یعالجات القوم تدرکون
ذوکی اذا ماتوا فی اختلاط ودوران وتبلی یخوضون ویتحدثون فی ذلک وفی بعضها
یذکرون من الذکر اندبهم الی امر فیقال فلان ماندنی ره ای ماضی وعلی رسلک
ای ودعه ورقی الابل الحمر حی من اموال العرب یضربون المثل فی نفاسة الشیء ولیس عندهم شیء
اعظم منه وسبب اموالا غزة یاعراض الدنیا انما هو الی الفهم والاقدره من الاغرة فیرث
الارض ما فیها باسرها واسنالها معها وفیه بهجة قولیه وهو اعلام بان الله یفتح علی یدیه

مات فجیبه وکان کذلک وفعلیه وهو النصف فی عمه کحسن سائر بدن فی اتباعه وهو فضیله علی رضی الله
عنه وشجاعته وحب الله ورسوله ر ر مباحث الحدیث فی کتاب الجهاد فی باب فضل من اسلم علی ید رجل قوله
حاسم بالمهملة وبالفوقانیه ویزید من الزیادة ابن عبید مصغر العبد ومایرجوه ای لم یکن یرجو قدومه
ولا یرید المدینة ای کنی بفلان عن امیر المدینة والاسم یرادبه الکنیه ویطلق التنبیه علی الکنیه واستطعمت
ای طلبت منه سهل الحدیث واتمام الفقیهة وابو عباس شدة الموحدة وبالمهملتین کسهل ومرتین
لیفعل وهو جواب القسم فی المجد واصحاب بلاطة العصا والمشی الله لاسترضاه وهو الحدث مذکورة
فی سائر الروایات قوله محمد بن رافع ضد الخافض وحصین کجعفر ای الجعفی وزاذان من الزیادة وابو حصین
بفتح المهملة الاولی وکسر الثانیة عثمان الاسدی وسعد بن عبیده مصغر العبد ابو حمزة بالراء المفتوحة
وبالمکملة الثقفی راتع یقال ارغم انفه ای الصقه بالرغام ای التراب واوله واحتد علی حدک ای ابلغ
غایتک فی هذا الامر واعمل فی حق ما تستطیع وبدر علیه ومحمد بن شاذان بفتح الموحدة وتشدید المعجمة
والحکم بالمفتوحتین ابن عبسه مصغر العبة بالفوقانیه والموحدة وقال فی جامع الاصول اذا اطلق
المحدثون ابن لهیعة فانما یعنون عبد الرحمن بن ابی لیلی واذا اطلقوا الفقهاء یعنون به محمد بن عبد
الرحمن قوله علی مکانکما ای الزما مکانکما ولا تبرحا قاه وکرر بلفظ الامر وبعضها بلفظ المضارع فحذف
النون منه اما للتخفیف واما لان اذا جاره علی شذوذ وفیه مر الحدیث فی ابواب الخمس من کتاب الجهاد قوله
علی بن الجعد بفتح الجیم وسکون المهملة الاولی وعبیدة بفتح المهملة اسلمی فان قلت الامر ان المطلوبان فلم قال اوادوت
وقلت لانه فی الجمع بینهما وعامه ابی بکر ما یرونه ارافضة عنه کرب قوله ان یکون من ان یکون من ان یکون بدل
والباء زائدة وهذا الحدیث معلوم عند الروافض فی خلافة علی رضی الله عنه الخطابی هذا اعلم ان النبی صلی الله علیه وسلم حین خرج
الی تبوک ولم یستصحبه فی الخلق مع الذریة فقد امر حی ان یکون منه فضرب له المثل باستخلاف موسی
علی بنی اسرائیل حین خرج الی الطور ولم یرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو موسی وان کان
وفاته قبل وفات موسی واما کان خلیفة فی حیاته فی وقت خاص ولکن ذکر الامر فیمن ضرب المثل به

باب مناقب جعفر بن ابی طالب

رضی الله عنه وهو اسن من علی بعشر سنین
وکنیته ابو عبد الله الطیار ذو الجناحین وذو الهجرتین النجاح الجواد کان متقدم الاسلام باجل
محله وکان موسی اسلام النجاشی ثم هاجر الی المدینة ثم اتاه رسول الله علی جیش غزوة مونة

بضم المیم وبالعوتانیه بعدردین حاریة واستشهد فیها سنه ثمان من الهجرة وحدد اله ومسعد بضعا وسبعین
طبقة اوروسه فی بعضها وقال صلی الله علیه وسلم رایت جعفرا یطیر فی الجنة مع الملائکة وقال ایضا حین قطعت
یداه فی عراه وسه جعله الله جناحین یطیر بهما رضی الله عنه قوله ابن ابی دنب بلفظ الحیوان المشهور
وسحمد بن الاسفع فی باب حفظ العلم واکرم ان رواه الحدیث والحمه الذی حمر وحمة بفتح المهملة
الحزان الحمار الماده والحمرة بضم المعجمة وسکون الموحدة وبالراء الادم والجمیه بفتح المهملة الحدید والحمر وقیل
الثوب المحمر کالبرود الیمانیه وفی بعضها الحریر وناس الصالح البطن بالجها بالکسار حوارة شدة
الجوع ببرودة البرد واستوی اطلب الیه ان سوها وهی ان الایة معی ارکب احفظها وخیر الناس فی بعضها
اخیر وهی اصحا لغه فیضعة کان یسمی حمرا بابی المساکین والعکه بضم المهملة اینه السمن قوله عمرا بالواو
ویذهب من الزیاح وابن جعفر عبد الله الصحابی ابن الصحابة قبل لم یکن فی اسلام اسمی منه مات سنه
ثمانین علی الاصح **باب مناقب عباس** رضی الله عنه قوله الحسن بن محمد الصالح الزعفرانی
وعبد الله بن المثنی ضد المؤنث وثمامه بضم المثلثة وتخفیف المیم وفیه استجاب الاستسقا بالرب رسول الله
صلی الله علیه وسلم قوله مطلب صدقة فان قلت کیف یطلب الصدقة وهی تحتم المؤمنین قلت معناه یطلب ما هی
صدقة فی الواقع ملل لرسول الله بحسب اعتقادها فلعط الصدقة اعنا ملوظ الراوی ومرقصه الافلاک
الی کانت له صلی الله علیه وسلم بالمدینة وبعدک رخمز فی کتاب الجهاد فی باب فرض الخمس قوله واذ بکسر
الفاء وبالمهملة ابن محمد بن زید بن عبد الله بن عمر رضی الله عنه مرتع الاغنام واهل بیته هم فاطمة وعلی
والحسن والحسین للانه صلی الله علیه وسلم لف علیهم کساء وقال هولاء اهل بیتی او هم مع ازواجه لانه هو المناسب
الی الذهن عند الاطلاق **باب مناقب الزبیر** بضم الراء ابن العوام بتشدید الواو الاولی القرشی
الاسدی احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سیفا فی سبیل الله رکب لقتال یوم الجمل فلحقه
جماعة من الغواه فعلق بوادی السباع بناحیة البصرة سنة ست وثلاثین والحواری بتخفیف الواو
وشدد الیا لفظ افرد وهو الناصر وقیل الخالص فی الناس قالت الصحابه کلهم اجبنا رسول الله
حلفا له فما وجه التخصیص قلت ماذا قاله حین قال یوم الاحزاب من یاتی بخبر القوم فقال الزبیر انا
ثم قال من یاتی بخبر القوم فقال انا وهکذا من ثالثة ولا شک ان فی ذلک الوقت هو بصرة زائدة
علی غیره قوله خالد بن مخلد بفتح المیم واللام وسکون المعجمة بینهما او علی بن مهر بلفظ الفاعل من الاکرام
بالمهملة والراء وبسه الرعاف سه کان فیها للنفس رعاف کثیر ذکر ابن الاثیر انه هو ابن الحکم

ابن

ابن ابی الوقاص الاموی اخو مروان وما علمت ما موصوله وهو خبر مبتدا محذوف او معدریه ای فی
علمی ولا حجم وفی بعضها بدون اللام الفارقة وهو لغة قوله عبید مصغر العبد وذاک اسم اضافه بموت
فعلیه ان یستخلف وحواری الزبیر ضبطه جماعة بفتح الباء المشددة وهو الاکثر ومنهم بکسرها فقیل استقلوا اکثر
شی حالتان باب فحذفوا باء المتکلم واجدلوا من الکسرة فتحة کرامة لفعل کسرة علی الیاء وقیل المحذوف
احدی یائی النسبة ومرتع باب نصر الطلبة قوله یوم الاحزاب هو یوم الخندق وعمر بن ابی سلمة
بفتح اللام الصحابی القرشی المخزومی ربیب رسول الله مات سنة ثلث وثمانین وبنو قرظة بضم القاف
وفتح الراء وسکون القحتانیة وبالمعجمة قبیلة من الیهود ویختلف الی بحن وندسب قوله علی بن
حفص بالمهملتین وابن المبارک هو علی لا عبد الله بفتح التحتانیة وسکون الراء وضم المیم وبالکاف
موضع بناحیة الشام جری فیه حلفاء عمر من المسلمین والروم محاربة وکانت الدولة للمسلمین والدی
الحرب والحوله قوله طلحة بن عبد الله القرشی التیمی احد العشرة والثمانیة الی بعین الی الاسلام
قتل یوم الجمل سنة ست وثلاثین وقبره بالبصرة قوله محمد بن المقدم بفتح المهملة الاولی وتشدید الثانیة
هو عبد الرحمن المهدی بفتح المیم وسکون الهاء وبالدال المهملة نسبة الی جده المهدی قال عثمان عن قولها او عن حالها قوله خالد بن
عبد الله الواسطی وابی خالد هو اسمعیل وقیس بن ابی حازم بالمهملة والزای وهو البجلی
ان طلحة سد مع رسول الله یوم احد وجعل نفسه وقاءه حتی اصیبت یده وقاه حتی صمت وثمانین جراحة وهاه
سیف ضربه فقطعها فسلبین فقال رسول الله اوجب طلحة ای الجنة **باب مناقب**
سعد ابی وقاص بتشدید القاف وبالمهملة الزهری بسکون الهاء وجمع ای فی السورة بان قال
فداک ابی وامی وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بن ابی وقاص وعتبة بضم المهملة وسکون الفوقانیة
هو اخو سعد بن ابی وقاص ذکر فی الوصایا قوله وانا ثلث الاسلام فان قلت قال فی الاصابة
هو سابع سبعة فی الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اعم منهم وهو احد
العشرة ومفتح هذا بن کسری وکوف الکوفة قوله ابن ابی زائدة هو یحیی ابو سعید الکوفی مات سنة
ثلث وثمانین وهمام قوله عمرو بالواو ابن عدی بفتح المهملة وبالنون ترخم الصلوة وروی البخاری
عنه هنا بدون الواسطة وفی بعض المواضع یروی عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندی قوله
قوله رمی وذلک انه کان فی سریة عبیدة بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن المطلب بن
عبد مناف بن قصی القرشی کان اسن من رسول الله بعشر سنین بعثه رسول الله فی ستین راکبا

قصی

من المهاجرين وفيهم سعد وعدله اللواء ومواله لواء عدو رسول الله فانتهى عبدة وابو سفيان الاموى
وكان معه على المشركين وهذا اول قتال جرى فى الاسلام واول من رمى لهم سعد وهو فاتحا مل
جاء رسول الله الى حيث صحابى يصدر رسلى فما عدد رام من معد بسهم مع رسول الله صلى الله على قوله
كابصع اى عند قضاء الحاجة اى لحوم ح منهم مثل البول للنفس وعدم العد المالوف فى له خلط الما
يختلط بعضه ببعض لحماده قوله نردى على الاسلام ان يعلى الصلوة ونعرى ما لا احسنها وقيل
وقيل نودى من التادين وحب مرلحة اى ان كنت محتاجا الى تعليمهم فتعرض على عمل مما مضى حاشان
ذلك وكانوا اى بنو اسد عادين الى اكثر فى الصلوة وحرقصه فى باب وجوب النوافل للامام قوله
اختار وصم امال بيت المراة ومن الوب من يجعل الفير من الاحاو الاحان جمعا وابو العاص
اسم مقسم بكسر الميم ابن الربيع بفتح الراء ابن عبد العزى بن عبد شمس فى باب اذا حمل جارية
صبى مواقيت الصلوة كان زوج بنت رسول الله زينب وهاجر الى رسول الله مصاما مخلصا موحدا
له استشهد يوم اليمامة والصدفة بكسر الخاء اى حطبة بنت ابى جهل حورية بالحاء المهملة فى باب ما يذكر فى درع
النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الدئلى
فى الصلوة **باب مناقب زيد بن حارثة** بالمهملة العصابى بضم التاء وتخفيف المعجمة
وبالمهملة حرب به اتهالر وروها ما يعرى عاره فيهم فاحملوا زيدا وملوا بن ثمان سنين ووفدا
الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم ابن حزام بالراء المهملة بمائة دينار فاعطاها درهم فلما تزوجها
رسول الله وهبه له ثم ان خبر اتصل بامائة فجاء ابوه وجاء فى فداه فخيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين المقام عنده والرجوع اليهم فاختار رسول الله على امائة وساه رسول الله وزوجه حاضنه
ام ايمن ضد الاير فولد لاسامة ومن فضائله ان الله سماه فى القرآن فى سورة الاحزاب
وبالمعجمة ايمن الحبش رضى الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والمعجمة الرملة وبطعون
يقال طعن بالرمح والدبطعن بالضم وطعن فى العرض والنسب يطعن بالفتح وقيل هما لغتان
فيهما وان كان اى ان زيدا كان حقيقا بالامارة يعنى انهم طعنوا فى امارة زيد وظهر لهم فى الاخرة
انه كان جديرا لها بعد كما قال اسامة وفيه جواز امارة الموالى وتوليه الصغير على الكبار
والمفضول على الفاضل للمصلحة والاجب بعنى المجذوب قوله كحى بن قرعة بالقاف والراء والمهملة
المفتوحات والذى هو الذى بالحاء المهملة والعين المعجمة وزياد به هنا

خ ر

نفتا الواو والفاء

محرر بالجيم وشدة الراء الاولى المدلى واسامة وزيد مصطحبان تحت كساء ورجلاهما ظاهرة
فى باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم
قلت لان المذكور فى الباب اعم من المناقب كالحديث الثانى والحومة بالمعجمة وبالراء اسمها
فاطمة والحب بكسر الحاء المجموب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموى ولو كانت
الى السيدة فاطمة بنت رسول الله لقطعها من قبيل كتاب اخفاء قريش قوله يحيى بن
عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكذا كنيه الصعق المصرى بالسين المهملة وغان وتعين وماه المجشون
بفتح المهملة الطيم وكسر الجيم عبد العزيز وطاطا اى اطرق ولاحه اغاظه حكم ابن عمر بهذا قياسا على ابيه
وعلى جده فانهما مجبوبين رسول الله وبغيم بضم الميم ومولى اسامة اسمه جملة بفتح المهملة وسكون
الراء وفتح الميم والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ايمن ضد الايسر ابن عبد صفة العبد الحبشى
الانصارى وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشى واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة حاضنة رسول
الله وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد الله ابن المطلب وايمن كان على مطهرة رسول الله وهو العجاب
الخيل المشهور وسمى الرماة لانها كانت اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم بمن حضنها رسول
الله فان قلت فما معنى الفاء فى قراءة ابن عمر قلت عطف على مقدر اى راه فراه كذا وكذا قوله
الوليد بفتح الواو اى ابن مسلم وعبد الرحمن بن غزبلفظ الحيوان المعروف الصحى بلفظ مضارع
حصين بالمهملتين مرخم الكسوف قوله دكرجه اى حب ايمن واولادام ايمن والفاعل محذوف
اى رسول الله اوحب الرسول لها مقرونا باولادها فهو مضاف الى الفاعل فان قلت لفظ
بعض الاصحى بمجهول فكيف حكمه قلت لا باس به اذ معلوم ان البخارى لا يروى الا عن
العدول **باب مناقب عبد الله بن عمر** رضى الله عنه كان من علماء الصحابة وزهادهم
والمكثرين رواية من رسول الله مات بمكة سنة ثلث وسبعين واسحق بن نصر بسكون المهملة وروما
بدون النون بخصى بالمعجمة كالذى بعده بالعطف وفواسها حرف التانيث ان المقصورة
والالف والعوسجة الذى لا اغصان له وفى بعضها اعوب والرمان الطرفان ولم يرع بغير الراء
وفى بعضها لن يرع ولحرم بلن بعده كحلفا الكسائى فى باب فضل قيام الليل قوله عمار
بفتح المهملة وشدة الميم بن ياسر صد العامر القسى بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسلم
قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة لرجوعه عن الاسلام وهاجر الهجرتين

وهو الى النيلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر حذيفة فسياتى قريبا وابو الدرداء
بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما وبالمد عويمر بن عامر الانصارى الخزرجى الفقيه الحكيم مات بدمشق
سنة اثنتين وثلاثين وابن ام عبد صحابى الخ عبد الله بن مسعود الهذلى سادس الاسلام صاحب نعلى رسول
الله وساديته ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ايضا والدى اجازه الله من الشيطان موعمار
ولهذا سماه النبى صلى الله عليه وسلم بالطيب الطيب وصاحب السر ممن حدثه اطلعه رسول الله على المنافقين
وكان عمر رضى الله عنه اذا مات واحد منهم سمع حذيفة ان صلى الله عليه وسلم ايضا على عليه ولا تلا ومدوان
كان بالمداين لكن المراد من بعد الكوفة سى وتوابعها يعنى العراق وعبد الله يعنى ابن مسعود والذكر
والانثى اى بدون ما خلق والد ابها اى كما قرا عبد الله ومدوحلاف المتواترة المشهورة قوله صاحب
السواك اوالسواد بكسر المهملة ابن مسعود والسواد السرار معول ساودته سوادا اى سارر ته
واصله ادنا اسواك من سواده ومعوا لشخص قال له النبى صلى الله عليه وسلم ادنك على ان يرفع الحاب
وسمع سوادى حتى اهاك ومن حاضيه وخصه رسول الله بثقته اختصاصا شديدا كان لا يحجبه
رسول الله اذا جاء ولا يحجى عنه سره وكان يغلب بعلمه وسره اذا اغسل ويوضع اذا نام وكان
يعرف فى الصحابة بصاحب السواد والسواك واما الوساد بمعنى المخدة فغير مشهور باب
مناقب ابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء وبالمهملة
الفهرى القرشى شهد المشاهد كلها وسبق مع رسول الله يوم احد الحلس اللبس دطلحة فى وجه رسول
الله من خلق المغفر نعه فوقعت ساه مات بالشام سنة ثمان عشرة فان قلت لم اقر عن عمار
ونحوه ومعون العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخارى اثبت هن الاحاديث فى هذا
الجامع كنعما اسق ونحمل انه كان راى الافضلية فى بعضهم دون غيرهم التقدم فى الاسلام او اظهاره
او القوة فى نفس الفضلة او المعونة الاسناد او غيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام
عبد الله الجرمى بالجيم وانه الامة صورة صورة الدابة لكن المراد منه الاختصاص اى اساسا خصوص
من ابن الام ابو عبس فان قلت جميع الصحابة امنا قلت المقصود بيان زيادته قال القاضى
هو بالرفع على الندا والاقبح ان يكون منصوبا على الاختصاص والامن هو العدالة المرضى
والامانة وان كان مدركه من الكل لكن النبى صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات علمت
عليهم وكانوا بها اخص اى كاخصيا بعثمان قوله صلة بكسر المهملة وحذف اللام ابن زفر الكوفى

وعن

ونجران بفتح النون وسكون الجيم وبالراء البلد باليمن واشرف اصحابه ان يطلعوا الى الولاية ورغبوا
حرصا على ان يكون هو الامين الموعود فى الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هى باب
مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما فضائلهما ومناقبهما لا تدانيهما الحسن مالة ملك مرات
حتى كان بنصرف سعل وعمك بعلا وبرك الخلاوة للعلة دلالة ولا لعلة وكان ذلك تحقيقا
لمعجزة رسول الله حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طائفة معاوية مات بالمدينة مسموما
سنة تسع واربعين ولم يكن بين ولادته وحمل الحسين الا طهر واحد واما الحسين بفعيل سنان بكسر
المهملة وبالنونين ابن انس النخعى يوم الجمعة يوم عاشر سنة احدى وستين بكربلاء من ارض العراق له نافع
بن جبير مصغرا ابن مطعم مرتفع الوضوء قوله ابو موسى هو اسرائيل بن موسى البصرى الهندى مرتفع الاصلاح
والحسن البصرى وابو بكرة اى نفيع مالفا مصغرا وابو عثمان اى المهدى بالنون ومحمد بن الحسين
بن ابرهيم البغدادى العامرى مات سنة احدى وستين ومائتين وعبد الله بن زياد بكسر
الزاء وحفة التحتانية هو الذى سر الحسن لعمال الحسين وهو يومئذ اجر الكوفة ليريد بن معاوية
قيل بالموصل على يد ابرهيم بن الاشتر النخعى فى ايام سنة ست وستين وزياد هو الذى ادعاه معاوية
احالابيه فلحقة بنسبه وهو الذى يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهى امة
مولاه اى رشد والراء مكرر نفيع مصغر النفع بالنون والفا كان من اصحاب على رضى الله عنه
فلما استلحقه معاوية صار راس الناس بعضا لعلى واولاده وسك اى ضرب نعص على
الارض فهو لرعها وكان اى شعر راسه ولحيته محمومايا لوسمة فتكون المهملة وكرمانى بحسب
قوله عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصارى مرتفع الايمان وعفيف بضم المهملة
وسكون القاف فى العلم قوله مالى اى معدى اومو قتى ومعدن لموسه اوانسه وليس بنسها
فى بعضها سه بالرفع وقوله ان ليس بمعنى الا العاطفة قال المالكى اصله ليس كما مر فى خطبة
يوم النحر ليس ذى الحجة من حذف الضمير المتصل حرف المكان ونحوه قوله يحيى بن يعمر بفتح المهملة
المهملة وبالنون البغدادى مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وواصل بكسر القاف وبالمهملة
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد الله بن ابى يعقوب الصنعانى البصرى وعبد
الرحمن بن ابى نعم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد المحلى الكوفى كان محرما من السنة
الى السنة ويقول لبيك لو كان ربنا لاحمل قوله المحرم اى بالحج او العمرة يعنى يقال رجل ابن

ابن عمر عن حال الحرم يقتل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذى يسال الرجل
العراقى فقال ان اهل مكة يسالون عن قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اخبروا على
قتل الحسين بن على رضى الله عنهما قوله رحاسا ذى بعضهار حاس وتقدم بما كانتا رحانى والرحان
الورك او المهموم لان الاولاد تسمون وتسلون فكانتهم من جملة الرياحين **باب مناقب**
بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة واسم جده بفتح المهملة وضم الميم وسكون الواو كما سراد
ومعاوية من اطرف اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والوف بالمهملة وشدة الفاء الرملى
والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسند الاول حقيقة لانه بيان الواقع والثانى
مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن غير مصغرا لمز الحيوان المشهور هو محمد بن عبد الله بن نمير و
محمد بن نمير مصغر العبد الطماص الواقع والثانى مجاز لانه الكوفى مرفى بدء الخلق وعلى الله فى
بعضها على قلة وقال هذا الكلام حين توفى رسول الله واراد ان يهاجر من المدينة فمنعه ابو بكر
ارادة ان يوذن على الزارع فمحو رسول الله فقال اى لا اريد المدينة بدون رسول الله ولا
الحل مقام رسول الله خالفا عنه قوله الحكم بى العلم وعلل الاصور وقيل العلم الوانى والعمل
الكانى وقيل العلم بالسنة وقال البخارى فى الاصابة بن عبد البنوة والكتاب على القران وفيه
حقيقة عرفيه وهو بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومى القرشى احد اشراف قريش
فى اجاليه مات بحمص سنة احدى وعشرين واحد بن عبد الملك بن ابى بكر القاف بالمهملة
سبه الصحابى فى باب الحدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوى البصرى وزيد
هو ابن جارو جعو هو ابن ابى طالب وابن رواحه بفتح الراء وحده الواو وبالمهملة عبد الله
وبدر فان باعجام الدال السلمان دمعا وسيف الله هو خالد مر الحديث فى الخمار فى باب الرجل
هو هنا هو مصنف الكتاب قوله سالم هو ابن معقل هو بفتح واسكان المهملة وكسر القاف
مولى ابى حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء وابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة
عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس من فضلاء الموالى وهو معدود فى المهاجرين
لانه هاجر الى المدينة وفى الانصار لانه كان اولا عبد الزوجة حذيفة الانصارية وفى قريش
وفى العجم وفى الموالى وفى القراء اهل يوم العامة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمر بن مرة
بضم الميم وشدة الراء وعبد الله اى ابن مسعود ولا ادرى ان رسول الله قدم المدينة على معاذ او بالعكس

فان قلت

فان قلت ما وجه تخصيص هؤلاء الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واعلى اداء وان كان غيرهم اعلم
فى معانيه منهم اولانهم بدءوا لاحد منه ما فله لان يوخذ منهم اولانه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام
بما يكون بعد قوله ابو وائل من الويل التحتانية اسمه شقيق بن سلمة العجلى والعاقبين وماحا اى متكلما
بالفتح ولا متكلما للمتكلم به والوساد المخدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود الحجاز
بالجيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله اسماءهم وابن ام عبد هو ابن
مسعود وبرد ولى اى من قراة والوكر والانثى الى قراة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن
يزيد من الزيادة النخعى مر فى التقصير والسمت حسن الهيئة والهدى بمعنى الهاء وسكون المهملة الطائية
والمسيب والد سعيد بفتح المهملة وشدة اللام اسكل والشمائل والاسود بن يزيد بالراء النخعى ايضا
مر فى العلم قوله معاوية هو ابن ابى سفيان صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح
ابن امية بن عبد شمس الاموى اسلم فى فتح مكة احد كتاب الوحى ولما مات ابو بكر ولى الشام
سار معاوية مع اخيه يزيد مات يزيد فى خلافة على على ما قدمنا لهم فى عثمان وكان بينهما اشهر سنين
خلافة على ثم الله الحسن الاصح مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن برد بالموحدة المكسورة وسكون
المعجمة مر فى الاستسقاء والمعافى بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصل
احد الاعلام وهو بالموصل العلما وعثمان بن الاسود المكى مر فى الشركة قوله فقال العافية
فيصوا اى فحكى امر معاوية بركعة فقال دعه فانه عارف باللغة لاصحبت رسول الله ويعلم
منه وابن ابى رغم هو سعد بن محمد بن عبد الله الحكمى بضم المهملة وفتح المعجمة والنون
معاوية حيث اوتر بركعة واصح قوله عمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة البصرى وابو التياح
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية اسمه يزيد من الزيادة وحمران بضم المهملة وسكون الميم وبالراء
وبالنون ابن ابان بفتح الهمزة وكيسان الموصوف مولى عثمان رضى الله عنه مر فى الوضوء **باب**
مناقب فاطمة رضى الله عنها بنت رسول الله اصغر بناته سنا الكبرى رسول الله وهى ابنة خمس عشرة
بعد وقعة احد ماتت فى رمضان احدى عشرة وعلما على ودفنها ليلا هو صعها قوله بضعة
الحوصرى بفتح الهاء النون بعضها كما لمصعة قال صاحب النهاية هى بالفتح وقد تكسر واختلفوا
فى فاطمة وعائشة اسمها افضل قوله عائش بحذف الهاء وجاز فتح السين وضمها وعليك السلام عليك
وفيه استحباب رفع السلام ورفع الاصوات السلام الا اصوات الصالحة اذا لم تخف مفسدة وقالوا

الصرى ناصع

الحوصرى

منه ان ردة واجب على الفور كذا لو بلغه سلام في ورده من غائب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ او اشارة
فان قلت ثم قال ذكر معاوية ومناقب فاطمة وفضل عائشة قلت اراد البخاري بذكر التفصيل مراعاة
لفظ الحديث في حقها واما الذكر فهو اعم من المناقب قوله عمر هو ابن رزوق الباهلي ماتسنة
اربع وعشرين ومائتين ترخ لحماد ومرة بضم الميم وشد الراء الهمداني الكوفي كان يصلي كل يوم
الف ركعة فيما كبر كان له زنيد يعتقد عليه قوله كلمة بضم الميم وفتحها وكسرها ولم يكلما اي لن نتكلم
والسيئة فاعلة من الاساءة شرح الحديث في قصة موسى ع في كتاب الانبياء قوله ابن عدن بفتح المهملة
وبالنون عبد الله واسكت ادمرضت وعدس بفتح الدال والزط بفتح الزاء اي الفارط اي السابق
الى الماء والمرل والصدق هو الصادق وهو عبارة عن الحسن كقوله تع في معقد صدق وعلى رسول الله
بدل منه بتكرير العامل قوله سعوهم سطلكم الحرح وجهم الى علي والى نفر في مقابله كانت بلنه وبين عائشة
بالنصرة وليس سوم الحمل بالجيم قوله انما اي عائشة زوجة رسول الله وسعوه اي عليا وانيا ما اي عائشة
قوله اسماء بالمد احب عائشة وايا ما اي عائشة قوله والسيد معز الاسد ابن حصين مصغرة
السمر الحديث في اول اليتيم قوله ابنه اي عروة والحديث مرسل لانه تابعي وقالت عائشة لما كان يوم
اي يوسي وهي سكن اي مات اوسكت عن هذا القول ويحرون اي يقصدون ويجتهدون ولم سلمة
بفتح اللام اسمها هند المخزومية ام المومنين وفعلن في بعضها قتلوا وترى اي قول وبه يسدل على
ان العلو والاستعلاء لا يشترط فيه الامر واللحاف اسم ما يسعطى به المعون بهذا الكتاب من الشيوخ
رضي الله عنهم ضبطوه وقالوا منها منصف الكتاب ومن مناقب الانصار وهو ابتداء النصف

آخر النصف الاول
واول النصف الثاني
من كتاب البخاري

الاخير منه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **باب مناقب الانصار**

وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله ونصروه فان قلت كيف يزيا الايمان قلت من قبيل علفتها
تبنا وماء باردا قوله عدلان بفتح العين واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بفتح الجيم الازدي
مرخ الوضوء وارايتم اخبروني انكم قبل الزوان كنتم معنيون بالانصار ام لا وسماها بالنة اي كما
في قوله يع وات يقول الاولون من المهاجرين والانصار رفعات بضم الموحدة وتخفيف
المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملاء الحاء والاشراف
والسروات جمع السراة وهي جمع السري بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف وقد مدالله لرسوله
اذ لو كان اشرافهم حيا والاستكثر واعن مساعدة رسول الله ونصره حيث رياستهم عن دخول

ريس

رئيس عليهم فكان ذلك من جملة مقدمات الجبرة قوله سيوفهما يقطر في بعضهم من باب القلب كنوعضت
الناقة على الحوض وسلكت اراد بذلك حسن موافقتهم اياهم وترجيحهم في ذلك على غيرهم لما شاهد
منهم من حسن الجوار والوفاء بالعهد لمتابعتهم لانه هو المتبوع المطاع المعترف المبايعة و
المطاوعة على كل مومن ومومنة قوله لولا الهجرة قال محي السنة ليس المراد منه الانتقال من
الولادين لانه حرام مع انه افضل الاسباب وانما اراد السبب البلادي ومعناه لولا الهجرة
امر ديني وعبادة ما مور بها لانتسب اذاركم والغرض منه التعريف بالافضلية اعلى من النصرة بعد
الهجرة وبيان انهم من الكرامة مبلغا لولا انه من المهاجرين بعد قمن الانصار وملحقة لولا فضل
على الانصار بالهجرة عمك واحد منهم وفيه ان المهاجرين من الانصار قوله اظلم اي رسول الله
في هذا القول حاله كونه بعدي اي لا سيما والمراد لازمه وهو الرضا اي مرضيا وكله اوفى
بحر وساعدوه بالمال ومحمد بن اسد بكسر الراء وتخفيف التحتانية ابو الحارث مولى عثمان بن
مطعون بالعجام الطاء القرشي مرخ الوضوء قوله ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخزرجي الانصاري القيسي العسالبدري استشهد
يوم احد رضي الله عنه وقيقاع بفتح القافين وسكون التحتانية وضم النون وبالمهملة والعدوات
كتوله تع بالعدوة والاصال اي فعل مثله في كل صحة يوم وبهم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء
اي ما حالك وما شانك وما الخبر والبول من حمه دراهم وافضل اي ربح والوحر بفتح المعجمة وبالواو
اللطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول البيع قوله الصلب بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية ابو هيام بفتح الهاء وشد الميم وفي النمر وي بعضها في الام اي الى اصل الذي كرمنه
ومعنى قولهم امرماله بالكسر اي كثر وما موره اي كثره ومر شرحه في كتاب الحرب وعبد الله بن عبد
الله بن جبير ضد الكفر في اول الايمان مع الحديث والاية العلامة وانهم بهذا الدار والايمان وجعلوا
المدينة مستقرا له ولاصحابه ممن اجتهم فلا شك انه من كمال ايمانه ومما يلحق الفاعل من الافضال
والتفضيل اي مصافحا عما من سيل سيولا اذا انتصب فاعا وذكر في كتاب النكاح محسا بالفوقانية
وبالنون من المنة اي متفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدورقي وبير
بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراء المعي بعير المهملة وشد الميم البصري مرخ الصلوة وهشام
بن زيد بن انس بن مالك مرخ الهجرة وابو حمزة بالمهملة وبالزاء طلحة بن يزيد بن الزيات مولى

احد

قطن بن كعب الانصاري الكوفي وريد بن ارقم بالراء وبالقاف الانصاري النجاري الخزرجي الكوفي مات
سنة ثمان وستين وعمره اي رضعي وحدثه به وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن والد محمد
وزعم اي مال وجعل ابناء عاما اي جعل لهم ما جعل لمن له القوة والشرف او متقلين بها متفقين
امارة ما حان وابو اسيد مصغر الاسد مالك رضي الله عنه الانصاري الساعدي والنجار بفتح النون
وشد الجيم اي دور بني النجار كانت كل قبيلة منهم تسكن محلة تسمى بذلك المحلة دارا والمراد خير قبائل
الانصار القبيلة النجارية ومن ذا من باب ارادة المحل وارادة الحال او خيرها بالنسب خيرية اماثلها
والخزرج بفتح المهملة وسكون الزاي وبالراء وبالجيم وساعدة بكسر المهملة الوسطانية وسعدا ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة الساعدي وكيرا اي من القبائل الغير المذكورة من الانصار وقال ابن
حجر ما ان سعدا هو ابن عبادة قوله عباس بشد الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك
الخزرجي الساعدي وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي وحسان بفتح المتكلم
وخير اي فضل بعض الانصار على بعض والخيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي
القبائل او لا بعضاء وذلك ظاهر واما تفضيل القبائل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم
الى الاسلام ومساعيهم في اعلاء كلمته وما هو مبسوط فيه اسد مصغرا وكذا حفيد والابن بالمثناة المفتوحة
الاستبشار للنفس والاستقلال والاختصاص يعني ان الاوس يخصصون الاموال بانفسهم ولا يشركونكم
فيها والحوض اي الكوثر مرارا ويحيى بن سعيد اي الانصاري والوكيل هو ابن عبد الملك
بن مروان والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها والحرين انه بلد بساحل بحر الهند
واما لا اصلا واما لا يرد واولا تعلموا فادغم النون في الميم حذف صلة الشرط وفذ عيال كلمة
لا وتذيروى بضم الكمرة اما ابو اسيد بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معاوية بن ثرة بضم
الثاء وسكون الراء المدني البصري مات سنة ثلث عشرة ومائة وفي رواية لمسلم مذ اصبح اعز
وبدل الانصار للانصار وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي اما سلمة بن دينار والاكباد
جمع الكبد بالتوثانية والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله بن داود
الهمداني من زيادة العلم وفضيل مصغر الفضل بالجيم ابن عوان بفتح المهملة وسكون الراء في الكوفة
وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسمه سلمان فلما نسبه عليك بابي حازم المذكور وقوله رحيم
اي من يحبه الله في الاكل وطاوين اي طاعتين ان قلت الصحيح لا يصح على الله عاصيا

تلت

قلت يراد في اصاله لوازمها كان المراد من الصحيح لا ذو صفوا الرضا بذلك والفعال بفتح العين الفعلة
حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة المحلة والعرق قوله محمد بن يحيى ابو علي الصانع بالعين المهملة المردي مات سنة
اثني وخمسين ومائتين وساد ان بالمهملتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم و
الموحدة المفتوحتين اخو عبدل بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومائتين
وقوله كرسي بفتح الكاف وكسر الراء وعيبتي بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل مجتر
بمنزلة المعدة للانسان والعيبة مستودع الثقات والاول امر باطن والثاني ظاهر فيحمل انه ضرب
المثل بهما في ارادة اختصاصهم بالامور الباطنة والباطنة للخطابي يريد انهم بطانتي وخاصتي
ومثله بالكرش لانه مستقر عدا الحيوان الذي يكون به بتاع وقد يكون الكرش امثال الرجل وعياله او
بالفعل وصى التي يحرى فيها المرء سره اي انهم موضع سره وامانته وقال المعطف المردي والعطاف
الرداء والدسمار السوداء قوله ابن السبل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن
الملائكة بن قتيل كتاب فضائل الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشر بالموحدة والمعجمة
اي الانصار والنجار وعن المئي بحذوف بعد الحدود

باب مناقب سعد بن

معاذ بضم الميم وبالعجم الدال الاوسي سماه رسول الله سيد الانصار واما تخصيص سعد بفضائل كان
بحذف كمحسن من الثوب او كان الاوس المنجون من الانصار فقال مندل سيد خيرها وترقى بالباء
فقبول بالمثلثة المشركين وذكر ثمة حديث واما اكثر ردوه وقوله فضل بسكون المعجمة ابن مساور
بلفظ الفاعل المذكور بالمهملة وبالراء البصري والحسن كل من كان من قبل المرأة مثل الاخ والاب
واما الثالثة محمد الرجل عندهم روح الله وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان
السمان شهد الدار وكان من الاعلام السمانة والواو بتخفيف الراء وبالمهملة عارب بالمهملة
وبالراء الخزرجي والحسان مما الاوس والخزرج والصحابة جمع الصحبة ومن بعد لخطابي اراد
جابر بقوله كان بينهما صحابة ابن سعد كان من الاوس والخزرج لا نعلم بالفصلة والراء
حزمي قال وان كان المراد به السيد الذي حل عليه فعلى الامر اي الحكم والاصطياب وذلك فصوله
كما كان احق حمل احد فضله لمن كان عليه ومدور سول الله واصحابه وان كان عرش الله فراديته
جملة ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار بقدومه وفيه امر ازالة ما اذا عفر واحس
اول ويحمل ان يكون امر ارس العرش حقيقة والله على كل شيء قدير ووكل للاستبشار بقدوم

روح وان يكون تعظيما وميلا لكرامته عبد الله فان قلت كيف حور حائر على البراق ان سهل ما
لمس قدمه الى عرض النفر والعدوان فمن قلت حمل لفظ العرش على معنى يحمله اذ كما اطلق ويراد
به السرير ولا يلزم بذلك مدح في عدالته كما لا يلزم بذلك القول في عدالة جابر قوله محمد بن عمرو بفتح
المهملتين واسكان الراء الاولى وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون التحتانية الاوسي وماء اى بنو واسط نزلوا ان حصبهم بحكم سعد معتمرين على راية فارسل الى
رسول الله بطلبه وحبرهم لو كان لخطاب للانصار فخاطبهم لانه سيد الانصار وان كان اعم منهم
فاما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما ان يراد منه اسيادة الحاضرين من اجله بحكمه في هذه القصة
ونحوها وفيه استحباب القيام للسادات والدار بتخفيف الياء وتشديدها مطلق على الساحة
والصحن والملك بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد به انه الذي له الملك والملكوت وهو الاشبه
بالصواب فان له الحكم وله الخلق والامر او الملك الذي يرسل بالوحي امرهم اي جبريل العارف لغط
قوم من المجسمة اراه وهما لان سعدا جاء من المجد ورسول الله كان نازلا على بني واسط وهم ممتازل
الى سعد لما سمع من المجد اللهم الا ان يراد مجد حطه النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مدة
مقامه قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير ضد السفر الاشهلي الانصاري ثبت مع رسول الله يوم
حنين فكشف الناس ما سنه عشرين وحمله عمر بنفسه حتى مات رضعه بالتقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة
وشد الموحدة ابن بشر بكسر الموحدة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي
مرتين الزكوة وحبان بفتح المهملة وشد الموحدة ابن منقذ بضم الميم وفتح القاف وكسر الذال المعجمة
المجد قوله معاذ بضم الميم والذال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي العقبي
القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عباده بضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي
النقباء بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين ولم نخط فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد بضم الهمزة وفتح
الموحدة وشد التحتانية ابن كعب الخزرجي كانت الوحي سماه عمر سيد المسلمين مات سنة عشرين
ولم يعقب عظيم لم يشهد احد من الناس ومن قراة الرسول القرآن عليه واما لكان فهو
لكاء سرور واسعار بنيه عن اهله لمن النجد ولكاء خوف من تغيير نحو سكر من النبيذ واما

سماى فمعناه انه نص على نفسي وقال لقراء واحد من اصحابك واما تخصيص تلك السورة فلما جامع
وجازتها جامعة الاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الى التعيين الاقتصار واما الحكم في آخره
بالقراءة عليه فلئلا يسعل الى الغلط وكيفية اداءه ومواضع الوقوف فكان القراءة عليه ليعلم
منه اداء القرآن على حفاظ المجودين للاداء وان كانوا دونه في السن والدين والفضيلة
ونحو ذلك او ان سنه التمس على قصد الى وحيهم على الاحرف وتعديته بذلك وكان كذلك صلى
بعد النبي صلى الله عليه وسلم راسا واماما مشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد الكتاب للوحي
والفقهاء الحكماء بالمدينة سنة خمس واربعين وابو زيد سويد بن عبيد مصغر العبد الادبي
البدري يعرف بسعد الدار استشهد بالقادسية سنة خمس وعشرة قاله طائفة منهم محمد بن عمر مصغر العمري
المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بفتح الزاء وبالمهملة وبالراء
ابن عامر صد الحلال البجاري الخزرجي وقوله انس احد عمومتي بدل عمه لانه انس بن مالك بن
ضمضم بالمعجمتين ابن زيد بن حرام وقال ابن الاسمعاب الصواب الحباب فقال الاوسي مشاعلى المكه حنظله
والذي حمله الدبر عاصم والذي امر لموته العرش سعد ومن شهادة دطس عمه فقال الخزرجي منا اربعة
جمعوا القرآن على عهد رسول الله معاذ وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين مولى ثابت بن زيد بن
مالك الاسهلي قوله عمومتي لما عامي فان قلت جمع غيرهم ايضا مثل الخلفا الاربعة قلت مفهوم
العدد لا تنفي الزائد وجمعوا حفظا من ظهر القلب فان قلت كيف جمعوا كله وقد نزل بعضه بموت
وفاة قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازني تعلق به بعض الملاحدة في تواتر
القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لا يقدح في تواتره فان اجزاء حفظ كل جزء منها خلائق
لا يحصون يحصل التواتر ببعضهم وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم بل اذا نقل كل واحد منهم
التواتر صارت الجملة متواترة

باب مناقب ابي طلحه

زيد بن سهل النجاري
الانصاري الصحابي الشهير المشاهد كلها مات سنة اثنين وثلاثين بالمدينة وقيل بالبصرة وعن البني اي
سكاعنه ومجوب اي معيش والحوب الرس والحفه بالمهملة والجيم والفاء الرس وذلك اذا كان
من جلود ليس لها فيها حس وشديد النداى الرمح في القوس والمدوى بعضها شديد العدبكسر
وتفتح التوقع الحطان ويحتمل ان يكون الواو للحال ويراد به وتر القوس واسرها
وفي بعضها ارها بالمثلثة والانزاف الاطلاع من فوق وتنشك في بعضها نصبك بالحرم نحو لا يدن

ز الاسد يهلك والخذا الصدا ى صدرى عند صدرك اى امواتا تحت يكون صدرى كالمرتس بصدرك
وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف فى اسمها فقيل سهلة وهى زوجة ابى طلحة وام
انس وخالة رسول الله من الرضاعة وسميراء اى راعيان ساتها سهلان للسين وللحاء بالمهملة
المفتوحتين جمع الحدة وهى الحلقان والسوق جمع اتان وهذا كان قبل نزول الحجاب وسوان
بالسين والقاف والراء البيوت وهو الذنوب وهو لازم فالوب منصوب بنزع الخافض ويراد
بذلك حكاية تحرك الوب على سوقها وذلك اما لقصد عادتها لحمل الوب واما لسرعة مسيرانها وعجلتها
او رفوح بالابتداء على سوقها حرة الحطاب انما سوقوا ان الوب اى لحملها التى روى بعضهم بورا
الوب واعاسوان فلوروس بالتشديد لكان اقرب يقال عراد اوب وعوران ورد الحديث
فى باب عرو النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلى الوصى الانصارى مات سنة
ثلث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون المعجمة سالم فان قلت المشهور بالكنية عزة فما وجهه
قلت لفظ ما سمعت لم ينف اصلا لاجتماعهما بالكنية بغيره ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفى الزائد
او المراد بالعشرة الذين جاء فيهم لفظ البشارة او المبشرون بها فى مجلس واحد اولم يقل الا
غيره حال منه على الارض ولا بد من التاويل وكيف لا والحسن وازواج الرسول بل اهل بدر
وكثيرهم من اهل الجنة قطعا قوله قال اى عبد الله بن يوسف لا ادرى قال مالك لا له عند الرواية
او كان من الكلمة فى جملة الحديث فلا يكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون الراء وفتح الهاء
ابو سعد السمان بتشديد الميم البصرى الباهلى مات سنة ثلث ومائتين وابن عون بفتح المهملة
وبالنون عبد الله ومحمد اى ابن سيرين وقيس بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصرى قتله
الحجاج صبرا وكورا ى جعد لتكلف الجواز قوله ما يلبق هذا الكافر من ابن سلام عليهم حيث قطعوا بالجنة
محمل مقبولا بلغهم سعد انه من اهل الجنة ولم يسمع منه ذلك او انكره البتة عليه بذلك تواضعا او عدم
اى رايت رويا على عهد صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ذلك وهذا يدل على النص بقطع رسول الله
على ابن اهل الجنة فلعله اذ كان محل الانكار قوله ذكر ان عبد الله بعض سعيا وازقى بعضها اراد بالسلك
والمعصب بكسر الميم اى دم ويقال بالعين ايضا وربط بكسر الباء على المشهور وحكى فتحها ان ثبت اكان
الوتر بعد الاستقاط فى يده قلت المراد به بعد الاخذ لسقط فى اى لقبل لتركها يعنى اسقطت
حال الاخذ من غير وقوع فاعله صلة سها او ان اثرها فى يده كان بعد الاستقاط كانت متوجه

بعد

بعد كانها لسمك سامع انه لا محذور فى التزام كون العروة فى يده عند الاسقاط لشمول قدرة الله
له فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت بيد الاسلام جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود
الاركان المحسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة الوثقى الايمان قال الله تع ومن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله خليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بتشديد التحتانية
العصرى بضم المهملة وبالعجمة الدال والرصيف بكسر المهملة الخادم علما كان او جارية وابو بردة
بضم الموحدة وبسكون الراء عامر بن ابى موسى الاشعرى قاضى الكوفة مات سنة ثلث ومائة وابن
ست وثمانين والتنوين فى بيت للتعظيم اى بيت عظيم مشرف بدخول رسول الله فيه وارضاى
بالواق وفاس اى سامع كثيرا والقت بفتح القاف وشد النون قانية ضرب من علق الدواب
فان قلت اذا امر بالمعروف سابغير الشرط جاز اخذه قلت لعل مذهبه ان عرف البلد قائم مقام
الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث كما قال عبد الله قلت من جهة انه علم منه ان رسول الله دخل
داره قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل وابو داود وسليمان الطيالسى **باب تزوج**
فى بعضها بروح فوجه ان يقال ان التفعيل بمعنى التفعل ولهذا يقال المقلة بمعنى المتقدة او المراد
تزوج البنى حويجة من نفسه او مضاف الى المفعول الاول قوله عبيد صدقة ابن سليمان وصدقة
اجب الزكوة ونسبها الى الارض وسعد بن عفير بضم المهملة مصغر العفر بالفاء وبالراء والعقيب
قال الجوهرى هو الماء نبت من جوهر والغدر المراد به قعب اللبن ويقال قعب من خشب منظوم بالجوهر
اقول اصطلاح الجوهرى من ان يقال قعب من الدر او من كذا الحط منه وقيل ازمن المشاكلة
بقعب سبقها الى الاسلام والحلائل جمع الحليلة وهى الصديقة وسهس فى بعضها سهس اى سامع لين
ورخى اى دخل اذا العدد كان اكثر من ثلث وعمر بن محمد بن حسن المعروف بابن الفيل بالفاء
وشد اللام مر فى الزكوة ولا صحب بالمهملة والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب الشدة
والتعب وعلى بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار وبالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة
وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم والبذرعة بضم الراء وسكون وبالمهملة واتت اى توجهت اليك
واتتك اى وصلتك نافرا عليها السلام اى سلم عليها من ربها وهى كانه حين سلم سلامه تحدث على
ان يقرا السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يذكر خديجة واما بها قوله ما ذكرت خويلد
مصغرا الحالة بالمعجمة وبالمهملة الوثيقة وعوف اى يذكرا وهو اضافة الى المصدر اى اسعدانا رخديجة

وارباح اى يروح والمراد لازمه اى يعرلانه اعجمه وفى بعض الروايات ارباح بالحاء المهملة اى هش
بلحمها وسره يبدكين بها حدوده واخوالها قال فى جامع الاصول كانه طار له لما سمع صوتها اهى
وما لجهة المبتدا الحدوث وفد ليل لحسن العهد وحفظ الود ورعايه حرمه الصاحب فى حياته وعاسه
والشدق جانب الفم اى عجوز كبرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق لثتها بياض
من الاسنان انما بقى فيه حمرة اللعاب وخيرا الى وجاء خيرا منها يعنى عايشه بها نفسها قالوا الغيرة
مساحة للنساء لا عفو به عليهن فيها لما جبلهن عليهن ذلك وهذا لم يزجر صلى الله عليه وسلم
عايشه عنها قال القاضى لعل هذا جرى منها فى صغرستها ولم تكن تلفت ح والله اعلم فان قلت
ليس فى الباب ما يدل على الرحمة والمعوالروح قلت يلزمه ذلك او المراد من الرحمه لفظها ومعناها
كما يقول اعجبنى زيد وكرمه ويزيد اعجبنى كرم زيد **باب ذكر جهه** بفتح الجيم وكسر الدال الاولى
ابن عبد الله المعلى بالموحدة وبجيم المفتوحتين وباللام الاحمى بالمهملتين من الكوفى يوسف بن الامة مات سنة
احدى وخمسين قوله سمان بفتح الموحدة وخفة التحتانيه ابو بشر بالموحدة المكسورة الاحمى المعلم
مولاهم ابن حازم بالمهملة وبالزاى ما منعنى الدخول عليه فى وقت من الاوقات ومنعنى حواله
وضحك اى تبسم وذلك كان اكثر امالة وتعطر وبشاشه به قوله دوالحلصة بالمعجمة واللام والمهملة
المفتوحات وسكون تحتيه بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة بينهما كان فى اليمن وكان فيه صنم يدعى
بالحلصه وحكى لكون اللام والحاء مهملتين مع الياء على الاصح النووى فيه اشكال اذ كانوا صموتا بالكعبة
اليمانيه فقط واما الكعبة الشاميه فهى الكعبة المكرمة التى بمكة فيها الله تعالى وبرفوا سمها بالوصف
للتمييز فلا بد من تاويل اللفظ بان يقال كان يقال لها الكعبة اليمانيه وسمى بمكة الكعبة الشاميه وقد يروى
بدون الواو فمعناه كان يقال هذان اللفظان احدهما للموضع والاخر لاخر وقال القاضى ذكر ان هذا
غلط من الرواة والصواب حذف قوله الصنم راجع الى بيت والمراد منه بيت الصنم يعنى كان يقال
لبيت الصنم الكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر قوله
قوله مرحى من الاراحة بالراء والمهملة واحمس بالمهملتين قبيلة ومنى قريش وكنانه حمسا الحديث
وباب البنان فى التنوخ فى كتاب الجهاد قوله حدسه بضم المهملة وفتح المعجمة والسكان التحتانيه وبالغاء
ابن البجان بتخفيف الجيم الضبى بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة الحمى ثم الانصارى صاحب
سر رسول الله مات بالمدينة سنة ست وثلثين واسمعيل بن خليل بفتح المعجمة وسكون اللام ابن

رجاء صد الخوف ابو عبد الرحمن الكوفى قوله سرم بلفظ المجهول واحاكم اى قتلوا احاكم وانصروا
احاكم وفى التوجهات فى باب صفة ابليس انه تعالى ذلك تعليما وتكبيتا وان الخطاب للمسلمين
او للمشركين واجتووا اى استنكفوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا ابا حذيفة خطا وقال ابن اسحاق
هشام فالعروة فوالله قوله سندبت عمه بضم المهملة وسكون النون وبالموحدة ان ربيعة
بفتح الراء ابن عبد شمس القرشى ام معبوه اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله
اقال حارمى الجنة الى من الوتر او الصوف على عمودين او ثلاثة ويحتمل ان يريد بنفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عنه بذلك احلالا له او اقالله وانما عبر به عن مسكن الرجل وداره قوله وايضا اى سدد
من ذلك ويتمكن للايمان فى قلبك فرد حاسك لرسول الله ويعوى رجوعك عن بعضه
وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى قوله مسيك بفتح الميم وتخفيف
السين وبكسر الميم وتشديد ما شيح وان اطعم بفتح أن وكسرها ولا اى لا حرج وبالمعروف اى الطعم
بالمعروف وفيه وجوب نفقة الاولاد الغير الصغار وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة
واخذ المال قدر الحق بغير اذن صاحبه واجتج به على جواز الحكم الغائب والحق انه كان افتيا
حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل ضد العوص القرشى العدوى والد سعيد احد العشرة المبشرة كان
سعد فى الجاهلية على دين ابرهيم ويوحد الله واجتمع بالنبى قبل البعثة ومات ايضا قبلها قوله لدح
بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة ويا مال الى موضع واى ارزيد والانصاب جمع النصيب
وهو ما ينصب فيعبد من دون الله فان قلت هل كان اكل رسول الله منها قلت حمله على سؤر رسول
الله لا يدل على انه كان يأكله وكم شئ موضع فى سفره المسافر لا ياكله مع بل كل من معه ولم ينه
الرسول من معه من اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يؤمر بمنع شئ حرمه وتخيلا الخطابى اساع
زيد من اكل ما فى السفرة اما مون اجل حدقه ان يكون اللحم الذى فيها مما ذبح على الانصاب
وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من دمائهم التى كانوا يذبحونها لاصنامهم فاما دبائحهم لما كلهم
فلم يحدث فى الحديث انه كان سره منها وقد كان بين ظهرانيهم مقيما ولم يذكر انه كان يتورع عنهم الا فى
اكل الميتة لان قريشا كانوا لا يرسون فى الجاهلية من الميتة مع انه قد اباح الله لاطعام اهل
الكتاب والنصارى يدكون ويشركون فى ذلك بالله فى قوله اخبرنى عن حال دينكم وكيفيته
وانا استطبعه اى واحال ان لى قدرة على عدم الحمل وغضبانه مع ارادة انتقال الغضب

ولعنته متى البعد عن الرحمة فان قلت هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فائدة الغضب
اردا من اللعنة واسفى فكان اليهود احق لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاحياء مجاز عن الابتلاء
ودفع الهلاك كما ان المراد من المودة من يقصد وادها وترعرعت بالراء وبالمهملتين اى تحركت

وساب **باب ساد الكعبه** قوله من الحجارة اى من حجم الحجارة ودفع
مضرتها وفى بعضها نعت من الحجارة فجعل الازار على عاتقه فانكشفت عورته فخر الى الارض مغشيا عليه
ثم افاق فقال اعطونى ازارى فاحد فعورته ومن العقة كانت قبل البعثة بخمس سنين
او بخمسة عشر سنة والحديث فى اوائل كتاب الصلوة قال العلماء بنى البيت خمس مرات بناه
الملائكة وقيل ادم ثم ابرهيم ثم قريش مع ابى هاشم وحضر النبى صلى الله عليه وسلم معهم ثم البناء وفيه رفع ازاره
ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم الحجاج بن يوسف واسمر الى الان على بناء الحجاج وقيل بنى البيت
مرتين اوثنتين اوثلاثا والله اعلم قوله ابو النعمان هو محمد بن الفضل وعبيد الله بن ابى يزيد من الزيادة
مرتين الوضوء وبلوا بين دينا ركلاهما مانعتان لم يدركا عهد النبى صلى الله عليه وسلم فهو مرسل
الارسال وكان عمر اى كان زمان خلافة وجدر جمع الجدار وبناوه اى عبد الله الجدار مرتفعا طويلا
وفى بعضها جدره بفتح الجيم بلفظ الماضى منصوبا وقهرا حال اى بنى عمر رضى الله عنه جدرة قهرا له
قوله ايام الجاهلية هى مدة الفترة التى كانت بين عيسى ورسول الله وسميت بها لكثرة جهالاتهم واى
يعنى اوجب صيامه مرفى او كتاب الصوم وابن طاوس اسمه عبد الله مرفوع لحيض قوله يسمون
اى يجعلونه مكانه فى الحرمة وذلك هو العرس المشهور منهم كانوا يحرمون ذا الحجة والمحرم الى
صفر وعالم جوا ولم تحرفات اخرى واد ابرا الدبرا ما اذا انضم الذى على ظهر الابل من الجراحة ونحوها
من اثار السفر وفى بعضها اذا ادبر الدبرا ما اذا ذهب وعفى الاثران الحى اثر الدبر وكان البراء
الصوغالبا بعد انسلاخ صفر وبادى فى بعض الروايات صفرا وانسلخ صفر قوله رابعة اى صوما رابعة
من شهر ذى الحجة او بيده رابعة وان الحل اى شئ من الاشياء يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا
فاجيب بان الحل كله اى كل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وفى الحديث مباحث كثيرة قدمت
فى باب التمتع فى الحج قوله سعيد بن المسيب ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاء وبالنون
ابن عمرو المخزومى القرشى قال النبى صلى الله عليه وسلم لجده حزن وقد اسلم يوم الفتح ما اسمك قال حزن
قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سماه ابى فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد قال

النووى

النووى قال الخياط ولم يدرك المسيب الا اسيد قال فيه رد على الحاكم اى على عبد الله اى فقط فلما قال
لم يخرج البخارى عن احد ممن لم يرو عنه الا راويا واحدا قال ولعله اراد من غير الصحابة قوله الجبلين
اى جبلى مكة المشرفين عليها وسهول اى عرو ويبان اى كان عدابا وما لم يكن للغراب قوله يبان
بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن ابى شيبة بالموحدة المكسورة الاحمى وابن ابى
حازم بالمهملة وبالزاء واحمس بالمهملتين وفتح الميم قبيلة ومعمر بلفظ الفاعل بمعنى صاحب اى كنه
ولعلها مدرسا ريح ولا يتكلم فيه ولا يحل ادراج ذكر وجه النسبة بامال اى ماليه وسهول اى كثير
السوال فان قلت لم لم يونث لان المعمول يستوى فيه المذكر والمونث ويعلم منه انها كانت عاقلة حيث
عرفت من نفسها انها مسعودة بكثرة الكلام وان الرام الكوت اصلحها والامر الصالح اى الاسلام
ووقت البناء بالاستقامة او باستقامتهم سام الحدود ووضع الحقوق ووضع كل شئ فى موضعه
قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن ابى المواء بفتح الجيم واسكان المعجمة وبالزاء وبالمدة ثم
الفاء الجمازة والخفش بكسر المهملة وسكون الفاء وبالمعجمة وعاء المعازل والنسب الصغير والحديثة
الحداة بون العهد ووارث اى حادث وفى بعضها ارث وتمام قصتها فى باب يوم
المراة فى المسجد قوله كنت فى اهلك انت فان قلت ما معنى هذا التركيب قلت ما موصولة
وبعض صلته محذوف اى الذى انت فيه كنت فى الحياة مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر
وذلك فيما كانوا يدعون من ان روح الانسان يصير طائرا مثله وهو المشهور
عندهم ما يصدى والهام او استفهامية ان كنت فى اهلك شريبا مثلا فاى شئ انت الان او ما
نافية ولغط مرتين من تتمة المقول ان كنت مرة فى القوم ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو
معتقد الكفار حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا قوله عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين
وعبد الرحمن ابن مهدى وجمع اى المزدلفة وشرعه المثلثة وكسر الموحدة وبالزاء جبل بمكة
وحى ابن المطلب بضم الميم وفتح الهاء وشد اللام المفتوحة وبالموحدة الحلى الكوفى قال
الكلاباذى روى عنه ابو اسامة حديثا موقوفا فى ايام الجاهلية قوله حصين بضم المهملة وفتح الثانية
وسكون التحتانية وسالاد هتت الكاس اى بلاها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة اسم
الصحابى ابو عقيل بفتح العين ابن ربيعة بفتح الراء العامرى كان من فحول الشعراء الجاهلية
فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يتول الله تعالى به القرآن وكان من المعمرين عاش

ماله واربعا وخمسين سنة مات بالكوفة فى خلافة عثمان على الاصح فان ثلث الحكم بالبطلان كليا اى الدعا
طاعة العبد ليست باطلة وفى الاخرة الثواب ليس باطلا قلت باطل اى فان غير ثابت فهو كقولنا نتع
كل شئ هالك الا وجهه قوله اسمه بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية ابن ابى الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفى كان يتعبد فى الجاهلية ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم
يثبت فى صحيح مسلم عن السريد بفتح المهملة ابن سويد بضم المهملة قال ردف رسول الله يوما فقال هل معك
من شعر امية الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال لقد
كاد يسلم فى شعره قوله يخرج من الوجع اى يعطى كل يوم لسدة عواجا عه اسد وضربه على واعيا
ما ابو بكر رضى الله عنه لان حلوان الكاهن منهى عنه والمحصل من المال نظر ين الحديقة حرام قوله جبل
المجلة بالمهملة الموصدة المفتوحتين فى اللفظين وملوساح النتاج وولد الحبين مر فى باب
بيع الثمار قوله غيلان بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
الازدى البصرى وقوله اى اذ د باب القسامة من اقسام المهملة بالفتح
على نفس القتل عنهم وقيل من قسم اليمين عليهم وعند الشافعية قسامة اولياء الدم الايمان
على انفسهم بحسب استحقاقهم الدم او اقاربهم ولا يلزم عليهم تحليف اهل الجاهلية المدعى اذ لا حجة
فى فعلهم وتر مباحث القسامة فى فروع كتاب الجهاد فى باب الموادعة مع المشركين قوله لقطن
بالقاف والمهملة المفتوحتين وبالنون ابن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية
بينهما القطعى بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصرى وابو يزيد من الزيادة المدنى وبنى قاسم منصوب
على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستاجره وفى بعضها حذف المفعول
منه والنخل اقل من البطن الاقل من العمارة الاقل من القبيلة الاقل من الفخيذة والجوالق
بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بفتح الجيم والجواليق والعقال بكسر المهملة الحبل وحذفه
باهمال الهاء وفى بعضها باعجامها وهو الذى بالاصابع والموسم اى موسم الحاج ومجمعهم
ومرة من الدهر اى وقتا من الاوقات قوله لكنت من الكنانية فى بعضها بلفظ الخطاب
من الكون وآل قريش فى بعضها لقريش بلام الاستغاثة وكيت بكسر اللام وآمل بالنصب
وآتى الموسم اى اياه وقتله فى بعضها فتكه بالفاء والكاف وتؤدى فى بعضها ان تؤدى والفاء
فى فتكه للسببية وحلف فعل ماض ومفعوله المسبة محذوف والباقى برحل للمقابلة اى بدل رجل

قال

قال صاحب جامع الاصول بحر ان كان بالراء فمعناه يوسم من اليمين وان كان بالزاى فمعناه يلزم
له فى ترك اليمين وتحليف البصرى التى يلزمها المامور بها ويكره عليها ويحكم عليه بها الجوهرى جبرت
الرجل اذا حلفته صبرا وحلف صبرا اذا حبس على اليمين حتى يحلف والمصورة من اليمين وبيان ان
يصبر بطلاق اذا طلق احد حقه على الاخر الخطابى معنى الصبر فى الايمان الالزام حتى لا يسعه ان لا يحلف
وفى الحديث ويه النفس كانت قديما مائة من الابل وفيه دفع للظالمين وسلوك للمظلومين ووجه
الحكمة فى قتالهم كلهم ان بغى بعضهم على بعض ولم يكن بينهم اولى كمن ولا كاتب ولا كانوا يومنون
بالبعث فلو تركوا مع ذلك مهملا لاكل القوى الضعيف ولاهضم الظالم المظلوم قوله نبعث
بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملا الاشراف والسادات
الساد وهو امام الحى ورئيسه والحديث وبكر مصغرا البكر بالموحدة من الابل بفتح الموحدة وشدة
الجيم فى الوضوء وكريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون التحتانية قوله سنة فان قلت السعى
ركن من اركان الحج وهو واظب رسول الله وسنه فكيف قال ليس بسنة قلت المراد من السعى
معناه اللغوى وهو العدو ولم يسن الاشراع فى السعى مستحبا وقال العامة انما سمى سنة بطن
المسيل وهو مقدر معروف وهو قبل وصوله الى المنبع الاخضر الى محاذاة الميلين الاخضرين
وخالفهم ابن عباس فى ذلك كما فى الترمذى فى المسئلة الاولى من الطواف قوله لا كريتا لا حبل
ان حلقة وقطعة اى لا يقطع البطحاء الا بعدو ويسرعه وفى بعضها لا يجوز قوله عبد الله
الحمى بضم الجيم وسكون المهملة وسط فى بضم الميم وفتح المهملة وشدة الواو المكسورة ابن طريف
بالمهملة المفتوحة الحارى بمرتع العلم وابو السوار بالمهملة والراء المفتوحتين سعيد العدانى و
اسمعوا اى سماع ضبط واتقان وبينوا قال ابن عباس كذا من غير ان يضبطوا قولى
قوله البحر بكسر المهملة وهو الحوط الذى يحد المراح ولا يسمونه بالحظم فانه من اوضاع الجاهلية
كان عادتهم انهم اذا كانوا يبنون سهم كانوا يحظون اى يرفعون علا او سوطا او
فرسا الى الجو علامة لعدد حلفهم فمن به لذلك وقال بعض العلما انما قيل له الحظيم لما عظم حرمان
حلم سوسا البيت وترك حارمه وقال الازرقى سمى الحظيم مدماين الركن
الاسود والمقام وزمزم والحجر ويسمى حطيما لان الناس حمى على الدعائم ويحظم بعضهم بعضا
وقيل من حلق هناك عجل عقوبة قوله نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة ابن حماد بالمهملة

وسكون الميم الرفاء بالنون المشددة العرض مرتفع باب استقبال القبلة حل من مصر الحاء المهملة في امتحان
القول لخلق القرآن مع البويطي محمد بن مالك سل وهيثم مصغر الهثم ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وعمرو بن مجمون الاودي بفتح الميم وسكون الواو والكوفي ادرك ابا بكر
واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره سنين حج مات سنة خمس وسبعين قال ابن عبد البر
الرمادي الغير المكلف واقامه الحدود في الهمايم عند جماعة اهل العلم منكر ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات
في الجن والانس دون غيرهما اقول يحتمل ان يقال كانوا من الانس مخوا فوده لم يوجد في بعض النسخ
البخاري واما عام القصة فعلى حكاها بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها بالسناد
الى عمرو انه قال كنت في جبل باليمن اذ رايت فردين اجمعي وبعد القراع ماما وكان الذكر الاسن تحت
راس الذكر حتى قدر واحد على العودة وعمر الانثى فسكت هنيهة من تحت راس الذكر سلا رفعها وما اليه
واجمعا فلما رجعت سه الذكر فاشم رائحتها فصاح فاجتمع القرد وشموا منه فاطلقوا القرد الاول
واخذوه مع الانثى فرحموها قولها حلال اي حلائل والطعن في الاسباب كطعنهم في سبب اسبابه و
والانواء جمع النوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا او سقينا بنوء كذا باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف
النون ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشد التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام ابن مرة بضم الميم
وسكون الراء ابن كعب بن لوي بضم اللام وبفتح الواو والمرة وشد النون ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن
فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن كنانة بكسر الكاف
وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة معجمة ومهملة وزاي ابن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالمهملة
الدال ابن الياس بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام وبالتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالراء ابن معد بفتح الميم والمهملة وتشديد المهملة
ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنونين قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف مرتفع
الجيف والمربع النون وسكون المعجمة ابن نميل وهشام بن حسان الوذويسي بضم الذال والمكان
الراء وضم المهملة واسمال السين قوله انزل الى الوحي وهو ابن اربعين سنة وآثر بالمثلثة المجهول
وفيه ان عمر رسول الله كان ثلثا وستين سنة قوله بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون
ابن بشر بالمعجمة واسمعيل ابن ابي حالة الاحمسان وحسان بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن

مدركة بدر

الارث

الارث بفتح الهمزة والراء وتشديد الفوقانية وبالمثلثة وفي بعضها اسقاط واو مجمع المنطط والمشار بالنون
وفي بعضها بالميم وهي بمعنى والاول اي امر رسول الله والحديث في باب علامات النبوة والدسائع بفتح
عطفا على المستثنى منه على المستثنى وقوله رجل قيل معاوية بن خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد ان بعد
ذلك مرتفع باب سجود القرآن وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابي معيط بضم الميم
وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة واسلا مقصورا الملدن الرقيقة التي يكون فيها الولد من الحوائض
وعليك الملا اي اليوم اي الزم جماعتهم واشرافهم اي ملكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
ابن ربيعة بفتح الراء وسنه ضد الشباب وابيه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين وابي بالمهملة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين
المضموم وفتح الموحدة وشد الراء وفي لفرتكتب الوضوء قوله عثمان بن السه ضد الشباب والحكم بالمهملة
والكاف المفتوحتين قال مقصوم حدثني سعيد والحكم عن سعيد وعبد الرحمن ابن ابزى بفتح الهمزة والزاي
الموحدة وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي بالتوفيق بينهما جئت لك الاولى العفو عند
التوبة والثانية على وجوب الحد امطلقا فاجاب ابن عباس بان الآية في سورة الفرقان ومن الاولى في حق
الكفار والتي في سورة النساء الثانية في حق المسلمين فان قلت فالمفهوم منه ان المسلم لا يعفى عنه وان
لكن حق الله معفو بالتوبة قلت مفهومه ان خواه ذلك لكن لا يفهم منه ان دفع الضرر فقد يعفو الله عنه ويجعل اي
يجول جزاء فلان العقل لكن عفوت عنه وان بات لكن حق الله معفو فان قلت فما حاصل الفرق
بينهما قلت حاصله ان الكافر اذا مات يعذبه قطعا واما المسلم الثابت فموقوف مشيئة الله ان شاء راه وان عفا
عنه قوله فذكره اي قال عبد الرحمن وذكرت الحديث لمجاهد بن حبر فقال الآية الثانية مطلق فمقيد
بقوله الا من ندم اي من باب حمل المطلق على المقيد قوله عباس بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن
الوليد بفتح الواو وآخر الحديث مع الرجال في اخر مناقب ابي بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وحكم هو ابن
عروة بن الزبير بن العوام سقط عن السطح فوضع لحم ارجل الدواب فهلك رمان الوليد بن عبد
الملك وعبدة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد هو ابن عمرو بن
علقمة التي الموتى وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وعروة البخاري ان عباسا
وابن اسحق قالا لعبد الله بن عمرو بن العاص دعنا ومحمد بن عمرو وقالا لعمرو بن العاص لعبد الله

باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل هو ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله

بن حماد الاملى بضم الميم ويحيى بن معين بفتح الميم وكسر المهملة البغدادى واسمعيل بن جامد له بضم
الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة ودبرة بفتح الواو والموحدة والراء فان قلت كان اسلام على
متقدما على اسلامه وايضا قال النووى فى تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعة وثلثين رجلا قلت
لا يلزم من رؤية كذلك ان لا يكون ثم غيره او انه كان عن رؤية له قبل اسلامه قوله هاشم معاوية بن
هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن ابى وقاص مرتع الوصية فان قلت قد اسلم
قبله كثير ابو بكر وعلى وحديجة وزيد وخلق قلت لعلهم اسلموا اول النهار ومعاوية فى آخره قلت
كيف يكون ذلك الاسلام وقد اسلم متقدما عليه ثلثين قلت ذلك نظرا الى اسلام الرجال اكثر ج
التابعين قوله مشعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ومعنى بضم الميم وسكون
المهملة وبالنون ثم عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى وارى بعض عبد الله وابو ج
بن مسعود وادب واعلمت بحره وسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا يسمعون القرآن
قوله العراء اطلب لى احجارا مر الحديث والاستنجاء بالحجارة وتصح بعض النون وكسر المهملة وسكون
التحتانية وبالموحدة المكسورة بينهما بلد بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا
ويلزمه الاعراب كالاسماء الغير المنصرفة ومنهم من يجريه مجرى الجمع ويعطى بعضها اعطاء حمل العظم لا سهم
والروث لذا بهم قوله ابى دريثة بدال مهملة مصغرا الغفارى بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء عمر بن عباس
بفتح المهملة وشد الموحدة وبالمهملة والمثنى ضد المزدوج ابن سعيد الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة
البصرى ام القصة والوحرة بفتح الجيم وبالراء والوادى اى مكة ولى اى لاجلى قوله وكلاما عطف
على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام دينا قلت هو من قبيل علمه ساوحا ماردا وجهان الاصمارع المجازى وسعته ما او التغليب بحمل الاعطاء قوله اما ان اراما حان
وفى بعضها فى وهو ايضا بمعناه وقرئ الحديث فى قصة زمزم قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل صحابى
النفل صد الغرض ابن عم رسول الله عمر رضى الله عنه احد العشرة المبشرة ولو سوان كان رئيسى
على الشباب على الاسلام وشدتنى ويلسى عليه واحد بضم الهمزة حمل بالمدينة وارفض من الارفاض
الخطابى سمى زال عن مكانه ويزفق اخراجه ولذكما معض قال الله يجلا سعصوا من صوبك
قال وان روادرا وانتقض بانقاف فان معناه يقطع ويكسر قوله لكان اى حسبانا بالقصاص
وعرضانى هذا الزمن الاول كان المحالفون فى الدين يرعبون المسلمين على الخروج فى هذا الزمان

المواقعون

الموافقون يعلمون الرياضى بهم ويمنعون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمرو بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت ما منع الراوى واخبرنى قلت العاطفة وفائدتها الاشعار
بان اخره ابضا بغير هذا الحديث كانه قال كذا واحدثنى كذا قوله جاده اى عمرو العاص بضم
الهاء اهو هاد بكسرها بتخفيف العاص بالفيا ومعاوية بن وائل بالهمزة بعد الالف الستهم بفتح المهملة
وسكون الهاء والدعمرو بن العاص ومعوجا ملى ادرك الاسلام ولم يسلم والحرض مثل العسيف عاد
والجمع حسر وكنة الثواب حاشة ولعل الثوب اى خطب حاشة قوله امنيت بلفظ المتكلم
من الاحان اى زال حدقى لان العاص كان مطاعا فى قومه والضمير فى مالها للكلمة التى من عباد
فى السبيل لبيك ومامن الجملة مقول ابن عمرو كرار رجع قوله فداك اى فلا بأس اولا فصل اولا
يعرض له والجار الذى اجوته من ان يظلم ظالم ويبدعوا اى يرتفعوا عنه قوله عمر اى ابن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذى هو عمر وبالواو ابن الحارث وكما نطن لانه كان
من المحدثين وقال الشارح المالقى الذى يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعها وظنى
اى ج كونه على ابى مالية بان صار مسلما ولقد كان فى بعضها اولقد كان قوله على الرجل اى قربه منى وقيل
اسمه الاسود بن حارث الدوسى يسول على زيد اورجلا مو مفعول رايت واستقبل بلفظ المجهول
والا ما اجرى على والله لا اطلب ملك الا اجنارك واما اعجب برفع اعجب على الاستئنافية ونجيئ
بالنسبة الى الجن كالرومى بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع واب بحمزة قوله الا سلما
اى لكن رضا وباسها وصورتها كابليس والاناك جمع النسك وهو العبادة وحدها بالنقب
والنقاص جمع القلص بالضمتين جمع القلوص وهى الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس
وهو كساء رقيق يكون تحت الدرعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت النظر
والله اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبى العربى صلى الله عليه وسلم ومبايعة الجن للعرب وخوفهم بهم
فى الدين اوهو رسول الثقلين واخر القصة وهو ما نشبنا ان صار فى مشعر به ويراد بالقلوص
اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله عجل اولاد البقر والجلح بفتح الجيم وكسر اللام وبالمهملة
الموجع الكالح الكاسب العداوة والنياح هو الطنز بالكواح وفصح فى بعضها بصح ونشبنا بكسر
المعجمة اى هكنا وبعضها بئ اوطه القول بين الناس بخروج النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن
الاثير بدل انسا كها انكاسها قال اى انتلا بها عن ارثا وقال الجليح هو اسم رجل قوله عمر بضم

وموثقي مضاف الى المفعول واجبة بالنصب وهي فاطمة بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قتل
عمر رضي الله عنه رضاً **باب انشقاق القمر** هو من امهات معجزات رسول الله
وآبائه التي اختصت به او كانت معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم لم يجاوز عن الارضيات
الى السموات وقد نطق القرآن به وقال مع اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك
عما قال بعض الفلاسفة ان الفلكيات لا يقبل الخرق والالتيام قلت هنا فساد قولهم في الكواشف
في شرح المواقف والقمر مخلوق لله يفعل فيه ما يشاء كما فيه ويكره في آخر امره وقال بعضهم لو وقع
لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض كلهم معرفته ولم يختص بها اهل مكة فاجيب بان هذا
الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة والسور حاجبة
وكيف ينكر هذه الغفلة والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك الشهب العظام وغير ذلك مما يحدث
في الليل يقع كثيراً ولا يتحدث الا احاد الناس وايضاً قد يكون القمر في بعض المنازل التي تظهر
لبعض اهل الآفاق دون بعض كما يكون ظاهر القوم غائباً عن الآخرين كما نجد الخسوف في بلد
دون بلد قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وسعيد بن ابي عروبة
بفتح المهملة وتخفيف الراء وبالموحدة وحراء بكسر الحاء وبالمد جبل على يسار من مكة الى منى قوله عبدان بفتح المهملتين
وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله
بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وبسكون المعجمة بينهما قوله ذهبت فرقة اي قطعة في ناحية جبل حراء
وبقيت قطعة في مكانه والمشهور انهما التيما في الحال لا بعد الغروب فان قلت ما التلفيق بينه
وبين ما قال راوا حراء بينهما قلت اذا نزلت قطعة تحت حراء وبقيت قطعة منه فهو بينهما وكذا
اذا ذهبت الفرقة من يمين حراء او شماله او ان الانشقاق كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان
قوله ابو الضحى بضم المعجمة هو مسلم الكوفي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي و
عثمان بن صالح السهمي المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بضم وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة
بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ابن مالك التابعي فان قلت الانشقاق
كان قبل الهجرة وابن عباس ح طفلاً ابن سنين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت
بمكة فما حكم هذه الرواية قلت هو من مراسيل الصحابة قوله اريت بضم الهمزة واللابة بتخفيف
الموحدة الحرة ذات حجارة سود يعني المدينة وقيل بكسر القاف الجهة قوله هشام هو ابن يوسف

الصنعاني

الصنعاني وعبيد الله ابن عدي بفتح المهملة الاول وكسر الثانية وبتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة
وخفة التحتانية والمسور بكسر الميم محرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود
بن يغوث بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وهو اخو عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من تقوية في الامور واهماله حد الشرب والهجرتين الاوليين
هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال الاوليين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده من الصحابة والهدي
بضم الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اختي هو الصواب لانه كان خالة وفي بعضها اخي وهو سهو
الا ان يقال وكلم به على ما هو عادة العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعذراء البكر اي علم الشريعة
وصل الي كما وصل الى المخدرات بل وصوله الي بالطريق اولى ومر شرح الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه
فان قلت مر انه جلده بمائتين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد وقال بعض العلماء كان يضربه
بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط اعتبر اربعين قوله ابن اخي
الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعم اي فهو النعم لان البلاء من الاضداد بمعنى النعمة وهي اي هذه
الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابلاه معروفا وتلك اي التي بمعنى المحبة من الافتعال
اي الابتلاء بالمعقبات قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هذا وام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة زوجا رسول
صلى الله عليه وسلم مر مع الحديث في كتاب المسجد في باب هل يسمى قبور المشركين ومسجد مساجد قوله الحميدي بضم
المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص الاموي مر في العيد وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة
والميم وبالهاء فان قلت كيف يكون ام خالد وبنت خالد الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن
العاص قوله سناه بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية
في كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم ابنت رسول الله مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله
سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القصة متكررة قوله يحيى بن حماد السيباني
البصري روى البخاري عنه بالواسطة في آخر الحيض والنجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد
الياء وتخفيفها وسعلا اي بالله عنكم وقال سليمان الاعمش قلت لابراهيم النخعي ويزيد بضم الموحدة وفتح
الزاي وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الربيع بفتح الراء هو سليمان بن داود ابن عتبة اي سفيان وابن
جريج اي عبد الملك واصحمة بفتح الهمزة واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسم النجاشي ملك الحبشة
ابن رسول الله غائباً عنه ويزيد من الزيادة ابن هرون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام اسم النجاشي ابن حيان

من الحياة ضد الموت وسعد بن ابي بكر اسلم ممدودا ومقصورا وعبد الصمد بن عبد الرحمن الوارث
وزبير مصغرا ابن وهب ضد الصحيح وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلوة على الغائب
مكررة في كتاب الجنائز **باب تقاسم المشركين** قوله اراد حسان اي قصد عروة حمد والحسن
ما الحدر عن علط الجبل وارتفع عن سيل الماء وفيه مسجد الخيف وسماهما اي تحالفوا على اخراج بني هاشم
والمطلب من مكة الى حيف سمي كنانة ولسواسها الصحيفة المشهورة ورفضة في الحج في باب نزول
النبي صلى الله عليه وسلم مكة ابو طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل
الهجرة ولرسول الله خمسون سنة الا ثلثة اشهر وايا ما قوله عبد الملك اي القبطي وعبد الله بن الوارث
بالمثلثة البصري حصين بن سيرين وما اعنيت عن عنك اي شيء دفعته عنه وما ذا سعصعه وحوطك من حاط وحفظ
ودت عنه ونوصر على مصالحه والصحاح بفتح الصادين المعجمتين وسكون الحاء المهملة الاولى ورسالبقر
وصحيح الثراب اذا رق والدرك بفتح الراء واسكانها وفيه تقريع سفاوت عذاب اهل النار فان قلت
اعمال الكفرة منا منشورا لا فائدة فيها قلت ماذا النفع مومن تركه رسول الله وخصائصه قوله ابن المسيب
اي سعيد فان قلت قال الخياط لم يروعن المسيب الا سعيد فهو خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو
عمن لم يلقه واحد قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضره اي قربت وفاته وحضرت علاماتها وذلك قبل
النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله فرعون هذه الامة وعبد الله
بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور اخو ام سلمة زوج رسول الله كان
شديدا على المسلمين معصما لرسول الله لكنه اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطائف قوله بكلمة اي بعضها بكلمات
وحذف النون بغير موجب جائز تخفيفا وعلى له خبر مبتدا محذوف اي انا عليها قوله ابن الهاد بكسر الدال
هو يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن حباب بضم المهملة وتشديد الموحدة الاولى
الانصاري التابعي وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز ابن حازم بالمهملة اخرا والزاي وعبد العزيز بن محمد
الدراوردي بفتح المهملة والراء وفتح الواو وسكون الزاي وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دعاء اي اصل دعائه
قوله كربني انه الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحاء ما تحت ميزاب الكعبة وهو من عبية الشام
واماه اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا يشرط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع المحل
ولا غير ذلك قوله عامه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد القسري ومالك ابن صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى هو الحجر عند

الاصح

على الاصح وسمي بذلك لحطم من حواره فلم يسو بناء الكعبة وحوار بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وبالراء
ابن ابي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء المهدي الناجي ارتاق القتادة فقلت للجاروده والنمر
بضم المثلثة وسكون الميم بعدها جر الذي يلي البرقوس والشوه بالكسر سعر العانة والوكبة والعقص بفتح
الثاني وشتة المهد راس الصدر وفي بعضها بدل الشوه الثنة بالمثلثة والنون ثم ياء مثناة تحت ساكنة
وقد يونث الطست باعتبار الاناء وابو خمرة بالمهملة والراء كنيه انس قوله اكحلي احد بكسر الحاء قومه
وقصور عددهم وعلى سوات الفضل العظيم منهم وذكر العلماء ليس للتحقير والاستصغار بل انما هو لتعظيم
منة الله على رسوله من غير طول العمر قوله ما ذا ابرهيم فان قلت تقدم في اول كتاب الصلوة انه تم
في السماء ات دسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في ات دسة وصد قبل رسول الله الى ات بعبه
ويحتمل انه جاء الى ات دسة استقبالا او مر فيها تبعة على سبيل التوطين قوله بسقها السين تحتية
السق بكسر السين وهو حمل الدور الواصح والتلال جمع القلة وهي حجرة عظيمة تسع قربتين واكثر
وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير محبوبين والغيلة بكسر
الغين وفتح الياء جمع النيل ونهران في الجنة قيل هما الكوثر والتسنيم والنيل لنهر مصر والفرات نهر
بغداد بالجانب الغربي منه وهو بالغين المعجمة والدودة في لحظ حالق الوصل والوقف قوله وانا رغسل
هذا زائد على ما في الروايات الاخر وصوابه لفظة اي من علامة الاسلام وجعل اللبن علامة لكونه سهلا
طيبا طاهرا سليم العاقبة سالفا لك ربين وهو شرح الحديث مرارا الحطاب سه ان يكون الامر الاول
غير معوض حتما ولو كان عزمه لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام من العزم بامور
المسعدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحتى من جهة اسماء ارشد اليه من طلب التحقيق والله جواد كريم
حيث حيي وهي معراجا لها فاقتضت حسن عدد او خمسون اجزاء والحمد لله على احسانه قوله عن
انما عدده للاشعار بان الرؤيا يعني الرؤية في اليقظة الكشف تتعلق بهن الاية من يقول كان الاسراء
في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر الرؤيا بالرؤية **باب وفود الانصار**
وبيعة العقبة اي التي يسمى اليها جمرة العقبة وهي عين كان رسول الله يعوض نفسه على القبائل في كل
موسم فسامر عبد الصمد اولى دمطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه فجاءوا في العام المقبل اثنا عشر
رجلا الى الموسم من الانصار احدهم عباد بن الصامت فاجتمعوا برسول الله في العقبة وبايعوه وهي بيعة
العقبة الاولى فخرج في العام الاخر سبعون الى الحج فواعدهم رسول الله العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا

من كل فرقة نفر فيا يعود نفيراً وفي البيعة الثانية قوله عقبة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن حالد بن الاطنابة قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي معالمها وليس واجبا لان هذه البيعة كانت قبل الاسلام وتسمى بيعة الاسلام ولذلك اساس واذكر افعل التفضيل عجبي المذكور اي اكثر شهرة وذكر ابن الناس قوله البراء بتخفيف الراء وبالمدة ابن معور بفتح بفتح الميم واسكان المهملة وضم الراء الاولى الغني الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع ليلة العقبة الثانية وكان سيد الانصار حي مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا وصم من شعبان بن عقبة اذ البراء ليس خالاً لكعب بن مالك ولده سبه بضم النون بنت عقبة بضم المهملة وسكون القاف قول يحيل ان اطلق اي ال عليه باعتبار ان عقبة من عوانفا عمي كعبي سلمي خزرجي او خال رضاعي او من جهة الام فقط قوله وحالاني بعضها خالي بلفظ المؤدي وفي بعضها حالي بتشديد الباء اي مع خالي قوله عايذ الله بصيغة الفاعل من العوذ بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب الرسول الله ليلة العقبة نقيبا من نقباء الانصار رضي الله عنه في اول كتاب الايمان قوله نزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء بينهما وبالمهملة والفاجي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة بضم العين المهملة وفتح السين المهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فمات صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق قوله لا نعصي اي بالمعروف واما العطف بالجنة فهو متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة وعسيت روي بلفظ الغايب والمتكلم وشيء بالرفع والنصب والقضاء اي الحكم اي ان شاء الله عاقبنا وان شاء عفا اللهم اعف عنا قوله بروج وفي بعضها لروح وهو بمعنى التفضل نحو التقديم بمعنى التقدم والمراد تزوجه لنفسه اما ما او هو مضاف الى المفعول الاول الجوهري يقال بنى على امراته اي زفها والعامة تقول بنى بامراته وهو خطا وكان الاصل فيه ان الداخل على امراته يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل على امراته بان قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء ابن ابي العزاء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالزاي وبالمد وابن سمه بلفظ الفاعل وعكت بضم الواو اي حمت والوعك الحمى وعمرق بالراء اي سقط شعري من علة يقال مرق الاهاب اذا حلقت عنه صوفه وفي بعضها مرق بالراء والمعجمة مصغر الحمة وهو مجتمع الراس والحم الكروي فاذا كثر وام رومان بضم الراء وفتحها وبالنون اسمها زينب العراسة والارحوحة بضم الهمزة واسكان الراء وضم الجيم وبالمهملة نوع لعب لصبيان

تلاعون

تطاعون سمي الوعك بذلك لحمل وكوه وانهج بلفظ المجهول يقال انهج الرجل اذا علته النفس من الاعياء ونحوه والنهج سامع النفس وعلى صطار اي قدمت على خير قال ولم يرعني اي لم اتحاص واما يقال ذلك في الشيء الذي لا سوء فيهم عليك في غير زمانه او مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعل من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا السروي بفتح المهملة وبالراء القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سرخ اي احمر معروف كاعلى سرق ونحوه وعبيد مصغرا العبد ضد الحر قوله لبث فان قلت كيف يصح ذلك وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلث بسنين فاذا نكحها بعد ذلك بثلث كان نكاحها قبل الهجرة او بعدها وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها ماتت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قال او قريبا من ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل

باب هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم قوله قوله بفتح الواو والهاء وسكونها اي ومعى واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف الوحدية بترب المدينة وفي اكثرها بدون الالف واللام والحديث معلق بصيغة الجزم وتيرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف قوله ابا وائل بلفظ الفاعل من الويل بالتحتانية اسمه شقيق وحسانا بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الافعال ابن غير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول الله بعد العقبة الثانية الى المدينة يعلمهم القرآن وكان يدعى الانصار ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم سيادته ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا وابنغث اي يعيث وسدها اي عيها من مدب الهمزة اذا احسن الحديث في الجنائز في باب الكفن والمراد من الاوفاع من خير الاوفاغ اذ مصعب لم يا خذ من الدنيا شيئا واما الاوفاغ فانها معدن له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهملة والحديث في اول الصحيح قوله اسحق بن ابو هبيم يزيد من الزيادة الدمشقي بفتح الميم وكسرها فهو منسوب الى جد وفي الركوة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي دمشق نا الصوم وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي الكوفي مكثر الشام ومجاهد بن جبير ضد الكسر القاري المقرء وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وعبيد مصغرا ابن عمير مصغرا ايضا الليثي مرادف الاسدي نا التهجد قوله وفيه اي بوا السه في الهجرة اوفى الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد وابن غير بضم النون عبد الله وسعد مصغرا ابن عمار الانصاري الاوسي مات بعد الحكمين بني ربطه سنة خمس وابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار البصري وهو مدلس العطف الرسول ابن وزاد ابن قريش قوله مطر بفتح الميم

والمهلة ابن الفضل بكون المعجمة المروى بالمهملة بعد بفتح الباء وكسرها وفتح الراء الاولى وروح بفتح الراء
وسكون الواو وبالمهملة ابن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة وسكام مولى ابن حنان الغوذى وسنى
بضم القاف والمهملة وبكون الراء بينهما وابو النضر بكون المعجمة اسمه سالم وعبيد مصغرا ابن حنين
بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى زيد بن الخطاب القرشى قوله انظر وا يعنى كانوا يتجبون
من تعديه اذا لم يفهموا المناسبة بين الكلامين والحمد بفتح التحتانية اى خيراته ورسوله بين عباده فى الدنيا
ورحلة الى الاخرة والاستثنا فى الاحاد الاسلام منقطع اى لكن حلة الاسلام افضل والحوه بفتح
المعجمة الاولى الباب الصغير والحديث فى باب الحوه فى المعجم قوله الدين اى دين الاسلام واسلى المسلمون
اى بادا، الكفار لهم وبرك العمار هو بكسر الموحدة وفتحها واسكان الراء والعمار بكسر المعجمة وبالتوال
المهملة اسم موضع بين مكة خمس ليال مما يلى ساحل البحر الجوصى البرك مثل الغدير موضع باحبة
اليمن ابن الدغنة بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون لحقيقة ويقال بضمها وتشديد النون قال ابن اسحق
اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسكم المعروم
لهم توجهات تقدم فى اول الكتاب والكل مما ينقل حمله من القيام بالتكاليف ونحوه عن لا يقوم بالفرض
والى راى الحاكم اى المانع المدافع ولم يكذب بعين لم يرد جوازه وكل من كذب بشى فقد رده فاطلق
التكذيب واراد لازمه وسعطا مما لصاد دم حتى يسعط بعضهم على بعض وسكر الخطاب
هذا هو المحفوظ واما يسعدف فلا وجه الا ان القذف اريد افعون فيقذف بعضهم بعضا فيسقطون
عليه قوله اخريا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان تركك كرهنا ان ينقض ذمتك يقال حدب
الرجل اذا عدا وحفظت واحزنه اذا نقصت عهده واللاء بتخفيف الموحدة الحرة وهى ارض
ذات حجارة سود بدار المدينة وهى بحرس وقيل بكسر القاف وعلى رسلك بكسر الراء اى هينك اى لا تستعجل
والسمر بضم الميم نجم الطلع والحسط بفتح المعجمة والموحدة اى الورق هو المضروب بالعصا التى تحط
من البخ وهو الظهيرة اى اول وقت الحرارة ولها جرة وسعسعا اى معطيا راسه والصحابة بالنصب
اى اريد المصاحبة او اطلبها والحسل السرع الخريص والاحث افعل التفضيل منه والجهاد بفتح الجيم وكسرها
يحتاج اليه من الزاد ونحوه والثور بلفظ الحيوان المشهور وكنانة من الكون ضد البرد وزوى بعضها
كنانة من الكنف وعبد الله فى بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والنعب بكسر النون
واسكانها وبفتحها اى ذى القطن واللعن بكسرتا سريع النهم وقيل الناقة صوت اللبن للاب

والابن جنس العلق لما يعلو ويسمعه ويدبج اى يخرج فى ذلك الوقت منعرفا الى مكة يقال الدبج الرجل
اذا سار الليل اوله وقيل فى كله وادبج بتشديد الدال اذا اسار من اخره وكساب اى بكرات
ممكة بيظة ذكر الكفار وبكادا من قولهم كدب الرجل اذا طلبت له العوامل وكدت به وفى بعضها
من باب الافتعال والوعى الحفظ وعامر بن فهر بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء و
المنحة بكسر الميم فى الاصل الشاة التى يجعل لبنها لغيره ثم يتبع على كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والرصيف
بفتح الواو وكسر المعجمة الذى جعل فيه الوصفة وهى الجرة الحماة يزول وحامه وثفله وقيل الوصف النافة
المحلوقة فهو بالخاء وعلى الاول بالرفع وينعق من النعيق بالمهملة وموصوت الراعى يقال نعق الراعى
بغنمه ينعق بالكسر اى صاح بها وزجرها وبها اى بالمنحة او بالغنم وفى بعضها بها بلفظ التثنية والوصل
بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشقة التحتانية والحريث
بكسر المعجمة والراء المشددة والحلف بكسر الحاء واسكان اللام بردانة كمال حلفا لهم واحد انيصب
من عدهم وكانوا اذا اتى لفوا غسوا ايمانهم فى دم او طوا دحوهما من شى فيه بلل فيكون ذلك
تاكيدا للحلف ووائل بالهمزة بعد الالف والسهمى بفتح المهملة وسكون الهاء واسماه بعضهم الهمزة وامه
على كذا وامه بمعنى قوله عبد الرحمن بن مالك بن حسم بضم الجيم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وكلى
فتح الجيم ايضا المدلجى بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف
ابن جعشم وفى بعضها سراقة بن مالك بن جعشم والاول هو الموافق كمونه ابن اخته لكن المشهور هو الثانى
كما فى كتاب الاسعاف ونحوه قوله استودة اى اتنى صا وانطلقوا بلفظ الماضى ما عينا اى نظرنا
معاينة والاكمة الدابة المرتفعة عن الارض وخطت باعجام الخاء وفى بعضها باهمالها والروح بضم الراء
الحديد الذى فى اسفل الرمح ورفعها اى اسرعت بها السير والوسيد السير دون العدو ونوق العاتق
الاصمعى هو ان يرفع الفوقتين يديها معا ويضعها معا واموت يدى اى بسطها اليها للاخذ والكنة
الخريطة المستطيلة من جلود يجعلها فيها السهام ومى بحذه والارلام اى القداح وهى السهام التى لا ريش
لها ولا نصل وكانهم فى ابتدائه من الازلام مكتوبا عليها الا ان يعم فاذا انتقلهم امر من غير قصد كانوا
يخرجونها قال حرج ما عليه نعم مضى على عادته وان حرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع
والضر بالازلام اى التفال بها وساحت بالمهملة ثم المعجمة صحت وسوح وصلت وعاثت وعضت
واذا من للمجاوزة وغبار مبتدا والجار والمجرور خبره وفى بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون

السهام

هو الدخان والاولى بالاصح والاطبع المرتفع المتصاعد الظاهر وسيطهر بالرفع وما يريد الكشر ان الكفار
من قتلهم واسرهم وجعل الدية لمن تصدى لذلك ولم يرد انى لم ياحد منى شيا ولم سعصاص مالى مرة
قصه ابن الدغنة فى كتاب الحوالة من لفظ قال ابن شهاب الى قوله بالبين فى البيوع فى باب اذا اشترى
متاعا فوضعه عند البايع وحكاية السطاق فى الجهاد فى باب الراد واستاجر الى لفظ السواحل فى كتاب
الاجارة وبعض قصة سراقة فى باب علامات النبوة قوله كسا الزبير هو ابن العوام احد العشرة
المبشرة وقيل الصحيح ان الذى كسا رسول الله وابا بكر هو طلحة لا الزبير واولى اى اشرف والاظهر بعضهم
بناء المفعول بالجارة كالقصر وسيصرح الا لعن اثياب البيض ويرول بهم الثراب عن النظر بسبب
عروضهم قال فى جامع الاصول اى طرت عركتهم فيه للعين وصدكم اى حصكم ودولكم الذى سوعوه
وحى اى يسلم عليه ويرحمه وفى بعضها حى بالجيم والمجد الذى تاتس على التقوى هو مسجد قباء والمربد بكسر
الميم وفتح الموحدة السدر الذى يوضع فيه التمر سهيل مصغر سهل اما رافع ضد الى خفض النجارى وهما
اللسمان اللذان كان عليهما المربد وسعيد بن زرارة بضم الزاى وحد الواو الاولى الانصارى الخزرجى
والمشهور انهما كانا فى جراخى سعد واسم اسعد ابو امامة قال فى الاستيعاب اسعد لاسعد قوله الجمال
بالمهملة المكسورة اى هذا المجمول من اللبن ابو عبد الله اى اسمى وخالا واكثر نوالا واد وم سعده و
اطهر من الملومات لا حال حمه من التمر والزبيب وفى بعضها بالجيم ورساسا دى مضاف وفى بعضها
بكانه دسا وهذا كله مرسل لان عروة تابعى لا صحابى وشعر رجل يحمل ان يراد به الشعر المذكور
وان يراد شعوا فى قوله فاطمة هى زوجه منام واسماء هى حدها واربطها فى بعضها اربطة فالتذكير
اما باعتبار الطرف او على تقدير حذف المضاف اى راس الشعرة ومحدث بيا ربالبنى المجمة
وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك فان قلت تقدم انفا انه سراقة بن جعشم قلت لعل ذلك
لانه مختلف فيه عبد الساس وساحب بالمهملة ثم المعجمة اى عاضت والكبنة بضم الكاف قدر حلة وقيل
هو القدح قوله مسم اى لمن يحمل بلا تمام النهر السابع والمحر بفتح المحاء وكرها ونقل بالفوقانية والفاء
اى برق وحكت الصبا اذا مضغت تمرا او غيره ثم ذلك بحنكه وبرك اى عاد بالبركة عليه وكان
اول مولود ولد فى الاسلام اى بالمدينة لاطلقا قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما ولاكنها اى مضغها وسح اى فى الصورة لان رسول الله كان اسن من ابى بكر على الصحيح لكن
كان شعر ابى ابيض اوكان اكثر بياضا من شعر رسول الله ومحب اى لطف وبجم من البجمة بالمهملتين

وى صوت

وسى صوت النوس والاركن احد المحق بنا موكتوم لم لا يدن من الاسد يهلك وموظا مرعلى مذهب الك تى
والمسلحة بفتح الميم صاحب السلاح وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاسرائيلى وحرف بالجمة اى عجلى الحلى وهو
اى الذى احاسعه وفى بعضها وسى اى الغمز ومقلاى مكان القيلولة وحكاية اسوله عن سول الله فى اول
كتاب الانبيا قوله ابرهيم هو الراء الغوا الصوم هشام هو ابن يوسف الصنعانى واما نافع عن عمر فهو
مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وبعضها نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعرض اى عمر رضى الله عنه من مال
بيت المال والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهد وا بدرا وفى بعضها
اربعة الاف فى اربعه بزيادة لفظ فى اربعه ولعل فائدة ذكرها التوزيع وبيان ان لكل مهاجر اربعة
الاف او المراد فى اربعة فصاعدا قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام ابو وائل
وحاب بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الارث بتشديد الفوقانية ووجب اى ثبت او معناه سبل
النسبة بالواجب والسمر الك، فان قلت سبق فى كتاب الجنائز انها بردة قلت لا منافاة اذ الردة
ك، اسود مربع وقيل السمر من برده من صوف يلبسونها الاعراب واسعد بالتحتانية ثم السين اى
يصبح ودها بكسر المهملة وضمها قوله لحى بن شبر بالموحدة المكسورة البلخى مر فى الحج وروح بفتح الراء وبالمهملة
ابن عبادة بضم المهملة وعوف بالفاء الاعرابى ومعاوية بن قرة بضم الفاء وتشديد الراء وابو بردة
بضم الموحدة وبدد بلفظ الماضى اى ثبت وسلم لنا يقال بردلى على الغريم حتى اى ثبت ولا فانا لى ولا
على لا موجبا للثواب ولا للعقاب فان قلت لم قطع عمر الوجاء عن جبر انه بعد رسول الله قلت لعله علم ضمنا
لنفسه اولما راى ان الانسان لا يخلو عن تقصير ما فى كل خير يعله اراد ان يقع النقاص بينهما وسنى موضع
الرسالة قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولانى البغدادى واسمعيل ابن زكريا الخلقانى بضم
المعجمة وكان البخارى شاكا حيث قال او بلغنى عنه وسونوع من الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول
وبعصه اى يتكلم بكلام الغبيان وقائلا من القيلولة والهرلة ضرب من الشر بين المشى والعدو وعروضه
انه لما كان سعد مستورد على سعد انه ظن الناس ان بحره كانت مسودة قوله شريح بضم المعجمة وبالمهملة ابن سلمة
بفتح الميم واللام والكوفى مرفق الوضوء وعارت بالمهملة والراى هو البراء والرصدى الرقيب وجمع راصد
وخرجنا اى من الغار ورفعت اى ظهرت وانفصلنا اى، والمعجمة اى اوقع وروايها اى جعلت فيها
الماء لرسول الله واطلب جمع الطالب والاثر بفتحتين وبكسر الهمزة واسكان المثلثة ومر الحديث مرارا ورايت
من الرؤية وفى بعضها بالموحدة من قولهم رابنى فلان اوارابت منه بابكر هو قوله محمد بن بمر بكسر المهملة

وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء المحصنات سنة مائتين وابرهيم بن عملة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن يقظان ضد النائم ابن المرتحل ضد المقيم الثامن التابعي مات سنة ثلثين وخمسين ومائة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن وشاح بفتح الواو وتشديد المهملة وبالحاء المهملة ساكن الشام قتل سنة اثنين وثمانين والسمط بياض شعر الرأس يخالط سواده وعلقها اى عطاءا والضمير للحمة والكم بفتح النون فاء بينه وبين الوسمة وقيل بنت تخلط بالوسمة تخضب به قوله وحم مصغر الوحم بالمهملتين مولى الرحمن بن ابرهيم الدمشقي الحافظ قال ابو داود ولم يكن في زمانه مثله مات سنة خمس وارسعين ومائتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسم حربهم المهملة وتخفيف التحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم ملوحي بلفظ ضد الميت ويقال له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه قوله فنا بفتح القاف والنون وبالفاء اى استد حرمتا قوله اصبع بفتح الهمزة وبا عجام العين وفلس بدر سرافي رسول الله فيها حز صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر فقال ان عرمان الاسات في مرسيتهم والثرى بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر تحت منه الحمان فاراد بالثرى ما يخد منه اى المعدة وبالمعجمة صاحبها كانه قال اذا بلبيب بدر من اهل الحي الحمان المرسية بلحوم اسم الابل وقيل كانوا يسمون الرجل المطعام حمة لانه يطعم الناس فيها والعساث جمع العسة وهي المعدة وفي بعضها العسان بالنون والثرب جمع الثارب وهو بلفظ مضارع التفعيل معروفا ومجهولا والسلاء هي السلام والاضد جمع الصدى وهو ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام بالعطف من باب العطف التفسيري وقيل الصدى الذي هو الطائر بالليل وقيل الهامة جمجمة الرأس والصدى يخرج فان قلت ما معنى هذا الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار هذا الطائر كيف يصير من افعى انثى وعرضه ليس الغت اصلا وهذا من رمادات الجاهلية وابا طيلم الجوهري كانت العرب يزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره وهو اصول السولى السعوق واذا ادرك سكن طارت قوله طاطا بصره اى طامه واماله الى تحت واسان حر مبتدا محذوف اى هن فان قلت كل اسرار ثالثها قلت المراد انها فيها تحصل مرادهما ومعاونتهما كتوديع ان الله معنا اى ان الله ناصرنا قوله الوليد بفتح الواو ابن مسلم صد الكاذب وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثي حرف الاسدي وهو منها ان يعطيها بغير كد تحلب منها وينفع بها والورد بكسر الواو اى يوم ورودها على الماء وشربها وانما قيد الحلب بيوم الشرب لانها ارفق للابل وللمكين ولم يترك من الوتر وهو النقص اى ليس بعصك اى اذا ادت الحقوق فلا عليك في افاتتك في وطلك مر الحديث في باب زكوة الابل

باب مقدم النبي

ابن صلى الله عليه وسلم قوله ابناء اى اخته ناجوز ان يقال ابناء اسد الاحادة لانها ابناء عرفا وهذا يكون الابناء اعم من الاخيار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن غير مصروف وام مكتوم مصروف بن قيس ابن زائدة على الاصح العامري القرشي الاعمى مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية الحودمية نسبة بالفارسية وقال بعضهم رجع منها الى المدينة ومات بها وعمار بفتح المهملة وتشديد الميم ابن ياسر صد عائشة وسعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة والسدر المفصل هو التبع الاخر من القرآن قوله وعك اى حم ونخوك اى يجد نفسك والنراك بكسر المعجمة هو احد سيور النعل التي تكون على وجهها وافلع اى اكنف واحلى وزال بفتح المهملة وكرا قتاف الصوت والجليل بفتح الجيم العمام وملونبت صغيف يجئ به حصاص البيت واردن هو مكلم المضارع بنون بنون التاكيد الخفيفة والمحنة بفتح الميم والنون اسم موضع على اثنال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وسداوي نبطة والثامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة وقال الصغاني صواب سماه بالموحدة قوله صاغ في بعضها صاغها والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة على سبع مراحل من المدينة وبينه وبين البحر سبعة اميال وهو ميقات اهل مصر الان واما في ذلك الوقت فكان سكن اليهود وقوله عبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية ابن الخيار بكسر المعجمة النوفلي ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت رويته ورواية وبشة بالموحدة المكسورة ابن شعيب الاسلمي الحبر والبحران مما يجوز بهما الجنة وبحرة المدينة وصهران الاصهال برسول الله من جهة الرابعة السعة ابن البرجع سعف ولهذا سمي يدي الموزين وفي الحديث في باب مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واجبري يونس اي قال عبد الله بن وهب حدثنا مالك واجبري يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجمع الناس وسمي به لانه معلم لجمع الناس والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسعلة وقصته ان رجلا قال لعمر ما مالك في فلان يتقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال اني ان الله لعالم انه في الناس فجورهم ولا الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فعال عبد الرحمن ما ذكره وتمامها سياتي ان شاء الله في كتاب المحاربين قوله خارجة بالمعجمة صد الداخلة وام العلاء قال ابو عيسى المرادي هي والد حارجة والحديث في الخازنون بهما اي نساء الانصار وعثمان بن مظعون ماجم الطاء واصمال العين وطاولهم اي وقع وقعت قبل صوابه اصرعت وابوات بئر الباب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة كنية عثمان قوله بغاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم هوى من الاوس والخزرج فيه قتال

والملا الاشراف والسروات السادات وكذا السراة بدون الواو وردى بها ولفظ فى دخولهم
متعلق بقوله يقومه الله يعنى لو كان مناد مدهم احيانا لما اعاد رسول الله حقا للرياسة والعمه بفتح
العاف المعه وتعارف بالمهملة والراء والمعاف الملاس والعارف اللاعب بها الحطاى يحتمل ان
يكون من رعف اللهو وضرب المعارف على بكتف الاشعار الوصه على السكر وان تكون من العرف وهو
اصوات الوعى كوس الرياح وهو ما يسمع من رخ ودنا قوله الى هو عبد الوارث المذكور فى الاسناد الاول
وابو التفاح بفتح الفوقانية وشد التحتانية وبالمهملة يزيد بن الزياح ابن حميد مقر الصعى بضم المعجمة
وفتح الموحدة وبالمهملة وبنو اتجار بفتح النون وشد الجيم والمرابض للغنم كالمعاطن للابل وربض
الغنم بالمعجمة وهاوعصاد ما الساعجا حساه رجالساه بعدم الحديث فى كتاب الصلوة فى
ابواب المجد فى باب مثل سنن قبور المشركين **باب اقامة المهاجر** قوله
ابرهيم بن حمزة بالمهملة الاول والراى الزبيرى المدنى وحاتم بن اسمعيل الكوفى وعبد الرحمن بن حميد
بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى والسائب بالمهملة والهمز بعد الالف وبالموحدة
ابن يزيد من الزياح ابن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف الكندى على المشهور والعلاء بن الحرى
بفتح المهملة وسكون الجيم وما راعا على النبى صلى الله عليه وسلم تعدسوا قوله ثلث اى ثلث ليال والصدر
بالتحريك اى بعد الرجوع من منى كان الاقامة بمكة حراما على الابن ماجه ومنها بتثليث الفوقية الى رسول
الله لم ابح لهم اذا وصلوها حج او عمرة ان يقيموا بعد قضاسكهم ثلثة ايام ولا يزيدوا عليها وفيه اى
اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة وصاحبها فى حكم المسافر قوله سقدمه اى قدومه وذكر لان وقت
البعث كان مختلفا فيه بحيث دعوه للحلى ودخول الريا فيه وعدمها وهل كان اقامته بمكة بعد
السعة عشر سنين او اكثر وكذلك سولن ولم يزيدوا ان يجعلوا وقت فاته سدا حساب اوزاقتهم و
امورهم واحوالهم لاسيما وذكره موجبا للوحشة فان قلت قدومه المدينة كان فى رسع الاول
فلم جعلوا ابتداءه من المحرم قلت لان اول السنة اولان الهجرة من مكة كانت فيه قوله تركت
فان قلت لم لا يجوز الاتمام فى السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه ترك على ما كانت عليه
من عدم وجوب الزايد بخلاف صلوة الحضر فانها لم تترك على عدمه بل فرضت ركعتان اوفيان
قال النووى سلم ان اكثر فعل رسول الله واصحابه كان العصر فلابد من تاويله بان يقال زيد
فى الحضر ركعتان على سبيل التحتم واقرت صلوة السفر على اصلها على جواز الاتمام جمعا بين الادلة
قوله

قوله ومرثية بتخفيف التحتانية عطف على قول سال زنى للميت اذا رق له ورثاه اذا بكه وعدوت
محاسنه وحى بن لوعة بالعاف والزاى والمهملة المفتوحات واسفيت اى اسرعت من الوجع و
امى نبدر بفتح ان وفى بعضها بكسرها وجواه خبر بتقديم يريد فهو خبر والعالة جمع العائل وهى الفقير مكسور
اى سطون اكفهم الى الناس للسؤال وما فى بعض سمل بعض سفق وفى بعضها متق وهو الاول و
اوكل بعضه البعرة واحلف اى فى مكة او فى الدنيا واجفل من الاجفاء اى بعدها وثلها لهم ولا ينقضها
عليهم والناس شديد الحاجة او الغيرة وسعد بن حولة بفتح المهملة وسكون الواو وبالام العامرى الحارثى
البدرى مات بمكة حجة الوداع وروى له كلام لسعد بن ابى وقاص والاكثر على انه للزهرى ونوى
اى ابن اسمعيل المدنى وابو نعيم اى ابن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله
انه بلفظ الذرية وهذا بالورثة اوانه بفتح ان وهذا بكسرها وبالعكس فى الحديث فى الجنائز قوله
سعد بن الوسع منذ الحنيف وابو حميضة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالضاد المعجمة
ووقع الفاضحة اى مدلة فذهب ماء رفع والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الحلوف وطلاء لون وهم بفتح
الميم والتحتانية اى الجزو النواة ورن خمسة دراهم رزنا اول البيع قوله حامد بن عمر البغدادى
قاضى بلدتنا كزمان رزنا العيد وبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة المنقوطة ثنا
العلم وينزع بالراى المكسورة اى يسراه وذهب اليه وزياده الكبد هى القطعة المعودة المتعلقة
بالكبد وهى اطيبها واهنأ الاطعمة وسب بضم الموحدة جمع الهوب وهو كرسان الذئب قوله اول
كتاب الانبيا قوله ابو المنهال بكسر الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل
من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسئله اى سئل قول البراء فى انه لا بد فى البيع
الدراهم بالدراهم من التقابض فى المجلس والحلول فى باب بيع الورق نقدة بضم النون
وشدة الراء خالد بن السدوسى ومحمد هو ابن سيرين والهدوان بكلتهم فان قلت عاوده الملازمة
وغداء من الهو عشرة واكثر منها اضعافا مضاعفة ولم يوجد من الجميع قلت لو لقضى فنعناه لوامن
فى الزمان الماضى كقبل قدوم رسول المدينة او عقيب قدومه سئلا عشرة لتابعهم الكل لكن لم يوجد
فعلم سابعهم الكل قولا احد او محمد نسك الجارود فى اسمه هنا لكن ذكره فى التاريخ انه احمد ولم يكنه
فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا وفى بعضها مكبرا والتصغير اصح واشهر ابن سهيل العدانى بضم المعجمة
وتخفيف المهملة وبالنون البصرى مات سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين وابو عيس مصغر العبس

بالمهملتين عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي سمع موافي باب
زيادة الاعمان والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو ماسم الطوسي كان
يقال له دلويه بفتح المهملة وضم اللام وبالتحتانية كان الامام احد يقول انه سمع الصوسكن بغداد
ومات سنة ثنتين وخمسين ومايتين وهيثم مصغران ابو حازم بالمهملة والزاي الواسطي وابو بشر
بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله سدل بضم المهملة الثانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل بكسر فاو
واما الزق فنوزق الثوبعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع اليه بالوحي لقوله انما كان
يوافق اهل الكتاب فيما لم يورد به وحي لانه رجع اليه او اوحي بهذا الحديث ان سرع من قبلنا
شرع لنا مالم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم اسدلا فالهم في اول الاسلام فلما اعتز الله عز اسلامهم
صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن عضين وجزوه اي جعلوه جزاء العول عصت الشئ
اذا فرقته وعصصته اي بعضت القرآن **باب** اسلام سلمان الفارسي مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن سنه فقال انا سلمان من الاسلام وقصته كان مجوسيا فهرب من ابويه يطلب
الحق فلحق ببرابيت ثم بجماعة رهبان واحد بعد واحد بعضهم الى وفاته ودله الراهب الاخير على الذهاب
الى المجاز واخبره بظهور نبي في الزمان مقتضى مع قوم من العرب فقدر وابه وباعوه وادى العرب ثم
اشتراه من اصابه يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام بها حتى قدمها رسول الله فاتاه بصدقة فلم يأكلها
ثم الى الجام النبوة وكان الرهابنة وصف له من العلامات الثلاث للنبي واحلسه رسول الله بين يديه
وحدثه لسانه كله فاسلم وصار من علماء الصحابة ورزقاديم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه على
العتق والمشهور انه صلى الله عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان غرس لهثمانة نخلة
اوفية من ذهب فغرس رسول الله شتة المباركة الكل وقالا غرسوا الحاكم فاعانوه حتى اوى كله وقال رسول
الله سلمان منا اهل البيت حسبها مع الانصار والمهاجرون فيه او هم رسول الله حو الخندق عليهم
فقال الانصار سلمان منا وقال المهاجرون منا وولاه العراق وكان يعمل الخوص شد فيكل
منه عشرة بمائتين وخمسين سنة بلا خلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى بن مريم
ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين قوله حسن بن عمر بن شقيق بفتح المهملة المعجمة وكسر القاف
الاول البصري قدم بغداد واقام بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاثين ومائتين
ومعمر الخ اي ج وابوه ملكان البتي وقال وحدثنا بالواو اسعارا بانه حدثه غير ذلك ايضا وابو عثمان

سمع عبد

سمع عبد الرحمن بضم الميم وكسرها الندي بفتح النون التابعي وداود الاودي اي مائة مرة احدى
والرب المالك والسدوسي بفتح المهملة وبالقاف الاعرابي وراهم مرارا وضم الهاء والميم وسكون
الراء بينهما ومالراء وقيل انه بفتح الميم الاولى والطاء آن حكم بعلبك وموبلدة بخوزستان بضم المعجمة
وبالزاي من بلاد فارس قرب عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصفهان
من قرية يقال لها حي بضم الجيم وشدة الياء وكان ابي وهقانها قوله الحسن بن مدرك بكسر الفاء على
من الادراك مرتجلا في الحيض والفتن مبنيا بين الرسولين وروى باضافتها الى بعد وبعدها وان صح
قول من قال انه ادرك وحي عيسى فهو اجزء عن زمان عاش مع كثرة فان قلت ما وجه تعلق هذه
الاحاديث بسلامة قلت يعني انه اسلم بعد ما اول بضعة عشر سنة وبعد هجرته عن وطنه وبعد عهده
مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع
المسلمين بحق محمد واله صلى الله عليه وسلم **كتاب المغازي** المهملتين

قوله العرزمي بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وابو اسحق سموعة بن عبد الله السبيعي بفتح المهملة
الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف والانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة
قوله ايهم كذا وقع في جميع النسخ لكن الصواب انها بغير غير العقلا الا ان يأول بان المضاف محذوف
اي ان عروقهم واو العشر يعني انه شك وانه بالعجم السين وبالمهملة والحاء افتادة بن دعامة الاكمه
السدوسي النصري فقطع بانه بالمعجمة وقال النووي جاء في كتاب المغازي من صحيح البخاري العرزمي بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية او العرزمي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ويحذف الهاء والمعروف فيها العرزمي
مصغرا بالعجم السين وبالمهملة وقال واختلف في عدد غزواته فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون واخر
جابر بانها احدى وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد ابن اسحق بن يسار رضد اليم المدني النبعي صاحب
كتاب المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران وهو
اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والاراه بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالمد وبراط
بفتح الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الاواء حوسنة اسر من البجة ووادع فيها ناس صيرة
بفتح المعجمة وبراط ورسع الاولى من اسنة المذكورة والعشرة في جمادى الاولى منها وصالح فيها ناس بيحل
ولم يلق في الثلاثة وبا قوله يثرب بضم المعجمة وبالمهملة اسم بلد الحاء اسم بلد بفتح الميم واللام وابية بضم الهمزة
وحفة اليم وشد التحتانية ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل

فاسمه عمر والحوى كناه به رسول الله وكان في الجاهلية يكنى ابا الحكم واسمه بالقصر والمد والصباه جمع الصابي
وهو المائل عن دينه الى دين غيره وطعل بالنصب والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتلك
الياس بفتح ان يقال قاتلوك فتا وله انهم يكونون قاتلك وفي بعضها قاتلك اي الطائفة القاتلون
لك واجرهم ان اصلي بهم انهم اي ابا جهل واتباعه قاتلي بتشديد التحتانية واسترا طلب الخروج من الباس
والعيهكة العين الابل التي تحمل المرة وفي بعضها من راك بدون لزم فهو بمعنى اذا واخوك الربل
اي سعد المذني والاخوة بينهما بسبب العتاقة والمولاة ولا اجورا اي لا ابعد ولا اسلك وعداه اي قدر
الله صلة سد بلال مؤذن رسول الله فان قلت اذا كان بلال صلة فكيف يصدق ابا جهل قاتله قلت ملوكان
السبب في وجوب القتال والقتل كالا يكون مباشرة يكون سببا والحديث اوكت ب الانبيا قوله
وحسن بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية بن ثوب صد الصلح الجنبي مولى طعمة معجم المطعمة
بالمهملتين وقتل مولى جبير بن مطعم بن عدي وهمزة معوان عبد المطلب وطعيمة معوان عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن الخيار قال في جامع الاصول هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
القرشي فلم يذكر ابن الخيار وقال وامه فاطمة خزعية قال لجبير بن مطعم ومعوان اقتلا طعيمة بعدي وحتى ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر والشوكة شدة ان س والحد في السلاح الكفاف الشوكة الحدة مستعار من واحدة الشوك
قوله عير اي بحلب فان قلت ثم استثنى تلت غير للصفة اي ما بحلب الا في تبوك حال معاين لحلب مدر للحلف
تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد الورد بل بقصد احد العيرين قوله مجارف بلفظ الفاعل من المفاعلة
بالمعجمة والراء والفاء ابن عبد الله بن جابر الاحمسي الكوفي والمعداد بكسر الميم وسكون القاف
وبالمهملتين ابن الاسود هذا الابيض مزادا في كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي قاتل ذلك
المقاتلة التي قاتلها وما عدل به بفتح اي من الثواب الذي عدل ذلك المشهد به وما فيه مبالغة ولا
فذرة من الثواب خير من الدنيا وما فيها والاولى ان يقال اي من كل شيء وتيابل ويوازن به بالرطوبات
قوله محمد بن عبد الله بن حديث بفتح المهملة والمعجمة وبكون الواو بينهما وبالمهملة الطائفي والسدل
بضم السين اي اطلب مسك الوفا بما عهدت وعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار
الدين قال الله تعالى لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان
اي ان سبيان لا نعد بعد هذا اليوم يسلطون على المومنين بر وان صلى الله عليه وسلم نظر الى
الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل القبلة وقال اللهم احفها وعدتي اللهم ان تهلك

بن العماء لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداه فاخذه ابو بكر رضي الله عنه فالتزمه من خلفه
وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سيجز لك ما وعدك الخطابي لا سوم ان ابا بكر اوثق بوعد ربه لانه
لا حد رقطعا اذ المعنى ولكم الشفقة على اصحابه وتقويتهم او كان ذلك اول مشهد شهده وفي لقاء العدو
فاسهل في الدعاء ليسكبهم اذا كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعاءه مستجاب عما قال له ابو بكر
مقالة كف عن الدعاء او علم استجابة دعاء وجاء من ابو بكر زيادة من القوة قال له ذلك العقول
ولهذا قال بعض سبهم الجمع في الجهاد قوله عبد الكريم معوان مالك مولى لعثمان رضي الله عنه اعلم من اصطفر
وحول سبق في الحج وسقم بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بحر بفتح الموحدة والجيم مولى لعبد الله
ابن الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى ابن عباس مات سنة احدى وماية قوله استعوت اذا عقر
صفا رسعا بالتشديد والتخفيف يقال عشر ونيف وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد
الثاني ونيف فلان على البعين اي زاد عليها وعمرو بن خالد الرجل بالجيم والزاي والراء رزق الاعمال
وزميه مصغرا ابن معاوية في الوضوء وطالوت اسم رجل فقير كان سقاء وناعاه الله الملك واصطفاه
وكانت فيه قلة فغلبت على فئة كثيرة باذن الله قال فلما فصل طالوت بالجنود وقال ان الله مبتليكم
بنهر ولا يخفى ما به من التقطيعين من وجوه قوله لا مدد اما معنى الكلام تعدم سهم فيما يتعلق بالمسلمين
او زايد تاكيد بمعنى عدم المجاوزة قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري وشبه بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية
ابن ربيعة المذكور والوليد بفتح الواو ابن عتبة المذكور وصرعى جمع الصريع اي المطروح من القتلى
في المصادر التي عنها رسول الله فضل الغنائم ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله
مثل احد الجوهري قولهم ابا احمد كذا اعجب منه ومنه قول ابي جهل احمد من سعيد فعله قومه والعرب يقول
احمد من كيدة بمعنى ان من زاد على هذا العين ليس قبلكم في الاصل رجل فعله القوم لا يزيد على ذلك ولا ضير عليكم
ولا عار عليكم قوله اسماء بفتح المهملة وسكون الفاء وبالواو وبالمد هي ام الام واما اسم ابيها فهو
ابي رئاب بن رواحة البخاري واما اسمها فحدى معاذ والاخر معوذ بلفظ الفاعل من التفعيل
بالمهملة والعين والجيم الدال والمثلثة اسم عوف ومعوايضا كان شاعرا الوقعة
وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في الاستيعاب ان معاذ بن عمرو بن الجموح هو الذي قطع رجل
ابي جهل وحزه ثم ضربه معوذ بن عفراء حتى اثبتوه وبه رمق فمر على عليه عبد الله بن مسعود واحز راسه

لما وجه لجمع من الاوائل الثلاث وقال النووي فعله معاذ بن عمرو وابن عفراء قلت لعل القتل كان بعد الكل فاسد كل واحد الى ما اراه من الضرب او زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر الاصح الاشهر انه قتله معاذ بن عفراء وابو جهل مثخن بالجراحات وابو جهل مثخن بالجراح او معوق مذنب من تقول ولو ضربه ما ساني ليس او تقديره انت تكون ابا جهل فان قلت الاصح ان ابن مسعود لم يشهد بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المثنى ضد المزدوج وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وثلوكتابه عن سمع لان الكتابة لازم السماع عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة البصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو مخلد بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح اللام وبالراء اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي البصري وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري وكهمس بالجيم والمثلثة وفيه اشارة الى قوله تعالى ان الله يفصل بينهم يوم القيامة الساور من البروز وهو الخروج من بين الصف على الانفراد للقتال وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن الحارث بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي كان اسن من رسول الله بعشر سنين اسلم قبل دخول صلى الله عليه وسلم دار الارقم مات بالروالوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بسهام فبتان ومات عبيدة منها بعد ذلك واما الوليد فمات يومئذ ومات على سنة وسبعة وجزع عنه فعتبة قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحق فيقال في المغازي مات بعد عبيدة بجمعة وجزع سنه وعلي الوليد وهاذا هو المشهور وهو قول الاكثر بعضهم اقارب بعض ذا الكل من بني عبد مناف ثم جزع عم وعلي وعبيدة ابنا اخويه ومن جهة الكفار سنه بن سعد بن عبد شمس بن عبد مناف واخوه عتبة وابن اخيه الوليد قوله اسحق الصواب المصري مات سنة ثلث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب الدوسي بالمهملات ويقال الضبعي لانه كان نزل في بني ضبعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت بعضاء سلمة فسم بالسلمي البصري وابو هاشم هو يحيى الرماني بضم الواو بالميم والنون الواسطي مات سنة ثنتين وعشرين ومائة ويعقوب الدوري بفتح المهملة والراء وسكون الواو وبينهما تحتانية وبالقاف وهيثم مصغرا وظهر اي غلب وفي بعضها ظاهر حقا اي على وجه قوله كاسماي عامدته وانه بالنون وانيه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة وصله بلال وكان يعذب كثيرا اي المستضعفين بمكة والحديث في كتاب الوكالة وقيل فيه هما رادكا لرحمن فضلا فقد ادركت يا رك يا بلال قوله سمي قيل هو امية

بن خلف وقيل هو الوليد بن المغيرة ترقى بصعود التلاع وان كنت ان ترقى الصعبة من الثقيلة والبرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام وقع فيه مقاتلة عظيمة بين المسلمين وعسكر قيصر الروم مرقل فتح خلافة عمر والقتلة بالفتح قتول السيف وهي كسورة ص وقلة على الكثرة ولفظ قتلها بالمجهول والضمير راجع الى القتلة وهي قتول من مراع الكاتب مصراع من مصاريع الباب ولا عاصم فيهم غير ان سيبويه قوله فاقتناه اي قرمنا وبعصا اي بعض الورثة وفروع بفتح الفاء وسكون الواو وعلي هو ابن مسهر وله عليه في الحرب اي على عليه دين قال حمل فلان اذا كذب بالتشديد اي ناص الخطابي كذب الرجل في القتال اذا حمل وانصرف قوله لا ينصرف ويحمل ان يكون للازدواج الكلام اي لا تكذب ثم قالوا افعل الذي قوله حرس على عائشة فان قلت قال ثم احدهن على عائشة فما وجه الجمع بينهما قلت معلوم العدد لا اعتبار له ايضا ويحتمل ان المراد من العاتق اولا وسط العاتق اي احدهن في وسط والفريقان شاطرة فان قلت سبق ان الفريقين كانا في بدر واحد في البرموك والمفهوم ههنا انه بالعكس قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون ما في الفريقان بغير السيف والتي تقدمت مقيدة به ولفظ ضربها مجهول والضمير للصدر قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء المضمومة وبالموحدة وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوى بفتح المهملة وكسر الواو وشد التحتانية البئر المطوية بالحجارة والحش ضد الطيب والجبن بكسر الموحدة من قولهم احث اي الحد اصبى ماحسا وطرا اي علت والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء والركي بفتح الراء وكسر الكاف الحفيرة وشد التحتانية جمع الركية وهي البير وما يكلم ما استفهامية واحياهم الله اي البئر حتى اسمعهم قول رسول الله تصغيرا وهو ستق من الصفار وهو الدلو والهوان والتهوين العفونة صفة النعم قول عمر هو ان دينا را لاثم بالمثلثة المكي والثوار الهلاك ويباد به هنا النار يوم بدر وعبيد بضم المهملة وحاصل كلام عائشة ان الباء للمصاحبة للاتيان وحديث في كتاب الجنائز والقليب البئر قبل ان يطوى اذ كان بعضها مطويا والبعض غير مطوى قوله مثل ما قال ابن عمر في حديث الميت وانهم ليسمعون بيان له او بدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر والمراد منها غير الظاهر فان قلت كيف جاز تكذيب ابن عمر قلت اكذبه احد من الجن ان حمل على الحقيقة وعائشة حملته على المجاز فان قلت ما وجه تأويل كلام عائشة اولا قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع

بل اسمعهم مع ان المسرين قالوا المراد من الموتى الكفار باعتبار موت قلوبهم وان كانوا احياء صورة وكذا المراد من الاية الاولى قال صاحب الكشاف في قوله تع انك لا تسمع الموتى يعني سماعا بالموتى وهم احياء لان حالهم كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور ان الذين هم كالمقبورين قوله يقول اى الرسول او التالي وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكفار حين يتمكنون يوم القيامة مما وعدهم من النار قال تع ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار اى نادوهم وجدنا ما وعدنا ان قلت ما وجه التعريض بانه لم يقل هذا الكلام زمان كونهم في التقليب وانما يقال يوم القيامة قلت الغرض الى العود به الحقيقة اذ ذاك اليوم واما هذا فكان قولا مجازيا والله اعلم بحقيقة الحال

باب فضل من شهد بدرا

قوله معاوية بن عمرو بن المهلب الازدي بالراء البغدادي روى عنه البخاري بلا واسطة في الجمعة في باب اذا اعرس الرجل وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري المصيصي وحارثة بالمهملة والراء وبالمثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصاري والد اسمها الربيع بكسر الراء وفتح الموحدة وشد التحتانية وبالمهملة عمة انس قوله يرثي بعضها بعضا يدمى وملوثة ما يدري اينما تكونوا يدرككم بالرفع فقيل هو على حد الناكار قيل تدركم قوله او هلت بالمرة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهلت بلفظ الفعل الماضي من قولهم هلكة اهله اى كلكله وهلبه اللحم اى غلب عليه والنفوس هنا وسط الجنة واعلاها ومنه ينفجر انهار الجنة والحديث في اوائل الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو بالمهملة مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وحصين بضم المهملة الاول وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعيد بن عبيد بضم المهملة وفتح اللام وكذا حصين وسعد كلاهما سليمان وابو يزيد بفتح المثناة واسكان الزاء وبالمثلثة المفتوحة وبالمهملة كثر زعيم الكاف وشد النون وبالراء ابن حصين بالمهملتين والنون مكبرا وقيل مصغرا الفتوى بفتح المعجمة والنون مات في خلافة الصديق وصاح بالمهملتين بالمعجمتين موضع واسم المراة شان بالمهملة والراء وصاحبها المهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللهم واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر اعطى او نال اذا هوى وما معنى اى ليس معاجزي وفي بعضها ما معنى الكتاب مستثنا من العناية وجره الازار معطوف وجر المراويل الذي فيها الملكة واصحه الرجل بازاره اذا شد على وسطه والا كون الاستثناء بفتح الهمزة وتشديد اللام الكون والقوم

اى المشركين

من المشركين وبداى بدنه ونعم فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الجاسوس اى بعثه والمقداد والزبير وانها اخرجه من العاصي لان من الحج قلت لا منافاة لان الذي بعث الاربعة واما الحجة فمن للمعهد مطلقا ولما خرجه اوسبقت في الجهاد في باب اذا اضطر قوله لعل قال النووي معنى الرجاء في عمر لان وقوعه محقق عند الرسول واورد على التحقيق بعسى لعله على التنزل ومعناه الغفران لهم في الاخرة والافلا توجه على احد منهم مثلا لسوى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدي الزبيري وليس من نسل اسد بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جد الاعلى واسمه حنظلة عبد الملائكة حين استشهد حمزة وحمزة بالمهملة والزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد مر ذكر ابيه مالك ابن ربيعة بفتح الراء الانصاري الساعدي والزبير بضم الزاي وفتح الموحدة ابن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ابن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقولون هو الزبير بن مالك قال الحاكم في كتاب المدخل هو زبير بن المنذر بن ابي اسيد وقيل زبير بن ابي اسيد وقال عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي ابن العسل عن الزبير فقال عن الزبير بن المنذر ابي اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن اسيد عن ابي اسيد وقد ذكر في الكاشف روى عن ابي اسيد ساعده حمزة والزبير وفيه اختلاف اهـ من محة الفتح فمن بعضها ذكر في الاسنادين الزبير بن المنذر وفي بعضها في الاسناد الثاني ذكر المنذر عن ابي اسيد واسقط لفظ الزبير هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو ابن المنذر سماه الرسول بالمنذر والله اعلم قوله اكسوكم من الكتب بحذف المثلثة الثوب يقال رماه من كثب ويقال كثب اى اقرب واسعفوا من الاسعاف والنبل السهام العربية وفي بعضها بكسر الموحدة من البق وعبد الله بن جبير ضد الكبير الانصاري كان امير الرماة يوم احد فاستشهد رضي الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموي وكان رئيس المشركين يومئذ ومن سلم يوم الفتح والبجال جمع البجل بالمهملة والجيم الدلو العظيم المحاربان بالمهملتين سعد هذا دلو او دلك دلوا كما قال اشاء فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر قوله اذا الخ هو ضد اثر وهذا احد من الحديث المذكور في ابواب علامات النبوة وهو ان رسول الله ﷺ ان في السلام بقرا يحرثن فعبر بالحراثة عما صابه الموحدين فقال فاذا هم المؤمنون يوم احد يعني حين اصابهم الجرح الذي جاء الله به بعد ذلك وقيل معناه ما صنع الله بالمقتولين منهم الجزاء ذهب عنهم من بقاياهم وقيل هو ما جاء الله بعد بدر الثانية من تأليف قلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وهو عدهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله نعم الوكيل قوله من الحرث ان قلت لقوله ما جاء به وقد يقال الصدق ويراد به الاثر المدح الصالح

ويحتمل ان يكون باب اضافة الموصوف الى الصفة اى الثواب الصالح الجيد قوله اى جد سعد وهو
عبد الرحمن والحديث مسلسل بالاولاد اذ هو يعقوب بن ابرهيم سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن روى كل
احد منهم عن ابيه ولم ان اى بن العدد بجعله مكانهما ويحتمل ان يكون مكانهما كناية عنهما اراد ابن بهما
ما سرى هو للنبى ومكانهما اى بدلهما والصوت هو الطائر الذى يصاد به واسماعوا بالمهملة والغاء والراء
والمد سما معاد ومعود ورد الباحث فقد قرنا وبعيدا قوله عمر وبالواو عند اكثر اصحاب الزهرى
وبدون الواو عند الاخرين وهو اى ابى سفيان بن اسيد بفتح المهملة ابن حارثه بالحيم العوذكر
فى كتاب الحج باب مايستر الرجل وههنا ذكره بحذف ابى سفيان وهو قول بعض الرواة
وحلف بالمهملة ورزمه بضم الراء وسكون الميم وغيره اى من الرجال وعناى حاسوسا والمداه بفتح
الطاء والمهملة والمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكر بلفظ المجهول وطحان
بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية ونزوا اى ذهبوا للقتال وماكلهم اسم المكان اى
ماكلهم واعطوا بايديكم اى انقادوا وسلموا ومست بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
وريد بن الدبه بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون وسوى حارصه ومنعه عطا الى استقامة واما اراد
بالاسحار السطف استعدادا للقائه لان ذلك كان حتى فهم اجماعهم على النسل ودرح اى دب
اليه وجلب بلفظ الفاعل المضاف الى المفعول والحنى بعضها كحى وحذف النون بغير ناصب
وجازم لغة فصيحة قوله ما لى اى الذى هو ملبسى بارادة الصلوة واحصهم من الاحصاء بالمهملتين
دعا عليهم بالهلاك استئصالا بحيث لا يبقى واحد من عدهم وبدرا بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى
اى متفرقة منقطعة فالمعاوية كتبع الحاضرين يومئذ ولقد رايت اى عشى الى الارض رماش دعوة
حسف وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعى عليه فاصبح بجنبه دلك عنه وداث الله اى توجه الله وطلب
بتراته والسلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو ومرع بفتح الراء المشددة وبالمهملة المقطع وهذا
البيان من قصيدة له مشهورة وابو سروعة بكسر المهملة وسكون الراء وفتح الواو والمهملة عقبة بضم المهملة
واسكان القاف قوله واخبر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم وهو من المجازات واصوا فى بعضها اصبت
اى كل واحد منهم والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة وكور النحل وهذا اسمى عاصم بحمى الدبر
وقيل ان الارض اسلعت وقيل ان السماطعته قالوا كان عاصم عبد الله لامه مشركا ولا يمس
مشركا ابدا تحساعنه فمنعه الله ايضا بعد وفاته من ذلك وهذا المسمى سوم الرجيع بفتح الراء وكسر

الجيم

باليحيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمرى بفتح المهملة الانصارى
وهلال بن اميه بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية الواقفى بالقاف ثم الفاء وهما من الثلثة الذين
يخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ضد الرفض القرشى العدوى احد العشرة
المبشرة واختلفوا فى شهوده بدرا الاكثرون لم يشهدها لان كان غائبا عن المدينة المدينة لكن ضرب
له رسول الله بسهمه منها ولقى وركبانا ابن عمر وابن سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت
كان لعدر وهو انه اذا لم يكن الا ذلك لازكان ابن عم عمر وزوج اخته وعبد الله بن عبد الله
بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وعمرو بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون
الراء بينهما الزهرى وسعد مصغر السعادة فى اسمائه بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واسعة
اى اسعفا عوا الى ملا بالوضع وسعد بن حوله بفتح المهملة وسكون الواو وباللام العامرى
وقيل التميمى وقيل هو من عجم الوس لوى بضم اللام ثم بالمفتوحة ميما او واوا وشق التحتانية
توفى بمكة وورى له رسول الله ﷺ ذلك ولم يسلم ان لم يمكن فان قلت الحمل من الصفات المختصة
بالنساء فلم دخل عليها الفاء قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل كقوله تعالى كل مرضعة
ولو اريد ان الحمل مرشانها لعل حامل قوله تعلب بضم المهملة وشد اللام ثعالب المراة من
نفاسها وتعللت اذا خرجت منه وطرت من دمها والحطاب جمع الخاطب وابوات تابل بفتح المهملة
وبالنون والموحدة واللام اسمه عمر وابن تعلك بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف
الاولى وهو منصرف اسلم يوم الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناكح اى ليس من شانك
النكاح وليس من امله لخطابى ان للمراة ان تنكح حين الوضع وان لم تعل من نفاسها وتم العدة
لا يمنع من عقد النكاح واولوا قوله ﷺ والدين يتوفون منكم ويذرون ازواجا بتربص بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا بحول دون الحوامل قوله اصبع بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة وفقال اى الرمى ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفان بضم المثناة وسكون الواو والعامرى ومحمد بن
اناس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان التحتانية اللى واوه
اى بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا بيان انه اخره بهذا اوعوه **باب**
شهود الملائكة قوله ﷺ بير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسعاد بضم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رافع صد اى حص الزرقى

بضم الراى وبالتاء الانصارى قوله وكذلك ال الملائكة الذين شهدوا بدرًا منهم من افضلهم ايضًا قوله
سليمان هو ابن حرب صدوق ربما اخطأ العقبة الى الى بمعنى مع وهو كان احد اسباب
التعيين من الانصار الذين بايعوا رسول الله يعنى قبل الهجرة قوله بالعقبة اربعد العقد وما مى استفهامية
وفيه معنى التمنى لشهود بدر ويحتمل ان يكون ما نافية ان ثلث غزوة بدر افضل المغازى وقتال
اصحابها افضل من اصحاب العقبة قلت لعل اجتهاده ادى الى ان بيعة العقبة لما كانت مبنى
نصرة الاسلام وسبب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم التى سبب لفتوحه واستعداده للغزوات كلها
كانت افضل قوله يزيد بن الزياد ابن مروان ويحيى بن سعيد ويزيد بن الرماده ايضا ابن الهاد
ان ثلث سعاد هو ما معنى لا صحابى يكيف حكم ان مملكا سال النبى صلى الله عليه وسلم ثلث ذكره فى
الارسال اوجه الاعتماد على الطريق الثانى ان ثبت ان ثلث ما السؤال به ثلث شهود بدر وذلك
كان قتل وقوع او افضله بدرًا والعقبة يقال سابعهم وبه يجمع واحد قال يعلى سالت سابل
يعذاب اى عن عذاب قوله حلفه بفتح المهملة وبالفاء ابن حماط بالمهملة وشد التحتانية البصرى
وابو زيد هو قيس بن السكن الانصارى احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله وهو احد
عمومة انس رضى الله عنه وعبد الله بن رباب بضم المهملة وشد الموحدة الاولى وقتادة
ابن النعمان العقبى البدرى من فضلاء الصحابة احد عنه يوم احد عين الامة فسالت حدقته على وجهه
فاتى رسول الله فقال يا رسول الله ان عندى امراة اختها وان سى راتت عن كدكة حسان بعد ان اخذها
رسول الله بيده فردها الى موضعها فاستوت وكانت احسن عينه واصحهما وحكى ان رجلا من ولد قتادة
وهو الى عمر بن عبد العزيز فقال له من الرجل فقال انا ابن الذى سالت على الحدقة عهد ت
بكف المصطفى احسن الردة عادت كما كانت الاولى وما ضاع يمنى ما حسنا وردوكان
عمره اذا اصابه الاول سبعون سنة ثلث وعشرين وصلى على عمر رضى الله عنه قوله بعض
ابانفض بالفاء والجيم كان رسول الله نهى عن ادخار لحم الاضحية بعد ايام التشريق ثم اباح
لهم ادخاره والكدنة قوله عدة بضم العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة الى عامل
ابن سعيد بن العاص ومدح بلعط الفاعل والمعمول من الدمح بالمهملة والجيم ارساك السلاح
يقول مدح فلان اذا دخل فى سلاحه كانه يعطى بها والكدش بضم الكاف وسكون المهملة
للانسان وكوش الرجل عياله والكدش ايضا الجماعة من الناس والعترة من اطول من العصا

واقصر

واقصر من الرمح وتغطت من التغطى وموعد اليدين فى الثنى وتمغطط اى تمدد اعطاه اى اعطاه اياها
عاريه قوله عاند الله من العود بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة سعد ما وى عدانة
الانصارى وابو حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية ثم فاء اسمه مهشم بالمعجمة او مسلم بضم الهاء او
هاشم ولا كراع انه مشام وسهل ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وماجو حين وسالم
مولى ابن معقل بضم الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل مولى ابن عبيد مصوا قالوا الاسود
كان عبد السبى بضم المهملة المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالنون ثم معجمة بالتحتانية
وبالمهملة والراء الانصارية زوج ابى حذيفة انعقد فانقطع الى ابى حذيفة فساه وزوجه بنت اخته
فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ايضا فيه فى مواضع متعددة ان سالما
مولى لابى حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة سالم مولى ابى حذيفة ومن قال انها ابى حذيفة
هكذا فى كتاب الموطا واما فى كتاب ابى داود والنسائى فمولى اسمها سند ولم اجد فى اسماء النساء بيانا
سند بنت الوليد بن عقبة اقول بين رواية البخارى والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثانى
حاصل فى نفس هذا الجامع حيث قال هنا ومولى لامراة من الانصار يعنى سهلة وقال فى فضائل الصحابة
بجازى قوله سهلة هى بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية امراة ابى حذيفة ولست هى التى اعتقت
سالما فان تلك انصارية وهذه قرشية جاءت سهلة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن فى نفس ابى حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه
تحرمى عليه ومدخلها فى نفس ابى حذيفة وهكذا كورفى موضع بشد بالموحدة المكسورة ثم المعجمة
بزيد المعجمة المفتوحة وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة المدنى والزرع مصغرا بنت معوذ بصيغة
الفاعل من التعويذ بالعجم الدال ومحلك بفتح الدال بمعنى المجلوس وهادين بضم المهملة وفتح الراء
الدوسى واحرمه عبد الحميد بن ابى اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابى عتيق بفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالقاف واسمه محمد بن عبد الله بن ابى عتيق التيمى ابو بكر الصديق
وبريد هو كلام ابن عباس تغيرًا له وتخصيصًا لعمومه قوله عتبة بفتح المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة والمهملة ابن حالد ابن اخى يونس وال دوالسه من السوء والمفعول
الثانى لاعطانى محذوف اى سارتنا اوى وقينقاع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة والعوالى جمع العوالية وهى القرى ونحوه وهو موضع بنواحى

بيتان من قصة وهى الابا حرة للشرف النواء ومن منقبلات بالعاصع الكثيرة الكتاب منها
وصرحين حمر بالرماء وحمر موارص حمرة والشرف جمع الرف والنواحع الناوه الى العجمة
والمعلات المجيدات والصهبة والخطا السليط والصبع والفل النسوان وكل الرجل اذا
فه الراب والحديث فى كتاب الزكوة فرض الخمس قوله محمد بن عبادة بفتح المهملة وشدة
الموحدة ابو عبد الله المكى مات ببغداد سنة اربع وثلثين ومايتين وابن عيينة هو سفيان واسماى ارسل
الينا عبد الرحمن بن عبد الله الاصفهانى برزة العلم وعبد الله بن معقل بضم الميم واسكان المهملة وكسر
القاف المرى بالزاى والنون والركاكة وسهل ابن حنف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتانية
الانصارى مات بالكوفة مرض الجنائز وحنش بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية وبالمهملة
ابن حداذ بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى بفتح المهملة قوله لوسى بهذا ان نجاز الوقت الحاضر
واوحداى اون فان قلت ما للفضل وما الفصل عليه قلت عمر رضى الله عنه مفضل ابا عتبا رابى بكر مفضل
عليه ابا عتبا رعثمان فلكل امر الخلافة قوله اسلم بلفظ الفاعل من الاسلام العصات وعدى بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود عقبة بسكون القاف ابن عمرو
الانصارى هو جد زيد بن حسن بن على ابواه واختلف فيه بالاكثر على انه لم يشهد بدرًا واعا نسب اليه
لانه نزل فيه وعلمت بلفظ المخاطب وبكذا امرت ولفظ كذلك الى اخره كلام عروة وبشير ضد
النذير تقدم الحديث فى اول كتاب مواقيت الصلوة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن ابن يزيد
من الزيادة النخعى الكوفى ومحمود بن الربيع ضد الوتيف الصحابى وعينان بكسر المهملة وسكون الفوقانية
وبالموحدة والحصين بضم المهملة الاول وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون مر الحديث فى باب
المساجد فى السوق قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزى بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة
والزاى وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقدامة بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون
باعجام الطاء المجمة وجويرية من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر
المهملة وباجيم الانصارى واسم احد عميه ظهير مصغر الظهر بالمعجمة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهم فان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله فلم قال هو اكثر علما منه قلت لعل غرضه
انه لا مزية من الكد سعى لحصل من الارض والكراء بالنقد ونحوه والاول هو المنهى عنه
لا مطلقا ومر فى كتاب الحرث اوين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية

وسكون

وبسكون التحتانية وبالنون وعمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء الانصارى وابو عبيدة بضم المهملة
عامر بن عبد الله بن الجراح القرشى احد العشرة امين هذه الامة وعلبا المدينين الحدين بفتح المهملة واسكان
المعجمة وفتح الواء قوله والملوا من الامل والعزبا النصب مفعول مقدم على العمل وما موصولة او نكرة
على وجه المفاعدة مر فى كتاب الجزية قوله جويرية بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاء وابو لبابة بضم اللام وخفة
الموحدة الاولى اسمه رفاعة وبالمهملة الاوسى والحنان جمع الجان وملحة ابيضاء والرصعة الصغيرة
مر فى باب ذكر الجن قوله محمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتانية وفليح بالحاء المهملة
فلسرك فان قلت الاذن سبب للترك لا وهم انفسهم بالترك قلت للترك وذكر بلعط الامر مبالغة كانهم يامرهم
انفسهم بذلك ولو صح الرواة بالنصب فهو فى تقدير الجر بلمتداء المحذوف او فالاذن للترك ومر فى حديث
قوموا للاصل لكم مباحث شريفة وهذا مثله وكان عباس من جهة الام قريشيا للانصار فان قلت ما وجه
تعلق الحديث ببدر قلت اسر العباس يوم بدر وهو لا الرجال كانوا مدرعين قوله ابو عاصم هو الضحاك
الملقب بالعسل وعطاء بن يزيد من الزيادة الليثى مرادف للاسدى الحدعى بضم الحاء المهملة وسكون الدال
وفتح المهملة وضمها وبالمهملة والعين وعدامه بن فوغل عدى بضم المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الحمار
ضد الاشرار النوفلى التابعى والعداء بكسر العين واسكان العاف وبالمهملة ابن عمرو الكندى بكسر الكاف
وسكون النون وبالمهملة ولسالا الاسود لانه خالف الاسود بن عبد يغوث اسم الزهرى بضم الواو
واسكان الهاء فهما ابن الاسود وقتل بل كان عبد الله قاسه قوله بمنزلة فان قلت المؤمن لا يكون قاتلا
فكيف كان بمنزلته قلت معناه انه مثله فى كونه مباح الدم قط فان قلت ليس كل منهما بمنزلة الاخر
فما وجه الشرطية قلت اشاله عند النحاة ما وله بالاجنادين فذلك سيبلا خبادين بذلك وعند المحاة
بان المراد لازمه نحو ساح ذلك او غضب فان قلت هل لسب الاسلام بقوله اسلمت لله ام يحتاج
الى كلمة الشهادة ايضا قلت الحديث يدل على ثبوته به لخطابى معنى هذا ان الكافر مباح الدم فحكم الدين قبل
ان يقول كلمة التوحيد فاذا قالها صار محقون الدم كالمسلم بعد ذلك صار دمه مباحا فحق القصاص
كالكافر حق الدين والله اعلم بالكافر على ما يقوله الخوارج من تكفير المسلم بالكبيرة قوله ابن علية بضم المهملة
وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعوانة بفتح المهملة والنون والواو واسمها معاذ
ومعود الانصارى مات ورد ايات وابا هيثم بالنصب اى على اطرحه النداء وعلة من جوز ذلك
وما فوق اى ليس فعلكم زائدا على فعل رجل وابو مملد بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاى

اسم لاحق الدوسي التابعي والاكار الدراج والاحضار قتلوه وكانوا اهل دراعة ان مالك ابن عبيد
دراج صلى مرة السحار مع وعويم مصوا العام بعينا لسنة ابن ساعدة الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم
واسكان المهملة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري حلف بن عمرو بن عوف ويقال له الانصاري
لذلك قوله محمد بن فضيل مقتوا الفضل بالمعجمة وجبير مصغر صد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل ابن عدي بن نوفل
الزبيري ووقزان حصل وقاروا النعش بالنونين والفوقانية بينهما اي الخشب اي اسارير بدر الذين قتلوا
وصاروا جيفا لزكم اي احياء ولم اقتلهم احرازا لكلامه وقبولا لشفاعته وذلك لانه في قصة بني هاشم
حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم في شعب بني كنانة وساموا على الكفر سوء العذاب جيلا وكان
لهم على رسول الله فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب فداء المشركين جبير اجين سمع قراءته في المغرب
بالطور كان كافرا وقد جاء الى المدينة في اسارى بدر واني اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت
التصريح بالكلمة والسلام احكام الاسلام كان عند الفتح واما حصول وقار الايمان في صدره فكان
ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي خارجها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة
فيه وذلك اثنين وستين واما الكعبة التي حوصب بن عبد الله بن الزبير والحجاج بن
يوسف فعلله وحرسه الكعبة ومات في عام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباح بفتح
المهملة وتخفيف الموحدة وبالمهملة العبد والممرض يستعمل في غيرها وقالوا فلان لا طباح له اي لا عمل
له ولا خير عنده قال حسان المال يعني حالا لا طباح لهم كالنسل يعني اصول المدن الصالحة والودك
بكسر المهملتين وسكون النون الاولى هو اسود من النبات لعدمه والناس يرفعها في الناس
فان قلت كيف قال لم يسلم احد من المدرسين وكثيرا تقدموا عاسوا طويلا وما تواصفا لهم مثل مالك
بن دينار وابو اسد الانصاري وكذا في حديث مسلم عبد الله بن عمر قلت المراد ان قتيل عثمان حاز
سبعا هلاك كثير من المدرسين كما في المثال شيء على معاوية وحكوه وصفا للحديثين فان قلت احد
لم يكن في سياق النفي فيفيد العموم قلت كان عام الا وقد حصل الاقوله مع والله بكل شيء عليم مع ان
لفظ العام الذي فيه المبالغة اختلفوا فيه هل معناه العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة الرحال
بكسر الميم وعبد الله النميري مصغر النمر بالنون بدل القاف وهو الذي كان يلقب الامام
مالك ابن انس في المسائل وقيل له النمري اضافة دون التصغير وام مصطح بكسر الميم واسكان
المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى والمرط الكساء والنعش بفتح وقيل بالكسر ايضا وحديث

الامكن بطوله في كتاب الشهادات قوله ما يسرني ان لي بها ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله
ما المذكورات في مغازي رسول الله فذكر حديث بدر وبلغهم بالتعيين المهملة في بعضها بلعنهم بالنون
والنون وفي بعضها الاثنتا قوله ما سمع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفضل بين اهل
التفضيل وكلمة من قوله فجميع الطائفة انه مفعول ابن شهاب وكانوا اي من شهد بدرا من قريش
مائة فما تفاوت بين الرواة بين تسعة عشر رجلا **باب تسمية من سمي**
من اهل بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع الاقوال رسول الله وافعاله واحواله وامره
والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه فذلكة واجمال لما تقدم
مفصلا لان تسمية المذكورين منهم قطعا او اكثر ممن حلف في شهود بدرا كابي عبيس الجراح رضي الله
عنه لم يذكروه ههنا ولا تسمية من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين ههنا لم يرو احدا شيئا
فيه نحو جارية وغيره واعلم انه ذكر الاسماء مرسومة الهجي الا رسول الله والخلفاء الاربعة فانهم
قدمهم على غيرهم بشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن
عثمان ابي قحافة تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله يوم بدر اللهم ان تهلك فاخذ
ابو بكر بيده وقال حسبك والثاني عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا حيث قال
يا رسول الله ما كلم من اجل الارواح لما جئن اورسول الله يوم بدر بالعدوة الطوابدر و
وقال قال وجدتم ما وعدربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال
كانت تحته بنت رسول الله اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
ممن شهد بدرا اي سهمه والرابع علي رضي الله عنه في الوقود انه قال كان لي سارق من الغنم
يوم بدر والي سارية الحمر وكرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير مصغر البكر بالموحدة وبقال
ابن ابي البكير الليثي مر باب شهود الملائكة حيث قال في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس
بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي في كتاب الوكالة وقال قال بلال يوم بدر لا كوت اي لا بايعنك
بن خلف وانا بين يديه في اول المغازي حيث قال يوم بدر بدر حمرة وعلى وعيس مصغر العيس
ضد لحرة ابن الحارث ابن عبد المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح المهملة الموحدة
وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمي بفتح واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا قال رسول
الله فيه ليس من اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والنون هشام على الاكثرين

عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب شهود الملائكة قال وكان ممن شهد بدرًا والعاشر
حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرًا وهو امه واما ابوه فهو سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف
في باب فضل من شهد بدرًا قال احابنت حارثة يوم بدر والنظارة بتشديد الظاء والحادي عشر
جنين مصغر الجن بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية في باب الفضل المذكور
قال كان حيث قتل الحارث بن عامر يوم بدر والثاني عشر جنين بضم المعجمة وفتح النون وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء في باب
الشهود قال شهد بدرًا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ابن رفيع ضد الخافض
فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل المذكور ابن عبد العزيز بلفظ الفاعل الانذار ضد
الابشار ابو لبابة البدري والخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو في الثالث قال لقيت يوم
بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضًا قال وكان قد شهد بدرًا والسابع عشر ابو
زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريًا والثامن عشر سعد بن ابي وقاص مالك الزهري بضم الزاي
وهو وان كان بدريًا بالاتفاق لكني لم استحضر الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم يوجد
ههنا ايضًا ذكره والتاسع عشر سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وباللام في باب الفضل قال
وكان ممن شهد بدرًا والعشرون سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه ايضًا وكان بدريًا
والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون قريبًا قال انه شهد بدرًا والثاني و
العشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفاء والمهملة والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ الفاعل
من الاظهار بالمعجمة في الباب قال كانا شهدا بدرًا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود الهذلي بضم
الهاء وفتح المعجمة في اول المغازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل
فانطلق ابن مسعود والخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف في باب الفضل قال اي لقي الصف
يوم بدر والسادس والعشرون عبيدة بضم المهملة في اول المغازي قال بدر عبيدة يوم بدر والسابع
والعشرون عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت اي الساكت في باب بعد شهود الملائكة
قال وكان شهد بدرًا والثامن والعشرون عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالفاء حليف بني عامر بن لؤي
بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية فيه قال وكان شهد بدرًا والتاسع والعشرون عقبة بضم المهملة
وسكون القاف ابن عمرو فيه ايضًا قال شهد بدرًا والثلثون عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي
بفتح

بفتح المهملة واسكان النون وبالزاي فيه قال ولو كان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرًا والحادي
والثلثون عامر بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال كان قتل رجلًا من عظمائهم يوم بدر والثاني
والثلثون عويم مصغر العام ابن ساعدة انا حيث قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرًا عويم
معن والثلثون عتبان بكسر المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة قريبًا حيث قال وكان ممن شهد بدرًا
والرابع والثلثون مدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون بسكون المعجمة وضم المهملة انفًا قال
وكان شهد بدرًا والخامس والثلثون قتادة بن النعمان بضم النون انفًا قال وكان بدريًا والسادس
والثلثون معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن عمرو بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس
الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلثون
معوذ بالفاعل من التعويذ بالمهملة ثم المعجمة ابن عفراء بالمهملة والفاء والراء والمد والثامن والثلثون
اخوه معاذ وكان الاخ الثالث عوف ايضًا شاهد بدر تقدما قريبًا وبعيدًا والتاسع والثلثون
مالك ابن ربيعة بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال قال لنا رسول الله يوم بدر
والاربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء ابن امامة بضم الهمزة وتخفيف
المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة ابن المطلب بن عبد مناف وفي بعضها عبد
المطلب بن عبد مناف وهو شهوم انفًا حيث قال اسس رجلًا شهد بدرًا والحادي والاربعون
مرارة بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكروا مرارة
وهلالًا رجلين صالحين شهدا بدرًا والثاني والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي
بفتح المهملة الاولى انفًا قال فلقينا رجلان صالحان شهدا بدرًا عويم ومعن والثالث والاربعون
مقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة قريبًا قال
ممن شهد بدرًا والرابع والاربعون هلال بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية قال ذكروا
مرارة وهلالًا هذا اخر اسمائهم ويعلم كون الكل بدريين من المغازي صريحًا الا ثلثة او اربعة فانهم مذكورون
فيه التزامًا او سياق القصة وتمام الحديث مشعر به ولما لم يكن مصرحًا به ذكرنا مواضع تصريحهم من الابواب
الاخر ولا يخفى عليك ان بعضهم ممن اختلف في شهوده بدرًا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فان ابن
عبد البر قال في الاستيعاب انه لم يشهد بدرًا لكن رسول الله ضرب له بسهمه واخوه وقيل شهده وبعضهم
عن اتفق على عدم شهوده بعثمان لكن له حكمهم في الاخر واليهم فان قلت ما فائدة ذكرهم قلت معرفة

والثالث

معرفة السبق لاهل السبق وترحيمهم على غيرهم والدعاء لهم بالرحمان على اللقين رضي الله عنهم اجمعين وولي البصرة
النون وكسر المهملة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله وبينهم عقد موادعة واما فضه فروج الرسول اليهم
فبيه ان جابرين من بني عامر طلعا من المدينة متوجهين الى مكة وكان معهما عهد من رسول الله فمر بهما عمرو
بن امية الضمري بهما ولم يعلم العهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد قتلت قتيلين
كان لهما من جوار لادينهما فخرج رسول الله الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين وكانت صورة الغدر فيما زعموا
كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الاعانة اراد ان يستحلوا ومن المودة وهي الثاني والمهملة واسكن بعدها السين
ولا تعرن بفتح الراء والعين على الكسر ايضا صحيح واجنار من الاجبار وهو الجمع والاسرار الاستعداد
والاستقلال وفيه اي في العمل كما يقولان اذا صادق مارد اسد فان قلت اسم جمع وقد كرات سمي للمطابقة
بين المسند والخبر قلت هو على مذهب من قال ان الجمع اثنان او للفظ خبره وقد كرات ابتدا كلام وفي
بعضها اسما قوله محمي فان قلت قال او لا حميت فلعلها جاء بالالتفاتة ما ولائم جاء عباس وصح
وبدا الى ظهر لي وقال الزهري وفي هذا المال اي في جملة من يأكل من يأكل لان له مخصوصة وعليه عليها
اي بالتصرف فيها ويحصل علاجها لانخصص الحاصل بنفسه ويبتدا ولان اي علي بن الحسن بن الحسن مكرر بن
ابن علي وكل منهما ابن عم الاخوين وما ان في الصهرها منها وزيد بن الحسن المذكور وهذا الحديث والذي
بعده في باب فرض الخمس من كتاب الجهاد

باب قتل كعب

بن الاشرف ضد
الاحسن اليهود الوطان عرف كان مجاورا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من يكعب اي من يستعد لعمله ومحمد
بن مسلمة بفتح الميم واللام الكامل الاسهلي وقال بعضهم العالم القاتل الخ اي اصله وهو ابو نائلة قوله
عما ما اي نعما واد اما ولعمله اي لعدن بلالكم وصحكم عنه وحدثنا قال سفيان حديثا عمرو مرة اي
مرارا واري فيه اي اظن في الحديث وابو نائلة بالنون والهمزة بعد الالف واسمه سلكان بكسر المهملة
وسكون اللام الاسهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو بالنون والتحتانية قوله معه اي مع
الى نائلة وابو عبسى بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة هو عبد الرحمن بن جبير ضد الكسر الانصاري
الحارثي والحارث بالمثلثة ابن اوس بضم الهمزة والمهملة الانصاري الاسهلي وعباد بفتح المهملة وشدة
الموحدة ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه نصب له حين خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا
سوفان قلت المفضل ثلثة والمحمل رجلان قلت هذا في رواية عمرو قوله فاسل مسن الى اصله ودوكم
اي خذوه وسنوسي اي يلتبس يقال نوسخ الرجل بثوبه وسعه قوله اعطر يعني امرأته اعطر فان

قلت

قلت ما النائحة في ذكر السيد وما لم يقل اعطر العرب قلت عرفنا ان اعطر سادات العرب فان
قلت التباس ان يقال اعطر سادة العرب قلت هو محذوف بقرينة السياق او المراد شخص
او مصاحب اعطر من سيدهم ولفظ اكمل روي مرفوعا ومنصوبا قرئ باب الكذب في الحرب في كتاب
الجهاد قوله ابو رافع صنداي فض عبد الله بن ابي الحقيق بضم وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
اليهودي وقتل اسمه سلام بتشديد اللام هو بعدا في قتله بعد قتل كعب واسحق ابن نصر بسكون المهملة وجيم
بن زكريا بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عسكر بفتح المهملة وكسر القوقانية
وسكون التحتانية وبالكاف والراء المال السائم ويا عبد الله الطاهر انه يريد به معناه اللغوي
لا العلم وان احتمل ذلك والوهم مدعم الوتد والاقاليد جمع الاقليد وهو المفتاح والاغاليق
هو المغاليق جمع المغلاق وهو ما يغلق به الباب فان قلت معنى اللام على الباب فكيف تعلق على الوتد
قلت يراد به الاقاليد والاقليد كما يفتح به يغلق وفي بعضها الاغاليق بالمال العين والسمر من
السمر وهو الاقتضاض بالليل والعلال جمع العلة بضم المهملة وكسرها وفي العرفة قوله ان النعوم تدروا
بكسر الدال اي علوا وهو نحو ان احد من المشركين استجاد كما ثبوت اي قصدت وما اعب بفتح
ما سمع من عك اي ما جرى عك وما سفعك وقبل بالضم اي قبل ان تاتيه قوله صب بفتح المعجمة وكسر
الموحدة الاولى للحطابي هكذا روي وما اراه محفوظا انما هو وطب السيف وهو جفن حد السيف وطرفه
ويجمع على الطباب والطبين واما الصب فلا ادري له معنى يصح فيه انما هو من سيلان الدم من النعال
يصب له صبيا قال القاضي عياض روي بعضهم الصب بالمهملة وقال الظن انه الطرف اقول لو كان
كما قال المعجمة مصدر ومات السيف وهو طرفه لكان طامة اقوله انما الاسراع وهو منصوب على مفعول
مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله نشرخ بضم المهملة المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله بن عتبة الرواية بضم المهملة
واسكان القوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المغازي التي طالعناها ما ذكره انما ذكروا مكانه عبد
الله ابن انيس مصغرا نس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد الله بن عمه بكسر المهملة وفتح
النون وبالموحدة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر في صلاة راقع بن ابي الحقيق تلك
وكنيته واسم ابيه خلاف قيل لعل جده قيل ان في اسم ابيه صلاتا الاختلاف اهلوبا لنون
او العوقانية او الاختلاف في انيس او عمه والله اعلم واما عبد الله بن عمه بالقوقانية ابن

مسعود والهذلي فقال ابن عبد البر ان قال انه صحابي فقد غلط انما هو تابعي وله فقيل ان شغلهن
النار وصواب اي سكب الاصواب والكوه بمعنى الكان وهما ثبت البيت وانكر ان العلف عدة فان
ههنا الحلف وعدم ابنا انكرت فانا نثلثيق قلت اما انها ومعا واراد من كل منهما مجرد
احلال الرجل واحل بالمهملة ثم الجيم من الحلان وموسه المعدد كالحل الرمح العدو على ثلث والعلام
على رحل واحن والعلة بمعنى الناف واللام ان علت واصطاب من حمة عدة الرحل فان قلت سبق
انه قال فنهما فكانا لم اسكلها فط قلت لا سافاة سهما او لا يلزم من عدم العلف عودة الى حاله
الاولى وعدم بقاء الاثر منها **باب غزوة احد** قوله زكريا ابن عدي بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانية مرفي الوصايا وخيوق بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح
الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابو زرعة السحي بضم السين المهملة وكر الجيم وبالتحتانية والموحدة الحضرمي
في المناقب ويديد الزيادة ابن جبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر وعقبة سكون القاف في كتاب
الجنائز في باب الصلوة على الشهيد مع الحديث فان قلت فيه دليل من قال يصلى على الشهيد فما قولك ان فعله
حبيب لا يصلون قلت تقدم انفا انه لم يصل على كل احد فلا بد من التوفيق بينهما بان محل الصلوة
على المعين للدعوى الى دعائهم بدعاء الميت قوله فرط بالتحريك معناه الذي يتقدم الواردة ليصلح الحوض
والدلاء ونحوها اي انا شبابكم على الحوض كالمنبي فان قلت موعدهم المدينة اذ من مكان الوعد قلت
معناه بمكان موعدكم الحوض او مكان وفاء الوعد منه واشارة الى انه مخلوق الان قوله عبد الله
بن جبير ضد الكسر وطهرنا اي علينا وسدلة الجبل اذا صعدت فيه مثل سدة في الجبل اذا صعد فيه
والسدة ما ارتفع من الارض وفي بعضها سددن من السد بالمهملة وبدت طهر والملاصل جمع الملصل كان
الجلاجل جمع الجلجل ومعناه بعض وصرف وهو صنم عمود بمصعب رسول الله وهبل بضم الهاء اسم صنم كان في
الكعبة ومنادي فان قلت ما معنى اعلى ولا علوى هبل قلت هو بمعنى العلي او المراد اعلى من كل شئ
والعوى تابنت الالف بالزاي هم لقريش ويقال العوى سمرة كانت عطفان تعبدونها وهو اعلمها سما
واتاموا لها سدنة فبعث اليها رسول الله خالد بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وهو بفتح
ما عزى كوانك لاسحا بك اي رابت الله يداماك قوله مثله بضم الميم بعد ثم مثل اذا اضطجع وجدع
كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه ورنا الجنائز باب ما يكره واصطلح ان يترب الخز صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير وكان يسمى مصعبا ان الملحق عن عدة وما علنا فيه عنهم وباب

قوله

قوله رجل ذكروا في كتاب المغازي انه معتمر مصعب ابن الحمام بضم المهملة وتخفيف الميم الانصاري منهم قالوا
كان ذلك يوم بدر قوله شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وحاء بعد المعجمة وثم الواو الاولى
وابنعة اي يصيب وهو بها من ضرب النمرة اي احداها واحرق منها مزق الجنائز قوله حسان من الحس
او الحس اي حسان مثله ابو علي ابو اسطق ثم النضري بالمعجمة ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من
النصر وعمه موسى بن النصر بسكون المعجمة قوله اول فقال فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات
قلت كان اول السالات العظيمة واحد بتشديد الدال وضم بعض الهاء واي سعد بمعنى اسعد وفي بعضها
اي اسعد وروى احد اي عند احد ومن قبله والسانه بتخفيف الميم الحال واللسان واللسع مر الحديث
في الجهاد وفي باب قول الله من المؤمنين رجال قوله خارجة ضد الفاضلة ابن زيد بن ثابت بن الضحاك الحارثي
الانصاري وحميه مصغر الحمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز الحاق
الاية بالمصحف بقول واحد او اثنين وشرط كونه قرانا بالتواتر قلت كان متواترا عندهم وانما فقدوا
مكتوبها فما وجدوا مكتوبا الا عند وفيه الايات كان لها في حياة رسول الله مقامات محصوصة
من السور فاين يلحق بها بعد هذا الموضع قلت رد لها في غير اماكنها من غير اجتهاد احد رضي الله عنهم قوله
الله بن يزيد من الزيادة وانها اي المدينة والمقصود من النقل الاظهار والتمر ومن الدسوم الحابها
مر في كتاب فضائل المدينة قوله مسلمة بفتح المهملة وكر اللام وسن حارثة بالمهملة وبالمثلثة فيلتان من الانصار
وحرضا اي عركه وداس بحره قوله احد بن ابي سريح بضم المهملة وسكون التحتانية وبالجيم الصاحح الراوي المهملي
بفتح النون وسكون الهاء وبالمعجمة المفتوحة وراء بكسر الدال وتخفيف الراء وبالمهملة ابن كعب مر في الزكاة
فان قلت بدء انها تسع سنات كيف الجمع بينها وبين ما قال هنا ست نبات قلت التخصيص بالعدد
لا ينفي الزائد قوله حوار بكسر الحيم وفتحها وكذلك الحداد فتحا وكسرا والاوداء العطع وكل غدر اي كل نوع
منه واء واي محوا واطاف به اي الم به وعاره والبدر الموضع الذي يداس فيه الطعام اي يجمع مر الحديث
مرارا مع التلفيق من الاختلافات التي فيه في الصلح والصوم وغيرهما وفيه معجزات رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوله كاسد التثقيل الكاف زائدة والرطان بمعنى الكلام وهاشم بن هاشم بن عتبة
بن ابي وقاص السعدي ابن ابن اخي سعد بن ابي وقاص وسد بالنون والمثلثة بعد سلت كتابي اذا اسكتها
ما فيها من السل والمراد من السعدة لانه مهما ومعوا الرضا اراد مرضاة المتاب قوله مصعب بكر الميم
وسكون المهملة الاولى وسعد اي ابن ابرهيم وجد الله بن ثناد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى

العيني وسيره بالتحتانيه والمهملة والواو المفتوحات اللحمي بسكون المعجمة الدمشقي ورغم اي قال ابو عثمان
عبد الرحمن الهدى بفتح النون عن حالها او عن حلة ما يتعلق بحديثها او عن قولها والسابري بالمهملة
وبالتحتانيه ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن ابي سفيان بفتح المعجمة وكيع بفتح الواو وم الحديث في المناقب
وابو معمر بفتح الميمين وحوشب اي سوس من الحوشة وهي الترس والحجفة بالمهملة والجيم والنار النوس الذي
من الجلد وليس بالدرقة وام سليم بضم المهملة ام انس وحرام بالمهملة والمهملة المفتوحين الخفاجي والنون
والقاف والزاي الدوسي مرت في الجهاد في باب غزو النساء وعبد الله بن سعيد ابو قدامة الرحبي واوكم اي
قاله لوم واصحوا اي امتنعوا اي قد مرت في باب صفة ابليس

باب ان الذين

تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن
موهب بفتح الميم والسعود جمع القاعد واسدكم بضم السين اي اطلب منك وكراي قال انه اكثر وعفا
عنه حيث قال ولقد عفا الله عنهم وبنت رسول الله اي فاطمة م الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله
زبير مصغرا والرحالة بفتح الراء وسكون الجيم جمع الراحلة لغارس فان قلت الفارس قد يركب
مهرس قلت معناه اصلوا الى المدينة قوله حلسه بفتح المعجمة وبالفاء والمأذكر بلفظ قال لا يقبله
على طريق التخييب والتحمل بل على سبيل المذاكرة وسعد هو ابن ابي وقاص قوله يحيى بن عبد الله السلمي
بضم المهملة وفتح اللام السلمي ثم المروزي الملقب كاظان بالجيم والظاء وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة
وسكون النون بن ابي سفيان الجمحي مرت في كتاب الايمان وصفوان بن امية بضم الميم وتخفيف
اليم وتشديد التحتانية القرشي المالكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهل مصغرا ابن عمرو بن عبد العزى
العامري والد ابي حذيفة حطب قريش وعلى ان الدم ملح الحديبية واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه غاية
الحسن وفي بعضها سهل بن ابي عمرو بزيادة الاب وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابي جهل
اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين مرت الاسلام قوله يحيى بن عبد الله بن بكير هو البكر مرت الايمان
وام سلمة بفتح المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثة وبرة
بالزاي والفاء والراء قال الجياني كحطب والحطابي كحل ومر الحديث في الجهاد في باب غزو النساء
قوله محمد بن عبد الله الاسدي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محمر من اعمال بغداد
وحجيتين بضم المهملة هو فتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن المثنى ضد المؤدب البغدادي ثم البصري
ثم الحراساني مات سنة خمس وماية وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن يسار

ضد المؤد والبسر جمع بسرة بضم الموحدة وفتحها الفرع بفتح المعجمة واسكان الميم وبالزاي وعبيدة
بن عدي بفتح المهملة الاولى ابن الخيار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام
يذكر ويونث قال النووي غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر التعليق الوارد نزل حمص صحابي
رجل من الصحابة قوله وصي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وبالتحتانية ابن حوب ضد الصلح
كان من سودان مكة والحبيت بفتح المهملة وكسر الميم هو الدف الذي لا شوع عليه وهو للمغني ولبسه بالرجل اليمين
بالجيم والاعجاز ريف العمامة على الرأس وام تمال بكسر الثاء وحفة الفوقانية وبالام بنت ابي العاص
بكسر المهملة وسكون التحتانية ابن اميه بن عبد شمس ام عبد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم الثاء وطعم
مصغر الطعمة وجبير مصغر ضد الكسر اي مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام بن عدي بن نوفل فان قلت
كيف كان طعيمة بن عدي بن الخيار عم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل قلت اطلق عد العم مجازا
فانهما الذين في سائر الكتب كما في جامع الاصول حيث قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل وهو ابن اخي
طعيمة بن عدي بن نوفل قال لو حسي اي فعلت حمر نعم فانت وفوطامة قوله عينين بتثنية العين
ضد المعنى وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون معت الاعراب منصرفا وغير منصرف والحال بكسر المهملة و
بتخفيف التحتانية الجازي قوله سباع بكسر المهملة وحده الموصل والمعجمة هي العرج بحصها الحياة
وانما حاطه بذلك لانه كانت تحس الناس والى وه المعاندين واصلها ان يكون ما زاني حدود ذلك
في حدود الواجب صفة لازمة سوكنة اي مدلع الحال ولم يقل ائر والتئبيم المثلثة وسكون النون ما
بين الرتة والعامة ولفظ العدد منصوب اي كان ذلك فوالله وسليمة مصغرا ابن جبيب
ضد العدو وقيل هو ابن عمامة بضم المثلثة الحسحاس الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب مركان
وهو اول من ادخل السجع الفارورة وجمع جوعا كرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال الصحابة
على اثر وفاة رسول الله فخندا ابو بكر رضي الله عنه الحسحاس واوقعوا عليهم خالد بن الوليد فقاتلوهم فسئلوا قوله
اورقوا الابل الى ان تلون بياضها الى سواد والهامة الرأس وكان وحشي يقول قتلت في كفري خير
الناس وفي اسلامي شر الناس قوله وابيد المومنين والعبد الاسود وهو وحشي والوباء بفتح الواو
وتخفيف التحتانية هي السقم الذي على السن كل جانب ولسان ان اربع رباعيات فان قلت
هل قيل رسول الله سنه احدا قلت نعم قيل ان ابن حلف الجمحي قوله محلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة
بينهما وحي الاموي بضم النمرة وفتح الميم وقيد بقوله في سبيل الله احترازا من سعد في صدقة فان من

بعلة فى رسول الله كان قاصد القتل رسول الله وابو حازم بالمهملة والزاى ومسلمة بن دينار واستمسك
فعل لازم وفيه وقوع الاسلام والانتقام بالاتيان بالسوا حمل الاخر وللعرف انهم ذكر ما سوابهم
ولعلهم انهم من السر بصبهم من الدنيا ومانطوا على الاجرام وسعوا انهم مخلوقون فلا تعسوا ما فاتهم
على ايديهم من المجزات وفيه استحباب لبس السمه وغيرها من اسباب التحسين فى الحرب وفيه ايثار المواساة
وانه لا يقدح فى التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قول الله وتوكل على الحى الذى لا يموت قوله ان فى
وذلك لان عروة ابن لاسيما احت عايشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك وفى بعضها
ابو اك فابو بكر عطف على الرسو واطلق الاب على ابى بكر وهو جايز اقوله احدث معال يديه
لام فابتدرت الى دعاله فاجاب **باب من قتل من المسلمين** قوله اليمان
بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون بعد حسك بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية والحذيفة
صحابى وابو الفضل ابن النمر بسكون المعجمة عم السن ابن وفى بعضها النضر بن انس ومدوسهو ومصعب بضم الميم واسكان
المهملة ابن عمير مصغر عمرو ومعاذ بالضم ابن ماعص الانصارى قوله اعزبا بالعجمة العين
فان قلت ما نصبه على ما قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر فى التحيات
المباركات ومعاوية بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قبيلة من العرب والجماعة
مدينة مرا بالميم والمهملة وحليتين من الطائف قوله اخذ اللوان اى انهم اعلم مر فى الحج باب من تقدم فى
اللحد وابو الوليد بفتح الواو ومشام بن عبد الملك الطيالسى وما يكيه ما للاستفهامية ومر فى باب
ما يكره من السؤال لكن يؤخذ من انه صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله لم يسكن وهمنا قاله البخارى قوله
حدثهم الموصلى ابن عبد الله بن ابى بردة بالموحدة المضمومة وارى بضم الهمزة اظن وقال القاضى
صوابه ارى بفتح الهاء والراء على المد اوالجزم اى ثواب الله خيرا اى صنع الله بالمقتولين خيرا لهم
من بقائهم فى الدنيا قال النووى جاء فى رواية ايت بقرا بحر وبهذا يتم تاويل الرياذكر
البقر هو قبل الصحابة ما حد من ابواب علامات النبوة قوله بهذا بضم المهملة وكرما بهما مرارا وعباس
بالموحدة والمهملتين ابن عدى الانصارى وابو حميد بضم المهملة اسمه عبد الرحمن بن سعد الانصارى
وفى بعض نسخ بسكون المهملة بن على الحصين بفتح الجيم والمعجمة وتره بضم التاء وسكون الراء ابن خالد السدوسى
قوله بحسا اى ماء وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسند المعجزة اليه حقيقة بان يخلقها الله فيه والله على
كل شئ قدير واللام بحسف الموصلى الحى وعمرو بن خالد بالمعجمة لمولا والمهملة اخرا الحرانى وبزيد بن

من الزيادة مع الحديث اثنتان فى عروة احد **باب عروة الرجيع** بفتح الراء وكسر
الجيم وبالمهملة العين وقيل بكسر الراء واسكان المهملة وبالقاف وذكوان بفتح المعجمة وسكون القاف
وبالواو وبالنون قبيلتان من بنى سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعوية بفتح الميم وضم المهملة وبالنون
وعصل بالمهملة والمعجمة المفتوحين قبلة من العين بالقاف وتخفيف الراء وصدف بضم المعجمة وفتح الموحدة
الاولى وسكون الثانية بينهما ابن عدى الانصارى فان قلت ان هذا المذكور كله عروة الرجيع
عروتان احدهما عروة الرجيع وقد قاتل فيه مذيل عاصما وحسا وابنى بهما والثانية عروة بير
معوية وفاتك فيه رعل وذكوان القوم المشهورين ماموا من العصابة قوله ابن اسحق اى محمد صاحب
المغازى وعاصم اى ابن عمر بن قتادة بن النعمان الانصارى كان علامة المغازى وعمرو بن ابى
سفيان الثقفى بالمثلثة والقاف والفاء حرفى غزوة بدر ضموبا الى الجد هكذا عمرو بن اسيد بن حارثة
الثقفى قوله جد عاصم هذا عند بعضهم واما الاكثر فيقولون موحاله لاصح وعصان بضم المهملة الاولى
وسكون الثانية وبالفاء ذكره بلفظ المجهول وعذيل بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية ولحيان
بكسر اللام واسكان المهملة وبالتحتانية والنون فان قلت ابن ذكر الباب حديث عصل فان قلت
هم اصل قصة الرجيع وذكر ان رهطا من العضل والقاره قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
بعث معنا نفرا يعلموننا شرائع الاسلام فبعث معهم بعضا من اصحابه عاصما وغيره حتى اذا كانوا على
الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم مذيلا فقتلوهم قوله فدفد بفتح الفاء وسكون
المهملة الاولى وبعد الراء المشددة ودال ثانية بعدها بالمهملة وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث
هو عبد الله بن طارق الظفرى واحدهم دعا عليهم بالهلاك استيصالا بحيث لا يبقى احد من عددهم
والسلو بكسر المعجمة العضو والمرع المقطع وعقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله يعرفونه الى بخف
عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلامة بالتاء بنت سعد رثت حسان اصاب بها لين
ندرت على عاصم بسرية محمد الخزاعى وارادوا سلبه لذلك قوله الطلا اى مسل السجاة المطلاة بهنة
الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعيدة فى الجهاد فى باب مثل السباسر
الرجل وقريبا فى غزوة بدر وابو براءة بكسر المهملة واسكان الراء وبالمهملة كنيته عقبة
بن ابى رئاب قوله مسليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان العدد قبل الركوع قلت
يعارضه الحديث الذى بعده قوله قرانا كنا نقرأ عرضة تنسيه القرآن بالكتاب وفى بعضها بلفظ

الماضى ونحوه اى نحو ما تقدم والطريقة السابقة قوله خاله الخ هو لانس او للنبى صلى الله عليه وسلم لانه كان
خاله اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد الحلال واما سليم بضم المهملة وفتح
المهملة اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفيل ابن مالك وحرملة الخ واما السهل بسكون الهاء والمد واما
المدر واما البلاء وعطفان بالجيم والمهملة والفاء قبيلة قوله طعن بضم الطاء اى اخذه الطاعون
وطلع له فى اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التى تطلع على البكر وهو الفى من الابل الجوهرى عن البعير
طاعون والسلكان للانسان سلولية قوله وهو رجل فاقتلت كلموزانة اوحرام لم يكن اعرج فالراء
منه رقيقة وحرام صلة والاعرج لم يصل تلت ثلثة بمثناة الفوقية المهملة ويجيان بضم الميم وكسرها كان ضمير الثالث
يعود بالجملة اذا كان مقدما على الواو فاوجه الناصح هو اقوله كونوا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث
وفى بعضها كونوا باعتبار ان اقل الجمع اثنان وكسم بمعنى بعم اذ هو تامة قوله فلحق الرجل الثانى
من رصفى حرام بالمسلمين او الرجل الطاعن هو من المشركين ثم بالاتفاق توجهوا الى المسلمين فقتلوهم
وفى بعضها فلحق بلفظ المجهول اى صار الرجل الثانى من الرفيقين ملحوقا فلم يتيسر لسلم المسلمين قتل
بلوغ المشركين اليهم وفى بعضها الوجل بسكون الجيم ونصب اللام جمع الراجل اى لحق الطاعن قومه
رعلا وذكوان وعصية فاخبرهم فجاءوا فقتلوا كل القراء ويقال لحقه ولحق به قوله حبان بكسر
المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزى وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر
الميم واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اى اخذ من قوله عبيد مصغر العبد والحدعا مشتق من الجدع وهو
قطع الانف والاذن ونحوه والثور بلفظ الحيوان المعروف حل بمكة وعامر بن فهيرة مصغر الفهر
بالفاء والراء مملوك لعبد بن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وبكون المعجمة
بينهما وبالراء واسلم فاستراه ابوبكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله وابى بكر دنا لنهما فى الهجرة
الى المدينة وفى الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد الله مكان عبد الله بن الطفيل قوله سحبكسر الميم
وسكون السين ماء معدن منها اللبن واذبح القوم اذا سار وا من اول الليل وان ساروا فى الليل
فقد ادلجوا بتشديد الدال وبعضهم نادى بدمائه بالنون قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية الضمرى بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء وضبع اى على الارض ويروى عنه انه قال
رايت اول طعنة طعنها عامرا يوم بئر معونة وقال عروة طلب عامر يوم مئذ فى القتلى فلم يوجد
قال ويرون ان الملائكة دفنته لورفعه فان قلت ما الفائدة فى الرفع والوضع قلت تعظيمه

ويبان

وبيان قدره او تخويف الكفار وترهيبهم فان قلت هذا مشعر بان موت عامر بن الطفيل كان
بمعونة وبعدم انبات على ظهر فرسه فى نطلق حرام بعد ذلك اليهم فلت فى نطلق عطف تفسير على بات
وقصة عامر وقعت فى البين على سبيل الاستطراد قوله عروة بن اسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة
وسكون اللام وبالفوقانية السلمى وسمى عروة بن الزبير به وكذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار
ابن الزبير سمى عمر بن عمر والانصارى الساعدى وهو المعروف بالعتيق لقوله وهو منتق العتق
بفتح المهملة والنون الذى هو ضرب من اليمن وهو كان تكلم السرية فان قلت ما وجه المناسبة فى بين
التسمية قلت التفاؤل باسم من رضى الله عنهم ورضوا عنه واعلم ان الاسماء من الاعلام المشتركة فهى اسم
ام عروة بن الزبير واسم ابى عروة السلم قوله ابو مجلد بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالدال
اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر قوله صلى فاقبلت فما قول من يزعم ان بعد
الركوع فيه قلت هو معارض بما روى عن انس فتنبه باب الاستسقاء قال لسلم انس لسان النبى صلى الله عليه وسلم
قال نعم قبل الركوع قال بعد الركوع وربما روى عن ابى هريرة فى اول الاستسقاء ان انسا صلى الله عليه وسلم كان
اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة اللهم الخ فلانا ومرة مبسوطا قوله عدد فان قلت كيف جاز لعن الحى
الى المعاهدين وما معنى قبلهم بكسر القاف وفتح الموحدة وفى بعضها قلهم ضد بعضهم قلت بينهم وبين رسول الله
عهد حملوه حالية وبعد بعالمين من المشركين اى غير المعاهدين والحال ان ناسا منهم بين و
منهم قد لم المبعوثون عليهم او معالمهم وبين رسول الله بعنى رعلا وذكوان وعصية فعلى المعاهدون
وعدروا وقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدوهم فعند رسول الله دعوا عليهم **باب**
غزوة الخندق وهى الاحزاب جمع الحزب وهو الطائفة اجتمع طوائف العرب ويهود واتفقوا
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف صاحب المغازى مات سنة
احدى واربعين ومائة وعزة من عرصت الجند اذا ورهم عليك ونطرت ما عالهم ولم ير من
الاجانة وهى الاتفاق دونها اى البلوغ خمس عشرة سنة وابو حازم بالمهملة والزاى هو ابو عبد الله
والاكيار جمع الكبد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وجيد بضم المهملة ولقط بايعوا موبا عبار الدين اما
باعتبار حى ومقاتل بعنى كعولا الذى يتمنى ام حرث والحديث فى اوائل الجهاد وباب التحريض على
القتال قوله كنا بعضا مضافا الى المتكلم مفردا وفى بعضها مثنى وضع اى بطح والاماكة بكسر الهمزة
الودك والسنخ بالمهملة والنون والمعجمة يقال سنخ الدهن اذا فسد وتغير ريحه وبشعه اى كونه

الطعم يا خذ الحلق قوله خلاد بفتح المعجمة وشد اللام ابن يحيى مرزنى العسل وابن حمد الابير الخطابى
الكبد اى بالموحدة ان كانت محفوظة فى القطعة من الارض الصلبة وارض كبدا ومثله قوس كبدا
اى شديدة والاهبل بوان سهال فيسهل نزله ديبا قط من جوابنه والاهم مثله والهمام من الرمل
ماكان دقاقا ناعما والمحفوظ منه انه عرصت لهم كدية بضم الكاف واسكان المهملة وبالتحتانية وهو
الصلبة من الارض لا يوثر فيها المعول ويقال اكدى الحافر اذا حفر حتى بلغ كدية لا يعمل والخمص
ضمور البطن من الجوع والكفف بمعنى انقلبت واصله المنع والبهمة تصغير البهمة ومن الصغيرة
من اولاد الغنم والداجن من الغنم ما يرى فى البيوت ولا يخرج الى المرعى والدجن الاقامة بالمكان
ولم يدخل التاء فيه لانه صار اسما كشاة واصحل منه معنى الرفيه والسوربان النوس والعوس
وجعلا كله استدعاء وفيها حث واستعجال وتنفط بمعنى تفوز من الامتلاء فمع لها عطيط وهو
من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله معصوب بجر ولعله بسكون الواو الجوع ببرودة الجو او يقدل
قايما اولانها مجازة وقال بعد البطن فقد العروق والامعاء فلا تحلل شيء مما فى البطن فلا تحصيل
صعب رائد بسبب التحلل والاتاق جمع الاثيفية التى للقدر والصعط بحران يعطى والمراد اى ارعى
ما لديه البحران قوله سعيد بن سابكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنون مقصورا ومدودا مر مع
الحديث فى الجهاد وطحن بلفظ العاشر وعدم بضم الدال وكك متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه كوالدته
بك كذا وكذا حيث اسهاس كثر والطعام قليل وذلك سوء تغذية له قوله عبدة صدلحة الخطابى
اعرف معروف من العبار واما اعرفان كان محفوظا فمعناه الراب حلد بطنه ومنه عاد الباس
وهو جوعهم كما عاد الدم بعضهم ببعض ورجل عمر وهو الذى يلس عليه الراى اقول وفى بعضها اعمر
من باب الافعال قوله رفع بها صوته ان كان يرفع صوته فى الكلمة الاخرة ويكررها وعدها فيقول
اسا اسا ير فى باب التحريض على القتال قوله الحكم بمعنى الكان ابن عقبة بمعجمة عمر عدة الدار والصا مقصور
الريح السوداء والدثور الوسمة وقيل التى تحمى من طهرها اذا استقلت القبلة والدثور عليها الحمرة
الصادح مهما المستوى موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما
حاصلا اى اب المدينة سهب افنا وكانت شديدة تعلف حاسهم وفلس قدورهم فهربوا قوله سرح
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة بفتح الراء
وتخفيف الواو وسكون التحتانية بالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة والواو الحطابى نسوانها

ليس

ليس بشئ انما هو سماسا اى دوابها بعط وكل شئ جار ودعب صعد ماس الجوهرى السوس العدد
ودوسوا من ادوا اليم سمى بذلك لدوسس كاسا سوسان على ظهره قوله من الامراى من الامارة
والملك والحق ان المالعقوم وقوله اى افراق وهذا التفريق بين الجماعة ومن لفتيتهم ويفرق الناس
اى من المبالغة والاجتماع عليها وقوله اى راسه وهذا تفريق منه بابن عمر رضى الله عنهما وجيب ضد
العدو وابن مسلمة بفتح الميم واللام المهرى والجيوة بضم الجاء وكرتا اسم من احى الرجل اذا جمع وساقه
بعماره واباك اى ابا سفيان وذلك لان معاوية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قتل
ذلك بعد ما بايعا على الاسلام وحطت بالخطاب ولعط المجهول قوله محمود ابن غيلان بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وعبد الرزاق اى الصعانى ومعمر روى عن معمر الى فوق الاسناد قوله سليمان
بن مرة بضم المهملة وفتح الراء المهملة الصحابى رضى الله عنه والنشل وروح بفتح الراء وبالمهملة اى ابن عبادة
بضم وفتح الراء وتخفيف الموحدة وهشام اى ابن حسان ومحمد اى ابن سيرين وعبة بفتح المهملة
وكسر الموحدة السلمانى وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف فى الحديث فى غير موانيت
الصلق قوله محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر من الاكذار وحوادثا اى ناصرا وحوارى بالاضافة
الى يا المتكلم ويخذنها والاكتفاء بالكسرة وبفتحها مرخما فى باب سمع المطلقة قوله لائى بمعنى
اى جميع الاشيا بالنسبة الى وجوده كلائى اى معناه معنى كل شئ فاكك لالا وجه فان تلعثم رسول
الله صلى الله عليه وسلم النبع حيث قال سكرا اتبع كنبع الكهان تلت ذلك بالتكلف والتزام مايلزم وهذا
بالاتفاق وعلى مفيض الخيبة قوله محمد اى ابن سلام ومروان العوارى بفتح الغين وحمد الدار وبار وعبيد
ضد الحرة ابن سليمان واسمعيل ابن ابى خالد مرخما الايمان وعبد الله بن ابى اوفا بلعط الافعل وسريع
الحساب اى سريع فى الحساب او سريع فى حسابه دربت رمانة ولعط رسا محمل تعليقه ما علا وبا
بعين

باب مرجع النبى

صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم وهو المناسب للحاضرة وعبد الله
بن عمر بضم العين المهملة وفتح الراء المهملة الصحابى رضى الله عنه قبيلة من اليهود وجويرية بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
ابن حازم بالمهملة والزاى وحميد مصغر الحمد والدحاب بالضم اسكة وعنم بفتح المعجمة وضمها وسكون
النون ابو حى من سلف بضم السين المهملة وسكون اللام وبالفاء وسوك بالحركات الملك وهو نوع من السير
والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جاءت الرواية ما ان ثلث بن ابن عوف
انس انه جبريل وكذا من ابن عوف عايشة ثلث لعلها سمعا من ابى صلى الله عليه وسلم او عرفا

بالقرائن والعلامات وتتقدم الحديثان قوله حويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسماعيل ورن حمزة ولم يرد انس
مقصود تاخير الصلوة الى قبيل المقصود الاستيفال وترشحه وسنوني اخر صلوة الخوف قوله ابن ابي الاسود
وهو عبد الله بن محمد الحافظ وصلعه بفتح المهملة وبالفاء ثقيل جلد جاله فان قلت السياق يقتضي ان يقال
لها لكان لك قلت كلمة لها مقدرة اي والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها لك كذا وهو يقول لكلا النوعين آنفا منتهت
من رد تلك الساعة حتى عوضها غيرها شاله لطفها انها كانت صبية مودبة وتمليكا لاهل الرقبة فاراد صلى الله
عليه وسلم استطابة قلبها عليه من حق الحضانة مما زال ارتدما في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله انا امامة
بضم الهمزة وهو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد الحيط رسول الله صلى الله عليه وسلم عند امكنة بني قريظة وكان
يصلي هناك ثم سقاه ثم والاخير هو دليل بن قال افضل من الخير والملك بكسر اللام هو ابو رافع وبفتحها جبريل
الذي ينزل باحكام ترتبط مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن عرفة بفتح المهملة
وكسر الراء وبالقاف ومن اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرف في الدم يقصد قوله على حكمه فان قلت
تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم ردوا الحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض لحكمه وقال ابن اسحق
في المغازي لما استوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى ينابوهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيه رجل
منكم قالوا بلى قال فذلك سعد بن معاذ وحكم فيهم اقتل لمن نزلوا على حكم سعد رضوا بحكمه وقروا عليه قوله
ما فحواها بضم الجيم اي اجراحه فان قلت كيف استدعى الموت وذلك غير جائز قلت عرفان بموت على الشهادة
بكلمة لا اله الا الله كان بعد طلبها قتال معهم فداك والا فلا اجر بني قوله من الشهادة قوله في بلحارث
لله ومن المخرج مواضع الصدر من العقادة ولم ير عهم من الروع وهو النوع فان قلت ما وجه الخبر قلت هو عقار
والسياق يدل عليه فان قلت لبجة بني عقار لا من بن عقار قلت المضاف محذوف اي حيه من حيام بني عقار
وهو بكسر المهملة وتخفيف القاف وبالراء قوله بعد وبالمعجمة من عدا الوقت اذا سار ليلا مر في باب الحجة في
المسجد قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطهان
بفتح المهملة وسكون الهاء والسفياني بفتح المعجمة وسكون الفاء الثانية سليمان ابو اسحق مر في باب ذكر الملائكة

باب غزوة ذات الرقاع

بكسر الراء وبالقاف وبالمهملة وهي موضع
بضم الميم وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من مهرة وصفه بالموحدة والمهملة المفتوحات ابن قيس بن عيلان
وبعد بلفظ الحيوان المشهور وعطفا مع المسقطة وبالمهملة وبالعين ابن سعد بن قيس بن عيلان
المعروف

قال

غيلان قال العسقلاني الصواب محارب خصفة وبين بعد من عطفان بالواو العاطفة قوله ابا موسى الاشعري
كان سادس ستة ذات الرقاع جاء الى رسول الله بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء بعد الخوف وعمران
العطان بالقاف والمهملة النصري يحيى بن ابي كثير مد النقيل وابو سلمة بفتح اللام والواو ان بعوثه ذات
اثنا بعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها غزوة اثنا بعة اي غزوة السنة اثنا بعة
من الهجرة وفرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ما على كومن المدينة على بلاد غطفان وبكر بن سوادة
بفتح المهملة وهو الواو وبالمهملة الجزامي بضم الجيم وبالمعجمة مات سنة ثمان وعشرين ومائة ويزيد بكسر الراء وتخفيف
التحتانية ابن نافع المصري وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي ونخل بضم النون واسكان المعجمة وباللام
مكان بني لحم من ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر صدر المولى سيد بن الاكوع الاسلمي
ويزيد بن عبد بن ابي بردة بضم الموحدة ثم التحتانية المشددة وسعد اسماوت في الركوع عليه وسعت بكسر القاف
بمثناة فوق بعد الباء اذا رقت اخفاف وسعد الخف اذا الحرف وقال بعضهم سميت بها لانهم رفعوا واما بهم فيها
وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة
وسواد وبياض قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى ابي الزبير بن العوام وصالح بن
خواب بفتح المهملة وشدة الواو وبالمهملة ابن جبير مصغر ضد الكبير ابن النعمان الانصاري فان قلت
هذا رواية عن المجهول حيث قال عن شهد قلت لا باس به اذا الصحابة كلهم عدول والوحاء بضم الواو
وكرها الجارودي والمواء وابو الزبير بضم الراء محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ المضارع من الثمانية
قوله سواما رجمة بفتح المهملة واسكان النون وبالراء قبيلة من محلم بفتح الموحدة وكسر اليم فان قلت
هذا ارسل قلت لا شك انه من مراسيل التابعي طاهر الكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاشهاد
الذي بين قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة الى دنى المدني رفي البيع وتيل بكسر التاء
المثناة المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو غنام رضي الله عنه وابن حازم بالمهملة هو عبد الحميد قوله
هذا الذي تقدم انفا انه قال نعم الامام الى اخر ما قاله والموازاة المقابلة والمراد من التقضاه معناه
اللغوي لا الاصطلاحي قوله افي هو عبد الحميد بن ابي اويس ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة وسط ابي بكر
الصديق وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وفتح النون الاولى ثم اللفظين الدول بضم المهملة
وبفتح المهملة وفي بعضها الدلي بكسر المهملة وسكون التحتانية والمثناة التظهر وقد يكون بمعنى التقبل قوله
والقصاة بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالهاء كل شجر عظيم له شوك واحرط سعد اي سلد وصلبا بفتح

المهملة واسكان اللام اى بجرد ان العقد قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن يزيد العطار البصرى وابو عوانة بفتح المهملة وتحتية فواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وعوانة بفتح المعجمة والراء وسكون الواو وبالنون ابن الحارث كان من قبيلة محارب اى منهم لتفكك لرسول الله وشرط ذلك لبعوثه واحد سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم وهم به صرفه الله عنه ولحقه تهب وله وائل اراد انه صلى الله عليه وسلم فى ملك الوفود

باب غزوة بنى المصطلق

بضم الميم واسكان المهملة الاول وفتح الثانية وكسر اللام حى من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة الازدى اليمنى والمرسع بالضم وبفتح الراء وسكون التحتانيين وكسر المهملة بينهما وباهمال العين ما لهم من ناحية قديد كما فى الحاشية قوله النعمان بن زائد الحرى بفتح الجيم والزاى وبالراء وربيعة بفتح الراء هو المنهوه لوسعة الراوى فى العلم ومحمد بن كعب بن حسان بفتح المهملة وشد الموحدة وعبد الله بن محرز بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء وبالزاى الوشى التابعى والعول نوح الذكر من الوحش وقت قولها عليكم اى لا يفعلوا اى ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال المهلب لا امر ولا نهى وتحقيقه ان اخر البيع والتزمه النفس ان ما من شىء كائن فى علم الله الا وهو كائن فى الخارج اى قدر الله كونها لابد لها من مجيئها من العدم الى الوجود ومرتبة العتق قوله ساعة بتثليث السين اى غدوة وعشية اى سلمه وهو الاضداد فان ثلثت من القعدة كانت فى غزوة ذات الرقاع فلم ذكرها فى هذا الباب قلت لان لست فى هذا الباب فى بعض النسخ بدل هذا الباب المتقدم فقط وايضا لما صرح فيه بانها كانت فى غزوة تحذفلا باس بذكره هنا اذا علم منه انها لم تكن فى الغزوة المصطلقة وقال بعضهم انهما كانتا متقاربتين فكان هذا الراوى اعطاهما حكم غزوة واحدة والغالب ان كان ذا الحاجة واسعى الناس فنقلت هذا الباب قوله اما ربفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها غزوة ايضا بن اثاث ورسوله وابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور اسمه محمد بن عبد الرحمن العامرى وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف العدوى كان والى مكة بنى سنة ثمان عشرة وما قوله فصل بكسر الفاء وفيه جواز صلوة النفل على الراحلة وكون صوب السفر فيها مدلا عن القبلة قوله الافك وهو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان والمراد ما افك به على عائشة رضى الله عنها والمشهور منه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاز فتحها وكذلك الحق الحق قوله افكهم اى بالكسر بالكسر والتكون والكهم بالتحتية وافك بلفظ الماضى معناه ما فهم عن الاسماعيلى بالتخفيف ومراد البخارى منه سان الروايات وقوله مع ذلك افكهم وكانوا يغزون

قال

قال فى الكشاف وفسرى ايضا افكهم بالتشديد وافكهم بالمد جعلهم ايفكن وافكهم بلفظ الفاعل اى قولهم الكاذب قوله اى قال الزمخشرى وكلتهم وانت قصاصا اى احفظ واحسن ايرادا وسرد الحديث وهذا الذى فعله الدمرى من جمع الحديث عنهم حائر لا كرامة فيه لان مولاه الاربعة ابو حفاظ سامحه الله تعالى بعين فاحفظ قاله بعول انهم كان منهم قوله عروة اى العروة المصطلقة فان قلت لم ادرج بينها وبين حديث الافك عروة اخرى قلت لاهتمام البخارى بترتيب الابواب ولاحظ التعلق بين الغزوتين قوله بوج بفتح الجيم وسكون الواو وبالحاء المهملة وطفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء هو على الكسر وقيد بالميم ولم يهمل ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول مضارع الهمل ومعروف الهبل والاهبال وهو الاهمال وكثرة النحم واللحم واللعلعة بضم العين القليل فان قلت تقدم فى باب تعديل النساء فى كتاب الشهادات فلم لتكثر القوم بعل الهودج وههنا بلفظ الحمة فما التوفيق بينهما قلت يحمل من الامور الاضافية مكان بالنسبة وصفوان ابن المعطل بفتح المهملتين والثانية مشددة اللمى بضم المهملة وفتح اللام ثم الذكوانى بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وحمر اى عطف وطى صفوان مد الراحلة السهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدة وسوعر اى داحلين فى الوعر بالمعجمة والراء ومن شدة الحر او حر الظهيرة اول الظهر وكبر الافك اى

العاملكين

معظمه والى بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولقط عبدة من باب تنازع الفعلين عليه وليستوشيه اى يخرج بالبحث والمسئلة ثم سه ولا بدعه بحذف الجوهرى وليستوشيه اى يطلب ما عنده ليترجم قوله سطح بكسر السين وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثه بضم الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى وحمه بضم المهملة واسكان الميم وبالنون بنت مخرمة بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة وخالها اى فيما قال ان الذين جاءوا بالافك عصبة سكم قوله ووالد اى والد البابه وهذا البيت من قصيدة مشهورة له وابوه ثابت وحسان مذروابوجده حرام ضد الحلال وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من الغرائب ويقبضون اى يخوضون واسكت اى مرضت ودرس بفتح اوله وضمه يقال رانه وارانه اوهمه وسكك واللطف بضم اللام وسكون الطاء وبعضهم جميعا الرو الرفق ويعبث بفتح الثاء وكسرها وام سطح اسمها سلمى وقيل بكبر القاف والمناصع بالنون والمهلتين بوزن المساجد مواضع خارج المدينة كانوا يقضون فيها والاول بلفظ الجمع والنوادم بضم الراء وسكون الهاء وام سلمى بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وسطح بن اثاثه بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى بن عبادة بفتح المهملة وشد الموحدة وبعض الجوهرى بفتح اللفظ يحقق بالنداء والقاضى بالكسر وهناه بفتح الهاء واسكان النون وفتحها واما الاخيرة فبضم ويكسر وما من اللفظة

ومن اللفظ يحتص بالنداء ومعناها يا من وقيل يا لها كما تناسب ال تلك المرة لحامد الناس ومرورهم
والوصية الحسنة الجميلة واكرمن ان تقول الردى عليها ولا ترها بالعاف والهمز اى لا تقطع وامالك
بالرفع والنصب اما الذى قاله على رضى الله عنه فلم يكن الا عداوة ولا نقصا لكن لما راى ابو عاج البنت
صلى الله عليه وسلم بعد الاسر وبعلته به اراد اراحة خاطره وتسهل الامر عليه قوله ومعنى تدرى لعلك
فهم معناه وقيل معناه من يدريك والدرى الناقة قوله سعد ابن معاذ بل سهل الاوسى قال القاضى
عياض اشكل لان ماء القصة كانت فى غزوة المريسيع للمصطلقة سنة ست وسعدات فى اثر غزوة الخندق
من الدمية التى اهداها وذلك سنة اربع فقال بعضهم ذكر سعد فيه وهم بدليل الحكم اولا واخرا اسيد مصغر
ان حضير مصغر الحمة هذا لفظ كافى مغازى ابن اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق
وبعدها ذكره الواقدى وغيره ومواضع انزل انه على بار اى البخارى عن موسى بن عقبة فى غزوة
الخندق انها سنة اربع وفى المصطلقة انها سنة اربع الاشكال بندفع قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر
الفرعة بالفاء والراء بعد والمهملة وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم ان
لعط بنت عمة انها رعشية فما الفائدة فى ذكر من مخة قلت بيان انها ليست ابن زيد بن بعلة الخزرجى
الساعدى وسعد بن عبادة بن دليم مصغر الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابى حليمة
بعلة الساعدى قوله صالحا اركاملا فيه فانوا وفيه اشارة الى ان القفية سعد الرحل عن اسم الصلاح
واحمله اى عرفته وحمله على الجبل وانك منافق اى انك بفعل فعل المنافقين لم ترد الصفات الحقيقة
قوله الحى اى حلفا دينا وقلصا اى ارتفع وانقطع لاستعظام ما يعينى من الكلام قوله مرى بلفظ
الفاعل من المرية والباء فى برائى للسببية اى تحولت مجادلا ان الله يرى عذر الناس لسبب الى برئه منى بنفس
الامر فهو جملة حالية مقدرة وفى بعضها بلفظ الفاعل بنى الانذار وفى صلة وما دام اى ما فارق
والبرحا بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والمحير الاضطراب واللجان بضم الميم وجمع لجيم
الدرسمت فطرات عرقه لحباب اللؤلؤ وسرى اى ارتحل وقالت عائشة لا اقوم اليه اذلا لا عليهم ومعايبه
لكونهم سكوا اخ حالها مع علمهم بحسن طريقتها وحمل سرها قوله احمى اى احفظ سمعى فلا اقول سمعت
فيما لم اسمع وبصرى اى عما رأى وبصاهنى بجالها ومكانتها عند رسول الله وهى مجاعلة من السمو
وبحار سأى سعصعها فحكى ما يقوله اهل الافك وفى بعضها بالراء قوله الرجل يعنى صفوان والكنف
بفتح الكاف والنون الثوب الذى سترها وعوكتابة عن عدم الحاح وروى انه كان حصورا وان معه

سئل

مثل الهدية واعلم ان رواه عائشة رضى الله عنها من الافك براه قطعى القرآن ولو شك فيها احد
صار كافرا وشرح الحديث فى كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة منها خمسون مسئلة واكثر قوله
قومك اى قريش ومسلما بكسر اللام من تسليم الامر بمعنى السكوت وبفتحها من السلامة من الخوض فيه وفى
بعضها ما حدثنا ومنصور اى عنه من ان يقول بمقابلة اهل الافك فعصمها بالاستفهام مثل ما قال
والنساء سواها كثيرة وفى بعضها فراجعوه اى الزهرى فى المسئلة فلم يرجع اى فلم يك بعد ذلك وقال
معمر قال الزهرى مسلما بلا شك فى بيان اللفظ وزاد ايضا لعط عليه اى قال فلم يرجع الزهرى على الوليد
وكان فى النسوة العصبة التى ما سماها ولم يرجع عليه بزيادة لفظ عليه قوله حصن بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم وبالمهملتين وام رومان بضم الراء واسمها زينب الزوجة
واستدرك على هذا الاستدراك بان ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق قدم فى خلافة ابى
بكر رضى الله عنه والناقض من الحزمات الرعن ولئن حلفت اى على رجل لا يصدقونى ولئن قلت
على ما فى الحس كان سبب صدق العمد لا يعلمون عدرى قوله نافع بن عمر الجمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعين
بسكون الموحدة وبالحاء المهملة اى فلان اذا جاء صمت ومحمد بن عبيد بضم المهملة وسكون القاف بن
بات الفاعل بعد الجمعة وعثمان بن مرة بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة فى آخر البيع وشرا
بالموحدة المكسورة ابن خالد فى التيمى وابو الفتى بضم الفاء اسمه سليم والسلك ذكر النساء وما يتعلق
بالغزل ونحوه والحسان بفتح المهملة الاولى العصبة والمران بفتح الراء وبالزاء صاحبة الدار يقال
اراة رزان اذا كانت زوجة فى محلها ويدى بلفظ مجهول مضارع الارنان بالراء وبالنونين
يقال ارنه اى اتهمه والريبة بكسر الراء التهمة اى حاجة اى لا عتاب الناس اذ لو كانت بمعناه
الكلمة من لحم اخيها فيكون بشعابه لا جوعا نه قوله لست كاحدكن فيه اشعارة الى ان حسان اعتاب
عائشة حين وقعت قصة الافك وقد عفى عنه اخوه وساخ اى ذب عنه بالسوء وخاصم عنه

باب غزوة الحديبية

بتخفيف الباء وتشديدها وهى قرية صغيرة سميت بئر
هناك عند سجد الحرم وهى سمرة تابع الصحابة بها وهو على مرحلة من مكة قوله خالد بن خلد بفتح الخاء
والحديث فى كتاب الاذان الصلوة وباب يعمل الامام الناس اذا سلم وكان من دعائهم
فى الجاهلية ان يعولوا مطرنا بكوكب كذا فيصعون النوء الى غيرانه فرحوهم عنها وسماها كفرا له وجوه
اخر تقدمت ثم قوله عمرة بضم العين وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون عمرة فى الحديبية

قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ورزنه كتاب العمرة والحوارة بكسر الجيم وسكون
المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين ثم تاء الراء وجبلان مشهوران وهي موضع بين الطائف ومكة فان قلت
ذكرت في كتاب الجهاد في باب كان النبي يعطي المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله من الجعرانة ولو اعتمر لم
يخف على عبد الله بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال عدم ذلك الوقت او ساله كما ذكرت في كتاب
العمرة انه قال احدثهن فحدثت عائشة فقال النواوي قالوا ذلك لاسباه عدد باللسان
ونحوه قوله سعد بن الربيع بفتح الراء العاري والفتح اني قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد
تحالفوا بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت سببه بفتح مكة وسببا لرضوان الله بقوله
اربع عشرة ماية فان قلت العباس ان يقال الفا واربعماية قلت لعل العرض منه الاشعار بان
الجبر كان معظمها الى الملات وكانت كل ماية ممتازة عن الاخرى قوله اصدر بنا من الاصدار
تقال اصدر به فصدران رجعة فرجع وماسا اي الذر الذي ارد ناسره والركاب الابل التي
سار عليها قوله فصل بكسر الفاء بن معبد البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بضم الهمزة وسكون
المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بضم المهملة وشد الراء وبالنون ساكنة عزة وماتين
ومحمد بن فضيل بضم الفاء بالمعجمة وحصين بضم الحاء بالمهملتين وسالم اي ابن ال الجعد بالجيم المفتوحة
قوله بين اصابعه فان قلت تقدم ان ركوه الماء طرف البئر وهذا الكلام يدل على انها نابعة الركوة قلت لاماناة
لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله الحلب بفتح المهملة وسكون اللام وبالموحدة فان قلت اختلف
الروايات في الف واربعماية وخمسماية وثلثماية فما الصحيح منها كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر
وبعضهم الاوساط ايضا والاخر الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد والاكثر على
انه اربعماية النووي يمكن الجمع بانهم كانوا اربعماية وكسر فمن قال اربعماية لم يعتبر الكسر ومن قال
ثلثماية ترك بعضهم لكونه لم يسر العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ وقرة بضم
القاف وشد الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت ابعد النوم اي لو كنت بعيدا النوم ومذ صار صرا
في اخره وعبد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمر بن مرة بضم الميم وشد الراء واسلم
ملعط الماضي فعلان كان في العكر من قبيلهم تقدم عن عدد المهاجرين وابو داود الطيالسي وردان
بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والحمالة
بضم المهملة وتخفيف الفاء وكذلك الحمالة بالمثلثة يقال حملوا عن حمالتهم اي عمن لا خرة فيهم وصل هو الدول

من كل

من كل شئ والفاء والباكر اسعافا ان نحو قوم ويوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة اليمنى
بحديدة فيلطخها بالدم ليعرف انها هدي وتقلد الهدي ان يعلق في عنقها شئ ليعلم انها هدي وقال علي
بن المديني لا احصي كم سمعت الحديث من سفيان ويحتمل ان يريد لا احصي كم عدد اسمعت اخمسماية ام اربعماية
ام ثلثماية قوله الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي بالشين ست واربعين ومايتين وابو
بشر بالموحدة المكسورة ورقا بفتح الواو وسكون الراء وبالقاف والمد الحوارزمي وعبد الله
بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والوقوف بفتح
الفاء والراء وقد يكسر الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وسئل ان معصوما من سبعة مساكين مر في باب
المحصر في كتاب الحج وما سعون كراعا المراد منه انه لا كراع لهم حتى يعصوا ولا كناية لهم في سريعا كلوز
اي لا يعذرون على الافصاح وصرح سوكناية عن النعم والضبع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة الحدة
الشديدة وايفا الجبان المشهور وحفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ابن ايما بكسر الهمزة
وسكون التحتانية وبالمد ابن رحضة بفتح الراء والمهملة والمعجمة العفاري بكسر المنقطة وحفة الفاء وبالراء
وقيل انما بالفتح والمقصود وهو منصرف وتغير طهر اي قوي والوارة واحدة الغوار التي للحس وغيره
قيل انه معوب وسعى اسعاب هذا المال اي احدره ساي يطلب الفين سهمانها او سرح سهما وفي بعضها
بالقاف والتهمان بضم المهملة جمع السهم وهذا التقييب قوله بحرت رافع صدا الحافي النابوري
من الاصطاح وسماه سمع المعجمة وحفة المعجمة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وسين الواو وبالواو
الواري بالفاء وتخفيف الزاي من الحيف وطارف بن عبد الله الحلي بفتح الموحدة وبالجيم وعيبة الرجل
قالوا اسند حماها ان لا يسكن الناس بها ما عوى بحمار من الحر ونزول الرضوان فلو بيعت طاهرة
بحب تعظيم الجمال اياما وعادبهم لها فاحصاوا ما رحد من الاسبع قال النواوي لم ار وعن السائب
سعد بعد رد على اي كم اي لابي عبد الله فيما قال ثم يخرج البخاري عن احد ممن لم يروعه الا راوا حدا
ولعله اراد من غير الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدوا اي كونه وعرة
شرحه في الزكوة في باب صدقة الامام لصاحب الصدقة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة والحرة
بفتح المهملة وشد الراء معدود عن عرة المدينة وهو يوم الوقعة الى وقعت بين عسكر يزيد ومال
المدينة وعبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ السعر من الناس
ليزيد بن معاوية وعبد الله بن زيد عم عباد بن تميم مر في كتاب الجهاد في باب السعي في الكوف قوله يحي

بن معلى بفتح التحتانية واللام وسكون المهملة وبالقاف الجازى بضم الميم وبالمهملة وكسر الزاى وبالموحدة الكوفى مات سنة
ست عشرة ومايتين وابوه يعلى سنة ثمان وستين ومايه وابايين بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن
سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الاسلمى المدنى
وعبد بضم القاف وحاتم بالمهملة معوان اسمعيل ويزيد بن الزياده ابن ابن ابى عبيد مصغر ضد الخير واحمد بن
اسكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المهملة ابو عبد الله الصفار الكوفى ثم المصرى مات سنة سبع عشرة ومايتين محمد بن
فضيل بضم الفاء بالمعجمة والعلا بالمد ابن المسيب بن رافع البجلى بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وسكون المعجمة وكسر اللام
وبالموحدة الكامل وتابان افى باعتبار ان المؤمنين اخوه وكما معاده الحرب فى ذلك وقال
ما احدثنا بعدنا اما مضمانه وتواضعنا واما نظر الى وقع بن العتق بينهم معاوية بن سلام بتشديد
اللام ويحى بن ابى كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله البصرى وثابت ضد
الباطل ابن الضحاك الانصارى مات سنة خمس واربعين قوله اصحابه اى اصحاب رسول الله وهنيئا
مريئا بك يا رسول الله ما غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اى ما نشى لنا وما حكمنا وله الى بعادة
فعال اما انا فنحلف لك يعنى بعزم بالحديث ما رويه عن النبى اما قول الصحابه هنيئا مريئا روه عن عكرمة
قوله ابن عامر هو عبد الملك العدنى بالمهلة والقاف المفتوحين وبجراه بفتح الميم وسكون الجيم وفتح
الراء والهمزة وبالتاء المثناة قال العسانى والمحدثون يسهلون الهمزة ولا يلفظون بها ويجاكسر
بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لواحد فى الجامع غير هذا الحديث قوله اذا نادى فاثبت هذا الذى كان
فى عروة جبير لا فى الحديث قلت العوض على ذكره بيان ان زاد ما كان من اصحاب الحديث ولا يعوض فيه لكان
النداء او زمانه قوله منهم اى من الصحابة واهنان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون
وفى بعضها دهنان بالواو والمضمومة ابن اوس الاسلمى ويقال مزاحم الذى كلم الدين وعرضه على الايمان
فان قلت ما المروى عن اهنان قلت قال الكلاباذى روى عنه عن اجيثا موقوفا فى عمرة الحديث قوله بشير
مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصارى وسويد بضم المهملة وفتح الواو
وسكون التحتانية بن النعمان بضم النون فى الوضوء وحدث حاتم بالمهملة وبالغوثانية بن وردان فرجالها
بالغين والراء والمهملة والنون اسمه الاسود بن عامر الشامى ثم البغدادى مرفوع الوضوء فى باب
حمل العنزة وابو جحيفة بفتح الجيم وبالحاء المهملة بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبى بضم المعطه
وفتح الموحدة وبالمهملة وعامر فاعل من العود وبالمهملة والمعجمة ان عمر المرى البصرى قال الكلاباذى

روى

روى عنه ابو جحيفة فى باب عمرة الحديبية قوله قال ينقض ما عجام الصلاة اذا صلى ست ركعات سهوا امام قبل
يصلى بعد النوم سهوا فرجعنا الى الاول واذا صلاها مرة قبل بعد النوم يصليه مرة اخرى وكلمك اتكف
حطاب من عرفنى بهذا الدعاء وسر بسعد الراء المفتوحة وتشديد الحاء المعجمة عليه قال الحافظ ابو
ذر الهروى مالك بن سعد اربعين سنة فما مر انه قط الا بالتخفيف وفتح بكسر ان كنت قوله بنى ان جعلنى
معربا سافما سمعته من الزهرى فى هذا الحديث وعساى جاسوسا وجاعد بضم المعجمة وحفة الراء وبالمهملة
قبيلة والغدير مجتمع الماء والاسطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع لقتال
الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة سورث المصابيح للجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة
قوله من المشركين متعلق بقوله ان ان ما كان تقطع منهم جاسوسا لعين الذى بعثه رسول الله ارعاسا
كنا كمن لم يعلم الجاسوس ولم يعلم الطريق وواجبهم وان لم يايونا نهبا عالهم واموالهم وتركناهم محدودين
بالمهملة والراء اى مسلوبين منهوبين يقال حرمه اذا اخذ ماله وتركه بلا شئ وقد جرت ماله اى سلبه فهو محروب
الخطابى المحفوظ منه كان الله قد قطع عنا بالقاف اى جماعة من اموالكم فعل عددهم ومن تبعكم
قولهم قوله سهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء اى المصالحة فى المعجمة وتعالوا ان يصالح وتحاكم واستعصوا ان
الاستعصاء بالمهملة والمعجمة سهل معصب من ذلك الامر واستعصت وسق عليك والبوجندل بفتح الجيم والمهملة و
سكون النون بينهما وام كلثوم بضم الكاف والمثلثة وسكون اللام بنت عقبة بضم المهملة واسكان القاف
ابن ابى معيط مصغر المعط بالمهملتين الاموية والعاص ابن قوله عن عمه يعنى ابن شهاب الزهرى وابو نهيك
ضد الاعمى الشنى وهذا اثارة على سبيل الاحتمال الى حديث مطول تقدم فى اول كتاب الصلح قوله عبد الله
بن محمد اسماء بالمد جويرية مصغر الجارية بالجيم وكلمة اتى توفيقة عن الاوزاعى وسعد قولها لواقمت العام
الى اخره قوله بجاع بن الوليد بفتح الواو ابو الليث الوديعى الجارى بالموحدة والمعجمة بسكون المعجمة
ابى محمد الحمامى وجويرية بفتح المهملة واسكان المعجمة مرفى اخر الوضوء وسليم ابن سلم اللام ابو الدرداء وشام
بن عمار بفتح المهملة وشد الميم الدمشقى وابى البيع والوليد بفتح الواو وابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام
وعمرو بن محمد العنقزى بضم المهملة وحدثون ابى يحدثون مهملا حدثوا به اذا حاطوا به فان قلت استشكل
عائشة فى باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان من القصة كانت عند قدوم عمرو
عبد الله المدينة ومن ممتنا ان فى الحديث قلنا من غيرها ومن البيعة المكروه وقعت فيهما وذلك الحديث
كان فى البيعة وهذا فى الاسلام ولهذا قال ثم اذا قيل له انها جرت قبل ابيه بمصر هنا قال يحدثون

ان ابن عمر رضي الله عنهما قوله ومحمد بن عبد الله بن غير مصغر المنذر بالنون وبعلى بفتح المثناة تحتية وسكون المهملة
وفتح اللام والعصر والحسن بن اسحق مولى بني الليث الاسدالمروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين
وقال ابو حاتم الرازي هو محمول وقال الخطابي هو حسود السمال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة
ومالك بن معول بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو والمحلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين
ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون
وسكون المثناة الاوسي وصفتين بكسر المهملة والفاء المشددة موضع بين العراق والشام قابل
سد معوية علما رضي الله عنه قوله الرأي وذلك ان سهلا كان سهم بالعصر في القتال فقالوا انهموا راكم
فانا لا نقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رأيت نفسي يوم بحيث لو تقدمت لخالفت
حكم رسول الله لقاتلت قتالا مزيدا على علمه لكن اتوقف اليوم عن طلب المطلب قوله ابو جندل بفتح الجيم
والمهملة وسكون النون بينهما والمراد بيوم الحديبية واضيفا اليه اذ في ذلك اليوم ردة رسول الله
الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم ويغيظهما بالحاء المهملة الظاء المعجمة ثم قال فطفقه الاراك واقطعه اذا اشتد عليه وسهل
واسهل بنا اي افضى بنا الى السهل ولغط قبل طرف لقوله وصفنا وهذا الاراك مسألة على ومعاوية ومنه
اي من هذا الاراك وفي بعضها منها ولحم بفتح المعجمة وسكون المهملة الحاب تقدم الحديث في الجهاد
قول سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون
الجيم وعوام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد به هنا الحمل قوله محمد بن حاتم ابو عبد الله المروذي
السوادي وهيثم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوص السعر الى ثمه الاذن

باب قصة عكل

بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة وعبد مصغر
العرب بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة والطرد اللام
لام والرسف بكسر الراء ارض فيها زرع وحصت والسوحوان قولهم ارض وحم اذا لم يوافق ساكنها
والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر والطلب جمع الطالب والمهلة اي العطية بمثل
بالمثلثة اذا حدعه وهذا مرسل من قتادة والحديث ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص
بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء
والحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي منيع ضد اليمنة البهزي
وابو رجاء ضد الخوف سلمان الحري بفتح المهملة الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف

اللام

اللام وبالموحدة والقسامة في قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المعتمد على الطرق
وعتبة بضم المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد القرشي الاموي فان قلت كيف رفع حديث
العرنيين المنسوبين الى وسم القسامة قلت قتلوا الراعي وكان قتيلا وحكم رسول الله فيهم حكم القسامة
ال اقص منهم قوله دبي قرية بفتح الفاء والراء وبالمهملة ما على كيلو من المدينة مما يلي بلاد عطفان والقلاح
بالكسر الابل والواحد اللقوح وصي الحلوب وسديد بن الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وعطفان بالمعجمة والمهملة
المفتوحتين وما صاحاه كلمة تقال عند الغلبة وللانسان الوان والرضيع جمع الراضع اي اللبن واصلان
ان رجلا كان يرضع ابلا وغنما ولا يحلبها للتاليمع صوت الحلب بفتح الحاء المهملة وقطع والفقير وخزه اي اليوم يوم
تلاكل اللعام والانتاج بالجيم والمهملة حسن العود وامان بفتح الهمزة وخفة الموحدة العطاء في الحديث
في وسط الجهاد في باب سر اي العدو وما يعادي ما صاحاه

باب غزوة خيبر

بالراء والمعجمة
بلدة معروفة على اربع مراحل من المدينة الى الشام وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وبشير بضم الباء الموحدة
والمجان يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود ومر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب الوضوء وادلى
جبيه اي اسفلها ويقال سر السوس اذا لمله قوله ابن يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحتا المفتوحات
ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما من
على وان اخ وكلمة كنايه عن الشيء واصله مهما سئل للوقت هنه وصغرها مينة وقد سدل من ان الشامية
ما فيقال مينة بالجمع مينات وميهات والمراد بها الاحجرة الاحجرة وكدوا بسوء قال قلت تقدم
في الحج ان رسول الله هو كان سئل عن حد الحدق وانها من ازاحر عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة
بينهما قوله ما انعاملكم العروف والمجهول واتيانا من الاتيان الى القتال الى الحق وفي بعضها من الاباء
عن حلاف الحق او الوار ويقال عوليت عليه اذا حملت عليه اذا غلبت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن
الموزون لاهم وقال المازري لا يقال لله هذا لكنه انما يستعمل في مكروه وقوع حلوله بالشخص فيتبرأ
شخص اخر ان الحال ذلك وبعده فيه نعوا ما مجاز عن الرضا كانه نفى سببه وله لوصال وعن الكلبي وقعت
في البين خطأ السامع الكلام وقال لعط قد امقصور وممدود وفوح ومنصوب قوله وجبت اي الحنة
له بركة دعائك لو ملأ منصبا بالدعاء اي لبيك اسرع كساقه وشل معناه وبعث النهاك له بدعائك ولسكه
بركه لها قال ابن عبد البر لو اقتدعوا انه صلى الله عليه وسلم ما استعملان نطق بخفه بالاستعمار علما سمع
عمر ذلك قال يا رسول الله لو منعناه فبادر بوسمد وحاء بفتح الميم والمهملة وسكون الواو وبالموحدة

السودا حلفاء مس رجع سيف عار على ته تعطع اكلفات منها ولا الاسيه بكسر الهمزة وسكون
النون وبفتحها ركتاب المظالم او مهريها باو العاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها وماب السيف
الذى يضرب به وحط اى لانه فصل نفى الاخوان مما اخر الحدة الطاء واخر الجامة فى سبيل الله وحامد
ومجامد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفى بعضها بلفظ الماضى وجمع المحمدة ومن العرب مليل مرت
الدنيا سهل الخصلة الحميدة التى من الجلال مع الجد اى الجد الذى من الجلال فى المجامد وفى بعضها بلفظ
الماضى من النسؤ وفى بعضها شاهما بلفظ الفاعل من المشابهة قال القاضى يحتمل ان جمع اللفظين
يعنى حامد ومجامد توكيدا كما يقال حاد ومحد وليل لائل وشعر شاعر وقال وسطا سى بهامن المسى
اى شئ الارض اوالحب ومشابهامن المشابهة اى مشاركا لصفات الكمال ومعناه دل على ذلك فى جميع صفات
الكمال وقال وضبطنا بها بالنون والمد اى ثبت وكره والهاء عائدة الى الحب اوبلاد الحرب ومن
اوجه الروايات قوله مكائلهم موجع المكيل بالنون قانيه وهو الزنبيل والحمس بالرفع والنصب بانه مفعول
معه وسمى الجيش به لانه حمس اى لزم المميزة والقلب والمعدد والتاخة من القتا واصلها القفا
بينا المنازل قوله صدقة احد الركوه ابن الفضل بسكون المهملة والكسب اى قلت ورحمه بكسر المهملة
الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالتحتانية وما اصدقها استفهامية ودخل اول كتاب الصلوة فى باب
مايذكر فى الفخذ واشرف بمثال اسرف عليه اذا اطلعت عليه من فوق وارتبع على نفسك بفتح الموحدة
اى ارفق بها وكف فان الله معكم بالعلم مر فى باب مايكره من رفع الصوت فى كتاب الجهاد وعبد الله
بن قيس هو ابو موسى الاشعرى فان قلت ما معنى كون نفقة الحج فى سبيل الله مع انها من جملة اسباب
للمتمتع اومن محصلات اسباب الحج ووجه ما قال النووى مع الكراهة لو اريد به وجه الله ومثوبات نفيس
كما ان اكرم انفس اموالكم ومسبب ذلك انها كلها استسلام وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيأ من امره ومعناه
لا حيلة فى دفع شر ولا قوة فى تحصيل خير الا بالله اولا حركة عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته
قوله ابو حازم بالمهملة فالزاى ورجل هو رمان بضم القاف وسكون الراى وسادة الثانية فيه بانعبار
النفس او الملوحة وقيل الساه هو الذى يكون مع الجماعة ثم بناء رقم والعاد هو الذى لم يكن قد
اختلط بهم فقاتل قاتل ما كفى احدنا فى النوم شئ كفاية وما سى سلكعه واما صاحبه انا احامبه
والازرة حتى ارى ما حاله ودما له اى ظنه مر الحديث فى الجهاد فى باب لا يقول فلان شهيد قوله رماس
اى لسكنى فى صدق الرسول وحقيه الاسلام فان قلت هما قال بالسهم نفسه وفى الحديث السابق

انه

انه قبل نفسه بدمائه السبق قلت لا امتناع فى الجمع بينهما واشدائى عدة من العدد وانحر الرجل اسرعت
قوله الرجل الفاخر يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك الشخص المعين وهو رمان وان يعم كل فاخر من الناس
وساعده بوجه من الوجوه قوله سنف بفتح العين وكسر الموحدة الاولى ان سعيد مر فى الاستيذان وحمر و
بعضها حين البون وهو تصحيف وسعيد هو ابن المسيب فقوله عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعى والوليد
بضم الراى وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب
واما عبد الله مصغر ابن عبد الله وفى بعضها عبد الله مكبرا ابن عبد الله فلا ادرى من هو ولعله وهم والصحيح
عبد الرحمن بن بن عبد الله بن كعب قوله المكى منسوبا الى مكة ويزيد من الزيادة ابن ابى عبيد مصغر ضد الحر
وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كسمه والسماك بكسر الفاء
فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاسكار مان الحكاية قلت الساعة بالنصب وهى
للعطف على المعطوف داخل فى المعطوف عليه وتقديره فى اسكارهما حتى الساعة فحوا كلت السمكة حتى
راسها بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عن اللالكات قوله عبد العزيز
ابى حازم بالمهملة والزاى والنصاب معصل السيف وبالارض ان يلتصقا بها او الباء للظرفية ومرقريا او بعيدا
قوله محمد الخزاعى بضم المعجمة وتخفيف الزاى وبالمهملة البصرى وزياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح
الراء ابو حداش بكسر المعجمة وحده المهملة وبالمعجمة الازدى مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو عمران عبد الملك و
الطبالسة جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء فى الجمع للعجمة لانه فارسى معرب وكانهم اصحاب الطيالسة وكانت
اليهود يلبسونها قوله وتدا بكسر الميم واما الحلف سعد بن عمرة الاستفهام الانكارية ويوكردن من الذكر
وفى بعضها يد وكون اى يسون فى احلاط ودوران ويمل الخوصون ويحدبون فى ذلك والعدبانفاد العجمة
وعلا دسلك بكسر الراء اى على بوده ومهلا مر الحديث فى نباتب على صلى الله عليه قوله عبد العفار بن داود الواسطى
الحرانى بفتح المهملة وشد الراء وبالمهملة واحمد هو ابن عيسى السرى وابن صالح المصرى على اختلاف وعمرو مولى
المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام وحى بضم المهملة وفتح التحتانية الخفيفة واما الثانية فشديدة ابن احطب
بالمعجمة ثم المهملة وروجها ان كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية
وسد بالمهملتين والصهبا موضع الاصهب بالمهملة سمى بذلك لما سعل حمرة وطلت اى صارت حلالا لرسول الله
بالطبارة عن الحيض ونحوه والحس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة لم يخلط السمن واقط وحوى كوى
حول سنام البعير فان قلت تقدم فى اخر البيع انه شد الرحال وهنا قال سد الصهبا فما وجه ذلك

بدون

الموضع لسمى بهما او بهما رصعان محلقان ولتقاربهما يطلق كل عليهما الآخر وقال بعضهم الصواب سدا الروحاء واله
اعلم قوله ضمن مرت عليها الحجاب اى كانت من امهات المومنين لان ضرب الحجاب انما موضع الحرائر لا على ملك
اليمين ومحمد بن جعفر بن ابى كثير فند القليل مرتع الحيض وعبد الله بن معمل بلفظ المفعول من التعميل بالمهملة
والفاء المرى البصرى في الصلوة وردت اى وسوست وما سكتت اى من اطلاعه على عورته قوله وضن اى
النون عن اكل اللحم لمرده سالم اجمع العقلاء على اباحة اكله ممن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمعة وكان
صلى الله عليه وسلم يرى اللحم واما لا يتوقع محى الملائكة كل ساعة واختلف اصابتا في حقه فقال بعضهم
كان محرما عليه والاوذن انه مكروه في قلت النهى ابنى للتنزيه وعن لحوم لحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ
الواحد في الحقيقة والمجاز في ان جاز كما عند ان قلت واما عند غيره يستعمل على سبيل العموم المجاز قوله يحيى بن
وعبد ما سعاد والزاى والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة من النكاح الذى بلفظ التمتع الى وقت معين
كان يقول للمراة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال قوله محمد بن سنان بكسر النون وتخفيف الثانية وعبد الله ابن المبارك
وعبد الله ابن عمرى واسحق ابن نفر بكون المهملة السعدى ومحمد بن عبد مصغر العبد الطالبى وعباد مع المهملة
وشدة الموحدة وابو اسحق ابن ثم بكون المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة قوله اى قطعا وهمزة ممزة تقطع
على خلاف القياس والعدرة النجاسة وفي التعليلين منافشة لان البسيط قبل التقسيم في المأكولات تقدر
كناية حلال والكل العذرة موجب للكراهة لا للتحريم النووى السبب في الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهى
عنها للحاجة اليها وقيل لانها احدثت قبل القسمة وبذان زائدة الرازى وعاصم ابن الاصول وعامر
ابن السمط وهو بصحيح بالنون والاضافة ومحمد بن ابى الحسين ابو جعفر السمناني مات سنة احدى وسبعين ومائة
وعمر بن حفص بالمهملتين ومحمول بالفتح الذى يحمل وكذلك كل ما احمل عليه الى من حمار او غيره سواء كانت عليه
الاحمال او لم يكن قوله ادهم اى اسود مطلقا اندما ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة وزاذان من الزيادة
ابن مدامة بضم الفاء وتخفيف المهملة الثقفى ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجرير مصغر ضد الكبر ان معلم بلفظ
الفاعل من الاطعام ومنك لان كلهم بنو اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عسيم وحمر بوزن فلس وشئ
واحد لان احدهما لم يناد من الا في الجاهلية ولا في الاسلام وكانا محمور بن معاوى صحابى كما قوله
مرتد مصغر المرد بالموحدة والراء ابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي الحديث ومزح ابنى صلى الله عليه وسلم
اى توجه الى المدينة من مكة وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه محرز بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة
واسم ابى بردة عامر بن قيس واخيه ابى موسى هو عبد الله وابنى شيبة بضم النون وحمه الجيم وتشديد التحتانية

(يتبع)

وتخفيفها وواقعها ارصدها واسماء عدوا بنت عميس بضم العين المهملة وبالجيم هاجرت الى الحبشة
مع زوجها جعفر بن ابى طالب واخته والجوهرة بضم الاستفهام ولسها عمر رضى الله عنه الى البت كلامه
مجرها اليها والى البحر علابة ركوبها السفينة ولعطد اربدون النون بين لاضافتها الا لبعد عن الدين
والبعصاله ومما جمع سبد وبعصا ما ارسفينة بالنصب مبادى اوصف على الاختصاص فان قلت اللازم
ان يكونوا افضل من عمر وعلى وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من هذا الوجه تفضيلهم مطلقا
او هو معدول عن ظاهره لمعارضة الاجماع قوله ارسالا بفتح الهمزة اى ارادا حاسبع بعضهم وابو بردة
الراوى هو ابن ابى موسى لا اخوه والرهط بجم الراء وكسرها الجماعة رافقتهم في سوك والاسوا بوقبيلة
من اليمن وسولا للوب حالك الاسود ون كدف باء النيب حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشوى رجل
رجل نجاح منهم وسط وسم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة ويزيد بضم
الموحدة ومعاوية ابن ابى عمرو الازدى وابو اسحق راهيم الوارس وثور بلفظ الحيوان المودنان
زيد الدملى المدنى وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة والوشل وادى النوى جمع الوية موضع بترب
المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عند الرفاعة بالراء والفاء ابن زيد بن
وهب الصبى بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وبكون التحتانية بينهما ما ما مالى رسوله واختلف هل اعتقه
رسول الله او مات رقيقا قولان وفي حل الحرث كلها احدث الصاب بدل الصبر لكن المشهور عند النوم هو
الاول وعاد بالمهملة والهمزة بدل الالف اى حاد عن قصدة وفضل هو سهم لاذى من اذى والسلك
يشمل به الرجل ويجمع على الشمال بكى عن على رضى الله عنه ان رجلا من عظماء اليمن دخل عليه فلم يرفع منه فقال له
الرجل الا تعرفني يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابوك يصبح عنه شمالا قوله لسعد وذلك لانه احدهما
من القسمة قبل القسمة وهو الغلول الذى اوعد الله عليه فقال ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة
والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التى تكون على وجهها ولعطد سراكان وفي بعضها شراكين وهو
على سبيل الحكاية عن لفظ قوله زيد ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل قول عمر رضى الله عنه وسابا بفتح الموحدة
الاولى وشد الثانية وبالنون تعسبا واحدا وقيل ستويا وصلنا كلمة عجرفية اى لولا ركل الدين مرت
بعد ما دامتون في العرلعمت اراضى العراق المسوحة بين الغانمين لكنى اقسمها بل حبلها وقفا مؤبدا
ولم تكنها كما راهم يقسمونها كل وقت الى يوم القيامة وعرضى لما اقتضاها على الغانمين كما قسم
رسول الله نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك سر حاله لهم كما فعل رسول الله عنه بارضا لوان

الجوهر هو فعلان وقال عمر رضي الله عنه ان عدلت الناس سواما واحدا يريد التسوية في القسم وكان يعطي المهاجرين
وامثال بدرين العطاء قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن وسعيد بن اية بهم الهمزة وتخفيف الياء وشد التحتانية ابن
عمرو بن سعيد بن العاص الاموي في الزكوة وعسبة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة
ابن سعيد بن العاص وبعضهم يقول عنبسة وابان والنعمان بن نوفل بفتح النونين وسكون واللام الانصاري
الصحابي قتله ابان يوم احد والوبرة بالتحتانية ثم الموحدة اصغر من السنور لا دب لها در حزم البيوت وذل
اي نزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة هو الضان بفتح المعجمة حمل وفصل الضان هو الغنم والقدوم متقدم المهملة
سعوه دبوحمام افرخ كذا بالجمع في باب الكافر بعد المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة
محمد بن الوليد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن سعيد وبحم جمع لحام واللسان بحل واعلم ان
طلب المنع في هذا الطريق من جهة ابي هريرة عكس الطريق الاول فانه تلقى مما وجه التوفيق بينهما قلت تارة
سأل ابو هريرة فقال ابان لا تعط واني كان بالعكس لا امتناع فيه قوله انت بهذا ارتلبس بهذا
القول وتأمل بهذا وما ورد يريض بله اي هريرة وكد وبلعط الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى
العيب والصال بتخفيف اللام السدر البري قوله حدى وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وبدا وابا المهلبين
والهرتين فعل ورد مالدرا ما هريرة وبدم ضان حمل سلاده وسعى ان نعت على وامرا اي ان قوتل
اكرداله حب صار شهيدا سدن وسعه ان يكون بالكسر بان ينفعل النعان اما على سهل الامانة والحرى
في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الحطابي اصله من قلت لها هامرة وقد يكون الداء وقع الحجارة
في المسيل كانه سهل ورهم علسا وقدوم ضان احته هبلا وروى باللام وليس اخوه واحدا منهما قوله
بالمدينة وذلك من الحوارض بن الفهريين اجلاهم وعما صالح اما ان ذكر على نصف ارضها وكان النصف
له وما كان له من ارض حرثه ما استأثر بها بابل كان ينفعها على اهل المسلمين فصارت بعد صدقة عوام الملك
فيها مرتصة في الجهاد في باب الطعام عند القدوم ولدك بفتح الدال والمهملة مضرما وغير منصرف فهو يخو
مرحلتين من المدينة قوله وحدث اي عجبت وكان ذلك امرا حصل على بعض البشرية ثم سكن بعد ذلك
او الحديث كان ماولا عندنا بما فصل عن ضرورات بناس الورثة واما صحاحها فعناه ايقنا منها عن
لقائه وعدم الانبساط لا الهجران المحرم من ترك الاسلام ونحوه قوله حماه فاطمة لانهم كانوا يتردونه
عن المبايعة تملكا لمدة لاشتغاله بها وسله خاطما من ضرب عنه مصارده رسول الله فان قلت لم قال
عمر رضي الله عنه لا يدخل عليهم قلت يوهم انهم لا يعظمونه حق التعظيم واما يوهم ما لا يليق بهم فحاشاهم

تاد لكم

نزل لك فان قلت لم كرهوا حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة المعاينة والمطاولة
يعمدوا التخفيف في البحث والاسراع في اتمام قصة المعاقة قوله ما عسهم بكسر العين وفتحها اي رهوهم اي اهملوا
وما استفهامية وعس استعمل استعمال لعل فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والوقف
انهم لا يفعلون سألا يلتئم بهم قال المالكي استعمل عس استعمال حسب وكان حقه ان يستعمل عاريا من ان وكل حين
لئلا يخرج عس بالكلية عن مقتضاها ولا نه قد سد صلتها مسد مفعوليه فلا يستعد مجيئها بعد المفعول الاول سادة
ثانيا لمفعولين قوله سعد بفتح الثاني لم نحن عليك وبالا راي امر الخلافة وما سادر منافره وما عنت
لها نصامنه وحراي وقع النزاع والاختلاف فيه ولم ار لم اقصر وعدرة اي قبل عدرة والاول المعروف
اي قد اله ساعد ايضا به بالمتابعة للخلافة قوله حرث بفتح المهملة وبالراء وكر الميم وشد التحتانية ابن عمارة بضم
المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين الاولى ساكنة بالمهملة والثانية المفتوحتين وسعد هو
واسط في الاسناد بين الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشد الراء ابن حبيب ضد العدو القشيري
مصغر القد بالقاف والمعجمة والراء البصري صاحب العاصي سماه اربع عشرين ومائتين قال الكلا باذي
روى عن الحسين الزعفراني في لعرعوه حسه وقال الحاكم هو الحسين بن نجاح البلخي واما السع لهو كناية عن
الكثرة والحب والرخص **باب استعمال النبي** صلى الله عليه وسلم قوله عبد المجيد بن سهيل
مصغر التهل ابن عبد الرحمن بن عوف والحبحاب بفتح الجيم وكر النون نوع من النمر الرديء وهو اجود
من رصم والجمع صنف المفرد نوع ردئ منها وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض اعرابه
بفتح المعجمة وكر الزاي وشده التحتانية بن بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن الجحاد بالنون وتشديد الجيم الانصاري
وبالثلثة بدل من بالعاصمين وفي بعضها بالصاعدين بالمثلثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة ساع السمن والحديث
في اواخر البيوع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جورية بالجيم المضموم والنطا النصف وقد يطلق
على البعض مر في كتاب الحرث والصوم بالضم والفتح اسم المرأة التي جعلت السم في الشاة زينب
بنت سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسامة بضم الهمزة ابن زيد وحبها اي حبا دائما لم يكن طعنكم فيه حقا كذلك طعنكم في ولده وان كان
اي ان زيدا وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعد ربيه مر في كتاب في كتاب المناقب **باب**
عمرة القضاء وسميت بالقضاء اسعافا عاكسوا في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضى عليه
لان القضاء الاصطلاحي اذا لم يكن لمكة الى عمرة الى عنبة وابها في السنة القابلة قضاء التي حللوا منها يوم الصلح

باذي

فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت للخصوصية التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة القتل والسنة القابلة
ايضا وان لم تكن بالمسافة اذ لا يلزم في اطلاق العزو المقابلة بالسيوف وفي بعضها بدل العمرة عروة قوله فاصلحهم
اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلثة ايام فان قلت كيف لم يعمل على رض الله عنه امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب فان قلت هو الذي لا يحسن كيف كتب قلت الاي لا يحسن
الكتابة لانه لم يكتب او الاستثناء مجازي اذ هو الاكثر بها او كتب خارقا للعادة على سبيل المعجزة قوله لا اعوك اي
لا امحو اسمك ومرات السيف جمعه وهو دعاء يكون فيه التسيف بعمد وما ذهبا انه العالم العمل وفي الاجل
اثنتا عشرة ايام ودونك اي خذه ومن كلمة للعمل في الاغراء لكن فان قلت زيد بن حارثة ليس اخاهم لانسبا ولا رضاعا
قلت اخي رسول الله بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله انها بنت اخي من الرضاعة وذلك وثوبة مولاة لابي لهب
بالمثلثة والواو والموحدة مولاه اي لهب ارضعت رسول الله وحمزة كليهما والحديث في كتاب الصلح
فان قلت كيف اخذ وما وفيه مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم اراد وا بلفظ الاخذ المكلفين او الذكور قوله محمد بن
رافع هذا في فرض وشرح مصر السرح والراء والجيم ابن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان
ومحمد بن الحسن مات في عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين والحسين بن رهبة البغدادي سنة ست عشرة ومائتين قوله لاسنان
يقال اسنن الرجل على اسناك والاسنعين في بعضها لم يسنعين ومعو على لغة من لا يوجب الجزم بادوات وابو عبد الرحمن
كنية عبد الله بن عمر قوله وقد جمع الواقد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب وهم اي اصغرهم يقال
وهذا لحمي وادهم للحمان والرجل المهرول ومعراس اع المشي مع تقارب الخطو والثلاثة اي الاول من الاطوفة
التسعة واعا اي رعا عليهم يقال اعس على فلان اذا رحمه وابن سلمة بفتح المهملة واللام موجلا واستامن
اي دخل في الامان ونعمان بضم القاف الاول وكسر الثانية وفتح المهملين وسكون النون الثانية جبل معروف
مقابل لابي قبيس وسرف بضم المهملة وكسر الراء وبالفاء مخفف بين الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله بن ابي صحيح بفتح
النون وكسر الجيم وبالمهملة واما بفتح الميم وسكون الهمزة وبالفوقانية وهو سهل الهمزة وتخفيف الوحدة
وبالنون ابن صالح وكلاهما يروي عن عطاء ومجاهد كليهما **باب عروة موئة** بضم الميم
وسكون الهمزة وبالفوقانية وقد يسهل الهمزة موضع على المرحلتين من بيت المقدس قوله احمد قال الكلابادي
هو ان عيسى البزي مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب وروى عنه في عروة موئة فوله عمر وهو ابن الحرث
وسعد بن ابي هلال ابو العلاء المدني مزح الوضوء والدرهم بضم الوحدة وسكونها الطريق لم يكن شيء منها
في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال وعرضه بيان شجاعته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري وعمرة

بجم

ويفتح بضم الميم وكسرها باللام وهو نهاها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي هند بفتح النون وبالمهملة
مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن ابي رواحة بفتح الراء وتخفيف
الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة خمسون فكان ذكر في صلة حاصة وهذا في جميع حين او كان في ذلك
من الطعام والقربات وهذا من الطعمات والرميات والوقت بينهما ان الطعمة بالرمح والهبة بالسيف
والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة
وحميد مصغر احمد بن هلال وسيف الله اي خالد بن الوليد وبدر فان اي سيل منها الدم مرتفع كتاب الخمس في باب
الوصل مع قول عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصاد بالمهملة والميز بعد الالف الساق
وان ن، جمع جرموز اي تبكين والنهي عن البكاء انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعبا بالمهملة والمد
البعث والنصب قيل معناه انك فاصلا سمع عما امرت به ولا خبر النبي صلى الله عليه وسلم بعضو ك عن ذلك حتى يرسل
غيرك وسرح من العسكر مساحث كثيرة في الحديث وفي الخبار في باب من جلس عند المصيبة قوله احمد بن ابي بكر
المدني سمع عمه عمر بن علي وعامر هو السعودي الخياط حين لقب جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة
موته جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفر اطيرني الجنة مع الملائكة ولقب بالطيار ايضا
مرتع مناقبه قوله انه بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصحيفة السيف العريض وعماسه بتخفيف
الفاء على الاصح وصرت اي لم ينقطع ولم يسدق قوله عمران بن حبيرة ضد الميمنة وابن فضيل بضم الفضل المعجمة
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمرة بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة
الانصارية الصحابية هي ام النعمان بن بشير واحلاه بالحاء والموحدة واسكان اللام على سبيل
الاهداء والاضافة قوله عنبر بفتح المهملة واسكان الموحدة وفتح المثلثة وبالراء ابن القاسم الكوفي فاستشهد
ثمان وسبعين ومائة **باب بعث النبي** صلى الله عليه وسلم اسامة قوله الحرقات بضم المهملة وفتح الراء
وبالقاف بعد مرحمة مصغر الجهن بالجيم والهاء والنون ومن عنده قوله هشيم مصغر وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون وابو طبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية حصين ايضا مصغران جندب بضم الجيم وسكون
النون المدني بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم بالتسعين قوله رجلا مدورا دس بكسر الميم واسكان
الراء وبالمهملتين ان نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الواري كان سرعي غنما له سعودا اي من التقتل
ومكررها اي كلمة اسامة بعد ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز على عدم سبق الاسلام قلت كان يتمنى اسلاما
لا سبقه لخطابي فيه ان الشرك اذا زال بكلمة رفع عنه السيف قال ويشبه ان اسامة اول قوله مع فلم يكن

ينفعهم ايمانهم لما راوا بأسنا ومعنى معاينة كان بعدوا ولذلك عدرة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يلزنه دية وكفارة
اعلم ان من الوقف عند اصحاب المغازى مشهورة بعرفة عاب الكل الليث قالوا وفيه نزلت يايها الذين امنوا
لاتسئلوا عن اشياء الخ الكم اللام لست موسنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك ضد البكا المشهور بابى عاصم السل
بفتح النون وكر المهملة مات سنة اثنى عشر ومايتين ومعوان لسبعين سنة وبزيد بن الزياد ابن عبيد ضد المولى
سلمة مات سنة ست واربعين وعامة بالمهملة واللام المفتوحتين ابن الاكوع مذكر الكوع عاما صال العين يوى
عام اربعة وسبعين ومعوان ثمانين سنة قوله ابن حارثة بالمهملة والمثلثة معوزيد لكن المناسب للسياق ان يراد به
اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله اى جعله اجيرا علينا ومنا معوحاس عشر الثلاثيات قوله محمد بن
يحى عبد الله الزهلى بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابورى وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين الثانية والثالثة
واسكان المهملة الاولى البصرى مات سنة ستين ومايتين والعقد بفتح القاف والراء وبالمهملة ماء على المدينة
وبعدها اى الثلاثة الاخرى قوله خاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
المحمى بسكون المعجمة وعبيد بن ابى رافع ضد الى فص مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاج بالمهملتين بالمعجمتين موضع بين
مكة والمدينة وطعنه اى اراه واسمها ثارة وللسلمى بكسر الثاء وفتحها فى الحاء ذكر فى باب ابى سوس والعقاص بكسر
العين وبالقاف الشعور المضفورة فان قلت تقدم فى باب اذا اصاب الرجل او لطم ايها اخوجته من الجحرة
قلت لعلها اخوجته من الجحرة فاصابها فى القصعة ثم اخرجت منها ولها اخوية اخرى مذكورة ثم واما صورة الكتاب فقال
اصحاب المغازى اما بعد يا معشر قريش فان رسول الله حاكم بجلس كالليل يسير كالسيل مع الله ادر حاكم وحده
لنصرة عليكم والحرله وحده فاسطروا لانفسكم والسلام قوله ملتقطا اى لسبب الخلف وبراءة منه وحقا قوله الكديد
بفتح الكاف وكر المهملة الاولى وتشديد صعو القديد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية
وسبعة اربع برد من مكة وبوجدا اى يجعل الاخر الاحق ماسى للاول السابق والصوم فى السفر كان اولا والافطار
اخرا قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد المخزومى وحبس بالنون وجرير بفتح الجيم مرفى باب
الصوم فى السفر قوله عبيد صعو صد الحر وهشام معوابن عروة وهذا الحديث من مراسيل التابعى وابوسفيان
ابن حرب ضد الصلح الاموى وحكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الراء الاسدى وبدل صعو البدل
بالموحدة والمهملة ابن ورقاء مونث الاورق الخاء قوله والطعان بفتح الميم وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء
والنون موضع بمكة وما كان استفهامية ولكانها جواب قسم محذوف اى والله لكانها سران لبلة بوم عرفة
وكان عادتهم انهم يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنوعم وبالواو قبيلة ولحم جمع اى رس والحطم اى المنكسر

الجون والحمل بالجيم وعفار بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وحنيف معرالحنفية بالجيم والنون وسعد بن مديم معرقيم
الهدم بالمعجمة وفى بعضها بحذف الابن وسليم معرالسلم بالمهملة تقدم وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
الانصارى قوله اللجة اى الوعة العظيمة فى النفس ويقال لها المعركة ايضا وبرد سوم الدمار بكسر المعجمة يوم الحديبية
والمصالحة فيه الحطاب حلم الجبل بالم بن عرصة نعى منعطفا واللجة المعمعة ويوم الدمار يوم القتال يتمثل ان يكون له
معمر قومه ويدفع عنهم قال القاضى فى جميع الرواة قال الحمدى اغفل الكتاب الاالحميدى بضم المهملة فاندرى اجل الكتاب
من الحلالة ومواظبه وقد سمى الاول بان كينة المهاجرين من التى كان فيها رسول الله وهم كانوا اقل عددا من
الانصار وقد ذكروا ان كنة رسول الله كانت فى حاشة المهاجرين قوله الحون بفتح المهملة وضم الجيم جبل بمكة ومن مقبرة
ونافع ابن جبير معرضد الكبر ابن مطعم لصيغة الفاعل من الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد واقاما
كذا بضم العقد والتنوين نمون اسفل مكة على الاصح وحسين معرالحسن بالمعجمة والنون والمهملة ابن الاسود بالمعجمة
والمهملة والراء الخراعى وقيل حس الاصوبدون الابن وقيل حسين بامالة الحاء وبالموحدة والمعجمة وكر بضم الكاف
وسكون الراء وبالزاى ابن جابر صد الكاسر الفهرى بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء قوله معاوية مرة بضم الفاء
وشد الراء البصرى وعبد الله بن معقل بلفظ المفعول من التفعيل بالمعجمة والقاء المزنى بالزاى والنون الزوجة
وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية بوزن فعلان الكوفى ثم الدمشقى ومحمد بن ابى حفصة بالمهملتين البصرى
وعقيل بفتح المهملة وكر القاف وذكر ان عقيلا بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الادراك بعيد للمطلب
كلما ولدت امات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها وسنذكره فى كتاب الحج فى باب نوريت مكة ولحسنا الحذر عن
علط الجبل وارتفع عن سيل الماء وتناسوا اى تناقلوا وذلك انهم نجا لفوا على اخراج الرسول وبنى هاشم والمطلب
من مكة الى الشعب وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة وثم ايضا وحسا بالنون وكسانه بكسر الكاف وحسعم هو الذى
سماه فى الحجر المعروف قوله كى بن قرعة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات والمعوبكسر الميم رد سبح سن
الدروع على قدر الراس عشوكت القلنسوة وعبد الله بن حطل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلما وارتد
وقيل تتابعه حتى ولكانت له لسان معسان لهجو النبى صلى الله عليه وسلم وفر اوكتب الحج قوله عبد الله بن ابى نجيح
بفتح النون وكر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة
وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وفتحها الضم المنصوب للعبادة قال الدانتع وما ذبح على النصب وحسبها
قوله عبد اليعمر معوابن عبد الوارث والالهة اى الاصنام التى لهما المشركون بالالهة والازلام
السهام التى كان اهل الجاهلية يستقسمون بها بالجيم والشراء لم يعمل فيها وفى الثانى انه صلى

فيها ثلث رواية المسند معدنة على الباقي وتحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
ابن خارجة ضد الداخلة الحراساني مات سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وجفص المهملتين ابن ميرة ضد اليمنى الصعاق
قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة مات بعد ابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت
روى غيرها ايضا انه صلى الضحى ثلث ثمانية اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وام هانى بالنون بعد
الالف فاخته بالفاء والمعجمة والنون ثانية بنت ابي طالب قوله وتحمدك اى تبسمك وعلى انا نثلبتين تحمدك
فيه ومزاتا ويل قوله تع فسبح بحمد ربك واستغفره ولمعه اذا جاء نصر الله والفتح ما سبق ذكره في كتاب فتح مكة
قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقد علمهم اى فضله وغزاره وسماى بعض فصلوا ابن عباس
منصوب بالنداء قوله سعود بن سرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الكندى والمقبرى
بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوى بفتح
المهملتين وبالواو والحرة بفتح المعجمة وضمها الثلثة وقتيل السرقة مر الحديث في كتاب العلم وباب التبليغ ان المهملة
قوله يزيد بن الزياد ابن جبيب ضد العدو وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيفا الموحدة وبالمهملة

باب مقام النبي

صلى الله عليه وسلم بضم ايم الاثامة وضمه بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحنفي
بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصة الصلوة وعند رزنافع المدائني الخياط بالمهملتين مشهور بابن شهاب الاصغر
وعبد الله بن بعلة بلفظ لحيوان المشهور ابن صعصعة الصحابي بالصاد والعين والراء العدوى بضم المهملة وسكون
المعجمة وبالراء مات سنة تسع ومائتين فان ثلث بالمعجمة غير مذكور والمقصود من ذكره بيان وصفه
بالمسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف التحتانية بينهما وقيل بالتشديد ابو جملة بفتح الجيم
السلمي بضم السينين وزعم اى قال وجمهور الاصوليين ان العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا
اصحابي يصدق فيه طامر قوله ابو فلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام الجرمي بضم الجيم من الزيادة وفصل الجرمي
مصوا يزعد بالموحدة الحومي بالمعجمة مر في الصلوة في باب الطمانينة وروى بلفظ المجهول من التعوية والافترا والعواء
والعوا وهو من العلوم وهو الانتظار والمكيثين وتعلصب بضم القاف والمهملة اى ارتفعت وانضمت
او تاخرت والانساب الخواصر اى سوما قوله عنب بضم المهملة وسكون النونية والوليدة الامة
ورمعه بالراى واليم والمهملة المفتوحات وقيل بكون ايم وعبيد ضد الحر والحديث في اول البيع
وللقامة الحوا الى الراى الحمة والحمان من الولد وارمالحتاب والاجتناب بودعا واحتباطا وبصحا اى
ينادى بين الناس بهذا الحديث قوله امراة اى محرمه اسمها فاطمة ومرع الحاء مر في مناقب اسمة

قوله

زميل مصغر الرمة وابو عثمان النهدي بفتح النون وبجامع اسمه مجالد بصيغة فاعل الجائحة باليم والمهملة مر في
باب البيعة في الحرب والنفر بكون المعجمة ثوان وحدث شاذ اى من الجهاد او من العذرة عليه فذاك هو الخط قوله الحق
ابن ابرهيم بن يزيد من الزيادة ويحيى بن حمزة بالمهملة والراى والاوزاعي بالزاى والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبيد
صدالحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين والاربعة وسعون وابي مليكة بن جبير ضد الكبير المكي القاري المليكي وعبيد
بن عمير بتصغيرهما اللفظيين المكي مر في التهجد قوله ونية اى ثواب النية في الجهاد قال الحاكم هو ابن نمر وقال العماني
الاسدانة ابن منصور وحسن ابن مسلم لفظ فاعل الاسلام والمعدا المعروف ولا يجوز في لفظها الهلك كما في شرح
البلاد والقين الحداد وفي بعضها السر والحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك
الاصطخري بضم الخاى بالمهملة وشد الراء والمثل المحدث الحقيقة والنعراعم او مما مرادفان والشك من
الراوى

باب قول الله

عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية حنين واد
بين مكة والطائف قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون ويزيد بن الزيادة ابن سرون ومحمد بن كثير
ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم كنية البراء والتولي الانهزام وسرعان بضم المهملة وكسر الجمع السريع
وهوازن بفتح الهاء والواو وكسر الزاى قبيلة من قيس وابو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله والعدل
من الى عال لها الدلدل والمكسوا اى بهر بوا واكسا اى وقعا على العمائم وهو فعل لازم واسلقنا بلفظ
المجهول وزميل مصغر الزمل سبق الحديث في الجهاد في باب من تاد بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء واساسا اى بسطت وكف لرجاء رسول الله اسلابهم واطرابه اى اجرته والتظر
الانتظار وبطب اى يعطى بطبه فله والعرفاء جمع العريف وهو النقيب وهو الذى هو معول النضرى مر الحديث
مرارا في اول الوكالة وغيرها قوله اعكاف بدل بدر وهو ربيع الجاء المعجمة وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاى
وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار فاقتلت مزامروى عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قتلت المرى
عنه انه امر بوما به قوله عمرو كثير ضد القليل ان افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وهو اى عدم وتاخر
وفي العبارة لطف حيث لم يعد بعد وما من الحوله كانت في بعض المسلمين لافي رسول الله ومن حوالي العاص
موضع الرداء من الكتف والحمل عصه والله اى الهم وحالهم اى حكم الله اى ما حكم به وصلا اى صبرا على العمل
فهو مجاز باعتبار المآل ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد ما فعل العمل بهذا العمل الاعمل سوء كما قال
المتكلمون في جواب المغلطة المشهورة ومعنى ان الاخبار المعدوم محال لان الاخبار اما حال العدم فنوع بين
النقيضين واما حال الوجود وهو محصل للحاصل ان الاخبار للوجود بهذا الوجود لا بوجود متقدم قوله

سلمة اى معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الجوهرى باللسه وقديسم بها تقال لاماله ما نعلت
الا واقه وادن بالسون وفى بعضها اذا باسم الاشارة وبعد بالغين والسكلم ومرة تونجات كثيرة فى الخيل
فى باب من لم يحمس الاسلاب والخوف بفتح اليم والراء اللسان وبنى سلمة بكسر اللام وباسلة اى الحدة اصل الحال
وامه وفيه فضيلة عظيمة لابى بكر رضى الله عنه اجتهد وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله
بحلد اى بحدة واصع بامالة الصاد واعجام العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقيره لوصفه باللون
الردى وقيل لدمه لسواد اللون وبغيره وقيل هو وصف له بالمهابة والصعف والحقارة وعلى الثانى تصغير
الصع على غير قياس كانه لما عظم اباقتاده بارة اشد صعه منه او شبهه بالصبع لصعف اراسه وما يوصف به
من النحو ونحوه المالكى الاصع بالجيم واصمال العين صعه الاصع وهذا العصر الصع اى العصد ويكنى به عن الضعف
الحطابى الاصع بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بالصعف يقال له الصعا واول
ما يطلع من الارض يكون ماولا ما على الثمن منه اصغر قوله ويدع بالرفع والنصب والجزم لا يأكل السمك
وتشرب اللبن **باب عروة اوطاس** بفتح العين وسكون الواو وبالمهملتين
واخاه ملاء موازن وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحسن بالسون وابو عامر اسمه عبد ضد الحر الاشعرى
عم ابى موسى وعلى حسن اى امراء عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم فى اوطاس فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم استصالهم فعدو دريد مصعر الدرد بالمهملين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشد الميم الشاعر المشهور
قبيله رهطه السلى والحسى بضم الحيم وفتح المعجمة فعل اسمه العقاس الحارث او فاين الحارس وان ادريد
اى توقفا وكف نفسه عدى ولا سعد وزى اروى ورمل من رملت الحصر اذا سعته ورمال الحصير بسطه
قوله وعلمه واس قتل الصحيح على وفاقا لاكثر الروايات وما علمه واس بزيادة ما النافية ومن الكاشف
ما توهم بعد تخصيص **باب غزوة الطائف** ومولد معروف على مرحلتين من مكة
فى جبة المشرف وموسى بن عقبة بكسر القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ام اراميه بضم الهمزة
وخفة اليم وشد التحتانية الخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح وزى
يوم الطائف لبنهم فمات منه قال النووى المحنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو
الذى خلقه خلق النساء وسمى به لانكسار كلامه وليه يقال حسا الشئ يحسا اى عطشه معطوف وعليك
اى الزم الله عملان بفتح العين وسكون التحتانية وبالنون اسمها مادية ضد الحاضرة الشقق فانها سمه
تعمل بالربع ويريد بحمار معه مرتها كالاحوال الخطابى يريد بربع فى البطن من قدامها فاذا قلت رايت

مواضعها شاحصه مستشرف العصون واراد بالحمار اطراف بين العكس بن وذانها عند استقطع البحتين
اقول حاصله ان السمه يحصل لها فى بطنها عكس اربعة وروى بن الورد الكل عكظ فان قال وهذا انما كان
يكون له على ارواح الى عليه السلم على انه من جملة غيره اولى الاربعة من الرجال فلم يساعده عليهن علما سمع
صلى الله عليه وسلم هذا الكلام وراى انه يعطى لمثل هذا من العمار ما لم يحب فلا يدخل عليهن ابن عمه ابى سفيان
وهيت بكسر الها، وسكون التحتانية وبالفوقانية اسم المحنث وقيل بفتح الها، وهو مولى لعبد الله المذكور
وابو العباس اسمه السائب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مر فى التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض
الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو عمرو بن العاص وروى بالواو وبدونها قوله كله بالنصب
اى حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ الغيبة وفى بعضها ما يخبر كله بنا خبر الكل تاكيدا له قوله ابو بكرة
اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكنى به لانه زحف الطائف الى النبى صلى الله عليه وسلم سكرة
كان سلم فى الحصن وبحر غلزوج منه الا بهذا الطريق ومسور الحائط اى سلمه قوله ادعى الى امه وقال
حرام على سبيل التغليظ واعلاه الاستحلال وابو العالية صدالت فلذ دفيع مصعر صد الحفض وفل هو ما تخفيف
التحتانية البراء بتشديد الراء وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابى وقاص
هو اول من رمى وكان ذلك مما ول لواء عن رسول الله واول سريه بعثها الى المشركين ترتج مناكبه يريد لهم الوحى
والحعرانة بسكون المهملة وخفة الراء وبكسرها وشد الراء وعثمان سلم بلفظ الكلمتين فيهما وترفا استعمال الوضوء
فان قلت ما تعلقه بعروة الطائف قلت كان هذا البيان وقت معوله على الطائف وقال النووى فى التهذيب
الحعرانة بين الطائف ومكة قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وشد التحتانية
والمصبح بالمعجمة المتلطخ ويقال غمقا اى يدرى السعسعة وغطيط النائم بحرة واسرى عن النائم انكشف
وسرى عنه مثله مر فى اول الحج فى باب غسل الخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشد الموحدة ووجدوا اى
حربوا وفى بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم ايضا فهو اما مفعول له واما جمع الوحيد فان قلت ما فائدة
التكرار قلت اذا كان الاول اسما والثانى فعلا فموظاهر او واحدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب
او موسك من الراوى قوله عاله جمع العائل وهو الفقير وكله قالوا فى المرة الثانية على طريقة الالتفات
او مكرر من قلا قول من كلام الراوى وكذا وكذا الى سبيا للهداية من الضلال ونحوه وقيل بالعكس حسا
مكدبا مصدر ساك وطرادا وساك والسعار ما على الجسد من الثياب والدثار ما كان فوقه والابرة
اى استقلال الامر بالاموال الخطابى سال سائل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان يسعل عن

بومنهم ويدعى غيرسه و دار مولى ايضا عرارم فقلت انما اراد به بالف الانصار واستطانه تعويتهم
والسا علهم فى دينهم ومذهبهم حتى بعض ان يكون واحدًا منهم لولا ما يمنعه عن الهجرة الى لا يجوز بعدها
ونسبة الانسان على وجوه الولادية كالقرشية والبلادية كالكوفى والاعتقادية كالسنى والصناعية
كالصرف ولا شك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب اباه او ذلك مسموع قطعًا وكيف وانه
افضل نسبًا واكرمهم اصلًا واما الاعتقادى فلا موضع فيه للانتقال اذا كان دينه ودينهم واحدًا فلم يبق
الا القسمان الاخيران الجائز منهما الانتقال وكانت المدينة دار للانصار والهجرة اليها امر واجب اى لولا
ان السنة الهجرية لا سعى بركها لا يعلم عن هذا الاسم اليكم ولا سب الى اركم قال وفيه اخوة ومودات
العرب كانت شان للرجل ويكاد يلحقها العموم وكان ام عبد المطلب امراة من بنى الحارث فقد يكون
صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولاد واما معن لو سلك الانصار واديًا
او سعيًا فهو ان العادة ان يكون المراتع صلة فى نزوله وارتحاله وارض الحاز كثيرة الاودية والشعاب
فاراد انى مع الانصار فى ذلك قال ويحتمل ان يريد بالوادى الراى والمذهب كما يقال فلان فى واد
واما فى واد قوله سبوفنا نقطر من باب القلب ولم يرد من الدعاء ورد ساجع الربيع وفى بعضها
ربيا بكسر الراى وبالتحتانية وحرارًا وابو النباح بالنون ففاتحة وشدة التحتانية وبالمهملة ويزيد
من الزيادة البصرى وبنو قريش فى بعضها فى قرش وفى بعضها من قريش اى ابتدا القسم من قريش قوله
ازمر خلف الاسود ابن سعد التمان وعبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون والسعاى رسول الله
والتطلق جمع التطليق وبنو الاسر الذى اطلق عنه اشاة وخلى سبله ويراد بهم اهل مكة فانه صلى الله
عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا ترمس عليكم اليوم رمان فرعهم وقولهم ابن اخ كريم
قوله مصيبة اى من كواماريهم وفتح بلادهم واحرصهم من الحرص ضد الكسر ومن الجائز بمعنى العطف وقيصمة
بفتح القاف وكسر الموحدة بالمهملة والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين
والموحدة التميمى وعيينة بضم المهملة وبالتحتانية وبالنون ابن حصين بكسر المهملة الاولى العوارى بالقاف والزاى
والراء وقد مالك عرفيها وما كان حصين والاحابس بعوقان مرداس وجمع قوله معاذ بن معاذ
بضم الميم وبالمهملة المجمعة اللقطين وعطفان بفتح المعجمة والمهملتين والفاء وذرارهم بتشديد التحتانية
وتخفيفها وكانت عادتهم اذا اراد والسنة العمال استصحاب الاموال ويعلم معهم الى موضع القتال
قوله والطلعا فى بعضها والاول اصح وقيل ان الواو مقدره عند من جوز تقدير حرف العطف حروجه

فالتشد

فى التشهد للصلوة وحروه اى بعدوه وفى بعضها بكونه بالمهملة والزاى وابو حرة بالمهملة والزاى كنيه
انس رضى الله عنه

باب التسمية

التى فعل بكسر القاف وكسر الراء بعض تمامه
الى ارض العراق فموجد والمل بوعطة المطوع من حيث لا يجب وجذيمة بضم الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد
القيس وصاحب الرحل اذا حرج من دين الى دين الخطابى بما يعم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد موضع
العجلة وترك السب فى امرهم واما خالد فما ولى فى قتلهم فما اظن انه كان مورًا بقتالهم الى ان سلموا
قوله صبانا كلام يحتمل ان يكون معناه حرصنا من دين ابو ونبوة من الاسلام فلما لم يكن هذا القول
صريحًا فى الانتقال الى دين الاسلام بعد حالة الامر الاول فى قتالهم اولم يوجد شرطه محض الدم بصريح الاسم
ويحتمل انه انما لم يكن عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام اليه بعد الاستسلام والانقياد
فلم يرد لك القول اقرارًا بالدين قوله سرية وهى قطعة من الجيش يحرج منه بعد ويرجع اليه وقتل من الخيل
سبع اربعة وعشرون فرسا وسميت بها لانها اليرن فى الليل اولانها تحمى ذنابها وعبد الله بن حذاف بضم المهملة وتخفيف
المعجمة وبالفاء السهمى بفتح المهملة بعثه رسول الله الى كسرى ومات فى خلافة عثمان بمصر قرب العلم فى باب من نزل على
وعلقمة بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاى المشددة وكسرها وبراء فواو وقال بعضهم بواو بالها المهملة وبالزاء المشددة
فتحًا وكسرًا ثم بالزاى والمدلجى بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعيد بن عبيد بضم العين المهملة الكوفى
نزيل الوصف قوله سمعوا اى حرموا ابن عبد الله الركان فى عبد الله بن حذاف وعامة ومن حلفها ان رسول الله
امره على سرية فامرهم ان يجمعوا خطبًا ويوقدوا نارًا فلما اوقدوا امرهم بالتهجم فيها فابوا بقتالهم يأمركم رسول
بطاعتى فقالوا انما اسلمنا بالله واما لنعصى رسول الله الا سجوا من النار فقرب البتى صلى الله عليه وسلم فعلم بقبال
لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق قوله لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية
والعاصى يسمى النار لقوله تع ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة يعنى لو دخلوها
لحلدوا فى الخلود فيها ابدًا ومن اخوار حسن العمل قول ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعرى ومعاذ
بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل الانصارى والمخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة ثم لام كالرسن للعراق
اى الرساتيق والمراد بالرساتيق والى عملها اى موضع عمله واحد العمال اى صدقات الصحة وانما هذا اى دخل
هذا المجموع الدال اى قدرا وعليه ما فعال لما ومد سط الالف فعالم وقد يحذف الف الى والتقوقة
اى اقدوا ثانيًا بعد شئ فى اثناء الليل واطراف النهار اى لا قرأوردى دفعة واحدة بل هو كما يحلف
اللبن ساعة بعد ساعة والعواتك من الحلس واحساى طلب السواك فى يوم لا نهار حلة العصب

بل مؤكد اللبس على الطاعة نزالوة ونحوها قوله اى ابن عبدالله الواسطى والشيبانى بفتح المعجمة وسكان التحتانية وبالموحدة سليمان ابواسحق وسعد بن ابى بردة بضم الموحدة عامر بن ابى موسى عبد بن قيس الاشعرى وترفع الزكوة والبيع بكسر الموحدة واسكان النون وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاى وبالراء وجويرهم بالجيم ومعمر عن السعالى عن ابى بردة وامافى الطريقة الاولى فروى الشيبانى عن سعيد عن ابى بردة بالواسطة قوله سراوران اى بردواحدهما الاخر والقسطاط الشوى الذى للشعر وفيه لغات فسطاط وفاط وكسرالنون العنى فى الثلاث والعدى بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك البصرى وكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابوداود سليمان الطيالسى والقياس بالموحدة والمهملتين ابن الوليد الرسى بالنون والراء والمهملة وايوب بن عائذ من العود بالمهملة والمعجمة الطائى قوله حى استحلف عمر فائدة المفهوم منه ان بعد استحلافه تركوا التمتع قلت وقع الاختلاف فى جوازه بعده وسار عوامه ومر تحقيقه فى الحج قوله حبان بكسر المهملة وشد الموحدة ابن موسى المروزى ويحيى بن عبدالله بن فيض صدشتوى وابو معيد بفتح الميم واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة ترمع الحديث فى اول الزكوة قوله حبيب ضد العدو ابن ابى ثابت ضد الزائل وسعاد سوابن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة اللطين البصرى وزرع حمل الدعاء والاجار بخلاف لورود

باب بعث على

رضى الله عنه قوله شرح بضم المعجمة وبالمهملة ابن مسلمة بفتح الميم واللام والعقبان نعود الجيش بعد العمول لصواغير من العدو والجومرى التعبيبان نعو والوحل مس من سه واوان اصلا واق شد الناء وتخصيصها بالدعاء اسعلالا ودوات عدد اى كثيرة قوله روح بفتح الفاء الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وعلى بن سويد بضم المهملة وتخفيف التحتانية ابن محوف بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبالعاء السدوسى البصرى ويردن مضوالبردة بالموحدة والراء والمهملة ابن حصب بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية الاسلمى الدرمات غزوه قوله وابعض بضم الهمزة وانما ابعضه لانه راى عليا احد لحاربه من الشئ وطنها وظن انه على فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه احد اهل من جعاحه رضى الله عنهم ولفظ قد اغتسل كناية عن الوطى الحطاط فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه والثانى انه اصابها قبل الاشتراء والجواب ان الامام له ان يقسم الغنائم بين اهلها وموشريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها واما الاشتراء فيحتمل ان يكون الوصفة غير بالعه اوكان عدرا وادى جهاده الى الاحتياج اليه قوله عماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن العماع

المهملة

سع

بفتح السين وسكون المهملة الاولى ابن بشر بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وعبد الرحمن بن ابى نعم بفتح النون واسكان المهملة العجلى بفتح الموحدة والجيم ترمع الحديث فى كتاب الانبياء فى قصة مود عليه السلام ومعروطا اى يدوع مالوط ومورق السلم ولم يحصل ابلم يحلص منه ولم يميز بينهما وبلد وعمه مصعب العوام ابن حصين بن حذيفة بن بدر الوارى والاقرع بالعاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة قوله سمعه رسول الله زيد الخير بالراء ومعوابن مهلهل الطائى وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابى وهذا هو الصحيح المشهور لان عامر بن الطفيل مصغر الطفل العسى قدم صلى الله عليه وسلم ولم يسلم وعاد من عسفان فوجع فى اصل اذنه فمات منه مرفى غزوة الرجيع قوله لعل ان يكون نصلى استعمال لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة على ان طريق المفهوم ان تارك الصلوة مقتول والعنع بضم الميم وسكون النون وضم القاف اى اسر كما قال فى قصة اسامة بلاسعت قلته وفى بعضها من التفعيل اى اقسر والمعنى المولى يعامل ففى الرجل اذا ولاك دعاه والفيفى بكسر المعجمتين وسكون الميم الاولى الاصل ومعنى الرتطى المواظبة على اللقاح اوكس الصوت بها اوالحداء والتجويد فيها فيجرى لسانه بها ويمر عليها مرالاسعد والاكمر والمخزة للمخلوم اى لا يرجع فى الاعمال الصالحة ولا يعمل منهم والدين اى الطاعة وقيل المراد طاعة الائمة والامراء والوجيه فعيله بمعنى المفعول فان قلت تقدم فى قصة مود لا فعلهم قبل عاد قلت منه الاستصال بالكلية ومما سواه فيه معاد استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود ما هلكوا بالطاعة اى الرجفة او الصاعقة او القيحة فان قلت اذا كان فعلهم جائزا فلم منع حائرا فلم مع حالة دامت فعلت لا يلزم من جواز فعلهم جواز فعله الحطائى فان قيل لما كان تسلم واجبا كيف منعه منه فلما لعله بان الدحرى قضاه فمه حتى يخرج من نسله من يسعى النسل سوا فعالهم ليكون قتلهم عقوبة لهم فيكون ابلغ فى المصلحة قوله محمد بن بكر المرسان بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون مات سنة ثلث ومائتين وسعاسه اى لوله فصل لحس وكل من تولى شيا على قوم فهو شاع عليهم وتقدم ايضا حه اليمن وبشر بالموحدة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد وبكر بن عبدالله المزنى البصرى والحديث فى الحج

باب غزوة ذى الخلصة

بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وسال بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس ابن ابى حازم بالمهملة والزاى وعمرو بفتح الجيم ابن عبدالله المحلمون بضم الموحدة وبالجيم السوءى فاسكان اذا كانوا يتولون له الكعبة اليمانية فعطوا اما الكعبة الشامية فهى الكعبة المعظمة التى بمكة شرفها الله تع فلا

والامراء

كان

من التاويل بان يقال كان يقال الكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط
اقول يحتمل ان يكون الكعبة مبتدا والشامية خبره والجملة حال ومعناها والحال ان الكعبة هي الشامية لا غير قال الجل
المعاني الكاتب الضاحك مفيد بحركل ما قصدت منها على الاخوص ركبي بالراء والمهلة واحس بالمهملتين
قبيلة حور مر الحديث في منقه وختم بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بينهما قبيلة باليمن واوس صارت
سودا من الاوراق كانها مطلاه بالقطران وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة وحرها ما كان من الحب
وكرمها ما كان من الحجر وستقسم اي يطلب قسمة الخير والشر بالقداح قال الدينوري واستقسموا بالازلام وابواب طاه
بفتح الهمزة وسكون الراء وبالمهلة اسم حصين مصغرا بالمهملتين فرزدق الجمالي باب فوق الدور فولاذات
السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسمل العروة عابارض حدام بعال بالمهملة الثقيل
ولخم بفتح اللام وسكون المعجمة وحدام بضم الحاء وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب
المغازي ويزيد من الزيادة وعودة الزبير وهي بضم الموحدة وكسر اللام وشنؤة الثانية قبيلة من قضاعة
بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعدرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة من سعد وهو
التيس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله خالد اولاهو ابن عبد الله الواسطي وماثيا
ان مهران الحداد وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يره فندا رسل وفد رسول الله الى العرب ليسلموهم الى الاسلام وام القاف من كانت
من بلي وفدا اليهم سالهم بذلك فسكت فصعقه المتكلم وهو معلول عمرو قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
ضد الثائب القيسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن ادريس هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة
واسكان الواو وبالمهملة الرجال الكوفي ودوكلاح بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحرمي كان ريس
في قومه مطاعا وود وعمرو كان ايضا من روساء اليمن ومعدهم اصلا مسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم
وبعثا اليه وسعد بلغ رفع وبجر فان قلت ابن جزاء الشرط قلت جواب القسم جزاء الشرط معنى فان قلت
شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء ومعنا ليس كذلك قلت مثله سائل بالاعمار اي ان تحرني بذلك
احرك بعدا فالاخبار سبب للاحتبار فان قلت اين عرف دوعمرو وفاته صلى الله عليه وسلم قلت اما ان سمع
من بعض الناذرين من المدينة سرا واما انه كان في الجاهلية كما هنا قوله لحدسهم اما باعتبار ان اقل
الجمع اثنان او باعتبار ابنا عمهم وتقدمتني على الفم وكذا منصوب وما هم من باب الفاعل ابي

باب عزة

ش ورتم والاسماء المذكورة وفي بعضها ما هم من باب التفعل وهي اوان اصراخ

السيف

التيف البحر السيف بالكسر الحلو والعير بكسر العين الابل التي تحمل المرة وابو عبيدة مصغرا العبدة عامر بن عبد الله
بن الجراح بجيم وشدة الراء وبالمهملة سهم العدي القرشي وحصاصوا الالتفات من العيبة الى التكلم والمزود
بكسر اليهم ما يحمل فيه الزاد وبعدسا من الثلاثي ومن التفعل والعوسج وما تعوم به بول الابل ذفر الطعام
وقليلا بالنقب وفي بعضها كتب بدون الالف وهو اللغة الربعة وحدها معدما اي سودا والظرب
بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها الراسة الصغيرة والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والحط الورق يقال
حطت البحر اذا ضربتها بالعصا يسقط من ورقها والعبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء
وباب اي رجعت احساسا اي كانت عليه من القوة والسمن وقال سفيان من كان افلاعا عصاه
وابو صالح دكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري الجواد ونهشت بلعط المجهول التاسعة
هو ابو عيينة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وفيه اسد البحر حلال قول سليمان ابو الربيع ضد الخريف
وفيلم مصغر الفلم بالفاء واللام والمهملة وحيد بضم الحاء وعريان وفي بعضها عريانا حال والحال الفاعل
طائفا واحد قوله عبد الله بن رجاء صدوق يخطئ سعوك ليس اخر سورة نزلت بل اخر ما نزل من السورة
كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة فالقطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من والاول
من الثانية نحو شجر الاراك اي اخر هو سورة والثانية من التبعضية اي الاخر من السورة او نحو منصوب على
التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبته الاية التي في براءة وهي قوله تع انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام لما وقع في حجة قوله ابو ضخرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء جامع بن شداد بفتح المعجمة
وشدة المهملة الاولى مرتع العلم وصعوان بن محرز بلفظ فاعل الحوار بالمهملة والراء والزاي الحاذق
في بدا الخلق وعمران حصين مصغرا الحصن بالمهملتين هو له ابن اسحق محمد وعبيد مصغرا الصواب حصين بكبر
المهملة الاولى ابن حدير بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالعين ابن بدر عامل الهلاك
العسر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون مما قوله زهير مصغر الزمر ابن عوف ضد الصلح وجرير
بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان
المهملة الاولى ابن سويد بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الصفي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء
وبالمهملة اسمه هرم ومنهم اي بني تميم وفي بعضها فيهم وهو طامر عند من يتيم حوف بحر بعضها ستقام
بعض وتقوم بحذف يا المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة والعصاح بفتح القافين
واسكان المهملة الاولى ابن مسمد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة ابن زرارة بضم الزاي وخفة

الدار الاولى التيمى والاوح بالفاء والزاى والمهملة ابن حابس بالمهملتين وانصارى الاية الى قوله
وانتم لا تشعرون **باب وفد عبد القيس** قوله ابو عامر موعبد الملك العقدى
بفتح المهملة الاولى والقاف وفرة بهم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسى وابو حمزة بفتح الجيم
وبالزاى اخره سكون المهملة الصعر مع الحديث فى اخر كتاب الايمان والحرجع الجيم من الخزف فان قلت
ثم تعلق لفظ فى قولك تقديره ان لى جرة كائنة فى جلة جرار وقال ان اكرمت زيدا اكرمت زيدا فاكرم لما
كان شبه افعالى واقوالى بالسكارى والخزاما الى المنتقمين والذاى الى الدباء ومفر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الافراد فى قلت المذكور خمسة لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم
بذلك واما ارسم باربع لم يكن علموها بانها دعائم الايمان وتقدم ثم اخوه اوفى قوله الدباء بتشديد الموحدة
والمد التقعر الناس والنقير الخشبة المنقورة والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الحمراء المزفت المطلى بالزفت
والمراد من المحل انه اى نهى عن شرب ما فى هذه الظروف وكذلك الحكم ثابت مادام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء قلت
اسقط فى هذا الطريق صوم رمضان قلت لعل الغفلة وقعت مرتين وفى المرة الاولى ذكرها الاخرى اهم بالنسبة
اليهم او نسبه الراوى قوله عمرو هو ابن الحارث المصرى وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة معرى
افتح وبكير مصغرا البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن بن ازهر ضد الاسود والمشهور بكسر الميم
ابن محرمة بفتح الميم والراء وبسكون المعجمة بينهما وصلهما بحذف النون وموفقة فصيحة وام سلمة بفتح
اللام هند بنت الامية بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية وبنو حرام ضد الحلال والحديث فى اخر
كتاب الصلوة فى باب السهو قوله عبد الله الحكمى بضم الجيم وسكون المهملة وبالنون وابراهيم بن طهمان بفتح
المهملة واسكان الهاء وهو ابا بالحاء المضمومة وتخفيف الواو وابن امال بضم الهمزة وخفة الميم
المثلثة الحى سيد امال اليمامة وحل باعجام الحاء تقدم فى باب ربط الاسير فى المجوز فى كتاب الصلوة بلفظ
حل بالجيم وهو الماء وفككه اى فرسانك ولسره اى بحر الدنيا والاخرة قوله عبد الله اى ابن عبد الرحمن
بن ابى حسين بصرى النوفلى المكى ونافع بن جبير ضد الكبر ابن مطعم وميسرة بفتح الميم ابن حبيب
ضد العدو والكذاب المعروف حارث قبيله وحنى حلافة الصديق ومن بعده ان الامر الذى
بعده وهو الخلافة وفى الحديث فى باب علامات النبوة مصرحا بلفظ الامر وثابت ضد الزائل
ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشد الميم وبالمهملة الخزرجى حطب الانصارى وهو الذى وهى
بعد الموت فى المنام الى ابى بكر فاعده ابو بكر وصيته ومرضه قوله ان يعد واوهم بين لغة حكاها الكسائى

وارادته

واراده فيه حكمه بانه كذاب يعول حمى وكونه ولئن ادبرت الى عن متابعتى ليعقرنك الله وكان كما اخبر
صلى الله عليه وسلم واريت بضم الهمزة وما ذات مفعوله واعجبها باعجام الحاء وكبرابهم الموحدة عظما وثقلا
وصفا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعن اليمن ومدسها العطر وصاحبها الاسود العنسى بالنون
واليمامة مدينة باليمن علا وحلبين من الطائف ومسيلمة الكذاب قوله الصلب بضم المهملة
وسكون اللام وبالقوقانيه وابو رجاء صد الخوف عمران العطاردى اسلم زمن رسول الله ولم يره
مرتين اخر اليتيم وهذا لا يحسب من الثلاثيات لانه حدث عن النبى صلى الله عليه وسلم بل حكى عن غيره فقط واحسن
فى بعضها اخره وسولغة وحر والحلق على التراب اما حقيقة واما مجازا عن التقرب اليه بصدقة له واتصلت
الرمح اذا ارعت منه النصل وكانوا وحد يصفون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ويتقونه
له حد هو متصل الاسنة مجازا قوله شهر حباى بشهر وفى بعضها بشهر والى سلم بدل من الى الثانى بتكرار
العامل **باب قصة الاسود** هو ابن كعب العنسى بفتح المهملة وسكون النون
وبالمهملة الاسن قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء قتله فيروز الديلمى على المشهور
فى مرض النبى صلى الله عليه وسلم قوله سعد الحرى بفتح الجيم واسكان الراء ابن عمرو مصغر العبد ان بسط
بفتح النون وكسر المعجمة وبالمهملة الطاء الردى بالراء والموحدتين المفتوحتين فصله الحور وريسنه
ثلثين وماية وموتاره يذكر ابن عبيد وتارة بعبد الله بن عبيد وعتبه بضم المهملة واسكان
الفوقانية وبالموحدة والحديث مرسل وبنت الحارث بالمثلثة امراة من الانصار من بنى النجار وكبر
مضعف الكدر بالكاف والراء والزاى وان ستحلب بلفظ المخاطب فيهما يعنى يكون امر المكومة
لك فى حياتك وبعدك يكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة
وقطعها بكسر الطاء المعجمة قوله حمان بفتح النون واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن على
سبع مراحل من مكة كانت منزلا للنصارى وعباس بالموحدة المهملتين ابن الحسن مصغر البغدادى
وصله بكسر المهملة وفتح اللام وتاء التانيث ابن ذفر بضم الزاى وفتح الفاء الكوفى وحديفة الصحابى
الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافقين وفيه نزلت ما لا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم سهل قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة
بضم المهملة عامر احد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت قاله
صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى حمان بقرينة الحديث السابق عليه قوله عثمان بضم المهملة وتخفيف

اليهم بلد بتريب البحرين واما الذى بالشام فنوعمان بفتح المهملة والتشديد وابن المنكدر الاكثار
بالمهملة والراء محمد التيمى وسحل اى يسألنى السحل عن حجة وادوارون الهمز وغير الهمز ومرفى الجهاد الخمس
ومراد اخرى قوله الاشوبين وفى بعضها الاشوبين بحذف احدى اليائين وتخفيف الثانى وكلهن فى
معهم منى يسمى عن الاتصالية اى هم متصلون لى ومعناه المبالغة فى اتحاد طرفيها واسعاقما على طاعة
الله تع قوله اسحى بن نصر بسكون المهملة ويحيى بن زكريا اى زائدة من الزيادة الاسود بن يزيد بالزاى
وانونعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهدى بالنون مات سبع وثمانين ومائة
وزيدم بفتح الزاى والمهملة وسكون الهاء الجرى بفتح الجيم واسكان الراء واكرم ابو موسى من القبيلة
من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة حتى تدم اليمن ويتقدى بالحال الدال وقديريه بكسر المعجمة
وفتحها واسحملناه اى طلبنا منه ابلا يحملنا والهيب الفيهم والذود من الابل مابين الثلاث
الى العشر وبعلما اى اسعدنا واعمما عفلة مر مباحث الحديث فى ابواب الخمس فى الجهاد قوله
ابو صحرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء المقيفة وبالزاى مر مع الحديث فى
اول الكتاب بدء الخلق وقيس بن ابى حازم بالمهملة والزاى وابو مسعود مو عقبة بضم المهملة وسكون
المعجمة الناقب ابن عمرو البدرى الانصارى والقلادون تغيير على وجهين ان يكون جمعا للقلاد
ومو الذى يجعل فى العنق وذلك من دابا صحاب الابل والوجه الاخر ومو الحرب وذلك اذا راتنه
بالتخفيف ويريد اهل الحرب وانما ذهبهم لانه يشغل عن امر الدين وسهى عن الاخرة ومن حيث يطلع
قرنا الشيطان اى من جهة المشرق وحيث ومو سكن القبيلتين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
وغيرعن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب فى محاذاة المطلع حتى اذا طلعت كانت بين جانبى
صنع السجود له حين يسجد عبدة الشمس لها وتزع افكتاب بذال المعجمة ومحمد بن ابرهيم بن عدى بفتح المهملة
الاولى والايمان عان لان مبداه من مكة ومى يمانية والمراد منه وصف اهل اليمن بكمال الايمان
وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدملى المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم واما كون
ولها العدو من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر مناك كخروج الدجال ونحوه الخطاب
وصف الافتح بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد عما القلب اذا رق بعد القول فيه
وحلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صاوف القلب شيأ علق به اذا كان
لسا وقد انيا على اهل اليمن لميل طباعهم الى الدعوة واسراعهم الى قبول الايمان وفيه بناء على الانصار

ومعنى

ومعنى الحكمة الفقه واكثر فقهاء الصحابة الانصار قوله وابو جمرة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون النكرى
وابن مسعود مو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وحباب بضم المهملة والقاف وسكون اللام ابن
قيس الحمى الكوفى العجيه وزيد بن حدير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء
الاسدى واخوه زياد بن كبر الزاى وتخفيف التحتانية وقوم علقمة نمو السحى ومو قبيلة باليمن وقوم
زيد بنو اسد واراد به مدح رسول الله لا مال ذمة بنى اسد فان ثلث حاب صحابى جليل تحتم بالتنبيه
قلت لعل النهى عن التحتم به لم يبلغه قبل ذلك والله اعلم

باب قصة دوس

بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل بضم الطاء اسلم بمكة ورجع الى بلده
ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم ينل حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة شهيدا قوله ابن
ذكوان بفتح المعجمة وبالواو والنون عبد الله المشهور بابى الزناد ودعا رسول الله لهم بالهداية فى مقابلة
العصيان والاباء ان بهم فى مقابلة الاباء والعناء التعب والنصب والدارة اخص من الدار مر فى
كتاب العتق قوله عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة الحى الطائى وعمرو بن حرب
الحرب بالمهملة والمثلثة الحوضى الصحابى وادن اى حيف عرض فى بعض المرتبة مكفى بسعاده قوله حجنة
بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واما لها اى اجمنا ومكان بالرفع والنصب مر مباحثه فى الحيض
وفى الحج قوله حل اى قبل التعى والحلق والمعوف بفتح الراء التعريف اى الوقوف بعرفة قوله سان
بالموحدة المفتوحة وحفه التحتانية وبالنون ابن عمرو مر فى صلوة التطوع والنمر بسكون المعجمة
ابن تخيل مصغر النمل واحمت اى احرمت بالحج ومو شامل للحج الاكبر والاصوالذى مو العمرة وقلت
بفتح الفاء واللام الحقيقة اى ليست راسى واسترخت العمل منه وانس بن عياض بكسر المهملة وحفه التحتانية
وبالمعجمة ومايمنعك اى عن التحلل يا رسول الله والبلسدان يحمل الحرم فى راسه شيأ من صمغ ليصير
شعره كالبدن لئلا يشعب فى الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق فى عنقها شئ ليعلم انها هدى قوله الا قرنا
حتى

وفتح التحتانية الاولى الحقيقة وعمر بن محمد ابن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قوله اما حتى عليكم بعض شانه
نلا تخفى عليكم ان الله ليس باعور قال الهائك مرات وفي بعضها ليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والتانى
بدل من الاول اى لا يخفى انه ليس بما يخفى انه ليس باعور او استيناف مرتبط كتاب الانبياء في باب ذكر مريم قوله كفار اى
كالكفار فهو تشبيه او هو من باب الغلط لغة مجازا والمراد معناه اللغوى وهو الزبالة بالحاء والاولى انه ظاهره وهو
هو نهى عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذى هو الكفر اذ كل كفرة عندهم كبيرة وبضرب بالحرم والنصب
ومرتبط العلم فان قلت كيف عرفوا من الخطبة يعنى حجة الوداع قلت من لفظ هل لعلى من تمام الحديث
قوله عمر بن خالد الخا اى بفتح المهملة وشد الراء وبالنون وزعيم بضم الزاء وابو اسحق هو عمرو بن
عبد الله السبيعى وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجى فان قلت فرض الحج ثمان او تسع وقد مر شكه
فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن فريضة واركانه اما هذه
الاركان المشروعة اليوم او نحو ها قال ابن الاثير في الجامع كان رسول الله حج قبل النبوة اربعة
حجات قوله حفص بالمهملتين وعاصم بن مدرك بالغط فاعل الادراك وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء
وبالمهملة عمرو بن عمرو بن جرير بضم الجيم المحلى بفتح الموحدة والجيم قوله ابن ابى بكرة هو عبد الرحمن واسم
ابى بكرة نفيع مصغر ضد الحر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنة وحرم جمع حرام وكان
القتال فيها حراما ويقال ثلاثة منها سرد واحد فرد ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا
محافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه بانه بين جمادى وشعبان تاكيد او اراحة للدلالة على
ان ليس الشيء ثالثة الكف الذى تاخير حرمه شهرا الى شهر انما كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه
شهرا اخر حتى رفضوا التخصيص من الاربعة وشهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا واوفى الشهور فيجعلونها
ثلثة عشر او اربعة والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عده وعاد الحج الى ذى الحجة وبطل النسى ومر في الحج
في باب التمتع حيث قال يجعلون المحرم سنة الخطابى كانوا يحلون بين اشهر السنة ما شاءوا فيحلون المحرم
ويحرمون لاسباب يعرض لهم ودواعى تنفع بينهم فربما استحلوا الحرب واستحلوا الشهر الحرام ثم حرموا من
اجله صفرا بدلا عنه وهكذا في حسابهم شهورا السنة وسدد واذا اتى على ذلك عدة من السنين
بقدر ما يعرف ذلك الحساب وستدير الزمان وعادوا الامر الى اصله الحساب بسعادة الله من المحرم فاتفق
عام حج النبى صلى الله عليه وسلم عوده الى اصله ما كان عليه حسابا لشهر السنة اولا موضع الحج في ذى الحجة وقال
بعضهم اراد رسول الله سنة تسع الى سنة عشر لذلك قوله البلدة اى مكة واللام فيها للعهد عنها وقيل

الها

اسماء اسماءها الخاصة بها ومر الحديث في العلم ومحمد بن سيرين قوله قيس بن مسلم بفتح الغين
الاسلام فان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت غرضه انا ايضا جعلناه عدا الان بعد يوم عرفة
يوم تم الايمان قوله وقال اى داود عبد الله بن يوسف على عبد الله بن مسلم بفتح الغط في حجة الوداع واسقت
اى اشرفت والعالة جمع العائل اى الفقير ويتكففون اى يمدون الى الناس اكفهم للسؤال مر في
الحاء في باب رثاء النبى صلى الله عليه وسلم قوله العائد هو سعد يعوده لمرض اشتد به وهو كله بضم الهاء
واسكان الواو وبالام العامرى كان بها هو بالمدينة اما بمكة في حجة الوداع كان بكة اى بموت
بمكة وسمى ان يموت بغيرها فلم يعط ما يتمنى فيرحم عليه رسول الله قوله رثى له اى رق ورحم هو كلام الزهرى
وابو مزعة بفتح المعجمة وحيى بن زرعة بالقاف والراء والمهملة المفتوحات مر الحديث في الصلوة والعتق
بفتح المهملة والنون ضرب من السمك متوسط والعجوة العجمة والمسح والسين والنصا بالنون والمهملة
اسيد السدد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن يزيد من الزيادة الحطمى بفتح المعجمة وسكون المهملة
وابو ايوب اسمه خالد الانصارى وجمعا اى بالجمع بينهما في وقت واحد **باب غزوة تبوك**
بفتح الفوقانية وحفه الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربعة عشرة مرحلة والى دمشق
احدى عشرة والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية ومن غزوة غزا مر رسول الله بضم الغين والبعرة
بضم المهملة ضد الشر وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والغازة
البعدة والعام الجدب وكن الاعداء ومم عسكر فقيه الروم قوله يريدهم اليها وكذا ابو بردة وام
عامر واسم ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى والحملان بضم الحاء الحمل وواقعه اى صادفته والعرب
البعير المعروف هو قال ربما العرين اذا اجتمعا مع اصل واحد واساعين في بعضها اساعين من باب
نسمه الاخرة مذكورا العلما قال تلت تتمة انفا في باب قدوم الاشعريين انا لم نحس وزن البعل
نحسب قلت ما حصل احدا منا عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك وعند الرحل بشرة بذلك
او اشارة من سعد من سمانة من دكن الست فان قلت عد قال الخمس وههنا قال السابعة قلت التخصيص
بالعدد لا ينفى الزائد فان قلت ظاهره يقتضى ان مدركه الغط الوسق ثلث مرات ليكون ستة والا
هو اربعة قلت الوسق يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلثة فالقرينان
ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس اثنتين اذ القرينة مونثة قلت المراد بها البعير وهو
هو مذكر او اشار اولا باللفظ بزين ثم قال اعنى الوسق فهو منصوب على الاختصاص او على الوصفية

وسكون الهمزة وبالراء ابن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وضعفه القطان
وبالجيم

فان قلت عما ذا يتعلق اللام قلت بقال واللام للتبيين نحو هيت لك قوله الحكم بفتح المهملة والكاف
ان عمه مصعب الدار او مصعب بضم الميم وصح التبين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص وعمر له مرون حيث
استخلفه موسى على بني اسرائيل حين توجه الى الطور قوله ابو داود سليمان الطالسي وعلى بفتح التحتانية
واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وصفة اليمم وشدة واسكان المهملة وفتح
التحتانية والعرة اي عروة العرة اي بتبوك وملك العروة اشارة اليها والسن وبعضها بفتح
المعجمة والعصم الاكل باطراف الاسنان مرتع كتاب الجهاد باب الاخير قوله كعب ابن مالك الخزرجي
السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين محل مفعول به لا معول له وعن قصة متعلق بقوله
كحدث والعير بالكسر الابل التي تحمل المير وليلة العبد مي الى بالغ رسول الله فيها الانصار على الاسلام
والابواء والنصر ودلك قبل البيعة وهي التي خرج طرفني اليها حمزة العمه وكانت بعد العقبة
مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الانصار ووافعداي مواعدنا و
تعاهدنا وبها اي بدلها ومقابلها وذلك لانها كانت سبب قوة رسول الله وظهور الاسلام واعلا الكلمة
واذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة وحلى بالتخفيف والتشديد اي كيف وعرفهم لسعد وانما يحتاجون اليه
في نسخهم ذلك والديوان بكسر المهملة وحلى بالفوقية ومنصوب وقبل عربي وطق الحق كثرة العسكر والجماعة مع الجيم
وكثرة الامتعة وتفارط اي تباعد والفرط السابق ومعمومصا بالمعجمة ثم بالمهملة اي مطعونا بالسان ومنتهبا
وسوكا بالالف في معظم النسخ كانه صرف الارادة الموضع وسلم بكسر اللام وعطفه بكسر العين اي جانبه ومواشاري
اعجابه بنفسه ولسانه واظل اي دنا كان طله وقع عليه وراح بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم
اي ظاهرهم والمعصب بلفظ المفعول العصابان وبخدان تعصب وحدلا واحد وقوة في الكلام بحيث اخرج عن حد
المسالمة والناس بالنون والموحدة اي ليوم ذي اشد اللوم ومرارة بضم الميم وخفة الراء الاولى ابن الربيع ضد
الخريف وفي صحيح مسلم رسعة العمري من بني عمر بن عوف وفي بعضها العامري وانكره العلماء قالوا صوابه العمري
وهلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالمثناة والنون الكنه بالرفع وهو
بمعنى الاخصاص اي متخصصين من بين سائر الناس وعامل لك اعرف اي سر كل شيء عاجي الارض ناهيك توحشت
وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها على واسارده بالقاف والطاء المهملة اي اطرده بالسب وابو قتادة بفتح القاف
الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة السلمي الرجبي وليس هو ابن عم كعب ابن حدرد واعلم يرد
السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم واسدل بهم التين اي اسالك بالله وسورت الجدار اي الخوخ من الحائط

قال

قال القاضي لعل الاقتداء لم يقصد بهذا التكليم بنفي كلامه بل اظهار اعتقاده قال ولو حلف لا اكلم فلانا فسلم عليه
شيء فقال لا علم ولم يرد جوابه ولا اسماعه لم يحنث قوله سطى بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط
الاستخراج وملكه عسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من حملة ملوك اليمن يسكنون الشام والمصعب بفتح
الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح التحتانية لغتان اي موضع وحال يصاح فيه حقك وسحره اي احرقه وكلب بضم الميم
وكسرها وفتحها واو فاي ارتفع واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ فعل
التفضيل قبيلة وطلحة بن عبيد الله الوثي احد العشرة المبشرة والمرله الرسن المسمى والعدو حر السموم المراد به سنوي
يوم اسلامه لطهوره بركه والخلع اي الخروج منه وانصرف به فان قلت تقدم انه قال يا ملك غير اليومين قلت
معناه لا تملك من النبات غير ما قوله امسك انما امره بالاقتصار خوفا من قصوره بالعود وعدم
خبره على الاضافة ولا يخالف هذا حديث ابي بكر رضي الله عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا والمراد
الله اي اعطى وانعم وان لا يكون بدل من صدق اي بانعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم علاكي قال النووي
قالوا لفظة لا زائدة معناه ان كون كذبة نحو ما منعك ان لا تسجد واملك بكسر اللام وحكي فتحها واجا
اي اخر في الحديث فوائد لعون اكثر منها اباحة القسم لهذه الامة بردود عرش وفضيلة العمل
بدر والعقبة والمتابعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وبورته المقصد الما اذا دعت اليه
ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وعلى المتاسف ورد الدعه ومجران اهل البدعة وان للامام
ان يؤدب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وبرك فرمان الزوجة واستحباب صلوة القادم ودخوله
المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بانظامه وقبول المقاديم واستحباب البكاء على
وساده النظر في الصلوة لا يبطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول لسان
صديقه بدون اذنه وان الكتابة لا يقع بها الطلاق ما لم ينو واساره طاعة الله ورسوله على مودة
القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لعرضه ما يخاف منه الوقوع في منهي عنه ادلم يستاذن في
خدمه امراته لذلك وفرحه لنا ذكر الله اذا كان لمصلحة واستجاب البشر عند تجدد النعمة واندفاع الكربة
واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بمسار اصحابه والتصدق بشكر عند ارتفاع الحزن
والنهي عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واحاره الزم بحلفه وتخصيص اليمين بالله وجواز العارية
ومصافحة القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتزام مداومة الخير الذي اسبق به

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل ثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام

عند وادى القرى قوله ان يصيبكم معقول اى كرامة الاصابة وقنع اى البس راسه بالقناع واحار
اى حلفا وقطع او سكت الحديث فى باب الصلوة فى موضع الصف قوله لاصحاب الجر اى القحابة
الذين مع رسول الله فى ذلك الموضع فاضيف الى الجر علامة عبورهم عليه والمؤمون اى عذاب الصحة وتالهم
بها دفعة واحدة قوله سلمة بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير بضم ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح اليم واللام
وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن ابن عدى وطامى من اسماء
مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم اى فى حكمه اليه والثواب وهذا دليل ان المعذور له ثواب
العمل اذا تركه للعذر قوله كرى بفتح الكاف وكرها ومواسم من تلك الغرس فيكون فى ذلك المكان
سوء بفتح الموحدة وسكون الراء وبالزاى ابن مر بضم الهاء واليم واسكان الراء بينهما وقيصر لقب من
ملك الروم وفى ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمى
بفتح المهملة وسكون الهاء وممرق اى عريق وفى التواريخ ان اسمه بكسر المعجمة وسكون التحتانية
وبضم الراء حرف سطة فعله ولم يعلم بعدد ذلك ما ندوا در عنهم الاجتال حتى انقوصوا بالكلية وخلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثنتى عشرة واثلة كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بضم الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة
وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحيسانى البصرى وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالقاف المهملة قوله
امام الحمل متعلق بقوله يعرض ومودعه ونعت بالنصف بين على وعائشة رضى الله عنهما سنة وثلاثين وكانت
عائشة يومئذ على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعنى عسكر عائشة وملكوا اى جعلوها ملكة وبنت كرى مونور الشد
بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء والنون فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت تسوى تتمة قصة كرى
حيث ردها ابنه ثم مات الابن بالسم الذى دسه ابوه له ثم جعل البيت ملكه وفيه ان الخ، لا يليق للامام ولا
للقضاء وللترويح قوله الساعاتى عامل من السعاية بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة
والطريق العفيف وكان ثم يودع اهل المدينة المسافرين ومسدد اى زمان قدومه قال فلت كيف
ساق الترجمة قلت التوجه الى مكة قيصر يقتضى التدبير فى تجهيز بيعث الكتاب اليه ونحو ستلازمان
عادة والحديث الخ قدم فى اول الجامع وغيره الذى فيه ذكر الكتاب مشهور باب من اين النبى
صلى الله عليه وسلم قوله ام الفضل بسكون المعجمة هى ام عبد الله ايضا واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة
الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو بشر
بالموحدة المكسورة جعفر وبرد اى بوده من نفسه فقالا من حيث تعلم ان تقديم من جهة علمك بانه من اهل الكتاب

وفضلا تهم الطعام اى المسموم والانر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق دا انقطع بالت
صاحبه واما الهران بحاجان من الثلب ثم شعب منها سائلا الزائن وقيل ابو عروة الصلب متصل بالكتب
والسم بالفتح والضم قوله حنان بكسر المهملة وشد الموحدة ابو موسى المروزى والمعوذات اى السورتين
اللتين فى اخر القرآن وسميتا بذلك لان كل منهما اوائل اسماء سورة الاخلاص فهو من باب التغليب
وقيل المراد الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والافات ونحوها وانكر الفاء قوله
ابجر قال النووى موبهمزة الاستفهام الانكارى اى انكروا على من قال لا تكسوه اى لا تجعلوا كاسرين من كلامه
وان صح بدون همزة فمعناه لما اصابه الحمى والدهش بعظم ما شاهد من هول الحالة الدالة على وفاته
وعظم المصيبة اوى البحرى شدة الوجع اقول هو مجاز لان الهديان الذى يلزمه يستلزم شدة الوجع
فاطلق الملزوم واراد اللازم او من الجوض الوصل اى يخرض الدنيا واطلق بلفظ الماضى لما رأوا فيه
من علامات الهجرة من دار الفناء لبعضها اجر من باب الافعال قوله عونة العرب من عدن الى اللواء
طولا ومن جبل الى الشام عرضا واحرزوا اى اعطوا او قال سفيان سمعنا الزهرى يقول سليمان
الا حول وقال المهلب الثالثة من بعد اسامة والقاضى يحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تحدوا بعدى
وما بعده وفى كتاب المعانى لها ما قال والله اعلم فى الصلوة وما ملكت ايمانكم درج فى الجهاد فى باب صوار
الوفد والردينة بفتح الراء وكسر الزاى الحصير واللفظ بالجيم ثم المهملة الصوت والصياح قوله
سرع بالتحتانية والمهملة والراء ابن صفوان ابن جمل بفتح الجيم الاولى بفتح اللام وسكون المعجمة عرفج
احد رواى الحديث بجرمان والحيد بضم الموحدة وشد التحتانية المهملة نتل فى مجارى النقس وغيرها من الكلا
والاجمة فاختار الاجمة قوله فى الرفيق الخطابى موصاحب المرافق وموهنا بمعنى الرفقاء يعنى
الملائكة ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه مهموز من قولهم فج وحسن ولكنه فيقال اى
ادخلنى فى جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والحدث القديم بشهد بذلك
قوله ثم لحما اى ثم سلم الله الامر اوملك فى امره وسلم عليه تسليم الوداع ولفظ كم يحتمل عطفه على
يحيى وعلى رأى وشخص بصر الحاء اى ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينه وحمل الطرف قوله محمد
قالوا هو ابن يحيى الذهلى وعفان بفتح المهملة وشد الفاء ابن مسلم الصفار روى عنه البخارى
بدون الواسطة وهو بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغرا حارثة بالجيم وسوى اى ساكن والمن
من الامداد بالموحدة والمهملتين اى اعطاه بدنة اى نجيبة من النطو وصمت بالكسر الغضم بالمعجمة

وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها بالفتح والمهملة ويقال فصه اذا كسرة والعضاة من الشوك
ما يكبر منه ويعظم بالقاف وبالفاء ايضا وطه اي لمسه والحاقية بالمهملة والقاف النقرة بين الرقبة
وحبل العاتق والراقية بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل الوداج وماساد الذقن من الصدر والوداجان اسفل
البطن قوله سعلى بلفظ المفعول من السعلة بالمهملة وعبد العزيز بن مختار رضد المكس وعباد بفتح المهملة وشد
الموحدة ويقال اصب الى فلان اذا مال اليك نحوه قوله الصلب بفتح المهملة وسكون اللام
وبالفوقانية وهلال كبر الهاء ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشد الزاي وبالنون وحتى اي فاتت
عايشة حتى رسول الله مرتع الحاء في باب ما يكره في الحاء المساجد قوله يزيد بن الزيادة ابن عبد الله
بن سامة بن الهاد الليثي المدني مرتع الصلوع وسعد بن عفير معجم العقوفا اي كيف لم تال الرجل اخر وما سمه
قلت لان العاسر كان دائما يلازم احدهما له واما الحابن الاخ فتارة كان على بنه وتارة اسامه فلعدم
ملازمة لذلك لم يكن لا للعدوان ولا للخوف حاشا من ذلك مرتع الحديث الوضوء في المحضب قوله امر بسوا في بعضها
مر يتوا ود وان الهمزة اي صبوا والوكاء هو الذي يشد به راس القربة والمحضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاول
وفتح الثاني الاجانة واعمد اي اوحى قوله واحر ما موسى بن شهاب وقتل بلفظ المجهول اي نزل المرض
برسول الله والحميصة كساء اسود مربع له علمان ويقال علم اذا كان ياخذ بالنفس من شدة
الحر وفي ذلك انه امره صلى الله عليه وسلم ابابكر بامامة الصلوة وما حملني عليه الا طني بعدم محبة الناس
للقائم مقامه وطني بشابهم به قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن شعيب ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي
المحض واما اسحق فحال العلى قال ابن الكلبي هو ابن منصور والد بلعم الذي قال فيهم
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا الاية وما رماما سمي من السرن المرض وعبد العصا اي لعاعره وحده
بين الناس وهو كناية عنه والامراي امر الخلافة ولا تعطينا اي لومنها منا لم نصل الت قط اما لو لم يمنع
بان سكت يحتمل ان نصل الينا في الجملة اولا او فرا او نكصا رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال الصلوة
باظهار التزور قولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو المشهور بمحمد بن ابي
عباد مرتع الصلوة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون ابو عمرو وحده عايشة
وكان من افضح الدامات زمن الحره والحر بفتح السين وضمها الوبر والخ موضع القلادة من الصدر
والعلة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله اذن بتشديد النون نحو اكلوني البراغيث
وخالط ان نسب السواك وضمه بكر المعجمة من العصم وهو الاكل باطراف الاسان وبكر المهملة من العصم
وهو الكسر

وهو الاكل قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وهي بوزن اي في بوزن حساب الخ والمتقدم المعهود
والسحر بضم المهملة وسكون النون وفتحها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان للصديق سكن ثم
والحرة بفتح الموحدة ثوب كاني وقال بوزن عرة بالاضافة والصفة فان قلت معنى لا يمنع الله عليك
مرتين قلت عمر رضي الله عنه توفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبعين سنة فمعطع اثرى رجال انوا انه
مات ثم يموت اخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون ذلك في الدنيا الا موته واحدة وهذان
ماتسيمات وماتي يعوف مر الحديث الاول الخ قوله واجرني ابن المسيب قال الخطابي لا ادري من
يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرب بفتح المهملة وكر القاف بحرف ذهبت وفي بعضها
عقر بصيغة المجهول والاملان الحمل والحر اطاق حملها فان ذلك كيف قال ملاما ان التي قدمات
ولسن في الزمان فذلك قلت تقديره ملاما لاجل ان البنى قدمات وليس ذلك قوله على ابي ابن المدني
وزاد ان علي في روايته على عبد الله بن ابي سبيعة عن يحيى واللدود ما يصب في احد شقي الفم وقوله
الرجل فهو لمدود قوله وانا انظر جملة حالية اي لاسعى احد الا لدي حصوري وحال نظري اليهم صياما
بعلمهم ولم يشهدكم اي لم يحضركم حالة اللد وميمونة ام المومنين كانت منهم للدت ايضا وانما لصامة
بصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العباس هو امر بالله واله لاله
ولما افاق قال من صنع هذا لنا يا رسول الله عمك فما وجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم
الحضور وقت اللد قوله ابن ابي الرياد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان
وازهر بفتح الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون والخفاء اي كر في
ومال الى حد شقه والانخناث الميل والاسترخاء قوله مالك بن صعصعة بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو
وبالعين وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل والمعصول من التصريف احر النحويان على كيف اسر او لا
الوصعه واستثنيا تلك الثلاثة راى ترة او هي كتاب الله اي او بذلك واطلاق لفظ الوصعه على سبيل
المشاكلة فلا منافاة بينهما او المعنى الوصية بالمال او بالامامة والمراد الوصية بكتاب الله فان قلت كيف
طابق السوال الجواب على الامنافاة معناه اوصى بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص
بفتح الهمزة وسكون المهملة الاول وفتح الثانية سلام بشد اللام مر الاحاديث الثلاثة في اوائل الوصايا
سعاه اي سعى للسعاية يعني الكذب رسول الله وهو العم الذي ياخذ بالنفس والنون والكاف منقوصة
والالف الف البدنة والهاء للوقف فان قلت هذا نوع من الساحة قلت يبدو بساحة ليس فيها ما شبه

بوجه الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم انما كان كره سعده على امه لما علم من وقوع الفتن
بعده وليس بشيء اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع سعده عن الامة بعد موته لكن سعده دائمة على الامة
ايام حياته وبعد موته بل بعد موته اكثر من كذب الموت وكان سياق الوصف
متحدا من الاول مثل احد الناس او اكثر كان خيره او اكثر كان خيره عليه واحتماله احسن كان
اخوه اكثر غناه لا يصاحد بعد اليوم ونصف لا صد يكره اذا قضى الى دار الاخوة والنعيم المقيم

باب احر ما تكلم النبي

صلى الله عليه وسلم آبشر بالموحدة المكسورة وفي رجال اخبرني
في جملة رجال اعلم اخبروني ايضا بمثل ما اخبره او حضور رجال ونزل به اي صار المرض بالملا والرسول
منزولا به والرفيق بالنصب اي اختار الرفيق وزاد ثم وثلاثون اي صاعا من الشعير وفي الترمذي بل
ثلثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام و
الفصل مصدر الفعل بالمهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف تابعي فيه اي بطعنوان الماية مرفوع مثنيات
قوله اصنع بفتح الهمزة وسكون وفتح الموحدة وابن ومبتدأ الله وعمر واي ابن الخطاب وابن الى حبيب
ضد العدو ويدين من الزيادة وابو الخير ضد الشر زيد بفتح المهملة والمثلثة وسكون الراء وفتح الموحدة و
بالمهملة والصنابحي بضم المهملة وبالنون الحقيقة وكر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن على مصغر العلة
بالمهملتين اسكني واصله من اليمن مرتع باب وفود الانصار واللحم بضم اللام وسكون المهملة من وافيت
الحج والقابل بعوله مال سمع منه وابو الخير والعشر الاواخر اي من رمضان وملوليس بولا من السبع بل التعدد
السبع الكاملة العشر او في بعض من وجمع باعتبار ايام العشر او حسن العشر كالدرهم الصحاح فان قلت
السبع علوا الاوائل من العشر لا واسطا او الاخيرة قلت لما مرة في الصوم مرة في باب فضل ليلة القدر
فمن كان منحرها فليحرها في السبع الاواخر فالاضافة للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر
وملوقوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر الحديث في اول الغازي واحمد بن
الحسن الحافظ الرمدي وملواحد حفاظ خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي
السنابي خرج من مرو حملا وولد بسعداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام
الدنيا وحدوه امام السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا
هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال
في اللباس في باب قال يحيى بن الهيثم ثنا اسطوراد من احمد قوله لهيص بفتح الكاف واليم وسكون

الهاء

الهاء وبالمهملة بن الحسن النمري بالنون البصري مر في الصلوة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة
تاضي مرو وبريدة ابوه ابن حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي
الكبير رضي الله عنه مر في اخر كتاب حشم الله عاقبتنا بالخير ولحسن بحق محمد وصل الابيها وصحبه خيرا ولبيا وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى اله وسلم تسليما
وهو التكشيف عن مدلولات تعلم الوان قوله الرحمة مولفة رقة
القلب فاستعمل في ارادة اثرها الذي هو مجازا ما بنيت الرحيم اما صيغة المبالغة فيريد معنا ه على معنى الراحم
واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نظر الى اصل المعنى
دون الزيادة او عرضان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله بيد او ذكر بالنظر الى ان الام
مبدأ الولد وقيل يتعلق بالاشتمال لا على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله والوعد بالخير والنهي
والوعد والوعيد وقيل لان فيه ذكر الذات والصفات والافعال ليس في الوجود سواه وقيل
لاشتمالها على ذكر المبدأ والمعاد والمعاش والمعاد قوله بالدين اي بما قاله الله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين
وكقوله تعالى لولا ان كنتم غير مدينين قوله خيبر مصروف بالمجمة والموحدة الحربي مر في الصلوة وحفص
بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعد اسمه ربيعة وابو رافع اوس على اختلاف فيه ابن العتيق بلفظ
المفعول من العتق بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وتسعين قوله المثاني من التثنية وسمي التكرير لان
الفاتحة عاكرر قراءتها في الصلوة او من الثنا لاشتمالها على اما موثنا على الله تعالى الخطابي يعني بالعظيم
عظم المنزلة على قرائها وذلك لما يجمع من السورة من الثناء والدعاء والسؤال والواو في والقرآن
العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفصل بين الشيئين واما هي الواو التي تجيء بمعنى التخصيص كقولهم في الوصف
ورسله وجبريل كقولهم ناكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين الوصفين
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم
ما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام نزل على الخاص صلى الله عليه وسلم
عموم الكلام في الصلوة مطلقا استثنى منه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان اجابته لا تبطل الصلوة
قوله سمي بضم المهملة وتخفيف الميم المفتوحة وتشديد التحتانية وابو صالح مولى ذكوان مر الحديث
في باب فضل التامين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابرهيم البصري وهشام الدستوائي
وحليفة من الحلافة عن النبابة ابن حياط من الحياطة بالمجمة مكي قابي عمرو وملعا بالثاب

ضد الشيب ويزيدن من الزياة ابن ربيع مصر الزرع اى الحرث وسعيد اى ابنا عروبة بفتح المهملة
وضم الراء ويرجحنا قالوا وقيل بالزاى بمعنى يزيدنا ويبعدنا عن مار المكان وهو موقف العرصات
عند النفخ الاكبر ودبنة اى وبان الجوع والاكل منها فان قلت ادم هو اول الرسل بلى اختلفوا فيه
فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه فالجواب انه اول رسول بعثه الله بالانذار واما الملك
قوله وادم رسالة كانت بمجرد الترسيم والارشاد للاولاد واول من بعث بعد الطوفان اوانه
خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها اهل فقوله كلمة الله وروحه قال الله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه قيل لكلمة انه لانه وجد بكلمة كن وروح لقوله فنفخنا فيه
من روحنا اذ لحصول الروح فيها حى من الموتى الزمخشرى هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمة من غير
واسطاب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد من غير فحل من ذى روح كالنطفة المنفصلة من
الاب وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله تشفع اى تقبل شفاعتك وتحد الى حدا اى يعين لى قوما
ومثله اى وقعت ساجدا فيدعى ثم تقول ارفع فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود اى الكفار وجبه
اى جبن بالحكم فى النار ابدا فان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار
قلت انتهى حكاية الاراحة عند لفظ فبودن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغة قال الله تعالى صبغة
الله اى دين الله وقال خذوا ما اتيناكم بعد اى عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضدات قلوبهم
مرض اى شك ولا تتبعوا خطوات الشيطان اى اثاره قوله عثمان ابن ابى شيبة ضد الشباب وجرير
بفتح الجيم وابو وائل بالهمز بعد الالف شيبم بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بهم المعجمة وفتح الراء وسكون
المهملة وكرم الموحدة وعبدة هو ابن مسعود والبداء المثل والنظير والخليلة بفتح المهملة الزوجة
والسلوى طائر اسمه السمانى بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله ابو نعيم هو الفضل
بسكون المعجمة وسفيان الثورى وعبد الملك اى ابن عمير المشهور بالقبطى وعمرو بن حريث هو صحابى
ابو الزرع الصحابى الراوى وسعيد احد العشرة المبشرة والكمأة بفتح الكاف واسكان الميم وفتح
الهمزة واحد ما كمؤ عكس ثمرة وتمر وهو من النوادر الخطابى يرد بها انها نوع من المن انزل
على بنى اسرائيل فان المروى انه شئ كان سقط عليهم كالرنجبين واما معناه ان الكمأة شئ نبت
بنفسه من غير اسباب وتكلف مؤنة فهو بمنزلة المن الذى سقط عليهم بلا كلفة وانما مال الكمأة
هذا الينبوع من الحلال الذى ليس فى اكتسابه شبهة قال وماء شفاء ان هو ممن تولى به الكحل والتوتيا

ونحو مما يكتحل به فيشفع بذلك وليس بان يوخذ حسا فيكتحل به لان ذلك يوذى العين وسعوبا
النووى قال كرون شبهها بالمن الذى كان نزل على بنى اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة
وقيل هى من المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماء فقيل معناه ان يخلط
بالدواء ويعالج به وقيل الكمأة لها رائحة ماء فى العين من ذراره مما وماء رائحة واسعا والانبار لركيب قال
والصواب ان ماء رائحة واسعا مطلقا لما قال وقد رايتها فى رساتيق كان عمر ذهب بصره وتكحل عينه
بمائه الجزء فيبيق وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد صندل الدمشقى اقول يحتمل
ان يكون معناه الكمأة مما من الله على عباده بها ما معناه ذلك لهم واما الماء فيكفى فيه من الشفاء
فى الجملة **باب** واد قنا اد خطوا قوله تعالى الآتيه ازا ابن ياسر
ضد الهزو وقال ابن الكيزان هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله وسمر بفتح الميمين وسمام ابن مبشة
بكسر الموحدة المشددة ويزحفون على استاههم اى يدبون على ادراكهم اورابا لجوع عند الانتهاء الباب
بيت المقدس شكر الله ويقولهم حطة اى لنا حط والاصل النصب بمعنى عاد بوا حط فدلوا بالجود
بالوهف وقالوا مكان حطة بدل حبة ان قالوا ما ذا الكلمة بعينها وراد واعليها مشهرين الحرف الشئ
قوله عبد الله بن منيه بضم الميم وكر النون وعبد الله بن بكر المزنى البصرى مزح الوضوء ومقدم اى قدوم
رسول الله المدينة وتخرق باعجام الخاء يجتنى من ثمارها وتزح اليه اذا اشبه واذا جدب اليه قوله
فقوا من الاية قالوا معناه قرا الراوى استهزاء انها لما نزلت بعد ما من الفقه وزيادة الكبد
من القطعة المنفردة المعلقة بالكبد ومن اظنها واهبا الاطعمة والهب جمع النهوب وهو الكسر
السهبان والاخير هو خلاف المشهور وهذا دليل جواز استعماله والحديث فى اول الكتاب الانبيا
قوله جبيب ضد العدو ابن ابى ثابت مزح الوضوء وابى بضم الهمزة وفتح الموحدة الحصين وسئل
التحتانية ابن كعب الانصارى الخزرجى ولا ادع اى لا اترك كان يقول سمع بنى من القرآن فرد عمر
رضى الله عنه قوله ما منعك ما فيه دليل على ثبوت النسخ بعضه فان قلت ما شرطية قلت السياق يدل
عليها لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم عليه او مع عدم الدلالة فى مثلها فانها ليست شرطية محضة
قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين النوفلى مزح فى البيع ونافع بن جبير ضد الكبر ابن مطعم
العدوى مزح الوضوء والتكذيب نسبه المتكلم الى ان ما حلاف الواقع والتم توصيف النقص
عما مو ازرار ونقص واثبات الولد له كذلك لانه تقول بما يستلزم الامكان والحدوث ونسبه

ما احله وما ارحه وربك الغفور ذو الرحمة وبهذا ان الاحاديث القدسية قوله لو احدث فرلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وايه الحجاب من يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين واحدى نسائه
صلى الله عليه وسلم ثلث مدثبتا الموافقة ايضا في منع الصلوة على المنافقين وفي قصه اساري بدر وفي تحريم
الخمر ثلث التخصيص بالعدد لا يدل على بقي الزائد او كان هذا القول قبل سوامه غير هاس الثلاث مرتجاب
ما جاء في البتلة وابن ابي مريم موسعيد وكحى هو العاصي بالمعجمة وبالعاء والقاف والعاصمة
بناء التانيث الاساس وبدونه المراة التي تعدو عن الحيض قوله عبد الله بن محمد ابي بكر الصديق و
احد ثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ورددتها فخر المبرد وجواب لولا كلاهما محذوفان
والحجر بكسر الحاء وذلك لان سارع منه كانت من الجين فلو كان اللذان فلم يكونا على الاساس الاول
قوله كحى ابن ابي كثير ضد القليل الخطاب بهذا الحديث اصلية وجوب التوقف عما يشكل من الامور
فلا نحكم عليه بصحة او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان يومن بالكتب منزله على الانبيا الا اله الا الله
نسئل الله ان يعلم صحيح ما حكوه عن تلك الكتب التي سقيمة فنتوقف فلا يصدقهم لئلا يكون شركا معهم
معهم فما حكوه منه ولا يكذبهم فلعله يكون صحيحا فيكون منكرين لما امرنا ان يومن به وعلى هذا كان
نتوقف لنكشف عن بعض ما اشكل علينا وتعليقهم القول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين
في ملك اليمين فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وكما سئل ابن عمر عن رجل يدر ان يصوم كل اثنين فوافق
ذلك اليوم يوم عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فندا منذ
من شك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فرجحوا احد المذهبين
على الاخر وكل ما ثبوته من الخبر من الصلاح مشكور قوله زميه مصدر الزمر وصل البيت اي حمه الكعبة
وصلاتا صلوة العصر من باب ابدال الظاء من المضعف واما الرجل فقيل انه عبد الله او عباد بفتح المهملة
ابن سمك بفتح السين وكسر الهاء وبالكاف للانصاري والمجمر موجد بالمدينة فقيل انه مسجد قبا
والمراد بالروح صلوة الصبح وقبل مسجد اخر والصلوة موصلوة العصر ولم يدر ان صلوة الذين
نابوا على قبله بيت المقدس قبل التحويل صاموا لام الحديث في كتاب الايمان بطاقة كبرة قوله
يوسف ابن واشد خلاف القال وزنه الجمعة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم وابو اسامة
هو حماد وابو صالح هو ذكوان ومعمر بلفظ الفاعل ابن الاعتمال ابن سليمان المعروف
باليتيم وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والراء والمهملة

فيتوقف

المفتوحات

المفتوحات ومحمد بن المثنى ضد المفرد وثبيته مصغر الغبة بالقاف والغين فيه والموصل تقدم
الحديث في كتاب الصلوة في التيمم **باب قوله تعالى** ان الصفا والمروة قوله الصفا
للجمع يعني انه مقصور جمع الصفا ومن الصخرة الصما وكلا اي ليس مفهومها عدم وجوب السعي
بل مفهومها عدم الاثم على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناة بفتح
الميم وخفة النون اسم صنم كان في محاذي قديد مصغر القد بالقاف والمهلتين ما بالحجاز و
الوجح التام والتوجع التضييق فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة بترجمة ثلث كان لغير الانصار فجوابه
ضمان احدهما بالصفا والاخر بالمروة اسمها اساف وناءلة بالنون والهمز بعد الالف فيهما جوانبه
كرامة لدينك العميمين وكرامة بصمهم الذي سعد قوله ارى الحاجة وذلك كان في عمل
غير الانصار وان لغريقان كانا في الاسلام بحران لغريقين الاولين كما كانوا معلونة في الحاجة
والثاني للسبا بالغريق الاول قوله اصدادنا قبل البدء بعمل الضد قبل هو المثل الخالف العادل
فيفيد معنى الضدية ايضا ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجم وكر القاف الاولى
فان قلت ابن علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله اذا اسعار السبب يتقضى انتفاء
المسبب وهذا بناء على ان الاواسطة بين الجنة والنار قوله الحمد مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث
عنه البخاري في الجامع الحطاب العصوة الاية يحتاج الى تغيير وذلك ان ظاهر العصو يوجب ان لا يسعى
لاحد منا على الاخر فالمعنى الابتاع والاداء فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية معلى من احدث الدم
ابتاع اي مطالبة بالدية على القاتل اداء الدية وفيها دليل على ان ولي الدم مخير بين القصاص
والدية قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله الانسي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتب
الله اي حكم الله ومكتوبة وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم
الميم وكر النون الراهد المروزي والوسع مصغر اضد الحريف بالصاد المهملة عن انس والحارثة المراة
انثابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يصح القصاص مع
الكسر وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت اسمع
عن قول رسول الله وانكر الكسر ملتزما الاستشفاع من رسول الله اليهم ولم يردوه الانكار الا
قبل ان عرفوا ان كتاب الله القصاص على اليقين وطن الحرس القصاص والدية مرتبة باب
في باب الصلح في الدية قوله لا يبره اي جعله بارا في قسمه وفعل اراده ومحمد ابن عبدان
زائد

بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبعضهم يحدو الاول اصح والاشهر بسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة
ابن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى صدوق معروف بالحديث في فرض الصوم قوله فقد اطعم
ليس جوابا لقوله اما النهي بل هو دليل على الجواب بحذوف اي ذكر بكسر المعجمة الى السن وروح بفتح
الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وبطوفة من طول الشيء اي كلمكه اي التفعيل بمعنى
السلب قوله عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكر بن مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحدة ويزيد بن الزياد وسلمة بفتح المهملة واللام ابن مذكور
كلهم عابا بالمهملة وشرح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة اسكنه بين المفتوحين وحصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والسعي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وعدي بفتح الاول
وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والعسال بكسر المهملة الجمل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين وان كان
بفتح الهمزة وكسرها قوله جرير بفتح الجيم ومصرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة ابن طريق بفتح
المهملة الكوفي وابن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ التطريف
بالمهملة والراء المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله من الفجر بيان للخيط الابيض واكتفى به
عن بيان خيط الاسود لان احدهما بيان للاخر والفجر فيه اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا
يشبه الاستعارة وفيه جواز تاخير البيان فان قلت منه اي صهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول
من الفجر فلم اكتفوا التعريف بالعلامة قلت الربط في الرجل كان متعودا على النزول واصحابه ما عرضوا بها
والحمل على الوساطة بعد النزول وصاحبهم هو المعرض بها فان قلت كيف السر عليه قلت غفل عن البيان
وذلك عرض رسول الله عفا الله عنا السلامة فان قلت عريض القفا كناية عن البلادة مع جواز ذلك كنية
لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما حكم عرض الوسادة فلم يرد بالعرض خلاف الطويل بل اراد به السعة
الكبر قال ويقال عريض القفا لمن لست الى البلة والعجلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة
غليظ الفهم وقد قال بانه اذا كان يأكل بشمائل الحيطان لا سهلة الصوم ولا سمين لحمه وقوته
فيكون قوي البدن عريض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر

باب قوله تعالى ليس

البربان تاتوا البيوت قوله البراء بتخفيف الراء وبالمد بن عازب بالمهملة والزاي الانصاري سألوني بالاتيان
من الظهور بعكس الامر بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد بن بشار
بتشديد المعجمة وفيه ابن الزبير هو حاضر الحجاج عبد الله بن الزبير عكة شرفها الله تعالى وصفوا بالمهملة وفي بعضها

بالمعجمة من التضع بمعنى الهلاك في الدنيا والدين وعثمان صاحب السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة
اربع وسبعين ومائة قال النسعي جمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو
واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري وهذا يسمى بالاكرام وموغيره
حيوة بن شريح الحضرمي فلاسمه عليك وبكر بن عمرو القائد القوة المعافري بفتح الميم وضعف المهملة وكسر
الفاء وبالراء وفي بعضها بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي كان جهادا والا فجهاد
الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مراده ههنا ذلك فان قلت لم قال في بعض النسخ قتلوه
بلفظ الماضي وبعدهم بلفظ المضارع قلت لان العدو كان مستمرا بخلاف القتل بعضوا اي قطعوا في بعضها
بلفظ الحطاب الجمع فنون بسكون الواو ووحيث يرون اي يبني حجرات النبي صلى الله عليه وسلم
ريد سان فرد وتربيه عهد رسول الله منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر
النمل وعبد الرحمن ابن الاصفهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالفاء وبالموحدة اربع الفات مزح العلم
وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي التابعي وكعب بن
عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صام سان للعدة اي العدد اي صيام المتمتع ثلثة ايام
اوكده اوافل او سأله عن مدة الاية وحل بلفظ المجهول فان قلت لم حلق لعل له ما نعا من المرض من
المسبب او موسوسة من حمل عاقته في السراجيد ما وارى بالضم اظن والجهد بفتح الجيم الطاقة
والمشقة وعامة اي بجميع الامة اي هي من باب خصوص البنية وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم الكوفي
بالكاف العصفري البصري وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى
وصح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع فيه ثلثة رجال كلهم سمي بعمران قوله فعلنا ما ارتفعه
وحرمه اي التمتع اي بالقران حرمه ولا رسول الله نهى عنه من حرمه قال الكرماني فان قيل المراد بهذا
الرجل المحرم عثمان وهو كان ممتعا لم يمتنع من حج قال البخاري قيل انه عمر رضي الله عنه قوله عمر
اي ابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة موضع بفتح الميم وشدة النون ودو المجاز
ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه يجمع الناس اليه صلى ولفظ في قوله الحج عبد
ابن عباس من القرآن من سمة الاية والصحيح انه تنبيه من محل انتفاء الفصل وكانه قال انتفى مواسم
الحج والله اعلم قوله محمد بن حازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والحكم جمع الاحكم بالمهملتين

الجوهري هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب
الخطابي القبائل التي كانت بدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وبعيق وخزاعة وكانوا اذا حرموا
لا يتناولون الشمس والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حميسا لانهم تحمسوا في
دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تع ثم افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف
بعرفة لان الافاضة ومعناه التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس
وهم اكثر قبائل العرب يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروهم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي
بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب
مصغر الكرب بالموحدة والرجل المتمتع وما تيسر له جزاء للشرط اي فقدمه ما تيسر او فعلته ما تيسر او بدل
من الهدي والخبر ابا مرة محذوف اي فقدمه ذلك او فليعد بذلك قوله من صلوة العصر فان قلت
اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف
وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة وشزر اي يخرج الى الشزر وهو الفضاء الواسع وفي
بعضها بتكرار الراء اي بتكلف السرعة فان قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تع ثم افيضوا
من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة او هذا تفسير ابن عباس والمراد
من الناس الحميس وذلك تفسير عائشة والمراد منهم غير الحميس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت
ما الغرض من حديثه وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول و
الاكثار منه حتى في الحج ومقاماته **باب قوله** تعالى والد الخصام والنسل اي ما في قوله تع
ويهلك الحرث والنسل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج
بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة ولزمعة اي عائشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد
شديد الخصومة والخصم بكسر الصاد تاكيد بذلك قوله حقيقة اي بتخفيف الدال وقال ابن ابي مليكة ذهب
ابن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكون الاستفهام في متى
نصر الله للاستبعاد والاستبطاء فهما متناسبان في محل النصر بعد الناس والاستبعاد وقلعت هو كلام ابي
مليكة وقيل ان يموت ظرف للعلم لا لكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
بالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لم انكرت عائشة على ابن عباس وقراءة التخفيف
تحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون معهم يكذبونهم قلت الانكار من جهة ان مراده

ان يفيضوا
بدل

ان الرسول

ان الرسول ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عندهم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة فان قلت
لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا لان تكذيب القوم لهم متيقنا قلت القوم اتباعهم
من المؤمنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يؤمنوا اصلا فان قلت فما وجه كلام ابن عباس
قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وطنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا باوعدهم الله من النصر
وقالوا وكانوا سرا وبلا قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما
الشمس في القلب من سنة الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين
على الاخر فيه معتبر جائز على احاد الامة فكيف بالرسل الخطابي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا
لا شك ان مذهبه انه لم يجر على الرسل ان يكونوا بالوحي الذي تاتيهم من قبل الله لكن يحتمل ان يقال انهم
عند تطاول البلاء وابطاء نجز الوعد توهموا اي الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متناول
بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما ينصرف عند الوسائط التي هي
مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون
واحدث عليه يوما اي ضبطت قراءته وعبد الصمد بن عبد الوارث السوري النضري وفي اي اي في موضع الحرب
اي في قتلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز حذف المجرور والاكتفاء بالجار وابن المنكدر بالنون
محمد وجامعها اي في فرجها حالة اسكانها فنزلت الاية رد اليهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي
بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن راشد ضد الضال
التميمي البصري والحسين اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين
المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور
بالمقعد قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والاية الاخرى
هي قوله تع والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة
هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول ويدعها اي لم يتركها
في المصحف والشك من الراوي وقال ابن اخي كما هو عادة العرب او ينظر الى اخوة الايمان الى
عثمان من اولاد قصي وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الراء وبالمهملة المكي فالعدة يعني العدة الواجبة
عند اهل زوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزائد الى تمام الحول هو بحسب الوصية فان شاءت

قبلت الوصية وعدى بلى لما مل الزوج الى التمام وان شاء اكتفت بالواجب قوله ورفا مونث الادوق
ان عم الحوازى ما قبل غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا فى مسكن الزوج يكفف حمله دليلاً على انها تعتد حيث
تلك الا فراج غير الخروج فلها الخروج والاستدلال بعد الايه ومن قوله تعالى فان خرجن قوله جناح بكسر الهملة
وشد الموحدة ان موسى المروزى وعطم بضم المهملة وسكون المعجمة اعظاميهم وعبد ابن عمه بفتح العين المهملة
وسكون الفوقانية ابن مسعود وسعد معد السعد اخت الحاء عنبة اى رش بالمهملة والمثلثة الاسكيه بعد معودتة
زوجها سعد بن خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بلسان فحطها ابواس بل جمع سعد لحط فاشاد بنت الس
ان بنكح فاذا لها فنكحت قوله عم اى عبد الله بن مسعود ورحل ذهب الكوفة هو عبد الله بن عمه كان ساكن
الكوفة وما بتهاى زمان عبد الملك بن مروان ومالك بن عامر الهدانى الصحابى باختلاف فيه كبر الوعطيه
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفاء ابن صلد بفتح النون واسكان المعجمة
الحسم بضم الجيم وفتح المعجمة الصحابى صاحب بن مسعود وقوله التعلط اى طول العدة بالحل اذا ارادت مدة على مدة
الاشهر وقد عمدة ذلك حتى يحاوز تسعة اشهر الى الاربع سنين اى اذا جعلم التعلط عليها فانجعلوا لها الرخصة
اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسوره النساء القصرى سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن والطولى بالنسبة الى سورة البقرة التى اطول جميع سور القرآن يعنى سورة
البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطاب
حمل ابن مسعود على النسخ اى جعل ما فى الطلاق ناسخا لما فى البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين
بعد انفصالهما وذلك لان حديثها لا يدفع الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالاربعة منهم يحمل
على التخصيص بحر سعة الاسلمية **باب حافظوا على الصلوات** قوله يزيد من الزيادة
ابن زريع بضم الزاى وفتح الراء اى الحرشى ومشام ابن حسان الاودسى بضم القاف ومحمد ابى ابن بشير بن وعبيد بفتح المهملة
المسلمانى وعبد الرحمن ابن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة ثم الاعكاف وحى سعيد هو القطان
وسفيان هو الثورى وعاصم بن بهدلة بضم الموحدة المشددة وفتح المهملة وسكون الهاء بعدها لام هو ابن ابى النجود
السمانى بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة المضمومة وعشرين سنة قوله امر بلفظ المجهول
الخطابى اصح الاقاويل فى تفسير العلماء الداعى فى حال القيام وليس السكوت واما الصلوة الوسطى
يعنى اكثر الروايات انها العصر وقيل صلوة الفجر وقيل صلوة الظهر والاقرب انها صلوة المغرب وسميت
بالوسطى لانها تاليت باكثر الصلوات فى عدد الركعات ولا باقلها كمها وسط من اربع واشد والوا

ح والصلوة

والصلوة الوسطى بعض التخصيص كجمع فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله قياما جمع القائم مرتى باب صلوة
الخوف قوله عبد الله بن محمد بن ابى الاسود ضد الابيض واسم جده محمد ابن الاسود البصرى فهو يروى
عن جده وعن بريد بن الزياد قابن ربيع مصغر الرزع وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصرى ويدعها
اى يتركها والوسلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو ابن المسيب فان قلت كيف جا الشك
على ابراهيم على قلت معناه لا شك عندنا فيما لظاهر الاولى ان لا يكون الشك عدة او كان الشك فى كمه الاصالا
فى نفس الاجيا فان قلم كان رسول الله احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك قلت فالها تواضعا
ومضما لنفسه او معناه بحر انها الامة احق قوله ابن موسى الغزا ومشام هو ابن يوسف الصنعانى
وابو بكر بن عبد الله بن ابى مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى بابى بكر وتارة بابى محمد وعبيد مصغر صد الحر ابن عمير
مصغر عمر ابو عاصم النبيل المكى مر فى التهجد وصلى بن العلم به والمثل قال اهل البلاغة النسبة التخييلية سى استعاله
على سبيل الاستعارة لسمى شيئا وغنى صد الفقير وفى بعضها بلفظ المجهول من العناية واعرف ان انى الرجل
اعاله الصلاة كان قلت فما دليل للحنفية قلت سعة احاطة الطاعة بالمعصية قلت الكفر محبط للاعمال
اتفاقا او الاء او لاستلزام الاحباط قوله فيحكم اى قوله ع فيحكم تجلوا وعرضه ان الالحاح والالحاف
والاحفا بمعنى واحد وهو المبالغة والجهد وابن ابى مريم هو سعيد وشريك ضد الغريب ابن عبد الله بن ابى نمر
بلفظ الحيوان المشهور مر فى العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابى عمرة بفتح المهملة
وسكون الميم وبالراء وسعيد الحميرى عن استوا وبحى هو ابن عمار والركوة وعمر بن حفص بالمهملتين
ابن عياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة والاعمش هو سليمان وسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو
الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن خالد ومحمد بن بشار
بالموحدة وشد المعجمة وعندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها بالراء اسمه محمد بن جعفر
ومر الحديث فى باب تحريم الخمر فى المجلد كتاب الصلوة قوله قيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبى بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر بن شراحيل ومسروق
اجر سورة النساء ان اجواله نزلت لستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول ابن عازب او التخصيص
بان المراد اخر اية نزلت فى المواريث او فى احكام البيع قوله محمد بن الكلابادى اراه اذا بن يحيى الرملى
ويقال له محمد بن ابرهيم النوسى والعلى بضم النون وفتح العين وسكون التحتانية وباللام عبد الله
بن محمد مات سنة اربع وثلثين ومايتين وسكين اخو الفقيه ابن بكير مصغر البكر بالموحدة ابو عبد

ح وصيته بدل

الرحمن الخراعي بالمهملة وشدة الراء وبالنون الاصغر ويقال الاحمر ايضا البصري مرضع لج فانيلت لم مال اولا
عن رجل بهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمرو لم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح من الراوي مروان
اوند كرا خرا لعدد سالة قوله روح بفتح الراء وبالمهملة والاية التي في قوله تع لا يكلف الله نفسا الا وسعها
الكشاني عن عبد الله بن عمر انه سلاما فقال لست احدما الله لكني لم اكن حتى سمع لحه مذكر لابن عباس فقال
يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون شل ما وجد فنزل لا تكلف الله لخطابي اختلفوا في نسخ الاخبار
مذهب كثير الى المنع وافرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يرى في اخباره عنه انه كان للاذى
الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ فيه جائز وفرق بعضهم بين ما اخبر انه فعله وما اخبر
انه يفعله فالاول ما ينفعله يجوز ان يعلمه بشرط وما فعله لا يدخله الشرط فيه وعليه تاول ابن عمر الاية وروي ذلك
عن العفو ومكرم لا حلف وتدري اسم النسخ على ما وضع عن الامة السعدية بسم الله الرحمن الرحيم
ال عمران قوله الركبة بتخفيف الكاف المكسورة البير والشافة الطرف وقال الدينوري بضمة الالف
من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير ومنه منسوب الى الرب وكسر الراء الكمنبة قال ابن سيدة الموسم
معالم للقتال وقال الزلة قوله لنزلا من عنده اي ثوابا ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاول مناسب
للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من الثواب النازل في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة
او المطهمة ان ما له الحسن والمرعية اسام الدابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ارى بفتح الهمزة وسكون
الموحدة وفتح الزاي مقصورا قوله بعدين تعريب بمناسبة وذلك ان المفهوم الاولى ان الكشاني الفاسي
يريد صلابة ويصدره الاية الاخرى حيث يحصل الرجس للذين لا يعقلون كذلك حيث يريد بالمهتدي الداية
واما اصطلاح الاصوليين بالحكم المشترك بين النص والظاهر والمشابه هو المشترك بين المجمل والمتاول
وقيل الحكم ما احكم عباراته بان ضبطت الاحتمال والمشابه بخلافه الخطابي الحكم هو الذي يعرف بنظم مشتمل
تاويله ولو اصح ادله باطن معناه والمشابه ما اشبه منها فلم يدل معناه من لفظه ولم يدرك حكمه تلاوته
وهو على ضربين احدهما ما ازاد الله الحكم واعتبر به علم معناه والاخر ما استاثر الله بعلمه عن خلقه وهو
الذي يسمه اهل الزيغ فيتعلقون تاويله ولا يعلمون كنهه وما يؤمن به فعلى ذلك كالايمان بالبعث
ونحوه قوله عبد الله بن سلمة بضم الميم واللام وبزيد من الزيادة الكبرى بضم الموحدة الاولى وسكون
المهملة وبالراء واحدربهم لانهم طالبون لاعلاج العقدة في عقائد الناس وفي بعضها احدردهم الى بها
الخ طب وفي بعضها احدردهم ابا بها الامة قوله سهل ابيض وفي الحديث ثم كان الناس وهو صحيح

الى العميل

الى العميل بمعنى المعمل وهو قليل ابن زكاه الداعي السميع اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وباللام وصرا بحس نفسه ليحلق او العاص حمله واطلاق
العضب على الله على سبيل المجاز والمراد لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاشعب بفتح الهمزة والمهملة
وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله بن مسعود في الحديث اذا كان باب الشهادات
وعلى هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باب اذا دى ركاته ومنهم بصر الهم في باب اليتيم والعوام بفتح المهملة
وشدة الواو اخر حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة في البيع وابرهيم السكسكي بفتح المهملة
وسكون الكاف الاولى قال قلت الحديث الثابت يدل على ان سبب النزول الراجح الاعم وبناء على السبب
بيع السلعة بلك لعمل الايلم سلع الى ابن ابي اوفا الا عند اقامة السلعة فظني انها نزلت في ذلك اذ العصيان
وقعتا في وقت واحد فتلك الاية بعدهما واللفظ عام متناول لهما ولغيره مما اعطى بغير الهمزة وفتح الطاء وكسرها
مستقبلا وماضيا قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وحران
بفتح الحاء المهملة وبالراء وغيره يحيى بضم الراء وكرمانا الانتفاء بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالفاء مقصورا الامر للاسكاف
قوله المدني اي بالمضاطة وحمزة بفتح المهملة الاولى وكرمانا وسكون الثانية وبعدي بضم الموحدة واسكان
المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسحاس بعد الرجل من مفاخرة ابانه فان ثبت
مزح اول الكتاب بلفظ النبت وهنا بلفظ الحب فتلك الحب مستلزم لذلك والارض بفتح الهمزة وكسر الجيمة
والمهملة بين التحتانيين الدراج لانهم سموك بعلدوك في الاعراض عن الايمان وامرون علم اي عظم
وابن اي كسر بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كنيته عن رسول الله سهوه في محالة دين اياه
وهو الاصوب والروم وصاحوا بالمهملتين اي هروا وعلى بهم ثيال على برد ان اعطى زيدا وعلى زيدا
اي اوله مر الحديث مبسوطا في اول الجامع باب نزلوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل
روح ام انس وسرحا انهر الوجوه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء واهمال الحاء مقصورا
وهو سان بالمدينة وح بفتح الموحدة واسكان المعجمة كله يقال عند المدح والرضا بالشيء وكرر بالفاء
وابح بلى البح اي برح فرصاجه في الاخرة وقال روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وتخفيف
الموحدة واما مالك فعال راح من الرواح اي رشاه الوهاب والعدات فاذا ذهبت بالجر فتنوا اول
مر الحديث ثنا بالراء كثر على الاقارب قوله ابو محمد بفتح المهملة وسكون الميم والراء السن بن عاصم النبيل
وجدهما اي مسعود وفي بهما بالمعجمة والرباد والمدارس بلفظ فاعل الفاعلة والذي مدرسها ان يتلوها

تصغيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة وروى غيره اى قبلها وترجح اى عبد الله مدارس وكما لهم
من حاز الرجل على الشئ يحوزه حوزا اذا كبت عليه وفي بعضها لحى من باب التفعيل وفي بعضها الجيد بالمهملة
والاعطاف مرفيل كتب فضائل الصحابة الخطابي فيه ان الاصمعي سمع مع سكاح واضافه جهار رسول
الله بما اوحى الله اليه من امره وانما صح عليهم بالسورية استظهارا بالحجة واحاكم اله الذي كانوا
يكتمونه قوله ميسرة ضد اليمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اى خير بعض الناس لبعضهم
واسعهم لهم زنبا ساير بعد في السلسلة الى دار الاسلام فسلم وانما كان خيرا لانه صار مسلما وحصل له
اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله ببنو حارثة بالمهملة والمثلثة وسلمة بفتح المهملة وكسر اللام مخففا
من الاضارة قوله حمان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون واسحق بن راشد ضد الضال الجائي بالمهملة
والراء الشديدة والوليد بن بفتح الواو وكسر اللام مع التقطين وسلم بالمثناة وعباس بفتح المهملة
وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاة كالعطة لغتا ومعنى وفسر
بضم المخففة اليهم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومر الاحاديث في باب سهو بالكبير حتى نجد وفي اول الاسماء
قوله عمرو بالواو ان خالدا ورتيم بضم الزاي وسكون المهملة وفتح الراء وبالمثناة تحت وبالمهملة
وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكبر والحق
هو البعوي بالموحدة والمعجمة والواو ويقال له لوكسن بفتح اللام والكاف وسكون الواو وبالنون وحمين مصغر ابن محمد العلم المكتب
وسبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معاوية الخوي والمصاف شد الفاء المضعف
وهو الموقف الى جنب وعرفة احد وعسى بحسب الاصل بمعنى افعل للشاعر وداع داعا ما يحسن
الحالي فلم يسمه عند ذلك يحيى قوله اراه اى اظنه وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف ابو بكر
هو ابن عياش شد التحتانية وبالمعجمة المعري المحدث قيل اسمه سالم الجناد وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وبالنون عثمان الاسدي وابو الفتح اسمه مسلم قوله عبد الله بن مرصعه الفاعل
من الاثارة بالنون والراء وابو النضر بفتح وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وليه قيم التيمي ويقال الكناني
الحافظ الخراساني سكن بغداد مرزه الوضوء وسل صوره له حالة شجاعا اى اقرع اى محر شعر الرأس لكثرة
سمه والرتيمة بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقط السود اتفوق العين واللزة بكسر اللام والزاي تقدم
شرحه في باب مانع الزكوة قوله فدلكه اى دلك رحمل اى سدب وفكه بفتح الفاء والمهملة قريم حليفان
من المدينة صلى الله على صاحبها وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والى زنبا بالمهملة
والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وبالجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وحفة المفتوحة وشد

التحتانية

الجيم

التحتانية ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالرفع لان صفة عبد الله لا صفة لابي لان سلول اسم عبد الله
واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود
فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء
وخفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة بعسا والحي جمع بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى العسار وحمراس
عطف ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو هنا التولة ان كان عند الكوفة دال عليه عند البصرية وعطف
اليهود على المشركين وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا بذكرهم في زيادة السر وسكسوا بالنون وبالقوقية
روايتان وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى بان تلك السكسكة بكر هو وليس المقام لذلك قلت
السكسكة قد يكون بغيرها كالسهو وكوما قوله ولعد اصلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجه قلت يكون بدلا
او عطف بيان ويوصح او حرف العطف محذوف والحرة مصغر ضد البرة الحرة البليدة بقال لها بالحاء
اى بلدتنا وبعضهم في بعضها بعضوه بالنون اى يجلونه راسا لهم ويسودون عليهم وكان الرئيس
معصبا لما بعصب به من الامور وقيل كان الروساء يعصبون وسهم بعضاه يعرفون بها وسرف بفتح
المعجمة وكسر الراء اى عن ذلك والعضاه جمع العضيد وهو اليتد وعطف عتبة الاوثان على المشركين
تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد وضلالهم اشد وما عدا بلفظ الماضي والا

باب

لاكتبن الدين يزعمون قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين
ومعهم اى بعهودهم بعد خروج رسول الله يقال اقام الحي بعد بعضهم بعض ظعنوا ولم يظعن
معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشد القاف وبالمهملة
المدني رفاعة الجامع وهو وان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين الاموي ورافع ضد الخافض
المدني هو ابن خديج وابن لان كلا منهما جده وان محمدا عالم بعمل ثم قال مدين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ابن مقاتل بصيغة فاعل المفاتلة بالقاف والفوقانية عبد المروزي والحجاج بفتح
المهملة وشد الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ
الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة واسم ابي اساك ومحمد بفتح الميم والراء
واسكان المعجمة الاسدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل لسهد عن الله القوم وللسهد هو افعال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معلقا بالذكير تارة وسعد بالتانيث اخرى فط الى لفظ الستر
والى معنى القرية ومعنى بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في باب السهو بالقلم وفي باب

التحقيف في الوضوء في كتاب الوتر **سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم قوله قواما
بالواو وقراءة ابن عباس رضي الله عنه التي الله تع لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
قوله يعني اثنين وثلثا وارباعا قال تلك ليس معناه ذلك بل معناه المكرر بحوا ثنين اثنين تلك ترك
اعتمادا على الشهرة او عنه ليس بعني المكرار وهو غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري
لما بهما من العدلين عدلها عن صيغتها وعدلها عن تكريرها قوله لا يجاوز اشارة الى منع قال
بعض النحاة لجواز خماس ومخمس عشار وموشر قال ابن الحاجب ومثل يقال فما عدا اربع وربع الى تسعة
او يقال فيه خلاف اصحها انه لم يثبت قال وفي نص البخاري ما صحيح على ذلك قوله مثنى موان يوسف الصفار
واس جريج موعبد الملك والعدو بعض العين المحلة بعينها وبكسرها العسور المحل كالعقود من العين قوله
يعطيها بالنصب واخرى هي قوله تع قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن من قوله اي عن نكاح المرغوب فيها جملة يموته لا محل لها عنها
قليلة الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح القمان كلها على السواء يقال رغب في اذا اراده ورغب عنه
اذا لم يرده الخطابي يقال قسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جاوز قال الله تعالى يحب المقسطين
وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا فان ختم المساة في الصداق وان لا تعدلوا فيه
فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن من النساء قوله عبد الله بن نمير بصم النون لجد الحيوان المشهور والى البيعم
منصرف قاله وهم وفي بعضها ما لا يسم فالصغير وان كان راجع منصرف بتزيينه قوله احمد بن حميد مقتضى الحمد
الترمذي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومائتين وعبد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات سنتين وثمانين
ومائة وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة وبالمهملة ابو اسحق سليمان
قوله ليست بمنسوخة تفسير للمحكمة والاخر ترتوصم للمعذب او للوجوب فيشرح اعطاء الحاضرين
نصيبا من البركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ نايه الميراث قوله بن سلمة بفتح المهملة وكسر
اللام وقال بعضهم سرت الايه في حق سعد بن ابي وقاص ورقا مونث الادرق بالواو والراء
الحرزمي ثم المدائني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة
واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة الترمذي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السواي بجم
المهملة وتخفيف الواو وبالمهملة بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر بفتح الميمين ابن
الصغاني وموالي بمعنى اولياء ورثة بنصب اللفظين نتيرا للموالي وفي بعضها اوليا سوالي والافاضة

لبيان نحو يجز الاراكي بمعنى اوليا الميت اما الذين يكون ميراثه وحدوده على نوعين ولي بالارث ان العصبة
وهو الولد ان والاقربون وولي بالمولاة وعند الولاء وهم الذين عاقدوا اباكم قوله اورس هو ابن يزيد من
الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي قرئ الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الدين الهمداني في البيع
والرفادة الاعانة والاعطاء وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة قوله يعارون يزيد الراء مثل
يعارون غيركم في حال الدوية عمراحة او حقا ونحوه وبتحقيقها ان مثل يحكم في رويته صرو المضر
والغطاء بالجر بدل مما قبله وفي بعضها سواء بلفظ فعل والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله سمع بالرفع
وفي بعضها بالجر بتقدير اللام كقوله تع قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وغيرات هو جمع بحمع الغار
اراسيعا ما قالت القصد بق والتكذيب راجعان الى الحكم الموضوع لا الى الحكم المشار اليه اذا قبل ربين
جاء فكذبه فقد اكذب اعلى لا كونه ابن عمر وتذبيني اللازم وهو كونه ان الله ليلزم بني الملزوم وهو عباده
الى اسا ونعول الرجوع المذكور وهو معنى الطامر وقد ينوجه بحسب المقام اليهما جميعا او الى المشار اليه
فقط قوله فينبغي من الاشارة ويحتمل ان يكون من قولهم شرب الدابة اذا عرضها على البيع قوله
ايا مم اي طعمهم والاتيان مجاز على الظهور وادناصورة واقربها الخطا في الصورة الصفة يقال
صورة هذا الامر كذا اي صفته واطلق الصورة على سبيل المشاكلة والحنفية والروية بمعنى العلم لانهم لم يروه
وقبل ذلك ومعناه سجلي لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال ومن الروية غير الروية التي من ابواب
الملاولياء وكراهة لهم في الجنة ادمان للسرين من عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات سنتين وثمانين
ومائة وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة وبالموحدة ابو اسحق سليمان
قوله ليست بمنسوخة تفسير للمحكمة والاخر ترتوصم للمعذب او للوجوب فيشرح اعطاء الحاضرين
نصيبا من البركة اما مندوبا واما واجبا وقيل هو منسوخ نايه الميراث قوله بن سلمة بفتح المهملة وكسر
اللام وقال بعضهم سرت الايه في حق سعد بن ابي وقاص ورقا مونث الادرق بالواو والراء
الحرزمي ثم المدائني وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة
واسكان المهملة وبالموحدة وبالمهملة الترمذي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السواي بجم
المهملة وتخفيف الواو وبالمهملة بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر بفتح الميمين ابن
الصغاني وموالي بمعنى اوليا ورثة بنصب اللفظين نتيرا للموالي وفي بعضها اوليا سوالي والافاضة

باب تكفين اذا جنا من كل اية قوله المختال
والخال بمعنى واحد قال الله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي المتحمل في صورة
من هو اعظم منه كبيرا وفي الكشاف هو الماجهول الذي سكر عن الزام الحجة وادبه واصحابه واما
الخال فهو الكبر فان قلت كيف يكونان بمعنى واحد قلت لعل الخال بمعنى الخائل وهو المتكبر وفي بعضها
المختال والخال واحد وموعبة ظاهرا ذا الخيل الحديقة فلانيا سب معنى التكبر قوله يطس بالصب
كناية عن قوله تع من قبل ان نطمس وجوها ونتيرسعيرا قال الله تع كفى بجهنم سعيرا قوله صدقه

احاكرون ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى بن قطان وسفيان الثوري وسليمان الاعمش وابرهيم النخعي وعن
بضم المهملة السلماني وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء المكي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري كلام يحيى
للسقوه والاضطراب عمر ومقطوع وبعض الحديث محمول وتدر فان بكسر الراء اي يسيل منهما الدمع
قوله حمصه مصر الحمصة بالجيم والنون صلة واسلم بافعل التفضيل قبيلة ايضا قال الله تع يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة يقع على الصنم والكاهن وان ع
والشيطان وهذا ليس غريبا لاجتماع الجيم والغين في كلمة واحدة من عرد وليس قوله عمر بن سلام وعن
ضداح بن سليمان واسماء من بنت ابي بكر رضي الله عنه فان قلت تقدم في اول البيتوم انها لعائشة قلت كانت
لاسما واستعار بها عائشة فيها فانسد لها بملابسة الاستعارة قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى
وبعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مصغرا ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن
حداد بضم المهملة وخفة المعجمة وبالغا ابن قيس بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
الهجيمي العرني وكان فيه دعابة مات بعض وكان ندماء رسول الله على سره فاراهم ان يجمعوا حطبا
وتوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالقحم فيها فابراوا ثنا زعوا وقال بعضهم ورنا الى رسول الله
من النار فقال لهم الم يأمركم رسول الله بطاعتي فقال الله تعالى اطيعوا اولي الامر وان تنازعتم
في شئ اي جوان فردوه الى الله والرسول حتى تبينوا لكم الحق قوله سرح بفتح المعجمة وكسر الراء وبالجيم
مسل الماء وان كان بعير النعرة وكرما ولجزاء محذوف وكذا المعلل الى ان كان لابن عميك حكمت
له وكان الزبير ابن صفية بنت عبد المطلب عم رسول الله والحدر بفتح الجيم اصل الى رطب واستوعى اي استوعب
واستوفى وهذا الكلام للزمري ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار
اليهما في اول الامر بما هو يوسع عليهما على سبيل المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه فيه قوله الحديث
بسوطا في كتاب الشرب في الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وبكون الواو
وبالمهملة الطائفي وابرهيم هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف والبجلية بضم الموحدة وشد
المهملة غلط في الصوت وحشونة في الكلام وخير اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله عذر
الله اي جعلهم من المعذورين المستثنين ويروى اي فوقهم ومعنى ازكبهم وعدي بعلى المهملة الاولى
ابن ثابت العابدي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري قوله
طسه بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وحسب العد والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما عد الكرة قوله

الا اناثا

الا اناثا قال ابن عباس يدعون من دونه الا اناثا يعني الموات من الحيوان وقال الاخفش المراد الملائكة وقيل
هي اللات والعزى ومناة كانوا يقولون انها احياء من جنس الله وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب
الا ولهم صنم يعبدونه تسمى اسم بني فلان قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وغيرة
بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون البجلي الكوفي قوله ان نحكمها وفي بعضها معها جمع العصا وبغظ
فيها حمقا مقدرا فان قلت اذا لم يكن منسوخة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الخوارج قلت المخلود
الملك الطويل او مستحق النار من كان في قلبه مثقال خردل من الايمان الخطابي جمع بين قوله ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر الا يه وبين قوله ومن يقتل والحق انهم كلهم لمن شاء لم يكن ناقضا
شرطه المشيئة قائم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان جزاءه جهنم يحتمل ان يكون معناه فجزاؤه
جهنم ان جازاه الله ولم يعف عنه ثم انه وعيد يرجى فيه العفو قوله السلم هو الاستسلام وقيل التسليم
الذي هو ضد اهل الايمان والعمه وقصه ان مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن نهيك
بفتح النون وكسرها وبالكاف ورجل من اهل فدك اسلم والحاء الى عاقول من الحمل وصعد فلما علوا
قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فعله اسامة بن زيد واساق عنه فنزل فيه الآية

باب لا يستوي القاعدون قوله مروان بن الحكم بالمفتوحين الاموي وهذا رواية

الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء والرض بالمعجمة الرفق والرفه
الكسعي الاراشة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشي واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية
وفلانا اي زيدا فان قلت الحديث الاول منسوخ بانه جاء حاله الاملال والثاني جاء بعد الكتابة والثالث بانه
كان حاجبا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا تنافاة ادعى كل منهما كتب بعض الاية وهي هو لا يستوي القاعدون
من المؤمنين مثلا واما جاء نهوا اما حقيقة والمراد حاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم او بالعكس
واما مجازا عن تكلم ودخل في الحكم قوله هشام هو الصغاني وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي و
الراء ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومائة وعبد الله
بن يزيد من الزيادة العدوي من الافتراع وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة
وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة المصري ابو زرعة الحجي بضم الفوقانية وكرابكم وسكون التحتانية
وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض الاسدي المدني قوله يعني حيي ويضرب عطف على ما تقي
وعن عكرمة ان اسبغ دينهم سكر سوادهم يعني انهم كانوا لا يريدون معلوم هو افتهم فكذلك

انت لانك كمه سوادا هذا الحس ولا يريدوا معهم لانهم لا يقاتلونهم في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم
النون محمد بن الفضل السدوسي وعدد الله اي جعلها من السبتين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم
اسم الفضل بسكون التحتانية وبا عجام السين ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام
والوليد بن الوليد بضم الواو وفتح اللفظين والوطاه الروسة الصعطه بمعنى الاحص الشديد
ومضربضم اليم وفتح المعجمة وبا لراء غير منصرف وابو قريش قوله محمد بن مقاتل ساعل المقابلة بالقاف
والفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاول على صيغ التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا
قوله كان في بعضها وكان بالواو ما ان قلت ما معقول لعبد الرحمن وما روى ابن عباس قلت معناه قال
ابن عباس عبد الرحمن وحاشا قلت الا ان فيه فلا معقول لعبد الرحمن او عن ابن عباس اذ قال عبد الرحمن
وان كان وحاكله كذلك كان عطف الخبر على المرفوع الحاقا له بالقياس او محمل الخبر نوعا من الدرج
فهو معقول لعبد الرحمن والكل روى ابن عباس والله اعلم قوله عبد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسم جماد
والعدوى بضم المهملة الخل وكسرها الكمأة وسركه وفي بعضها اشركه من الاشراك بعضاه المشهور او بمعنى
الوجود عليه نحو احمدته والحله قوله بعضا اسر سرقا في الارض فان قلت السعي سورة الانعام ولا تعلق
لا يضا بعضه المنافقين قال الله تع استطعت ان تبتغي نفقا في الارض فان قلت عرضه سال اسعاد المنافقين منه وعمرو بن
حفص بالمهملتين النحوي والاسود عند الايضا بن يزيد بن الزيادة النحوي وعبد الله اي ابن مسعود وحذيفة
ابن اليمان رضي الله عنهما وعرف اي عبد الله ان ما قلته موحى وجواب وفي الحديث ان الكفر والايمان
والنفاق والاخلاص يجلي الله كما هو مذهب اهل السنة قوله اما اما العداء ورسول الله ويونس بن متى
بفتح الميم وشد النون وتانيه مقصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت ابني صلى الله عليه وسلم ادخل منه قلت تقدم
في كتاب الانبياء في باب يونس احد متعدد قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وهو النون الاولى وفليح
مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة مصدر قولك تكلله النسب
اي احاط به كانه احدق به من جهة الولد والوالد وليس له منهما احد قوله سليمان بن حرب ضد الصلح فان قلت
تقدم في البقرة ان اخواته نزلت من اواخر الربوا قلت الراوي في الموضعين لم يسمع رسول الله قال بعضهم
واجتهاده فهذا قول البراء وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما سُورَةُ الْمَائِدَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قوله بما نقضهم ما مهما اي بنقضهم بمعنى زائدة قال الله تع وانتم قوم مجرمون
اي محرمون وبنزا بالنصب قال الله تع ان سوءا على وقال ان مصادا بن ابرد وله فان قلت لم كان

اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل والعلم بها والشريعة السنة والمنهاج السبيل
فهو لف ونشر غير مرتب والمعين مصعل من الان تلبث ميمة ما، قال الامام الحرمين في البرهان اسما لا يعقل
قوله محدث رباعجام السين وخيل اتلت اي الزمان الاول وفي بعضها حيث ازلت والاول اولى
سلا يكدر الكهان وللا سعد الزمان ويوم عرفه ويعرفه اشارة الى الكهان ويطلق عرفه على عرفات
قوله لمسم تابع او لمستم النساء وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي
دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني المس والمس والدخول والافضاء كلهن بمعنى النكاح
اي الوطي قوله بالبدا بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمد ودابر الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانية
وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة والعدعف القلادة وكانت لاسماء فاستعارها عائشة منها و
اضافها الى نفسها بما سد الغاية واسيد معقر الاسد وحفيه مصعاضد التفر وبال ابكر اهله بال
فحذف الهمزة تخفيفا قوله مكم اسكم كقوله عليه الصلوة والسلام في النفل المومنه مايه ابل تر الحديث
في اول التيمم فان قلت كيف جعل بعد السدسا لنزول من الايه عهما ولما في سورة النساء والقصة
واحدة قلت لعله اراد بانه التيمم هذه الاية في المائدة اذ تلك الاية كان سبب نزولها مرة بان الصلوة
سكاري وذكر التيمم وقع فيها بالعرض وهذه المناسبة وكرتها مع انه لا محذور في نزولها على
سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبا لمهملة ومحارق بضم الميم وبالمعجمة وكسر الراء وبالقاف
الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف
وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وبا لمهملة والنون ابن عمر البغدادي وابو النضر
بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسري
اي ارسل عن رسول الله الكرمات كلتا قوله ابن عوف بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء
ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الحرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله بن زيد
قال العيني في بعض النسخ سليمان مصغرا وهو وهم وذكروا اي القصة وكلها فقال عمر ما ترون
فيها فقالوا قد قتلها الخلفاء وافادوا بها يقال ما دام القائل بالعمل اذا سئله به وعمه بفتح المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واسوحم الليل اذا لم يوافق فيه برق ولا ريح
تراب البول كان للداواة وللضرورة واطروا من الافتعال والطريقة ما سرف من الليل وما بسطا
استفهام وقال عمه يا اهل الشام انكم بخير ما دام ابو قلابة فيكم قوله العراري بفتح الفاء وتخفيف

الراء والراء مروان والربيع مصغرا الربيع صدوق وابوه ربيعة الراء ومدوان بالنون بفتح النون وسكون
المعجمة وبالدين تقدم في كتاب الصلح والسبيعي بفتح المهملة وسكون المهملة عامر قوله على قال الكلاباذي هو عين منسوب
ويقال انه مولى سلمة اللعس بفتح اللام والموحدة وبالقاف النيسابوري مر في اول السند ومالك بن
سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التيمي الكوفي واحمد بن ابي رجاء الخنوف
والنفر بفتح النون وسكون المعجمة ابن يشكر وعمرو بن عون بفتح النون الواسطي ورحمه الله اي الحب والتكثر
قوله سروج فان قلت البروج كان ناسا قبل ذلك عرفه قلت الروج بالثي الحمرة كما سيجيء في
رحمه قوله لهو وفي الامور وعلمت منه قسمت نفي الاستسقام استفعال من القسم وقسمت هو الثلاثي المجرد
قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة والفتح بالقاف والمعجمتين
سرابتي من البسر وحين من غير ان عمه النار والفتح الكسر والقلة الجرة التي يقل بها الغوي من
الرجال والكور الطبق الذي يعلو اليد والاسفل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الحمد لا يجوز
اصطلاحيا بالمعالجة لنصر طلاقوله عيسى هو ابن يونس ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس
الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو جبان بتشديد التحتانية يحيى بن سعيد بن حيان التيمي قوله محمد بن العلاء
هو ابن كريب الهمداني وحدثنا على الانذار ابن الوليد الجبار وري بالجيم والراء وبالمهملة البصري والحسن
بالمهملة البكاء دون الحسين وهو من الصدر وبالمعجمة من الانف وقد يحملان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله
بن حوافة السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة والفصل بالعجم القطان والاشكة الاعرج البغدادي وابو النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم
الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة زهير بن معاوية الجعفي وابو الجويرية مصغرا الجارية
بالجيم حطان بكسر المهملة اولى وشدة الثانية الرحبي بفتح الجيم وبالزاي والكوة في باب اذا تصدق على ابنه قوله
واذ قالت الملائكة يقول عرضه ان هذا القول وهو يا عيسى بن مريم انت قلت للناس هو في يوم القيامة
فنقل بمعنى يقول وادغمه ان ابن لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل والرافعية بحذف المرضية
وتطليقه بائنة اي مطلقة سائغة اي العاقلة بمعنى المفعولة الخطابي المائدة الخوان اذا كان عليه الطعام
وهي من مادة اذا اعطاه كما سيجيء من سدم الله قوله متونيك في كرم من الكلمة ههنا وان كانت
من آل عمران لمناسبة قوله توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلوة
والسلام قوله الحي مسعر وهو السوكانوا تسعون اذ هما وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الراء

وبالمهملة

وبالمهملة تقدم في باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وراشد فيها عين بن كريب بضم اللام وفتح المهملة وهو التنوخي
سن السوائب فلت لعل عارا سم وحي لقبا وبالعكس او احدهما اسم الجد والعصيم بالقاف المعاذ سد الدابة نركبها
بدهم حسن شارح الدين في مناقب قريش باب فقيه خزاعة قوله سكران سدى وكل من انكر الى الذي فقد ناقد
اليه وان وصل بفتح الهمزة وكسرها ودعوه اي تركوه للاصنام فان قلت هو محرم للاحرام فلم نفسه قوله ابن الهادك
هو يزيد بن الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وبالنون
الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال السنوسي هو بفتح الكاف وقال هو بكسرها
وهو لد ساحما الاسبع واما لكة عرف بعدها وحسان اما من الحسن واما من الحسن وهو كرماني ايضا بعد ما
واو ال البيع والحطم بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعزل
جمع الاعزل بالمعجمة والراء وهو الذي لا يحسن ركوب سوء عوله وما يعطعه الحتان من ذكر الصبي فان قلت
فهل فيه دلالة على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال اي
جهة النار مر الحديث في كتاب الانبياء في باب ابراهيم عليه السلام الخطابي اصحابي تصغير الاصحاب وهو تقليل عددهم
ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا الصحبة فقد صاحبهم الله وعصمهم من التبديل ولان الارتداد لا يرجع
عن الدين انما هو الناس عن بعض الحقوق والمصرفة ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله وانما اراد قوم من حفاة الاعراب
من المولفة قلوبهم فلم يصبروا له بالدين وذلك لا يوجب حاشا الصحابة المشهورين رضوان الله عليهم اجمعين

سُورَةُ الأَنعَامِ بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

قوله ان تبسل نفس عما كسبت اي تبصر وكذلك ابسلوا بما
كسبوا اي فضحوا والوبيخ الواو والصاد وبكسر الحاء والاسطان بكسر الهمزة والراء المفتوحة
الاباطيل والبأس العذاب والنذ والبوس ضد النعم والصوران بفتح قوله يوم ينفخ في الصور والقنوان العذق
بكسر العين اي الكيسات والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال الاصمعي ومن النخل من طلعها قنوان دانية
قوله فلم يحسون في بعضها لم يحسوا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة وابلسوا اي ايسوا قال تعالى
فاذا هم مبلسون اي ساكنون والسلوا بتقديم السين على اللام اي اسلموا الى الهلاك بسوء كسبهم فان
قلت قد فروا ولا الانسان بالفيصحة قلت هي لازم الاهلاك وقال ابو عبيدة والشمس والقمر حسبان اي مرادا
يعني سهاما ورجوما للشياطين ويقال على الله حسبانه اي حسابه وسرمدا اي دائما فان قلت
مر الكلام في سورة القصص في الانعام قال الله تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم سرمدا الاية قلت ذكرنا
هناك بمناسبة قوله فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو النعمان بضم النون ومن فوقكم

اى كما اسط على قوم لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهل اى اعوده اذا كنه ومعنى اللبس
الخلط اى اساكهم فى ملاحم القتال وقيل بعضهم بعضا قوله حدثنا محمد بن بشار بالعجام التين وابن ابى عدى
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد مر الحديث ٢ الايمان ٢ باب ظلم دون ظلم وابن مهدى عبد الرحمن وابو العلاء
ضد الجهل فلذا رفع مصدر الرفع حلاف الخفض وكلما ان يحتمل ان يراد بها العبد القاتل ورسول الله فان
قتل رسول الله افضل تكفيف وجهه قلت قال ذلك تواضعا او قاله قبل علمه انه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم
ومرة مرارا وادم ابن ابى اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن وهب مر وعبد الملك بن عبد
العزيز فان قلت فهى افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المقتدى افضل من المقتدى قلت ممنوع لس مسدما بهم بل لعدم
والهدى مر اصول الدين واحدا اختلاف فى قوله يزيد من الزيادة ابن هرون الواسطى ومحمد بن عبيد
مصغر العبد الطنافسى الكوفى وسهل بن يوسف الانماطى والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة وسكون الواو وبينهما قوله البترقال فى عمدة الطرفه اصبع مردابه او طائر الجومرى الحوايا
هى الامعاء ويزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو ويقال حمل النخم اذا اشتد وربما قالوا حملت
النخم قوله حفص بالمهملتين وعمرو ومولى مرة بضم الميم وشدة الراء الكوفى واجب بالنصب بالرفع ومو افعل
التفضيل بمعنى المفعول والمدح وما عله ومولكتوله مارايت رجلا احسن فى عينه الكحل من عمر بن زيد
وفيه ان الشئ يطلق على الله بمعنى ومالم اقل لكم تصرفونها يقولون للاثنين مثلما وللجمع مالموا وللمراة مالمى
وللثنتا مالمتا قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء والمهملة مر المجلى
ومن عليها اى على الارض والسياق يدل عليه سُورَةُ الْأَعْرَافِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قوله قال ابو عبد قد
انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا الريش والرياش بمعنى واحد ومو ما ظهر من اللباس وقال ابن عباس
مو المال والمحمر وحيضمان اى يلزقان بعضه بعض لراه عورتها وطائرهم قال ابو عبد الا انما طائرهم
عند الله اى حظهم ونصيبهم وقال ابو عبد حتى يلج الجمل فى سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وسام الانسان
مسامه السبع وفى بعضها المسام المساء وقال ابو عبد ومن فوقهم غواش جمع الغاشية وقال ابو عبد
الا كذا اى قليلا والجان بفتح المهملة وسكون الميم الواد قال الاصمعى اراد به القمقام ثم الحمام ثم الراد
ثم الحلا وسما الراد العظم وقال ابو عبد وما كانوا يوشون ارسون والعروش البناء وقال فلما سقط
فى ايديهم ارسم وقال ابو عبد ومن البيت اذا بنيتم حيتانهم يوم سبتهم شرعا جمع الشارع ومو
الطامع على وجه الماء وقال بعد ابئيس اى شديد وقال مابعا جكم من جنة اذا سهم طائف اى لم ازل

والهم

التهم صعار الذنوب وطفن من الجنون وقال ابو عبد واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة اى خوفا وقال ادعوا ربكم
تضرعا وخفية اى سرا واما قال ابو عبد من الاخفاء مع ان المشهور ان المدينة مشتق من الثلاثى بطرا الى ان الاشتقاق
مو ان يسقط الصعان معنى واحدا والاصال جمع الاصل وابو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح
وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء والحديث تقدم بلفظ التى بدل الا خذ وهذا سعد لذلك الطفاوى ويحيى
المازنى بالزاى والنون ولا يحرون اى لا يصلون فى بحيث يلزم بعصا وعصاه على غيره او بحيث يودى
الى الحصوة او قاله تواضعا ومر الحديث فى اول كتاب الخصومات قوله مسلم بتخفيف اللام المكسورة الفراهيدى
بفتح الفاء وخفة الراء وكسر الهاء وسكون التحتانية وبالمهملة وعمرو بن عون بضم العين لقب ابى الزرع والكاه بفتح
وسكون الميم واحدا كموعكس تمرة وعمرو بن آس فوع منه لانه شئ ثبت بنفسه بلا تكلف مونه وعلاج
كالمن الذى ينزل على بنى اسرائيل وما وشفاء اما بان يخلط بالدواء ويعالج به واما بمجرد سبق شربه مع حكاية
فى سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذى مو ابن حماد الآملى كان تلميذ البخارى كان نور والكاس
بين يديه وروى عنه البخارى ايضا مات سنة ثلث وسبعين ومائتين وسليمان ابن عبد الرحمن بن بنت شرجيل
بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبالموصدة الدمشقى وموسى بن مروان القيسى مات سنة اربع وعشرين
ومائتين والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الراء وسكون الموحدة
وبالراء الربعى بضم الموصدة وبالمهملة وسراحو الطف اب عبد الله الحضرمى وابو ادريس عائذ الله بصيغة
فاعل العوذ وبالمهملة والمعجمة الخولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصارى
ومولاه الرجال كلهم سامون قوله عار بالمعجمة اى سبق بالخير او وقع فى الرادراهم وحاصم وتاركون فى بعضها
تاركوا وقع الجار والمجرور فاصلة من المضاف والمضاف اليه وذلك جائز مرة باب فضل ابى بكر رضى الله عنه قوله
همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من النبه ويرجعون على اثناههم اى يدبرون على ادراكهم مرفى اول
البقرة قوله عمرو بصيغة العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة بصيغة الجزء
بالمهملة والمعجمة والفاء ابن بدر الفزارى وحرملة العبد ابن قيس بن حصين قوله شاورنا بلفظ المصدر
عطفا على حدثنا وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على اصحاب قوله منه بكسر الهاء الاولى وفى بعضها
اية ومن اسما الافعال تقول للرجل اذا اسرد من حديث او عمل انه وفى بعضها اى بحذف الهاء الثانية
او مو مصحف وعمه محرف اى بزيادة او العصفاء قوله يحيى قال ابو الكتب مو ابن موسى وقال ابو اسحق المسملى
مو ابن جعفر البلخى ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن مراد بفتح الموصدة وشدة الراء

ابن يوسف ابن ابي بردة س لابي موسى الاشعري مات سنة اربع ومئتين وماتين وابو اسامة مر حماد بن
اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القرآن اية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل ذلك لان المعاملة
اما مع نفسه او مع غيره والغير اما عالم او جاهل او لان انتهاء الاخلاق ثلثة لان القوى الانسانية ثلثة العقلية
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة وهي اي الاربع المذكورة وللشهوية العفة
ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهل والله اعلم والكلام توقيفية ملكية يعد بها
الانفال للدارمية سورة الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس جحظ التسليم اي طلبوا
الصلح وقال الاكثرون بعده اي الاذعان قال الاصمعي في الافراد والصعوة قال وتذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدوية ومنهم مصعب الهيثم ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
وابو بشر بالموحدة المكسورة معمر بن محمد بن يوسف الزيادي بكسر الفاء وسكون الراء وبالتحتانية
وبالموحدة وورقاء مر نسبه الاموي الورقي ابن عمر وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاسم منه
الاجابة وروح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وصخر بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وشداد
التحتانية الجرجي وابو سعيد اسمه حارث ابو رافع اوس ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة
الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قراءتها وذلك لما يجمع من الصورة من الثناء والدعاء والسؤال
ومعاذ اي ابن معاذ بضم الميم واعجام الذال فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحدة والسبع الايات
والمثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة تكرر في الصلوة او من الثناء لاشتمالها على الثناء على الله تعالى
او الكلمات والمثاني اي المكررة وصلاته والرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا معنى
غير هذين سبع كلمات تكررت فيها قوله ابن عقبة اي سفيان واحد قال الكلاباذي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري
وعبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد بن النضر مذكر احمد بن النضر كان
البخاري نزل عندهما ساورا وابو اسحاق عبد الله اسمه عمرو بن هشام الجوني قال في الكشف قيل قاتله
هو النضر بن ابي النضر قوله الحسن بن عبد العزيز الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون ومزيد البخاري عبد الله
بن يحيى المعاري بفتح الميم وبالمهملة وكسر النون وبالراء وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو
ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج قوله
ما منعك الا تعامل وكان لم تعامل اصلا نافية والوجه التي من تاويل الابية الاخرى التي فيها تغليظ شديد و
تهديد عظيم ويتعلق حذف النون منه بدون الناصب والجازم ومعوذتيه فيهما تغليظ وعفا عنه لذلك قوله لكنت

اخره

عموم

عموم نحو قوله تع ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم قوله وعن ابنيه جمع البنا، وفي بعضها اسه من الست
وفي بعضها بنيه وانث باعتبار البعضية وحيوة بن ابي حي البلوي صلى الله عليه وسلم من قريه من رسول الله مكانا
ومكانة مرزوع البوة في قوله تع وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قوله زهير مصغر الزهر وسماك بضم الموحدة
وخفة التحتانية وبالنون ابن شبة بالمعجمة المشددة وسبع بفتح الواو وسكون الوحدة وفتحها وبالراء ابن
عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة وبالام الحارثي قوله وليس اي القتال بعنتا لا على الملك
ملكان فتنا لا على الدين لان المشركين مفتونون المسلمين اما بالقتل واما بالكفر قوله ابن مر بضم المعجمة و
الراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي حاطب كعوف وعاملهما مات سنة اربع واربعين ومايه ومعه
سلمة في ان لا مع الواحد من الاسم واللائة من المائتين عند الاخر والنهي قوله يحيى بن عبد الله التيمي
بضم المهملة وفتح اللام ويقال له حاتم البلخي وجرير بفتح الجيم وبالراء المكررة ابن حازم بالمهملة وبالزاي و
الراء بضم الزاي ابن الحرث بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالنون المصري سورة
براءة قوله الشقة ان لم يسع بعدت عليهم الشقة وقال اذا ذكم الاجبالا وقال ومنهم من ينقول
ايذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجأ او مغارات مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والموتفكات مر بمات
قوم لوط وقيل ومدود وصالح ايضا وقال والموتفكة امرأة النامة ومعنى ان كان عيق قال في
الكشاف امرأة اي دفعها الى التماسها جناح جبريل ثم امواتا الى الارض اي اسقطها واعلم ان معنى
الكلمة انما مر في سورة النجم وذكرنا مهنا لمناسبة والموتفكات قوله الخوالف قال لا مع قوله رضوا بان يكونوا
مع الخوالف اي مع المخلفين وعلقه في عامر بن اي بعد خلفا المتلف ويجوز ان يكون المراد منه النساء فيكون
جمع اي له وهذا هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك
قال قلت ما منع على تعديد جمعه قلت اما ان يريد على تعديد جمعه المذكور سيجيء له كما كان واما ان اريد الاحتراز
عن كونه اسما للجمع وقال يوشك فوارق بارقاتها ربه في نار جهنم وصراطه وبالحرف قال الجوهري
فارقه السهم اذا لم يوافق سهمه وبين ما في الكتاب ان يقال ان السهم اذا خرق رجع السهم وهاهنا
يعني هو مثقوب معلول اعلال ناض وقيل لا حاجة اليه بل اصله مور والله لست بالذي اعلم انما مي عنه وقال
مع ان ابرهيم لاواه وما وه اي يتكلم بكلام يدل على التوجع وقولهم عند الكاره او من كذا انما هو يوجع
وكذلك اه بالمد ومعناه انه لوط يرحمه وهل كان معطوفا على اه الكافر الكافر ان سئل اه عدو
الله وقال لا يقولون هو اذن اي رجل يصدق كل ما سمع وقال ذلك قولهم بافواههم بضيا مؤون والمفاعلة

يجمحون

الثالثة قوله البراء ابن عازب ولابي في ما تقدم في سورة البقرة من قول ابن عباس ان ناعخ الاية اية الربعا
اذا لم سعدا عن الى صلى الله عليه وسلم بل قال لا ه عراضها وما اوارا د تخصيصا قوله سعد بن عبيد بفتح العين بصيغة العلم بالمهملة والعاد والراء
عقيل بضم المهملة احد وملك الحج الى السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج وقال ابو
هريرة وفي بعضها قال ابو بكر والاول اصح وقال واخرى بواو العطف على مقدر ويوم الحج الاكبر
وأذان من الله الخ يعني لما قال الله واذان لله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذ ابوا يوم النحر علم ذلك من قوله محمد بن
المنتصر المؤذن ومن الاية اي وان نكثوا ايمانهم من بعد ايمانهم وطعنوا في الدين فقاتلوا ائمة الكفر اي
فقاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي يعني بلاغ نعم من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام نزل في ذوي
الرياسة والتقدم وكان حذيفة صاحب رسول الله ﷺ شأن المنافقين يكاد يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد
رسول الله من الشر واصحاب بالنصب بحر وما بالتشديد وعدد وسعود اي سنون والاعلاق
جمع العلق وهو الشيء النفيس اي ولكل انسان لا الكفار ولا المنافقون ولما وجد رده اي لم يحس
قال السمي يعني عاقبه الله في الدنيا بسلاح ولا يحد معه ذو الما، ولا طعام يرد به وهو الحلم بالمهملة
والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان والشجاع الحية وهو مصور السمه
بالتاء الفوقانية والموصن وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو درا اسمه جندب بضم الجيم والمهملة
وسكون النون والباء بالراء والموصنة والمحجة المنقوطات موضع قريب من المدينة وكاسبانا مة
مناظرة وقعت بينه وبين معاوية في تفسير هذه الاية اي بعض خاطره من الشام فارتحل الى المدينة ثم بعض منها
فارتحل اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى وخالد بن اسلم بفتح الهمزة واللام المفضل العدوي
المولى برفع الركن قوله وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الحرة واسمه عبد الرحمن وكنيته على الوضع
الذي كان قبل البزل زائدا على العدد ولا معرفة كنيته عن موصع وسدير بضم المهملة وفتح المعجمة وبالراء الاثنتين
كانوا يعظمونه ولم يعتبروا مكانه قوله حسان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن بلال الباهلي وهمام
بن يحيى العودي بالمهملة والواو والمعجمة وابو عبيد الله اي سفيان وابو عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية
بنت عبيد المطلب ام الزبير قوله اسناد هذا حسن قلت تذكر الاستاذ اولا فما معنى السؤال عنه قلت السؤال
عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى ابن محمد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملك وزبير بن عبد الله بن حدعان بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي الملك الناقض من عهد ابن الزبير وبينهما اي بين عباس وابن

الزبير

الزبير وكنيته ابو خبيب ومحلين بعض صحبة القتال في الحرم وما بمعنى بلفظ الامر وابن بهذا الامر اي يشغل عنه اي يلهو
امل ذلك اي شق الخلافة والحواري الناصر اي لعن الله صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين
سميت بها لانها شققت نطاقها لسفرة رسول الله وسقائه عند الهجرة وخديجة من بني خويلد الاسدي و
الزبير هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة قوله وصفية اي الاموية وذلك لما بينهم وبين ابن
عباس من الوالية القريبة وربوي بضم الباء وفتحها من الربو والربه وفي بعضها نحو اكلوني البراغيث
وارادوا بذكر ابن عباس هنا سد على سبيل التهكم والتعليل وفي بعضها آثرا لهوى اي قال ابن عباس ناصر
ابن الزبير الاسدين وفضلهم على قريش لثوب مضى الثوب بالعين المهملة والنون وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد
مصغر الحمد وكان الماسة لاحوه ان سعول بني حميد كان بن اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم
ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والعدية بضم العين وفتح المهملة الحطابي
بمعنى التحتي وهو مثل يضرب لمن قد بلغ الغاية فما يلتمه الجوهري بالضم والسكون بمثال فلان شيء العدية اي يتقدم وعبيد
الله بن الزبير العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي وكوى في نسخة اي لم يتم ما اراده
دواع عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر واخره اي الخلافة ولا حاسب اي لا طالبس بمعنى بمراعاته وحفظ حقه
ولا ناقش في نقوده ولا استقصى عليها في البحث له والوثوب عنه واللوث بمعنى الضعف وما حاسما للشق واللام في لما للابتداء ولا
يرد ذلك القول او اعانته ويتعلى اي يترفع على سمحا عن واعرض ان اظهر واصل بذا من لي وارضي به فرقه ولا
يرضى هو بذلك في ما ظنه بيد بخير اعني به الوعيد عن اي في ذلك من لا اظنه خيرا وبنو عي وبرسي اي يكون ربا
على وامر اورثه بعني رباه بمرة وملك تبير واعلم ان لغط فعل كلام ابن عباس لا كلام ابن مليكة اي قلت في
نفسي ذلك ملخص كنى تركته قال الحافظ اسمعيل في كتاب البحر يعني بقوله لان نرسي بنو عي احب الي من ان نرشى
عدم لا ان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة من بني الزبير ان باب قوله تبع والمؤنفة
قلوبهم قول محمد بن كثير صدوق قليل وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن سرويق وعبد الرحمن بن اب
نعم بضم النون وسكون المهملة حرف الاستدراك والحديث في كتاب الانبياء قصة مسعود والاربعة اي الاقرع
بن حابس وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بمثلثة المحدثون والرجل والخويصرة مصغر
الحارصر بالمهملة والمهملة المتمم والصعق بكسر المعجمتين وسكون الهمزة او التحتانية بينهما الاصل ومهما راده
السل قوله بئر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة سليمان ابي الاعمش وابو وائل شقيق وابو مسعود عقبة
بسكون القاف البدري وسحل اي سكف بالجل من الحطب ونحوه بان تلف سدم في اوائل الزكاة انه

فاصلح قلت لعل ذلك الرجل عدا ابن عقيل بفتح المهملة وكر القاف الاضارع اه لا مناقشة في الشيء وصفته
ومون قيل مفهوم العدد لما جر رسول الله على الصدقة فان عقيل ثمرات فقالوا الله على عهد وكلنه
اراد ان يذكر ليعطى من الصدقات وما عدا الرحمن به عون بار بعين اوقه من الذهب فقالوا اعطى
الاولا، قوله ابو اسامة اسمه حماد وزاد في بلفظ فاعل الزيادة وكمال ابي يجتهد وسمى محاكاة الى الماضي
يعرض منه اذا صار من اصحاب الاموال الكثيرة والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله وكثرة
الفتوح والاموال بعد قوله بعيد تصغير ضد قريب وعبد الله بن اسد بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون اسم
ام عبد عبد الله وهو غير منصرف وان بالرفع لانه صفة عبد الله وهو غير منصرف فان قلت لم اعطى رسول
الله قميصه المسافق قلت اعطاه لعل الله وفقه لو اكان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصه للعباس
ليكون للمسافق منة عليهم قوله ساكان في قلبه اي نهاه ونزول الاية اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك
قال لعل عمر رضي الله عنه اسمع النهي من قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين اذ لم اسمع
لهم يستغفر له فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغارة فائدة المغفرة تكون عسى فيكون منها عنه
قوله سار يزيد حمار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدا اسمه على حقيقة وحمل عمر على المبالغة قوله تحقيق نوع اصول
الفقه في باب المفهومات للخطابي فيه حجة لمن راى الحكم بالمفهوم لانه جعل السفر بمنزلة الشرط فاقاد ورود
كان الحكم بخلافه وكان راى عمر النصلب في الدين والشدة على المنافقين وقصد صلى الله عليه وآله وسلم الشفقة
على من تعلق بطرف من الدين والتالف للاله وليعوده فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يجي بن بكير هو
البكر وعقيل بضم المهملة وصخر الى من الاستعمار وعدة ما عون الاستعمار قوله اسمى عباس
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومرها حديث الكتاب في الجنائز في الكفن في القميص وباب الصلوة على المنافقين
قوله تبوك غير منصرف ولا اكون بدل من التصدق اى اعظم من عدم كوني المسعين للهلاك والمراد انه ان لا اكون
فان تلك اكون مستقبل وكدت ماض والمستقبل بمعنى الاستمرار المساول للماضي فلا مناقاة بينهما و
الحديث بطوله تقدم في المغازي قوله موصل بلفظ المفعول من باب علا المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف
بفتح المهملة الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح الهمزة وضم الميم ان صدت
بضم الجيم والمهملة وسكون النون قوله اساس اي مكان فاسد من النوم فان قلت ان قسم اما اليوم
قلت صدا كما مر كثيرا في حكم القسم فان قلت في بعضها الذي كانوا بلفظ المؤنث قلت باعتبار اول وحصم
كالذي حاصوا فان قلت التي من كان سطر سهم حسا قلت كان تامة مسدوحس خبره والجملة حال بدون

الواو

الواو وهو صحيح كقوله ع اسبطوا بعضهم لبعض عدو وقوله سعد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكر قال
النووي لم يرو المسيب الا بالفتح فيه رد على الحاكم ان عبد الله فيما قال البخاري لم يخرج عن احد من يروي الا واحد
ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي بضم
الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام الفتح واصح جواب الامر مرفوع المضارع قوله
عنه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحد بن شعب الى ابي ستة وثلثين
ومائتين وموسى عن بفتح الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الورزنا بجيم والراء في الصوم واسحق بن
راشد الفاء وحرمي اضافي العاص لم سمع في صحابي لكن ذكر محمد صل احد وبين من الرواة
واضطرب قول الحاكم فيه سهل ابن النضر عن عبد الوهاب وعن غيره ابن ابراهيم الوسيطي وعبدي
ان ابن يحيى الذهلي قوله عروة السعدي هو الرقي عروة بتوك فاجمعت اوعزت وصاحبها صاحب الروسع العمري وهلال ابن اساية بضم الهمزة وشدة التحتانية الراقي مابلق في الفاء واصم زاهما الام
اذا اطلعك على احوالك ولا تصال بلفظ المجهول وفي بعضها مكان لا تسلم وام سلم بفتح اللام اسمها عند الصحيح
ومعنى من الاعانة اي النصرة وفي بعضها معنى من الغباء قال القاضي عياض اراد ان اعنا، قوله لحفظكم وهو
مجاز عن الازدحام وفي بعضها لحطمكم وانا انثلة بلفظ الدال من معناه الاختصاص قال الله تع وعلى الثلثة
الذين خلفوا يعني ليس معناه التخليف عن غزوة تبوك بل التخليف عن حكم اسلامهم من المتخلفين عن الغزوة
قوله عن بصيغة متعلق بقوله يحدث وابتلاه الله تعالى ابتلاه الله بلا حسا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها
ابتلاه الله قوله ان الساق بالمهملة والموحدة عبد مصوا العبد المعنى والمراد به تحقيق الميم بدينه من اليمن والمراد منه
مسلم مقابله الصحابة سلمة الكذاب واسحم اي كرماسد وهو استعمل مرارا والمكروه الدال على الحبوب
الى البرد ومنه المثل برد حارما يول ما قوله موخر يحتمل ان يكون افعل التفضيل ان تلك كيف
بركة رسول الله ما موحرمت مذاخيرنا هذا الثمار وكانه بركة خير اي عند رسول الله لعدم عام النزول
واجتماع النخل ونحوه والعسب بضم العين جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكسون فيها وخربه
مصوا لحوه بالمهملة والجيم والزاي ابن ثابت ما بلت كيف الحقها بالتوان وشرطان بليت بالتوا تلت
معناه لم اصدها مكسوس عند بعزه او المراد لم اصدها محوطة ووجه ان المقصود من التوا زيادة
اليقين والجزاء الواحد المحو وبالتوان تبدل الفا اليقين وكان هنا قراين تمثل كونها مكتوبة
ونحوها وان مثله لا يتدرع مثله عجمة الصحابة ان سول الاحقا وصدقا والجواب الاول او عثمان

بن عمر البصري ثقة فقيه والد حريز بضم اوله وفتح الثاني وآخره زاي واسم ابيه اراد بفتح الالف وسكون الواو وبعد الالف دال مهملة وفي آخره ابن اوس النخاري بالخاء المعجمة وبعد الالف راء ثم ياء مشددة وفي آخره زاي ابن اسمعيل الموتي بالنون والقاف والراء وابو ميسرة مولاهم عمرو بن شرحبيل وابو ثابت ضد الزائل محمد بن عبد الله مزني بالزاي وتفاضل الايمان والعرض ان في الطرف الاول الكرم بحركة وفي الثاني الكرم بالضم وفي الثالث التردد بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير فيتوهمون ان بعض القرآن افضل من الاخر فاعلم ان القرآن كان كله محفوظا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التاليف الذي يراه الا سورة براءة فانها نزلت واخوا لم يسلم رسول الله موصوفة وقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله في زمانه وقد كان لهم شركا لكن مولاه اكثر تجويدا للقرآن فتبين ان جمع القرآن كان متفرقا في زمان ابي بكر رضي الله عنه واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان مثل ذلك في الاكثر ونحوه ما نقوله جمعه في الصحف وقولنا في بيان الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ قد كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت الركبان الى البلدان ثم نسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظ الله منه الى ان حسم بوفاته ثم قدر خلفاءه بالتفاق سائر الصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن للنسخ سبيل فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوه اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل كيف كيف تصنعون بقول زيد لم اجد مع غيره من سورة براءة نزلت آخرا فيحتمل ان الايتين لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا خزيمة وذلك يقرب العهد بنزولها ولحقها زيد باخر السورة اذا وافق ذلك المكتوب في الطرف واما الذي اعتمد الفقهاء في جمع القرآن فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين قرآن لم يختلفوا في شيء منه هذا مع ان الحجة قائمة ولا يمكن ان يكون غيره وعه ايضا حفظ الاثنين وثبت العلم به عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع واما كان ما ذكره زيد لحكاية عن نفسه وسلم عليه في الحال المشهد ولا يدفع ذلك ان يكون قد سمعه من قبل غيره ومرحمات لسراكلهم زيد عليه فصار ذلك شهادة من الجميع فثبت بهم الاجماع ودل الاعتبار ما قبله من رواية الاحاد والحمد لله

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم

قوله محمد اما المراد بقوله بشر به صدق صدق ان محمدا صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الجنة وقال الكشاف اراك به الفضل واحط بهم حتى احاط العدو بهم شارف الهلاك وقاربه ويكون لكما الكبرياء الملك والنون بكسر الهمزة والهاء والزاي المكان المرتفع قوله ابو شبة بالموحدة المكسورة جعفر ثبت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة تلت عليه موسى على وعون ورفي الصوم

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال ابو ميسرة هذا لليمنة الا واه الرحيم بالهاء الحسن وقال سعيد بن جبير انهم الاخرون

ايلي

ايل وقال سعيد بن جبير هو السكينة والحق والاوراء وقال ابن عباس هو الملك الجليل الرشيد وهو على سبيل الاستفهام اي السعد الذي حل بالكوفة التي يثير دجلة والفرات يعني الموصل ومحمد بن عباده بفتح المهملة وشد الموحدة بن جعفر الجوهري وقرأ ابن عباس يعني بلفظ مذكر غائب مضارع اعنى على من الثلاثي على طريق المبالغة كما طولي من الطلاقة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف الياء من آخره تخفيفا وتحملوا اي يدخلوا في الحلل كانوا يسمون اذا كشفوا عوراتهم في الحلل عند الجماع فيتخلون صدورهم ويعطون رؤوسهم اسمى فقال الديع يعلم ما تسرون وما تعلنون انه عليم بذات الصدور وقوله الحميد مجد لحمد عبد الله وعمرو مولاه دمار وقال ابو عبيدة ولقد جاءت رسلنا بالبينات لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا اي لعجزه لاول عادا لاولى القوم والثانية الاضافة وقال وامطرنا عليها حجارة من سجيل وهو الشديد الكبير بالحبشية والموحدة وبعضهم اخبث ان يمانية هي الكلية بمعنى واحد والمنهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك كل وكم من مثل ضد المدبر والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الفراء وان صاحبها رفعت الصحة او علامة والابطال جمع البطل وهو الشجاع وسحا اي شديدا واعلم ان السلام دل على تحقيق اللام يعني التذييل ولا انها بمعنى واحد قال الصنعاني هو سهم من ذوات بضم الميم وفتح الموحدة ابن مقبل وقال الراوية عن عرض نضي يدل صاحبه وتواصف يدل بعضهم على بعض اي موزونة وجمعه سواء في اللفظ نا لواضحة المودعة ثقيل وصمه الجمع مهم الاسد قوله رجما بضم الميم ورسلها ورسالها موقعها ومحبها مصدران بمعنى الارساء وقرئ مجراها ومرسها بفتح الميم من الجري والرسو ومرجيها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اي جرى بها فجعل بلفظ المجعول قوله لا عاصما وهو لازم ومتعد وسحا فعلان الشح وهو الصب والسيلان كانها لما لا عطا سيل ابدأ في الليل والنهار ولعطس حكمه حكم سائر المثنيات تأويلا وتقويضا الخطابي الميزان مهما يمل وانما هو قسم بالعدل بين الخلق يخفض ويرفع اي يوسع الرزق على من يشاء وسعه كما يصنع الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى قوله يزيد في اركانه ابن زريع مضارع ضرب وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وهشام اي الدستوائي وصعوان بن محرز بضم الميم واسكان المهملة وكسر الراء وبالزاي المازني والنحوي اي المباحاة التي بين الله والمؤمن وانما اطلق النحوي لمعاملة حطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكف اي ابن

المجعول

ومد والد نوكلا هما مجازان لاستحالة حقيقتهما على الله تع والحدث من المتشابهات قوله الاخرون بالمد
وفتح الهاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المدبرون المتاخرون عن الخير قوله بئس الرند المرفود
اراد العون المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين بضم الميم فاما ان يكون الفاعل بمعنى المفعول
واما ان يكون من باب دي كذا اي عون وذو اعانه وان صح بفتحها فهو ظاهر اراد ملوكا لمسلمين قوله انزعوا اي
اتركوا معنى الانزاف السعي فلعله اراد به انهم انتكوا بهذا الاسراف الذي اطعامهم وقال ع فلولا كان
اي فهلا كان يعني لولا لتخصيصه قوله صدقة احب الزكوة ان الفصل بسكون المعجمة وابو معاوية محمد بن جارم
بالجيم والزاي الصريد برد مصعب البرد بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري روى
عن جده ابي بردة والبخاري حدث عبد الله ترأس وسوسه الى الكفر قوله فمهل اي امهل ولم يعاجله ارام يخلصه ابدا
بوجه فكن مطالبه حتى السرك اولم يخلصه من طويله ان كان مؤمنا قوله زلف بضم اللام وسكونها وفتحها
وسميت المزدلفة منه لمجيء الناس اليها ساعات من الليل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى
وحصول المنزلة لهم عند قيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد
الرحمن المدني بالنون والمهملة والرجل هو ابو السرايا التجاني به والمفتوحتين الانصاري وترقى كتاب
مواقيت الصلوة والى هنا الاية يعني ان هذه الاية مختصة بالصلوة بدليل لمعطى او عامة لكل الامة

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم قوله فصل مصوا الفصل بالمعجمة وحصين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية وقال الجامد المسك بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشة الاترج وقد تدغم
النون في الجيم فيقال الاترج وقال سفيان عيينة عن وان استاذه محمول لاكل شيء قطع بالتسكين
فهو مسك مسك الشيء اذا قطعه اعم من الاول والمكول بضم الميم وشد الكاف الاولى الفارسي
هو مكال فيه ثلث كيلجات قوله عمار بالكر مال به القفوه في غيابة الجب وقال اشتمه ويقال
بلغوا اشتهم يعني بضيافتي الى المزدولجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده سدو الاسد بطلق
على حال بعد حصول القوة وقبل الضعف واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان الكناني قوله ع واعدت
لهن متكا اسم معمول من الاتكاء وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الوحي فيها بعبارات
سخره قوله وابطل اي قال ان المسك بمعنى الاترج فقال باطلا اذ ليس في كلامهم ذلك وانما ثبت
ان المتكا عبارة عن النمرقة والمحن وخصوصا عن الاترج في لغتهم وروا الى من وابعد من ذلك نقلا
عنهم وكني نقلوا المراد من المسك الذي بمعنى ظرف النظر بالموحدة والمحبر اي الوحي وهو ايضا

مثل

مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن الباء الفوقانية ويقال لها اي للمراة المتكا مونث الامتك افعل الصفة هو
وللرجل ابي المتكا وفي بعضها المسك بضم الميم والمتكى بلفظ مونث افعل التفضيل وثم اني في ذلك المجلس
اسرح فانه بعد اي بهما ورتب للمتكا وفي بعضها بعد المتكا صدقتل وفي بعضها مع المتكا قال في الكشاف
قال الشاعر واهدت بكة لي اهلها سما العبد الماح وكي مزالحب بالمعجمة والموحدة والعين مع المهملة
والمثلثة الى اخره الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت الى دعلج وكي بها
الاترجة التي ذكرها ابو داود وفي بعضها اشقصين وحملا كالعدلين على ما حمل الجوهري المكارى النساء
التي لم تخصص والمسك ما بعد الى اخره وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله الى سعادها اوصل
احب الى علاف قلبها واما سغفها بالمعجمة والغين المعجمة ثم الشعوف بمعنى الشغف بالشين المعجمة
لا ان الصغف في قوله مع حد صعا بمعنى الكف من الحبس لا بمعنى ما لا بد كر يوسف وقال ع اي عاجله
ومحله بالجيم تاكيد يقال حل الشيء تحلسلا اي عم ونسوا بمعنى الاستعمال بمعنى النلاثي ومعناه ان بعض عدم الناس
الرجاء وبعني التركيب الرجاء دلا روح ثم حقيقه وطلوا اي اعرلوا غ الناس وابردوا عنهم والحي مسوى
فيه المذكر والمونث والمثنى والجمع وحالا لحه جعله قوله عين ضداجة ومعادل العرب اي اصلوبهم التي
يسعون اليها ويساعون بها وسعرا المعاذن لما فيها من الاستعدادات المعاونة وضعوا بهم الغاف وكريا
رنع كما الانبيا في قصة ابرهيم وغيره قوله عبد الله بن عمر النمري تصوا بالمهموز والحوان المشهور ويونس بن يزيد
من الزيادة الاولى بفتح التحتية وسكون النهملة وكسر التحتية والميم اي قصدت اليه وبرت قوله حصن مصوا لحصن
بالمهملين وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهنا صرح في ان مرد قاسم وكان
والاكثر على خلافه قوله كمعوت لا يعاوده ولا يعن ما عدم اذ قال ان يوسف وان كان الغصة واحدة
اذ هذا من كلام الراوي بدلا بالمعنى قوله بالحاء والمهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد
بارض الشام قوله احمد بن سعد الدارمي والصعق بالصاد المهملة وبالموحدة المكسورة ابن عمر الرماني البصري مات
سبع ومائتين ومسلم الباكساني بفتح الباء وكريا مع فتح الباء وكريا وضمها ومسكين بكسر الباء بمعنى بهات
قوله لم عجبت بالضم كان سرح القاضي سرا بالفتح وسول ان الله لا يحب من شيء والمانعي لا يعلم فقال
ارهم النخعي ان سرا بحاجة علة وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالهم فانثنت بين في سورة الصافات
فلم ذكرنا هنا قلت لسان ان ان مسعود سواه مضموما كما مر اصت مضموما قوله الحميد مصوا لحمد عبد الله
وحصب بالمهملين اي اذهب بعاله سعصا اي جردا لاحه فنها والبطه يوم بدر والحديث في اقل

الاستسقاء فان تلك ما وقع بسببه للرحمة فلا تعارض الى قوله في الحديث وبهذا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم انك لست بصلد
الرحمة بل عالم بكف العذاب بعد ما وقع عفاء زنيفي قوله سعد بن علي بن بلدبتح العوقانية
وكسر اللام وبالمهملة المصري في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن بن القاسم المصري ايضا وبكسر بن صريعهم اليمن بفتح
المعجمة وبالراء وعمر بن ابي زر وهما مصريان ايضا قوله ركن شديد قال النووي التجا الى الله فيما مسه من الله واظهر
الاصناف الفقر وضيق الصدر ويحوز ان يكون التجا الى الله بمعنى جاءهم الاصناف وقال رسول الله لاحد الراعي
اراك تدعوه من الحي الى الملك تواضعا والا فلا استعمال فيه مر الحديث في قصة ابرهيم عليه السلام قوله
كذبوا اي بالتخفيف او التشديد وذلك ان الكذب في حق الله وانبيائهم اكثر المؤمنين بالمطعون بكذبهم المؤمنين
لهم والمعنى تكذب الكفار قوله معاذ الله نعوذ من الرسل انهم يكذبون عن الله بل ظنهم ذلك
من صلة المصدقين لهم المؤمنين بهم مر في كتاب بدء الخلق في قصة يوسف عليه السلام **سورة الرعد**
بسم الله الرحمن الرحيم قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى المثل والعقوبة
الذي يحل بغيره كالجدع ونحوه وقال سديد الى العقوبة وقال قتادة بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله ومثل حبات الحديد ما ساء الكبر
وبقدرها اي على قدر بطن الوادي والماء الصريح وقال الذين امنوا افلم يأيس الذين امنوا افلم يستبن ومن يعن علم يعلم وقال
الله مع ما يليت للذين كفروا اي اطلبهم واهلك والملاوة بضم الميم وكسرها وفتحها الحين والملا الطويل دهرا ومعنى
والملا مقصورا الصحراء مآب توبة ولعذاب الآخرة اشق اشد وقال لا معقب لحكمه اي لا معرض وقال صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد المثنى والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصوان الحجارة الى بدوصفا وقال
وقال يغشى السحاب الثقال التي فيها الماء قوله معي بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى الواسطي
بالقاف وبعد الياء الراء الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة مكنية او مرسلة والخصص بهن الجمع مع
ان الغيوب لا تتناهى لانه لا يعلمها الا هو كذا وما لا نهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها لانهم سألوا عنها مع ان
مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في استسقاء **سورة ابرهيم بسم الرحمن الرحيم** قال الله تعالى
اذكروا نعمة الله عليكم اياديه الله وموضع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة وقال ايكم من كل ما سألتموه اي
زعمتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال الى المصادقة وقال فردوا ايديهم في افواههم وهذا احب المقصود مثل
كفوا عما اوحاه في بعضها مثل بالمصوحة وقال لمن خاف مقامي اي حسبه مقامه بين يديه وقال من
ورائه جهنم اي امامه قوله عسعسه مصوا اولاحت الاعمائر من باب التفاعل وذكر ثلث صفات

احوالها ولم يذكر ما الراوي والكتبة يذكر كلا الثلث مرات والصفة اي ست انها تؤتى كلها كل حين واما وجه
المناسبة بينهما فقد ذكر في كتب العلم بيانه بانواع متعددة ومن كذا اي من حمر النعم وجاء به صريحا في بعض
الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلي بن مرة بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة
الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن علي بن محمد ضد الحرة السلمي بضم المهملة فتح الواو وفي الحديث حماه العمر
وسؤال منكر ونكير قوله يعالم الى بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو لمعنى لم يعلم اذ الرؤية
بمعنى الابصار غير حاصلة اما المتقدمة او لمعرفة ما عاده **سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم** واصحاب
الحجر ثمود والحجر واديهم وبين مكة والشام وقال صراط مستقيم قال ابن الكلبي في يتراطق على
اراعته وقال وانها لبامام مبين الامام ما يؤتم به وقال ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في
ظهور الفهم قوله سلع به النبي صلى الله عليه وسلم انما قال بهذه العبارة او لم يقل ابو هريرة صريحا اي سمعته
من رسول الله ورجا يكون بالواسطة او لبسه اللباح وحصعاما اي خاصعين والصفوان الحجر
الاملس وقال ابن عبد الله بن المديني قال عمر سمعان صفوان بعد ذلك اي بعد الله ذلك الامر او الصفوان
ذلك السلسلة او صوتا والتياوندل عليه وفي بعضها سعد بهم اي سعد ذلك القول الملك او عليهم
ودع اي ارسل الخوف الخطاب الصلصلة صوت الحديد اذا تحرك يقال صلصل الحديد اذا اتاصل صوته فزد
الله بالصاد وقال والصعان مصدر صعع نحو غوغاء وفزع على قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفي اثبات
كلام الله وان كلامه قوله سمع سماعه وهو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وفي بعضها سر فوائي سرعي اي سميع
الله او الملك يلقى الكلمة المرئين وصف شديد الفاء وفي بعضها ووصف وهو اي المستمع بتلك الكلمة الى
السماء وزاد والكاهن اي على الساحر اي قال فراساء والكاهن قوله اي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اذ قرأ وح بالراء والمعجمة من قولهم وضح الراء اذا لم يبق منه شيء فان قلت كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا
قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشف في حم الدخان وعن
ابي الدرداء انه كان يؤتى رجلا وكان سئل طعام النعم فقال طعام التاجر وبهذا استدل على
ان ابدال كلمة مكان كلمة اخرى جائزة اذا كانت مؤدية معناها قوله اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله الذين
مروا الحجر ومولاه القوم اي ناصرهم وان يقبسكم اي ان يقبسكم او كذا في ان يصيبكم مر الحديث في باب الصلوة
في مواضع الخسف قوله حسن مصوت بالمعجمة والموحدة وابو سعيد بن المعلى بلفظ المفعول من
التعلية اسمه الحارث او رافع او اوس الانصاري واستدلوا بهذا على ان الامر للوجوب وانه للفور

قوله ابن الدين ذين الجوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العارق المدني وسمت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها
على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله ومن التبعيد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد او لما فيها من الاصول
الثلاث المبدا والمعاش والمعاد قوله المقسمين حلفوا وقرئ لاقسم باللام ومعل المفاتيح ولم يحلفا الشارة
الى ان المفاعلة بمعنى فعل للمشاركة وهشيم مصوا الشيم وابو بسر بالموحدة المكسورة جعفر وعضين جمع
العضة واصلها عضوة فعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي اجزاء او ابو طسان بسم المعجمة
وكرمان وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصن مصوالحصن بالمهملتين المدي بفتح الميم واسكان المعجمة
وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قال تفاوا يا حدهم في تعقبهم
فاتيهم بمحربن او يا خذهم على تخوف والتقلب الاختلاف التخوف السعي قال الفراء الارض رواسي ان
تميد بكم اي تكفا وتسلب وقال الاجرم ان لهم وانهم موطوظا اي مسرون وقال ابن قتيبة صلاله اي بساوقال
فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكة وعورة وغلظ ومعنا ما اي بعني الاستعارة وقال ابن بحر
فهم يسيمون اي يرعون وقال وعلى الله قصد السبيل اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما استدفات
وقال حين تريحون اي بالعشي وحين تسرحون اي بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس اي بالمشقة وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه فذكر الفعل للانعام وقال والانعام
خلقها لكم فانث ضميرها وقال جعل لكم مما لكنانا جمع الكن وقال تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي غرضا صحيحا
وجعل لكم من ازواجكم وحفدة اي ولد الولد وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر
ما حرم من عمارنا بعضنا من ثمرها وقال لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اي كالحرقا بعد الحما وصدوه اختار الكوفة ان الفضل المروزي وسفيان بن عيينة سروي عنه وقال
تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا اي معلما مطيعا قول هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري
وسعت المحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مرتين الجحو سورة سبحان اسرى بسم الله
الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن زيد من الزنا العصي مرتين العصر والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية
في الجودة عسارد بعمل من السورة لما يتضمن معنى كل شيء بارعربي وقع في العالم فارق للعالم
وهو الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها
لانها مكيات ومن بلادي اي محفوظا نه القديمة والبلاد ذكر النوفاني ما كان قديما قال ابن طارق
ولا بالدا اي لا حديث ولا قديم قال ابن عيينة مسنصون اي يحرسون اي يحرسون وقال وجعلنا كم اكثر
نفيرا

لعبرة
بدل

نفيرا من نفير اي بدسب وقولا ميسورا اي لينا وقال كان طاكرا اي اثما وقال وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا اي محبسا وقال اذهبتم بحوبتكم مصدر بمعنى الصفة وهو كالوحشة فتية اي كاملي فتوتهم صارس نفس
الفقة وقال وكنتا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال مرة وحاة اي جمعه وقال سلطانا اي حجة ولم كالف
بالمد اي بوال حدا من اجل مد له لتدفعها عنا الا بقول عينه مع المهلة والموحدة وسكون النون
والمكاكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاول ممدودا على الاشهر بن المقدس للغطرة اي للاسلام عليها
رتنا حدس المعراج انه لمه اقداح والثالث فعل الاناء فيها قوله الجكمر المهلة كمراث
الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري قال الله تعالى لا يلبثون خلافك اي خلفك وقال
قل كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي سبيله وقيل على عادته وطريقته وهي من شكله اي شبهه من الشكل بالفتح
بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الذل وفي بعضها من شكله اذا اعدده وقال ناى بجانبه اي بعد وقال اوما بالله
والملائكة قبيلا اي معاينة مقابلة وقال لامسكتم خشية الانفاق اي الاسلاف وذهاب المال وقال وكان
وكان الانسان قتورا اي معسرا بخيلا فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل
كعيشة راضية وقال غم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي ثارا طلبا للثار سمعا وقال ابن عباس اي نصرا
وقال الاسعاد حمد اي ويرون قال لا ظنك يا فرعون مثبورا اي ملعونا وخشية الملاق اي فقر ويزجي لكم ويعلكم
اي يجري ولا تبذر تبذيرا والتبذير هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف هو الصرف فيما ينبغي زايدا
على ما ينبغي وقال في سواخلال الديار اي جموا وقصدوا قوله للحي اي السهل وبكر الميم اي كروا مرتا
بتشديد الكاف مرادا وصحها محمد اي ارتاهم بالطاعة وقال الحميدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثير قوله اوصال
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو رزعة بضم الزاي وسكون الراء
سرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مرتين الايمان سعد مم الفراء يحيط بهم بحر الماطر لا يخفى
عليه شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب فان قلت يفهم منه ان آدم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل
وقتادم وهو مقتبد بذلك ورد له حوه اخوني في كتاب الانبيا في قصة نوح ودعوته هي لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا والكذبات الثلاث اي سقيم وبل فعله كبيرهم وانا اختي في حضارة
وسمع موسى السمع وهو قبول الشفاعة وجير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الثانية وهو بالبين
وهري بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بالشام قوله اسحق بسكون المهملة
والقرآن اي التوراة والزبور وكل شيء جمعته فقد قرانه وسمي القرآن قرانا لانه جمع الامر والنهي

وغير مما وقفه ان الله يطول الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوى المكان ومن قصة داود وسوع اى من السرح قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وبكون المعجمة وبالراء فان قلت هو الانس ضد الجن قال الله تعالى شياطين الانس والجن فكيف قال ياساس الانس وياساس الجن قلت المراد من لفظ ناس طائفة والناس قد يكون ومن الجن قوله وعسكر اى الناس العائذون بدينهم ولم سايعوك اسلامهم والاشجعى بفتح الهمزة وبالجيم وبكون المعجمة بينهما وبالمهملة العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفى مات سنة ثمانين وماءة وسمان هو الثورى والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت ط يحكى عن سمان ان عبد الله لما قرا الى ربهم الوسيلة قال كان ماسن وطريق الاشجعى عن سفيان ارد اونع القراءة وقراوا دعوا الذين ابغى الى اخر الايتين ثم قال كان ماسن قوله بشد بالموحدة المكسورة ابن صالد العسكرى وبعدون بلفظ المجهول والمراد بالعدس الاشارة الى انها ليقطة او الى انها ليست بمعنى العلم والوسلة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسمعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو سلام مشدد اللام الجشمى الكوفى وادم بن على الخلى بكسر الهمزة واسكان الجيم وحرس بضم الحاء وفتح المثلثة مقصورا او جماعات واحدها حوسى مران لصوحوس واما الحنى فى قوله مع نخرهم حول جهنم جثيا جمع الحالى على ركبه وحمزة بالمهملة ابن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم وعلى ابن عبس بضم المهملة وبالموحدة الاسدى والحديث فى كتاب الادان قوله الحميدى بضم المهملة عبد الله وابن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكذا ابن مسعود والنصب الاصنام وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عياش بكسر العين وحفصه التحتانية وبالمثلثة ولحرث الزرع والعسف من النحل مالم يمس عليه الحوض والاراك بالفتحتين الحاجة وفى بعضها مارا كم بلفظ الماضى من الرياء وفى بعضها راكم ان فكركم والروح اما جبريل واما نفس الادمى والحديث فى كتاب العلم فى باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراة الاعمش وما اوتوا قوله هم معروفا قالوا انه مدرج لهذا لم يذكر البخارى حديثه فى مثل الجامع معه بل ذكره داعما بلفظ الحديث او الاجتار وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وفى بعض النسخ بوس بدله وهو تحريف من الناسخ قوله اى مراكب فهو من باب اطلاق الكل واردة بالراء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن عاصم بفتح المعجمة وشد النون الكوفى وزائدة فى علم من الزيادة النعمى وله فى الدعاء هو اما من اراده معاما فى اللغوى او ارادة الحرمان الدعاء جاء من الصلوة

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

قال

قال لعلك باخع نفسك اى مهلك وان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا اى ندما والمشهور اسفا الحزن وكان اغير اى ذهب وفضة وهل هو جمع التمر او الذى للنخل وقال لك دون من دونه مولجا اى محرزا ملجا موضعا حصينا والبصيح الواو والهمزة واللام محذوفة فعل ماض من الوان وهو الملجا ومال كموعد فعل مضارع منه الاهلال وتمام الحديث يا رسول الله انعاسد الله فاذا اساء ان يعتبا فانصرف حين يثلث ذلك ولم يرجع الى سام سمعه وهو مولول صرف مخبث وهو معول وكان الانسان اكثر شئ جدلا مزينى كتب بالتجد وقال ابو عبيد احاط بهم سرادقها والتراديق هو الذى يمد فوق صحن الدار وسطوا يحيط به ويقاربه وقال ابو عبيدة بانهم العذاب قتلا بالحركات الثلاث للعادف اى استيفاء فا محمد والاصل سه الاولين وقال وكان امره فرطا اى ندما وهو من اللغة محاورة الحد وقال لكنا هو الله ربى اى لكن انا بحذف الالف الى الهمزة قال ابو الكناف والعين حركتها على النون لكان الادغام وهو ضعيف لان والجملة خبرانا والراجع منها اليه بالضمير اقول وهذا هو الباعث عن العدول عن الظاهر فى لفظ لكنا وتقديره بعود المتكلم ليحصل التطابق قوله بفتح النون وسكون الواو وبالفاء الكافى كبر الموحدة وخفة الكاف وتقال ايضا بفتحها والتنديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لاسيما وكان فى حال الغضب والا فهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابن بضم الهمزة وفتح الموحدة لحقيقة ان كعب الانصارى الخزرجى والنجين بكوفارس والروم وتوسع بضم التحتانية وصح المعجمة وقيل بالمهملة وما مال العين ان نون بعد النون الاول والمنطرب اى يحرك والمكتل الزنبيل واطلق عدد التاء وملحى اى معطى والحصر بفتح المهملة الاول وكسر الثانية ويجوز اسكانها مع فتح الحاء وكسرها وسمى به لان كان ذا اصل احصرها حوله او لانه كان على ارض حصاء ذات حصر من حلفه حضا او سمه ملسا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل انه بنى وقيل ولى ومال مولى موهوام لا والحديث مر فى كتاب العلم والبول الاخر ولم يعن العجاء فان تلك نسبة العطرة الى الجرسه المسامر الى المسامر وسه علم المخلوق الى علم الله مع سه المسامر الى غير المسامر فكيف صح النسبة تلك المقصود منه بيان الذلة والحقارة فقط وقال بعضهم بعض عنى احد دل عليه الرواية الى بعد قوله اشداى اوكد من الاول حمد واد كلكم قوله على بعير التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن سلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن وهب سمع غير مما ايضا يحدث اواجرنى غير مما عن يعدس حمر ليث اى من الرواية اى ان نعطه خوفا الى هنا من سعيد بل من غيره والرمان الذى فعلان من الرى وهو الرال الذى رواه ويجرب اى اضطرب وبحر بالمفتوحتين وفى بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان الجيم

وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي تمكي روى عنه ابن جريج والطعمة بكسر الطاء والعين
ساط لحمل والكبد الوسط وبين الرواية العاملة بانه كان في وسط البحر عبر به قوله لا سبيل لان قلت
سبب ان الانبيا مامورون بان يحكموا بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان يعلم لان علمه كان بخلاف
الظاهر او كان ثمة ما هو اولى له منه وانهم كيف لم يعكس قال لا سبيل لي ان اعلم قلت ان كان نبيا
فلا يجب عليه تعلم شريعة بني اخوان وليتا فلعله مامور بمتابعة بني سجزه قوله وندمان قال تقدم انفا
انه هو نهما مالع لوحا بالقدوم قلت لا منافاة بينهما بان عرف بالقدوم وما لوحا او كان لوحا للاصلاح ودمع
بعود المالوف بصاما حث قال الواحدي بمانع شرط حيث قال ان سالتك عن شيء بعد هذا وعمدا حيث
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قوله دحه فان تلت سبق انفا انه اصلعه سمن قلت لعله قطع بعضه بالسكين
ثم بلع الثاني او تدع اعصانه وعروقه من مكانه ثم دحه قطعا والحق الاثم والمعصة اي لم يسلع قوله
بدد بضم الباء وبع المهملة الاولى ابن يزيد وبضم الموحدة وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الباء
والموحدة وحور قال العاملي كحم معجمة وسر مهملة وواو وراء قال وروي ايضا بالحاء والحاء
قال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني بالراء بدل النون قوله العار
العرواما السدما القارورة الى الزجاج مكنفسه غير معلوم ويحتمل ان يكون قارورة بعد الوضع الخوف
بوضع قوله وان سمن الزجاج وغلظ كالدوقي صدحه وداود بن ابن عاصم العمي روى عنه ابن جريج
قوله سعاس بعال العاص الدار انها صاص اي بصدع من غير ان سط والسراي العورة وفي بعضها بالحاء
السين المكسورة قوله من الرحم بكسر الحاء بمعنى القرابة ومن اسد مبالغة من الرحمة التي تن رقة القلب
والعطف لاستلزام القرابة الرحمة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحم الذي وعرفه انه بمعنى الرواية
لا الرحمة وعند البعض بالعكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم نار ابراهيم مكة شرفها الله قوله الحيوة وهي
المشهور بين الناس بها الحوة وغير الحيوان ولم يعي في بعضها لم يعج ووجه ان الهمزة محذوفة فصار العاد
محذوف بالجزم بخولم يحش والحديث في العلم قوله عمر وابن مرة بضم الميم وشدة الراء ومصعب بضم الميم والكاف
المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة مات سنة ثلث ومائة والحورية
بفتح المهملة وضم الراء الاولى ضم الحواري سوا الى ذريته اسمها عوراة بفتح الكوفة والنصارى
واما تعمره العاد ويكفوا ابقا لابد لكلية اما من قبر وسعد سوا ابو مصعب والى ذريته هم اي سرون لانهم
لسوا كفرة بل سعد قال الله هو الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان

يوصل

ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال الله هو فهم اولئك
الذين كفروا بايات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن
الحرامي بكسر المهملة وبالزاي وفي الاستغفار وكي هو ابن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة العظيم الجبهة
اوحاما عند الناس سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم قال الله هو اسمع بهم وابصر يوم
يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يومنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكنهم اليوم اتوا الدنيا في ضلال مبين
لا يسمعون ولا يبصرون وقال هم احسن اثاثا ورئيا اي مالا ومنظرا وابو وائل بالهمز بعد الالف
شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والنهيد بضم النون وسكون الهاء وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن
القبيح وقال لقد جئتم شيئا ادا اي قولا عظيما وقاموا تجادا وبكيا جمع باك كالشهود جمع شاهد
وقال لهم اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن
نديا اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن اي فليدعه ان فليذكره وليمهله ليرداد وايمانا وقالوا وتسمع
لهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة السمان والاجلح ما كان البياض في اكثر وسرر الاسرة اي عدد
عنقه مسط وقال الاصمعي يرفع راسه قوله فدلح قال ملت الموت عرضنا في الحيوة او عدم الحيوة بكيف
مدح قلت الله قادر على ان يجعله جسما حيوانا مثل الكبش او المقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد دخول
وجلودا اما مصدرا او جمع خالد ومر لفظ وهم في غفلة مهولا لسر اليهم سانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاوفة
ليست دار غفلة قوله ابو نعيم بضم النون الفضل بكسر المعجمة وعمرو بفتح المعجمة وشدة الراء الهمداني
في بدا الخلق وابوه في التيمم وابو الضحى بضم المهملة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وحماد بضم المعجمة
وشدة الموحدة الاولى ابن الارش بضم الهمزة والراء المهملة والنوفاني نسبة الى نوف والعاص بضم الفاء و
المهملة وبكرنا احدها وما صابن وائل بالهمز بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا ارى لا اكفر
فان قلت مفهوم الغاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يصور الكفر بعد الموت لانه قال لا اكفر ابدا وسئل قوله لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ان ذكره للتاكيد وحفص بالمهملتين والقاف ابن عمار بكسر المعجمة وبالتحتانية
والمثلثة الحنفي وابو معاوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي وكيع بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل
والاشجعي بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبيد الله والفضل الجدلي ومحمد بن المثنى الحافظ بمعجمة وشدة
الفوقانية وان جعفر البلخي والحديث في كتاب البيع في باب ذكر البين وفي كتاب الاجارة سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم قوله بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون
بالبطائح بين العراقين وكثير السعلى مراده الرواعون قوله اى طه اريموه في النداء معناه الرجل
فعناه يا رجل وحذف ياء القرآن وقال ابو عبيدة اشدد به أزري اى ظهري وقال لعلي آتيكم منها بقبس
اى نار يسخنون به وكانوا في الساوة البرودة وقال ولاسائر ذكري اى لاصعا وقال حاف اى يفرط
علينا اى يعاجلنا وقال فيسحتكم اى يهلككم فاوجس نفسه خيفة اى حوفه قلت الواو المكسور ما قبلها يا
ومثله لايليق بجلالة هذا الكتاب ان يذكر فيه وقال اذهبوا بكتابي هذا فالقوه اليهم ثم تولى عنهم اى
وديهما بطريقتكم المثلى اى الافضل وقال من يحلل عليه غضبي فقد هوى اى سقط وقال حملنا اوزارا اى اثقالا من
حلي القبط فقذفناها فكذلك القى السامري فقذفها اى حلي فرعون والهوى اى صنع وقال
لنسفنه في اليم نسفا اى ليذرينه وقال فيذرها قاعا صفصفا لاترى فيها عوجا ولا امتا والقاع
ما علا الماء والصفصف المستوى والعوج الوادي والامت من الرابية فلا يرون الا يرجع اى العجل وقال
الاهما اى حسن القوم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اى بعض من حسابه وقال فان له معيشة ضنكا
اى شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية اى الحار بالمعجمة والراء وجادم بالرفع
موسى اى علبه ادم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذكر ان الاعتراض والاسدية لمسلة كان من موسى وعارضه
ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما مات الله عليه وعفا زال عنه اللوم فملاه كان محجوبا بالشرع
وتحقيق معنى الحديث مر في كتاب الانبياء قوله روح بفتح الراء وبالمهملة وابو بشر بالموحدة المكسورة و
اسكان المعجمة جعفر وظهر اى غلبت في القوم وابو يسار بفتح النون وشد الجيم وبالراء الحلبي اليماني
كان يقال له من الابدال ويحيى بن ابي كثير ضد القليل سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتق ما بلغ العاشرة في الجودة والاولية باعتبار النزول
لانها مكية بالخطابي البلاوي ما كان قديما والمراد بعضها من السور لما يتقن ذكر القصص واخبارا حلة الامم
والامم وانها من اول ما زاما وحفظها من القرآن وقال فجعلهم جذاذا اى قطعهم وجذاذ القطع
مر الجذاذ اى القطع وقال وكل في فلك يسبحون اى يدورون مثل فلكة المغزل بضم الفاء وبكسرها وكراليم
وفيه جواز الحرق والالتيام على الافلاك واعى جعل الضمير واو العقلاء للوصف بفعلهم وبنوا له
وقال دسر فيه غنم القوم اى رعى وقال ولاهم مما يصحبون اى يمنعون وقال فلما احسوا
باسنا اى بعذابنا وقال جعلناهم حصيدا خامدين والحصيد مفعل يقع على المؤنث والمثنى والجمع وقال

ولا السحرون

ولا السحرون من الاعياء وهو اللغوب وقال من كل فج عميق اى بعيد وهذا مومن سورة الحج فلا يلتفت
ذكر في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه وقال ثم ليقضوا تفثهم
اى ليزيلوا اوساخهم وقال لا يسمعون حسيسها وهو صوتها والحسيس والحس بفتح الجيم وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى
الخفي وقال لاذبحنكم اى اعلمكم على سواء اى مستوين في الاعلام به طاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد
وذكر اسماك لمناسبة اذبحكم والاتي من سورة اخرى وقال لعلكم تسالون اى يفهمون وقال ما هذه
التماثيل اى الاجسام وقال كطي السجل اى الصحيفة قول سليمان بن حرب ضد القبح والبغيض بل التعاس
الكوفي سبخ من البخع بفتح النون والمعجمة والمهملة والعول جمع الاعزل بالمعجمة والزاي اى الاقلف وذات
الشمال اى جهة النار الخطابي لم يرد بقوله مرتد الردة عن الاسلام بل التخلف عن الصوق الواجبة
ولم يرد محمد الله احد اصحابه وانما اريد قوم ممن حفاة الوبر الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة
مر في كتاب الانبياء سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان عقبة المجتبين في قوله وبشر
المخبتين اى المطمئنين قال في الكشاف اى الخاشعين اى شعثين من الجب وهو المطمئن من الارض
وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اى اذا قرا القى في قراءته قال الزمخشري عن كتاب الله اول ليلة
تمنى داود الزبور على رسل وقال وهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو مجمع الامية اى لا يقرؤون
وقال بسبب الى السماء اى بحبل سقف البيت وقال يكادون يسطون اى يبطشون او يبطشون وتلك
يوم يرونها تذهل كل انثى عن شغل وقصر مشيد اى محصن والقصة بفتح القاف وشد المهملة الحصن قوله عمرو بن
حفص بالمهملتين وسعدا اى معونا اى اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار واسمعهم اليها كمرنا اى
عظمنا ذكاة او قلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكله او كالشورة تحتمل السبع من رسول الله والشك
من الراوي ومر الحديث في اوائل كتاب الانبياء وقال ابو اسامة حاد سكرى بلفظ المؤنث وقال الف
تسعماية وتسعة وتسعون اى لم يقبل اداه وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي
الضرير قوله ابرهيم بن الحارث البغدادي ويحيى ابن ابي بكير بضم الباء الموحدة العبدي الكوفي قاضي كرمان
بلدتنا حماه الله تع وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكراهة عثمان بن عاصم الاسدي ويحيى
بلفظ المفعول وحجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون ونعيم احو الحاج وابو محلز بكسر الميم و
اسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي ومر في الوتر ونفيس بن عباد بضم المهملة وخفة
البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهيثم بضم الراء وعثمان

الى شيبه وصاحبا حمزة وقرأ البازي وحده صما على وعيبن بضم المهملة وفتح الموحدة ابن الحارث بن عبد
المطلب بن عبد مناف واما عبد بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء فصاحاه
اخوه شيبة ضد الشاب والوليد بفتح الواو وابن عتبة المذكور روى الثلاثة الملعون بضهم اثار ب
بعض كذلك الكافرون الثلاثة مرة اول كتاب المغازي سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم
فاتح الى الذين يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اى العادلون وقال وهم فيها كالحون
اى عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اى خلاصة مسلولة من الطين فان قلت
كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسير السابل الولد
مبتدا وخبره السلالة يعني السلالة ماسل من الشئ كالولد والنطفة وقال الله تعالى ام يقولون به جنة ان جنون
فجعلناهم غثاء اى كالاسعوار وقال واسرنا معهم في الجيوش اى وسعا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ
في سورة الحج ومومن الناسخ سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها و
ان بينا فيها والجاعة السور بالمنقب بان يكون مفعول الجاح بمعنى مصدرا ومنوبكبيرهم وتاء الضمير
وبالجريان يكون مصاغا اليه والجاعة بمعنى الجمع ضد المفرد ومنوبفتحها وتاء التانيث والسورة الطائفة
من القران المترجمة التي اقلها ثلث ايات وهي من سورة المدينة لانها طائفة من القران محدودة
واما من السور التي هي المرسلة ان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السور التي هي البعض
من الشئ فقيلت من سورة البناء اوالانها قطعة من القران والبلاء مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها
الولد وعن البخاري ان القران مشتق من قرا بمعنى الجمع لانه قرا بعض السور الى بعض بلا قوله ونزضناها قراءة
اى بتخفيف الراء قال بعضهم فرضناها عليكم قال ابو عبيدة يخرج من صلاة اى من بين اصلاب التي ب
وقال الكلبي سايروا اى ذهبوا وقالوا اليه مدعنين اى خاضعين والمسحور اسم فاعل من
السحر بالمعجمة اى حقنع وحرا اى سرحى وقال ابن كثير اصله اسحاقا واسما مشرقين وكذلك
وسما وسى سل السخ زدوا الاسباب جمع وسعد بن عباس بكسر المهملة وحقه التحتانية وبالجيم
المحال بضم المثلثة وحقه اليم وفي بعضها بكسرها ولكن نسخ الكاف وضمها قوله اسحق قال السهيلي لعل ان
منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعويمر مصغر عامر ابن ابيض ضد الاسود العجلاني
الانصاري وعاصم بن عدي مع المهملة الاولى وكسر الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم
عاش مائة وعشرين سنة قوله سالة اى عاصما والملاعنة من قولهم ولاعه ان لعنة الله عليه

ان كان

ان كان من الكاذبين وفي كناية ان فانه والذين يرمون ازواجهم والاسحم الاسود والدعج شدة
سواد العين والحدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشددة المفتوحات وبالجيم العظيم وساق حدلج
اى عظيم واحمر بضم الاخر والوحف بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمراء تلزق بالارض كالبعوضة
الخطابي لفظ مطلقها يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك لصارت في حكم المطلقات
واجمعوا انها ليست في حكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا والاجل ان يخطبها ان كان
ثابتا وانما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اى التفرقة بينهما لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعرض عن الولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه وحكم بالشبه في اللعان اذا لم يكن هناك
شئ اقوى من الشبه قوله ابو الوسع بفتح الراء صد الخريف وتلح مضعف القلع بالقاف وبالمهملة ومحمد بن ابي عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة وهلال بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد
التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء الانصاري احد الثلثة الذين تخلفوا عن رسول الله ﷺ عن غزوة تبوك وسحماء علم
وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد اى سحماء من الاسحم بالمهملتين ومواسم امية واما ابوه فهو عبد
العجلان وشريك هو ابن عاصم بن عدي واسم امرأته واسمها هو بفتح المعجمة وسكون الواو ومن بفتح عاصم
قوله البينة بالنصب وبالرفع وشهد اى بشهادات التعانيا اى لاعن الزوج وشهدت اى المراة اربع
شهادات وعذاى سا اى المراة اى ستة وموجبه اى للعذاب الاليم ان كنت كاذبة وملكات تقال لكل
عن الامر بلفظ ماضي التفعل اى باطاعه وبوقف المكوس الاحجام عن الشئ ومقت اى اقام اللعان قوله
الكحل الكحل هو ان يعلو صوت العين سواد مثل الكحل من غير الكحاك والسابع اى التام الصحيح وسايوديه
الرجم اى لولا ان الشرع اسقط الرجم نهائيا لحكم بعصمة شابه ورجمتها فان قلت الحديث الاول يدل
على ان عويمرا مع اللاعن والامه برئت فيه والولد شابه والثاني على ان هلالا مع اللاعن عن الاية
ما رماه به والولد شابه له قلت قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان قال سبب عويمر ام ست هلال
والاكثرون انها نزلت في هلال واما قال صلى الله عليه وسلم بعويمر ان الله قد انزل فيك وفي صاحبتك
فقال معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك عام يجمع الناس فان قلت وكيف انها نزلت
فيهما جميعا فلعلهما سالا وقتين متقاربين نزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهة
المسائل فهي فيما لا يحتاج اليها لا سيما كالتي فيها ساءة فاحشة واما على الاحكام الواقعة المحتاج
اليها فكانوا سالون رسول الله فيها ويحبهم ولا كرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال

الشافعية يحصل بنفس اللعان ولا يحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يرفعها
فاراد ان يتبعها بالطلاق صح بفتح الدال المشددة ان محمد بن يحيى الهلالي الواسطي الحطاب احد
من يروي قرقة اللعان عن غير واقعه يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق يزعم انه اخبار عن الطلاق ٤
الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف التفريق الى الله لان اللعان وقع بحضوره وفيه ان الزوج اذا
قذف امراته برجل لما عليه يسقط عنه الحد اذ لم يرد انه صلى الله عليه وسلم عرض الهلال بسوء ولا انه عفى عن شريك
والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لان صفة لعبد الله لا الى سلول غير منصرف
لانه اسم ام عبد الله وادرج في بعضها قرع والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي آخره الذي
فيه سواد وبياض وطار بدله باليمن وفي بعضها اطفار والعلعة بضم المهملة ما سلع به من العيش
اي القليل وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم
الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قوله انا لله وانا اليه راجعون و
موعرن باعجام العين وبالزاي الداخلين في شدة آخره وحر الظهيرة اولها ومالك اي سبب الافك
وعصبوني الاهانة ومي للكثرة والتوسعة والرفع ورسي من الرتي والاراب وهو التشنيك
واللطف بالمنتوحتين وبضم اللام واسكان المهملة وسهب بضم الفاء وكسرها وام مسطح بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمه سلمى وقيل بكسر القاف الحميري والمساطح بضم الميم وبالنون
وكسر الصاد المهملة وباهمال العين مواضع خارجة عن المدينة سرورون فيها الكيف وانور ما بضم
الراء وسكون المهملة وصح بفتح المهملة واسكان المعجمة وانا به بضم المعجمة البهرة وخفة المثلثة الاولى
وعن بالفتح وبالكسر وهساه بفتح الهاء والنون وسكونها ومعناه ماذا والوصه الحسنة الجميلة
وكرى اي العقول عنها وبعضها ولا ترمأ بضم الفاء وبالهمزة لا يكن والمالك بالنصب اي لرضم و
بالرفع وكثر فعيل بمعنى مفعول اي المذكور والمؤنث وانما قال على رضم عنه ذلك تسلية للام على رسول الله
وارادة الخاصة ملبسه وبعضهم الماشاء منه لا عداوة لها حشاشاتهم عن ذلك ورسن بضم الواو
وكسر الراء الاولى كانت لعائشة فاعطيها واعصمه بكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعنه والداص
اي الشاه المعلوفة ومعناه لا عرف فيها اصلا قوله رسلي بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التحتانية وكسر اللام اي رفقه
على سوء فعلها النووي رسلوم بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح اللام اي كاتبا له ولا مكره على ذلك وقتل معناه بغضني
وسعد بن عبادة بضم المهملة وحده الموحدة وهذا التعاول دليل من قال ان عروه المرسل حديث

الافك

الافك كان في سنة اربع قبل الخندق وسعد بن معاذ مات من غزاة الخندق وهو مرتب كتاب الشهادات
واسيد مصغر الاسد بن حضير ضد السفر ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله افك منافق النفاق الحقيقي
بل اراد افك بفعل فعل المنافقين وقلق القاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع واستعظم ما سمع من
الكلام ويحلف بالكلية ومارام اي ما فارق محله والرجاء بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الثوب
والجان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون اي الذي يعمل من القصة كالدرة وسري اي كشف وزينب بنت
جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة المؤمنين واحمي اي صون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع
وكذلك اي لا اكذب حامنة لها وسامر اي يعاملني بحالها ومكانتها عند رسول الله ومن السمو وهو
الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت تحت بكاح رسول الله او تزوجها بعد ذلك وحميه بفتح
اليم وبالنون وحار اي سعى لاحمي وفي الحديث فوائد كثيرة ذكرنا ما في كتاب الشهادات **باب**
قوله سع ولولا فضل عليكم قوله سعصون من اماض الحديث اذا حاض فيه ذكره في هذه السورة لمناسبة
قوله تع لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروي عن اخيه سليمان
بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وائل بالهمز بعد الالف
والاصح ان مسروقا سمع ام رومان بضم الراء الخطابي اكثر القراء يقرأ المعونة من المئونة وهو الاصح
والقبول وكانت عائشة رضي الله عنها يقرأ المعونة من المئونة بكسر اللام وتخفيف القاف من الولوع وهو الكاع
في الكذب قوله محمد ابن المثنى ضد المفرد وابن عوف بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن
محمد بن ابي بكر الصديق صلوته اي بالمرض واحمى لان المسافر يدرب البعض ويحذق الفاعل والمفعول عبارتان
عن شخص واحد وهو من حصائص افعال القلوب قال قلت من خصائصه ايضا ان لا يقصر على احد المفعولين
بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول عبارة عن شيء واحد جاز الاقتصار قال في الكشاف في قوله تع
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله سموت الاصل مبدأ فحذف كما حذف السدا اوله تخفيف ذكرناه
مرارا قوله ان اعف اي ان اكن من اهل التقوى وخلافه اي بعدن متخلقين ذما بما وايا با اي وافق
رجوعه محمد قوله عذاب اليم اي مؤلم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم معي وصل
الى حماله حتى صار صرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون عقبه ورزان بفتح
الراء وتخفيف الزاي وبالنون وفر وروس من الارمان مالزاي وبالسين وهو الابهام
والربه بكسر الراء من راه اذا اوهمه وعرى اي خاسره اي الاعساء العين واذ لو كانت معناه

كانت الكلمة من اثنين فكون اسماء مرفي عروة بن المصطلق قوله لكن ان الملك لست حاضرا لانه دخل في حديث
الافك والسياق يساعد السرعلى وجه الاول وعن ابن سيرين وبردا ي بدايع مجوا لكفار لرسول الله عنه نحو لهم
وبدر عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن الربيع بفتح الراء صد الخريف
الحارهم المعجمة وشد تحتية الراء الاولى الخم باعجام الخاء قوله ابنوا بالموحدة والنون الخفيفتين اي كلموا وذكروا
بالسوء وفي بعضها بتشديد الموحدة وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي وطنوا لانفسهم قوله سعيد بن
معاذ وفي بعضها سعيد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي و
ابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اشارة اليه وام حسان واسمها زينب وهي بنت الغرة بالغين والراء
والمهملة خزرجية وبعلها بالنون والفاء اي اظهرت وهي رسيحة وهي قوله لا احد منا ملك بعدم العلم
انه كان بعد قضاء الحاجة حيث قالت قد وعسنا ما قلت عضنا اي دعست بحيث ما عرفت لان امرأة خرجت من
البيت وعكت بضم الواو وهي مجوعة ما وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب والسل بكسر السين
وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل تولهم لسوءك ما به الا معلقا اي ما اظنك الا رجوعك الى بيت رسول
الله وقال ابن الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به هنا بعير الموحدة قوله اسقطوا الهاء
اي ابوا سوالها سقوطها من الكلام والفيء به عائد الى الاسهام او السوال وقيل اي مرحوا بذلك بدليل
من قولهم سقط على راذا علمته وفي بعضها الهاء بلفظ المصدر من التهيو وفي بعضها الهاء والهاء فتي سعف
النخل والمضبوط من السوح هو الاول والرجل الذي قيل فيه هو صفوان السلمي والكف السار بعي
موسى وقارن القاف والراء والفاكس وبد كراي المراة شاعلى حسب ما لا يليق بحالها فرمك
اوان رسول الله قوله اقول ما اذا فان قلت لا استفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر وما
على بقيتها اراوت قوله اشد ما كنت عصبا هو نحو قولهم احطب ما يكون الامير فاما وسوء ان يطلب
ما عند لئيم ورسه وجه بفتح المهملة وسكون ايم وبالنون احد زينب وذكر البخاري في اخر
الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم حلد الرماة وحكم فيهم بما اراده قوله ولا يأتل اي لا يحلف
من ألى اذا حلف كقوله لا مقدرة اي ان لا تبوا ومن قولهم ما رب حيدا اذا لم يرجع منه شاولم يعرف فيه
فلاحاجة الى تقديره قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكر الموحدة الاولى ابن سعيد وساء الملاوات
اي النساء الطاهرات عن نحو الاراك اي تحرموا الاراك قوله ابن ابي حبيب نافع والجوني والحسين بن مسلم
بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفته بذلك ضد الشباب والادار الملاءة بضم ايم وحد اللام وبالمد

اي الملحفة

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قوله فجعلناه هباء منثورا اي ما سوا الريح
مثل الدر وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس علينا دليلا وساكنا
اي دائما غير زائل وقيل لا معا باصل الجدار عرشه وسطوحه دليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل
وقيل الشمس دليل يهتدى على احوال الظل مصون على حاله وقال ابو عبيد واصحاب الرسم الى العون
وقيل هو السير وقيل قدره بالحاجة وقيل سواء الاحدود وقال ما يعلكم يعلوني لا يعلمه لا يعدمه ولا
اعسار له وقال عصوا كرا اي طعوا اوريح عاتية اي طاغية على حراحها حارة عن صفتهم وقال دعوا
هنالك ثبورا اي ويلا دعوة ان يقال يا ثبور احضر فهذا حينك وزمانك وقيل الثبور الهلاك وقال
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد فان قلت المعهود ان السعير مونث وقال
سمعوا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى ان ماء ان ذكر صاحب
الكشاف ولعل عرضه ان لفظ مذكرا ومعناه لفظ المسمع والمسمع اما فاعلا واما مفعولا
واما ساء ما عبا والنار اي ان الفعيل يصدق عليه انه يذكر ويونث قوله ابو نعيم بن حماد البغدادي
باسمال الدال الاولى واعجام الثانية وكان بن المبارك يقول بالمهملتين وهو المشهور وسبتان
بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوي وابو سميرة صد البهمة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
المهملة وكر الموحدة الهمداني وقال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل اذا صاح بفتح المهملة وشدة
التحتانية من الحماة اي اكرمنصرفا وغير منصرف الكوفي في قوله حسنا اي بطعم فان قلت لو لم يسد ما كان
الحكم كذلك قلت لاعتبار هذا المفهوم لان شرط ان لا يخرج الكلام مخرج العالب والعالب عادتهم
قبل الاولاد لحبهم والخيلاء الرزوجة فان قلت الرياء مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان السر مرضي
وموضع منه لخبر اشد ولكن ريا هو محل الاحسان اليه لا الاشارة قوله العاص بن ابي بن بفتح الموحدة
وشدة الراء والاية التي في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وليس فيها
استساء الباس بخلاف من الاية اذ قال الله فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات فان قلت كيف قال ابن عباس لا وبة لقاتل وقال الله تعالى توبوا الى
جميعا وقال الله يقبل التوبة عن عباده واجمع الامة على وجوب التوبة قلت ذلك محمول منه
على الاقتداء بسنة الله في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وما هلك سحوا شرك
دليلا قوله سعد بن عبيد بضم المهملتين الطائي بتال له الفحم وعبد الرحمن ابن اوى بفتح الهمزة

واسكان الموحدة وبالزاى والقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن عثمان بن حلبس بفتح الجيم
والموحدة الازدى المروزى قوله مصعاوص يعنى الامور العامة الى احراسه ووعما وقعت خس منها
قال الدمع يوم تاتى السماء بدخان مبين وقال لس التمر وقال لم غلبت الروم وقال يوم نبطش
البطشة الكبرى وهى القتل الذى وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما مثل ميوالحيط وقل
ميوالصال العلى بعضهم سعد يوم بدر وقيل ميوالاسرة وبدا سعون لو سئلوا مرتبة الاستفتاء
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم قال الدمع اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون
مصانع لعلكم تخلدون كانوا يبنون بوحها لحمامات يسمون بها الريع المرتفع من الارض
وقيل ميوالارتفاع والجمع ربعة بكسر الراء وفتح العين واما الارتفاع فمفرده ريعة بكسر والكون والصفة
كالحوض يجمع مهما، المطر والمصانع الفناوتل وقيل ميوعام لكل بنا، ولعلكم بعض كانهم وقال تع
وتنحل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضم الموعد الماس وفرهين عمى حسن
وفارهين بمعناه ويقال معنى فارهين حاذقين ايمامرين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين
الايك الجر المجتمع المكف الكثير والواحد ايكة وقيل هى العصد بالمجمتين الى الاجمة واما لكة بفتح
اللام فهى اسم قرية وقال انما انت من المسحرين اى المسحورين وقال واتقوا الذى خلقكم والجبلة اى الخلق
وقيل بلفظ المجهول اى حلف والجبل بالفتحتين وبالتشديد اللام وبالسكون والتخفيف وبكسر تين
والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا فى الارض مفسدين له استعمالان عامسوعن بكر المدنى موى ولا تعثوا
فسن الثانى واما قول البخارى عاث يعيث عيثا فاراد بذلك الاجوف غير معنى الناقص واراد
ان لا تعثوا فسن منه فاسدوا تمام رحاله الاول ومن لفظ الثانى موزون فليس بقاض التورية
واللايق بذكره سورة الحجر وقال وكان كل فرق كالطود العظيم اى كالجبل بوله ابرهيم ابن طهمان
بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن ابى ذيب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبرة مقتبس من قوله تع
عليها غبرة اى عبارتهقها اى يعلوها قترة اى سواد كالدخان ولا يرى وحس من احتماع
الغبرة والسوادفى الوجه قوله انى اى عبد الحميد فان تلك اذا دخل الله ايا، النار معناه لقوله
انك من يدخل النار فقد اخزيته وهى الواو عن الولد فيلزم الخلف فى الوعد وانه محال قلت
لو لم يدخل ومثاموا المراد بقوله عم الحجة على الكافر وقد سدم فى كتاب الانبيا عمى السورة
دج بكسر المعجمة الاولى وسكون الثانية اى صح وملق النار حبث لا يسوله صورة الحرى سبب

قالوا ج

الحرى فيوعمل بالوعد والوعيد كليهما وقد جاء بان يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان
الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له عدو الله برا منه قوله عمرو بن مرة بضم الميم
وشد الراء وهو بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء وعدى بفتح المهملة الاولى وثقالثانية عمى عمك
هذا اى ينفعك واصنع بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وبالمعجمة وان وصب
موعبد الله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قال الدمع الذى يخرج الخبء فى السموات
والارض وهو مامر وحبا السمى العطية وجنا الارض النبات وقال صرح ممرد والصرح كل بناء
من القوارير والملاط هو الطين الذى يجعل بين سافى البنا وحس الصعبتدا خبر محذوف ان
له وقال ع تحسبها جامدة اى ساكنة واقعة وقال رب اوزعنى اى اجعلنى بوله بسم الله الرحمن الرحيم عرضه
ان واوبنا العلم لبس برسمه قولها فيما قال ع قالت كان هو واوتينا العلم سورة القصص
قال كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به رضا الله والسوء الا الزنا ووجه الناس
قوله سعيد بن المسيب قتل هذا الاستثناء ليس على شرط البخارى اذ لم يرعن الا اله ومن تحقيقه وابو جهل هو عمرو بن
هشام وعبد الله بن ابى امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد التحتانية الحوى وسعد اذا طاب الى
الكوفة بقولهما ارعوا خفيا بالضم وقال بعضهم صوابه وسعدان لكنه الصواب وعلى ملة اى انا على ملة مر
فى الجنائز قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبد مصغر ضد الطاسى وسعيان
بن دينار العصرى بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفى التمار مر فى اخر كتاب
الحارة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال وكانوا مستبصرين صللة جمع الضال وقال
وان الدار الاخرة لهى الحيوان اى لهى الحى والحيوة وقال ليعلمن الله يعنى ظاهرة مشاهدة لا يعلم الماضى
وليس كذلك لان علم ازلى ومعناه فليعلمن الله وذلك لما بين العلم والمعلوم اللازمة سورة الروم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ع هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سوا تخافونهم
نزل بمنزلة حق الالهية وهى حق الله تع على سبيل المثل اى هل ترضون لانفسكم ان يكون لكم بعض عبيدكم
فيما رزقناكم يكونون انتم وهم فيه على السوا من غير تفرقة بينكم وبين عبدكم كخافتون اى يرث
بعضهم بعضكم او اسدوا سرف دونكم كالذى يعطى الاقرار لعصا فاذا لم يرضوا بذلك لانفسكم
فكيف يرضون لرب الارباب ان يجعلوا بعض عباده شركاء له قال ع رى الودق اى المطر وقال فهم فى
روضة يحبرون اى ينعمون وقال لا مرد له من الله يومئذ يصدعون اى يتفرقون وقال فى عمل

صالحا فلانفسهم يمهدون اى يسوون المصانع لانفسهم وقال ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى
اى العقوبة التى اسوا العقوبات فى الاخرة هى المسس وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وقال وما
اتيتم من ربا ليربو فى اموال الناس فلا يربوا عند الله اى من اعطى سعيا افضل من ذلك فلا اجر له عند الله
قوله محمد بن كثير ضد القليل وكسر الكاف وسكون الثون وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف
يكون اعلم هم من المتكلف قوله سه اى قط فان قلت مر فى سورة الفرقان ان اللام واحد الخمس
والطاء واحد الاثنين وهما مهملتان كيلهما بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فهو بالدال المهملة انتهى وقال
تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة
الاسلام قوله سح بلفظ المجهول وهو معلول بان له وجعا اى بانه الاعضاء عن ناقة الاطراف والاوجاع التى
قطعت اذنها واتفها اى يهودان المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التى جدعت بعد سلامتها و
فى الحديث مباحث كثيرة تقدمت فى الجنائز فى باب اذا اسلم الصبى **سورة لقمان** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قتيبة مصغر القتبة التى تحمل ومر الحديث فى كتاب الايمان فى باب ظلم دون ظلم وابو حيان بكسر المهملة
وشد التحتانية كنى التيمى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة هرم الحلى ووصف العنت
بالاثم انما هو من باب الصفات اللازمة واما للاحتراز عن البغى الاول سبق شرح الحديث متنا فى باب
سؤال جبريل **سورة هل اتى على الانسان** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو صخر من ماء مهين قال مجاهد اى ضعيف
ومهنوف الرجل وقال انذا اطلعناك الارض اى ملكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز التى لا مطر لا
مطر الا يسيرا عنها شيئا وقال اولم يهدلهم اى لم يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاى وبالنون عبد الله بن ذكوان
والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اى مثل ما فى الحديث فصل كسحاب يروى رواية عن النبى صلى الله عليه
وسلم ام يقولون غل اجتهادك قال فاى شئ كان لولا الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم قوله اسحق
بن نصر بكسر المهملة وابو صالح ذكوان السمان ودحر امضبوب معلقا باعدت وصله بفتح الموحدة
وبسكون اللام وفتح الهاء معناه دع ويقال معناه سوى اى غير ما ذكره الله بكم فى القرآن الخطابى
كانه يريد دع ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير حتى ما ادحر لهم ويقال ايضا بمعنى اجل وحكى الليث
انه يقال بمعنى فصل كانه يقول ينزا الذى عسر عليكم فصل ما اطلعتم عليه منها صغانى **سورة**
الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قوله ابراهيم بن المنذر نقال الانذار صدا لابشار ومحمد بن فليح
بضم الفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابى عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ومن كنوا بن موصوله

ولكان

وكان بامية و فلما ذكر الوصف العام للعصاة بعد وبعد ومر مباحث الحديث
فى كتاب الاستقراض والعصاع بفتح المهملة العدل الصاعون الذى لا شر لهم ولا ضر لهم والمولى الناصر
معلى بلفظ المفعول من العلاء بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية
وبالراء الدباغ المصرى وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة وبالمثلثة
وقال بع ولو ضفيرا عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة
بضم المثلثة وخفة الميمين وابن النضر بكسر النون المعجمة وخارجة ضد الداخلة وهو عم مصنفه بالمعجمة
والراء الانصارى فان قلت تقدم ان الاية المعودة الى وجدنا عند هو عم من اخر سورة التوبة قلت
لا دليل على الحصر فيها ولا محذور فى كون كليهما مكتوبين عنده دون غيره او الاولى كانت عنده العقل
من العسب وتخوه الى الصحف والثانية عند النقل من الصحف الى الصحف ومر تحقيقه ثم قوله معربة المهملين وعالية
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والمراد ان يخرج محاسنها قوله لا عليك اى لا يلحقك حرج اى
لا باس عليك فى عدم الاستعجال حتى تسرى ابوك قوله موسى اى عم مصنفه كرا العنا بالمهملة والتحتانية
الحرجى بالجيم والراء والزاء وابو سفيان المعرى بفتح الميمين محمد بن حميد السكرى مات سنة اثنين
وثمانين ومائة وسعا بلفظ المفعول من التعلة بالمهملة قوله اعالى اى علا وعارى اى الا موجدا المراد
بلا تاخير منزلا لما لحق وبرضاه قوله حسان بكسر المهملة وشد الموحدة وسعاده بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
بنت عبد الله العدوية البصرية وسنا دن المراة فى اليوم اى سوءها وفى بعضها فى يوم وما كنت استقدم
وعباد بن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة فيها ابو معاوية المهلبيين والاناة اللدراك اى وقت الطعام
وقال لعل الساعة تكون قريبا القياس ان يقال قريبة فقال البخارى اذا كان صفة كان كذا لكن
اما اذا جعلته طرفا او اسما رمانيا وبدلا او غلبت الصفة يعنى جعلته اسما مكان الصفة ولم يقصد الموصوفية
يستوى فيه المذكر والمؤنث والمثنى وجمع الذكور والاناث وقال بعضهم الفعيل يستوى فيه المذكر والمؤنث
قال فى الكشاف اى شانها وامرها او فى زمان قريب او لان الساعة فى معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الرقاشى
بفتح الراء وحمد القاف وبالمعجمة ومعمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاى
اسحاق بلفظ الفاعل من اللحوق وسليمان بن حرب ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالمهملة عبد الله الرقى قوله ابن عبد الله الى ربها الماسط وسعها الآية قال الصغانى صوابه ما ثبت
بدون الالف لكن الشيخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله بن سخبرة

رسول ح

والمشهور بالمعجمة بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب بصم الصاد المهملة وبالموحدة
وبالصاد المهملة المثقل اى سمع والاسكة العدفان بتلك الحديث الثانى من هذه الاحاديث يدل على
ما ورد الاية قبل العام العوام ونحوه انه نعى تلك معاوية لانه حال اى انزل الله وتقدم قوله عبد الله
بن بكر السهمى بسمع المهملة واسكان الهاء وصحة ساره اى صباحا بعد ليلة الرمان قلت منا قال خلين
وفى السابق انه عدله مع قلة معنوم العدد لا اعتبار له او المجاورة كانت سببا والثالث ساكت قوله ابن ابى مريم
بوسعيد وكنى بوابن ايوب المصرى وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت رفقة ام المؤمنين
المعاصرة والكفات اى انقلبت والعرف بفتح المهملة واسكان الراء العظم من كتاب الوضوء فى باب خروج
النساء الى البراز انه قيل الحجاب قلت لعله وقع مرسلا قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو النعمان
بضم العين وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة ومر الحديث فى كتاب الشهادات قوله يادنى بعضها بادين
ومثله قوله اى بهم الرضاعة بالرفع وهو جائز وما يرمون فى بعضها ما يرمون بها بدون النون وحذفها
بلا ناصب وجازم لعله فيضى لعكه واجتمع فى الحديث النعمان الخطابى فرس العدا اى اثبات اللبس للعجل وان
روح المرصع بمنزلة الوالد واجوه بمنزلة الام وترتب ذاك كله بدعائها على الانسان ولا يدبذلك
وقوعا للائر يعال سرس الرجل اذا افتقر قوله ابو العالية ضد ذات غلة والريك الدعاء بالبركة وسعر
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وصح الذينة وبالراء ابن كرام بالصاد المهملة والكاف بالمفتوحتين اى عسه
سعوا العسة فنا الدار وابن ابى ليلى اذا طلعه المدينون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه انفتحا يريدون
انه محمد بن عبد الرحمن وكعب ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو ان يقال لسلام
عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزياد ابن عبد الله بن اسامة بن الليثى
وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصارى وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى
وصح الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد اى ابن الهاد فان قلت شرط النسخ ان يكون المنسوخ اقوى وهنا
بالعكس لان الرسول افضل من ابرهيم قلت ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب
بيان حال لا يعرف الا بهما سيقول وذلك بانه قوى بل هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو
اقوى واكمل عالا برهيم او المجموع منه بالجموع ولا شك ان ابرهيم افضل من آل محمد وسلم الا ساء
ولا بنى انه وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابرهيم عليهم الصلوة والسلام قوله
بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وحده الموحدة وعوف بصح المهملة وبالفاء والحسن

اى البصرى

اى البصرى قال بعضهم لم يصح للحسن سماع ابن ابى هريرة ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام
وبالمهملة ابن عمرو البحرى بصح الها، وبالجيم وبالراء قوله حسر عن الحاء وكان لا يعمل الا فى الحلوق فانهم
بانه اذا رأى منتفخ الخصية واذوه بدلك فوادى منه حيث اصاب الجلد ودعت الى ابن اسرائيل واتبعه
موسى عريانا فرأوه لا عيب فيه سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قال الدمع والدين سعوا فى اياتنا
معاجزين اى سابقين وقال ليبغوا معشار اى عشر وقال ارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتى اكل خمط وائل والاكل الثمر والاراك والاثل الطرفاء والسدر النبق بسباء
اذا رعه واللحن اللغة قوله ارتفعنا عن الحسن فان قلت القياس ان يقال ارتفع الحسان عن المائتين
المراد من الارتفاع والزوال يعنى ارتفع اسم الجنة عنهما فتقديره ارتفع الحسان عن كونهما حرفا
فى الكشاف وهذا الدال حسى على سبيل المشاكلة قوله عمرو بن سرجيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان
المهملة وكرر الموصوف الهمدانى وقال ابو عبيد وجفالين كالجواب جمع الحاء ومن الجوف وقال ابن عيينة
اسفارنا اى بعدوا واحدا اثنين فان قلت معنى فرادى بكرر فلم ذكره من واحد قلت المراد
التكرار وتسهر به اكثر من واحد منه وقال ابن لهم السادس اى الرد وقال وحل بهم وسن بالسهون
والرمة اى ربيه الجيوة الدينا وعصادها وحصها قوله بدداى زرق ومر الحديث فى سورة الحج ومحمد بن
حازم بالمعجمة والزاى ابو معاوية الضرير وعرفس قرة بفتح الميم وسكون الراء وناصاحاه من الكلاءة
العاره اذا كان العالب فيها الصحاح وعزارا سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم
قال بعضهم مكون من قطير الى العاره السواد وقال وغرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد سورة
يس بسم الله الرحمن الرحيم قال الدمع يا حسرة على العباد وحسرتهم فى الاخرة حين استهزاوهم بالرسل
فى الدنيا وقال حلفناهم من مثله ما يركبون اى من الانعام والفلك راجع الى الفلك وقال ان اصحاب
الجنة اليوم فى شغل فاكهون اى معجبون وصل معهون متلذذون وقال طائركم معكم اى بعاصيكم وقال
اذا هم الاحداث الذين لا يهم ينسلون اى يخرجون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمة والاشعث بن سليمان
وابرهيم بن يزيد من الزيادة ابن شريك التيمى الكوفى وابو ربيعة بن ربيعة بالراء احد الغفارى و
الحميدى بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكر الكاف وبالمهملة الحطابى لستقر لها اى لا اصل لها وتدر
قدرها الى انقطاع مدة بقاء العالم وقبل ستوها عاره ما سمى فى صعودها وارتفاعها لطول يوم
من الصيف ما خوذ فى الزول حتى تنتهى الى قعر مناوق الثلاثة يوم منه ولا يكزان يكون لها استوار

البيه

تحت العرش من حيث لا يدرك وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سوى ذلك عنه مستقر ما تحت العرش
وكما كتب فيه مبادئ امور العالم ومبادئها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها وينقطع عنده كذلك ببيطل حكمها وفي
الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها وليس في سجودها
لربها تحته ما يسوءها عن الذهاب في سيرها قال وهذا ليس مما تغرب في عين حمئة لانها مدركة البصر
اياها حال الغروب ومسيرها تحت العرش للسجود قائما هو بعد غروبها وليس معناه انها سقطت في تلك العين
بل هو تخييل عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في مسيرة ووجدها عند غروبها فوق مادة العين او على
سمتها وكذلك من كان في البحر يرى كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة بعد وراء البحر

سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى انكم كنتم تاتونا عن اليمين تقول الكفار للشياطين
انكم كنتم تاتونا عن اليمين عن جهة الخير والحق فلستم علينا وقال فهم على انهم يهرعون اي يسرعون والهرولة
ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لولو مصون عن الايدي والابصار وقال اذا راوا انه
يستخرون اي يسخرون قوله هلال بن عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وسكون التحتانية ترفع اول العلم
وعطاء بن يسار رضد اليمين وسمي بضم الميم وتشديد الفوقانية وبالعقراسم ابي يونس وانما قاله رسول الله
تواضعا ودفعا للتوهم نقيضه فحيث قال ولا لكن كما جرى الحوت ومرماه وفي سورة ص بسم الله
الرحمن الرحيم قوله محمد بن بشار ماعجام اسمهم السين والعوام بفتح المهملة وسكون الواو اراد خوشب
بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة الواسطي بحذف النسبة وذلك لان داود يسجد فيها والرسول
مامور بالاقتداء به ونحن مامورون بمتابعة صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبد مضر هو ابو جعفر الظفاري بضم المهملة
وبالمعجمة وكسر الفاء وسكون المثناة تحت وطاء مهملة حطاب بالمهملة والموحدة وفي بعضها بالجيم والنون صاد ساكنة
صاد مهملة وبالدال المهملة وفي بعضها بالجيم والنون غاسان مالي دليل صاد سورة
صاد ممدودا فيها وقال شيء ان هذا لشيء عجيب وقال ليدبروا كتابه وعبروا اي مارس مسالكه وقال فليرتقوا
في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها ومن ابوابها وقال عجل لنا قطنا اي صحفنا والمراد
صحيفة الحسنات وفي بعضها الحساب جمع الحسنة وقيل لعطاء العذاب وقال ما لها من فواق اي رجوع
وقال قاصرات الطرف ازواج لا تبغي وقال ولوا لايدي والابصار اي القوة في العبادة
والفقه في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة محمد بن زياد بكسر الراء وخفة التحتانية البصري
والعوام يسابع من كل شيء وسعلت بلعط ماضي التفعل اي يعرض في علج النار وحاسا اي مطردا
مسحا اوزمساحا الحديث في كتاب الصلوة في باب الاسراء في المسجد قوله ابو الضحاء بضم المعجمة وبالقصر

سلم قال قلت قد الحال ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا
سئل عن كذا وكذا فقال ابن مسعود ومن علم شيئا الى اخره وحصب المعلمين اي دسمت ونفعت

سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم قال تع أفمن يتقي بوجهه اي يكبو بالحسم وفي بعضها باي آلة يلقى المعجمة
في النار معلولة يداه الى عنقه فلا سبيل له ان يتقي النار الا ان يتوجه الذي كان يتقي الحارق قال تع
يعرف ومعناه قال قلت ما وجه الشبه بينهما وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت عرضه بيان حاله في ان له محذوفا
تقديره افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تع شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل والكسر بكسر الكاف مع العرائي الخلق الذي لا انصاف له وان لم الصالح وقال كتابا متشابها
في تصديق بعضه لبعض والقرآن يعرف بعضه او في تصديق الرسول في رسالته لبسبب اعجازه وليس من الاشتباه
الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرانا غير ذي عوج اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمازت
اي ينقبض وقال ثم اذا خولناه نعمة اي اعطيناه وترى الملائكة حافين اي قطعين يحدقون في بعضها لحفوا
بكسر المهملة وحعه الفاء الاولى اي نظفنه وحماما الى خاسه قوله لعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة
وفتح اللام وبالقصر اعلم اي لعلي بن مسلم ولعلي ابن حكيم كلهما يروي ابان عن سعد بن جبير وان روى
عنها ولا قدح في الاسناد بهذا الاساس لان كلا منهما على شرط البخاري قوله لسفيان بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وابرهيم النخعي وعبدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحر بفتح المهملة وبكرها واحد حمار اليهود
وهو الرجل العالم وندب يواحص بالنون والياء والمعجمة ان ظهر اساءة الراحلة لحطابي الاصل
في الاسماع ونحوها انه لا يطلق على الله الا ان يكون مسموعا او حديثا مسموعا بصحة فاما لم يكونا فالتوقف
عن الاطلاق واجب وقد ذكر الاسماع لم يوجد في اكثر الكتب ولا في اصله المعتمد وليس على ايدينا الصفات
على الجادة حتى يوهم سوء الاسماع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبد الله بن طارق عن ابيه فلم يذكروا
فيه تصديقا لعوله الخ وقد ثبت ان صلى الله عليه وسلم قال لاحدكم به اما الكتب فلا تصدقوه ولا تكذبوهم
والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا اما طرد الضحك الجهل للجاهرة والتعجب
والانكار الذي وقول من قال من الرواة تصديقا للجهلة طن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر
غير جائز ولو صح الخبر لابد من التاويل سوى من ابى ذر وقد سئل الانسان في اول امره اذا
اصف الرجل القوي المحكم المستطهر ان يعلم باصبع او كفه وخص يريد به الاستظهار في القدرة
عليه والاستعانة به فعلم ان ذلك من تخرص اليهود ان ضحك صلى الله عليه وسلم انما كان على سبيل التحكم والعكر

المعجمة
وبالمعجمة

له قال التيمي تكلف الخطابي فيه وان معناه بعالم بايته السلف والصحابة كانوا اعلم بمعاني وقالوا ان ضحك تصديقا وسن السن الصحيح ما نقلب الاسنان من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وملوك ما الاحاديث المشابهة والامة في مثلها طائفتان معوضة وماولة والعمل على قوله وما يعلم تاويله الا الله وغرضهم قوله سعيد بن عفير مصوا العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الحافظ الفقيه المصري قوله الحسن قيل انه ابن نجاح ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسمعيل ابن الخليل سمع المجي وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة وزكريا ابن ابي زائدة من الزيادة الهمداني وعامر اي الشعبي والنفخ الاخير من نعم الاصوار والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة لا ادري انه لم يمت عند النفخة الاولى والسن بضمتين الطور ام اخر بعد الثانية صلى وسلم بالوش قوله عمرو بن صفر بالمهملتين والنفخات هي نفخة الاماتة والاحياء اي استثنى عن التقدير لشيء معين منها القاضي البيضاوي ولا ادري ان الاربعين من الشهور او غيرها واستثنى عن الاخبار عما لا علم قوله وسئل اي بخلق والعجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وتدنيا لاوالعمى عمى بصيرة وما يخلق وما لم يخلق قال المظهري سارت المصابيح المراد به طول بقائه لانه لا سبيل اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان وابنيته الذي ينمى فحاري ان يكون اصلب من الجميع لقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فالله حرم على الارض سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم التجدة قوله حاء وزنها بالجيم والزاي طريقها اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوائل السور في انها لله على ان القرآن من جنس الحروف وسرع العصا عليهم وقيل انه اسم للسورة وقيل للقرآن وسرح مصح السرح بالمجي والراء وبالمهملة ابن اوفا بفتح الهمزة والفاء واسكان الواو بينهما وبالقصر العسي بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وسرح الرخ احلوف وصفه ان محمد بن طلحة بن عبد الله الوسي السجاد وكان يوم الجمل كالجمل عليه رجل يسول صندوقا لهم حتى يسدعله سرح فعله وان يسول يذكرني هم وقيل المراد يسوء لهم قوله قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اعربه ولو لم يكن اسما بل كان حروفا مبنيا لما دخل عليه الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول اي التفضل وقال ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال هو ليس له دعوة اي للوثن وقال سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين وقال بما كنتم تمرحون اي ينيطرون بالموحدة والمهملة والعلاني زياد بكسر الراي وحمه التحتانية

العدوي

العدوي البصري التابعي وتقول اي السبع ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط لا عدم قلت عرضه اي لا اقدر على التقنيط ومدجال لا مال لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن مسلم بكسر المعجمة ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد اليمن بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي بعيط مصغر المعط بالمهملتين العشمي قتل يوم بدر كافرا سورة حم التجدة بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة اي انقادا لطوعا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير وتختلف على اي تشكل ويضطرب على اذنين ظواهر بينا في بدائع او يفيد شيئا لا عقلا الاول قال في اية لا يسالون وفي اخرى يتساءلون والثاني علم ان انتم انهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث ذكر في اية خلق السماء قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قول الله كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم عرف ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان السؤال بعد النفخة الثانية وعدمها قبلها وعن الثاني بان الكتمان قبل الطامة والجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعدها وعن الرابع بانه مع سبق كونه غفورا رحيما وبين التنبيه مضمرات التعلق انقطع واما ذلك الاول من العفورية والرحيمية معناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان الله اذا اراد المغفرة والرحمة او غيرهما من الاسماء في الحال والاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابا لاحدهما ان التنبيه على الذي كان ثم صمت لا الغفورية والثانية اي معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان السؤال يحمل على سكلين والجواب على وفقهما بان يقال انه منزه بانه في الازل ما يغفر ومن يغفر له وبانه لم يزل الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان سميعا وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا محتمل كلامه واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما او منقطعا واما سلف الخلق فاجاب بعضهم عنها بان التفاوت ما بين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر احدا ولا بخلق الارض ثم اخبر بخلق السماء وقيل خلق بمعنى قدر وقيل استوى ليس بمعنى خلق قوله لا يخلق بالحاء اي قال ابن عباس للسائل فلا يختلف عليك القرآن بانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف زايد يوسف ان عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الكوفي مات سنة سبعين ومائتين وعبيد الله بن عمرو الرقي بالقاف والراء مات سنة ثمانين ومائة وزيد ابي اسه مصغر الاسه بالنون والمهملة بسماريع

بصح ج

بغير

الاصل ج

وعشرين ومائة والمهنال هو ابن عمرو المذكور انفا فان قلت لم علق البخاري عنه اولا واسندا خرا قلت
لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال ع لم يكد
غير ممنون اى محسوب قالت ع ايام نحسات مسامهم وقال ع فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
اى ارتفعت من اكامها واما ثمود فهديناهم يعني الدلالة المطلقة فيه وفي اشباهه نحو هديناه
السبيل واما التي بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية وعبر عنها البخاري تارة بالارشاد والاسعاد هو في قوله تع
اولئك الذين هدى الله ونحوه وعرفه ان الهداية تع بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة
الموصلة الى المقصود وقال هو مشترك بينهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اى يكفون
ويمنعون وقال وما تخرج من ثمرات من اكمامها جمع كم وهو وعاء الطلع والكافور والكوز ثم الكفرى
وفتح الفاء وسكون الراء وبالقصر الطلع وقال وما لهم من يخصف الى محمد بعني معا وقال اعملوا ما شئتم
يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي جهنم اى قرينها وقال لا تقدر فيها اقوانها في اربعة ايام سواء
واوحى في كل سماء امرها اى امر به قال وقضاهن اى قدرهن قال يرى عليهم الملائكة ان عند الموت
وقال ليعولون هذا الى بعلي وامسخهن قال وقالا انتيا مريه بكسر الميم وهمها اى اقرا قوله القلب
اى امرأة قوله الفتل بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الى ركي بالمعجمة والراء والكاف وبتحتية من
الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع اى الحرث البصري وروح بفتح الراء والمهملة ابن القاسم العنبري بالنون
والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفي
قوله بعضه اى بعض محمد ماره وليس كان لمع كله بيان الملازمة ان نبه جميع المسموعات اليه واحة فالتخصيص
بقوله الحميدي مصغر احمد عبد العزيز سفيان اى ابن عيينة ومنصور اى ابن المعتمر وكنيته بعضها كثرة فان قلت ما وجه
التاء في قلت اما ان تكون مبتدأ والكسي التاء من المضاف اليه وكنية مولى عبد الله ابن الزبير
سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن بدر اكم فيه لولي سل بعد سل ولا حمة بيننا وبينكم
ولا حصومة وقال ينظرون من طرف خفي اى ذليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اى لا يجرين
في البحر وقال اوحينا اليك روحا اى القرآن ويجعل من يشأ عقيما اى التي لا يلد قوله عبد الملك
بن ميسرة صد الميم الدراوردي الراء والهلال وحاصل كلام ابن عباس ان جميع القرابة قريش
اقارب الرسول وليس المراد من الاية بنو هاشم وحدهم كما بينا در الى الذين من قول سعيد بن
جبير سورة الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم قال ع وما كنا له مقرنين اى مطيقين يا لقاف

وقيل

وقيل ضابطين وقال فلما اسفونا اى اسخطونا وقال من نقمس عذكر الرحمن اى من نعم وقال انفرب
اى امصرعن المكذبين بالقرآن ولا يعاقبهم عليهم وقال او من ينشأ في الحلية يعني الحواري تقول علهم
الايات ولداته مكيف تحكمون بذلك ولا يرجعون به لانفسكم وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان
بدليل قوله تع مالهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون عرضان الضمير راجع الى الاوثان
لا الى الملائكة وقال جعلها كلمة باقية في عقبه اى في ولده وقال وجاء معه الملائكة مقترنين اى
يمشون مجتمعين معا وقال جعلناهم اى قوم فرعون سلفا للكفار من الامة اى اعتبارا للاخرين وقال
اذا قومك منه يصدون اى يضجون ناظمهم وقال ام ابرموا امرا فانا مبرمون اى مجمعون وقال اني
براء مما تعبدون والبراء يستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الحلال والطلاء
وقال هو ان لا نسمع سرهم ونجويهم قوله حجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون وبعد بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن اميه بضم الهمزة وحمزة اليمه وشعبة التحتانية
التيمي قال ع يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق التي لا خرطوم له وقال
البحر سجرا اى يابسا كنا وقال مجاهد اى طريقا ناسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري
ومسلم بكسر اللام الخفيفة ابو الضحى قوله والدوم فيما قال ع غلبت الدم والقمر فيما قال ع اشق
القمر وقال يوم ننبطش البطشة الكبرى اى القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اى اسرا قوم

الجحيم
بزر

بدر ايضا وقيل هو الخطم قوله يحيى قال العسكري يحيى بن موسى الخيمي بالجيم والنون ثانيه روى عن معاوية
محمد بن حازم بالجيم والزاي ومضربه بضم الميم وفتح الجيم وبالراء يريد به ذريحا وقال رسول الله صلعم لابان بن سفيان
فانه كثير شعرهم في ذلك الوقت وهو كان الالي لرسول الله المستدعى منه الاستسقاء وبعول العرب قتل
قريش فلانا وارادوا شخصا منهم وكثيرا يصعون الامور الى القبيلة والارث الواقع مضافا الى واحد
منهم وقال الملك يحيى حيث ركبا سه ويطلب الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم انكم عائدون الى شركم
والاضرار عليه قوله وقيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فنوا ما ابن موسى وابن جعفر البلخي
قوله لما لا يعلم بهذا تعويض بالرجل العامي الذي كان يقول يحيى يوم القيامة وحان كذا وانكر بن مسعود
ذلك وقال لا يتكلمون فيما لا يعلمون وبين قصة الدخان وقال انه كان وذلك كان ورفع قوله
المس وفي بعضها بفتح اليم وكسر النون وسكون التحتانية وبالمهملة وهي الجلد اول ما يدبغ قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وحصب بالمهملتين اي ذهب
وسه حصاء اي وقوله اخبر فيها قوله بشر بالعام الذي ابن خالد ومحمد اي عندر وسليمان اي الاعمش
فان قلت لفظ مالجرح من الارض مدافع لقوله وكان بري بينه وبين السماء مثل الدخان قلت لا مدافعة اذ المحذور
اي يكون سداء الارض ومنشاه وبوقعه ذلك فان قلت الظاهر من لفظ الخروج ان كان شيئا مثل الدخان
حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال يرى من الجوع ان كان امرا معقولا ليس لذة عارة المجاعة
قلت يحتمل الامران يكون به خارج من الارض مثل الدخان حقيقة وانهم كانوا يرون بينهم
وبين السماء مثله لوظ عارتهم من المجاعة او كان يخرج من الارض على حسابهم ايضا ذلك لوظ الجوع
او لوظ من الجوع صوا للدخان اي بدون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم اليأس
احدهما او الم كسليمان ومصوب نعوا على حد سبحان من قال اثنين الجمع اثنان سورة الجاثية بسم الله
الرحمن الرحيم قال تعالى ترى كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يعال استوفز في قعوده اذا انتقد قعودا سهلا
غير مطمان وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال ونقل اليوم نتركهم اي شركم وهو من باب اطلاق
الملزوم واراده اللازم قوله انا الدهر الخطابي معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تسبونها
الى الدهر فاذا سبب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى الله تعالى فانه
الدهر زمان جعله ظرفا لمواقع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه وقالوا وما
يهلكنا الا الدهر وسموا بعالوا وسالوا الدهر وسالوا اذا كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ويريدونه

ازليا

ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهرية فاعلم ان الله سبحانه ان الدهر محدث يقلبه بين الليل والنهار الفاعل لكل خير وشر
لكنه طوف لحوادث الى الله عند سماعها السنوي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الاغراء اي انا
باق ابدا والموافق لقوله ان الله هو الدهر الرفع قالوا وهو مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون
الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر فهو مخلوق من
جملة ما خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل وهو بمعنى الدهر اي الدهر وقال ليوذيني ابن
ادم اي يعاملني معاملة يوجب الاذى في حكمه وفيه الاستعاذة بالمراقبة لله والالتجاء اليه عند اختلاف
الاحوال وبعوض الدبور كلها اله سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى او اثارة
من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذلك ان اي بعد قوله ابو عوانة بفتح الهمزة المهملة وخفة الواو وبالنون
اسمه الوضاح وابو بشر بكسر الموحدة جعفر ويوسف ابن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب
ومعناه مصور العمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف الاموي ولم يعدروا عليه اعظاما لعائشة حيث امتنعوا
عن الدخول في حجرتها والايات التي نزلت في براءة ساحة عائشة هي ان الذين جاءوا بالافك الى آخرها قوله
احمد ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو النعمان بسكون المعجمة سالم وسليمان
بن بلال ويحيى بن سعيد الانصاري مدنيون ايضا وابو النعمان بسكون المعجمة سالم وسليمان
وبالمهملة ومعاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة الدال عبد
الرحمن بن يسار ضد اليمين روى عن عمه ابن اطاب بضم المهملة وهو الموحدة الاول سعيد بن
يسار المذكور في الزكاة قوله فرح اي قضاه والمه والرحم اي الوالد والجد بفتح المهملة وسكون
الفاء وبالواو والارادة والحمد ومعد الارادة وقيل معناه اكنف وابو حمزة قيل للاستفهام

حذفت النهاو وقف عليها السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستفهام والحديث
من المتشابهات والامة في مثلها طائفتان معوضه وما وله القاضي البيضاوي لما كان من عادة
المسجر ان ياخذ بديل المسحار به او طرف ازاره وربما يأخذ بحوار ان تقطعا للام وبالغة
للاستخارة فكانه سرى الى ان المطلوب ان يكرمه ويدرك ذلك للرحم عنه ما يوذيه كما يكرس ما خذ ازاره
ويدرعنه وانه لا صوته لا ينفك عنه اسبغه ذلك للرحم واستعاذ بالله من العطيه الطي هذا القول مبني
على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حاله الرحم وما عليه من الافتقار الى الصلة والذب عنها
من القطع بحال مسحر ما خذ بحوار ار المسحار به او مكنية بان شبه الرحم بانسان مسحر عن يدر
عنه ما يوذيه ثم اسند على سبل الاستعارة التخيلية ما هو لازم المشبه به من القيام ليكون قرينة مانعة
عن ارادة الحقيقة ثم رشح الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ بحقوى الرحمن استعارة اخرى اقول
والسه في الحقو للتاكيد لان الاخذ بالدين اكد في الاستحارة من الاخذ بيد واحدة النووي الرحم معنى
من المعاني لا يدرى كنه القيام ولا الكلام فالمراد تعظيم شانها وفضله واصلها وايم فاطمها وقال
لا خلاف ان صله الرحم واجبة في الجملة وقطيعها معصية وللصله درجات بعضها ارفع من بعض وادناها
صلتها بالكلام ولو بالسلام وتختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل
هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم من دون الارحام في الميراث قوله هذا اشاره الى العام
اي مما ذا فعام العائد لك من قطع الرحم ووصل اله افعال الرحمه اله وقطعه قطيعها سوله
الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قال تع وتعزروه اي ينصروه وقال سيماهم في وجوههم اي
السحه بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهمه وفي بعضها السجة ومصور اي ابن المعمر وقال
كمثل درع افرغ شطاه اي مزاجه وعمر رضي قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام واسلم فاعل
التفضيل الخاوي بالموحدة والجيم والواو مولى عمر رضي الله عنه والثكل فقدان المراة ولدها
دعا على نفسه حين نالج عار رسول الله وورب بالنون والزاي مخففه ومشددة وبالزاي الحجب على
وما لعن في السؤال وسبوكان احب الى الرسول الله من الدنيا وما فيها من معوره ما لدم وما ما و
والفتح والنعمة واتمام النعمة وغيرها من رضا الله من اصحاب الجنة وكرما قوله محمد بن سار
باعجام السين فان قلت الحديث كيف كانت فتح قلت ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما الرجل
من اصحابه ما هذا يعني لعدد صدوا عن الرفث لرسول الله سن الكلام هذا بل هو اعظم النتوح

وتذرفي

وترضى المشركون اي يعدكم عن بلادهم بالراحة ونسالوكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقرا
وامكم ما كرهوا قوله معاوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المدني المصري وعبد الله بن معقل بلفظ
مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء البصري المزني بالزاي وبالنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق كراه
اصحاب الالحان قوله صدقة احد الركع ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن
علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف العلمي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسر الغين سعد وتمام
ابن في الصلوة وعبد الله بن محل المعاصري بالمهملة والراء وحي بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو وابن
شرح مصعد الرخ بالجيم والراء والمهملة البجيلي بالعوقانية وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاحوص
صد الابيض محمد بن عبد الرحمن سمع عروة بن الزبير قوله لعبد الله قتل هو اما ابن رجاء ضد الخوف
وابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزى السلمي بالمعجمتين وعطاء بن رباح ضد الجبن
واحرز الموضع الحصين ويسمى التقويد حرزا والاميون يعني العرب قال رسول الله نحن امة امية ولا
نكتب ولا نحسب وقال ليس بلفظ الغائط على سبل الالتقاء واللفظ الكشف الحلق المعروف قال تع ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وذلك
مع المسلمين كما قال الله تع اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالمعالجة والتكلف
ومعناه ليس من صفة الغلظ ولا من خلقه وعادته لان غليظا صفة مشبهة تدل على الثبوت وصعه
مبالغة والسحاب المهملة ثم المعجمة الصباح مر في كتاب البيع في باب السجر في الاسواق قوله رجل هو اسيد
الاسد ابن الحضير مصعد التركان من احسن الناس صوتا بالقرآن وسوباء والراء وفي بعضها
بالقاف والزاي من السوء والسوء الدبر واما السكة فصل ذكر معناها وجوه والمختار انها شيء مخلوقات
الله فيه طاسه ورحمه ومعه الملائكة قوله على ما قال الكلابادي هو ابن سلمة بفتح اللام اللسعي باللام والموحدة
والقاف السابوري وساريع المعجمة وتخفيف الموحدة ابن سوار بفتح المعجمة وشد الواو وبالراء
وعبقة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة وسكون الباء وبالموحدة
الاولى الازدي البصري وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والعاء المرني بضم الميم وفتح
الزاي وبالنون والحذف بالمعجمة الذي بالحصا بالاصابع قوله محمد بن الوليد بفتح الواو
وكر اللام ابن عبد الحميد السري بالموحدة والمعجمة والزاي البصري ابو قلابة بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد السائل الزائل بن الضحاك ضد البكاء قوله

احمد السلمي بضم المهملة وفتح اللام الرماري بالمهملة والراء المكررة ويعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة
وبالقصر ابن عبيد مصغر ضد الحر وعبد العزيز بن سياه بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالهاء وهو فارسي
معناه بالعربية الاسود وهو منصرف وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحدة
بعدها ثم الفوقانية وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وصفين
بكسر المهملة والفاء المشددة بقعة بقرب الفرات بها وقعة علي ومعاوية غير منصرف وقال تع الم الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
فقال الرجل معنا فيه ذلك وعرضه اما ان الله تع قال في كتابه فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فهم يدعون الى القتال وهم لا يقاتلون وهم لا يقاتلون
وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون وكان بينهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا انفسكم
فاني لا اقتصر وما كتب مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ بحيث لو قدرت
يخالفه رسول الله لقاتلت قتالا عظيما لكن اليوم لا يرى المصلحة في القتال بل التوقف اولى
لمصلحة المسلمين واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله فقال علي رضي الله عنه نعم لكن
المنكرين هم الذين عدلوا عن كتاب الله لان المجتهد لما ادى ظنه الى جواز التحكيم فهو حكم الله
فقال سهل انكم انفسكم في الانكار لانا ايضا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية قهرنا النبي
صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما قوله الدنية بكسر النون وشدة التحتانية اي الخصلة
الرذيلة وهي المصالحة بهذه الشروط التي تدل على العجز والضعف ومر الحديث في اخر كتاب الجهاد

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تع لا تقدموا بين يدي الله اي لا تعاتبوا اي
لا تسمعوا وقال اولئك الذين امتحن الله اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب
اي لا تدعوا بالكفر بعد الاسلام وقال ولا يلتكم من اعمالكم اي لا يبغضكم قوله يسره بفتح التحتانية
والمهملة وبالراء ابن صفوان بن جميل ضد القبيح بسكون المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي
بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت
اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا وعبد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الحران
بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلان للحر الكثير وفي بعضها بدون النون وحذف
النون بلا ناصب وجازم لغة واشار عمر رضي الله عنه بان يفوض الامارة الى الاقرع

بالقاف

بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي بني مجاشع بلفظ فاعل
المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله يعني
اسماء قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاء والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد
الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد السائل ابن قيس الانصاري فان
قلت القياس ان يقول انا اعلم لك حاله لا علمه قلت هو مصدر مضاف الى المفعول
اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له فلا ينفي الزائد والمقصود من العشرة الذين قالوا فيهم رسول
الله بلفظ بشره بالجنة والمبشرون يدفعه واحدة في مجلس واحد ولا بد من التاويل اذ بالاجماع
ازواج الرسول وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
ابن محمد الاعور والقعقاع بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله
ما اردت الا خلافي اي ليس مقصودك الا مخالفة وفي بعضها ما اردت الى خلافي اي شيء قصدت
مهيا الى مخالفتي وتماريا اي تخاصما بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تع ذلك
رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما تنقص الارض منهم اي من اعطائهم وقال فانشانا به جنات
وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوال لها طلع نضيد اي كفري بضم الكاف وفتح الفاء
وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي فتوق وقال كل
نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تع وقال قرينه اي الشيطان الذي قيض له
اي قدر وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصم بن
ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي واحد القراء السبعة مات
سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرا التي في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر
والتي في سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدر وبيضتان اي نعجتان وبعضهم لا يفرق
بين النصب والفتح والقراء السبعة متفقون على كسر ما في سورة الطور ففتحها من الشواذ قوله عبد
الله بن عمر بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهملة والراء المفتوحتين
ابن عمارة وقط فيه ثلث لغات اسكان الطاء وكسرها منونة وغير منونة ومعناه حسبي

اى بكسى قوله محمد بن القطان بالقاف وشد المهملة وبالنون الوسطى ابو سفيان بن سعيد بن يحيى بن المهدى
الحميرى وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراءات ثنتين وماس وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء
الاعرابى ومحمد اى ابن سيرين ورفعه الى رسول الله وابو سفيان بحكمه موقوفا على الصحابى قوله بالمكر بن
فان قلت مال فرق بينهم وبين المحرن قلت لا فرق لغة فالثانى تاكيد للاول معنى وقيل المكر المعظم
بما ليس فيه والمحر المنع الذى لا ينبغى له وبتل بهولا مكر مار والسقط بالمهملة والقاف المفتوحتين
اى الضعفاء المحتقرون الذين قطون عن اعين الناس ويرون بلفظ المجهول اى يضم بعضها الى بعض
فيجتمع ويلتبس على من فيها فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل الجنة غير الضعفاء من الانبياء والمرسلين والملوك
العادلة والعلماء المشهورين وخصوص تلك ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثر هم الفقراء والمساكين والله
اعلم واما غيرهم من الاكابر الذين هم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معناه الضعيف
الساقط بالجامعة المذلل لجميع المتواضع للخلق ضد المكار المحر النووى بهذا الحديث على طاعته وان الله
خلق النار والجنة ثم اوجد كلا منهما ولقدر ان على الاحتجاج قال وهذا من اشهر احاديث القصاص
والعلماء فيه على مذهب السلف والتاويل فقيل المراد بالقدم المتقدم اى بضع الله فيها من قدمه لها من قال
العذاب اذ قدم بعض المخلوقين فيعود الضمير فى قدمه الى المخلوق المعلوم او هو مخلوق اسمه القدم واما
الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد اى مطعمة منه قال وفيه دليل على ان الثواب
ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال الجنة اصف القدم فى رواية اى صريرة الى الله بها الا ان
الراوى كان سمعه مرة وبدعه اخرى وفى رواية انسرفعه لكن لم يفرها صافه الى الله وحاصله انه اما
صرح الاضافة من غير صرح باضافة وقال وسئل عن الاسماء يراد بها اثبات معان لاحظ الطاعم الاسماء
فيها من طريقة الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والسكن لها كما يقول
القائل لشئ مدد محى اطاله جعله تحت رجلى وصعه تحت قدمى ونحوه اقول ويحتمل ان يعود الضمير الى المريد
ويراد بالعدم الاحوال اخر الاعضاء اى حتى يضع الله اخر اهل النار فيها قوله ادم اى ابن ابى ايلس
وورقاء اسمه الاردوق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمى وعبد بن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
واسمه اى ابو الحسن النبى صلى الله عليه وسلم وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الالى وقيس ابن ابى حازم بالمهملة
والزاى ولا يطعمون باعجام الصاد وتخفيف الميم من القم وسديدا من القمم اى لا تظلم بعضكم بعضا
بان تسابوه وتشاتموه ولا ترامحوا وتعضوا ان استطعتم عليه يدل على ان الزوية قد يرجى بالمخطئة

على هامش

على هامش الصلوتين ومرسبا خ الحديث فى كتاب مواقيت الصلوة وما لفظ فسبح بالقاف الا بالواو والا بالفاء وهو
المناسب للسورة وقيل العزوب لا غروب بها سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم وقال على ابن ابى
طالب رضى الله عنه الذاريات هى الرياح وقال ابن قتيبة الخراصون اى يعنى والذين هم فى غمرة
ساهون اى فى صلوتهما دون ووقع فى بعض النسخ عمرتهم وهى الكلية ليست فى السورة
وقال وفى انفسكم افلا تبصرون وموضعين اى الدبر والقبل وقال فراغ الى اهله اى فرجع وقال
فاقبلت امراته فى صرة اى فى صيحة وضحكت وجهها اى جعت اصابعها فضربت بها وجهها وقال جعلته
كالرميم اى هشيما الارض اذا دبست بالدوس بالمهملتين وهو الوطا بالرجل وقال انا لموسعون
اى لذو وسعة اى طاقة وقوة وقال ففروا الى الله اى من معصية الى طاعته وقال ارسلنا عليهم
الريح العقيم التى لا يلقح وقال مسومة عند ربك اى معلمة من السيما وقال ان للذين ظلموا ذنوبا
اى دلوا او سيلا وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اى ما خلقت اهل السعادة
الا للتوحيد ون فان قلت لم خصصتم بالسعد منهم ولم فسر العبادة بالتوحيد قلت ليطابق الملازمة بين
العلة والمعلول قوله لا اهل القدر اى المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر
ليس مرادا له فقال البخارى لا يلزم من كون الشئ معللا لشئ ان يكون ذلك الشئ اى العلة مرادا
او ان لا يغيره مرادا ويحتمل ان يراد بهم يحتجون به على ان افعال الله لا بد وان يكون معللا فقال
لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه تقول لحوان التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد
العباد اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها سورة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم قال والبحر المسجور اى الموقد بالدال وفى بعضها بالراء يقال سجرت التنور
اذا احميته وسجرت النهر اذا ملاته وقال الحسن البصرى اذا ذهب ماوه فلفظ سجر مشترك بين الضدين
وقال بارصهم احلامهم اى عقولهم وقال يتنازعون فيها كاسا اى يتعاطون وقال وان يروا
كسفا من السماء اى قطعا وقال تتربص به ريب المنون اى الموت قوله محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
بفتح النون والفاء المشهور بمسلم واسلم بفتح المهملة واللام اسمها مندام المومنين وسكرت
الى سكون الراء ومحمد بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان
بن عيينة اما سمعت من الزهرى انه قراء الطور بالطور ولم اسمع زائدا على اصحابى حدثونى عنه
الزائد وهو موصول لفظا فلما بلغ الى فاء الحديث الطحاوى كان الرعاية عند سماع الاية يحسن بلوغه معناها

وثنى

ومعرفته فاصمه بلسغ الحجة واستدراكها بلطف طبعه قالوا معناه بسم الله خلقا من خلق
السموات والارض لانها خلقت من غير شئ وهم خلقوا من دم ومنوى الترائب والقول
الاخر ان المعنى العبرى اى خلوا بالخلا لا يمرون ولا يهون قال وهنا قول ثالث وجود منها ومنو
ام خلقوا من غير شئ وذلك لا يخلو فلا بد له من خالق واذا كنوا الا له اى لوام صم الخالقون
لانفسهم وذلك فى الفساد الكزدان البطلان اسد لان بالا وجود لا كيف يخلق واذا بطل
الوجهان فاسد الحجة عليهم بان لهم خالقا ثم قال ام خلقوا السموات والارض اى جاز لهم
ان يدعوا خلق انفسهم فلم يدعوا خلق السما والارض وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم ثم قال
بل لا يوقنون فذكر العلة التى عاقتهم عن الايمان وهو عدم اليقين الذى هو مذهبهم لم زالته
ولا سبيل الا بتوفيقه ولهذا ادعى حرحس كان قلبه يطهر وهذا باب لا يفهمه الا ارباب القلوب

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم قال الله دومرة اى قوة وشدة الفعل وقال
قسمة ضيزى اى عوجا غير مستقيمة اى لا عدل فيها وقال اعطى قليلا واكدى اى قطع عطاءه وقال
وابراهيم الذى وفى اى استوفى ما فرض عليه وقال افتمارونه قال ابراهيم الذى يسعى امحا دلوه
وترى ثمود اى صيحة ونوه وقال بنباى الاربك تتمارى اى يكذب وفى بعضها فتمارواويس
بان الكلمة فى كان التورية وقال ماذاغ البصر وما طغى ان ما جاوز الذى راه وقال مورب الشعرى
والمررم بكسر الميم وسكون الراء وفتح الزاى هو الكوكب الذى يطلع وراء الجوزاء وهما سوما ن
العصاء بالمعجمة والمهملة والمد والعسور والاول فى الاسد والثانى فى الجوزاء وكانت خزاعة
تعبد الشعرى العبور وقال وانتم سامدون والسمود ابرجمة بالموحدة والراء والمهملة والميم
وفى بعضها النون بدل الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهو ضرب من اللهو وقيل هى السرعة اللغة
الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الزاء وبالراء وقال الجوهرى الاسحار من العصب
وقال يغنى واقنى اى اعطى وارضى هذا تيسره على سبيل اللف والنشر وحقيقة اقنى اعطاه
الذى يقنعه اى للدر لا للحمان قوله يحى هو اما ابن موسى الخل بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر
البلخى وكيع بفتح الواو وكر الكاف وبالمهملة وعامر هو الشعبى قوله ما اسماه مدا بزيادة
الالف والهاء للحطابى هم الذين يقولون الدهر انه وما اهلكنا الا الدهر اذا وصفوا واذا وصلوا قالوا ايات
وما ات واذا سحوا الله قالوا ايا اساه وايا امتاه والهاء للوقف اقول هذا ليس ذلك معجما

عليها

عليها قوله فسجد اى قام مراوغ النووى الراجح عند اكثر العلما ان صلاته عليه وسلم راى ربه
بعين راسه ليلة الاسرا وان عايشة رضى الله عنها لم تعلم الرؤية بحديث عن رسول الله ولو كان
معناه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستباط من القران والصحابى اذا قال قولا وخالفه
غيره منهم لم يكن ذلك القول حجة لاسيما اذا كان لوجه الاستباط ما هو مذكورة فى موضعه
قوله فى صورته اى التى خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح وراه رسول الله كذلك مرتين وفى سائر
الاوقات كان يراه فى صورة دحية الكلبى وغيره لان الملك يتشكل باى شكل اراد قوله حسب الوجه الذى
موضع راس الثور اليوم العلامة بين المعصم والسبة وكل قوس ثمانون وقال بعضهم المراد من باب
قوسين قاب قوسين منون باب القلب قوله ابو الشمقمق بضم النون مخففة والسنانى بفتح المهملة وسكون
النون ثانيه وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحق وزر بكسر الزاى وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحسن
بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الله اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن عامر بفتح
المعجمة وشدة النون وزائدة من الزيادة وفصه بفتح الفاء وكر الموحدة وبالمهملة والدرس
الساط وقيل الفراش وقيل ثوب كان لساسالة الحطابى باول ما نزل من الايات على معنى رويته جبريل
فى التى خلق والدنو منه عند المقام الذى رفع اليه وتدلى اى جبريل من سفاه الذى جعل فى الافق الاعلى
فاستوى اى وقف وقعد ثم دلى له ذلك حتى كان بينه وبين المصعد الذى رفع اليه محمد قاب قوسين
او ادنى فيما يراه الراى وتدلى المقدر قوله مسلم اى ابن ابرهيم وابو الاشهب بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح الهاء جعفر العطاردى البصرى مات سنة ثمان وستين ومائة وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان
الواو وبالزاى والمد ابن عبد الله الربعى بالراء والموحدة والمهملة قيل بالجيم قيل ثلث شديد
الفوقانية اى يميل وهذا على قراءة اللات بتشديد اللام وبالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف وقيل
لعزى كان العزى لغطان ومى سمرة وساة لبدل وواعة ومى حى قوله سمع بفتح الميم وجبد مصغر
الحطابى اليمين انما يكون بالمعبود الذى معظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار فى ذلك ما ران
سداركه بكلمة التوحيد واما فليتصدق فمعناه تصدق بالمال الذى يريد ان يحلف عليه وقيل ان يتصدق
بصدقة من ماله كفارة لما جرى على لسانه من هذا القول قوله مساه بفتح الميم وامال ابو حاتم
والطاعة صفتها باعتبار طعان عدها او مضافا اليها والمسلسل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة
اللام المفتوحة موضع من نجد بضم العين والمهملتين اى من كان يحج لها الصنم

كان لايسعى بين الصفا والمروة تعظيما لصنميهم حيث لم يكن على المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم
اسمها اساف بكسر الهمزة وبالمهملة والفاء وتاء تانيث وايله فاعل من السول بالسين والواو وهو تحقيقه في كتاب
الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء وعثمان بفتح المعجمة وشين المهملة و
بالنون قشله قوله ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور بالمقعد وابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وبكسر
الهاء وبالنون وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسمعيل ولم يذكر ابن عباس
اى جعله موقوفا على عكرمة فان قلت المسلمون مساوون للجن والانس فما فائدة ذكرهما قلت فائدته
دفع وهم اختصاصه بالانس فان قلت لم تحد المذكور قلت لانها اول سجدة نزلت فاراد وا
معارضة المسلمين بالجن لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا قصد وخافوا في ذلك المجلس من
مخالفتهم وما قيل كان ذلك لسبب ما القى الشيطان في اثناء قراءة رسول الله ملك الوحي العلي منها
الشفاعة يرجى له سلا وعقلا وسبق ذكر كتاب بجود القرآن قوله بصر بكون المهملة وابو احمد هو
ابن محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالراء والاسود
ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وايه بضم الهمزة وخفة الياء وشد التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة و
اللام وتخفيف الفاء الجود سورة اقرب بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تع بقولوا ايحسب مسترخ ذاهب
يزول ولا يبقى وقال مايغنه مرجو اى مسامى بلفظ المفعول من السامى بمعنى الانتهاء اى حاكم من اجبار
عذاب الامم السالفة مايغنه موضع الانتهاء عن الكفر والاصرار عنه او نصبه الفاعل اى مساه في الغي
لا مزيد عليه وقال يعقوب المجنون واذ وجراى استظهر حموما وعمل بمعناه ازدجر به الجنة وحسبته
وذهب بعضهم الى انه فعل من زجى يعني الدال بدل من التاء وقال ذات الواح ودسر جمع الدسار
وهو ضلع السفينة وقيل المسامير وبين العبارة كناية عن السفينة وقال افتعالي فعقراى فتعاطاها
اى ساوها سوء فعقرها وقال كل شرب محتضر يحدرون الماء وقال كهشيم اى كحطب يكسر الجاف فتكسر
من الحرجف والمحظ الذي يعمل الحظيرة وقال مهطعين الى الداع اى مسرعين والاهطاع السيلان
وهو معنى الحث بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو بمعنى المسارعة وقال لخرى باعجمنا جزا المن كان
كفرا ان كفرله من الكفران بالنعم وهو نوح عليه السلام اى فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا من فتح ابواب
السماء وما هو من التفجير وطوفه جزاء من الله بما صنعوا بنوح واصحابه وقيل هو كذاب اشر
صعد منبره من الاسر وهو المرح والبحر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبر بفتح المهملة

والموحدة

والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء ودوناى بكسر وعبد الله بن ابي سحيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة
وقد ابي طعمة ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة المخزومي المصري ومن بكر بفتح الموحدة بن مصعب بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء وجعونة بن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان ايضا وعكرش بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك
العقاري قوله ابو سلمة فيه ستة اوجه الواو الهمزة وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومرمباح انس في القرء الى المعاني وانهار اتمامات
الموضحات المعجزات العامة على معجزات سائر الانبياء لانها لم يحاوز عن الارضيات وان الفلكيات
قابلة للخرق والالتيام وانه لايلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله الق الله اى شيأ مما رواها الى زمان
بعثه رسول الله وهذا هو تفسير لقوله تع ولقد تركنا هاية قوله حفض بالمهملتين والاسود ضد الابيض
البحر وكان يقرا فهل من مدكر اى بهمال الدال وابو لهيعة ضد النعيم بالنون والمهملة وزهير بتصغير
الزهر بالزاى والراء وابو اسحق اى السبيعي عمرو دالا اى مدكرا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد قال العالي كابن بشار
بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن عندر ايضا الكلاباذي ان سداد ابن المثنى وابن الوليد
قد رووا عن عندر في الجامع فان قلت ما معنى تكرار هذا الحديث في السابع السهو وجه المناسبة
بينه وبينها قلت لعل وجه ان المذكور في من السورة الذي هو في المواضع السبعة بالمهملة قوله محمد بن
عبد الله بن حوشب بضم المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وخالد اى الحذاء ومحمد بالمهملة العالي ابن
يحيى الذهلي واما عفان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصري وهمام الواو ابن يحيى الذهلي الحافظ وانسدكم بضم السين اى اطلبكم واما العهد فنحو قوله تع لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
انهم لهم المنصورون واما الوعد نحو اذ يعدكم الله احدى الطائفتين وان تساسفعوا لها مخزونة
وهو نحو ملاك المؤمنين اولا يعبدون حكم المفعول والجزاء هو المخزوف والحتي اى بالغة وعرفه
سائحة سريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلعم قوله يعني من المرارة لان المرور ويوسف
بن ماهك معرب ومعناه العتيد مصغر القرء وهو منصرف على الصحيح قوله اسحق هو ابن شاهين
بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن نهران بكسر
الهاء الحذاء بالمهملة وشد المعجمة وبالمد سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والشمس
والقمر بحسبان اى كحسبان الرحى يجريان على حساب معلوم وقال واقيموا الوزن

اى لسان الميزان و قال والجد والعصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ومدرك
اى بلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والجب هو الذى يوكل منه وقيل الريحان الورق بالراء
والواى وقال ابو مالك ولا يعرف اسمه سمية اى العصف البعط بفتح النون والموحدة وهم قوم نبزلون
بالبطائح من العراقيين اى اهل الزراعة معمورا بفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو والراء وقال
خلق الانسان من صلصال كالفخار كما يصنع الفخار الطين المطبوخ بالنار اى الخزف لاصابعه
ويضع بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من نار وهو طرف النار المختلط بالدخان وقيل
هو اللهب الاصفر والاحمر الذى يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الراء اذا
خلاصم اى تزلهم بطلم بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح اذا تركها واما مرج امر الناس فهو بالكسر
اى اختلط قوله رب المشرقين وقال رب فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق والمغرب
فما وجه الجميع سهما قلت المراد بالمشرق المحسوس بالمشرق مشرق الشتاء ومشرق الصيف وبالمشارق
مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب قال بينهما برزخ لا يبغيان اى لا يختلطان وقال له
الجوارى المنشآت اى ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اى المرفوعات
الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اى لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به انا حمعة رضى الله عنه او مذهبه
اى من خلف ان لا يأكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله سدد الهاء اى تاكيدا لها وتعظيما
وتفضيلا وقد ذكرهم اى كثيرا من الناس فى ضمن من السموات ومن فى الارض اقول للامام اى حمعة ان يمنع
المشابه من الايمان وسك الاسنان الصلوة ومن فى الارض لعطف عاما على خلاف ما لحمه
وقال بناتى الاربعا اى نعمة وموجع الالم وهو النعمة وقال سنفرغ لكم اى سنحى سكم اى الفراغ
مجاز عن الحساب والعرق بكسر المعجمة العذق والمراد النوع فى ذلك نحو عبد الله بن الاسود صد الابيض
البصرى وعبد العزيز العمى بفتح المهملة وشد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجون بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعرى والرجال كلهم
يفرقون قوله اسمها مبتدا خبره فى قصة الحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رد اعلى ما هو
المتبادر الى الذهن من معهود لها لغة ما لم يصرحوا بقولهم لا يعلم تاويله والمراد له يا ولون الوجه
بالذات والرد الى كل رد امر صفاته اللازمة للذات المقدسة عما سواه المخلوقات رجع عن ذلك
علوا كبيرا وهو مثل ما قال الكرمانى حمعة ظرف للقوم او منصوب على الحالية فان قلت فهذا امنو

بان

بان رويه الله غير واقعة قلت لا يلزم من عدمها فى حمعة عدمها فى ذلك الوقت عدما مطلقا او دوام
الكسر عند مانع منها قوله طرفها اى عينين ولا سعسعا اى يطلس ومحمد بن المنكدر صعد المؤذن الليل
ثلث فواسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرين فى بعضها الا خون فاسعد عيرونهم الاونين
نحو اكلونى البراغيث سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قال الله يوم حافضة اى يعوم الى النار
وواقعة يقوم اخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض اى زلزلت وبست الجبال اى سقت لبفت
كالملت السويق وقال كنتم ازلا ثلثة اى الاولين اى امة وقال عبد محضود اى لا سوء له وقال عرابا فعل الرا
اى ضما جمع العروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة العجمة بكسر النون واهل العراق
الشكلة بفتح العجمة وكسر الكاف ومن المحاب الى ازواجهن وفى بعضها المحاب والمعصل بمعنى المتفعل
وفى كتاب بدء الخلق فى صفة الجنة وقال وظل ممدود بمعنى دخان اسود قال كانوا قبل ذلك مدينين
اى ممتنعين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اى يدعون فلولا ان كنتم غير مدينين اى محاسبين
وافرايتم ما تمنون اى من النطف فى ارحام النساء وقال فلا اقسم بمواقع النجوم اى بحكم القرآن
ويقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال فى الكشاف اى بوقات وقوع نجوم القرآن اى اوقات
نزولها قوله عسعس بفتح القاف اى عسب ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا اى الليل اذا اخطت النجوم الى المغرب
افعالا مخصومة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله بمواقع النجوم وهو واقع واحد والاول جمع واثنى
معرفة عرضه ان معادهما واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف كلاهما عامان بلا تفاوت على
الصحيح ولان اضافة الجمع يستلزم تعدده كما يقال ملت القوم والمراد قتلوهم وقال فهذا الحديث
انتم مدهنون اى مكذبون وقال غيره اى مهاونون وقال نسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام
لك انك من اصحاب اليمين فحذفت ان عن اللفظ لكنه مراد فى المعنى وذلك كقولك لمن قال
انى سافر عن قريب ان مصدق مسافر عن قريب فانك يريد ان تصدق انك مسافر والتحقيق
فى بعضها بالقاف وفى بعضها بالسين المعجمة وسلام فى بعضها سلم وفى بعضها سلم وقد يكون كالدعا
من اصحاب اليمين له كقول القائل سعدك دعا من الرجال له قال الزمخشرى معناه سلام لك يا صاحب
من اخوانك اصحاب اليمين اى يسلمون عليك قوله اى رفعت السلام فان قلت لم سماه احد
بالنقيب على الوضع قلت الغرض ان سماه النصب مودعا لخلاف السلام وهو بالرفع دعا وعبد
النقيب لا يكون دعاء قوله ابو الرماد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله والاعج هو عبد الرحمن

وقال بلغ اذ لا جرم له بانه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع عن سمع منه سورة الحديد
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع اي جنة يعني الرس وكل ما يسر به
وسائر الاسلحة قالوا ما من صناعة الا والحديد آلة فيها او ما يعمل بالحديد وقال هي مولاكم اي التي
اولى بكم اي مكانكم الذي يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا نقتبس من نوركم اي انظرونا ولئلا يعلم
اهل الكتاب اي ليعلم سورة المجادلة بكسر الدال بسم الله الرحمن الرحيم قال ان الذين يحادون الله و
رسوله اي يعادون ويشاقون كبتوا اي اخروا من الاخزاء واهلكوا يقال كبت الله عدوه اذا
اذله قال استحوذ عليهم الشيطان اي عليهم واستولى عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير
اعلال سورة الحشر قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر
وسميت بالناصحة لانها تفضح الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين يؤذون النبي
وقال من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن ومنهم من عاهد الله وهو النضر بفتح النون
وكسر المعجمة قبيلة من اليهود والجلاء بفتح الجيم وبالمد الاخراج من ارض الى ارض قوله يرثيه بفتح الموحدة
وسكون الراء وكسر النون وشدة التحتانية ضرب من النمر والعجرة اجود انواعه والحسن بن مدرك
بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم من اخر الحيض ومالك ابن اوس
بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والايجاف من الوصف
وهو السير السريع والخيل الفرسان والركاب الابل التي يسار عليها والكراع اسم مجمع الخيل قوله
الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان يغرز الابرة في ظهر الكف او السنة او غير ذلك من بدن المراة
حتى يسيل الدم يحشو ذلك الموضع بالكحل او النورة فيخضر والمفعول بها موشومة وان
طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا الموضع الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج
وجبت ازالته وان لم يمكن الا بالجرح فان خاف منه شيئا فاحشا او فوات منفعة او عضو
والا وجبت ويقضى بالتاخير واما الناقصة بالمهملة فهي التي تزيل الشعر من الوجه بالسف ونحوه والمتماصة
المتفاس والمتنمصة التي تطلب فعل ذلك بها واما المتفلجات بالفاء والجيم من الفلج وهي فرجة بين الثنايا
والرباعيات اي مفلجات الاسنان بان دما بين اسنانها ويفعل ذلك اظهارا للصغر وحسن
الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغائر فاذا كسرت بينها وتوجب تبرد بها
بالبرد ليصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه يعتبر بخلق الله وتبرد وبرد وذلك اذا كان طلبا

للحسن

للحسن اما لو احتاجت اليه العلاج ونحوه فلا باس به فان قلت كل يعتبر بخلق الله ليس مذموما قلت
هذا ليس خصلة مستقلة بل موضعه لازمة للفعل ولهذا لم يقل والمعراب بالواو قوله ومن هو في كتاب
الله فان قلت هو على ما ذا معطوف قلت على لعنه وتقديره ما لي لا العن من هو في كتاب الله
ملعون فان قلت اين في القران لعنهن قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما
نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنه ففاعله ظالم وقال الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين اي
الدفتين اي القران او اراد باللوحين الذي يسمى بالرحل ويوضع المصحف عليه فهو كناية ايضا عن
القران ومراته وفي بعضها قراته بتاء حاصلة انتفاع الكسرة وجامعا اي خاصا حسائل بها يطلقها
ويفارقها وفيه اي من عنده امراة تكنه معصية كالوشم وترك الصلوة ونحوهما ينبغي ان يطلق
ويخرجها قوله عبد الرحمن اي ابن مهدي النصري واما الثاني فهو عبد الرحمن بن عباس بالمهملتين
والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل بشعر المراة بشعر الاخر والمستوصلة هي التي يطلب من يفعل
بها ذلك ويقال لها الموصولة والفقهاء فصلوا فقالوا الوصل بشعر الادمي حرام لانه مستحق الدفن
وكذا بشعر غيره من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة في الصلوة وغيرها واما الطاهر من الادمي فالاصح
من الوجوه انه باذن الزوج جائز والا فحرام واما حمير الوحشية والحصان فان لم يكن لها زوج او
فعله بدون اذنه فحرام والا فلا قوله ابو بكر هو ابن عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
المعري وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا
الى القبيلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى سوء الايمان
قلت هو نحو علقته ثيبا وماء باردا قوله يعقوب ابن ابرهيم بن كثير ضد القليل الدوري بالمهملة
والواو والراء والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي
وبالواو والصبي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون
بينهما وبالمهملة والجهد اي المشقة والطاقة في الجوع والصفة بلفظ الجمع والعشاء بفتح العين فان
قلت بقية الافعال واجبة والضيافة لم يكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن قدر ضرورتهم
فان قلت العجب حالة تحصل عند ادراك امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما
محالان على الله تعالى قلت المراد في مثل هذا الاطلاقات لوازمها وغايتها الخطابي اطلاق
العجب لا غير على الله واما واما معناه الرضى وحقيقته اي ذلك الصنع منها هل من للرضا عند الله

والقبول له وصاغه الثواب على محل البجعدكم في الشي الساده اداره فع حون قدرة واعطى للاصعر
س حمه وتا ويل الضحك عقبى الرضا اقرب من تاويل التجارى بالرحمة لان للضحك بين الكرام يدل على الرضا
وهو معدية اضاح الكلبة قال ويحتمل ان يكون للملائكة لان الاسماع النفس نادر العادة لسعوب
في الطباع فتعجب فيه الملائكة **سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم نا لبع بعصم الكوافر جمع عصمة
عندوس قوله الحس بن محمد بن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبد الله بن ابي رافع ضد
الخافض واسمه اسلم مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمعتاد بكر الميم واسكان الفاء
وبالمهملتين ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وظعينة بيع المعجمة وكر المهملة المراة في
اليهود واسمها سارة بالمهملة وبالراء وبعادي بلفظ الماضي اي تباعد وي ولسلس السان معتل القواعد
المصرعان تقال ليلتين لحذف الها، فتاويله انه ذكر كذلك كله لخوص وفي بعضها بفتح القاف والها،
ورفع للسان واللعاس بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة وشر المصعور وحاطب بكسر المهملة الثانية
وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة ندا اي بداله عليهم وحرص
وعن اثنة الامور الاخروية والاطلاع على اسرارهم حد مثلا لسوفي نة ومر مباحثة مستوفاة
في كتاب الجهاد باب الجاسوس وقال سفيان بن ابي عقبة لا ادري ان حكاية نزول الاية من تتمة الحديث
الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن اسماء رواه عنه وقال علي بن المديني قيل لسفيان اي شي انزلت
لا تحد عدوي وقال هذا في حديث الناس ورواياتهم واما الذي جعلته انا من عمرو فهو الذي رويته من غير ذكر
النزول وما ركت من حرما ولم اكن احراحرفه هذا الحديث من عمرو غيري والله اعلم قوله اسحق اما ابن منصور وابن
اعني ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وهذا الثر وصله وهو على ان لا يشركن بالله شيا الى اخره وعبد الرحمن
بن اسحق الرسي وان رأسه صد الضال الحوري بالجيم والزاي ابوا، وعمره بفتح المهملة وسكون الميم ابن
عبد الرحمن التابعي وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى وكر الثانية اسمها نسيبة
مصغرا وان قلت لعط قصصنا فلما تقدم انفا انه هاجر بها نسيبة بنت كعب قلت لعل الاسم تعدد او قيل ان المراد من القبض
الباقي على الاصول صحابيا نعم لو قال سقط لكان للاعتراض ادنى شبهة من القوة او قال
بعض كاسقط له وللاسنان بها مر دون تمامه قوله السعدي فلانة الخطابي يقال استعدت
المراة صاحبتها اذا قامت في صاده معها ساعتها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة
عامة في جميع الامور النووي هذه المراة من ام عطية وهو محمول على الرخص لها حاجة في تلك

المراة

المراة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وسبب بن هو بفتح الجيم وكسر الراء المخففة بن الزبير بضم الزاي ابن حويلد بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري مرفع
سورة الانفال قوله للنساء قال قتل وكذلك للرجال كما ترجم كتاب الايمان انه ما يفهم ليلة العقبة وقال
ولا يعصوا ي معروف فاوجه التخصيص بمن قلت معلوم للذكر وهو قوله ابوا در يس اسمه عائذ الله بلفظ
فاعل العوذ بالمهملة والجولاني بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت
صدة التناقض اية النسائي قوله تع يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره وله لشرط سعان قرا الاية اي اقله انه قرا اية النساء واكثره انه اطلق
الاية بدون ذكر النساء وهو شرح الحديث في الايمان ولعالمه في الاية انه اطلاقها وعدم تقييدها
بالنساء قوله صرون بن معروف البغدادي سنة احدى وثلثين ومايتين والحسن بن مسلم
بفاعل الاسلام والد ذكراي سابعا عليه وصدوق يحتمل ان يكون لخبيثا واما بالمعجمة
المفتوحة وبالمعجمة الحواسم العطام وقيل خلق مرفصه الاخص منها **سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الغافلي وابو العيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة
سالم مولى عبد الله بن مطيع والزنباع كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة وبالزاي
ومولاهم اي الوسي بمعنى العجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله حفص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان
مولى طلحة بن نافع الاسدي المولى الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل المرة بعد الاخرى
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الله بن ابي سلول والابن الثاني صفة لعبد الله نعم بالنصب وسلول
غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله عمي يحتمل ان يريد عمه الجارود بن عبد الله
بن رواحة لانه في حجره ولها مر اولاد كعب الحبر بي قال العسقلاني الصواب عمي لانه على ما وراه الجماعة
قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا الله اي ما حملك عليه وتحسون اي تسرون قوله ادم بن ابي اياس
بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين اي عسقلاني الدار ومحمد بن كعب القرظي
بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومايتين قوله همت في بعضها فيه وهو
كقوله تع فليصمه اي فليصم فيه واما ارسول الله بطلي ماسه فقال رسول الله ان الله قد صدقك
وابن ابي زائدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء ابن

عبد الله

سحق ح

وكو

ابن ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنونه عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون به ابنه محمدا القاضي
الامام قوله عمرو بن خالد الحوزي بالجيم والزاي والراء المصري وزميله مصعو الزهري قال قلت قال ههنا فاسد
النبي صلى الله عليه وسلم فاحمه وقال في الحديث المتقدم فذكرت يعني فذكروني للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاجتناب اعم
من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة بين وقوع الامرين بكليهما واجهد عسه اي بذل وسعه في الحمس
وبالغ فيها فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا ولووا الى
حركوا وترى بالتحفف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل
الناس واحسنهم قوله معك بن الموقف وهو البعض ضد المعه والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان
بصدر رحله اركوا امن المقاولة او من الدعوى وفعلوها اي افعلوها فحذف همزة الاستفهام
قال في الكشاف روي ان رسول الله حبس بين المصطلق ومرسهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح
الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن مسعود سعد احد العمريين رضي الله عنه بعود درسه وسنان بكسر المهملة وتاخن
الجهني حليف لابن سلول واسلم صرح جهجاه بالمهاجرين وسنان بالانصار فاعانه بعضهم جهجاها
ولطم سنانا فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع عمه موسى وعبد الله ابنا ابن الفضل بسكون المعجمة
ابن الفضل ربيعة الهاشمي المدني واخوه سمع المهملة ان اللاء التي حوالي المدينة وقع فيها حرب بين
عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعضهم سال بعض الحاضرين اسامع حال زيد فقال هو الذي قال رسول
الله في حقه هو الذي وفى الله له بادنه وقصته انه لما حكى لرسول الله قول ابن سلول قال صلعم لعله اخطا
سمعك فلما نزلت الآية لحق رسول الله زيدا من حلقة موكاده وقال وفى الله بادنك يا غلام اقول كانه
جعل اذنه في السماع كالصامة مصدق ما سمع فلما نزل القرآن به صارت كانها واعيه وبعضها قوله فسمعها
رسوله وفي بعضها فسمعها الله رسوله من التسميع ولا تحدث بالجزم جوابا للامر وبالرفع استينافا فان
قلت ان كان مستحق الفضل فكيف يكون حديث الناس رائعا قلت هو كان طامة الاسلام والناس كانوا
يشاهدون منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في فعله سوء الخلق عن الاسلام ويجوز
التزام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك يوم التغابن
اي عبر اهل الجنة اهل النار لو زوال المنازل الا شقيا الى كانوا يتوهمنا لو كانوا سعداء
فالتغابن من طرف واحد للمبالغة لخوخا دعون الله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله

قال تع ان ابتيتم ان لم تعلموا احصهن ولا تحصين حصهن قال الهروي عن الخليل ان يبين عنه كثير يقال
واللاء لم يحضن بعد اي من الصغر بعد ثلثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة
وفتح القاف وبالمثناة التحتانية ابن خالد الايلي بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون التحتانية وفتح المعجمة
واخره لام نسبة الى ايلة بلد بالشام قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن عمر هو عبد الله
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله طلق عبد يزيد هو ابن ركانة بن عبد يزيد المطلبي وسهيمة بضم
المهملة وفتح الهاء وسكون التحتانية ابنة عبد الاسود بن عبد يغوث الزهرية قوله ابن ابي عمر هو عدي
ابن ابي عمر الثقفي قوله ابن جريج هو عبد الملك قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة زهير التيمي قوله ابن عباس هو عبد الله قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي
قوله ابن ابي عمار هو عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب المكي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك
المكي قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد
بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري
المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق
هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس
قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي
ابن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب
واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب
هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير
التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي بن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي
قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد
بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري
المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق
هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس
قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي
ابن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب
واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب
هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير
التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي بن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي
قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد
بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري
المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق
هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس
قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي
ابن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب
واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب
هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى
هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير
التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي بن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي
قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد
بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عمرو بن ربيعة العامري
المدني قوله ابن ابي حفصة هو شعيب قوله ابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري قوله ابن ابي عتيق
هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قوله ابن ابي انس هو مالك بن انس
قوله ابن ابي نجيح هو عبد الله يسار المكي قوله ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير التيمي قوله ابن ابي عمر هو عدي
ابن ابي عمر الثقفي قوله ابن ابي حسين هو يوسف بن ماهك المكي قوله ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم
بن محمد بن ابي مريم الجمحي قوله ابن ابي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب

الكاف السعدي البصري قوله يكون اذا قال ابن عام او هذا على حرام يكون كفارة اليمين وبين انفقها فيه
خلاف في عند مصعد ضد الحر ابن عمير مصغر ابو عاصم الليثي وجش بضم ليم وسكون المهملة
والمواطاة الموافقة والمعافرة بالمجمة والفاء والراء جمع المعصور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول
بالضم الا قليلا كمعور وبالمجمة والراء والمهملة وهو نوع من الكمأة وهو اى المعصور جمع تحلب
عن بعض النحل بالماء وبشربه راحة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرواح فصدق
القائلة له ذلك من ارواحه فحرم العسل على نفسه الخطابي والاكثر على ان الاية انما نزلت في تحريم
العسطية حين حرمها على نفسه وقال طفقة للاخرى عائشة فلم يكتم السر واجابها عن ذلك نزل واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه قوله لا ان معلنا له ذلك فقال ما كلها ولكن شربت عسلا عند زينب فلن اعود
لسره وقال حلفت اباعلى عدم العود فلا تخبري احدا اى عائشة او غيرها ذلك وكان رسول الله
يمسي بذلك مرضاة ازواجه فان قلت كيف جاز لها الكذب والمواطاة التي فيها انذار رسول الله
قلت كان مخيرا مع انها وقعت منها لا على قصد الانذار بل عما هو جبلة النساني الغيرة على الضرائر
ونحوها وما في المباحث مذكور في التفاسير قوله لحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين
مصغر الحنين بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب والاراك اذا عدل عن الطريق منها الى
شجر الاراك لعصا حاجة ونطاهرنا اى تعاونتا عليه بما سن من الاظاهر العرة وافاسره
قوله ان كنا فان قلت ان ليس بحمعه بعدم اللام ولا ماحه والالزم ان يكون العدما سالان النفي
اثبات قلت ما تاكيد للنفي المستفاد منه واراد اى ساما بحبس يدخل فيه المسوة وازلاله ومن مثل
وعاشروهن بالمعروف ولا عسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقسم مثل
ولبن الربيع ما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وايامرة اى بعكرمة ولما هنا اى
للامر الذي عن فيه قوله وجب وهو المناسب للروايات الاخر وهو لا عوملكان كان حاربك
او صاسك واجب الى رسول الله وفي بعضها حبب بدون الواو فان قلت في اعرابه قلت مرفوع بانه
بدل الاشمال قوله احدثني ام سلمة بكلامها او معناها احدثه كريب عن بعض موحدثني وبعضت
عن بعض واذاعت اى عن مجلس رسول الله اماني لحفصة ما وقع في مجلسه وعثمان بفتح المجمة وسكون
المهملة وهم كانوا ثلاثة ام وزعم بكسر العين فان قلت لم خصت عائشة وحفصة وكل الازواج شركاء
في الاعتزال عنهن قلت خصتهما وعائشة بالصدر لانهما اتمام زائد على غيرهما والمزيد

بحر

بضم الراء وفتحها العوبة وترس بلغط المجول والعجلة بفتح المهملة والجيم اى الزوجة وحنوما بضم الواو
وفتحها والغرط باعجام الطاء وورق شجر مدبغ به ومصورا اى محمولا حرحرة والاباب الحلقة عالم يدبغ
والجمع اهب اى بفتحتين على غير قياس وقد قيل بفتحتين وهو في قياس قوله ان رسول الله فان قلت
هذا الخبر لا يراد به ظاهره الخبر ولا لازمها فما الغرض منه قلت عرضه سان ما هو لازم للرسالة وهو
استحقاقه ما هما فيه اى انت المستحق لذلك لما فان قلت تقدم في كتاب المظالم في باب العرعة اى صاحب
عمر قال طلق رسول الله نساءه وهنا قال لا عتزل ازواجه وقال الراوي ثم ان عمر استاذن
ثلث مرات حتى اذن له واسوكلامه هنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت لعله
ظن الاعراض الباس الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما سد الاستدان فلا منافاة بينهما عارضه اطلاق
وبعد قوله ظهران بفتح المجمة وسكون الهاء وبالراء والنون بقعة مكة والمدينة غير منصرف والاداوة
المطهرة وهو صعلى موضع السوال فان قلت المعدوم منه ان السوال كان في اثناء الوضوء والسكت قبل
وقبل الشروع في الرمز من الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن عون
بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهيثم بضم الهاء مصغر الهثم بالمجمة وحميد بالضم وهو ابن
الاية ما واصروها راى عمر رضي الله عنه سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم قال ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت اى اختلاف وقال الكاد عيرى من الغط اى بعطع منه وقال ما شواخ سا كبها اى
جوانبها وقال هذا الذي كنتم به تدعون هو من باب الافتعال والثلاثي بمعنى واحد وقال بل
لجوا في عتو ونفور اى كفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قال تمنع وغدوا على حرد
قادرين اى على جدهم انفسهم وقال قوم يتجافتون اى ساهون الزائر والكلام الحق وقال
انا لضالون اى اطلنا لكان حسابا قال اصحاب التصريح اى كان بفتح انقطع من النيل اركا لمقطوع
المحدود والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله محمود اى ابن غيلان بفتح المجمة
واسكان التحتانية وبالنون وعبد الله ابن موسى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
بن عاصم قوله رجل اى هو رجل قيل هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو
الاسود بن عبد يغوث وعتل النون هو الاحمر بالمجمة والنون والمهملة ابن سرحان بفتح المجمة
وكسر الراء قال الزمخشري الرمة من حبل الماء بقطع محل معلق ليحلها وقال بعضهم الرمة
للبعير حلوها كالعروة فان قلت في الاذن لبريرة قوله معد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة

الاولى التى الكون و حادثة بالمهد والمسئلة ابن وبث الزاى وتخ المعجمة قوله متعقب بفتح العين
وكسرها والمشهور الفتح ومعناه لسعد الناس و تحقرونه لضعف حالهم الدنيا يقال بصعه اى استضعفه
واما الكسر فمعناه متواضع حامل مذلل او اضع من نفسه وقيل الصعدة القلب وبينهما الايمان
ولواقسم اى لو حلف قسما ملحا فى كرم الله ما يران لان وقيل لوادعاه لاحامه والغل الغليظ
الحامى الشديد المخصومة بالباطل العنيف والحواط بفتح الجيم وشدة الواو وبالمهملة الجوع المتوع
وقيل الكرش اللحم المحالج مسه وقيل البعر البطن والمراد ان اعلى اهل الجنة مولا كما ان اعلى السماء
النعيم الاخروى ليس المراد الاسعاب الطوفين قوله حالدين بندمن الزيادة العقبة السكسكى
بفتح المهملتين وعطاين يسار ضد اليمين ورياى لراءة الناس وسمعه اى لسمعونه وطعما
واحدا اى لائى للجود ولا يحوله فان تلك القسامة وراء الجزاء لاداء العمل تلك هذا الجود
لايكون على سبيل التكلف بل على سبل التلذذ به والتوسع الاسبع لحطابن هذا الحديث اى اجرون
على ظاهره على نحو مذهبه فى التوقف عن تفسير مالا يحيط العلم به اى من الاثبات وقد اول بعضهم
على معنى قوله يوم يكشف عن ساق فروى ابن عباس انه قال اى شدة وكرب قال
بعض الاعراب وكان نظر الطبرى فى رعه فى سه حدث عجس من نفسى وى اسعافها وهى
طاوى الطيء عن ازرافها فى سه قد كشفت عن ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه يسدام القيامة
فسم عند ذلك اهل الاخلاص فيؤذن لهم فى التجود واهل النفاق فى عود ظهورهم طبقا لايستطيعون
السجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ويجعل ذلك علامة
لما شاء من حكمته فى اهل الايمان والنفاق قال وفيه فجاج وقد يحتمل اللغة روى عن ابى العباس النحوى فيما عد
من المعانى الواقعة تحت هذا الاسم انه قال الساق كما قال على رضى الله عنه والله لاقاسن الجوارح ولو لقاسانى اى
نفسى فيحتمل ان يكون المراد به كشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له والله اعلم **سورة الحاقة**
بسم الله الرحمن الرحيم فهو فى عيشة راضية اى عيشة فيها الرضا اى ذات رضا بدليل قوله فى باب ذى
كذا كما مر ولان وقال علماء البيان انه استعارة بالكناية وقال ليتها كانت القاضية اى ليت الموتة الاولى
التى متها كانت القاطعة لامرى لم احيا بعدها ولا يكون بعث ولا احياء وقال ماخذ عنه حاجزين اى لقط الاخذ
يقع على المفرد والجمع مذكرا ومونثا كقوله يقع لستة كاحد من الناس وقال لم لقطعنا منه الوتين
اى ساط القلب بكسر النون وخفة التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال لساطق

قال يقع

الما

الما اى كثيره وطعب الترجح على جارها اى عوجت عما اضبط روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله ريحا
الا بمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا يوم عاد يوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال
فاهلكوا بالطاغية اى بطغيانهم يعنى الفاعلة جاء مصدرا كالعاقبة والعافية **سورة سائل بسم الله**
الرحمن الرحيم قال يقع وفصيلته التى تؤويه اى اصواله الذى عزبالادنون الذى فصل عنهم وقال نزاعة
للشوى اى الاطراف من اليد والرجل وغيرهما او جمع سواه وهى جلدة الرأس وقال عن اليمين وعن الشمال
عزين اى رمادا وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاى **سورة نوح عليه السلام** بسم الله الرحمن الرحيم
قال يقع خلقكم اطوارا اى مارا مارة وتارة علقة يقال عدا طوره اى عدى قدره وقال يقع
مكرا ومكرا كبارا الكبار بالتشديد اكثر من الكبار الذى بالتخفيف ومعا اكثر من الكبر وكذلك الجال الاشد
من الجال ومعون الجيل وكذلك الجان بهم الاولى وقال لايرجون له وقارا اى عظمة وقال لاتذر
على الارض من الكافرين ديارا موفيقال من دور واصله دوارا فاعل ولو كان فعالا كان
وقرا غير رضى الله عنه الحر القيام ومعوا يضا يقال من الاجوف الواوى وقال بعضهم معنى الديار احد
وقال لاتذر الظالمين الا تبارا اى الاهلاكا قوله عطاء قال العلاء الحراسانى ابن ابى رباح
ولا ابن يسار وقال ابان وهب احد من كتاب عطاء لم اسمع منه قوله ودا بضم الواو وفتحها وكلتا
قبلة ودوره بضم الدال وفتحها وجهان مشهوران وسواع الواو الفم والجندل بفتح الجيم وسكون النون
بينهما وهى بين المدينة والشام والعراق وفيها جمع لكما وهو بذيل بضم الهذلى المهملة وحراد
بضم الميم وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من اليمن وبنو عطوف بضم المهملة وفتح المهملة واسكان التحتانية
وبالفاء بطن من مراد والجوف بالجيم والواو والمطان من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا
منصرف وغير منصرف بالنظر وتعلها القاضى بعضها الحرف بالراء وهمدان بسكون الميم وبالمهملة الدال
قبلة وخيز بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالزاى ابو قبيلة ودا الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام
وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قوله اسماء اى على الحكاية اسماء وى بعضها وسرا اسماء والمراد لسر واخواتها
اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب ليعبد من دون الله وسع بلفظ الماضى من التفعيل
اى بغه عليهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معبودة بعد ذلك **سورة قل اوحى بسم الله**
الرحمن الرحيم قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وصاح وابو بشر بالعجام الشين حفر وعكاظ
بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اى شئ حدث

وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وبجد غير منصرف موضع مشهور غير ويسمعوا
اى يكلفوا الاستماع وترجمه فى كتاب الصلوة فى باب الجهر بقراءة صلوة الخ سورة المزمل بسم الله الرحمن
الرحيم قال ع وتبتل اليه تبتيلا. اى اخلص وقال ابن زيد انقطاعا الى عبادته وقال الكلبى كان الجبل
كثيبا مهيلا اى رملا سائلا وقال ابو عبيدة احذرناه احذارا وبيلا اى شديدا وقال الفراء منفطر به اى معلق
بيوم القيامة اهوالها تودى الى انفطار ما تعظم السموم عليها وجسيما من وقوعه فانثلم السما لتوعده
فلم تال منفطر تلت تاويلها بالتسقق اى ينشق او ذات انفطار سورة الدهر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ع فرقت فى سورة اى ذكر الناس واحوالهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامى الصيد وقال
كانهم حمر مستنفرة اى بارة مدعورة بالمعجمة ثم المهملة اى حائمة وقال يوم عسرا اى شديد قوله لحى هو اما
ابن موسى واما ابن جعفر وعلى من المبارك الهنائى محاورى اى عكاظ فى والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح
ضد الجنوب فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقرا باسم ربك قلت لبس ع حديث ازما لها المدثر
السجى حاء ذلك عن الحديث باجتهاد وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور ع اول ما نزل الجامع الجبر
ماء اقرا اسم لفظ قرات سا يحمل ان يكون المراد به ان جبريل وقد قال اقرا باسم ربك محون ذلك
ثم اسحرك معلقا ئى فى قوله محدث يسارا عجام السين وحرف الصاد ابن سداد بفتح المهملة وشد
المهملة الاولى وعثمان بن عمر البصرى يروى عنه ابن شاروى بحرج ابى نعيم الحافظ بحو حديث على بن المبارك
وليس فيه ذكر عثمان واسطساى وصلت بطن الوادى قوله وهو محدث عن قرة الوحى هذا اشعر
بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحى وليس ذلك الا سورة اقرا على الصحيح قوله فجئت بلفظ المجهول
الجاث بالجيم والمثلثة وهو الفزع والرعدة وفى بعضها جثت بالمثلثين من الجثو وهو
القلع فان قلت قال هنا على ولى الحديث السابق على عرس قلت لا تنافى بينهما لجواز المعقود وهو كل على
وان العظمة قوله ان نعوض عرضان يظله السماء كان واصا قبل الصلوة وهى الى الزجر وانما باعتبار
ان الحمد جمع فان قلت لم جمع فلت نظرا الى الجنس وهو بفتح الواو واى سعفط سورة البينة
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله ع لم يكن الامر ان الى يترك سدى اى مهملا بفتحتين اى مهملا وقال البغوى
امامه اى للبعث يوم على فجوره مما يستقبله من الزمان وسئول سوق ايوب وسوق اعمل عملا صالحا
وقال كلا لا ادرى اى لا احص بالمهملتين اى لا مجاوقوله موسى بن ابى عائشة الكوفى ترى فيما الوحى
الوحى وقال وكان تاكيدا وصريحا به والا فالبخارى لا يروى الا عن السعاب وحرص سفيان

كيفية

كيفية الوحى ويريد اى رسول الله بهذا الوحى حفظ الوحى وسعيه اى اصغى وتعوى واطرق اى ارخى عينه
بنظر الى الارض سورة هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم كلمة هل تكون تارة للجحد واخرى للحمل على الاستفهام
يكون للانكار وللتقرير وفى هذه الاية للجحد وتعرى بمعنى قدانى على الانسان ومعنى لم يكن شيئا مذكورا انه
كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا بمعنى انتفى، هذا المجموع بانتفاء، صفته لا بانتفاء الموصوف وقال ع سلسلا
واغلالا ولا يجوز بعض النحاة التنوين للمناسبة ويكون قراءة بدون، وقال كان شره مستطيرا
اى ممتدا قوله ابو معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعانى شد دما اسرصه اى شد تم الخلق والعسط
بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة ثم السين المهملة بركة الناس وقال ع من بسطه امشاج اى اخلاط
وهو ماء الرجل وماء المراة ثم الدم ثم العلقة وقال يوما عبوسا قمطريرا اى شديدا والقمطرير
العقطرير بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم قال ع كانه
جمالات اى جمال جمع جمل ضد الناقة وقرى حالات بالضم وهى الحبال التى شدبها الحسور والسعور ما لا يركبون
لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلوة اطلاق الجزء واراد الكل وقال الله تع يوم يختم على افواههم
اى لا ينطقون والسؤال هو كيف التلفيق بينهما وبين قوله تع ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن مختلفة بعضها تذهلت وفيها كان ولا ينطقون
ع قوله ما سدرما اى فسقاما فان قلت فهم ان يتقون وقال فسعاهم المسبوقون قلت كانوا
ان يتقين اولا فصاروا مسبوقين اخراوشركم منصوب بانى مفعول ان قوله عين صدر الجارية الصعار
الخاء والسود ضد الابيض ابن عامر ولعبة سادان بالمعجمتين وبالنون الثانية من بغداد وحفص
بالمهملتين ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الراء الصبى بفتح المعجمة
وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعى والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفى قوله بطساى بالحاء
ابن رسول الله عن ذلك لانه كان اول نزوله قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس
بالمهملتين وكسر الموحدة العبسى الكوفى قوله بصحرى الجر وكسر القاف وفتح المهملة اى بقدر ثلثة
اذرع وفى بعضها لم يوجد من الكلمة ولكن اى لاجل السماء والاسحمان به قال ع الكثيف
قيل هو الغليظ السحاب الثخين وحكى ابن القطان وسفيان ابن الثورى قوله بحع اى بصم بعضها الى بعض حتى
يصير قوله غلبظ كوسط الرجل وهذا اذا قرى بالضم تكون عين الجبل اما بالكسر فهو جمع الجمال بفتح الابل
قوله عمرو بن حفص بالمهملتين ابن عباث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص لفظ معنى محطمة سورة لم

فيهم ع

بسم الله الرحمن الرحيم قال هو جعلنا سراجا وهاجا اى مضيئا وقال لا يرجون حسابا اى لا يخافونه
والرجاء يستعمل فى الامل والخوف وقال لا يملكون منه خطابا اى لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال هو
عطاء حسابا اى جزاء كافيا وقال اعطانا احصى اى كثر وفى بعضها كفانا وقال الاجيما وغساقا
اى سيالا من الدم ونحوه وعسعس غسق اى سال وتنفس الصبح وسبل وقال صوابا اى فى الدنيا حقا وعمل
بالحق ايضا اى جمع بين القول والعمل قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح
ذكوان واسماعيل عن الاجداد مما لا اعلم وسلى اى خلق وخلق بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل
هنواخ ما يخلق واول ما يخلق ومرتى سورة الزمر سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن المرد ودون فى الحافرة الى الحالة الاولى يعنى الحياة يقال رجع فلان فى حافرته اى فى طريقته
التى جاء فيها وقال الناخرة اى نخرة اى كلاما معنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا
فى النخرة مبالغة ليست فى الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذى يمر فيه الريح
فيسمع له خرير اى صوت وقال فاراه الاية الكبرى اى عصاه وبين قوله لمحمد بن مقدام بكسر الميم والكاف
القاف بالمهملة وبالميم العجلى بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميرى مصغر
النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاى سلمة بن دينار والساعة بالنصب والوزن ان بعثة رسول
الله من اشراط القيامة وهما متقاربان سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قال هو عبس
اى كلح وتولى اى اعرض وقال فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال البخارى يعنى لما كان الصحف تتصف
بالتطهير وصف ايضا حاملها اى الملائكة فقيل لا يمسها الا المطهرون وهذا كما فى المدبرات امرا
فان التدبير لما حول الحوادث وصف الحامل بمعنى الحول فقيل والمدبرات وفى بعضها لا يمنع
بزيادة لا اى لوجهه كلف وقال مادى سفرة اى ملائكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعل الملائكة
اذا نزلت بوحى الله وما وسه اى علمكما السفر وفى بعضها وتادبه من الادب لا من الاداء وقال ابن
عباس بعنى كتبة وبحل اسفارا اى كتبا وقال هو فانت له تصدى اى تصدى فحذف احدى التاءين
ان يعامل عنه وقال هو الكنود فاى يعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المناسب المشهور وقال هو
فانت عنه تلهى اى تعامل عنه وقال لما يقض ما آمره اى لما يعص احدا ما امرته يعنى يطاول الزمان
قال وجوه يومئذ مسفرة اى مشرقة مضيئة وقال نزهتها فرحا اى بساتين سرة قوله زرابى بضم
الزاى وخفة الراء الاولى ابن اوفا بلفظ افعل التفضيل العامرى بزرع الغنق وسعد بن هشام

الانصارى

ابن عم انس بن مالك قوله مثل البقرة وفى بعضها مع البقرة وسعادك ان يضبطه
وبعد فان قلت فيهما افصل قلت الاول لاعتباره بالحفظ فان قلت مثل سدا ومع السفرجل
والاربط بينهما وكذا فى القسم الاخر قلت لعطف المثل زائد والمثل بمعنى المثل يعنى شبهه مع السفرجل
فكيف به الحطاب السمر الكينة وهم الملائكة واحدهم سافر كاتب وكتبه وقيل للكتاب السفرة لانه يسفر
عن الشئ اى يوضحه ومثل الذى يقرأ اى صفة الذى يقرأ على الوجه الذى ذكره من سهولة القرآن وتعذرها
كأنه قال صفته وهو حافظ له كأنه مع السفرة الكرام البررة او هما سيان فى الثواب وهو على
شدة ابداى يتحمل اخرين سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اذا الشمس
اى اذهب ضوءها او لفت كما تلف العمامة او من الاضداد وقيل معناه جمعت بثورا واحدا وقال غيره اقسم بالخنس
الجوار الكنس والخانس هو الذى يخنس فى عوراتها اى يرجع والكانس هو الذى يكنس اى يستتر كما يلبس
الطبى فى كناسه والمراد به الكواكب السبعة السيارة وقال ابن عباس اذا انتشر اى ارتفع اليها
وما هو على العيب بظنين اى ليس هو فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا ويقال هو بالفتح والكسر
اى بخيل وفسره به سعيد بن جبير فعيل بمعنى الفاعل وعمر امير المؤمنين رضى الله عنه وقال الليل اذا
عسعس اى ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين سورة الانفطار بسم الله
الرحمن الرحيم قوله البيع بفتح الواو ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمتين والمثلة التابعى الثورى الكوفى
وعاصم بن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدى احد القراء السبعة قوله اراد اى المسدد اى عبدك
معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد ان معناه صرفك فى اى صورة ما شاء من حسن او قبح وقوله
حسن وعدلك بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون فى ركبك عطفا على اراد اى وفى اى صورة ما شاء ركبك
الخلق ولفظ فى اى صورة لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستانف تقديره يقول هو فى اى صورة ما شاء
ركبك سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم قال هو بل ران على قلوبهم اى ثبت واستحكم خطايا وسيئ
الحاء وروى بكون الموحدة وفتحها يقال ران على قلبه اى غلب عليه الذنب والاضرار عليه وران فيه
فيه النوم اى وسنح فيه والمطفف هو الذى لا توفى والتطفيف هو النحس فى الكيل والوزن وقال
هل ثوب الكفار اى جوزى يعنى الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا وشرا قوله ابرهيم بن المنذر بكسر
الميم الحزامى ومعن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون ابن عيسى الاسجعى الواسطى بتشديد الزاى
الاولى الروح العوفى هاتك ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما تلت

لما كان لكل شخص اذنان بخلاف القلب لا يكون مثله بل يصير من باب اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى سورة
الانشقاق بسم الله الرحمن الرحيم قال تع والليل وما وسق اى جمع وضم الدواب وقال وظن
ان لن يحور اى لن يرجع الى الله تكذيبا بالمعاد وقال مجاهد اخذا للكتاب بالشمال يستلزم اخذه
من وراء ظهره وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تع فاما من اوتى كتابه بيمينه واما من اوتى كتابه
وراء ظهره يعنى قوله عمر بن على بن بحر ضد البر ابن كنز بالنون والزاى الفلاس ويحيى اى القطان
وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الجمحى بضم الجيم وعبد الله ابن ابى مليكة مصغر الملكة وهو يروى تارة
عن عائشة بلا واسطة واخرى بواسطة القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق عنها وابو نعيم هو حاتم
والفوقانية ابن ابى صغيرة ضد الكبيرة الباهلى البصرى مر فى اخر بدء الخلق والعرض هو الابداء والابراز
وقيل هو ان معروف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هى الاستقصاء فى الامر والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم فى كتاب العلم قوله سعيد بن النضر بسكون المعجمة البغدادى مر فى اول التيمم وهشيم مصغر الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قال تع
قتل اصحاب الاخدود وهو الشق فى الارض وقال ان الذين فتنوا المؤمنين اى عذبوا سورة
الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قال والسماء ذات الرجع اى سحاب يرجع بالمطر والارض ذات
الصدع اى تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبدان بفتح المهملتين
وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزى وابو اسحق هو السبيعى
والبراء هو ابن عازب بالمهملة والزاى وقدم اى المدينة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشى العامرى واسم الام عاتكة بالمهملة
وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاشر المخزومى وسعد بن ابى وقاص
احد العشرة المبشرة وهى عشرين اى فى جملة عشرين صحابيا اخر والولائد جمع الوليدة وهى الصبية والامة
سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قال تع تسقى من عين انية اى ابلغ اياها اى وقتها وحان شربها
واشد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اى نبت مسموم يابس يقال له الشرق الجوهرى الشرق
بالكسر نبت وهو رطب الضريع وقال لا تسمع فيها لاغية اى سيما وقال لست عليهم بمسيطر الا من تولى
اى بمسلط سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم قال تع ارم ذات العماد اى القديمة بمعنى لما كان
عاد قبلت عاد الاولى وعاد الاخرة جعل ارم ذات العماد عطف بيان لعاد ايذانا بانه

عاد

عاد الاولى القديمة وهى اسم ارضهم التى كانوا فيها واهل عمود اى كانوا يدرسون اهل الخيام غير مقيمين فى بلد
وقال تع سوط عذاب وهو الذى عذبوا به وقيل هو كلمة يقولها العرب وكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط وقال ولا تحاضون اى لا تحافظون وتحضون اى تامرون باطعامه وقال وتاكلون التراث
التراث اكلا لما اى شيئا وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لممته اجمع اذا اتيت على اخره قال وتحبون
المال حبا جما اى كثيرا شديدا مع الحرص وقال والشفع والوتر اى كل مخلوق شفع والوتر هو الخالق
فقط قال الله من كل شىء خلقنا زوجين فان قلت سبع فهو وتر قلت معناه السماء شفع للارض
كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جابوا الصخر بعينه يقال جبت المعيص اذا قطع له
جيب ويجوب الفلاة اى يقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اى اليه المصير وقال يا ايتها النفس المطمئنة
اى المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان الى الله مجاز يريد به لازمه وغايته من نحو ايصال الخير و
الرضا هو ترك الاعتراض سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم قال تع انت حل بهذا البلد اى
بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم فى القتال فيه يوم الفتح ونحوه قال ووالد وما ولد اى ادم واولاده
وقيل ابرهيم ورسول الله عليهما السلام لانه من نسله وقال تع اهلكت مالا لبدا وقال هديناه النجدين
اى الخير والشر وقال فى يوم ذى مسغبة اى مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اى ساقطا فى التراب
وقال فلا اقتحم العقبة اى فلم يقتحم العقبة فى الدنيا سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم
قال كذبت ثمود بطغويها اى لمعاصيها وقال ولا يخاف عقبيها اى عقبى احد فان قلت الضمير
مؤنث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى النفس وهو مؤنث وعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود و
اعتبر كل واحد على سبيل التفصيل اذ معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفى بعضها اخذ بالمعجمتين
وهو معنى الدمدمة اى الهلاك العام قوله وهيب مصغر وهب ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الاسدى وعبد الله بن زمعة بفتح
بفتح الزاى والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشى قوله
الناقة اى ناقة صالح وعارم اى شرير مفسد وقيل جاهل شرس والمنع اى القوى ذو المنعة والرهط
القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا اى يقصد وفيه الوجه بالنساء والاحجام عن ضربهن وفيه الامر
بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الصراط والاستعمال بما كان فيه قوله ابو معاوية
ومحمد بن حازم بالمعجمة والزاى الضرير اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو زمعة ليس الزبير

منهم ح

وبعد

وبجواب ان عمر ابى الزبير كما يعلم من سيما المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا لاجل الملابسة
سورة والليل بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى وكذب بالحسنى اى بالخلف الحسن وهى الجنة عن عطاء
والعوض عن ابن قتادة وقال ابن زيد بالثواب الحسن اى سوف نوفقه ويسهل عليه عمل الجنة وقال ابن عباس
وابو سعيد ومجاهد وعبيد مصغر العبد ابن عمر قرأ تتلظى بزون حذف التاء وقال ابن عباس يعنى عمه مالاذا تردى اى مات قوله لشتى قيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عفيف
بضم المهملة وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
ابن قيس النخعى الكوفى وهو صاحب ابن مسعود ومولاه اهل الشام يقولون ما ون ما ن القراءة
يقولون المتواتر هو وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب فى القراءة يعنى بذكر ما خلق وابو الدرداء
كان يقرأ بخذنه وابرهيم هو النخعى وعلقمة هو عم والده وبريد ونى ان يجلوس على ان اراد ما خلق
الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف ابا عم وهو اخاه سواء قلت كان لطريق اخر يعنى يعارضه
وهو سماعه من رسول الله فان قلت فيه لم خالفوه قلت لعلهم اتبعوا ما سمعوا عنهم بالتواتر قوله ابو ابرهيم
مصغرا والاشتر سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبد ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاى حصين بن
عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام والتقع بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة معى المدينة
واصفا لى الورد بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالمهملة بعد الدال وهو ما عظم من النوى والحلا
بكل اى لا تعمد على كما اى الذى قدر الله علينا فقال انتم ما مورون بالعمل فعليكم بما تابعه الامر
فكل واحد منكم ميسر لما خلق له وقدر عليه قوله بشر بالجوحتى المكسورة ابن خالد والكلاى بضم العين
فى الارض صورها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال سبعة حدثنى به منصورا يضا
فوافق ما سمى به الاشتر فى الكثرة سابعة قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وجرير
بفتح الجيم وبالراء المكررة والمصرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما سكه الانسان بين فرعها
وخنصره وسعوسه اى مخلوقة مصنوعة وسعد روى بالنصب والرفع وسعير اى سعر به العصا اليه
قهر اوفيه مباحث شتى بينة ذكرنا ما نحن كتابه الحنا فى باب الموعظة عند القبر **سورة الضحى**
بسم الله الرحمن الرحيم قال والليل اذا يجى اى اظلم وهو لازم وجاء متعديا وزمير مصغرا ابن معاوية
الجعفى والاسود بن قيس النخعى بالمهملتين وسكون الموحدة وبعال المحلى وجندب بضم الجيم و
اسكان النون وفتح المهملة وهما ابن عبد الله بن سفيان البجلى بضم الموحدة والجيم وباللام وهاشم
بن الهاشم واخوه زيد والكلاى اى عمر من والمراد مما مجيل بفتح الجيم امراة ابى طيبة ومرسا بضم

لازم

لازم يقال درت الشاة اى ما وبالكسر تعدى يقال لعرسه اى دعوته وماوذ عك بتشديد الذال اى ما قطعك
قطع المودع وبالتخفيف يعنى ما ترك ربك الجوهرى اما تواما ضيا فلا يقال ودعه وانما يقال ترك قوله
محمد بن يسار بالعجام الثلثين وعذر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر
وابطال قيل الصواب ابطا عليك او ابطا عنك او بك اقول وهذا ايضا جواب اد مساه مارى صاحب
يعنى جبريل الا جعلك بطيا فى القراءة لان بطاء ى الا واطوى مواتا او مون باب حذف حرف الجر
واتصال الفعل به فان قلت المراة كانت كافرة فكيف قال لنا رسول الله قلت قاله اما استهزاء منها
واما ان يكون مون باب تغليب الراوى اصلاحا للعبارة **سورة الم نشرح** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله فى الجاهلية صفة للدور لا متعلق بالوضع والنقض اى الثقل وفى بعضها اعنى بالنون اى احكم ونقل
من الزبرى انه قال الصواب انقل واما انقض فخطا قوله لسراج اشار الى ما قال النهاية العرفة المعادة
مى الاولى بعينها والنكرة المعادة مى غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعليله بالاية
قلت اسعارها بان للمومنين حسنين فى معادهم ومعهم وموجبين النظر وحسن الثواب فان قلت
تعلق عسر بسر حديث اذا ورد على التقديرين لا يصح عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله
لاعلى مقوله قوله فى حاجك اذا اوعن العباة فاجتهد فى الدعاء وصاء لخواج **سورة التين**
بسم الله الرحمن الرحيم قال لا اسمع فى احسن تقويم اى احسن خلق وقال فما يكذبك اى فما الذى يكذبك
بان الناس يدانون اى مجازون باعمالهم قوله محاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال الكبير بضم
واسكان النون وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اى بانت الانصارى والبراء بالتخفيف وبالمد ابن
عازب بالمهملة والزاى **سورة اقرا** بسم الله الرحمن الرحيم قوله قتيبة بضم العين المعجمة بالقاف والفوقانية
والموحدة ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى بن عوض ابو الحديد الطاوس بضم المهملة وبالواو
والحسن اى البصرى قوله فى اول الامام اى اول القرآن اى اكتب فى اول السمعة فان قلت ما وجه تخصيص البخارى بدا الكلام
حطا علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب جمع من القراء السبعة فان قلت ما وجه تعليله بالاية
بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله بها اقرا باسم ربك اى بسم الله الرحمن الرحيم اذا ذكر
اسم الله وهو اول القرآن كان عاملا بعض من الاية وقال فليدع ناديه اى اهل ناديه اى عشيرته سندع
الزبانية اى ملائكة العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعن بالناصية اى لياخذون وهى بالنون الموكدة
الخفيفة وقرئ بالشددة ايضا يعال سعفت اى اخذ وحدثه قوله يحى اى ابن بكير وكله ج اشارة

الى التحويل من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث او الى الحاصل بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدم ذكره وسعيد بن
مروان الرهاوي بفتح الراء وخفة الهاء وبالواو البغدادي مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين ومحمد بن
عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء السكري المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومائة وابو صالح
سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وسكونها وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك
بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وههنا روى عنه بثلث وسائط ويونس بن يزيد من الزيادة
وهذا من ثمانيات البخاري قوله في النوم هذا تاكيد والا فالرؤيا مختصة بالنوم والخلا بالمد الخلوة ويبرد
بالرفع عطف على بالحق ومحه بكسر الجيم من العجاة اي جاء الوحي مفاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا اي
حتى بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار بسبب تلك الضغط يضطرب
والنوادر النادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق ترجف عند وجع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح
الكاف اي يرفع الثقل عن الضعفاء ويكسب المعدوم اي يحصل المال ويعطي الكرامات كالضيافة وفي بعضها
من الاكساب اي يكسب غيرك ما لا يحذفونه وورقة بفتح الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء
وسكون الواو وانما زاد اخي ابنها ليعلم انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقه
ورسول الله كان ابن اخي جده لان الاب الثالث لورقة هو اخ الاب الرابع لرسول الله فاطلق ابن
الاخ عليه على طريق الاضمار او جعله عما لرسول الله اخبارا له على سبيل التجوز والناموس هو جبرئيل
والجوع بفتح الجيم والمعجمة وبالمهملة السبات الذي القوي وروي بالنصب ايضا واجاز الفراء السب زيدا قائما
وفيها اي في ايام الدعوة او الدولة وذكر حرفا اي ذكر ورقة بعد ذلك كلمة اخرى وهي في الروايات
الاخر ويخرجك يومك ويومك اي يوم اخراجك او يوم دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التازير
اي التقوية والازر القوة ولم يثبت بفتح المعجمة لم يثبت وقرا ابن اخنس وحزي بكسر الزاي ومرقت من الفرق
بالفاء والراء اي فزعت وهذا الحديث صريح السنن في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومر شرح الحديث
مبسوطا في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار معناها واما باعتبار
صدقها يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء من الحج وابو جهل
عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة
وشدة الراء وبالنون وعبد الله بن عمرو الرقي بالراء او القاف ابو وهب مات سنة ثمان ومائة

الرحيم سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى انا انزلناه الهاء كناية اي الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم

ذكره

المروزي وهذا من الغرائب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك

ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دائما في دين رسول الله او لان السياق
يدل عليه او لان القران كله في حكم سورة واحدة قوله مخرج الجميع بالنصب اي خرج انا انزلناه
مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال اني انزلته لان المنزل هو الله وهو
واحد لا شريك له وبالرفع اي لفظ انا انزلناه خارج بلفظ الجمع وفائدة العدول عن ظاهره التاكيد
والاثبات لان العرب اذا ارادوا التاكيد والاثبات يذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن
المشهور في مثله ان فائدته التعظيم وسمي بجمع قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان و
لعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القران اذ لم يصح المعنى بذلك واما الجوهري
فقد قال يقال طلعت الشمس مطلقا ومطلقا والمطلع والمطلع ايضا طلوعها فكلا اللفظين لكل
المعنيين سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القائمة
المستقيمة فالدين مضاف الى مؤنث هي الملة والقيمة صفة فحذف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر و
الرجال كلهم يضربون وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقرا الصحابة مات
ثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فهما الواسطي ثم البصري ثم وهمام
بن يحيى بصري واحمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف باسم
شيخه من غيره فليس وهما وروح بفتح الراء واسكان الواو وباهمال الحاء ابن عبادة وسعيد هو ابن
ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة ودرقت بفتح الراء اي سال دمعها فان قلت ههنا فان
قلت ههنا قال اقراتك القران وفي الحديث السابق اقرا عليك القران فما وجهه قلت القران
عليه نوع من اقراته وبالعكس قال في الصحاح فلان قرا عليك السلام واقراك السلام بمعنى واحد
وقد يقال ايضا كان في قراته قصور فامر الله رسوله بان يقرئه على التجديد ويقرا عليه ليعلم منه حسن
القراة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجتماع الامرين القراة عليه والاقرا ظاهرا فان قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر معاش الناس من بيان اصول الدين
من التوحيد والرسالة وما به الرسالة من المعجزة التي هي القران وفروعه من العبادة والاخلاص
وذكر معادهم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير البرية وشرهم واحوالهم قبل
البعثة وبعدها مع وجازة السورة فانها من قصار المفصل النووي فيه فوائد منها استحباب
القراة على اهل الحذق والعلم وان كان القارئ افضل من المعروف عليه والمتعة الشريفة لابي طالب

عنه سراء صلى الله عليه وسلم عليه ولا علم احدا من الناس شاركه فيه ويدكر انه لم يكن من المنزلة الرفيعة
والمكانة المذكورة والفرح بما مسه الانسان به واما الاستعارة بقوله سماني فمسه انه جوز ان يكون انتفع
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل رآه ولم يمس عليه فاراد تحقيقه فعومه الاسباب المحملات قال
واختلفوا في الحكمة في قراءة عليه والمختار ان تسهيلا ان مس الآلة بذلك في القراءة على افضل الفضل ولا مانع
احد من ذلك وقيل لمسه على جلالة الى آلة القرآن عنه وكان نعم صلى الله عليه وسلم راسا وانا ما في القرآن
سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم قوله اوحى لها عرضان اوحى ووحى بمعنى واحد وجاء استعمالها
بالى وباللام وزيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وابو صالح موذكوان ساع التمن قوله مرح اى موضع
يرعى فيه الدواب والطفل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة وسداحا طرفيه في الوتد واسم
اداح في العدد والشرف بفتح المعجمة والراء الشوط وسمي به لان العادي به شرف على ما سواه اليه ونعما
اى اسعفا على الناس او ساحا ونعما عن السؤال يرد وعليها الساحة ومراعة ونحوها فيكون
سد الخلة عن العامة ولم يمس حق الله في رقابها بان يودي زكوة بحارثها ولا في ظهورها بان يركب
عليها في سبيل الله ولو اراد اى ساواه اى عاداه قوله العادة بالغارة والمعجة اى الغرة وحملها تارة على ما
سان ما لها من تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها انه اوجز في لفظه الالفاظ وكثر به المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعة لاشتمال الاسم الخير على انواع الطاعات والشر على المعاصي فان قلت
كيف دلالة الآية على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار لهم حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لهم فلابد لكم
ترى اجره والا نبالغ لكم في كتاب الشر سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عمرو قائرن
به نقعا اى يثن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اى الكفور وانه لحب الخير لشديد اى لاجل حب
الخير لبخيل سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم قال الفراش المبثوث اى كصوف الجراد يطير المجتمعين
موضعهم والكثير المختلطون سورة الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم قال الهيكم التكاثر اى من الاموال
والاولاد سورة بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اى الدهر اقسم بانه سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن
الرحيم قال السدي في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم اى تكسر ما تلقى وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية
وجحيم سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم قال الم تر اى الم تعلم وفسر الرؤية بالعلم لان رسول
الله لم يكن رآهم الفيل الا طفلا صغيرا او لم ترى والتجهيل يعرب بركب وكل والسنك بمعنى المهملة
واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بسكون اللام الطين سورة الايلاف بسم الله الرحمن الرحيم
بكسره

قال

قال الله تعالى لايلاف قريش قوله العبوا بكسر اللام اى انعم الله فالعوا ذلك اى الارتحال وامنهم بلفظ الماضي
وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم قال يدع اليتيم اى
يدفع عن حقه وقال يحضون يدعون الى ادخال جهنم اى يدفعون دفعا وقال عن صلوتهم ساهون
اى لاهون وقال انس رضي الله عنه الحمد لله على ان لم يعلم صلوتهم بدل عن صلوتهم والماعون المعروف
وقيل هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم قوله
سفيان مع المعجمة وسكون التحتانية ابو معاوية الخوزي والحاء المهملة وتخفيف الفاء وحافا الوادي
حاشاه ومحو بالرفع خبر مبتدا محذوف وما لحقه صفة للولد والمراد من المعروف الحسن وبين النكرة
في قوله كنتوله مررت على اللئيم يسبني وفي بعض روايات غير الجامع المحو معرفا باللام وخالد بن يزيد من الزيادة
الكامل وابو اسحق عمرو السبيعي وابو عيينة مصغر العين ضد الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال سلم اسمه
عامر تقدم في الوضوء وشاطئ الوادي سطه بكسر الطاء وحاشه وصير عليه راجع الى صل الساطي ولهذا لم يقل
عليها وفي بعضها شاطه درمحوف عليه وذكر يا مواب زائدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين
وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف بكسر الراء المشددة ابن طريف بضم المهملة
الحارثي وهيثم بضم الهاء وابو بشير بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس
بدله ومعه غلط تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكان سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قال ولي
دين لان الفواصل كلها بالنون فحذف الياء دعامة للمناسبة وقال لا اعبد ما تعبدون لانفي الحال ولا في الاستقبال
فان قلت هو انما نفى حصوله وللاستقبال مجازا وبالعكس اذ هو مشترك تكفيه جاز الجمع بينهما قلت الآية
جواز ذلك مطلقا واما غير فجوزوه بها وبل عموم المجاز وبهم الدين قال اى المخطون لقوله اسهم
الدين قال الله حقهم ولم يردن سورة اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء الضرير
الخزيف السوار بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء والنون كان له علمان يعرفون النوادر وابو الضحى
مسلم وساول القرآن اى تعمل بما امره في القرآن وهو قوله فسبح بحمد ربك واستغفره وتقدير
وسبح بحمد ربك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه التوفيق الى المفعول اى بحمد ربك وتقدم في كتاب الصلوة
في باب التسبيح والدعاء في السجود قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
اخو عثمان ابن محمد العبسي بالمهملتين وسكون الموحدة سمعا وجيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد
الرامل الكامل قوله احل بالسوين وكذا سئل وصرف الاول من الضرب على التوقيت وعلى

الثانی مرصب المثل قوله ثواب على العباد اى رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة الجوهرى ثاب اليه اى رجع
التوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن الرحمن عوف وممن علمهم اى فضله وزيادة علمه وعرفهم معهد وما رايت
اى ظننت انى دعانى الا لربهم علمى واعلمه اى اعلم الله اصل رسول الله سورة بنت بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو
وما كيد فرعون الا فى تباب اى خسران وقال وما زاد وهم غير تتبيب اى تدمير قوله ابو اسامة هو حماد
وعمر بن مرة بضم الميم وشد الراء قوله ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة
شاذة رواها قال لاسماعيل قرا ابن عباس وقال النووى عن ابن عباس انها مشهورة بانها كانت
هذا هو الصحيح بالتنوين والصاد وجه الجمل واسهله وهكذا اى بزيادة كله قد قوله محمد بن سلام
بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اى عامة يقال
للشاتم المسىء الناس كحمل الحطب بينهم اى يوقد بينهم الشر والمسد الحبل بضم الميم وسكون
القاف وباللام ثم تجر الدوم وسد الحبل اذا احاد فتله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا سوين
يعنى قد حذف التنوين من احد فى حال الوصل ويقال هو الله احد كما قال الشاعر فالفه عرمسع
ولا ذاكرة الا قليلا وابو وائل بالهمز بعد الالف سيتفق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو
الزناد بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والسم يوصف الخيل بجامورا وتقفين لا يحما
فما تعلق بالفرس وما الحديث فى سورة البقرة وهذا من الاحاديث القدسية والكفر بضم الكاف وسكون الفاء
وضمها وبالهمزة وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد قوله فوالله ان سؤل العباس
فان سؤل بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما وحامله فى كتاب الحج فى باب التلبية
حيث قال واما موسى كانى انظر اليه سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو من شر غاسق اذا وقب
الغاسق الليل والوقوب دخول ضوئها وغيابها ونقل اذا دخل فى كل شىء فاظلم واما النفثات
فالرقى بعقد واحد قوله عاصم هو ابن ابى النجود وبفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضد
الحرة ابن ابى لبابة بضم اللام وضم الموحدة الاولى الاسدى وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاى وشد
الراء ابن حبيش بمعجمة فمهملة والمهملة والموحدة والمعجمة والمعودتين بكر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنهما
قلت كان ابن مسعود يحو انهما ليسا من القرآن فسأل عنهما من الجهة فقال سألت رسول الله
فقال قيل لى قل فقلت اى قل عوذ اى قرأ بهما جبريل فعلمنى انهما من القرآن سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم
قال هو الخناس الذى يوسوس قوله حدثنا لصحابى الاول لحمه الشيطان مكان حمه السيطان

وان

وان سلمنا اللفظ من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اجره وادله على مكانه من عسر وطعنه
باصبعه فى خاصرته قوله قال ابو سفيان بن عيسى وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر المعجمة الحقيقة كسا اى
رصع الله عنه كساه رسول الله واما الاخوة بينهما فهو يحب الذين وكذا وكذا بعض انهما ليسا من القرآن وقيل
لى انه من القرآن وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر القوم
احد قرآنية كفر وقال بعضهم ما كان المسلمة فى قرآنهما بل فى صعد من صفاتهما وخاصة من خواصهما ولا شك
ان هذه الرواية يكملها والحمل عليه اولى ومعاذ الله للحق من العقائد والصواب من الاقوال والعدل من
الاعمال والحق محمد خير الخلائق وآله وصحبه حرصى وآل كتاب فضائل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم
قوله المهيمن هو الامين قال ربى انه وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه
وسفيان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الخوزى ابو معاوية ومحمى هو ابن كثير ضد القليل وابو سلمة
بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وبمكة عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه مكث بها ثلثة
عشر سنة قوله معمر هو ابن راشد الحاج ابن سليمان السمى البصرى وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وسكون
الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند الحزومية ام المومنين ووجه بكر المهملة الاولى ومحمد وسكين
الثانية وبالتحتانية الكلى يعرب بحسب المثل ولهذا كان جبريل ينشكل بشكله وقال معمر قال انى وسليمان
واسامة بضم الهمزة موجب رسول الله قوله سعد بن المسيب بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد
اسمه كسان قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالباء واللام لا يقال قلت فيه بمعنى العلم اى مغلوبا عليه
مع ان عن ربما تقام بعضه مقام البعض السودى اختلف فى معناه على اقوال احدها ان كلا من اعطى
من المعجزات ما كان مثل من الانبياء فان به الشر واما معجزة العظيمة فهى القرآن الذى لم يعط احد مثله فلهذا
قال اكثرهم سعا والثانى ان الذى اوحاه لا يسطر فى صحف مجموعة بخلاف معجزة غيره فانه قد يحمل
الى حيث شاء كما ضرب صورتنا كما حملت الحية فى صورة موسى والجبال تدور على بعض الاقوام و
الفرق بين المعجز والسحر ان المحمل يحتاج الى مكر وتدبير لطيف فيعتقدها سواد والثالث ان معجزات
الانبياء اختصت بالعوارض عصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها بخلاف معجزة نبينا القرآن الى يوم
القيامة الذى يقع عليه حال اى مغلوبا على المدى والمراد ان ليس نبى الا قد اعطاه الله من المعجزات
الذى الذى صفته اذا شاهدوا اضطر الى الايمان به وارجو ان كل نبى احتص بمائة دعواه من
خارق العادات بحسب زمانه بعلى العصائب لان العلة فى زمن موسى للسحر ما هم عالمون

السحر ما صطرهم الى الايمان به وفى زمان عيسى الطب فجاء بما هو اعلى من الطب وهو احياء الموتى وفى زمان
رسول الله البلاغة فى القرآن فوله اما فان قلت بجوة او تسول ما كانت مخصرة فى القرآن قلت
المراد اعظمها والله ما فانه ستدل على الدعوة والحجة وينفع به والعالمين يوم القيمة ولهذا رتب عليه
بقوله فاما ارجو قوله عمرو بن محمد البغدادى وما نع اما نزل الله الوحى ساعة متواترا الكثر مما كان
وذلك كان رسول الله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان وبجيل
وجهاحاسا وهو ان القرآن ليس له مثل لا صورة لا حقيقة قال تتبع فاتوا بسورة من مثله بخلاف
سخوات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة لها صورة والمراة رمى زوجه اى لهب فى حديث قوله استحوذ عليهم
اى الصحف وزيد كان انصاريا والنعمان الاعرج رسول وابو نعيم مضر النعم وهمام مروان يحى وعطاء هو
ابن ابى رباح بفتح الراء وخفة الموحدة ويحى الى العطار وابن عرعرة بضم الجيم الاولى عبد الملك وصفوان بن
يعلى بفتح التحتانية واللام واسكان الموحدة ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية والحمراء
بسكون المهملة وخفة الراء وبكسر المهملة وشدة الراء والصحيح بالمعجمتين التلطخ وغطيط النائم والمجنون بحره
وعطا البعير اى مارس السعسعة وسترى اى كسف وارسل عنه والحديث فى الغرة وعبد مضر ابن السباق
بفتح المهملة وشدة الموحدة السعى قوله معمل اقال الحماسة اى بعد فعل سيلة الكذاب وفعل يونس من
الراء سبعانة واسحاق اى اسد الفعل وكرمان قلت كيف يكون معلوما قلت يعنى هو خير فى زمانهم والعبء جمع
العيب وهو من السعف ما لم ينبت عليه الخوص واللحاف بكسر اللام وبالمعجمة جمع اللحفة هى الاسفل الرقيق وابو خيرة
مصغرا الحوص ورق
النخل
مصغرا الحرمة بالمعجمة والزاى ابن اوس الانصارى فان قلت شرط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيه ما لم يجمل
مع احد غيره قلت معناه لم يكن مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا
وان لا حد غيره او الحفاظ نسوها ثم يذكروها قوله حدثه مصغرا خذه بالمهملة والمعجمة والفاء ابن
اليمان بفتح التحتانية وحفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارسعه بسع الهمزة وكرمانها وفتحها
واسكان الراء وكر الميم وسكون التحتانية الاولى وكر النون وحفة التحتانية الجوهرى هو بالكسر
بناحية الروم وادرسحان قال النووى هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة ساكنة ثم راى مفتوحة ثم موحدة مكسورة
ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم عد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الراء
اقول الاشهر عند العجم ادربايجان بالمد وبالالف بينا لموحدة والتحتانية وهو بلدة سر سر
وقصبتها فان قلت ما معنى معارى قلت هو بمعنى الثوى اى كان عثمان محرما اهل الشام واهل
العراق

واهل العراق لعروه ما تنى الناحسن وصحبها والثلاثة هم عبد الله بن الزبير الاسدى وسعد بن العاص
الاموى وعبد الرحمن بن الحارث المخزومى رسول ورد لم يكن ورسا فان قلت ما الفرق بين الصحيفة والمصحف
قلت الصحيفة الكتاب والجمع صحف واصحف اى جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم وكرها وحرف ما يحال الحاء
واعجامها واوسان فان قلت كيف جاز اخراق القرآن قلت الحرق هو القرآن المنسوخ والمخلط بغيره
من التفسير او بلغة غير قريش او العرب الساذة وفائدة ان لا يقع الاختلاف فيه واه الله اصلحه اورمى عنه
خارجه ضد الداخل فان قلت سبق ان الاية التى لم تحدثا فى سورة التوبة قلت عنانى غيره مصعا الخزمة
بالمعجمة والزاى الملقب بالسهادس الاولى كانت عند العلم رجوا العسب الى الصحف والثانية عند العلم من الصحيف
الى المصحف وشرط القرآن التواتر قلت كانت متواترة عند هم مسموعة لهم من فم رسول الله وسورها وموضعها
معلومة لهم معهودا كتابتها فان قلت لما كان القرآن متواترا فما هذا السعى والنظر فى العسب قلت للاستظهار
لا سيما وقد كتب بين يدى رسول الله وليعلم هل فيها قراءة غير قراءة من وجوهها ام لا قلت فى وجوها شهرات
عثمان هو جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التى نزل بها على لغة قريش وغيرهم
محرقا عثمان اللغة القرشية وجمع الناس باب كاتب النبى صلى الله عليه وسلم قوله ابن السباق هو عبيد
مصغرا وابو الملك والدواة سكن الراء وفتح تقديم الرواة على الكيف وتاخرها وصرر النظر اى اعمى ولهذا
سمى بالمكتوم ومكانها اى فى مكان الاية اى فى الحال ووقع فى الجامع لفظ غير اولى الضرر بعد لفظ سبيل الله
وفى القرآن هو بعد لغط المؤمنين قوله سعد بن عفير مصغرا العقر بالمهملة والفاء والراء وعقيل
بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف اى سبع لغات قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن بكسر اليم وفتح الواو ابن حرمة بفتح اليم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد ضد الحر
القارى بالقاف والراء الحقيقة وما انسبه ومنام بن حكيم بفتح المهملة وكر الكاف ابن حزام بكر المهملة
وبالزاء واساورة بالمهملة اى رواسه ولبثته اى جمعته عند كبته اى صدره ثم عوره وسبق ايضا شرحه
فى الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه المغير تصغر القمر والاصح فى الاضداف قوله
اى الكمس يحتمل ان يكون سوالا عن الكم بمعنى لفافا واكثر وعن الكيف وعن الى بمعنى ايضا وغيره
وما عاد حسنا وعن النوع انه قطن او كتان مثلا واما قولها فانى فرك فمعناه انك اذا مسقط
عنك التكليف وبطل حسك بالعبودية والخشوعة فلا بعد ك اى بعد كان فيها قوله انه بالنصب وقيل بالضم
اى قبل تراة السورة الاولى والمفصل سمى مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول التسمية بين السور

وقد اختلفوا في اوّل فقال بعضهم هو سورة ن وقال بعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم النووي سمي به لقصر سورة
وقرب انفصال البعض من بعض قوله ما راى رجع فان قلت اوّل سورة نزلت اقرأ المدثر واما اقرأ اثبت
ذكر الجنة والنار في المدثر صريح قال يع وما ادراك ما سقر وقال في جنات يتساءلون واما في سورة اقرأ فيلزم ذكرها
حيث قال ان كذب وتولى وقال سندع الزبانية وقال ان كان على الهدى واتت من الاملاء وفي بعضها
من الاملال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن يزيد من الزيادة النخعي بالنون والمعجمة وبالمهملة وفي بني
اسرائل اي سائر من السور وفي بعضها بدون كلمة ق فالقياس ان يقول بنو اسرائل فحذفه باعتبار
حذف المضاف واقامة المضاف اليه على حاله اي سورة بني اسرائل او على سبيل الحكاية عما في القرآن قال يع
وجعلناه هدى لبني اسرائل والعس بالغ العامة في الجودة ورد بفصل من السور لما سمي منتج كل منها اوا
غريبا والاولية باعتبار حفظها او نزولها والبلاد بكسر الفوقانية ما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق
بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاوّل وفي سورة بني اسرائل قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي
وابو حمزة بالمهملة والراي محمد السكري بفتح المعجمة وكسر القاف ابو وائل والنظار اي السور المتقاربة في الطول
والعقمة بفتح المهملة والقاف والكاف واللام ابن قيس النخعي وتاليف ابن مسعود وتخالف
للتاليف المشهور اذ ليس فيه من الحواميم المفصل على المشهور وجاء وسال اي ولو دبيان على العشرين
الرحمن والنجم وانشقت واقتربت والحاقة ونون والطور والذاريات ثم الواقعة والنون ثم سال
سائل والنازعات ثم ويل للمطففين وعبس ثم المدثر ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا
الدخان والتكوير من كتاب الصلوة في باب الجمع بين السورتين قوله وانه في بعضها اي وعارضني
ابو داسي ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي اجود اكوانه كائن في شهر رمضان
سبق في اوّل الجامع قوله خالد بن يزيد من الزيادة النخعي وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشد
التحتانية الاسدي الكوفي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم وابو صالح هو ذكوان
وهو مسلسل بالكبار الا الرجل الاوّل منهم قوله حفص بالمهملتين وعمر بالواو وهو ابو اسحق السبيعي وابرهيم
هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة فان قلت
ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم يرفعون الاحاديث منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب
سالم قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وستيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمثناتين
ابو وائل والصعق بكسر الموحدة ما بين الثلاث الى التسع قوله ما امامك هم اذا العشرة المبشرة افضل منه

بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا يوجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص
واعلاكلمة الله وعرفا مع ان الاعلمية بكتاب الله لا يستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالنسبة
قوله الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة وراد اي عالما لان ردّ الاقوال لا يكون الا للعالم وعرضه
ان احدا لم يرد هذا الكلام عليه بل سلموا اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة للحاجة واما
النهي عن التركية فانما هو لمن مدحها للعجب والاعجاب قوله محمد بن كثير ضد القليل وهنا بكسر المهملة الاولى
واسكان اليم مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وصرفه الحداي صرفه ابن مسعود حد الشرب النووي
هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامام عموما او خصوصا وعلى ان الرجل اعترف
بسرها بلا عدد والا فلا تحد برجمها وعلى ان التكذيب كان بالكبائر بعضه جاهلا او كذبه حقيقة لكفر
وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القرآن فهو كافر فقوله مسلم بلقط فاعل الاسلام واعلم ان
مسلما السلطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون ومسلما ابن صبيح مصغر الصبح اي الضحى كلهما يروبان
عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فقد احتمل لهما لكن لا يلزم القدح بهذا الا بتنازع الاستاذ لان
كلا منهما شرط البخاري وقال سلمه الاول احرار من خوجربل عليه السلام ماءه في الشتاء قوله حصين بالمهملتين حتين و
وهمام هو ابن يحيى وابو زيد اسمه سعيد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوح
الخزرجي وقيل ثابت بن زيد الاسهلي تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت قوله الفضل بسكون المعجمة قيل
بعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنونين وحسين راقد بالقاف والمهملة العاقولي
عمرو بن سنة قمع وحسين وعامة وعمامة بضم المثلثة وخفة اليم ابن عبد الله بن انس ومعلى بلفظ مفعول
العلة وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد المزيد وثابت الضبعي الراوي لهم الموحدة وفتح النون الاولى وابو
الدرداء اسمه عويمر الانصاري فان قلت شرط كونه قرانا التواتر ولا فرق من جهة جماعة احاد العاقل
تواطوهم على الكذب فلم ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هؤلاء الاربعة وايضا ليس من شرط
ان يعلم جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت كيف يعلم
عن الغيب ومعلوم ان الخلفاء الراشدين وغيرهم لم يكونوا يعلمون حفظ كل ان يوم اليمامة قتل
قيل سبعون ممن جمع القرآن وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول الله قلت هذا مآله بما عاينته
ولا يلزم من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم من الانصار او بالجمع
الجمع في العرف والمحاورة ومعلوما جمع وجوهه واللغات وانواع القراءات فان قلت كيف في الطريق الاول

ابن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والراوي فيهما انس وهذا اشكل
الاسوله قلت الاول فلا صحة فيه فلا يبقى جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل اعتماداته مع كان انه قولا
الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء لم يكن من لجا معين فقارداعليه لم يجمعوا الامن الاربعة ادعاء ومبالغة
فلا يلزم منه النفي عن غيره حقيقة اذا لحصر ليس بالنسبة الى القول الاول بل بالنسبة الى اعتقاده قوله صدقة احد
التركة ابن الفضل بسكون المعجمة وحي الى لقطان الراوي وحسن ضد العدو وابن ابي ثابت
الاسدي قوله ليدع اي لم يترك وحي التوكل نحواه ومعناه والمراد به ههنا التوكل بقرينة الحديث السابق
في تغيير البعرة في قوله مع ما تمتع من اية وكان اي الاسلم نسخ بعض القرآن وقال لا اترك الوان الذي
احدث من صنع رسول الله لبس لما سبح فاستدل عمر رضي الله عنه بالاباحة الدالة على النسخ وبتحقيقه عنه باب
فضل فاتحة الكتاب قوله حسن صنعي الجبل بالجيم والموحدة ابن عبد الرحمن الجزري وحفص
بن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من العلو ومرثد
الحديث اول التفسير ومحمد المثنى ضد المؤدب ومسلم ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن
سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة
واسكان المهملة وسليم اي لربيع وكلهم سألوا بهذا اللفظ والنزال وقط والعسب بضم العين وفتح
المشددة وبفتح العين والتحتانية الحقيقة وماء بالنون وضم الموحدة وسرها بالتنوين وقيل ان
هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث وربي بكسر القاف وما ردت سعيا وام الكتاب الفاتحة
ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعملوا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد
القليل وسليمان اي الاعمش وابرهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة وابو مسعود هو
عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم بضم اوكسرها اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المداواة والمعالجة والمعاش
وبالعمل من الدعاء والاستغناء وما يترتب عليهما من الثواب او كساه مما يعلق بها الليل بالتهجد
ونحوه قال النووي كساعن قراءة سورة الكهف وان الكرسي قال المظهري اي في معناهما او نحوهما
للحن والانس قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة والحارث بارة
يروي عنه بواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وركاه رمضان هو
الفطرة وفي الحديث دليل على ان الحال لا يحال الى محاح وعلى عيال حاجة شديدة قال فجلست عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة فعل اسيرك البارحة قال قلت يكا حاجة شديدة يا رسول الله

وعباره وجمه فجلست سيله قال اما انه قد كذب وسيعود فعاد الثلث مرات وقال في الثالث
اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك حافظ بالنصب والرفع وصدقك وانه سيعود فراقبه
اية الكرسي لكن يرسل به وعاد له الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة باب فضائل
سورة الكهف قوله عمر بن حالد الحراني والزاي والراء وبريد مصغر الزبر وحصان بكسر المهملة الاولى المخل
الكريم من الخيل والسطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط بسطين بينهما على جوده واستصعابه
والتسكينة مني من يحلو قال الله له الوجه والوقار ومعه الملائكة والقرآن اي بسبب سماع القرآن فان قلت
تقدم انه كان في سورة الفتح ملك لم يذكر انه كان يقرأ سورة الفتح بل قال يقرأ مطلقا وانما ذكره ثمة
لمناسبة ذكر التسكينة فيهما مع انه لا مناقاة في رواية سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله تكلتك
وعان عمر على نفسه وردت بفتح الزاي مخففة ومشددة اي الحق والعون وانه سالني عن اي على رسول الله
والحاصل على نفسه وليست اي لكم وكانت احداهما فيهما من سعوه ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والرضا عن اصحابه
نحو السبي ونحوه مر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي روى عمرة عن عايشة عن النبي
فصل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقه شرط البخاري لم يسعله بعينه فاكتفى بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن
ابن ابي صعصعة بفتح القافين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وقتادة ابن المعمان بضم النون
الانصاري اي حوالي بعد لامه قوله ردد ها اي كررها وبعثها اي بعد ما قليله وبعد ثلث القرآن
لان جميعه اما متعلق بالمدد او بالمعاش او بالمعاش وقيل لانه على ثلثة اي قصص واحكام وصفات
الله وسلون الاخلاص متخصصة للصفات فهي ثلثه قوله ابو معمر بفتح الميمين ومن الحرازة السواد من اتباعه
قوله الضحاك ضد البكاء ابن سراحيل بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة وباللام المثنى بكسر الميم واسكان المعجمة
وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق بطن من همدان وقتادة العسائي بضم النون وفتح المهملة وضعف
قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص او فيها ذكره الالهية والوصف والصمدية قوله
بالمعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والعواء الريح من الغم مع شيء من الزفير
قوله المفصل بفتح الميم المشددة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وتاء التفعل فان قلت علم من لفظ
سدا المسد فما المعنى فلم يحمد وذم تنزيه ثم سهى الى اخر حسن قال المظهري في شرح المصابيح طاهر
الحديث يدل على انه سجد كره اولا ثم قرأ و لم يعمل به احد ولا دليل فيه ولعله سهو من الراوي او
سبق ان يكون بعد التلاوة للتوصل بركة القرآن لسره العادي او المعوله فاجاب الطيبي عنه بان العطف

فما صح روايته لا يجوز تكييف العامل مثل ما في قوله هذا اذا قرات القرآن فاستعذ فالمعنى جميع كلمة
ثم عزم على النفث به او لعل المراد بتعديم النفث مخالفة الحرة قوله يزيد بن الزيادة ابن عبد الله
بن اسامة بن الهادي فحذف الياء كحصا ومحمد بن ابرهيم التيمي واسيد بضم الاسد ابن حضير تصغير الحضر
ضد التمر الانصاري فان قلت للعدم انفكاكه كان يقرا سورة الكهف قلت لعله قرأها او كان ذلك
الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله ونقطة وذلك لان الفرس يقع على الذكر والانثى والاغلب
للانثى زنة وسكنت بالنون وحي هو ابن اسد وكان ذلك الوقت قريبا من الفرس فاستبق
اي حاف اسد ان يصدمه ولما اجزه اي اسيد بحي في بعضها اخره من التاخير وامر ان يطلق القراءة في الاستقبال
ويحض عليها اي كان ينبغي ان يستمر على القراءة ويعلم ما حصل لكن من نزول السكينة والملائكة والدليل
على ان المراد دوام القراءة جوابه يا تي حصان ومن عليها ان يطأ الفرس ولدي والطلبهم المجيء ثي
كهمه الصعد واول صحار بطل وجرح بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغائبة فعل جواله معرحب بالعين وعبد الله
بن جحاب بفتح الميم وشد الوحدة الاولى الانصاري قوله عبد العزيز بن رفيع ضد الخفض تزفي الحج
وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام رمحمد بن
الحنفية هو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه والحنفية امه والدمسان بفتح المهملة وشد النون الحاسان والمراد
هنا الحلدان بعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد ترك الحديث ما يوسق القرآن واكثر قلت سعيا
ما ترك مكتوبا ما مره الا القرآن فان قلت سبق في باب كتابة العلم انه قيل لعلي هل عندكم كتابا قال لا الا كتاب
الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلت لعله لم يكن مكتوبا ما مر رسول الله وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يعمون
ان رسول الله اوصى الى علي رضي الله عنه بالتوال هو عن شي سعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيا سعلقا بذكر هذا الامامين
الا فيتين من الامات التي يمسك بها في الامامة وهذا احسن باب فضل القرآن قوله مدينة بضم الهاء
واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وهمام اي ابن يحيى والارحة في بعضها الاريحة والذي يقرا اراد
المخلص الذي يقرا بقرينة مسه العاهر والعاهر اي المنافق وسمي الحديث بعد ورود مدكرا المناوصريحا
وحاصله ان المؤمن اما مخلص واما منافق وعلى التقديرين اما يقرا اولا والطعم هو بالنسبة الى النغمة والريح
بالنسبة الى الرائحة والسورة سمي الاترجة اصل الثمار للخواص الموجودة فيها مثل كثرة حرفها وحسن منظرها
وطيب مطعمها وليس سلمها واضح لونها سريع الناضجين ثم اكلها سهل بعد الانشداد طيب نكهته وذكاء عرفه
وهو هنهم واسم كل من الخواص الاربع النصر والزوق والنشم واللمس في الاصطلاح ثم ان اجزاء ما ينقسم على
طابع

على طابع فقشرها حار يابس وطعمها حار رطب وحامضها حار ويابس ومرارها حار بمخفف وفيها من المنافع
ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله القراط اصله القراط فابدل احد حرفي التضعيف الفا والمراد هنا الاجر
ومر الحديث في باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلوة فان قلت الترجمة لفضل القرآن والحديث
الاول فضل القاري واما الحديث الثاني فلا دلالة له على الترجمة اصلا قلت فضل القاري انما حصل بقراءة القرآن
وكذلك فضل من الامة على الامم انما هو بسبب القرآن قوله الوصابة بالضم والتحتانية وفتح الواو وكرمان ومالك
بن معول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والمعلى وطلحة بن مصرف بكسر الراء المشددة العامي الحماني وعبد الله
بن ابي اوفا بلفظ افعل التفضيل قوله او صى كتب بالسين فان قلت هذا سياق قوله لا قلت هو مخصوص بما يتعلق
بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة قوله يسمع بعضها لبعض وهل يوجد من سامع في كلام فالمراد بالقرآن القراءة
وادن بكسر الدال اسمع واستماع مجاز عن تهيئة القاري واحوال نواله والظاهر ان المراد بصاحب الصوت
ويجهر به يعني سعى بعناه بجهره بحسن الصوت وحسن توفيقه وليس ذلك بعالم يخرجه الالحان عن صراط القراءة فان
افرط حتى زاد حرفا او اخفى حرفا فهو حرام وقال سعيد بن عبد معناه سعى به عن الناس يعني تغنيت
واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث السعي بالقرآن فلم يرجم الناس سعيا لان لم يسمع صورة التي قلت اما باعتبار
ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يسع بالقرآن فليس منا فاراد الاستدامة الى ذلك الحد وان لم يكن
شرطا لم يذكره واما باعتبار مفهوم الطباق من وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغناء والتغني
في اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب ان يكون القرآن حرامهم مكان الغناء فقال ليس منا من لم يسع بالقرآن
محمل يرد الحديث ايضا مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين في بعضها اثنتين اي خصلتين ورحل يارحل على التقدير
حصله بجعل فان قلت الحسد مذكور في غيرها مما معنى الحصر قلت المقصود لا حسد حاصل في شي الا فيهما او اطلق
الحسد واراد الغبطة والرحمة دل عليه او اراد بالحسد شدة الحرص والرغبة او هو من فعل لا يدوم فيها الموت
الا الموءة الاولى قوله علي ابرهيم وسعد هو علي بن عبد الله بن ابرهيم وروح بفتح الراء ابن عباده بضم
المهملة وسليمان اي الاعمش وذكوان ابو صالح قوله في اسمه فان قلت ما الفرق بينه وبين ما سبق
اتفاقا على اثنتين قلت على الاصل واما في فبمعناه في شان اسمه ومر مباحث الحديث في كتاب العلم
في باب الاحتياط قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة
بفتح النون المهملة والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي
وسعيد بن عبيدة بضم العين صحابي اسمه عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح فان قلت ما وجه

حسه ومن يعلى كلمة الله وكلمة هي سبيل الله ويأتي بسائر الاعمال الصالحات كان هو افضل فكلت
المعاملات محصلة لا بتر اعتبار ما كما انه علم ان اهل المجلس الذين يحالهم التحريض على العلم والتعليم او المراد
خير المتعلمين المتعلمين من كان تعلمه وتعليمه في القرآن لا في غيره او خير الكلام كلام الله فكذلك خير الناس
بعد النبيين من استعمل به او المراد خيرية حاصة من ما من الجهة ولا يلزم افضليتهم مطلقا قولا او عملا في بعضها وعلمه
وقال سعد ازاعبد الرحمن الذي نزع امارة عثمان رضي الله عنه حتى كان رمضان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي
وفي بعضها ازاني بذكر المفعول وهذا انسب بقوله وذلك ازاوه اما الذي اعدى يرد المعدا الذي فيه
والمصف الجليل قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار قوله اعسل اي حون ونصح لاجل ذكره وقد جاء اعسل عسى ساغل
قوله عما معك قال الكرماني كون الصداق تعليم القرآن حلالا للحنفية قالوا البا ليست للمقابلة بل
للسببية اذ زوجتكها بسبب ما معك منه ولعلها ومصداقها لذلك الرجل او حملها دينا عليه الخطابي للتعويض
ولو كان معناه ما قالوه ولم يرد بها معنى المهر لم يكن لسوال اياه عما معك من القرآن معنى اي الروح لا
لحاجة الى هذا البيت وقد لا موضع الباء في كتوكلت بعبد بدينار للعوض ولو كان معناه انه زوجها اياه لاجل
حفظ القرآن تفضيلا له لجعل المراة موهوبة للمهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اقول ظهر من هذا التقرير
مناسبة الحديث للترجمة وقال وفيه ان المهر لا حد لاقله وان المال غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض
المراة نفسها على الرجل الصالح لتزوجها وجواز نكاح المراة من غير ايصال شيء من العوض واستحباب ان
لا يعدو النكاح الايصداق لانه اقطع للنزاع وجواز ان يكون الصداق قليلا وقال مالك اقله ربع دينار
وابو حنيفة عشرة دراهم قال ومما محوجان بهذا الحديث الصريح الصحيح قوله صعد بتشديد المهملة
اي رفع وصوبه اي وحصه وكذلك طما طاراسه وموليا اي معرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اي
من حفظك لان النظر ولحظ النظر معجم او بمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلحظ المحمول وفي بعضها ملكتكها قال
الداودي رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى زوجتكها فقال النووي يحتمل ان يكون معنى
اولا ملكها ثم قال له اذهب فقد ملكتها بالزوج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير الاستحلاف
وشرح المعروف جواز النظر الى المراة مريدان يتزوجها **باب استذكار القرآن وتعاهده**
اي تعهده اي التحفظ به وتجديد العهد به والمغفلة من علق السهم اذا سدد به بالعقال بكسر العين
المهملة اي الحبل والمصاحة الموالاة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وكسر

بفتح

بفتح التاء وكسرها وسي بالتخفيف والتشديد والنصي بالفاء والمهملة الانفصال والانقلاب والتفلت
وفي الحديث كراهة قول نسيت انه كذا كراهة شرعية وانما نهى عنه لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال
القاضي الاولى ان يقال انه ذم الحال الدال على القول اي بسبب حال من حفظ القرآن فقيل عنه نسيه وقد يحتمل
حتى نسيه الخطابي نسي بمعنى انه عرف بالنسيان على دين كان منه او على سلوبعهد بالقرآن حتى نسيه وقد يحتمل
معنى اخر وهو ان يكون ذلك في زمنه صلى الله عليه وسلم حين النسخ وسقوط الحفظ عنهم فيقول القائل منهم
نسيت كذا فيهاهم عن هذا القول لئلا يتوهموا على حكم القرآن الصناع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما اراده
من المصلحة في نسخه قوله عثمان هو ابن ابي شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن مجمد
المروزي وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبد ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين
وشقيق بفتح المعجمة وبدلهم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة
والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير وفي بعضها في عقلها بدل من عقلها
الطيبي القرآن وكونه محفوظا على طهر القلب بالاتيان الماهرة وقد عقل عليها بالكسل وليس من القرآن وفيه
مناسبة ورسه لانه حادث وهو قديم وانتفع بلفظ محمد من النعم العظيمة فينبغي ان يعاهد بالحفظ
والمواظبة عليه وقال السندي استذكروا اللبالغة اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو عطف مرتب
المعنى على سبيل الترقي لا يقصروا في معاهدته واستذكروه وقال ونسبه الانسان الى انه من فعل الله يؤذن بتقصير
قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة معاوية
بن مرة بضم القاف وشد الراء المري البصري وعبد الله بن معقل بفتح المجمة والقاف المزني والد المري وابو بشر
بكسر الموحدة واسكان المعجمة والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد على اختلاف في
الى اخر القرآن وليس مفصلا لكثرة الفصول وحكما لانه لا منسوخ فيه وليس الحكم هنا ضد المتشابه بل هو
ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بريزة جعفر قوله ربع بفتح الراء ضد الخريف ابو العشراء بفتح المعجمة
من احد العباد في الكسوف وزاد من الزيادة ابن بدامة بضم القاف وحده المهلة ومحمد بن عبيد مصغرا
ابن ميمون وعيسى ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي واسطهن ابي السفر وعلي بن مسهر بفاعل
للاسهار بالمهملة والراء وعبدة ضد الحرة ابن سليمان واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف قال تلك كيف جاز
عليه السلام نسيان القرآن قلت الانسان ليس باختياره وقال المحبوب جاز النسيان عليه فما ليس
طريقه الملاءة والتعليم شرط ان لا يوعلى سبيل الابدان يذكر واما غيره فلا يجوز قبل واما نسيان

التبليغ ح

ما بلغه كما في هذا الحديث نحو جائز بلا خلاف وفيه رفع الصوت بالقراءة في الليل وفي المسجد والترغيب في الجهر بالقرآن من حسنه حسنا وان لم يقصد وقوله في بلفظ مجهول ما في السنة وعبد الرحمن بن يزيد بن الزيادة وابو مسعود وهو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وكفاه اي اجزاه الليل او من الافات او من سر الشياطين او من قراءة اورده وهو في فصل سورة البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خلافا لمن العارى بالعين وخفة الراء ويا التحتية وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف الراء واساوره بالمهملة اي اواسه ولبسته اي احدره سوره مجمعا عند صدره وسبعة احرف اي لغات قوله لبريا بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلى بن سهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة وقرأنفا **باب الترتيل** اي الترسل والتبيين للحروف والاشباع للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل ضد الفاضل ابن حسان بضم المهملة وشدة التحتانية للاسدي وهذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة القراءة والمرور فيه من غير تأمل للمعنى كما سبق في الشعر ونعداسانه وقوله النووي هو الافراط في العجلة بحيث يخطئ ورواه لا في انشاده وترتمه لانه يرتاح الانشاد والترنم في العادة وفيه النهي عن الهذ والهذ على الرسل قوله القراءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القارئ والقرنا اي النظائر في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا في باب كتابة النبي صلى الله عليه انه عشرون سورة وههنا قال ثماني عشرة وعد ثم من المفصل وههنا قد اخرج منه قلت مراده من قال ثمان عشرة ان معظم العشرين منه قال النووي ومنال حم بعضها من الستور التي اولها حم كقولك فلان منال فلان وقيل يجوز ان يكون ان يكون المراد حم نفسها كما قال حم ايراد اود بريد به داود بدف اول ولولا انه في الكتابة منفصل لحسن ان يقال انه الالف واللام التي للتعريف الخبر يعني وسورة من حسن الحواميم والله اعلم قوله حرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وموسى بن عائشة مالهم بعد الالف الكوفي مرتين اول الجامع واطراق اي سكت فلم يتكلم قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي الازدي بالراي والمهملة وعمر بالواو عاصم العمي وسلم الله ادخل الباء في الباء اما لانه ذكر لسلم الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالجملة الواحدة علما لذلك والمد انما يكون بهذه الواو والالف والياء وقيل كان مدا معناه دار مدا وهو بمعنى المدا ما مد الامد وللعراقي موضع المد وفي بعضه وحرفات قوله ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو ادم المروزي ثم العسقلاني وسعد بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس بالهمزة المكسورة وخفة التحتانية معاوية بن قرة بضم القاف وشدة

الراء

الراء المضمومة وعبد الله بن معقل بضم الميم وفتح المعجمة والقاف المثقلة والرجع التكرير وترجيع الصوت تردده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن خلف بضم المعجمة واللام ابو بكر العوني البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشيمين بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوفي الحان بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من خوارزم مات سنة ثنتين ومائتين وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي برده عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري والمراد بالمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر العصا والداود مزمور والآل معجم وكان حسن الصوت جدا لخطابي يريد به نفسه او دلالة لم يذكر ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة ومدسل عن اوتي مزمارا فلانا من عمل آل لقمان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وفرعون اقلهم قوله عمر بن الحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السماني وبدر فان بالمعجمة وكسر الراء وبالفاء الى سيلان دمعا مر في سورة النساء قوله اس سرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله الضبي تابعي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة البدري فان قلت عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمة عن ابي مسعود وفي باب فضل سورة البقرة وآيتان في باب من لم يرباس انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة فهل سقط الواسطة ثمة فالحكم قلت كلاهما صحيح وهو تارة روى بالواسطة واخرى بدونها قوله مغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشدة النون امراة الابن فان قلت ابن المخصوص بالمدح قلت محذوف قال المالكي في الشواهد يضمن هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم طاهرا وسيبويه لا يجوز ان يقع التمييز بعد فاعل الا اذا اضمر الفاعل واجازه المبرد وهو الصحيح اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل هو الرجل والنكرة في الاثبات قد يعد التعميم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان والكيف الساروالوعا او يعني الكيف فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت يعني لم اصاحبها حتى بطاهرا سالما ولم يطعم عندي حتى يصاح ان يعبر عن موضع فصا الحاء اي قوام بالليل وصوام بالنهار ومعناه لم يحصل لاحد طاهرا سالما ولا سائرا ونحوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت يكون ربما للتقليل وقوله الفيء مشتق من الفلاء وهي الفلوات عدي وكبر بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفة امر رسول الله قلت علم ان مراده تسهيل الامر

وتخفيفه عليه وان الامر ليس للايجاب قوله والذي يراه اي الذي اراد ان يقراه بالليل يعرضه في النهار
واحصى اي عد وامام الائمة فان علي قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر وقد ترك ذلك بلغه عرضه انه
ما ترك السرد والسابع في الجملة وهو الذي يارده عليه قوله في ثلاث يعني روى بعضهم اقرأ في كل ثلث ليال او في
خمس واكثرهم على سبع ليال قوله سنان بفتح المهملة وبالنون وشداد بكسر المعجمة وبالدال المهملة
ومحمد بن عبد الرحمن سوى زنجر بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى روى البخاري عنه بلا واسطة
في كتاب الايمان وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت معبس لا يراد لانه جوز الزيادة
قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب لضعفه وعن اوالتي ليس للتحريم قوله صدقا احالته كوة ابن العسل
وحيي هو القطان وسفيان هو الثوري وسليمان الاعمش وابرهيم هو النخعي وعبيدة هو المهلبي السلماني
وعبد الله ابن مسعود وقال لحي روى الاعمش بعض الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبدة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو
عن ابرهيم الى اخره قوله وعن انه اي روى سفيان عن ابنه سعد بن مسروق الثوري عن ابيه بضم المعجمة
والقمة سلم ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة وسكون اللام
وفتحها باب من اما بقراءة قوله محمد بن كثير ضد القليل وحسنه بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية
ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو وتسكين التحتانية ابن عقلة بالمعجمة والقاف المفتوحتين
مر في كتاب اللقطة والاحلام العقول فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هو من باب القلب او معناه خير من
قول البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او حرفوا الكلم عن قول رسول الله والرمة بكسر الحقيقة
وشدة التحتانية معمله بمعنى المفعولة اي الصيد المرمى مثلا ويوم العيامة طرق للباحة للفصل فان
قلت من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة وهو ان الكل قلت لانكار ان القراءة اذا لم يكن لله فهو للاداء و
التاكل ونحو هما فان قلت اكلا ابو سعد للذرى بالقرآن حيث رتب ما بالفاء على اللديع واحد القطيع
قلت اكلا ولكن ما يأكل ومن الاكل والتاكل اولم يكن لله لحمة القراءة بل لحمة الرمة قوله محمد بن ابرهيم
بن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وكون التحتانية وسط الى الراوي عال وشئ من انزا الصيد من الدم ونحوه فلا
يرى انزامه والنصل هو حديد السهم والقذح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله وسماري اي
سكك الراوي في الفوق بضم الفاء وهو مدخل الوتر منه قال وشئ من انزا الصيد يعني بعد السهم المرمى بحيث
لم يعلق به شئ ولم يظهر انزه فيه فكذلك ما ابهم لا يحصل لهما فائدة ويحتمل ان يكون ضمير سماري

راجعا

المهلب

سليمان

راجعا الى الراوي اي سكت الراوي عن ان رسول الله ذكر النون ام لا ذكر الحديث في علامات النبوة قوله
كالمرمة بالمساة لا بالمسلة وهو عطف على لا هو الا على ما اوضحته قريبا في باب فضل القرآن قوله ابو
النعمان محمد بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك بن حبيب صاحب العتبي
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجذب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وصمها ابن عبد
الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بنا على الاطاعة والحارث بن عبد صعصعة العبدي ولد الامامي
بكسر الهمزة وبالتحتانية والمهلب البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام
ابن دينار والمرفوعة اي جعل الحديث موقوفا على جذب وكذلك ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
وبالنون ابن يزيد بن الزيات العطار قوله سمعت جذبا بالقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال
عبد الله بن عوف بفتح المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري وكذلك قال عذر قوله عبد الله بن الصامت
بن حماده بالجيم والنون والمهلب العقاري ابن اخي ابي ذر روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن جذب اصح اسنادا واكثر من
نزل الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطبي بعصاه اداوه على ساقكم وحواطكم مجموعة فاذا حصل لكم بلالة
فاركبوا فانا اعلم من ان يقوا حدى غير حصور القلب لقول الطاهر ان المراد اداوا وما دام من اصحاب القراءة
اسلاف فاذا وقع اختلاف فعوا عنه قوله ابن وهب هذا الصلح وعبد الملك بن ميسرة هذا الهمداني الهلالي والزال
بفتح النون وسكون الزاي ابن سرة بضم المهملة والمكان الموحدة قوله محسن اي في القراءة وقيل الاحسان
راجع الى ذلك الرجل عراه والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله وكرره في الاحتياط وترقى كتاب
خصومات قوله اكثر على بالمثلثة والموحدة اي غالب ظن ان رسول الله قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا
وفي بعضها فاهلكهم اياه تبع واعلم ان الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات السبع او ما لا يكون
متواترا واما عكسه فهو رحمة للناس وذلك مثل الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في قالوا الحمد لله
ولا وقالوا وبالجمع والافراد كطي السجل للكتب والناس يحبون ان يسمعهم من بابكم والاختلاف الصرفي كقوله كرانا
وكرانا بالتخفيف والتشديد ومن بسط وبسط بالكسر والضم كود والعرش المجيد بالرفع والجر واختلاف
الادوات ولكن الشياطين بتشديد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر
بعضهم انزل القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلافات ونحو كتاب الفضائل بما مر ذكرنا
من السنة قال الصحابة جمعوا بالاتفاق القرآن بين الدفتين متواترا من غير ان زادوا فيه او نقصوا

منه وكتبوا كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا شيئا او اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه واعلامه عند نزول كل اية ان هذه
الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على محمد واله وسلم **كتاب النكاح** لفظ النكاح في لغة العرب حقيقة في
العقد مجاز في الوطء وعكسه هو مذهب الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعد بن ابي مريم الجيم بضم الجيم وفتح الميم
وبالمهملة ومحمد بن جعفر بن ابي كثير هذا الفقيه الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ تصغير فيهما التطويل ضد
القصير وانما جاز عمر الثلثة بالرفع والنصب من الثلاثة الى العشرة والنصب من الثلاثة الى التسعة قوله
تعالوا ان عدوا ثلثة ولفظ احد صدر للسل الاصلي منهما وهو لا فرق ان بالتنكير سوى ايام العيد و
التشريق ولهذا لم يعد بالتاسع خلافا لاحمد **وعن** اما بالتخفيف حرف التنبيه وردعت اي اعرض ورغبت فيه
اراد به السنة النظرية اعم من الفرض والنفل من الاعمال والعقائد او من مني افضاله الى نفسه فعلا لي
فرسا مني ويونس بن يزيد من الزيادة وعروة مثنى ابن اسماء اخت عائشة رضي الله عنهم والجمع بمعنى الجماع وكرها
واد ي من سمه صداها اي اقل من سمه مثلها قوله لا ارب بفتح الهمزة والراء اي لا حاجة وابو عبد الرحمن
هو كنية عبد الله بن مسعود وخلوا اي دعا في موضع حال وفي بعضها حلنا وهو احلاف الفياض
وتعهدا اي من ثاكلك وهو ثاكل وليس اي لعثمان حاجة الا هذا اي الرغبة في النكاح اشار عبد الله و
في بعضها الى هذا الحرف الى الكلام الاسبق يعني لما راى عبد الله ان ليس لنفسه حاجة الى الزواج وفي بعضها
ينصب عملك والمعشر الطائفة الذين لهم وصف كالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشاب
وهو من بلغ ولم يجاوز ثلثين سنة واما الباه فعال للنوع فيها اربع لغات المشهورة بالمد والهاء
والثانية بلا مد والثالثة بلا هاء والرابعة بهاء بلا المد واصلها للجماع ثم قيل لعقد النكاح واختلفوا
في المراد بها هنا على قولين احدهما انه الجماع فتقديره من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح
فليتزوج والثاني انه مؤن النكاح وسميت باسم ما يلازمها اي من استطاع منكم مؤن النكاح والباءة
على هذا التأويل اي العاجز عن النكاح لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الحاصرة للباءة مثل الباعة
لعنى الباءة ومنه سمي النكاح باءا وباءة لان الرجل يتبوأ اهله اي يسكن نهما كما يتبوأ داره والوجاء
بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين فعل عليه بالصوم اغراء للغائب وهو من النوادر ولا يكاد العرب يقولون الا ان يقدر
تقول عليك زيدا ولا تقول على زيد ونحوه التجأ بعض الصاحبين هذا على صاحبه ونكاح الثيب بغانها

الذ

الذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن عشرة وانكه محادثة واحمل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعطفا زوجها
الاحلاق التي ترتضيها والسمحاء الاسراء عثمة قوله عمان بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن عبيد التيمي الكوفي
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود اخوه وعلقمة فاعل يعرب وحلت مع الفاء
وعي واعصر بعين الفاعل لا المفعول وميمونة بنت الحارث الهلالية ام المومنين وسرف بفتح المهملة وكسر الراء
موضع بينه وبين مكة اثنان ميلا والعسيسة بالتاء والى عرعة بحركات التي وعند البخاري حرفا نه وكانت مع اصحاب
منهن ح ولا نعلم لواحد ومن سودة بنت زمعة العامرية وهي بوزنها لعايشة قوله بريد من الزيادة
ابن ربيع بفتح الزاي وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة وخليفة
بفتح المعجمة وكر اللام وبالفاء ابن خياط بالمعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب شباب بالمعجمة والموحدتين
العصري بالمهملتين وبالفاء والراء وعلي ابن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي وابو عوانة
بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ورقبة بفتح الواو والقاف والموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف
العبدي وطلق بن معاوية بلفظ فاعل التعريف الباهلي بالتحتانية والهيم قوله حتى فان قلت كيف يكون من هو اكثر
نساء من احاد من الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نساء كيف يكون خيرا من الصديق قلت المراد به
رسول الله لانه اكثر نساء من غيره والامة هي الجماعة اي خير من الجماعة الاسلامية ومهور رسول الله اكثر من
ذلك لان له تسعا وانما قيد بهن الجماعة لان سليمان عليه السلام اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل
ان يكون معناه خيرا من محمد صلى الله عليه وسلم من هو اكثر نساء من غيره اذا ساووا في سائر الفضائل
اولا لحرمة من الحق لا مطلقا قوله لتروج اواه اي ليجعلها روجة له او التفعيل بمعنى ويحيى بن قزعة
بالقاف والزاي المهملة والمفتوحات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بشد يد القاف
والمهملة مع الحديث في اول الجامع **باب تزويج المعسر** قوله لسهل هو ابن سعد الساعدي فان قلت
لما ذكر الحديث الذي رواه في تزويج المعسر الذي معه القران في قصة المراة التي جاءت طالبة نفسها للنبي
صلى الله عليه وسلم والحال انه مشروط بدليل انه ذكر متقدما وروده وسنذكره متاخرا الصحيح قلت لم يذكره
انما اكتفاء بما ذكره ولما لان سحيما لم يروه في سياق هذه الترجمة والله اعلم قوله محمد المثنى ضد المفرد
فان قلت ما وجه دلالة على الترجمة قلت حيث نهاهم عن الاختصاء وهم محتاجون الى النساء والحال
انهم معسرون بدليل الحديث الذي بعده او قائله وليس لنا ولكل مسلم لا بد من حفظ شيء
من القران فتعين التزوج بما معهم من القران وحاصله ان محصر الطويل قوله محمد بن كثير هذا القليل

وسعد بن الربيع بفتح الراء صد الخريف والوصر بفتح الواو والمهملة وبالراء القطن للخلوق وهو كل طيب له لون
وسهم بضم المهملة والتحتانية واسكان الهاء اى ما حالك وما شانك وسعت اليها اى اعطيتها والنواة الخمسة
دراهم اى مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب وفى الحديث اول البيع قول عثمان بن مظعون بسكون المعجمة
وضم المهملة ورد اى بمعنى السل وهو الانقطاع من النساء والاستمتاع بهن انقطاعا الى عادة الله مع ولو
اذن له فى الانقطاع عنهن وعن الملاذ لاحصنا اراده للمبالغة اى لو اذن له لفعله فى السل حذرا الاختصاء
وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبى صلى الله عليه وسلم امته عنه لكن السل وهدم الجماع وبقال احصن
العجل اذا سلت حصيه واحصنت اذا فعل ذلك بفرسك قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء وبالسين المهملة
ثم راء وهو صغير البقر والموحدة واسكان المهملة ابن فرج بالجيم الرسن والعنان اللائم والنجور
والوقوع فى ارساغ واحتقر للتهديد كقوله فاعملوا ما شئتم وكله على بمعنى تعلقه بمقدر اى احصر حال استعلائك
على العلم بان الكل بتقدير الله وبين البراد ماله فى قطع العضو من توبيخ ولوم على استيذاء القطع
من غير فائدة اى جميع الامور مقدرة فى الازل فان شئت احصر وان شئت فاترك الاختصاء وفى بعضها
فاحصر من الاحتصار اى حذف المطولات من الكلام فقال القاضى البيضاوى معناه ان الاقتصاد على التقدير
والتسليم له وتركه والاعراض عنه سواء فان ما قدر لك من خير او شر حصل لا محالة وعالم بكت فلا طريق
لك الى حصوله لك وقال الطيبى اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضاء الله وقدره وامض لما كتب
واحصن يكون تهديدا وقال بعضهم معناه كن متبتلا فى قضاء الله تع جميع ما يصدر عنك ويلائمك
فاقتصر على ذلك فان الامور مقدرة اودعه ولا يحتص به قوله ابن ابى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله
بن ابى مليكة تقدم الكلام عليه عن عبد الله بن الزبير واسمعيل بن عبد الله المشهور بابن ابى اويس الاصبحى
واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وربيع من باب الاشعار وهو تشبيه الكبد بالسنام الذى يوكل
منها والسنام يوكل منها قوله عبد بضم العين وسره بفتح المهملة والراء وبالقاف العظم الكبير
واصلها بالفارسية سره اى حد بعولوه كاعرب اسرو وعصر الامضاء وهو الابعاد ومر فى باب
وقود الاضبار قوله ام حبيبة ضد العلانية اسمها رملة بنت ابى سفيان الاموى ام المومنين قال
سارح الراعى لما كان الحاطب يسعى لاهله صار كانه راعيهم حسه وسارا رواه ومن لص سار بطعام وسط
البخارى من غلط سالكى الطريق صلى الله عليه وسلم سروا الليل وهبتم بضم الهاء الواسطى وسار بضم المهملة وشده
التحتانية وبالراء ابن ابى سارة بمثناة ونون مفتوحة اى نطوى ويراكم اى رسول الله والغرة اقصر من الرمح

واطول من العصا فان قيل تقدم فى كتاب البيع فى باب ما يذكر فى الرواب ان ضربه بمحجن او الصولجان قلت اذا كان احد
طرفيه معوجا والاخر محددا صد اللنطان عليه وراى بلفظ الفاعل من الرؤية ومحلك من الاعمال وبكيرا
منصوب بعمر اى بروحى وكذا حادثه قوله لبلا انما فسره بالعسلان فى ما تقدم فى كتاب العمرة فى باب
لابط وامله ان صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والسعدان مسرة السوء معروفة الراس ويسمى ايضا الحديد
فى ازالة الشعر والعنه من اعانه المراة اذا اعاب عنها زوجها من عنه هو اى عارضه بكسر الراء صد المصالح ابن
دمار صد السعار السدوسى بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعراى جمع العذار وهو الكره واللعاع مصدر
بمعنى الملاعبة قوله يزيد بن الزيادة ابن ابى حسن بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك بكسر المهملة وبالراء
ابن مالك الغفارى وعروه ابن الزبير تابعى فالحديث مرسل وكناه ابن قوله مع انما المومنون اخوة فان
قلت ليس بين سان الزوجة قلت صغر عائشة وكثرة رسول الله معلومان للاجانب الى سانه قوله سكى بفتح السين
والنطف جمع النطفة وهو اشارة الى ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم تخيروا لنطفكم واراد البخارى ان الامر
للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية عن الضرب واحساه اى اسقه والحاسى الى قوم على ولد ما تعرسه
ملائمه وح فان تروحت فلست بحاسيه وداس به اى باله المضاف اليه حرث العرب الشباب الصالحات الى بنات
الراعيات وفيه حمل الحسو على الاولاد والسقى عليهم وحرسهم والقيام عليهم ومراعاة حق الزوج فى ماله
والامانة فيه وتدبير المنزل وغير ما فان قلت العباس ان يقال صالحة ساء التانيث وان يقال
احاسن بالجمع قلت تذكيره اما باعتبار لفظ الحى او باعتبار النخل او موضع باب دى كذا واما الافراد فنظرا
الى لفظ الصالح واما بعصر الجبن فان قلت كيف يكون حيا من عمر مطلقا قلت غرضه مثل عائشة رضى الله عنها
عنه هو بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن سابقن والرعاية اولى من جهة
لا يلزم الكره على الاطلاق وقال النووى معناه احياء حامتن ومعنى خيرا من خير كما يقال احسن كذا من
احسن اواحسن من هناك باب ايجاز الهدى بتشديد الدال وتخفيفها وصالح الهمدانى بسكون الميم
وبالمهملة وبالنون مر مع الحديث ولطائفه فى كتاب العلم فى باب تعليم الرجل امته والولد امه ومعرس اى
محل ما يلى العرة واراد ان فى طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة فى اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه سعيد و
قيل سالم ابن عباس بتشديد التحتانية وبالعين المهملة التين القارى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان وابرده بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعرى
وهو مسلسل بالكوفى وفى بعضها عن ابى بردة عن ابيه عن ابى موسى وهو سهو وابو بردة هو ابن ابى موسى

وفي هذا الطريق ذكر مكان بروحها اصدقتها ومعناهما واحد وقوله سعيد بن عيسى بلمد بفتح الفوقانية وكسر اللام و بالمهملة
المصري وحوش بفتح المهملة وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي ومحمد ابن اسحق بن يسار بن خوبد صدق
الصلح وفي بعضها في هذه الطريق عوض محمد بن عمارة ومحمد مدار كثر واصح قوله ثلث كزيات بلدان بذات منهاج
الله ومعناه قال الى تستقيم وقال افعل كبيرهم والثالث حتى ساروا حتى اخر مرتين في كتاب الانبياء في قصة
ابرهيم عليه السلام قوله جبار اي ملك حران بفتح المهملة وشد الراء وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف الراء
زوجة ابرهيم ام اسحق عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيوع في باب شرى المملوك من الحربي وهو وذكر ان الجبار
قصد اياها خذ سارة منه ولم يمكنه من دفعه فعادت سوطا وصلى وقال اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله فقال ارجعوا الى ابرهيم واعطوه اجر فرجعت
الى ابرهيم معها وقالت كبت كبدا الكافر واعطاني هاجر خادما يعني هاجر خادمه وفي بعضها اجر بالهمز بدل الهاء
ومعناه اتمامهم العرب لانها لم تسمع والعرب ترسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر مياههم من
المطر قوله صفيه بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى حقيقة وشد الثانية مرتين وعروة حمال
سارح الراعي مطابقة الترجمة لحديث ابرهيم لا يظهر من هذا الطريق اخرجه هنا فان سارة امكنته
اما ما وراء اولدها فاكتفى بالاشارة الى الاصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية
فلانه لو لم يكن حاضرا لما سكت الصحابة فيها على رؤيته او سربه قوله بابت صدر الرائل اي اسلم السابي بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وسعيد بن الحصاص بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري
فان قلت كيف صح النكاح بحضرة عبيدها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصائصه واما انه اعتقها تبرعا
ثم تزوجها بلا صداق برضاها لانها حال ولانها فيما بعد وقال احمد بطاهره مرتين في اوائل كتاب
الصلوة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعدا رفع وصوته اي خفضه والطرمح او معناه
على استظهار ذلك وسبق قريبا في باب القراءة عطر القلب سرائر مباحث الحديث باب الاكفاء
مع الكفو ومعناه المثل والنظر وابو حذيفة بضم المهملة بالجيم والعاصي بهشم او هشيم او هاشم ابن
عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن رفيعة بفتح الراء ابن عدي بضم القرشي وسالم مولى ابن معقل
بفتح الميم وكسر الغاف الاصطخري مملوك امراة من الانصار اسمها ثبيتة المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية
وبالفوقانية وقيل عمرة سلمى بمعنى بالتحتانية والمهملة والراء الانصارية فاعتقته فانتقل الى زوجها
ابي حذيفة فسماه الى الحين اسالفت الى قبل نزول ادعوهم لابائهم قبل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابن

احته هندا او قال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالضم وبسكون الفوقانية وسهلة بنت
سهيل مصغرا ابن عمرو العامري وسمي ايضا امراه ابي حذيفة وجه المعجمة وبالتحتانية وتلك الصاد وما قبلت
مواد عوضهم لايامهم وذكر الحديث وبيان انها قالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانا اظن
في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه وبه سمي في نفسه فارضعته خمس رضعات فكان
من خصائصه العامي عما حرم بعلها حلسه بمهملة ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم سين مهملة ساكنة وعن عمرة
كما خص بالرضاعة تبع الكرقوله عمد تصغيرا وضناعة بالضم المعجمة وحدة الموحدة وبالمهملة منه الى سهل عبد المطلب
الهاشمي وما احد ثنا احد يعني وكون الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد من خصائص افعال القلوب واسر علي
انك حين عرفت عن الايتان بالمناسك والحسك عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم ان تحلني عن
الاحرام مكان حبسني عن النسك بعد المرض الحاصل منه دليل على ان المرض المانع به الاحلال ولو كان مانعا لما
احتاج الى هذا الشرط وهذا احد اقوال الاحصار بالعدو والمانع وقيل كان هذا من خصائص صباعة وفيه ان المجيء
محل حبس ويحتمل ان يكون ذلك حلا او محرما المعداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين اسم عرفة الهمداني
بالموحدة والراء وتعرف بابن الاسود ضد الابيض ليسهله فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند
وسهلة وصباعة كانوا سمه والمعداد هما كفاء بحسب الاسلام قوله سعد هو المعري والحسحاس بعد الالف
من معاوية اسمه القاضي البيضاوي من عادة الناس ان يرعوا في التي لا ترى الاربع والليق تارة بالدنانير
والدراهم وددت المرأة ان تكون الدين مطمح نظرهم في كل شيء لا سيما في امر دينها وكذلك احسان الرجل
ما كروحه والمعة عامر بالطرد الذي هو غاره البعير قوله فاطرح واسقط محذوف اذا تحقق بعضلها عاطوا بها
المرسد بها ما يكسب منافع الدارين وبرئت مداركه عاني اصله الا ان العرب استعملها للانكار والصحح والتبجح
والتعظم والحث على الشيء وهذا هو المراد به هنا وهذا الترتيب على صحة اهل الدين في كل شيء لان صاحبهم يسعد
من احلامهم وما من المعدم حسمهم قال محي السنة من كلة حاربه على السهم كقولهم لا ابا لك لم يرد واوقوع
الامر وقيل قصده بها وقوع لمعدمه ذوات الدين التي ذوات المال ونحوه اي تربت يداك لكن ان لم يفعلها امرت به
قوله ابرهيم بن حمزة بالزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وهي اي صرة وسعع بالتشديد اي يقيل
سعاعة وملابكسر الميم ومثل بابجر والنقب فان قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فوجهه
ظاهر والا فيكون ذلك معلوما لرسول الله بالوحي قوله المعسل اي المعصر والمرة اي الكبير المال يقال
امرى الرجل اذا كثر امواله والجحر بكسر الجيم وفتحها ورغبتها اذا مال اليها ورغبت عنها اذا اعرض عنها ولم يرغ

قوله حمرة بالمهملة والزاى والواو فى السوم اصلها سمرة لكن محو الاصل وسوم الدار ضيقها وسوء جوارها وسوم
الفرس ان لا يعرى عليها وحماصها ونحوه وسوم المراة عقمها وعلاهرها وسوء خلقها والغرض منه الاشارة
الى معارضها لا الطعن المنهى الخطابى عن الاشياء التى فى نفسها فعل وتاثير وانما ذلك لمشيئة الله وقضائه فالاولى
اليها اضافته الى محالها وحصت من الثلث بالذكر لانها اعم الاشياء التى يعينها الناس ومر فى كتاب الحياكة
فى باب شؤم الفرس قوله محمد منها بكسر الميم واسكان النون ويزيد بن الزيادة ابن زريع تصغير الزرع
وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلانى بضم المهملة الاولى وتسكين الثانية وبالقاف
المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اصبر وذلك ان المراة
ناقصة العقل والدين وغالبا ترغب فيها عن طلب الدين وفى فساد اكثر ذلك وانه يعد مهانى
اية الشهوات على سائر الانواع التى جعلت فى نفس الشهوة حيث قال زين للناس حب الشهوات من النساء
الاية **باب الحرة تحت العبد** قوله وسعد بفتح الراء ابن ابى عبد الرحمن المشهور بسعد الراى وبسرة
بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشتراها عايشة رضى الله عنها فاعتقتها وسيأتى طرف من احكامها مبسوطة
وفى حديثها احكام كثيرة وفوائد عزيزة صنعوا فيها كتابا وبعضها مر فى الكفاية وذكر الثلاث لاسيما الزائد
قوله برمة قال المالكية ان حد لا يتبع الابتداء بالكره على الاطلاق بل اذا كمل الاسداء بها فالحد
فى محصلها الاعتماد على الحال كدخول رسول الله وبرمه على النار وقد تبع وطاعه قد امتهم انتهم
قوله صدقة وهو بها ومن الهدايا انها اعطاء البعوث الاجرة والهداية اعطاء الاكرام المحمول اليه والناس
الثلاثة اولها ان الامة اذا تحت العبد اذا عتقت لها الخيار فى نكاحها والثانية ان ولاء العتق لمعتقه
لا لغيره وان الشرط ان يكون للعتق والثالثة ان الصدقة بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سائر
المملوكات وبطل عليها حكم الصدقة قلت ان فى الحديث ان زوجها واسمه المغيث بلفظ فاعل الاغاثة بالمعجمة
والمثلثة كان عبدا ملكا لكان ذلك معللا من ظاهره الا ان يعتمد على قوله اولا تعجبين الواو والواصلة ومحمد
ابن سلام بجعفى وعمر صدقة ابن سليمان وعبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاى
الانصارى وعمره بفتح المهملة وجابر بن زيد ملوا بوا السعسا بالمعجمة والمهملة الاردى قوله اما انى لان تثنيه
صعة الموءة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله بعد ما كانت ارضعت حمزة رضى الله عنه قوله بشيبة
بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الرحبى بفتح الزاى واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم
بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح واللام وام حبيبة ضد العدو قة ورملة الاموية محلة بلعط فاعل الاغاثة متعديا

ولازما

ولازما من احلت بمعنى حلوبة من الحمرة وفى بعضها بلفظ المفعول من الحلاء وحراء مسجد رسول الله المقدمة
لسعادات الدارين واسم فاطمة الاخت عمرة بفتح المهملة وشين الزاى ولا تحل لانه جمع بين الاختين وهذا
كان قبل علمها بالحرمة او طن ان جواره من خصائص النبى صلى الله عليه وسلم لان اكثر حكم نكاحه مخالفة الاحكام
انكحه للامة وامة هند المحرومة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندها رسعة رسول الله واسمها درة بضم المهملة
وشد الزاى قال انها حرام سمى كونها سببا وكونها سببا اخر الرضاع لان اباها بعض ابائها رضعه بوسه
الى ارضعت رسول الله فان قلت الحكم مطلقا حرام سواء كانت قبل تحرم زوج امها ام لا قلت المعتمد انها
محرم العالم لم يكن للمفهوم اعتبار فلا سعة الحكم عليه قوله وبوسه بضعة البوسة بالمثلثة والواو كانت
امة لابى لهب فاعتقها فارضعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو الذى ارضعت حمزة قبل رسول الله وابا سلمة بعين وخاء
فى اسلامها وارى بصيغة مجهول ماض الافعال معنى رايى بعض اهله ابا لهب فى المنام على شر حيبة بكسر المهملة واسكان
التحتانية وبالموحدة اى اسوحاليقال بات الرجل بحسب سواء بحاله رديه وسعت بلفظ ما لم يسم فاعله ومن قال واى
اشارة الى السعة التى تنبئ الابهام والمستحب وفى بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم زوجا خيرا ى سعة فى من
بعض بوسه واشار الى البقرة الى من الابهام والسبابة ولفظ عناق فى بفتح العين فان قلت معناه المخلص من الرق
فاصح ان يقال لا عتاقى قلت قال صاحب المحكم يقال حلف العناق اى بالاعتاق ويحتمل ان يكون بوسه
بدلا من الابدال فان قلت فيه دلالة على ان الكافر ينتفع بعمل صالح وقد قال تعالى فجعلناه هباء منثورا
قلت لا ادار ما يسر به ليل على تقدير التسليم ان يكون الصالح والخير الذى يتعلق بالرسول مخصوصا
من ذلك كما ان اباطالب انما ينتفع بتخفيف قال الامام السبكى وردى ببطلان خيرات الكفار معناه
انهم لا يكون لهم التخلص من النار وادخال الجنة لكن تخفف عنهم عذابهم الذى استوجبوه على حسنات ارتكبوها
سوى الكفر بما عمل من الخيرات والعامى عاض بعد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم لا سابون
عليها ثمرة ولا تخفيف عذاب لكن بعضهم اشكل ذلك بان بعض بحسب انهم قوله ابو الوليد بفتح الوليد
وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاسعد بضم الميم واسكان الجيم وفتح المهملة وبالمثلثة ارى السعاد
محمودا فالاح والاحسن ما افعل فعلا المجارى بلفظ فاعل ضد المصالحة قوله الجاعة اى الجوع بعنى
الرضاعة التى ينشب الحرة ما يكون فى الصغر حتى يكون الرضيع طفلا لسد اللبن جوعه لان معدته ضعيفة
يكفيها اللبن وبيت لحم بذلك فيصير كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا
او كثيرا مذهب البخارى اى الحرة يثبت بها رضاعة واحرة وعليه ابو حنيفة ومالك وقد صرح فى الترجمة

به وقال الشافعي وكذلك المطعم والمضغ للاسترخاء واما لحم اذا كان فيه الحوايل فقد رما يرفع الحاجة وهو ما قدرته
الشريعة يعني قدرا لا بد منه باعتبار الزمان والمقدار فهذا الحديث عارضه بالخصمان لطواني النص قوله املح بفتح
الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة احوال الفعيس بضم الفاء وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة
فان قلت ليس هذا العم قالت عائشة وجه لو كان فلان حيا لدخل على تلك الصحيح ان ظاهر من الرضاعة احدهما
املح والاخر المرضعة قال بعضهم هما واحد وفي الحديث في كتاب الشهادات **باب شهادة المرضعة**
قوله عبيد مصغر العبد ابن مريم المكي وعقبه بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث اليوشي وفلانة هي
بنت ابي اهاب بكسر الهمزة واعرض عنه وفي نسخة عنها وكيف بها اي كيف تصنع بها ودعها عنك اي اتركها الاكثر على
ان الاخر للعبد والاحد بالورع والاحتياط لا على الوجوب وذهب احمد ان الرضاع يثبت بشهادة المرضعة
وحدها سمعها وفي الحديث في كتاب العلم في باب الرجلة قوله اساراسعل بالمهملة وبعد الالف راء ثم مهملة
بمعنى الروحمن قوله لا يرى بالسين المعنى الاية حرم الله وحال الامة المزوجة بعبد فان لسيده
ان يزعمها من تحت الزوج وهو في الكتاب في تمت المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي
لهن ازواج في دار الكفر فتسبى جملة بعد ان يحيض حيضة ان كانت ممن تحيض او تستبرأ بشهر ان كانت ممن
لا تحيض وفي الجامع منه حديثا مسندا الا واحدا وحدثنا في كتاب الشغار وقال في كتاب اللباس وزاد احمد بن حنبل كذا وهذا
هو الثالث من ذكره وجيد بضم العين وقاله ابن ابي ثابت بضم القاف الاسدي ابن حبر قال الجوهري الاصهار ما حدث من
المراة ومن العرس من قبل الصهر بالحاء والاحتمال جمعا فان ثلثة الايام لا يدل على السبع الصهري ملك اصبعي
على وكر الاتهات والبنات لا يهما كالاساس منهن ومن اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبناتهن واصهارها وهذا مذهب
مالك والقران من الصفات فلت فما بين ذكر الاحمن بعدها قلت للاستعمال هو مهما لك مطلقا ودائما كالاصل
والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لا حكمهن بعلم من الاحمن بالعمات علمهما ان علة مهما الجمع الموجب
لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها قوله عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب مرفاطمة عليها
واسمه ابي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون مهما قوله للقطيعة اي لوقوع السامس
مهما في الحظوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران بن حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابي وجابر بن زيد ولحسن البصري بالعنعنة
قوله سلمة وعرضان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا مس احد امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته
فقال ابو هريرة لا يحرم بعقد ما لم يجامع بل لا بد من الجماع قوله حواري النكاح او الوطي وقال لا يحرم وانما كان

رسلا

رسلا لان الزوجة لم تدرك علما رضي الله عنه قوله سار وليد ما سارة ملك كيف دل الحديث على ان ولد المراة
حرام كسيدها قلت لفظ البنات تتناول لبنات النبات قوله وان لم يكن في محرم بمعنى الولد مطلقا حرام للعصمة
ما لحرانما هو بالنظر الى العالم ولا اعتبار لمفهوم الحلة فاذا كان الكلام خارجا على الاغلب والعادة قوله
اسه اي سمان هي عمه بفتح المهملة وسكون الواو اخت ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ما دالة
صدر الكلام قلت تقديره ما دا افعل ما دا افعل وفعله من باب الافعال اي لست خالية عن الفترة ومن احب
شركا في الحرم والحديث اتفاقا قال عاصم بن سليمان الاحول داود وهو ابن ابي هند واسمه دسا القشيري فرتنا في كتاب
الايمان في باب المسلم مسلم وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي ومعنى حالها وعمتها
حاله ابيها وعمه وعلى هذا القياس كل اخوين لو كانت احداهما رجلا لم يحل الاخرى واغانهى عن الجمع
بينهما للسلا يقع السافي الحوم من التزوج بمعنى في قطع الارحام قوله فسعه بفتح القاف وكر الموحدة
وبالمهملة الصاد ابن ذويب تصغير الذيب لجمعوان المشهور الحاء على باب سعد وغابين قوله وسرى هو من كلام الزهري
اي يطرح حالها منزلة الحرمة وفي بعضها ترى بفتح النون **باب الشغار** بكسر المعجمة الاولى واصله في اللغة
الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا ترفع رجلا حتى ترفع رجل بنك وقيل هو من شغر البلد
اذا خلا لخلو عن الصداق الخطابي ولعل الشعار يروى بعد ما بالحدث ويقال انه من كلام نافع وقد حور
هذا النكاح بعمل العمل وقالوا ليس في شيء اكثر من ابطال المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد صحيح
والكل واحد منهما بهذا المثل قول لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عائد الى امر خارج عن العقد بعارض
له كالبيع في وقت النداء لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو نهي بمعنى ابطال النكاح او
لا فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بهذا المثل قوله ابن فضيل بضم العين بعدها مثلثة للاستعمال هو مهما لك مطلقا ودائما كالاصل
والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لا حكمهن بعلم من الاحمن بالعمات علمهما ان علة مهما الجمع الموجب
لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيها قوله عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب مرفاطمة عليها
واسمه ابي ليلى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون مهما قوله للقطيعة اي لوقوع السامس
مهما في الحظوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة وعمران بن حصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابي وجابر بن زيد ولحسن البصري بالعنعنة
قوله سلمة وعرضان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا مس احد امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته
فقال ابو هريرة لا يحرم بعقد ما لم يجامع بل لا بد من الجماع قوله حواري النكاح او الوطي وقال لا يحرم وانما كان

يرجح العول بان ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم قوله نكاح المتعة وهو نكاح الموقت بسوم ونحوه وفائدتها تحصل بانقضاء الاجل من غير طلاق وانما قال اخيرا المتعة العلماء اذا صح اولا ثم نسخ ثم اباحه ثم نسخ وانعقد الاجماع على تحريمه قال النووي التحريم والاباحة كانا مرتين وكان حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم اباح يوم اوطاس ثم حرم بعد ذلك امام تحريمها مؤبدا الى يوم القيمة اول وطرف السبب الثلث مرات قوله الحسن بن محمد بن علي ابن ابي طالب ومحمد وعون الحسنة وابو جعفر بالجيم والراء بصيغة تكسون المهملة الضبعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي عياض كان ما روي عنه جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان بلادهم كانت حارة وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن افتقر الها كالميتة ونحوها قوله سلمة بفتح المهملة واللام وسكون الكاف وبالمهملة وحسن بالجيم وبعضها حسن بالمهملة وبالنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي عاملوهن بالنكاح الموقت قوله ابن اذينة بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وانا سر بكسر الهمزة وبالنون تحتانية وبالمهملة وتواقعا اي في النكاح سميا مطلقا سر عذراء اجل فالمعاشرة ثلث ليال ما مهن بمعنى المطلق محمول على بقية ايام فان احتاجا بعضها ان يزيد عليها زاد او ان احسان بساكا وسعارتا سارا كما فان ثلثا وجب هذا التركيب ثلث بعض الجزاء المحذوف في مرح اي بعم الاصبهاني فان احسان بسا فصاسا فصاوان احسان يزيدنه الاجل يزيد قوله ما ادري اي لا اعلم ان حوارا كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة ويدل له اي حيث قال انفا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة قوله مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل الساعدي بمهم الموحدة وحمد النون الاولى والسواء العقل الناحشة والعصمة وابو عثمان بالمعجمة وشد المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء الشديد النبيتي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ومجلز بفتح اللام اي ظلوسة قرا الحديث في باب حرم من علم القرآن قوله صالح ابن كسان بفتح الكاف وحسن بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة حداد بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالغا التهمي واوحداي اوى ونفسه هو المعصل والمفصل عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر والثاني باعتبار عثمان رضي الله عنهم قوله يريد بالراي ابن لبابة حبيب صاحب العود والعرود وعداك بكسر المهملة وخفة وبالكاف وردده بضم المهملة وشد الراء بنت اسلمة بالمثنوتين قوله اعلم اسلمة اي ارو ح علاجها بعين كيف ارو حها وسي رسي ولو لم يكن رسي لما حلب انفا لانه ناسب احي بعلي اسلمة لان هو سه اصعب اسلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمى [illegible] ليكم فباعر ضتم

قوله

قوله طلق بفتح المهملة وسكون اللام اي عمام بفتح المعجمة وشد التحتانية وزائدة من الزيادة ابن فداء بضم القاف وحمزة المهملة البعض قال الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كناية بكون مسبوقة لاحل بوصوف عبيد مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ولاسوح اي لا تصرح وناقعه اي راحة وفي عدتها بتشديد الدال قوله سرته بفتح المهملة والراء والقاف العطعة اي يريد قبل انها معه سرية مارسية فان قلت قبل فرق بين اذا مي انت وعكسه قلت لا يعدم ما يعدم بسلامة الامير فعل الاول المراد منه الحكم على ما في الترقة بانها انت لمن يكون طالبا للحكم عليه وعلى الثاني في المراد منه الحكم على المخاطبة بانها مسوبا في السرقة لمن يطلب الحكم عليها كقولك زيدا خوك واخوك زيد قوله صعوا اي رفع وصوبه اي خفضه وعدد من نع بعضها عادما وتمرارا قوله لا تفضلوا من تفضيل العصل مع الولي بوله من النكاح وحبسها منه والا به تدل على ان المراد لا يروح بعضها ولولا ان ظاهر ذلك لم يحقق معنى العصل فان قلت لا يلزم من النهي عن العصل جواز كقوله تع لا تركبوا ولا تقتلوا نفسه وسبب النزول وقول معقل فزوجها اياه بعد ذلك يدل عليه فان قلت كيف وجه الاستدلال بالا الساقطة قلت الخطاب في لا تنكحوا للرجال وليس غير الاولياء كانه قال لا تنكحوا ايتها الاولياء مواليا كم للمسلمين فان قلت نكبت في الثالثة والاتم اعم من المراة لسا وله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالخاطبين الاولياء والا لكان للرجل ولي قلت خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراة بحاله قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون وبالمهملة ابن خالد بن يزيد من الزيادة الاعلى بفتح الهمزة وسكون التحتانية ابن اخي يونس والحاء اي انواع وتصدقها اي تعين صداقها وسمى بعدان وطهرت بلفظ الغائبة والطهر الحيض واستبضع اي اطلب منه العسان والبضع الوح والماضعة المجامعة وانما سمي ذلك اي الاستبضاع من بلان لطلب الجماعة اكتسابا من الفحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم وروسائهم واكابرهم قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفن قوله عسيف منه وفي بعضها عسيف به الرجل اي عسيف ممن جاءنا وفي اكثر النسخ من جاءنا ولا بد له من تاويل والعاتقة جمع العاتق وهو الذي يلي الولد بالواو والباء والراء والباطة من الالساط بالفوقانية والمهملة اي الصعبة واسلحه وفعل صوابه فالساط بالي التصق به يقال ذا لا يلساط اي لا يلتصق به وسلاطون اي الصعوبة يا بعسهم قوله لحن هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وكسع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حداد بضم المهملة وشد الراء بنت اسلمة بالمثنوتين قوله اعلم اسلمة اي ارو ح علاجها بعين كيف ارو حها وسي رسي ولو لم يكن رسي لما حلب انفا لانه ناسب احي بعلي اسلمة لان هو سه اصعب اسلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حمى [illegible] فنوعه الله با [illegible] من الصلة بمعنى الانتظار نحو انظر وبا بعس

مر الحديث انفا قوله احمد بن ابي عمرو حفص السدوسي بن نافع الحج وابرهيم ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء
وبوسف ابن عبد بضم الموحدة وسكون المهملة وفتح المعجمة وبعد الالف مهملة ابن ماسك بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن الياس ضد
اليمين ورمسك اي جعلها كمك مراسا تقال عرست الرجل اذا تزوجت له **باب اذا كان الوكيل الخاطب**
قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء والامر لغيره يحمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى رواية الحكم اوكان ناصبا
واسناده وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بينهما راء ساكنة بالعاء وكسر الراء وبالمعجمة اكساسة بالتنوين واذخل
هذه الصورة وهي الترجمة مشعرة بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من الوجوه الولاية قوله عشرها
اي مسلمها يعني يعوم الامر الى الولي الاقرب او يحكم رجلا من امرائها او يكون بالاشهاد وللمهدي نفع مثله مذاهب
وليس قول بعضهم محمد الخ قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقداد
بكسر الميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وصل تصغير العصل بالمعجمة ابن سليمان ولم يرد من الارادة وفي بعضها
من الرد وقوله ولن بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولن بالمثناتين وموسى مثل للواحد وللجمع
وعدها اي عدة المراة البالغ لم تبلغ ولم يدرك وقت الحيض لصغرها والعدة امامي للموطوءة والعالة ان العلي
يكون بالنكاح فيما لضرورة تكون الانكاح قبل البلوغ فان تلك مقتضى الاية اعم من ان يكون فلت بالاجماع
لا اجبار الاللاب او الجد واد خلت بصيغة مجهول الغائبة قوله معلى بلفظ مفعول العلة بالمهملة ابن اسد مراد
الليث وهيب بصيغة الوهب وابن بضم النون اخره قوله وهبت منك نفسي وفي بعضها وهبت من نفسي ومن زائدة قال
النووي وكذلك وهبت منك نفسي من ايضا فهذه رواية حورها الكوفيون زيادتها في الكلام الموجب وقياسه وهبت لك
قوله برضاها ما بعضا النسخ برضاها الى المراة معاد بضم الميم وبالمهملة المخبر اي رضاه بفتح الغاء وتخفيف الثانية المعجمة وشام
الى الكر سوى بعج المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالنون بعد الالف والام البيت والاسماء المشاورة
وقيل طلب الاذن منها فان قلت لا بد فيها من الاذن فما الفرق بين الام والبكر قلت زيادة المشهودة او ان البكر يكفي
اذنها سكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا وثيبا لا يصح الا من الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة
من الاب مطلقا وان فعل اذا كانت بكرا ما وجه قلت الحنفي تخصصه بالمفهوم بقرينة الاستيذان اذ الصغيرة لا عتبار
له والثاني تخصص لا يكر بعمر الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر تزوجها ابوها
او يأذنها على سبيل الندب والاولوية قال سحنون لا يزوج الاب البكر حتى يبلغ ويستأمر منها وفي الحديث دليل
على انه لا بد في الانكاح ثيبا وبكرا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج البكر الصغيرة لكن على الاجبار
عند ان فيه الكراهة وعند الحنفية الصحة والفرق بين الاب وغيره كمال شفقة الاب وبين البكر والثيب

زوال

زوال كمال حيائها ممارسة الرجال فان قلت ما الرحمة محل لله الرحمة ما تقع بقية قال باب النكاح الرجل
ولن الصغار تثلث الراء ضد الكبار عن ابن المراد البالغة قوله عمرو بن الوسع بفتح الراء ابن طارق بالمهملة وكسر الراء وبالقاف
الهلالي المصري مات سنة سبع عشرة ومائتين وابو عمرو مولى عائشة وحاضنة واسمه ذكوان عدد سنة وكان زان فصيح
القراءة رفع فضيلة الصديق وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق بالتجميع بالجيم والمهملة الثانية يزيد بالراء ابن حارثة
بالجيم والراء الانصاريان وحسان بفتح وسكان النون وبالمهملة وبالموحدة صدام بكسر المهملة الاولى وجمعه الثانية
الانصاريه قوله يزيد من الزيادة ابن مروان الواسطي ويحيى ابن سعيد الانصاري عقيل بضم المهملة والجميع الحاء او
كسرها ورغب عنه اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث في كتاب النكاح قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم
هذا الحديث في كتاب النكاح سبع مرات **باب لا يخطب** قوله خطبه بكسر الخاء ويدع اي يركن ومكي بلفظ المنسوب
الى مكة المشرفة وابن جريج بضم الجيم عبد الملك ولا يخطب بالنصب والازالة وبالرفع نعتا بالكسر نعتا سببيا مقدرا
عطفا على انهى اي نهى وقال الخطابي والاحوذي مساوله للاخ الاب والوصاة مرشح وكتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة
بفتح الراء والاعرج هو عبد الرحمن وما ترى برونان تثلث احسان الظن بابة وبالمسلمين واجب ثلثت هذا الحديث
عن التسوية بهم فان تلت الجرح سوء الظن وهو ممدوح ثلث بانك بالنسبة الى احوالك وما يتعلق بحاجيه وحاصله ان
المدح للاحتياط فيما هو طلبت به القاضي البيضاوي والجرح عن الظن انما هو في حق القطع والحدث مع الاستغناء عنه
قوله اكذب الحديث فان تلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الاعلى قلت معنى ان
الظن اكبر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب اربد من اثم الحديث او سائر الاكاذيب فان تلت فلم يكون
اثما اكبر قلت لان امر قلبي والاعتبار به كالايمان ونحوه فان تلت الظن ليس كذبا وشرط الافعل ان يكون مضافا
الى جنبه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق ايضا على كل اعتبار وطن ونحوها اذا كان مخالفا
للواقع او الظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنبه او معنى ان الظن اكثره كذب او ان المظنونات تسمع
الكذب في اكثر من المحو وما لك الحطاب هو تحقيق الظن دون ما يجري في النفس فان ذلك لا يملك اي المحوم من الظن ما يصير
صاحبه على وتسمع قبله دون ما معرض ولا سوء والمقصود ان الظن لهجم صاحبه على الكذب اذا اتكل على ظنه
ما لم ينفه سمع الحرعة ح كذبا اي ان الظن مسا اكثر الكذب قوله لا تحسسوا ولا تحسسوا الاول بالجيم
والثاني بالمهملة وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالجيم الاستماع لحديث القوم وبالجيم البحث عن العورات
وقيل بالجيم ما كان لنفسك وبالجيم ان طلبه لغيرك وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار الغائبة والاحوال
قوله او نكح فان تلت كيف يصح هو عاية لقوله لا يخطب تلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة وكانه قال لا يخطب

على الحطبة اصلا كقوله يلج الجمل في سم الخياط واما معه فهو ان المعنى عنه انما يتحقق اذا كان قد ترك كل واحد منهما ان صح
واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدل على النهي قوله لعمر ترك الحطبة ان الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة
واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بضم المهملة الصديق التيمي القرشي قال شارح الزاهر مراد البخاري
الاعتذار عن ترك الجاه الولي اذا خطب بحضرة على وله ما في ذلك من الم عاد الرد على الولي وانكسار القلب وقلة الحرمة
قوله الحطبة بضم الحاء وفتحه على الحلوب وعلى التقوس حتى رعا حول التي طامر صوره وصرفه عن
مصدحته فانزل للناظرين معرض غيره وهذا بمدح اذا صرف الى الحق وبذم اذا قصد الباطل حتى يوهمك
السمح حسنا والمكرمعونا فعلى هذا لا يكون المذموم منه مواشئه بالمذموم الذي هو التمحو قال بعضهم اصل
التحوصرف الشئ عن حقيقته قال ومن الناس من حمل هذا الكلام على المدح ولكن على حسن الكلام وحسن الالفاظ
ومنهم من حمل على الذم في الصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف الشئ عن ظاهره كالسمح الذي هو سهل لما
لا حقيقة له **باب ضرب الدف** بفتح الدال وضمها قوله بشر بالموحدة وبالمعجمة ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة وخالد بن ذكوان ابو الحسن المدني والربيع بنت معوذ بلفظ فاعل
المعوذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عمر بن عوف الاعرج بالمهملة والعين والواو الانصارية وهي بصيغة المجهول
اي حين مربع وسنا ومجلسك بضم اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان تلك كيفية صحيحة هذا ان
انه جلس من وراء الحجاب او كان ذلك قبل نزول اية الحجاب او حاز النظر لحاجة او عبدا لامن مراهقة

وتدس

ويتبين بضم الدال من التذبب وهو تعدد ومعنى سن المس والبكاء عليه وقتل معوذ واخوه عوف يوم بدر
سعيد بن وهب على ان ذكر هذا القول الان مفاجع الغيب عنيانة لا يعلمها الا هو وسعد بن اسعد بن سعاد الذي يتعلق
بالمغازي والشجاعة ونحوها وفيه جواز اساءة واسآل هذا الشعر قوله سليمان هو ابن بلال وعبد العزيز
بن صهيب بضم المهملة والنون مقدار حمد دراهم قوله بغير صداق فان قلت الحق ان يعلم
صداق فكيف قال بغير صداق وقال هو الاسافاه قلت عرضه صداق مثلها قوله الزاء المرده وفي بعضها
بهمزة بعد الراء وهذا هو المرة الثامنة من ذكر هذا الحديث في كتاب البيوع اما ابن جعفر واما ابن موسى
وكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط في عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء كخمس العشرة
ومنها ما لا يلزم كسؤال الطلاق اختها ومنها ما هو مختلف فيه مثل ان لا يخرج عليها وقال قال
عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة
وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة وصمها اي خشنا واحسن انه السامء عليه
وفي لي وفي بعضها وفاي وهو ابو العاص بن الربيع وزوج بنت رسول الله زينب اسر يوم بدر فمن
عليه بلا فداء وكان وراى ان يطلقها اذا مسى المشركون الذي ذكر ورد ها الى رسول الله حين طلبها منه
واسلم قبل الفتح قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب صدوق العرق وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر وما استحللتم به اي احق الشروط بالوفاء
شروط النكاح لان امر الفروج وما يتعلق من الزيادة واختها اي ضرتها لانها
اختها في الدين ومعناه نهي المرأة ان سأل الرجل طلاق اخته لتستكفي ما يصرفها من نفقته فكان للمطلقة
معها ذلك باستيفاء الصحفة محاذرة من كتاب النبي قوله رواه فان قلت ما فائدة هذا القول وقد روى
الحديث مسندا عن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما تفاوت قوله لكم سعى اليها اي كما اعطيت صدقتها
وحرابا لموحدة والزاي وكما يضع اي خرج كما هو عادته اذا راح بكسر الحاء وبالمعجمة
قوله يدعون هو لفظ مشترك بين جمع المذكر وجمع المؤنث واخبر بلفظ المجهول قوله بين الهدايا
وفي بعضها من الاهدا وهو مهر العروس وتسليمها الى الزوج وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو
ابن ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلاثة بن سهم بفتح العين المهملة والثاء
فلا ركبا على العال وطار الانسان عدا الذي فلان فان ذلك الحديث يدل على عكس الرجحان التسوية هن
الداعيات لا الموعوظات قلت الاتم من الهادية للعروس المجهزة لا مرها فهن تدعوها ولمن معها وللعروس

حيث تلن عالجزاى حسن عليه اوقدمين ونحوه فان قلت لم لايكون اللام فى النسوة للاختصاص معنى المدعاة
المختص بالنسوة الهاديات للعمة قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام فى العروس لانها معنى المدعوها والتى
فى النسوة لانها معنى الداعية وفى جواز مثله خلاف ولا تمهر بفتح الميمين ولا تسعى بلفظ الغائب وبس
بهاى بهل عليها والحديث يرد على الجوهرى حيث قال يعال بن فلان على امراته اى زفها والعامة تقول بن بامراته
وهو خطا قال وكان حاصل فان الداخل بامراته يعرب عليها بقية ليلة الدخول فيقال لكل داخل بامراته بان
بها واعلم انه ذكر فى بعض النسخ تمام الحديث وهو ولا اخرج سماما ولما رفع سمعها ولا اخرج اسارى عما
ادخلها وهو سط ولادما معاقدما الى العمة حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للنمس انت مامورة
واما مامور اللهم احبسها على ساقها فحبسه الله عليه حتى فتح الله عليه بحمعوا ما عموا فاقبل النار ليا كلها فلما ان يطعمه
فعال فيكم غلول فلساعين من كل قبيلة منكم رجل فباعه فصلعت يده سدر حلس او ثلثة فعال فيكم الغلول فلساعى
فسلك بباعه فسله فلصقت يده سدر حلس او ثلثة فعال فيكم الغلول انتم عللتم فاجوه الله على رأس بعرة من
ذهب فوضعوها وهو بالصعيد فاقبل النار فاكلته فلم يحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطهرها رزقنا كتاب الجهاد باب الخمس قال القاضى اختلفوا فى حد الخمس فعيل هو الوقف وقيل الطاركه وقيل
هو الرد على ادراجها وقد يقال الذى حبس عليه هو وسع بن بول وقد روى انها حبست ايضا لرسول الله مرتين
اخر يوم الخندق واول صحة الاسرا باب من بنى بامراة قوله تجيمه بعم التاء وكر الموحدة وبالمهملة
ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعروة تابعى بالحديث رسل وصفية بنت حيى بضم المهملة واسكان وحفة
التحتانية الاولى المفتوحة وشد الثانية مرالحديث مكررا قوله وكبت اركوب وفى بعضها بالواو وهو القوم الركوب
على الابل للسرة وردة بفتح القاف وسكون وبالواو ابن اى المعرعلى المهم واسكان العجمة وبالراء وبالمد عما
ابن مهر ساعل الاسهار بالمهملة والراء ولم يرعن بالزاى المعجمة ولم يرعن محمد بن المنكدر بالنون وكر المهملة
والاغا جمع الغط بالمعجمتين وهو صرب من الساط وقيل هو طبارة الوابر وسكون هو مامه لاحتاج
الحرهدس من الاجراء ومن الهدانة وهو الرفيق والنفل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق مدة اللاحق وانحاكى
كسر اوروى محمد بن سابق بدون الواسطة كما فى فاوكنت بالوصل قوله لهو فان قلت انه رخصة للتهو
اجيب من يشترى لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وهو الظاهر حيث قال قولى بالزنى لك بتقولين
قوله ابن دينا والسكرى وسورقاعه بكر الراء وحد القاف وبالمهملة والحساء بفتح الجيم والنون والموصة

النواحى

والنواحى

واسليم بضم المهملة وفتح اللام وتسكين التحتانية ام انس فان قلت اكانت تحت مالك رسول الله قلت كانت تحته
الله صلى الله عليه وسلم اتا من الرضاع واما من النسب العروس معروف يستوى فيها الرجل والمراة والحيس طعام من التمر
والسمن ونحوه وعاصم بالمعجمة ثم المهملة اى تمثل بهم ويصدعوا اى يعرقوا وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتم مرالاعمام اى اوهن من عدم خروجهم قوله عبيد مصغر صد الحر واسما بوزن حمرا اوعائشة واسيد
مصغر الاسد ابن جمنية مصغر ضد الستر مرالحديث فى اول التيمم قوله سعيد بن حفص بالمهملتين وسمان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وسالم بن ابى الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وكريب مصغر الكرب واما بالتخفيف فان قلت ما الفرق بين
القضاء والقدر قلت لا فرق بينهما لغة واما فى الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلى الاجمالى الذى فى اللوح والقدر
حق جزيات ذلك الكلى وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة فى الازل وفى القرآن اشارة اليه حيث قال وان من شئ الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الزاء وضمها فان قلت كل مولود مسه الشيطان الا مريم وابنها ولابد
له من وسوسة قلت اى لم يسلط عليه حيث لم يكن له العمل الصالح قال القاضى لم يحمله احد على العموم فى جميع الضرر
والوساوس فقيل المراد به لا يصرعه شيطان وقيل لا يطعن فيه عند ولادته مرالحديث فى اول الوضوء باب
الوليمة وهى الطعام المتخذ للعروس قالوا القياسات تسمية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الواو والمهملة
للولادة والاعذار بكسر الهمزة وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللسا والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو
الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للمصيبة والعقيقة لسمة الولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام
المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اى ثابت فى الشرع او واجب على اختلاف فيها فى ابتدائه او واجبة والاصح انها سنة قوله
انتهاى واحواتها وابو طيبة بالمعجمة والموحدة اى بارس بالمواطاة اى المراودة على حرم رسول الله قيل هذا لا يصح لغة
لان المواطبة للدوام وفى بعضها تواطيتم من المواطاة بالمهملة وهى الموافقة وروى للاسماعيلى بوطيتم من التوطية
بعال وطاب نفسى عما الشئ اذا رغبه وحوضه على مبنى المفعول من اسماء رسول الله بريد بن حمش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالمعجمة ووقوف عليها وانزل اية الحجاب فى مولد بنى ياتها الذين لا تدخلوا بيوت النبى بعدم انفكاك
قوله على ان المدنى وسفيان اى ابن عيسة وحميد بالضم اى الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصارى وسعيد بن
الحبحاب بفتح المهملتين واسكان الموحدة الاولى ابو صالح الحرى ومدرة وجوه فى جعل العتق الصداق
واصحها ان عتقها سرعام بروحها سرصحيحا بلا صداق قوله زهير بتصغير الترخيم بالراء ثم الراء ابن معاوية الجعفى
وسنان بفتح الموحدة وحد التحتانية وبالنون ابن نشر بالموحدة المكسورة الاحمسى ومارماة اى برميت
ولعل السر فى انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر كان سكر النعمة الله سبحانه فى انه زوجه اياها بالوحى اذ قال فلما قضى

زيد منها وطاء زوجتها هو له منصور مروان عبد الرحمن التميمي روى عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي
بالفاء والراء والتحتانية والموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف السكندي بالموحدة والتحتانية والكاف والنون
والمهملة سمع ابن عيينة بالمعجم يحملها ولا قدح في الاستناد بهذا لانه انما شرط البخاري وصفه بعلو المهملة بنت
سعد بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن عثمان القرشي المخزومي وهو تابعي مخضرم وفي بعضها زيد ت عن عائشة فصار مسندا
متصلا ولم يوقت في هذه الرواية للوليمة النووي لو كانت الدعوة ثلثة ايام فالاول الاجابة فرض والثاني يستحب فيه والثالث يكره
واستحب المالكية للصوم كونها اسبوعا قوله فلما تاها اي فليصفها والاصح انه امر ايجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز بعد الالف
هو شقيق بفتح المعجم وكسر القاف والعالي هو بالمهملة وبالنون الاسر فان تلك الداعي هو اعم من ان يكون الى الوليمة او الى غيرها واجابته صاحب
الوليمة حاضة لما فيه من الاعلان بالنكاح واظهار امره فان قلت فالامر مستفاد باطلاق واحد منها الايجاب والندب وقد ممنوع عند الاصوليين
قلت جوزه ان فعل واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله لكسر بن الربيع بفتح الراء السوائي بضم المهملة وبالواو وبالنون وبالواو الخاص
بالمهملتين وبالواو وسلام الكبرى والاشقر ان استعشا بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في المذكر والمؤنث ومعاوية بن سويد بضم المهملة
وفتح الواو واسكان التحتانية والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي بالمهملة والراء نزل الكوفة فالرجال كلهم كوفيون قوله
تقل الشمت بالمعجمة وهو انفع اللغتين وبالمهملة وهو الدعاء بالخير والبركة والداء العضال هو تصديق مراقسمه عليك وهو ان يفعل ما يحلف
تقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد به لو حلف احد على المستقبل وانت قدر على تصديق يمينه كما لو اقسم ليفارقنك حتى تفعل كذا
وانت تستطيع فعله فافعل لبلا تحنث قوله المنابذ جمع المنبرة بالتحتانية والمثلثة والراء وهي فراش صغير من الحرير محشو بالقطن
يجعله الراكب تحته والعسف بفتح العين والسين المهملتين بينهما سكون فاء ثم فاء هو الركوب على غير طريق مسلوك الى قرية
بالديار المصرية وقيل هو العرو وهو الردي من الركوب والاول اظهر فان قلت المنهي عنها سبع لا تسع قلت السابع هو الحرير يسمى
صريحا في كتاب اللباس وتقدم ان اول الحائر بلطانس كثيرة وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وصاح والشيباني بفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق مسلم فان قلت ما معنى المبالغة في اقسام السلام قلت عرفها
روى الحديث مبدلا الافشاء السلام كما في اللباس والحائر قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان دينار
وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهو اذ لا يمكن ان يكون سهل ابوه وابو اسيد بصري لا سعدي وقيل بفتح الهمزة وكسر
المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة السعدي بالمهملات ولفظ الخادم يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول
الحجاب وانعت بالنون والقاف والمهملة هلما اكل اي الطعام سعد سعد ذلك قول الاعرج اعلم ان الزهري روى
عن رجلين كلاهما اعرج واسمهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والثاني عبد الرحمن بن سعد المخزومي والظاهر ان هذا
هو الاول الثاني وفي رجال البخاري ايضا اعرج اخر مالكي روى ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض

العوس

الفرس ويقال له الاحنف وفي مسلم في صحيح هذا الحديث عن مالك بن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان عن الزهري
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة بمثله وروى زيادة التحتانية ابن بعد عن ابن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي قال شر الطعام
طعام الوليمة يمنع من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث
موقوفا ومرفوعا الى رسول الله ومعناه الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء واتيانهم بالطيب وتقديمهم ونحوه
من ترك الدعوة فان قلت معناه من تركها بان لم يدع او تركها بان لم يجب قلت الثاني يؤيده الرواية الصحيحة المذكورة
انفا وهي لم يجب الدعوة فان قلت اول الحديث عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل موجب قلت الاجابة لا تستلزم
الاكل صحة ولا ياكل فانه تغليب في الاجابة والتحدث عن الاكل فان قلت ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة
شرا منها قلت المراد شر اطعمة الولائم طعام وليمة يدعى الاغنياء ويترك الفقراء القاضي البيضاوي اي شر الطعام
كما يقال شر الناس من اكل وحده اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكر عقبه فكانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي
شأنها ذلك الطيبي التعريض الوليمة للعهد الخارجي اذا كان من عادتهم دعوة الاغنياء وترك فقرائهم ودعى الى اخره
استيناف سان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى التقدير من لان الترك شر خفي ومن ترك الدعوة حال او العامل مدعى
يعني يدعى الاغنياء لها والحال ان الاجابة واجبة فمحل الموعو ياكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن
ميمون السكري وابو حازم اسمه سلمان الاشجعي وهذا غير ابي حازم المتقدم انفا اذ اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان
فافرق بينهما قوله كراع المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع العسم بفتح المهملة وهو موضع على ثلاثة
من المدينة من جهة سرقناة والذراع انما هو في اليد العسم وهو اتصل من الكراع في الرجل وفي الامثال اعطى
العبد كراعا وطلب ذراعا باب اجابة الداعي في العرس بضم الراء واسكانها قوله علي بن عبد الله بن ابرهيم
البغدادي قيل هو الذي ذكره قيل هذا الذي هنا في باب اعساط صاحب القفان فقال علي بن ابرهيم سمع الصدفي والحجي
بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف قوله حق الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت فاين حضور الصائم قلت قد يرد صاحب الوليمة الترك
به والمجيء والاستماع بدعائه او بشارته او الصائه عما لا يصلح عنده وقد ان الصوم ليس بعذر في الاجابة
قوله بمسام الاسنان اي سمعا مفصلا مكرما لهم وفي بعضها بمسامع الاسنان اي مصغيا مسوما صلة وروى
الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي مثلا من المثول وروى ابن عمار ممتثلا قوله اللهم ذكره تبركا وكذا
استشهد بالله في ذلك تأكيدا الصدقة قوله ابو مسعود وهو عقبة بتكيين القاف البدري الانصاري وفي بعضها
ابن مسعود اي عبد الله وابو ليلى مع خالد الانصاري مزاحوال رسول الله ونزل عليه حين قدم المدينة

قوله مر كنت ان كنت احسن على احد فعل ومده مثل هذا المكر ما كنت احسن عليك وقوله بمره بالضم الوساده الصغيرة
وبالكسر لغة والامر دا حوا للتحه والحديث في كتاب الملائكة في باب اذا قال لاحدكم امين فوله بالعوص بفتحها وابو عثمان
بفتح المهمة وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعرض الحد عرضا الجوهري يقال اعرض
ولا تقال عرض وهذا حجة عليه وابو سعيد بضم الغين على الاصح اسمه مالك والثوري بفتح الغين الثانية واسكان الواو وبالراء
اباء وقيل اياسر بفتح الهمزة والسين المهملة وهو الطرح في الماء حتى يحل الحطاب يريد مرسه شدها بحال
مس الشيء اذا دفته اي بلله ما عمار اي دار واحل فوله لحصة اي لحص اسعد رسول الله بذلك وفي بعضها بحق
اي بسببه فوله بعصوب القارئ بالقاف وتخفيف الراء منسوب الى القارة والخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الزناد
بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والقلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاية بفتح الواو وكسرها وفي بعضها
الوصاة بالف فعطف بعد الصاد وتباء التاينين واسحق بن نصر بسكون المهملة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهملة وبالفاء
وزائدة من الزيادة ان خداه وميسرة ضد الميمنة ابن عمار وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي
حازم المتقدم انفا الراوي عن سهل اذا اسمه فوله اليوم الاخر اي من كان يومن بالمبدا والمعاد فليوذ جاره
فان قلت معنوه اي مراد اليكون مومنا قلت لا يكون كاملا في الايمان فوله اسبوعوا العاصي العاصي البيضاوي
الاستيصاء بقبول الوصية والمعنى اوصيكم بتن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن مع ضلع والضلع استعير للعوج
اي خلقن خلقا فيه واعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج فلا سبيل الى استقامتهن بل الاعداد لهن والصبر على اعوجاجهن
وقيل اراد انه اي اول التاء اي حوا خلقت من ضلع ادم الطبي الاطهران التين للتغليب ما بلغنا اي اطلبوا الوصية
من انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي اوصي بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرفق وانه
لا مطمع في استقامتهن فوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت ان افعل الصفة
اوانه شاذ والامتناع عند الالتباس بالصفة فحينئذ يصح عريه بالقرينة حاز البناء عنه فان قلت الحلايم تمرون
في المقدمة فما فائدة ذكرها قلت تاكيد معنى الكسر لان الاقامة ارما اظهر في الحمة الاعلى او بيان خلقت من اعوج
اجزاء الضلع فكانه قال خلقن من اعلى الضلع وهو اعوجه فوله هبه معمول العوا سعى ارسعى لحوا لنزول قوله
كلكم فان قلت ان لم يكن له رعية فكيف يتاتى ان يكون راعيا ملك على اعضاءه وجوارحه وقواه وحواسه وفوائد
الحديث في باب الجمعة في العزلة باب حسن المعاشرة اي المخالطة وسليمان هو عبد الرحمن الدمشقي وعلي
بن محمد بضم المهملة واسكان الجيم وبالراء السعدي المروزي مات سنة اربع واربعين ومائتين وعيسى بن يونس
بن ابي اسحق السبيعي ورواية هشام بن عروة عن اخيه عبد الله تابعة لرواية ابيه عن ابيه بدون توسط الخ

والنسوة

والنسوة الاحدى عشرة كلهن من قريش اليمن فوله عنك اي منزول وسهل بالرفع والجر ومعمل بالنصب والاستقبال
هنا بمعنى التقبل اي لا ابالي اليها احد اصعوبة المسلك ولا يوبه الى احد اي لا يعلم الناس لما بيوتهم لروايته وفي بعضها فينبغي
من العي بكسر النون وهو الجهل اي الصحيح بعده وحاصله انه قليل الخير مع انه محل الحلم العميم وانه مهزول دين وانه صعب
المنال ولا يوصل اليه الا بمشقة شديدة اي جره قليلا قليلا وصفة وعارضا لمخاطبي المراد بقوله على راس جبل انه
مرتفع وسكران جمع الى قلة الخير وسوء الخلق وقوله لا سمين فسمعل انه ليس فيه مصلحة محل سوء عشرة سمها قوله الثانية
واسمها عمرة بدل عمر والمعنى ولا اتبتي بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا اسره ولا اشبعه فوله لا خاف ان لا اذره قالوا فيه
تاويلان لان لها اما عائد الى الخير اي خيره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج ويكون
لازائدة اي اخاف ان يطلق فاذره واقول في التاويل الثاني ان يقال ان معناه ما خاف ان اثبت خيره او عدم التركيز
الاثبات والتبيين واما العجر والبجر بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية فتح الجيم فيهما وبالراء فالمهملة
بهما عيوب مشهورة في الاستعمال ان يراد بالامور كلها وقيل العجر يعني الظهر والبجر يعني السر فان قلت ما الفت
عمدا حيث يعاتب على ان لا يكتم شيا من اخبار صديقاته قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلق والد صاحب العيون
مع انه لا محذور فيه اولم يثبت اسلامهن حتى تحب عليهن الوفا بالعقود قوله الثالثة ومن بنت كعب الحماري والعشنق
بالمهملة والمعجمة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف التطويل اراد انه طويل بلا طائل فان ذكر عيوبه طلقها وان
سكت عنها صبر كرلا غريبا ولا مزوجة كما قال بعضهم فتذروها كالمعلقة قوله الرابعة واسمها همدة بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح المهملة الاولى بعدها مهملة مضمومة بكسر القوقانية مواسم لكل ما نزل عن مجد مريبا والحجاز وهو
التهم بفتح الفوقانية والهاء ركود الريح ويقال تهم الدم اذا تغير فالمراد به كسلهن عن الكسب اي الاكل من
او كسل ركود الرياح فيه او كسل الربع وقت تغير الهواء من البرودة الى الحرارة وطهورا عدالة والتوبة بالضم
البرد اي ليس فيه اذى بل هو راحة وولادة عيش كسيل تهامة لبرد معتدل ليس فيه سموم ولا برد ولا خوف لعاملة
لكرم اخلاقه ولا ملالة له ولا الى مصاحبة قوله الخامسة اسمها كبشة بالموحدة والمعجمة وقيل بكسر الهاء وصفيه
باعراض والاعراض عنه بالعهد بكسر العين اي اذا دخل البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلتف من اهواله وما سعى
منها واسد بكسر السين بصد بالشجاعة اي اذا صاريين الناس كان كالاسد يعني سهل مع الاجانب صعب على الاعداء
كقوله مع اسداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم معنى قوله اذا دخل البيت ونام على وبوب العهد كانتا
يريد المبادرة بجماعها قوله السادسة واسمها هند واللف في الطعام الاكثار منه مع التخليط مرصوفه
حتى لا سعى منه شيا والاسعاف في السرات ان يسوعن جميع ما في الاناء ما خود من الفاء وبضم السين المعجمة

وسمى بالمنع الانامل والماء فاذا اشربه قيل اسعد قوله الف ابان رد الدمع ساكنه في ماحره ولم يصاحبه لعلم ما عندي
من محبه وهي من معاودة الحمى للمكان والحزن الحطابي معناه انه سلف مستندا اليها ولا يعرف منها ضيق كفت
داخل بوبها فيكون منه اليها ما يكون لرجل الى امرأته ومعنى البيت ما نضيه المرأة من الحزن على عدم الحظوة منه قاله ابو عبيد احسنها
كان بحدثها عن او داع حزن نه كانه لا مد حاجبه في بوبها للملا مس دلك فيسو علها فوضعه بالمرقوة وكرم الخلق ورد
ان يسه علها ما ورد منه في صدر الكلام يكيف بعد حه في اجره فقال ان الاساري الرد مردود لان النسوه بعاندن ان لا
يكمن بشاهدا او دقا فمهن من كان اوصاف زوجها كلها خفيه وصعته بها ومهن بالعكس ومهن من كانت
اوصافه مختلطة منها فذكر بها كلها قوله ان بعة من بين علقي وعيايا بالمهلة وبالتحتانيتين والمد موالذي
عن بالامر والمنطق وحمل عياما اذا لم يهتد للصواب والغيابا بالمعجمة من الغيابة ومن الظلمة ومعناه لا يهتدي الى سلك
اوانه كالطفل المكاف المظلم الذي لا اشراف فيه اوانه عطف على امورة اوانه سمك بالشرقال الشريف يسوق يلقون عنا
وبذا سك من الزاوي اوسوع من الزوجة القاتلة وطاسا بالمهلة والموحدة والقاف ممدودا المطبوع عليه الامور
جميعا وقيل الذي يحرج عن الكلام فينطق معناه وكل داله دوا اي جميعا دوا الناس مجتمع فيه وشجك اي جهك
في الراس والفل الكسر والفلق الضرب اي انها معه يشج راس اوضرب وكسر عضوا وجمع بينهما قوله الثامنه ومن نبات اوس
بالواو والمهملة ابن عبد ضرار والمرسل المفعول اي موكظهر الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين الجانب كريم
الخلق سهل الخا والزنيب بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون ضرب من النبات طيب الرائحة قيل اراد مه ريح
حسن وقيل طيب ثنائه في الناس قوله رفيع العماد وصفه بالشرف وسما الزكر والعمادة الاصل موالعود الذي
يعمل به السوار ويثنى في الحسب رفيع قومه وقيل ان تثنيته الذي لكنه رفيع العماد لراه الضيفان واصحاب الحوائج فيقصدونه
وكذا ثبوت الاجواد والنجاد بكسر النون حامل السيف وموكنايه عن طول القامة وعظيم الرماد عن المضيافة لان كثرة الرماد
مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة لكثرة الاضياف وقيل لان نارة لاطفاء الليل للهدى للضيفان والاجواد معلومون
الدان في ظلام الليل وتوقدونها على التلال لامتداد الضيف والنادي يا ليا موالاصل لكن المشهور في الرواية حوفها
وبه سلم للشيخ وموجلس القوم يصفه بالكرم والسودد لانه لا يزم من الباكر الا من ضيعة لان الضيفان يقصدون
النادي يعني نزلت بهم انى الناس ليعجلوا مكانه فتزلوا عنه والليام ساعدون منه فرارا من نزول الضيف
ولم يتحقق لنا اسم التاسعة ولا سمها وكذلك الاولى قوله العاشرة واسمها كبشة مثل اسمها من الارقم بالراء
والقاف وما مالك موللتعجب والتعظيم فان تلك المرأة اليه بقوله ذلك تلك اساءة الى مالك اي حر من كل
والعيم سيفاد من المقام اذ منه وتمره حمر حواده اي كل تمره خير من حواة اوموانسان الى ما في قد من الخطب

اي مالكم

اي مالك خير مما في دسنك من مالك الاموال او موخير مما قوله وموان له الملاكثير سرها معظم او فاتها بعد داره لا يوجهها
بشرح الا قليلا قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيف كانت الابل حافة صوبه الساها وعومها والمرء بكسر الميم العود
الذي يصرا ي ان زوجها عود الابل اذا نزل به الضيفان ايام بالعدان والمعازف والاباطر وحيلهم مها فاذا
سمع الاصل صوت المرء علم بعسا انه مدحاه الضعفان وانهن مهجورات ملوالك قوله الحادي عشره والاصح موالاخير
وصرام درع بفتح الزاي واسكان الراء وبالمهملة بن ساعدة اليمنية وهذا الحديث مشهور بحديث ام زرع والناس
بالنون والالف والمهملة اي حوك والبوس الوكه اي حلاي وحلة فادماي سحر كان لكرها وعصدي ايضا بلفظ التثنيه
وهما اذا سما سمن البدن كله فالمقصود انه اسمى وملاندي سحما وبحمى من السحيح بالوحدة والجيم والمهملة وبحكي
بالجيم وفيها لعتان وكله بمعنى علة ومعناه وحي موحي بفتح الحاء وقيل عظمي بعظمت فان قلت ما فائدة لفظة اي تلك التاكيد
اذ فيه التوحيد وبيان الانتهاء والغيبة لتفجيع العنم اي ان اهلها كاذوا اصحاب غنم والسو بكسر السين وفتحها موضع
وقيل اي شق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وسو الجبل ناحيه وقيل بفتح العين وحمد وشعه ففيه اقوال والصهيل اصوات
الخيل والاطيل اصوات الابل من نقل حملها والعرك لا يعد ناصحاب الغنم وانما يعدون ناهل الخيل والابل والدائس
موالذي يدوس الزرع في بيدره والمنقي موالذي يعزله من التبن ونحوه بالمذراة وغيره اي ايهم اصحاب الزراعات
وفي بكر النون من الالتفاف بالنون والقافين يقال لفوا اي مارد اسمن وموصوف المواشي بصعف بكره الاموال وجمعه
سمن صوفها قوله فلا اصحي اي لا يصحو لي وردل يعمل مني والصحي اي ايام القيضة اي انها مكفية بمن يحرثها والصحي بالفاف
والنون والمهملة اي اقطع الثرار والمهملة فيه والعطف منه وقيل موالشرب بعد الري وقال بعضهم موبا ليم وموا ضح
ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري قال ابو عبيد لا ادا ما قالت بذا الا لغيره الماء عندهم قوله عكومها
موضع حكم بالمهملة والكاف وموالعدل والوعا الذي فيه الطعام والمتاع والرواح بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى
العظم المتصل فان قلت الرواح مفرد والعكوم جمع قلت اراد كل علم رواح اويكون الرواح هنا مصدرا
كالذهاب والعساح بفتح العين وصحة المهملة الاولى اسم الواسع والعسح مثله قوله سمل بفتح الميم والمهملة وشد
اللام مصدر بمعنى المسلول واسم مكان والسطيحة بمعنى المزجة السعة الرطبة الحمراء وبالضم مفرد السطيح وهي الطرائق
التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والجفر بمعنى الجيم وبالفاء والراء الانثى من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر اي انه قليل
الاكل وطوع اعمالي مطيعة منقادة لامره وملوكسا سا اي مملة لحمه سمنه والحارة الهرة اي بعطها ما ترى من حسنها
وحمالها وعفها وادبها قوله لا سب بالموحدة من المساءة والمملة وفي بعضها بالنون اي صنع سربال
لكنه كله ولا سعف بالنون وضم الفاء والمثلثة وسفا مصدر من عرفه عكس قوله به وابنها نباتا حسنا

وفي بعضها بكسر الفاء الشديدة والمره بكسر الميم ما علته البدوي من الحصر من الدقيق ونحوه اي ما يفسدها ولا سوغها ولا
لسرع بالسر اليها وغرضها وصف اما بها وعسسا بالمهملة وبالجام السين اي لا تترك الكناسة والقمامة معروفة في البيت
كعس الطاربل من مصلح اللبن معسه بسطعه وصل معساه لا كوسا في طعاما فحوق ردوا ما اللبث كاعباس
الطير وروى باجام العين من العين في الطعام وقيل من التمة اي لا تحدث بسا الطعام التعيس من قولهم عسس الطعام
وعسدا اي اتهما لحس مرعاه الطعام ومعمن بان طعم اولا ما وتلا ولا يعقل عن امره مسكوح ولعسد في اللبن قوله
الا وطاب جمع الوطب وهو سقاء اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والحص اخلاط تتدمن اللبن والحمر وسط الانسان
اي انها دارا لقرى وقيل معناه ان لها لعلا عظيما اذا اسعلت على معاما سا الكعل من الارض حتى يصير كهاتها فحوة
يجري فيها الزمان قوله سرما المهملة وخفة الرا السيد الشريف والنزى بالمعجمة وتخفيف الرا الدوس الذي يسرع في
سره اي يلج ويمضي بلا فتور والكدار والحط بفتح المعجمة وكسر المهملة الشديدة الرجع المنسوب الى الحط وهو نوع من
ساحل البحر عند عمان والبحرين ومنها سعد الرتاح ي عايا بالجوده وارتاح من الاراحة وهي السوق الى موضع المسب
والنزى بالمثلثة وكسر الرا الخفيفة وشن التحانية الكثير من المال وكل راحة اي ما يروح من النعم والعبد والاما
روجا اي سمين ويحتمل انها اراد تصاغوله سرى بكسر الميم اي اعطى مالك وصلهم واضوالانيه وكسر لا توازن
فليله الاحمر قوله كيف لك قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بطسا لنفسها واضاحا لحس عرسه اياما وكان هو
زاهدا اي مالك وهو ان لمسه بالنبي لا يلزم كونه مثله في كل شئ وان كما ان الطلاق لا يقع به الا بالنية لا صلى
الله عليه وسلم قال العلماء كتب لك كما بي زرع ومن افعاله انه طلق امراته ولم يقع عليه صلى الله عليه وسلم طلاق سهله لكونه
لم التطلاق وفي بعض الروايات عرا تي لا اطلقك وفيه جواز الاخبار عن الامر ات لنه وقال بعضهم وما ذكر من ازواجه
مما مكروه ذلك عنه لكونهم لا يعرفون باعيانهم واسمائهم قوله سعيد بن سلمة بالمفتوحات العسا صوابه في بنه المتابعة
كما في بعض النسخ هو قال ابو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعسس وابو سلمة هو موسى بن اسمعيل السودكي بضم
الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة هو ابو الحسام المذكور بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة
وهكذا في صحيح مسلم قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والكسر هو الحميل المعروف من السودان
والحات جمع الحة واقدروا بضم الراء وكسرها لغتان اي قدروا رعيها في ذلك الان ينتهي والحديث السن
اي الذي به فانها تحب اللهو والتنوع والنظر الى اللعب صالحا ملغا وحرص على ادامة ما اكلها ولا يمل ذلك
الا بعد زمان طويل وفي الحديث في كتاب صلوة العيد وفيه ما كان عليه رسول الله من الرافة والرحمة وحسن
الخلق والمعاشرة بالمعروف صلى الله عليه وسلم **باب موعظة الرجل** قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة

اليمم

اليمم والنون اسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور بلفظ الحيوان المشهور المتوفى وعدل معاى عن
الطريق مستحيا لمطهره الماء وسرا اي ذهب لقضاء الحاجة واتيه بهمزة الهمزة وتخفيف الميم وشديد التحانية
وعوالي المدينة هي ما علا ما على اربعة اميال او اكثر واقل ومعرنصوب على الاختصاص وصحب بكسر الميم من الصحب
وهو القباح وفي بعضها صحب من الصباح وحمسا اي بساما مراعنها والحدوبذلك اي طلعه وسح من الي حاث
وحاركما صه ككاوصا اي حسن وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة تلك من تلك الشام وسعل الحمل اي سعد لعا الما
وعبيد بصيغة ضد الحر ابن حنين تصغير الحن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وتي وهذا التطليق
او الاعراض على الروايتين ومسربة بفتح الميم واسكان وفتح الراء وضمها اي عرفته والرمال بضم الراء وخفة الميم بعد
الترميل فعيل بمعنى المفعول وهو كالعجاب بمعنى العجيب وبكسر الراء جمع الرامل وهو المسوح بعال دلك الحصر اي نسجه واللام
بفتحتين واساس استانى الجلوس عند رسول الله والمحادثة والوضع عوده الى الرضا والنزوال الغضة والاهجاب
قال الجوهري الاهجاب الحلب ما لم يرضع والجمع اذهب بالفتوحتين على غير قياس وصل بالضم وهو القياس قوله
او في هذا ان الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي الا تنزع مقام الاستعظام التحلات الدنيا وهو استعجابها
ودكما لحديث اثنان الى الحادي اي صلى الله عليه وسلم حلا عامر بكسر الراء وخفة التحانية القبطية وهو عائشة وعلت به
حفصة فاسه حفصة الى عايشة رضي الله عنها والموحى بفتح اليم وكبر الحم الحزن وعاسا لله بقوله سع لم رحم ما حل الله
لك وذلك انه صلى الله عليه وسلم لحفصة لا اعود اليها فاكتمي علي فاني حرمتها على نفسي وانه التحريم في قوله تع يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات الى سكل اجرا عظيما مر الحديث في كتاب المظالم وما لا بد منه وفيه جواز اضي
الامام عن بعض الاوقات بحاجتهم اليه وان الحاح اذا علم منه الذي يسكون المحبوب لم ماذن ووجوب الاستيذان
وكراهة ما دسة الرجل ولد والعلل من الدنيا والرماده فيها والحرص على طلب العلم وقول جبر الواحد واحوا العلم
عن المفصول وان الانسان ناد را ما يحاجه نحو ما مر بل وقوله الكفار وصرمتهم والخطاب بالالفاظ المجملة حيث
قال حاركما ولم يعلم ركب وسرج للسيدان وبطء الانسان الى يواخي بصاحبه اذا علم عدم كراهته لذلك وحرص
الزوج عن روحته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكر النوفانية ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بصيغة فاعل
التنبيه قوله شاهدا اي مقيما في البلد اذ لو كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتاتى منه الاستماع بها وبذا ي صوم
النفل وقضا الواجب الموسع وقال اصحابنا النفي للتحريم قوله محمد بن يسار بالموحدة وبالمهملة قال العسا
وفي بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطا وابن بجيد عدي مع المهملة الاولى وكر الثانية محمد

جك د

لم يكن د

وسليمان الاعمش وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ومحمد بن عزرة بفتح المهملتين وسكون الزاي الاولى وراء
بضم الزاي وبالراء مكررة ابن اوفا بالواو والفا مصغر العامري والشرط النقص وذلك في طعام البائع للمنفعة
النقص غالبا يأكله الزوج والنقص الزوجة فاذا انفق الكل فيغرم النقص للزوج للخطابي اما الصوم فانما للتطوع
دون فرض رمضان فان كان ذلك قضاء للفائت من رمضان فانها تستأذنه ايضا فما بين سوال الرجحان
لانح بصه مضعفا ومذا يدل على ان حق الزوج محصور الوقت فاذا اجتمع مع سائر الحقوق التي يدخلها المهلة كالحج
قدم عليها واما الانفاق فكل انفق على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يحل لها عرفا بالمعروف عن شرطه معروفا زالت
على الواجب لها قال واما ما روى البخاري عن حديثا اخر يخالف فهو انما سأل معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة
من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره فانما سأل على ان يكون المراة قد حلل الصدقة من ماله للنفقة المستحقة لها كان شرطين
قوله ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يحقق اسمه وقيل هو ابن ابي عثمان اللسان بفتح
النون تابعي وسنة الموت وبالنون وتابعي للصوم فقط اي لم يرد الادن والانفاق قوله اليتمى بضم التحتانية وسكون
التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بضم النون وتسكين الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدب بضم المهملة والحاء المعجمة وبموحدتين على بابه الخ او على الاعراف قوله كعوان ضد السكر والعمر
بفتح المعجمة وهو الخياط وقال وفيه ان هذا المعنى روى عن ابن سعيد كما تقدم في باب ترك الحائض الصوم وزيد بن
اسلم بلفظ الفعل الماضي وعطاء بن يسار رضد اليمين وتكعكعت بالمهملتين اي ما وراء وفي الحديث وما اراك قوله عثمان
بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة البصري وعوف بفتح المهملة وتسكين الواو وبالفاء الاعرابي وابو رجاء
ضد الخوف اسمه عمران العطاردي واما عمران بن حصين بضم المهملة الاولى الخزاعي وفي الحديث بصلة الفقراء
وان الجنة محفوفة وابو ليلى السحاني وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زديد بفتح الزاي وكسر الراء الاولى البصري
وصايروبيان عن ابي دجانة [illegible] لزوجك عليك حق قوله ابو صخرة مصغر الصخرة بالجيم والمهملة والفاء
اسمه رهم الصحابي والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وعبد الله بن عمرو
بن العاص وفي الحديث اشارة الى ان زوال الحسد يعني هذا الهيكل المحسوس للانسان شيء فوق يعتبر عنه بالروح
والوفي بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وفي الحديث الطعم في العرق وخالد بن مخلد بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان بن بلال والا بلا لا يرد به المعنى اللغوي بل معنى اللغوي
وهو الحلف بأن قلت اذا كان اللفظ معنى شرعي ومعنى لغوي بعدم الشرعي على اللغوي بلا دليل لم يكن ثم
قرينة صارفة عن ارادة معناه الشرعي والقرينة كونها سهوا واحدا والمسرة بفتح الميم وتسكين المعجمة وضم الراء

اغاثه

وفتحها

وفتحها العرة والسويق لفظ التمر للعهد عن ذلك التمر الذي كان فيه قوله معاوية بن حديج بضم المهملة وسكون
التحتانية وبالمهملة المصغر بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء الصحابي البصري عراكي سان
وماتت بها ولفظ مد كر بعلى بصفة الممرض فان قلت ما المذكور ولا تحوالا في البيت ورفعه جملة حالية ويذكر عنه ولا تحج
الا والبيت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والاول الى البحرة في عرف السوء اصح اسنادا من البحرة فيها وفي بعضها غير ان
لا تحج الا في البيت فحج فاعل مذكر صحح البنى لساء اي مذكر صفة البحرة عنه الا انه قال لا تحج الا في البيت قوله ابن عاصم
هو الضحاك كما ان حريج مصغر الحرج بالجيمين عبد الملك ويحيى بن عبد الله بن صفوان منسوب الى صدا الساموك عثمان
رضي الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والراء ابن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام المخزومي قوله مروان بن معاوية الفزاري
بالفاء والزاي والراء وابو يعفور بالتحتانية المفتوحة واسكان المهملة وضم الفاء وبالواو والراء عبد الرحمن بن
عبيد مصغر صدة الحرة العامري مرخم لسلمة القدر وهو المشهور بابي يعفور الاصغر وابو الضحا بضم المعجمة مقصورا اسمه
مسلم وملأن بورن وفي بعضها ملا بسكون اللام اي مملو قوله عمرو مرح بكسر الراء المشددة اي شديد الاذى
وعبد الله بن زمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشي قوله لا تحلد بالحاء
وبم بحاء معها للاسعاري اي يسعدني العامل بن هذا الافراط والتفريط في الضرب المرح والمصحفة فان
قلت ما المفهوم منه انه لا يضربها اصلا او اذا ضربها لا تحامعها تلت المجامعة من توابع النكاح وضرورة عرفا
وعادة فما لمعنى هو الاول فكانه قال اذ لا بد من مجامعتها فلا تفرط في الضرب واشار البخاري بتفسير الضرب بغير
المرح الى وجه التلفيق بين الآية والحديث وفيه جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه قوله خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام
وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم المهملة وان هرمز بن نافع الحميري المكي والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفاء
المخففة بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية وعطف بتبديد المهملة الاولى اي ساوط وغرق والموصلات
بضم المهملة الثقيلة وكسرها قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وبعدها او معاوية معاوية محمد الضرير والاسكر بهما
اي لا تكره منهما صحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا تعجبها وانتزع حل اي حللت عليك النفقة والعسرة فلا تعطي
على ولا تعسر لي قوله والعزل هو نزع الذكر من الزوج وقت الانزال وعمرو هو ابن دينار وعوصا ما كنا نعول
وما نزل الوحي بالنهي عنه فدل على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن ابي جويرية بصري الجارية
بالجيم الصغير بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة واسماء وجويرية كلاهما من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء
وابن محرز بصري الجاري بالمهملة والراء والزاي عبد الله الوسي وسما اي حواري احدا من الكفار اسرا وذلك
في غزوة بني المصطلق من كتاب العتق والتسمية بالفتوحات النفس اي ما من نفس قدر رسما الا وهي تكون سوا

عليهم اما لانها لم تدرك وجوده لامدعها الول ترك اخر البيع قوله عبد الواحد بن ابن ضد الايسر المكي وعليه في بعضها عليها ولا بد من تاويل الحمل على ونسب ولداي لرسول الله سبا والطاهر ان كلام حفصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة رضي تصغير الرمز ابن معاوية الجعفي وسودة بفتح سين زمعة بالمعجمتين وقيل باسكان ايم العامرية قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشين وخالد ابن الحداء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام و وبالموحدة عبد الله ويوسف بن موسى بن راشد ضد الطفيل الكوفي ولفظ من السنة ظاهره انه حر وما بعده من تاويل المسداى من السنة اما من الرجال السوي بهذا اللفظ بعضهم رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقال ولو سئل لعلل معناه ان هذا اللفظ ومن السنة كذا صريح في رفعه فلو شئت ان اقول رفعه سابقا على الرواية بالمعنى لفعلت ولعله لكنه صامتا الخطاب السبع بخصص بالبكر لا يحسب بها عليها وكذا الثلث وبسابق العهد بعد وبهذا من المعروف اراده به في معاشرة بهن وذلك ان الكلام مهما امكن الحمل ولزوم الحرج الحاجة اهمال وصرمان ورفع البيت فتزوجت الرجال الا انها من حيث السحدث الصحابة اكرمت برياده الوصل وعلى من الملك قوله يزيد بن الرماك ابن ربيع سمعه الزرع بالزاي والراء والمهملة اختلفوا في وجوب القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحطابي سبب ان يكون هذا صلال بسبب القسم لهن فان كان ذلك بعدن فلا نسخ العدل اكرم الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك قال وقد سالوا عن اباحة الزيادة على اربع زوجات وهذا مما لم يوضع في القلوب والسلطان محال في الرسوس الا عند من ابداله تعالى قالوا وان سمعان معلم ان صلى الله عليه وسلم كان بشرا مخلوقا على طباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر مارب الانسان التي لا انفكاك له الا بها ولا صلاح لبدنه الا بمراعاة منها و الناس مختلفون في تركيب طباعهم وقوامهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطب ان من صحت جلوده ونبت واعتدل مزاجه بدنه كانت اقواه وهمه وكان دواعي هذا الباب له اغلب وباعه منه اكثر وكانت العرب خصوصا سائر الامم بقوة النكاح وكثرة الولادة كما كانوا عدحون فلة الطعام والاجرا بالعفة فتامل كيف اصاب الله لهذه الامة حيث كان بطوي الايام لا ياكل وبواصل في الصوم حتى كان يسد الجوع على بطنه حتى يربط الحجر على بطنه تقويتهم حلاله وفي عقوبتهم قدرا ومحامه هذا الى ما بعثه الله به من الشريعة الحقيقة الطاهرة لما كان عليه رهبان النصارى من الانقطاع عن النكاح مدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان صلى الله عليه وسلم اولاهم بالنبات مادعا الله واسعا الحطابي لبكون داعية للاقتداء به واما اباحة الزيادة على الاربع فامر لا مكذب الدين وقد كان سليمان ماله امراه ولا في العقل لان حكمة الاحاد واحاده والمعلوم عن حد بدله شئ معلوم واما حصر للامة على اربع من الحرائر حتى ان لا يعدلوا

فهن

فهن والبعض عن القيام بحقوقهن قال بعضهم فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى وكانت من العلة معدومة في النبي صلى الله عليه وسلم وعباس لكنه لا عبرة بالعدد ان النساء من ملك اليمين فداخل للامة بلا عدد محدود وذلك لانه ليس لهن حق في التسوية والتعديل على ساداتهن مما هو المعلوم من سيرة صلى الله عليه وسلم في حقه فان الله لم يكن ليشرعه له الاستكثار من عدد الاماء ما يستغني بكاهن عن الزيادة على الاربع من الحرائر ومعقول ان ظن من الفضل والعقل وادب العشرة وصراحة النسب ما ليس للامة فكان اهل الاعراب اكملهما له واولاهما به فصرف زيادة حظه في النساء في الحرائر **باب دخول الرجل** قوله وروح بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وعلي بن مسهر بضم الميم وفتح المهملة والراء قوله ابن ماعدا ما له الاستفهام للاستدلال فهن ان يكون عند عائشة رضي الله عنها وقد صح بهذا عاد في القسم له صلى الله عليه وسلم او لو لم يحضر الى الاذن قوله في النوم اربع سوس حركان مد ورفع ذلك الحباب بالجيم من الحر والجمع صبح العلاوة وحالط بين رسول الله ربيعها سبت انثا احرش مسواكا وسوه ماسا بها واعطه رسول الله فاستاك عند وفاته صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز هو العامري وسليمان ابن بلال ويحيى ابن سعيد الانصاري و وعند مصعب ضد الحران جنين مصغرا من تبالمهملة وبالنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وجئ في بعضها بدون الواو فهو اما بدل او عطف بتقدير حرف الجر عطف عند من جوز تقديرها قوله لم سل مشتق من النيل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن الزبير بن العوام روحة هشام سمعت حديثها اسماء بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المثنى قد الفرد ويحيى ابن العطاف قوله المسح قال النووي قالوا معناه المنكر يمس عن مذموم كالمدم من لسن ثوبي زور و قال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب الزيد ومقصود اي يظهر للناس انه متصف به ولم يكن كذلك فهو ساتر زور وقيل هو من لبس ثوبين لغيره واوصلها نهاله وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل كميه كمين اخرين فيظهر ان تحت قميصين الحطابي هذا سوال عاد وجنس احوصا ان الثوب سئل ابن المسيح عالم يعط صاحبه وروكد كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب اي طاهر الثوب والمراد نفسه والثاني ان يراد بثوب الثوب ما لو كان في الحي رجل لهذه حسنه واذا احاجوا الى شهادة الزور سهل لهم فصل لسله وحسبوه قال الزمخشري والعالق المسيح الى المسه بالسعال ولسن واسع للمحل بفصله لم يرق سنه بلا لبس بول زور وهو الذي يزور على الناس مان مرتي يرتي امثال الصلاح رياء واصاروا لبوس الدلا نها كانا ملبوس لاجله وهو السوح للاصابة وارا ان المحلى لبس ثوبين من الزور فداريدي احدهما وارر بالاخرى كبولا اذا موا لمحاربي وبارزا قول الكلام الكاذب والبوف الساوان بعال بعاه المطلة للسبع وهو صابع كالمزور الكاذب اللبس بالباطل وسه السبع بلبس الثوب بجامع انها بعسان السبع لبسها بعضا او كليا كاورا الشاكي في قوله تع

اذا قتها الله لنا من الجوع والخوف فان قلت ما فائدة التثنية قلت المبالغة اشعارا بالازدواج اي دور من
راسه الى قدمه وراد بفتح الواو وشدة الراء وبالمهملة مولى المغيرة بن سعد البصري كما سماه سعد بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة الخزرجي وصبح بكسر الفاء وفتحها بوزن ما يصبر به نحو السيف للفصل والاماك كالمسفحة وموعرضه والارماب
بحال الصحب بالسين اذا صار بعرضه قوله عمر بن حصن بالمهملتين مصغر شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى واحب بالنصب
والمرح وموضل سدا الكحل وفي بعضها بالرفع مرتع سورة الانعام قوله عبد بن سلمة بفتح الميم واللام وبلى لجواز فيه التذكير
والتانيث حيث حاز ان يكون خبرا لان الاصل للعبد وللامة وما اعلم اي من شوم الرياو وحامه عامة او من احوال الاخرة
واهوالها قوله سمام بوزان يحيى بن زياد البصري ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو نعيم بضم النون اسم الفضل
بالمعجمة وسكان واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي قوله ان لا ياتي فان الصحاح جمع النسخ الا ياتي والصواب
اصول لا سك انه لسن معناه ان عمره الله ما يوقعه الاتيان او عدمه فلا بد من تقدير كولان مانع ان تغيره الله عليه اللهم
غير الانسان وعلى عدم الانسان المومن به وهو الموافق لما تقدم حيث قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش
فيكون ما في النسخ صوابا ثم تقول ان كان المعنى لا يصح مع لا فذلك قرينة لكونها زائدة نحو ما سكك ان لا تسجد والنواوى
العزم المضي والرجل عود على اهله اي لمسهم عن التعلق بما حبس سطا او حديث او غيرة وقال بعضهم العصب لازم الغيرة
وقعة الله عضبه على الفواحش قال الخطابي قوله رسول الله وغيرة الله ان لا ياتي المؤمن احسن ما يكون من تغير غيرة الله
والله الطبي هو مبتدا وخبره بتقدير اللام اي عمره الله ما ساله لاجل ان لا ياتي قوله لا تملوك حاص بعد عام ولا شئ عام
بعد حاص وناصح موبعه يسعى عليه والحر الحائط ذو النخل وغيرها والعرب الدلو العظيمة وسوه صالحا وافا في
بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عند ما ياخذ العرق المفصل بين مشدوه ومحمعه صوت ياخذه وجع واجع مثله قوله اسد
لانه لا عار في الركوب مع رسول الله بخلاف حمل الثوب فانه قد يسومهم منه النار حتى النفس وماءه الهم وعلة التمر

قوله على اي ابن المدني وابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشد التحتانية وثقاتهما مهملة من صعه وصل زينب
وقتل ام سلمة والصارية هي عائشة رضي الله عنهن والعلق جمع العلقة وهي القطعة فان قلت العصوليست
من المثلثات بل من المسموحات قلت كانت العصمان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت التصرف كما يشاء
فيهما والحديث في اوائل كتاب المظالم قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بفتح المهملة المشددة ومحمد المكنى من الانكدار
بالمهملة والراء وياتي متعلق بمحذور وموضعه وقد ان الخبر محذوف ومعقد عمر رضي الله عنه وبيوضا امان
الوضوء وامان من الوضاءة ومر في باب ما جاء في صفة الجنة **باب غيرة النساء** ووجوهن
اي عصبهن ووجوههن ولا ابعد الا اسمك قال الطيبي هذا الحصر عامة من التلطف لانها اغلب احوالها اذ كانت
في عامة

في غاية من العجب الذي يسلب العاقل احساسه لا يعرف كمال الجنة السعيدة طاهرا وباطنها المبرة بروحها ولما عبر
عن الترك بالحرمان لدل بها على انها سالم من هذا الترك الذي لا احساس لها وقال ان عرائي لا تحك الصدود والتي بها
الملك مع الصدود لا سلك قوله ابن ملاد بجاء صد الخوف المروي والصد بسكون المهملة ان يسمل البصر والعصب ايا سب
من الجوهر وفيه وجوه اخر تقدمت في اخر كتاب المناقب في باب تزويج حمزة قوله ذباب ابي دمع والمسور بكسر الميم
وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة قوله بني هشام فان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر
من درع النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال الله دلك على لسان فاطمة وابو جهل هو ابن عمرو بن
هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن فان قلت لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول
باعتبار ان فيه تاكيدا ليس في الاول والصعصعة بفتح الموحدة العطعة ويروى يقال راس فلان اذا رايته منه ما يكرهه وموبل يقول
اراني فلان قوله اربعون امراة في بعضها تسوة وموطاف القيار بلدين من اللوذ وحفص بالمهملتين الحوضي
بفتح المهملة وبالواو والمعجمة وهشام اي الدستوائي وفي بعضها همام بدله قال العسقلاني والاول هو المحفوظ وقيم النفس
هو الذي يقوم بامره ويسوي مصالحه مر في باب رفع العلم قوله ذو محرم يقال هو ذو محرم بها اذا لم تحل له نكاحها
وقال الصحابنا المحرم من حرم عليه نكاحها ابدا لسبب مباح حرمها واحترز بسبب مباح عن ام الموطوءة بشبهة ويقوله
حرمها عن الملاعنة لانها حرمت بعلة نظا عليها قوله المعسة من اعابت المراة اذا غاب زوجها وزيد من الزيادة ابن
جبير ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بسكون القاف
ابن عامر الجهني والحمو اقارب الزوج والمراد منه غير المحارم نحو اخي الزوج وما شابهه من العم ونحوه ومعناه ان الخوف من
اكثر لتمكنه من الخلوة معها من غيران ينكر عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المسامحة فيه كالخلوة بامراة احد
منهما وهو الموت العاقر للخلوة بالاحماء مودية الى الهلاك في الدين وقال بعضهم معناه اصدروا الحمو كما يحذر من
الموت هذا في ابي الزوج فكيف في غيره وفي الحواريع لغات لانه يستعمل مثل يد ودم وحبر ودلو وعصا قوله
ابو معبد بفتح الميم والموحدة وتسكين المهملة الاولى اسمه نادر بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس قوله
هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك سمع جده ترفع الهبة والخطاب في الكل للنسوة الانصار فان قلت
من اين له ان نساء اهل تلك المقصودات من نساء العصبة احب من نساء سائر القبائل حتى الحلة قوله
عبدة هو ابن ابي لبابة ومحمد بفتح النون وكرمها وهو الذي يسمى النساني لخلافهن وموعل لوغين من خلف كوكب
فلا دم عليه لانه معذور ولهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم اولاد حوله عليهن ومن سكلف دلك فهو المغرم
واسم بزا المحب هو بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالغين المعجمة على الاصح واغاد فعل عليهن لانهن تركن

معقوبه او الاره وعبد الله بن ابی امیه بضم المعجمة وفتح الیم الخفیفة وسکون التحتانیة المخزومی واسمه غیلان بفتح المعجمة واسکان التحتانیة اسمها بادیه ضد الحاضرة البعلی وبعل بادیع ای ان لها اربع عکس لسمها بعل بس من کل ما حمه سکان ولکل واحد طرفان فاذا ادبرت صارت لاطان غایته ای السمه لها وبطها عکس اربعة وبری بروایتها لکل علة طرفان وقع غزوة الطائف قوله رسه بالکسر اللهمة وعیسی ابن یونس بن اسحق السبیعی والاوزاعی هو عبد الرحمن واقدروا من قدرت لارکز اذا اطرت مه ودبره بردبره طول لبتها ومصارة النبی صلی الله علیه وسلم معها علی ذلک وانما سوی حوا واللوغ المسحد لان لعبهم کان بر عیل الحبش مع الکفار قوله فروة بفتح القاف واسکان الراء وبالواو وابن ابی المغراء بفتح الیم وسکون المعجمة وبالراء مقصورا وممدودا وعلی بن مسهر بفتح اوله الاسهار بالمهملة والراء وسودة بفتح المهملة بعدها تحتانیة ساکنة ثم راء ثم الیم والمهملة وسکون الزاء المفتوحات ام المومنین وعرفها لکانت طویلة جسیمة والعرف بضم المهملة وسکون الراء العظم الذی یوجد منه اللحم ورفع ای علی رسول الله انا ر الوحی والعمر الذی کان یحصل له عند نزوله عرق سورة الاحزاب فی کتاب الوضوء وغیرهما قوله سالم مولی ابن عبد الله بن عمر رضی الله عنهم فان قلت الحدیث لا یدل علی الاذن فی الخروج الی غیر المسحد قلت لعل البخاری فاسه علی المسحد والشرط فی جوازه فیها الامن والفه ونحو ذلک باب

قوله ح

ما یحل علی ای ملح بالفاء واللام والمهملة واحوای التعیس مصغر التعس بالفاء والمهملتین تقدم فی سورة الاحزاب قوله لا اساشر من المساشرة وهی المعاشرة والملاسنة والنعت الوصف العرض من الکلام اسفا التعس لا المساشرة وعمرین حفص بالمهملتین ابن عیاث بکسر المعجمة وتخفیف التحتانیة وبالمثلثة وسفیق بضم المعجمة وکسر القاف الاولی ومولی ابن واثل من الویل بالتحتانیة وابن طاوس هو عبد الله الهدانی الیمانی قوله یماریه امراه من ذوات الاساسبعین امراة وقال بعضهم تسعین وقال البخاری الاصح تسعون ولا سناقاة من الروایات اذا التخصیص بالعدد لا یدل علی ما زاد والملک ای جبریل او حسن الکرام الکاتبین واطاف بهن الم بهن وقاربهن قوله لحوبهم ای بسببهم الی الحاسة والعرة بالمثلثة الزلة ومحاربکسر الراء صد المصالح ابن دمار صد السعار وطرد ما مصدر بمعنی الطارق والسعی بضم المعجمة واسکان المهملة عامر وهشیم مصغر الهشم وسمار صد الوفاء وعلما ای رجعنا وتطوف بضم الفاء بطرق المشی وحدس ای حدید الروح فان قلت کیف حال السوال الحدیث قلت لا یرد ومراده مطابق قوله ای عسا ما فسره به لئلا یعارض ما تقدم انه لا یطرق اهله لیلا مع ان المساقاة منتفیة من حیث ان ذلک فیمن حاضره واما هنا فقد بلغ حر محمد وعیاش الناس وصولهم والسعة بکسر المهملة السعتار وهی المعجزة الراس المنتشرة الشعر والعسة من یکثر الافعال من الشیء غالبا عساز وجها والاستخذاء استعمال الحدید وشعر العانة ومواراتها بالموسی والمراد هنا

الازالة

الازالة کیف کانت قوله وحدثنی السعة فان قلت من العامل بهذا قلت القائم انه البخاری او مسدد فان قلت من اذا روایة عن المجهول قلت ان هذا لا باس بعدم العلم باسمه فان قلت ما صرح بالاسم قلت لعله ساء ولم یحفظه والکیس الجماع والعقل والمراد حمه اسعاد الولد بعال الکیس لبسه اولم یحفظه اذا اولدا ولاد اکیس الطلاق الکیس بحری ههنا مجری الحذر وقد یکون بمعنی الرفق وحس الثانی قوله محمد بن الولید بفتح الواو وابن عبد الحمید وعبید الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومحمد ابن کیسان مولی ابن الزبیر قوله یحس بالنون والمعجمة والمهملة والعمرة بالنون عصا محوصة الرمح قوله سفیان اراد ابن عیسه وابو حازم بالمهملة والزای سلمة بن دینار الکتاب الوصیة قوله احمد بن محمد الملقب بمردویه بضم الیم واسکان الراء وضم المهملة وبالتحتانیة السمسار المروزی وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتین وکسر الموحدة النخعی الکوفی قوله لو لا مکانی ای لولا منزلتی عند رسول الله ومعاذ ابن جبل لما سهدت لصوری وله وهمان اخوان بعد ما اخوکما بالصلوة ونهوض من الاسواء ان یعصدن قوله یطسنی بالضم سبق الحدیث فی اوائل الیمم فان قلت کیف یدل علی الاول من الرجمة وموقول الرجل لصاحبه بل اعرسم اللیلة قلت هذا معهود فی اکثر النسخ وعلی تقدیر وجوده فوجهان البخاری کسر الرجمة ولا یذکر حدیثا ساسه اسعارا بانه لم یوجد حدیث لشرط یدل علیه وقال شارح الراجم اما الرجمة الاولی فلعلها ان یذکرها مطابقها ومو حدیث ابی طلحة لما مات ابنه وقد جاء بانه لما کانت کل واحدة من الحالتین عصوعة عن غیر الحالة التی ورد فیها کان ذلک جامعا بینهما فان طعن الحاضرة لا یجوز الا محضوصا بحاله العمار وکذلک سوال الرجل عن الجماع لا یجوز الا فی مثل حال ابی طلحة من وصله عن معمر وساره بعد ذلک

کتاب الطلاق

ومو رفع حل الوطی الذی بالنکاح بلفظ الطلاق وما فی معناه قوله طلاق السنة ای السنی ان یطلقها حالة طهارتها عن الحیض والا یکون موطوءة فی ذلک الطهر وان لم یشهد شاهدین علی الطلاق فمهوم انه ان طلقها فی الحیض او فی طهر وطیها فیه او لم یشهد یکون طلاقها بدعیا قوله احصاء من الاحصاء ومو الحفظ واحصوا ای احفظوا عدد ما قوله من حائض فان قلت ابن المطابقة بین المبتدا والخبر قلت النساء للفرق بین المذکر والمونث فاذا کانت الصفة خاصة بالنساء فلا حاجة الیها وعسی ای عطا وامراته ای بعوله فطلقوهن من لعدتهن واللام فی الخطابی فی ان الافراد التی بصدرها المطلقة معنی ح من الاطهار لانه ذکر تلک العدة بعد الطهر ومعنی الایة فطلقوهن من فی وقت عدتهن وان الطلاق فی الحیض واقع ولولا ذلک لم یومر بالمراجعة قالوا واما اشتراط معنی الطهر الاول والمربی بها الطهر الثانی فلتحقق معنی المراجعة بوقوع الجماع لانه اذا کان حاصلا فی ذلک الطهر لم یکن طلاقها للسنة صحاح ان یربی بها الطهر الثانی بعد الحیض لیصح به ایقاع الطلاق السنی الذی ورد فی الحدیث الثانی ان لا یکون الرجعة

لعرض الطلاق فقط وان يكون كالعوذ من معصية باسد ازال حماسه وان يطول مقامه معها فلعله كما معها فيدعوه ذلك الى نفسها
رسلك الطلاق ولمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا بعثهما القاضي عند الشقاق
بين الزوجين وراما المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم يكن المراة عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق
بلا سبب مكرر قال والاشارة في لفظ تلك الحالة الطهر الى العدة لا الى الحيضة لان الطلاق فيها محرم القاضي
البيضاوي فائدة ان يكون الطلاق رجعيا مستانف وقصد محمد بن سيرين وله بعد الطهر الثاني قوله سلمان بن حرب
ضد الصحيح وانس بن سيرين هو اخو محمد وعمه بالاستفهام وابدال الالف هاء اي مما يكون ان لم احتسب اي لا يكون
الاحتساب ويحتمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي ازجر عنه فانه لا شك في وقوع الطلاق وكونه محسوبا
في عدد الطلقات ويونس بن جبير ضد الكبر ابو علاث بفتح المهملة وشد اللام وبالموحدة الباهلي والاهبال شيء
امر بدلك الشيء فيه خلاف للاصوليين قوله اراه الخطابي يريد ان عمر واسمه اسعد عمره وجمعه كلم الطلاق الذي وقع
في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه الفحوى قال النووي اراه بمعنى عنه الطلاق وان عمر واسمه ومدعاهم
الانكار وتقديره نعم يحسب ولا يمنع احتسابها بعمره وحماقه والقائل لهم الكلام هو ابن عمر صاحب القصة ويريد بقوله
وان عاد الضمير بلفظ الغيبة وفي رواية مسلم ان ابن عمر قال لي لا اعتدها وان كنت عمر واسمه فما الذي منعك
ان يجزء عن الرجعة ومعنى قول الاحنف احتمل ان يكون كلامه ان ما صنعه ابن عمر بأخر ابن عمر وما اسمه يعني ليس طفلا
ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم لمجنون فمن اطلاق اللازم وارادة الملزوم وان يكون
محمد من النقيلة واللام غير لازم ولو صح الرواية بالنفي فالمعنى ظاهر قوله ابو معمر بفتح المهملة عبد الله والحدلي مصغرا
منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن الحون بضم الجيم واسكان الواو وبالنون
واسمها ايمه بضم الالف وقيل اسماء ولعط الحمى ما لك كناية عن الطلاق قوله محاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن
ابي منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة يوسف واسم جد عبيد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى الاخوس
وما عبيد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومائة قوله عبد الرحمن بن عسل بفتح المهملة وهو عبد الرحمن بن سليمان
بن عبد الله بن حنظلة العسل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته الملائكة يوم شهادة ماحد وجهره بالزاي ابن ابي اسيد
بضم الالف واسمه مالك الساعدي والشوط بفتح المعجمة واسكان الواو وبالمهملة اسم لسان والجونة منسوبة
الى الجون بضم الجيم واسمه بضم الهمزة بدل عن الجونة او عطف بيان له وهي بنت النعمان سراحيل بضم المعجمة وخفة الراء
وكسر المهملة ثالثة الاسماء قيل اسمها امامة وقيل اسماء بنت النعمان بن الجون سراحيل الكندي وقيل بنت النعمان
بن الاسود بن ابي رئب بن سراحيل قوله دامها بالمهملة والالف والتحتانية اي طرمها وهو معرب ولسوده

اي لواحد من الرعاء الخوص في السوق حلاق الملك والجوسق لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكم تعدد لكم لسمي بعضها بالسعة
قوله سمعاد بفتح اليم اسم مكان العود والراء تحتي بالراء ثم الزاي والقاف مبنية مع وقف ملك عند عمم اي اعطها تبين
من ذلك الجنس فان تلك كيف دل الحديث على البتة او لا طلاق اذا لم يكن ثمة عقد نكاح اصلا وهذا نفسها ولم يكن ايضا
بالمواجهة اذ قال العبد اي زوج الحقها بامها فلم يصح ان يزوج من نفسه بلا اذن المراة ووليها وكان صدور
قول هي نفسك لمنه لاستمالة خاطرها واما حكاية المواجهة فقد ثبت في الحديث انه خاطبها بعوله الحمى باهلك وامره اياه
اسد بالالحاق بعد الزوج لانها فيه بل بعضه قوله الحسين بن الوليد بفتح الواو والنسائوري بفتح النون وسكون
التحتانية وبالمهملة السين العبد السحر الورع مات سنة ثنتين ومائتين ولعله تعليق من التجاري اذ ولادته كانت سنة
اربع وتسعين ومائة وعبد الرحمن اي ابن العسيل وعباس المعلق والموجه اي سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد
عطف على الله لا على عباس فان قلت تقدم انفا انها بنت النعمان فكيف قال ههنا انها بنت سراحيل قلت هما نسبها الى جدها
قوله ابو هبيم بن الوردان السلطان اسمه عمر الهاشمي المكي ثم البصري تمام في بضع عشرة ومائتين وعباس عطف على عمر
لا على الله قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وابو علاث بفتح المعجمة وشد اللام وبالموحدة
يونس بن جبير مصغر ضد الكبر فان قلت اول اللسان وشرطه مكرر الطهر على النكرة هو الاولوية والافضلية والا لما وجب
بموجب حصول الطهر فقد **باب من اجاز طلاق الثلاث** اي تطليق المراة بالطلقات الثلاث
دفعة واحدة فان تكيف دل الاية على احاديه قلت اذا اجاز الجمع بين اثنتين جاز بين الثلث او التسريح بالاحسان
عام متناول لايقاع الثلث دفعة واختلفوا في من قال لامراته انت طالق ثلثا فقال الائمة يقع ثلثا وقال
الطاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل لا يقع به شيء اصلا قال السارح الراجح مراده ايقاع الطلقات الثلث
دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو محاج بن ارطاة قوله ابن الزبير هو عبد الله ولا اري بفتح الهمزة والمسوة اي المقطوعة
عن الارب وهي التي طلقها زوجها وهي مرض موته طلاقا باينا للسلامة وقال السعي بعارض مقصود المطلق بعض
مقصود فحكم بادرها قاسا على الفاسل حيث عورض بعض مقصود فحكم بعدم ارثه والجامع بينهما كونها فعلا
لعوض فاسد فقال عبد الله بن سرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الصحابي الكوفي التابعي له احاديث
الزوج بعد العدة وقيل وفاة الزوج الاول فقال السعي بعم فقال ارسرمة فان مات الزوج الاخر ورثت
ايضا فسلم ارثها من الزوج معا وفي حاله واحدة فرجع السعي عن ذلك قوله سهل اي عدي بكسر المهملة الوسطى
وعويمر مصغر عامر بالمهملة والراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية قوله ارايت رجلا الى اجر ني عن حكمه وكثرة المسائل التي لا يحتاج اليها لاسيما ما وقع اشاعة

فاحشه وكبه بضم الموحدة عظم وشق وارل فكك اى ان اللعان ملك اى التفرقة ومرتبا بحيث الحديث مبسوطة فى
سوره النور قوله سعد بن عبيد بضم المهمله والفا والقاف وقيل بضم المهمله ورفاعه بكسر الراء وخفة الفاء
وبالمهمله الوطى بضم الفاء وفتح المعجمه وبرى قطع قطعا كليا هذا اللغط يحتمل ان تكون السلاد دعة واحدة
وهو محل الرحمه وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاى وكسر الموحدة والهدبة بضم الهاء مدبة الثوب وهى العلم
كنايه عن لين الجماع والعسيلة فى بعض اللغات واسم المراة لميعه بفتح الفوقانيه وسبق الحديث فى كتاب النهالات
قوله محمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وبروى الروح الثانى عسلها وبسارى بن الاسمار وهو المشاورة
ومر فى سورة الاحزاب ومسلم بلفظ فاعل الاسلام يحتمل ان يكون هو ابو الضحى او صعوه مفعولا القصع وان يكون البطين
بجعل الموحدة ابن ابى عمران لانهما بروبان عن مسروق وروى الاعمش عنهما ولا قدح بهذا الالتباس لانهما سرط
البخارى وسماى طلاقا وعامرا اى الشعبى والحه اى بحر الرجل وحقه فى الطلاق وعدمه فقال عاب لسطلاقا
بدليل بحر رسول الله ازواجه واحسار من له ولا اما لى لا يسع بالحر مطلقا طلاق تعدان كحسار الزوج بعد لو اختارت
نفسها مثلا ولوقوع الطلاق وقع قوله نهو على بله اى بين الكلمات كنى عن الطلاق فان نوى الطلاق وقع والا فلا فان
قال لم كان للطلاق كنايه ولم يكن النكاح الفاظ لكناية قلنا ان النكاح لا يصح الا بانشاء قوله بدا اى المعترضين فان كان
مراده بقوله حرام طالعا يتبع الطلاق وان كان غير الطلاق فذلك وقال اهل العلم يقال للمطلقة حرام ولا يقال للطعام
الذى وجده على نفسه حرام قوله لو طلق واوه محذوف وهو لكان خيرا اوهو للتمنى قوله محمد اى ابن سلام وابو معاوية محمد
بن حازم بالمعجمة والزاى والهدبة من طرف الثوب مثل الخمل ولم يصل اى المراة من الزوج الثانى اى بزيد المراة فى
اى الجماع ولم يعرى بفتح الراء والمد بفتح الهاء والنون كلمة كنايه عن الشئ وفى اكثر النسخ مسه بالموحدتين والاولى
بكسر الحاء وهى ما دون عصه اراه رفاعه ومر مرارا باب لم تحرم ما احل الله لك قوله الحسن بن
الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطى مر فى باب الايمان والرسع بفتح الزاى ابن نافع الحلبى ومعاوية هو ابن
سلام وحى بنا بكير ضد القليل ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقاف ابن حكيم بفتح المهملة الثقفى قوله
ليس اى ذلك الكلمة وهى انت حرام بطلاق فان ملك خصصت التى بالطلاق قلت لما سبق فى سورة التحريم ان ابن
عباس قال فى الحرام بكفر اى كفارة اليمين قوله الحسن بن محمد بن الصباح اى الزعفرانى مر فى الحج بفتح المهملة ابن محمد
الاعور وابن حرج بضم الجيم الاولى عبد الملك وزعم ابن قال عطاء بن ابى رباح بالموحدة الحصعة وعبد بن عمر مصغرين
ابو عاصم النبيل المكى وربيب بن حبيش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المؤمنين واسماى بعضها ان اسماء بخفف
النون وفى بعضها بتشديدها وقصب اسيا وعليها وفى بعضها علسا والمعافر جمع المعفور بضم الميم واسكان المعجمة

وضم

وضم الفاء وبالواو والراء ولبس فى كلامهم مفعول بالضم الا قليلا وقيل هو جمع المعفار وهو نوع من القصع محلب
عن بعض النحو عمل بالما ويشرب وله رائحة كريهة قال البخارى المغافير شيء يضع يكون فى الرمث وحلاوة واغفر
الرمث وهو مرعى الابل اذا اظهر فيه واحدها معفور وبعال معاشر اى بالمثلثة قوله لم اعد ذلك اى للشرب والخطاب ان سودا
لعايشة وحفصة واسم الحديث هو قول سربت عسلا والتحريم هو لن اعود له وبعدم فى سورة التحريم انه صلى الله عليه
وسلم قال حلف اى على عدم العود وكان صلى الله عليه وسلم نكره ان توجد منه الرائحة لاجل مباحاة الملكة بحرم العسل
على نفسه لذلك سببا على ظنه لذلك سببا على ظنه صدورها واكثر اهل التفسير والعهد ان تحريم ماريه بالتحانية الخفيفة القبطية
جاريه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم قوله فروة بفتح الفاء واسكان الراء وبالواو وابن ابى الموالى بفتح الميم وتشديد
المعجمة وبالراء محمودا ومعصودا وعلى بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والحلوا بالمد كل شئ حلو وذكر العسل
بعده للتنبيه على سره وهو من باب العام قبل الخاص والعكة بالضم الزق والصعة وهو انية السمن وقيل ان الكل هذا الطعم
والطيبات من الرزق لا سيما اذا حصل اتفاقا قوله لتحالن بان ملت كسب عائشة ازواج رسول الله
الاحسال قيل هو من مصمصات الغرة الطعمة للنسا او هو صيغة بعضهم مكره وحوشب بالحاء والراء والمهملة
اى اكلت والوعط بضم المهملة والفاء واسكان الراء وبالمهملة من نحو العصاه وقيل هو سار له ورقة عرفه يعرش
على الارض له سوكه محما وثمره عصا كالعطن مثل ربا القصيم حيث الراحة وملمسه الحجل وماكل منه لتحصل منه العسل قوله
اماذه من المباداه بالموحدة وروى بعضها بالنون وهو مرعى اى حوفا وقيل انه لحور لمن يعسم بن سانه ان يدخل فى
النهار الى من غير المعصوم لها الحاجة ونحوها ونحوه بتخفيف الراء اى سعاة فان قيل الحديث الاول فيه
شربت عند زينب وحفصة من المطاهر بن والثانى فيه انه سربت عند بيت حفصة وهى بس من المتطاهرات قلت الاول فيه
عاصم الاول اصح وهو اولى لطاهر كتابة حتى قال وان نظاهر اعليه فهما سان لاملك وكما جاء فى قوله ان عباس
وعمران المطاهر بن عايشة وحفصة وقد انقلبت الاسما على الراوى فى الرواية الاخرى قول الحاجة الى الحكم بانقلاب
الاسما على الراوى وكيف ومثل هذا الحكم يوجد ارتفاع الوثوق عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل
اولا فى بيت حفصة فلما قيل له ما قيل ترك الشرب فى بيتها ولم يكن حرم ولا نزول الاية فثم بعد ذلك شرب
فى بيت زينب فقاطعه عايشة وحفصة على ذلك القول حين كره ذلك حرم العسل عائشة قبل الاية ولا محذور
فى هذا التكرر واما حكاية السته فباعتبار ان سودة وهبت نوبتها لعايشة فهى كانت تابعة لعايشة فان
قلت فلم دار رسول الله اليها ولم يكن لها نوبة ثلث لم يكن يوم وليلة لكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل عليها ويرد داوكان هذا قبل هبة نوبتها اعلم باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات

قيل ح

على ح

ثم طلقها قبل ان يمسها او يخلو بها لم يكن لها عليه عدة تعتدها فتزوجت بعد فراقه زوجا غيره ودخل بها ثم طلقها او مات عنها فانها تبني على عدتها من الاول ثم تعتد للثاني بقية عدتها منه ثم تعتد للثاني عدة كاملة وهذا مذهب عمر وعلي وابي هريرة وبه قال سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي يقال له راهب قريش وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وابان بفتح الهمزة وحفص الموحدة ابن عثمان رضي الله عنه وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين وشريح بضم المعجمة وفتح الراء وتسكين التحتانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر بن زيد ابو الشعثاء وموسى وسالم ومولى ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر بن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمر بن مرة بضم المهملة وكسر الراء ابن عبد ذي بتشديد التحتانية الازدي مات سنة سبع عشرة ومائة ومقصود من بعد اذ مولاه الحاء الثلثة والعين المفتوحتين الافاضل الاشعار بانه كاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح واعلم انهم كلهم تابعون الا اولهم يعني عليا رضي الله عنه فانه صحابي والامر بالشيء ليس بشيء التابعين قوله لانه لا يملك الا ما يملك به الطلاق وسارة بتخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسمعيل عليهما السلام فان قيل تقدم في كتاب الانبياء انه صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم ولم يعد هذا فما في ذات الله حتى يعد وانه ليس لزوج ذات ملك حالة الا وله ذات الله ايضا لكل ما كان فيه حظ لنفس ابراهيم ويعد لم يكن خالصا لذات الله خلافها تصدق الاعتبار ان فيها ملاءمة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قال انها اخي في الدين وفي الله قال يعد انما المؤمنون اخوة قوله الا علا والى الاكراه لان المكره معلق عليه فوات ما اكره وقال بعضهم كانه يعلق على الباب ويفيق عليه حين يطلق والسكران عطف على الطلاق فالاعم الاطلاق والوسوسة بمعنى الواو وكرر من وسوست النفس والوسوسة حديث النفس وامر على نفسي بالرفع ومعناه الرجل الاسلمي وسارق بلفظ الفاعل والسارق بكسر الراء المسنة من النوق وعمل بالكسر اذا احرفه السير فنابت بالطيب والكلا وليس بحار اي واقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب مولاه عتبة بسكون القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المعروف الفصيح ومولى عمر بن الخطاب بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع منها الى الشام في يومين ونصف يدعا عند قبر رسول الله بذلك قوله فلا شرط اي فلا ان الشرط وتعلق طلاقها على شرط بعد لا يلزم ان يكون الشرط متقدما على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت الدار كما في العكس قوله الا نصف على المصدر قال النحاة قطع ممرة الا عمرو عن العباس قال نافع لابن عمر ما حكم رجل طلق امراته طامثا قال ان عوحت من البيت فقال ابن عمر ان عوحت فقد طلقت وبدا ان انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة فيها وفي بعضها ما ملت وان

وان لم يخرج اي ان لم تحصل الشرط فلا شيء عليه قوله فعلى ذلك وفيه اي يدين بنيته وسريرته ويفوض الله وابو هريم اي العمري وبنته بعين مهملة بعيبة قصد ان كلا ان قد نوى الطلاق وقع والا فلا ونعيما اي الحاسمي في كل طهر مرة لا مرتين لاحتمال انه بالجماع الاول صارت حاملا مطلقا وهو الاصح قوله الطلاق عن وطء ان يعني ان الرجل لا يطلق امراته الا عند الحاجة اليه من النشوز ونحوه بخلاف العتاق ونحوه فانه مطلوب دائما قوله يدرك ان يبلغ وحاز اي واقع والمعتوه مولى الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه ان لم يتلفظ ولم يتكلم قوله مسلم مولى ابن ابرهيم القصاب ومنام اي الدستوائي وزرارة بضم الزاي وحكم الواو الاولى ابن اوفى بلفظ افعل من الوفاء العامري قاضي البصرة وما لا يعمل الا في العمليات او كلمة في العمليات فان قلت قائل ان عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد عشرين مثلا عصى في الحال فلم لا يكتب اثم العزم ولم سقط اذا عفا عنه ولم يسقط اذا لم يعف مع انه من اعمال القلوب قلت لان العزم على الصالح ولم يس

بصول المراة لا اعمل لكن بالحساء فانها تجد بغيره محل الاخذ منها ولا اغسل اما كنايه عن الوطء واما حقيقة

قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتسكين الزاى بينهما ابن جميل بضم الجيم البجلى مات سنة احدى وخمسين ومايتين وعبد الوهاب الثقفى بالمثلثة والقاف والفاء واسم اباه اسماعيل بالكسر المنونة بعد التحتانية بفتح الهمزة العوفانيه وكسرها عن عمر اذا وجد عليه وفى بعضها اعتب بالتحتانية اى لا اعصه عليه ولا ارد معاروه لسوء خلقه ولا انقصان دينه ولكن اكرهه طبعا ما خاف على نفسى فى الاسلام ما سانى فى حكم النشوز وغيره لكن ما سوغ فى السابه المعصه لزوجها قسمت ما سانى مصدر الاسلام ما سم بانيا فى نفس الاسلام ومعنى الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اى لكنى اكره لوازم الكفر من المعاداة والنفاق والخصومة ونحوها وروى انها قالت لا اعصه على كل ولا دين لكنى اكره حاسب الحسا وارد اصل عين فاذا مواشيهم سواد واعضهم نامروا صحيهم سطرا قوله حدعه الساء الذى اعطاها اعطاها والانزع طلعها او اساد واصلاح لا اراجا والزام وقال البخارى لم سامع احد عند الوهاب فى لعط عن ابن عباس بل رواه عنه اما موقوفا على عكرمه او مرسلا قوله حالوا ى الطحان عن خالد الى الحذا واهيم بن طهمان بفتح المهمله وسكون الهاء وبالنون واوب بن ابى عميه بفتح العوفانيا السجستانى ولا اطبعانى لا اطبق معاشرته وفى بعضها لا اطبعه قوله محمد المخزومى بضم الميم وفتح المعجمه وكسر الزاء المشدده وفى بعضها منسوب الى مجالس محال الغدا ابو جعفر الى قطوانى حلوان مات سنه اربع وخمسين ومايتين وقراد بضم القاف وحفه الراء وما المهمله والواو بوح بضم النون كنيه واسمه عبد الرحمن بن عروان بفتح المعجمه واسكان الزاى بالنون البغدادى مات سنة سبع ومائتين وحريز بضم الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهمله والزاى وما اسم اى لا اكره ولا اعصه واحاف الكوا من معصيتا به ولوازمه فقه افمار ومعنى مجاز عن معانى معصى الاسلام وسليمان بن حرب ضد الصالح وان تحمله اى روجها ساحت عبد الله والحديث مختصر ومرانفا قوله الصورة فى بعضها الغرر وابو الوليد بضم الواو وهشام الطيالسى وابن ابى مليكة بضم الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمه الزهرى قوله سوالمعره فان قلت سدم بورس انها مرى فاشم وفى كتب الحكما انها بنت ابى جهل قلت لا منا فاة اذ ابو جهل معاوية بن عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى فان قلت ما وجه تعلقه بالرجمه قلت اورد هذا الحديث هنا لان فاطمه عليها السلام ما كانت ترضى بذلك فكان السعاى سها وسى على سوء معاراه رسول الله دفع وقوعه قال شارح التراجم يحتمل ان يكون وجه المطابقة من جانى الحديث ومعوالان تطلق ابنتى فيكون من باب الاشاره بالخلع قوله ورسه بفتح الواو وبريرة بفتح الموحده وكسر الراء الاولى مولاه عائشه رضى الله عنها وثلث اسنين اى علم بسببها ثلثة احكام من الشريعة وحرب بلعط الجهول

وادم بضم الميمة الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا لم تكن العصو طلاقا فالبيع بالطريق اولى ولو كان ذلك طلاقا لما حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وهب تصعر او معبص اليم وكسر المعجم وبالمثلثة قال فى الاستيعاب مولى بن مطيع وقيل مولى ابى احمد وهو مصغر شى بالواو فان قلت اين موضع الترجمة قلت من هذا يحتمل الحديث ومل عليه ومن والحديث السابق عليه قوله الا بحق واما كان محل النفى لان الغالب فى العاده ان الحق لا يحمو ما وبالعلس قوله لو راجعه فى بعضها لو راجعته بالسباح الكثرة باء وهو سعاه الامام الى الرعيه ومنوى مكادم الاخلاق وعدم وجوب فعلها وان العداوة لسوء الخلق وحث العشره ونحوه حاز واله لا ماس بالنظر الى المراة التى يريد خطبها وبابتاعه اياها ومعنى المراجعه غير الرجعه التى يكون بين الزوجين فى الطلاق الرجعى ولهذا احتاج الى الشفاعه وانه لا حرج على المسلم فى خطبه المراة المسلمه وان افرط فى مالم يات محرما قوله عبد الله بن رجاء صد الخوف ولحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين ابن عتيبه مصغر عتبه المراة المسلمه وموليها اربلا كها التابعون قالوا لا سعها الا بشرط ان تكون ولاء لها والحديث بضع عشرة قوله اكثر بالموحده وبالمثلثة ومو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وبذا حكم اليهود قالوا عزير ابن الله وكان مذهبه انه لا حل للمسلم نكاح الكتابيه لانها مشركة واما الجمهور فجوزوا فاحتلس بان منع الاباحه منسوخة بسوله ع والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبان الحل قبل علم ان اولى اباتها ام فصل التحريم وذلك قبل قولهم بالاشراك مساعسا الا ما لس من اهل الشرك لانهم تمسكوا بدلك الدين حس كان حقا باب نكاح من اسلم قوله وقال عطاء اما قال بواو العطف اسعارا بان لا قوال الاعه ذلك وذكر اى عطاء من فقهه اهل الهند مثل حديث مجاهد فان قلت اين صريحه يحمل ان يريد بحديثه ما ذكر بعد وهو ان ما بجع عبدا وامه لم يكن الكفر فيهم قوله وره بفتح القاف صد العدى وبضمها مصغر الوريه اسه اوامه بضم الميم وتخفيف اليم وتشديد التحتانه احت ام سلمه ام المؤمنين رضى كتب بالشروط وام الحكم بالمهمله والكاف المفتوحتين اسلمت يوم الفتح وعياض بكسر المهمله وصحه التحتانيه وبالمعجمه ابن عم سعد بن ابى وقاص المعجمه واسكان النون الفهرى بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبيه مات بالشام سنة عشرين وعبد الله بن عثمان الثقفى بالمثلثة والقاف والفاء قوله داود هو ابن ابى الفرات بضم الفاء وخفة الراء وبالفوقانيه المروزى وابرهيم بن ميمون الصائغ بالمهمله والمعجمه بعد الالف وبالمعجمه روى له مسلم احدى وثلثين ومائه قوله اعامس من العوض وفى بعضها تعاوض من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يزكن ماسه ولا يسرقن الى الخانه والحه الحالا سحان فان قلت ما المراد بالاقرار ما لحه قلت يعنى بن اقر بعدم الاشراك ونحوه مقدار ربوع لطهر ولم يحوه وهو عبارة الى المدينه

الحمد

بالدرهم ونحوها وظاهر اجاز في باقي الروايات ان رسول الله اذا الرهن الامور كان بعوله المطلق يعني فقد حصل الامن
ويحمل ان يقال الشرط موالجي مهاجرا يعني اعرف بوجوب الهجرة اعرف بوجوب الحج والاول هو الاولى

باب قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم

قوله اسمعيل بن ابان اويس هو الاويسي بالواو وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وآتي هو مشتق من الالية اللغوي لان الايلاء
العهد وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر قوله سرية بفتح المهملة واسكان
المعجمة وفتح الراء وضمها وبالموحدة العرة والسرة اي ذلك الشهر المعهود قوله الا الذين يسمى الله وسيأتي قوله
تفيء للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله
سميع عليم وبعد الاجل الى الاشهر الاربعة قوله وقال اسمعيل انما هو حديث اشعارا بالفرق بين ما يكون على
سبيل التحديث وما يكون على سبل المحاورة والمذاكرة وهو في الحس والاصح الطلاق بنفسه بعد انقضاء
المدة واسماع عن النبي وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة اشهر بطلت وقال الشافعي ان ابى الزوج
يعطها القاضي قوله في ماله معلق بالحكم وصاحبها اي بها لسلعة الثمن فلم فاحد عبد الله بن مسعود
معطى الدرهم للفقراء ثمن الجارية ويقول اللهم عبدك عن فلان اي صاحب الجارية فان اباها لثواب
والعقاب فليسلمانه او مالهوابه وعلى هذا من عمه وسمه اي حكمه قوله يزيد بن الزياة مولى المنبعث
بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت اذا مرسل لان يزيد تابعي قلت علم
من آخر الكلام اسناده حيث قال لابي بردة عن يزيد بن عبد الله الصحابي والحداء ما وقع على العهد من جعه والحداء السعل
والسعاة موردة الماء والمراد بطها واللعط هنا اصطلاح الفقهاء ما ضاع الشخص بسقوط او غفلة ونحوها
وهي بمعنى العاء على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل وقال الخليل بالفتح هو الالفاظ وبالسكون الملفوظ
والوكاء هو الذي تشد به راس القربة والكيس ونحوهما والعفاص بكسر المهملة وبالفاء وبالمهملة هو ما يكون فيه
النفقة والحديث ذكر في كتاب العلم قوله ربعة بفتح الراء هو المشهور بربعة الرأي فان قلت لم كرر فقال له قلت
ليس بمكرر اذ المقول الثاني له هو ما نقله عن يحيى وهو غير ما قال له اولا فان الثاني رد للراجح مقصود
من حرس اللقطة ان المفقود ربها ما رخص فيها الا لداء لها بل يفيء او بعرفها الا لداء لها بل يفيء او بعرفها الا لداء لها بل يفيء او بعرفها
صاحبه واذن في التعرف فيه فكذلك المرأة لضعفها وعدم التفرغ على حقوقها صرف في بعضها بعد الحكم القاضي
وعلى الاول للزوج ان يخالف صاحبه وسلم على حاله فكذلك المرأة مسلم على بقاء النكاح الى وقت وفاته وقال
ابن بطال وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود كما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك لا يزول النكاح

باب

باقيا منها قوله الظهار وهو تشبيه ملك الزوجة الغير البائنة وجزء ما يحرم ان لم يكن جلا على وظهر والحس الجزء المهملة وشد الراء المعجمة الكوفي ثم الدمشقي مات سنة بضع وثلثين ومائة وهي بعضها الحسن بن حي صاحب الميت الهمداني العصفري مات سنة تسع وسبعين ومائة والنساء اي من الزوجات الحرائر قوله وفي العرة اي سمعت في كلام العرب عادة يعني عادته اي بعضه وابطلا الزمخشري ثم يعودون لما قالوا اي لم يتبادركون قالوا الان المتدارك للامر عادة اليه اي مبادرة بالاصلاح بان يكفر عنه قال البخاري والحمل على النقض اولى مما قالوا ان معنى العود متكرر لفظ الظهار وغرضه الرد على داود والاصبهاني الظاهري حيث قال العود متكرر بتكرار الظهار ورد بانه لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى المنكر وقول الزور تعالى الله عن ذلك اعلم ان العود الذي في الاساك بعد بحط وعند الحنفية اراده الجماع وعند المالكية الجماع نفسه وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار باب الاشارة قوله
تدمع العين اي بالبكاء على المريض مرض الجناز وحد الصف وذلك فيما كان معاصرا سار ان الى صدر بفتح
المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الراء وبالمهملة ما شار اليه بالقلم في باب السعاية في المسجد وسعدم ان في ما
اوه صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه باقامة الصلوة ولاوجه مزيد باب ساسك يوم العيد وابو قتادة بضم القاف
الحارث بن ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري بسبق في الحج وابرهيم هو ابن طهمان وربيبة بنت
محمد بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة فان قلت ابن الاسنان في حديثها قلت عد الاصابع نوع من الاسنان وتقدم الحديث
في اوائل كتاب الانبيا لكن عمان عد تسعين هي من رواية ابي مريرة واما رواية زينب هي بنت ابي سلمة رضي الله عنها ولم يحل فان فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بصيغة
مفعول التفضيل بالمعجمة البصري بالمفتوحتين ابن علقمة بضم المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاعلم بضم الهمزة
واليم وصمها وفتح الهمزة وضم اليم وكسر الهمزة وضم اليم اربع لغات وقال ابن دريد اراها بدلا من الالف وبحمل ان يكون وضع
الانملة على الوسطى ايماء الى ملك الساعة وسط النهار وعلى الخنصر الى انها من اواخر النهار وبريدة من الرمادة وهو
النفل وبالحديث في باب الساعة التي في يوم الجمعة وعمارة بضم المهملة واسكان الميم وبالراء وسيأتي بعلها والاوسي بضم الهمزة
والمهملة عبد العزيز مر في العلم وسعد بن الحارث بضم المهملة وسكون الجيم وهشام بن زيد بن انس بن مالك
وعدابا لمهلبي ظلم والاوضاح الحلي من الذهب الصحاح وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفاتها والريح
بالمعجمتين الكبر والدق والرمو بقية الزرع واصمت بلعط المجهول والمعروف اي سكت والصمت والاصمات
بمعنى وفلان ارا ملك فلان وما كان لاحد عبد الذي قبلها اي لم يكن فلان عبارة عن القبائل وامره
وكان ذلك بعد اعتراف اليهودي بابه قاتلها وذكر صريحا في كتاب الحدود ومات وسندكره في كتاب الديات

وفيه ثبوت القصاص بالمثقل خلافا للحنفية قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباسمال القاف ابن عقبة بسكون
القاف الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة وابو اسحق سليمان الشيباني سبق المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة
وبالنون وعبد الله بن ابي اوفى بصمة افعل التفضيل الاسلمي والجرح ثم المهملة بل السوبق بالباء وقطر
الصائم اي دخل وقت الافطار كحصد الزرع ومرّ في باب سبي الحامل قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم و
اللام ويزيد من الزيادة ابن رديع مصغر الرديع اي الربح وابو عثمان مولى عبد الرحمن المهدي سبق النون و
سكون الهاء وبالمهملة والسحور بالضم التسحر وقائمكم مرفوع او منصوب باعتبار ان يرجع من الرجوع او من الرجع
والقائم مولى المهدي يعود الى الاسراء بان بنام ساعة قبل الصبح قوله ان اسم ليس مولى الصبح وهذا المختصر
من الحديث الذي مرّ في باب الاذان قبل الفجر يعني ليس الصبح المعهود ان يكون الضوء مستطيلا من العلو الى السفل
وهو الكاذب بل الصبح هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور بمعنى العلو
اي اعلى يزيد بن رديع يده ورجعها طويلا وهو اشارة الى الصوت القبيح الكاذب وهم مدا حديهما عن الاخرى
الى الصادق ويحتمل ان يكون بيان الكاذب محذوفا من الخط والمذكور كله بيانا للصادق ومعنى ظهره اجعل
احدى يديه على ظهر الاخرى ومدها عنها قوله جعفر بن رسعة بفتح الراء وان مرزم بضم الهاء واليم وسكون الراء
بينهما وبالزاي المشهور بعبد الرحيم الاعرج وحسان بالمهملة والمعجمة وفي بعضها بالنون ومادب بالدال وفي بعضها
ماذب بالراء من المذرب وهو المحامي والذمار بكسر المعجمة ما يلزم الانسان حفظه من حرم ونحوها والحديث في الزكوة في باب
المتصدق **باب اللعان** وهو ان يقول الزوج اربع مرات اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميتها به من
الزنا والمرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين
فيما قذفني به وفي الخامسة غضبت عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد
وكل من الزوجين سبب عن مصاحبة وحرم النكاح بينهما قوله لكنها اي كلمة فان قلت ما الفرق بين الاشارة والاعلام
على المصادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والاعلام بالراس او الجفن ووصفها بالمعروف اشارة الى ان
كونه مفهوما معلوما اوارادة ما هو المقصود منه اذ كان اراد الصريح من الاشارة وهو ما يفهم الكل لا الكتابة
ومنه ما يفهمه الفطن والعارف وهو كما في الصلوة فان العاجز عن غير الاشارة يصلي بالاشارة فان قلت
تعريف اللعان بالقول المخصوص ما وجه كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهومة تقوم مقامه قوله الفحاك هو
ابن سفيان الجيلي بفتح المعجمة وهو الراء وكسر المهملة الحدائي التابعي المشهور قال ابن بطال اخرج البخاري
حديثه هنا شاهدا على صحة ما عرفوا من اشارة الاخرس ما يعرفونه بطبعها وحديثه هنا آية على ان لا يكلم الناس

ثلثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم من الكلام لم يقل الا كلهم الا رمزا فجعل الترمز كلاما قال المهلب
وقد يكون الاشارة في كثير من ابواب الفقه اقوى من الكلام مثل حديث لعب اماوات عكاظ بين ومتى يبلغ البنان
الى ما بلغت اليه الاشارة بما سهما من معدار زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا
لا حد على الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه يتعلق بالصريح كحد القذف وقالوا في اخرى ولا حد بالاشارة في القذف
لانعدام القذف صريحا وقال وطلاق الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة
ومعالجة وعرض النجاري انهم حكموا حيث قالوا لا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه فنوفرق بدون
الاقراق وتخصيص بلا اختصاص قوله والابطل اي ان لم يعلموا ما يعرف فلابد من بطلان كلهما لا بطلان القذف
فقط وكذلك العكس ايضا حكم القذف صحيح ايضا ان سطل اشارته بالعتق ولكنهم نالوا بعضه قوله
الشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قال انت طالق باشارة يعني اشار بسبع مثلا وفي بعضها اذا
اذا قال انت طالق واشار باصبع فان قلت كيف يتصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول بالدليل
اشارته فلفظ اشار باصبعه تفسير لقوله قال انت طالق يعني اذا اشار باصبعه مرتبا به طلاقها يصير به
بذلك ويحتمل ان يريد به التلفظ لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد
الطلقات الثلث سئل عن المباينة الكبرى بمقتضى الاشارة قال ان سطل اختلفوا لعان الاخرس فقال الكوفيون
لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امرأته باشارة لم يحد وله ملاعنة وقالوا يلزم الاخرس الطلاق والبيع قال
ابو حنيفة ان كانت اشارته تعرف في طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جائز عليه وليس
ذلك بقياس وانما هو الاستحسان فقد حكم بصدقه ودفع القياس الذي هو حق قال وطن ان البخاري
حاول بهذا الباب الرد عليه لانه صلى الله عليه وسلم حكم بالاشارة في عامة الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله
سوالح بفتح النون وشد الجيم وبالراء وعند الاسهلي بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة وباللام وبنو الحريش
ما لمثلثة ابن الحرجع بفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الراء وبالجيم وهو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية
والحديث في مناقب الانصار وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة فان قلت ما الغرض في ذكره ان سهلا صاحب رسول
الله وهو معلوم قلت فائدته تعظيم العالم به والاعلام للجاهل قوله اولها يتين شك من الراوي فان قلت
قد انفق الى يوم سبعة وثمانون سنة فكيف يكون معاوية فلساعة ومعها قلت قال الخطابي
يوم ان ماضي وساعة مستقبل الزمان بالنسبة الى ما مضى منه مقدار فصل الوسطى على السابة ولو
كان اراد عمر هذا المعنى لكان قيام الساعة مع بعثه في زمان قوله حملة بفتح الجيم والموحدة واللام

فيون و

اس سحيم بصعة الثم بالمهملتين الكوفي ثقة الصوم ومحمد بن المثنى صد المؤد وحي اي العطان واسمعيل اي ابي
خالد وقيس اي ابي حازم بالمهملة والزاي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابن عمر والدي قوله
الايمان غمان لان سداد الايمان زكية ومي سماء وقيل الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين
بالتشديد جمع الفداد وهو شديد الصوت وبالتخفيف جمع الفدان وهو الة الحرث واعادهم اماله لانه يشغل عن الدين
ويكون بمهاوده الثك ونحوها ورما السطان اي حاسا راسه وذلك لانه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس
حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه فيقع سجود تعبد الشمس ورسعة بفتح الزاء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان
في جهة المشرق ومر الحديث في بدء الخلق في باب الحث قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري
وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه والغارج منها اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة
والتسامي المبتغى قال بعضهم لما قال رسول الله ذلك اسبوك سباره ووسطاه اسواء سافي ملك الساعة
ثم دنا الى حالها الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد كفالة اليتيم فان قلت لا تعلق لهذه الاحاديث بالخمسة
باللعان الذي عقد له الرجمة فلعل عرضه لحق اعتبار الاشارة بفعل رسول الله في اللعان او كانت
متقدمة على باب اللعان فاخرها الناسخ عنه **باب اذا عرض التعريض** كناية
موصوف عذكور قال في الكشاف التعريض ان يذكر شيا مدل به على شي لم يذكره وان تذكر الشي بغير لفظه
الموضوله قوله لحي بن وعرة بفتح القاف والزاي المهملة المجارق والاورق هو الذي لونه بياض
الى سواد ولعل برعة عرف قبل الصواب فان برعة عرف اقول بما الصاصواب لاحمال ان يكون فرضيان
قال ابن مالك الخ تاييد ومما كان المحذوف ضميرا شان مسموما قول النبي صلى الله عليه وسلم وان لنفسك
حق وقول رجل لصلى الله عليه وسلم لعل برعا عرف اي لعلها فان قلت ما المراد بالعرف قلت الاصل فيه النسب
وبرعا اي حدوده الواطه لوزيعني اسمه فان قلت ابن محل التعريض قلت حيث قال ولدي علام اسود
يعني انا ابيض وهو اسود فلا يكون مني قوله هو بره بصعة الحارة بالجيم ابن اسماء الضبعي وهو من الاعلام
المشركة بين الذكور والاناث واحلفهما يعني الاحلاق المخصوص هو اللعان وهذا دليل على ان اللعان
غير الشهادة قوله محمد بن يسار بالجام السين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكر الثانية الدين
ابرهيم البصري وهلال امية بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية الانصاري احد الثلاثة الذين
علقوا على عروة سوك وبات اسه عليهم وشهدا لا عن وهو دليل على ان اللعان شهادة لا يمين فاتعين
بين الحديث الثابت وهذا انه يمين بسور الشهادة او بالعكس قوله عويمر تصغير عامر بالمهملة العجلاني

بفتح

الكنايه ج

المهملة واسكان الجيم والنون الانصاري واختلفوا في انه اللعان نزلت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق
شرح الحديث في سورة النور وكانت اي بعادت التقرقة بينهما حكم اللعان قوله لحي هو اما ابن موسى الحسن بفتح المعجمة
وشد التحتانية واما ابن حكيم المهملة الموحدة وبالمعجمة واحي من ساعدة كمكرم المهملة الوسطانية والعرض منه
انه ساعدي والوجه بفتح الواو والمهملة والراء دوحة حمراء ملوقع الارض واعس بلفظ افعل الصعة واسع
العين فان تلت جمع الناس والسس فما وجه ذكره قلت يعني السس عظيمتين والمكروه هو الاسود
وانما ذكره لانه مستلزم تحقق الرما وتصديق الوحي به قوله سعيد بن عفير بصعة العفر بالمهملة والفاء والراء و
قولا اي كلاما لا يليق مني وما مدل على محل النفس والمحوه والعره وعدم الحواله الى ارادة الله وحوله وقوته
قال ابن طال بكسر الجاء واسكانها اي سرسلا غير معدود والمدل بفتح المعجمة واسكان المهملة المتسل الساق والضم و
سراي حكم الملة قوله اللعان والسواي الزنا اي التهمة عنه ولكن لم يتب ما يسمه ولا ما لا عراف وفي اية لا احد
احد القرائن والتهمة واما الرجل السائل فهو عبد الله بن سداد بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى وكن البخاري
في كتاب المحاربين فان تلت اللعان مقدم على وضع الولد فلم عطف فلا عن تلت على ما قيل فوضعت والمراد
منه حكم مقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني بالجيم والهاء والنون وعبد الله هو
السلمي بالفوقانية والنون والتحتانية والمهملة بعدها زاي اول الجامع وصما فالا ادم حدلا بدون ذكر اللحم
وهي بعضها بكسر المهملة اي بالاحد لا بكسرها لا سكونها وهي بعضها بتشديد اللام قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي
وحعه الراء الاولى فان تلت ما معنى احرى هي العجلان بفتح المهملة فلت هو من باب التغليب حيث جعل الاخت
كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة او الى العراء التي بينهما لسبب ان الزوجين كليهما
من وسله عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد اي فرق بين الشخصين العجلانيين قال الزمخشري في قوله ما ذا
لهما صوهم يوجه فصل احوهم لانه كان منهم من قول العرب يا احاي تميم يريدون ما واحدا منهم ومنه يثلب
الحماسه لا يسالون اخاهم حين يندبهم في الناس عما قال برما نا قوله فرق اي بينهما بعد اللعان واختلفوا
ان الفرقة يحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانهما كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم فارقها كما عدم انفكا
ولقوله لا سبيل لك عليها او بحكم الحاكم بعد ذلك لقوله فرق النبي صلى الله عليه وسلم واما قول الله تعالى انا حدهما
كاذب فيحصل ان تكون قبل اللعان بحذر الملامة وترعسا في تركه وان تكون بعد والمراد ان اليلزم
الكاذب اليوم قوله بعد لانضمام الانذار الى الدخول بها وذلك اشارة الى التغليب واللام في لك للبيان
نحو هيت لك وسعيد هو ابن عبده وعمرو هو ابن دينار وابرهيم بن المنذر بكسر الميم الحزامي وانس بن عياض

بكسر المهملة وحده التحتانية وبالجيم وفوقانى حكم ماں بعد فاحشة بحصول الافتراق سريعا سمى اللعان اذ كان
سببا لما او وجب بسببها من المساءة قوله الحق الولد بالمراة فبنت بينهما حيا وميتا من الاحكام ما بين الوالد
والولد وبقى كلها بالنسبة الى الرجل قوله اللهم بين اى حكم هذه الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على
ان يعلم من باطن الحال ما يعرفه على حقيقتها وان كانت شريعة العباد بالظاهر وحدا اى عن مرسل الشهوة فقط
اى شديد الحمرة باب اذا طلقها ثلاثا قوله عمرو بن على العلاس بالفاء وبالمهملة وعلى العطار
وعثمان بن ابى سليمة بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعدة ضد الحرة ورفاعة بكسر الراء وحده الفاء
وبالمهملة العرظى بضم العاء وفتح الراء وبالجيم والزوج الثانى هو عبد الرحمن بن الزبير بضم الزاى وكسر الموحدة
والمراة اسمها تميمة بضم الفوقانية فان قلت المنفى بقوله لا حلت الرجوع الى الزوج الاول وسائر الروايات
تدل عليه قال ابن بطال قال بعضهم لو اراد الثانى نكاحها لحل للاول بل لا بد من وطئها جميعا واجاب بانه
اوفى بمعنى الواو لتوافق سائر الروايات والمراد بالذوق الوطء قال وحاصله بالحد الاصرح الا الرده
قوله حتى يذوق عسيلتها ويذوق عسيلته مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم اليم من ذخ كتاب الشهادات
قوله فعدل اى كبر وصار عجارا سان من الحيض والذى لم يحض من الاطفال اللاى لم يبلغن سن الحيض
قوله يحيى بن بكير هو البكر بالموحدة والزاى وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وسكون الموحدة والالفاظ الثلاثة بصيغة المهملة واللام
واسم بنت افعل التفضيل وسعة هو الثقة احد الثمانية وزوجها هو سعد بن حولة بضم المهملة وتسكين الواو و
وباللام وابوات بل جمع السهلة اسم عمرو بن علقمة بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف
الاولى واحد الاحلين يعنى وضع الحمل وربص اربعة اشهر وعشرا يعنى بعدى باطولهما وقول رسول الله خصص
لعموم قوله يتوفون منكم ويذرون ازواجا جائز تخصيص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وتخصيص عزوة
بدر قوله يزيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم
بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله بن الارقم ويحيى بن قزعة بالقاف والزاى
والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم اسم مخرمة بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء وبعد بضم النون وفتحها
من العناس بمعنى الولادة قوله ما لك اى بانقضاء اى العدة من الزوج الاول ومن اشارة الى علة
احتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم النخعى يتم بقية عدتها من الاول ثم يستانف عدة اخرى للثانى
وقال الزهرى يلفق عدتين واحدة وتكون محسوبة لهما وقول الزهرى احد اقوال سبعة ومعمر بفتح الميمين ابن
المثنى ضد المفرد ابو عبيدة بضم المهملة اللغوى مات سنة عشر ومائتين وعرضان القراسعل بمعنى الحيض

والطهر

والطهر يعنى متناوبان للاضداد والسلا مقصورا الحلد الرقيق يكون فيها الولد الحواشى اى لم يحرمها على
ولد يعنى القراجاء بمعنى الجمع والقلم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن الحكم ايضا اخو
عبد الرحمن بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموى وانتقلها اى نقلها ومروان ملوابن الحكم ايضا اخو عبد
الرحمن وكان امير المدينة استعمله معاوية عليها واردفها اى احكم عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق وعلى
اى لم اقدر على منع عبد الرحمن عن فعلها قوله لعلك يا هذا الخطاب لعايشة رضى الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا
من القاسم وان يكون من مروان ورواه القاسم والاخر ملوا الاظهر بساقا ومعه فاطمة انها لم تعد فى بيت زوجها
منعلة الى عمره ما دن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عايشة لفاطمة ان لا تذكر ان لا تذكر حديثها لان اسقاطها كان بعلة
ومروان مكانها كان وحشيا محوفا فاعلة اولانها كانت قد استطالت على احماها قوله ان كان بك
الصحيح ان المخاطبة هى عايشة رضى الله عنها ومعناه ان كان سوء خلق فاطمة او ضيق مكانها علة لتتوك بموارانتقالها
فكفال فى جواز هن المطلقة ايضا بين هذين الوجهين من السكنى فى بيت زوجها وقال بعضهم الخطاب
لبنت اخى مروان المطلقة ان كان سوء خلق فاطمة فحسبك من الشر ما سمعت من الامرين من الطلاق والانتقال
الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة يعنى ان كان شرك فحسبك ما بين العضوين اى الشفتين يعنى
كان للعذر الذى هو وحشة المكان او سلاط اللسان ولهذا قالت لعايشة لها الهواء ولا يكفى السر الذى
من اجله علقك قال ابن بطال قول مروان لعايشة ان كان شر فحسبك يدل ان فاطمة انما اخرت بالتحول الى
الموضع الاخر لشر كان بينها وبينهم قوله الا سبيل له يعنى بما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائن على الزوج
والحال انها موقوف قضتها بعلمنا انها انما اخرت بالانتقال لعذر وعلة كانت بها احلف العلما والتابعين
الى الاجل لها فقال ابو حنيفة السكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا نفقة وقال مالك وابن ابى ليلى لها السكنى
بقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لعموم قوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن قوله عمرو بن
بالموحدة والمهملتين البصرى وابن مهدى هو عبد الرحمن وملازمة الحكم له الى الكدوالانى بنت عبد الرحمن
بن الحكم والزوج هو يحيى بن سعيد الاموى والله مرها للقطع للوصل والمقصود انها ثابت منه ولم تكن
طلاقا رجعيا وجبت اى من سكنى الدار وقول فاطمة بئس ما صنعت هو انها اسقطت الحق فى السكنى
الى مواضع اخبار دن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لها خراد هو موهم للتقييم وقد كان خاصا بها لعذر
كان لها قوله يعجم عليها اى يدخل عليها شارق ونحوه وسدوا بالمعجمة الدار هو الخشب يغلق

فلانة اراه مدة اللسان قوله حال بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وذكر ابن قوطة في سكنى المعتدة
وابن لهيعة الزنا بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان قال معين بواسط الياسمين شام بن عروة
وعاب اي على فاطمة قالت قلت لم يذكر البخاري متابعة لطرفة الترجمة الدارقطني علي بن القياس على الاصحاب
والجامع بينهما رعاية المصلحة وشذ من احاز الاحداد عنهما قال الزاهر ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف
منها والحديث يعضد الاول وعاس الثاني عله ويؤيد قوله عائشة طهارة بعض الطرق احتج بهذا اللسان
وكان الزيادة لم يكن على شرطه فيهما الترجمة قياسا **باب قول الله عز وجل** ولا يحل لهن ان يكتمن قوله الحكم
بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عيينة الزاي وسعيد بن ابي عروبة بضم المهملة وجه التحتانية الاولى زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته اي وجه وعوى معناه عقرها الله حمرها واصابها وجع في حلقها وقيل هو مصدر
كدعوى وقيل هو مصدر بالنون والالف في الكتابة وقيل هو جمع عقير وحلوس مرحقيقة وكتاب الحج وباب
التمتع وحابسا اسد الحس اليها الاسد يوهمها الى وطء حائض تها غ الحيض وانقضت ارطع طواف الافاضة
وقال اسوي لان طواف الوداع ساقط عن الحائض قوله في العدة تفسير لقوله تع وفي ذلك ابن الرجعة تنسب
في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بفتح الميم واسكان وكسر القاف ابن يسار رضي الله عنه
البصري ومحمد بن المثنى صدوق المؤدب وعبد الاعلى بن عبد الاعلى الوسني وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء والموحدة
وحمر بكسر الميم يقال حميت عن كذا حميه بالتشديد اذا اعتلت واذا حلل عار والانف الاسكاف وهو معذور عليها
بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستعار بالفاء يقال استعار اذا اعطاك معاوية يعني طاوعه وامتثل
امره وفي بعضها استزاد من الرد اي طلب معقل الزوج الاول لزوجها لاجل حكم الله بذلك واراد رجوعها
الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله تع فان قلت اين موضع دلالته على الترجمة قلت لعله ثم حلاعنها قال ابن بطال
واما المراجعة عند البخاري فهي على ضربين واجعة والعدة على حديث ابن عمر ومراجعة بعد العدة على صداق معقل
قال وفيه دليل على ان ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن الاكفاء للولي سوى ما كان لهم عن العضل
يعني قوله لم يمهلها حتى يطهر فان قلت ما الفائدة في تكرار الطهر قلت اشعارا بان المراجع ينبغي ان لا يكون
قصده بالمراجعة تطليقها قبل مباشرتها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني بل يراعي مسافة وهو محدود وله
بعدان بطهر ثانيا وتمامه في اول كتاب الطلاق قوله غيره اي غير قتيبة ولو طلع حراوه محروف اي لكان خيرا
قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويزيد بن الزياد السري و
ويونس بن جبير بصم قتد الكسر وقيل بجم القاف والموحدة اي وفي استقبال العدة والشروع فيها اي بطلقها في
الطهر

في الطهر والمعتد اي بعد الطلقة وحسبها ويكمله بوقوع طلقة اخرى قال ابن عمر فتلك العدة التي امر الله ان
ان عمران عجز واسحق فما منعه ان يكون طلاقا يعني نعم يحسب ولا يمنع احتسابها بالعجز وحافه ولو بوحيات اخ ذكرنا ما
في اول **باب تحد المتوفى عنها** قوله العصب بالصاد والطيب بالرفع وفي بعضها بالعكس اختلفوا
في الصبية التي تزوجها فقال ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها الاحداد بامرها من مولاها
وعبد الله بن ابي بكر بن محمد عمرو بن حزم بفتح الحاء وسلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة من حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش
وام سلمة زوجات الرسول المذكورات وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان محجوج المهملة واسكان العجمة ان حرب ضد
الصلح الاموي والخلوق بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارصان حابسا الوجه فوق الذقن الى دون الاذن وانما
علقت هذا ليدفع صورة الاحداد وحدر الاحداد وضم الحاء وكسر ما من الحد وهو من الحد بمعنى المنع لانها
بمنع الزينة ويقال للمراة ومحتدون تاء التانيث وهو اصطلاحا تترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والعتد
لانتهاء الى الرواح فنهيت عن ذلك قطعا للذرائع ولا يحل بمعنى النهي واربعة اشهر منصوب بمقدر كواعن او بحد
معمر او المحذور الرسي عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث لسبان المومن هو الذي لا يمكن من منع معتدة
بخلاف المطلق فانه يتغنى بوجوده واما بوقت اربعة اشهر فلان ظهور الولد حينئذ اربعون يوما نطفة
واربعون علقة واربعون مضغة وبعد ذلك ينفخ فيه الروح ويتحرك في البطن وزيادة العشر للاحتياط
قوله حبيبة بفتح الميم واسكان المهملة وباعجام الثنين وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعنها بالرفع ونكهها
بالضم والحاء والحفش بكسر المهملة وتسكين الفاء وبالمعجمة بيت صغير صنع للعلف والدابة ما مدت
على الارض الخيل والبغل والحمار بخصوصها الخطاب تقبض بالفاء والمعجمة من قصصت الشيء اذا كسرته او قرضته اي
انها كانت تكسر ما كان فيه من الحداد سلك الدابة وقال الاخفش يقال سطوع وسطوما خذ من القصة
تشبيها له بسعاتها وبياضها قال ومعنى الرمي بالبعرة ان حداد السنة ينحسب تمام الزوج بمرة البعرة
وقيل انما جعلت ذلك لان ان معاهن سنة كان احدهن ترمي بعرة وقال ابن قتيبة سالت الخارزنجي
عن معنى الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تعلم ظفرا سنة ثم تفتض اي
تكسر ما من العدة بطائر تمسح به قبلها وتسمى فلاكة لانها تفلي ما يخرج منها وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه
انها رمت بالعدة وخرجت فيها كانقضاء الناس من السنة والعرض من هذا الكلام انك
لا تسكن العدة الاسلامية ومنع الاكتحال فيها فانها من قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية
قوله الكحل للحادة قال الخوارزمي يقال للحاد بدون الباء وفرق الزمخشري عن المرضع
والمرضعة ان التاء حال الارضاع والمرضع الذي شانها ان ترضع قوله احلاسها

جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون كالرداء **قوله** كلب هو مسوبان المراد بالدابة في الحديث السابق معناه اللغوي ليساوي الكلب ايضا فيطابق الروايتان لا الاصطلاحي وكانه بعد الحول لكن حاصله القطع بانا لا احداد بالعرض لنوع من الحيوانات ويحتمل ان يكون البا بعضية للتعدية او زائدة بمعنى بعض الطائر بان يكسر بعض اعضائها ولعل عرضت منه الاشعار بما لا كما مر في مثل الرجل الانفصال منه بالكلية **قوله** فلا ارى لا يكحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم ولئن سلمنا انه للتحريم فاذا كانت الضرورة او معنا قال دين الله يسر يعني الحرمة تسقط الاعند شدة الضرر والضرورة او معناه لا يكحل بحيث يكون فيه زينة **قوله** بئر بالموحدة المكسورة اي المعطل بمعنى المجوف الندية وسلمة بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة والقاف التيمي وام عطية بضم المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة بمعجمة وتشديد بالنون والمهملة والموحدة الانصارية **قوله** القسط بضم القاف وسكون السين المهملة وبطاء مهملة مثل القافور والكافور وحفصة بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح المهملة وسكون الثانية بردود اليمن يعصب غزلها ثم ينسج والنبذة بضم النون وفتحها السير من الشيء وظفار بضم المعجمة وخفة الفاء موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهو شيء من الطيب قال الصغاني في الشين اظفار وصوابه ظفار قال التيمي روي بلفظ اظفار والصواب ظفار قال البوني القسط والاظفار نوعان معروفان من البحور وليس من مقصود الطيب ورخص فيهما لازالة الرائحة للطيب والحديث في الصحيح في باب الطيب **قوله** الغصل بسكون الراء وكسر الكاف بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان الفردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الراء بينهما وبالمهملة الساكنة والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المعدى عبد الله بن انس بن مالك فوله ولا يمس طيبا الا ادنى طهرها اي الاغتسال اول طهرها وفي بعضها الى ادنى مكان الادنى والادنى هو بمعنى الاول وسدر منصوب بفعل مقدر اي يمس بين او بدل عن طيبا وفي بعضها وقع سدر قسط واظفار واو العطف **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة مرجع الحديث انفا وزينب بنت ابي سلمة وفي بعضها بنت ام سلمة ومما واحد وهو الموحدة المكي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكبر الجيم وبالحاء المهملة اخرا **قوله** واحدا فان قلت القياس ان يقال واجبة قلت ذكرا باعتبار الاعتداد واما بان صفة لمقدر اي امرا واجبا واما بان تجعل الواجب ايها لما تقدم بارکه وبقطع النظر عن الوصفية فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او مقدر في لفظ كانت ضمير الفضة او كانت تامة وبعد مبتدا كقولهم ينبع ما لمعيدي **قوله** زعم اي قال محاسد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام سنة باحسار ما بحسب الوصية فان سار بذلك الوصية وبعد الحول وان شاءت اكتفت بالواجب

ويحمل

ويحمل ان يكون معناه العدة الى تمام السنة واجبة واما السكون عند اهل زوجها فهو الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ ما بعده كما هي واجبة عليها ويؤيد هذا الاحتمال حاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطاء انه الخروج بيتها وجوب الاعتداد عند اهل زوجها مع انه المراد السكنى عند اهله فليس لها ذلك

باب مهر البغي فقيل من البغي من البغاء وهو الزنا يسوى فيه المذكر والمؤنث او يقول **قوله** محرمة بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ التحريم وبلفظ المحرم بفتح الميم والراء المضاف وقال الحسن البصري اولا لها صداقها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداقها مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قرشي والمسعود منهم عقبة بسكون القاف البدري والحلوان بضم المهملة ما يعطى على الهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب وعلى الناس بالكوائن ونحوها ما حذف الراء من الزانية على الزنا مهر الكلوة على صورته **قوله** عون بفتح المهملة وبالنون ابن ح
عبد الله صحفه مصعب الحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه الكوفي والواسمة من الوسم بالمعجمة وسلمان بن يسار الكلبي بالموحدة ثم بحتي الكحل والمستوسمة الى سال ان يعمل بها ذلك والمكل المطعم والمراد منه الاكل الاخذ كالمعرض ومن الموكل معطه كالمسترضع وانما سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما راجيا والاخر خاسرا لانهما في فعل الحرام شريكان معاونان ومراد الحديث في البيع **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن عجلان بضم الجيم وحفة المهملة الاولى الاماي بالتحتانية الجعفي وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويزيد بسكر الاما ما حذه على الزنا والعرب عرف الحاكمة **قوله** كيف الدخول عرضه الاختلاف الذي بين العلماء ان الدخول هل يعد صحة واحدا اذا غلق بابا وارخى سترا على المرأة فقد وجب الصداق والعدة اذا الغالب وقوع الجماع فيه ربح
بما ركب الله في النفوس من الشهوة فاقيم المظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالحكم الصحيح وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تع وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا يجوز الخلوة دون الحكم الوطء ميسا ولقوله صلى الله عليه وسلم بما استحللتم من فروجها **قوله** هل الدخول والمسيس ذكر التغطين كليهما اشارة الى المذهبين الاكتفاء بالخلوة والاحتياج الى الجماع قال ابن بطال قول البخاري مع الترجمة او طلقها قبل الدخول بقدر او كيف طلاقها ما كتفى بذكر الفعل عن ذكر المصدر لدلالة عليه **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والعجلان بفتح المهملة واسكان الجيم مر الحديث في اللعان قال سارح الراجم استنبط من مطوف حتى العجلاني من لفظ قد دخلت بها لحال المهر بالدخول ومفهوم عدم الكمال وعلم النصف من القرآن **قوله** بالفتح والكسر والاول اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكل فاعله فعوله بدون العكس قال الشافعي

المتعة لزوجه معاشرته لايكون الفراق لسببها ولانها اولها كل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفه
المتعة للمطلقة التي لم يدخل بها ولم يسم لها صداقا وقال مالك المتعة ليست بواجبة اصلا لاحد والمعروف
من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة عن داخله في احد المطلقات ثم كلامه فان قلت لفظ طلقتها صريح
في انها مطلقة قلت يقدم ان القرآن خاص بسبب القرآن حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي
صلى الله عليه وسلم بل كان كلاما زائدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو بن دينار فان قلت حيث قال وان بعد لا يقيد
من بعد وزيادة ومكررا فما قلت البعد لازم لطلب المال بعد اسعاره ما يقابله وهو الوطي والزيادة لانه هم ابدا ما
بالقذف اليه الموجب للانتقال عنه لا للاعسار اليه والتكرار لانه اسقط احدا الموجب ليسعى المقذوف عن نفسه بالكفارة
كتاب النفقات قوله العفو الفضل عن حاجة قال في الكشاف هو نقيض الجهد
وهو ان سعى بالا يبلغ انفاقه منه الجهد واسواء الوسع وادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة
وبالمهملة عدي بهي المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة والوسعيد هو عتبة بسكون
العاف قوله عن البني اراد به عن النبي وقوله عن الاجتهاد وحبسها اي بعلها حسبة الله قال النووي احبسها
احبسها اي اراد بها الله بع وطلقها اسد كراز بحث على الانفاق فسيفق بله اداما امر به وابو الزناد بكسر الزاي
وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قوله اسس هو بمعنى قول الله بع وما انفقتم فهو يخلفه قوله يحيى بن
قزعة بالقاف والزاي والمفتوحات وثور بلفظ الحيوان المشهور وابو الغيث بمعجمة المحي واسكان التحتانية
وبالمثلثة سالم مولى ابن المطيع القرشي والارطاة بالراء وجيم ثم طاء والارامل المساكين والقائم الليل
من الحسن الوجه في الوجوه الاعابة وان اختلفا في بعضها بكونه حقيقة او مجازا قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان هو الثوري وسعد بن ابي سعيد بن عبد الرحمن بن عوف وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكبير روى
بالمثلثة والموحدة واما لفظ الملك الاول فبالنصب على الاغراء او تقدير اعط والرفع على انه فاعل يملك
او خبر مبتدا محذوف او بالعكس وان يدع اي ان يدرك وهو بفتح الهمزة والعالة مع العائل وهو
الفقير وسكعون التاركين بمدون الى الناس اكفهم للسؤال واذا صدنا بعد الاسباغ الطاعة وهو
وضع اللقمة في فم الزوجة وجه الله ويحصل به الاجر فغيره بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة بانه اسعد
وعاش حتى فتح العراق سمع به اقوام في دينهم ودنياهم ونصر الكفار من الحديث في الحائر وبابه
وما ادى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون طعام الرجل اهله الطعام صدقة وذلك
فرض عليه فالجواب ان الله بع جعل من الصدقة فرضا وتطوعا ولا شك ان الفرض افضل من التطوع

قوله

قوله عمرو بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو صالح هو ذكوان السمان واليد العليا هي المنفقة وسفلى
هي السائلة مباحة تقدمت في الزكوة قوله لم يعول اي اعانه الانفاق بعياله لم اصرف الى غيره من الكيس
بكسر الكاف الوعاء وهذا انكار على السائل ليلين عنه يعني ليس هذا الامر رسول الله فيه نفي مريد الاثبات
واثبات يريد به النفي على سبيل التعكس ويحتمل ان يكون لفظ هذا اشارة الى الكلام الاخير اذ جاء في رواية مسلم
وهو يعول المرأة الى اخره فيكون اثباتا لا انكارا اي بعد هذا المقدار مركب فهو حقيقة في النفي والاثبات
وفي بعضها بفتح الكاف بعني عقل لبه مرة وكاسه قال السمعاني اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة
وهو مدرج في الحديث قال ابن بطال فان نفقته على الاهل محسوبة من الصدقة وانما سبدا بنفس لان في نفقته
على اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا وجه لاحد غيره باتلاف نفسه وفيه ان النفقة على الولد ما دام صغيرا
لقوله الى من تدعني وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يعول على موسر او امرأته نعم
النفقة فقال ابو حنيفة لا يعول مع وان كان دون عسرة فنظرة الى ميسرة ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله
صدت الى النكاح العسر فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة وقال الائمة الثلثة يجبره بين الصبر والفسخ لقوله
اما ان يطعمني واما ان يطلقني ولقوله ولا تمسكوهن ضرارا وافا لم ينفق عليها فهو مضارها واما الاية الاولى
فنهي عن المدانات والثانية فلم يرد الفقر لانه قد اجمع على ان مثله ليس مندوبا الى النكاح قوله سعيد بن عفير
العفر بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد الخافه بلفظ الفاعل المصري ولفظ ظهر ولبخ
معجم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو
سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والزهري هو محمد بن مسلم وهو النضر بفتح النون وكسر المعجمة
وبالراء قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل وانه لا يكون حكمه وفيه رد على الصوفية في قولهم
لا حاجة ادخار شيء لغد لعن وان فاعله اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك ابن اوس
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ونافع بن جبير هو ضد الكفر
ابن مطعم بفاعل الاطعام يعني سمع بعض الحديث فيه ثم استكشف عن مالك فروى تفصيله وبرفاء بفتح التحتانية
واسكان الراء وفتح الفاء ممدودا وغير مهموز اسم حاجب عمر رضي الله عنه واسدوا امر من الايتاء وهو الباقي
وعدم التعجل واسدكم بضم السين اي اسلكهم بانة ولم يعط غيره لان الوكيل اوصله على احلاف فكان لرسول
وما احصارنا بالمهملة والزاي ما صحهما لنفسه دونكم وما سائرا اي ما استقل وما عرد بها يقال اسأثر فلان
به اذا اصر لنفسه وبها اي دفنا وهذا المال اي درك وحوما وبرعان حر لعوداتها وكذا الذي لا يعطى

واسامر رسول الله وصادق ان في القول بادان في العمل راشد ان في الاقتدا برسول الله وجميع اي يجتمع ان لم
يكن بمكان منازعة وانا خبك اي رسول الله واما له ان فاطمة الخطابي من العصمة مشكلة فانهما احد بيان عمر
على الشرط واعتقاما به صلى الله عليه وسلم قال اي كما صدقة مما الذي بدا لهما بعد ذلك حتى يخاصما والمعنى فيها انه
كان بسوغ عليهما الشركة فطلبا ان يقسم بينهما اسهما كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فمنعهما عمر الله فمنعهما عمر السهم
للذي جرى عليها اسم الملك لان القسمة بيع في الاملاك وسطاول الزمان نطس الملكية في الجملة في باب فرض الخمس
قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وهند بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امراة ابي سفيان
ام معاوية ومسك بفتح الميم وكسر المهملة الخفيفة وكسرها وتشديدها المهملة اي يمسك ماله لا تعطه غيره يعني يخل
قوله لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعني لا يطعم الا بالمعروف مر في كتاب المناقب قوله اما ابن موسى
واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين فان قلت كيف يكون لها نصف اجره دون اذنه قلت ذلك في الطعام الذي
يكون في البيت لاجل قوتهما جميعا او المراد به غير اوه الصحيح بان يكتفي في الانفاق بالعادة او بالقرائن
في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في ايذا البالغ وان كان في صدده التلويح انه كما كان يقصد من للمراة ان 2
قال زوجها بغير اوه عما يعلم انه يسخط عنده وذلك غير واجب كان اجرها مثل اجره على اول قوله اصل الفصل
والمولود له هو الاب قال في الكشاف فان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت ليعلم ان الوالدات انما ولدن
لهم لان الاولاد للاباء ولد ينسبون اليهم لا الى الامهات قوله الى غير ما متعلق بمنعها اي منعها مهما ارضاع
غير ما او بعوله بعول اي بعول ذلك المذكور الى غير هذه الكلمات **باب عمل المراة** قوله
الحكم بالمعتوحتين ابن عيسة مصغر عيسة الدارابن ليلى بفتح اللام امير عبد الرحمن ولم صادفه بالفاء اي بره حتى
يلم من حاد عادة وعلى مكانكما اي الزما مكانكما ولا تخرجا منه قوله خرفان هلا شك ان للسبع وجوه ثوابا عظيما
لكن كيف يكون خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستخدام هلا لعل الله بالسبع يعطي للسبع قوة يقدر على الخدمة
اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور عليه حتى يكون فعل ذلك بنفسه اسهل من امر الخادم بذلك او معناه
ان نفع السبع في الاجر خير وابقى قوله الحميدي مصغر احمد منسوبا عبد الله وعبد الله هو ابن الزبير من الزيادة
المكي وقال سفيان او على البعد التكبير اربع وثلثون وقال فاخرا على الابهام احدهن اربع وثلثون وقال
علي رضي الله عنه ما ركبت عن الاذكار بعد ذلك فما فعله ولا الليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفاء المشددة وسكون
التحتانية وبالنون وهو موضع بين العراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعاوية فقال ولا تلك
الليلة يعني لم يعنني فيها عظم ذلك الامر والسهل الذي كنت فيه مها قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء

الاولى والحكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة والمهنة بكسر الميم وتسكين الهاء الخدمة وفيه
ان خدمة الدار واما لها سدعا والله الصالحين وفضله الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المؤود وهند بنت عتبة بضم المهملة
وسكون الفوقانية وسيحي اي يحل وفيه حوار خروج المراة والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة ووصف الان من
بما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان ياخذ حقه بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه
ووجوب النفقة بالمعروف وفيه جواز القضاء على الغائب قوله ابن طاوس هو عبد الله الهذلي العماني والوزاز
بكسر الزاي وخفة النون عطف على ابن طاوس والعطف على ابي هريرة متعلق بطاوس ايضا لانه سمع منه ولهوى مرتبة الاجوف
وقال اركس الابل كما يقال عرنى العرب والاخوبفتح الهاء اي قال احدهما حرفا وقال الاخر صالحا فان واحسانا من
الحسن وهو السفقة والعطوفة فكان العاسر ان يقال احسانا لكن قيل العرف مثلا لا يكلمون به الا موفورا ولعله
باعتبار المذكور او باعتبار لفظ الف او ارعاه اي حفظه وقيل هو من الارعاء على الابقاء ودان من ادان له
المضاف اليه وفيه فضيلة القرشيات وفاتين الخصلتين مر في كتاب الانبياء باب مريم قوله محاج بفتح المهملة وسكون
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح السين صد الميمنة وزيد بن وهب الوسيمان
الجهني قال رحلت الى رسول الله بعض واما في الطريق والحلة ازار رداء والسراء بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء
وبالمد برده خطوط صفر فيل هي مصلعة بالحرير وقيل انها حرير محض وضبطوا الحلة بالاضافة وبالتنوين قال شارح
الراجح المعروف بالعصب الحال واستنط هنا من رضا فاطمة بالقطعة من الحلة لما كان فيها من ضيق الحال
قوله حماد بفتح المهملة وشكل اليمم وعمرو ومروان دينار وشلمن اي صعوه لاخرها في الامور قوله حميد بلفظ
تصغير الحمد ابن عبد الرحمن بن عوف والعوف بفتح المهملة والواو وبالفاء السلة المنسوجة من الخوص والاسماء ابن
الحوماني بكسر الهمزة على ساكنها افضل الصلوة والسلام مر في كتاب الصوم وهما كان مخصوصا به
قال ابن بطال عون المراة زوجها وولده من غيرها ليس بواجب عليها وانما هو من فضل المعاشرة على اهله
حيث قفى فيها على الكفاية ويصرف ما في العرف الى اهله دون كفارته **باب وعلى الوارث**
مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى ومثل ذلك فعلى هو ان لا ضرار وقيل هو مثل ما كان على الولد
من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من
كان ذا رحم محرم للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كان رجلا دون المراة وقيل هو الباقي
من الوالدين قال النووي ان في الام والعم معنى كل واحد صاحبه بقدر ميراثه والى هذا ذهب القول اشار
البخاري بقوله وهل على المراة في شيء يعني من رضاع الصبي هو شبه منزلة المراة من الوارث بكسر اللام

الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلاً على من يقولها قال شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من
اوجب النفقة على غيره والارضاع على الام بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف
يجب عليه لغيره وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله اجرة وحديث هند اذا باح لها احدها من ماله دل على سقوطها
عنها فكذلك بعد وفاته قال وفي استدلاله نظر اذ لا يلزم من السقوط عنها في حياة الاب القائم بمصالحه السقوط
بعد الوفاة اقول يحتمل ان يقال الترجمة ذات حرس ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول منها ومن الثاني الجزء الثاني
وهو انه ليس على المراة شيء اي عند وجود الاب وانما قيدناه به ليتصور كون الام كلا على الاب وهذا اظهر قوله
وهيب تصغير الوهب وام سلمة بفتحتين واسمها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة كان زوجها قبل
ان ينكحها رسول الله وهكذا اي محتاجين وسحيح اي بخيل قوله كلا بفتح الكاف اي ثقلا من دين ونحوه والضياع
بفتح المعجمة الهلاك اي الذي لا يستقل بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلاك والضياع والى معناه فينتهي
ذلك الى وانا اتداركه وهو بمعنى على اي فعلي قضاؤه والقيام بمصالحه قال التيمي معناه فحواله
ذلك الي والصياغ بالفتح مصدر وبالكسر جمع صائغ قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وفضلا
اي ما لا يفي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها قضاء وفي بعضها وفاء فان قلت لم امتنع عن الصلوة لعله صلى الله عليه وسلم
امتنع تحذيرا عن الدين وزجرا على المماطلة او اكراهه ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلم الحق مر
في كتاب الحوالة قوله المواليات قال ابن بطال الاقرب ان يقول المولياتي جمع المولاة والمواليات
هو جمع مولى جمع التكسير ثم جمع جمع السلامة بالالف والتاء فصار مواليات وقال كانت العرب في اول امرها
تكره رضاع الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد ما راهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رضع في غير العرب وان
رضاع الاماء لا يسخن قوله ام حبيبة ضد العدوة اسمها رملة واسم اختها عزة بالمهملة وشدة الزاي ومحلبة
اسم فاعل من احلبت المكان اذا صادفته حالبا واحلبت اي حلبت واحلبت غيري يتعدى ولا يتعدى
ودرة بضم المهملة وشدة بنت ابي سلمة بفتحتين عبد الله المخزومي بالمعجمة والزاي اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة يعني لا تحل درة لي من جهتين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي واستعمال لو ههنا كاستعمال
في نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابي لهب
عبد العزى عم رسول الله وقد اعتقها ومر في اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط من حديث
ام حبيبة ان الرضاع من الاماء كما هو من الحرائر لان ثويبة كانت امة ابي لهب اعتقها حين بشرته بالنبي
صلى الله عليه وسلم باب الاطعمة قال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو

وهم

وهم من الكاتب وصوابه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بلفظ فاعل الويل
بالواو والتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة المفتوحة وكسر الفاء الاولى وابو موسى الاشعري بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وفتح
المهملة وبالراء عبد الله قوله اطعموا الامر ههنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في بعض الاحوال والعاني بالمهملة
وبالنون الاسير ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وثلثة ايام
اي متواليات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على الغير واما لانه مذموم والجهد بالضم الطاقة وبالفتح العانة
والمشقة والمراد به هنا الجوع الشديد وفتحها اي اقربها وحل الاشتباه والرجل والعس بضم المهملة الاولى وشدة
الثانية القدح العظيم بكسر القاف السهم وقولي ذلك اي لقلة امري وهو اشباعي ودفع الجوع عن رسول الله و
بعضها قولي الله من التولية والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنعم الخمر هو اشرف اموال العرب
اي ضيافتك احب من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله الوليد بفتح الواو وكسر الواو ابن كثير بالمثلثة
ووهب كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله بن الزبير المدني وعمر بن ابي سلمة
بفتحتين المخزومي ربيب رسول الله وفي حجره بفتح المهملة وكسرها وبطيس اي يتحرك الى نواحي الصحفة وهو ما يسع
خمسة والقصعة ما يسع عشرة واسند البطيس الى اليد مبالغة وطعمي بكسر الطاء النوع من الطعم اي ما زال تلك
الطعمة يعني ذلك النوع من الاكل عما يقرب مني بالتسمية واليمين طعمي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بضم يقال
طعم اذا اكل والطعمة الماكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة و
تسكين التحتانية قوله حوالي بفتح اللام والدنا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد الفرع واشعث بفتح الهمزة
وسكون المعجمة وبالمثلثة وابوه هو سليم مصغر السلم ابو الشعثاء مؤنث الاشعث التابعي الكوفي مر مع الحديث
في الوضوء في باب التيمن والترجل هو تمشط الشعر وكان اي شعث قال بلد واسط في الزمان السابق
في شانه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القائل بواسط هو اشعث والله اعلم قوله ابو طلحة
اسمه زيد الانصاري النجاري وسمي القبيلة بني النجار لان جدهم بخروجه رجل بالقدوم وابو سليم مصغر السلم
اسمها سهلة او رميصا مصغر مؤنث الارمص بالراء والمهملة زوجة ابي طلحة ام انس ودسست من دسست الشيء
في التراب اذا اخفيته فيه وردني من الردية اي جعلته ردائي والعكة بالضم انية السمن وادمته من قولهم ادم
الخبز بادمه بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وايدن اي بالدخول وهذا من معجزات الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم
السبع المذكور محمول على شبههم المعتاد وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس قوله
معمر اخو الحجاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فائدة لفظ ايضا

قلت طاهره الاشعار بان سليمان قال حدثنى عمرو عثمان وحدثنى ابو عثمان افظا عن عبد الرحمن قوله
مسعان بضم اليم واسكان المعجمة وبالمهملة وشد النون وقيل بكسر اليم الطويل السمر مسعشه ماثرة و
العطه البدنه وسواد البطن مو الكدو وكرما بالمهملة والزاى القطع مرتع كتاب الهبة فى باب قول بديه المكيت
قوله مسلم بفاعل الاسلام ابن ابرهيم البصرى وهب مصغرا لوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمى وامه صفية
بنت شيبه بفتح المعجمة ابن عثمان الحجبى بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شيعناطرفا كما حال معاه فاشعنا
قبل زمان وفاته يعنى كنا متعللين من الدساد امرين فيهما فان قلت الما شفاف لالون له قلت اطلاق
الاسودين كالابوين والعمرين من باب التغليب فان قلت اسم كانوا وسعة من الما قلت الذى من الما لم يكن
يحصل من دون السبع من الطعام فرب سبعا لعدد المع ما حصما بدون الاخر فان قلت ليستعمل فى الما الذى
لا الشبع قلت عبر عن الاوين الشبع والرى بعمل واحد كما عبر عن التمر والما بوصف واحد باب
يلس على الاعمى ح قوله النهد بمع النون وكرها واسكان الها وبالمهملة من المناجز وصى اخراج كل واحد من
الربعه بعمه على قدر بعده صاحبه وليشير بضم الموحدة وفتح المعجمة ابن يار ضد اليمين وسويد مصغر التسود ابن
النعمان بضم النون والصهبا بفتح المهملة وسكون الها وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصارى
سمى موضع على منزل من خيبر والروحه منه العدوة ولكنه من اللوك بعال لكنه فى فمى اذا علكته وعودا وبدا اسيدا
وعائدا اى اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالبه قلت اجتماعهم على لوك التوتق من غير تفرقة
بين المريض والصحيح والضرير والبصير قال شارح البراجم المقصود من الحديث قوله مع اوصيكم وقوله ان
تاكلوا جميعا او اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث لموافقة الاية جمع الاروادوخلطها واجتماعهم قوله
بالكسر الذى يوكل عليه معرب والكامل عليه مرات المه فن وصنع الحارون السفره من الطعام الذى يحمل المسافر
واكثر ما يحمل فى جلد مستدير فعل اسم الطعام الى الجلد وسمى به كما سمى المزاده راويه قوله محمد بن سنان بكسر
المهلة وخفة النون الاولى والمسموط بالمهملتين من التى ازيل شعرها ثم سوى من السمط وموارلا الشعر
قوله على كما بن المدينى ومعاد بضم اليم وبالمهلة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائى ويونس هو ابن ابى العرات
بضم الفا وحا الراء وبالقوقانيه البصرى الاسكاف وقال على بن المدينى هو المشهور بالاسكاف
والكرجه بالمهلة والكاف والراء الثديين المضمومات قال الجوهرى صوابه فتح الراء لانه فارسى
معرب والراء فى الاصل مفتوحة والعجم يستعملونها فى الكوامخ وما اشبهها من الحوارسات على المولد خول
الاطعمة اللهم والبنى صلى الله عليه وسلم لم ياكل على خوان الصفه قط قوله على ما كانوا ياكلونه فان قلت

الظاهر

الظاهر ان يقال على ما كان ياكله فلم عدل الى السؤال عن الحاجة لما علم ان الصحابة تعدون سنه ويعدون
اماره فاسعى به عن ذلك قوله ابن ابى مريم هو سعيد وحميد مصغر الحمد ومى بها اى دخل عليها ورقما
الجومرى الصواب ح عليها وموعز مسلم والحش من التمر والتمن ونحوه والنطع بسكون الطاء وفتحها وكسر
النون وفتحها قوله محمد اى ابن سلام وابو معاوية محمد حازم بالمعجمة والزاى العريرومشام بروى عروة وعن
وهب بن كيسان بفتح الكاف وتسكين التحتانيه وبالمهلة ويعرون ابن الزبير اى يعصون عداته واسما بوزن
حمراء اسم امه والنطاق ما تشد به الوسط وسعد ملسها الماء وسد وطهام برسل الاعلى على الاسفل الى الركبه واوكيت
من الوكا وهو الذى يشد به راس القربه وانها بكسر الهمزة واسكان التحتانيه كلمه يستعمل فى الاستدعاء والاسرادة
والالة المخاطبا بمعناه الاعتراف عما كانوا يقولونه والتقرير لذلك بقولهم فى استدعاء الشى انها وملك سكا طاهم
عنك عار ما مصراع عن بيت الهدلى اوله وغرها لواشون الى اخمايعنى لا باس بهذا القول ولا عار فيه عليك
ومعنى الطاهر انه مدار بعد عنك ولم يعلق بك والظهور الصعود على الشى والارتفاع اى زائل عنك قوله ابو النعمان
محمد المشهور بعارم بالمهلة والراء وابو عوانه بتخفيف الواو واسمه وضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر مصغر
الحمار بن حوس بمع المهلة وسكون الزاى الهلالى والاصم جمع الصم وكالمعدراى كالكاره والعداء ضد النطاء
قوله بشير بضم الموحدة فان قلت ما المقصود من ذكر ولم سومنا قلت بيان انه لم يعمل اكل السويق ناقضا للوضوء فعا
لموسى يقول الوضوء مما مسه النار مر الحديث ثم واثقا قوله سمى بلفظ المجهول اى بذكر اسم ذلك الشى ويعرف له
احواله ومحمد بن معاذ بكسر الغوقانيه وابو امامه بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهلة والنون الانصارى
وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الحوى ومحمود ان منشوما واحمها اى احت ميمونه واسمها جعيد بضم
المهلة وفتح الفا واسكان التحتانيه وبالمهلة فعل صوابه ام حصين بلفظ الام وتعصان بالنا المثلثة كما فى الروايه
المعتمده لكن قال ابن الاثير فى جامع الاصول ام حصد اسمها حصين فكلا مما صحيح صواب قوله كرب ولسمى
بلفظ المجهول وامو بن اى اما لها فان قلت الحصور جمع الحاصه فلا مطابقة بين الصفه والموصوف فى المانين قلت
يعد تسليم ان جمع لفظ المذكر المطابقة حاصله ان هو جمع الحاضر الذى هو بمعنى ذى كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات او لوحظ
صوره الجمع فى اللفظين ولا يلزم من الاشتراك الى المصرف قال الجوهرى فى صحاحه وقوله ع ان رحمة الله قريب من المحسنين
لم يعل قربه لان مالا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكره قوله احرام الضب هو لوا ما بم زيد محاذفه الامران واعاده

اى اكرمه قوله يكفى الاثنين قيل ما وجه شبع الواحد وقوت الاسرة فان ثلث مقتضى الترجمة ان الواحد يكفى نصف السبعة ولفظ الحديث يكفى السبعة والمذكور الاكتفاء بالثلثين الالتقاء بالنصف فلذلك على سبيل التنبيه او المراد منه التقريب لان التحديد والنصف والثلث متقاربان او انه ورد فى غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم مرفوعا شارح البخارى له بالحديث المذكور كما موعادته فى امثاله قوله محمد بن سارين عاش اثنين وثمانين سنة بالعاف والمهملة ابن محمد بن سيرين عبد الله بن عمر بن الخطاب والمعا بكسر الميم مقصورا جمعاء بالمد واعنا عدى الاكل سمى على معى او وسع الاكل فيها وجعلها مكانا للماكول قال السبع انما كلون فى بطونهم نارا اى يلاقطونهم فان ثلث كسر من المومنين ياكلوا كثيرا والكافر بالعكس قلت مراده ان قرينة المومن التقليل وشان الكافر الكثير جازان يوجد منها خلاف ذلك او مو ما عسار الاعم الاغلب فان قلت وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعى ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلثة غلاظ قالوا اسماؤها اثنى عشر والصائم والقولون والعاعى بالنائون وقيل بالقافين وبالنون والمستقيم والاعور فالمومن يكفيه طعام واحد صائما والكافر لا يكفيه الاطعام المنوفى يحتمل ان يراد بالسبعة صفات من الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوء الطبع والحسد والشره وبالواحد فى المومن سد خلته وقال القاضى البيضاوى اراد به ان المومن يغلب حوصه على الطعام وشاركه فى ماكله شبع من القليل والكافر شرهه لا يطمع الا الى المطاعم والمشارب كالانعام قيل ما بينهما من التفاوت فى الشره ما بين من ياكل فى معا واحدا ومن ياكل فى سبعة وقيل انه فى حق رجل واحد بعينه فقيل له على جهة التمثيل لان كثرة الاكل ينافى الايمان وقيل المقصود التقلل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل مخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر لا ندخل لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد سلام بتخفيف اللام وتشديدها وعبيدة ضد الحر وابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى وعمرو هو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكرها وبالكاف اسمه رجل من اهل مكة وابو حازم بالمهملة والزاى سلمان الاشجعى قوله ابو نعيم مصغر النعم اسم الفضل بسكون المعجمة وسوبكر بالميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وعلى بن الاقمر بالقاف والراء الهمدانى الوادعى بالواو وبالمهملتين وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم ثم المهملة ثم الفاء اسمه وهب الصحابى الحطابى حسن النقاية اى المسكن هو المائل على احد جنبيه وليس كذلك بل المكن هنا هو المتمدد على الوطاء الذى يحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو مسكن اى اذا كلت لم اقعد مسكنا على الاوطاء فعل من يسكن من الاطمئنان ولكنى اكل على هيئة الطعام فيكون عبودية مسورا له قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى فان قلت ما الفرق بين لا اكل متكئا ولا اكل وانا متكئ قلت اسم الفاعل يدل على الحدث فى الجملة الاسمية

عليه

علة على الثبوت فى الشاى البلغ من الاول فى الاثبات واما فى النفى فبالعكس فالاول ابلغ قوله باب الستواء بالمد وابو امامة بضم الميمة اسعد بن سهل الانصارى واسم ملوكوا قائم زنينة جواز الاوبين واعامه اى اكرهه وجاز ايس عيا للطعام بل سيانا لسوطبة قوله النفر بفتح النون واسكان المعجمة اثنين فصاعدا سمى بالمعجمة الثانية الامام والعوسجة والحرش بالمعجمة وكسر الراى وبالراء من الحمالة وبالمهملة والزاء المكثرة من التين قال الحموى هو بالتاء دقيق يطبخ باللبن قوله محمد بن الربيع سمع الزاء وعسان بكسر المهملة وقيل بضمها وبسكون الفوقانية وبالموحدة ابن انكلف وفى بعضها ان عسان مكان عن عسان قيل الصحيح عن واقول ان ايضا صحيح ويكون ما سماه كمد الان الاول كقوله تعالى كنتم اذا منتم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون والكنت بصرى اسمه او عمر وللحى بر بالمعجمة والزاء وما بالى جمع وامال الدارا اى امال المحلة ومالك بن ابى الرجل مصغر الرجل بالمهملة المفتوحة وسكون المعجمة الاولى وضم اللامة وبالنون فى بعضها بلعط الكبير وبعضها اى احلامه وسعاوه والحصين بضم المهملة وفتح الثانية ابن محمد السابعى التابعى والسراة السادات راجع الحديث فى باب المساجد فى البيوت قوله محمد مصغر الحمد والى الميمار طرحه على الاطباع عند الناس وعمرو بن ابى عمرو بالواو فيهما مولى المطلب بن عبد الله المخزومى واليس بفتح المهملة وسكون التحتانية الخلط من التمر والسمن والبوبر بالموحدة المكسورة جعفر قوله ابو حازم بالمهملة والزاى سلمة بفتحتين ولاسعدى بالمهملة الدال مرفوع اخر كتاب الحج قوله النهس بالنون والهاء والمهملة مو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نشلت اللحم عن القدر وانتشلته اذا امرعته منها وقيل مو احد اللحم الغير النضج والنثل ذلك اللحم ومو بالثاء المثلثة قوله ابو اسامة حماد ابن زيد وابو اسحاق السبيعى ومحمد ابن سيرين قال احدث حسل لم اسمع ان سيرين ابن عباس قوله يعرق اى اكل ما على العظم من اللحم واخذ منه وعاصم مو الاحول القاضى بالمدينة وعكرمة مو مولى عبد الله بن عباس والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذى كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصرى مر فى العلم فى باب اذا ذكر فى المسجد انه حدث وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان فى العلم وابو حازم بالمهملة والزاى اسمه سلمة التابعى ومحمد المذكور انفا وابو قتادة بفتح المهملة وخفة الفوقانية الحارث الانصارى السلمى بفتح المهملة واللام واحصف بكسر المهملة اى اجز والزق بعضه ببعض وسكوانى كونه حلالا او حراما تقدم فى كتاب الحج فى باب اذا رأى الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابى كثير مذ القليل الانصارى وزيد بن اسلم بلفظ المائى وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن ايه بضم الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية الضمرى بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء المدنى وبحر بالمهملة والزاى من الافتعال بقطع مرفوع ما بين ثم ينوصنان لحم الشاة قوله محمد بن كثير مذ القليل وابو حازم بالمهملة والزاى سلمان الاشجعى واعلم ان اما حازم هذا تابعى والمتقدم انفا انفا تابعى ايضا شد عليك وابو عثمان بضم المعجمة وشد المهملة محمد اللبنى باللام والتحتانية والمثلثة

ان سعد الله لكم لطف صاحبه على ما ذكر فاذا

وابو حازم هذا هو سلمة لا سلمان والنقي بفتح النون وكسر القاف وشدة التحتانية المنحو النظيف وقيل الخبز الابيض
ويحلب الدقيق اي غربله قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة
الجريري وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والحشفة اردأ التمر
والمضاغ فيحتمل اي يراد به موضع المضغ اي الاسنان وان يراد به المضغ نفسه الجوهري هو ما يمضغ قوله سابع
سبعة اي كنت من السابعين في الاسلام والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة شجرة بريه الجوهري هو ثمر العضاه والحبلة
بفتح المهملة والموحدة وسكونها النصيب من الكرم وفي بعضها او الحبلة فيحتمل ان يكون شكا من الراوي وهو
اسد قبيلة ويعزرني من التعزير بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام ويعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوا به
الى عمر قالوا لا يحسن يصلي مر في مناقب سعد بن ابي وقاص وقال بعضهم اراد به اذ هو من بني اسد قوله اذن
جواب وجزاء اي ان كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم حسرت وصل سعي فيما تقدم وابو حازم بالمهملة سلمة وهو رواية
سهل كما ان سلمان رواية ابو هريرة والمنخل الغربال وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وثريتاه من ثريت
السويق اذا بللته ورسسته قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي
ذئب بلفظ الحيوان المشهور ومصلبه اي مشويه قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي
ويونس اي الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من طعام اضافة العام الى الخاص او باب الاضافة البيانية
نحو شجر الاراك ان اريد بالطعام الرخاصة وتباعا من تابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قوله التلبينة
صفة المرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن والمقصود منه حساء يعمل من دقيق ويجعل عسل وسميت
تلبينة لمشابهة ذلك الحساء باللبن في البياض والرقة والمحمة بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض وفي بعضها
بضمها اي مريحة وحم الفرس اذا ذهب اعياؤه والحمام الراحة باب الثريد قوله عمرو بن مرة بضم
الميم وشدة الراء الجملي بالجيم المفتوحة ومرة بالميم المضمومة وبالمشددة الهمداني بسكون الميم ومر مباحث
الحديث في كتاب الانبياء في باب مريم مستوفى وقال ابن بطال عائشة مع رسول الله ومريم مع عيسى ودرجة
محمد فوق درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو معنى الافضل قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون
الواسطي وابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة وعبد الله بن خبير بفاعل
الامارة بالنون والراء المروزي وابو حاتم بالمهملة اسمه اسهل بسكون المعجمة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن
عون بالفتح والنون عبد الله البصري وعامة بضم المثلثة وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك
والدماء بالمد وبالقصر وبعد مبني على الضم والمسموطة هي التي ازيل شعرها ثم شويت قوله هدبة بضم الهاء

الجيم

واسكان

واسكان المهملة وبالموحدة ونفي انس العلم واراد نفي المعلوم اعني الرؤية ثم اراد منه نفي اكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسموطة ولا يلزم من كونه لم يرساه مسموطة انه لم يرعضو مسموطا
فان الاكارع لا يؤكل الا كذلك وقد اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرفق والمسموط كان حاضرا عنده
وانه جائز الاكل حيث قال كلوا قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين
وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء النخعي والاضاحي بتخفيف الياء وتشديدها وثلث اي ثلثة ايام وما فعله اي ما فعل
نهي الاكل الا للضرورة عند احتياج الناس اليه وان كنا مخففة من الثقيلة والكراع في الغنم وهو مستدق الساق
وما دوم اي ماكول بالادام وثلثة ايام اي متواليات وابن كثير ضد القليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار وعطاء
بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينة هو سفيان
وابن جريج هو عبد الملك وعمرو بن ابي عمرو بالواو في اللفظين مولى المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن
عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين واسكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس
رضي الله عنها والهم والحزن بمعنى واحد وقيل الهم لما تصوره العقل من المكروه الحال والحزن المكروه وقع في
الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الخفة والجلادة والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعة
وضلع الدين بالفتحتين ثقله وشدته واعلم ان انواع الفضائل ثلثة نفسية وبدنية وخارجية والنفسانية ثلثة
بحسب القوى الثلاث التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية
بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والثاني يكون عند سلامة الاعضاء وتمام الالات والاول عند نقصان
عضو كما في الاعمى والاشل والضلع والغلبة بالخارجية والاول مالي والثاني جاهي وهو الدعاء من جوامع الكلم
له صلى الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية وجارها بالمهملة
والراء اختارها من الغنيمة وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد جاره ويحوي اي يجمع والعباء ضرب من الاكسية والصهباء
بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع فيه اربعات ويحسا الظاهر انه مجاز او اضمار اي يحسا اهله وهم اهل المدينة
ويحتمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والمثلثة بين حرم المدينة ومكة في الحرم فقط لا في الحراء وغيره فان قلت
لفظ به زائد قلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض اي احرم بمثل ما حرم به فان قلت ما ذاك قلت دعاؤه بالتحريم
او حكمه بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابراهيم
عليه السلام والمد رطل وثلث او رطلان والصاع اربعة امداد والمقصود تاركهم في ما يقدر بالمد و
والصاع وهو الطلاع او البركة في الموزون به يستلزم البركة في الموزون قوله سيف بفتح المهملة واسكان
الطعام

التحتانية ابن ابى سلمان المدنى بالمهملة والزاى وعبد الرحمن بن ابى ليلى بفتح اللامين الانصارى وحذيفة مصغر
الحدة بالمهملة والمعجمة والغفارى اليمان قوله عمره اى لولا اى لعمره مرارا اكثر عن استعمال الله الوعد والقضه لما
دميت ولا كعبت بالزاى واللسان لكن لما تكرر ولم يعد دست بتقييدها فان قلت العباس التسمى وصاحبها قلت
الصمر عائد الى القصة ولا سفقونها ولهم اى للكفارة والسياق يدل عليه فان قلت المراد من المقضض ما يكون متحدا
من الفضة الحديث يدل على عرمه اينه والترجمة الاناء المقضض اى رصع بالفضة قلت المراد من المقضض ما يكون
متحدا من الفضة قوله كالا تركه وفى بعضها كالا ترجمه بالاد عام فان قلت سبق الحديث فى اخر كتاب الفضائل
القران كذا ئل المومن الذى يقرا القران ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود ههنا الفرق بين من يقرا
ومن لا يقرا للاتيان حكم العمل ان العمل لازم للمومن الكامل سواء ذكر ام لا فان قلت قال به كالحفظ ريحها
وقال ههنا لا ريح لها وفى هنا عنها قلت المنفى الريح الطيبة بقرينة المقام والمسك المر قوله حدثنا ابى
ابن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن المكى بابى طوالة وسم بضم المهملة وحفة اليمم المفتوحة وشد التحتانية
مولى ابى بكر بن عبد الرحمن المخزومى وابو صالح ملعود كوان السمان قوله وجمه اى رجع سعرة والتهم بفتح النون
وكرها وضمها بلوغ الهمة فى الشى والادام بالتخفيف والتثقيل جمع الادام وقيل هو بالسكون مفرد وربيعة
بفتح الراء المشهور بربيعة الراى وبربرى بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى قوله ولها الولاء فان قلت لا يدخل الواو
بين القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر اى قال لها بيعيها ولها الولاء وشرطية باليا الحاصلة من اشباع
الكسرة وهو جواب لو فان كيف اجاز رسول الله اشتراط الولاء لهم وهذا شرط مفسد للبيع وفيه صورة مذكورة
قلت قالوا هذا من خصائص عائشة او المراد التوبيخ لانه كان سيعلم حكم الولاء وان هذا الشرط لا يحل
فلما لحواز اشتراطه قال لها لا ما بال سواء شرطه ام لا فانه شرط باطل قد سبق بيان ذلك قوله مع بكسر القاف
وفتحها والعدا بالمهملة والمد الطعام خلاف العشاء الحديث مرارا اكثر من عشرين

باب الحلواء

بالمد قوله اسحق الحنظلى بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون وصل الحلواء ما صنع والعسل بالم يضع الحطاب
صلى الله عليه وسلم الحلوا ليس على معنى كثرة السهى لها وشدة تراع النفس اليها انما معناه اذا قدم بال منها
ملا صالحا فعلم بذلك انه قد يعجبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتخاذ الحلوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل
منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلوا لا يقع الا على ما حلته الصنعة جامعا بين حلاوة ودسومة
مستلذين فى نفسه قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن سرة بالمهملة وسكون المعجمة واسكان التحتانية
وبالمهملة حدث الحوانى بالمهملة والزاى ومحمد بن اسمعيل بن ابى فديك بضم الفاء وكسر الذال بالغين والمهملة والكاف

ومحمد بن عبد الرحمن بن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد بن ابى سعيد المقبرى والحرث فى بعضها الحمة ومعناه
الحديد والمعجمة بمثال برد وصبر على الوصف ويدل عليه ان يكون من القطن او الكتان ولا فلان وفلانة بهما
كناية عن الحالم والحادثة ومعنى ذلك الاية محفوظ وفى خاطرى لكن كنت اسمعنى من الرجل ايا ما لكن يشبه والعكه
بالفم اينه التمر ونحوه ومراد البخارى من هذا الحديث العمل بالعكه لمناسبة الترجمة قوله ارضه بسكون الزاى
وفتح الهاء، وبالراء ابن سعد الثمان وعبلة بن عون بفتح المهملة وبالنون وعامهم بضم المثلثة وحفة اليمم ابن عبد الله بن
انس والدبا بالضم والتشديد والمدة والقصر اليقطين قوله الاعمش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق
بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو مسعود عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدرى الانصارى وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة والموحدة مشهور بالكنية واللحام اسم صاحبه ووجه التكلف فى هذا الحديث انه ضم العدد والحاضر
متكلف ومثل الرجال اتدبس يسمى بالطفيل بضم المهملة والصين بزيادة النون على الصف وهو مناسبة التقاط
للعنى فى السعوحث انه تابع للصف والنون تابع واسكان المعجمة بن جميل بالمعجمة وابن عون عبد الله ورافقا
قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وحوالى بفتح اللام فان قلت هذا بيان ما تقدم حيث قال لكل ما ملكت قلت
ذلك اذا كان له شريك فى الاكل قوله قبيصة بفتح الكاف وكر الموحدة وبالمهملة وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين
وبالموحدة ابن ربيعة النخعى قوله ما فعله فان قلت مامرجع الضمير قلت نهى اكل لحوم الاضاحى وهذا مخصص الحديث
وتقدم انفا سمامه وان كنا ليرفع كراع الغنم فيأكله بعد الاسبوع عن قوله ابن المبارك هو عبد الله ويتتبع فى
بعضها الصحة وابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف والقثاء بكسر القاف وضمها وشد المثلثة وبالمد
الخيار والحكمة فى الجمع ان فى الرطب كسر الصاد فيعتدل فان قلت فى الحديث اكل الرطب بالقثاء والترجمة
بالعكس قلت الباء للمصاحبة وكل منهما مصاحب للاخر او للملاصقة وعباس بالمهملتين وشد الموحدة الجريرى بضم
الجيم وفتح الراء الاولى وسكون وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وتضيفته وكذا ضيفه اى نزل
عليه ضيفا وضيفته واضيفته اذا نزله ضيفا وسبعا اى اسبوعا ويعتقون اى يساولون قوله محمد بن الصباح
بشد الموحدة البغدادى وعاصم هو الاحول فان قلت سبق ما سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا
سيما الزائد والقرس بكسر المعجمة السن فان قلت فى بعضها اربع تمرة بلفظ المؤنث والقياس تمرات قلت
الرواية بربع تمرة فتعناه كل واحد من الاربع تمرة واما باكر سناد وعلى خلاف القياس نحو ثلثمائة واربعة

باب الرطب

قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بنت سرة بالمهملة هو بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن
عثمان الحجبى واما ابو منصور فهو عبد الرحمن التيمى واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذلك السبع

مكان الذى ومر قريبا وابو عثمان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالنون محمد وابو حازم بالمهملة والزاى الاشجعى وابرهيم
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى سعيد بفتح الواو المروزى والجداد بفتح الجيم وكرنبا القدام من حد النخل حد او اقطعه
وروته بضم الراء وسكون الواو وموضع وفى بعضها بصيغة الغائبة وحلا بالنون اى جلس الارض من الاثمار نخيلة
النخل وفى بعضها حسب بالمعجمة والنون والمهملة اى باحرونع بعضها حاسب بالمعجمة والمهملة من خاس السعر اذا كسد
حتى فسد والعرش ما يستظل به عند الجلوس كخيمة وقيل البناء والثانية بالنصب الى المرة الثانية وانما قال اشهد
لان ذلك كان دليلا من ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث قضى من القليل الذى لم يكن بعد ما كان الذى
وصل من مثله قوله احمار وشدة اليم وبالراء ثم النخل ولها اى للنخل ثلاث باعتبار النخلة او نظرا الى الجنس وفى بعضها
لما بركه بزيادة ما واحدتهم اى اصغرهم قوله العجوه ضرب من اجود التمور بالمدينة وهو اكثر من الصحابى يضرب
الى السواد وجمعه بضم الجيم وتسكين اليم ابن عبدة البلخى بالموحدة والمعجمة ماتت سنة ثلث وثلثين ومائتين
ومروان هو ابن معاوية الفزارى بفتح الفاء وحفة الزاى وبالراء وهاشم بن هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية ابن ابى وقاص يروى عن عمه عامر بن سعد بن ابى وقاص وتصح الى الكل صباحا فعل ان يطعم شيأ
والسم بالحركات الثلث الحطاى كونها عوده من السم والسجن اما هو من طريق البركة لدعوه سلف من النبى
صلى الله عليه وسلم فيها لالان من طبع اليم ذلك النووى تخصيص نحوه بالمدينة وعدد السبع من الامور التى علمها
الشارع ولا نعلم نحن حكمها فنحن الايمان بها وهو كاعداد الصلوات وبعد الزكوات المطهرى يحتمل
ان يكون ذكر النوع منها من الخاصة قوله الوان هو الجمع من اليمر نوع الاكل وحلة بالجيم والموحدة المعتوجة
ابن سحيم راجع بالمهملتين الكوفى مزنى الصوم وعام سنة اى عام قحط وجدوبة قوله اى اختلفوا انه لليوم او للكرامة
والصواب التفصيل بحسب الاحوال والاذن يعنى لفظ الاان سادس موقوف على ابن عمر قوله زبيد مصغر الزبد بالزاى
والموحدة والمهلة ابن الحارث اليامى بالتحتانية مزنى الايمان قوله جمع اللونين اى من الاطعمة فى اكلة واحدة ومحدب
مقابل بالعاف وكسر الفوقانية والصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد الحارثى بالمعجمة
والراء والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى ابن دينار ابو عثمان البصرى بالتحتانية والمعجمة والكاف
والراء البصرى وهشام هو ابن حسان الازدى ومحمد اى ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وحفة النون الاولى
ابن سعد وكنيته ابو سعيد بفتح الراء وفيها اليامى بالموحدة قال الكلاباذى روى عنه حماد زيد الاطعمة
وام سليم مصغر التسليم هى ام انس وجشمة بالجيم والمعجمة وهى الطول طحا وسا اى غير دقيق ناعم
والخطيفة بفتح المعجمة وكسر المهملة لان يدعله الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ويحطمونه بسرعة الحطاى هى الكمأة

بفتح الكاف وضم الموحدة سميت بها لانها قد يخطف بالملاعق والعكة بالفتح انية السمن وابو طلحة من سمه سهل وهو
ام سليم فان قلت ما فائدة قول انما هو موسى صبيته ام سليم قلت بيان قلته وحقارته والاعتذار للنفس وفى الحديث
معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون واكثر من مد واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل الى النوم و
اللقط مناول اللقمى والتقنيع ومن اعذر ترك الجمعة والجماعة وذلك لان راحته بوذى جاره فى المسجد وسفل الملائكة
عنها والنهى للكراهة والاعزال للندب ومن مباحثه مع ابى حنيفة قوله الكمأ بفتح الكاف وهمزة الموحدة
والمثلثة المفتوح من تمر الاراك وفى نسخ البخارى هو ورق الاراك قيل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء ومر النظم ان بضم اليم وشد الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء وبالالف والنون
موضع على دون مرحلة بمكة وايطب هو مقلوب اطيب مثل احدب وابحد ومعناهما واحد الجوهرى قولهم ما اطيبه
قلت قالوا الحكمى دعاء الابنيا للغنم ان ماخذوا انفسهم بالتواضع وصفى قلوبهم ما خلوة مع مواساتها للصحة
الى سياستهم بالشفقة عليهم ومدانيهم الى الفلاح بعدمى كمال الاجارة قوله بشير مصغر البشر بالموحدة و
المعجمة ابن يسار مضاف اليمن وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو ابن النعمان بضم النون والزوجة خلاف العروة كاكثر
تسمعه يعنى نقلت الحديث عن شيخى بلفظه بعينه صحيحا فكما كنت تسمعه الآن منه قوله او يلعقها ليس شكا من الراوى بل هو سوع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووى معناه والله اعلم الامر بن حتى يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره ممن
لا يقذر ذلك كزوجة او ولد او خادم محبوبه ولا يعذر وية وفيه استحباب لعق الدم محافظة على بركة الطعام وتطفا
له قوله فليح هو مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصارى قاضى المدينة ومثل ذلك
اى مما مست النار قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصى وخالد بن معدان بفتح اليم وسكون
المهملة الاولى الكلاعى بفتح الكاف وحفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة اسعد بن سهل الانصارى والمائدة خوان
عليه طعام فان قلت يعلم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل على الخوان قلت لعل ان يريد بالمائدة الطعام او ذلك الراوى
وهو انس لم يره اكل عليها او كان له مائدة لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم عليها سئل البخارى رحمه الله ههنا
يعول على المائدة وغيره قال على الشرفة لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شئ ثم رفع ذلك الشئ والطعام
يقال رفع المائدة قوله غير مكفى بالرفع والنصب وكدار ساو للكفى اما من الكفاية اى مقلوبا اى مردودا ومن
الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفى ولا موضع
ولا مستغنى عنه بالضمير عائدا الى الحمد ورسا منصوب على الحال ومرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقال بعضهم
الضمير يعود الى الله يعنى الله هو المطعم الكافى وهو غير مطعم ومكفى ولا موضع اى عمر مروك الطلب اليه والرغبة

فيما عنده ولا مستغنى عنه ورساسدا وخبره محذوف غير ممكن فباعتبار مرجع الضمير ورفع غيره ونصبه ذكر البوهاني
معدودا قوله ابو عاصم بن الضحاك المشهور بالسل ولفظ كما مابوده الوجه الثالث اذ ظاهره ان الله كاف
لا مكفى ومكفور ومنوه مشكور سابت الثالث والاول قوله حصن بالمهملتين ومحرز بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية
مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة ثم المهملة القرشى قرنى الوضوء والاكلة بضم الهمزة وول حرة حمى طيبة وولى علاج
اى تزكيته وتسميته واصلاحه ونحو ذلك **باب الطاعم الشاكر** اى الذى ياكل ويشكر الله تواب
مثل ثواب الذى يصوم ويصبر على الجوع فصل الشكر يلحق النعماء والصبر يلحق البلاء فكيف شبه الشكر اجيب بان التشبيه
فى اصل الاستحقاق فلا فى الكمية والكيفية ولا يلزم المماثلة فى جميع الوجوه الطيبى ورد الايمان نصفان نصف
صبر ونصف شكر يلحق المنعم بالغلب والاظهار بالتمام قوله لا سهم اى فى دينه ولا فى ماله وعبد الله منوابن محمد
بن الاسود ضد الابيض وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل وابو مسعود منوعقبة بسكون القاف
وابو شعيب منوالشعيب بالمعجمة والمهملة والموحدة ومحام اى بتباع اللحم ومرويا قوله ان احد العشاءين وفى فتح
العين وكسرها ومنوبالكسر من صلوة المغرب الى العتمة وبالفم الطعام خلاف الغذاء ولفظ عن غسله
منوبالفتح لا غير قوله عمر بن امية بضم الهمزة وحمد اليمى وشذ التحتانية والفاء الضمير راجع الى الكيف
اما باعتبار ان الكسى اثنين من الصفات اليه او منوث بتاويل الشعر الذى يكون على راس
الصبى حين يولد وسميت الشاة التى يذبح عنه فى ذلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح الخطابى

مى اسم

سى اسم الشاة المذبوحة عن المولود وسميت بها لانه يعق مذابحها اى يشق ويقطع وقيل من الشعر الذى يحلق
قوله اسحق بن نضر بسكون المهملة وبرد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء
وبالمهملة عامر قوله متم يقال لمت الجبلى فى غنم اذا تممت ايام حملها والصحيح فى نتاء المد والقصر وحكى
القصر وكذا ترك الصرف والحرج بفتح الحاء وكسرها وثقل بالعوقانيه والفاء اى برف وبرك اى دعاله بالبركة
فان قلت كيف دل على ان التسمية كانت عداه بولد لمن يعق كما ذكر فى الترجمة قلت من كونها مع التحنك
اذ موعالبا وعادة انما تكون عقب الولادة قبل كل شئ من العقيقة وغيرها قوله اول مولود بالمدينة
الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان لم صغر الا نصار ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف
الفضل بسكون المعجمة المروزى وبريد من الزيادة ابن مروان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو و
بالنون وابو طلحة منوزيد بن سهل زوج ام انس ام سليم تصغير التم وقال اسكن ومنوافعل التفضيل
وانى اراد تبقولها بسكون المعجمة وطن ابو طلحة انها بريد بسكون السعاة واصاب منها اى جامعها
ووارى الصبى اى ادفنوه واعرستم من الاعراس ومنوالوطى يقال اعرس بامله اذا غشيها وبدا السوال
للتعجب من صنعهما وصبرهما وسروره بحسن رضاهما بقضاء الله تعالى وفى الباب استحباب تحنيك المولود عند ولادته
وحمله الى صالح لتحنيكه والتسمية باسماء الانبياء وجواز تسميته يوم ولادته وتفويض التسمية الى الفاضلين و
منعه ام سليم من عظم صبرها وحسن رضاها بالقضاء ووجاله عقلها واعقابها منوه على الله فى اول الليل
ليست مستحبا واستعمال المعاريض واحاله دعاء رسول الله فى حقهما حيث حملت لعبد الله بن ابى طلحة وجاش
اولاد عبد الله عشرة صالحون علماء رضى الله عنهم ومسافر كثيره لعبد الله بن الزبير قوله محمد بن المثنى ضد
المفرد ومحمد بن ابى عدى بضم المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون
ومحمد ابن سيرين واسم ابى مالك قال ابو عبد الله البخارى اختلفا فى اسم ابن سيرين اى اختلف
الطريقان فان فى الاول روى بريد عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابن مالك قال وداره وامره بين
الاحوين قوله سلمان منوابن عامر الضبى بضم المعجمة وشذ الموحدة الصحابى قال الكلابادى روى عن
سلمان الضبى حديثا سريرا حديثا موقوفا فى الاطعمة ومنوفى الاصل مرفوع قوله عجاج بضم المهملة وشذ الجيم
الاولى ابن المهال بكسر الميم واسكان الهاء وحماد منوابن زيد وهشام منوابن حسان الازدى وحبيب
ضد العدو ابن شهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصم ابن الاحول والرباب بضم الراء وحمد الموحدة الاولى بلا صلع
مصغر الصلع بالمهملتين ابن عامر الضبى روى عن عمه سلمان ويزيد بن الزناد ابن ابرهيم البشيرى

واصبع بفتح الهمزة فالموحدة وتسكين المهملة وبالعجمة العين ابن فرج بالفاء والراء والجيم المصري وعبدالله
مولوهب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي وايوب هو السختياني بفتح المهملة واسكان
المعجمة وكسر الفوقانية وبالتحتانية والنون ومولى منسوب الى السحسا بارسي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم قوله
امر هو اعال صراق الماء يهريق بفتح الهاء مراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقه وقد لغة اخرى امهرق
الماء يهريقه امراقا على افعل يفعل افعالا ولغة مالة امراق يهريق امراقا قوله الاذى قيل هو الماء القراح
او الحيان الحطابي قال محمد بن سيرين لما سمعا بهذا الحديث طلب اليهود يوف معلما طه الاذى عنهم فلم يجد
وقيل المراد بالاذى هو سوءه الذي على وجه دم الرحم فيماط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس
الصبي يوم العقيقة بدواء فيه غرث كذا قول يحتمل ان يراد به اماردم الرحم فقط قوله عبدالله بن ابي
الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والراء والمعجمة ابن انس بهمزة ونون البصري
ماسنه سبع وماتين وحدث بفتح المهملة وضم الميم وبالراء ابن جندب بضم الجيم واسكان النون
وبالمهملة وضمها الفزاري بالفاء وحمزة الزاي وبالراء الكوفي الصحابي قوله الوبر بالقاف والراء المعجمتين
وبالمهملة والعصر بهمزة المهملة وكسر الفوقانية وبالراء السمكة الى بعترة اي بدرج وكان اهل الجاهلية
يحوها في عشر الاول من رجب ويسمونها الرجبة الخطابي تغير بما الموصول بالحديث احبه على الزجر فيه ليس
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في الفرع اول ساج البهيمة كانوا يذبحونه فلا يملكونه ورجاء
البركة وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن بلغت الماشية وطوه وقال باستحبابها واول الحديث
بان المراد لا وجوب واحد ولا غيره واحد وبان المراد نفي ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي في شرح
صحيح مسلم وذبح الامر بالفرع والعتيرة بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الذبائح والصيد**
قوله التسمية اي تسمية الله عند ارسال الكلب على الصيد قال الله تع يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال
ابن عباس هو العهود والمراد منها ما احله الله وما حرمه قال في الكشاف النظم انا عهدنا الله عليهم
في ذمة من يحلل حلاله ويحرم حرامه وقال الله تع الا ما تتلى عليكم اي الحرير والمتلو هو قوله تع حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال للاحنكم شنآن قوم اي لا يحملنكم عداوتهم على الصد وقال والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة فالمنخنقة من الى يحبس حتى يموت والموقوذة التي يضرب بالخشب حتى يموت
والمتردية التي تتردى من الجبل ونحوه فيموت والنطيحة ما ينطحه شاة اخرى فيموت وما ادركتم
من هذه الاربعة بغير الحنس والوتر والتردي والنطاح ومن غيرها فيها حياة مستقرة بان يتحرك

بذبحه

بدنه مثلا او يعيش فاذكيتم ذكاة ولا يكون حراما وهو معنى قوله تع الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه
اسمه الفضل بسكون المعجمة وزكريا هو ابن ابي زائدة من الزيادة وعامر هو الشعبي بفتح المعجمة واسكان
المهملة وبالموحدة وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد التحتانية ابن حاتم قوله المعراض بكسر الميم
وتسكين المهملة وبالراء والمعجمة سهم بلا ريش وفصل وغالبا نصب بعد من عوده دون حد انتهاء
الذراعين وقيل هو سهم طويل له اربع قدر ما والا رمى به اعرض الحطابي هو نصل عريض له ثقل ودرايته اذا
وقع بالصدم قتل حتى فرحه دكاه وهو معنى لفظ محرف وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه ليس كحده
الذي له وانما يقتله بثقله والوراية قوله احد الكلب اي حكم حكم الذكية فيحل اكله كما يحل اكل المذكاة والمراد
بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا تاكل لانك انما اكلت الصيد على الحظ فلا تكل الا بنفس وقوع الكلب
على الشرط الذي اباحه الشرع قوله اسم الله اجمعوا على التسمية على الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو
حنيفة ومالك هي واجبة فان تركها عمدا حرم الذبيحة وقال الشافعي انها سنة فلو تركها سهوا او عمدا
لم تحرم وهذا الحديث معارض بحديث عائشة ان قوما قالوا ان قوما يا تونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله
عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما انه لا ياكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فلا دليل عليه
مطلوبهم لانه معتقد بعوله وانه لفسق وهو مفرع على ما قبله لغير الله ومعناه ما لا ياكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد
وقد ذكر اسم الله يعني اللات والعزى مع انه معارض ايضا بقوله تع وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم ولا يسمون الله عليه الخطابي ظاهره انه اذا لم يسم الله لا يحل واليه ذهب اهل الراي الا انهم قالوا ان ترك
عمدا حاز اكله وما اول لم التسمية بالنسيان شرطا في الذكاة على معنى ذكر القلب وذلك ان يكون ارساله
الكلب على قصد الاصطياد قوله البندقة بضم الموحدة والمهملة المجهور على انه لا يحل صيدا البندقة لانه وقيذ
قوله عبدالله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني ولم عليك وقال لا تع وكلوا مما امسكن قوله قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بفتح الهاء وسماك بالميم ابن الحارث المحلي الكوفي وفي الحديث انه يشترط
ان يكون الكلب معلما اي مرجوا بالزجر ويسترسل بالارسال ولا ياكل منه مرارا وان يكون مرسلا
لان الحكم يرد عليه وحرف بالمعجمة والزاي المفتوحتين اي جرح وبعد قطعه والاعمش هو سليمان وزيد
هو ابن وهب الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبدالله هو ابن مسعود وحاد رحمي ودعوا اي قال
اتركوا ما سقط منه وكلوا ساسن قوله عبدالله بن يزيد من الزيادة المؤدب وهو بعد المهملة واسكان التحتانية
وبعد الواو الاولى سرجس هو الفرج بالمعجمة والزاي والمهملة المصري ابو زرعة قال في المفصل هو من اسماء الاعلام

المرحلة ورسعه بفتح الراء ابن يزيد بالراء الرسني بكسر المهملة وفتح الميم العصر وابو ادريس عائذ الله بعائذ العود بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو علة بلفظ الحيوان المشهور الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون اختلفوا في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه عوسم بضم المهملة الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون اختلفوا في اسمه واسم ابيه والاكثر على انه عوسم بضم المهملة وسكون الواو ان تاشم بالنون وكسر المعجمة وهو من المتابعين لحا البحرة ما سنة خمس وسبعين قوله فلا ما كلوا منها فان قلت قال الفقهاء الحوز استعمال وانهم بعد العمل بلا كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها قلت المراد النهي عن الاناء الذي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون فيها الخمور وانما نهى عنها بعد الغسل للاستعداد وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعملة في النجاسات غالبا وذكره ابو داود وسنده صحيحا

باب الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع والبندقة طينة مدورة محمصة ترمى بها عن المجلاس وهو بضم الجيم وخفة اللام وكسر الهاء قوس البندق ونهى عن ذلك لانه يفعل الصيد بقوة رامية لا الحذق وكسع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ويزيد من الزيادة وكسع بفتح الكاف واليم وتسكين الهاء وبالمهملة الثمري بالثاء المثلثة المضمومة وبالميم المفتوحة نسبة الى ثمر بن عبد الله بن عبد بن معقل بلفظ معقول التفعيل بالمعجمة والقاف وعكل مهموز اللام والاشهر بكر منقوصا لا مهموزا ومعناه المبالغة في الاصابة والتشديد للتاثير قوله اسي من الاسا، وهو الحزن والاغتمار وعبد الغير بن سلم بلفظ فاعل الاسلام العسملي بفتح الكاف واليم واسكان المهملة بينهما قوله صاره اي معناه ما قصد بعني معلمه بعال صري الكلب بالصيد صراوة اي تعود فان قلت حق الادغام ان يقال صار مثل قاص بدون التاء فلم صاره به اسعاد او من باب السامت للفظ ماسه كولادريت ولا تكيت وكوما لعدا ما والعاما والقيراط في الاصل نصف دانق والمراد منها مقدار معلوم عند الله ان بعض اجزاء من اجزاء عمله قوله المكي منسوب الى مكة المشرفة وحنظلة بن المهلب والمجيء وسكون النون بينهما ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الاكلب صارى الاعلى عرصه الكلب لتعود الاستئثار وكوران سرل النكرة مزلة المعرفة فيكون استثناء فان قلت العباس كلما صار ما قلت من اضافة الموصوف الى صفته للسان كوثخ الاراك وقتل بعطه صار صفة للرجل الصابر اي الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت حقه حرف الياء منه قلت ابنات الياء في المنقوص نحو قوله قيراطان فان قلت لم بالرفع ومرة انفا بالنصب فما وجه قلت بعض جاء لازما ومتعديا باعتبار استعماله من النقصان والنقص

واختلفوا

واختلفوا في سبب نقصان الاجر ما فسّر الكلب فقيل لاصباغ الملائكة من دخول بيته لما على المارس من الاذى وقيل لما يسلم من لزوم على الاواني عند غفلة صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب فلم قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجة اليه او لعلة اكله النجاسة ونحو رائحة ونحوه فان قلت تقدم في كتاب الانبياء امسك كلبا ينقص من عملك كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية فما الجمع حيث ذكر ثمة قيراطا وههنا قيراطان قلت يحتمل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب احدهما اسد اذا من الاجر ويختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدائن والقرى والقيراط في البوادي او كان في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين فان قلت كيف يجمع بين الخيرين اذا المحصور هنا كلب الماشية والصيد ثم كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول كلب الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه وهما متنافيان وكذا حكم كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت مدار الخير غالبا على المعاملات واعمار الناس فيها فالذي في الواقع فالمقام الاول اقتضى استثناء كلب الصيد والثاني استثناء كلب الحرث فصارا مستثنيين ولا منافاة في ذلك قوله قوله امسك علي نفسه والله يقول يعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا كل منه ولا يمسكه لكم ومحمد بن فضيل بضم الفضل بالمعجمة وسكان بفتح الموحدة وحصن التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلث شرائط اذا سئل استشلى واذا زجر زجر واذا اضرم يأكل مرارا قوله ثاب ضد الرائل يريد من الزيادة الاصول البصري سمع عاصما الاحول الحطاب بالمهملة ثم النون ثم الموحدة غزا كله اذا وحش في الما لامكان ان يكون الما، هو الذي امسكه وكذا اذا راى وبر اثر غيره سمعه قوله عند الاعلى هو الذي في اعمال الليث البصري وداود هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والراء ينتمي الى بعضها يفتخر بالقاف والفاء المضمومة والراء اي يتتبع بعال افتقر به اي قفوه قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر ومحمد بن العلاء قيل انه ابن سلام وابن فضيل بصريان محمد وابو عاصم هو الضحاك السلمي وحوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية ابن شريح بصري السرح بالمعجمة والراء والمهملة مع تمام الاسناء والحديث انفا واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي وسلمة بفتح المهملة واللام ابن سليمان المروزي بالسنة ثلث وماتين هو من جلة اصحاب عبد الله بن المبارك قوله شام بن زيد بن انس بن مالك وانجنا بالنون والفاء والجيم اي هيجتنا بعال بمعنى الاربي اذا مار والظران بفتح الميم وسكون الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكة ولعسفان بالمعجمة وبالفاء والمعصم وبالكسر وابو طلحة مورق وام انس قوله ابو النضر

بسكون المعجمة سالم مولى عمر عبد بن معمر العوثي وابو قتادة بفتح القاف وبالفوقانية اسمه الحارث الانصاري
والطفه بكسر الطاء المهملة ترجمة كتاب الحج وعطاء بن يسار رضي الله عنه **باب التصيد على الجبال**
قوله عمرو ابن الحارث المصري وابو النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه سمهان بالنون المفتوحة وسكون
الموحدة مولى توامه بفتح الفوقانية بعال اما من المراة اذا وصف بسرعة بطن والولدان توامان يقال هذا
توام هذا وهن توامه لهن والجمع توائم كجعفر وجعافر ومنه بنت امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة
بن حلف الجمحي وسميت بها لانها كانت مع اخت لها في بطن واحد قال العسكري لم يرو الجاري عن سهيل
غير هذا الحديث وهو قوله حل اي غير محرم ورعاء اي كثير الرعي للجبال ويقال للشوف بالمعجمة والواو
والفاء فلان للشيء اطمع له ونظر اليه وعرضه اي عرضة اسهم ان سعفكم قال ابن الراجم
مقصوده التنبيه على ان معاملة الانسان وداءه للنفقة في طلب الصيد جائز وان لم يكن الضرورة اليه بشرط
ان لا يرجع عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله عنه الطائي وهو الذي يموت في البحر ويعلو فوق الماء
ولا يرسب في حلال وقدرت بكسر الدال المعجمة وفتحها وفي بكسر الجيم والراء المشددة وتشديد التحتانية ضرب
من السمك وقيل هو الجريث بالجيم والراء المشددة المكسورتين وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وهو المارماهي
بلغة فارس وشرح مصابيح السنة بالمعجمة والراء والمهملة قال ابن عبد البر مدرجل من الصحابة روى عنه عمرو بن
دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق كل شيء في البحر مذبوح دحاه الله لكم وفي بعضها ابن سرح وهو وهم والصواب
شرح بدون الباء قوله قال ابن عباس كل من صيد البحر وان صاده نصراني او يهودي او مجوسي وقال
ابو الدرداء في الحوت في البحر الثمن والثمن ثلاث كسر القاف وحذف اللام وبالفوقانية جمع الثلة وهو البقعة
التي يستنقع فيها الماء والحس قيل هو اسم علم رضي الله عنهما وقيل هو الحس البصري قوله كل من صيد البحر
نصراني كذا بخط الكنز القديمة وفي بعضها راد والغلط اما من قبل الغط نصراني وفي بعضها ماما وواو
الدرداء هو عويمر الانصاري والمرادي قال النووي هو بضم الميم وسكون الراء وكسر الدال وبعد التحتانية زاي وليس عن
وهو سهو الذي يسميه الناس الكاج باعجام الحاء وقال الحربي كوخ وقال الجوهري هي بكسر
الراء وتشديدها وتشديد النون كانه منسوب الى المزارة والعامة يخففونه قوله التنين جمع النون وهو
الحوت صل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا الحدا رواصر بالثمس فانها تنضم الطعام وهن الرواصر
دخل الحاء البطلتها او لاصحابها لانها تهم مثل هفهما صل ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الرس
قد يعجنون المرى بالخمر ويجعلون فيه السمك المرى بالملح والابزار ويسمونه الصحن وهو حيث يصير الخمر مغلوبة

مصححه

مضمحلة منه فكانه ذبحها اي اماتها واعدمها وكان ابو الدرداء يعني بحوار مجلس الحبر فعال كان الثمن توثر
في تحليلها كذلك المرى اهول وعلى التقرير الاول التاء واحد وهو اثنتان والثمن كلاهما معا وعلى الثاني
كل واحد فيهما بالاستقلال قوله الخبط بفتح المعجمة والموحدة الورق الذي يخبط للبعلف الابل قال بعضهم جنس
منصوب بنزع الخافض اي مصاحبين لجنس الخبط وفيه وابو عبيدة مصغر صدر الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح
احد العشرة المبشرة وهو كان اميرا عليهم والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء والقلع
بوزن العنب والعر بالكسر الابل التي تحمل اليره والرجل الذي كان سحار الرملوفيس بن سعد بن عبادة الانصاري
واما لفظ الحارث جمع الخبزة هو اذا المشهور فيه الجزر جمع الجزور فقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي
في غزوة سيف البحر انهم اكلوا ثمانية عشر يوما وانه نصب ضلعين فلت من روى اقل لم سوى الزيادة والمفهوم
العدد لا الحكم له قوله ابو عبيد وهو بضم العين المهملة وسكون الهاء وبالواو وبالراء منصرفا اسمه وداد
بكسر القاف وبامالة الدال وبالنون القندي وهو المشهور بالاكر ولهم ابو عبد الرحمن المشهور بالاصغر
اسمه عبد الرحمن بلا اسمه عليك وكلاهما تابعيان وابن لبا او فا بلفظ الافعل عبادة الاسلمي قال اكثر العلماء
اكل الجراد مباح على عموم احواله وسكوت الحديث على تفصيل امره دليل على التسوية سئل الاخوال فيه قوله جوة بفتح
المهملة والواو وسكون التحتانية سيحا ابن شرح مصحف شرح بالمعجمة والراء والمهملة ابو زرعة المقرئ دلال
عليك بحوة بن شرح الى العبشمي الحمصي مرة الاسناد والحديث انفا فان قلت يرجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب
قلت لانها متساويان في عدم الوقوف على الحساسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما باعتبار
ان المجوس يزعمون التمسك بكتاب قوله المكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة ويزيد بن ابي حبيب
مصغر ضد الحر وسلم بالمفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان وبالمهملة وجبير بالمعجمة والراء لا
بالمهملة والنون والانيسة بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحها وامه بقوافه ثلث لغات ان
يكون من ضراق الماء يرقه اذا قل من امراق يريق اذا صبه ماتا قوله او ذاك هذا اشارة الى الحمر بالكسر
والغسل النووي اما امر اولا بكسرها حرما محمل انه كان لهوى او اعها ثم نسخ او بغير الاجتناب الخطابي
فيه ان التغليظ عند ظهور المنكر وعلة اقال حاسر ليكون ذلك جسما لمادة وقطعا لذرائعه ولما رأهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلموا الحكم وفعلوا الحق وضع عنهم الامر الذي اراد ان يلزمهم اياه عفوا على
فعلهم ومراعاة على الحدود اولى والانتهاء اليه اوجب وهذا موسع عن الثلاثيات **باب**
التسمية على الذبيحة قوله والناسي لا لسمي ناسقا هذا جواب من عده من خصائصه لمن بعد ترك التسمية

كالحنفية حيث قالوا لو ترك تاسيا لاكل ذبيحة وبعموم قوله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق

عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين المدني وما نوما لا دعام والفك وفيه دلالة لمن قال لا يجب
التسمية عند الذبح وان ترك حلال وفيه ان ما يوضع في ايدي الناس من اللحوم ونحوها نحمل اسواقهم بلاد المسلمين
ظاهرة الاباحة وكانوا اي القوم اتالون قوله على ابن محمد بضم المهملة وسكون الجيم السعدي مات سنة
اربع واربعين ومايتين والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد
وابو حاتم سليمان الاحمر الاردي حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم الطاء المهملة وخفة الفاء
وبالواو وابو المنذر محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اراد اهل الكتاب الذين لا يعطون
الجزية وعجم الذين يعطونها والاعلف هو الذي لم يحسن ركوب الخيل بكسر الهاء العدوي بالمهملتين
المفتوحتين وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل بالميم والقاف وبمر بالميم والراء والحراب بكسر الجيم والعامة
تفتحه ونزوت اي وثبت واسرعت والسري التوثب في التشرح قوله مما في مدكاي محاكان لك وفي
تصرف فيه حسن وعجز عن ذبحه المعهود قوله اعجل او ارن الحطابي صوابه او ارن بورن اعجل ومعناه
ومون او ارن او احنا اي اسرع ذبحها للموت حتى فان الذبح اذا كان بغير حديد احتاج صاحبه
الى جمعه البر والسرعة قال وقد يكون ارن بادن عاوزن اطعنا اي ماكلها ذبحها مزران القوم اذا ماكلت
ماشيتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم العطع ولا معروف اذا ذهب السطر قال وهذا شك
من الراوي قال تالا عجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في اواخر كتاب الشركة **باب النحر و**
الذبح قوله ابن وهب مصغرا بالجيمين والراء عبد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر
والنحر على الرسغ والذبح في الحلق واللبة وما ذبح او نحر من شيء مذبح كان او نحر فاوجب
عليه بقوله ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة او البقر مذبوح او الاصل الحقيقة وحار عنه انفا وما ان ذبح
المنحور جائزا جماعا فلذلك ذكر المذبوح قال النووي وانما ذكر الدم فلعله دليل على جواز ذبح المنحور
والعكس وجوزه العلماء الا داود وقال الكسنة بعض الروايات عنه ما ذكر ذبح المنحور ونحر
المذبوح واجمعوا ان السنة في الابل النحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يخير فيها
ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في العنق ومعاوداجان والنخاع
بفتح النون وضمها وكسرها حيطان سمي بكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يلتقي عجب
الذنب والنحر بسكون المعجمة ان الذابح فيلتقي القطع الى النخاع ولا احال بمعنى الميتة وكسرها والكسر
اصح اي لا اظن فقال ابن وهب وحدثني يونس بمعنى اللام قوله الصدر هو المحل الذي هو

في الحلق

في الحلق والنحر في اللبة والذبح كذا ساعدنا قوله خلاد بضم المعجمة وشد اللام ومالك ابن مغول الكوفي وفاطمة بنت المنذر
بكسر المعجمة خفيفة زوجة هشام واسحق هو ابن الكلابادي لعله ابن راهويه وعمرو ضد الحرة ابن سليمان وهو
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن الجعيد ومقصود البخاري ان الرأس اطلق على الذبح مره والحراقي وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ابن عبد ملكوسفيان وملود كر النحر ولم يذكر الذبح فان تلك ما وجه الجمع
بين ذبح الفرس ونحره قلت اما انها مرة نحروها ومرة ذبحوها واما ان احد اللفظين مجاز والاول هو الصحيح المعول
عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا بل في الحقيقة فائدة وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح
قوله المثلة بضم الميم بقال مثل بالحيوان يمثل مثلا كقتل يقتل قتلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه ونحوه
والاسم المثلة والمصورة هي الدابة التي تحبس وتجعل غرضا للرمي ونحوه والاسم المثلة والمخمصة هي التي تحبس ثم ترمى
حتى تقتل وقيل انها ذات الطرحاصة والاربع والاشباه ذكر الخطابي المخمصة المصورة بعينها وقال بين
المخمصة والجاثمة فرق لان الجاثمة هي التي جثمت بنفسها واصيدت على تلك الحال لم ترم والمخمصة هي ربطت وحبست
ثم رميت قوله هشام بن زيد بن انس بن مالك والمفتوحتين ابن ايوب مولى امية البصرة رحل الحاج بن يوسف
السفر قوله قصرا اي حبسه ليقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال قوله احمد بن يعقوب
المسعودي الكوفي واسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ويحيى بن سعيد اموي ايضا هذا الطريق
هذا اعلى ما وقفت له في اطلاق الطير على الواحد والا فالمشهور ان الواحد يقال له الطائر وهو الطير قوله
ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين المعجمة جعفر والقينة جمع القن وكذلك القسان والاول جمع العلة
والثاني جمع الكثرة وانما لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظالم وسلمان مولى ابن حرب بضم الصاد والنهال
بكسر النون وسكون الهاء ابن عمرو الاسدي وسعيد مولى ابن جبير وحجاج بضم المهملة وشد الميم الاولى
ابن منهال الاعاطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت ضد الزائل وعبد الله بن يزيد بالزاي
الخطمي الانصاري الصحابي الكوفي مر في اواخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون وسكون مقصورا النهب والمنهوب
فان قلت من اموال الكفار جائز قلت الشيء احد الرجل مال المسلم مرا وظلما مكابرة واحد الاموال
المشتركة بين المسلمين بغير انصاف وسمره قوله يحيى قيل هو ابن موسى واما ابن جعفر او قتيبة بكسر
القاف وضم اللام وبالموحدة عبد الله وزمعة بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الحارث بفتح الجيم
وتسكين الراء وابو معمر بضم المهملة عبد الله وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني والقاسم
بن عاصم الكليبي بضم الكاف واخا ابي مواخاة واحمر ضد الابيض وقذرته بكسر المعجمة وفتحها كرهته فان قلت

ايرح

الحلالة مكروهة فلم يابع معه في الاكل ولك الحلالة من التي غالب علفها الحلة اي القذرة لانه يأكلها على سبيل التذرة
وقد لا تكون تلك الرجالة من الاكلاب لها واستحملنا اه اي طلبنا منه ابلا تحملنا ونهب اي غنمه والذود من الابل
ما بين الثلث الى العشر والدرى جمع الذروة اي اعلاه ربداء هاد والاسم البيض من كثرة شحم ومخ و
تعقلها اي طلسا عقله وحلكم اي حيث ساق النهب الشاور صاحب العمة وتحللها من الحلل وهو التفضي
عن عدد اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثناء مزح الجهاد مزح المغازي مزح باب ينعم الاسوس

باب لحوم الخيل

قوله الحميدي مصغرا الحد منسوبا عبد الله بن الزبير ومحمد بن علي بن ابي طالب
هو ابن الحنفية واللاسة بكسر الهمزة واسكان النون وبعدها سين مهملة بائعتين ابن الاكوع الصحابي قال
الشافعي واحمد ما صح في الخيل وقال ابو حنيفة تحرم وابن المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد المولى
الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية والمنفعة معه النكاح اي النكاح المؤنث
وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية والراء بتخفيف الراء والمدان عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن
ابي اوفى بفتح الهمزة والفا مقصورا قوله اسحق قال العساني صل انه ابن راهويه واما ابن منصور
وابو ادريس هو عائذ الله بالمهملة والهمزة بعد الالف والخولاني بضم المعجمة واسكان الواو وبالنون
واما علة لقط الحيوان المشهور اسمه حرهم بجيم الجيم وتسكين الراء على اختلاف فيه الحس بالمعجمة المضمومة وفتح
الثانية وبالنون وحمر الاهلية من باب اضافة الموصوف الى صفته وفي بعضها الحمر الاهلية والزبد
بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعقبل بضم العين المهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم
وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز عبد الله بن سلمة العزمي المدني المقعد
بالماجشون وهو معرب ماهكون اي المشبه وابن اسحق بن يسار ضد اليمين والمراد من الباب باب
بعدوه على الحيوان وسعوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وبينهما كم مون قبيل قوله مع الله ورسوله
احق ان يرضوه وفي بعضها بينهما يكم مثنى والكعيف من الاكفاء وهو الغلف والحديث حجة على مالك
حيث جوز لحم الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر بن هو زيد هو ابو الشعثا والحكم بالمعتوحتين اي
عمر والعقاري بكسر المعجمة وحمه الغاء وبالراء الصحابي نزل البصرة مات سنة خمس واربعين
والجراري العلم يعني ابن عباس وفي بعضها الخبر وابن عيينة هو سفيان وعن الزهري هو معلول لان اربعة
من الرجال رووه كلهم عنه قوله زبير مصغرا الزهري اي ان حرب ضد الصلح وصالح هو ابن
كيسان وعبد الله مصغرا هو ابن عبد الله مكبرا وماناها اي جلدها الخطابي قد يحتج به من لا يرى

الوضاح

الدباغ مطهر الجلد غير المأكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهو مأكول قالوا الدباغ لا يزيد في التطهير
على الذكوة لكنه يطهرها والذكوة لا يطهر غير الحيوان المأكول فالدباغ الذي يطهره اولى بان يطهره ومن اطلق
الحكم فيه نظر الى علة المنع فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر الذات منتفعا به قبل الموت كان
كان الدباغ مساقلا به بالتطهير وقائما مقام الحياة فيه قوله حطاب بفتح المهملة وشد المهملة الغوري بالغين
المعجمة والواو الساكنة وبالزاي كان يعدد من الابدال ومحمد بن جبير بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التحتانية
وبالراء قال العساني في بعض النسخ حمير بضم المهملة وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزائل ابن عجلان ابو عبد
الله الانصاري التابعي وهو لاء الثلاثة كلهم شاميون حمصيون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها
ح ح قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وتسكن المهملة الاولى وابو زرعة
بضم الزاي وتسكين الراء وهو المهملة مرهم بن عمرو بن بفتح الجيم وكسر الراء الاولى العجلي بعد ما في كتاب الايمان في
الله اي ح ح في نسخ الله ويدي من باب رضي يرضى فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت المسك
فضلة الظبي وهو مما يصاد قوله ابو اسامة حماد وبريد بضم الباء الموحدة والمهملة وابو بردة بضم الموحدة
وتسكين الراء والحلس الصاد في بعضها جليس القاف اضافة الموصوف الى صفته والكبر للحداد في غليط
وتحذيك من الاحذاء بالمهملة والمعجمة وهو الاعطاء يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشيء والخف به
وفي مدح المسك المستدام لطهارته ومدح الصحابة حيث كان جليسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل
ليس للصحابي فضيلة افضل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع انهم علما كرما سحما الى عمام فضائلهم
رضي الله عنهم قوله انفحنا من الانفاح بالنون والفاء والجيم وهو انتهاء الريح وهبوبها
اليم والطاء المعجمة وشد الراء وسكون موضع بقرب مكة ولغبوا بفتح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن
سهل الانصاري روح ام انس وعبد العزيز سلم بكسر اللام الخفيفة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم
واللام العقعبي بفتح القاف والنون وتسكين المهملة وابو امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل الانصاري
ويمونه من خاله خالد بن الوليد ومخنوذاي يمشون واموى الله شد اي امالهن اليه لياخذن وقيل
مصدر من الله واحدني اعانه اي احذ نعني كرامة وبراكة قريبا قوله عبيد الله بن عتبة
بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة وكلوه اي لحم الباقي وعن الراء اي عن حكمها قال يحيس
الكلام لا والعادة بالجر بدل او بيان للتابة وفي بعضها بالرفع قوله عن حديث عبد الله بن عبد الله
بن عتبة اي لعساعن حديثه فان قلت فالحديث مرسل وموقوف قلت لا رسال فيه ولا وقف اذ صرح

بالاسنان والرفع اولا واخرا فان قلت كيف دل على الترجمة اذ لا تصور للقائمة حوله الا في الحد
اذ الرائش لا له او الكل حوله فلم يعلم منه منطوقا انه اذا كان حامد املوما حوله ولو كان الباقي ومفهوما
انه اذا كان داميا لا يكون كذلك بل سيجئ الكل **باب العلم** بفتحتين العلامة والوسم بالمهملة
وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وزرق بعضهم فقال بالمهملة وهو الاصح في الوجه وبالمعجمة في سائر
الجسد مقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكيه واما الصورة فقيل المراد بها الوجه وحينئذ يتفق المهملة والمعجمة
وتسكين النون بلفظها ابن ابي سفيان المحي وتعلم الصور اي يجعل علامة على الوجه كما يعمل بسودان
الجبشة وكما يغرر الابل في الشفة ونحوه ويجب اي الصور يعني الوجوه والطريق الذي يعين توضيحه
والعنزي بفتح المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي عمرو بن محمد الكوفي تابعي سنة تسع وتسعين
ومائة والعنقز هو المربكوش ولعله كان يتبعه **قوله** المربد هنا على موضع الغنم اما مجازا واما حقيقة
بان ادخل الغنم في مربد الابل ليسيمها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم من التواضع وفعل الاسعال بيده ونظره في مصالح المسلمين واستحباب ما يحسن المولود
وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قال النووي الضرب في الوجه منهي
للحواس واما الوسم في الوجه في الادمي اسد لانه مجمع الحسن وربما شانه اوادى بعض الحواس واما الوسم
الوجه ففي الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي والسمة العلامة والوسم نعم الصدقة في غير الوجه
مستحب وقال ابو حنيفة مكروه لانه تعذيب ومثله وقد نهى عنها واجيب عنه بان ذلك النهي عام وحديث
الوسم خاص فوجب تقديمه **قوله** لحديث رافع صدر ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالحاء المهملة
والمراد من حديثه الذي يذكره عقبه **قوله** اطحوه يعني حرام لا كلوه لعل مذهبها ان ذبح غير مأكول لا يؤثر الذبح
شرعا كالملكة والوكالة ونحوها غير معتبر **قوله** ابو الاحوص بالمهملة وبالواو اسمه سلام الحنفي الكوفي وعمايه
بفتح المهملة وهو الموحدة والتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة ان رافع بن خديج
اعلم ان الرواية التي بعين هنا عن عمايه بن رفاعة عن جده رافع وكذا الروايات المتعددة ولم نر كرا حد
عن عمايه عن ابيه عن جده بتوسيط الاب بين عمايه وجده الا ابا الاحوص قال العسال سار رواه هذا
الحديث بروونه عن سعيد بن مسروق عن عمايه عن جده ولعل احد عن ابيه عن جده عن عمران الاحوص وقال
بعضهم احطا ابو الاحوص حيث قال عن ابيه **قوله** على مجمع المدر ومي السكين وسرعان روي بضم المهملة وضمها وكرها
الجمهور وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم فان قلت ما العوض في ذكر قتادة العدوي في هذا المقام قلت كانوا يصفون بالتدليس

لبتابعه كلمة بالذبح وسبع جدين عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امرهم بالاكفاء الى العلف قلت تغليظا عليهم
حيث تركوا رسول الله في اخريات التاسع معرض قصد العصاة ونحوه اولانهم دخلوا في دار الاسلام وانما
سامحهم النضر في ماكولات العام ما داموا في بلاد الحرب فان قلت فسبع للمال قلت ليس في انهم اصاعوا لحم
وربما مسموه او باعوه واضاعوا في المال العين **قوله** عدل وذلك كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا الجنس
بالتسهم ونحوه يعني الانسي المتوحش منه كالصيد جميع اجزائه مذبح **قوله** عمرو بن عبيد بصري هذا الطائفي بالمهملة
والنون وكرا العاء وبالمهملة ما سنة خمس وثلثين ومائة **قوله** ابن الخطابي صوابه الاربن بوزن اجل وبمعناه
من الزبن بان اذا حف اي اعجل ذبحها للا يموت جوعا وقد يكون الزبن على وزن اطع اي اكلها وقد يكون
على وزن اعط اي ادم القطع من ربوا اذا ادمن النظر وهو مناسب بسبق من كتب الزكاة **قوله** مسعودا
قال ابن عباس هم اقاربهم اليمم وفتح الهاء وسكونها فان قلت عبد الرحمن لم يدرك النبي صلى الله
عليه وسلم فكيف يروي عنه قلت لم يشترط احد سماعه والله اعلم **كتاب الاضاحي** **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد وآله
بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الصحية وكذلك الاضحى جمع الاضحاة
فيها اربع لغات ومي ما يذبح يوم العيد يقال الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى ويوم النحر
وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث **قوله** سنة ومسنة على الكفاية لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر
المقيم والمالكية على المسافر والمقيم كلهما ومحمد بن يسار بضم الموحدة وتشديد المعجمة وغذر بضم المعجمة وسكون
النون وبالمهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر البصري ورسدة مصغر الرسد بالزاي والموحدة والمهملة الساكنة
واليم التابعي والسعدي بفتح المعجمة وتسكين المهملة عامر والبراء بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي
قوله صلى هو كوسع بالمعدى خبر ان سواء في تقدير ان او سهل الفعل سهلة المصدر وقيل اي قبل صلوة
الصلوة والنسك العبادة اي لا ثواب فيما يلحم ينتفع به مالك وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء
وبالمهملة اسمه هانئ بالنون واللام بعد الالف قتيل الهرة ابن نيار بكسر النون وهو التحتانية وبالراء البلوي
بالموحدة واللام والواو وقد ذبح قبل وقت الصلوة والحدعة مي جدعه معا وحدعه الضان جرى للكل لا تخفيف
ومي الطاعنة في السنة الثانية واما مي المعز فلا يدان يطعن في الثالثة ومي التي حان يجب للتضحية ويجزي مي جرى
اي لن يكن كقوله تع واحسوا بومارى والد وبهدان حاصل ما ذا الصحابي ويعدل اي غيرك **قوله**
مطوف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعمار اي الشعبي والنفساء للانثى الاضحية
اختلفوا في وقت التضحية فعند ابي حنيفة بعد مضي قدر صلوة العيد وخطبتها من طلوع شمس يوم النحر سواء صلى

ام لا معتمًا بالامصار ام للعموم صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة وتم اجره من صلوة الامام وغيره ولا شيء عليه
فعل الصلوة انفًا لصحة التضحية بدل ان المراد بها وقتها وعند الحنيفة وفيها ان اهل الامصار بعد صلوة الامام
وخطبته في حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند مالكية بعد فراغ الامام من الصلوة والخطبة والذبح وعند الحسلة للامور
قبل صلوة الامام ويجوز بعدها قبل وقتها واما اخر وقتها وعند الثلثة فهي اخر ايام التشريق وعند الائمة الثلثة
اخر اليوم الثاني بعد العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام
ابو الدستوائي ويحيى ابو ابن ابي كثير وهو بضم المثلثة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبدالله الكحن بضم الجيم وفتح الهاء
وبالنون وعقبة بضم المهملة وسكون القاف وصارت جدته ان حملت له جدعه ولفظ اعم من ان يكون من المعز
لكن قال النهي وغيره كانت بن رخصة بعضه كما كان مثلها رخصه لابي بردة في حديث البراء قوله سرف
بضم المهملة وكسر الراء موضع مصروف وغير منصرف وهذا هو الاشهر ويعرب بلفظ الجمع ان قصد به مباشرة
ثم اول الحيض قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وسكون التحتانية اسمعيل والرجل هو ابو بردة وذكر جيرانه
اما حاجة الحران وفقرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلوة وخبر شاتي لحم اراطيب لحمًا وانفع
بسهنها ونعالها وفي ذلك اشعار التضحية بجذعة المعز وانما قال لن لانه لم يبلغ اليه ما قال صلى الله عليه وسلم
لن يجزي عن احد بعدك وانكفا بالهمز اي مال وانعطف وعنيمة بتصغير الغنم وبحزعوما يعني فموما حصصا
وترعوما قطعًا وبجرح بالجيم والزاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو عبدالرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر
صد الصة مولى رسول الله الثقفي البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به ههنا السنة
وكهيئته صفة مصدر محذوف اي استدارا استدارة مثل حاله يعم خلق السماء والارض كان للكفار
في الجاهلية نسي وتداجزه الله عنه بقوله انما النسي زيادة في الكفر يوخرون الشهور بعضها عن بعض وتقدمونها
ويحلونه عامًا ويحرمونه عامًا ويريدون في عدد الشهور يعني ويزيدون في عدد الشهور ينهاهم عن مواضعها وكان اذا اتى على
ذلك عن السنين يعود الامر الى الاصل فوافق عام حجة الوداع عوده الى اصله فوضع الحج في ذي
الحجة اي بطل النسي الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الوضع القديم قوله حرم جمع حرام اي محرم القتال
فيها لئلا منها سرد واحد فرد فان قلت الكتاب ثلثة الاثنان قلت اذا كان المبهم محذوفًا جاز فيه
الامران وصر بضم الميم وفتح العجمة وبالراء قبيلة كانوا يعطون غاية التعظيم ولم يعروه عن موضعه
الذي حماه الاغزة وسبعان واعاد وصفه به تاكيدًا واراد به للرد على الحادث فيه من النسي قوله البلدة
اي المعهودة التي هي اشرف البلاد واكبرها حرمة يعني مكة ومحمد ابن سيرين في الواطئة قال واعلم انكم

ايضًا

انضًا والعرض موضع المدح او الذم من الانسان اي لا يجوز المدح في العرض كالغيبة وذلك
كالطعن في الدين او العرض في الاموال وشبهها في الحرمة بالصوم والشهر والبلد لانهم لا يرون استباحة تلك
الاشياء انهماكًا بحرمتها بحال وانما قدم السؤال عنها لمدركان الحرمة وفهمان التبليغ واجب وغيب
بالرفع والجزم وبلغه من بلغ بلغ وفي بعضها يبلغه بلفظ مجهول مضارع التبليغ وهل لعل بعض
عسى ان يحول ان تاخبره واوعى اي احفظ مزيد العلم وفي كتاب العارفين في حجة الوداع باب
الاضحى والمنحر قوله محمد المعروف بلفظ مفعول التقييم وخالد بن الحارث الهجيمي بصم الهجيم بالحاء فان قلت
اين دلالة الحديث على الترجمة قلت لما كان معلومًا ان منحره صلى الله عليه وسلم بالمصلى علم منه الترجمة بحريها
قوله كثير ضد القليل ان فرقد بفتح الفاء والقاف واسكان الراء بينهما وبالمهملة المدني قوله افرس اي قباحها
اللون وابو امامة بضم الهمزة اسمه اسعد الصحابي واي قال وكان المسلمون يسمون ردًا لما حكى عن بعض
اصحاب مالك كراهة التسمين لسلا يتشبه باليهود قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وهو التحتانية وعبد
العزيز بن صهيب بضم المهملة وابو قلابة بالقاف المكسورة وتخفيف اللام وبالموحدة وانكفا اي انعطف
والاملح الابيض الذي يخالطه سواد دون استحباب النكير من الصحابة والتحسين واسمعيل هو ابن علية
بضم المهملة وشد التحتانية وحاتم بالمهملة وكر القوفاني بن دردان بفتح الواو وتسكين الراء وبالمهملة
والنون البصري وهيب مصغرًا فان قلت لم قال اولًا قال وقال ثانيًا ما به قلت انما يستعمل القول
اذا كان على السبيل المذاكرة واما المتابعة في عدد السعي والتحمل قوله عمرو بن حالد الحراني بفتح المهملة
وسكون الراء وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر ورد بفتح الميم
والمثلثة وتشديد الراء وبالمهملة وعبيه بضم المهملة واسكان القاف والعين بضم الفوقانية من اولاد
الموحاصه ومدارعي ولم سعد سه وهذا من حصائص عقبة رضي الله عنه قوله الحرج من المرو وهو الذي لم
يطعن في الثالثة وهذا انضًا من حواصل ابي بردة رضي الله عنه ومطر بفاعل التطريف بالمهملة والزاي وطريف
بالمهملة الحارثي والداحة ان ناقة التي لعب البيوت واستانست قيل اتمام يدخل الباء فيها لان
ما يوذى يتنحى عن واحد بالباء صاحبه وتذكره يظهر بالوصف واحسان هذا التقرير لا يصح هنا
لان الجدعة للموت صلام ان يكون مذكرا مونثا فالاولى ان يقال الراحة صارا للاتي البيت واصحل
معنى الوصيفة عنى استوى فيه المذكر والمونث قوله عمرو بن سعد العبدي ضد الحرة ابن معبد بلفظ فاعل
العبدي والاعاب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة الصبي وويث مصغر الحرث اي الزرع ابن ابي

سط العوادي بالعين وصعه الزاي وبالراء الخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة الكوفي وعاصم الاحول وداود
موابن ابي هند البصري وعباد بفتح المهملة الاولى من اولاد المعرفات سبينه واورث منها واضيف الى
اللبن اشارة الى صغرها اردسه من الوضاح قوله زنيد مصغر الزند بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث
العامي بالتحتانية واليم وفراس بكسر الفاء وصعه الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام
الجعفي ومنصور موابن المعتمر عن السعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله فان قلت
تارة قال عباد وتارة قال حدعة وتارة بينهما والقصة واحدة قلت لا منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة
ما هو من المعز والعناق ايضا ولذا المعز يشترط فيها عدم بلوغها الى حد الثروان فان قلت قال مرة
حدع مذكرا واخرى حدعة مونثا قلت تارة اجذعة للوحدة اوارادة الجنس قوله سلة بفتحتين ابن كهيل
مصغر الحصن الكوفي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب الصحابي والمنة من الله
يعني المائدة والحبة بحب السمن والعباءة والصعاء جمع الصعة وصعة كل شئ حاشيته قوله وبدسه اي
في صحة بدسه واصل الارادة العصا الاصطلاحي قبل العصا اللغوي الذي يعني الارادة ومجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ان منهال بكسر الميم واسكان النون وبدسه مصغرا بالموحدة مرتانفا ولن يجزي
اي لن يكفي اولن يجفي وفي بعضها لن يجزو وهو من التوفية ومن الانقاء اي لن يعطي حق التضحية
عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه وهذا شك من الراوي قوله هبه اي جاءه حمار اهلي لحم وشحم وعذره
ارسل عذره وجعله معذورا وحدعا اي من المعز بقرينة الروايات الاخر ولان حدعة الضان لا يجتزى به
فان قلت كيف يكون واحد حمارا مصحف بل العكس اولى كما هو صورة الاعناق فان اعناق الرقبتين
حمر من اعناق واحده قلت المقصود في الضحايا طيب اللحم الاكثرته فشاة سمينة افضل من شاة غير سمينة
وان تساويا في القيمة واما العتق فكم من العبد مقصود فيه فعكك رقاب متعددة حمر من فك رقبة
واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منها مر الحديث في كتاب العيد قوله الاسود صد الابيض ابن
قيس العبدي بالمهملة وسكون الموحدة وحدب بضم الجيم وسكون النون وفي المهملة وضمها البجلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين وفراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالموحدة مرانقا ومعلث اي الذبح قبل الصلوة و
عجلة من التعجيل اي قدمته لا مالك قوله حيز نسيكة فان قلت اسم التفضيل يقتضي الشركة والاولى لم
يكن نسيكة قلت الاولى وان وقعت في كلامه فاصدا خبر انه ان فيها اضاعة اوصورتها
كانت صورة النسكة وعامر هو الشعبي والصنع بفتح الصاد وضمها الحاذق فان قلت الرجل لا يضحيها الا

على صعه

على صعه علم قال صفاحها قلت لغة على مدسه من قال الى الجمع اثنان كقوله صعه صعتان فكلوا بكما فكانه قال صفحتها
واضافة المثنى الى المثنى بعد التوزيع فكانه وضع رحله على صعة كل منهما **باب اذا بعث**
بهله بسكون الهاء الاولى وبلوما يهدى الى الحرم من النعم واحمد بن محمد التمسار المروزي واسمعيل موابن
ابي خالد والد بدة فاره بحركة وتعليلها اي يعلق عنقها شئ يعلم انها هدى والتقليد القرب الذي يسيل له
صوف قوله اسمعيل اي ابن اوى اويس وسلمان اي ابن بلال والقاسم موابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن
حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها
مشددة وقال اي ابو سعيد ثم قمت حتى اهدي هاده اي ابن النعمان الطوي بالمعجمة والفاء المدني وفي بعضها
اباقتادة بزيادة لفظ الاب وبلوسهو وذكره البخاري على الصواب عده اصحاب بدر حتى قال فانطلق الى اخيه
لامه هاده قال العسالي وقع في بعض النسخ اباقتادة وصوابه هاده واعلم ان قتادة شهد بدرا واسائر
المشاهد وقلعت عينه يوم احد وسال على خده فردها رسول الله الى موضعها فكانت احسن عينيه وقدم بعض
اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال لعض الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الذي عينه فردت بكفه المصطفى
احسن الردة فعادت كما كانت الاولى ام فما احسن ماعين وباحسن ماردت قوله اوراق ناقص لما كانوا ينهون عن
اكل لحوم اضاحي بعد ثلثة ايام ذكره صريحا في المغازي قوله ابو عاصم هو النبيل بالضحاك الملقب بالمسلسل بضم
النون وكسر الموحدة ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر صد الحرب سلمه بالمهملة وحبيب ابن الاكوع مذكر الكوع بالكاف
والواو والمهملة فلا يصبح من الاصباح وبعد ثالثة اي ليلة ثالثة من وقت التضحية والعام الماضي فيها عام
الماضي باضافة الموصوف الى صفته اي المادح كما مدح في اضافة الماضي والحمد بالفتح المشقة بعال محمد عيشهم
اركد واسيد مصغرا ولغ عامة المشقة وفي الحديث دلالة على ان تحريم ادخار لحم الاضاحي كان لعلة فلما زالت
العلة زال التحريم فان قلت فهل يحل الاكل من لحمها الطاهر الا رومو كلوا قلت ظاهره حصفة في الوجوب
اذ الامر ليكن ورسه صارفة عنه وكان ثمة قرينة على انه لرفع الحرمة للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر
الوارد بعد الحظر امو للوجوب ام للاباحة ولنا سلما انه للوجوب حقيقة فلا اجماع ههنا مانع عن الحمل عليهما
وبنو امو الثامن عشر من ثلاثيات البخاري قوله اسمعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابي اوس مصغرا واخو
هو عبد الحميد واسمعيل روى في الحديث السابق عن سلمان بلا واسطة وههنا بواسطة اخيه عنه وعمرة
بضم المهملة وسكون اليم وبالراء وتملح اي يحمل فيها الملح وبعده فان قلت النهي منها فلم ذكرها باعتبار
مرادفها وهو الغرض بان عكس قولهم اسكعان فاحمر فما او باعتبار انها لم قوله عرعه اي لبس النهي للتحريم

ولا ركل الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان عرضه ان يصرف شيء منه الى الناس اختلفوا في الاخذ بهذه الاحاديث
فقال قوم بحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منها بعد ثلث وان حكم التحريم باق وقال الجمهور ساح والامساك
بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ السنة بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة
فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حسان بكسر المهملة وشد
الموحدة وبالنون ابن موسى وابو عبيد تصغير العبد حلافا لمن اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود
والنسك الاضحية والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد حققه فان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا قلت لانه زمان
اجتماع المسلمين فيه بعد عظيم لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالي
جمع العالية وهي قرى بقرب المدينة من جهة الشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلثة وابعدها ثمانية
وهذا الحديث محمول على ان السنة التي حظر فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقص الذي رواه
قتادة حيث قال حدس او بعض النهي عن الاكل لم يسلم اليه قوله ابن اخي من شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري
وكان عبد الله بن عمر يأكل الخبز بدهن الزيت حين يرجع من منا احترازا عن اكل لحوم الهدي فان قلت
الهدي اخص من الاضحية فلا يلزم منه انه كان محترزا ان لحوم الضحايا لكن الرجحة معقودة عليها وبها البحث
ملك وكر الهدي لمناسبة الموسم منه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله واصحابه اجمعين
كتاب الاشربة قوله حرمها بالمجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اياه الشربها
في الجنة مما قال نبع وانهار من خمر لذة للشاربين فان قلت المعصية لا يوجب حرمان الجنة قلت يدخلها ولا يشرب
من نهرها او نهار من نهارها خمر اذا لها فان قلت فيها ما يشتهي الانفس قلت قيل انه مستثنى وقيل لا يشتهيها
وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة يكفر المعاصي قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم اسمه الحكم
بالمفتوحتين والمهملة بكسر الهمزة وسكون التحتانية الاولى وبالمثلثة ويقال بالعصر بيت المقدس فان قلت
في قصة المعراج في كتاب الصلاة وسمي قريبا انه ثلثة اقداح قدح من عسل وقدح من لبن قلت هذا في اليلة وذلك
عند رفعه الى ما فوق السماء السابعة الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختيار اللبن لما اراده الله تعالى من توفيقه لهذه
الامة للحمية واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهل طريقا ساغا للشاربين سليم العاقبة
وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعم وحصول ما كان يتوقع حصوله وانتفاع ما كان يخاف وقوعه
ان ضلت وانهمكت في الشر قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة من الهاد اللين المدني
والتبدي مفعول الزيد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان ابن عمر المعروف هما اي

الدستوائي

اي الدستوائي ولا يحتكم فان قلت لم قال لا احدكم عيرني قلت لانه كان احد من نهى عن النهي ثم نسخه
اولانه عرف لم يسمع من رسول الله غيره والاشراط العلامات ويشرب الخمر اظهارها علانية وقيل الوقاحة
كثرة الحروب والقتال الرجال فيها ومر لطائف الحديث في كتاب العلم في باب رفع العلم قوله ابن وهب
هو عبد الله المصري ولا يزني المؤمن الزاني والرجل قال المالكي وهذه دلالة على جواز حذف العامل فان
قلت المؤمن لسد العصية لا يخرج عن الايمان قلت المراد انه لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا
او هو من باب التغليظ والتشديد نحو من كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس يخرج منه
نور الايمان الخطابي اي من فعل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر هو ابن عبد الملك
والنهبة بفتح النون المنهوب وبالضم المال المنهوب والسر والكتمان العلانية يعني لا ما خذ الرجل مال
الناس قهرا وظلما مكابرة وعلوا وعنادا وهم ينظرون اليه وينتظرون ولا يقدرون على دفعه
وهذا يخصص الحديث وبيان انواع النهي في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد الموحدة وبالمهملتين
المزني الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق روى عنه البخاري في احد كتاب الوصايا بدون
الواسطة لكن على سبيل التردد فقال حدثنا محمد بن سابق او الفضل ابن يعقوب عنه ومالك هو ابن مغول
بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام البجلي بالمعجمة وبالمهملة ابن فنجة الكوفي
دل على الترجمة قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على الماخوذ من العقد قوله ابو سنان بضم المهملة
باضافة العنداني الرقب واضافه الرقب اليه ابن نافع الخياط بالمهملتين والنون المدني وثابت
هذا الزاهل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسر هو المرة الواحدة سميت بالمحل اولها طلع
ثم خلال ثم بسر ثم رطب فان قلت الحرام مانع والجامد كيف يكون هو ايا قلت هو مجاز عن
الشراب الذي يوجد منه عكس ارافي اعصر خمرا وعد اصنافا اي عامة اهل حمرا او حاوتها فان قلت
انه قال بالمدينة منها شيء يكيف قال عامة حمرا على المراد بقوله منها حمر العنب اذ هو الشراب الذي
عند الاطلاق والمطلق محمول عليها فان قلت كيف قال عامة من عام ومنها قال الا قليلا قلت الرواة بان يختلفون
فكل اخبر عن طائفة اراد بالشيء شيئا كثيرا والعقل يمنع حكم العدم قوله ابو حسان بالمهملة وشد التحتانية
وبالنون يحيى ابن سعيد التيمي بفتح الفوقانية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله رجل فان قلت كيف
يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وترارا كما في كتاب الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا وحاموا كتم وعطى وهذا تعريف بحسب اللغة والمخالف العرف فهو مجاز

العقل من العصير العنب حامه **قوله** ابو عسل تصغير صدلحة مو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة
وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام انس وابي بضم الميم وفتح الموحدة وشد التحتانية ابن كعب ابو الطفيل
والفضيخ بفتح الفاء وبالمعجمتين من الفسدح والكسر شراب يتخذ من البسر من غير ان يمسه النار وقيل هو ان
يعصر البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يعلى ويصل هو شراب يوضرب البسر والتمر كلهما وظاهر لفظ الصحيح يعد
القول الاخر والرضو بعجم الزاي وضمها البسر الملون الذي طرفه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد
واختلف العلماء فقال اكثرهم يسمى عصير العنب خمرا حقيقة وهي سار الاسن مجازا وقال حماعة هو حقيقة
في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس **قوله** معمر هو الحاج ابو منصور بن سليمان
التيمي وعومي بدل على الصهر او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصهر بضم الكسر والعامة على الكسر والاكثار
ثلاثا ومرددا بمعنى الغلبة **قوله** ابو بكر هو ابن انس بن مالك قاله بحضوره ابيه وكانت حرمهم فان بلغت
المذكور هو الشراب فلم انث ملتفت باعتبار انه خمرا وباعتبار الخبر والمائع وصدقني هو من كلام سليمان وهو
من باب الرواية عن المحمول **قوله** محمد الهدى بضم المهملة المشددة وبوسف الربيع بفتح الموحدة وسكون الراء وبالمد
ابو معمر بضم الميم والمعجمة وسكون بينهما البصري وسعيد بن عبد الله الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي والنون
قوله السمع بكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بضم الميم وسكون المهملة
وبالنون ابن عيسى الغزاز بالقاف وشد الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وشد الزاي والقاف وبالمهملة
المشروب ابن الدراوردي بضم المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد
قوله احكم اجنبه ومن ذا من جوامع الكلم اصلى الله عليه وسلم على قائله افضل الصلوات **قوله** الدباء بضم المهملة
وشد الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت ومنوشي كالنقير والحنتم بفتح المهملة وشد الموحدة والفوقانية
وسكون النون سبها الجرة الحمراء والنقير بضم النون الخشب المنقور وخصت بالظروف بالنهي
لانها ظروف مظنة فاذا انتبذ فيها كان عرضة لان الشراب قد يصير مسكرا ومن لا يسكر
ورخص في ذلك في اول الاسلام **قوله** احمد بن ابي رجاء صدوق الهروي ويحيى ابن القطان وابو
حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون يحيى اليتيمي ولغط ومن غير لا سمعي الحمر ولا سمعي الحمرية
عن سمد الذرة والارز وغيرهما الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه من الانواع الحمة الاشتهار اسمائها
في زمانه ولم يكن كلها يوجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل مثلها او اعز
بعد عمر ما عرف منها وجعل في معناهما تخذ من الارز او غيره خمرا عنايتنا ان كان مما خامر العقل

ويسكر

العقل من العصير العنب حامه قوله ابو عسل تصغير صدلحة مو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة
وابو طلحة زيد الانصاري زوج ام انس وابي بضم الميم وفتح الموحدة وشد التحتانية ابن كعب ابو الطفيل
والفضيخ بفتح الفاء وبالمعجمتين من الفسدح والكسر شراب يتخذ من البسر من غير ان يمسه النار وقيل هو ان
يعصر البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يعلى ويصل هو شراب يوضرب البسر والتمر كلهما وظاهر لفظ الصحيح يعد
القول الاخر والرضو بعجم الزاي وضمها البسر الملون الذي طرفه الحمرة او الصفرة وفي الحديث العمل بخبر الواحد
واختلف العلماء فقال اكثرهم يسمى عصير العنب خمرا حقيقة وهي سار الاسن مجازا وقال حماعة هو حقيقة
في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معمر هو الحاج ابو منصور بن سليمان
التيمي وعومي بدل على الصهر او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصهر بضم الكسر والعامة على الكسر والاكثار
ثلاثا ومرددا بمعنى الغلبة قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قاله بحضوره ابيه وكانت حرمهم فان بلغت
المذكور هو الشراب فلم انث ملتفت باعتبار انه خمرا وباعتبار الخبر والمائع وصدقني هو من كلام سليمان وهو
من باب الرواية عن المحمول قوله محمد الهدى بضم المهملة المشددة وبوسف الربيع بفتح الموحدة وسكون الراء وبالمد
ابو معمر بضم الميم والمعجمة وسكون بينهما البصري وسعيد بن عبد الله الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي والنون
قوله السمع بكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بضم الميم وسكون المهملة
وبالنون ابن عيسى الغزاز بالقاف وشد الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وشد الزاي والقاف وبالمهملة
المشروب ابن الدراوردي بضم المهملة وبالراء وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة عبد العزيز بن محمد
قوله احكم اجنبه ومن ذا من جوامع الكلم اصلى الله عليه وسلم على قائله افضل الصلوات قوله الدباء بضم المهملة
وشد الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت ومنوشي كالنقير والحنتم بفتح المهملة وشد الموحدة والفوقانية
وسكون النون سبها الجرة الحمراء والنقير بضم النون الخشب المنقور وخصت بالظروف بالنهي
لانها ظروف مظنة فاذا انتبذ فيها كان عرضة لان الشراب قد يصير مسكرا ومن لا يسكر
ورخص في ذلك في اول الاسلام قوله احمد بن ابي رجاء صدوق الهروي ويحيى ابن القطان وابو
حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون يحيى اليتيمي ولغط ومن غير لا سمعي الحمر ولا سمعي الحمرية
عن سمد الذرة والارز وغيرهما الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه من الانواع الحمة الاشتهار اسمائها
في زمانه ولم يكن كلها يوجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت بها عزيزة والعسل مثلها او اعز
بعد عمر ما عرف منها وجعل في معناهما تخذ من الارز او غيره خمرا عنايتنا ان كان مما خامر العقل

ويسكر كاسكارها وفيما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل لاحد ان الاسم بالقياس ما خوذ من طريق الاشتقاق
وزعم قوم ان العرب لا تعرف السكر المتخذ من التمر فاجيب ان الصحابة الذين سموا العصير خمرا عصا علموا بوضع هذا
الاسم لها لم يطلعوه عليها فقال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب الذي هو حسن المشروب الموصوف
بالاسكار فدخل فيه كثيرة وقليله ما يسمى به وما يضعه حدوده بطلان قول من زعم ان الاسكار بالكثير
انما وقعت الشربة الاخيرة والحد الذي يطهر السكر على شاربه عند سترته لان الاسكار لا يخص بحزء من الشراب
دون جزء وانما يوجد السكر عند اخره على المعاون كالسبع بالمأكول ثم الشراب يسكر كثيره ان كان مع
الماء لا يحل من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم يجز ان
يشرب منه قليل فان قيل هو حلال في نفسه ولكن انما نهى ان يشرب منه ما يزيل العقل اجيب فينبغي ان تكون
تلك الشربة معلومة يعرفها كل شارب فالجواز ان يحرم الله شيئا ولا يجعل لهم السبيل الى معرفته ومعلوم ان
الطباخ يحله فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه فلم يضبط والعدد لا يقع الا بالامر المعلوم
المضبوط والالم يقع الحد به **قوله** وتلك اقضيتها او احكام او مسائل ويعهدني بيتين لبنا وسلمة الحدان في
انه يحل الاخ او يحرم به او عامته والكلالة اسم من لا والد له وقيل سوى العم الاباعد وقيل الوارث الذي
ليس بولد ولا والد ولا ولد له واما ما حملوا فيه كثيرا حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي
حديث ذلك وهو ضعيف في السمع **قوله** ما اعمر هو مولاه عامر الشعبي والبذ كسر الهمزة وسكان النون
وبالمهملة بلاد بقرب الهند والارز روي بعضها الدرز وهي سمسم او جزره محذوف ولم يكن ان يعرف او موجودا
في المدينة **قوله** حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وحفص بالمهملتين عبد الله
ابن ابي ضبة الحجاج الهدبي **باب ما جاء فيمن يستحل الخمر** وسمية بغير اسمها لما ذكره باعتبار الشراب
والاقامة مونث سماعي وفي بعضها يسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة وشد الميم المؤذن
الحافظ الدمشقي وصدقة اجب الركوب ابن خالد دمشقي ايضا بعد ما في نسب الصديق وعبد الرحمن
ابن يزيد بالزاي ابن جابر اللاذقي بالصوم وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلاعي بكسر
الكاف ثم سين احدى وعشرين وماية وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي
عبد الاكبر وقيل انه تابعي مخضرم مات سنة ثمان وسبعين وقيل بصاحب معاذ بكنيته لزوم له وابو عامر وابو
مالك على الشك قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبيد وقال ابن المديني الصواب ابو مالك بلا شك
قال المهلب في الحديث لم يسم البخاري من احل شك المحدث في الصاحب حيث قال ابو عامر او ابو مالك

اولعنى فرلا تعلما اول المشهور عند المحدثين انه يقال حديثا واحدا اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحميل واما اذا كان على سبيل المذاكرة يقال قال واعلم ان هذا الاستثناء من الطرائف لان الرجال كلهم شاميون فهو مسلسل بالشامية قوله واله ما كذبني فان تلك عادة الراوي معلومة لاسيما وهو الصحابي فما الفائدة في ذكره قلت التوكيد والمبالغة في كمال الصدقة والله بكسر الهملة وتخفيف الراء الفرج واصله الحرج فحذف احدى الحائين منه ومن قال بالجيم والزاي فقد صحفه والمعارف بالمهملة والزاي اصوار الملاهي والعلم جمع المهملة واللام الحمل والشارة العلم الرسم وفي بعضها بارة بزيادة الباء الجارة في الفاعل كونه شاهدا او هو معمول به بالواسطة والعامل مقدر وهو الراعي بقرينة المقام اذ الشارة لا تدل على الزاوي فان قلت ما عامل باسهم تلك الالى والراعي او المحتاج او الرجل والسياق يشعر بذلك وفي بعضها ناتهم بلفظ المونث وهذا الكلام على سبيل التجوز وفي بعض الحواشي باسهم رجل يحاكه تصريحا بلفظ رجل قوله ينبئهم الله اي يكلمهم بالليل ويضع العلم اي يصنع الحمل بان تدلكه عليهم ويوقفه على رؤسهم وفي بعضها بزيادة لعط عليهم والاخرين يعني فلم يكلمهم بالسارة وهذا ان المسخ قد يكون في من الا ان حلف من زعم انه لا يكون وانما مسخها يقلوبها فان تلك الحديث ليس فيه الا ذكر الجزء الاول من الرتبة لا ذكر بقية اسمها قلت لعله اكتفى بما جاء مبينا في الروايات الاخر ولم يذكر ادليس ذلك شرطه او لعل يطلق الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم استحلوها بتاويل اذ لو لم يكن بالتاويل لكان كفرا وخروجا عن الله لان تحريمه معلوم من الدين بالضرورة قيل يحتمل ان يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال نكاح المتعة واستحلال بعض جنس الاسد المكروه والله اعلم قوله التوريع النوائح وسكون الواو وبالراء الطرف من كل شيء وقد يكرر كالعدو وقيل مثل الاحابيش وقيل مثل الطست وقيل هو الجحة وابو جانم بالمهملة والزاي سلة وابو اسد مصغرا الاسد اسم مالك الساعدي بالمهملات والحادم يطلق على الذكر والانثى وهو الحديث وازارا فان قلت السورة ذكر وعطف النور على الاوعية من باب عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبير بالزاي والموحدة والراء والتالم هو ابن ابي الجعد بضم الجيم وسكون المهملة الاولى قوله اذن جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا تنهى عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير الاحتياج اليها ونسخ ذلك هو على سريع او كان الحكم في تلك المدة معوضا الى الاباحة صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال النهي عن الاوعية اذا كان مطلقا للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال اسقوا فيها وكذلك كل شيء كان بمعنى الظرف غيره كنهيه

في الحلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال اذا ابيتم فاعطوا الطريق حقه قوله بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ارخاط ما المعجمة وشدة التحتانية وبالمهملة ابو عاصم بكسر المهملة وحمقه التحتانية وبالمعجمة عمرو يقال له عمرو بن الاسود العيسي بالمهملتين والنون الزائدة قوله عن الاسعد الشق يعني ان معاذ الا عن الاسعد زياده الا على سبيل الاستبعاد ان يروي عن الاسعد عن الاسعد قلت يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله في مثله الاسعد عن الحوار عن الاسعد وعن وجهها كره اكل لحمه وعن شرب ابوال الغنم كره الاكل والشرب وسامحوا في التمر به وقال الزمخشري مثله في قوله ع فاراد بها الشيطان عنها ما ذكر بسببها قال الحميدي ولعله نقص منه عند الرواية وكان اصله نهى عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية قوله وحص قال النووي هذا محمول على ان رخص فيه اولا ثم رخص في جميع الظروف قوله سلمان اي الاعمش وابرهيم النمي بضم النون وفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود يكنى ايضا وعثمان اي ابن ابي شيبة بفتح المعجمة خلاف الشباب وعمرو بضم الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وابرهيم اي النهمي والاسود صد الابيض حاكه وشبهه قوله امثل ليست منصوبة على الاختصاص والشيلمة بالعجمة المفتوحة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سلمان ابو اسحق قوله لا يعني ان حكمه حكم الاحمر فان قلت معلوم الاحمر يعني مما نهى عنه حكم الاسعد قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان عادتهم الاسقاء في الحمر فذكر الاحمر لسان الواقع لا للاحتراز الخطابي لم يعلق الحكم بذلك بحصره الحمر وساضه وانما تعلق بالاسكار وقد كان الحمر اوعية سعة وربما نهيت فيها الشراب ولا سعة فنهوا عن الاسقاء فيها وامروا ان يسقوا في الاسعة لوقتها فاذا تنقية الشراب فيها بعلم حالها محصل عنه واما ذكر الحمر فلما حل ان الحمر الخ كانوا ينتبذون فيها كما تصنع الاسقية والاسقية لا تحرم شيئا ولا تحلله قوله بعصوب العاري بالقاف وخفة الراء منسوبا الى القارة وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فمن العلم ان الحجاب ليس بفرض على نساء المؤمنين وانما هو حاص لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك ذكره الله في كتابه واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب اقول لعل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت تحتهن وهي مستورة بالجلباب وقال ع قل للمؤمنين وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن وفي الحديث انفا **باب الباذق** بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف فارسي معرب قول المعجم ماده بامهال الدال وابو عمرو ابن الجراح ومعاذ موان جبل والطلا بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب

ثلثاه ويبقى ثلثه وصريحيا سئل طلاء الابل وسمى بالمثلث ويقال له بالفارسية سبكى وفيه قول اخر وهو
مذهب بعضهم بالطبخ قالوا وهذا مما يومن عاقبته وقال بعضهم الطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
وسمى الجمهور المنصف بالطبخ مصعر الجمعه بالحاء والمهملة والفاء الصحابيان المشهوران وعبيد الله مصغرا قيل هو
ابن عمر رضى الله عنه وانا سائل اى انا السائل عن الشراب الذى وجد ريحه منه فان كان مما يسكر جلده
جلده ونفيه ان لم يقصد حلق محمد الريح بل توقف حتى يساله فان اعترف بما يوجب حلق واختلفوا
فى صوار الحد مجرد واحد ان الرائحة والاصح لا ويعدم فى كتاب فضائل القرآن ان ابن مسعود صرح الكتب
بالريح واختلفوا فى السكران فقيل هو من اختلط كلامه المنظوم والمكسور المكون وقيل هو من
لا يعرف السماء من الارض ولا الطول من العرض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو الحويرثة مصغر الحارثة
بالحاء والثانية حطان بكسر المهملة الاولى وشد الثانية وبالنون ان خفف بضم المعجمة وسعه الفاء
الاولى المحرمى بالجيم والراء قوله سبق محمد صلى الله عليه وسلم اى سبق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر حرام
ثم قال ابو اسحق برده الصادق هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا فقال ابن عباس
كان شرابا حلالا طيبا لكن صار بعد ذلك حلالا حراما قال ابطال اى سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم
للخمر قبل تسميتهم لها بغير اسمها سابع اذا اسكرت ورأى ابن عباس ان سائله اراد استحلال الشراب
المحرم بهذا الاسم فمنعه بقوله ما اسكر هو حرام واما معه ليس بعد الحلال الطيب الخبيث فهو ان المشبهات
سبع الخير الحرام ومن الحساب قوله عبد الله بن محمد بن ابى شيبة بضم المعجمة واسكان الثانية فان قلت
ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان العصير المطبوخ اذا لم يكن مسكرا هو حلال كان الحلوا
سطيح سعد والعسل يمزج بالماء فيشرب فى ساعة ولا شك فى طهوريته وحليته قوله مسلم بن ابى مسلم
ان ابرهيم الازدى وهشام اى الدستوائى وابو داود جاء بضم المهملة وسعه الجيم وبالنون سماك بكسر المهملة
وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصارى السعدى استشهد يوم اليمامة وسهل هو التمل
ابن البيضا مونث الابيض القرشى فان قلت سبق انفا انه قال اسمى اسامة وابى بن كعب قلت
ذكر سماعه لا ينفى عدم السماع منه اسعاد بان العصير هو الماخوذ من الرطب والتمر كليهما قوله عمرو بن
الحارث المودن الانصارى البصرى وعن الرطب يعنى الجمع بين الرطب والتمر فى الاسماء والجمع
بين البسر والرطب وليس المراد به النهى عن اكل من الاربعة على الانفراد ولا النهى عن الجمع بين الاربعة
او الثلاثة ولا النهى بين الاولين بخصوصهما او الاخرين بخصوصهما بل المقصود الجمع بين اثنتين من كل

عن الجمع ح

ماشاءه

ماشاءه ان شاء الله وبهذا يحصل المطابقة بين الترجمة والحديث ولهذا ورد الاختلاف فى الاحاديث
قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يشبه الخلط فعلى ان سعوطه مظنة ان ربما لم يسكر
اقول ويحتمل ان يكون ذلك لما فيه من الاسراف اذ المقصود حاصل بما هو منها ولهذا عطف البخارى
ذم الترجمة وان يحمل ادامن على ادام هذا ومذهب الجمهور ان التنزيه كراهة التنزيه ما لم يسكر قوله
بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه وقال كل ما لو طبخ منقوعا او صل لكن ذلك اذا طبخ مع
غيره بلا كراهة فقال ابن بطال هذا راى مخالف للسنة ومن خالفها هو محجوج بما قالوه وهما منقوض
بنكاح المراة واعتمادها قال وقول البخارى من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا حطا اذا
ما قصدا نهما مما يسكران فى الحال وانما اراد انهما ما دام امرهما الى السكر قول ليس حطا على اطلاقه
مجازا مشهورا قوله يحيى بن ابى كثير ضد القليل وابو قتادة بضم القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة اسمه
الحارث الانصارى وعلى صحة بكسر المهملة وسعه المهملة اى على انفراد وهى الضمير فى منها ولم يقل منهما باعتبار
ان الجمع من الاثنين لا بين الثلثة او الاربعة قوله لبلة بالتنوين وعدمه والحميدى مصغر الحمد وابو البصر
بسكون المعجمة وغير مصغر عمر مولى ام الفضل بالحاء المهملة زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له
مولى عبد الله بن عباس وهذا الحديث فى الحج والصوم ووقف بلعط معروف فاما الوقوف وعجول التوفيق
قوله قتيبة بضم القاف وجرير بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشى وابو عبيد
بالتصغير عبد الرحمن وقيل للمدنى سعد الساعدى والسعد بفتح النون وكسر القاف وبالمهملة
موضع بوادى العقيق وهو الذى حماه رسول الله وقيل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاحمر اى
هذا عطف ولوان بفتح الواو اى ولو علة عرضا لا طولا ومن فوائد صيانته من الشيطان
فانه لا يكشف عطاء من الوعاء الذى يلى من التمانية لبلة من الستة ومن الجاسة والمعدرات
ومن الهامة والحشرات ونحوها وعمر بن حفص بالمهملتين واراد بالضاطنة والنفر بفتح النون وتسكن
المعجمة هو ابن سهل بضم المعجمة وابو اسحق هو عمر والسعدى والبراء هو ابن عازب والكتبة بضم الكاف
واسكان المثناة وبالموحدة قدر حلبة وقيل ملء القدح وحين رضيت اى حتى علمت انه سرب
حاجة وكفاه فان قلت كيف شرب من قال لغيره قلت اما ان حاجة كان رطلا عرسا لا فان
له او كان صديق رسول الله او ابى بكر يحبث شربهما او كان فى عرفهم التسامح عنه او كان صاحب العنم
اجاز للداعى مثل ذلك او كانا مضطرين قوله سراقة بضم المهملة وحفة الراء وبالقاف ابن مالك

بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة وبالشين المعجمة الكناني بالنون ثم الدلجي اسلم اخرا وحسن اسلامه مر بطوله في اخر كتاب المناقب قوله اللقح بكسر اللام الحلوب من الناقة والمخ بكسر اللام اليم العطيه وهي الناقة التي يعطيها كل صاحبها ثم يردها عليك ومنحة مبتدا مضاف الى الجمع وسوغ الرادر اداسك رادا فان قلت لم ادخل على الصواب لا سيما افعيل او فعول يستوي فيه المذكر والمونث وصفاه المحارة وقيل عرس اللبن مزجه اخر كتاب الهبة قوله الاوزاعي بفتح الهمزة وسكون الواو وبالراي وبالمهملة عبد الرحمن وابوه عمرو بن طهمان بضم المهملة واسكان الهاء ورفعت بالراي وروي بعضها بالدال والسدرة هي سدر المنتهى وسميت بهالان علم الملائكة ينتهي اليها والنيل نهر مصر والفرات لهر سعداد وهو بالثاء المثلثة المدودة في الخط حالتي الوقف والوصل والماطر ان قيل فيها السلسبيل والكوثر فان قلت تقدم انفا وماضيا انه قدحان قلت مفهوم العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كان قبل بعد الى السدرة المنتهى والله اعلم كانت بعد والفطرة اي علامة الاسلام والاستقامة فان قلت كيف يقدر العامل ههنا اذ لا يصح ان تقال احلت اسكت قلت يقدر على وجه يصح الا صحة المعنى كما يقال له اسكن انت وزوجك الجنة ان تقديره وليسكن زوجك وهشام اي الدستوائي وسعدا ابن ابي عروبة وهمام اي ابن يحيى الازدي ومالك بن صعصعة بفتح القافين المهملتين وسكون العين المهملة المدني

باب استعذاب الماء

قوله عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام وسرحاني ضبط اختلافات تقدمت في باب الزكاة على الاقارب والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين التحتانية وفتح الراء وبالمهملة والقصر وهو اسم بستان قوله لح بالموحدة المفتوحة وبالمعجمة كله يقال عند الموح والرضا بالشيء ويكرر للمبالغة فان وصلت حققت ولوسو رعا شددت قوله شك عبد الله بن مسلمة فاعل من الريح او من الرواح وافعل بلفظ المتكلم واسمعيل هو ابن ابي اويس وحيي هو النيسابوري قال الخطابي انه من الرواح قوله سوى اي خلط وحلب بصيغة المجهول عسوا والموقوف متكلما وكذلك لفظ شئت والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن حتى قال ابن بطال لبس سوب اللبن بالماء من باب التخليط بين والادامين وانما صبت عليا الماء لتعوي برده ومكروه السوب انما جاز عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وتليح مصغر اللحي بالحاء واللام والمهملة وسعد بن ابي وقاص الانصاري وستة بالتنوين ومي العرة الحلوة في بعضها سه بالاضافة الى الضمير وكرعا بفتح الواو وكسر الراء الكرع هو شرب الرجل بفمه من موضع من غير اناء والوبيء ما يستطاب به والراحة شاة

الب

العب السوب فان طلب الماء البارد مباح للصالحين وكذا الاستظلال وليس منافيا للزهد قوله سرب الحلواء بعضها صح الحلوا وهو الاظهر لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو والشق اي الضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فموسل مسه والحكمة التحرز ولم يختلفوا جوازان كل المسه عند الضرورة فكذلك البول وقال الحلوا كل شيء حلوا قول الحلوا بحسب العرف اخص من ذلك وهو ما كان للانسان فيه وحل من طبخ وخبز وفيه ان الانبياء و الصالحين ما كلوا الحلوا قال قوله السكر بفتحتين اي المسكر قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى احل لكم الطيبات اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول ابن مسعود فاشارة الى قوله فيه شفاء للناس فدل على حله لان ابيه لم يجعل الشفاء فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وعبد الملك بن ميسرة فضل الميم الزراد بالراء وسئل الراء وبالمهملة والزال بالنون وتشديد الزاي ارسبزه بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالزاي وهو لاء الثلثة كلهم ملايون وعلي رضي الله عنه حيث نزل الكوفة والرجال كلهم كوفيون والرجبة بفتح المهملة الساحة والمراد رجبة مسجد الكوفة وفعل اي سرت قاعما فان قلت لم فصل الراس والرجلين عما تقدم ولم يذكرهما على وتيرة واحدة قلت لم يكن الراس معسولا بل ممسوحا فصله عنه وعطف الرجل عليه وان كان مغسولا على نحو وضع وامسحوا برؤسكم وارجلكم او كان لا بس الخف فمسحه انفا وقيل ذلك لان الراوي الثاني نسي ما ذكره الراوي الاول في شان الراس والرجلين وقال الخلابادي ابو نعيم سمع الثوري وابن عيينة وما عداهما الاول فحدا سفيان يحتمل ان يكون ما ذا وان يكون ذلك قوله عبد الرحمن ابي سلمة بفتحتين الماحشون وابو النضر بسكون المعجمة سالم وغيره صوابه ان قلت سبق انفا انه مولى ام الفضل قلت لما كان مولى لام وملازما للابن صح النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادنى ملابسة غير ذلك ايضا قوله على بعيره بهذه الزيادة وافق الحديث الرجز واذا جاز الشرب قائما بالارض فالسرب على الدابة اولى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالسين قوله مسعر عن عيسى اي الذي عن عيسى وابو حازم بالمهملة و الزاي سلمة والعلاء صلة ابن عباس والاشياخ هو خالد بن الوليد وامثاله وتلة اي صرعه والعاه وجه ان تقديم نقمه عما سعلق بالسول الى رسول الله وبركاته محمود لما فيه خلاف الامور الدنيوية فان السيدة صاحب الهم ربما اساءت فصل السبق وان سرق الى موضع عند عالم في مسجد او كوه وهو احق به فان قلت عما تقول صحابي رضي الله عنه وهم كبر بيت ذلك فيما اذا السوء حالا للوم في شيء واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله يحب السامن في الاكل والشرب وجميع الاشياء استعار امنه بمعنى ما يمين به الانسان قوله هو له الكرع بسكون

الراء الشرب من النهر بالفم وفر الرجل الى السلام وما الى اى مال فلك لم كرر وهو محمول الثاني مرتب الى الحا
فى نسائه قوله معمر بفتح العين وعهد من بدل او منصوب على الاختصاص والصحيح بالمعجمتين الماخوذ من الرهص
والترهص الحديث قريبا باب تغطية الاناء قوله روح بفتح الراء وتسكين الواو وبالمهملة ابن عبادة
الجنح بكسر ج بضم المهملة وحة الوحش وبالمهملة وضمها الظلام وجنح الليل طائفة منه او اسيتم اى وصلم فى الماء وكفوا صبيانكم اى
امنعوهم من الخروج حين الوحدى على الصبيان ح لكثرة الشياطين واذاهم وخطفهم ما عام الخ ويقال اوكى
ما سقاءه اذا شد بالوكاء وهو الذى يشد به راس القربة وخمروا اى غطوا وتوصوا بضم الراء وكسرها اى ان لم يتيسر التغطية
بشىء ما فلا اقل من وضع عود على عرض الماء وجواب لو محذوف تخولكان كائنا فان تلك العلة فى الامر بالاطفاء
خوف ضرر النار وهان خيف منها ايضا فحكمه كذلك قال ابن بطال حث صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن
لعلهم سبب عنهم فان الشيطان قد اعطاه الله قوة علم واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعرض للضرر مما لا يسعى
وان الاحتراس مما لا يوقع على ان ذلك لا يحترس لامر قدر وقد ولكن ليبلغ الناس عذرها ولئلا يستسلم الشيطان
الى لوم نفسه فى التقصير وفيما قال لا يفتح علما اعلام منه بان الله اعطى قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه
وهو الوحى حتى لا يلحق الانسان وسل اغا مر بالتغطية لان فى السنة لسلة ينزل فيها وبا لما لا يمر بما مكشوفا الا نزل
فيه من ذلك والاعاجم سموا هذا ذلك فى كانون الاول واما اطفاء المصابيح فمن اجل الفارة فانهم على الناس
سوسهم وعسى ان امره قد تكون لحاجة فعنا لا بنى من امر الدين وفيه البدء بذكر اسم الله وسل وتحمل التسمية يعول اسم الله قول
فيه حمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخصت بالليل لان غشى الليل وقت ظهور الاشرار
وقد ضبط احوالهم بما سلق بالانسان من حلب المنافع من جهة الاسباع وملوكف الصبيان وكحوه
المساكن وهو على الابواب والمشارب وهو الكبار الجرار والمطاعم وهو بحر الاوانى ومرد ع المصابيح وهو
اطفاء المصابيح او ضبط دوافع الافات مما يعلو بشياطين الجن تكليف الصبيان وما يتعلق بشياطين الانس
فيدخل الاغلاق وما ما لا ده السماء وهو فاكها الجرو بحر الانية وما ما لا ده الانية فالاطفاء او نزاكله على سبيل التمثيل
والباقى يقاس عليه قوله اى ابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد
الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبا لموحدة وابو سعد اسمه سعد بن مالك والاحسان ان تحتفظ
السقاء اذا سه الحارح مرسه واصله الكسر والاسطواء مه سمى الرجل المنسبة بالنساء اقواله وافعاله
محسنا وموسى مرسه والسبب فانه لا يومن ان يكون فى السقاء ما يوذيه فيدخل جوف الشارب
ولا سيما ان وجد استعداد غيره وانه روح الملائكة ويحمل مسا قوله بكسر اى بعلو قال عبد الله اى ابن

ط المارك

ان المبارك قال معمر بفتح الميمين وشك عبد الله فيه قوله السقاء او القربة هذا شك من الراوى فان قلت
ما الفرق بين السقاء والقربة قلت السقاء للبن والماء والقربة بالتنوين والنصب وحبه باصافته الخب
الى الضمير ومر فى كتاب المظالم فى باب لا يمنع جار جاره فان قلت ثبت الاشياء ان الاشياء قلت لعل احدهم بها ولم يذكر
بعض الرواة او اقل الجمع عند اثنان قوله بريد من الزيادة ان ردع مصدر الزرع اى الحث وطالما الحذاء
قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبا لموحدة النحوى ويحيى ابن ابى كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح
الكاف وحة الفوقانية واسمه الحارث الانصارى ومسح اى المسحى سيوافى مرارا فى كتاب الوضوء فى باب التنهى
عن الاستنجاء باليمين ومر وى لا يتنفس ولا يمسح بالعين والنهى قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو
الفضل وعمرو بفتح المهملة واسكان الزاى وبالراء ابن ثابت التابعى مر فى الهبة وعامه بضم المثلثة وخفة
الميم ابن عبد الله بن انس وزعم اى قال فان قلت كيف الجمع بين النهى عن التنفس واستحباب التنفس مرتين او
ثلاثا قلت ان اراد بالاول التنفس فى الاناء وبالباقى السقاء حارج الاناء او بالاول الفطم والاناء اوسع شربا من الاناء
ونحوه او كان النهى اذا شرب مع من كرهه وسئرده واما الاستحباب ففى غيره واما حكمة النهى عنه فبين
اجل انه لا يومن ان يقع فيه شىء من ريقه فعافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر عنه فلا بأس فيه
وحكمة الثلاث انه انفع للعطش وادفع على الهضم واقل اثرا فى رد المعدة وضعف الاعصاب وحاصله ان ارتها
واما وابرا واروى باب الشرب فى انية الذهب وهو الحكم بالمعوجتين اى عنه مصدر عنه الدار
وابن لا بى ليلى بعم اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحدرد مصدر قلبه وبالمهملة ثم المعجمة والنار ابن اليمان وهقان
بكسر المهملة منصرفا وغير منصرف وزعم الهروى ولهم الهر للكفار يرد والسماء بدل عليه وليس فى ان الكفار
عراة المخاطبين بالفروع لانه لم يصح بما حتى لهم بل اخر عن الوقوع فقط مر الحديث فى كتاب الاطعمة فى باب
الاكل فى اناء مفضض قوله محمد بن المثنى هذا المزدوا بن ابى عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد التحتانية
محمد بن ابرهيم وابن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة بضم اللام هند ويجر ج
بالجيمين وبا لراء المكررة النووى المشهور وفى الماء البصق فان شارب العاصى والنار الشرب وبيال
ج وفلان الماء اذا جرعه جرعا له صوب اى كما ناج ع نار جهنم واما الرفع فمن زلان نار جهنم ج جرة
مع جوفه حقه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء فى حلق الاوانى كجرجرة
نار جهنم فى بطنه اقول ويحمل ان يحمل على العهد فان الله على كل شىء قدير قوله اسعد بالمهملة ثم المثلثة ابن سليم
مصغرا التلم ومعاوية ابن سويد مصغرا السواد ابن مقرن بفاعل النون بالقاف والراء الحديث فى اوانى الكتاب

فان قلت ذكرته رد السلام وههنا اتى السلام قلت المقصود منه ما جرى بين المسلمين عند الملاقاة
مما دل على الوعد الصحة السلم وارادة الجزء ثم لا شك ان بعض الامور سنة وفي بعضها فريضة فرد منا الواجبات
والاتى من التنين صح الاعتباران فان ذلك كيف جاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد
وهو لفظ امر ما ذلك جائز عند ذاك فتى اراده الحقيقة والمجاز كلها بلفظ واحد واما عند الاخرين فجائز
باعتبار عموم المجاز والتسمية بالمهملة وبالمعجمة فوك للعاطس يرحمك الله وموسنة على الكفاية وابرار
المقسم وهو ان يعمل باساله الملتمس والمنائر جمع المنيرة بكسر الميم ر الونان بالمثلثة بمعنى اللبن وهي وطار
كانت التي يصنع لازواجهن على الترفوح واكرها من الحرير والقسي بفتح القاف وسدة المهملة منسوبا
الى بلد بالشام يوب مصلع بالحرير وبعال ازالة قوله عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة
البصري وعبد الرحمن بن مهدي وسالم ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وغيرهم اصعوا وابو برده بضم الموحدة
وتسكين الراء وبالمهملة عامر الاسوى وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو غسان بفتح المعجمة وسدة المهملة
وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهملة وبالراء المشددة وابو جازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد
مصغر الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطاء والاواه كثير حوسه بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون
قتل اسمها اسمه بضم الهمزة مرزد اول كتاب الطلاق والاحم بضم الهمزة وبالجيم جمع الاجم وهي القصبة الجو مرتى
صد حصن ساه بالمهملة من الحارة وينبك بفاعل الانكاس والتنكيس وسفعه بفتح المهملة ساباط كان لبني
ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك بصيغة فاعل الادراك ويحيى بن حماد الشيباني بفتح المعجمة
روى عنه البخاري في هجرة الحبشة بدون الواسطة وهما بالواسطة وانصدع اي انشق والنضار بضم النون
وخفف المعجمة وبالراء الخالص الثمن وقيل الخالص وقيل هو عود اصوبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة
وقال عاصم قال محمد بن سيرين وابو طلحة ردد هو روح ام انس قوله سرسالركه وفي لسان العرب
ان سرسم الشيء المبارك وهو بركه كما قال ايوب لاعرين عركك قسي الدست بركه وسالم بن الجعد بفتح الجيم
واسكان المهملة الاولى وهذا الحديث هو اسناد الثاني بعد وراسي بلفظ المتكلم وحضرت العصر اي صلوة
العصر والعصلة ما فصل من الشيء وجعلا على الوضوء اي علم واعمل وهو اسم لفعل الامر وفي بعضها حتى عا بتشديد الياء
واملأ الوضوء ساقي محذوف منه حرف النداء والانبجار من بين الاصابع يحتمل بان يخرج من نفس الاصبع
وان يخرج من بين الاصابع لان نفسها وفيه معجزة عظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الوار لا اضع الاستكثار
من سره ولا اده مما اوران اجعله في بطني من ذلك الماء قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن

وعمرو بن مرة بضم الميم وسكون الراء المهملة فان قلت العباس ان فعال الفرق بينه وبين تخفيفه قلت اراد الاشارة الى العدد
الوف وان كل واحد منه ما فرق التفصيل زيادة سرور لكثرة الناظرين فهو اقوى في بيان كونه جارفا للعادة كما
ان خروج الماء من اللحم اخرق لها من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه صلوات الله على جميع الانبياء و
المرسلين خصوصا على سيدنا ومولانا محمد افضل اهل السموات والارضين وعلى اله واصحابه واتباعه اجمعين
هذا اخر الربع الثالث واول الربع الرابع من هذا الجامع ما ضبط المعسول ثان هذا الكتاب المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم كتاب المرضى قوله كفارة المريض

والكفارة صيغة مبالغة من الكفر وهو التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي وعبر عنه بانه حالة او ملكة يصير
بها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة فان قلت المرض ليس له كفارة بل هو كفارة للغير قلت الاضافة
بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض ظرف للكفارة او هو من باب
اضافة الصفة الى الموصوف فان قلت ما وجه مناسبة الآية بالكتاب ادعنا من يعمل معصية يجز بها
يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم القيامة فيتناول الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصية ينغفر له
بسبب ذلك المرض قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمثنوحين ابن نافع الحجي والمصدر معنا ما
اللغوي ما يزل بالانسان من الملايم والمكروه لكن المراد منها هنا معناها العرفي وهو ما ينزل به من المكروهات
ويشاكها بالضم قال الكسائي سكت الرجل اسوكه اي ادخلت في فمه سوكه وسك هو على ما لم يسم فاعله
يسك شوكا وقال الاصمعي ساكني الشوكة اذا دخلت في فمه وقال اشكت فلانا اذا ادميته بالشوكة قلت
هو متعد الى مفعول واحد هنا الضمير تلت هو من باب وصل الفعل الى شاكها حذف الجار واوصل الفعل
الطبي السوكة مبتدا وشاكها خبره ورواية الجرطامة والضمير شاكها مفعوله الثاني والمفعول الاول مضمر اي
شاكها المسلم تلك الشوكة قوله ظهير مصغر الظهر ان محمد التيمي الحراساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين
المهملتين واسكان اللام الاولى وعطاء بن يسار ضد اليمين اسمه سعد الحدري بسكون الدال المهملة والنصب
التعب والوصب المرض وقيل المرض اللازم والهم مكروه يلحق الانسان بحسب ما يقصد والحزن ما يلحقه
بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه والغم ما يلحقه بحسب بصيرته كما يضيق عليه و
سعله وهو شامل لجميع انواع المكروهات لانه اما ان يعرض البدن او النفس والاول اما ان يحس به على الطبيعي
ام لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الغير ام لا ثم ذلك اما ان يظهر فيه الانتباض والانبساط ام لا ثم ذلك اما بالنظر الى
الماضي ام لا قوله يحيى العطان وسعد الثوري وسعد ابن ابرهيم والحامة بتخفيف الميم العصعة الرطبة من النبات

اول ما ينبت وبعضها بالفاء اى يملها ويرعبها وتاءلها الريح والزمه العاتة تنزل عليه وفى بعضها جاءه والازرة
بفتح الهمزة وبالراء ثم الزاى الخطاى معنوحة الراء شئ الصنوبر الجوهرى بالتنكين شئ الصنوبر ولا يزال يصح اليا وضمها
والانجفا بالجيم والمهلة الانقلاع وزكريا موابن ابى زائدة من الزيادة وابن كعب موعبد الله وفى هذا الطريق
روى عنه بلفظ الحديث وفى الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغرا الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوى بضم اللام
وفتح الواو والهمزة على القولين فيه وتشديد التحتانية وكفاها اى قبلتها ويكفانا اى يعلف فان قلت البلاء انما
يستعمل فيما يتعلق بالمؤمن فما لمساس ان يقال الريح قلت الريح ايضا تلاقى بالمس الى الحامة واراد بالبلاء
ما يصر بالحامة او لمساسه المؤمن بالحامة الذى تشبه به مامون خواص والصاى الصبا المكثرة السدس ليست
نحو ما ولا خواه صعفه وبعضها بالقاف وباهمال الصاد كسرها قال ابن بطال مثل المؤمن كالحامة من حيث
اذا جاء الريح اطاع وان جاء مكروه رجاء الاجر فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما بالشكر له على البلاء الى اختيار
وعلى العافاة منه ومنتظر الاجتيار اخر والكافر لا يكون له مزيد اختيار بل يعافه ويسر عليه امور له بعد عليه
معاده واذا اراد الله ان يهلكه صحه ويكون موته اشد عذابا عليه واكثر المانى خروج نفسه من الم النفس
المؤمنة بالبلاء الماحور عنه قوله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون
العين المهملة الاولى وعبد بن يسار هذا اليمين الوالحاء بضم المهملة وحه الوحدة الاولى ونصب بلفظ المجهول
فنعول مالم يسم فاعله اما الفعل الذى فيه وضمير منه راجع الى الله اى صرعها بالحمى الله واما الجار والمجرور والضمير راجع
الى من النوى ضبطوا بفتح الصاد وكسرها الطبى العجاحى للادب كما فى قوله تعالى اذا مرضت وهو يشفين الزمخشرى
اى سلمنه بالمصائب وقال محى السنة يعنى بسلبه بالمصائب المطهرة او صلاة اليه مصدر لتطهيره من الذنوب
قوله قبيصة بضم القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد وبئر بالموحدة المكسورة وهمزة تحويل من السناء
الى السناء وابو وائل بالهمز بعد الالف سقيق بالقافين والوجع اى المرض وابرهيم التيمى بفتح الفوقانية
واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السواد الكوفى وعبد الله اى ابن مسعود وبوعك يضم المهملة بغير
وعك الرجل بوعك فهو موعك والوعك بالسكون وبالفتح الحمى وقيل المهاوعها قوله ذاك مواشارة
الى تضاعف الحمى وفى الحديث احصارا وقال هذا بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اوعك كما يوعك
رجلان منكم واصل اى نعم وحاى ارتاه وحاى اسمى اى ساروحاى اى مهرنان قلت يرد الابدة
على ما مهدته بقوله اما اذاك يدل على ان فى المرض زيادة الحسنات وهذا على انه لحط الخطايا بل اجل لتضعيف
لذلك الجزء فصدوه ثم استانف الكلام واراد عليه شيا اخر وموخط الساب فكانه قال نعم يرد الدرجات

ولحط

ولحط الخطيات ايضا واختلف العلماء فقال اكثرهم رفع الدرجات وحط الخطيه وقال بعضهم انه يكفر الخطيه فقط
باب اشد الناس بلاء قوله الامثل اى الافضل فان ملت لم قال الاولى الامثل بلفظ ثم
وثانيا قال الامثل بالفاء قلت للاعلام بالبعد والتراخى فى المرتبة بين الانبيا وغيرهم وعدم ذلك بين غير الانبيا او لذلك
ان البعد بين النبى والولى اكثر من البعد بين ولى واخر مرتبة الاولياء بعضها قريبة من البعض ولفظ الاولى يعبر
الامثل ادمعنى الاول المقدم فى الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة فى كون الانبيا اشد بلاء انهم مخصوصون بكمال الصبر
ومعرفة انها نعم من الله مع وسم لهم اخير ويضاعف لهم الاجر وليزيد فى درجاتهم قوله عبدان فعلان من العبودية موعبد
الله بن عثمان وابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون السكرى ولفظ سأله جمع مضاعف فيفيد العموم فيلزم فيه
الكفر جمع الذنوب صغيرة وكبيرة وكذلك مثل بالاكرم الاكرمين وبالرحم الراحمين فان قلت الحديث دل الرحمة قلت
تعاضد الانبيا على سيدنا محمد صلوات الله عليهم والاولياء ايضا مع بعد السنة واما العلة فى ان البلاء فى مقابلة
النعم فان كان نعم الله اكثر كان بلاوه اشد ولهذا ضوعف حدود الاحرار على العبيد وقال فى البنى ما ملخصه
لكن ليس بشرط رواه الترمذى قال حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه فان قلت يا رسول الله
اى الناس اشد بلاء قال الانبيا ثم الامثل فالامثل وهذا حديث حسن صحيح قوله التنكير للتعليل اللجنى ليصح
ترتب فوقها ودونها فى العظم والحمى عليه بالفاء وهو يحتمل وجهين فوقها فى العظم ودونها فى الحقارة
وعكس ذلك قوله عودوا قال ابن بطال يحتمل ان يكون العمان من رؤوس الكلمات كاطعام الجايع
وان يكون بمعناه الدمن والحص على المواخاة والالفة ويدخل فى عمومه جميع الامراض وقد رد من قال الاعلام المراد
قال ذلك لان العائد يرى به ما لا يراه وحمله الاعمى اشد من الرمد لان الرمد على ما قد علمه بعد علمه وقد عاد
رسول الله حارثة وقد ان عائد المريض كان حضوره عنده وبعده له من حسناته موجب لعود ان ساقط
واعتاس هو بصر سالرجل صح المريض عاده وهذا وسط بين الاطعام والفك اللذين هما بحسب
الطاعم سبب لعافيتهما وان كان الكل فى الحقيقة تقدير الله تع ادلا موثر فى الوجود الا الله قوله العانى بالمهلة
والنون الاسير والفك التخليص نحو العدا واسعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن سليم مصغر
السلم ومعاوية بن سويد مصغر السواد ان مون فاعل التوبين بالفاء والراء والقسى ثوب منسوب
الى قرية يقال لها القس بفتح القاف وسين المهملة واليزه بكسر اليم من الونارة بالمثلثة والراء ومن اللبن
معزد المسار ومن جلود السباع وقيل طالكانت تصنع لازواجهن على الروح واما السابع فهو الرب

عن الفضة والاربعة الباقية مرالمامور بها في لسمت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم واما افشاء
السلام فهو تعميم لمن عرفه ولمن لم يعرفه وتعدم انفا قوله ابن المنكدر بفتح على الانكدار بالمهملة محمد واعمش بضم الميم ثم الاعمار
وهو الغشي وهو بطلان صل العقول المدركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله الى الداخل او استغراقه وتخلله واية
الميراث من قوله يوصيكم الله في اولادكم ومر الكلام فيه في تفسير سورة النساء وفيه ان الاغماء كسائر الامراض
يسعى العيادة فيه وجواز طول جلوسه عند العليل اذا راى لذلك وجها قوله مر الريح وهو ما يكون سببا للفتح
وهو عند الاطباء علة يمنع الاعضاء النفسية عن افعالها كلها منعا غير تام وسمي سكتة لعروضه بطون الدماغ
وهي مجاري الاعصاب المدركة وسبب الرد غلظ الرطوبة والريح قوله ابوبكر عمران بن مسلم البصري
وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والكشف من الانكشاف اي يظهر عورتي قوله محمد ابن سلام
ومحلم بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن عبد الله بن حازم الذال ابن مرثد بالراي وثم زفر بضم الزاي وفتح الفاء و
بالراء كنيته بذلك لمراه المصروعة والسير بكسر المهملة اي جالسه على سرير الكعبة او معتمدا عليه ويحتمل ان يتعلق بقوله
راى وفيه فضل الصرع وان اختيار البلاء والصبر عليه يورث الحب وان الاضداد تثمر افضل من الاصبار بالرخصة
فان قلت ان ايضا مبشرة بالجنة فليسوا منحصرين على العشرة قلت وكثير غيرهم مثل الحسن والحسين وارواج النبي
صلى الله عليه وسلم فالمراد بالعشرة الذين بشروا في مجلس واحد او صرح فيهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد
سعد بن عمر الرحمن ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وهو ابن ميمون ضد الميمنة مولى المطلب بفتح المهملة الاولى
وكسر اللام الخفيفة المحروم والجبيبتان اي المجوبتان بمعنى العيبتين وسماهما بذلك لانهما اعجب الاشياء الى الشخص
وصبر اي على البلاء شاكرا عليه راضيا بقضاء الله تع وليس لاحد الله العبد بالعمى بحط عنه بل لرفع مكروه يكون
بسبب الصبر وللكفر ذنوب سلفت مني ولسلعة اي اعم لكن سلعة بعلة وهي البعير وان كانت اصل نعم الله على العبد
في الدنيا فعوض له الجنة عليها اعظم العوضين وافضل النعمتين كما وكيفا لسعادة الابد بالنعم وضعه
وهما البلاء المحنة وهو من اسلى بالعمى وبعد حارة لسلوك ذلك بالصبر لحصول له الجنة الى مرصار اليها قدر
بحر حارة قوله اسعد بضم الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن عبد الله بن حازم الحاء المهملة الاولى
وسكون الثانية وبالنون الاعمى وابو طلال بكسر الطاء المعجمة وتخفيف اللام اسم هلال بن ابي هلال ومعاذ ايضا

باب عيادة النساء

قوله ام الدرداء بالمد اعلم ان لابي الدرداء زوجين كل واحدة منهما
كنيتها ام الدرداء والكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منها هنا هي الكبرى واسمها جهيرة
بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغرا المعجمة بالجيم والمسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووعك

ووعك بلفظ المجهول اي حم او بالم من الحمى وما ارتاع طاها وايتان وصبر الفاعل والمفعول بحذف عباد فان
عن شيء واحد ومن خصائص افعال القلوب فان قلت كيف عاد الدخول على حال قلت لانه قبل الحجاب او رؤيته
وقبل ادراك عائشة او لها جاء بالعاقبة قوله مصع بضم الموحدة اي معول الغم صاعدا وادنى اي اقرب
والشاكز بكسر النونين احد سور النعل التي تكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة لقال اقلع المطر والحمى اذا انجلى
ويريد بواد اي مكة والاذخر بالمعجمة والجليل بفتح الجيم بدل صعف بحرين حصا صل السوء والمجنة بفتح الميم
والجيم وتشديد النون اسم موضع من مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدون بنون التاكيد الحقيقة ان يظهر
وساءه بالمعجمة وهمه اليم وقيل بالموحدة بدل اليم وطفيل بضم المهملة وكسر الغاء جبلان بمكة قوله الجحفة
بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والتحتانية
وتسكين الهاء وبالمهملة فاجحف السيل بالها فسميت جحفة فان قلت كيف يتصور بل العلل الحمى وهو عرض قلت
حمله طائعة معان معناه ان بعضهم في المدينة وتوجد في الجحفة فان قلت ما دعا لا عدام مطلقا قلت اهلها
كانوا يهودا عداوة شديدة للاسلام والمسلمين فدعا عليهم اراده بحرام الاسلام والمراد بالمدة والصاع ما يوزن
بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص بالادعية من الاحوال الثلاث لانها اما للبدن
او للنفس او للخارج عنهما المحتاج اليه فالجحفة نفسانية والصحة بدنية والطعام خارجي وهذا ترتيب حادث وفي
معاني بدء اسماني بشره وعدن فوت بوده نكاتها صرت له الدنيا كدامرها والله اعلم صحة قال ابن بطال
فيه الاعتراف بالمرض والرعدة في العافية وهذا رد على الصوفية في قولهم الولي لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما نزل
به من البلاء ولا يدعون في كشفه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وسعد
ابن عبادة ويحسب الراوي ان اسمها معاذ اي لانه وقع لمصاحبه ابن كعب في ذلك الوقت ودل عليه ما سيجيء في كتاب
النذور حيث قال وقع رسول الله اسامة وسعد وابي وابي على الشك من ابن كعب وابي اسامة ومورد بن
حازم ويحتمل ان يكون معناه وظن الراوي انها ارسلت ان ابني وحضرت اي لما يقطع بالسبب لما يعدم في
كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه ان ابني وهذا الحديث لم يضبط الراوي فمن قال ان ابني قد حضرت ومرة وقع الصبي فاحضرة عرضه واخرى عن
صبي وفيه ان عادة الطفل صلة لامانة وموعظة لهم وصبرهم على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضرتها
الوفاة وليقتبس اي ليطلب الاجر من عنده الله وليجعل الولد حاسة راصدة والجزع بفتح الجيم وكرها والنفس
بسكون الفاء وتقعقع اي يضطرب ويحرك كان لها صوتا وقيل سعد ما هذا لانه اسرع ذلك منه لانه يخاف

المعاجلة بدل

على اميال

ما عدل منه سعاوه المصنف بالصبر فقال انها الدرجة جعلها الله في قلوب الرحماء وليس من باب الكرع وهذا الصبر قوله
الاعراب وهم سكان البادية من حل الثوب وعلى بلفظ مفعول العلة بالمهملة ابن اسد خواللیث وعبد العزيز
بن محمد ضد المكرمة الانصاري وظهوران من الذنوب وسعود ان يعلى وبطنه حرما ووجهها وسك الراوي
في الغار والملئة وسرية من ازارة اذا حمله على الرمارة اي بعده الى المقبرة وسعيد القاري ربه على محذوف
وادن جواب وجزاء اذا اسلمت كما في عمت اوذا كان طبك كذا فسيكون كذلك مر الحديث في علامات
النبوة وفيه انه لا يعقل على العالم في عبادة الجاهل وروي انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله تابت ضد الرائل
اليماني بضم الموحدة وخفة التحتانية الاولى واسلم اي للعلام فطوبى له وسالسا واله قال الشاعر وصف خالة
قرب سهود واسلمت حرانها صلى لما تعلى سهود صاحبها تعال للداهمة صمى صام مهل وطام اي مدى يا داهية بفعلهم
قالوا اي تعالى المشرك لدعي الى الاسلام اذا رجى اجابته واما اذا لم يطمع في اسلامه فلا يعالج قوله
حصر بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن المثنى صدا المزدوج يوم
بكسر اللام وسعيها والحميدي مصغر احمد منسوبا ملوعبد الله ويعال لحعد مكبرا وعايشة ملونبت سعد بن ابي وقاص
والشكوى مصدر بمعنى المرض وملوبدون التنوين وفي بعضها بالتنوين وشديدة في بعضها شديدا بدون
الف اوكثيرة بالموحدة والمثلثة واني دعاله باتمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة وكره ان يموت في موضع هاجر
منها سبحان الله دعا رسوله فشفاه وما بعد ذلك بالمدينة رضي الله عنه قوله برده الضمير عائد الى المسح او
الى اليد باعتبار العضو ويحال اي يحمل ويصور وفي وضع اليد على المريض ما يسر له وسعوف لشن رضه
لدعوله العائد على حسب ما يدوله منه وربما سمع به الغلس اذا كان عادة فاشهر سدد قوله ادني
مرض فما سواه اي اقل مرض فما فوقه وفي بعضها اذى باعجام الالف بلفظ مجهول المحاه وسعوف مضارع
المحاء اي الشائر قوله اسحق هو ابن سعد بن الواسطي وخالد الاول هو الطحان والثاني هو الحذاء
واراده العصوره كناية عن البعث الى المقبرة والموت مرارا وفي ان الشبه ان كاطب العليل بما سله
من المله وسذكره بالكناية لدبوره والتطهير لاماله باب عيادة المريض قوله يجي بن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم العين والعطف الوبار المهدي وبدل بعض الفاء والمهلة وبه بخيبر فان قلت
قال المحاه لا سعد وصلان الفعل لحرف واحد قلت الثالث بدل عن الثاني وعن الاول كما في حكم
الطحه وسعد بن عبادة بضم المهلة وفتح الموحدة سيد الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وتخفيف
الموحدة وتشديد التحتانية وسلول بضم المهلة وضم اللام اسم ام عبد الله فلا يدان يقرا ابن سلول

بالرفع

لانه صفة لعبد الله لا صفة لابي واليهود كمشل عطفه على المشركين وعلى عبدة الاوثان لانهم اصنافان مشركون
حيث قالوا عزير ابن الله وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وحد الواو وبالمهلة الانصاري الخارجي والعجاجة
بفتح المهلة وتخفيف الجيم الاولى العاد وحمراء عطف ولا احس بلفظ فعل المضارع وما بعده مفعوله وبلفظ
افعل التفضيل وبزيادة من على ما يقول كقولا خيرا من زيد قال التيمي اي ليس مما يعول اي ما يقول
حسن حد اكان ذلك شهرا قوله ان كان حقا بفتح معلقة بما قبله وبما بعده والوجل مسكل الرجل مما يصحبه
من الايات وتيتاورون سواسون وسهاكون عصفا وسكنوا بالفوقانية وبالنون وواسان وابو
جناب بضم المهلة وخفة الموحدة الاولى كنية ابن ابي والبحرة الملاة بعال بن بحرسا على ان اسه عصاله السباق
وهذا كحمل ان يكون على سبيل الحقيقة وعلى المجاز وسرق اي عصر والسرق السحاء والعصه قوله عمرو بن
عباس بالمهلتين وشد الموحدة والبرذون بكسر الموحدة وفتح المعجمة الراء لعلكن الغرف حصة بنوع من
الحمل وارا شاه ملوبعجمع على الواس من صداعه وابن بجيح بفتح النون وكبير الجيم وباهمال الحاء عبد الله
المكي وكعب بن عمرو بضم المهلة واسكان الجيم وبالراء حليف الانصاري والغذا الموالذي قال سع فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وامتاره بالغذا لانه حلو ملوحم مرتين الحج قوله
ذلك اي يوسك والساق تدل عليه والكلباه مندوبا للصدر واللام مكسورة واما للكل صعه فاللام مفتوحة
والكل فقدان المراة ولدها وحزالاراد به حصعه بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابة مصيبة او خوف
مكروه ونحو ذلك وطلل بكسر اللام وسعوسا من اعرس بابله اذا انهبها وكذلك اذا عسها وفي بعضها موسا من التوس
قوله بل انا وارا ساه اي اضرب انا عن حكاية وجع راسك واشتغل بوجع راسي اذ لا باس لك وان تعيشي بعدي
عرف رسول الله ذلك بالوحي قوله اعهد اي اوصي بالخلافة له تعال عهدت اليه اي وصيته فان قلت ما فائدة
ذكر لا بن ام مكتوم مع ان ابن ام مكتوم لم يكن له في الخلافة دخل قلت المقام مقام استمالة قلب عايشة يعني كما ان الامر مفوض الى والدك كذلك
الامر مفوض الى والدك بحضورك ان اردت الاستمارة ذلك بحضورك فاقاربك هم اهل امري واهل مشورتي واما اراد تفويض الامر اليه بحضورها اراد
احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة الى اصر او مصاحاه لبصدي لذلك والله اعلم قوله
ان يعول اي كراهة ان يعول قائل الخلافة لي او لفلان او نحو ذلك مما يحوم حول ذلك اي اعينه قطعا للنزاع ثم قلت
ما اي اله لغير ابي بكر ودفع المومنون غيره بالعكس سكن الراوي فقال التيمي والصحيح قالت عايشة وارساه
وسكت من وجع راسها وخاف الموت على نفسها وعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها تقيس بعض فقال لو كان
وانا حي استغفر لك ثم قال بل انا وارا ساه اي لا باس عليك مما خاف من امل الا موتتين وهما من الايام لكني انا

الذى اموت فيها وفيه ان من امسكى عضوا حاز اى ساه وهو ارجح لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر
وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع ليس شكاية لانه قد يشكو الانسان ويكون شاكيا ويذكر
وجعه ويكون راضيا فالمعول على السلامة على الذكر وقال فاعهد اى اوصى لكراهته الافوال التى كنت عهد
الخلافة لابى بكر فاراد ان لا يكتب ليرجع المسلمون الى اجتهاد ابابه والشعبى برأيه والاتفاق على معه
قال ابن بطال قال بعضهم يكتب على المريض ما سمع لطلحة اس حين مات وقالوا بكراهة سكرى العهد به
على صريحه وذلك بان يذكر للناس ما امحه الله على وجه الصحيح والمرجوح المساوى فى معنى ذكره للناس معجوا
وقال الاخرون ان كان مومرا خرعا اصابه محطا تضا انه فلا راجح له اجواله لموعوله نا لعافيه ولان استراحه
الى الاتين وقد شكا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه الوجع وايضا قال الاتين لدبعد الانسان بحيث لا يطيق لبركة
ولا يكون فى وسعه ترك الاستراحة بالناس بلا امر ولا نهى به قوله عبد الرحمن بن مسلم فبايعه الاسلام وسمعته
اى سمعت ابه وفى بعضها مسنده والاول اوفق للترجمة والثانى لسار الروايات ان سعد قوله عبد الرحمن
بن ابى سلمة بالمعجمة وان مدرجة الهمزة ملوا المشهور وعائلة اى يعوا ويكفف اى يعد كفه سال الناس واجوبت
بضم الهمزة مرارا **باب قول المريض** قوله شام اى ابن يوسف الصنعانى ومعمر بفتح الميمين ابن راشد
وخضر بلفظ المفعول ارضه الوفاة واكبت بالحرم والرفع فان قلت المناسب لقوله لكم ما للوائلة عنى الحارث
لسوى فى الواحد والجمع قال الدماميني لانهم قالوا خوانهم قالوا ابينا ولا صلوا بى حذف النون منه لانه جواب
بان للام او بدل عن الجواب الاول والدرسه مدعما وعمر مدغم المصمه واللفظ بفتح اللام والمعجمة الصوب ومرلكيث
مزوحا لمطاعنة ناكتب العلم قوله ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى الاسدى المدنى وحاتم بالمهملة والفوقانية
الكوفى والحميد بالجيم والمهملتين مكبرا ومصغرا ابن عبد الرحمن الكبرى والسائب فاعل السبيب بالمهملة والتحتانية
والموحدة ابن يزيد من الزيادة الهذلى الكندى والربيع بكسر الراى وسكون الباء موزادى دار القيس والحارث بفتح المهملة
والجيم بلا كالقعقاع بن الموس وفيه مباحث ذكرنا ما فى كتاب الوضوء فى باب استعمال فضل الوضوء قوله نابت
عند الرائل السال بجيم الموحدة وحفة النون الاولى وفاعلا اى سمسارا وما نهى عن البيع لانه فى معنى الرهن عن قضاء
الله فى اره بصره فى دساه وسعده فى اوره ولا يكره البيع بطوف فسارعة الدين قوله قيس ابن ابى حازم
بالمهملة والزاى البجلى بالموحدة والجيم وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ان الارت بفتح الهمزة والراء
وتشديد الفوقانية الصحابى مات بعين الى الاسلام قوله اكوى اى فى بطنه فان قلت قد جاء النهى عن
الكى فكيف ذلك لمن يعتقد ان الشفاء الكى لما من اعتقد ان الله هو الشافى فلا بأس به او يحمل ذلك للقادر

على مداواة

الدنيا

على مداواته اوفى نادر يستعمل ولم يجعله اخوالدواء قوله لم يعصم الدنيا اى لم يجعلهم من اصحاب النقصان بسبب
اشتغالهم بها اى لم يطلبوا الدنيا ولم يحصلوها حتى يلزم بسببه فيهم نقصان اذ الاشتغال بها اشتغال عن الاخرة
قال ان عز ما استغل المرء من اطرافه طرفا الا محوه النقصان من طرف قوله لدعوته انما قال ذلك
لانه مرض مرضا شديدا وطال ذلك وابتلى بحمة ابتلاء عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من عين حاف منه قوله
فى هذا التراب يعنى البنيان وانما اراد احداث ما لا بد منه ولا يعطاه فذلك الذى لا بد منه لاذ الكافر
الملهى لا مال له لان ما يملكه ولا عن به عنه والحاصل ان الشئ المستثنى والمستثنى منه عام مخصوص قوله عبيد مصغر
العبد مولى عبد الرحمن بن عوف ويتعمد بى الله ما عام العين يعلل يعمله الله برحمه اى غمره بها وستره بها والسه
رحمه واذا اسملت على شئ معطفه بعد بعده اذا اصاره كالفخذ للسيف واما الاستثناء منقطع فان قلت
كل المومنين لا يدخلون الجنة الا اذا تعمدهم الله بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
تعمد انه له بعمه معطوع به او اذا كان ملعوبه بالطريق الاولى ان يكون معصوما بالعلم فان قلت فما الحكمة
الحثة التى اورثتموها بما كنتم تعملون فى الباء ليست للسببية بل للالصاق او المصاحبة اى اورثتموها ملابسة او مصاحبة
لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثبت بالعمل ثواب ولا عقاب بل سببها بالشريعة حتى لو عذب
الله جميع المومنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فمحض فضل لا يجب عليه شئ وكذا لو ادخل الكافرين الجنة كان له ذلك
ولكنه اخبر بانه لا يفعل بل يعذب الكافرين والمعتزلة يثبتون بالعمل الثواب والعقاب
ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث رد عليهم قوله
سددوا اى اطلبوا السداد اى الصواب وهو ما سر الافراط والتفريط اى فلا يعملوا ولا تقصروا واعلموا به وان
عجزتم فقاربوا اى اوبوا منه وفى بعضها قربوا اى غيركم اليه وقيل سددوا صيبوا اعلموا اعمالكم مسددة وقاربوا
اى اطلبوا قربه الله قوله لا يمنى نهى اخبر وفى صورة النفى للتاكيد ومحنث بعضها محنثا قال المالكى تقول منه اتا
ان للمرة يكون محنثا والاستعقاب موطلا ذوالا لعب فهو استفعال من الاعتاب الذى للمرة فيه
للسلب اى ازال العتب وهو من الغائب او من العتبى وهو الرضا قال السعينى فاعتبى اى استرضه فارضاح
قال الدماميني ان يسعوا قاصرين المعتبين والمقصود ان مطلبى حاصل له ما لوه ورد المظالم
قوله عبد الله بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة والرفيق
اى الملائكة اصحاب الملاء الاعلى فان قلت هذا فيه الرمى للموت اذ لا يملك الاحد بهم الا الموت قلت هذا ليس
للموت عامة انه مستلم للذكر والمنهى ما كون هو المقصود بذاته او المنهى هو المقيد وهو ما كون مرضا صاحبه وهذا اليس بل

بيت

للاستيناف اليهم قال ابن بطال فان قيل قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم اجيب بانه قال ذلك بعد ان علم انه
من موت ذلك وراى الملكة المبشرة له عن ربه بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت
نفسه مفرغة من اللحاق بكرامة الله له وسعادة الابد فكان ذلك خيرا له من كونه في الدنيا وبهذا امر امته حيث قال
فليقل اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا لي **قوله** سعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرة والباس هو الشدة
والعذاب والحزن ورب الباس هو مبادي مضاف والاشفاء الاشفاك صحة تاكيد بعد ان الشافي لان خبر المبتدا
اذا كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله له الشفاء وشفا لا يغادر سقما تكميل **قوله**
اسف والجملتان معترضتان بين العامل والمفعول المطلق والتنكير فيه للتعليل ولا يغادر لا يترك والمغادرة
الترك والسقم بالفتحتين وبضم السين واسكان القاف **قوله** عمرو بن ابي قيس بفتح القاف وسكون
التحتانية وبالمهملة الرازي الاردق وابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الفتح بضم المعجمة وفتح
المهملة مقصورا اسمه سلم ووصف ابن بدون الرواية عن ابرهيم النخعي **قوله** محمد بن بشار بفتح الموحدة وسكون
المعجمة وعلقت بالمهملة والقاف ابن عباس والكلالة ما عدا الوالد والولد والفرائض هي فرائض جمع فريضة
الله في اولادكم قال ابن بطال وصوا العايد للمريض اذا كان اماما في الخير سرله ووصفه عليه السلام بما مر في نعته
ويحتمل ان يكون مرض حارثة الذي اريد ما بالما ويكون صوا بمعنى اراد ما كذا ان يتوضا الرجل الفاضل
ويصب فضله على غيره **قوله** الوبا مقصورا وممدودا ومصح ان معول لانعم صاحوا فلع بلعط المعروف
ان الحمى المرض عنه وفي بعضها بالمهملة والعين المهملة وكسر القاف وبالراء الصوب وفي الحديث انفا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله **كتاب الطب** وهو علم يعرف به احوال بدن
الانسان من جهة ما يصح ويزول ليحفظ حاصلة ويسترد الله **قوله** ما انزل الله اي ما اصاب احدا الا وقد انزل له دواء
او المراد بانزاله ازال الملائكة الموكلين بما شرة مخلوقات الارض من الماء والدواء فان قلت كم
يجد كثيرا من المرضى دواء ودون ولا يبرون قلت انما جاء ذلك من الخلل بضعف الدواء او بتشخيص الداء
او لغفلة الدواء والله اعلم **قوله** محمد بن المثنى صدوق المؤدب ابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري منسوبا الى مصغر الزبر
بالراي والموحدة والراء **قوله** وعمر بن سعيد بن ابي حسين بضم النون وفتح العين وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف
الموحدة وبالمهملة **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الثقيلة وخالدين ذكوان بفتح المعجمة والكاف
الخاء وبالنون المدني والوسع مضغ الكريف بلب معوذ بنا على التقويد بالمهملة والواو والمعجمة ابن
عفراء مونث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية فان قلت الحديث لا يدل الا على احد جزئي الترجمة قلت الآخر

يعلم

يعلم منه بالقياس **قوله** الحسين بالتصغير قال الكلاباذي هو ابن محمد بن زياد بالتحتانية الفقاعي بضم الفاء
وتشديد الموحدة وبالنون النيسابوري كان يلزم البخاري ويروي هو له لما وقع بنيسابور وقع وهو احد اركان
الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى بن جميع السكسكي بالموحدة والتحتانية والنون والمهملة واحمد بن
منيع بفتح اليم وكسر النون وبالمهملة العوني بالموحدة والمعجمة والواو ومران وسالم عجلان الافطس كلاهما بجيم
بالجيم والزاي والراء **قوله** محجم بكسر الميم الالة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص ويزاد به صها الحديس الذي يشرط
بها موضع الحجامة يقال شرط الحاجم اذا ضرب على موضع الحجامة لاخراج الدم **قوله** رفع الحديث الى رفعه ابن عباس
هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والعمى بضم القاف وشد يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى ام بلد بعراق العجم وشرح
تصغير الشرج بالمهملة والراء والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي له سنن خمس وثلثين ومايتين ومايات الطب
والمداوي ومن القسمة يتنظم معظم جملة انواع التداوي لان الامراض الامتلائية دموية وصفراوية وبلغمية
وسوداوية فان كانت دموية فشا وما اخراج الدم وان كان من الثلاثة فشا وما بالمسهل اللائق بملك
منها فكانت نبه بالعمل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكي فانما منع الداء العضال والخلط
الذي لا يقدر على جسم مادته الاية واخر الدواء الكي وقد وضعه صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه كراهة لما فيه من الالم الشديد
والخطر العظيم ومداعة بعض الناس فقال اذا كان الشفاء في الكي فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من اجل
انهم كانوا يبرون ان نجم الدواء وسره فنهاهم عنه على من صنعه او النهي اذا استعمل على سبيل الاختيار دون
المرض وقيل الاصطبار له اذا كان له زايدا على الم المرض مع انه نهى سره لا ينافي الجواز وقال الصوفية كل شيء
بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله ومامورا لامر بالدعاء والنهي عن الاعتماد
في التهلكة مع ان الاجل لا سعة والمقدر لا يتقدم ولا يتاخر قال ابن بطال وقد رد على المتصوفة الذين قالوا التوكل
لا يتم الا اذا رضي بما نزل به من البليات **قوله** عجبه فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاعجاب اعم من ان يكون
على سبيل الدواء والعذاء وعبد الرحمن هو سليمان بن عبد الله بن حنظلة عن الملائكة اي معهم عن شهادته
لحنظلة به وعاصم بن عمر بن حماة الانصاري واللدعة بالمعجمة ثم المهملة من الدعة الناء اذا اخرجه ولواقح الرياح
يحتمل تعلقه بالامور الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والعسل والكي انما هو شفاء لبعض الامراض دون
بعض الا ترى انه صلى الله عليه وسلم شرط موافقتها للداء فدل اذا لم يوافقه ولاد وائها **قوله** وما احب ان اكتوي فيه
اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استعجال الالم الشديد وقد كوى رسول الله ابي بن كعب
يوم الاحزاب وسعد بن معاذ **قوله** عباس بضم المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة الوليد بفتح الواو و

عند الاعلى عن سعيد الاعلى وسعيد بن ابى عروبة وقتادة السدوسى الاكمه وابو المتوكل على الناجى بالنون والجيم الخفيفة والسين المهملة
وابو سعيد الخدرى وصدقة الحنفى قال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس والعرب تسمى الكذب بمعنى الخطأ
والفساد يقال كذب سعى اى زل ولم يدرك ما سعى لكذب بطنه حتى صار العقول الشفاء وزل غير ذلك وبراء الحجازيون
يقولون براث من المرض وغيرهم برئ بالكسر النووى لعله من بعض الملاصة فقال العسل مسهل لكيف لشفى صاحب
الاسهال وهذا اهل من المعترض ومن كما قالين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها
الاسهال الحادث من الهيضة وقد اجمع الاطباء ان علاجه فان مرك الطبيعة وفعلها وان احتاجت الى معين
على الاسهال العسل فحمل ان يكون اسهاله من الهضمه فاره بشرب العسل معاوده الى ان مد المادة فوقف الاسهال فالمعترض
حامل ولم يعد الاستطهار لصدق الحديث بقول الاطباء لو كذبوا كذبنا بهم وقد يكون ذلك من باب الدرك من
عادته وحسن ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك جائزا للعادة من جملة المجوزات الحطابى
اعلم ان الطب على نوعين الطب القياسى وهو طب اليونان الذى يستعمل فى اكثر البلاد وطب العرب والهند
وهو طب البخارى واكثر ما فيه صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب العرب الا ما صح من العلم السوى من طريق الوحى فاتبع
ذلك بحر فى كل ما يدركه الاطباء وغيرهم الحكماء وكل ما فعله او قاله حق وصواب علمه الله ان يقول الا صدقا واما العمل
الا حعا **باب الدواء بالبان الابل** قوله سلام بتشديد اللام ابن سكين الحرمى بالنون المصرى
مات سنة سبع وسبعين ومائة ناسكا اى قوما مرعوسه بضم المهملة وفتح المعجمة الراء واسكان التحتانية وبالنون وسقم بالكسر
وبالضم وسكون القاف وفتحه بكسر المعجمة اى غير واسعة لساكها والحرض ارض حجارة سود والذود من الابل ما بين
الثلاثة الى العشرة ويكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهملة وهو العض بادنى الفم كالحمار والحجاج هو ابن
يوسف الثقفى حاكم العراق والحسن البصرى وقال وددت ان الحجاج كان طان ظالما تمسك فى الظلم
بادنى شئ قوله سمام هو ابن يحيى بن دينار روا حسوا اى كرعوا المعام بالمدينة فان ذلك كيف جوز رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهم شرب البول قلت لعله اذاة او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك بول ما يوكل لحمه طاهر
وقال الطاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهر الا بول الادمى ومر فى كتاب الوضوء باب الابوال الابل قوله
عبد الله بن ابى نسيبة بضم المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبد الله ابن موسى روى البخارى عنه فى الايمان
بدون الواسطة واسرائيل ابو اسحق السبيعى وخالد بن سعد مولى ابى مسعود الانصارى الكوفى وعاتب بالمعجمة
وكسر اللام ابن الحرعج بالمهملة والجيم وتسكن الموحدة وبالراء المربى الصحابى وابن جريج عتيق بضم المهملة هو عبد
الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق والتام بضم المهملة والمثنية بضم المعجمة وكسر النون وبالزاى
ذكر

وذكر الاطباء فى منفعته اشياء كثيرة منها ما قال جالينوس انه يحلل النفخ ويقتل ديدان البطن وسعى الركام
وينزل العلة التى يسعر منها الجلد ويقطع الثاليل والحسلان وبدر الطمث وسعف الصداع ويقطع
النبول والجرب فى محل اورام البلغم وينفع من نهسه الرتيلا واذا لزمه طرد الهوام وقال غيره ويذهب
حمى البلغم والسوداوى والربع الحطابى هذا من العام الذى يراد به الخاص اذ يجمع فى طبع شئ جميع العقول
التى يقابل الطبايع كلها فى معالجة الادواء على اختلافها وانما اراد به شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة
والبلغم لانه حار يابس فهو شفاء للداء المقابل له فى الرطوبة والبرودة وذلك ان الدواء انما يعمل
كما ان الغذاء بالمأكل اقول لكن يستعمل ارادة العموم منه بان يكون شفاء للكل لكن بشرط تركه مع الغير والحمية
فيه على ارادة العموم لان جواز الاستثناء معارض العموم واما وقوع الاستثناء فهو معارض وقوع
العموم فهو ارد محكم وقد اجمع الصادق عنه واللقط عام بدليل الاستثناء فى العول وقال واما السعوط على ما
وصفه ابن ابى عتيق فليس ذلك فى الحديث وانما هو شئ من فعل نفسه ولعل صاحبه الذى وصف السعوط
بالسنونية كان مركوما والمركوم ينتفع بزالته قوله اللسه بعمله من اللبن بالموحدة وهى مرحاض يعمل
من الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها قوله جبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وبالنون المروى ويونس بن يزيد من الزيادة والمحزون على الهالك اى المصاب
اى ما مل المسافر ونحم بالجيم اى يرح والحام الراحة من كتاب الاطعمة قوله فروة بفتح الفاء وسكون الراء
وبالواو وابن ابى المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء والمد الكندى بالنون والمهملة وعلى ابن مسهر
بفاعل الاسهار بالمهملة وبالراء قاضى الموصل والبغيض بالمعجمتين اى مبغوض شربه لكنه نافع مع ذلك
السعة للحموم فانه يبغضه لكنه ينفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى والدواء يصب فى الانف ومعلى بلفظ مفعول
التعليه بالمهملة ووهيب مصغر ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله واسعط اى استعمل السعوط بنفسه
وفى بعضها استعط والعسط بضم العاف من عقاقير البحر طيب الرائحة وقد سدل القاف بالكاف
والطاء بالتاء قوله صدره احب الركوا الفصل بسكون المعجمة وابن عمه سعيان وام قيس بنت محصن
بكسر الميم وامكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة
وسكون الذال المعجمة وجع الحلق يعنى من الدم وقيل من قرحة تخرج من الانف والحلق يعرض للصبيان
عند طلوع العذرة ومن ثم كره الكحل بحد السعرى العبور وتطلع وسط الحر واللدود بفتح اللام
ما يصب فى احد جانبى الفم يقال لدد الرجل فهو ملدود وذات الجنب هو ورم فى الحنك المستطيل للاصلاح

واطبق الاطباء على ان القسط يدر الطمث والبول ويدفع المومات والمهلكات ويحرك شهوة الجماع
ويعمل الديدان في الامعاء ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع وهو يحمل
ان يراد بالسبع الكثرة وبعضهم اعترضوا عليه فان الاطباء قالوا مداواة ذات الجنب مع مانه من ارادة الرئين
حطر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية فاجيب بانهم ايضا قالوا انه يسخن حيث
يحتاج الى حرب الخلط من باطن البدن الى ظاهره مع ان الشئ قد يهيج عن القواعد الطبية داخل في المحرمات
باب اية ساعة يحتجم فان قلت قال تبع وما در بقرش بارض تموت بها وحه انا ههنا
قلت قوى ايضا بانه ارض قال الرخجي سئل سيبويه ما بين ان بتانين كاف قولهم كلهن وعرض البخاري
ان الكراهة في بعض الايام او الساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله العدو ابن لحه بالموحدة والمهملة والنون
هو عبد الله بن مالك واسم امه لحه وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانية وحميد بصم الحاء وابو
طيبة بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني هاشم ضد السواد وحفقوا
اي صرسه بفتح حاء الذي عسواعله والامثل اي الافضل واسم العصر بالمد وقيل كانت المراة تاخذ فصلها
فتلا شديدا وتدخل في حلق الصبي وتعصر عليه وتعالجه حتى ينفجر منه الدم قوله سعيد بن عيسى بلدي بفتح القوقاني
وكسر اللام وباسمال المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر ابن
عبد الله بن الاشج بالمعجمتين المدني المعجم بلفظ فاعل القسع بالقاف والنون والمهملة السان بكسر المهملة
وبالنون الثانية واسمعيل هو ابن ابي اويس وسليمان بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
ابن ابي علقمة مولى عائشة رضي الله عنها وعبد الرحمن بن مرحال الاعرج وعبد الله بضم الموحدة وفتح المهملة
واسم ابه مالك ولحي بفتح اللام وتشكيت المهملة وبالتحتانية وفي بعضها بالتحتانيتين مسي والجدل بفتح الجيم
واليم اسم ماء وقيل موضع وقيل هو الحفة قوله الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن
مالك وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة والثقيلة هو
وجع احد شئ الراس والصداع المنا عصاء الراس قوله محمد بن سيار بالحاء المهملة والتحتانية وابن ابي عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري ومحمد بن سواء بفتح المهملة وخفة الواو وبالمد الضرير السدوسي مات
سنة سبع ومائتين ومائة واسمعيل بن امان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون الوراق الكوفي
وان العسل هو عند الترمذي مرفوعا لحديث انفا قوله ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بفتح المهملة وسكون
الجيم وبالراء والنسكة الريح وهو ان كل ما سادى به المرء وان صعد اداه وان كان محمودا حيث لا ازالة فمداواه

اسعام

فيقتلها ؛ ؛ ؛

استفهام الاحتمال بالطريق الاولى قوله اكتوى او كوى بالعرف بينهما ان الاول للنفس والثاني اعم منه والكتف
للنفس وكسبله وبعره ونحو استوى اذا اخذ الشوا للنفس وسواه اذا اخذ له ولغيره قوله ابو الوليد
بفتح الواو والدعا بالمعجمة ثم المهملة من لدعا اذا وقعه قال ابن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم
لا يدل الامة على ما فيه الشفاء ولا يبيح لهم الاستشفاء بما معنى لا احب اذا كتوى قلنا الكي احراق بالنار يعود
بالنار وقد كان يعود دائما من عداب النار فلو اكتوى بها لكان قد عمل النفع ما قد استعاذ منه فان قيل عمران ؛
فهل في الشرع مثله نعم اباحة للامة ولم يعمل هو بنفسه قلنا اكل الضب على مائدته ولم ياكل فقوله ان يسترق
صدا الميمة الاولى وابن فضيل بصم الفضل بالمعجمة محمد الضبي بالمعجمة وبالموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي وعمران هو ابن حصين بصم الحاء المهملة الاولى وفتح
حتى اكتفوا كذا الاستلام عليه ثم ترك الكي فعادوا الى الاسترقام قوله عن اصابه العين عرفه بعينه وهو ان يصف
الشخص الذي جين يراه فيضر ذلك الشئ فيه والحق بضم المهملة وحاء المهملة الجوهري حمة العرب بسمها وضربها
وهذا موقوف على عمران غير مرفوع الى الله صلى الله عليه وسلم وعرض البخاري حسب ان عباس الحطابي لم يرد حصر
الرقية الحاسن فيها وانما المراد لا رقية احق واولى من رقية العين والحمة لسم الصر فيها وقال الشعبي يذكر قوله
ليس معه فان قلت ابني هو المجبر عن الله للخلق فان الدين احرمهم قلت رجما اجبر ولم يومن به احد ولا يكون معه
الا المومن قوله بغير حساب فان قلت ما يدخلون وان كان اصحاب معاصي ومظالم قلت الدين هم الاوصاف
الاربعة لا يكونون الا عدولا مطهرين من الذنوب او بتركه من الصفات بعد الله لهم ويعفو عنه قوله دخل الجنة
ولم يس للصحابة من السبعين وهل اماض العدم في الحديث اذا ادنى فوائد ونا طر واعلى قوله لا يسترقون
فان قلت سبق قريبا انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين وقال استرقوا للحارة ورقا رسول الله وانو سعيد
الحوري الذي قريبا انه صلى الله عليه وسلم امر بها ما يكون بعوارع القرآن ونحوه والمهي عنها ما كان من الرقى ما عليه اهل الجاهلية
وقيل الذي فعل واذن فيها هو لسان الحوار واما المدح هو لسان الاول والافضل قوله لا يسطرون اي
لا يسامون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطرة ما يكون في الثوب والعلم ما يكون في
الخيل وكان رسول الله يحب الفال قوله لا يكوون فان قلت كوى رسول الله سعد بن معاذ وغيره وهو اول
من دخل الجنة قلت عرضه انهم لا يعتقدون ان الشفا من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو تفويض
الامر الى الله وربط المسبات على الاسباب وهل هو ترك السعي مما لا سعة بدرة البشر فالصحيح ان المسبب والاسباب
المسبب هل يعتمد ان المسبب عليه خلق والحاق وهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد

درعين مع كونه من التوكل بمحل لم يسلمه احد من خلق الله وقال يع فاذا عزمت فتوكل وهو ترك السعي
في طلب ما سعى به حتى لو قعد وابيط طعاما مرل عليه من السما، حتى مالك كان قائلا للنفس وحاصله انهم الذين
يتركون اعمال الجاهلية وعقائدهم ويعتقدون عقائد اهل الاسلام ويعملون اعمالهم فان ثبت
كل الموسس كذلك قلت هذا ليس للكاملين منهم وهي تركها رضا الله بقضائه ومحله ان ملوكهم يسوسهم
الى الله ولا شك في فضيله من الى الصلة ورجحان صاحبها فان قلت ليس لايختصون بهذا
العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثرة الخطابي ليس في ساء على هولا انا سطل
جواز الرقية ويحمل ان المكروه منها ما كان على مذهب اليمامل التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون
انها واقعة للاماء ويرون ذلك من قبيل الحق وهذا النوع يحرم التصديق به والعمل عليه واما
البطرة ولا حقها فان الخبر والشرة كلها مضافان الى الله اقول وكذا في البوائي فلا مور الا الله
قوله عكاشة بضم المهلة وتخفيف الكاف وتشديدها ومالمعجمة ان محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح
الثانية الاسدي وسكت اي ترك الفضل لما مرله اصحاب من الاوصاف الاربعة فكره صلى الله عليه وسلم ان
يقول انك لست من ذلك الطبقة محاوله بكلام مشترك ان يسبقك هو الى ذلك الحالة الرفيعة حتى كان من اهل تلك
الصفات ومزاحم فعاريض الكلام اذ ظاهره مشعر بانه سبقك في السؤال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبق
عكاشة بوحي انه يجاب له ولم يحصل لذلك للاخر وقال الخطابي هذا الرجل هو سعد بن عبادة وقيل ان الرجل
الثاني كان منافقا فاراد صلى الله عليه وسلم السر والا بفاعله ولعله ان سوء ورده ردا جميلا ولو صح هذا
بطل قول الخطابي **باب الكحل والاثمد** بكسر الهمزة واليم حجر يكتحل به وام عطية بضم المهملة الاولى
وكسر الثانية وشد التحتانية الانصارية الصحابية **قوله** حميد مضعر الحذاء ان ما مع المدني وعنها بالرفع والنصب
واختلاف السوب ما بسط بحر الساء والجلس للبيع لكن لكون لحما لم ردعه فكان في الجاهلية اعداد المراة
مريان يمكث في مهانها في سر ما سنة فاذا مر بعد ذلك كلب رموسها اي بعني ان مكثها بين اهلها عدة
من بين العود ومنها **قوله** فلا اي فلا تكحل حتى تمضي اربعة اشهر اولا ما هو لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاستفهام
الانكاري بمعنى النفي في كتاب العدة من باب الكحل للحاد **قوله** الحداد ما وعله بكسر الهاء اللهم سقطع وسبب
وما وعله محدث من انتشار السود في البدن كله بحيث يعد مزاج الاعضاء وهما بها **قوله** عصاد بالمهملة
وشد الفاء وبالنون ابن مسلم البصار المصري وسلم بفتح المهملة ابن حيان ما سما الخاء وشد التحتانية
وبالنون العدني وسعد بن مسا بكسر الميم واسكان التحتانية وبالنون بالمد والقصر **قوله** لا عدوى الا سرا

للريض

للمريض عن صاحبه الى عدوه والطيرة بكسر الطاء ومع التحتانية من التطير وهو القسام كانوا يتسامون بالسواح والبوارح
ونحوها الى لا سوم فيها اذ لخير والشر وكذا احوال المرض كله بمقدور الله يع والهامة بتخفيف الميم طائر وقيل هي
البومة قالوا اذا سقط على دار احدهم ومعت فيها مصيبة وقيل انهم كانوا يعتقدون ان عظام الميت تصير هامة
وتطير وقيل انهم يريدون ان روح القتيل لا تدرك ثاره تصير هامة فتطير وتقول اسقوني فاذا ادرك ثاره طار
والصفر هو ما حرم الحرم الى صفر وهو النسي وقيل هو وجع في البطن اعتقدوا صفر فيها انها اعدى من الجرب وقيل هو طار
يأخذ البطن **قوله** قرا قال ابن بطال هو مناقض لقوله لا عدوى وقيل انه عام مخصوص لا عدوى الا
من الجذام وقال ايضا ان اوبه لم يكن للالزام بل للمناسبة وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال
بعضهم معناه لا عدوى في طبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجراه العادة في التقدي المجذوم
بفعل الله وخلقه الخطابي المجذوم لسد الحمة بصدره بما طال مجالسته ومزاوجته ولذلك
جعل المراة الخيار اذا وجد بزوجها احد هذه الثلاثة الجنون والجذام والبرص لانه اذا راه صحيح البدن سليما من الآفات
التي يعظم خسرته واشتد اسفه على فراقها اسلى ونسي ما راعه من امره فيكون شفاء للزيادة في محاسنه
وملائمه **قوله** عبد الملك من عمر الفطي بالفاء والوصل والمهملة وعمرون عوف مصغر الحرب بالمهملة
والراء والمثلثة المزني وسعد هو احد العشرة المبشرة والمكاء بسكون اليم وبالهمزة ساب معروف كصرد
وهدهد ومن العوام فقيل انها من المن المنزل على بني اسرائيل على ما بطاهره وقيل هو شبه بدلك
المنزل انها تحصل بلا علاج وكلفة فانها تنبت من غير استيناب كالمن الذي اسقط عليهم بلا تكلف
منهم واما ما وفاصل بعضه ان يخلط بالدواء ويعالج ان كان لرد ده ما في العين من عواره مما وما
جرد اسعدا والاصالة كتب وصل هو شفاء مطلقا من اول كتاب التفسير **قوله** الحكم بفتحتين
ابن عبد مصغر الخشة الدارمي والحسن بن عبد الله العوفي بضم المهملة وفتح الواو وبالنون الكوفي ولم اكثر
اي ما اكثرت على الحكم من فيه ما حدث به عبد الملك وذلك لان الحكم روى معنعنا وعبد الملك
بلفظ سمعت او لان الحكم مدلس جلي سوى رواية عبد الملك لم سوى بحلا للانكار او معناه لم يكن الحديث
مكتوبا اي مجهولا لي من فيه اي لبعد احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو يبغي الانكار
وعلى الثاني للحديث هو من الكثرة ضد الموفرة ويحمل العكس بان راد لم اكثر شيا من حديث عبد الملك
قوله اللدود بفتح اللام وهو ما سقي في احد شقي الفم وموسى بن ابي عايشة الكوفي ولا للدوح
بضم اللام وكسرها وكراهته بالنصب وبالرفع اوانا نظر حمله حالة اي لا سقي احد في البيت الا يلد

قيل؟

فى صعودى وحال يطرى اليهم مكافاه لفعلهم او عقوبه لهم خالفوا حرص الغوا اشاره فى اللدر بحو ما فعلوه به
ولم نشهدكم اى لم نحضركم حاله اللدر بنى اخو كنانه المغازى قوله اعلف من الاغلاق بامالة العين وهو
معالجه معوده الصبى ورفعها بالاصبع والعوده بضم المهمله واسكان المعجمه وبالراء وجع الحلق وذلك
الموضع ايضا سمى عوده لعالج علق عليه اذا فعلت ذلك به وعمر ذلك المكان باصبعها ودعه وقيل
كانه عاد تهن فى معالجه العوده ان يا خذ المراه حربه فيفتلها فتلا شديدا ثم تطعن موضعها فينفتق منه
منه الدم وتدعر بفتح المعجمه من الدعر بالمهملتين ثم المعجمه والراء وهو رفعها المعذور فى بعضها يدعر بن ساب
الافتعال والعلاق بفتح العين وكسرها وفى بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ازالة العلوق وهى الداهيه
والاله والعود الهندى هو القسط ومر ذكر منافعه انفا قوله مهما دار الجنبى من الاسعه شفاء ذات
الجنب وسماى رسول الله وقال البتى قال لابن المدينى قال سفيان سمعنا الزهرى يقول سمعت المميس
ولم نحفظ لعنى هو اوخن لعط عليه بل محفوظ ما من الزهرى لعط عن الطحان هو اوما حفظ سفيان وندرى على
بمعنى عن قال يقع اذا اكتالوا على الناس اى عنهم وقال ما يدعر عن اى على ما يدفع ذلك باصابعكن
فهو لهم وهو دسيم ذلك وقال والصواب الاعلاق قال وذات الجنب اذا حدث من البلغم ينفعه
القسط وقال ابن بطال الصحيح اعلقت عنى وقال النووى اعلق عليه وعنه لغتان قوله ووصف عرضه
من هذا الكلام السمه على ان الاعلاق هو موضع الحك لا يعلق شى عنه على ما هو السابق الى الزمن وبعم
السمه قوله بشر باعجام الشين واهمال بكن بركسمه عائشه لعلى معاداه له او انها مه عليه حاشا ما نزل لذلك
لان علما لكن ملازما نزل لذلك الحال على او لها الى اخرها فى بعضها هام اسامه او الفضل بن عباس فعامه بخلاف
الحاسد الاخر فان عباسا لم يفارقه قوله صه يقولون بعضها اريقوا وفى بعضها امريقوا اى صبوا
والاوكيه جمع الوكاء وهو ما يشد به العربه واعمدها اى اوصى وانما طلب صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان
ربما اذا صبت على الماء البارد ما ب اليه هو الحطابى لسه ان يكون ما الشرط من ان لم احلل اوكيتهن
لطهارة الماء لان اول الماء اظهره واصفاه الشرط لان الاسى لم يخالطه والاولى فى القرب عالوكى
وحل عاذكر انه فاشترط ان يكون صب الماء على مراد السعه الى لم يحلل ليكون مدمجع بركه الذكر فى شاهد
وحلها معا ويحتمل ان يكون خصص العدد من ناحيه البركه لان لهذا العدد بركه ولسان لوقوعها
فى كثير من اعداد الحلفه واصول الشريعه قوله محضب بكسر الميم وتشديد المعجمه الاولى وصح الثانيه
الاخانه الى بعل فيها الثياب ومعلين فى بعضها فعلتم وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص

او باعتبار

او باعتبار التعلق بعم الحديث فى كتاب الوضوء قوله العوذة بضم المهمله وسكون المعجمه وبالراء وجع الحلق واللهاة
وموضعه ايضا وام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المعجمه المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالنون الاسديه
اسد خزيمة مصغر الخزمه بالمعجمتين وانما قال ذلك ليدلا يتوهم انه من اسد بن عبد العزى او من اسد بن شريك
بضم الشين واعلق اى عالجه برفع الحلق باصبعها وندعر بالمهمله والمعجمه والراء اى يرفعن والعلاق بكر كان
الثلاث اما الاعلاق وانفا واسحق بن راشد ضد الفضل الجزرى بالجيم والزاى والراء اعلق مكان اعلف
قوله محمد بن سار بالعجم الشين وفتاه بعم القاف وهو التحتانيه ابن دعامه الاكمه المعمر وابو المتوكل
على الناجى بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانيه والاسطلاق مشى البطن والاسهال وصدقت حيث
قال له شفاء والحلبى زاد انه ان الماده كانت واجبه الدفع والعلاج عنه لانه سهل فانما اندفع بسكل الاستمراء
وصح وسبق الحديث العلل طائف والبصر بضم النون وسكون المعجمه ابن عميل مصغر النمل بالمعجمه باب
لاصفر وهو دابه تاخذ البطن هذا اصار البخارى وقيل هو الذى ياخذ الجوف الى صفر وقيل هو حيه فى البطن
اعدى من الجرب وقيل هو الشوم الذى كانوا يتشاءمون بدخول صفر والهامه بتخفيف اليم طائر كانوا يزعمون ان
اى عظام الميت يصير هامه ويطير ومر بحثه قوله من اعدى الاول الى اسعه الذى جرب اولا من جربان ابله هو
الدال وجد ذلك فيه من غير ملاصقه لغير اجرب كذا الثانى والثالث وما بعدهما انما جرب بفعل الله لا بعدوى
عدوى بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجر الاول لعدم المعدى فاذا جاز فى الاول جاز فى غيره
لاسيما والدليل قائم على ان لا مؤثر فى الوجود الا الله تم قوله سنان بن ابى سنان بكسر المهمله وخفه النون
الاولى وهو اللقيطى الدولى المدنى قوله محمد ابن سلام وعباد بضم المهمله وشد الموحده ابن
بشير بضم الموحده ضد النذير الحارى بالمهمله وشد يد الراء وبالنون ماشيه تشعير وعامه واسحق ابن راشد
وعلق من التعليق بمعنى الاعلاق اى لدفع الحك بالاصابع ونحوها سهم الاعلاق جمع العلف كخوان الرطب
والارطاب وصل الدلامى والاثات قوله عازم بالمهمله والزاى ابن الفضل بسكون المعجمه وابو قلابه
بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحده عبد الله الجرمى بالجيم والراء فان قلت كيف جاز الروايه بما فى الكتاب
قلت كان الكتاب مسموعا للاوب ومع هذا رسمه دون رسمه الروايه عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعا فى
الروايه عن الكتاب الموقوف به ايضا عند المحققين ويسمى هذا بالوجاده وفى المسله مباحث واصلاحات
وابو طلحه روح ام انس بن المصر بسكون عم انس بن مالك بن النصر وعباد بفتح المهمله وسر الموحده
ان منصور والحمه بضم المهمله وتخفيف اليم سم كل شى حار والادن بضم الدال وسكونها اى مرجع الاذن

جمع ورهط الرجل

قال ابن بطال الادرح جمع الادر قوله يعني بخوالخ والادرة بضم الهمزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبالحاء المهملة ورم الخصيتين وموضع غريب شاذ قوله كوت بلفظ المجهول وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ويعقوب القاري بالقاف والراي وماء التنبة وابو حازم بالحاء المهملة والزاي والبيضة ما تحمز من الحديد كالقلنسوة والرماية بمعنى الرامي وصحه الموصوفة والمحتاة الاصرار وهي التي في مقدم الغم التي يأتم الرباعيات في الاسنان ثم الاضراس والتواحك ثم الاضراس وكلها رباع اثنان من فوق واثنان من اسفل ومحلف اي كحل ومدمب والحمى بكسر الميم الترس وهي امها الصهباء باعتبار القطعة منه ورحاهموزا اذا سكن تال المهملة وقطع الدم بالرماد من المعمول به الدم واما غسل الجرح بالماء فلتجفيف الدم برودته وهذا اذا كان الجرح غير غائر واما اذا كان غائرا فلا يؤمن فيه افاقة الماء وضرره قوله مبع بمعنى القاء والمهملة سطوح الحمى وقوله ان الحمى ماخوذة من حرارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او ملتسمة بعض ما تشتعل حرارة الطبيعة في كونها مدة له للبدن معدة له بنار جهنم وكما ان النار يطفى بالماء كذلك حرارة الحمى يزال بالماء واعترض عليه بان الاطفاء والاراد يحصل الحرارة في الباطن فيزيد الحمى وربما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى صفراوية يدرصاصها بسبب الماء النار ويعلمون اطرافه بعلاج الاساري انه كان يعول بعنابرد وماء الماء صدوا بالماء عن المرض بسعة الله ان اصل الصداع سببي الماء قوله عبد الله ابن عمرو الرحمن العزاب ولا شك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمة بنت المنذر بكسر الميم الحصف والحسي ما قطع من النفيض فرحة وابرد وماء من البرد والابراد والاصل بالمهلبين والوا وسلام بتشديد اللام الحصى الكوفي وسعد بن مسروق وابو سفيان الثوري وعاصم بضم المهملة وتخفيف الموحدة والمثناة ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة ابن رافع صد الخافض ان صدع بضم المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روى فوح وهو بمعنى لفح السمار الحر وسطوعه قال وقد يختلف احوال المحمومين فمنهم من يحب بيت الماء عليه ومنهم يشرب الماء والمراد من الحمى التي تكون اصلها من الحر فالحديث مراد به الخصوص باب من خرج من ارض قوله يزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي اول الزرع اي الحرث وسعد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وعكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء وبالنون قبيلتان وقال صرع اي اهل الموائي واهل ديف بكسر الراي اهل ارض فيها رداعة وسموا بها لان بلدتهم وبيئة لكنها والزود من الابل ما بين الثلاث الى العشر واما شرب الابعال فكانما كان للمداواة او كان قبل تحريمها والطلب بحمع الطالب مرارا قوله الطاعون هو شر معلوم صراح غالبا مر الاباط مع طهيب واسوداد حواليه وخفقان القلب

والى

والى الجوهري هو الموت من الوبا قوله حفص المهلبين ابن عمر حفص ضد العدو ابن لي ثابت ضد الزائل قال حفص فقلت لابرهيم سمعت اسامة يحدث سعدا الى ابن سابط هو العنزة به وسعد لا ينكر ذلك فنعم قوله قوله عبد الله بن ابي ربيعة بن نوفل بسع النون والعاء الهاشمي قبله السموم سمة بسع وتسعين وسرغ بفتح المهملة وتسكين الراء وبالمعجمة وغير منصرف قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد بها ارمدن الشام الخمس وهي فلسطين وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيدة مصغر العبدي ابن الجراح بالجيم وشين الراء اسمه عامر احد العشرة بالجنة والوبا بالمد والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو المرض العام وكل طاعون وبا دون العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وموطاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبعده الناس اي بعد الصحابة وانما قال كذلك تعظيما ان كان الناس لم يكونوا الا الصحابة قال ابن مالك عم العموم كل العموم بالم حالد وعطف اصحاب على الناس عطف تفسير وتقدمهم من الافدام على التقديم والعرصات لا لان لهم قادمين عليه وسيجمع الشيخ وهاجرة الفتح اي الذين هاجروا عام الفتح قبل الفتح وقيل هم سلمة الفتح قوله مصبح بامكان الصاد اي مسافر في الصباح راكبا على ظهر الراحلة راحا الى المدينة ماضيا راكبين متاهبين للرجوع اليها قوله قدر الله القضاء عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي المفصلات ذلك الجمل التي حكم بوقوعها واحد بعد واحد في الازمان فما لم يوجد من شيء لا عندنا فانه وما سيوجد له الابقدر معلوم قوله يوعك حواه محذوف اي لو قال غيرك لاده وذلك لاعراضه عن مسلة اصابته واعتاده عليها اكثر الناس بالكل والعقد اول الجمع وانما العجب من قوة بدنك مع ما انت عليه من العلم والفضل قوله عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والحبحبة بكسر الصاد وسكونها والحدبة بسكون الدال وكسرها يعني الكل بعون الله سواء حل او يرجع وحوعنا ايضا بقدر الله عمر رضي الله عنه استعمل الحذر والقدر معا فعمل بالدليلين الذين كان يمسك كل طائفة به من التسليم للقضاء والاحتراز عن الالقاء في التهلكة وعبد الرحمن ابن عوف ولا تعدوا بفتح الدال لتكون اسكن لعلوكم واقطع للوسوسة ولا ترجعوا اي لئلا يكونوا قد عارضتم القدر وادعيتم الحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فرار دليل على جواز الخروج لعوص فر لا يقصد الفرار منه وحمد الله على موافقة اجتهاد معظم اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل الموت احد الاباطحه ولا سعدم ولا بيتا فخرجا وحه النهي عن الدخول

قلنا لم ينه عن ذلك حوزا عليه اذ لا نصه الا ما كنت اله على بل جوازا ان العهد ان يظن ان ملاكه من اجل قرونه
عليه وان سلامه كانت من اجل خوفه فنهى عنه كما نهى عن الدنو من المجذوم مع علمه بانه لا عدوى فان قلت
لو نهى صلى الله عليه وسلم للدرس سوحوا المدينة بالخوف حتى لم يجز الفرار قلت لم يكن قرارا من الوبا اذ كانوا
مستوحمة خاصة دون سائر الناس بل للاحتياج الى الحرث ولاعدادهم المعاش من الصحارى وقد ان يسعى
المرء لدينه بمكان فيل وقوعها وحث الانسان المحنة قبل مجيئها وعلة الصبر بترك الخروج لعدم رؤيتها النوى
كان رجوع عمر رضى الله عنه لما خوط ولم يحل طرف الرجوع نكرة القائلين به ولم يكن بعلمه نص الى الحق
وكون الفرار سببا داخلا في وجوه الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة ظلم المظلوم وكشف
الكرب وتحويف اهل الفساد واظهار شعائر الاسلام وبلى الاراء والمشاورة معهم والاجتماع بالعلماء
وسبر الناس سائر لهم والاجتهاد في الاجوبة وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب
اسباب الهلاك **قوله** عبد الله بن عامر العدوى بفتح المهملة وسكون النون وبالراى المزنى الصحابى الصغير ونعيم
بضم النون المهملة بلفظ فاعل الاحاديث والراء كان بحر العوذ في المسجد والمسح بلوح الرجال وعاصم هو
الاحول وحفصة بالمهملتين وحيى ابن سيرين خوصها اى مرض فاحوك كحى **قوله** سمى بضم المهملة وخفة
الميم وشدة النون مولى ابى بكر بن عبد الرحمن المخزومى وابو صالح ذكوان والمبطون اى الذى مات
بمرض البطن شهيد اى له ثواب الشهداء والمطعون الذى مات بالطاعون اعلم ان الشهداء ثلثة اقسام
شهيد الدنيا والاخرة مات بعمل وليا صلح عليه في الدنيا وله الثواب في الاخرة وميت قاتل لاعلاء كلمة الدين
بان لا يعمل ولا يصلح ولم يكن له الثواب وهو قاتل للدنيا وللغنيمة وشهيد الاخرة يعمل ويصلح وله الثواب
في الاخرة كالمبطون الصابر المتوفى من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق عن قتل في سبيل الله
لمشاركته اياه في بعض ما له من الكرامة لسبب ما كان من الشدة لانه جمله الاحكام والفضائل وقال وانما
نهى عن الدخول في الوبا لانه سبب الوقوع في الهلاك والاقدام على خطر وعن الخروج منه فرارا من القدر وللتباعد عن
مرض سقمهم والموتى كحكمهم اصالة ومن مات بتعليم والاخ بتفويض وتسليم **قوله** اسمى قال العمال
لعله ابن منصور وصان بفتح المهملة وسكون الموحدة بالنون الباهلى وداود بن ابى الفرات بضم الفاء وتخفيف
الراء وبالموحدة البصرى وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة الاسلمى التابعى البصرى القاضى
عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهملة بضم اليم وفتح الراء المروزى قاضيها **قوله** رحمه فان قلت
ما معناه فان قلت وان كان محمة صورة لكنها رحمة من حيث انها تتضمن حمل اجر الشهداء فهو سبب الرحمة

لهن

قوله وبلده ملوحى ساذج الفعلان فيه والتصريح بكون الموحدة بثم بمثل مصغر الشمل بالمعجمة وداود ابن
ابى الفرات **باب الرقى بالقرآن** الرقى جمع الرقية كالكلى والكلية بمعنى اسم تقية فرقابى
فوراق والمعودات بكسر الواو وكان حق المعودتين لانهما سورتان فجمع اما لارادة ما بتين السورتين
وما يشبههما من القرآن وباعتبار ان اقل الجمع اثنان وانما بهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل المكروهات
جملة وتفصيلا وحاوى بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الاخلاص والمعودتين فمن
باب التعبير وسقط بصم الفاء وكسرها والسقم بالضم والمراد بالعلل ما يعلل **قوله** ابو بشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل على الناجى بالنون وحمه بالجيم وشتير التحتانية ولم يعرفهم اى لم يصنعوهم و
سماهم بزيادة اليم والعلل بضم الجيم ما حل اللسان من العرا المعرض للسبى على عمله والقطيع بضم القاف
الطائفة من الغنم وقيل كان ثلثين وجمع الشاة شياه واذاكر بضم اى مشاركة كثيرة وجعل اى طفق وفاعله
ابو سعيد لما ثبت ان كان الراعى وسعل بالعين فانه وضم الفاء وكسرها وقد ان الفاخرة فهار قد وان المعلم
لسهم بما احره المعلم **قوله** سدان بكسر المهملة وتسكين التحتانية وبالمهملة وبالنون ان مضارب بفاعل المضاربة
بالمعجمة والراء والموحدة الباهلى بالموحدة وكسر الهاء البصرى مات سنة اربع وعشرين ومائتين وملوزى فواد
الاسماء عرب وابو مسعود بفتح اليم واسكان المهملة وفتح المعجمة وبالراء وفى بعضها بكسر اليم يوسف بن يزيد بالراء البراكلى
سرى السهم وعبد الله بن الاعشر بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابو مالك الجنبى بفتح الجيم و
عبد الله بن عبد الله بن ابى ملكة مصغر الملكة **قوله** سلم سمى اللديغ بالسليم على العكس تفاؤلا كما قال للمهلكة مفازة
ورجلان في بعضها رجل وهو ما انه مكتوب على اللغة الربعة حيث انهم يعربون على المنصوب المنون بالسكون او يجرون
ضمائر الشان في الكلام وانطلق رجل اى ابو سعيد الخدرى وعلى استعلى محذوف اى حراسوطا على رشاء
او معرا او مصالحا عليه وفيه جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا في النكاح **قوله** العصر الاصرار
على الاصرار والاصابة بها كما سعى الشخص من الشئ عامله وجه صدر ذلك الشئ بطه ومحمد بن ضد
الفضل ومعدى بفتح اليم والموحدة واسكان المهملة الى بها ابن خالد العاص الكوفى وعبد الله بن سنان بفتح المعجمة
وتشديد المهملة الثانية الاولى باللتحتانية وثانيها النون ومحمد هو ابن يحيى عبد الله بن حالد الراء على ضم المعجمة ومحمد بن عطاء
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشد المهملة الدمشقى بفتح اليم ومحمد بن عجلان ضد الصلح الارش بالموحدة
والراء والمعجمة الحمص ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدى بضم الزاى بالراء والموحدة والزهرى
موحد من سلم وهذا من العوائد ذكل سمى محمد وهو مسلسل بالمحمدين ولم يسلم بفتح اللام والسعة الضم الحجب

في الوجه قال الخطابي اصل السمع الاخذ بالناصية يريد ان بها سمات من الجن احدها بالناصية والنطع بدل العين يعال عمون الجن العدو واسنه الرماح ولما مار سعد بن عباد سمعوا قائلا ان الجن تعول بدفعلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين ولم نخط فؤاده فتاولوه بسيوفهم يعال الى اصباه بعض بعسر وقال الاصابه بالعين حق وان تاثير النفوس والطباع اطال القول من يزعم من اصحاب الطبيعه انه لا شئ الا ما ندركه الحواس وما عدا ما لا حصله قال والرقيه الى اوهام رسول الله وما كون بعوارع القران وبعامة ذكر الله على الستة الابرار من الخلق الطاهره النفوس وموالطب الروحاني وعلة كان معظم الامر في الزمان المعدوم الصالح اهله فلما عرف جوده هذا الفيف من ابرار الخليقه قال الناس الى الطب الجسماني حرفا وحدوا للطب الروحاني بحوعا الى الاسقام لعدم المعاني اذا كان بجمعها الرقاه المقدسه والبركات وما هي عليه من قبة العوام ومن رد على تسخير الجن قال والله سحر اكثر من يروى الخبر وسحر السم من بدن المسموع ويقال ذلك ان الحية عاشها وسم الانسان من العداوة بين الف الشيطان الذي موعد وايضا اللاذي فاذا عم على الجثة باسمها الشيطان احالت وحوصت من مكانها وكذلك اللديغ اذا رى يهلك الا سما سالت سمومها وحرب من سواعها من بدن الانسان قال النووي انكر ظائفه العين اذا قالوا الا اثرها والدليل على انها امر ممكن والصادق قد اخبر به وقد يكذبه وقال بعضهم العين اسرع للمعين من عدوه سمه يتصل بالمعين فيهلك كما يسرع من الاسى والمذهب ان الله يجري العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص شخصا اخر واما الاسقاط جوهر له الجوهر من الممكنات قوله عبد الله بن سلام الكوفي والرسدي بضم الراي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحق بن نصر بسكون المهملة والرشم بالمعجمة عرر الاره في العصوم النحسه بالكحل قال بعضهم واذا عرفا حدا بالاصابة تبعي اصابه وعلى الامام منعه ردعا خلية الناس وامره بلزوم بيته اذ ضره اكثر من اكل السوم قوله السباح بضم المعجمة واسكان التحتانيه وبالموحدة وبالنون ابو اسحق وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وبالجيم بضم المهملة وفتحها اليمن سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا مشعر بانه كان منهيا ولعله نهاهم عنه لما عسى ان يكون فيها من الفاظ الجاهلية فلما علم انها عامة عنها اباح لهم باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن سهيب وثابت ضد الزائل السابي بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي كنيه انس واسمه اي رصد وارفك بضم الميم والباس الذي والعذاب وسعد منصوب بقوله اشف ولا يعارض ذلك لانه رك وعمرو بن علي بن بحر صد البراني بكسر بضم الكاف وكسر النون وبحر بالعطان

وسعدان

وسعدان ابي الثوري وسليمان ابي الاشعث ومسلم بكسر اللام الخفيفه اما ان صح مقصورا فصحيح واما ابن عمران لانه يروي عنها ومشايخه لسليمان وبهذا الاحتمال لا سدع الاسناد لان كلا منهما شرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابرهيم النخعي فيل معنى مسحه موضع الوجع من الرقاه يقال للرقاء الوضع قوله احمد بن ابي حاضم ضد الخوف واسمه عبد الله الروي الحنفي بالراء والمهملة وحماد بدون الاب وهو سهو والمر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة ويروى بكسر الفاف وامسح ان افطع وسعدان ابي ابن عبيد وعبد ربه باضافه العبد الى الرب والى الطهير العبد ابن سعد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وتسكن اليمن عبد الرحمن التابعية قوله تربه خبر مبتدا محذوف اي هذا تربه ارضنا المريض وفي بعضها بسم الله وعلى هذا فقوله تربه مبتدا وبشفى بها خبره والمراد بسم الله التبرك الى الفهم ان الريقه اشاره الى فطرة ادم والربعه الى النطفه فكانه سمع لسان الحال لكنا خبر عن الاصل الاول من الطين ثم ادعى عليه من مامهين فهل عليك ان نسعى من مكان مات شاه العاصي البيضاء وفي هذا المباحث على الرقى له مدخل في النصح وسد المزاح ولما ان الوطن لا ينزع حفظ المزاح ودفع المفرات ولهذا ذكر ابن السني ان المسافر ينبغي ان يستصحب معه شيئا من تربة بلده ليستعين بها على ما يعرض له من الامراض وغيرها وقد جعل سبحانه في شفاء لبعض من فيه بدائع ان الترقي والعزائم لها اثر عجيب معا عدم العقول على الوصول الى كنهها الا بصلى الله عليه وسلم لشرف ريقه المبارك صلوات الله عليه وسلم قوله صدقه احد الزكوة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمه بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وابو قتادة بفتح وضم التحتانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري والرؤيا اي الصالحة والحلم بضم اللام وسكونها اي الرؤيا المكروهه يريد ان القصد بشاشة من الله تبشرها عبده ليحسن ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة مما الى بريها الشيطان لان نجوه فليسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق وسعود من شره كانه بقصد بطرد الشيطان قوله سعوذ بالكوم وما بعوالان سمعا اي ما الانسان الاسماعي قال المازري بكسر الراي وبالزاي حصله الرؤيا ان الله يخلق في قلب النائم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد علامة على الحكم كان خلقه بغير حضره الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب الى الشيطان مجازا اذ لا فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف الى المجبوبة الى الله اضافة تشريف بخلاف المكروهة وان كانا بخلق الله وامر بالبعد منها لما ظن ان الشيطان وتخيل له واستقذارا فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس في ذكر الرقه قبل العقود ولا الرقه عبد العزيز الاويسي بضم الواو والمهملة والعقود بنون بكر الواو قوله ابو عوانه بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح قوله وابو بشر بسكون المعجمة جعفر والمتوكل على والد سعيد الجدري وساقوها الى السافر والملك السفرة وبعضهم هو ابو سعيد وبسط فصل صدقه

البسط الجوهري البسطة اي حلقة وبسطة اي عقدة والعقال بكسر العين وبالقاف الحبل الذي تشد به البعير والعلة
بالقاف وباللام والموحدة المفتوحات على لفظها فسطر اليه قوله فقال الذي تفاءلتم فقال تلك لعدم انفكاك الكاذبين
المتابعين اصحابهم لما هو ملائم ذلك في الاحوال واما الرائي فهو مانع للقسم الاول احرى وهم كرهوا اولا وهذا اخرا وعادة العصمة
من باب المروءات والتبرعات والا فهو ملك الرائي تحقيقا به وانما قال صلى الله عليه وآله وسلم امرنا ان نطعمكم لقلوبهم ومبالغة في
تعريفهم قوله عبد الله بن ابي شيبة صدوق اشتاب في اواخر عمره فساء حفظه ونادرا التقاول
بانقطاع الوجع قوله زرعي بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وهشام ابن يوسف
والمعوذات تالي الاحلام والمعودتان اوائل الجمع اثنان مرتبيا قوله لم ير بلفظ المعروف والمحمول وحصين
بتصغير الحصن بالمهملتين والنون ابن عمر بضم النون الواسطي الضرير وشيخه اشتاحصين ان عبد الرحمن الكوفي
وكلهم معه في هذه المواضع حاء بالواو وبدوهنا وعكاشة بضم المهملة وشد الكاف وخفتها وبالمعجمة ان محصن
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وضم الثانية وبالنون وتراجم الحديث مسروحا بلطائف قريبا باب
الطيرة بكسر الطاء وفتح التحتانية واصلها التسام واصلها كانوا يتيمنون بالظباء والطيور فان اجرت ذات
اليمين تركوا به ومضوا في حوائجهم وان اجرت ذات الشمال رجعوا عن ذلك ولسامواها فابطله الشرع واخبر بانه
لا تاثير لها نفعا او ضرا قوله عثمان بن عمر الفزاري لا عدوى الا معدة للمرض من صاحبه الى غيره فان قلت السوم وثلاث
معارض لمعوله الطيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اريد به نفي معنى الاستئناس بالطيرة ان الطيرة منهي عنها الا ان يكون
له دار مكروه سكناها او امرأة لكن صحبها او فرس كذلك فليفارقها وصل لسوم الدار صبرها وسوء جوارها وسوم
المرأة سلاطة لسانها وعدم ولادتها وسوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على طاهره فان الدار
قد يجعل الله سكناها سببا للضرر وكذا المرأة العقيم او الفرس قد يحصل الضرر عنده بقضاء الله تع قوله عبد الله بن
عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة فان قلت اضافة الجزء الى الطيرة من باب العام من محل الطيرة
قلت الاضافة للحد والتوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة اعم من ان يكون في الشر كالعرف خصصه
بالشر النووي الفأل يستعمل في السرور ضد الشؤم والغالب في السرور والطيرة لا تكون الا في السوء وقد يستعمل
مجازا ان السرور الخطابي الفرق بين الفأل والطيرة ان الفأل انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيرة
انما هي من طريق الاتكال على من سواه الا صمعي سألت ابن عون عن الفأل فقال هو ان يكون
مريضا فتسمع ان يقال يا سالم وصادا الفأل خير انواع هذا الباب لان مصدره عن ظن وساء والطيرة
وتر وجهالة ليس فيه شيء من هذا المعنى وانما هو كلمة من الشر عالا اصل له اذ ليس للطير والبهائم بطش

ولا ضر

ولا تمنع حتى يستدل بها على معنى وطلب العلم من غير مطانه جهل قوله ولغط الفأل يستعمل بالميم وبدونه وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستحب الاسم الحسن والفأل الصالح وقد جعل الله في فطرة الناس محبة ذلك كما جعل فيهم
الارتياح بالمنظر الاسود والماء الصافي وان لم يسر به ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم بالمفتوحتين الاحول المروزي
والصر بسكون المهملة ابن تميل بضم المعجمة واسرائيل ابن السمع وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم
الاسدي والهامة طائر يصل على القبور يسمونه يسمون وقيل كانوا يقولون عظام الميت تصير هامة تطير واما الطيرة
فمن له اربع احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر وهي الاخبار بما يكون فيه اعطاء الارض اما على السجع
والعرافة وهي الاستدلال على الامور باسبابها او بالزجر او نحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء
والراء وعبد الرحمن بن حالد الفهمي بالفاء المصري ويزيد مع الهذلي بالمعجمة افتتلنا معا تلسا واحتصموا بلفظ
الجمع مثل قوله يتنازعان حمان احتصموا والفوة بالضم وشد الواو بياض في الوجه وعبر بالعرة عن الجمرة كلها اطلاقا للجزء
واراد به للكل قال بعضهم لا ادري عذا بصر او اوهما وقط غرة بالتنوين وعدا وهو بدل منه وفي بعضها بالاضافة
واو هنا للتقسيم لا للشك واستهل الصبي اذا صاح عند الولادة ويطل بضم التحتانية وحد المهملة وشد اللام
اي يهدر ولا يضمن وفي بعضها بطل بالموحدة من البطلان قال ابن بطال اما الحدث يعولون بطل وهو تصحيف
وانما هو من طل الدم اذا هدر قال الشاعر وما مات مسا سدته ولا طل ساحت كان قتل ولي المرأة
موجبا لقتله واليم المفتوحتين ابن مالك بن النابغة بالنون والمعجمة والجعد الهذلي قوله اخوان الكهان
انما شبههم به اذا الاخوة يقتضي الشابهة وذلك لسد الشجة فان قلت قد وقع في كلامه صلى الله عليه وآله وسلم الاستشفاء بمثل
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب وسل صدقاته وعن ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحين كما تقدم في عروة الحديث قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع ورام ابطاله وايضا انه تكلف فيه بخلاف
ما في كلام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن بطال وذم الكهان ومن شبههم في الفاظهم حيث كانوا يتعمدونه
في ابطال الحق كما اراد مسيلمة دفع ما اوحى صلى الله عليه وآله وسلم فاستحق بذلك الدم الا انه صلى الله عليه وآله وسلم حمل على صفح
الجاهلين الخطابي لم يرده رسول الله لاجل السجع لكنه انما عارضه رد الحكم ويرد القول به بالسجع على وجه
الكهان في زوج اباطيلهم بالاصح التي تروجون بها الباطل ويومئون الناس ان بها باطلا قال ونفث
الفقها العوذة بالتفيه من الريق وهو ما يعلق بالريق وهو دون التفل وهو ما يخرج من الفم بلا ريق
لان العوذة هي وحي في على العامة قوله ابن علية اسمعيل وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
المخرمي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري الكوفي وابنى بمعنى او فعيل

ومهرها مو ما اخذه الزانيه على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة مر ذا اوكتاب البيع قوله يحيى بن عروة
بن الزبير العوام القرشى المدنى وقع عن ظهر بعير تحت رحل الرواب فقطعته ولفظ عن الكهان متعلق
بعوله سال وليس بشئ اى ليس قولهم معتبرًا بل هو باطل لا حقيقة له وفى بعض الروايات ليسوا فخطفها
بفتح الطاء وقيل بكسرها اى ياخذها بسرعة وهو من قوله يتخطف الارحطف الخطفة فاسمعه فتهاب فاقبض وقرها
الماء وضم القاف وفى بعضها بكسرها وتشديد الراء من القرة وهو ترديد الكلام فى اذن المخاطب حتى تفهمه
الجوهرى قر الحديث فى اذنه يقره بالضم كانه صبه فيها وله وهو الكاهن قوله على اى قال على بن المدنى
قال عبد الرزاق بن همام اليمانى لقط الكلمة من الحق مرسل فى الحديث ولعل سيء بعله هكذا فقال رسول
الله ملك يخطفها واسيا عسار ان النبى عباره عن الكلمة او لعل عرضه انه لم يعل لقط من الحق فالقاف قبل قال
من الحن بالحيم والنون اى ملك الكلمة المسموعة من الحن او المعوله منها ولم يعل لا الحن ولا الحق بل قال الملك
الكلمة فقط ثم قال على وبلغنى ان عبد الرزاق اسند بعد ذلك باب السحر وهو ظاهر فارق
للعادة صادر عن نفس شريرة لا يتعذر معارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع منه الى خيالات
باطلة لا حقايق لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند والعجم بانه ثابت وحصله موجودة وله
تاثير ولا استحالة فى العقل فى ان الله يجرى العادة عند النطق بكلام ملفق وتركيب احكام ونحوه على
وجه لا يعرفه كل احد وارادة البخارى اثباته ولهذا اكثر فى الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح
والمقصود انه ممرحت قال سفيان الله فان قلت اذا جاز خرق العادة على يدات وفما اذا سمع عن
النبى قلت بالتحدى وبعدم المعارضة او بان السحر لا يبلغ الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات واسباب
والمعجزة لا يحتاج اليها قوله عيسى ابن ابى اسحى السبيعى وردى بضم الراء وفتح الزاء وسكون التحتانية وبالقاف
وليبد بفتح اللام وكسر الموحدة والمهملة ابن الاعصم بالمهملتين ويحل بلفظ بلفظ مجهول مضارع الحل
وبعل اى يباشر النساء وذات يوم بالرفع وفى بعضها بالنصب ولفظ ذات مقحم للتاكيد الزمخشرى
هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله لكنه ان قلت هو للاستدراك فى المستدرك منه قلت اما هو عندى ان كان
عمدى لكن لم يكن مستعملا فى بل بالدعاء واما كان حمل الله انه بعله اى كان المحل فى العمل لا فى القول والعلم
او كان دعاؤه فيهم على الوصف الصحيح والقانون المستقيم قوله مطبوب اى مسحور وقيل فيه لغات ضم الميم
واسكان اللين وضمها وكسر الميم باسكانها والمناطة ما يخرج من الشعر بالمشط والمشاقة بالصم وخفة
المعجمة والعاف ما يعزل من الكتان والجف بضم الجيم وشد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذى

يكون

ذكر

يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله وفى بعضها حب الموحدة مدل القاف وهما بمعنى
واما التى فى طلعة ونخلة فللفرق بين الجنس ومفرده كتمر وتمرة قوله دروان بفتح المعجمة وسكون الراء وبالواو
والنون فى اروان بفتح الهمزة واسكان الراء وهى بئر بالمدينة فى بستان بنى زريق والجيا بالمد والبقاء
بضم النون وخفة القاف وفى بعضها بالتشديد وبالمدينة الماء الذى ينبع فيه الجيا قوله كان رؤوس نخلها
فى كونها وحسه المنظر سمج الاشكال وموسل فى اسماع الصوره قوله سراسل بعلم المسافة بين السحر من
ذلك فيودون المسلمين به وهذا من باب ترك المعلوم لخوف مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن
اسامة وابو ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء انس بن عياض بالمهملة وحمه التحتانية وبالمعجمة الليثى
المدنى وابن ابى الزياد بكسر الزاى وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مفتى بغداد وابن سفيان
قوله الموبقات اى المهلكات وبت فى الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقيل النفس
التى حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربوا والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات فهذا الذى يحضر
من مطولات ذكر الاسد فقط وهو مرسل ولا يعرفه اثبات بثبات مقام ابرهيم قوله سليمان اى ابن بلال وثور
بلفظ المعروف ابن زيد الديلى المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع
قيل انما ذكر فيه دلالة على ان التحرز من الكبائر وحجة على من قال الكبيرة معصية موجبة للنار قوله طب اى سحر وهو خاص بالمتحن
من التفعيل اى عمل الرجل عمل امراة وهذا هو المشهور بعد الرجل المجوهر الاحدب بضم الراء كالتعويذ
واحرزه بوحدها النساء الرجال من اتخذ وقال التنشر بضم النون وسكون المعجمة وهو ضرب من الرقى
والرقية تعالج به المجنون مرغة مرة او كلما او يحمل ان تكون شكا وان يكون شبهها بالملف والنشر بان يكون الحل
فى مقابلة العقد والتنبيه فى معالجة التاخيذ قال ابن بطال هل يزال الساحر على حل السحر المسحور فقال
الحسن البصرى لا يحل سحرا سان الا مطلقا وقال ابن المسيب وغيره ذلك ما اذا اتاه وسال منه ان يفرق الحل
ضروره واما الاسان للحل فموسع له وقد اذن الله لذوى العلل المعالجة سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفى كتاب
وهب بن منبه ان الحل والنشر ان ما صنع ورقات من سدر اخضر فدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا عليه اية
الكرسى وذوات قل ثم يحسو منه ثلث حسوات ويصل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله وموحيد للرجل اذا حبس
عن اهله قوله ابن عيسى سفيان وان جرى بضم الجيم الاولى عبد الملك والراعوه بالراء والمهملة والعاء جزء الثقل
البير وصل هو فى اعل البير يقوم عليه المستقى قوله انفلا تنشرت وفى بعضها انفلا انشرت بزيادة كلمة التفسير وفى بعضها

انفلال نشره بلفظ مجهول ما في الاساس ولفظ النشر بضم النون وسكون المعجمة وهي الرقية التي يحل عند الرجل عن امرأته
الماشطة ويؤيد الاول على جواز النشرة وانها كانت مشهورة ومعناها اللغوي ظاهر فيها وهو نشر ما طوي اي جمع
ولويها جمعه والمراد من الناس اما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم اذ لما كان ظاهر الاسلام لا يكاد منافقا
لم يرد صلى الله عليه وسلم اثارته الا بإذن الله اعلم قوله عقد مصدر صدق وحل الذي يطرد له رشاط ومعقد عادة القديمة
عليهن فاذا دنا منهن احدهن احرزه السحر فلم يمكن من ذلك وقيل كان يحل الله ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يحله
وحل كان السحر جاريا على حسه وخواله على عقله وقلة تحمل بالصبر وليس فيه مدح عما يتعلق بالنبوة
حاشاه من ذلك وقد ترجم الكتاب بهذا الحل من باب صعوبة البيان وقال بعضهم حل وبر مثله بمعنى العقد بالشرع قلنا هو
معصوم بالمعجزات عما يتعلق بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا سعدان يحل الله منه مالا حقيقة له و
لا بعد لك الخطابي وصل لو جاز ان يكون للسحر في الانبياء تاثير لم يوثق ان لا يؤثر ذلك في الوحي والجواب ان الانبياء
لما جاز عليهم العلل فيما لا يتعلق بالتبليغ جاز على غيرهم وليس تاثير السحر فيهم باكثر من القتل والسم وقد وصل ذكر ما وحي واسلم
ولم يكن ذلك دافعا لفضيلتهم واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد وانما كان
يحل الله ان يفعل الشيء ولا يفعله او اراد النساء خصوصا اذا كان قد اخذ عنهن بالسحر لانه عزه فلا بعد فيما اها.
منه على شريعته والحمد لله على ذلك قوله لا فان ثلث المفتوح من الحديث الاول انه ما استجابه حيث قال انا استحرته
وعلى الثاني انه استجابه حيث قال ما استجرج وعلى الثالث انه لم يستجبه اذ قال لا فلعل المراد من الاستجابة هنا الاستجابة
عن موضعه وعن عدم النشر وهذا قال لما لم يرد عدم الاستجابة من السر قال ابن بطال لم ار هذا الحديث
عن هشام بن عروة واصحابه مختلفون في الاستجابة فعيسى بن يونس لم يذكر انه صلى الله عليه وسلم حاد عن عائشة
على الاستجابة لشيء وحمل ابو اسامة جوابه بالنفي واما سعدان هو نقل السؤال الى النشر والوهم على ابي اسامة
في انه لم يستخبره وليس هذا بذلك اذ لم يذكر النشر في حديث هشام فحمل رد جوابه صلى الله عليه وسلم دلالة على الاستجابة
فالرواية من سفيان مقبولة لاسيما وهو اضبط حيث حقق الاستجابة وذكر السحر قال وفيه وجها ويحتمل
ان يحكم بالاستجابة لسماعه ولا في اسامة لعدم استجابة ما في الجوف السفلى وما ربطه بل لما راه الناس
مستعملوه ان اراد واستعمال السحر هو مستجر من الخرز قوله رجلان اسم احدهما الزبرقان بالزاي والموحدة
والراء والقاف واسم الاخر عمرو من المشرق ابن من مخد قوله لبيد اي بنو لبيد بالسحر في حلب العقول من جنب
انها خارقتان للعادة وقال المالكية هذا الحديث رد على الذم لانه شبه بالسحر والسحر مذموم وفي الحديث
في النكاح وفي باب الخطبة باب الدواء بالعجوة بفتح المهملة وسكون الجيم نوع من اجود التمر

بالمدينة

بالمدينة

قوله على في بعض النسخ على سبيله بفتح اللام اللبق بالموحدة المفتوحة وبالقاف ومروان هو ابن معاوية الفزاري
بفتح القاف جمعه الزاي وبالراء وهاشم هو ابن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابي وقاص
وعامر هو ابن سعد بن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح وقال البخاري قاله على سبع تمرات بالتعريف والتنوع
وابو اسامة هو حماد قوله لها ما بتخفيف الميم اي للسام بالسوء او لاحشاه لطاهة الموتى وكانوا يرون
ان عظم الميت يصير هاما وهي ولا تطير ولا صوى لاحه في البطن يعدى الى العراء ولا نسئ الا شهر وقد تمد وجوه
اوضح شرح الحديث قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يعالج المرض الرجل اذا وقع في ماله
العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومعمول يورد محذوف اي ماشيته والحديث الاول هو لا عدوى وفي
بعضها حديث الاول بحذف المجرور اي مع ورطل اي بكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي انتهى
انما جاز في الادواء التي يشتد زحمتها وضعف منها نفوس فاما سائر الامراض فلا يجوز ان يقدم عليها المتوكل
وسئل دواء الحمى من ضعف ساكنها وتطول معاناتها فيكون منها ظهور تلك الادواء المضرة بالجارحة وفيه وجه
آخر وهو ان يكون انما نهى عن ذلك لكي لا يكون في علم الله وقدرته ان الصحاح يمرض فلا يظن ان مرض المرض هو
الذي اعداه وقال ابن بطال لا عدوى اعلام بانها لا حقيقة له واما النهي فلئلا يتوهم المصح ان مرضها حدث من
اجل ورود المرض عليها فيكون داخلا سوء ذلك في الصحاح بالبطلة النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووي
المراد بقوله لا عدوى نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه ولم سوء حصول المرض عند ذلك بقدر الله وفعله
وبقوله لا يورد الممرض على المصح اشارة الى ما يحصل الضرر عنه في العادة بفعل الله وقدره وصل النهي ليس للعدوى بل للتأذي
بالرائحة الكريهة ونحوه قوله فمن لم يكن ملك سليم وباب حفظ العلم ان ابا هريرة قال لما نسيت بسناده ان بعد بسط الرداء
الى يدي رسول الله قلت ما قال ما رايته نسي ولا لام مردوده اللسان لنسيانه قال في صحيح مسلم من العصيان لا ادري
انسي ابو هريرة او نسخ احد القولين الاخر قوله سعيد بن عفير بضم العين وفتح المهملة والفاء والراء وجزم بالمهملة والراء
احوسالم والطرة اسم وبحصة انفا وسنان ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والتقطين
الذي يضم المهملة وفتح الميم بسبق الحديث في باب الاصوفة بيا قوله محمد بن بشر بالعجمة المشددة
والتفاؤل في الخبر قوله سمر بالحركات الثلث وسعد هو المقبري وصادق بتشديد الياء وفي بعضها صادقون
بالنون في المواضع الثلاثة فان قلت ما بين النون او نون الجمع يسقط بالاضافة وليس محل نون
الوقاية تلك قد تلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد تقتضي الدليل
ان تصحب نون الوقاية الاسماء الموجبة الاضافة الى ياء المتكلم لبقاها الا عوارض فيما منعوا ذلك كان

سر ذكر فيهما على بعض الاسماء المعرفة لمشابهة الفعل وبه الحديث فهل انتم صادقون ولما كان الافعل
التفضيل مبنيا على التحقيق اصلته النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم خياركم احاسنكم اخلاقا احون عليكم والاصل فيه
احوسن حموفان عليكم فحذف الصاف الالف الساكنة من معناه فاتصل احوف بما بعده فانقلبت بالنون قوله
برزت بكسر الراء الاولى وتخلقوا بالادغام والفك واحساوا من حسأت الكلب اطردته وحسا الكلب
بنفسه سعدى ولا يتعدى فان قلت قد دخل بعض عصاة اهل الاسلام فيها بعضهم يخلدون فيها واما
العصاة الاسلامية فمحون منها عاقبة الامر فلا حلاله قطعا اسم المراة التي جعلت السم تاتاه
زينب وفي الحديث مجوه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما خاف عطف على السم لا على الضمير المجرور وفي بعضها
ما يخاف فيجوز العطف عليه لاعادة الجار وخالد بن الحارث البصري وسليمان اي الاعمش وذكوان بفتح
الميم وبالواو والوصاح وتردى اذا سقط في البئر ونحوها بالمهملتين اذا حماه نحو حرقه وبجاء من
الوجاء بالمهملة وهو الضرب بالتكين وهي العقوبات تزجر الاعمال فان قلت المومن لا يسمى ظالما
فما الفرق بين اول العمل يستحق العمل واما الخلود بالملك الطويل فعاص من الادلة وجهنم اسم لنار الاخرة
غير منصرف اما للتانيث والعلمية قوله اي ابن سلام واحمد بن بشير بفتح الموحدة ضد النذير مولى ابو بكر محمد ح
ال عمرو الحوص ولم يغيره وفضيلة عموم المدينة وفضل عام لكل عجوات واما الشرف وفي تخصيص التسع
فهو من الامور التي علمها الشارع فحي الاماني بها واعلى فضلها والحكمة فيها كاعداد الركعات ونصب
الركوات قوله ابو ادريس هو عائذ الله بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بضم المعجمة واسكان
الواو وبالنون وابو علقمة بلفظ الحيوان المشهور الحنش بلفظ المعجمة الاولى وفتح الثانية وبالنون والاكثر على
ان اسمه عمرو بالجيم والراء قوله بيوضا اي من البان الاتن وهو نوع من تنازع الفعلين فيه وبياض
بابوال الابل فان قلت علم من الجواب جواز التداوي بلبن الابل فما المفهوم من حواب الاحرين قلت
هو لبن الاتان من حمة هو لحمها لان اللبن متولد من اللحم وهو مرارة السعاد لفظ الحديث عام
في جميع اجزائه ويحتمل ان يكون عصارة لبنها فلا يوثق حكمها قوله عسه بضم المهملة وسكون
الغوثانية وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة مولى بني سليم بضم المعجمة الغوثانية وتسكين التحتانية وعبيد
مصغر ضد الحر ان حسن بضم المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق بضم الزاي والراء والقاف
وعمر مولى ربيعة بن حطاب قوله لتمر بكسر اللام وهذا ظاهر فيما اذا كان عند التمر خبز وجاء في بعض
الروايات انه يعدم السم ولو حا الثقاوة في المخلوقات مذكرا كالعوسج بضم الدال ما يرسها وعداوى
بي ذكر

من ذلك بحرنها الخطابي هذا ما تمكنه من شرح صلة بنور المعرفة ولم اسمع في النخلة جمع انه منها والسم
معا فعل من اعلاها وليس من اسفلها بحتها والحة سمها عاجلة وطبها ما يستشفى به من الرقاق الاكرين
سمها بريقها داء وطبها دواء ولا حاجة لنا مع قول رسول الله الصادق المصدوق الى الظنون واقوال اهل
الطب الذين ما وصلوا الى علمهم الا ما لحته والحته عطرفة وقال ابن حوزة حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون
المراد ما يحدث في نفس الاكل من الضرر للطعام اذا وقع والدواء الذي هو الصاح الاخر دفع الضرر فيه
وعلة المسالاة بوقوعه منه لان الدماء لا تعلق لها سائلة وليس مع دم يحس من اثر الطعام فلا التفات
عنه

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على خير خلقه محمد واله
اجمعين قوله اسراف ومصرف الشيء زائدا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم الكبر وما احاطك اذا دام تجاوز
عنك خصلتان والاخطا المجاوز عن الصواب اي ما فاته اراد لم يوفق له والخطا الاثم فان قلت العباس
ان يقال بالواو وقلت او على الواو كقوله لا تطع منهم اثما او كفورا على تقدير النهي اذ انتفاء الامرين لازم نهيه
قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل والحلا بضم وكسرها والمحلة والبط والكمر معادنه فان قلت
لا نظر الله حصر او لا قلت النظر يعلت الحدقة وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف والرحمة واما الى الملطف
واما بالنسبة الى من لا يكلم يحكى له النظر كما يقول السلطان لاسطى الوزير هو كما ذكره عنها فان في الكشاف
في قوله ولا ينظر اليهم مجاز عن البخل فان قلت اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر ومن لا يجوز
قلت اصله فيمن يجوز وهو الكناية لان من راعد بالسان المعالجة كثر حرصا رعاده عن الاعداد والاحسان
بجارحها وقد كنا عنه فمن يجوز النظر عليه قوله زهير بضم الزاي مصغرا ابن معاوية الجعفي وموسى بن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قوله ليستنزهن فان قلت ما كان السبب في اصل الاستنزاه في تخصيص
احد الشقين قلت قال ابن عبد في كتاب المعارف كان ابو بكر رضي الله عنه فيفعا اي لا يستمسك ازاره يسترخي
عن حقوه اول بطن بضم بالجاء المهملة وبالجيم بعال بطن اي الظهر بالمهملة بالصاد اي فيه طهارة حدثان دخل
احدنا الخلاء يهموز ما اي احدث الطهارة ان الاستنجاء المحمل ان يكون من طرف العدام بطا الى الاحداث وان
يكون من اليمين او الشمال بطا الى الجانب ان الخضف لا يمسك ازاره على السواء والله اعلم
وفي ان الحرير الخالص ما كان لحيلا واما لم يكن لها فلا باس به قالوا الدرع المنسج صماء سرد الاطراف القمص والازار
نصف الى فتن والجار بلا كراهة مالحة الى الكعبين وما سفل عنهما ان كان للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم
والاصح منه قوله محمد اي ابن يوسف وعبد الاعلى بن مهران على الاسهار بالمهملة والواو ويونس

ابن عبيد مصغر ضد الحر البصري والحسن البصري وابو بكرة اسمه نفيع بتصغير ضد الصر العصر وبات الناس
اجتمعوا من الكسوف قوله التشهر من ازاره اذا رفعه وشمر ذراعه اذا رفعه واسحق اما ابن ابرهيم واما
ابن منصور وابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة هو المفرق بكون المعجمة وعمر بن ابي راس صدالباهلة العدائي
وعون بضم المهملة واسكان الواو وبالنون وهو يروي عن ابيه يعني ابا جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك
اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه رتج والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى يكون
ثوبين قوله ما اسفل ما موصولة بعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره والجوزان يرفع اسفل على ما هو
اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا مطلق يحمل على المقيد وهو ما كان للخيلاء الحطاب
يريد ان الموضع الذي يباله الازار من اسفل الكعبين من رجله فالنار كي بالثوب عن بدن الانسان وقد اولوا
على وجهين ان ما دون الكعبين من قدم صاحبه النار عقوبة له وان معنى ذلك محسوب في عمله افعال
اهل النار قوله ابو الوداك بكسر الواو وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطحاء الطعيان عند
العنبي وصل يوصل من معلى فخيلا او قتيل يوشك المزاح قوله رجل من الرجيل بالجيم وهو نسرح الشعر
يعالج سعر رحل اذا لم يكن شديد الجعودة والاسطاء والجه بالضم وزنه ايم مجمع شعر الراس وهو اكثر من
الوفره ويحلل بالجيم اي يحرك ويرسل بمشط وهذا الوصل يحتمل ان يكون من قول الامة وسمع بعد
وان يكون من الامام اي بعده يكون اخبارا عما وقع وقيل هو وارن قوله سعيد بن عفير مصغر العفرة بالمهملة
والفاء والواو وعبد الرحمن بن خالد النمي بالنون والمعجمة وهب بن ربيعة الجيم وسكون الراء ابن حازم بالمهملة
والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطرف بضم الفاء وفتح المهملة وتشديد الراء ابن طريف بالمهملة
والفاء الحارثي بالحاء وصعصعة الراء وسعيد بن الحكم بن محمد بن مروان بن الحكم بكسر الراء صدر المصاحف ابن دينار حاف الشعار
السدوسي قاضي الكوفة وجبلة بالجيم والموحدة المفتوحة ابن سحيم بصيغة السحم بالمهملتين التيمي ومروان بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم بضم
العين وتخفيف المهملة ابن موسى الجحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة مات سنة ثلث وخمسين ومائة
قوله المهذب من الهدب بالضم الذال وهي الجلة وما على اطراف الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وعمرة بالمهملة وبالزاي ابنة ابي سفيان صخر الاسدية عدي ومعاوية
بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة الوطي بضم القاف وفتح الراء
وبالمعجمة وبت ارفطع قطعا كلمة بمعنى حصل البيتوتة الكبرى وعبد الرحمن بن الاسود بفتح الراء وكسر

الموحدة

الموحدة وخالد بن سعيد بن العاص وهي ابنة المراة واسمها تميمة بضم الفوقانية وفي الاذان بعد الظهار
وكني بالعسيلة عن لذة الجماع والعسل يونث بعض اللغات وشبه اي سرعة بعض الاعمال المطلقة بلمح البصر
الاول الابعد بجماع الروح الاول الثاني فان ملك ذلك معلوم من قوله يوم فان طلقها ملا تحل له من بعد حتى
تنكح زوجا غيره فلعل الامة نزلت بعد او ذلك ليس صريحا في الجماع وبهذا البيان صار صريحا قوله في
الحديث في كتاب الشهادات باب الاردية قوله اعرابي هو مولود الاعراب هو سكان البادية
من العرب وهي التي في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال كنت اسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم يردي الى على بغلة الى اسفه فادركه اعرابي محمد حتى شد بردائي الى اخر الحديث قوله رديني حارثة
بالمهملة والواو والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مر في باب فرض الخمس في الجهاد قوله المرس بضم الموحدة
والنون قلنسوة طويلة وقيل البس اي الخفين ما هو اسفل من الكعبين ان مغطوعا اعلاهما فهما مر الحديث
في الوكالة في باب العلم قوله ابن عبدة سفيان وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وهي الموحدة المعجمة وشد بالتحتانية ابن
سلول المنافق واسمه اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الجنائز ان هذا القميص اعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكافاة له لما اعطى هو قيصا للعباس حين اسر يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم
القادم واشتمال لخاطره بما فعله قوله صده بالعاف ابن الفضل بسكون المعجمة وادنا اي اعلما فان قلت
فهل صلى عليه قلت قال في جواب عما مر انه لم يكفن ولم يصل عليه ثم بعد نزول الآية لا تصل على احد مات ابدا عدم
في الجنائز قوله ابن عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وابرهيم بن نافع الخزومي والحسن
بن مسلم المكي والذي يذكر ويونث وهي للمراة والرحل والرجل اذ وتثنى على فعول وفعوان نحو اثار شبه
لشيوعها وطولها واسباغ ذيلها وملصق بالعاف والمهملة ما عرض والنمص واريوط وارسعت ولورانه حواله
محذوف يحوله سعت منه او هو للتأكيد شهادة حلف اداء كل واحد منهما ان ابلس درعا فعل مثل الفعل مثل
من لبسها سابغة فاسهل على سرب حسن سربه وريادة ومثل التحمل كرحل ما يحمل عليه معلولا اي عقبه ملازمة لزوجه
وصار الورع سلادة ما لا علة لا يسمع بل يروى علة من عرو عاله لوسق وكتاب الزكوة بوعهات
متعددة له قوله ابن طاوس عبد الله وعمرو ابن دينار بفتح الراء وفي بعضها ابن حاب بضم المهملة وشد
التحتانية وبالنون العطاردي بالمهملتين العساني بعين صالحة وانما هو عمرو بن دينار قال البخاري
في باب الوكالة وقال الليث حدثني جعفر عن ابن مرزاي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي يروي عنه
الليث قوله حنظلة بضم المهملة والمعجمة واسكان النون ابن ابي سفيان المكي وراهما بالنون قوله

قيس حفص بالمهملتين الرادى البصرى وعبد الواحد بن زياد بتخفيف التحتانية العبدى مر الحديث
فى كتاب الوضوء **قوله** ابو نعيم بضم النون الفضل بتكين المجه وزكريا ابن ابى زائدة صدالنا قصة
وعامر هو الشعبى وامدت اى قصدت **قوله** العباء تحت الموحده وبالمد وروح مع العاء وشدة
الراء المضمومة بالاضافة وعدها وبعال هو بمعنى المشوم **قوله** ولد ابن ابى ملكة مصر الملكة عبدالله والمسور
بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة **قوله** يزيد من الزيادة
ابن ابى حبيب صد العدو وابو الخير حلاف الرعينى بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة فان تلت
ان كان لبسه صلاة فلم لاسعى للمتقين وان كان حراما فكيف لبسه صلى الله عليه وسلم قلت كان صلاة
حين اللبس ثم صار حراما فان قلت ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال عمرو روح وعمرو والاول
اشار كذلك قلت الطريق الاول رواه عمرو بن زرارة من والطريق الثانى بحرفنا وفى بعضها الفرق بضم
العاء وفتحها اذ رون فى الثانى بالضم ويحتمل اصلها بالاضافة والاخر بالصفة **قوله** الراس جمع الرأس
وهو القلنسوة الطويلة ومعمر هو الحافظ والخز هو المنسوج من الابريسم والصوف والورس
بالواو والراء والمهملة نبت اصفر يصبغ به الساب واعلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه للمحرم بالاحرام
من طريق المعنى على ما يجوز واما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه اوعر واعسر فان المحرم اقل واضبط مما يحل
ولان السؤال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو المحرم واما
جواز ما يلبس فحاسب بالاصل وباقى فوائد الحديث تقدم فى اخر كتاب العلم **قوله** جويرية مصغر الجارية ضد ذات كما
ابن اسماء الصبغ بضم الميم وفتح الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث
وملس بفتح الموحدة ولا بوسا فى بعضها ولا بوسا وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعة واما مرفوع بفعل
مالم يسم فاعله **قوله** التقنع اى بعطى الراس ودثما قيل المراد به سودا، وبعال ثوب دسم اى وسخ ومن
المسلمين صفة اما جر رجال من المسلمين او هو فاعل بعض المسلمين جوزه بعض النحاة وعلى ذلك
بكسر الراء عاهينك اى اسرف وملا انت اى اسعدى بالى والسمر بضم الميم نوع الطلح والحوالاول والظهيرة الهاجرة
وتقنعا اى معطيا راسه والصحة منصوبا اى اطلب الصحة او ارزقها او مرفوعا اى ما هو الصحة والبهار
بالعين والكسر اسباب النور والكث التخصيص والاسراع واوكى اى سدت والوكاء هو الذى به راس القربة وسميت
ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها للجراب الذى فيه التزوة وقطعه للسقاء كما فى بعض الروايات
او لانها جعلته نطاقين نطاقا للجراب واخر لنفسها واللقن بفتح اللام وكسر القاف سريع الفهم والتقف

بكسر العاد

وكسر القاف سريع الفهم والعف بكسر العاف وسكون الحاء والعطن ومرحل وفى بعضها فمد حل اى بكه
اى بكه متوجها اليها من عندها وكسابر اى كاسابر مالك بكه ومكان به اى بمكران به ووعاه اى حفظه وضبطه وعاء
بن نهيه مصغر النهر بالفاء والراء والمعجمة بكسر الميم ونخه اللبس من شاء بعطها عمر لمحللها ثم يرد ما عليك وبركه
اى برده الى المزاج وفى بعضها بركها والرسل بكسر الراء اللبن وفى بعضها سركها وفى بعضها رسلها بلفظ ضمير المثنى
والاضافة لاى بلابسة حايره وسعن بالمهملة بعد الراء عمه بالكسر اى صاح بها والغلس ظلمة اخر الليل مرارا
باب المغفر بكسر الميم درد مسح من الزرع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة والبيضة
بفتح الواو وشام الطاء المهملة وكسر الجيم تكسر المهملة بوزن العنبة الرداء اليمانى والشملة كساء يتشمل به وحباب بفتح
المعجمة وشد الموحدة الاولى اسم للارنب وسكونا اى على الكفار وابدا بهم وبحران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء
وبالنون بلد من اليمن وهو بعيد رسول الله وحله وكرمه مرتع بابه كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى الوفد فى كتاب
الجهاد **قوله** ابو حازم بالمهملة والراء اسمه ومسوح يعنى كانت لها حاشية وفى نسخة كالعادة بسح اصلها الوبار
ووده وريده وجبتها بالجيم والمهملة اى حشيتها بدين ومراكديه فى الجنائز **قوله** يعنى لازما ومتعديا وعكاشة بضم المهملة
وخفة الكاف وشدها وبالمعجمة ان يحصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وبعد الثانية وبالنون الاسدى فان
قلت قد مر فى كتاب الطب ان عكاشة قال ذلك فى قصة الدين لا السروين ولا سطرون فلت العصة واحدة
ولا منافاة بينها **قوله** عمرو بن عاصم الكيس البصرى وهمام هو ابن يحيى واما كان الحمراء اى المرد التى احبت
النساب الدليس فيه كبر رسه ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبدالله هو ابن محمد بن ابى الاسود وهاب بضم الميم و
بالمهملة ثم المعجمة ابن همام الرسوانى وسحى اعطى برد حبره بالاضافة والصفة والحائض جمع الحميصة وهو كساء
اسود مربع له علمان وسحى بكسر مصدر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وعبدالله بن عبدالله بن عتبة بسكون
الفوقانية وبزال المعجمة ابن مسعود رضى الله عنه وعاده اى اصل بعده وكدر لانه بالمدر بصر مثل عباده الاصنام **قوله** حميد بالتصغير
ابن هلال اخو المدر وابو بردة بضم الموحدة وبالراء والمهملة عامر بن ابى موسى الاشعرى وابوهم بفتح الجيم و
تشكين الهاء عامر بن حدرجة بالمهملة والمعجمة والعاء ابن عاصم العدوى مر عدى بن كعب الوشى قال ابن الكلبى
كان من المعمرين عمل فى الكعبة مرتين ورثى الحارثة حرسها قريش وكان غلاما قد ولد زمن الاسلام
حرسها ان الرسول كان سحاتا وهو اجرى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حميصة سعد فى الصلوة فردها عليه
وهل ان رسول الله الى الخميس قليل احدها وبعد الاخرى الى الى جهم ثم بعد القتلوة بعث الله التى لبسها
وطلب الاخرى والاحماسة بضم الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وحاء المهملة وكسر النون وشد التحتانية

الفلسى

وخفتها الكاف الغليظ وقيل اذا كان فيها علم وتخيصه وان لم فانحاسه مرتين باب اذا صلح ثوب له اعلام

باب اشتمال الصماء بالمد هو له محمد بن ر رباعجام الثين المشهور سدار بهم الموصن واسكان النون وبالمهملة وبالراء وحبب مصراحب بالمعجمة وبالموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر الخطاب **قوله** لبستين بكسر اللام وبمثناتين بعد الموحدة ولا تعلله الا بذلك اى لا ينصرف له الا بهذا القدر وهو التعريف لا سره ولا سطا له فجعل التعريف مقام النظر وفيه فسر بعضهم بع الملاسة بان يجعل التعريف موجبا لانقطاع الخيار **قوله** تراض اى لقط دل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه لا بد من التراضي ادبع المكره باطل اتفاقا وبعضهم فسره بانه ما سد حصا وبعال ما وقع عليه الحصا فهو المبيع وقيل هو رمى الحصا قطعا للخيار والظاهر ان نفسرها بن المعنيين عاذكر في الكتاب اذ راجع الى الرمي **قوله** سدوا اى نظره وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يحتل به حتى لا يرفع منه جانبا فلا يبدو منه ما يحرج منه ومن سميت بها لانها تسد المسافذ كلها كما لقيل الصماء التي ليس فيها عوف ولا صدع وقال الفقهاء هو ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه **قوله** احساوه الجوهري احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقيل هو ان يعقد الانسان على اليته وسمتي ساقيه ويحوي عليها بثوب ويجمعه الحطابي هو ان يحتبي الرجل بالثوب ورجلاه منحنيتان عن بطنه والظاهر ان نفسرها ايضا للزمخشري **قوله** محمد اى ابن سلام محمد بضم الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابن يزيد بالزاي اخر اى بالمهملة والراء والنون والحصة بضم المعجمة الكف الاسود له علمان واسحق هو ابن سعد بن العاص الاموي وفلان هو كناية عن عمرو المشهور بالاسود وام خالد اسمها امة بنت الميمة واليمنة خالدين سعد بن العاص واما انها فهو خالد بن الزبير بن العوام فخالد الاول اموي والثاني اسدي **قوله** الى من ثلث الثوب اذا جعلته عيتقا واخلق ثلاثا ومزيدا فمعناه فان ثلث كيف جاز عطف الثي على ثلث باعتبار تغاير اللفظين وسناه بضم المهملة وضم النون وسكون الصاد اكله حبشة وزنا ومعنى باب الجهاد في باب من يتكلم بالفارسية بدون الالف ومعناه واحد ولعلها بعضها صارت معربة بزيادة الحاء عليها واني كان عرضه ثلاثة من تكلم بهذه الكلمة الخبيثة اشئما له قلبها لانها كانت مولدة من الحبشة فان بلت ذكرها انها قالت ابدا رسول الله وعلى قميص اصوف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الى واصلوي ثلث لاساني سبها لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم سمعها ودعا لها بالبلا لها **قوله** محمد بن المثنى هذا المزدوان الى عدي بضم المهملة الاولى محمد وابن عون بضم المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اى ابن سيرين وام سليم مصغر

السلم

السلم وجده اى طلحة ام انس ولا تصغر بالضمة وبالحطاب وحكى ان بعضهم سماها والجوهري منسوب الى مصغر الحرث ابن الزرع وفي بعضها حوكه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح القوقانية وبالكاف اى بضمه وبقال حوكي اى بضمه وفي بعضها حوسه منسوبا الى الكوس وهو سلة ومشها ماكوس بحسب الخطوط الممتدة التي فيها وفي بعضها حوبه بالجيم والنون وهو منسوب الى قبيلة الجون اى الى لونها من السواد والبياض لان الجون لغة مشترك بين الاسود والابيض **قوله** النظر ان الابل وسمت لانها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح انها تزان فتح مكة وفاز بن الوسم الميم وهو ما كان على الفرس حيث الله عليه وسلم من التواضع وهو الاشتمال بين وسطه وفي مسالح المسلمين واستجاب بحسك المولود اى اصل اصلاح لبحسك ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين **قوله** رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاء وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالزاء والمعجمة وارتها اى بضرب امراته رفاعة عائشة جمعه بحلدها وتلك الخمرة اما كانت لها او اعارتها عبد الرحمن لها وسمع اى عبد الرحمن ومامعه اى اله الجماع ليس داعيا عن ممتنع يريد قصور ما على الحلية والمس بالكناية عن كمال قوه المباشرة واما لفظ الناشر فجدوه الباكحاص لانها من خصائص النساء فلا حاجة الى الباء الفارقة **قوله** لم يحل لي في بعضها لم يحلني في ن قلت ما وجه ادخاله لم جارة قلت هو معنى لا يحلني والمعنى ايضا عليه لان لا للاستقبال وقال الاخفش ان لم تحل والسدل لو العوارس من فيل واسرهم يوم الصفقام يوقون بالحاء والاسرة بضم الميم الرقعة والصعابا بالمهملة واللام والتحتانية والباء والمدفان قلت كيف يدوق والاله كما لهدية قلت مثل انها كالهدية في رفعها وصونها بقرة الاثنين اللذين معه ولعوذ ابعضها ولا يكان صلى الله عليه وسلم عليها وابنا الشابة بلة وسمها وفيه ابنا القيامة وتراجم الحديث مراتا **باب الثياب البيض** وله اسحق الحنظلي بضم المهملة والمعجمة وسكون النون سمها ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة وسكان المعجمة العبدي بالمهملتين والموصن ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وسعد هو ابن ابي حازم وتاص ورجلين صلى مما ملكان وعلى صريل ومكائل او اسرائيل لشكل لسكل رجلين في ثوب واحد ورسمه **قوله** ابو معمر بضم الميم عبد الله وعبد الوارث كلاهما عثمان والحسن هو المعلم وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة مصغر البرد العامري لمرو وكنى بمعمر بلفظ المصارع العثمان بضم الميم كان ايضا فاصابها وابو الاسود مصدر الاسد اسم طائر التتابع بقي الذال بضم الميم اول من تكلم في النحو باشارة علي بن ابي طالب رضي الله عنه والرجال كلهم بصريون **قوله**

قوله ابو ذر بتشديد الراء حدب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها فان قلت ما فائدة
ذكر النوم والنوم قلت بعد البدء والايمان فيما يرونه فاذا ان الله معين لعبده في
قلوبهم قوله وان رياح الاسهام فمقدر والعاصي نوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا ونحو الكاس
كحوالسرقة وزعم اي لصق بالزعام وهو الزاب ويستعمل مجازا بمعنى كره او دل اطلاقا فالاسلم السلم على
المسبب واما مكرير ابي ذر فلاستظهار بان الدخول مع مباشرة الكناية ونحوه منه واما مكرير النبي فلاكان
استغظامه ونحوه والشعاف ان رحمه واسعة على حلقة واما حكاية ابو ذر قول رسول الله على زعم انف ابي ذر
فللترفق والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب اسم الايمان وانها لا تحيط الطاعة وان صاحبها لا يخلد في النار
وان عاقبه دخول الجنة فان قلت عموم الشرط اي مرة دخل الجنة فلت بهذا الشرط فليبادر الغفلة فالدخول
له بالطريق الاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه قوله ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة وعبيه بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة اي وقد يصحف الفاء وسكون الراء
وبالمهملة الصحابي الكوفي كان امرد لكنه لعكرمة وادرك ثلاثين الا قليلا المعروف والراء العراق واما ما يقولون
بفتح البصرة والدو وصح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بضم البصرة بغير المد واسكان المعجمة وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبعد
البصرة وضم المعجمة قوله فما علمنا اي حصل علمنا انه يريد بالمستدل الاعلام وهو ما حوره الفقهاء النطر بن
والنطر بر وخوما وفي بعض الروايات ما علمنا انه يعني الاعلام من علم المهملة والفوقانية اذا انطاونا حو
يعني بالنطا نائم معروفة انه ادامه الاعلام التي في الباب البوري وهو ملا سندركه الدارقطني على البخاري وقال
لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل احتمل عن كسانه وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب وروايه
عنه وذلك معروف عندهم في المتصل وكان رسول الله يكتب الى امرائه وعماله ويعملون بما فيها ولبث عماله
وفي الجنس خلائق من الصحابة فدل على حصول الامان منهم قوله زهير هو ابن معاوية الجعفي وعاصم الاحول
وصف من المصاعفة وفي بعضها وصف المعلم ويحيى بن القطان والسمي بفتح الفوقانية واسكان
التحانية سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة قوله الا سلم يلبسوا في بعضها الا لم يلبسوا والمسحة هي
التابوه وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس يسبون بها عند السب وبالمسحة بكسر الموحدة
المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتنزيه عن الشريك قوله الحسن بن عمر المعنى ومعتمر اخو الحاج
ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والمفتوحتين ابن عتيبة بصري عن الدارقطني وابن ابي ليلى بضم اللامين

هو عبد

عبد الرحمن عامل الكوفة وحديثه مصرح به بالمهملة والمعجمة والثاء ان اليمان والمدائن اسم بلد كان واحد
بملكة الاكاسرة والوصفان بكسر الثاء على المشهور وبفتحها وقيل بفتحها وهو عوف وبور عم اللاحق
زعم الدوري وهو عمر بن سعد وقيل باصالة النون وزيادتها ولهم اي للكفار وهذا بيان للواقع لا حجة لهم
بالروح قوله فعلى اي قال سعد لعبد العزيز الدوري انس عن النبي فعال عبد العزيز على سبيل الغصب الشديد
عن النبي يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ الرمادي السماع مسوغ لذلك قوله سلمان بن حرب ضد الصلح وابن
الربيع هو عبد الله وهذه حوته الاخير على الرجال الثلاثة وهو اعلى ما حدثه للثلاثة وايضا قد ثبت
ان رسول الله امر عليا ان يكسره سادسا وايضا قال هذا حرام على ذكور امتي حلال لاناثها قوله علي بن الجعد بفتح
الجيم واسكان المهملة الاولى والوردانية هو بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالتحتانية والنون حلقه بصري
وبالثناة ان كعب التميمي البصري وابو معمر بضم المعجمة المهملين عبد الله وبزيد من الزيادة قال العسكري بزيد الرسك بكسر
الراء واسكان المعجمة وبالكاف القاف بروى عن معاذه وروى عنه عبد الوارث ومعاذه بضم الميم وبالمهملة
وبالمعجمة بن عبد الله العنبري البصري وام عمرو بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت اباها قوله محمد بن
سيرين عجام الثياب المشدد حي بن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكورون غيربون وعمران بن الحطاب
بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي كان رجاحا ولاحلاق الى الاصل في الاخير على الكافر
وقيل من لاحه له قوله عبد الله بن رجاء بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف وحبيب الصلح ابن يميون
ابو الخطاب روى عن ان رجاء ويحيى ابن ابي كثير وعمران ابن ابي الخطاب

باب مس الحرير

من عمر بن يضم اللام والزبيدي مصغر الرد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا لمحمد بن الوليد بفتح الواو وابو سلمة
مروان يوسف بن ابي اسحق لسمع جده اما اسحق عمر السبيعي والراء مخففة الراء من عارب بالمهملة والراي وسعيد بن
معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر قلت هو كان سيد الانصار ولعل اللامس المتخيين
كانوا من الانصار ويحتمل انه بلغهم حرمتها او هو كان يخالف الخمس من الثوب واما الثوب فلعله اراد ان يعمل
الله اكبد رمصغر الاكدر حاكم روى له مرفوعا في المناقب قوله عن بفتح المهملة وكسر الموحدة السلمان قوله على ابن
المديني وهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار آن حارم بالمهملة والراء الازدي وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القيسي منسوب الى بلد يقال له العس بفتح القاف
وسكون المهملة وقيل انه القوس بن الوري الذي هو حلط الابرسم وردنه قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم
والراء ما سبق وسلامة وعامر وابو بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وعلى هو ابن المؤمنين

الراء

ابن ابي طالب رضي الله عنه وتفليع الثوب جعل رسمه وعلى هذه الاصلاح غلطه معوه والاترج بتشديد الجيم والراء
تخصصها بعض واحد والميثرة بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة من الوثارة ومن اللبن والعطعطة هي الكلف
المحمل من الدثار وتصعيرها مثار للصعفة من وفي بعضها تصعيرها اي تحلوها صفة السرج قوله جوز بالجيم ابن حازم
المذكور رفقا وتديد من الرباط ابن رومان بضم الراء واسكان الواو وبالميم والنون مولى الزبير بن
العوام فان قلت حلية السلاح لم تكون منهية قلت اما ان تكون فيها الحرير واما ان تكون من اشراف فيها
واما لانها من زي المرتدين وكان كفار العجم يستعملونها قال النووي يعسره بالجلوة قول باطل مخالف
للمشهور الذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اسعد بصيغة المبالغة والمهملة وسكون الجيم بينهما وبالمثلثة ابن ابي
السعناء موثث الاشعث المذكور ومعاوية بن سويد مصغر السواد ابن مقرن بفاعل التنوين بالقاف
والراء المزني الكوفي قوله الحمر ذكره لسان ما كان هو الواقع قوله محمد ابن سلام ووكيع بصيغة الواو
وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة
قوله عذر بضم المعجمة واسكان النون وبالمهملة وضمها وبالراء الف محمد بن جعفر وردين وهب ابو عثمان
الهمداني والسيراء بكسر المهملة وفتح التحتانية وبالراء وبالمد بردفيه خطوط صفر وحمر نصغير الجارية ضد الواقعة
ان اسماء بنت حر آل الضبعي بضم المعجمة والاسمان مشتركان بين الذكور والاناث والاحلاق اي الخبيث
له في الاخرة وحلة يجوز ان يكون معاما وان لا تكون وكذا سيراء فان قلت كيف قال اولا يلبسوها ومن
حرام ثم معاما ليعطيها غيرك فالنساء بالهبة ونحوها وكذا كما اياه اي اعطاها اماه قوله ام كلثوم
بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة زوجة عثمان رضي الله عنه قوله البسط جمع البساط والحور فيها التحتية
منها وعبد بن حنين اللفظان مصغران الاول لصداع والثاني للحمى بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب
العدوي وبطامة اي تفاقمها قال يعني وان تطامة اعلى فان الله مولاه والاراك النخ المالح
المراد حمل بيها واغلفت سيفي بعضها على وامل لهناك اي اكتفى بهذا المقام ولك حذف يعتنى الكلام
على وان بعضهم اي بعضها بعضي الله من الاغضاب وتقدمت اليها في اذاه اي دخلت اولا على الدخول
على غيرها في قصة اذى رسول الله وشاة اي تقدمت اليها في اذى شخصها واليلام بدنها بالضرب ونحوه
قوله ام سلمة بفتحتين اسمها هند زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتاها عمر لانها قرابته قيل لانها خالبيه واعجب
بلفظ المتكلم ورددت من الترديد وفي بعضها فبرز من البروز اي الخروج ومن حول اي من الملوك
والحكام بفتح المعجمة وسكون المهملة قوله ما شعرت بالصارق الا وهو يعول فان قلت في حل النسخ اوفي كلها

وهو

وهو يعول بدون كلمة الا سهوا فما وجه حمله على الاستدراك والقرينة يدل عليه او ما زائدة او مصدرية ويكون مبتدأ
وخبره بالانصاري اي يغور ويلبث بالانصاري تائلا قوله اعظم فان قلت كيف كان اعظم من توجه
العدو واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه ملالة خاطر رسول الله عاجلا واما بالنسبة الى عرفطة لان معارفه
رسول الله عن بينها اعظم الامور اله ويعلمهم بان الله يعصم رسوله الناس ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله اراده لكن اعتزل منهن قلت قالها طمانا ان الاعتزال تطليق قوله
من حجره في بعضها حجر من نزع بعضها حجرها وهو صحيح بحوالتا اعلق والسرية بصيغة الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وفتحها
العرية والوصيف بصيغة الواو وكسر المهملة الحالم والموعة بكسر الميم وفتح القاف او القاف المجمع والادم جمع
الاديم والاهب بفتحتين جمع الاهاب وهو الجلد ما لم يدبغ والرط بفتح القاف والراء وبالمهملة ورق
شجر يدبغ به مرتع المظالم قوله بسام اي ابن يوسف الصعاني وهذا بين الحارث الواسطي وما دا استفهام
منقض لمعنى التعجب والعظيم اي رائع المنام اي سمع بعض الفين وسمع لهم الخوان او عبر عن الرعة بالخوار
لقوله خوار ربكم وعن العذاب بالعض لانها اسباب مودية اله قوله صواحب الحجر في بعضها صاحب
الحجر باعتبار الجنس قوله عارية بالحاء المهملة كما سبق عارية عرفها وبالرفع اللاسات رقش الساب الذي لا يمنع
من ادراك لون البشرة معاقبتان في الاخرة بصيغة البنوي واللاسان للسان التقية عاريات من الحسنات
وفي الاخرة بصيغة الجمع حصر كالشرف بان ما حدث اهل الكفاية ومصدق بما سوى ذلك فرائض
العلم وهذا اي الوشية والاذار الرعان قلت ناع صرح الزمخشري من نعل مبني للمفعول اي قال نعلا اراد
بيان وبلسه او انها كانت صالعة في سرحسمها حرج سرحا جوى العاني بطهوره من البدن فاشتاع
وجه ذكر هذا الحديث في الثياب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرفيع الشفاف لانه اذا صور
من منه فما حق صفة الكمال منهن وهذا دليل ان البخاري فهم من الكاسات اللاسات
الشفاف الذي نصف البدن وكذلك هذا لانها الحدث الاذار حبة طويلة طرف منها

باب

ما يدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو ومشام الطيالسي وام خالد بن الزبير العوام سعد بن سعيد بن
العاص واسكت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال لكل الرجل ثم سكت بعد الف واذا
انقطع كلامه فلم يتكلم قلت اسكت وابلى من الابلاء وهو جعل الثوب عسعا واحلى من الاخلاق
من الحلوة وهما بمعنى واحد والحديث ترجمانا في باب السوداء فان قلت ثم قال خمصة سوداء وكذا
هنا وقال في الحال خمص اصوتلت لا مع الجمع بينهما اذ لا منافاة في وجودهما قوله ورس

بفتح الواو وامكان الراء وبالمهملة بناء اصغر مكون بالهمز مربوعا اى لا طويلا ولا قصيرا **قوله** قيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث افعل الصفة بالمعجمة والمثلثة ابن ابى الشعثاء ومعاوية
بن سويد بن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة والتمشط باعجام الشين واهمالها والاربعة الباقية
من احاده الآحاد وافشاء السلام ونفر المطلوم وابرار المقسم **قوله** الدساج فارسى معرب
والاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الدساج الرقيق من الحرير والاستبرق
الغليظ منه فان قلت مما نوعان من حرير فما الفائدة فى ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا
جنسين اخرين مستقلين مختصهما بالذكر وهو وجه اخر شعبة الجنابذ والقسى منسوب الى القس بالقاف
والمهملة المشددة والمياثر جمع الميثرة بكسر الميم واسكان التحتانية وبالمثلثة تقدم انفا فان قلت ما وجه التقييد
بالحمر وهى منهى عنها اذا كانت من الحرير حمرا وغيرها قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار بالمفهوم والاثنان
الكملان للسبع مما خواتم الذهب واوانى الفضة **قوله** السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالتحتانية
منسوبا ما سبت عنها الشعر اى حلق وقطع وقيل ما دبغ بالقرظ وكان عادة العرب لباس النعال
لسبعها وعمر بوعه وسعيد بن يزيد بالزاى ابو سلمة بفتح اليم واللام الازدى البصرى وعبد الله بن سلمة ايضا
بفتحتين مثله وعبيد بن جرير بالتصغير فيهما الصدائى بالحاء المهملة والمد والراء والمانعين بالتحفيف وهو الركن
الذى فيه الحجر الاسود والذى يليه يسمى اليمن ويقال لهما اليمانيان تغليبا ويصبغ بضم الموحدة وفتحها والمراد
به الصبغ وقيل صبغ الشعر وامال الاحرام والهلال بالمال ذى الحجة ويوم التروية هو اليوم الثامن ذى
الحجة وسميت بها لانهم كانوا يستروون من الماء ويحملونه معهم الى عرفات للشرب وعمرة وقيل لرويا
ابرهيم وقيل لكثرة من ذبح اسمعيل ومرشح الحديث فى كتاب الوضوء ما غسل الرجلين فى النعلين **قوله**
فليلبس خفين مطلق محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما **قوله**
حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون
المعجمة بعدها وبالمثلثة ابن سليم مصغرا السلمى الشعثاء والرجل التمشط للشواذ فى شرح شعوره وابو الزناد
بكسر الزاى وهو عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن **قوله** ليجعلها وفى بعضها ليحفها من الاحفاء
اى ليجز دما يعلو حتى يعرى عنه شئ بلا حف ولا نعل واولها حمر الكون ونعل حمر حاليه وهو بلفظ فاذكر
المعروف من الانعال وفى بعضها نعوت المجهول الطبى اولها متعلق بقوله نعل وهو خبر كان
ذكره سابقا وقيل العضوا وهو مبتدا ونعل خبره والجملة خبر كان الحطابى بيه صلى الله عليه وسلم عن المشى فى النعل

الواحدة لمشقة المشى على مثل هذين الحالة ولعدم الامن لعثار مع سماجته فى الشكل وصح مسطره فى العيون
اذا كان مصورا ذلك عند الناس تصوره من احدى رجليه اقصر من الاخرى **قوله** لان بكسر القاف وبالموحدة
سبى العمال الجوهرى هى العمال الرمام الذى يكون من الاصبع الوسطى والتى تليها والزمام هو السير الذى يعقد
فيه السبع وواسعا اى حاجزا وصمام هو اى حبل العروة بفتح المهملة واسكان الواو وبالمهملة البصرى ومحمد ابن
مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزى وعبدان اى ابن المبارك وعيسى بن طهمان بفتح المهملة وسكون
الهاء وبالنون البكرى بالموحدة الكوفى وثابت ضد الزائل السانى بضم الموحدة وهذه النون الاولى فانظر
كيف دل على الجزء الثانى من الترجمة فلك معاملة المسى بعد التوديع وكل واحد منهما سال وانما دلالته على
الجزء الاول منها فمن حيث ما ان نعل الكعبين لها فعالان والنعل صادقة على واحد **قوله** محمد بن
عرعرة بضم المهملتين واسكان الراء الاولى وعمر بن ابى زائدة ضد الناقصة وعون بضم المهملة واسكان الواو
وبالنون وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب بن عبد الله الكوفى والوضوء بفتح الواو وفانظر
فيه مرادهم للدليل على انها جمرا وقد عقد الترجمة عليه فلك ان تدل على البعض الرابع وكسر العصد النجارى ذلك ومر
الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره فى الجهاد فى باب ما كان يعطى النبى المؤلفة

باب الجلوس

على الجمعة وله محمد بن ابى بكر المقدمى وبالجيم والمهملة ابن حجر بالنون الاسدى البصرى وعمر بن
عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون وعبد الله بن دينار وابن عمر رضى الله عنهما وجه ذلك الدلالة كناية عن عدم القبول اى
قال الله لعل طاعتكم حين عملوا فانه لا يقبل ما يصدر منكم على سبيل الملالة او اطلق الملال على سبيل المشاكلة وقال
الخطابى يمكن ان يعبر عن الترك اى لا تتركوا التوليف ما تركوا العمل مر فى كتاب الايمان فى باب الدين **قوله** ما دام
اى دواما عرفيا او حقيقة الدوام ومعناه شمول جميع الازمنة غير مقدور **قوله** قال الليث تعليق من
البخارى لانه لم يدرك عصره وابن ابى مليكة بصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء
ابن مخرمة بضم الميم والواو وتسكين المعجمة بينهما وادعوا الاستفهام الانكارى فيه مقدرا فان قلت كيف جاز
استعمال المرور بما لزهب قلت كان قبل التحريم او اعطاه لبعضه او بكسوة مر فى باب قسم الامام فى
كتاب الجهاد **قوله** اسعد بن سليم بصغر السلم والميزة الحرامى كانت النائحة بعولتهن
مثل العطاف وبعدم الحديث فى اول الجنائز **قوله** محدث بثاء مثلثة بعد الحاء المهملة بعدها باعجام التين المشددة والمفتوحة
المعجمة ابن انس بن مالك الانصارى وبشير ضد النذير ان نبيك بضم النون الدوسى البصرى وعمر وهو ابن
مرزوق الباهلى البصرى والفضل بالضاد المعجمة وبعد العاء المهملة بالكسر وى اى هم اربع لغات مع الباء وكسرها

طريقة

وحسام بفتح الحاء وحاسم والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة قوله ارسل بفتح الهمزة
وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة منصرفا وغيره والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة يرجب سبخة قبا
قوله يحيى بن بكير مصغر البكر فان ثلثت لم طرح الحاسم الدرهم من الورق وهو خلاف ثلثت قال النووي ما ولا
عن العامي قال جمع اهل الحديث هذا وهم وان شهاب لان المطروح راجع الى الذهب بعد ما اراد
صلى الله عليه وسلم بحرم حاسم الذهب اي حاسم فضة فهم ايضا اصطفوا الاتقسم حواتم فضة بعد ذلك طرح حاسم
الذهب واستدل الفضة فطرحوا الذهب واستدلوا الفضة اقول ليس في الحديث ان الحاسم المطروح
كان من الورق بل هو مطلق فحمل على حاسم من الذهب او على ما نقش عليه نقش حاسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبهذا امكن ذلك لا لحضور بعضهم الرواي واما طرح الرسول صلى الله عليه وسلم حاسمه على الجواب
الثاني فكان غضبا عليهم حيث لم يشهدوا في النقش والله اعلم قال وفيه بيان مسلك من الصحابة الاقتداء
بافعاله وفي الحديث ان سبق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث والا دفع الحاسم الى الورثة وهو المدرك
بالمدارك الصالحين وليس لناسهم واما جعل الفص الى باطن الكف فلانه ابعد من الزينة والاعاب
واصون للنقش قوله زياد بكسر الزاي وحفيد التحتانية ابن سعد الحراساني مات بالمدينة يروي ابن سعد وابن ابي حمزة
بالمهملة والراء ابن يزيد بن الزياة ابن رزيع مصغر الزرع الراي وحميد بصيغة الحمد والوبيض بفتح الواو وكسر
الموحدة وبالمهملة الرقي واللمعان واسحق قال العساني لما احتج مسلم بالاخذ من الرواية
وقد روى مسلم انه صحح عن اسحق بن ابراهيم عن معمر عن الحاج ان سليمان التيمي فان قلت ليس في الحديث
الاول ذكر النقش وقد يرجح عليه قلت لعل الامر النقش غالبا لباس وكان فصه ام لا قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه وصرب راسه اي حفض وفاها بعد الهمزة اي قباها ومواليا اي مدرارا دهما
فان قلت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك قلت قيل ان فعل جاز
كون الصداق تعليم القرآن والباء للمعاوضة كقولك بعته بدينار واما التمليك فاما ان يكون
ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم او من خصائص ذلك الصحابي او هي لغط التزويج او لام قال ملكتكها و
مر ما حققناه او افوكتاب فضائل القرآن قوله وسط بفتح السين وبالطاء المهملة اي جوهرا
بيضا بامهال الصاد فيهما وارو بالا والشك من بعض الرواة عن انس والخاتم فيه اربع لغات
والاصبع عشر لغات بالحركات الثلث للهمزة وللموحدة والعاشر الاسبوع قوله عبد الله بن عمر بضم
الصوان المشهور وابن معمر بفتح الميمين عبد الله وقال انما اتخذ ما هذا للتعظيم اقال المرادان الحدث وسبب

النهي

النهي لا لتنقش انما اتخذ اي لاجل ان ينقش عليه نقش غيره مثله بحصل فحلل وبطل المقصود
والخنصر الاصبع الصغرى والحكمة في كونه ابعد من الامتهال ومما يعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا تشتغل اليد
عما تتناوله من اشغالها قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وحمد التحتانية وبالمهملة وهو بن مضر ضد
الواقعة وكان ذي يزن اليمن لانه اصل واشرف فهو احق بالرئاسة والاكرام وقال مالك النجم في اليسار افضل
قال وشرح السنة كان اخر الاحوين من صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار الحطاب لم يكن ليس الخاتم لبس في
الحرب واي هو من زي العجم فاراد ان يكتب الى ملوكهم يدعوهم الى الله فقيل انهم لا يقرؤن الا كتابا مختوما
فاتخذ خاتما من الذهب فلما راى الناس اتبعوه فيه رمى به وحرم على الرجال ما فيه من الفضة ورمى الفضة
واصطبع خاتما من فضة وكان يجعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد من ان ترتسم به وكان له صلى الله عليه وسلم خاتمان
من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة الترس بعض الجواهر المعلق به بعض الاصابع الرافعة العاطس التي
يعمل لها التقوس وكان فص الاخر حبشيا وذلك لا يجعله اولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن الشنى
بن عبد الله بن انس بن مالك وعمامة بضم المثناة وخفة الميم ان عبد الله بن انس في الحديث مسلسل بالانصار
بل بالاسبس وكتب اي كتب الخليفة للناس وصورة المكتوب بعد من كتاب الزكوة ورسول بالتنوين
وبدونها على سبيل الحكاية والله بالرفع والجر واحمد ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي الله عنه والانصاري
اي محمد بن عبد الله قوله بعته بان قلت ما المراد به قلت يعني تركه وتدعه وتركه صورة العبث والا
فالنهي انما يعمل ذلك عند كراهة الامور واحتلفا انها الصدور والورود والحي والذهاب ورجحت
الاولى اذا اسمعها كلها وكان ذلك الخاتم لسليمان من حيث ان اداعه احتلط او الملك عليه

باب الخاتم للنساء

قوله ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيمين
والحسن بن مسلم بكسر اللام الحصيفة المكي فان قلت ما الغرض من لغط صلى الخطبة قلت بيان ان الصلوة كانت
قبل الخطبة لا بعدها فنعدس شهدت صلوة العيد حالة كونها صلى الخطبة والحديث هذا بهذا الاسناد بعينه
في كتاب العيد قوله ابن وهب عبد الله والفتح بالغاء والغوغاء المفتوحين وبالمعجمة جمع الغثة بالتحريك
الحلقة من الغنم لا واحد لها من لفظها والسحاب بكسر المهملة وبالمعجمة ولادة بحد من سك او عرس فهما في الجوهري
والسك بضم المهملة وشد الكاف طب وقيل وقيل السخات خيط يظم فيه حرز قوله محمد بن عمر بفتح
المعجمتين واسكان الراء الاولى والحسن بالصاد والتين بضم المعجمة وكسرها الحلقة من الذهب والفضة
قوله عن ضمرة ابن سليمان واسماء بوزن عمرا بنت ابي بكر الصديق كانت القلادة لها فاستعارت

عايشه منها فضيعتها مرة اول اليتيم **قوله** ابن ثمة مصغر الحران المعروف عداده والعرط بضم العين
الذى تعلق فى شحمة الاذن وسهون من الاهواز وهو القصد والاشارة **فان قلت** الاشارة الى الاذان بعد
الاشارة التصديق بالعرط فلما ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض نساء الوبر شئ كالقلادة
فى رقبتها اويراد بها نفس القلادة الى الصدر المحاور للحق **قوله** عوى بمعنى المهملة الاولى وكسر الثانية
وشدة التحتانية ابن ثابت الانصارى التابعى وسعيد اى ابن حسرو ورقا مونث الاورق ابن عمر الخوارزمى
المداينى وعبيد الله بن ابى زيد من الزيادة المكى وسابع بن جبير مصغر ضد الكسران مطعم التوفلى قوله ابن
لكع بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة منصرفا الصعه يعنى به الحسن بن على رضى الله عنهما وكذا اى باسقاطا
يديه كما مر عاده من يريد المعانقة واجبنه من الافعال اى اجعله محموما واجبته بلغط المتكلم وعمر واى ابن
مرزوق ومعاذ بضم اليم وماعجم الدال ابن فضاله بفتح الفاء وحده المهملة وهشام اى الدستوائى
وحبن بالكثيرة ضد القليل والمحتش بكسر السين وهو القيتس وفتحها وهو المشهور والمترجلات
اى المتخلفات فى الرجولية المتشبهات بالرجال وصيرهم بصم الزاى وكسر الراء والمخنث هو الذى يشبه
النساء فى اقواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفا وهذا هو المذموم الملعون بالاول
واسم ذلك المخنث هيب بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وصل هيت والموصلة وكان عبدالله
مولاه وعبدالله هو ابن ابى اميه بتشديد التحتانية والمحدث اخو ام سلمة يعنى هند زوج رسول الله عليه وسلم
ونبت غيلان بضم المعجمة واسكان التحتانية واسمها بادية ضد الحاضرة الثقفيه وقيل بادية من الدين **قوله**
باربع اى اربع عكن جمع عكنة تقبل بهن من كل ناحية ثنتان ولكل واحة طرفان واداادبرن صدرت
الاطراف ثمانية وانما قال لعمار مع ان يميز وهو الاطراف مذكرا لانه اذا لم يكن المميز مذكورا جاز فى العدد
التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث هو موضع بغزها كما لا تقوان اسعود بدر وان كانت بعد مر الحديث
فى غزوة الطائف **قوله** يحيى من الاحفاء بالمهملة وهو الاستقصاء فى اخذ الشارب وهدبة بفتح طرفى
الشفتين الدين ما بين الشارب واللحية وملتقاهما كما هو العادة عند فصل الشارب وان ينطف
الراوى الشك من الشيوخ ويحتمل ان يراد طرفا العصعصه **قوله** مكى منسوب الى مكة ابن ابرهيم الحنظلى البلخى
وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابى سفيان الحمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وقال البخارى
روى اصحابنا منقطعا ما لواحد منا المكى عن ابن عمر لطرح ذكر الراوى الذى بينهما **قوله** العظمة اى
السنة العدة التى اختارها الانبياء وانقضت عدة الشرايع فكانها امر جبلى فطر واعليه **قوله** رواية

اى عن

اى عن النبى صلى الله عليه وسلم والاستحداد استعمال الحديد فى حلق العانة والابط بسكون الموحدة فان قلت الحجام
فرض لانه سعار الدين كله وبه يتم اسلم من الكافر ولو لانه فرض لم تكشف العورة له والنظر اليها والاربعة
سنة فما وجه الجمع بينهما قلت لا يمنع قيام الواجب بعضه كقوله بع كلما من ثمره اذا اثمر او لوجه يوم حصار **قوله**
احمد بن رجاء ضد الخوف واسحق بن سليمان الرازى الكوفى مات سنة ثمانين ومحمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون
البصرى الضرير وعمرو بن عبدالله بن عمر بن الخطاب **قوله** وفروا من التوفير بالفاء وهو الاستيفاء والكثة واللحى
بضم اللام وكسرها جمع اللحية واحفوا من الاحفاء وهو الاستقصاء وما فصل اى قبضة قطعة بعصا ونحوها
ابن عمر جمع بين حلق الراس وبعصه اللحية اسفا كعوله بع محلقين رؤسكم ومقصرين **قوله** اعفاء عفا
الشعر اذا كثر ومنه قوله بع حتى عفوا اى كثروا والعاقى الطويل الشعر وقيل معفاه اتركوا جمالها واوفروا شعورها
قوله محمد بن سلام وعدة ضد الحرة ان سليمان وانهكوا اى بالغوا فى الغص والمكبالغة **فان قلت**
اذا كان الاعفاء مامورا به فلم اخذ ابن عمر من لحيته وهو الراوى قلت لعله خص بالحج او ان المنهى هو قصها
كفعل الاعاجم **قوله** معلى بلفظ مفعول التعلة بالمهملة وختت بمعنى القاء والنمطات السنوات النبص و
السنة بياض يخالط السواد وحولى محذوف اى لقدرت على رد قلبها **قوله** عثمان بن عبدالله
بن موهب بضم اليم والهاء الاعرج الطلحى واسلمة بفتحتين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض اسرائل
السبعى الراوى عن عثمان ثلث اصابع اى قال ارسلنى اليها ثلث مرات وعدها بالاصابع ومن
حصه لعدح فان قلت القدح من العصه الزام على الرجال والنساء قلت اى موه بالفضة وفى بعضها
من فصه بالقاف والمهملة المشددة وعلك توحيصه وكان اى امالى وعين اراصابه بالعين مثل
ان سط اله عدوا او حسود فمرض نسبه ووجعه فى كتاب الطب واليها اى ام سلمة والمخضب بكسر
بكسر اليم واسكان المعجمة الاولى الاجانة والجلجل بضم الجيمين واحد الجلاجل شئ يحدث العصه او الصفر او
النحاس فان قلت هل يحمل انفعال فيكيف كان من القضيه قلت كان عند ام سلمة سعرات من شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرئى شئ مثل جلجل وكان الناس عند مرضهم يتيمون بها وستشفون بريقتها
فان يجعلونها فى قدح من الماء فيشربون الماء الذى فيه وتارة يجعلونها فى اجانة من الماء
فيجلسون فى الماء الذى فيه تلك الجلجلة التى فيها الشعر فكان لاهل عثمان اجانة كبيرة ولا يغتسل بالجلوس فيها
وكان يبعث اليها عند حاجتها اليها **قوله** سلام بتشديد اللام ابن مسكين السمرى بالنون البصرى
مات سنة سبع وستين ومائة قال ابن السكن هو سلام بن ابى مطيع وهذا هو الاصوب

نوحيه

ومحضوبا اى بالحنا ونحوه فان قلت قال انس لم يلع ما لحص فما التلفيق قلت عرضه انه لم يلع الشيب
الكامل ويحتمل ان تلك الشعرات نبتت بعد صلى الله عليه وسلم لكثرة تطييب ام سلمة اياها اكراما لان كثرة استعمال
الطيب تزيل السواد **قوله** ابو نعيم بضم النون الفضل ونصير مصغر النصر بالنون والمهملة والراء ابن الالاث
بالمثناة ثم المهملة ثم المثلثة العزادي بضم العين وبالزاء وبالمهملة وابن موهب هو عثمان **باب**
الخضاب قوله الحميدي مصغر احمد منسوبا عبد الله وسليمان بن يسار رضي الله عنهم **فان قلت** ثبت
انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شئ بخلافه وهذا سرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت
كان ذلك في اول الاسلام استالفا لهم ومخالفة لعبدة الاوثان فلما اغنى الله عز ذلك واظهر الاسلام
على الدين كله احب المخالفة **قوله** رسعه بفتح الراء وكسر الموحدة والسين اى المفرد المتحنى وزوزحن والاشق
هو الذي يصير ساقه الى الرقة وقيل هو الكريه الساقين كلون الجص يعني كان بين البياض والجعد هو المنقبض
الشعر كهو الحبش والزنج والقطط شديد الجعودة والبسط بكسر الموحدة وفتحها وسكون السين يقال سبط شعره
فلا سكره وهي لغيلة **قوله** بعض اصحابنا قال البخاري قال بعض اصحابنا عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن
المجهول والجه بالضم مجتمع شعر الراس وقال ابو اسحق السبيعي يعني المهملة سمعت البراء مرارا ويحتمل ان يكون
المراد من قال السبيعة انه قال ذلك نقلا عن ابي اسحق لانه شيخه **قوله** لمه بكسر اللام الشعر الى المنكبين
والوفره ما نزل الى شحمة الاذن والجمة الى المنكب فهي وفرة ثم لمة ورجلها اى سرحها وسنتها والطائفة
صد الراسة وروى بالهمزة وعدمها فالمهموزة من ذاهبة الضوء وغير المهموزة من الثابتة البارزة المرتفعة
فان قلت لا يدخل على سدل العلة وعند ظهور سكونه وزمان خروجه او المراد بقوله لا يدخل ان بعد
من الرو ما لا يدخلها مع انه ليس في الحديث التصريح بانه راه عكه واما تسميه عيسى بالمسيح فقيل انه مسحا بالبركة
والمهملة بالعبرانية ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال سمي لانه يمسح المريض فيبرء كاملة والابرص فيبرا
وقيل لانه مسح الارض وطهرها وقتل لانه خرج من بطن امه ممسوحا ومر في كتاب الاسامي باب مريم **قوله**
اسحق بن ابي السفر بفتح السين المهملة وسكون الفاء وبالراء **قوله** عبد الله بن منصور وجبان بفتح الموحدة وتشديد
كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه نصب قريبا من منكبيه وما قال شعبة سلع شحمة اذنه وما قال انس
نصرت منكبيه قلت الاختلاف باعتبار الاوقات والاحوال **قوله** عمرو بن علي الصيرفي وهب بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم والزاي الازدي ورجلا بفتح الراء والجيم وسرج الذي من الحمودة والسوطة
فالمذكور بعده كالتفسير له **قوله** مسلم بكسر اللام الخفيفة ابرهيم النصري والصحم الغليظ وابو التمان بضم المثناة

ثم دن

محمد بن الفضل بفتح اللام عارم بالمهملة والراء الساكنة وسين وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وكان سبط
الكفين اى مبسوطهما خلقة وصورة وقيل باسطهما للعطاء والاول اشبه بالمقام وفي بعضها البسيط بوزن
فعيل وفي بعضها بسط بكسر الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون **الجوهري** بسط اى
مطلقه وفي قراءة عبد الله بل يداه مبسطتان **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة العين والعمام الدال ابن هانئ
بكسر النون وبالمهملة اليشكري بالتحتانية والمعجمة والكاف والراء مات سنة تسع ومائتين **قوله** عز وجل صار
بهذا التردد رواية عن المجهول فان قلت قطع عن المضارع متعلق برجل فقط او ياس ايضا قلت
الظاهر انه بالرجل وحده اذ لس كان خضابه صلى الله عليه وسلم ملازما وهو اعم من صفاته من غيره فيعد ان يروى
صفة عن حال عن ضابه وهو اهل ملازمته له منه **قوله** هشام اى ابن يوسف الصنعاني والسين بضم المعجمة والكاف
المثقلة وبالنون العلط الكفين الواسعهما **قوله** ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالراء والمهملة
والموحدة مات سنة سبع وستين ومائة وشبهها اى مثلا **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وشد التحتانية محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقال في بعضها قال ابن قابل ولم اسمعه
اى رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه شبه بابرهيم صلوات الله عليه والخلبة
بضمتين وبضم المعجمة وسكون اللام لغتان وهي كل جبل اجبل فيه حجارة ليف او قنب او غير ذلك وقيل الليف النخل
والوادي الذي بمكة شرفها الله واذاخر نبت طيب الرائحة معروف يطرح مع الطيب وفيه حديث موسى حج البيت خلاف
ما يزعم اليهود **باب التلبيد** هو ان يجعل المحرم في راسه صمغا ونحوه ليلبد شعره فلا يشعث
يقع فيه القمل وقيل ليلبد شعره في الاحرام وصوب بالمعجمة والفاء ينفش الشعر عيبا ومنه الصعرة ولا تشتهي من باب
التفعيل بحذف احدى التاءين اى لا تصور واكا لمسلمين فانه مكروه في غير الاحرام مندوب فيه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام **قوله** حسان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون واحمد بن محمد البهراني كما هما
مرورا ما وسهل اى برفع صوته بالاحرام وبالتلبية ملبدا **قوله** حلوا بعمرة لانهم كانوا معتمرين ولم يحل رسول الله
لانه كان قارنا او مفردا صاحب الهدي ولا يحوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي محله قال بعضهم والتلبيد انما يعلق
زغب البدنة شيء ليعلم هدي وهو ما يهدى الى الحرم من النعم **فان قلت** ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه
قلت الغرض بيان ان مع عذر من اقل الاوقات يدوم احرامه الى ان يبلغ الهدي محله اذا التلبيد اما كناية اليه
من طال امد احرامه **قوله** الفوي بسكون الراء وفتحها وفم الموسى بفتح الفاء وضم الميم وتشديد الواو وحاء مهملة
وفيه انه كان سمع سرع موسى وعيسى قبل ان ينزل عليه تلك السلة وحي الله فان قلت مر انفا انه قال

منمنعين
بل

حالفوهم قلت قاله حيث أمن بالمخاطبة ويبدلون بهم الدال وكسرها ويسدلونه اذا ارجاه شعره مسدل
صدنه وقال السدل لسلم عدم الفرق وبالعكس فائدة لم سدل اول ثم فرق ثانيا قلت
كان يحب موافقتهم فيما لم يؤمر فيه بمخالفتهم ثم لما امر بالفرق فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي
وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عبد الله مصغر عتبة الدار وابرهيم النعمي والاسود ابن يزيد
من الزيادة يحمل ايضا والوبيص بامالة الصاد البريق والمرق بفتح ايمه وكسر الواو وسط الرأس
موضعا يعرق فيه السعر وجمع بطا الى ان كل جزء منه كانه معرق قد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل
بسكون المعجمة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة وهيثم مصغرا لهشم بالمعجمة الواسطيان
وابو نشيرة بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وميمونة بنت الحارث زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والراية الصعيدة وعمرو بن محمد بغدادي ورقة البيع قوله محمد ابن سلام ومخلد بفتح ايمه واللام ابن يزيد
بالزاي الحراني بتشديد وبالنون وعبد الله بن عمير بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قد يشبه
الجن وعمر بن نافع روى عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه والقرع بفتح القاف والراي
وسكونها وبالمهملة حلق بعض الشعور وترك البعض لكن الراوي فسره بان يحلق راس الصبي ويترك
في مواضع منه الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة كراهية انه يسويه الحلوان ذي اهل السطارة
ازوى اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية فائدة حاصله ان عبد الله قال قلت
لنسمي عمر نافع ما معنى القرع فقال هو ان اذا حلق راس الصبي يترك ههنا شعرا وههنا فاشار عبد الله
الى ناصيته وطرفي راسه يعني فسر لفظة ههنا الاولى بالناصية ولفظة الثانية والثالثة بجانبيها فقيل
لعبد الله فالحارية والغلام سواء ذلك فقال عبد الله لا ادري ذلك لكن الذي بلغني هو لقط الصبي
ولا شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال انه يعمل سوى فيه المذكر والمؤنث او هو للذات
الذي له الصفة فقال عبيد الله تعاددت عمر فيه فقال اما حلق العصة وشعر الفعا للغلام خاصة فلا باس
بهما وكل القرع غير ذلك قال النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن المثنى ضد المفرد ولعبد بن
محمد السمسار المروزي ولوحه بضم المهملة وكسرها وسكون الراء الاولى الاجانة ونقيض الافاضة فان قلت
كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي قبل ان يفيض الى الطواف وهو عند
التحلل الاول وهو بعد رمي الجمرة والحلق وبحل به جميع المحرمات الا الجماع وجاء في سائر الروايات كما في صحيح
مسلم ايضا طيبت رسول الله لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة

وعند

وعند التحلل الاول قوله اسحق نصر بسكون المهملة والوبيص بفتح الواو وباسمال الصاد البريق وان ارى
بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والمجر بضم الحيم الثقبة والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء
مقصورا حديدة يسرع بها الشعر الجوهري هو شئ كالمسلة يصلح بها المغزل قرون النساء ونحوها يدرت
النساء المراة سرحت شعرها قوله جعل الاذى اي شرع الشارع الاستنان في الترخل من غير الانصاري
لئلا يقع بصر احدكم على عورة من الدار والعل بكسر العين المعجمة والابصار بفتح الهمزة وكسرها واسدل الاصوليون
به على ان حكم الشرع قد يعلل بمصالح وبمواضع الطرق الدالة على العلة والفقيه على اهدار عين ماء وم الغير ان
عمن يحول حصاه الله واهدار ثقبه اي سدى الى ثلثه قوله الترجل بالجيم هو تسريح شعر نفسه والترجيل تسريح شعر
بغيره وابو الوليد هشام واشعث بن سليم بصواتم والوضوء بعلم الواو باب ما يذكر في
المسك قوله الصوم لي فان لك كل العبادات سبع قلت سبب اضافته انه لم يعد احد غيره به اذ لم يعظم الكفار معبودهم
في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سر لا دخل للرياء فيه فان قلت الكل هو لله الجزاء به قلت
الغرض بيان كثرة الثواب على اذا عظم المعظم دليل عظمة المعظم ولمسلم قيل ان الهدايا على مقدار مهديها و
الحديث من جملة الاحاديث القدسية ومر في كتاب الصوم خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل بعكسها وهو
بغير رائحة الفم قلت لا يتصور الا طيبه بالنسبة الى الله او هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلذ للمقبول فالخلوف
اصل عداه من قبول ريح المسك عندكم او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده لكان الخلوف
اطيب او المضاف محذوف اي عند ملائكته الله ولا احوجه اوفى تقدمت ثمة قوله وهيب مصغرا ابن خالد البصري
وهشام هو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام وما احزه اي اطيب كل طيب
من اي نوع كان قوله عزره بفتح المهملة واسكان الزاي ابن ثابت ضد الزائل الانصاري مزنة الهبة
وغمامة بضم المثلثة وخفة النون ايمم الاولى ابن عبد الله وزعم اي قال ولا يرد الطيب الى الدار الى
قوله الدرة بفتح المعجمة وكسر الراء الاولى الحدة المسحوقة قال النووي هو صاد مصمت طيب يجاء من الهند و
عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وبفتح المثلثة المؤذن البصري مات سنة عشرين ومائتين
ومحمد بن العلاء قالوا هو محمد بن يحيى الهمداني وشك البخاري في الرواية عن عثمان انه ما لواسطة او بوسطتا
ولا اعداه بهذا الشك وعمر بن عبد الله بن الزبير والحجة بالفتح والكسر والرداع بكسر الواو وفتحها وللحل ان يحلل
عن الاحرام وللاحرام اي حين اراد ان يحرم بالنسك قوله المقطعات من الثياب ما لغا وبحيم وهو بتاء عند
ماس النساء والرباعيات والفرق بين المثنيين ان التاء اللاتي بالسنانير ذكر عبثة في تخيرها قوله

عثمان ابن محمد بن شيبة ضد الشباب الكوفي وجرير بفتح الجيم وكر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله ابن مسعود والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم درس السلع عليه والاستيشام طلب الوشم به والتنمص بالمهملة نتف الشعر لا سيما من الوجه واللام في للحسن للتعليل احترازا عما لو كان للمجاملة وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه من الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله مالي لاستفهام انكاري ونفي وكانت امرأة مكناة بيعقوب قال لعبد الله لم يلعنهن قال لم لا العن من لعنه رسول الله ووجوب اللعن مذكور في كتاب الله حيث قال ما اتاكم الرسول فخذوه فمعناه العموم من لعنة النبي صلى الله عليه وسلم قوله حميد بضم المهملة ومعاوية وصعصعة بضم القاف وشدة المهملة القطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء وبالمهملة وتشديد التحتانية الحدي الجوهري الحرسي هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس ينسب اليه قوله ان علما وكم السوال للانكار عليهم بما لهم انكار مثل هذا المنكر وغلبهم بتغييره والعرف النهي عن تغيير الشعر بمثلها والوصل به قالوا والحمل انه كان محرما على بني اسرائيل نعوقبوا باستعماله وملكوا السوا وان الهلاك كان ظهور ذلك في نسائهم مرفوع كتاب الاساس بعد حديث هما شعر وههنا شابر مرفوع قوله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان سبق انفا وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام المهملة وعطاء بن يسار مضى اليمن و والواصلة المراة التي يصل شعرها بغيره والمستوصلة التي يطلب ان يعمل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسمه مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن ساف بفتح التحتانية وشدة النون وبالفاء الكلي وصفوة بضم المهملة بنت سيبة صد الساب ابن عثمان القرشي الحجبي وعطاء بالمهملتين ابن ابي رباح ونحوه وابن اسمه يوحنا وماناه بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن غير القرشي مات كهلا والحسن مسلم المذكور انفا واحمد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة البصري وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن اليتمي واسمه اسمها صفة الحسنة وسكون غير منصرف اي رمى وتمرى بالراء من المروق وهو خروج الشيء من موضعه او من المرو وهو سفيف الصوف وروى في صحيح مسلم بالزاء المعجمة ايضا قوله لمستحشى رحله على الشيء واستحشه بمعنى حشه عليه قوله فاطمة ابنة المنذر الاسدية واللثة بالتخفيف ما حول الاسنان قال الفتها الموضع الذي وسم بعيرها فان امكن ازالته بالعلاج وجب الازالة وان لم يمكن بالجرح فان حرس او قولت لم تحل الا ازالة قوله الثنية بالمهملة هي الرمل المشرف من الوجه والمنتهى الى يفعل ذلك بها وام يعقوب امراة من بني اسد

فان قلت

فان قلت ابن في كتاب الله لعنة قلت ما اتاكم الرسول فخذوه فان من لعنة رسول الله فالعنوا وما نهاكم عنه فانتهوا فانه نهى عنه فقاعله ظالم وقال الا لعنة الله على الظالمين قوله بين اللوحين اي الدفتين والذي تسمى بالرحل ونحوه وضع عليه المصحف ومنه كناية عن القرآن قوله قرانيه ساحاصلة من اسباع الكرة وقرى سورة الحشر قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحرة والحصيص بعد المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكرثا وضبطت تخرج في الجلد حرز معروف يجعل على الجارحوس وارق بتشديد اليم فقط واصله امرق او بتشديدين وتشديد الراء وتدليس الخطابي انما نهى عن ذلك بما فيه من العبث والخداع ولو رضي ذلك لارتفع الانس وسلامة الناس من الغش وقد رخص اكثر العلماء في القراميل وذكرها لا تحصى اتنا سبعون فلا يظن بها تغير الصورة قوله الفصل بسكون المعجمة ان كسر مصغر الكرم بالمهملة والنون السمي الكوفي الوضيع وضخ بعد المهملة واسكان المعجمة وبالراء ابن حوشب مصغر الحارشة ضد التراكن البصري قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفريابي حدثنا مبرقع بن زمير بضم الزاي بعد الميم كان ساكنا معنا وابن الفضل بن ذكين وكان في كتاب ابي اسحق ابرهيم السمي الفضل بن زمير قال العسال روى عن الفزاري الفضل بن زمير ووقع في النسخة عن النسوي الفضل بن دكين وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن ذكين بن حماد بن زمير واسمه اعلم قوله الموسمات مع بعضها المستوشمات وهي واما ابن جعفر والعين ان الاصابة بالعين حق كما تاثير قوله محمد بن سيرين بعجمات الاسم وابن مهدي هو عبد الرحمن وابن عباس بالمهملتين وبالموحدة المعجم الكوفي التابعي قوله عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وعن الدم للاكل او هو محمول على ما لا يحل اكله كالحمام وثمن الكلب سواء علما ام لا حاز فاسق ام لا وانما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل قوله المستوشمة اي الطالبة للوشم بباء موحدة بالتصغير ابن حرب صد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء الحلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وشم من الوشم وهو الابرة في اليد ونحوها ودرس الكحل ونحوه فيها والسدكم بضم المعجمة سد بكمامة اي سالك بابة كالكف وكرة اياما والاسنام طلب الوشم مرتبيا وبعيدا

باب التصاوير

جمع التصوير بمعنى المصور فان تلك ماوجه بمعنى هذا الباب والابواب المتقدمة من الوسم والطيب واللوح ونحوها بكتاب اللباس لرسم الكاتب

في قوله تع خذوا زينتكم عند مسجد ولا شك ان من الامور للزينة مع ان الصور قد يكون منها اللباس
ومع ان اللباس هو ما يعشى الانسان نوما او غيره قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد وابو
طلحة هو يزيد بن سهل الانصاري ويؤخذ من رواية الشعبي قوله كلما عم من ان يكون عقورا او ينتفع به
للزرع والضرع وسد عدم الدخول كثرة اكله النجاسات وهو راجح ولان الحاجة بعضه منهي عنه فعوقب
محرم بحرمان دخول الملائكة الرحمة بيته قوله واما الحفظ فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال ولما
عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها هي صورة ما بعد
قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة يحتمل ان يكون اسما للصبي وان يكون البطين لانهما يرويان عن مسروق
والاعمش يروي عنهما والظاهر هو الثاني ولا قدح بهذا الاستثناء لان كلا منهما يشرط البخاري
قوله يسار ضد اليمين ابن نمير هو بالنون وهو الراجح مشهورة والتماثيل جمع تمثال وهو الصورة
والمراد بها ههنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام
للعبادة فلما فيهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله ابرهيم بن المنذر بكسر العين المعجمة الخفيفة ضد المبسر وانس بن
عياض بكسر المهملة وهو المحتاني وبالمعجمة قوله احيوا ما خلقتم حيوانا دارج وهو الذي يسميه الاصوليون
ارتحم وحلقتم ان صورتم ودرتم ويجيء كثيرا ضد القليل وعمران بن حطار بكسر المهملة الاولى وشدة
الثانية وبالنون السدوسي قوله مرفوعا بالرفع ويجوز بدلا مما والتصالب اي التصاوير كما لصلب بعال
ثوب مصلب اي علق نقش كالصليب الذي للنصارى ونقصه اي كثيرة وابطله وغيره هو زيد قوله موسى بن اسمعيل
بن اسمعيل وعبد الواحد ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء
اورزعة بضم الراء وسكون الزاي وبالمهملة اسمه هرم ومصور اسم فاعل من صور يصور كضرب يضرب
صنعة المصارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا قدرة على خلق مثل
خلقه تع في الصورة وحدها لان كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه تع لكنه الذي تصور الصنم للعبادة
منه كافر فهو مستوجب مع عداده على سائر الكفار لزيادة مع كفره قوله حمار اي حمر فهما طعم يوكل وينتفع كالحنطة
والدرة بفتح المعجمة وشدة الراء المهملة المقعرة والعرض تحريم تارة لخلق الحال واخرى لخلق الحيوان قوله
الصور جمع الصورة ومالواو وبالراء الاناء وغسل اليد كناية عن الوضوء لان الوضوء لا يستلزم له وفي
ابو زرعة طلب اليه مرة اسبغ الماء الا بطيء سمعه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال منهي حلية المؤمن
قوله حيث يبلغ ماء الوضوء وقد جاء في صحيح مسلم عن رواية اخرى مرة بلغ الحلية المؤمن حيث يبلغ الوضوء

قال

قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح صح بلغ معنى يمكن وعدى بما يمكن من المؤمن الحلية بلغ تمكنه الوضوء
وقال ابو عبيد الحلية ههنا التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قوله مع يحلون فيها من اساور
من ذهب قوله وعلى علباء يداس ونهس كالسطاط والوساده وذلك ليس بحرام والقرام بكسر القاف
وبالراء سيره رقم ونقوش وصل بسكر الرقيق والسهوه بفتح المهملة واسكان الهاء والصعة بكون بين
كتفي البعير وصل بوزن صعبة صخرة في الارض سميت باخراج الصعوة وقيل بالورق والطاق وهنك اي قطعه
واتلف الصور الرقم وتصاميرون اي يشابهون لخلق الله اي المصورين مثل هذا التماثيل وانفاسه
الاسدة وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة لانها تعبد فالنظر اليها مفض قوله عبد الله بن
داود الهمداني الكوفي ثم البصري والدرنوك بضم المهملة وتسكين الراء وضم النون ضرب من التمور له حمل
وقيل نوع من البسط فان قلت ما وجه مناسبة الاعتذال الملك بلعل الدرنوك يعلقان سائر المعلقات
اعلم ان المقام اقتضى ذكره اما لكونه سؤل واما غيره قوله هو زيد مصغرا الحارثي بالحاء ابن اسماء بن عبيد مصغرا
ضد الحسن والعلماء الاولان من اسماء المشتركة بين الذكور والاناث والمرفة بضم النون وفتح الراء ثلث
لغات الوسادة الصغيرة وتوسدها من التوسيد وهي بعضها من التوسد قوله بكير مصغرا الكبر بالموحدة
ابن عبد الله بن الاشج بالمعجمة وبشر احو الرطب ابن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء
وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا بالصحبة لكن الراوي ذكر انه
صاحب رسول الله تعظيما له وتلذذا بوسمه كانه وانسكى اي مرض وعبد الله هو ابن الاسود الحولاني بفتح
المعجمة وسكون الواو وبعد الميم نون روح رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة
الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي والرقم بمعنى القاف وسكونها النقش والكتابة قوله الخطابي
هو الذي يصور اشكال الحيوان واما النقاش الذي ينقش اشكال الشجر ونحوها فانه لا يدخل
في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب يلوح ويدل خلافا فيما يفعل القلب عالما عمدا ومن الحديث
في باب بدء الخلق في باب ذكر وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري قوله عمران
ابن ميسرة ضد الميمنة والقرام بكسر القاف السرير انفا قوله جبريل بالرفع وراث بالمثلثة اي ابطا
وهو احد اي من انتظاره وسكانه بعارضه وكان تحت سرير عائشة وكلب وقيل تحت فسطاط رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله عبد الله بن سلم بفتح اللام والملائكة اي غير الحفظة فانهم يفارقون بني ادم اصلا
قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وعنزة بضم المعجمة واسكان النون وضم المهملة وفتحها وبالراء لقب ابن جعفر

وابو حيفة مصغر الحفة بالحاء والمهملة والفاء وهي الصحفة والباقي ظاهر فعول عنا بالبرد فعيل عنا بان حي قوله عباس بالمهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو والراء وسعد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وخفة الراء وبالموحدة والمهملة بكون المعجمة قال سعيد سمعت النضر يحدث لعباس الكلاباذي روى سعدة عن النضر واوى عن قتادة عن النضر واخر ليس بما فهو ارا لا قدر على السعي فعدب بتكليف ما لا يطاق باب الارتداف قوله صلة مصدره الرجل وابو صفوان عبد الله بن الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة والعطفة الدنا والمحل وفذلك بفتح الفاء والمهملة وهو بجير وبديد بالزاي ابن ذريع مصغر الربع ابي الحرث وخالد ابي الحد وعكرمة بكسر المهملة والراموي ابن عباس واغيلمة تصغير العلمة جمع الغلام ومعوشاة والقياس علمة فان قلت ما وجه مناسبة الباب بالكتاب قلت الغرض منه الجلوس على لباس الرابة وان تعدد اشخاص الراكبين عليها والصحيح بلفظ الغطيفة في الحديث السابق شويذبك قوله محمد بن شاذ بالموحدة والمعجمة وابو داي السمساني وذكر بلفظ المجهول واثر الثلاثة على ذات بعضها الاثر الثلاثة فان قلت فيه استعمالان عسان الاول ان المشهور استعمال من الكلة شر وخير لا اثر واخير والثانية الاصاد مع لام التعريف فاوهمه قلت الاثير والاخير ايضا لغة فصيحة كما تقدم في حديث عبد الله بن سلام اخبرنا وابن اخبرنا وجاء في المثل صار اما اثيرا واما التعريف فلكه حكم الحسن الوجه والتأديب الرجل والواهب الماله فان قلت ههنا مفسدة اجرى وهي ان اعمل التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وهنا قد جمع بينهما قلت الاثير في حكم الشر قوله قثم بضم القاف وخفة المثلثة المفتوحة ابن عباس الهاشم كان اخا الناس عبد الرسول الله وهي مكة من قتل علي رضي الله عنه ثم سار امام معاوية الى سمرقند فاستشهد بها وقبره بها والفضل بسكون المعجمة اخو عبد الله رسول الله يوم حنين انهزم الناس مائتي ثمانين سنة غير عشرة على الاصح قوله وانتم فان قلت ما حاصل هذا المذاكرة قلت لعلهم ذكروا عند عكرمة ان ركوب الثلاثة على دابة شر وظلم وان المقدم اثيرا والموخر نائكر عكرمة ذلك واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم او لا يمكن نسبة الظلم الى احدهم لانهما ركبا بحمله صلى الله عليه وسلم اياهما فان قلت سلمنا انه لا شر ولا اثر فيهم لكن رسول الله كان خيرهما قلت بما ركبا الا باشارة صلى الله عليه وسلم فالكل فعل رسول الله ركوبا واركابا وفعله كله خير ولا ترجيح فيهم من حيث الركوب لا الترجيح للمقدم على الموخر او بالعكس نعم سوى رسول الله مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلوات الله عليه وعلى اله الطيبين والطيبات وفي بعضها الثلاثة يرفعها على الابتدا والخبر اثير الركبان هو الثلاثة وح فمعنى

انتهى

انهم ان اثير الركبان انا واتهم اخير يعني هو لا الثلاثة رسول الله وشريكاه خير ام سائر الركبان والحق ان في المسئلة تفصيلا راجعا الى طاقة الراحلة وعدمها قوله بدنة بضم الباء وسكون المهملة وبالموحدة ابن حنظل بن خالد ومعاذ بن المعجمة ابن جبل بن عمرو الانصاري واخره بوزن ماعلم من العودة الى ستنتاليها الراكب من خلفه اراد المنة في نشأة قزية ليكون اوقع في نفس السامع فيضبط قوله اذا فعلوه اذا ادوا حق الله به وحق الثابت ويستعمل بمعنى الواجب والحديد فان قلت هذا لمذهب المعتزلة حيث قالوا بحكم على الله ان لا يعذب المطيع بل كتب علة ان ثبته قلت وعدهم الله به ومن صدقه وعد ان يكون واجبا الى ربح بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم او الحق بمعنى الحد بدليل ان الاحسان الى من لم يحدد ناسواه حديث الحكمة ان يفعله او ذكر لفظ الحق على حد ان الكلمة او كالواجب ما كذا قوله الحسن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بضم المهملة وشد الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة بالمهملة ويحيى ان اباسحق الحضرمي بضم المهملة واسكان المعجمة وفتح الراء وابو طلحة زيد بمهملة وجيم ام انس قوله نقلت المراة ان قلت وقعت المراة وفي بعضها بالنصب اي اقعد المراة واسقطها او الزم او احفظ وفي بعضها فقلت بالفاء من الفلي وهو الافراج والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال انتا انكم ليذكرهم انها واجبة التعظيم قوله لم يحتمل لعلة بما حمله وما معه فان قلت تقدم في كتاب الجهاد انه كان معللا من عسفان والردف صعد والصلع للرجل ابو طلحة قلت لا مناقاة لانهما قضيتان احدهما في زمن الاقبال من مكة والثاني من عسفان قوله الاستلقاء هو الاضطجاع على القفا وعباد بضم المهملة وشد الموحدة ابن تميم المازني بالزاي والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان كيف دل الحديث على الاستلقاء قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا ساغي الا عند الاستلقاء قيل باب ردفه مناسبته كتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشف العورة عند استلقائه او من جهة ان الستر باللباس لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة طاعة هذا اخر كتاب اللباس ربنا الله لباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والحسنى

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وهو الوقوف على المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو ومشام الطيالسي والوليد بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عيزار بمهملة وسكون التحتانية وبالراء ثم الزاي وابو عمرو وسعد الشيباني بمعجمة وتشكين التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله هو ابن مسعود رسول الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واجل الاعمال ادومه ونحوه فما وجه التلفيق

قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال او المخاطبين فتقدم في كل مقام ما يليق به او انهم كانوا اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم **قوله** على وقتها ان قلت السابع وقتها فكيف اراد الاستعلاء على الوقت والتمكن على ادائها مع ان وقت بعضها مقام الاولى وفي عبد الله حدثني رسول الله بذلك ولو سألته زائدا عليه لاجابني لكني لم اسأله عنه ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلوة **قوله** قدمه مصدر الرجل وعمر بضم الميم وكسر الراء الاولى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين والكاف المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة والصحابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة **فان قلت** شرط العطف المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه قلت التأني تأكيد لعوله بعم كلا سوف تعلمون فان قلت لم قدم الام على الاب قلت لانها اضعف وكثرة تحمل مشاقها حملا وفصالا وبرا وغير ذلك ولهذا ناسب تقدم الام على الاب وفي احوالها تفصيل **قوله** ابن شبرمة عبد الله قاضي الكوفة عم عامر المذكور انفا وكنى ابو وسط الى زرعة يروي عن جده **قوله** جبيب ضد العدو ابن ابي ثابت صدر الافاضل ومحمد بن كثير صدر القليل وابو العباس بالمهملتين والموحدة الساب فاعل من السب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة الناعر المكي وعبد الله بن عمرو العاص **قوله** فيهما في مجاهد الجار والمجرور متعلق بمقدر ومر حاير والمذكور مسئلة وتقديره ان كان لكل ابوان في مجاهد فيهما **قوله** لست هذا الاسناد مجاري لانه صار سببا لمسه والى **فان قلت** الكبر مصدر يوصف حرا والاصل تلت اللعب السن والعدد وله حديث ان الكبير اصح صرود ما معه يوعدان ع عليها بخصوصها وقيل ما شيء بعد المبالاة بالدرهم والحاجة تتوقفات متعددة **فان قلت** لم كان من اكبر ما قلت لانه نوع من العقوق ومواساته في معاملة احسان الوالدين وكفران لحقوقهما وموضع اضاعة وعاده **قوله** اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة المدني والنوعد الرجال من ثلثة الى عشرة واطبقت التي اذا عطشت وطبق الغيم اذا اصاب بعطه جميع الارض والصبية جمع الصبي وهو العلام والحلاب اي المحلوب او ظرفه ويقتاعون بالمعجمتين من الصاع وهو الصواع وكذلك صوت دليل مقهور **فان قلت** نفقة الاولاد سدة على بعد الاصول قلت لعل دينهم كان بخلاف ذلك او كانوا يطلبون الزائد على قدر النفقة او كان صاحبهم لغير ذلك وقد الحديث بتمامه ومر مكررا مسنونا في كتاب البيع في باب اذا اشترى شيئا لغيره ومر ذكر ايضا في بعض النسخ ههنا لكن سهما تفاوت ادنى لفظ فرق من الذرة وههنا لفظ الارز ولعل كان هذا وبعضه وقع لك

والفرق

والفرق بسكون الراء وفتحها مكيال وهو ستة عشر رطلا العلمي كرر اللهم في العوينة الثانية لان هذا المقام اصعب المقامات فاردع لهوى النفس قال وقال ذلك البقر باعتبار السواد المرئي وانث الضمير الراجع الى البقر باعتبار جمعية الجنس **قوله** عقوق هو كل فعل يتاذى به الوالد وضع الاصل الشق والقطع فهو شق اعضاء الطاعة الوالدة وابن عمرو هو ابن العاص وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ومصور ابن المعتمر والمسيب بلفظ مفعول التشبيب بالمهملة والتحتانية والموحد ابن رافع صدوق ناقص الكمال مر في غزوة الحديبية وورد بفتح الواو وشد الراء وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفي **قوله** الامهات ليس ذكر من للتخصص بالحكم لان الغالب ذلك بخلاف من وذلك لان العقوق الامهات مر به في الفتح او اكتفى بذكرا حد الوالدين عن الاخر **قوله** منعا وهات اي حرم علكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب مالكم احد وقيل نهي عن منع الواجب من قاله وافعاله وعن استدعاء مالا حق عليهم من الحقوق وفي بعضها منع بدون الالف منونا وهو كناية على اللغة الربعة والواد الدفن في القبر حيا **قوله** قيل وقال اما فعلان اسمان مصدران ولم يكسرا بالالف لانه لعة ربعة لكن يقران بالتنوين ثم ان يراد بهما حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا وقيل كذا واما ورد الدين بان سئل عن احتياط ودليل **قوله** وكره السؤال اي في المسائل التي لا حاجة اليها او من الاموال او عن الاحوال الناس او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التحفات، لو اعلم شيئا ان تبتد لكم ترك الزكوة **قوله** اسحق هو ابن شاهين بالعجمة ان من وكسرها، وبالتحتانية والمؤذن وخالد بن عبد الله الواسطي والحوري بضم الحاء وفتح الراء الاولى سعيد النصري وعبد الرحمن بن ابي بكرة النفقي واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر **قوله** وعقوق فان قلت ابها كبيرة لانها مما يوعد الله عليها بخصوصها ما وجه كونه اكبر ما قلت لان الوالد محسن الظاهر كالموحد له صورة وهذا قرن الله به الاحسان اليه حيث قال وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فان قلت ما توجيه وقول الزور قلت الزور في الاصل الاعوجاج وفي الاسماء يوعد به الباطل بما توهم انه حق فصل المراد به ههنا هو الكفران الكافر شاهد بالزور وقائل به او هو محمول على المستحل او من اكبر الكبائر قال في الكشاف وجمع الشرك وقول الزور وقوله موثقا جتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور في قران واحد لان الشرك من باب الزور لان المشرك راعم ان الوثن يحق له العبادة فكانه قال اجتنبوا عبادة الاوثان التي هي راس الزور واجتنبوا

ول الرو زكله **قوله** محمد الوليد بفتح الواو وعبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك واكبر بالموحده
فان قلت فان قلت ما ههنا قول الرو واكبر الكبار وهو موضع اوانه صل يا رسول الله اي الاثم
اعظم قال ان تجعل لله ندًا اصل ثم اي فقال ان تصل ولدك مخافة ان يطعم معك واضًا سوى انفقًا
معه وس الاشراك والعقوق فكيف يكون اكبر الكبار قلت قد اختلفت مراتبها باختلاف الاحوال
والمفاسد المرتبه عليها او المراد من اكبر الكبائر وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد على ان الاكبر
على الاطلاق هو الشرك بقي ودبابة منه **باب صلة الوالد** قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله
واسم ابيه اسامه بضم القاف وسكون التحتانيه على الاصح بين عبد العزى وهل كانت امه من الرضاعة
وراغبة اي يرى وصلي وتتل راغبة اي عن الاسلام كارهة له وذلك في زمان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم
الكفار وهدنة مصالحهم وابن عيينه هو سفيان شيخ الحميدي وقال الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم مر في كتاب الهبة **قوله** حدثني ابن عبد الله بن بكر بضم
المهملة الموحدة وهو قليل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف غير منصرف اسم قيصر الروم ارسل الى
طلبه الى مجلسه ليتفحص عن حال رسول الله فقال ابو سفيان في حديث طويل تقدم في اول الجامع انه
يامرنا بالصلوة ويخوفنا ان تلت كذا في اكثر النسخ بعدم لفظ الصله واطلاقه **قوله** مدتهم اي
الى عشرة ايام للصلح وترك المقابلة ومع ايها اي ايام اسما فان تلت ذكر في الترجمة ولها زوج فما وجه الحديث
ما دل عليه قلت ان كان الضمير في لها راجعًا الى الام فذلك باعتبار ان يراد بلفظ ابيها زوج ام اسما
ومثل هذا الجاز شايع وكونه كالاب لاسما ظاهر **قوله** عبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفة الخراساني
وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضي الله عنه وسر بكسر المهملة وفتح التحتانيه **قوله** وبالراء والمد رده وحظوظ
صر وكان من الحرير والخلق الصلب اي من الدين او في الاخرة وهذا اذا كان مستحلًا او هو على سبيل
التغليظ وذلك في حق الرجال وا وبكسرها اي يعطيها غيرك فان تلت الكافر مكلف بالفروع فكيف
اعطاه تلت اعطاه ليبيعه او يعطي امراه ونحوه **قوله** صلة الرحم فان تلت واحدة فما تلت تلك دي الواوات
في الخبرات واختلفوا فعل هو عام في المحرم وغيره وقيل خاص بالمحرم وهو الذي لا يجل مناكحته ابدًا
ثم ان قرابة من البر والاكرام واقلها السلام **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي
وعثمان في بعضها ابن عثمان وكلاهما صحيح وموسى بن طلحة بن عبد الله التيمي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري
وعبد الرحمن بن شبر بالموحدة المكسورة وباعجام الشين النيسابوري مر في الاعتكاف معوذًا وفي

الصلوة

وفي الصلوة معوذا وبهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي ابن اسد النمري ومحمد بن عثمان عبد الله
موهب بضم الميم والهاء وسكون الواو وقال الكلاباذي هو عمرو بن عثمان وهم سعد نسبه فقال محمد امه
وقال البخاري بعد روايته الحديث بذي الحليفة احسبه ان يكون محمد عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة وقوله مالك استفهام
وكرر للتاكيد والارب بضم الحاء وتفتح له ارب وروي بكسر الراء وفتح الموحدة من ارب الشيء
اذا صار ماهرا فيكون معناه التعجب من حسن قطنه والهدى السمت وحسن حاله **قوله** درماء اي اترك الراحلة
حبسا للمسئلة وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعجالا فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة تمشي
الى متروكا ولم يبق كل حاجة قصدته او كان رسول الله راكبًا وهو كان اخذًا بزمامه راحلته فقال بعد الجواب
دع زمام رحلتي **قوله** جير مصغر صد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام **فان تلت** المؤمن لا يعصف لا يكفر فلا بد ان
يدخل الحاء تلت حتى فيه مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرًا او المراد
المستحل او لا يدخلها مع السابقين **قوله** محمد بن معن بضم الميم واسكان المهملة وبالنون المدني الغفاري
بكسر المعجمة وبالغين والراء مات سنة ثمان وتسعين ومائة **قوله** ينسا من النسا وهو التاخير والرزق الذي هو
مايدل على وجوده وسعته والمراد به ههنا الاجل وسمي به لان بسبب العمر وهو سوال مشهور وهو ان الاجل
مقدر وكذا الرزاق لا يزيد ولا ينقص فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فما معنى
بان ما في الدنيا مالكه في العمر بسبب التوفيق في الطاعات وصيانه عن المعاصي وحاصله انها بحسب
الكشف للاكمل او بانها بالنسبة الى ما يظنه الملائكة في اللوح المحفوظ مما يمحوه او يثبته وهو ما شاء ويثبت
كما ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فانه يزاد عليه عشرة مثلا وقد علم الله ما سيقع له
من ذلك فالنسبة الى الله لا زيادة ولا نقصان انما يتصور الزيادة بالنسبة اليهم ولهذا سمي مثله ما لقضا
المعلق لا المبرم او المراد بقاء ذكره الجميل بعده فكانه لم يمت وهذا اظهر فان الاثر ما يتبع الشيء فيعني يوخر
في اثره ان يوخر ذكره الحسن بعد موته او جرى له تولب عليه بعد **قوله** بشر باعجام الشين ومعاوية
بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وبالمهملة المدني وسعيد بن سارة الميم مرفوع
الوكيل **قوله** فرع اي فضاوه واتمه فانه لا يشغله شان عن شان السوقي الرحم التي يوصل ويقطع
انما سمي بذلك لما سياتي منه الكلام اذ من قرابة تحتها رحم والرحم تصل بعضه ببعض فالمراد تعظيم
شانها وفضيلة واصلها وعظم اثم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات **قوله**
العابد المعتصم بالنسبة الى الملجا الى السحرة **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون بينهما وسليمان هو

ابن بلال وابو صالح ذكوان السمان والشحة بكسر المعجمة وبفتحها وضمها عروق البخر المشبكة ومن الرحض اى مشتقة
من هذا الاسم والمعنى الرحم اثرمن اثار رحمة مشتبكة بها فالقاطع قاطع رحمة قوله يزيد من الزيادة ابن رومان
بضم الراء مولى ال الزبير بن العوام مر في الحج قوله بيلالها بكسر التاء كل ما سيل به الحلق من الماء واللبن فبيلال
وبحو البلة بالكسر وهي البداوة على بلال وفي بعضها سلالها بالفتح الحطاب البلال مصدر بلل الرحم ابلها بلا
وبلا لأندها بالصلة قوله عمرو بن عباس بالمهملتين وثقه الوحاظ واسمعيل ابن خالد البجلي بالموحدة والجيم
وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي قوله ان ال ابي ليسوا تال عمر شيخ البخاري كان في كتاب سيحه محمد بن جعفر
بياض لفظ ابن ولفظ ليسوا والمنفي ولانه القرب والاختصاص لا ولانه الدين قوله صالح المؤمن قال الزمخشري
فان قلت صالح المؤمنين واحد امجمع قلت هو واحد وارد به الجمع لانه جنس يحكى به كسائر اسماء الجماعة ويجوز
ان يكون اصله صالحوا المؤمنين بالواو فلب بغير واو على اللفظ قوله عنبسة بفتح المهملة واسكان النون
وفتح الموحدة وبالمهملة الاموي كان بعد من الابدال وسان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون
الرشد بالعجمة الستين الاحمسي بالمهملتين قوله لهم ان ال لك رحما ارقرابة ابلها سلالها اى امدها بما يمكث
ان سدى منه بلوا ارحامكم امدوها بمعنى صلوها يقال للوصل بلل لانه يعصى الاتصال والقطيعة سل لانه يعقب
الانفصال وحاصله ان لا اوال حد ما القرابة وانما احالته وصالحي المؤمنين بالايمان والصلاح لكن
اراعى لهم ذوي الرحم حقهم بصلة الرحم وفي اللفظ مبالغة كقولهم اذا زلزلت الارض زلزالها الذي يستوجبه
في شيمانه وهو الزلزال الشديد الذي ليس بعده بعني ابلها بما يليق بهم بحيث لا مزيد عليه وهذا من باب شبه
الرحم بارض اذا بلت بالماء حتى تلالها اثمرت وفيها ازالتقضان واذا ركبت بيس وهي محمودة بلا منفعة
فيها الحطابين مدار ول ذلك على انه مر رسول الله في القيامة ثم كلامه قال البخاري وقع في كلام
مولاه الرواة سلالها باللام بعد الالف ولو كان ببلالها باللام لكان اجود معنى واضح قال ولا اعرف
للبلها وجها اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلاء معروف والنعمة وحيث كان الرحم معه فنها
اصف ايها هن الملابة فكانه قال ابلها معروفها اللايق بها والله اعلم **باب لبس**
الواصل قوله محمد بن كثير ضد القليل والاعمش سليمان والحسن بن عمرو الفقيمي مصغر العقم
بالقاف والقاف وفطر بكسر الفاء واسكان وبالراء ابن خليفة بفتح المعجمة وبالعاء المهملتين والنون
وثلاثتهم مروزيون عن مجاهد وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله الواصل التوصيف به للجنس ليس حقيقة الوصل
من لكافي صاحبه عمل فعلا ذا ذلك نوع معاوضة قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم واسم الحكم فصحيحين

وحكم

المهلة وكسرها

وحكم بفتح الكاف ان عوام بكسر المهملة وتخفيف الزاي ولفظ اريت مجاز عن اخبرني ومرتوجيهه والحنث
اذا تعمد وحفصة التحرز عن الحنث ومولانا تم فكان المتعبد يلعن الناس عن بعباده وفيه ان المؤمن
ساء على اعمال الجوارح الصادرة عن حاله الكفر قوله معمر بفتح الميم وابن المسافر ضد الحاضر عبد الرحمن بن حالد الفهمي
بالفاء ان قلت في بعض النسخ الحب بالموحدة بدل المثلثة في طريق شعيب فهو ظاهر ان صح سماعه والا
فهو غيره فلعل الفرق بدماي لفظ كنت والله اعلم قوله ابن اسحق هو محمد والبتر تزوج ابرها الموحدة والزاي
المشددة قوله جبان بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وام خالد بن الزبير العوام
وسنه بفتح المهملة وتخفيف النون وقيل بتشديدها ومولاة اللغة الجنة حسه وحاتم البنوه مومكان مثل
دار المحلة من كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزبري الى المهر والزبر الزجر والمنع وثالث النوب ابلى حـ
اذا جعله عسقا واخلق من الافعال ومن الثلاثي ايضا بمعناه وبقيت اي ام خالد حتى ذكران حتى بمعنى
القميص مذكورا عند النابغة وجوح بمعناه عن العلاة وله وجوه اخر تقدمت في الجهاد في باب من تكلم بالرسية
قوله ثابت صدا لزائل السان بضم الموحدة وحفة الموحدة النون الاول ومهدي تموابن ميمون
الازدي ومحمد بن يعقوب الصبي وعبد الرحمن الى بضم النون واسكان المهملة الحلي الكوفي قوله النعوض
فان قلت تقدم في مناقب الحسن والحسين انه سال عن الذباب فلت يحتمل ان السوال كان منهما جميعا
قوله ريحانا في بعضها ريحاني وتقديره كانا ريحاني قوله عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بالمهملة والزاي
وبلي من الولاية وفي بعضها اسلى من الاسلاء بلي من البلاء مجهولا فان قلت ما وجه نصب شيئا قلت
نزع الخافض اي بشيء فان قلت فما حكم بك واحدة وبنتين قلت كذلك يكون سرالان المراد كل واحدة
منهن وانما سماهن اسلا لان الناس يكرهونهن في العادة قوله عمرو بن سليم بصم السين الانصاري
وابو قتادة مولى الحارث الانصاري واسمه بصم المهملة وخفة الميم بدل واقاص الاموي من زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت سبق في كتاب الصلوة في باب اذا حمل جارية انه اذا سجد وضعها
قلت لا منافاة لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود جميعا قوله الاقرع بفتح المهملة والراء
واسكان القاف وبالمهملة ابن حابس من الجنس ضد الاطلاق التميمي بالميمين ولا يرحم بالرفع و
الجزم في الشطرين قوله او املك الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها نحو يعول وان يرع امة
بفتح الهمزة معمول املك اي لا املك النزع والا ما كنت ارعاه او في الكلام تقدير اي لا املك لك شيئا
لان نزع الله الرحمة من ملكك وحاصله اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك وفي بعضها بكرها

قوله ابن ابي مريم هو سعيد وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة محمد بن مطرف بضم المهملة وكسر الراء المشددة
الليثي قوله سبحي اي اسبر العلمان والجواري وسبب سبيا اذا حمله من بلد الى بلد وحلب بلفظ الماضي اي
سال لبنها ويسعى اي يعدو وفي الحديث استلهما عظيم يرحمه ارحم الراحمين اللهم ارحمهما قوله
الحكم بالمثلثة حيث ابن نافع ضد الضار البهراء بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراء والنون قوله
في ماله جزء فان قلت ما معنى الكلمة الطفه والمعنى صحيح بدونها قلت اما ان يقال لا مناز الله كما في قول الاعرابي
وفي الرحم للصعاكف اي الرحم لهم كما وهي متعلقة بمجدوف وفيه نوع مبالغة حيث جعلها ظرفا
لها يعني هو بحيث لا يفوت شيء منها فان قلت رحمه الله عن مساهده للامامة ولا ما سان قلت الترجمة عامة
عن القدرة المتعلقة باصل الخير والقدرة صفة واصل والتعلق هو غير محصور عاما عن سبيل التمثيل
تسهيلا للفهم وتقليلا لما عنداته وكثير الماء عدد فان قلت ما قولك فيما قال ارضنا الارض فان القياس
ان يقال لي الوقاص بلغ وذلك بعموم بعضها مقام البعض او فيه تضمين فعل والعرض المبالغة
يعني انزل منزلة ذي جميع الارض وسراحم بالراء اي فرللفرس كالتلطف لك. قوله محمد بن كثير
صدا القليل وابو وائل بالهمز بعد الالف سقيق بفتح المهملة وكسر القاف وعمرو بن جميل بضم المهملة وفتح الراء
وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية الهمداني فان قلت مفهومه انه ان لم يكن للحية لم يملك كذلك
قلت هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب وكان عادتهم ذلك وايضا لانك
ان السل لهذه العلة اعظم من السل لغيرها قوله حليلة المهملة الزوجة فان قلت ان لم يكن حليلة
الجار فحكمه ايضا كذلك قلت لانك ان الزنا بحليلة الجار اقبح لانه فيه اساءة الى من يستحق الاحسان
فان قلت تقدم ان اكبر الكبائر قول الزور قلت لا خلاف ان اكبر الكل الاشراك ثم اعتبر في كل
مقام ما يقتضي حال ذلك معين زجرا لما كانوا يهملون الاول فهو اقول الزور اكبر المعاصي
القوله والحق اكبر الفصول او اكبر المعاصي المتعلقة التي تتعلق بحقوق الناس والزنا بحليلة التي للجار
اكبر انواع الزنا او اكبر الغلبات المتعلقة بحواسه فان قلت ما وجه التقديم الاتي لذلك
قلت حيث دخل السل والزنا في سك الاشراك علم انهما اكبر الذنوب **باب**
وضع الصبي قوله محمد بن المثنى هذا المزدوج بفتح الحاء وكسرها والتحسك هو ذلك الشم المضموم
وضعوه على حنك الصبي قوله عبد الله هو المسندي معازم بالمهملة والزاي محمد بن الفضل السدوسي روى
البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة والعمراوي الحاج وابو تميمة بضم الفوقانية طريف بفتح المهملة

اليمامي عاصم بن بهدلة بالجيم مات سنة خمس وتسعين وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة والرحمة من العبارة الرقة والتعطف ومن الله ايصال الخير قوله على ابن
مدين وسليمان اي التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابو المعتمر قال الحافظ ثنا ابو عثمة به وقع في قلبي
دعدعة فقلت في نفسي حديث بصم الحاء بهذا الحديث من ابي عثمان واتى لا ارسه وسمعت منه موضعات كثيرة
يعني اي سمعه فنظرت في كتابي فوجدته مكتوبا فيما سمعته منه قال الدعدعة فسليمان يروي بالطريق
الاول عن ابي عثمان بالواسطة وبهذا الطريق بدونها قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامة حماد وما عرف
اولا ما فيه وثانيا موصوله ولما كنت متعلق به والمراد من القصب قصب الدر واصلاح الجوهر من
ان يعولوا قصب من اللولو كذا وقصبه من الجوهر كذا ومن الدر كذا احسطه منه وقيل كان البيت
من القصب يعني لا قصب سمعنا الى الاسلام وفي حلها ان في اهل حلها انه اهل حلها يعني احلاما واصاما
ترفع المسافة في باب روح حدج الحطابي الحلة ههنا بمعنى الاحلاء وضع المصدر موضع الاسم
قال واراد بالقصب قصب اللولو وهو المحوف منه قوله يعول اي يعفو ويعوم يصلح وعبد العزيز
بن ابي حازم بالمهملة والزاي والكافل اي القائم بمصالحها المتولي للامورة وقال باصبعه اي اشار
ايها الى كنا مصاحسن مجتمعين فان قلت درجات الانبياء اعلى من درجات سائر الخلق لا سيما
درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فانها لا يسامها احد قلت الغرض منه المبالغة في رفعة درجته وليجيء مرتبة في كتاب الطلاق
في باب الاشارة قوله صفوان بن سليم مصغر السلم مولى حميد بن عبد الرحمن المدني الامام القدوة فقيه مستقيم
ذكره يقال انه لم يضع جنبه على الارض اربعين سنة وكان لا يقبل جوائز السلاطين مرتين الجمعة والحديث
مرسل لانه تابعي لكن لما قال يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم صار مسندا محمولا فان قلت لم ما ذكر اسم صحابي قلت
للسهو او لغرض اخر ولا مدح له قوله اتى على الكاسب عليها العامل في مصلحتها والارملة من لا زوج
لها فكالمجاهد وكالذي يصوم يحتمل ان يكون ولفا ونشرا او ان يكون كل واحد كليهما وفي بعضها او كالذي يقوم
الفاصلة لا الواو والواصلة قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد الرملي بكسر المهملة واسكان التحتانية
المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة سالم ابن مطيع صدوق عاصي قوله عبد الله بن
مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون ونون وبالموحدة وسكت عليه فقال الحسن
مالكا قال كالقائم لا يعرا ولا يسكر ولا يضعف من قيام الليل للتعبد والتهجد ولا يفتر موصوله للقائم
كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك بن

الحويرث مصغر الحارث اللبثي البصري والشيبة جمع الشيب ومتقاربون اي في السن والعمل الاقل من
النوادر حتى يجمع على الاماثلين والاماثل والاماثي وريقا بالقاف الرقيق ضد العسق وبالفاء
العلط وهو منصوب بالحالية وفي بعضها وكان رفيقا بالياء كان وعلمهم اي الشريعة ومرهم اي بالمأمورات
او علموهم الصلوة وامروهم بها واكبركم اي افضلكم او اسنكم لانهم كانوا متقاربين في العمر ونحوه مر
الحديث في الاذان قوله سمي بضم المهملة وخفة اليم وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وثقات
اي يحرك لسانه من العطش والثرى الرطب الندي وشكر الله له اي جزاه الله فغفر له وفي كل ذات كبد
اي في ادواء كل حيوان اجر والرطوبة كناية عن الحياة وقتل الكبد اذا ظلمات ترطيب وكبدا الاعب
على النار والكبد مونث سماعي والحديث في كتاب الشرب فان قلت تقدم في اخر كتاب بدء الخلق ان امراة
مسى الى عملت من النعلة فلم لا مساقاة لاصحاب ونوعها وحصوله منها جمعا قوله حجت نزلجر
والتحجر بعد الخاء المعجمة على اذا منعه من التصرف فيه يعني ضيق واسعا وخصت بالدوعام ادرحمه وسعت
كل شئ قوله النعمان بن بشير بضم الموحدة ضد النذير الانصاري ونداعى اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة
في الارق والحمى وهي حرارة تعرض للقلب وبثه في جميع البدن فيشتعل اشتعالا تنفر بالانفعال
الطبيعة وفيه تعظيم حقوق المسلمين وتحضيصهم على التلاطف والمعاونة والتعاطف قوله اوذابة
اي ما يدب على الارض وهو صدق ملائكة وجبل عطف الخاص قوله عمرو بن حفص بالمهملتين
ومن لا يرحم بالجزم والجزم الرفع وفي طلاق رحمه العباد ومقابله رحمة نوع مشاكلة **باب**
الوصايا يقال اوصيت له بشئ والاسم الوصاية بالكسر والفتح واوصيته ووصيته بمعنى والاسم الوصاة
والغرض من ذكر الاية ما فيها من الاحسان بالجار قوله اسمعيل بن ابي اويس مصغر الاوس بالواو
والمهملة وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالزاي الانصاري وعمره بفتح المهملة وبالراء بنت عبد الرحمن
وسيورثه اي سيجعله قريبا وارثا قوله محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون الضرير ويزيد من الزيادة
ابن ربيع مصغرا الزرع اي الارث وعمر بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله بوابقه جمع البابقة وهي
العائلة واكثر ما يوصف بها الامر الشديد وابن لبيد بتحتية بلفظ الحيوان المشهور محمد بن الرحمن
وسعيد اي المقبري وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة عمرو بن اخي الكعبي الصحابي العدوي
مر في العلم في باب ليبلغ قوله ومن اي من الذي لا يومن فان قلت لم لا يكون مومنا قلت المراد به كمال الايمان ولذلك
اي سمعا قولك وما عرفناه من مدرفان قلت لم لا يكون مومنا قلت المراد به كمال الايمان ولذلك

انه

انه معصية والعاص لا يكون كامل الايمان قوله شناءه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى اي ابن سوار بالمهملة وبالواو
وبالراء ابي بيك بسنة بعد عشرة ومائتين والضمري تابعي العاص قوله حمد مصغرا ابن الاسود ضد الابيض
الكراسي جمع الكرباس وعثمان بن عمر فارس بالفاء والراء والمهملة والبصري وابو بكر بن عياش بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة القاري وسعيد بن اسحق الدشتي قوله المقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد وابن
اسمه كيسان فان قال ولا سعيد روى عن ابي هريرة وقال انبانا سعيد بروى عن ابي هريرة فما
حكمها قلت كلاهما صحيح لان سعدا مان روى عن ابي هريرة بلا واسطة واخرى بالواسطة قوله ما نساء المسلمات
بصيغة المفعول من باب اضافة الموصوف الى صفته اي نساء الانفس المسلمات وقتل
تقديره ما فاصلات المسلمات كما يقال هو لا جال العوم وافاضلهم وبرمعها ورفع النساء وضب
المسلمات بحويا زيد العاقل قوله لا تحقرن هذا النهي اما للمعطية اي لا تمنع جاره من الصدقة بحا ربما لا شيء لها
واحتقار ما بل بحود عامر وان كان قليلا كفرسن شاة بفتح فخير من العدم واما للمعطاة المتصدق
عليها والفرسن بكسر الفاء والمهملة وسكون الراء من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على الغنم استعارة
وقيل هو عظم الظلف قرني الهبة قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة والواو واسكان المهملة الاولى سلام بالتشديد
والاحوص بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عمران الاسدي وابو صالح ذكوان فان قلت الايدي معصية ولا يلزم
منها نفي الايمان قلت المراد نفي كمال الايمان فان قلت لم خصص الايمان بالله واليوم الاخر من بين سائر ما يجب
الايمان به قلت الاشارة الى المبدا والمعاد يعني اذا امن بالله الذي خلقه وانه يحاسبه يوم القيامة بالخير والشر
لا يودي جاره فان قلت الامر بالاكرام للوجوب لم لا قلت يختلف بحسب المقامات فربما يكون فرض عين او
فرض كفاية وقيل انه من باب مكارم الاخلاق فان قلت ما وجه هذه الامور الثلاثة قلت هذا الكلام من حوا
مع الكلام لانها من الاصول اذ الثالث منها اشارة الى القوليات والاولان الى الفعليه الاول منها الى
المحلة من الرذيلة والثاني الى التحلية بالفضيلة يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لابد له ان يتصف بالشفقة
على خلق الله واما قولا بالخير او سكوتا عن الشر واما فعلا لما ينفع او بركما لما يضر صلى الله على من بلغها افضل
الصلوات قوله ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة العدوي بالمهملتين الفتوحتين خويلد
الكعبي وانفا قوله اذنا بي فائدة ذكره التوكيد والحاء العطاء وهي مشتقة من الجوار لانه حق جواره عليهم
وقدره بيوم وليلة لان عادة المسافرين ذلك غالبا ويقال اصل الجائزة ان اوان الناس ربه
الاضياف في حنه عاريا الى فراسان فوقف لهم على قنطرة ويعطي الخبز وهم ويعطي واحد كل يوم رغيفه

فان قلت ثم انصب قلت مفعول بان للاكرام لانه بمعنى الاعطاء او هو كالظرف او منصوب بنزع الخافض فان قلت
كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثة قلت اما باعتبار ان له حكم الظرف واما بمضاف مقدر اى زمان حاره يوم وليلة
الخطابى معناه انه يكلف له يوما وليلة فيرد على الرؤى اليومين الاخرين تقدم له ما كلفه فاذا مضى الثلاث فقد
قضى حقه فان زاد عليها فهو صدقة قوله ابو عمران عبد الملك الجونى بضم الجيم واسكان الواو وبالنون البصرى
وطلحة عبد الله بن عثمان عدا اما سمى القرشى قوله بابا ولعل سقط اى باب حل داود وانه اسرع كوما منه كوفا وعند
الحاجات اى وقاء العملات قوله على عائشة بفتح المهملة وشين التحتانية وبالمعجمة الحصى والنعمان
بفتح المعجمة وتشديد المهملة محدث مطرف بكسر الراء المشدد ومحمد المنكدر بفاعل الانكدار وسعيد بن ابى برده
بضم الموحدة واسكان الراء والمهملة عامر بن ابى موسى الاشعرى والملهوف اى المظلوم يستغث او المحزون
المكروب قوله عمرو ابن مرة بضم الميم وشدة الراء وجهينة بضم المعجمة وسكون التحتانية وفتح النون ابن عبد
الرحمن الحصى وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية واشباع بالمعجمة والمهملة اعرض الحطان اسباع توجه
اذا صده عن الشئ لعل المحذر منه البكاء له كما صلى الله عليه وسلم كان يراه ويحذر وجع سعد فمحى وجهه بها
قوله اما ترتين فان ثلثت ابن احدا بالنصب على تقدير وانائك ترات فانك فيها او
الشق بالكسر النصف قوله فان لم تجد بلفظ المروى قال بعض علماء المعانى ذكر المروة بعد الجمع مرتين باب
التفات وهو عكس ما يهيأ البنى اذا طلعت النساء قوله الرفق ضد العنف والارض السهل وما فيه اللطف
ونحوه والسام بتخفيف الميم الموت واولم لسمع بهمزة الاستفهام واو العطف قوله عليكم فى
بعضها وعليكم بالواو فان قلت ما معناه والعطف يقتضى التشريك وهو غير جائز قلت هو المشاركة
فى الموت اى كل واحد منكم كليا عوت اوان الواو للاستيناف لا للعطف او نعدس واقول عليكم
بالسكينة واما اختار من الصيغة لتكون ابعد عن الالتباس واوب الى الرفق قوله قاموا
اليه يهرولون ولا تزدروه من الازدراء بالزاى والراء اى لا تقطعوا عليه بوله وزرم
البول انقطع برش الوضوء فيه الرفق تالاعرابى مع صلابته المسجد من زياده النبى صلى الله عليه وسلم الاعراب
مكانه وفيه ان الماء يكفى فى غسل بوله ولا حاجة الى صب الماء على المكان ولعل الترتيب قوله بعضهم بالجر
وبعضا منصوب بنزع الخافض اى للبعض وبريد مصغرا البرد ما الموحدة والراء والمهملة كنية ابو
برده بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابى بردة ايضا واسمه ايضا واسمه عامر بن ابى موسى عبد الله الاشعرى
ما ابو بردة يروى عن جده ابى برده وعن ابيه يعنى ابا موسى فاضبط فقد وقع الخبط فى كثير من

النسخ

من النسخ فيه قوله المؤمن التعريف فيه للجنس والمراد بعض المؤمن للبعض وشبك بعضه بعضا بيان لوجه
التشبيه ولعل سبب بين اصابعه كالبنان للوجه اى بداخل هذا السدى قوله للتوجع او ان ثلثت ما بين الفاء
ثلثت فى الفاء السببية التى للنصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر بعينها وصارا حينما عنها للام واحد
او للجزائية لكونها جوابا للاى او زائدة على مذهب الاخفش او هى عاطفة على اشفعوا واللام للامر او على مقدر اى
اشفعوا لتوجروا واطلبوا عوضا اى ثوابا ترهبون فان قلت اشفعوا لتوجروا جواز تقديران يشفعوا يوجرنا و
الشرط متضمن للسببية فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالتسبيب الطيبى الفاء واللام مفتحان للتاكيد
لانه لو قيل اشفعوا لتوجروا اى بالتاكيد السببية صح الى اذا عرض المحتاج حاجة على ما شفعوا له الى فانكم اذا
شفعتم حصل لكم الاجر سواء قبلت شفاعتكم اولا وجرى الله على لسان ناشئا من موجبات قضاء الحاجة
او عدمها اى ان قضيتها اولم اقضها فهو بتقدير الله وقضائه قوله حفص بالمهملتين ابن عمر وسليمان
اى الاعمش وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحتين وما
اى بالطبع ومتفحشا اى بالتكلف اذ ذاتيا ولا عرضيا قيل الفحش القبح وكل سواء جاوز حده فهو فاحش
اى لم يكن متكلما بالقبيح اصلا والخلق بالضم ملكة يصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر وفيه دليل لمن قال
بجواز استعمال افعل التفضيل من الخير والشر قوله عبد الله بن ابى مليكة مصغر المكة وهو غير منصرف
والعنف ضد اللطف والفحش الكلام بالقبيح وتسحاء لا بالحق ولا تسحات لهم لانه بالباطل والظلم الحطاء
اثام الموت دعوا عليه به وكان قتادة يروى محدودة الالف من الساءة اى يساءون دينكم
قال ولم يكن من عادته الفحش فى القول الا دعا عليهم عاملوا قال له من عضب الله وهم الذين يرد ابالقول
السبى فجاريهم على ذلك والفحش يجاوز القصد فى الامور ويخرج منها الى الافراط قوله اصبوء بفتح
الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمجاء الغوثى وعبد الله بن وهب ابو محمد فليح مصغر
الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان وهلال بن اسامة بضم الهمزة هو المشهور بهلال بن على تقدم
فى اول العلم فان ثلثت ما الفرق بين الثلاث قلت يحتمل ان يقال التعوذ بالاخرة
لانها هى البعد عن رحمة الله والسب عما يتعلق بالسبب كالقذف والفحش بالحسب قوله
المعتبة بالفتح والكسر الموجدة والسخط وقال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومآله استفهام وبسبب
حسنه اذا اصابه التراب وقال بريد اسكن على الدعاء اى اصحه الحطاء بهذا الدعاء يحتمل
وجهين الاول ان يكون لوجه مصب التراب حسنه والاخر ان يكون دعاء له بالطاعة ليصلح فترث جسمه

وصل الحسان مما اللذان يكشفان الجبهة فمعناه صريح لكنه فيكون سقوط راسه على الارض من ناحية
الجبين قوله محدرس سواد بهج المهملة وحفة الواو وبالمد السدوسي المكفوف وروح بفتح الراء والرجل
قالوا ابوعبيدة مصوالعين ان حصر بكر المهملة الاولى الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان سدر حاله ليعرفه الناس والعشيرة القبيلة اي بئس هذا الرجل فيها وهو كقولك
يا احا العرب لرجل منهم وهذا الكلام من اعلام النبوة لانه ارتد بعد صلى الله عليه وسلم وفي اسيرا الى ابي بكر
رضي الله عنه قوله بطلق اي انشرح يقال بطلق نفسي لهذا الامر اي لا ينشرح ولا ينشط فان قلت لم يمدحه
ولا اثنى عليه في وجهه فلا تخالفه بينهما اما الايمان له القول تالفا له ولامثاله على الاسلام وفيه مداراة
من يتقى فحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ومن يحتاج الناس الى التحذر منه الخطابي ليس قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امته بالامور التي يضيفها اليهم من المكروه غيبة واعا يكون ذلك من بعضهم في
بعض بل الواجب عليه ان يبين ذلك ويفصح به ليعرفه الناس اوه فان ذلك من باب النصيحة
والشفقة على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن الخلق اظهر له البشاشة ولم يحبه ليعتقد به
امته في اتقاء شره فيتجنب اسبيله في مداراته ليسلموا من شره

باب حسن الخلق

بالفم والسحا مواعظا مسعى واحدوثانيا بالرفع والنصب وابو دريد بالراء جذب بضم الجيم
الغفاري والوادي مكة ومكارم الاخلاق اي الفضائل والمحاسن الارذابل والمعالي قال صلى الله
عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي
قال الحكماء للانسان ملك قوى الغضبية والشهوية والعقلية وكمال القوة الغضبية الشجاعة وكمال
الشهوية الجود وكمال العقلية الحكمة والاحسن اشارة اليه اذ معناه احسن من الافعال والاقوال الان
حسن الصورة ما بعد لاعتدال المزاج وهو مستتبع لصفاء النفس الذي به جوده العرفة وهو ومن
الثلاث هي امهات الاخلاق قوله فزج اي خاف وقطع الذال معجمة والعين بكسر القاف الجهنمي
ولم تراعوا اي لا ترعوا وقد جعفي النهي اي لا ترعوا واسم الفرس مذكور صد العروض وما عليه يرجع
تقديره لتقوله عرى بضم المهملة وتسكين الراء وحا اي واسع يجري مسل الجوزة الحديث في الجهاد قوله محدر كثير
صد القليل وابن المكدر بفتح الاول والكاف محمد وماسئل اي ما طلب مني شئ من الاموال الدنيا قال
الخزرجي ما قال لا قط الا في تشهد لولا التشهد لم يطق مداكم قوله عمر حفص بالمهملتين
وخياركم في بعضها اخياركم وابو غسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون محمد بن مطرف

وابو

كيف كان بدا العجل بعد ذلك القول قلت ص

وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار والشملة الكساء والبردة كساء اسود مربع يلبسه الاعراب
قرنح الخانزوباب من استعد الكفن سعارب الخطابي اراد به دنو مجاءات عما اذا دنا كان من
اشراطها نقص العمل والشح والهرج او قصر مدة الامن عما جرى به العادة فيها وذلك من علامات
الساعة اذا طلعت الشمس من مغربها او قصر ازمنة الاعمار ويقارب احوال الناس في غلبة الغفلة
عليهم قال ولفظ العمل ان كان محفوظا ولم يكن منقولا عن العلم الله فمعناه عمل الطاعات لاشتغال
الناس بالدنيا وقد يكون معنى ذلك ظهور الخيانة في الامانات القاضي البيضاوي يحتمل ان يراد بتقارب
الزمان تسارع الدول الى الانقضاء والقرون الى الانقراض قوله ملقى بلفظ المجهول من الالقاء
بمعنى الطرح ومن اللقاء اي يطرح السح من الناس او من الطباع والقلوب او يرى ذلك بينهم و
فيهم والسح البخل مع الحرص قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري وافقه ست لغات بالحركات
الثلث بالتنوين وعدمه وهو صوب يدل على صحة الاصنعت قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي
والحكم بالفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار واهيم اي النخعي والاسود بن يزيد بالزاي حاله ابراهيم
والمهنة بكسر الميم واسكان الهاء وبالنون الحرفة مرتفع او اخر كتاب الاذان قوله المقعد بكسر الميم وحقه
كالعدة المحل صدا المقعد ومراته اي الثانية من انه مان يكون ملوما اي مريد اللحم اقوله ابو عاصم هو الضحاك
وروى عنه البخاري في كثير من المواضع بدون الواسطة وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
وبالمهملة والقبول اي قبول قلوب العباد ومحبتهم له ومثلهم له ورضاهم عنه ويفهم منه ومثل ان محبته
قلوب الناس علامة محبة الله وماراه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومحبة الله ارادة الخير ومحبة الملائكة
استغفارهم له واراد تهم خير الدارين له او مثل قلوبهم الله وذلك لكونه مطيعا محبوبا له قوله في الله اي
في ذات الله لا لسوء له او هوى فان تلك الحلاوة انما من في المطعومات تلك الايمان بالعمل
كما مع مثل القلب اليها واسدا له ما مور خواص العمل فهو استعارة بالكناية قوله المرء بالنصب
فان قلت كيف جاز الفصل بين الاحب وكله من تلك في الطرف بوسعه ومحبة الله ارادة طاعة ومحبة رسوله
ارادة متابعته فان تلك المحبة او طبيعي لا يدخل تحت الاختيار قلت الاختيار المراد اي العمل الذي هو
الذي اشار ما يقتضي العمل ومحامله وسد عن اختياره وان كان على خلاف الهوى كالمريض يعاف الدوا
عمل له ما حسا ره فان قلت ما الفرق بينه وبين ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال ومن يعصهما
فقد غوى بئس الخطيب انت قلت هوان المعتبر هو المركب من المحسن لا كل واحد منهما فانهما وصفا

صانعه بخلاف المعصية فان كل واحد من العصاة مستقل باستلزام العقوبة ومر في الحديث سرقه في كتاب
الايمان **قوله** سئام اي ان عروة بن الزبير وعبد الله بن رمقة بالزاي واليم والمهملة المفتوحة جلست
وقيل بكون اليم الوشي وما يخرج من الانف اي من الاطراف لانه قد يكون بغير الاختيار ولانه امر مشترك
بين الكل والنوري هو سفيان وهيب هو ابن خالد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي يعني رووا
ضرب العنق مكان ضرب الفخذ فان تلك تالية واضربوهن فانها التلفيق بينهما تلك انتهى التقرب
الشديد المرح هو سوء الاضافة الى العبد او الخول او اي رمام يكن كذلك مر الحديث في اواخر النكاح **قوله**
يريد من الزمان وعاصم هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر الخطاب والشهر هو رجب والحج هو من الاشهر
الحرم والبلد مكة والعمال حرام في ذلك الزمان وذلك المكان والاعراض جمع العرض بكسر المهملة موضع
المدح والذم من الانسان وانما قدم السؤال عنها مذكارا للحرمة لانهم لا يرون انتهاكه ملكا الاشياء
وانتهاك حرمتها حال وتقريرا لقولهم ليسني عليه ما اراد يقرره على سبيل التاكيد والسديد رمي كتاب
باب ما جاء من السباب يحتمل ان يكون على اصل المفاعلة وان يكون بمعنى
السب اي الشتم وهو المتكلم في شان الانسان بما يعده واللعن هو السعد من رحمة الله يعني
قوله سليمان بن حرب صد الصلح والفسوق خروج عن طاعة الله والكفار اي المعاملة الحقيقة او المخالفة
والكفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال مر في كتاب الايمان **قوله** ابو معمر بفتح
الميمين عبد الله والحسين اي المعلم وعبد الله سابرين مصغر ابر دوي سابر بمضارع العيان ومعقوق
اليم ايضا وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم الدلي بضم المهملة وفتح الهمزة وابو در سديد الراء حدب
العدوي ولا رمي اي لا سهم الى المعسق او الكفر الا ارتدت تلك الرمية عليه باي بصر هو فاسق
بذلك او كافر **قوله** محمد بن سناف بكسر المهملة وتخفيف النون الاولى وقلح مصغر القلح بالقاف واللام المهملة
وهلال بن علي مر مع الحديث انفا **قوله** ابن سار ما عجام الشين محمد ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وباب ضد الباقل ان ضحاك خلاف البكاء الاسهلي
الانصاري والشجر اي سجر الرضوان بالحديبية قال به لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
قوله عز الاسلام كما خلف على طريقة الكفار بالاسى والغزى مثلا فهو كان على غير الاسلام اذا اليمين
بالصنم تعظيم وتعظيمه كفرا وكما قال الرجل ان فعل كذا فهو كما قال ويحمل ان يراد به التهديد مر في الحديث **قوله**
فيما لا تملك بان قال مثلا ان شفاه الله مريضي فلله علي ان اعتق عبد فلان **قوله** عدب به اي لمسه بعنى

كمس بحجر وكعصا ونحو الاثم وقيل لان القاتل يقطع المعمول من منافع الدنيا واللاعن يقطعه عن منافع الاخرة
من رحمة الله ونحوها **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين الكوفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسليمان
بن حرب بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة اخرا على الكوفي **قوله** كلمة اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والدرن محركة
هو العجب والباس الشديد من المرض ونحوه ومجنون خبر المبتدا واذهب امر اي انطلق في شغلك قال
النووي وهذا كلام من لم يعرف ان العجب من وساوس الشيطان وتوهم ان الاستعاذة
محققة بالمحاسن ولعله كان من حمقاء الاعراب مر في كتاب بدء الخلق في باب ابليس **قوله** ثبر بالموحدة
المكسورة وبالمعجمة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وحميد مصغرا الطويل وعبادة بضم المهملة وخفة التحتانية
الموحدة ابن الصامت اي اسكت والتلاعي السارع والرجلان عبد الله بن حدرد بفتح المهملة وسكون
الدال المهملة الاولى وفتح الراء وكعب بن مالك كان لعبد الله در على كعب فتناذعا فيه ورفعتا اي من
قبلي يعني نسبتها والتاسعة اي والتاسعة والعشرين من رمضان بقرينة الاحاديث الاخر سبق في كتاب
الايمان في باب خوف المؤمن **قوله** المغرور بفتح اليم وتسكين المهملة وضم الراء الاولى وهو ابن سويد بتصغير السواد
وانما قال هو لانه اراد تعريفه وشيخه لم يذكره فلم يرد ان يسند اليه وعليا اي على ابي ذر وكاسحله لان الحلة اراد وردا
ولا تسمى حلة حتى يكون ثوبين وثلث منها اي تكلمت في عرضها وهو البنبل وقيل جاهلية اي انك في تعييره اياه على ما كانت
احلاف الجاهلية اي مثلها وفي زمان الفترة التي قبل الاسلام والتنوين في جاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل
ان يراد بالجاهلية الجهل اي ان فيك جهلا فقال مثل في جهل اي ان فيك جهلا فقال مثل في حمل وانا
شيخ كثير وهم الضمير راجع الى المماليك او الى الخدم اعم من ان يكون مملوكا او حرا **فان قلت** لم يعدم ذكره
قلت لعطف ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك وقيل كان الرجل الذي سل من امهاتها سلما لا مر في كتاب
الايمان في باب المعاصي وما تعلمه اي ما تصر قدرته فيه معلومة اي ما يجعزه اي لا يكلفه ما لا يطيق **قوله** و
اسمه الحوباء بفتح المعجمة واسكان الراء وبالموحدة وبالقاف وقد لقبه لطول يديه والنساس
العنف وعرضه حوار قول الطويل ونحوه على وجه التعريف ايا اذا اريد به التبعيض فلا **قوله** حفص بالمهملتين
ابن عمر البصري ويزيد من الزيادة السري بضم السين المهملة الفوقانية الاولى وفتح الثانية واسكان بعدها وحداي ابن
سيرين وسعران بالفتحتين وقيل بسكون الراء اي المسرعون الى الخروج وقصر بضم القاف وكسر
المهملة الخفيفة فان قلت لعله كان قبل تحريمها في الصلوة او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في الناس
او الناس لانه كان يظن انه ليس فيها واماذ واليدين فيوهم انه خارج من الصلوة لامكان وقوع النسخ

كتب جميع الكلمات من اول الامان الى هنا في ثلث ليال ويوم الاول والثاني والثالث

وكذا السبحان مع انهما يتكلمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ومر مباحث
الحديث في باب التوجه نحو القبلة وفي باب تشبيك الاصابع في المسجد وقبيل كتاب الجنائز قوله الغيبة هي ان
يتكلم خلف انسان بما يغمه لو سمعه وكان صدقا وان كان كذبا سمي بهتانا وفي حكمه الكتابة والاشارة ونحوهما
قوله قوله اما ابن موسى الحداني بضم المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح
الواو وكسر الكاف وبالمهملة ولا يستتر اي لا يخفى عن اعين الناس عند قضاء الحاجة والنميمة نقل الكلام
على سبيل الافساد والعسيب بفتح المهملة الاولى سعف لم ينبت عليه الخوص وقيل هو قضيب النخل فان
قلت ما وجه التاقيت بقوله ما لم ييبسا قلت هو محمول على انه سال الشاعة لهما فاجيب شاعته بالتخفيف عنهما
الى يبسهما وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الوضوء في باب من الكبائر ان لا يستتر فان قلت ما وجه دلالة الحديث
على الغيبة قلت النميمة نوع منها لانه لو سمع المنقول عنه انه نقل عنه لغمه قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف وابو اسيد
مصغر الاسد مالك الساعدي بكسر المهملة الوسطانية وهو النجار بفتح وشدة الجيم دور بني النجار
والمراد انهم خير الانصار والريب جمع الريبة وهي الشك والتهمة قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل
بسكون المعجمة وابن عيينة هو سفيان وابن المنكدر محمد وودعه بمعنى تركه مر الحديث انفا قوله عبيدة بفتح
المهملة ابن حميد مصغر الحمد ابو عبد الرحمن الضبي الكوفي الحذاء تقدم في الحج فان قلت الاسناد الاول
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس وفي هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف قلت مجاهد
يروي عن ابن عباس بالواسطة وبدونها قوله لكثير فان قلت يعني اولا كبيرة واثنيه ثانيا فما وجهه قلت
المراد انه ليس كثيرا عندكم او عليكم اذ لا مشقة فيه كثير عند الله فان قلت الكبيرة ما يوجب الحد قلت لها تعريفات
اخر قيل ما اوعد الشارع عليه بخصومة او اريد بها المعنى اللغوي اي انها عظيمة وان النميمة من العظائم
لا سيما اذا كان مع الاستمرار المستفاد من كان يمشي والجريدة الشعبة المجردة عن الورق ومر الحديث
في الوضوء باب ما يكره من النميمة قوله يهمز الكشاف الهمز بالكسر واللمز الطعن والمراد
الكسر من اعراض الناس وكلامهم والقتات بالقاف النمام وقيل النمام هو الذي يكون مع القوم
يتحدثون فيسمع عليهم والقتات هو الذي يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم يتم به ومعناه لا يدخل مع
السابقين او اذا كان مستحلا قوله ابن ابي ذئب محمد والمقبري هو سعيد بن كيسان ولم يدع اي
لم يترك والزور هو الكذب والعمل به اي بمقتضاه فما نهى الله عنه والجهل اي فعل الجهال او السفاهة

على الناس

على الناس اذا جاء الجهل بمعناها كقوله الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين البيضاوي ليس
المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء نائرة الغضب وتطويع
النفس الامارة للمطمئنة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا بقبله وليس لله حاجة مجاز عن عدم
القبول مر في كتاب الصوم قوله احمد اي ابن يونس افهمني اي كنت بسبب هذا الاسناد فذكرني رجل اسناده
او اراد رجل عظيم والتنوين بدل عليه والغرض مدح شيخه ابن ابي ذئب او رجل اخر غيره افهمني به قوله عمر بن
حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة وشر الناس في بعضها اشر الناس بلفظ الافعل وهو
لغة فصيحة وانما كان اشر لانه يشبه النفاق وهؤلاء اي طائفة اي ياتي كل طائفة ويظهر عندهم انه منهم ومخالف
للاخرين فبعض لهم اذ لو اتى كل طائفة بالاصطلاح ونحوه لكان محمودا قوله قسم اي يوم حنين وقد اعطى الاقرع
بن حابس بالمهملة والموحدة ثم المهملة مائة من الابل ومر في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة ويمعر بصيغة الماضي من اليمعن بالمهملة والراء اي يغير لونه ومراد البخاري من هذا الباب استثناه
من باب النميمة وبيان جواز النصيحة قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي واسمعيل بن زكريا مقصورا
وممدودا الاسدي وبريد بتصغير البرد ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة والاطراء مجاوزة الحد في المدحة
وقطع الظهر مجاز عن الاهلاك يعني اوقعتموه في الاعجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه قوله خالد اي الحذاء
وابو بكرة هو نفيع ضد الضر الثقفي وذكر بلفظ المجهول وقطع العنق قيل استعارة بالكناية من قطع العنق
الذي هو الفيل لاشتراكهما في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون من جهة الدنيا ولا محالة بفتح الميم
اي لا بد والله حسيبه يعني يحاسبه على العمل التي تحيط بحقيقة حاله وهي جملة اعتراضية الطيبي هي من تتمة القول
والجملة الشرطية حال من فاعل فليقل وعلى الله فيه معنى الوجوب والقطع والمعنى فليقل احسب فلانا كنت
اي كان يستحب ذلك والله يعلم سره فيما فعل فهو يجازيه ولا فعل اتبعن انه محسن والله شاهد عليه
على الجزم وان الله يجب عليه ان يفعل به كذا وكذا وقيل لا يزكي اي لا يقطع على عاقبة احد ولا على ما في ضميره
لان ذلك معبر عنه قوله وهيب مصغرا وخالد اي الحذاء والصرف بين ويلك ويحك كلمة رحمة وويلك كلمة
عذاب وقيل هما معنى واحد قوله سعد اي ابن وقاص فان قلت فعبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة
فلا ينحصر في العشرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد والمراد بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة
والا فالحسن والحسين بالاتفاق وكذا اراد واحدة صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة فان قلت مفهوم التركيب
انه منحصر في عبد الله فقط قلت غايته ان سعدا لم يسمعه او لم يقل لاحد غيره حال المشي على الارض قوله

موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكر
هو ان من حرمه حلال سط الله لهم يوم القيامة مر في اول كتاب العباس وكسب منهم لا لك لا يحرم
للحلال والكرمان فلك ما وحه الجمع بين مدح رسول الله لعبد الله ولابي بكر رضي الله عنهما وما نهى عن المدح قلت
النهي محمول على المجازفة فيه والزيادة في الاوصاف او على من يخاف عليه ما لمحات ونحوه واما لا يكون
كذلك اذ لا يخاف عليه ذلك بكمال عقله ورسوخ ايمانه فلا نهي فيه بل وبما كان مطلوبا **باب**
قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل **قوله** لم يعني عليه اي لم يظلم عليه وما وقع في بعض النسخ ورد عليه
فهو خلاف ما عليه الرواية وكذا وكذا الى اما هاهنا وما امامه اي محل امامه انه ساء اعماله ولم يكن له مباشرة وداث
يوم اي يوما وهو من باب اضافة المسمى الى اسمه وامراة امرا محل والرجلان ضما المكان بصورة الرجلين
ورجلي معدا ومئن ومن طنه اي مريحه وليس بقيم اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين وضم اوله وبالمعجمة
شئ الحق بضم الحبم وسكون الفاء وعاء طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى والمساءة بضم الميم وبالمعجمة والقاف
الخفيفتين ما يعوب من الكليات والراعوة بالراء بالمهملة والعين والواو والفاء مخرج اسفل البيرة ورواه
بفتح المعجمة واسكان الراء وبالواو وبالنون نسبان فيه بالمدينة وروى الشاطبي مثل استفتاح الصوة
اي انها وحسه المنظر سحة الشكل والمعاءة بضم النون وخفة القاف وشدتها ما سفع فيه الحصا واوجع اي رخت
الراعوة لكنه لم يمس ولم يعرق اجراه ولم يطلع عليه الناس ورديق مصوا لزرق بالراي والزاء
والخلف المعاد مرة اي ان الحديث نقل فاكتسب الطبت مبسوطا **قوله** نشر بالعجام الشين ومعمر بفتح
الميمين وسمام بن منبه بفاعل السمه والطل الدراكدسا اي اكبر كذبا من الكلام فان قلت الكذب ليس ما هو
من صفات الاقوال قلت المراد به هنا عدم مطابقة فان قلت الكذب الواقع سواء كان قولا او لا وفيه
لطائف تقدمت في النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه ولا تجسسوا بالجيم وبالحاء الكلام بمعنى وقيل
بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع لحديث القوم والمدارا اليها ومنوان بوزن كل منهما صاحبه
دره وجزافيا كان من باب الاحلاق وامامرا لي معصه اوحص على الدر وامامه حماره وعدحا العوان بالكسر من
ذلك وقد امر رسول الله المسلمين بهجران كعب بن مالك حص بكلمي عن غزوة سوك صحو خمسين يوما
حتى نزل بشره وعد الى صحبته عليه وسلم من نسائه شهرا وصعد مسرة ولم يرل اليمن حص العصى الشهر **قوله** عبد الله
سادي مضاف فان قلت المؤمنون اخوة فما معنى الامر به قلت المراد لازم الاخوة بعن متعاطفين
متعاونين متواصلين في الخيرات او كونوا كالاخوة الحقيقة **قوله** لا يباحسوا النجش

بالنون

بالنون والجيم والمعجمة وهو ان يزيد في ثمن المتاع ولا يريد شراءه ليخدع غيره فيزيد على ثمنه ونهى عن التحاسد
يعني تحقيق الظن والحكم بما يقع في الغالب منه كالحكم بتعيين العلم في الامور المعلومة وذلك ان اوائل
الظن امارات خواطر لا يملك دفعها والامر والنهي يردان بتكليف المقدور عليه **قوله** سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة واللث هو ابن سعد والغنم بالغين المعجمة وفلان كناية عن فلان
وفلان رجلين من اهل النفاق فان قلت يرجع وجود الظن وفي الحديث نفي الظن قلت النفي متوجه
الى قول القائل ما اظن زيدا في الدار اظنه ليس في الدار **قوله** ابن بكير تصغير البكر بالموحدة يحيى
وابن اخي بن شهاب محمد بن عبد الله مسلم وسورى عن عمه وهو عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو
عن ابي مرين عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الا المجاهرون مرفوعا وفي بعضها الا المجاهرين منصوبا
وحق النصب على الاستثناء الا ان تقال العفو بمعنى الترك وهو منوع من النفي والمجاهرة الذي ما جهر
بمعصيته واظهرها اي كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه ولا يواخذ به الا الفاسق المعلن **قوله** المجاهرة هو عدم المبالاة
بالفعل والفعل وعلانا اي معصيته وعلنت بلفظ المتكلم ويصح اي يدخل في الصباح **قوله** صفوان بن محرز
بضم الميم وتسكن المهملة وكسر الراء وبالراي المازني البصري والنجوى ان المشار الى بعض من اسر
وعبد المؤمن يوم القيمة والمراد في الدنيا والعرب الربعي لا العرب المكاني والكشف السابراي حتى
يحيط به عامة الناس ويقول الله علمت بلفظ الخطاب ومرشي متعلق بالقول لا بالعمل وتقرير اي
لجعل مقرا بذلك والحديث من المشكلات محكمة التفويض او التاويل كما هو حكم سايراحواله وفيه فضل
عظيم من الله على عبده بذكر المعاصي سرا يجعله مرفي اول كتاب المظالم فان قلت الرحمة في المؤمن
وهذا تعيير الله قلت تعيير الله مستلزم لسخط وقتل موبسبب ان افعال العبد مخلوقة الله هو **قوله** عطفة بالكسر
الرفعة قال في الكشاف في العطف عطفان عن الكبر والخيلاء كبصغر الحد والى الجيد قال وما في عطوف بالفتح
مانع بعطفه **قوله** محمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة بمهملة ابن خالد العبسي
الكوفي وحارثة بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي بضم الخاء المعجمة وحفة الزاي وبالمهملة ومنصف بفتح العين
وكسرها ومعناه يضعف الناس ويحسبونه لضعف حاله في الدنيا او متواضع بذلك حامل الذكر
والواقم بمباطعاني كرم الله يا يران لا ان وقتل لو دعاه لاجابه والعمل العلط الشديد العصف
والحواط بفتح الحبم وسن الواو وبالمعجمة الجوع الممنوع او المحال في مسنه والمراد ان اعلب لسل
الحمة واهل النار هولاء وليس المراد الاستغراق في طرفي مرفي سورتين والقلم **قوله**

محمد بن عيسى الطباع بالمهملتين والموحدة ابو معاوية الثقفي وهشيم مصغر الواسطي والمقصود من الاخير
سوق لازمه وهو الرفق والانقياد بمعنى كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا وهو انه لو كان لامة
حاجة الى بعض مواضع المدينة ويلتمس من مساعدتها في تلك الحاجة واحتاج بان يمشي معها لقضائها لما كلف
عزف لك حتى تقضي حاجتها وفيه انواع من المبالغة منها انه ذكر المرأة لا الرجل والامة لا الحرة وعمم بلفظ الاما
اي اية امة كانت وسهولة حسابه من المكارم وعرفه بلفظ الاحد لما الذي هو غاية المعرف ونحوه
صلى الله عليه وسلم **باب الهجرة** لانه يعارضه الوطن الى غيره بل يقارنه كلام احد المومن مع يليها فيها
واعراض كل واحد منهما عن صاحبه عند الاجتماع **قوله** عوف بضم المهملة واسكان الواو وبالفاء ابن
الطفيل بضم الطفل الوتر والطفل بفتحتين اخو عايشة لامها رضي الله عنهم وقال في جامع الاصول هو
عوف بن مالك بن الطفيل وقال الكلاباذي هو عوف بن الحارث بن الطفيل **قوله** حدثت بلفظ المجهول
وليس بصيغة العامة وهو ان ان والكلام بصيغة الشرط وهو الموافق لما تقدم في كتاب الانبيا
في باب مناقب قريش حيث قال له على بدران كلمة وفي بعضها ان لا الكلمة بمعنى الهمزة وكسرها بزيادة
لا والمقصود حلفها على عدم التكلم معه ولا اشفع كسر الفا ان تديني اي لا اصل السعاية فيه ولا اخنث
في نذري ان يمشي سنها الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والمرا
وتسكين المعجمة الزهري وعبد الرحمن بالاسود ضد الابيض ابن عبد يغوث بضم التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة
الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وكانا من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** اسدكا بضم السين من سدت
فلانا اذا قلت له سدك الله اي سلك بك وما بتخفيف الميم وبالنون وبتشديدها وهو بمعنى الا كقوله تع
وان كل نفس لما عليها حافظ ومعنى ما اطلب منكما الا الادخال قال في المفصل لسدك بالله الا فعلت
معناه ما اطلب منك الا فعلك وقطيعتي ان تقطع صلة الرحم لان عايشة كانت خالها وساسد
انها اربا بطلبان منها الا التكلم منه وقبول وصول العذر منه ومن الهجرة سان ما عدا ذلك والذكرى
اي التذكير بالصلة وبالعفو وبكظم الغيظ ونحوه والحرج اي التضييق والنبذ الى الحرج وانه لا حل
الهجر ونحوه واعتق كفارة ليمينها وعلم منه ان المراد بالنذر اليمين والحاد المنعقد ومر الحديث
في كتاب الانبيا قال ابن بطال ان قلت لم هجرت عايشة ابن الزبير اكثر من ثلثة ايام قلت
معنى الهجرة ترك الكلام عند السلامي وعايشة لم تكن تلقاه فتعرض عن السلام عليه وانما كانت
من وراء حجاب ولا يدخل عليها احدا الا باذنها فلم يكن ذلك من الهجرة ودل عليه لفظ يلتقيان

تعرض

تعرض افالم يكن بينهما التقاطع وجهه اخو ومواخاة اشاع لعايشة رضي الله عنها ذلك لانها ام المومنين
لاسيما بالنسبة الى ابن الزبير لانها خالته وذلك الكلام الذي قاله حقها كان كالعقوق لها فهجرته بهامشه كانت
ما سالة وهذا من اباحة الهجران لمن عصى **قوله** لا يوار وا اي لا يباجو والان كل واحد يواري صاحبه دس وكونوا
اخوانا اي عاملوا معاملة الاخوان ومعاشرتهم في الرفق والشفقة والملاطفة مع صفاء القلوب وفيه
ان هجرته دون الثلثة مباح وذلك لان الادمي محمول على العجب وضيق الصدر وسوء الخلق والغالب
انه يزول بالمومن او بعد الثلث **قوله** عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي ابي الاسدي وابو ايوب اسمه
خالد بن زيد ويعرض من الاعراض الوجه وهو ان شرط الهجرة الا التقاء وجهها اي افضلها وفيه ان الهجرة
عليها السلام **باب ما يجوز من الهجران** لمن عصى قوله كعب بضم الموحدة ابن مالك الانصاري وحمران بفتح
سوق وهو كيس طرفا لقال بل المحدوف اي جنى بخلاف كان كذا وكذا وهما اليهما صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن الكلام معه والكلام مع صاحبه مرارة بن الربيع وهلال ابن امية الثلاثة الذين خلفوا وذكر ان بعد
هجرة المسلمين عنهم كانت خمس ليلة **قوله** محمد ابن سلام وعبدة صدا الهجرة واجل اي بعد فانت
كيف طابق الحديث الترجمة ولا معصية تلت لعل البخاري اراد مقايسة هجران المتخلف للامر المخالف للشريعة
على هجران اسيه للامر المخالف للطبيعة قال ابن بطال غرضه في هذا الباب ان سبب هجر الحارث وان ذلك
متبوع على قدر الاسباب فاكان لمعصية يسمى هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان لعامة من الناقل
والاحوان صلح عن العشيرة ونحوها كما فعلت عايشة وقال فان قلت لا يجوز اهمال الشرع فلم يجز عن الكشف
والمبتدع فلنا ثمة احكام منها مصالح للعباد ومواعلم باسبابها وعليهم التسليم لامره لان له الخلق والامر
فتبارك الله رب العالمين **اقول** الهجر العلمي من الكافر واجب على المومن واما الكامل ونحوها فلمصلحة المعاملات
وغيرها وللحاجة اليها واما بنا الكافر لا يردع بالمومن عن كفره بخلاف الفاسق واهل البدعة فانهما
جران عالما به مع ان الاولى ان يهجر الكافر ايضا معاصة عايشة رضي الله عنها من العمرة الى عفا
عنها للنبي ولولا ذلك لكان عليها في ذلك مرارة ما فيه لان الغضب على النبي صلى الله عليه وسلم
كثير عطيه وفي قولها الا اسمك دلالة على ان قلبها مملو من المحبة واما العبرة في التقاء الخرط المحبة
قوله معمر بفتح الميمين بن راشد عن الزهري وقال الليث هو موصول الى اسناد اخر بعد وسان الدين اي كانا
مومنين بدين الاسلام والحرة الظهيرة بفتح المهملة اول الظهر يريد به شدة الحر وفي الحرف اي عن مكة الى المدينة
وابو الدرداء بفتح المهملة الاولى وبالمد اسمه عويمر بضم العين المهملة الانصاري وحالد الحذا بفتح المهملة

قبل
بدل

وشدة المعجمة ممدودا قال ابن بطال من اتمام الزيادة اطعام الزائر ما حضر وذلك مما يثبت
المودة وفيه ان الزائر يدعو للمزور ولاهل بيته ونحو ذلك **قوله** يحيى بن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهملة
وسكون المعجمة ومر في باب تقصير الصلوة والاستبرق بقطع الهمزة وحسن بالمهملتين وفي بعضها
بالمعجمتين والخلاف النصيب اي لا خلاف له في الاخرة اي اذا كان مستحلا ولنصيب بها لا بان يتبعه
مثلا ولفظ الحديث عام للرجال والنساء لكنه مخصص بالحديث الاخر وهو انه حرام على ذكور امتي وفيه
عرض المفضول على الفاضل فيما يرى المصلحة وليس انفس الثياب عند لقاء الوفود والعلم اي من الحرير
قوله الاخاء المواخاة والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اي عاهده وابو جحيفة بالجيم
والمهملة وانفا وهب الكوفي وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الحريف الانصاري وانما قال اولم
لانه تزوج بعد ذلك وفي الحديث اختصار مر في اول البيع مطولا **قوله** محمد بن الصباح بتشديد
الموحدة وعاصم اي الاحول ولا حلف لان الحلف للاتفاق والاسلام قد جمعهم والف بين القلوب
فلا حاجة اليه وكانوا يحالفون في الجاهلية لان الكلمة منهم لم يكن مجتمعة فان قلت ما التلفيق بينه
وبين قد حالف قلت المنفي هو المعاهدة الجاهلية والمواخاة النووي لا حلف في الاسلام معناه
حلف التوارث وما يمنع الشرع منه واما المواخاة والمحالفة على طاعة الله والتعاون على البر
فلم ينسخ انما المنسوخ ما يتعلق بالارث **باب التبسم** هو ظهور الاسنان عند التعجب
بلا صوت وان كان مع الصوت فهو اما بحيث يسمع جيرانه ام لا فان كان فهو القهقهة
والا فهو الضحك اذ لا مؤثر في الوجود الا الله كما هو مذهب الاشاعرة **قوله** حبان بكسر المهملة وشدة
الموحدة ورفاعة بكسر الراء وتخفيف الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة
وثب اي قطع بتطليق الثلاث وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبة هي ما على
طرف الثوب من الحمل وابن سعيد هو خالد فان قلت كيف يذوق والالة كالهدبة قلت قيل
انها كالهدبة في الرقة والدقة لا في الرخاوة وعدم الحركة وقيل تقدم في كتاب اللباس ان الرجل قال
كذبت والله اني لانفضها نفض الاديم والعسل مؤنث وكنى بها عن لذة الجماع **قوله** اسمعيل قال
الغساني لعله ابن ابي اويس الاصبحي وابرهيم هو ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وصالح
بن كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة ومحمد بن سعد بن ابي وقاص والرجال مدنيون
قوله ياتي اي مقدي به واية بكسر الهمزة وسكون الياء وكسر الهاء اسم الفعل تقول للرجل اذا استزدته

من حديث

من حديث او عمل به وان وصلت بوثب والفج الطريق الواسع بين الجبلين ومر في كتاب بدء الخلق في باب
ابليس بلطائف كثيرة **قوله** عمرو اي ابن دينار وابو العباس بالمهملتين والموحدة اسمه السائب
فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله اختلفوا فيه فقال بعضهم هو ابن
عمرو بالواو ابن العاص واخرون هو ابن عمر بن الخطاب واو بفتحها بالنصب اي لا يفارق الى
ان يفتحها وبالخير كله اي حديثا يجمع هذا الخير مستوفى وفي بعضها كله بالخير بتقديم كله اي حديثا كل الحديث
بلفظ الخير لا بالعنعنة سبق في غزوة الطائف مشروحا **قوله** موسى اي ابن اسمعيل وابرهيم اي ابن
سعد وهو يروي ههنا عن الزهري بدون الواسطة وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد
بضم الحاء والفرق بفتح المهملة والراء الشفعة المنسوجة من الخوص وان صح الرواية بالفاء فالمعنى ايضا
صحيح اذ الفرق مكيال بالمدينة تسع عشر رطلا والمكتل بكسر الميم وفتح الفوقانية زنبيل وسع خمس
عشر رطلا والسائل اي عن حكم المجامع في نهار رمضان ويصدق امرؤ في الكلام اختصار واللابة
بتخفيف الموحدة الحرة وهي ارض ذات حجارة سود وللمدينة حرتان هي واقعة بينهما والنواجذ
باعجام الذال اخريات الاسنان والاضراس اولها في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب
ثم الضواحك ثم النواجذ واذن جواب وجزاء اي ان لم تكن اقصر منكم فكلوا انتم ح منه وهذا
على سبيل الاتفاق على العيال اذ الكفارة انما هي على التراخي او على سبيل التفكير وكان خاصا به
مر في كتاب الصوم **قوله** بحراني بفتح النون وسكون الجيم بالراء والنون منسوب الى بلد باليمن
وفي الحديث كمال زهد رسول الله وحلمه وكرمه صلى الله عليه وسلم تقدم قبيل كتاب الجزية **قوله** ابن نمير مصغر
النمر بالنون محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني وابن ادريس عبد الله الاودي بالهمز واسكان الواو وبالمهملة
واسمعيل بن ابي خالد وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحدة
والجيم المفتوحتين فان قلت كيف جاز دخوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بلا حجاب قلت معناه
ما حجبني من دخولي على مجلسه المختص بالرجال او ما منعني عطا طلبته منه **قوله** بثينة لفظ عام للثياب
على الخيل وعلى غيره ومر في غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات **قوله** يحيى اي القطان
وام سلمة بفتحتين هي هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها رميصا
مصغر مؤنث الارمص بالمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري والغسل مر في كتاب الغسل والماء اي المني
اي يجب الغسل اذا احتلمت وانزلت وفيم اي فباي شيء حصل شبه الولد بالام او شبه الام وفي

وفي بعضها فهم اي فيء اي شيء الشابه سهما لولا ان لها ما منعقد الولد منه قالوا في ما الرجل قوة عاقدة
وفي ما المراة منعقد ومضع في كتاب الابنيا انه اذا سبق مني الرجل منها شبه الولد وان سبق مني
المراة منه يشبه الوالدة **قوله** ابن وهب عبد الله وعمرو الحارث وابو المغيرة بفتح النون واسكان
المعجمة سالم وسلمان بن بلال صد اليمين واسجمع اي اجتمع ومعولازم وضاحكا تمم اي مجتمعا من جهة
الضحك يعني ما راية يضحك عالم يترك منه شيا واللهاة الهنة المطبقة في اقصى سقف الفم وقيل هي اللحمة
التي فيها فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روى ابو مريرة في حديث الاعرابي من ظهور النواجذ وذكر
لا يكون الا عند الاستغراق في الضحك وظهور اللهوات قلت قالت عايشة رضي الله عنها لم يكن
قالت ما رايت وابو مريرة شهد عالم يشهد عايشة وانت عالم بصنع خيرها والمسب
اولى بالقبول من الساعي وكان صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال
اعلى من التبسم واقل من القهقهة وكان في البادر عند افراط التعجب نادرا والواحد جاريا
في ذلك على عادة البشر وقال بعضهم ليس الانياب في الضواحك بواحد ولهذا جا في باب القيام بلفظ
الاسنان وفي بيان جواز القهقهة وكان اصحابه ايضا يضحكون والايمان في قلوبهم اعظم من الجبال واما
المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه يمت القلب وذلك هو المذموم **قوله** محمد بن محبوب ضد المبغوض
البصري في الفعل وحليفه بفتح المعجمة وبالفا ابن خياط من الخياطة بالمعجمة وسرد بالزاي ابن زريع مصغر
الزرع الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الزاي وضط بضم القاف وكسرها اذا احبن وفي
بعضها بلفظ المجهول والمشاعث جمع المنعب بالمثلثة وضم الميم والمهملة وبالموحدة مسيل الماء
ومجراه والانقلاع عن الامر الكف عنه وحوا لسابغة التام اي مطرحولنا ولا مطر علينا وسدع
اي سرب في المدينة ويسرب في الاستسقا وفيه كراهة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى غاية
الكراهة **باب قول الله تعالى** يا ايها الذين اسوا اتقوا الله **قوله** عثمان بن ابي شيبة
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة الكوفي وحرير بفتح الجيم وكسر الزاي المكررة ابن عبد الحميد وابو نوايل
بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بضم المعجمة وكسر القاف الاولى والمراد العمل الصالح الخالص من كل مذموم
وهو اعم جامع للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة الى البغية والنجود الميل الى الشر وقيل
انبعاث في المعاصي وهو جامع للشر ورفعا متقابلان قالوا ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم وكسا ي يحكم له والمراد الاظهار للمخلوقين اما للملا الاعلى واما ان يلقى ذلك

في قلوب

في قلوب الناس والسنتهم والا فحكم الله ازلي والعرف انه سمى وصف المصدقين وسماهم وصفة
الكذابين وسماهم وكيف لا وانه من علامات النفاق ولعله لم يعلم التصديق بل علم تكذيب اشارة الى انه تصديق
من حيث الذي قال الله سبحانه فيهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين **قوله** ابو سهل بفتح التهل
نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي والد العلامة فان ثلث الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الموجب
لكونه في الدرك الاسفل بواسطة الكذب وهو ثلث الارادة شاء المنافق او ان كان المعنى انه يدرك
او للتغليظ او الدين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين او كان منافقا حاصلا او اريد
به النفاق الاعمالي لا النفاق العرفي ومبسوطا في كتاب الايمان **قوله** هو بالجيم وكسر الزاي الاولى
ابن حارثة بالمهملة وسكونها وبالزاي ابن جندب بضم الجيم والمهملة وسكونها واسكان النون الغزاري
بالغين وحده الزاي وبالزاي **قوله** رايت اني في المنام والحديث بطوله تقدم في اغر ابنا ز وقد راى
صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا ورجل قائم بين كلوب من حديد يصله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يعمل
شدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا فقال الذي راسه يسوء فذكره
فان قلت شرط الموصول الذي يدخل في خبره الفا ان يكون منهما بل عاما قلت قال المالكي في الشواهد
جعل المعين كالعام حتى جاز دخول الفا في الخبر وفي الحديث ان العقاب كان في موضع المعصية
وهو الفم الذي كذب **قوله** الهدى بفتح الها واسكان المهملة وابو اسامة هو حماد والاعمش
سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى ابو وائل وحدثكم هو على سبيل الاستفهام والسكوت
عن الجواب تام مقام التصديق والتسليم عند القراين والدل بفتح المهملة وضم اللام وسمت
المعنى الهدى بفتح الها وسكون السكينة والوقار في الهدي والمنظر والشمائل والهدى هو السيرة
والسمت بفتح المهملة واسكان ايهم الطريق والقصد وهو امثل الخير وابن ام عبد هو ابن مسعود **قوله** عبد الله بن
سمعه وكان اصحابه يدخلون عليه فينظرون اليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا وملكة وغيرها
يلتبسون به **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر
الراء الاحمسي بالمهملتين وطارق بكسر الراء ابن شهاب الاحمسي صحابي راى النبي صلى الله عليه وسلم في
الايمان **قوله** ابن عبد الرحمن عبد اسلمي بضم المهملة وفتح اللام وميم اسمه صلة بفتح اوله اصبهاني فان قلت
الصبر هو حبس النفس على الطاعة وحبسها عن شهوات المعاصي وغيرها فما وجه اطلاقه
على الله قلت هو منه بمعنى الحكم بعين حبس العقوبة عن مستحقها الى الزمان الخر يعني اخرها ويدعوك له

ولدًا يعني يتبعون اليه ما مومنزه عنه ومويحن اليهم ما يتعلق بانفسهم ومو المعاناة وبالهم
ومو الرزق **قوله** عمر حفص بالمهملتين وقسم اى يوم حنين واعطى اناسًا اشراف العرب
ولم يعط الانصار شيئا الجماعة في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة **قوله** اما بالتخفيف
حرف التنبيه واني لم اكن في بعضها ان لم يكن قال بعض العلماء البصر على الاذى من باب حمل النفس
وقد حمل الله النفوس على ما يهمانه ولهذا سبق على النبي صلى الله عليه وسلم لكن يمكن ذلك منه لعلمه بما وعد الله
عليه من الاجر ومو بلا حساب بخلاف الانفاق فانه تسمحه وسائر الحسنات فانها بعشر امثالها **قوله**
سلم بنا على الاسلام مو اما ابن ابي عمران البطين بفتح الموحدة وحدا المهملة **واما** ابن صبيح مصغر
الصبح كلاهما شرط البخاري يرويان عن مسروق والاعمش يروي عنهما **قوله** سارعون
اى يحزنون واعلهم اشار الى القوة العملية واشدهم حسه الى القوة العلمية انما يتولى
ان رعيهم عاقبت ارتب لهم عند الله وليس كما توهموا اذ انا اعلمهم بالاقرب واولاهم
بالعمل به وفيه الحث على الاقتداء به والنهي عن التعمق ودم السؤال عن المباح وحسن المعاشرة بارسال
العذر والانكار وعدم التعصب قال ابن بطال مغزى لم تواخه ان بخصوص ذلك الشخص وبعينه والا
فهذا مواخذة لكن على سبيل التعميم والابهام واصل معناه انه لم يواخه حاجة نفسه كما في الاعرابي
الذي جذبه من عباءته لم يقم لنفسه وان كان اساء في عرفه اكرم فكان مواخذة ونوع عليه و
يصح ما نحو على مسكها **قوله** عدان بفتح المهملة وتسكين الموحدة وبالمهملة وعبد الله بن ابي عبيد بضم المهملة
واسكان الفوقانية وما الموحدة مولى انس عن مالك البصري وابو سعيد مو سعد بن مالك الخدري
بضم المعجمة وسكون المهملة والعدوا البكريان عدرتا ما بعده ومي خلة الكاة والحدر سرعة للبكر في
حث السير وكان للنحو ان تحكم بالدليل لانهم كانوا عوفوا كراهة للشيء بعروضه كما كانوا يعرفون
جواز والعلة السرية باضطراب نحو **باب كراهة** اى دعاه كافرًا ونسبه الى الكفر
قوله محمد قال العسقلاني قيل مو ان سار مخام السين وابن المثنى مما المفرد واحد بن سعيد بن الدارمي
بالمهملة والراء ويحيى بن ابي كثير صدوق قليل بالاخوة حوه الاسلام قال ابن بطال انما المومنون وباءه اى
راجع به احدهما لانه ان كان صادقا فقد نفس الامر من لعقول له كافرا وان كان كاذبا فما تقابل
لانه كافر حكم بكون المومن كافرا والايمان كفافين تلت لا يكفر المسلم بالمعصية فكذا هذا القول تلت
حملوه على المستحل لذلك وصل معناه رجع عليه التعيير اذ كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله وقال

بعضهم

المراد باحدهما مو القايل حامله وحمله على بعضهم في استعمال الكفاية وترك التصريح بالسوء كقولك
الرجل لمن اراد ان يكذبه والله ان احد بالكاذب ويردعه صحة على التعيين الحاكي بانه اذا لم يكن
له ما وصل طريقا او اما كم لعلى هدى او في ضلال مبين قال بطال يعني بانهم ربما لاحت لهم الكواذب رجع وبد
ذلك عند ان كان كاذبا وصل يرجع على عدم الكفر لانه اذا لم يكن كافرا فهو مثله في الدين فلا يلزم من يكون
كمثل نفسه لانه مساوية في الايمان فان كان فما هو كفر افهو ايضا فيه ذلك ما ول بانه الى الكفر وان
استحق المرء به ذلك كفر امعنى الرامي ايضا وصل معناه ان ذلك ما ول بانه الى الكفر لان المعاصي يريد
الكفر وحاف على الكبيرة منها ان يكون عاقبة سوءها المصير اليه **قوله** عكرمة بكسر المهملة والراء ابن عمار بتشديد
الميم الحنفي اليمامي كان محاب الدعوة وعبد الله بن يزيد بالزاي مولى الاسود ضد الابيض المخضرم ومو بما
اى بهذه الكلمة او الخصلة **قوله** ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزائل
ابن الضحاك ضد الكاذب الاسهلي بالمهملة قال ابن بطال الحلف بملة غير الاسلام مثل ان يقول ان فعلت
كذا فانا يهودي ومو كما قال اي كاذب لانه كافر لانه ما عظم بالكذب الذي حلف عليه الالتزام الملة التي حلف
بها مثل ان يقول انا يهودي ان اكلت اليوم ولم ياكل فلم يوجد عليه اسم لعقد يلزمه على
بعضها لنفي شرطها لكن لا يرد امر الملامة لمخالفة الحديث ومو من كان حالفا فليحلف بالله البيضاوي طامة
انه محل هذا الحلف اسلامه ويصير يهوديا كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والمبالغة في الوعيد كانه
فعوستحق لمثل عذاب ما قاله **قوله** به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكقوله ان الذين ياكلون
الاية فعاد ان اللعن بعد من رحمة الله والغسل بعد من الحساء ومو الوسخ ووجه التبه ههنا اظهر لان النسبة
الى الكفر موجب للعمل كما يعمل في ان المتسبب للشيء كفاعله **قوله** حاطب بكسر المهملة الاولى ابن ابي بلتعة
بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام بينهما وبالمهملة البدري ولحاطب اولاد حاطب والاقتال
اكثر مسابقة ومقصوده ان المساوئ مكفرة الغير معذور عراتهم ولذلك عذر صلى الله عليه وسلم عمر في نسبة
النفاق الى خاطب لما وله فيه ودكما ان عمر ظن ان خاطبا صار منافقا لسبب انه كاتب الى
المشركين كتابا فيه احوال عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** محمد بن عمار بن سعيد بالمهملة وضعة الموحدة
العاصي ويزيد من الزيادة ابن مروان وسليم بضم المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحساء او من الحسن منصرفا
وغير منصرف وله حكاية مشهورة ذكرها اهل الاسماء الصرفات ومعاذ بجيم اليم وبالمهملة ثم المعجمة

العاض ح

ان حل عد السهل الانصاري وحور بعال كحوز في صلوه اي حف وكان تلك الصلوف صلوه العشاء في ابوآ
الصلوة بالجماعة والصاحب البعير الذي سقي عليه والعوض انه صلى الله عليه وسلم عدر معاذا فما قال للجواز انه
منافق لانه ساء ولا طاما ان السارق للجماعة مساقي قوله اسقي قال ابن السكن بيع المهملة والكاف
هو ابن راهويه وقال الكلاباذي هو ابن منصور وابو المغيرة بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس بن الحجاج
الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون والاوزاعي هو عبد الرحمن وحميد هو ابن عبد الرحمن
بن عوف قوله فليقل لا اله الا الله لانه يعظم صورة بعظم الاصنام حين حلف بها فامران يتدارك بكلمة
التوحيد وانا ورد التقارب بذكر الصنم باسبابه لانها الخمر والميسر والانصاب ايكفان الحلف بالصنم
بحد ذاته الشهادي وكفى ان الدعوة الى المعاصي الصدق عما يسمى مما يطلق عليه اسم الصدقة وفيه بعد ذا
ما اوان يقامر به قال ابن بطال ليس في تحويز الحلف بها والتكفير بالكلمة بل مراده ان من سبق لسانه
بحلف به فكفارته التكلم بالكلمة لانه قد تقدم النهي من الحلف بغير الله معذرة الناسي والجاهل ولذلك
سوى البخاري في ترجمة الجاهل مع الثاني ولانه سقوط الحرج عنه وانما عذرهم لوقوع عهدهم بجري ذلك
على السنتهم زمن الجاهلية قوله ما ابالكم فان تلك بدعة في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اجابه واتى قلت هذا
من حمله ما اراد في الكلام للتقرير ونحوه والايراد القسم مجازا وقال العلماء الحكمة في النهي ان الحالف يقصد تعظيم
المحلوف عليه وجعله العظيم بحصه بالله فلا يضاهى به غيره وقد عزر صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه في حلفه بابيه
لتاويله بالحق الذي للاباء وفيه مراعاة حرمة الباب فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته قلت له معان
ان يقسم بما شاء منها على سرته **باب ما يجوز من العصب** قوله سره
بالتحتانية والمهملة والراء المفتوحات ابن صفوان اللخمي بالخاء المعجمة وابراهيم هو ابن سعد وزاد بكير
القاف وحفص الزاء الستر وفي الصور اراد صور الحيوانات فان قلت عذاب الكفرة اشد من
عذاب المصورين فما في الباب ان التصوير يكون كبيرة قلت فيه ايضا كفر لانهم كانوا يصورونها
لاجل التعبد لانها صور معبود بها هم وذلك كفر وفي الفرع كتب بالياس قوله اسمعيل ابن
خالد البجلي وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي كلاهما ايضا وابو مسعود بسكون القاف الانصاري
البدري وفيه ان من البنى صلى الله عليه وسلم وهو متصل باعتبار راويه وانكم حاصل ما راد للتاكيد وليجوز
اي بالجيم والكسر اي الشيء المرمم والحديث يفوا بان في صلوة الجماعة قوله حورية مصغر الجارية بالجيم ابن
اسماء بورين حمراء وهذان العلمان مما ليس كان للذكور والاناث ابن عبد مصغر ضد الحر البصري

والحال

والحال بكسر المهملة وخفة التحتانية المعاملة فان تلك الله بعد منزه عن الجبة والكمان قلت معناه التشبيه على
سبيل التنزيه اي كان الله في معاملة وصحة الخطاب معناه ان موجها الى القبلة بعض بالعصا من زيد فصار
في العدد كان مقصوده منه ومن العصا مزج اوائل كتاب الصلوة قوله ربيعة بفتح الراء هو ابن ابي عبد
الرحمن المشهور بربيعة الراي ويزيد بالزاي مولى المسعب بسكون النون وفتح الموحدة وكسر الموحدة المهملة
وبالمثلثة ويزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والوحال جمع وسوق الا ابن سلام قوله اعرف
من المعرفة والوكاء بكسر الواو وبالمد ما يشد به راس الكيس والعفاص بكسر المهملة الاول وبالفاء ما يكون
فيه النفقة واستنفق بها اي تمتع بها وتصرف وصاحبه الغنم اضافة الصفة الى الموصوف اي حكمها والوجبة
ما ارتفع من الحد ومالك وفي لها اي لم يأخذها فانه مستقلة بعيشتها ومعها اسبابها هذا ما بكسر المهملة وبالمد
ما وظئ على الغنم من جفره والسقاء بالكسر والمد ظرف اللبن والماء كالقربة والحديث مر في كتاب العلم قوله
المكي منسوب الى مكة المسروقة ابن ابرهيم وعبد الله بن ابي هند الواوي بالفاء وتخفيف الزاي وبالراء البصري
قوله وحدثني بتحويل الى اسناد الحائل ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن عبد الله الزيادي وابو البصير
بفتح النون واسكان المهملة وبشر اضاف الرطب ابن سعيد مولى ابن الحمر من بني المهملة وتسكين المعجمة وبالراء
المدني واخيه اي الحديث الجزء وحمزه معوا وخفة بالمعجمة ثم المهملة المعوجين ما يجعل به حلال التمر من
السعف ونحوه قال النووي الخصفة والخصف بمعنى واحد وشك الراوي فيه واجيب حمزه ان خوط موصوفا من
خصف لبسه ليصلي فيه ولا يلزم عليه وسوسة على واجب العلم وفيه جواز الجماعة في النافلة وترك بعض الصالح
لخوف مفسدة اعظم من ذلك وبيان ما كان صلى الله عليه وسلم عليه من الشفقة على الامة قال ابن
بطال حمزه خصفة بمعنى ثوبا او حصيرا قطع به مكانا من المسجد واستتر به وراءه ويقال خصفت على نفسي
ثوبا اي جمعت بين طرفيه بعودا وخط والعصب والزم في اجرائه واحسان ذلك من باب الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما على الائمة والملوك ليحفظ امر الشريعة ولا يتطرق اعلها التغيير والتبديل
فان قلت لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الدين صلوا قلت لانهم صلوا في المسجد الخاص بغير اذنه افول
الموضع اصواتهم او لعصب الباب او كان ذلك عصب سعفه وحوفا عليهم فلا يقوموا لحفه فيعانبوا عليه قوله
سعفا من التنبيع وهو الطلب ومعناه موضعه واجمعوا الله وحصوا اي رموه بالحصباء ومن الحصاة
الصيحة بسبب له لطنهم انه نبي صلى الله عليه وسلم اي بلبتكم والظن بمعنى الخوف وفيه ان افضل النافلة
ما كان منها في البيوت وعند الستر عن اعين الناس الا ما كان من شعار كالعيد والصفع بمعنى

اخر ويعقبها وحكم ما اذا عاد الى القبول او الى الكمال او الى هم اولى

اى صلوكم والمكتوبة اى المعروفة **باب الحذر من الغضب** وهو غليان دم القلب
لاراده الانتقام والصرعة بضم المهملة وفتح الراء الذى يصرع الرجال مكرره وهو ابلغ من الخطه
وملكت نفسه ملابعصب وكظم الغيظ وتعدوه ان مجاهدة النفس اشد من مجاهدة العدو وهى
وهى الحماة الاكبر والشجاعة الحقيقة **قوله** عثمان ابى شيبة بفتح المعجمة وهذا الشباب وسليمان بن حرب بضم
المهملة وفتح الراء وبالمهملة الخزاعى الكوفى ولد هب لان الشيطان هو الذى يرى للانسان العصب
فالاستعاذة به من اقوى السلاح على رفع كيده ومر الحديث فى باب صفة ابليس فى كتاب بدء الخلق
قوله يحيى بن يوسف الرمى بالزاى وشديد اليم وابو بكر هو ابن عياش بشد التحتانية وبالمعجمة
الغاضرى الكوفى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدى وانما قال صلى الله عليه وسلم
لا تعصب لعل الرجل كان عضوبا فوصاه بتركه الغاضى البيضاوى قال العلم لما راى ان جميع القبائح
الى عرض الانسان انما تومن نسهوته وعصبه وكسوره بالنسبة الى العصبة العصب طلبا سالما الرجل
الارشاد الى ما يوصل به الى التحرز عن الجميع نهاه عن العصب الذى هو اعظم ضررا واكثر ورودا وانه اذا
ملكها كان مدبرا قويا على اعدائه الخطابى معنى لا تعصب لا توصل لاسباب العصب والامور التى تحمل العصب الى نفس
العصب مطبوع فى الانسان لا يمكن اخراجه عن جبلته او معناه لا تعمل ما يامر ك به العضب ويحملك عليه من الافوال
قوله الحيا وهو بعر وانكر يعرى الانسان من خوف ما يعاب به وبدوم والواو السوار بضم المهملة وسكون
الواو وبالراء احسان سوء مصدر ثرث اى الرديء العدوى بضم المهملتين وبالواو عمران بن حصين
تصغير الحصن بالمهملتين كان الملائكة يسلمون عليه ولا ياتى الا بخير لا من استحيا من الناس ان يروه تركب
المحارم فذلك داعيه الى ان يكون اشد حياء من الله ومن استحيا من الله فى حياته ارجو له عن ارتكاب
معاصيه فان قلت صاحب الحيا قد يستحى ان يواجه بالحق من تغلطه او يحمله الحيا على الاخلال ببعض الحقوق
قلت هذا عجز وهذا قال بعضهم الحيا بالاصطلاح الشرعى هو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من
التقصير فى الحق **قوله** بشير مصغر البشر بالمعجمة ابن كعب العدوى البصرى والحكمة اى العلم الذى يحيث
فيه عن احوال حقائق الموجودات وقيل اى العلم المتقن الواقى والوقار الحلم والوداعة والسكينة
الدعة والسكون وانما عصب عمران لان الحكمة انما منع سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فيما يروى
عن كتب الحكمة لانه لا يدرى ما فى حقيقتها ولا يعرف صدقها **قوله** عبد العزيز بن ابى سلمة بالمعجمتين
ويعاقب بلفظ المجهول يعنى يلام ويروم ويوعظ وسحى بها واحدة وساين فاذا حرم

يجوز

نحو ان يسعى بدونها ودعه اى اتركه والحياء من الايمان اى سعبه منه فى التبعيض وقيل كان الايمان
منع صاحبه من المعصية ويحمله على الطاعة كذلك الحيا يمنعه ويحمله فصار من جنسه فى سوابقه له فى ذلك
والا فالحيا غيره والايمان فعل وفعل الحيا قد يكون جبلة واكتسابا وقد يكون غريزة واستعماله على
قانون الشرع يحتاج الى الله والاكتساب فهو بهذا الوجه من الايمان **قوله** على بن الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى وعبد الله بن ابى عبد بضم المهملة وسكون الغين وبالموحدة وصل اسمه اسم عبد الرحمن
والعذراء البكر مرارا فى باب من لم يواجه الناس **قوله** زهير تصغير الزهر وربعى بكسر الراء وتسكين
الموحدة وكسر المهملة وشد التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة العطفانى بالمهملة والفاء
الاعور وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدرى **قوله** الثامر بالرفع والعائد الى ما محذوف
وبالنصب والعائد ضمير الفاعل وادرك بمعنى بلغ واذا لم يستحى اسم للكلمة المشبهة بتاويل هذا القول
اى ان الحياء لم يزل مستحسنا فى شرائع الانبياء السالفة وانه بارز لم ينسخ فالاولون والآخرون
فيه على منهاج واحد الخطابى واصنع الامر هددوا علما شئتم فان الله يحكم اوارادته افعل ما شئت
ان لا يستحى منه اى لا تفعل ما يستحى منه او الامر بمعنى الخبر اى اذا لم يكن لك حيا يمنعك من القبح صنعت ما شئت
تقدم الحديث قبيل مناقب قريش **قوله** زينب بنت ابى سلمة بالمفتوحتين وام سليم مصغر السلم واذا
رات الماء اى انزلت المنى عند الاحتلام بترفع العقل وهو ان الحياء من السؤال فى امر الدين وما
سوى به الى الله ليس بمذموم نهد اما لخصه تخصيص للعام **قوله** محارب بكسر الراء صدا المصاحف ابن دثار ضد
الشعار ولا يحات من النفاعل اى يسائر ولا يحك بعضا وراقها بعض فيسقط وخبيب مصغر
الحب بالمعجمة والموحدة الشديدة الانصارى وزاد شعبة فى هذا الطريق ان ابن عمر قال حدثنى
به عمر رضى الله عنه ومن كذا اى من حمرا النعم ووجه الشبه كثرة خيرها وسناعها من الحيات وقيل
انه اذا قطع راسها اوقد يامو كا لعلف لها او عرفت باسم لا يحل حتى يلحق ويطلعها دابة المنى
ويعشو كالانسان ومر فى كتاب العلم **قوله** مرحوم بالراء والمهدا ابن عبد الرحمن العطار البصرى وبكر
صد الذابل السابى بضم الموحدة وحد النون الاولى **قوله** يعرض اى ليزوجها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفى اذنى نكاحى فقالت له انس من خير سكت حيث قصدت
اى صدا امهات المؤمنين المعصمة لسعادات الدارين **باب النبى** صلى الله عليه وسلم
قوله كان اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يريد ان يحف عنكم وخلق الانسان

وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والوئيد بح بمعنى الموقانية وشك وما لمهملة اسم يريد من الزيادة البصرى قوله اسحى هو اما ابن ابرهيم واما ابن منصور والنفر بسكون المعجمة ان تميل بصفر النمل وسعيد روى عن ابى برده بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة عامر وملوعن ابى موسى عبد الله بن قيس الاشعرى ومعاذ بضم الميم هو ابن جبل الانصارى ومطاوعا اى توافقا فى الامور والارض يريد بها ارض اليمن والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وتسكين الزاى وبالراء قوله عبد الله مسلمة بفتح الميم واللام وايسرها اى اسهلها فان قلت كيف خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار وظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه مالم يعد الى اثم كالتخيير بين المجازاة فى العبادة والاقتصاد منها فان المحاذاة بحسب تحرى الهلاك غير جائز القاضى عياض يحتمل ان حرمه الله فيما فيه عقوبان ونحوه واما قولها مالم يكن اثما فيتصور اذا خيره الكفار قتال وانتهاك حرمة الله هو اركاب ما حرمه وهو استثناء منقطع يعنى اذا انتهكت حرمة الله انتصره الله وانتقم لله ان ركب ذلك قوله الازرق ضد الابيض ابن قيس الحارثى البصرى والاصواز بفتح المهملة وسكون الهاء وبالواو وبالزاى موضع بخوزستان من العراق وفارس ونصب بفتح المعجمة اى غاب وذهب فى الارض والوبره بفتح الموحدة وتسكين الراء وبالراى فصله بفتح النون وسكون المعجمة الاسلمى بفتح الميم واللام وقصى اى دنى والرجل صاحب الراى فتركان يرى راى الخوارج ومراح اى مساعن وبركه اى النفوس وفى بعضها تركها والوس بفتح على الذكر والانثى لكن بقط مونث سماعى وتيسير اى تسهيله صلى الله عليه وسلم على الامة وانه تدراى من التسهيل ما حمله على ذلك اذ لا يجوز له ان يفعله من تلقاء نفسه دون ان يؤمر به منه عليه الصلوة والسلام وفيه ان من انفلت دابته وهو فى الصلوة يقطعها ويتبعها وكذلك كل من تلف ماله مر الحديث فى الصلوة قبيل باب سجدة التهو قوله ثائرين الثوران وهو الهيجان ليقعوا به اى ليوذوه ودعوه اى اتركوه واعلم ان ذلك لمصلحتين ومى انه لو قطع عليه بوله لتضرروان التنجيس قد حصل فى جزء يسير فلو اتموه فى اثنائه لتنجست ثيابه وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد وسائر مباحثه تقدم فى كتاب الوضوء وامر يقوا اى صبوا وفى لفظ ثلثه والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملوان والسجل بفتح المهملة وتسكين الجيم الدلو فيه انى قل الكثر قوله ودينك لا يكلمه من الكلم وهو الجرح اى خالط الناس لكن بشرط ان لا يحصل فى دينك خلل وسعى صحيحا قوله والدعابه بالجر عطفا على الانبساط وهو المراح وغير مصر

عمر

عمرو النقيرة مصغر النقر بالنون والمعجمة والراء طوير كالعصفور له صوت حسن وسنقاهم وما فعال ما شانه وحاله وفى الحديث فوائد سبان جواز مزح الطفل ومن لم يولد له وانه ليس كذبا وجواز المزاح والسجع فى الكلام والتصغير وتعجب الصبى بالعصفور وتمكين الولى فالسوال عما هو عالم به وكان خلق النبى صلى الله عليه وسلم واسماء قلوب الصغار وادخال السرور فى قلوبهم وقتل وجواز صيد المدينة واظهار المحبة لاقارب التصغير ونحوه قوله محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاى وبالنبات اى بالتماثيل واللعب وينقمعن من النقع وهو الانضمام والدخول فى البيت والدرد والذئاب والاستتار من الانقماع بمعناه ويبرهن عن التريب بالمهملة هو الانضمام والسرج والتارب الذاهب بعال سرت علة الحبل وهو ان سعف علة الحبل قطعة تعرقطعة الحطايق فان اللعب بالنبات ليس كالتماثيل سار الصور التى جاء فيها الوعيد وانما رخص لعائشة رضى الله عنها فيها لانها كانت غير بالغة ومعنى الكراهة فيها تنزيه للموانع قال ابن بطال المقصود من الحديث الرخصة فى التماثيل واللعب التى يلعب بها الجوارى ومثل ان منسوخ بحديث الصور وكان ابنى صلى الله عليه وسلم احسن الامة اخلاقا وكان يبسط الى النساء والصبيان ويمازحهم ويقول لابى الاخ ولا تقول الا حقا وكان يسرح الى عائشة صواحبها يلعبن معها قال والمداراة من اخلاق المؤمنين وهى لين الكلمة وترك الاغلاظ فى القول وهى مندوبة والمداهنة محرمة والفرق بينهما ان المداهنة هى التى تحمل الفاسق المبتدع بفسقه فيتوانع ولا ينكر عليه ولو بقلبه والمداراة هى الرفق بالجاهل الذى يستتر بالمعاصى واللطف به حتى يتردعما هو عليه قوله ابو الدرداء بالمد اسمه عويمر الانصارى وبكسر المعجمة المكسورة من الكسر وهو البسر وابن المنكدر بكسر المهملة الخفيفة والرجل هو عقبة مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى وابن العين اى بسر هذا الرجل من القبيلة وودعها اى بركه فان قلت ما وجه الاذن للعوان لعائلة ولا منا على الاسلام ولا مسافاة بينهما لانه لم يعلم بعد الدخول نعم ابن العيرة ولا ما ينافض الكلام المتقدم فان تلك الكافرة نزلة منزلة تلك المرأة من المسلمين للتغليظ وفيه جواز غيبة الفاسق المعلن ولم يحتاج الناس الى التحذير منه وكان هو صلى الله عليه وسلم لانه كان ضعيف الايمان فاجنبه صلى الله عليه وسلم واريد بعدها وقال ابن بطال كان صلى الله عليه وسلم مامورا بان لا يعامل الناس الا بما يظهر منهم لا بما يعلمه هو منهم دون غيره وهو كان ظاهر الاسلام فقال قبل الدخول ما كان يعلمه وبعده ما كان ظاهرا منه عند الناس قوله ابن علية بضم المهملة

اللام الخفيفة وشتة التحتانية اسمعيل وعبد الله بن ابي ملكة تصغير الملكة وهو تابعي قال حدثني رسل
قوله مرره المرير وهو جعلك للعيس ازارا وهو بفتح الميم والراء وسكون المهملة ابو المسور بكسر
الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء العرشي قوله قال ابوب سوداني ملسا حالا على لفظ
حاب يعني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاب هذا الرمك وهو كان ملتصقا بالثوب وان رسول
كان يرى محرمة ازراره يريد تطيب فلبه لانه كان في حلق محرمة نوع من السكاسة وفي بعضها انه
بدون الواو ولفظ قال سوه معناه اشار اي اشار ابوب الى ثوبه لتسمع فعل النبي صلى الله عليه وسلم
للحاضرين قائلا انه يرى محرمة الازرار وفي بعضها كانه وفي بعضها اياه بالتذكير اي الذهب او الثوب
وحاتم بالمهملة وبالفوقانية ابن وردية بفتح الواو وتسكين الراء وبالمهملة والنون البصري

باب لا يلدغ المؤمن

قوله لا يحلم هو عبارة عن الثاني فيه الامور العظيمة وهو في بعضها على محرمة وفي بعضها لذي محرمة ومعناه ان المراد لا يوصف بالحلم ومصبر حتى يحرز الامور وعرف عواقبها ولا
الحلم وصبر على قليل الاذى ليدفع به ما هو اكثر منه وعقيل بضم المهملة وابن الشيب سعد الخطابي لا يلدغ
حرم ومعناه او معول لكن المؤمن جاز حرز الا يوجد من ناحية العقلة فيقع مرة بعد اخرى وقد يكون
ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وقد يرويه بعضهم لا يلدغ بكسر العين ومحقق النهي فيه
قال معنى النهي انه قال ان سعى للمؤمن اذا امكن من وجه ما لا يعود لمثله قاله صلى الله عليه وسلم
حسان ابن عرة بالزاي اي غزوة بدر وعمدان لا يحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلعه فقص العهد
فاسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر عليه مرة بعد اخرى فعال لا يلدغ فاسرفه قوله روح بفتح الراء
وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وحبيب ابو المعلم وكنى بابي كثير ضد القليل ولم
احره بلفظ المجهول والزور جمع الزائر وتطول لك عرض عسى ان يكون طول العمر فيبقى صحيح
القوى كليل الحواس سهل النفس ملا تعذر على المداومة عليه وحرا لاعمالا دام وان قل قوله
وان حبك اي كما فيك وفي بعضها مرحبك اي من كفاتك ويحتمل ان يكون من زيادة على مذهب
الكوفيين والرمة بالرفع وبالنصب اي ان يصوم الدهر قال الجاري الزور مصدر يستوي فيه
المفرد والمثنى والجمع وكذلك الضيف وسائر المصادر نحو عدل ورضا وعور قوله ابو شريح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة خويلد الكعبي الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة والجائزة فاعلة
وهي العطاء لانه حق حوزه عليهم ويوم يوم وليلة لان عادة العرب المسافرين ذلك

وتقوى مرة النواة وهو الاقامة بالمكان وحوجه من الحوج وهو التضييق ومن الاحواج تقدم بكرامة
في باب الحور حان قال ابن بطال جعل صلى الله عليه وسلم امره ثلاثة اقسام يحمى اليوم ويكلف فيه في اليوم
الثاني والثالث يقدم اليه ما يحمه ويؤخر بعد الثالث كما في الصدقة قال ومن كان يوني اي اعانا كما مال
والصناعة من مكارم الاخلاق وقال المالكي لبس على اهل الحضر صيانة وقال واما حديث عقبة فهو كان في
اول الاسلام حين كان المواساة واجبة فلما اباحه ندب والسعة صارت الصيانة مندوبة قوله ابن مهدي
هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المهملة الاول وكسر الثانية عثمان الاسدي ويزيد بالراء ابن حبيب ضد العدو
وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف
الجهني والي مصر ولا يقوتنا مالا دعام والفك وحدوا اي احدهما وهذا لا يكون الا عند الاضطرار والمعنى
عاجلا او احلا قوله هشام هو ابن يوسف وصلة الرحم هي شريك دوي العرامات فتح الجيم وتحد
بن شار بالمعجمة الثقيلة وجعفر بن عوف بفتح المهملة وبالنون المحرومي وابو العيش مصغر العش بالمهملتين
عبد بسكون الغوثانية ابن عبد الله المسعودي الكوفي وعون مثل ما تقدم ابن ابي حيفة مصغر الحفة بالجيم والمهملة
السوائي بضم المهملة وخفة الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووي لابي الدرداء وحسان كل واحد
منهما كنيتهما ام الدرداء والكبرى صحابية وهي جهيمة بفتح المعجمة والتقوي بالعين ومعجمة مصغر الجم قوله مسذله
اي لا سمة ثياب البذلة والمهنة ملا يحمل وتكلف بالمثناة من الزينة ونحوها وعمت بلفظ في الدنيا
للاستحباب من ان يصرح بعدم حاجته الى مباشرتها وفي الحديث زيارة الصديق ودخول داره وعلته
والافطار للضيف وكراهة التشدد في العبادة والافضل التوسط وان الصلوة اخر الليل ولي
وسعد لسلمان حيث صدقه رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم قوله الجرح ضد العبر وعباس بفتح المهملة
وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وسعد الجرمي مصغر الجرم بالجيم والراء
المشددة البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة ونصيف لحد الرهط سبعة
ودونك اي اضافك اي حدهم والرهم والقرى الضيافة وفي اضافة ضيافة القرى اليهم لطف
كقول اذا قال قدني قلت بالله حلفه ليعني عن ذا يا كما معا قوله لسلمى الاذى
وما كرهها وحد على اي بعصب وعبر بالمعجمة المضمومة والنون الساكنة والمثلثة المفتوحة والمضمومة
هو الجاهل وقيل اللئيم والبخيل وروي بالمهملة والفوقانية المعروف وسكون النون
سبها وهو الدباب وشبهه حين حوه بالذباب ولما جئت معنى الاحب اي لا اطلب منك

وتقوى

الا محك او ما زائدة **قوله** كالبيلة اى لم ار ليلا مثل هذه الليلة فى الشر و وليكم ليس المقصود منه الدعا
عليهم و ما انتم ما استفهامية و الاعسلون بتخفيف اللام و الاولى الى الحالة الاولى و القسمة لما تقدم
فى اخر كتاب مواقيت الصلوة انه قال انما كان ذلك من الشيطان يعنى يمسه فان قلت كيف جاز
الحالف اليمين قلت لان الانسان بالافصل قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليات الذى
هو خير وليكفر عن يمينه قال ابن بطال الاولى يعنى اللقمة الاولى رغم للشيطان لانه الذى حمله على الحلف
و باللقمة الاولى لانه الجنس فيها و قال و انما حلف لانه استدل عليه باخر عساهم ثم لما سمعه حانثا فانه
ترك العمادى فى العصف فاكل معهم اشعارا لعلوهم رضى الله عنه و مساحته تقدمت **قوله** حديث ابى جحيفة
هو المذكور انفا اذ قال لسلمان ما انا ما كل حتى ما كل و محمد بن الثنى ضد المفرد و ابن ابى عدى بفتح
المهملة الاولى و كسر الثانية محمد و سليمان شرحبان التيمى و ابو عثمان النهدى و عثمى فى بعضها عسيهم
باسناد ما الخطاب و حوح بالزاى و فى بعضها حوح باهمال الزال اى مال مجدوح الاثر او دعا
عليه بدلك و احتبات اى احتفى فانى خصوصة و المراة ارام عبد الرحمن و طعمة اى ابو بكر و رحمه
الله هو من اى الحالة او التمر و رساى زاد اللقمة او التمر و اكثر ما يعصى و احصى فراس بكسر الفاء
و خفة الراء و بالمهملة هى بمعنى عدد فان بضم المهملة و اسكان الهاء احصى فراس و اسمها زينب
و هى مشهورة بام روفان و قرة عين بالجر صلة المرادة القسم برسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت ان صلة
اكثر قلت محذوفة اى اكثر منها **باب اكرام الكبير** هو لسليمان شوب ضد الصلح و بشير
معجمة البشر بالموحدة و المجوان بسار ضد اليمن و رافع ضد الخافض ابن حديج بفتح المعجمة و كسر المهملة
و بالجيم و سهل بن اجشم بفتح المهملة و سكون الميم و عبد الله بن سهل بن زيد بن كعب الحارثى
و محمصة بضم الميم و فتح المهملة و كسر التحتانية المشددة و بسكونها و التخفيف ابن مسعود بن كعب و حويصة
بضم المهملة و فتح الواو و بالتحتانية ساكنة حصنه و مكسورة سدنة و باهمال القاف فى اللطيفين
و لعط اسم مثنى لاجمع و صاحبهم اى مقتولهم و هو عبد الله و كبر الكبر جمع الاكبر اى تقدم الاكابر بالتكلم
و انما اوان سكلم الاكبر فى السن لتحمل صورة الغيبة و كيفيتها لانه يدعها اذ حقيقة الدعوى
انما هى لاحد عبد الرحمن **قوله** استحقوا صاحبكم و ايمان بالتنوين فى الموضعين اى خمسين يمينا
صادرة منكم و فى بعضها بالاضافة اى ايمان خمسين رجلا منكم و هذا موافق لمذهب الحنفية حيث
اعتبروا العدد فى الرجال لانه الايمان و ان كان مخالفا له حيث منعوا تحالف المدعى فيها

قوله

قوله او لم يده اى شاهد من تكلف يحلف عليه و سربكم اى يخلصكم من اليمين و اعلم ان حكم القسامة
مخالف لسائر الدعاوى من وجه ان اليمين و لعل ذلك لان المدعى هو الذى اكرامى و المدعى عليه من
الطاهر معه و هنا الطاهر مع المدعى لانه لا بد فيها من اللوث و هو القرينة المفيدة لظن صدق القائل
الوارث هو الاخ و هو المدعى لانها انما تعرض اليمين عليهم فلو كان معلوما عندهم ان اليمين
تختص بالوارث ما طلق الخطاب لهم و اراد ان تختص به من وجه انها تحسون يمينا و ذلك لتعظيم امر
الدعا و مدار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدعين فلما كلموا رد على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم
من وجه انهم كفار لا نبالون بذلك عقله من عبد لانه عاقلة المسلمين و انما عقله قطعا للتراع و جبر
الخاطر هم و الا فاستحقاقهم لم يثبت و لعطه من سله بكسر القاف اى من غنه يحتمل ان يراد به من خالص ماله
او من عين المال و فيه انه سعى للامام مراعاة المصالح العامة و الاهتمام باصلاح ذات البين و
اثبات القسامة و الابتدا ممن المدعى فيها و رد اليمين على المدعى عليه عند النكول و جواز الحكم على
الغايب و جواز اليمين بالظن و صحة يمين الكافر **قوله** ربذة بكسر الموحدة و اسكان الراء و فتح الموحدة
و بالمهملة اى الموضع الذى تجمع فيه الابل و ركضتى اى رسمى و اراد بهذا الكلام ضبط الحديث و حفظ
حفظا بليغا مرتبا فوكتاب الجهاد **قوله** مثلما اى صعها و لاحك اى للاسقط و كرهت اى ان اتكلم بحضور
من هو اكثر منى و اكرام الكبير و تقديمه فى الكلام و جميع الامور من اداب الاسلام و ذلك اذا استويا
فى العلم اما اذا تخصص الصغير بعلم جاز له ان يتقدم و لا بعد ذلك سوء ادب و لا سقطها نحو
الكسر و لهذا قال عمر رضى الله عنه لو كنت قلتها لكان احب **باب ما يجوز من الشعر**
و هو الكلام المعنى الموزون بالقصد و الرجز ضرب من الشعر و سمى به لقصر اسطره و قلة حروفه
و الحداء هو سوق الابل و العنا بها و مروان بن الحكم بالمثلثة تحتانية الاموى و عبد الرحمن بن الاسود
ضد الابيض ابن عبد يغوث بفتح التحتانية و ضم المعجمة و بالمثلثة الزهرى و ابى بضم الهمزة و خفة
ابن كعب الانصارى **قوله** حكما اى قولا صادقا مطابقا للحق و الصواب فان قلت قال تعالى و الشعرا
يتبعهم الغاوون قلت قال ابن عباس الا الذين امنوا فاستثنى منهم و هم الذين قالوا بالحكمة صدقا
و حقا و حاصله ان بعض الشعر مذموم و بعضه لا **قوله** الاسود ضد الابيض ابن سفيان و جندب
بضم الجيم و سكون النون و فتح المهملة و منها و بالموحدة و دمث بفتح المهملة و كسر الميم و اما
ماء الحطاب فهو الزجر مكسورة و فى الحديث ساكنة و الاصح فيه عن لغات و مر مباحثه

في اول الحال فان قلت ما وجه التلفيق بينه وبين ما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت الزجر ليس بشعر اصلا الا نفلا او مدوحكاية عن شعر الغير او المراد نفي صفة الشعر للقرآن قوله محمد بن سار بالجيم الثقيلة وابن مهدي عبد الرحمن وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف والكلمة هنا القطعة من الكلام ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وباهمال الزال ابن ربيعة بفتح الزاء العامري الصحابي عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنه والباطل اي العلل المضمحل وامية بضم الهمزة وخفة الياء وشد التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الثقفي وفي صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بضم المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما فقال هل معك من شعر امية شيء قال نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهيه كلمة الاستزادة دائما وغير منون مبنيا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد من الزيادة ابن عبد مصغر ضد اي موصلة بالمفتوحتين ابن الاكوع بضم الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر وقيل موصلة بن عمرو بن الاكوع سلمة وهيناك مع الهنية مصغر الهنة اذا اصلها هنوة ومعنى الشيء الصغير والمراد بها الاجير ويحدي يسوق والرواة اللهم والموزون لاهم وقد جاء ذلك في رسول الله قال المازني لا يقال له فدى لك لانه مما يستعمل مكروها يوضع حلوله بالشخص فيختار شخص اخر ان محل ذلك ان يحل منه فداء ما يجاري الرضا كانه قال لعلي معدوله لرضاك او ان الكلمة وقعت في البيت حطا بالكلام مع الكلام ولفظ فدا مقصورا وممدودا مرفوع ومنصوب قوله اتقينا اي اتبعنا اثر قال ابن بطال يعني اعزما ركبنا من الذنوب وقد يكف دعاء ان يعذبه الله بمن عفا به على ما اقترف من ذنوبه كانه قال لا عذبني واعفني من عذابك فلا يعذبني به ولفظ لك صلة لفاعل الفداء بالدعاء اللام للتبيين نحو لام هيت لك وفي بعضها اتقينا اي اقذ بنا من عفائك عداما انعسا من الذنوب اي ما تركناه مكتوبا علينا قال وروى عداما مخففا منونا بمعنى ما تركناه مكتوبا علينا قال وروى عداما مخففا من غير تنوين بناه على الكسر قوله انسا من الابا عن الفرار او عن الباطل وفي بعضها اتينا من الاتيان وعولوا علينا اي حملوا علينا بالصياح لا بالشجاعة فان قلت تقدم في الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها من راجز ان رواحة قلت لا منافاة وقوع

الامرين

في اول الحال فان قلت ما وجه التلفيق بينه وبين ما علمناه الشعر وما ينبغي له قلت الزجر ليس بشعر اصلا الا نفلا او مدوحكاية عن شعر الغير او المراد نفي صفة الشعر للقرآن قوله محمد بن سار بالجيم الثقيلة وابن مهدي عبد الرحمن وابو سلمة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف والكلمة هنا القطعة من الكلام ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وباهمال الزال ابن ربيعة بفتح الزاء العامري الصحابي عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات في خلافة عثمان رضي الله عنه والباطل اي العلل المضمحل وامية بضم الهمزة وخفة الياء وشد التحتانية ابن ابي الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الثقفي وفي صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد بضم المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما فقال هل معك من شعر امية شيء قال نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهيه كلمة الاستزادة دائما وغير منون مبنيا على الكسر والمقصود انه صلى الله عليه وسلم استحسن شعره واستزاد من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والبعث وفيه ان بعض الشعر محمود قوله يزيد من الزيادة ابن عبد مصغر ضد اي موصلة بالمفتوحتين ابن الاكوع بضم الهمزة واسكان الكاف وفتح الواو وبالمهملة اخو عامر وقيل موصلة بن عمرو بن الاكوع سلمة وهيناك مع الهنية مصغر الهنة اذا اصلها هنوة ومعنى الشيء الصغير والمراد بها الاجير ويحدي يسوق والرواة اللهم والموزون لاهم وقد جاء ذلك في رسول الله قال المازني لا يقال له فدى لك لانه مما يستعمل مكروها يوضع حلوله بالشخص فيختار شخص اخر ان محل ذلك ان يحل منه فداء ما يجاري الرضا كانه قال لعلي معدوله لرضاك او ان الكلمة وقعت في البيت حطا بالكلام مع الكلام ولفظ فدا مقصورا وممدودا مرفوع ومنصوب قوله اتقينا اي اتبعنا اثر قال ابن بطال يعني اعزما ركبنا من الذنوب وقد يكف دعاء ان يعذبه الله بمن عفا به على ما اقترف من ذنوبه كانه قال لا عذبني واعفني من عذابك فلا يعذبني به ولفظ لك صلة لفاعل الفداء بالدعاء اللام للتبيين نحو لام هيت لك وفي بعضها اتقينا اي اقذ بنا من عفائك عداما انعسا من الذنوب اي ما تركناه مكتوبا علينا قال وروى عداما مخففا منونا بمعنى ما تركناه مكتوبا علينا قال وروى عداما مخففا من غير تنوين بناه على الكسر قوله انسا من الابا عن الفرار او عن الباطل وفي بعضها اتينا من الاتيان وعولوا علينا اي حملوا علينا بالصياح لا بالشجاعة فان قلت تقدم في الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها من راجز ان رواحة قلت لا منافاة وقوع

الامرين ولا محذور ان عدو الشخص بسوء غره قوله وحيث ان الشهادة قال ابن عبد البر قتل كانوا عرفوا انه اذا استغفر لاحد ان عدا الوقعة في المشاهد ليستشهد له فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعمر ان لو تركه لها فمات ريوم مدفر جيش سيئة على ساقه فقطع الحدها فمات فيها قوله الاسلة بكسر الهمزة وسكون وبفتحها ومن باب اضاءة الموصوف اي صعدة ونهر تقا بسكون الهاء وفتحها ويرجع بالرفع والرمات الطرف وتقلوا اي رجعوا وساحا اي صعدا للتون وضبط بكسر الموحدة اي بطل علة واسد مصغر الاسد حصنه مصغر الحصن هذا السفا الانصاري والاحوان الجهد بفتح الطاء واحد المحامات في سبل الله وجاهدوا جاهد كلاهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع المجهلة ومسى بها اي قتل عبيد من الذين يهدون الجملة التي هي الجهاد مع وفي الجهد وفي بعضها انشا بلفظ الماضي من النشاء بالهمز والهاء عائد الى الحرب او بلاد العرب اي قليل من العرب نسأ لها الحرب بوجوه اخر تقدمت في غزوة حنين قال المسلمين لما فيه من ذكر الشجاعة ونحوها قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي قوله سليم مصغر السلام انس والحسحاس بفتح المهملة وسكون النون وضم الجيم والمحجم علام اسود كان حاذما وكان في سوقه عنف فامره ان يرفق بالقطا فيسوقها كما ساق البراء اذا كان حاديا وكان في سوقه عنف فامره ان يرفق بالقطا فيسوقها كما ساق البراء اذا كان حاديا وكان حسن الصوت

استعاره مدعه لان العوار يراد به الاسم كما مر وقد الاستعانة بهما اس الحص على الرفق
بهن ما لم يعده الحمق لانه لو قال ارفق بهن لم يفهم منه تلك المبالغة وقال والمقصود من الباب ان الشر
ك ذا الكلام فما كان فيه ذكر تعظيم الله وتحقير الدنيا وكو صما الموحش وحكمه وما كان منه لدنا وباطل
وفخر فهو مذموم وغواته **باب هجاء المشركين** وهو الذم وفي الشعر ومحمد هو ابن سلام
وعبدة صد الحرة ابن سليمان ولا سلنك اي لا تتطف في تخليص نفسك من هجومهم بحيث لا تبقي حرمة من سبك
فما بالك بالجو كالشوة اذا انسلت من العجين لا يبقى منه عليها **قوله** اسب لانه كان موافقا لامل الانكحيه
وساح بامال الحاء اي يدافع عنه ويخاصم عنه مرثد ومنائب قريش **قوله** اصبغ بفتح الهمزة والموحدة
وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة اخوا والهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن ابي سنان بكسر
المهملة وحده النون الاولى والقصص بفتح القاف وكسرها والرفث الفحش من القول وابن رواحة
بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة عبدالله وال طع المرتفع والعمى اي الضلال وفي البيت الاول اشارة
الى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الثالث الى علمه فهو كامل علما وعملا وفي الثاني الى تكميل الغير فهو كامل
ومكمل صلى الله عليه وسلم مرثد في كتاب التهجد **قوله** الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محرب الوليد
الشامي والاعرج عبدالرحمن وسعيد هو ابن المسيب واسمعيل هو ابن ابي اويس صهر الاوسي
واسمه عبدالحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد عبدالله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي ولسد بكسر المهملة
اي اقسمت عليك وسالتك به واحمي عني اي دافعا عنه والنابيد النفوره وروح القدس بضم الزاي
وسكونها وسالتك به حمزة عليه السلام مرثد في اول كتاب الصلوة قال ابن بطال محو الكفر من افضل الاعمال
وكفى بقوله اللهم ايدنه نصرا وشرفا للعمل والعامل به وهذا اذا كان جوابا عن سبهم للمسلمين بقرينة
ما قال الحق اقول ولهذا قال ولا يسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا او قالوا انا
كيف ينسبني فعناه كيف يهجوهم ولسبي الشرف المهذب فيهم وقال لا خلصنك فيه بان اهجوهم بافعالهم
وبما يخص جارهم **قوله** البراء بتخفيف الراء والمدان لا عاذب بالمهملة والزاي وحمزة معك
اي بال سدد والمعاونة **قوله** العالب بالرفع والنصب وصفه اي منعه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة
وسكون النون بينهما الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والفتح المن لا يخالطها الدم وعرجفض
بالمهملتين وسكون الراء وسقط من الاولى هو به وربما هو في نفي اي اكله قال ابو عبيد الوزير هو ان
ياكل الفتح جوفه ويفسده وفسانه مدرفض القليل من الشعر والمذموم هو الامثل والعالب على **قوله**

افلح

افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس مصغر القعس بالقاف والمهملتين وسرتب عيسى
هي كلمة جارية على لسنتهم لا يريدون بها الدعا عليهم ودفوع الامر تقدم في كتاب الشهادات في الضحايا
قوله الحكم بالمفتوحتين والاسود ضد الابيض وبنفر بكسر الفاء اي يرجع من الحج والحسا بالمد الحمة والكنيسة من
الكابة وهو سوء الحال والانكسار من الحزن وعقر حلقها اي عقر الله جسدها واوصاوجع في حلقها وربما
قالوا عقرى حلقى بلا تنوين فنونث وقيل مصدر كدعوى وقيل جمع عقير وحليق سبق في كتاب الحج في باب
التمتع وهن كلمة اسعف فيها العرب لا سيما قريش فيطلقونها ولا يريدون بها حقيقة معناها وافضت
يعني طفت طواف الافاضة اي حيث وقعت من طواف الركن لا يحل عليه التوقف لطواف الوداع فارجعي
غير محروبه لتمام اركان حجك **قوله** في زعموا اي قول زعموا واستعمال لفظ الزعم وفي المثل زعموا مطية
الكذب وعبدالله سلمة بفتح اليم واللام القعنبي وفي بعضها محمد بن سلمة وهو سهو وابو النضر بسكون النون والضاد
المعجمة سالم وابو مرة بضم اليم وسكون الراء مولى ام هاني بكسر النون بعد الالف وقيل الهمزة واسمها فاخة بالفاء
والمعجمة والعوعانة بنت ابي طالب وعمان بضم النون وانصرف اي من الصلوة وزعم اي قال وهو مستعمل
في قول الحقق وابن ابي يعني عليا رضي الله عنه وقائل اسم فاعل عن الاسعار واوه بضم الهمزة آمنه وجعلنه
ذا امن واجوزله بالزخول في دار الاسلام وفلان بن هبيرة مصغر الهبرة بالموحدة والراء اصل اسمه الحارث
بن هشام المخزومي مرثد اول كتاب الصلوة وقد مر صلوة الضحى والرحب الداخل وجواز اجارة
المراة للكافر قال ابن بطال يقال زعم اذا ذكر حمر الاندري احق ام باطل وتزروق الحديث زعموا
بئس مطية الرجل ومعناه ان من اكثر الحديث بما لا يعلم صدقه لم يومن عليه الكذب وفائده حديث
ام هاني انها تكلمت بهذه الكلمة ولم ينكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا جعلها كاذبة بذكرها **باب**
ما جاء في قول الرجل لفظ الويل اذا كان مضافا فهو لازم النصب على انه مفعول مطلق بفعل
محذوف وقد صرفه والبدنة من ناقة بحركة يعني انها مادي بان الى الكوم وفي الطريق الاولى ذكر ويلك والثالثة
جزما وفي الثانية سكن هنا في الثانية والثالثة وكلها اشارة الى التحويل او الحائل او الحديث او صح
وايوب هو ابن شيخ حماد اي فاحماد قال ابو ايوب السجستاني وافحشه بفتح الهمزة والجيم والمعجمة وسكون النون
بعد الهمزة كان يسوق ابل الناس ويحك منصوب وهو كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد
وروبدك اي لا تستعجل ولا تعنف على الحادي بالسوق لان الناس في المحولات وارفق بهن كما يرفق
بما كان محمولا الزجاج وقيل معناه سهلا بالسوق من الصوب للذي يسوق الناس ورفقا وهيب

مضرّ الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصوضدا لمنة وقطع العنق مجاز عن الاهلاك لان التاموضع
للاجهاز بنفسه الموجب لهلاك دينه وقطع العنق مجاز عن القتل فهما مشتركان في الهلاك وان كان
بهذا دينا وذاك دنيوتا لاحالة يعم اليم اى لابد وحسيبه اى محاسبه على عمله ولا يركى اى لا يمهد عليه
بجرم انه عبد الله كذا وكذا لانه لا يعرف باطنه اولا يقطع به لان عاقبة امره لا يعلمها الا الله وما تان الجملتان
مصرحتان وان تعلم هو متعلق بقوله فلسل مركبا سه وباب بايكر من العادة قوله الوليد بفتح الواو وابن سلم
والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن والرجال الثلثة بل الزمري اضداد مشقيون والضحاك
صدالكاذبين شراحبيل بفتح المعجمة وبالراء والمهملة وفعل سرحبل بصها وصح الزاء المشرفي بكسر اليم وسكون
المعجمة وفتح الراء وبالقاف ودوالخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة والمهملة والراء وسبق صفته مرارا غائر العينين
مشرف الوجنتين كث اللحية محلوق الرأس في كتاب الانبياء في باب هود والقسمة كانت في ذهيبة بعثها
علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ثمة ابو سعيد احسب الرجل الذي سئل قتله خالد
بن الوليد وقال ههنا ان عمر رضي الله عنه استاذن في ذلك لم يقطع بانه خالد بل قال على سبيل الحسبان
مع احتمال ان كلا منهما قصد ذلك قوله فاضرب بالنصب والجزم فان قلت ما من العام مثل
اشفعوا فلتوجروا وقد تقدم مباحثه قريبا وما وراء في باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة وقال الاخفش
انها زائدة قوله الرمية بمعنى الرماة فصلة من الرمي للمفعول وهو المرمى كالصيد والمروق النفوذ حتى يخرج
من الطرف الاخر والفصل صيد النهم والرصاف جمع الرصعة بالراء والمهملة والفاء عصب يلوى فوق
مدخل النصل وشئ اى من ازا النفوذ عن الصيد من الدم ونحوه والنضي بمعنى النون وكسر المعجمة الخفيفة وشن التحتانية
القدح اى عود النهم وقيل هو ما بين النصل والريش والقذذ جمع القذة بضم القاف وتشديد
المعجمة ريش السهم وسبق النهم الفرث والدم لكن لم يتعلق به شئ منهما ولم يطر اثرهما فيه وهذا تشبيه
اى طاعاتهم لا يحصل لهم منها ثواب لانهم فرقوا من الدين بحسب اعتقاداتهم وقيل المراد من الدين
طاعة الامام وهم الخوارج قوله حين وردته زمان اقتتال الامة وفي بعضها خير فرقة اى افضل طائفة
وايتهم اى علامتهم ويديه مثنى اليد وفي بعضها ثديه بالمثلثة والمهملة والتحتانية والبضعة بفتح الموحدة
القطعة من اللحم وتتردد بالمهملتين وتكرار الراء يضطرب ويتحرك وهذا الشخص امير هم وهم خرجوا على
علي رضي الله عنه وقتلهم بالنهروان بقرب المدائن والتمس بلفظ المجهول وفيه معجزة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسعد لعل رضي الله عنه من علامات النبوة قوله محمد بن مقاتل بلفظ اسم الفاعل وحميد مصغر
الحمد

الحمد والعرق بالمهملة المفتوحة وبالراء التغيبة المنسوجة من الخوص والطنب حبل الحمار والهبع الاطناب شبه
المدينة بقسطاط مضروب وحوانيتها بالطنب اراد ما يلي الابنية احوجه فان قلت تقدم الحديث قريبا في باب
انه ضحك حتى بدت نواجذه والانياب وسط الاسنان والنواجذ اخرياتها قلت لا منافاة بينهما واضافة تطلق
كل منهما على الاخر وراجع كلامه في كتاب الصوم وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفاء المصري قوله ابو عمرو هو عبد الرحمن الاوزاعي
وعطاء بن يزيد من الزيادة اللغوي مرادف الاسد والمجزرة اى تؤكل لوطء الملدوسة ولم يتركن وراءهن ينقصكن قال ابن
لن ينزكم اعمالكم بحق الجوعة شديد فاعل الخبر حيث ما كنت لانك اذا اديت فرض الله فلا بيالي ان نعتك الناس بالبخل وان
كان ابعد البعيد من المدينة فان الله لا يضيع اجر عملك قوله في باب ركاء الابل قوله حالد الحارث الفهمي بالجيم
والدال بالقاف ودوالخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة والمهملة والراء وسبق صفته مرارا غائر العينين
بالمعجمة وعمر الخطاب مخاطبا والمهلب بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والنفر بسكون المعجمة اثنين مصغر النمل
بالمعجمة وعمر الخطاب مخاطبا والمهلب بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والنفر بسكون المعجمة اثنين مصغر النمل
اراد بها المدح والنعي كما يقال برمد اك ونحوه قوله عمرو بن عاصم الكلبي البصري وهمام بن يحيى الازدي
وقائما بالنصب ولغط الا اني احب ان يحمل ان تكون استثنا متصلا ومنقطعا وسيبين فهم ان يكون هم مع
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على انهم من اهل الجنة فان ثلث درجة في الجنة اعلى من درجاتهم فكيف يكونون معه
تلك المعية لا تقتضي عدم تفاوت الدرجات والمعزة بضم اليم وكسرها ابن سبعة الثقفي وكان شن الغلام
مثل انس بن مالك قوله ان اخر ان ان لم يمت يدرك صغره ولعل الله يعمر حتى يقوم الساعة
فان قلت ما توجيه هذا الجزاء مع ان من المشكلات تلك الساعة فما معنى تقريب الساعة ولم يدر منه حقيقة او
الهرم لاحد له او الجزاء محذوف القاضي عياض من المرادبات الساعة ساعتهم اى موت اولئك القوم او لكل
المخاطبين النووي يحتمل انه علم صلى الله عليه وسلم ان هذا الغلام لا يهرم ولا يعمر ولا يهرم **باب**
علامة الحب في الله هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد فهو المحبوب
وان يراد المحبة من العباد في ذات الله وصحيح لا يسوغ الرما والهوى والا نه مساعد للاولين واتباع الرسول
صلى الله عليه وسلم علامة للاولى لانها مسببة للاتباع وللثانية لانها سببه واما المحبة بمعنى ارادة الخير فمن الله ارادة الثواب
ومن العبد ارادة الطاعة قوله ثبر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة ان خالد وسليمان هو الاعش
وابو وائل بالهمز بعد الالف وحرير بمعجم الجيم وكرار الراء الاولى ابن عبد الحميد الرازي ولم يلحق بهم اتباع العمل
والفصلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعو اهل الجنة يعني هو ملحق بهم داخل في زمرتهم قال الخطابي
انما صلى الله عليه وسلم لحسن السمت من غير رياء عمل باصحاب الاعمال الصالحة قال ابن بطال فان احب

عبدًا نام الله فان الله يحمي منهما في جنة وان مقصر عمله وذلك لانه لما اجاب الصالحين لاجل طاعتهم اثابه الله
ثواب تلك الطاعة اذ السبب الاصلي والعامل بالحقيقة هو الله تعالى وله الفضل والمنة، قوله حرب بضم الحاء وسكون
الراء الصبي وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ولما لحق به كلمة لما اشعار بانه يتوقع اللحوق
يعني هو قاصد لذلك ساع في تحصيل ملكة المرتبة له ولهذا كان معه اذ لكل امرئ ما نوى وابو معاوية محمد بن
حازم بالمعجمة الضرير ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر، قوله عبدان هو ابن عثمان المروزي وعمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الراء وسالم بن ابي الجعد بضم الجيم وتسكين المهملة الاولى فان قلت طابق بما اعددته للسؤال
قلت سلك مع السائل طريق الاسلوب الحكيم وهو ان يتلقى السائل بغير ما يطلب تنبيها له والكبر بالموحدة
وفي بعضها بالمثلثة. قوله اخسا يقال خسأت الكلب اذا طردته فهو متعد وخسا الكلب بنفسه فهو لازم
وقيل هو زجر للكلب واهانة له فلا يتعدى ولا يتكلمون اي ابعد وابعد الكلاب ولا يتكلمون في رفع
العذاب عنكم وكل من عصى الله سبحانه وتعالى من خلقه والذم لا يرجع الى ذلك قوله
ابو الوليد هو هشام الطيالسي وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرير بفتح المهملة واسكان اللام الزاي
وكسر الراء الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء البصري وابو رجاء صد الحون عمران العطاردي قوله جنبيا بفتح
المعجمة وكسر الموحدة فعيل والدخ بضم المهملة وشدة المعجمة هو الدخان واخسا اي اسكت صاغرا مطرودا
وفي بعضها احسن بحرف الهمزة وقيل بكسر الكاف اي اخسه والاطم بضم الهمزة والمهملة الحصن ومغالة بفتح
المعجمة وبالراء بثيلة وقال الاتي النهر الحرام يعني رحا وذا العقرة وذا الحمة ومحرثا وذلك ان العرب
كانوا لا يقاتلون فيها وفصل اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح قوله اعطوا اعاذكره
لانهم كانوا اصحاب عمائم ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينئذ او لعلمه بانهم لا يستطيعونه والدبا بتشديد
والمد اليقطين والحنتم بالمهملة والنون والفوقانية الحر الاحمر والنقير فعيل بمعنى المنقور اي الجوف
الذي سعر وسدفيه والمزفت اي المطلي بالزفت اي القار كانوا ينبذون في هذه الاوعية وقد
كانت سرخ فيها اله الاسكار ولما نهاهم لاصلاحها بانها صارت مكروهة والحديث مر في كتاب
الايمان قوله الغادر اي الناقض للعهد الغر الوافي به واللواء العلم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر
رفع له ايام الموسم لواء ليعرفه الناس محسوسه والنصب والرفع ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين
قال ابن بطال والدعاء بالاماء اشد في التغريف وابلغ في التعيير وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس
يوم القيمة الا بامهاتهم لان في ذلك سترًا على ابائهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال الخطابي
بكر القاف وبالمهملة بعني جثت لكن كره لفظ الجثا لما الجث حرام على المؤمنين قال وليس
النهي على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان

وتحل

وتحل بسكون المعجمة وكسر الفوقانية اي اطلب سفلا له السمع سماع كلامه الذي يقوله مولى في خلوته ليظهر للصحابة حاله فانه
كاس والقطيفة كساء مخمل والدرمك ما لا يكره الصوت الحقي وكرابا لزاي وفي بعضها ومره اي اشاة وفي بعضها
دمزة من المرمار وصاق بالمهملة والقاف ولوتركناه اي لو تركناه لما عرف فضلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بكم باختلاف كلامه ما يهون عليكم شأنه مر الحديث في كتاب الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قوله لقد اندره
بوح فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم اولاحت ما لابن ملكان انه ابو البشر الثاني وربما يقول
في الدنيا ومر في كتاب الانبياء فان قلت كونه غير المعلوم بالبراهين القاطعة فما فائدة ذكره ليس بامور
قلت جزاه مذكور للقادرين عن ادراك المعقولات **باب قول الرجل مرحبا** قيل منصوب بالمصدرية
وقيل بانه مفعول به اي اتيت او لقيت سعة لا ضيقا قيل فيه معنى الدعاء وام هانى بالنون بنت ابي طالب
فاخته هانغا والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب قوله عمران ميسرة ضد اليمنة وابو النياح بفتح الفوقانية
وشدة التحتانية وبالمهملة بريد من الزيال وابو حمزة بالجيم والراء بفتح الراء كانوا ينزلون حوالي المهملة الضبعي بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعبد القيس هم من اولاد ربيعة بفتح الراء كانوا ينزلون حوالي البطيخ وبوابا
جمع الحمان وهو المصحف والدليل او المسحي والندامى جمع الندمان بمعنى المنادم وضفر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء بثيلة وقال الاتي النهر الحرام يعني رحا وذا العقرة وذا الحمة ومحرثا وذلك ان العرب
كانوا لا يقاتلون فيها وفصل اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح قوله اعطوا اعاذكره
لانهم كانوا اصحاب عمائم ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينئذ او لعلمه بانهم لا يستطيعونه والدبا بتشديد
والمد اليقطين والحنتم بالمهملة والنون والفوقانية الحر الاحمر والنقير فعيل بمعنى المنقور اي الجوف
الذي سعر وسدفيه والمزفت اي المطلي بالزفت اي القار كانوا ينبذون في هذه الاوعية وقد
كانت سرخ فيها اله الاسكار ولما نهاهم لاصلاحها بانها صارت مكروهة والحديث مر في كتاب
الايمان قوله الغادر اي الناقض للعهد الغر الوافي به واللواء العلم كان الرجل في الجاهلية اذا غدر
رفع له ايام الموسم لواء ليعرفه الناس محسوسه والنصب والرفع ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين الروايتين
قال ابن بطال والدعاء بالاماء اشد في التغريف وابلغ في التعيير وفيه رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس
يوم القيمة الا بامهاتهم لان في ذلك سترًا على ابائهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال الخطابي
بكر القاف وبالمهملة بعني جثت لكن كره لفظ الجثا لما الجث حرام على المؤمنين قال وليس
النهي على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه وسلم في الذي يعقد الشيطان

على راسه ثلث عقد اصبح خبيث النفس كسلان وقال القاضي ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر هناك
عن صفحة شخص منهم مذموم الحال لا يمتنع اطلاق هذا اللفظ عليه الخطابي ليست وخبيث واحد في المعنى
ولكنه استفتح لفظ خبيث فاختار لفظ بدنا من البشاعة سليمان منها وكان من سنته تبديل الاسم
القبيح بالحسن قوله ابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن سعد الساعدي قوله ابا الدهر اي المدهر او صاحب
الدهر او مقلبه او مصرفه ولهذا عقبه بقوله بيدي الليل والنهار فان قلت لم عدلت عن الظاهر
قلت الظاهر العقلية موجبة للعدول وفي بعض الروايات بالنصب اي انا باق او ثابت في الدهر الخطابي
كانوا يضيفون المصائب الى الدهر وهم في ذلك فرقتان الدهرية والفرقة الثانية المعترفون بالله
لكنهم يرهونه ان ينسب اليه المكاره فيضيفونها الى الدهر والفرقتان كانوا يسبون الدهر ويقولون
يا خيبة الدهر وقال لهم لا تسبوه على معنى انه فاعل الدهر فان الله هو الفاعل فاذا شئتم الذي انزل
بكم المكاره رجع الى الله فمعناه انا مصرف الدهر فحذف اختصارا للفظ واتساعا في المعنى ومر الحديث
في سورة الجاثية وهو من الاحاديث القدسية قوله عباس بالمهملة وشدة وبالمعجمة ابن الوليد البصري والكرم
باسكان شجر العنب وخبيثه بالنصب مفعول اي لا تقولوا هذه الكلمة او لا تقولوا ما يتعلق بخبيثة الدهر ونحوها
ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله والصرعة بضم المهملة وفتح الراء بمعنى الصراع اي الذي يقلب على الناس
كثيرا ويقدر على صرعهم وطرحهم على الارض وانتهاء الملك عبارة عن انقطاع عبده اي لا ملك بعده وعرض
البخاري ان هذه العبارات للحصر ادما والاصرح في النفي والاثبات وانما هو بمعناهما فمقتضاها ان لا
يطلق لفظ الكرم على العنب وكذا لفظ الملك الا على الله لكنه قد اطلق على غيره فحقيقة انه حصر على سبيل الادعاء
كان كرم الحقيقي هو القلب والشجر مجاز وكذلك الملك حقيقة هو الله والباقي بالتجوز الخطابي نهى عن تسمية
شجر العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر ولتاييد النهي عنها بمحو اسمها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقرير لما
كانوا يتوهمونه الكرم في شرفها فقال انما الكرم قلب المؤمن بما فيه من نور الايمان ويقوى
الاسلام قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال كلمة هي للمبالغة والوصف بالنهاية وقال
سمي الكرم كرما لان الخمر مشروبة من عنبه يجب على الكرم فكره ان يسمى اصل الخمر فاسم ماخوذ من الكرم
وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرم في تركها احق بهذا الاسم الحسن قوله يقولون الكرم
بالرفع مبتدا خبره محذوف بالعكس يعني يقولون لشجر العنب الكرم

باب قول الرجل فداك

الفداء اذا كسر اوله بمد وتقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاول

الليثي

ويفدي اي يقول له فداك بن شداد بفتح المعجمة ابي وامي وسعد ابن ابي وقاص وبشر بالموحدة المكسورة ابن
المفضل بفتح المعجمة المشددة ويحيى ابن ابي اسحق الحضرمي واقبل اي من عسفان الى المدينة وابو طلحة بن زيد بن
سهل الانصاري زوج ام انس رضي الله عنه وصفية بفتح المهملة بنت حيي مصغر الحرام المؤمنين اي صفية واقتحم
اي رمى نفسه عنه من غير روية وبالمراة وقصد قصدها اي يحيي نحوها ومشى جهها وظهر المدينة اي مر في
كتاب الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو قال ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز تعدية الرجل
بنفسه او بابويه وزعم انه انما فدى النبي صلى الله عليه وسلم سعدا بابويه لانهما كانا مشركين فاما المسلم
فلا يجوز له ذلك قوله صدقة احب الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة هو سفيان
وابن المنكدر بفاعل الانكدار محمد ولا كرامة بالنصب اي لا يكرمك كرامة وفيه ان خير الاسماء عبد الرحمن
ونحوه وعبد الله وغيره فان قلت كيف دل على الترجمة اذ غاية الامر به انه حسن فيكون محبوبا
قلت قد جاء في رواية اخرى احب الاسماء الى الله عبد الرحمن بمعنى المحبوب ولو كان اسم احب منه
الامره بذلك اذ الغالب انه لا يامره الا بالاكمل قوله خالد اي ابن عبد الله في ذكر ايام الجاهلية
قوله محمود هو ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف
بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وسلمة هو ابن سعد الساعدي والمنذر بلفظ فاعل
ضد الابشار مصغر الاسد ساعدي ايضا ولهي بكسر الهاء وفتحها اي اشتغل واحتمل اي رفع واشتاق
اي فرغ من اشتغاله كما يقال افاق من مرضه واقلبناه اي صرفناه الى بيته وارسلناه الى داره وهذه لغة
في قلبناه فلا سهوه في زيادة الالف فان قلت لكن الاستدراك فاين المستدرك منه قلت تقديره ليس
ذلك الذي عبر عنه بفلان اسمه بل هو المنذر قوله عطاء بن ابي ميمونة مولى ابن انس بن مالك وابو رافع
ضد الخافض نفيع مصغر ضد الضر المدني ثم البصري وبرة بفتح المهملة وشدة الراء زينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المؤمنين اذ برة بنت ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير كلا منهما الى
زينب قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك بن عبد العزيز وعبد
الحميد هو ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة الحجبي فان قلت ذكر في
الطريقة الطريقة السابقة ان سعيدا سمع وفي هذه الطريقة لم يذكر اياه قلت هذا الاسناد مقطوع
انقطع رجل من البين والاولى هي المعول عليه قوله قوله ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله
بن نمير الكوفي ومحمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي واسمعيل بن ابي خالد البجلي بالموحدة والجيم

وعبد الله بن اوفى بفتح الهمزة والفاء وسكون الواو بينهما مقصور الاسلمي الكوفي الصحابي وابرهيم
هو ابن رسول الله من مارية بالراء والتحتانية الخفيفة القبطية مات في ذي الحجة سنة عشر وله ثمانية عشر شهرا ودفن
بالبقيع صلى الله عليه وسلم وقضى اي لو قدر الله ان يكون بعده نبي لعاش ابرهيم ولكنه خاتم النبيين فان
قلت ما المفهوم من جوابه اذ ظاهره لا يطابق السوال قلت الظاهر بيان انه راى مات صغيرا قوله البراء بتخفيف
الراء والمد ابن عازب بالمهملة وبالزاي ومرضعا الخطابي بضم الميم اي من يتم رضاعه وبفتحها اي ان له رضاعا
في الجنة قوله حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وسالم ابن عبد الرحمن وسالم ابن
ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة ويكنى في بعضها بكوني يقال كنيت وكنوت وانا قاسم اشارة
الى ان هذه الكنية يصدق عليه صلى الله عليه وسلم لانه يقسم مال الله بين المسلمين وغيره ليس بهذه المرتبة وفيه
اشعار بان الكنية انما تكون بسبب وصف صحيح في المكنى به قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو
وبالنون وصاح وابو حصين بفتح المهملة وكسر الثانية عثمان وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة
قوله فقد راني فان قلت الشرط ينبغي ان يكون غير الجزاء قلت ليس هو الجزاء حقيقة نحو فليستيسر فانه
قد راني فان قلت ما كيفية هذه الرؤية قلت حق الرؤية بارادة الله وليست مشروطة بمواجهة ومقابلة
وشرط وقال الغزالي ليس معناه انه راى جسمي بل راى مثالا صار ذلك المثال آلة ينادي بها المعنى
الذي في نفسي اليه بل البدن في اليقظة ايضا ليس الا آلة النفس فالحق ان ما يراه مثال حقيقة روحه
المقدس صلى الله عليه وسلم ونحن قد ذكرنا وجوها اخر في كتاب العلم قوله لا يتمثل اي لا يتصور بصورتي
وقد خص الله النبي صلى الله عليه وسلم بان منع الشيطان ان يتصور في خلقه لئلا يكذب على لسانه
في النوم قال قلت من اين يعلم الرائي انه رسول الله لا غيره قلت يخلق الله فيه علما ضروريا
انه هو صلى الله عليه وسلم وتبوأ الرجل المكان اذا اتخذه موضعا لمقامه قال المحدثون هذا حديث
متواتر من في العلم قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الراء وحنكه اي ذلك على سقف فيه ثمرة ممضوغة قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام وزائدة
ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن
علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف والمغيرة بضم الميم وكسرها وابو بكرة اسمه نفيع
مصغر ضد الخضر الثقفي

باب تسمية الوليد

قوله ابن عيينة اي سفيان وسعيد
اي ابن المسيب والوليد بن الوليد بفتح الواوين في اللفظين وسلمة بالمفتوحتين ابن هشام

وعياش

وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الراء وهولاء الثلثة اسباط المغيرة المخزومي
اسلموا ومنعوا من الهجرة محبوسين في قيد الكفار والمستضعفين هو عطف العام على الخاص
والوطاة الدوس بالقدم وههنا المراد الاهلاك اخذهم اخذا شديدا ومضر بضم الميم وبالراء
قبيلة قريش ووجه التشبيه بسني يوسف هو في امتداد القحط والمحنة والبلاء والشدة والضراء
مر الحديث في باب تهوى بالتكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمان فان قلت ما نقصان
الحرف من ابي هريرة قلت حروفه انقص من حروف ابي هريرة قال ابن بطال هذا ليس من باب
الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتانيث الى التكثير والتذكير لان ابا هريرة كناه
النبي صلى الله عليه وسلم لتصغير هرة كانت له مخاطبة باسمها مذكرا فهو وان كان نقصان من اللفظ
ففيه زيادة في المعنى قوله يا عائش هذا ترخيم عائشة يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم و
يقرئك السلام وقرا عليك السلام بمعنى واحد فان قلت جبريل جسم فاذا كان حاضرا
في المجلس فكيف رؤيته بالبعض دون الاخر قلت الرؤية امر يخلقها الله في الحي فان خلقها فيه
راى والا فلا قوله وهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وام سليم
مصغر السلم ام انس والنعل بفتح المثلثة والقاف متاع المسافر وحسه قوله وانجشة بفتح الهمزة
والجيم وسكون النون بينهما وبالمعجمة اسم غلام اسود له صلى الله عليه وسلم وانجش مرخما بالفتح والضم على ما هو
قاعدة المرخمات ورويدك اي لا تستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتاثر
مر مباحثه قريبا وبعيدا قوله ابو التياح بفتح الفوقانية وشدة وبالمهملة اسمه يزيد من الزيادة وابو
عمير مصغر عمر وفطيم اي مفطوم والنغير مصغر النغر وهو بضم النون وفتح المعجمة وبالراء طائر كالعصافير
حمر المناقير وفيه فوائد تقدمت قريبا في باب الانبساط الى الناس والنضح بالمعجمة ثم المهملة الريش
قال ابن بطال بناء الكنية انما هي على معنى التكرمة والتفاؤل له ان يكون ابا وان له ابن واذا ان يكون
للصبي في صغره فالرجل قبل ان يولد له اولى بذلك قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمة بينهما وبالمهملة او سلمان اي ابن بلال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله ان كانت مخففة
من الثقيلة ولفظ كانت زائد كقوله وخير ان لنا كانوا كرام واجب منصوب بانه اسم ان وان كانت
مخففة لان تخفيفها لا يوجب الغاءها ويدعو بالنون وبالياء اي يدعو الداعي ويتبعه من الثلاثي
ومن الاتباع وفيه ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما جبل الله عليه البشر وليس

في العصب

يخلقها الله
بدل

ذلك بعيبه وما علمه رسول الله من كرم الاخلاق وحسن المعاشرة وشدة التواضع وفرط الرفق
بالاصهار وبرك معاتبتهم فان قلت ما وجه دلالة على جواز الكسين وهو الخ من الرحمة قلت ابو الحسن
هو الكسه المشهورة لعلي رضي الله عنه فلما كنى بابي تراب صار ذا كنيتين قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبعد
النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاصبغ بالمعجمة والنون الاخفش وهو ناقص لا نهود كما
يقال اصبغ على مسطعه اذا افحش والاصبغ بالمعجمة والنون وبالمهملة الذلق
اي اشد دلا والمراد صاحب الاسم وقد يستدل على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور
وسفيان هو ابن عيينة وغيره مرة اي مرارا متعددة ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه منصوب
ومعناه انه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم وغيره اي غير الزناد بالفارسية الملك وشاهان الملكان
ومعناه ملك الملوك لكن في قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف خلافا لمعنى اي الحجارة وهو
بسكون النون من شاهان لا بكسرها قال ابن بطال اما كان ابغض الاسماء لانه صفة ولا يسمى بها لله
ان يسمى من ذلك والاخنع اي الاذل الخطابي احب الاسماء ان كان محفوظا بمعناه اقبح الاسماء واوضعها
من الخنا وهو الفحش واما اخنع لمعناه اوضعها لصاحبه واذلها له عبد الله قوله المسور بكسر الميم وفتح
الواو وبالراء ابن مخرمة بضم الميم والراء وتسكن المعجمة بينهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه
قوله اخى اي عبد الحميد وسليمان اي ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بضم المهملة وكسر الفوقانية والقطيفة
الكساء والدثار وفدك بضم الفاء والمهملة والكاف قرية بقرب المدينة وسعد بن عبادة بضم
وخفة الموحدة وسيد الخزرج والراء بينهما وبالجيم والحارث بلام التعريف وبدونها وبالمثلثة
وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وحذف الموحدة وشدة الفوقانية وابن سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله
او سلول بضم المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله قوله واليهود عطف على العبد اذ على المشركين
وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف وبالمهملة والجاجة بضم المهملة وتخفيف الجيم الاولى
العطار وحمار اي عطي ولا تعر والعطار واحسن فعل التفضيل اي لا احسن من القرآن
ان كان حقا ولجوزان يكون ان كان حقا شرطا ولا تؤذنا جواب قيل ما له اسنه او تبارون
اي تهاوشون وابو الحباب بالمهملة وحذف الموحدة الاولى وما اراك سعدي بالي والجيرة مصغر الجرة
ضد البرة وهي الملة وتوجوه اي جعلوه ملكا وعصبوا راسه بعصابة الملك وهذا كنايه يحتمل
ارادة الحقيقة بعصابة وسرق بكسر الراء اي غص به وبقي فيه حلقه لا يصعد ولا ينزل كانه مرقوا

كتابر

كتاب المرضى تعالى ليسمعن من الذين خلوا من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره والتاويل هو تفسير ما
يؤول اليه الشيء والصناديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع وقفل اي رجع وتوجه اي اقبل على
الشام ويقال توجه البعير اي كبر وبعا لمعطا الاجراء والماشي قاسا وعبد الله الحارث بن نوفل
بفتح النون بعد الفاء وسكون الواو وبينها الهائي وحاطه اي كلاه ورعاه والفصاح بالعجام
الفادين واصل الحاين العرق الصوار القطيع رفيق خفف قال ابن بطال ان الله جعل بعض الكافر عوضا
من اعماله التي قلها يكون قربة الا بالايمان لان اباطالب نفعه بصره لرسول الله حاطه به حتى خفف
عنه العذاب به وذلك نصره له لقرابته منه ولهذا الا يخفف عن ابي لهب مع انه مات قبله فيه جواز
لكمة المشرك على وجه التالف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه لكمة ابي لهب قلت لعل كان
وجهه سلف حالا يجعل الله ما كان نفعه في الدنيا وبرزخ به بسبب العذاب اقول من اللكمة
ليست للاكرام بل للاهانة او هو كناية عن الجهل اذ معناه لطم بدجهم قال في الكشاف
قلت لم كناه والتكنية تكرمة قلت او جه احدها ان يكون مستنزلا بالكنية دون الاسم فلما ازيد استنزل
ويدعوه السوء كراهة الاسمين والثاني انه كان اسم عبد العزى فعدل عنه الى الكنية والثالث
انه يكون من اهل النار وما له الى نار ذات لهب وافعل حاله كلمة فكان صورة اسمه ذكرها

باب المعاريض

الخ وهي التعريض خلاف التصريح ومن المعاريض في
الوردة بالشيء عن الشيء وفي المثل في المعاريض لمندوحة اي سعة قوله سدوحة بفتح المهملة وسكون
النون وضم المهملة الاولى السعة والمقسع وصل عنه وكفاه قوله اسحق اي ابن عبد الله بن ابي طلحة
الانصاري واسم ابي طلحة زيد زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقال كيف حين كان جاملا امونة
واما الحواب فكان بعد موته عالما به وهذا المهموز مد واذا سكن والنفس بفتح الفاء مفرد الانفاس
وبسكونها مفرد النفوس اراد ت به سكون النفس بالموت والاستراحة من بلاء الدنيا و
ظن ابو طلحة انها تريد سكونه من المرض وزوال العلو من صادقة مما قصدته ولم يكن صادقة فيما ظنه
ابو طلحة وفهم من ظاهر كلامها ومثله لا يمس كذبا على الحقيقة والحديث في الجنائز قوله ثاب ضد

سعيد المسيب والراء والكاف ح

الزائل والعصا اسم الجاري مع النجشة بفتح النون وبالجيم غلام اسود لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والعوار بن متعلق بقوله اربى وسمى النسا سالانهن عند حركة الابل بالحداء
وربما حشا بها الخف عليهن لسقوط محدر طهن ما كدر من القوارير من الكسر وهو مباحث
فرسا في باب ما كره من الشؤم وسلمان هو ابو صالح الهروي قال العسكري لعله ابن منصور
وجبان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي وهمام هو ابن يحيى بن دينار
ولا كسر بالحرم والربع وشعصعة النساء بالعوار بسرعة المارفيهن قوله شعبة بهم المعجمة
واسكان المهملة ابن الحجاج والعكي بالمهملة والفوقانية واسم فرس ابي طلحة مندوبا خوا المفزوع وراى
اى واسع الجري سريعه بالجر لسعته وعدم انقطاعه مرتفع الجري قال شارح التراجم حديث القوارير
والفرس للتمارين المعاريض بل من باب المجاز ولعل البخاري لما راى ذكر جابر ان الخائض
التي هي حقيقة اولى فاجاز قوله للعمر بعدم في كتاب الوضوء من مربقبرين فقال انهما يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الاخر
فكان يمشي بالنميمة الحرعنها لساوعليكم وهو عيظم عند الله قوله مخلد بفتح الميم واللام واسكان
المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد من الزيادة ويحيى بن عروة بن الزبير بن العوام قوله لشئ اى احق
ولا حقيقة له ومن الجن بالجيم والنون اى الكلمة المسموعة من الجن وبالمهملة والقاف والجن مفرد
الجن خلاف الانس وخطفها بمعنى الطار على اللغة الفصيحة ويقرء بضم الخاء وشدة الراء
يصوت بها فقال قرقرا اذا صوت او تصويتها فيها كما يصيب في الرحى القارورة يقال
قر الحديث في اذنه اذا اصابته فيها وقبل القرقرة مدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه ونى بعضها
الدجاجة بفتح الدال وكسرها مر الحديث في باب صفة ابليس مع كتاب بدء الخلق الخطابي ليس ابى معناه
نفيها سعاطوه من علم الغيب اى ليس قولهم بشئ صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبيا
الذين يوحى اليهم من الغيب وهذا كما تقول لمن عمل عملا ان الذي صنعه ما عملت شيا
ولمن قال قولا غير سديد ما قلت شيا قال والدحاحة بالدال ولعل الصواب الرحا وبالزاى
للسلام معنى الفارورة الذي في الحديث الاخر وان صحت الرواية بالدال فنون قوله قرقرت
الدحاحة وقرقرن اذا قطعت صوتها وروى قرقر بكسر القاف وهو حكاية صوتها قال
وقدس صلى الله عليه وسلم ان اصابه الكهان احيانا اعني مولان الحي يلقي اليه الكلمة التي يسمعها اسرافا

من

من الوحي فيزيد اليها اكاذيب بعسرها على ما كان يسمع فربما اصاب وربما اخطا وهو الغالب
وهو لا الكهان فيما علم بشهادات الامتحان قوم لهم ادهان حاده نفوس شريره وطبايع ماره
فالغنم الشياطين لما بينهم من المناسبة وساعتهم بما في وسعهم من الغورة فهم يعوون اليهم
في ذلك وسعوبهم في الحوادث فيكفون اليهم الكلمات المرجوة قال يوشك ان ينبئكم على من تنزل
الشياطين ثم قالوا الشعراء يتبعهم الغاوون فوصلهم في الذكر ولذلك عد الكهان
يقطعون بقطع فواصل الشعر ويحكى بعضهم يدعي ان له خلا من الجن على علة الشعر وهو له على ساقه
قال ويحكى عن عمر رضي الله عنه قال كنت في الجاهلية فاطلعنا الطريق فضرب الي حمار برذل فقدموا
الينا الوحش فاديم حمى من الحرم وعوا سحاسهم فقالوا عن لنا ففي بيتهم بسهم فاصبت
فقلت احدهما لطرمه والاخر للاعسى فقال كربا ما مالا انا الذي كبت الق الشعر على لسانهما هذا
شان حزب الضلالة المتكلفين لما ليس لهم والانبيا لا يتكلفون العقول ولا يطلبون الاخر
قال تبع قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والكاهن يتكلف الكذب ويطلب الاخر ويأخذ
الرشوة حزب الهدى اوليا هم الملايكة والصالحون وحزب الضلال اوليا هم الشياطين واسراء
الخلق قال الله تبع حزبي الذين اتوا يخ جهم الاية قوله ابن ابي مليكة هو عبد الملك عبد الله وبحى بن بكير هو
البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وكسر الحا وهو الراء وبالمد
منصرفا على الاصح حمل بكية والكرس بهم الكاف وكسر ما مر في اول الجامع قوله ابن ابي مريم سعيد وشريك
بفتح المعجمة وكسر الراء ضد الوحيد ابن عبد الله وكريب هو الكرب بالراء والموحدة ابن ابي مسلم مولى ابن عباس
واوبعضه شك من الراوي ورسم ارا قال ابن بطال فيه رد على اهل الزيغ في قولهم انه لا سبيل النظر
الى السما تخشعا وتذللا لله نع باب من نكت العود بقال نكت في الارض اذا
ضرب ما رفيها قوله يحيى ابن سعيد القطان وعثمان ابي ابن عباس بكسر المعجمة وهو التحتانية وبالمثلثة
البصري وفي بعض النسخ يحيى بن عثمان وهو سهو فاحش وابو عثمان هو عبد الرحمن الهندي بالنون
وروى بدون السين الله وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقع كما اخبر لان البلاء الذي اصابه
هو شهادته رضي الله عنه وعدم الحديث في كتاب المناقب وذكر فيه ان الحائط هو سمان فيه
سرار بس بسين المهملة وكسر الراء وبالسكان التحتانية وبالمهملة قوله محمد بن سريفتح الموحدة وشد
المعجمة وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ابن المعتمر

وسعد بن عبيدة مصغر العدة خ تا ابى عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام
الكوفى المقرئ قوله وع بلفظ المجهول اى حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار ونحو عليه بذلك
فى الازل ولا تكل اى لا تعتمد عليه اذا المقدور كان سواء علمنا ام لا ونحو عليه بذلك بل عليكم
بالاعمال فان الذى قدر عليه بانه فى الجنة يسهل الله عليه عمل الصالحين ومن قدر بانه فى النار
يسر الله عليه عمل اهل النار وقد كتب البخارى فى باب موعظة المحدث بلطائف شريفة فاتها
قوله اخى هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابى عتيق بفتح المهملة وكسر الفوقانية وعلى بن
حسين هو زين العابدين رضى الله عنه وصفية بفتح المهملة بنت حى بضم المهملة وحاء التحتانية
الاولى وشدة الثانية والعوارى البانيات والعارى المتركة من الفدتين بمعنى البانى
والماضى وسلمك اى ينصرف الى بيتها وام سلمة بالمفتوحتين هذا هو وهلة وتقدما بمعنى الزال
يقال رجل ماض فى امره اى ماض وعلى رسلكما بكسر الراء اى على هينتكما ويقال افعل كذا
على رسلك اى اسدد ولا تستعجل وسبحان الله اما حصد اى انزه الله عن ان يكون رسوله متهما
لا سمح والما كناية عن التعجب من هذا القول وكراى عظم وسق عليهما ومبلغ اى يكبلغ وجه الشبه
عدم المفارقة وكمال الاتصال ويقذف اى يهلكان سمى لان مثل هذا فى حقه صلى الله عليه وسلم
يكاد يكون كفرا راجع الحديث فى الاعتكاف قوله ابن ابى ثور بلفظ الحيوان المشهور عبيد الله بن
عبد الله بن ابى ثور مر مع الحديث فى باب السواك فى العلم قوله هند منصرفا وغير منصرف بنت
الحارث العامية بكسر الفاء وبالراء وبالمهملة وقيل الفرسية وعبر عن الرحمة بالحنان لعوله فوان
رحمة ربك وعن العذاب بالمس لانها اسباب سوداية الى العذاب اد موزن المجرات لما وقع للمس
بعد ذلك وبيع الحرين حى لسلط الصحابة على فارس والروم قوله دبت فيه لغات وفعلها محذوف
اى دبت كما سيجىء مهما والمراد ان اللائق بمس رقيق الثياب الى لا يمنع عن ادراك لون البشرة
معاقات فى الاخرة بعصمة النبوى وان اللابسات للثياب الرقيقة عاريات عن الحسنات
فيها مر فى كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع فى بعض النسخ قبل باب التكبير وهو لا يناسب
ترجمة ذلك الباب قال ابن بطال قلت يطلب ليس حديث ام سلمة مناسبا للترجمة فقال انما
هو معطوف الحديث الذى قبل بعض هذا ذكر ان لكل نفس بحكم القضاء والقدر سعادة من الجنة او النار
اكد الحديث من النار بما روى اسبابها وهى المس والطعام والنظر عند فتح الحمار ولا يعصر

ق ان يذكر

ق ان يذكروا فى الرحمة ثم سعد بما يقوى معناه وقال ابن عادة العرب احد العصا عند الكلام
والخطب وغيره والشعوبة وهم طائفة يفضلون العجم على العرب انكر واذلك عليهم يعنى جهل منهم وكيف
لا وكان لموسى عليه السلام عصا وقد جمع الله فيها من المزايا العظام وكان لسليمان منسأة تحمد فى
مضاء ته وصلوحه وحطبه اقول هى سنة للانبياء ورسله وللاولياء وعدته للاعداء ونوع للضعفاء قوله
صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة ابن صهبان بضم المهملة وتشديد الهاء وبالموحدة الازدى
بفتح الهمزة وسكون الزاى وبالمهملة وعبد الله بن معقل بضم الميم وفتح العين وسكون القاف المزنى
بفتح الزاى وبالنون من اصحاب العين والحذف بالعجمتين رمى الحصى بالاصابع والخذف قتل العدو
ونحوه والقفا بالقاف والفاء والبرقلع قال ابن بطال هو الرمى بالسبابة والابهام والمقصود
النهى عن اذى المؤمنين وهو من محمدات الاسلام باب الحمد للعاطس قوله
محمد بن كثير ضد القليل وسليمان اى ابن طرخان بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة التيمى بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وعطس بمعنى العطاء يعطس بالضم والكسر والتشديد بالمعجمة اصله اصلاء الشماتة
الاعداء والتفعيل للسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده فاستعمل للدعاء بالخير لا سيما للعطاس
وبالمهملة الدعاء بكونه على سمت حسن قوله اشمت بفتح الهمزة والمهملة واسكان المعجمة وبالمثلثة ابن
سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بفاعل التقرين بالقاف فى الراء
والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاى قوله ابرار القسم اى تصديق من اقسم
عليك وهو ان يفعل ما سأله والامر هنا من السبعة مختلف فى بعضها للوجوب وفى بعضها للندب
كما ان النهى يحتمل ان يكون فى بعضها لغير التحريم ومر فى اول كتاب الجنائز انه من باب استعمال
اللفظ الواحد فى معنيه لحقيقى والمجازى تام لا قوله المياثر جمع ميثرة بكسر الميم من الوثارة بالمثلثة
والراء وهى مركب كانت النساء تصنعه لازواجهن على السروج فان ملئت المهنبات سميت كلها سبعة
اثواب القسى والاستبرق وثياب فضة ذكرها فى كتاب اللباس قوله الساب بالمهملة والموحدة الاصح
وقيل بالواو وصل الساب بوزن العقل وهو النفس الذى يصعد من الغم من الامتلاء ونعل النفس
وكدورة الحواس وبوزن العقل والكسل ولذلك اجبه الشيطان وصحح منه والعطاس
سبب لخفة الرياح واستفراغ الفضلات عنه وصفى الروح ولذلك كان ادله على العكس
فان مثل الرحمة فى التمتت للحامد وحدث البراء عام فلت هو وان كان مطلقا لكن لا بد

من المقتدي بالحامد للمحمود الذي بعده والذي قبله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان بنبغي
للبخاري ان يذكر حديث ابي هريرة وهذا الباب قال وهذا الباب من ابواب الى عجله المبنية على سد ذريعة
كل المعنى المرحوم به منهوم منه قوله ادم ابن ابن اباس بكسر الهمزة وتخفيف الخانية والمهملة وابن الى ذئب
بلفظ الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الرحمن وسعيد مولى ابن المصري بضم الموحدة وفتحها قوله
ملمردو ذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق الشفتين وذلك لئلا يبلغ للشيطان مراده من
ضحكه على من تشوه صورته او من دحوله فيكما جاء في بعض الروايات وما مولحكاية صوت المتثاب
بعني اذا بالغ في التثاوب ضحك الشيطان منه فرحا بذلك الحطابي بعني الجبة والكراهة نفيها بنصرف الى الاكتساب
المحالة لها وذلك ان العطاش انما يكون مع لخفة وانعاج السدد والسباب انما مو عند امتلاء
البدن وكثرة المآكل وقيل ما ساء بشرط وانما اضيف الى الشيطان لانه مو الذي يزين للنفس
شهوتها قوله ما لعرض التحذير من التثيب الذي مو لرئة ذلك ومو التوسع في الاكل واختلف في التسمية
فقال الظاهر به واجب على كل حال معين وقال مالك واجب على الكفاية وقيل يوندب ثم اختلفوا
في اليه على العين او على الكفاية واولوا لفظ الحق ثابتا وحقيقا وحق من حسن الاداب
وكرم الاخلاق قال ابن بطال معنى الاضافة الى الشيطان اضافة الارادة والرضا اليه
ان يرى سبب الانسان لانها حال بغير الصورة فيضحك من جوفه لان الشيطان يفعل السبب
في الانسان اذ لا خالق الا الله وكذا كل ما نسب اليه كان اما بمعنى الارادة واما بمعنى الوسوسة
في الصدور قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتحتين واخوه انيس الاسلام والشكيزة لغط او صاحبه
من الراوي وقال الحال وقيل القلب وقيل اللسان اعلم ان الشارع امر العاطس بالحمد لما حصل له
من المنفعة بخروج ما احتقن من دماغه من الابخرة قال الاطباء العطسة تدل على قوة طبيعة الدماغ
وصحة واحة فيه بكيف لا وانها حالة للعضلات المؤدية الى الطاعات فاسند الحمد عليها ولما كان
نفع الوحي الشخص وحصول حركات عن مضبوطة بغير اختيار ولهذا قيل انها زلزلة البدن
اريد ازالة ذلك الانفعال عنه بالدعاء والاستعطال كواله ولما دعي له كان مقتضى واذا اجيبتم
بتخفيف ياء حسن منها ان كلا منها كاف عن الاخرى او بالدعوتين الاولى للصلاح الاخرة ومو الهداية
المقتضية له والثانية لصلاح حاله في الدنيا ومو اصلاح الباطن ومو دعاله بخير الدارين وسؤاله
المزيدين وعلى مذا فس حكم سار الحكام الشرعية واداتها صلى الله عليه وسلم على صاحبها قوله فليرده

فان قلت

فان قلت ان وجه دلالة على وضع اليد على الفم قلت عموم الرد او قد يكون ذلك بالوضع كما يكون
بتطبيق الشفة على الاخرى مع ان الوضع اسهل واحسن قال ابن بطال لسنع الحديث الوضع
ولكن ثبت في بعض الروايات اذا ساء احدكم فليضع يده على فيه فان قلت اقتضى ههنا حقيقة
ام مجاز عن الرضا به قلت الاصل الحقيقة ولا ضرورة يدعو الى العدول عنها مذا اخر كتاب
الادب اثبتنا الله بالادب الاسلام بعصمة الهيم وعصمنا من براعات الشيطان ورلات
الاقلام بلفظه الكريم وسمائه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم كتاب
الاستيذان باب بدء السلام قوله يحيى بن جعفر البيكندي بكسر الموحدة واسكان التحتانية وفتح الكاف
وسكون النون وبالمهملة وعبد الرزاق مو ابن همام الصنعاني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد ضد الضال
البصري وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحدة المشدد الصنعاني سمع ابا هريرة قوله صورته قال ثلث
مرجع الضمير ثلث ادم لانه اقرب الى خلقه في اول الامر بشرا سويا كاملا طوله ستين ذراعا كما مو المشهور
بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا حتى تم طوله طوارا قال
ابن بطال فاد صلى الله عليه وسلم بذلك ابطال قول القدرية انه لم يكن قط انسان الا من نطفة ولا نطفة
الا من انسان وقول القدرية اي صفات على نوعين ما خلقها الله وما خلقها ادم بنفسه قال وقيل
انه صلى الله عليه وسلم مر برجل يصرع عند وعهد لطافر جوه عن ذلك وقال خلق الله ادم على صورته قالها
كنايه عن المضروب وحذفال وقد يقال مو عائد الى الله لكن الصورة من الهه وذلك لا يصح الا على الاجسام
فمعنى الصورة الصفة كما يقال عرفني صورة مذا الامر اي صفته يعني خلق الله ادم على صفة اي حيا عالما
سميعا بصيرا متكلما او مواضافة تشريفة كبيت الله وروح الله لانه اسدا وما لا على مثال اسبق بل لخص الاختراع
قد مرا بالاضافة اليه قوله سبعة اي سبع الفا، وسكونها عن رجال من ثلثة الى عشرة ومو بالرفع خبر مبتدا
محذوف وبالجر وعلى صورته خبر لكل وسعة اذرع طوله قال بعضهم مو معنى ما قال سبع لقد خلقنا الانسان
في احسن تعويم ثم رددناه اسفل سافلين وفيه الاشعار بكوارما العالم كلها حازما سعه وفيه
ان الملا الاعلى يتكلمون بلسان العرب والا رسعلم العلم من علم قوله سعيد بن ابي الحسن اخو الحسن
البصري مر في كتاب البيوع وقال ابي الحسن لاخيه امرف بصرك عنهن قوله قال نافع بعلم حاله الاعين
ومي صعه للنظره ابعلم النظره المسرعة الى الاحل واما حاسة الاعين التي ومنها مي من خصائص ابني
صلى الله عليه وسلم مي الاشارة بالعين الى منع من الضرب ونحوه على خلاف ما يظهره بالقول قوله سليمان

البال ح

ن سار صد اليمين والفضل بسكون المعجمة ابن عباس رضي الله عنهما ووصيا معطوف على الوصاة وهي
الجمال والحسن وحشم بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بينهما تبسله واحلف اردين الى حلقة ومال
بفتح الميم والمهملة ابن يزيد بالراء الاولى بالمهملة وشدة الراء وابن فوح بضم الجيم
الاولى عبد الملك وزياد بكسر الزاي وضم التحتانية ابن سعد الخراساني ثم المكي وثابت قطنة الزائل
مولى عبد الرحمن ردين الخطاب وروح بفتح الراء وبالمهملة الحاذ ابن عباد بضم المهملة وخفة
الموحدة قوله ابرهيم هو ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ حدثني ونحوه
لانه سمع منه في مقام المذاكرة لا في مقام التحمل والحديث وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وبالموحدة وصفوان بن سليم مصغر السلمي وعطاء بن يسار رضد اليمين واما الحكمة منه فهي ان الصغير
مطلوب ان يتواضع مع الكبير اعظم واما سلام الراكب على الماشي قليلاً مكرر كونه علة فاريا بتواضع
له واما التسليم الماشي على القاعد فمن باب الاداخل على القوم فاسكوا سلام استجلاباً لاعلامهم
بالسلامة واعلامهم عن شره ما لرعاع ليمكن تسليم الراكب ايضاً عن شره فان قلت فما سبب
ان سلم الكبير على الصغير والكثير على القليل لان الغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل من

الكبير

السبط بدل

علم ج

قلت حيث كان الغالب في المسلمين امن بعضهم من بعض لوحظ جانب المواضع الذي هو لازم
السلام وحيث لم يظهر رجحان احد الطرفين باستحقاق المواضع له اعتبر الاعلام بالسلام والدعاء رجوعاً
الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظين ان قلت اذا كان الماشي كثيراً والقاعدون قليلاً فبأيهما
ائتمي السلام على الماشي وباعتبار القلة على القاعد نهما متعارضان ما حكمه قلت تتساقط الجهتان ويحكم
بحكم رجلين اللذين سعا معا فانهما سدا بالسلام فنوفيا او رجح طامر المائي وكذلك الراكب فانه يوجب
الايمان لتسلط وعلى قوله حرير بضم المهملة وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد وسليمان ابو اسحق الشيباني
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون واسمه بفتح الهمزة والمهملة وتسكين المعجمة وبالمثلثة ابن ابي النجاد
مولى الاشعث المذكور ومعوية بن سويد مصغر السود بن سوين بلفظ التقرين بالقاف والراء قوله
مصر التصغير فان قلت يعدم في الحمار ان احدى السبع مراجانه الراعي وفي هذا الطريق ترك
وذكر المصر بدله فما وجهه قلت التخصيص بالعدو في الذكر لا سيما العرا وان الضعف ايضا داع والمصر احابه
وبالعكس ان قلت في كيفية رد السلام وههنا افشاء السلام قلت هما متلازمان شرعاً
والمبائر جمع الميثر بكسر الميم وسكون التحتانية وبالمثلثة والراء ما كانت النساء يصنعونه لبعولتهن
العطائف والقسي منسوب الى قس بفتح القاف وشد المهملة ثوب مصلع بالحرير قوله يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بضم الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة
واي الاسلام مر في كتاب الايمان وعطاء بن يزيد بالراء الليثي مرادف الاسدي وابو ايوب اسمه
خالد الانصاري وثلثاً ي ليبال وصدعه بصد صدوداً اي اعرض وصده عن الامر صداً اي منع وصرفه
عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب البخرة واعلم ان ابتداء السلام سنة على الكفاية كما ان الجواب
فرض على الكفاية وقال الحنفية فرض عين واما معناه فقيل هو اسم الله فمعناه اسم الله عليك اي
انت في حفظه وقيل هو بمعنى الامة ان السلامة مسعلة عليك ملازمة لك

باب اية الحجاب

قوله وهب هو عبد الله ولقط العنسي في انه كان اما البعات من التكلم الى العبية
واما الحدر بضم شخصاً فرفعي عنه قوله اعلم ان الناس فيه انه يجوز للعالم ان يصف ما عنده
من العلم على وجه التعريف لا على سبل الفخر والاعجاب وشان الحجاب بالراء الحجاب وملوقوله
ع يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يضم الهمزة وفتح الواو وشد التحتانية
واما ذكر هذا الدرس كونه اعلم لان اسامع جلالة وكونه الناس كان سعد منه ذلك والنبي

مفعول من الاساءة والوثاق وزينب بنت جحش بفتح وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية
والعوسجي نسبة الى عجل والمراة ما دامت عزباء اسمها فاذا تزوجت فهي سورة الاحزاب قوله ابو التيمي
محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة والراء ومعمر احو الحاج ابن سليمان التيمي وابو مخلد بكسر الميم
واسكان الجيم وفتح اللام وبالراء اسمه لاحق ضد السابق السدوسي بالمهملات واحراز طنق
تالوا فيه ان المصنف للحاجة في القيام والخروج الى دون الاصناف وفيه جواز التعويض بالقيام
من عند قوله اسحق اما ابن ابرهيم وابن منصور ويعقوب هو ابن ابرهيم بن سعد الزهري وابن شهاب
بكسر الشاف وفتح الموحدة الجهني والمساجع بصيغة مسهب الجمع بالنون والمهلبيين موضع معروف
بالمدينة والحديث جاء في الوضوء وقال له انه صعد امع بالعين والتحتانية وبالمهملة اي واسع
وسودة بفتح المهملة واسكان الواو وبنت زمعة بالراي واليم والمهلا المفتوحات وقيل
بسكون اليم العامرية وفي لفظ احس كالزام النصيحة لرسول صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة
عمر رضي الله عنه حيث نزل القران على وفق رايه قوله كما انك ههنا اي حصته حصة ظاهرا كالحوس
بلا شك ولا شبهة فيه والحجا المذكور اولا اللعنة بتقديم الحاء والمدرى بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها السوان الحومرية شبكة
تكون الماشطة يصلح بها قرون النساء وجعل الى شيء الاستدناء الوصول لاجل ان لا يقع البصر
على عورة اهل البيت ولئلا يطلع على احوالهم سبق في كتاب اللباس في باب الامتشاط قوله
عبد الله مقفرا اي ابن ابي بكر بن انس بن مالك والمقفص بكسر الميم وبالمعجمة والمهلا المفصل
الطويل العوني وبحل بكسر الغين التانية اي انه من حيث لا يشعر وفيه جواز قصد غير الناظر الى مال غيره
ويستدل به من لا يرى القصاص على من فقاء عين مثل هذا الناظر ويحملها هدرا قوله
الحوادج جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها والجميد بضم المهملة وسكون
التحتانية عبد الله وابن طاوس ايضا عبد الله واللمم بالميم هنا النخص من شهوات النفس وقيل هو المقارب
من الذنوب وقيل هو صغار الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس وانا النظر والنطق واليمس
الخطاب يندب المعفو عنه المستثنى في كتاب الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
الا اللمم وسمي النظر والمنطق زنا لانهما من مقدماته وجعله انما يقع بالفرج قال ابن بطال
كل ما كتبه الله على ابن ادم فهو سابق في علم الله لا بد ان يدركه المكتوب عليه وان الانسان لا يملك

والثاني

دفع ذلك عن نفسه علم ان الله يفعل عباده اذا لم يدفع بعضهم بعضا فاذا صدقت العرافة
كان ذلك من الكبائر قوله لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة في التخلص من ادراك وثمن حرف نه احدى
الثلاثة فان قلت الصدق والكذب من صفات الاخبار فعلام هما قلت لما كان
التصديق هو الحكم بمطابقة الخبر للواقع والكذب الحكم بعدمها كانا هنا الموقع او الرافع فنونسبا اولما
كان الاسماع مستلزما للحكم بما عاده فنوكنايه باب التسليم والاستيذان قوله
اسحق اي ابن منصور او ابن ابرهيم وعبد الصمد ابن الوارث وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثمامة
بضم المثلثة وخفة الميم قوله ملائا وذلك يسامح في التفهيم والاسماع ولهذا كرر القصة ثلاثا
ولم يسمع ذلك في قلوبهم والحفظ انما هو بتكرير الدراسة واصل الحديث رفع العموم والمراد الخصوص
اي كان ذلك في اكثر امره قوله يزيد بن الزماي ابن عبد الله بن الصعبة بصيغة مصغر الصفة بالمعجمة والمهملة والنار
الكوفي وبراحوا الرطب ابن سعيد المدني ومدعورا بعجام الذال المعجمة بعدها المهملة العين بمعنى مرعوبا اي فزعه
قوله ما منعك اي تعالى موسى ما منعك من الرخول في الحديث احضارا ان فلم يعودن لمعنى الى قوله
وكان عمر مشغولا فلما فرغ قال لما سمع صوت عبد الله بن قيس الله بواله فيل فرجع فدعاه فقال
ما منعك مر في كتاب البيوع قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وابن المبارك عبد الله
وابن عيينة سفيان قال البخاري اراد عمر السند لانه لا يحدث الواحد اقول لا شك ان المراد المتن
لما علم من السهو وغيره بدليل انه قيل حدث حمل بضم المهملة وابو اليمان ابن مالك وحدث قيل ابو الحسين غرة
وحدث عبد الرحمن بن عوف في الحرة ثم نقل عن الصحة دليل على قبول ذلك لانه بانضمام شخص اخر
الى شخص اقوى منه وابو خيرة واحد وقد سمع بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلمه
مرؤوسه والاحاطة لله وحده قوله سعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وفي
بعضها شعبة بضم المعجمة واسكان المهملة ابن الحجاج وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر ضد الفزع القارع
بالمهملة والمعجمة بعد الالف والمجة وسواي الدعاقس الاذن لحاجة الى الجدين قوله عمر فزر
بضم المعجمة وشد الراء المهملة اي الحق من اللحوق والصعة اللام فيها للعهد من سعة كانت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمل فيها فعرا الصحابة رضوان الله عليهم للعين فان قلت هذا الحديث
يدل على انه لا بد للموعد من الاستيذان والحديث السابق على ضده قلت قال المهلب اذا
دعي فان محسا للدعوة ولم يراجع المدعو او كان في المدعو اله مدعوا عمادونا له فهذا دعاه

اد به وان راحه لم يسمه احد غير الدخول فلا ماد وجه الجمع بينهما **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى وسار بعد المهملة وشين التحتانية وبالراء ابن وردان بفتح الواو وسكون
الراء وبالمهملة وبالنون وثناه بالمثلثة والموحدة الثانية بضم الموحدة وحده النونين **قوله**
على لصمان سلامة صلى الله عليه وسلم عليهم من طعنة العظم وادية السويق دفنه بدر سلم على معلم
السين وراء صلهم على اداب الشريعة ليبلغوا ما سمعوا منها **قوله** عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام
العتبي بفتح العين وسكون التحتانية المهملة وفتح النون وبالموحدة وعبد الله الصانع بالمهملة
والنون المشددة بالمعجمتين وصناعه بضم الموحدة وبكر بالمهملة وحده المعجمة وبالمهملة سكن بالمدينة مدار
بني ساعدة من الانصار وقال وقال ابن مسلمة محل اي نشأ وبكر كراي بطن واصل بكر الصوت
لتكرار عود الرجل وهو عمارة في البطن بعد فوي وقد يكون الكرة بمعنى الصوت والتصريف
مر في كتاب الجمعة **قوله** ابن مقاتل بكسر النون فمثناة تحتانية محمد وتقدم السلام في بعضها يقرأ عليك السلام
تعال وافلانا السلام وافراءه السلام كانه جبر سلعة سلامة بحمله على ان يقرأ السلام ويرده
قوله يرى خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان تلك الملك جسم فاذا كان في مكان لا يختص
رؤيته بعض الحاضرين تلك الرؤية امر يخلقها الله في الشخص من يأتيه بخلقه ولهذا جاز عند الاشعرية
ان يرى اعمى الصين بعد ابليس ولا براهما من موضعه فما قال ابن بطال السلم على الشجار الاعلى
السامات منهن فانه يحتمل ان يكون في مكان منهن بذلك خاصة الاعين او برعات السطح وقال
الكوفيون لا يجوز اذا لم يكن منهن وان يحاذ شان حمه عليهم **قوله** يونس هو ابن يزيد
بالزاي الايلي بالهمزة والتحتانية واللام والنعمان بضم النون ابن راشد الحراني بالجيم والراي المعجمتين
وبالراء **قوله** كرهها لانه لا يقتضي الجواب عما سأل اذ الجواب المقيد اما حاضر والاعلام انه وفيه
جواز ضرب المثل الحاكم وقال بعضهم انما كره لانه لم يسأل بلفظ السلم بل بالوقوع بلفظ انا الداع
ما كد للاول **قوله** عبد الله بن غير مصغر بالنون الحارثي بالمعجمة وكسر الراء وبالمثناة وعبد الله ابن
عمر بن حفص العمري وابو اسامة حماد بن اسامة سمع عبد الله وفي الاجارة اللفظ وموحى
نيابة يطلس حالا يعني قال مكانه حتى استوى قائما والاول يدهش قال الحلبة الاستراحة بعد السجود
والحديث والصلوة في باب وجوب القراءة **قوله** ابن سار بالموحدة وشين المعجمة محمد ويحيى
ابي الغطان عبد الله ابن العمري وسعيد المقبري فان قلت روى سعيد في الطريق السابقة عن ابي

مرة بلا واسطة وفي هذا رواه عن ابيه عن ابي هريرة فذكر كلمة الاب زائدة هنا او ناقصة
او ناقصة ثم تلك لا زائدة ولا ناقصة لان سعيدا سمع منهما فتارة يرويه عن الاب وتارة عن ابي
هريرة اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام فرض على نوعين سمعه السلام
على عليك وبالتاخير عنه وكلاهما جواب **باب اذا قال فلان يقرئك السلام**
بعال اقرأ فلان السلام واقرأ عليه السلام كانه جبر سعد سلامة بحمله على ان يقرأ السلام ويرده
قال النووي معنى يقرأ السلام عليك يسلم عليك **قوله** عامر الراوي المشهور بالشعبي وقد فصله عائشة
رضي الله عنها واصحاب بعد السلام وحث على الرسول بسلعة وجواز بعث الاجنبي السلام وحث
الاجنبة اذا لم يخف بعده والرد واجب على الفور **قوله** احلاط اي مختلطون وهشام ابن
يوسف الصنعاني والغطمة بعد الغين المعجمة فالقاف الدمار الجمل ودمل بعد الدال والمهملة ورنة بخبيب ومعين
عبادة بضم المهملة وحده الموحدة الحارثي بالمثلثة الحرشي بعد المعجمة والراء واسكان الراء منهما وبالجيم
وسلول بعد المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله مالا بن صعة له فهو مرفوع وعباد بن رواحة بعد الراء
وتخفيف الواو وبالمهملة والخاء المعجمة بعد المهملة وكسف الجيم بين العبار وعمراي عطى ولا تعروا
العبار ولا احش اي ليس احش منه وان كان في بعضها ان يكون الطامر انه شرط لما قبله لا لما بعده
والوحل الرمل وموضع مشاع الشخص واعسار عسه عسارا اذا جاء وسموا اي قصدوا والمحارب
والنصارى ابو حباب بضم المهملة وحده الموحدتين والحرة ضد البرة البلد وموضع اي
يحملون ملكا والسوح والتعصب يحمل ان يكون حقيقة وان يكون كنايه عن جعله ملكا لانها
لا بها لا زمان لملكه وسرن بكسر اي اعصلعي بني حلف لا بعد ولا ترل مرني سون ال عمران
قال المهلب كان صلى الله عليه وسلم قد سلف له المال فصلاه عن الحق والكلمة الطيبة ومن اسلاف ان
كنى ابن ابي بابي حباب وكل هذا لرجاء ان يميل الى الاسلام وفيه عطاء المريض ركوب الحمر
لاشراف الناس والاردان **قوله** اعرف اي اكتب وليس اي يطهر صحة بوسه وعرضان يجرد
الثوبة لا يوجب الحكم بصحتها بل لابد من مضي مدة يعلم فيها بالقرائن صحتها من نداسه على الغائب
واحالة على الدارك ونحوه قال ابن بطال والى متى يلبس ثوبه العاصي ليس في ذلك حد محدود
ولكن معناه انه لا يلبس ثوبه من ساعة ولا ثوبه حتى يعرفه ما يدل على ذلك **قوله** عبد الله
بن عمر وبالواو ويحيى بن بكير بضم الباء الموحدة وعقيل بضم المهملة وسكون المعجمة فوقانية وضم الموحدة

الحفيف موضع المدينة والشام وكملت بفتح اليم وضمها واذن اى اعلم بالحديث بطوله نخ زوة
بتوك **قوله** الزنا اى العهد وصم اليهود والنصارى ونحوه وابو الثمان بضم المثناتين وخفا اليم واسمه
الحكم بالمفتوحتين والتام الموت وعثمان بن ابى شيبة بالمعجمة المفتوحة صدا الشباب وهشيم
بالتصغير وكذا عبيدالله قال النووى وعليكم بالواو على ظاهره اى وعليكم الموت ايضا اى بحر وانتم فيه
سواء كلاموت والثانى ان الواو وهنا للاستيناف لا للعطف وتقديره عليكم ما يستحقونه من الذم
العام البيضاوى معناه **اقول** عليكم ما يريدون سا او سا يستحقونه ولا يلزمون وعليكم عطفا
على عليكم فى كلامهم والا لتضمن ذلك يورد عائهم معو مباحثة وكتاب الادب فى باب لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم
فاحشا **باب من نظر** فى كتاب من لم يلتفت الهول **قوله** يوسف بن سلوم بضم الموحدة
واسكان الهاء وضم اللام الاولى اليمنى مات سنة سبع عشرة ومائتين وعبدالله بن ادريس بن يزيد بالزاى
الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون ابن عبدالرحمن
وسعيد بن عبيد مصغر ضد الحر حرملة عبدالرحمن عبدالله السلمى بضم المهملة وفتح اللام والرجال كلهم
كوفيون والزهرى العوام بتشديد الواو وتخفيف اليم وابو بريدة بضم الموحدة وسكون التحتانية اسم
كنار بضم الكاف وشد النون وبالزاى العدوى بضم المهملة والنون وبالواو وخاخ بالمعجمتين موضع
وخاطب بكسر المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية والمهملة وسكون
اللام واسعى رحلها اى طلبانى متاعها والحجرة بضم المهملة واسكان الجيم وبالزاى معقد الازار وحجرة
السراويل التى فيها التكة واحجز الرجل ازاره اى شده على وسطه والاكوم اكثر لحما كرمة الاوفخها
واكثر الروايات بالكسر للاستساء وما عرسا اى الذى نعى لم اريد عن الاسلام ويدا اى منه
وفعه واسم المراة سارة بالمهملة والراء **قوله** اعملوا فيه معنى المعرفة لهم فى الاخرة والا فلو توجه على احد منهم حد
وحق لستق منه فان قلت مر الحديث فى الجهاد فى باب الجاسوس انما اخرجت من عفاصها بالمهملتين والفاء
اى شدها وهنا قال من خرقتها قلت ربما كان فى الخرقة اولا فاخرجها واخفتها فى العفاص فاخرجت
منها ثانيا او بالعكس فان قلت ثم ذكر المقدار وهنا لم يذكر قلت لانه اتفاقا لا احتمال الاجماع بينهما
اذ التخصيص بالذكر لا ينفى الغير **قوله** دعت بكسر اليم وفتحها قال ابن بطال فيه هتك ستر المدين وكشف
المراة العاصة والسعاية فى كتاب الغيرة اذا كان فيه ثلمة على المسلمين او خيانة لا لكتاب ولا لصاحبها
قوله عبدالله بن عمه بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون

المعجمة

المعجمة ابن حرب ضد الصلح ومعوفل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون الفاء على المشهور ملك الروم وهرقل
بضم الباء وشد التحتية وبكسرها وبحذفها جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم فى اوائل الجامع **قوله**
الليث مراده الاسد بن سعد النهى بفتح الفاء واسكان الهاء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعبدالرحمن
بن هرمز بفتح الهاء واليم وسكون الراء بينهما وبالزاى المشهور بالاعرج وعمر بن ابى سلمة بالمفتوحتين
ابن عبدالرحمن بن عوف وسبق الحديث مطولا فى كتاب الكفالة **قوله** ابو الوليد بفتح الواو هشام
الطيالسى وابو امامة بضم الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون والفاء وابو سعيد الى
الخدرى وربيطة بضم الفوقية بالقاف والراى والمعجمة سلمى من اليهود كانوا فى قلعة وسعد بن
ابن معاذ ومقاتلهم اى الطائفة المقاتلة اى الرجال والذرارى بضعف الياء وتشديدها جمع
الذرية اى النساء والصبيان والملك اى امة لانه الملك الحقيقى على الاطلاق وروى بفتح اللام اى بحكم
حبل الذى جاء به من عنده ويعوفه استحباب القيام عند دخول الافضل ومو غير القيام المنهى عنه
لان ذلك بمعنى الوقوف وهذا معنى النهوض فى الحال **قوله** الى حكمك قال البخارى انا سمع من ابى
الوليد على حكمك وبعض الاصحاب نقلوا عنه الى الانتهاء بدل عوف الاستعلاء **قوله** المصافحة اى الاخذ
باليد ومعوما يوكد المجة وكعب بن مالك بعواحد الثلثة الذين خلفوا عن المعتذرين عن التخلف فى غزوة
بتوك وتقدم بصهم بما مهاء وطلحة بن عبدالله احد العشرة المبشرة والمراد ضرب من العدو
وهنا فى بعول التوبة وبرول الاية لهم **قوله** عمرو بالواو ابن عاصم وحيوة بضم المهملة وسكون التحتانية
وفتح الواو وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المحى بضم العوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والموحدة
وابو عقيل بضم المهملة وكسر القاف زهرة بضم الزاى وتسكين الهاء ابن معبد بفتح اليم والموحدة وسكون
المهملة بينهما ابن عبدالله بن هشام التيمى والرجال كلهم مصريون نبه هذا الاستثناء الاعن الله التيمى قوله
ابن المبارك هو عبدالله وسيف بفتح المهملة وتسكين التحتانية وابو معبد بضم اليمن عبدالله بن بحر بضم المهملة و
الموحدة واسكان المعجمة بينهما وبالراء الازدى الكوفى قوله طهرا سما اصله طهر سا اى طهر المعجم و
المتاخر اى سما فزيدا لالف والنون للتاكيد والنون مفتوحة لا غير وشرح الحديث فى كتاب الصلوة

باب معانقة

قال شارح التراجم يرحم البخارى بالمعانقة ولم يذكر فيها سا
وانما ذكرها فى كتاب البيوع فى باب ما ذكر فى الاسواق وفى معانقة النبى صلى الله عليه وسلم للحسن رضى الله
عنه لكن كانت عادة العرب معانقة الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر وعند لقائه

وعند قول كيف اصبحت فعل البخاري احدا لمعانقة من عاداتهم عند قولهم كيف اصبحت واكتفى بكيف اصبح لان العادة به عادة او انه رحم ولم يسعه حيث لم يوافقه في المعنى ولا طريق سندا وحديث معانقة الحسن ولم يروان يروه بذلك السند لانه ليس عادته اعاده السند الواحد مرارًا قال ابن بطال ترجم الباب بالمعانقة وانما اراد ان يدخل فيه حديث معانقه صلى الله عليه وسلم الحسن فلم يجد له سندًا غير السند الذي ذكره في البيع فمات قبل ذلك وسمى الباب فارغا من ذكر المعانقة وترجم باب قول الرجل كيف اصبحت فلما وجد ما يكتب الترجمتين سواليتين طبقا واحدة اذ لم يجد شيئا حديثا والابواب التي قبله وبعده وهذا الجامع كثيرة قال وقول العباس الا اراه معناه الا اراه سنا اي قد علامة الموت ثم قال لعله ان مت بعد عند العصا ان يا مورلا امر فيه وفيه جواز الاخذ بابداي المصافحة والسؤال عن حال العليل وجواز اليمين على ما قام عليه الدليل واختلفوا في تقبيل اليد فاكثر مالك واجازه اخرون قوله اسحق لعله ابن منصور فانه روى عنه باب رفع النبي صلى الله عليه وسلم وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن شعيب ابن ابي حمزة بالمهملة ابن خالد الاملي بضم الهمزة الحمصي وعنبسة بضم المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد الاملي بضم الهمزة وتسكين التحتانية قوله مارمان قولهم تربت من المرض برء بالهمز والامراض الخلفة واونامه اي طلبنا منه الوصية وفيه دلالة على ان الاولى لا يشترط فيه العلو ولا الاستقلال وانث الضمير في سالنا مايا عتبار الامارة والخلافة قوله معاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة ابن جبل الانصاري وان يعبدوه اشارة الى العليات ولا شركوا الى الاعضاء يات لان الموحد اصلها قوله ان لا يعذبهم اي سوان لا يعذبهم قال قلت لك على الله قلت الحق معنى الثاني شيئا وسووا جب بالحاء على داله بوادمو كالواجب كورد اسد قال ابن بطال قال عرض المرضه به فجواب اقال لسنه لهم ان هذا اللفظ خرج على المراوحة والمقابلة كحو وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال معنى لبيك انا مقيم على طاعتك من قولهم لبك فلان بالمكان اذا اقام به وقيل معناه اجابه بعد اجابه ومعنى سعديك اسعادا بعد اسعاد قوله مارية بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد العبسي وعمرو بن حفص بالمهملتين وذكر القسم تاكيد او مجالدة وعما لما قيل له ان الراوي هو ابو الدرداء لا ابو درسوء الحديث والوهن بالراء والموحدة والمعجمة المعروفات موضع على ثلث مراحل من المدينة قريبة من ذات عرق وابو در بفتح المعجمة وشد الراء اسمه

جندب

جندب بضم الجيم العفاري والحرة بضم المهملة الارض السوداء ذات الحجارة والمدينة توءمان واحد بضمتين اسم حل بالمدينة وذهبا منصوب على التمييز ولا ارضن اي اعدن وموضعه للدينار وفي بعضها الا ارضن بكلمة الاستثناء عن الدنيا روالاان اقول السماء من اول الكلام استثناء منقطعا والعول في عباد الله الصرف فيهم والانفاق عليهم وكذا ثلث راحل اي عنا وثمالا وعدما والاكثرون اي بالاهم والاقلون بالهمز نوابا قوله مكانا اراه من الرمم مكانك وعرض بلفظ المهدوا طهر عليا حدوا صاحه انه وقت اي بوعد ولعظ ملت بمعنى مفعول الاثل وابو الدرداء اسمه عويمر بن زيد الانصاري والحدسة اما دخل اللام على ان المهملة في حكم القسم والوصاح بمعنى كوان بفتح المعجمة العمان وابو سهاب بمعنى عبد ربه الحائط بالمهملتين والعنون المذاهب مزنة كتاب الاستقراض قوله لا يفهم تقنع معنى النهي لعل انه للتحريم وقيل للتنزيه وبمعنى باب الادب وهي سنن الاخلاق قوله خلا دبعجه المعجمة وشد اللام وبالمهملة ابن علي الكوفي وبعجوا امر فان قلت كيف يكون الامر السدرا كان الخير قلت يقدر بلفظ قال بعد لكن او يقال انهى ان نعم في بعد نرلا نعم ويحمل ان لا يكون من تتمة الحديث فهو من كلام ابن عمر رضي الله عنهما قوله يكره وكان يزاور عانه فقام له مجلس من غير طب نفسه اولان الاثيار بالقرب خلاف الاولى بمعنى من ذلك لسلا يركب احوته خلاف الاولى قالوا اما محمد الاسار مخطوط النفس وابو الدرداء دون الدرجة قوله معمر هو الحاج ابن سليمان التيمي وابو محلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي قوله اخذ اي طفق يحرك كانه مهيا للقيام وسحمان يقول لهم قوموا لانه على خلق عظيم وفيه انه لا بأس لاحد ان يطول الجلوس بعد قضاء حاجته التي دخل لها وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويطرد السائل عليه

باب الاحسا

مصدرا حسى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته والوصا بفتح الواو وسكون الراء وفتح الصاد، وضمها وبالمهملة ممدودًا ومقصورًا ضرب من القعود واذا قلت قعد فلان الوصا فكانك قلت قعد قعودًا محصوصًا وسلوان يحلس على الله ويلصق محذره بطنه ويحتبي بيديه فيضعها على ساقيه قوله محمد بن ابي عالب بالمعجمة وكسر اللام الغوسي بالقاف مات بعد الاربعين ومائتين وابرهيم بن المنذر بكسر المعجمة المخففة الحزامي بكسر المهملة وبالزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة الاسلمي المدني وفناء الدار ما امتد من جوانبها قوله حسان بفتح المعجمة وشد الموحدة الاولى ابن الاشرت بسكون المعجمة والراء وشد المثناة الفوقانية الكوفي وسنوسعون قولهم

وسد به الثي فتوسد اذا جعله تحت راسه مراكديث هي واسط باب علامات النبوة قال سكونا
الى النبي صلى الله عليه وسلم هو متوسد برده في ظل الكعبة فلنا الا تدعو لنا الا تستنصر لنا فقال كان الرجل
فمن كان قبلكم تحفر له الارض فيجعل فيها فيؤتى بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده
عن دينه والله ليتمن هذا الامر الى قوله الحديث قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح الميم الجريري
والحرشي مصغر الحرش وبالراي سعيد بن اياس بتحتانية ثقيلة وابو بكرة بفتح الموحدة نفيع تصغير ضد الضر الشقيق
فان ثلثت العقوق كيف يكون في درجة الاشراك وهو كفر قلت ادخل في سلكه تغليظا لامر الوالدين
وتعليقا على العاق والمراد ان اكبر الكبائر فما يتعلق بحق الله الاشراك وفيما يتعلق بحق الناس
العقوق تابع وقضى ربك لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قوله مشدد بفتح الدال
المهملة الاولى المشددة والزور هو الباطل مر بحثه في اول كتاب الادب قوله قعيدي مقعود
والعصدانيان التي والعدول والواضم هو الفحاك وابن لهيعة هو المكي عبد الله وعبثر
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحرث بالمهملة الرؤاسي الكوفي قوله حتى دخل البيت
غامه فوع الناس سرعة فرح عليهم فقال ذكرت شيئا من عندنا فكرهت ان يمسني
فامرت بقسمته مزء اواخرجت بصلون الجعة قوله قلته هو عوسجة الرجل وعريعة الجبهة والاكاش
سليمان وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسلم وسعيد بالتصغير وانس بالرفع قوله اسحق
ابن شاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وعمرو بن عون بفتح المهملة
واسكان الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور انفا وخالد الثاني هو ابن مهران بكر الميم وتشديد
الهاء الحذاء وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح واسكان الراء وابو
المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالمهملة عامر بن اسامة الهذلي البصري ويزيد هو الرشك وعبد الله
بن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر كله قوله يا رسول الله اولا تلقى فان قلت كيف مطابقته
للسؤال قلت تمة محذوف اي اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله ولا تكفي ذلك وسطا اي بصيغ
وهو منصوب على الاختصاص وكذلك صياما بالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل
لزيادة المشقة فاذا من سرد الصوم صار الامساك طبعه فلا يحصل له مع ما يساويه كثرة منه ومرارا قوله
يزيد من الزيادة ابن مروان والمغيرة بضم الميم وكسر الياء باللام ودوحة ابن مقسم بكسر الميم وفتح
المهملة الصبي وابرهيم اي النخعي وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون ابن قيس النخعي والشوين

ح جليل

ح جليلا عظيما صالحا والسر هو السر المكتوم وهو هو صلى الله عليه وسلم ذكر له اسماء المنافقين وعينهم
له وخصه بهذا المعنى ولم يطلع عليه احدا غيره وحذيفة مصغر الحذ وبالمهملة والمعجمة والنون ابن اليمان
بالتحتانية وجعد اليم وعاربعيا المهملة وشد اليم وبالراء ابن ياسر صدا العاشر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومطهر وساده والمشهور بدل الوساد السواد بكسر المهملة ابن السراي لساده مر الحديث في كتاب
المناقب وكان ابو الدرداء يقرا والذكر والانثى بدون لفظ وما خلق واهل الشام كانوا يظنونه
على القراءة المشهورة المتواترة وهي وما خلق الذكر والانثى لسكوته في قراءته الشاذة وكان ابن
مسعود موافقا لابي الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق باب الحرير والوساد وغيره بكتاب الاستيذان
قلت لما كان المراد منه الاستيذان في دخول المنزل ذكر على سبيل التبعية ما يتعلق بالمنزل ويلابسه

باب المقابلة

اي للصلوة ومن النوم بعد الظهيرة ومحمد بن كثير ضد القليل
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وسعدي بالمهملة الاولى وبها اي بالكسر ولم يقل بكسر القاف ترفع
باب الكنى في كتاب الادب قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن الانصاري والبخاري كثيرا
يروي عنه بدون الواسطة ثمامة بضم المثلثة وحميد بالتصغير ابن عبد الله بن انس وام سليم مصغر السلم
ام انس والنطع هو اربع لغات فتح النون وكسرها بسكون الطاء وفتحها وجمع نطوع وانطاع و
السك المهملة وشد الكاف نوع من الطيب والحنوط بفتح المهملة وضم النون طيب يصنع للميت
خاصة وفيه الكافور والصندل ونحوه قوله ماسون مصروف ممدود وعلى الاصح وام حرام ضد الحلال
بدل ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة حاله انس ابن مالك نسا وحاله رسول الله صلى الله عليه وسلم رضاعا
وعباد بضم المهملة وجعد الموحدة ابن الصامت ضد الناطق والبحر بالمهملة والموحدة المفتوحتين
وبالحاء الوسط والاسره جمع السرير وشك اسحق بن عبد الله انه قال ملوكا او مثل الملوك وفي الحديث
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومرارا قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسد و
اللسن بكسر اللام والصماء بنت يزيد اليم والمد ومر في كتاب اللباس ان الصماء ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب وقيل واللمسة الاخرى احساوه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالنهار والليل والمسادة ان يمد
الرجل ثوبه ويمد الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
قال الشارح المحقق وجه دلالته انه خص النهي بمجالس فمفهومه ان ما عداها ليس منهيا عنه لان الاصل

عدم النهي فالاصل الجواز **قوله** معمر بضم الميم وعدنان بفتحة ما المهملتين البصري ترفى كتاب المواقيت
وعبدالله بن مدلل بصم البدل بالموحدة والمهملة الخراساني المكي **قوله** فراس بكسر الفاء وتخفيف الراء وبالمهملة
ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وارواح منصوب على الاختصاص والمغادر الترك ولم يغادر
بلفظ المجهول والسبب بكسر الميم يعني كان سهما مائلا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحل له فقال لها مرحبا وعنت
اي اقسمت وعمالي الباء للقسم ولما اخرى قال الزمخشري للفصل وقال سدك بالله الا فعلت معناه
ما اطلب منك الا فعلك والخرج بفتح الصبر وقدر الجمع بلد وبين فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام في كتاب المناقب **قوله** الاستلقاء اي النوم على القفا ووضع الظهر على الارض
وعباد بفتح المهملة وشد الموحدة ابن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبدالله بن زيد والاربتقديم
الصدقة على الحج كان للوجوب فمسح وقال بعض الاصوليين الوجوب اذا سمع نفي الندب **قوله**
دون الثالث لانه يتوهم انها يريدان به عالمه وصاحب الجالسة واكرام الجليس **قوله** عبدالله بن الصباح
بتشديد الموحدة وام سليم بضم السين ومن مبالغة في الكتمان لانه لما كتم عن امه فغن عرها بالطريق
الاولى **قوله** حرير بفتح الحاء وكسر الراء وابو وائل بالهمز بعد الالف كشقيق ومن اجل حزنه من الحزن والاخوان
وذكر اما انه مشعر بعلة الالتفات اليه واما محوته من ذكك وفي بعضها اجل بحذف اللام وحذف من منه فان قلت
ما وجه دلالة الترجمة قلت مفهومه ان لم يكن ملازما بل اكثر مما عاتى انسا منهم الخطابي المسند فانه اذا
نهى فرادى عن ادلم يكن نهيكم فيها ولعله قد سمعه بها فارسد صلى الله عليه وسلم الى الادب والى محافظة
حقه والاكرام بحسبه وقيل انما كان ذلك في السفر لانه مظنة التهمة واما اذا كانوا بحضرة الناس
فان هذا المعنى مامون **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى ابو وائل والملاء الجماعة **قوله** فوصفهم بها حيث قال اوهم نحوي وهذا من باب
المبالغة كقولك ابو حنيفة معه **قوله** محمد بن سيرين الموصوف بشد المعجمة فان قلت ما وجه مناسبة
هذا الباب ونحوه بكتاب الاستيذان قلت من عجلان سرعة الاستيذان سهولة لئلا يطلع الاجنبي
على احوال داخل البيت او ان الغالب ان المباحاة لا تكون الا في البيوت والمواضع الخاصة
المحالة فذكره على سبل التبعية للاستيذان **قوله** ما لا تحل النار **قوله** ابن عيينة
موسعان ولا تركوا هذا عام يدخل فيه نار التراب وغيره واما القنابيل فهي المساجد وغيرها
اذا امن من الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها **قوله** بريد مصغر البرد بالموحدة والراء

والمهملة

والمهدد وكذا ابو بردة بضم اولها وسكون وسطها وحدث بلفظ المجهول وعدوى يتوى به المذكر والمؤنث
والمثنى والجمع **قوله** كثر خندقيل ابن سنطيه بكسر المعجمتين واسكان النون بينهما والقتباني وبالراء
الازدي البصري والتخير التغطية والاجانة الرقية فقال اجفت الباب اي رددته والقويسقة الفارة والعسيلة
من عسلة المصباح **قوله** حبان بن ابي عباد بضم المهملة وشد الموحدة ساكن مكة المنزفة وعمام معوان بحبي
والاكار السد والربط والتسقار القربة وفي مدتها ضبانة من السيطان فانه لا يكشف غطاء ولا يحل شناره
ومن الوباء الذي ينزل من السماء ليلة نزلته كما وردت الحديث والاعاجم يقولون تلك الليلة وكانون
الاول ومن المعدات والحسك والعود الخشب ويراد به ان البحر يحسبل بذلك **قوله** الاط بكون الموحدة
وحي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والفطرة اي سنة الانبياء الذين امرنا ان نعدي
بهم واول من اراها ابراهيم عليه السلام قال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات والتخصيص بالخمس لا ينافي الزيادة اذ القلة
ما نهاية العرف والسواك والمضمضة والاستنشاق والاستنجاء وهن الختنة وفيه روايات اخ
قوله الاستحداد اي استعمال الحديد بحلق العانة ولحسان والاربعة الباقية سنة والمراد من الفطرة
السنة التي هي الطريقة الاعم من المندوب **قوله** شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي وابو الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبدالله القرشي وضبط القاف وخطأ المهملة موضع وقيل هو اله التجار والعيرة بضم العين وكسرها
ابن عبدالرحمن الحارثي بكسر المهملة وتخفيف الزاي المدني وابن ادريس هو عبدالله الاودي بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة احد الاعلام كان فقيها محدثا وفرد زمانه وابو اسحق هو عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة
وباهمال العين ومحمد بن عبدالرحيم المشهور بصاعقة وعجبا وبفتح المهملة وسكون الموحدة ابن موسى بالشين
ثلثين ومائتين ويدرك في البلوغ والحسان انما يجب اذا بلغ وست سنين **قوله** يحيى بن بكير مصغرا وعقيل
وحمد كذلك وتمثال ملعل لانه معاطى صورة تعظيم الاصنام حتى حلف بها فان مدار ذلك كله التوحيد
ان كفارة كلمة الشهادة وكفارة الدعوة الى التصديق بما يطلق عليه اسم الصدقة ومراعاته في اواسط
كتاب الادب فان قلت باب يتعلق هذا الباب بكتاب الاستيذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت
لعل التعلق الاشارة الى ان الدعاء الى المقامرة لا يكون اذنا للدخول في منزله لاحتمال الى الكفارة
فلما اعتاد له شرعا او ملابسة ان اللهو وكذا الحسان لا يحصل الا في الدور والمنازل الخاصة لا سيما
وكل منهما بعض اجتماع الناس عند اصحابها والنزول عليهم واما مناسبة للترجمة فقال شارح
الزاهر واما مطابقة الخبر فلان الحلف بالات لهو شاغل عن الحلف بالحق فيكون باطلا قال ووجه

واجب

مطابقة لجزء الآية لعلمه جعل اللهو فيها مبدأ الى الضلال صدا عن سبيل الله فنوبا طل قوله اشراطها ان علاماتها فان قلت لم ذكر جمع القلة والعلامات اكثر من العشرة قلت بين الجمعين معارضة اوات الفرق بينهما ان الجموع الكثرة لانها المعارف قوله البهم بفتح الباء وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى لونه وقيل هما جمع البهمة وهي اولاد الضان ويقال ايضا للجماعة منهما ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقراء الذاكرة بسط لهم الدنيا حتى يتباهوا باطالة البنيان يعني الوب ليستووا على التاس وهو اشارة الى اتساع دين الاسلام واستيلاء قوله اسحق هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ورائي قوله اي قال ابن عمر ذلك قبل البناء وفي بعضها قبل ان معنى الكلام الروح وجميل اراد الجمعة اي البناء بين والمباشرة بنفسه وامثاله اراد التنبيه بالامر وبحوه والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعوات من الدعاء

هو النداء وهو مستحب عند الفقهاء وهو الصحيح وقال بعض الزهاد تركه افضل استسلاما للقضاء وقيل ان دعا لغيره فحسن والا فلا قوله ابو اسحاق بكسر الزاي وحفص النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن اجيب اي اجاب دعوته واجعلها حبة ومعناه لكل نبي دعوة مجابة لله وهو على سبيل الحث عليها واما باقي دعواتهم فهو على رجاء اجابتها وبعضها بجاب وبعضها وجاء في الصحيح سألت الله ثلثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة ومعنى ان لا يدع بعض امته ما سبق بعض وتحتمل ان يكون المراد لكل نبي دعوة لامته وفيه بيان كمال شفقته على امته ورأفته بهم والنظر في مصالحهم المهمة فخص الله عليه وسلم دعوته الى المهم اوقات حاجتهم قوله معمر احد الحاج ابن سليمان النبي والسؤال بالتمر ودون التمر المطلوب والاستجابة بمعنى الاجابة قوله افضل الاستغفار فان قلت معنى الافضل اكثر ثوابا عند الله فاوجبه هنا كان الثواب للمستغفر لا له قلت هو نحو كمة افضل من المدينة اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في المدينة فالمراد استغفر بهذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغيره قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين الى المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البرد بالموحدة والراء والمهلب بشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي بفتح المهملتين وتشديد الثانية وتشديد المهلب الاولى ابن ابي صفرة بضم المهملة واسكان الواو وبالمهملة الحرشي الانصاري مات سنة ثمان وستين قوله ابو مسلم قولهم يا اجعله اي اقربه الخطابي ترديد الاعراف ويقال قد بار فلان بدينه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال ما على عبدك اي انا على ما عاهد

بك عليه وهو عدك من الايمان بك واخلاص الطاعة ويحتمل ان يكون معناه اني مقيم على ما عاهدتك الى ان اموت وهو عدك في الدنيا وهو ما لا بد عليه واشتراط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه مع قوله من قالها الخ فان قلت الموت وان لم يخلها هو من اهلها فلم اراد انه يدخلها ابتداء من غير دخول النار لان الغالب ان الموتى يحبسها الموت عن عصيانها لا بعض اهلها اولا بعضهم بعفوه عنه بركة هذا الاستغفار فان قلت ما الحكمة في كونه افضل الاستغفارات قلت اشاله من المعاني والله اعلم بذلك لكن لا شك ان فيه ذكر الله باكمل الاوصاف وذكر نفسه بابعض الحالات وهو اقصى غاية التضرع ونهاية الاستكانة لمن لا استحقها الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذي هو اصل الصفات العدمية المسماة بصفات الجلال والاعتراف بصفات السبعة التي هي صفات الوجودية المسماة بصفات الاكرام وهي القدرة اللازمة من الخلق المعروفة للارادة والعلم والحياة والخامسة الكلام اللازم من الوعد والسمع والبصر اللازمان من المغفرة للمسموع والمبصر لا يتصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبودية وبالذنوب في مقابلة النعمة التي بعضي نقيضها وهو الشكر قوله ابو سلمة بالمفتوحتين والاستغفار انما هو بالنسبة الى ما مضى واما التوبة فهي وان كان ايضا كذلك لكن يشترط فيها ان نعزم ان لا نعود الى مثله في المستقبل فان قلت هم يستغفر وهو مغفور ومعصوم قلت الاستغفار عبادة او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او قال تواضعا او ما كان عن سهو او قبل النبوة وقال بعضهم استغفاله بالنظر الى مصالح الامة ومحاربة الاعداء وتاليف المؤلفة ونحو ذلك مما شاغل عن عظيم مقامه من حضوره مع الله وفراغه مما سواه فراه دنيا بالنسبة اليه وان كانت من الامور من اعظم الطاعات وافضل الاعمال فهو نزول عن عالي درجة فيستغفر لذلك وقيل كان دائما في الترقي في الاحوال فاذا رأى ما قبلها دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقيل يحدث للطبع عقلات يفتقر الى الاستغفار قوله ابو شهاب اسمه عبد الله المدائني الاصغر وعمارة بضم المهملة وخفة الميم ابن عمير مصغر عمرو والحرث بن سويد مصغر السواد السهمان وعبد الله اي ابن مسعود وقاله هكذا اي دفعه ودبة يعني هو او سهل عنده والروح المعارف لا يصح على الله هو مجاز عن الرضى وعبر عنه بتاكيد المعنى الرضائي نفس السامع ومبالغة في تقريره والمهلكة بضم الميم وكسر اللام وفتحها مكان الهلاك وفي بعضها مهلكة بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها زيد عليه وبيه فعيله من الوناء فان قلت ما الحديث الذي له وما الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

تلت قال النووي قالوا حديث رسول الله موسة افرح الى اخره وحديث عبد الله مروان المومن يرى ذنوبه
قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وعوسجة بالجيم وابو اسامة موحدة وابو معاوية بمهملة
محمد حاتم بالمهملة والراي والاسود ضد الابيض ابن بريد بالزاي المحي واسحق قال العساني لعله ابن منصور
وجبان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي البصري وهمام مروان يحيى الازدي ومدبه
بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن محمد العنسي وسقط على بعير اي وضع عليه وصاله من غير قصد
واصله اي اضاعه والعلاه المفازة ان ان الله ارض سوء عدوه مروا حرضا له بالفلاة **باب**
الضجع وهو وضع الجنب على الارض ونحو ذلك من الايذان وهو الاعلام فان قلت ما وجه
تعلقه بكتاب الدعوات قلت تعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو عند الاضطجاع قوله سعد بن
عبدة بضم العين وسكون الموحدة والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي واسلمت اي جعلت نفسي
منقادة لك طائعة لحكمك والجات اي اسندت امري كما يعمد الانسان بظهره الى ما يستند
اليه ورهبة ورغبة اي خوفا من عذابك وطمعا في ثوابك ولا ملجا منك ولا جا بحقيقة ولا مخلص وهو مقصور
وفي مثل هذا التركيب حمله اوجه فيجوز فيها التنوين والفطرة اي دين الاسلام واخر ما يقول اي اخر اقوالك
في ملك الليلة وفيه استحباب الوضوء عند النوم لكون اصول لرؤيا، والعدو هنا للشيطان وانما
كون النوم على الايمن فلانه اسرع الانبساط فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت الرسول
نبي له كتاب فنواصل من النبي وقال النووي لا يلزم الرسالة النبوة ولا العكس قالوا سمت الرسل
اراد الجمع بين المعنيين وبعدا النعمتين ومثل هو لخلص الكلام من اللبس اذ الرسول يدخل دخول دليل
ونحوه ومثل هذا ذكر ودعا فعطفه على اللفظ الوارد نحو ولا حمال ان لها حاصة ليست لغيرها
اقول وهذا الذكر مشتمل على الايمان فكل ما يجب الايمان اجمالا من الكتب والرسل من الاطيبات
والسوات وهو المبدا وعلى اسمك الكل اي انه ذاتا وصفة وفعلا وهو المعاش وعلى الثواب والعقاب
وهو المعاد من بعصلة اوكتاب الوضوء قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد الملك بن عمير مصغرا ودعي بكسر الراء واسكان
الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية ابن خراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة وحدرد مصغر
الحدد بالمهملة والمعجمة والدالان الممالة بعضهم ابهم وادي بعضهم ابهمه فان قلت ما بدء بحي وبموت
الا باسمه قلت معناه مذكرا اسمك احيى ما حييت وعلى اموت فان قلت فيه دلالة على الاسم

عيس

عين المسمى قلت لا ولا يستلزم حيث ان الاسم يحتمل ان يكون معنى كقولك الحمد لله اسم الله
عليكما والمسئلة مختلفة وكتبنا الكواشف في شرح العوافف قوله السوداء الاحمالة يوم
القيامة فان قلت هذا ليس احيا ولا اماتة قلت الموت عبارة عن انقطاع تعلق
الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا قطعا وهو اليوم ولهذا يقال انه اهل الموت او ظاهرا
او باطنا وهو الموت المتعارف قال ابو عبيدة سوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها او
اطلق الاحياء والاماتة على سبيل التشبيه وهو استعارة مصرحة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف
البصري سمع الشباب المروزي فقيل له المروزي ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى
وابو اسحق عمرو السبيعي قوله حدثه فان قلت الترجمة تعدي بالحمى فمن ان استفاد قوله اما حديث
صرح به لم يكن بشرطه واما ان كان بحث الثامن في سنانه كله وعبد الواحد بن زياد بكر الزاي
وحفص الخثعمي العدني والعلاء ابن المسيب بالمهملة والخثعمية المشددة المفتوحة الكاهلي وبكسر اللام
اي في الليلة قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن وسلم بالمثناتين ابن كهيل مصغر الكهل وكريب مصغر الكرب
ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة بنت الحارث الهلالية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالة ابن عباس والساق بكسر المعجمة وخفة النون وبالقاف ما يشد به راس القربة من رباط او خيط من
وضئوين اي وضوءا خفيفا ووضوءا كاملا جامعا جميع السنن ولم يكرهان الكمل شاملا لمره واحدة
والمد ما ان اوصل الماء الى مواضع تحت الانقال اليها وعطف اي ما حرك وعمدت وبحرت
واتعبه اي اسطره وفي بعضها ارتعه من السعب بالنون وهو العصر وسامت من التفاعل
اي ملت وكلت قوله واجعل لي نورا هذا عام بعد خاص والتنوين للتعظيم وسبع اعضاء اخر في سبل
الانسان الذي كالثوب للروح او في بدنه الذي بالقوة ان يكون في الثوب اي الحياة وهي
العصب واللحم والدم والشعر والبشر والجلد ان الاخوان لعلهما الشحم والعظم والمراد سبع اخر
في الصحيفة مسطورة لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق وقيل المراد سبع انوارا وكانت
مكتوبة موضوعة في الثابوت الذي كان لبني اسرائيل فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
قوله سليمان بن ابي مسلم بكسر اللام الحفصة الاحول والعم والعمام والعموم معناهما واحد وهو العالم
سدده الخلق المعطي له ماله قوامه والبداء رجعت اليك مصليا ما لعلك عليك وبك خاصمت اي ما اعطيته
من البرهان واللسان خاصمت العابد والحاكم رفع الى الحاكم اي كل من محمد الحق جعلك الحاكم بيني

و الخصلتان
لول

وبه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهلية او كاهن ولا يحل ان من جوامع الكلم اذ لقط الصم اشارة
الى ان عوام الاسناد وجوده مانه والملك الى انه حاكم فيها احادا واعدادا وكله مع فلهذا قرنه
بالحمد والحوا اشارة الى المبدء والقول ونحوه الى المعاش والساعة ونحوها الى المعاد وهذه اشارة
الى النبوة والجزاء والى الايمان والتوكل والامانة والاستغفار مر الحديث في كتاب التهجد **قوله**
باب التكبير **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح والحكم بالمفتوحتين ابن
عبيدة مصغر عبد النار وابن ابي ليلى بضم اللامين مقصورا عبد الرحمن **قوله** من الرجاء وذلك
بسبب انها كانت تطحن بعضها البر والشعير للحمر ومكاتبك بالنصب اي الزمه فان قلت
ما وجه الجر بالسبب المطلوبة قلت امكان ان يراد انه يتعلق بالاخرة والى اكرام ما لدنيا والاخرة
خير وابقى واما ان يراد بالنسبة الى طلبه فان تحصل لها بسبب من الاكارم قوة يقدر على
احد مما كثر مما يقدر الخادم عليها مر الحديث النفقات وخالد هو الحذاء وابن سيرين **قوله** المعوذات
بكسر الواو اريد به معوذتان وسورة الاخلاص تغليبا او اريد قل هو الله وما بعدها من القرآن
اوائل الجمع اثنان وعمرو الطيب **قوله** زهير مصغر الزهر ابن معاوية الجعفي الكوفي والداخلة
ضد الخارجة الطرف وعدله بلفظ الماضي ومعناه ان يسمح ان يبقص راسه قبل ان يدخل
محله ليلا يكون قد حل حجه او عقوبا او غير مما من الموبقات وهو لا شعر وليس بين
مستورة اراه لئلا يحصل في يده مكروه ان كان شيء هناك فان قلت ما وجه تخصيص الرحمة
بالامساك والحفظ بارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة بناسبه والارسال عن البقاء
الدنيا فالحفظ مناسب له وابو ضمرة بضم المعجمة واسكان الميم وبالراء انس بن عياض اللثي المدني
وعبد الله هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عبد الله بن عمر الخطاب ونجي هو القطان وبشر بالموحدة
المكسورة ابن المفضل بضم المعجمة الثقيلين وابن عجلان بضم المهملة وسكون الجيم محمد الفقيه المدني
وعرضه ان في هذين الطريقين رواي سعيد عن ابي هريرة بدون واسطة الاب بخلاف
الطريقة الاولى وقال ثابتا رواه واولا قال لان الرواية تستعمل عند التحمل والقول
عند المذاكرة **قوله** ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وشدة الراء سلمان الجهني المدني وابو سلمة بالمعجمة
فان قلت الله يجب منزه عن المكان والحركة والنزول هو الحركة من جهة العلو الى جهة السفل
قلت الحديث من المتشابهات ولا بد من التاويل اذ البراهين القاطعة دلت على انزهه
منه

منه ما المراد بنزول ملك الرحمة ونحوه او من التفويض فان قلت في اي وقت نصف الليل وفي
الحديث الثلث قلت حين يبقى الثلث يكون قبل الثلث وهو المقصود من التصنيف النصف
قوله محمد بن عرعرة بضم المهملتين وسكون الراء الاولى وعبد العزيز بن الصهيب بالمهملة
والحبحاب قال الخطابي هو جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد بهما ذكران الشياطين
واناثهم وقال بعضهم اراد الكفر والمعاصي الشياطين ورزنة اول كتاب الوضوء
قوله مزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الارض وحسين اي المعلم وعبد الله بن بريدة
مصغر البردة بالموحدة والراء والمهملة وبشير مصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن كعب العدوي
بالمهملتين المفتوحتين وشداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى ابن اوس بضم الهمزة وبالواو
والمهملة وابو الاشعث عرف في حديث انقطاع الحديثين اللذين بعده وربعي بكسر المهملة وخفة الراء
وبالمعجمة وابو حمزة بالمهملة والزاي اي محمد بن ميمون السكري وحوشب بالمعجمتين والراء المعوذات
ابن عبد العبد الازدي بالغين والزاي والراء وابو ذر بشديد الراء جندب الغفاري **قوله**
يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بضم الميم والمثلثة وسكون
الراء بينهما وبالمهملة الحمري وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص والظلم هو وضع الشيء في غير
موضعه والذنب كذلك وهذا الدعاء من الجوامع اذ فيه اعتراف بغاية التقصير بوكونه ظالما
ظلما كثيرا وطلب عامة الانعام الى المغفرة والرحمة اذ المغفرة ستر الذنوب ومحوها والرحمة
اتصال الخيرات فالاول عبارة عن الروحة عن النار والثاني عن ادخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم
اللهم اجعلنا من الفائزين به بكرمك يا اكرم الاكرمين ومنع الصلوة **قوله** عمرو بن الحرث المصري
وعلي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بضم اللام والمسعى باللام والموصلة المفتوحتين النباوري
ومالك بن سعير مصغر السعر بالمهملتين الثقيلتين وفي بعضها بالصاد بدل السين والدعاء
الدعاء الذي في الصلوة لتوافق الرحمة **قوله** عثمان بن ابي سليمة بفتح المعجمة ضد الشباب وبزيغ بفتح
الجيم وابو وائل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات يوم لقط الذات معجمة وهو عن اصابة المسمى
الى اسمه شقيق والسلم اسم من اسماء الجنة وبحر اي بحار مر في كتاب الصلوة وبه بلفظ
الدعاء مكان الثناء **باب الدعاء بعد الصلوة** **قوله**
اسحق اي ابن منصور ويزيد بالزاي ابن هرون وورقاء مر في الاوراق وابن عمرو سمي بضم

المهملة وفتح اليم وشدة التحتانية وابو صالح ملوذكوان السمان والدثور الاموال الكثيرة والدبر
العقب فان قلت كيف يسأوى قول من الكلمات مع سهولتها الامور السامة من الملال ونحوه
واصل العبادات اجرها قلت اذا ادى حق الكلمات من الاخلاص لاسيما الحمد في حال الغضب هو
من اعظم الاعمال مع ان فيه العصمة ليس كذلك اذ ليس كل افضل هو اجر ولا العكس فان قلت
ترتيب المصنف كتاب المطلق الجماعة من سبع او حمد او كبر بلله وثلثين وهنا قال عشرا قلت لكل مقام
مقال الدرجات تعلن بالعمل وكان ايضا فيه زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد
في عدد التسابيح والمحامد والتكابير مع ان مفهوم البر لا اعسار له واعلم ان التسبيح اشارة الى تنزيه
النقائص عن الله تعالى وهو المسمى بالتنزيهات والتحميد الى اثبات الكمالات له والتكبير الى انه اجل
من ان يحيط به ادراك العقول جل جلاله وتع كماله قوله ابن عجلان بفتح المهملة واسكان الجيم
محمد ورجاء ضد الخوف ابن حيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو الكندي بكسر الكاف وتشديد
النون والمهملة الفقيه ودبر عمر بن عبد العزيز مات سنة مئة وعشر وعامه وهو بفتح الجيم وكسر الزاي
ابن عبد المجيد وعبد العزيز بن رفيع بضم صد الفاء الاسدي المكي وابو الورد اسمه ثمامة وداسمه
عويمر الانصاري وسهيل ابن ابي صالح ذكوان السمان والمعيب بفتح المهملة المشددة
ابن رافع ضد الخافض الكاهلي الصوام القوام مات سنة خمسين ومائة ووراد بفتح الواو و
تشديد الراء وبالمهملة مولى المغيرة وكاتبه قوله منك اي بذلك وهو يمين بمنزلة البدلية كقوله
ع ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الخطابي الحمد للمرء بالعين بعال هو الخط والبخت ومن بمعنى
البدل اي لا يسعه خط غيرك اي بدل طاعتك الراعف قيل اراد بالحمد ابا الاب وابا الام
اي لا يسعهما احد انسبه كتوله ع فلا انساب بينهم ومنهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد
اي لا ينفع والاجتهاد منك اجتهاد انما يسعه رحمتك مرتفع الجماعة قوله ابو موسى هو عبد
الله بن قيس بن سليم بضم المهملة الاشعري وعبد هو صد الحرة ابو عامر بن سليم بصواعهم ابي
موسى ومر قصته في غزوة اوطاس قوله يزيد من الزيادة ابن ابي عبد تصغير العبد وسلمة
بفتحتين ابن الاكوع مدكر الكوعا بالواو والمهملة والمد وعامر هو اخو وقيل عمه
لابيه سلمة بن عمرو بن الاكوع ولو سمعنا جوابه محذوف او هو للتمني وبعال للتمني هنة واصله
هنوة وتصغر هاهسه وجمعها هسات مر بد الاسعار العصار كالارحى وحد وبالحد

او هو سوق

او موسوق الابل والعبد لها والباقي هو الحادي فان قلت المذكور ليس شيوعا قلت المقصود
بهذا المصراع وما بعده من المصاريع الاربعة ولا نصدقنا ولا صليتنا فان قلت مر الحديث
في الجهاد ان الاحاديث الاربعة الاولى كان في حفر الخندق قلت لا مناقاة سيما الجواز وقوع الامرين
جميعا قوله لولا سمعنا اي دعت الضرورة لدعائك وليتك بركة لنا قال ابن عبد البر كانوا
قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما اسرع لان نقطوى عراه حصة الا استشهد فلما سمع عمر ذلك
قال يا رسول الله لو متعنا بعمر وبهر بفتح الهاء وسكونها وحدها مرتفع عروه بضم عمرو بن مره بضم اليم وشدة الراء الجهني وعداسه بن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفاء وبالقصر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عسل اراسنع دلكحت قال وصل عليهم ان صلوتك سكن
لهم ولا حس دلكم لغير النبي صلى الله عليه وسلم على غيره الا سعاله صلى الله عليه وسلم كالة بن هاشم والمطلب
قوله قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله الاحمسي وبرجن بالراء
بالراء وذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات موضع كان فيه صنم بعد وهو العصب بضم النون
وسكون المهملة وضمها ما صب فصد من دون الله والثمامة بتخفيف اليم والتحتانية على الاصح واحمس
بالمهملتين قبيلة عمر والاحوص المطلبي بالقطران حتى صار اسود كذلك يعني صارت سودا
من الاحراق والحديث مر في الجهاد قوله سعيد بن التوءم ضد الخريف وام سليم بصم اللام وقد استجاب
الله دعاءه في حقه وحد اكثر ماله حتى حكي انه كان له لسان بالبصرة يمر في كل سنة مرتين واكثر ولقد
كان يطوف بالبيت ومعه من دوره اكثر من سبعين نفسا قوله عبد صدة الحرة ابن سليمان واسقطها
اي بالسان اي سهما فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت النسيان
ليس باختياره وقال الجمهور جاز النسيان عليه صلى الله عليه وسلم فيما ليس طريقه البلاغ شرطان للقراءة وانما
مر في غيره فلا يجوز فعل التبليغ واما نسيان ما بلغ كما في مالك فهو جائز بلا خلاف قال في سنقرئك
فلا نسى الا ما شاء الله قوله حفص بالمهملتين وسليمان اي الاعمش وقسما اي حالا وهو ان يكون
معمولا مطلقا والمعمول به محذوف ووجه الله اي ذات الله او جه الله اي لا طلب احد فيه
الا هو منزه عن الوجه والجهة تقدم الحديث مر في كتاب الانبياء قوله السبع هو الكلام المقفى
ويحيى بن محمد بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين البزار بالموحدة والزاي والراي البصري
مر في صدقة الفطر وحسان بفتح المهملة وشد الموحدة وبالنون ابن هلال الوجيب ضد

العدوّ الباهلي ومروان ابن موسى المعوّي من الاقوا النحوي الاعور مرّ في تفسير سورة النحل والزبير مصغّر
الربر بالزاي والموحدة والراء ان اخبرت بكسر المعجمة وسكون الراء وسكون التحتانية وبالنون فانيه
البصري مرّ في المظالم قوله هذا القرآن اي لا يملهم عنه ولا الفينك بالفاء اي اصادفك وهذا النهي
وان كان بحسب الظاهر للمتكلم لكنه في الحقيقة للمخاطب كقولهم لا يكن في صدرك حرج وكقولهم لا ارينك
ههنا وامرؤ كاي لنسوانك وصهسهون الحدث ولا سلعه ولا ملا له وذكماي الساوب
في التحديث والانصاب عند استعمالهم والاجتناب عن البيع فان قلت قد جاء في كتاب الحمار في
باب الدعاء على المشركين اللهم مزل الكتاب سريع الحساب هزم الاحزاب وجاء انضا لا اله الا
الله وحده نصر عبده واعز جنده وصدق وعده فلم المكرر بالقصد ويكتفى فيه واما ما ورد على سبيل الاتفاق
فلا باس به ولهذا دام منه ما كان كبجمع الكهان قوله فليعزم من عزمت على كذا عزمًا وعزيمة اذا اردت
فعله وقطعت عليه اي فليقطع بالسؤال ولا يعلق بالمشيه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والتوريك
بكسر الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قال العلماء عزم المسئلة السؤال عن طلبها والجزم به ترك
ضعف في الطلب ولا تعليق على مشيه وقيل هو حسن الظن بالله في الاجابة وفيه استحباب الجزم فيه اذ في
هذا التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب

باب سحاب للعبد

قوله ابو عبد الله مصغر ضد الحر سعد الرمتي مولى عبد الرحمن الازهر مرّ في الصوم
وسحاب بالاستحابة بمعنى الاجابة قال الشاعر فلم استحبه عند ذلك محسد واصله ان كل واحد
منكم اذا سئل المضاف مفيد للعموم على الاصح ومعمول بالنصف لا غير فان قلت شرط الاستحابة العدم
عدم العجلة وعدم القول فما حكم الصور الثلث الباقية بعد وجودهما ووجود العجلة دون القول
والعكس قلت مقتضى الشرطية عدم الاستجابة في الاولين واما الثالثة فغير متصورة فان قلت قوله تعالى
اجيب دعوة الداع اذا دعان مطلق لا تقييد فيه قلت يحمل المطلق على المقيد كما هو مقرر في
الدفاتر الاصولية فان قلت هذا الاخبار يقتضي اجابة كل الدعوات التي انتفى فيها العدمان
لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال سالت الله ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة ومن ان
لا اذيق بعضهم باس بعض وكذا معلوم لكل من دعوة مستجابة ان دعوات غير مستجابة قلت التعجيل
من حيث الانسان فانه تعالى خلق الانسان من عجل فوجد الشرط معدوما ومعنى اكرم
الاحول وقال بعضهم ان الله لا يرد دعاء المؤمنين وان تاخر وقد لا يكون ما سأله مصلحة في الحال

فنعوضه

فنعوضه عنه ما يصلح وربما اخر تعويضه الى يوم القيامة قوله ابو موسى هو الله بن قيس الاشعري
والمشهور في الاول بسكون الوحدة وخالد هو ابن الوليد المخزومي سيف الله وفصانة صلى الله عليه وسلم
بعثه الى من حدثه بضم الجيم وكسر المعجمة دعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا فجعل خالد يقتل وما سر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع يديه وقال اللهم اني ابرا
اليك مما صنع خالد مرّ في كتاب المغازي قوله الاوسي منسوب مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد
العزيز ومحمد بن عبد العزيز بن ابي كثير صدوق قليل الانصاري وشريك ضد التوحيد ابن عبد الله ابي نمر بفتح
الجيوان المشهور المدني قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري مرّ في الغسل وابو عوانة بفتح المهملة
وخفة الواو وبالنون الوضاح الواسطي ومعمل في اللغة اسم بالغاء العضيهة الدالة على محذوف
اي دعا فاستجاب الله دعاءه ومعنى والينا بيع اللام منصوب على الظرفية اي اعطنا حوالينا
ولا تمطر علينا فان قلت اين موضع الدلالة على الترجمة قلت لعل الخطيب او الخطيب عن مستقبل القبلة سرّ
الحديث في كتاب الاستسقاء قوله وهب مصغر الوهب ابن خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري
وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن تميم الانصاري روى عن عمه عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقاء
وتعلق الترجمة حلافا للحنفية فان قلت من اين لعباد الترجمة قلت من السياق حيث قال فخرج
يستسقي والاستسقاء هو الدعاء فسمى الاستسقاء الى ما قبل الاستفعال والى ما بعده قوله
لي داره اي لانس بن مالك وعبد الله بن محمد بن الاسود صدوق الاسود مرّ في الصلوة وحرمي بضم
المهملة والراء وبالميم وستة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم العكي بالمهملة والفوقانية
المفتوحين البصري واسم ام انس الرميضا مصغر الرمضا بالراء والمهملة الانصارية المشهورة ام سليم
بصغر التسليم وقد استجاب الله دعاءه فكثر ماله وكان له بستان يجري كل سنة
مرتين واكثر ولدا كان يطوف بالبيت ومعه اكثر من مائتين بستان نسبة قوله الكرب هو الحزن الشديد
بالقاف ومسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي وابو العالية بالمهملة والعلو
هو رفيع مصغر صد الخفض البصري والحلم هو الطمأنينة عند الغضب وحيث يطلق على الله
يراد لازمها وهو تاخير العقوبة ووصف العرش بالعظمة هو من جهة الكمية وبالكرم اي الحسن
من جهة الكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخص بالذكر لانه اعظم احكام العالم فيدخل الجميع
تحت دخول الادنى تحت الاعلى ولعظ الرب من بين سائر الاسماء الحسنى لمناسبة كشف الكروب

الذى هو مقتضى الرسه ولعط الحلم لان كرب الامور غالبًا انما هو على نوع معصرة الطاعات او افعاله
فى الحالات لنسعر حا العفو المعلل للحزن وفيه التوجد الذى هو اصل التنزيهات المسماه بالاوصاف
الجلالية وهو العطية الى يدل على القدرة اذ العاجز لا يكون عظيمًا والحلم الذى يدل على العلم اذ ابى جل
بالشى لا يصور منه الحلم عنه وهما اصلا الصفات الوجودية الخمسة المسماه بالاوصاف الاكرامية
وعند ذكرامة مع بها تطمئن القلوب وبهذا الذكر من جوامع كلم رسول صلى الله عليه وسلم لا سيما
على اقرا وى هذا الحديث حبر الامة وبحر العلم عبد الله بن عباس وقد كنت بصير ما عند سرح الحديث
بهذا الباب باسدا مجاورة هذه المسارك بحرم المحروم بوج الطايف والحمد لله على ذلك فان قلت
هذا ذكر لا دعا قلت انه ذكر لسعيه به الدعا كيف كريه وقال سفيان بن عيينه اما علمت
ان الله يجاب سعله ذكر عن سالى اعطيه افضل ما اعطى السائلين **قوله** وهب كبر الراء
وسعه ابى الحجاج وفى بعضهم وهيب مصغرا عن ابن خالد وسعد اى ابن ابى عروبة بفتح المهملة وضم

باب التعوذ من جهد البلاء

الراء وبالواو وبالموحدة **قوله** سمى بضم المهملة وحمد اليم وبالمشددة التحتانية مولى ابى بكر بن عبد الرحمن المخزومى وابو صالح
هو ذكوان وجهد البلاء بفتح الجيم حالة التى يحار عليها الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال
والجهد بالفتح والضم الطاقة وبالضم المشقة والدرك بفتح الراء اللحاق والسعة والسعادة بالفتح
والمسدائن والعسر وهو ضد السعادة وهو سعسم الى دنيوى واخروى وهو فى المعاش
من النفس والمال والاهل والخاتمة وفى المعاد وكذلك سوء القضاء وهو عمى المقضى او حكم
الله من حيث هو حكمه كله حسن لا سوء وقد اولنا معروف العصاة والقدر هو الحكم بالكلمات على سبيل
التفصيل عند الانزال قال بعضهم وان شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وشماتة الاعداء
هى الحزن بفرح عدوه والفرح بحزنه وهو مما يتكاثر القلب ويوثر فى النفس اثرا شديدًا
وانما دعا صلى الله عليه وسلم بذلك تعليمًا لامته وهى كلمة جامعة لان المكروه اما ان يلاحظ من
جهة المبدا وهو سوء القضاء او من جهة المعاد وهو درك السعادة او سعادة الاخرة وهو السعادة الجنسى
او من جهة المعاش وذلك اما من جهة غيره وهو شماتة الاعداء او من جهة نفسه وهو جهد البلاء
يعوذ بالله من ذلك قال سفيان ابن عيينه هذه الامور الاربعة بلفظها مهما فى الحديث والواصح
منها من كلامه ردت عليها فان قلت كيف جاز له ان يخلط كلامه بكلام رسول الله بحيث

لا يفرق

لا يعرف وبينها ملك يا خلط اسمه على ملك الميتلمه بعينها وعرفانها كانت ثلثة من الاربعة
لتحقيق الرواية بتلك الثلثة قطعًا اذ لا مخرج عنها وروى البخارى عنه فى كتاب القدر الحديث
وذكر فيه الاربعة سندًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جزما بلا تردد ولا شك ولا قول بريك
وفى بعض الروايات قال سفيان اشك انى زدت واحدة منها **قوله** الرفيق بالنصب
اى احمر او احمار او ربد ونحوه وسعد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراى المصغر وهو
الى حمرة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وفى رجال اى احمراء فى جلده طاهة اعنى اجمرده
اصابه او فى صوره طاهة مستعين له **قوله** ثم بحرانين الموت والاسعال الى فتك المعدة
وسل البقاء والحيوة فى الدنيا وبزل بضم النون اى حمرة الموت المودى الى وفاة الملا الاعلى
من الملائكة او الدين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا **قوله** لاحمار ما بالصاد حمراء بعد تلك بالحمار ما بعد
والحديث الذى كان يحدثنا فى حال الصحة موانه ليس بعض سقط حين يرى معه **قوله** اللهم
الرفيق الاعلى بان تلك ما محلها تلك النصب على العلة او الربع ما او لا لفعولة تلك او جر مخروض
قوله حما ما بفتح المهملة وشدة الموحدة الاولى ان الاراك بفتح الهمزة والراء وشد الفوقانية
المساء الصحابى الكوفى سعانى بطنه لوجع كان به فان تلك قد نهى الكى تلك فلمن يعتقد ان
الشفاء ان الكى او ذلك للاقرار على المراداة الاولى مر الحديث فى كتاب المرضى **قوله** محمد بن صد المؤدب
ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها واسمعيل بن علية بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية وعبد
العزيز بن صهيب مصغرا الصهب بالمهملة والموحدة وانما نهى عن النهى لانه فى معنى الرمى عن صاحبه
فى ارسعه فى اجره ولا كره النهى لخوف فساد الدين **قوله** لا ادخل وتقدم ان كان احدكم
فاعلا حالة كونه لا بد له من ذلك فان قلت كيف جاز العمل بعد النهى قلت بوضع الضرورة شئ
عن جميع الاحكام والضرورات بضم المحظورات والنهى هنا من الموت معنا وهذا يجوز احد الامرين
لا على التعيين او النهى انما هو فيما اذا كان مجزما مقطوعًا به هذا معلولا **قوله**
عبد مصغرا بن الرجل بن سعيد وحاتم بالمهملة ابن سجل والحمد بضم المهملة وسكون الهاء الاولى
ويقال له الحمد ايضا مصغرا واسم ثنا على بن السبط بالمهملة والتحتانية والمهملة الموحدة
ان يرد من الزيادة وضع بلفظ الفعل والاسم والرد بكسر الزاى وتشديد الراء واحد ازرار

المثنى

القمص والحلة بضم المهملة والجيم بيت العروس كالقبة من الساب والسور لها ولها ازار كبار
وقيل المراد بالحلة الصحراء الطائر المعروف وردما مصحف من باب اسمعال فضل الوضوء وفيه
وفد رويناه اوى بعدمت وصعه النبي ع قوله ابن وهب عبدالله وسعد بن ابي ايوب
الراعي المصري وابو عقيل بضم المهملة وكسر القاف زهره بضم الزاي واسكان الهاء ابن بعبد
بفتح الميم والموحدة وسكون الاولى ابن عبدالله بن هشام القرشي البصري ومن السوق اي من جهة
دخول السوق والمعاملة فيه وقسركم اي بما اشتراه وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان
واصاب اي ان هشام الراحلة اي من الربح كما مر بمعنى حالة قوله محمود بن الربيع بضم الراء
ضد الحريف مر في العلم فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الحق في حكم المسح والدعاء بالبركة
فالعمل قائم مقام القول في المقصود قوله ابو اليمان بالتحتانية وحعه اليمن الحكم بالمفتوحتين
وعبدالله بن نعلة بلفظ الحيوان المشهور ابن صبيرة مصغر الصبر بالمهملتين والراي العذري
بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء وفي الحديث الاسارير كعه خلافا للخفية

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

قوله الحكم بالمفتوحتين ان عتيبة مصغر عتبة
الدار وابن لهيعة بفتح اللامين مصغرا هو عبدالرحمن وكعب بن عجرة بضم وسكون الجيم وبالراء
وعلمنا اي عرفنا كيفه ومن ان تقال سلام عليكما ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابرهيم بن حمزة
بالمهملة والراي وعبدالعزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وعبدالعزيز بن محمد الدراوردي
بفتح المهملة والراء والواو وبسكون الراء وبالمهملة ويزيد بن الزياد ابن عبدالله بن اسامة
بن الهاد الليثي عبدالله بن حباب بضم المعجمة وتشديد الموحدة الاولى الانصاري فان قلت
التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان رسول الله صلعم افضل من ابرهيم
علم بذلك فهذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب سان حال ما لا يعرف
بما يعرف فلا يشترط ذلك او التشبيه مما سيفعل وما وقوى او المجموع ولا شك ان ال ابرهيم
افضل من ال محمد اذ فيهم الانبياء ولابن ابي حاتم في سورة الاحزاب قوله سليمان بن حرب
بضم الصاد المهملة وعمر بن مرة بضم الميم وسكون الراء وابن بي اوفى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالفاء
مقصورا عبدالله الاسلمي قال العابد حسن الصلوة على غير النبي الا سعاكما لي هاشم ومر في الزكاة
قوله عبدالله بن مسلمة بضم الميم واللام وعبدالله ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بضم المهملة وسكون

الزاي

الراي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر السلم الزرقي بضم الزاي وضم الراي وبالقاف
وابو حميد بضم المهملة عبدالرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطانية ومما ايضا انصاريان
قوله زكوه اي طهراه او عملوا له الحراوصلاحا واحمد بن صالح هو المصري وكذا عبدالله بن وهب
فان قلت ما وجه الفائي قائما مون قلت مع اسمه وشرطها محذوف يدل على السياق اي ان كنت
سئلت موسا فكذا فان قلت اذا كان مستحقا للسئلم يكون مرسلة قلت المراد به غير المستحق لدليل
الروايات الاخر الدالة على ان من سئلت عنه ما ولي الباب انه لا يكون له الا الرضى وجه انقلابه مرة سئلت
هذا من حمد حلمه الكريم وكرمه العميم حيث قصد معاملة ما وقع منه بالخير والكرامة لعلي خلق عظيم
صلى الله عليه وسلم قوله حفص بالمهملتين وهشام اي الدستوائي واحمد المسند اي الحوالة في السؤال
واكثر والسؤال عنه وبعال احفه اذا حمله على ان يبحث عن الخطاء بالرفع والنصب حالا ولاي
ذي حاصم وبدعي اي يسئل عن اسمه وحدانه بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفاء السمحي واسم الرجل هو
عبدالله وحكم بانه والد بالوحي او حكم الفراس او بالعيافة او بالاستدلال وانا اي طفق يعول صبيانا
مما عندنا من كتاب الله وسنة سنا واكتفينا به عن السؤال وانما قال ذلك اكراما لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسعه على المسلمين للابوداود النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير عليه وفيه ان عصب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس مانعا للعصا كما له خلاف سائر العصاه وفيه عمر وصل عليه لانه حق ان يكون
كره السؤال هم كالبعث له وفيه ان السؤال العالم الاعلم الحاجة قوله كالموم اي سوما مثل هذا
اليوم والحائط بحاء اب رسول الله صلى الله عليه وسلم مزرعة العلم قوله قتيبة مصغره وعمرو بن ابي عمرو بالواو
فيهما مولى المطلب بلفظ فاعل الا فنعال ابن عبدالله بن حنطب بضم المهملتين وسكون النون
بينهما وبالموحدة المخزومي القرشي وابو طلحة اسمه زيد الانصاري زوج ام انس قوله
اللهم بعمل الهم للكروه سوبع والحزن للمكروه واقع والعجز صد القدرة والكسل الباعث عن
الامر صد الجلادة والجبن صد الشجاعة وضلع الدين بضم ثم فتح وسكون عينه وشدة وقوة
وغلبة الرجال بسلطهم واستلامهم مرجاوم رجا وهذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا انواع
الرذائل بلغة نفسانية وبدنية وخارجية والاولى بحسب القوى التي للانسان العقلية و
الغضبية والشهوية ثلث ايضا فالهم والحزن يعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل
بالشهوية والغم والكسل بالبدنية فالثاني يكون عند سلامة الاعضاء وعدم الالات

والقوى والاول عند نقصان عضو ونحوه والصلع والعلية بالحاء المهملة فالاولى بالنون جامى والدعاء شامل على الكل **قوله** صعصعة بن حى بضم المهملة وحعة التحتانية الاولى المفتوحة وسكون الثانية المهملة وحار بالحاء المهملة اى حار بالعين المهملة واحدهما النفه واراه بضم الهمزة ابصره بحوى بالجيم وحج وبرور العباء ضرب من الاكسية هو من باب عطف العام على الخاص والصهباء بضم المهملة واسكان الهاء وبالموحدة ممدود اموضع بنى قينقاع والمدينة وليس بضم المهملة تمر يخلط بالسمن والافط والتطع مه اربع لغات وساهما اى رفاه نها اوادا اى طهر والحبة تحمل الحصة لشمول قدرة الشعير والمجازاوفيه اضمار اى كحسا اله وهم اهل المدينة **قوله** مسل اى فى نفس حرمه الصيد لانه الحرا وبحو فان قلت فى بعضها ما حرم به برسالى به معناه قلت لها ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اى بمثل ما حرم به وهو الدعاء بالتحريم او هو بهذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابرهيم عليه السلم والبركة فى المد مسلم عرفا وعادة والبركة فى المدين او المراد البركة فيما يقدر به وهو فى الصاع مرء الصحيح

باب التعوذ من عذاب القبر

قوله الحميد بضم الحاء عبد الله وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امة بتخفيف الميم المفتوحة ومصعب بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابى وقاص وارذل العمر الهرم حيث ينكس بالبناء للمفعول فى الخلق ولفظ يعنى فيه الرجال قالوا من زيادات سبعة بن الحجاج قوله عثمان بن ابى شيبة بضم المعجمة ضد الشباب وعمر بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وابو وائل بلفظ فاعل الويل بالتحتانية مشتق بكسر القاف الاولى قال العينى فى بعض النسخ ابو وائل ومسروق بالعطف وهو وهم نما يرويه ابو وائل عن مسروق وما احفظ لابى وائل رواية عن عائشة **قوله** العجوز ان يطلق على الثيب والشيخة ولا يقال عجوزة الا على لغة ردية والعجز بضمتين نحو ان قلت سبق فى الجنائز ان يهودية دخلت قلت لا منافاة بينهما ولم انعم ان لم احسن فى تصديقها **قوله** ان عجوزين حرف عرف للعلم به وهو دخلنا فان قلت العذاب ليس مسموعا قلت المقصود صوت المعذب من الانس وبحوه او العذاب بحو الضرب مسموع ومر فى الجنائز ان صوت الميت يسمعه كل شئ الا الانسان **قوله** المحيا اما مصدر او اسم زمان والممات اى زمان الموت اى بعده او وقت النزع

والمعتمر

والمعتمر احوال الحاج ابن سليمن والمحرم مواضع الكبر والعمر الاثمان والضلال والاثم والكفر والعذاب والفضيحة **قوله** المأثم يعنى الاثم والمغرم بمعنى الغرامة ومنه يأذنك اداوه كالدين والدية فان قلت ما فائدة التكرار فى قوله اعوذ بك من العجز والعجز عدا له قلت عجز الرجل عن الشئ وعجز الشئ نفسه فى الضعف وعذاب القبر ما ترتب عليه من النكال وعلاقته له وكذا عذاب النار كما نبه عليه السيوطى على سبيل التوبيخ قال الدميرى كلما القى فيها فوج سالهم خزنتها الم يأتكم نذير **قوله** من العمى بمعنى الطغيان والنظر وعدم مادته الزكوة فان قلت لم اراد لفظ البرص ولم يذكره فى الفقر ونحوه قلت تصريحا بما هو من السر وان مصاكثر من مصره عرة او تغليبا على الاعمى حتى لا يعرى ولا يعطوا عن معاشه او اشارة الى ان صورته اخوانه لا خير فيها بخلاف صورة فانها قد يكون خيرا **قوله** البرد بمعنى البراح الغمام فان قلت العادة انه اذا اريد المبالغة فى الغسل ان يغسل بالماء الحار لا بالبارد ولا سيما الثلج وحو قلت قال الخطابى من اساليم برد اعضاء للسمات وانما اراد بها التوكيد فى التطهير من الخطايا والمبالغة بحو ما عده والثلج والبرد مقصودان على الطهارة ولم عمهما الا يدى ولم يمهما استعمال مكان ضرب المثل بهما او كد فى بيان ما اورده من التطهير وتقدم فى الصلوة له اوجه اخر واقول لعل انه جعل الخطايا بمنزلة نار جهنم لانها مولدة لها فعبر عن اطفاء حرارتها بالغسل بالكدر الذى فى الاطفاء بالثلج استعمال المبردات بدلها عن الماء البارد منه وهو الثلج ثم الى البارد منه وهو البرد بل لعل جوده **قوله** خالد بن خلد بضم المعجمة واللام وسليمن هو ابن بلال والصلع بالعين والعلم المفتوحين العلل والقوة والحديث انفا

قوله محمد بن المثنى صد المؤذ وعندر بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح المهملة وبالراء اسمه محمد وعبد الملك بن عمير مصغر عمر ومر انفا مع الحديث **قوله** ارذل العمر هو الهرم زمان الحراد وحين انكاس الاحوال قال بعضهم وفيه رد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيأ وقال تعالى الا الذين علموا اراد بهم الى اسفاظها **قوله** ابو عمر بضم العين عبد الله وابن صهيب مصغر الصهب بالمهملة فان قلت فالدعاء بطول العمر دعاء على لا دعاء له وقد ثبت فى الحديث السعادة كل السعادة طول العمر فى طاعة الله قلت المراد بطول العمر المدوح ما لم ينكس ويمس على عله ويعرى على طاعته اللهم اجعلنا من السعداء الابرار

باب الدعاء برفع الوبا

مقصورا وممدودا المرض العام وقيل الموت الذريع والوجعة بضم الجيم واسكان المهملة

وبالفارسية امل مصر والشام وكان سكانها في ذلك الوقت يهودا وفيها الوبا على الكفار
بالامراض والبليات **قوله** ويدنا اي مما يدر به او بركة مستلم لركنا والمراد كثرة الاقوات
من الثمار والعلات بفتح فسكون كساء الصوف **قوله** عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص والسكوني غير
مصروف للعلمية والتأنيث على اسرفت عليه وهو بضم فكسر وكان لداء واحد في ذلك الحين
واسمها عائشة والسقط المنفوخ وكسر بالموحدة وروي بالمثلثة وان يدر بفتح الميم وقيل بفتحها
لان يدر والعالة جمع العائل وهو الفقير وسكفون اي يمدون الى الناس اكفهم بالسؤال والخلف
بفتح فسكون وقال التوربشتي المراد بالتخلف هنا ولعلك يخلف طول العمر وهو المعول فانه عاش
حتى ولي العراق وانتفع به المسلمون وضرر به المشركون **قوله** امض بفتح الميم وتفال امضيت
الامر اي انفذته اي تمهالهم ولا ينقصها عليهم والناس شدد الحاجة وسعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون
الواو وبالمهملة كان مهاجرا فمات بمكة حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص رثى لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي يرحم ويرق لي حين عدته وقاسه بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت
بمكة التي هاجر منها ويسمى ان يموت بعد فلم يعط سمناه وترجمنا بحث الحديث في الجنائز **قوله**
الحسن مصعب الزبيري على الجعفي الكوفي وزائدة علة من الزيادة ابن قدامة الثقفي ومصعب بضم
الميم مرتفقا مع الحديث ودكين بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والدنس بفتح المؤذن
الوسخ سمي الحديث انفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع ضد العاصي وحفصة اي عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ومحمد ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاوية محمد بن حازم بالمعجمة
والزاي **قوله** محمد بن بشر بتشديد المعجمة وام سليم بصيغة اسم الام ان وما اعطاه اعم من المال
والولد مما دل الدين والعلم واجابة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه مشهورة
مرارا **قوله** هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك روى عن جده وروى عنه شعبة
وفي بعضها هشام بن عروة والاول هو الصحيح وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف
الهروي **قوله** الاسحاة اي الحمى بوزن العصاة اسم من قولك احسانه مطرف بضم الميم
وفتح المهملة وشدة المكسورة ابو مصعب بلفظ المفعول بالمهملتين وعبد الرحمن بن
ابي الموالي بفتح الميم كما حدد ومحمد بن المنكدر بصيغة الانكدار واذا مم اي اذا قصد الاسلام
بفعل او ترك والسحر كاي اطلب سحك الحر ملتبسا بملك بحر وسري ويحتمل ان يكون

الباء

للاستعانة او للقسم واسعد ركاي اطلب القدرة منك ان يجعلني قادرا عليه وتعالى استعدادية
حيراسالة ان يعد له به ومؤلف ونشر غير مرتب **قوله** ان كنت فان قلت كلمة ان للشك ولا
يجوز الشك في كونه تعالى عالما قلت الشك في ان علمه متعلق بكذا او اشارة الى اصل العلم **قوله**
او قال هو شك من الراوي ورد بدنه فان قلت ما المراد منهما قلت يحتمل ان يكون
العاجل والاجل مذكورين بدل الالفاظ المتلائمة وان يكونا بدل الاخرين فان قلت
كيف يحسن الدعاء بعدم العمر حتى يكون خارما لما قال كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يدعو بثلاث مرات بعوارض دنيوية ومعائشه وعاقبة اموره واخرى بعاجلها واجلها وبالنسبة
الى دنيا واخراه **قوله** فاقدره بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي وقدره لي وقيل معناه يسره لي واقض
اي اجعلني راضيا بذلك ويسمى ايضا بحسن حاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر اي السفر
او الخروج ونحوه مرتفقا واقع كتاب صلوة التطوع **قوله** محمد بن العلا بالمد وابو اسامة
حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وبريد
مصغر ضد الرديء اسم ابي عامر الاشعري عم ابي موسى وفي ابي عامر مرتفقا ركبه يوم اوطاس بالمهملتين فمات

باب الدعاء اذا علا عقبة

قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وابو عثمان هو عبد الرحمن وابو موسى هو
عبد الله بن قيس وارتعوا بصيغة الموقت اي ارفعوا بانفسكم عن الايباء والخوض في بعضها
اما ولعله باعتبار مناسبة عاما وترقى غزوة جيش بدل بعض فيما **قوله** كنزا اي كالكنز في كونه
اوفى نفيسا مدخرا مكتوبا عن اعين الناس وهو كلمة استسلام وتفويض الى الله ومعناه
لا حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله ونعم لعطفه تفسيرا وجه ذكرها الخ **قوله** حريث
بحاء وهو ما تقدم في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا هبط واديا قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا ويحيى بن ابي اسحق الحنظلي حدثنا سبق في الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من
الغزو وحدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو عبد الوارث ما يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فعلا بن عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وتدانت به
الى الارض وهو لما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
قوله فعلا اي رجع والسنن بالفتحتين المكان العالي والاحلاب جمع الحزب اجمع سائل

العرب عار من لعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفهم الله ع بلا معاملة ومرهم من باب المدينة قال قلت
قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البيع وهذا بيع قلت نهى عن بيع كان كبيع الكهان في كونه
متكلفا او متضمنا للباطل قوله صوه اى من الطب الذى استعمله عبد الرحمن وميهم بفتح الميم
والتحتانية وسكون الهاء واليم اى ما حالك وما شانك وكله ادمه شك من الراوى وما استفهامية
ملت اله ما والنواه اسم محمه دراهم ورمان الزعيب يعنى ثلثة مثاقيل ونصفا من البيع
قوله ابو النعمر بضم النون محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهملة والراء وعمر والى ابن دينار
وابن عيينة سفيان ومحمد بن مسلم الطائفى هما رويا الحديث لكنهما لم يذكرا هذا الدعاء قال قلت
يا محمد ان تبارك الله لك وفى هذا بارك الله عليك فما الفرق بينهما قلت اذا دخل الاول اختصاص
البركة وفى الثانى استعلاؤها عليه قوله عمن ابى شيبة ضد الشباب وكرر مصوه الكرب بالراى ولم
يصوه اى لم يسلط عليه بحيث لا يحصل منه العمل الصالح اى كان فمن لبس له عليهم سلطان والا فالوسوسة
لازمة مرتفع الوضوء قوله فروة بفتح واسكان الراء وبالواو وابن ابى المعوانح بفتح اليم وسكون
المعجمة وبالراء والمد وعمن بفتح المهملة وكرر الموصوف ابن حميد بضم الحاء المهملة المكى الكتب
القران وبعضهم يعلم الكتب بلفظ المجهول وصيغة المصدر قوله ابرهيم بن المنذر بالنون
وبكسر المعجمة الخزامى بفتح المعجمة وخفة الزاى وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وطب اى سحر ومطبوب
اى مسحور ولبد بفتح اللام وكسر الموحدة ابن الاعصم بالمهملتين اليهودى والماطة بالضم
ما يخرج من الشعر بالمشط والحف بضم الجيم وشد الفاء وما طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى
ولهذا قيل نخلة ذكر وان بفتح المعجمة وتشديد الراء وبالواو وبالنون سر بالمدينة فى بنى
زريق بضم الزاى وفتح الراء وسكون التحتانية والمعاعه بضم النون وتخفيف القاف الماء
الذى يسقع فيه والحما حمدود وسدة الحل بوسوس الشياطين ذكرها وحفة المشط ومومثل
بفتح اسماح الصوف قوله لم اسل يعلم المافعن السحر ذلك صونون المسلمين به
بفتح صعه اللبس فى كتاب بدء الخلق للخطابى انما كان يخيل اليه انه يفعل الشئ ولا يفعله
النساء خصوصا واسيان الفاعل اذا كان واحدا عنهن بالجر دون ما سواه فلا ضرر فيما يخفف
من السحر على سوء وليس شئ من السحر فى ابدان الانبياء كثير من العمل والسم ولم يكن ذلك
قادحا فى فضيلتهم وانما هو اسقام وانما هو من الله وانما يتعلق بالنبوة فقد عصمهم ان يلحقه

النساء

الغاء والحمد لله على ذلك لان المقصود بالترجمة انما حصل به ومو مكرر الدعاء قوله
اى سبع اى سبع سنين مخطة كما كان فى زمن يوسف عليه من الخط المفرط حاصلهم حتى اكلوا
الجيف والميتة وابو جبل هو عمرو بن هشام المخزومى وزعون من الماشية وعلكت اى بالكاف
اى حن وابكاه قوله ابن سلام بتخفيف اللام على الاصح محمد وكسع بسين مهملة فالواو ابن ابى خالد هو
اسمعيل وابن ابى اوفى عبد الله وسريع الحاء بمعناه اما انه تبع سريع الحاء والباء او
وقف الحاء ومحمه سريع قوله معاد بضم اليم وبالمهملة ثم المعط ابن فضالة بفتح الفاء وصمه
العجم وهشام اى الوستوائى ويحيى اى ابن كثير بالمثلثة واسوله بفتحتين وعباس بتشديد
التحتانية من المهملة والمعجمة ابن ابى رزمة بفتح الراء وكسر الموحدة والوليد بن الوليد
بفتح الواو وفيها وسله بالمفتوحتين ومولاة المثلثة اسباط المغيرة المخزومى والوطاء بفتح
الواو واسكان المهملة الروس بالعدم ويرادمها الاهلاك لان من يطأ على الشئ برجله
فقد استقصى فى اهلاكه ومصر بضم اليم وفتح المعجمة وبالراء فيهما غير منصرف مرتفع الاستقصاء قوله الحسن
بن الربيع بفتح الراء المحلى الكوفى وابو الاحوص بالمهملتين بسلام بسين اللام المخفف وعاصم اى الاحول
والقراء سموا به لانهم كانوا اكثر قراءة من غيرهم وكانوا من اتباع التابعين يرلون القصة تبعلمون
القران وكانوا وفادا للمسلمين فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين منهم الى اهل نجد ليدعوهم
الى الاسلام فلما نزلوا معونة بفتح اليم وضم المهملة وبالنون فصدهم عامر بن الطفيل بالضم مرتفع
احد نجد عصية وغيرهم فعلوهم قوله وحداى حى وعصية مصوا العصا سلة فان قلت مرتفع
الجهل انه ليت اربعين يوما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له قوله هشام ابن يوسف وعمر بفتح
المهملة وآخره مثلثة والموت ولم تسمع بعضهم لم تسمعين بالنون وجوز بعضهم الفاء على الجوازم
والتواصب قالوا ان علما افضل مرتفع الادب قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهشام بن
حسان منصرفا وغير منصرف البصرى وعمن بفتح المهملة وكسر الموحدة الثانى بسكون اللام
وسوسهم اى احداثا وتصويرهم اى اموانا فان قلت ما وجه التشبيه قلت اشتغالهم بالبناء سوجب
لاشتغالهم عن جميع المحرمات فكانه قال شغلهم الله عن جميعها كما شغلوا عنها قوله وهى صلوة العصر
بفتح عن الراوى ادراجا مرتفع مواقيت الصلوة على اى ابن المدينى وابو الزناد بكسر الزاى عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز والطفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسى بفتح المهملة وهو قبيلة

ابي هريرة وآت بهم اي مسلمين او هو كناية عن الاسلام فان قلت هم طلبوا الدعا عليهم وهو
صلى الله وسلم وهو صلى الله عليه وسلم دعا لهم قلت هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مر في الجهاد
في باب الدعا للمشركين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي

قوله عبد الملك بن صباح بتشديد الموحدة البصري مات سنة مائتين وابو اسحق هو
الهمداني السبيعي وابن ابي موسى الطريق ~~انه هو ابو بكر~~ بعده يشعر بان المراد به ابو بردة بن ابي موسى
يعني عامرا والرواية التي بعد الطريق انه هو ابو بكر بن ابي موسى لكن قال الكلاباذي هو عمرو بن ابي
موسى الاشعري والاشراف ههنا التجاوز عن الحد وفي امري يحتمل ان يعلق باشراف خاصة وان
يتعلق بغيره ايضا على سبيل التنازع بين العوامل والعمد ضد السهو والخطا والجهل ضد العلم والهزل
عند الحد فان قلت ما عطف العمد على الخطا قلت اما من عطف على العام باعتبار ان الخطيئة اعم من المتعمد
او من عطف احد المتقابلين على الاخر بان حمل الخطيئة على ما وقع على سبيل الخطا وانت المقدم اي
تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وتؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانه قوله عبيد الله بن
معاذ بن معاذ بضم الميم فيهما العنبري بسكون النون وفتح الموحدة التيمي البصري وفي بعضها عبد الله مكبرا
وابو اسحق اي السبيعي وابو بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى الاشعري ومحمد بن المثنى ضد
المفرد المشهور بالرمي وشيخه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي البصري وفي بعضها عبد الحميد والاول
هو الصحيح واسرائيل هو ابن موسى ابي اسحق السبيعي وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشيا
فاغفرها لي فان قلت هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قلت قاله تواضعا او عد ترك
الاولى ذنبا او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان الدعا عبادة قال العراقي وبالفاء في
كتاب القواعد قول القائل في دعائه اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين دعا بالمحال لان صاحب الكبيرة يدخل
النار ودخول النار ينافي الغفران اقول وفيه منع ومعارضة اما المنع فلا نسلم المنافاة
اذ المنافي هو الدخول المخلد كالكفار اذ الاخراج من النار بالشفاعة ونحوها ايضا غفران
واما المعارضة فهي بقوله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات قوله الساعة التي يستجاب فيها الدعوة ومحمد هو ابن سيرين
وهو قائم يصلي يسال الله حالات ثلثة متداخلة او مترادفة وقال بيده اي اشار بيده الى
انها ~~اشار بيده~~ ساعة لطيفة خفيفة قليلة والزهيد القليل والضيق واختلفوا في تلك

الساعة

الساعة فقيل بين الطلوعين او عند الزوال او عند التاذين او وقت او بين العصر الى الغروب او اخر
ساعة منه وقال بعضهم معنى يصلح يدعو ومعنى قائم يلازم مواظب عليه والحكمة في اخفائها ان لا تخصيص
الطاعة بها كاخفاء ليلة القدر مر في اخر كتاب الجمعة قوله ابن ابي مليكة مصغر المليكة عبد الله وعليكم
بالواو فان قلت الواو يقتضي التشريك قلت معناه وعليكم الموت ايضا او كل من عليها فان او الواو
للاستيناف اي وعليكم ما تستحقونه من الذم مر في كتاب السلم ويستجاب لانه بالحق ولا يستجاب لانه
بالظلم قوله القاري هو اعم من الامام وفي الصلوة والمواقفة اما في الزمان واما في الصفة من الخشوع
ونحوه والذنب خاص بحقوق الله تعالى علم من الدلائل الخارجية وتقدم في الصلوة في باب فضل
التامين قوله سمي بضم المهملة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي
وابو صالح ذكوان والعدل بالفتح المثل والنظير اي مثل اعناق عشر رقاب والحرز بكسر
المهملة وسكون الراء العوذة والموضع الحصين مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس قوله
عبد الملك بن عمرو بالواو والعقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وعمر بن ابي زائدة فاعله من الزيادة
الهمداني وابو عمرو السبيعي وعمرو بن ميمون الاودي بالواو والمهملة التابعي ادرك الجاهلية وهو
الذي رجم القردة في حكايته المشهورة والحديث بهذا الطريق مرسل ولا يخفى لا النسبة بين الحديثين
محفوظة اذ نسبة المائة الى العشرة الى الرقبة الواحدة وموسى اي ابن اسمعيل وانما قال بلفظ
قال لانه يحمل منه البخاري مذاكرة لا تحديثا ونقلا او تعليق ووهيب مصغر ابن خالد وداود
لعله هو ابن ابي هند وعامر هو الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسمعيل
اي ابن ابي خالد والربيع بفتح الراء ضد الخريف ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة النووي فالمثلثة
كان ورعا فانتا مات سنة بضع وستين وادم هو ابن ابي اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة
وعبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الهلالي وهلال بن يساف بفتح التحتية وخفة المهملة وبالفاء الاشجعي
والاعمش هو سليمن وحصين تصغير الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وعبد الله
اي ابن مسعود وابو محمد الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء هو مولى لابي ايوب ولا
يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الموضع قوله قال عمر اي ابن وفي بعضها عمرو بالواو والظاهر
انه واو العطف اي قال عمر حدثنا ابو اسحق كما في الطريقة السابقة وحدثنا ايضا عبد الله
اي السفر ضد الحضر سعيد الهمداني وابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق السبيعي قوله

عبد الله بن مسلمة بفتح واللام وخطاياه اي من حقوق الله لان حقوق الناس لا تحط الا باسترضاء
الخصوم قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وابن نفيل تصغير الفعل بالمعجمة محمد الصبي وعمارة
بضم المهملة وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي
واسكان الراء وبالمهملة هرم البجلي قوله كلمتان اي كلامان والكلمة تطلق على كما يقال كلمة الشهادة
والميزان اي الذي يوزن به في القيمة اعمال العباد وفي كنفه اقوال والاصح انه جسم محسوس ذو
لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاعمال كالاعيان موزونة او يوزن صحف الاعمال وفيه
اثبات الميزان وفيه صيغة المقابلة بين الخفة والثقل والمقصود انه اعمال يسير وله ثواب
كثير وفيه جواز السجع وما نهي عنه فهو فيما كان مثل سجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا لها ظل
والحبيبة المحبوبة يقال حب فلان الى هذا الشيء اي جعله محبوبا والمراد ههنا محبوبة قائلهما
ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت الفعيل بمعنى المفعول لا سيما اذا
كان موصوفه مذكورا معه يستوي فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث
قلت التسوية بينهما جائزة لا واجبة او وجوبها في المفرد لا في المثنى او انها لمناسبة الخفيفة والثقيلة
لانها بمعنى الفاعلة لا المفعولة او هذه التاء هي لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية فان قلت
لم خصص لفظ الرحمن من بين سائر الاسماء الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله
عباده حيث يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير قوله سبحان مصدر لازم النصب باضمار الفعل
وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم شخصي وعلم جنسي ثم انه تارة يكون للعين واخرى للمعنى
فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت قالوا لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع
بين العلمية والاضافة قلت بتكرير يضاف كما قال الشاعر على زيدنا يوم النقا راس زيدكم
بابيض ماضي الشفرتين يمان فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعني انزه الله تنزيها عما لا
يليق به تعالى فان وبحمده معطوف فالمعطوف عليه قلت الواو للحال تقديره وسبحت الله
ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى الفاعل
والمراد من الحمد لازمه مجازا وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه لعطف الجملة فان قلت
ما الحمد قلت له تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم
ان لله تعالى صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جهة له ولا مثل له وسائر التنزيهات

ويسمى

يسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما ويسمى بصفات
الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد
الى الثاني واطلاق اللفظين يعني ترك التقييد بمتعلق يشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن
جميع النقائص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقتضي التخلية اولا عن النقصان ثانيا
بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهي انه ذكر في الاول لفظ الله الذي هو اسم
للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل
للسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة لعدم الشريك والتجسم ونحوه
وللعلم بكل المعلومات والقدرة بكل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما
تكرار التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد ليعلم بثبوت الكمال له نفيا واثباتا معا جميعا لان الاعتناء بشان
التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا
جاء في القران بعبارات متعددة جاء بلفظ المصدر نحو سبحان الذي اسرى بعبده وبلفظ الماضي نحو سبح
لله ما في السموات وبلفظ المضارع نحو يسبح لله وبلفظ الامر نحو سبح اسم ربك الاعلى او لان التنزيهات
مما يدركها عقولنا بخلاف كمالاته فان عقولنا قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين
الحقائق الالهية لا يعرف على طريق السلب كما يقال في العلم لا يدرى منه الا انه ليس بجاهل اما معرفة
حقيقة علمه فلا سبيل اليها وفي الجملة هذه الكلمة الجامعة فيها امتثال لقوله تعالى وسبح بحمد ربك وتاويل
لهذه الامة وللممتثل بها اعظم المقاصد وهو انحطاط خطاياه وان كانت في الكثرة مثل زبد البحر
اللهم حط خطاياه واجزل عطاياه

باب ذكر الله تعالى

قوله محمد بن العلاء
بالمد ويزيد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء و
بالمهملة فان قلت ما وجه المشابهة بين الذاكر والحي قلت الاعداد به والنفع والعزة ونحوها قوله
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان والذكر متناول للصلوة
وقراءة القران وتلاوة الحديث وتدريس العلوم ومناظرة العلماء ونحوها وهلموا اي تعالوا
وهذا ورد على اللغة التميمية حيث لا يقولون باستواء الواحد والجمع فيه قوله فيسالهم فان قلت
ما وجه السؤال وهو اعلم به قلت وهو اعلم فيه فوائد من جملتها الاظهار على الملائكة ان في بني
ادم المسبحين والمقدسين وفيه شرف اصحاب الاذكار واهل التصوف الذين يلازمونها ويواظبونها

علیها وکثر اعداءها والملکه وشهادتهم علی بنی ادم بالخیرات وفیه استدراک لما سبق منهم من قولهم
اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدما، وفیه اثبات الجنه والنار وفیه ان الصحبه لها تاثیر عظیم
وان جلب السعداء والتحریص علی صحبه اهل الخیر قوله شعبه ای ابن الحجاج ولم یرفعه الی رسول الله
صلی الله علیه وسلم وسهیل مصغرا ابن ابی صالح ذکوان السمان قوله مقاتل بکسر الفوقانیه وسلیمن التیمی محدث ج
بفتح الفوقانیه وکسر التحتانیه وابو عثمان عبد الرحمن النهدی بفتح النون واسکان الهاء
وبالمهمله واحدای طعون عثمی والسله العقبه وشک الراوی فی اللفظ ومزاعلی مذهب
من یحساط ویرید سل اللفظ نعسه قوله کراهه فان قلت الکلمه کیف کانت من الکبر فلم انها
کالکبر وکونها وحده بغیر سوضع الاسقاعات منها مرارا قوله روایه ای عن النبی
صلی الله علیه وسلم فان قلت ما فائده ماله الی واحد قلت التوکید ودفع التجوز بلبتا بتسع وتسعین
او الوصف بالعدد الکامل فی اسماء الله فان قلت فما الحکمه فی الاستثناء وبعض واحد منها
قلت الفرد افضل من الزوج ومنتهی الافراد من المراتب عن غیر المکرر تسع وتسعون لان مائه
وواحدا یکرر فیه الواحد ورواحه اخره فی کتاب الشروط قوله حفظها یرید بالمحافظه
مقتضیاتها والتصدیق بمعانیها وقیل لیس فیه حصر لاسماء اذ لیس معناه انه لیس لله اسم
غیره بل معناه ان من الاسماء من احصاها بما دخل الجنه ای الذی ورد دخول الجنه باحصائها
دخل الجنه ای المراد الاخبار بحصر الاسماء فیها وقیل اسماء الله وان کان اکثر منها لکن معانی جمیعها
محصوره فیها فلذلک حصر فیها قیل وفیه دلیل علی ان اسم اسماء هو الله لاضافه الاسماء
الله وفیه ان الاسم هو المسمی وقیل هو الاسم الاعظم قوله وتر بالکسر هو الفرد وقد یفتح ایضا
ومعناه ههنا انه واحد لا شریک له وفی الوتر وهذا اهل الصلوات خمسا والطواف
سبعا وبدء السلس فی اکثر الاحوال وخلق السماء سبعا ونحو ذلک قوله عمر بن حفص بالمهملین
وسقیق بضم المعجمه وکسر القاف الاولی ویزید من الزیاده ابن معاویه النحعی الکوفی ذکره
الذهبی فی التهذیب وصاحبکم ای عبد الله بن مسعود واما بالتخفیف وابی بالکسر واجر بلفظ
المجهول وبکاکم ای بانه مشغول بکم او المکان بمعنی الکون وسجولیا بالعجمه الحاء المهمله وواو ثقیله
الملالة وریا ومعی من کتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب الرقاق

جمع الرقه وهی مشتقه من الرق ضد الغلیظ

ای کتاب

ای کتاب الکلمات المرققه للقلوب قوله الملکی بلفظ المنسوب الی ملکه المشرفه ابن ابرهیم التمیمی البلخی
وعبد الله بن ابی هند الشمی بضم المعجمه وسکون الیم وبالمهمله من التهنی ومجون موضع وکثیر هو المنذا
وموشق لها من العنن باسکان الباء وهو التقرع البیع واما من الغبن بفتحها وهو التقصیر الرای
فکانه فی هذا ان الانسان اذا لم یستعمل فیما ینبغی فقد غبن صاحبها فیها ای باعها بحیث لا احد اغبن منه
او لیس له ذلک رای البته فان الانسان اذا لم یعمل الطاعه فی زمن صحته ففی زمن المرض بالطریق
الاولی وعلی ذلک حکم الفراغ الضائع فیبقی بلا عمل خاسرا مغبونا مزاولا قد یکون الانسان مجتهدا
مشمرا عما للعبادة لاشتغاله باسباب المعائش وبالعکس فاذا اجتمعا للعبد وفرغ من الفضائل
فذلک هو الغبن له کل الغبن وکیف لا والدنیا سوق الاباحه وتجارات الاخره قال ابن بطال
فیه تنبیه عظیم نعمه الله علی عباده فی الصحه والکفایه لان المرء لا یکون فارغا حتی یکون مکفیا مؤنه العیش
من انعم الله علیه بهما فلیحذر ان یغبنهما لاسیما وتعلم منه انه خلقه من غیر ضروره الیه وبداه الله علیه
بالنعم الجلیله کالصحه ونحوها من غیر استحقاق منه وضمن ارزاقه ووعده بجزاء الحسنات باضعافا مضاعفه
وامره ان یعبده شکرا علیها وتحصیلا لجزاء اعماله فمن لم یفعل فقد غبن ایاه وینبغی حین لا ینفعه
الندم قوله عباس بالمهملین وشد الموحده ابن عبد العظیم العنبری بفتح المهمله والموحده وسکون
النون بینهما وبالراء وصعوان بن عیسی الزمری بالزای سنه ثمان وتسعین ومائه قوله معویه بن
قره بضم القاف وشد الراء المزنی البصری واحمد بن المقدام العجلی بکسر المهمله وسکون الجیم والفضیل
مصغر الفضل بالمعجمه ابن سلیمن النمیری مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهمله والزای سلمه دینار قوله
کم ساعی بعصها مصرح بما وقع فی الحدیث قوله غدوه بفتح المعجمه وسکون المهمله وسبل اتباع من الجهاد وتقدم
له واو للتنویع للشک الراوی قوله محمد بن عبد الرحمن الطفاوی بضم المهمله وحفه الفاء وبالواو
وابو المنذر بکسر المعجمه المخففه وکانک عربی کله جامعه لانواع النصائح اذ الوتب لغه معرفه بالناس
قلیل الحسد والعداوه والحقد والنفاق والنزاع وسائر الرذائل التی تنشا من الاختلاط بالخلائق
ولعله اقامه قلیل الدار والبستان والمزرعه والمال والعیال وسائر العلائق التی تنشا من
الاشتغال عن الخالق فان قلت الغرب هو عابر سبیل فما وجه العطف علیه قلت العطف علیه
العبور لا یستلزم الغربه والمسافره فکثیرا ان یتعلقانه اهل من تعلقات الدنیا فهو
باب عطف العام علی الخاص وفیه نوع من الزهد والترغیب الی الاخره والتوجه الیها و

وانما هو المرجع ودار القرار والرهن في الدنيا والاستعداد للموت وتحوذلك **قوله** خذ من
بعض اوقات صحتك لوقت مرضك يعني اشتغل في الصحة بالطاعة لقدر ما لو وقع في المرض
تعصر بدورك بها **قوله** في الامل فان ثلث ماوجه مناسبة الاية الاولى بالترجمة صدرها
وهو قوله بع كل نفس دانه الموت اوعجزها وهو وما الحوة الدنيا الا متاع الغرور اوذكرها بمناسبة
قوله بع وما يلزمه اذ في ثلث الاية يود احدهم لو يعمر الف سنة والله اعلم **قوله** عمل فان ثلث اليوم
يبس على بل هو العمل ولا يمكن تقديره والا وجب قصد عمل ثلث جعل نفس العمل مسافة كقولهم
ابو حنيفة صوم نهاره صائم **قوله** لاحساب بالفتح تثنية وبالرفع اي ليس في اليوم حساب ومثله شاذ
عند النحاة وهذا رجحه عليهم **قوله** صدوق الركوة ابن الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي ابن سعيد
بن مسروق الثوري ومندل بفاء على الانذار ابن بعلي بوزن يرضى بمعجمة الباء والربيع ضد الخريف
ابن خثيم مصغرا هم بالمعجمة والمثلثة وهما الصاد ومان فالاربعة يوزنون ويخطط بضم الخاء وكسرها
جمع الخطة **قوله** بهذا الانسان مبتدأ وخبره اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على سبيل التمثيل
فان قلت الخطوط ثلثة لان الصغار كلها في حكم واحد والمشار اليه اربعة فكيف ذلك الجواب
له اعتباران اذ بصفة داخل وبصفة مثلا خارج فالمقدار الداخل هو الانسان فرصا والخارج
امله والاعراض اي الافات العارضة له وهذا اي ان يحاوزه هذا العرض لدعاه العرض الاخر
وان يحاوزه هذا اي الاجل جميعهما من الامراض المهلكة ونحوها نبه اي لدعاه هذا الاجل
يعني اذا لم يمت بالموت الاحمر امي لابد ان يموت بالموت الطبعي وحاصله ان ابن ادم
سعاطي الامل ويحله الاجل دون الامل فان عرا له اصدق والا فالامل كاذبه دخل يدي
المنع الصدر وسواس **قوله** مسلم اي ابن ابرهيم وهمام اي ابن يحيى فان ثلث قال خطوطا
في محله وذكر اثنتين في مقصله ثلث اختصارا عن مطولة والاحوال الانسان والخطوط الاخر
الاقارب والخط الاقرب يعني الاجل ولا شك ان الخط المحيط هو اقرب من الخط الخارج
منه قالوا الامل مذموم لجميع الناس الا للعلماء فانه لولا املهم وطولهم لما صنعوا والفرق
بينه وبين الامنية ان الامل الممكنة عن سبب والتمني عنه من غير سبب قال بعض الحكماء الانسان
لا ينفك من امل فان فاته الامل عول على التمني وقالوا ان قصر امله اكرمه الله باربع كرامات
لانه اذا ظن انه يموت عن قريب يجتهد في الطاعة ويعمل بموته فانه لا يهم بما يسفله

الخطوط

من المكروه

باب من بلغ ستين سنة

من المكروه ويرضى بالقليل ويعذر لله **قوله** فقد اعذر الله اليه اي ازال عذره فلا معنى لترك الاستغفار والطاعة والاهمال للافوة بالكلية
ولا يكون له على الله بعد ذلك حجة فالمهلة للتسلي وقيل معناه اقام الله عذره في تطويل عمره وتمكينه من
الطاعة مدة مديدة **قوله** عبد السلام بن مطهر بمعمول التفعيل صدوق الخ وعمر على المعدول بمعجمة المهملة الشديدة
ومعن بمعجمة اليم وسكون المهملة وبالنون العفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء الاسناد بعضه
في كتاب الايمان قال الاطباء الاسنان اربعة سن الطفولة وسن الشباب وسن الكهولة وسن
الشيخوخة فاذا بلغ الستين وما والاها فقد طرفه ضعف القوة وتبين فيه النقص والانحطاط
وجاء تدبر الموت فهو وقف الانابة الى الله بعد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار وابن
عجلان بضم المهملة وسكون الجيم محمد والمقبري هو سعيد **قوله** الكبر اي الشيخ فكان الانسب ان يذكر هذا الحديث
في الباب المتقدم وابن وهب هو عبد الله وهو عطف على الليث وهو ابن سعد وسعيد ابن المسيب
وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن ابي هريرة **قوله** مشام اي الدستوائي وملاوليا
بضم الموحدة اي بطعن في السن وما بينهما اي بعظم ولوضوح الرواية في الكلمة الثانية بالفتح فالتلفيق
بينه وبين الحديث السابق ذكره الشباب ان المراد بالشباب الزمان في القوة وبالكبر الزمان في
العدد وذلك باعتبار اكثر قالوا التخصيص بهذين الامرين هو لان اعز الاشياء الى ابن ادم نفسه
فاعز بقاياها وهو العمر وسبب بقائها وهو المال فاذا اعتنى بقوت الرجل قوي حبه لذلك والكبر في
عند الصباح يطيب **قوله** سعد اي ابن اياس وحدث بالضم في الجنائز وهو الذي سمع منه بالفتح
بلا وجه الا وهو بها **قوله** معاذ بضم اليم المروزي ومحمود بن الربيع بفتح الراء وزعم اي قال وانما
قال عقل لانه كان صغيرا اجترع خل رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم وشرب بالوجه من ذلك الماء
على وجهه وعثمان بكسر المهملة على الاصح وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مالك واحد بن سالم
هو الحصين بالمهملتين والنون ابن محمد الانصاري فان ثلث تقدم الحديث بطوله في الصلوة في
باب المساجد في البيوت وذكر ثمة ان الزهري هو الذي سمع الحصين وسمع منه والمنعم ان
السامع هو محمود ثلث ان كان الرواية بالرفع فهو عطف على محمود اي اخبرني محمود ثم احدث
سالما فلا اشكال وان كانت بالنصب فالمراد سمعت عثمان الانصاري ثم اتى لي ان عثمان
كان سالما ايضا او يقال بان السامع من الحصين كان حاصلا لهما ولا محذور في ذلك

لجواز سماع الصحابي من التابعي او بان المراد من الاحد غير الحصين فان قلت تمال الاول حقيقة
باعتبار ان التاء كلمة تمايلي فيها والجزم يناسب الفاعل واما المتيان فهما تلازمان و
الموافاة الاتيان وافيت القوم اى اتيتهم و وحاه والحديث من المتشابهات او لقط الوجه زائدا
والمراد حه الحق والاخلاص للرياء ونحوه **قوله** عمرو بن عمرو بالواو والفطيس مولى المطلب
الحوض والصفي الحبيب المصافي وخالص كل شئ وذلك كالولد والاخ وسائر محبوباته واجبه
اى صبر عليه لله ولم يجزع على بعض والحسبة بالكسر الاخرة واسم من الاحتساب واحتسب فلان اجره عند الله
اى نوى به وجه الله

باب ما يحذر من زهرة الدنيا

اى بهجتها وبضاربها وحسنها والزهرة النور والسافر الرتبة **قوله** اسمعيل بن ابرهيم بن
عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة يروى عزعة والصواب بكسر اليم وسكون المهملة و
اسكان القاف وبالموحدة وهي الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح اليم والراء وتشديد الميم بينهما وعمرو
بالواو ابن عوف بفتح المهملة وبالواو وبالفاء الانصاري حليف لبني عامر بن لوي بضم اللام
وفتح الميم وستة التحتانية وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن الجراح بفتح الجيم وشد الراء ابن هلال الامة
احد العشرة والحرث بلفظ ضد البرد بلد بقرب الهند والعلاء بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة
واسكان المعجمة وفتح الراء ووافقت من الموافاة يقال وافيت القوم اتيتهم وابشر وابهزة القطع
واملاى رجاءه ولمسكم اى عن الاخرة مرتفع الحرمة **قوله** يزيد بن الزياد ابن حسن صدر العدو وابو
الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح اليم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وبكسر القاف
وصلى اى دعا لهم بدعاء صلوة الميت ولا يدرن هذا النا ويل لما تقدم في الحائر اراه صلى الله عليه وسلم
وفي شهداء احد قبل ان يصلى عليهم ومرمة والعرط بفتح الراء المتدفع طالب الماء اى بفكم الكاهني
له وفيه اثبات الحوض المورود انه مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله عطاء بن يسار رضد اليمين فان قلت لقط ما يخرج لا يصلح جعله خبرا لاكثر قلت فيه
اضمار عوما اخاف كسره عليكم او مما يخرج ومثل بالخير بالنسبة الى مثل نقمة النعمة عقوبة **قوله** حدثناه
فان قلت تقدم في الزكوة في باب الصدقة على اليتامى انهم ذموه وقالوا له تكلم ابنى ولا يكلمك
قلت ذموا اولا حيث رأوا سكوته صلى الله عليه وسلم وحمدوه اخرا حيث صار له سببا
لاسعادتهم منه صلى الله عليه وسلم **قوله** خضرة النا اما للمبالغة كرجل علامة او موصوفه لموصوف

محذوف

محذوف كوبعة حصر او ما عسار انواع المال والخبط بالمهملة والموحدة المفتوحتين اللحاء البطن
ووجع ناحر العنز في بطنه من كلا لسهولة او لم اى بعسر ان بعمل والحصر بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية البقلة الحمراء او ضرب من الكلاء وقتل من باس السوء والبعل واحمر من الاحمرار وهوان
يحمر العنز من الكرش ما اكلة الى الغم فيصفر مرة ثانية ويلطط بالمثلثة واللام والمهملة المفتوحات
اى الله السريد ريحها وحاصله ان ما قضى الله ان يكون صرا والذي يخاف عليه هو التقرف فيه
زائدا على الكفاية ولا يتعلق بنفس النعمة ثم ضرب لذلك مثلا والعرض متاع جميع المال غير محرم
لكن الاستكثار منه ضار بل يكون سببا للهلاك **قوله** مثوى المال يعني حيث كان دطله وخوفه
بالحق فيعم القول للرجل في الدارين **قوله** ابو عمرة بالضم والراء بصر بسكون المهملة ابن عمران
ورحام بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمة وكسر الراء المشددة الحرمي بفتح
الجيم وعمران بن حصين بضم الحصن بالمهملتين **قوله** ولا يستشهدون شهادة الحسنة مستثناة
منه ويخونون ولا يؤتمنون اى يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا سبق لتناسي عما علة ويظهر
اى يكثرون عليهم فيهم من السرف او يجمعون الاموال ويعفلون عن اداء الدين ويقللون
الاهتمام به لان الغالب على اليمين ان لا يهتم بالرهن ونحوه والظاهر انه خصه لكل المذموم منه
ما لم يكن لائقا بحاله **قوله** ابو عمرة بالمهملة والزاي محدث ميمون وعبيدة بضم المهملة السلماني قال
لسوء دورتلك المرادسان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون فيما يحلفون
قبل ان يشهدوا او تارة بالعكس او مثل سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها
حتى لا يدري بايهما بدى فكانهما يتسابقان لعلة ما لانه بالدين وفي الحديث فضل الصحابة
والتابعين ومراتبهم في الشهادات **قوله** حمار بفتح الجيم المعجمة وشد الميم الاولى
ان الاثر الصحابي فان قلت الكل مذموم قلت ذلك اذا كان له دوام اخر ولم ينقصهم الدنيا
نقصانا بوجه من الوجوه اى لم يشغلوا بجمع المال بحيث يلزم في كمالهم نقصان والمراد من الراء
ساء الحيطان بفتحه ومعناه حائطا ولو لا ذلك لكان اللفظ محملا لارادة الكبر ودق الرض
في الارض **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق وتمام الحديث قصته
بعد الماضين وعلى الباقين كما مر

باب قول الله تعالى يا ايها الناس

ان وعد الله حق **قوله** سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة

ابن عبد الرحمن البحري وحي ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن ابرهيم القرشي التيمي وكذلك سعد ابن ابي وقاص وابان بضم الموحدة وفتح النون وهو الموحدة وهران المهملة مولى عثمان رضي الله عنه مر الحديث في الوضوء والمقاعد بوزن المساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينة ولا يعبرون على الربوب معتمدين على المعرفة بالوضوء فان ذلك بمشيئة الله تع قوله الرهاب بالكسر قال صاحب المحكم الرهبة بالكسر المطرة الصعبة والجمع الرهاب ويحيى بن عباد الشيباني البصري روى البخاري في الحيض عنه بواسطة الحسن بن مدرك وسيأتي في الجهاد عنه بواسطة ابن بشر بالجيم والشين المعجمة بن المهلبين ويونس بن ابي خازم بالمهملة والزاي ومرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملة ثم الالف وبعدها ابن مالك الاسلمي والجعالة بالضم وبالفاء وبالمثلثة الرداءة من كل شيء وبعال من ماسى من اخر التعيير ومن التمر الرداءة والباء والفاء سعافان كعرفان نعم ونعم ولا سالهم الله مالا اي لا رفع الله لهم قدرا ولا يقيم لهم ورنا ويقال بالبيت الذي سالاه ونواله وبالبيه فان قلت لفظ السالس مصدر السالت فما وجهه قلت هو اسم للمصدر وقيل اصله بالبه فحذفت الباء وعوض عنه الحدبة قوله ابو بكر ابن عياش بتشديد التحتانية وبالشين المعجمة القارئ المحدث وابو حصين بضم المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان قوله تعس بكسر المهملة وفتحها هلك وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطالبه كانه يجدله والعطعطة الرمال المحمل والخميصة الكساء الاسود المربع واعطى بلفظ المجهول تالية فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قوله ابو عاصم هو الضحاك وكثيرا روى البخاري عنه بالواسطة وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك قوله لا يعني لهما فان قلت الاصل عنى باللام قلت هذا مستعمل بقوله ما الناس الا كالابل اي مثلها فان قلت كيف يرى ابن ادم يعضون مما اعطاهم الله ولا يطلبون الزيادة قلت هذا حكم الحس وبيان انه لو سعى وطمع لكان كذلك فلا ينقص مما كان على خلافه لسبب من الاسباب قوله وسوء الله على رباب من المعصية ورجع عنها اي بوقوعه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف ويرجع عليه بقوله قوله محمد قيل هو ابن سلام ومخلد بضم الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابن يزيد من الزيادة ومن القرآن اي المنسوخ تلاوته وعبد الله بن الزبير كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك يعني لوان لابن ادم الخ ويحتمل ان يراد به قول لا ادري ايضا قوله عبد الله بن مسلمة بن عبد الله حنظلة العقيلي المعروف بالقعنبي حدث استشهد ومرحب

والعقل

والعقل بواحنظلة وعاصم بتشديد الموحدتين المهملتين هو ابن سهل بن سعد الساعدي في الرواية الاولى الموقوفة وفي الثانية العين وفي الثالثة الميم فلت ليس المقصود منه الحقيقة بل هو عدم الاعتماد على الدليل اذ غيره علماء ايضا بل هو كناية عن الموت لانه مستلزم للاستلقاء كما قال الشيخ رضي الدين حسن بموت فالغرض من العبارات كلها واحد ليس فيها الا التفنن في الكلام قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وحماد بن سلمة بفتحتين وابي بضم الميم ابن كعب قوله يرى فان قلت ما وجه التخصيص بسورة الكنائز وهي ليست باسم اذ لا معارضة فيها قلت شرط نسخ الحكم المعارضة وامانسخ اللفظ فلا يشترط فيه ذلك فمقصوده انه لما نزلت السورة التي معناه اعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ تلاوته والاكتفاء بما هو معناه واما موافقة المعنى فلان بعضهم فسر زادة القابر بالموت يعني شغلكم التكاثر عن الاموال ان سلم وحمل ان يقال معناه كما يظن انه قرآن نزلت السورة التي معناه فحسن المعاشرة سنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس قرآنا فلا يكون من باب النسخ شيء والله اعلم قوله حصر البالمبالغة او باعتبار انواع المال او صفة لمحذوف كالفعلة ولا يستطيع اي لا يقدر ان لا يوجد عاهل لنا فانه زين للناس حب الشهوات من النساء قوله حكيم بضم المهملة ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاي والاسراف على الشيء الاطلاع عليه والعرض بفتح لسط اليد وكالذي يأكل اي كمن به الجوع وعديسي الكلب كلاز اداكلا ارداد رجوعا واليد العليا المنعمة بدم وكتساءل الزكوة وباب الاستعفاف قوله عمر بن حفص بالمهملتين وابرهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية والحرث بن سويد مصغر السود وما تقدم اي على موته بان ضربه وصوبه ومصاب الخير قوله المكثرون اي في المال يهم الفلون في الثواب وعبد الوهاب بن ربيع مصغر ضد الخفض وزيد بن وهب الجهني بالجيم مصغر اللقاء بالمد وابو ذر بتشديد الراء جندب العفاري وغيرا ان مالا كقوله ان ترك خيرا وسعيد المهلب بفتح الميم مالا لي اعطاه والسعة الدعة والفاح ارض سهلة مطمئنة قد انبعجت عنها الحجارة والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود وحل الحنا اي كان مصره البها وان ماله عفوه بدون مسئلة ومن غير ان يعصي الله ورسوله فان له ما رجهنم من الاثام الموعود للفساق قوله اللهم بسكون الهاء اي تمثيل بضم العجمة وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزائل الاسدي وصاحبه رووا عن زيد بهذا الحديث كله قال الاسمعيلي ليس في حديث سعد حصة المكثرين والمقلين انما فيه حصة من مات لا يشرك والبحث من البخاري كيف اطلق هذا الكلام قوله ابو صالح مذكور

وابو الدرداء ما لمدّ عويمر وللمعوذتين اى ليعرف انه قد روى عنه لا يحتج به وكذلك يروى عطاء بن يسار عن ابى الدرداء مرسلا ايضا وحاصله ان الحديث من المسانيد بطريق ابى درداء اسهل بطريق الدرداء رضى الله عنه قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد واحوص فاعل اسعل لا مفعوله وهو غير منصرف والالف استثناء من دينار والا ان اقول ت فاعل سرى وارصد من الرصد ودين بفتح الدال وافول به ما كذا اى امرفه واتعه على عباد الله ومكاسبهم الزم قوله احمد بن سليمان بفتح المهملة وكسر الموحدة الاولى ابن سعد البصرى وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة

باب الغنى غنى النفس

قال الله تع ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم من عذاب ربهم يؤمنون والذين بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك نسارع فى الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون عرض البخارى من ذكر الاية ان المال مطلقا ليس خيرا واما كلام سمرة بن عتبة فهو تفسير لقوله تع ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون قوله ابو بكر بن عباس بتشديد التحتانية واعجام الشين المؤتى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان والحوص بفتح الراء حطام الدنيا وما لا يكون المناع يعنى ليس الغنى الحقيقى المعتبر من كثرة المال بل من الغنى النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس محتاجا لان ما قضى به لا ولا بد له وهو انجاد قوله عبد العزيز بن ابى حازم بالمهملة والزاى وهى ابى حدرد ولا يشفع بتشديد الفاء المفتوحة لا يصل شفاعة ويقال شفعته اى قبلت شفاعته ولا يسمع لقوله اى لا يلتفت اليه ومثل هذا يقال للغبى تعبيرا وفيه فضيلة عظيمة للفقراء من الحديث قوله النكاح فى باب الاكفاء قوله الحميدى بضم المهملة عبد الله وحباب بفتح المهملة وشد الموحدة الاولى ووقع اى ثبت اجرا على الله كالشئ الواجب اوجبت بحسب ما وعد للعباد ومصعب بفتح المهملة الثانية الحمد ابن غير مصغرا فان قلت الاجر مثوبة بالاخرة قلت تعم الدنيا ايضا فان حمله الاجر واسعا ان حان مطلقها والرابع بالفتح وسدرها بكسر المهملة وضمها وبالموحدة

اى بحسبها

وسكون الراء وبالمهملة المضمومة بالاجماع

وصحيح المهملة

وبعطفها مرتفع الجناز قوله ابو الوليد هشام الطيالسى وسلم بفتح المهملة واسكان اللام ابن زرعة بفتح الزاى وكسر الواو الاولى العطاردى البصرى وابو رجاء ضد الخوف كذلك عطاردى بصرى وعمران ابن حصين مصغر الحصن بالمهملتين مر الحديث اسنادا ومتنا بعضه الحنة كتاب بدء الخلق وايوب هو السختيانى وعوف بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن جويرية مصغرا الجارية بالجيم البصرى وحماد بن بفتح بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانية والمهملة الاسكاف قوله سعيد ابى عروبة بفتح المهملة وضم الراء الحصفة وبالواو والموحدة والخوان بضم المعجمة وكسرها ما يوكل عليه الطعام عند اكل الشئ وعبد الله ابن ابى سمسة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وابو سامة بالموحدة والرفع عرضه بعرط فانماز الجدار وموسه الطافح البيوت ودوكد كناسة عن الجبوة والسطر البعض فان ثلثت مرتفع البيع فى باب الكيل ان صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم وبعضهم لفظ فنى على كله هنا شعر بان الكيل سبب عدم الزكة عند البيع وعدها عند البيعة او المراد ان يكيله بشرط ان سعى الباقى محمولا هذا واعلم ان الامة طائفتان فالطائفة القائلون بان الغنى اشكر افضل من فقير الصابر والقائلون بالعكس فالطائفة الاولى قالوا البين فى الاحاديث ما يوجب افضلية الفقر احاديث سهل يحتمل ان يكون خبره لفضله اخرى فنه كالاسلام وحديث حساب ليس فى ما يدل على افضله فضلا عن افضليته اذ المقصود منه ان من بقى منهم الى حين فتح البلاد وبالواو من الطيبات خشوا ان يكون فاجل لهم اعطاهم عاجلوا منها اذ كانوا فقراء يوم الاحزاب وحديث عمران يحتمل ان يكون اخبارا عن الواقع كما يقول اكثر اهل الدنيا الفقراء اما تركه صلى الله عليه وسلم الاكل على الخوان واكل المرقق فلانه لم يرض ان يستعجل من الطيبات وكذلك عائشة رضى الله عنها ثم انه معارض استعاذته صلى الله عليه وسلم عن الفقر وسؤاله تركه حديث به حرا الى ما لا وسؤاله به وحدك عائلا فاغنى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رضى من اكل حلالا وعمل موسرا فانه علة وبالغنى وصف خلق والفقر للحق فاحب الطائفة العالية بان السياق يدل على ان الترجيح للفقراء الرجح باسلام ونحوه لا حاجة له اى لسان وبان معالم بعض مناهج شئ الدنيا تكون افضل واكبر واما عند الله يوم القيامة وبان الايمان الان علة دخول الجنة لعل بعد ما فصلته واما حكاية تنزل النبى صلى الله عليه وسلم فهى ليلة لا علم لنا ادعناه انه احاد الفقر لكون يوم القيامة سؤاله اكثر وحديث الاستعاذة من الفقر والاسان فحمل لاسكان المال

حر اما التراع والاضلة لان الفصل والمراد ما لاعانى الاية الناسه على النفس واما قصة وفاته
فلا تسلم الا لسار اذا كان ما اصابه صدقة وكان هنا عند يهودى يعلل من السم واما على انه
مع كلس على العنى الذى يحرفه فلس بر المعنى **باب كيف كان**
عيش النبى صلى الله عليه وسلم **قوله** ابو نعيم بصفا ما هو الفصل والكوفى وعمرس ذرعيم المجمه وسكون الراء
الهمدانى مان ملت هذا الكل ان نصف الحديث بعين بدون الاسناد ثم ان النصف بهم اما الاول
ام الاخر فلت اعتمد على ما ذكرته وكتب الاطبة من طريق يوسف بن عيسى المروزى وهو قريب من
نصف هذا الحديث فلعل البخارى اراد بالنصف المذكور لابى نعيم ما لم يذكره هو الكل سندا بعضه
بطريق يوسف والبعض الاخر بطريق ابى نعيم قال صاحب اللوامع ذكر الحديث فى الاسنادان
مختصرا وكان هذا هو النصف الذى راه ههنا واقول ليس ما ذكره نصفه ولا ثلثه ولا ربعه
ثم ان المحذور وهو خلو البعض عن الاسناد لازم كما لا يخفى كان بعم افادة ان بعضه مكرر الاسناد
ولا كلام فيه **قوله** واله وفى بعضها الله ما لنصف قسم حذف منه حرف الجر وان كنت مخففة من الثقلة
فان قلت ما فائدة شد الجوع على البطن قلت الفائدة المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام
او المنع من كثرة التحلل من الغذاء الذى فى البطن لكونها مجارة وما بعد البطن زعاسد
طرف الاسعا فيكون الصعف اقل او تعليل عبارة الجوع ببرودة الخ او الاشارة الى كسر النفس
والباعث الخ ولا علا حوف ان اوم الا الشراب الخطابى اكل الامرئ سد الخ على قوم حتى يوصوا له بخف
من الخ بالراى جمع الخ التى سد بها الانسان وسطه لكن من اقام بالحجاز عرف عادة اهلها فى المجاعة
بصهم كبرا فاذا خوى الفطر لم يكن معه الاسعاب الى الصباح وهو فى طول الكف يربط على
على البطن فيعدل القامة بعض الاعتدال **قوله** لسعنى من الاسباع وبعضها الاسباع وما
فى نفسى اى من الجوع وطلب الطعام وفى وجهى من صفرة اللون ودمائه الهمه والحق ان اسعى وكله
لما سارع فيه الفعلان ودخل الثانى تكرارا للاول ودخل الاول بمعنى اراد الدخول فلا اسعدان
يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم **قوله** احمد به فلانا وفى بعضها احمداه فلان وما عنى ان تابلنا فى نفسى
وما عنى والظاهر ان كلمة عنى مجهة فان ثلث لفظ فاسهم ودعوهم مشربان الانيان والدعوة
بعد الاعطاء لكن الامر بالعكس قلت نكتة ايا اعطيهم عطف على هاء فاذا جاء وانهى بمعنى الاستقبال
داخلا تحت العمل والتدبير عند نفسه **قوله** يروى بفتح الواو وحذف يرضى فان ثلث

الرجل

الرجل الثانى بمعونة معان فيكون هو الاول بعيد على القاعدة النحوية لكن المراد غير ما قلت
ذلك حيث لا قرينة ولفظ حتى ابعد وبعد العامة كما فى قوله بعد الليلة مالك الملك تؤتى
الملك من تشاء **قوله** فحمد الله اى على البركة وظهور المعجزة وسمى ان سلمة وفيه ان كتمان الحاجة اولى من
اظهارها وان حارا الاحمار بباطن اوله لمن يرجو امنه كشف ما به واستجاب الاسعدان وان
كان فى بعد ايله والسؤال من الوارد وشريك الغواية وسرسالم وصاحب الزاب
احمر او الحمد على الحمر والتسمية عند الشرب وامتناعه صلى الله عليه وسلم من الصدقة واكله من الهدية **قوله** سعد
ابن وقاص واول العرب لانه فى اول قتال حربى الاسلام وهو اول من رمى الى الكفار والحملة
بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها ثم السلم او ثم عامة العصاه او دعلة والسمر بضم المهملتين
وما له خلط اى كوصم خرج منهم سل العرا لخلط بعضه بعض بحمامه وبنوا شد سلمة وتؤوزنى
اى يوزنى على احكام الدين ويعلمنى ويوصى عليها وذلك انهم كانوا قالوا لعمر رضى الله عنه لا تبين
يصلى فقال ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد حسن وصلى على وضاع بعض ما مضى وفيما صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاشاه من ذلك مرتين كتاب الاطعمة **قوله** عثمان هو ابن محمد بن ابى شيبة بفتح المعجمة
وسكون التحتانية وبالموحدة الكوفى وحريث بضم الحاء وتباعا مكررا الغوطانية وحفصة الموحدة ابن عاصم
متوالية واسحق بن ابرهيم يقال له لوسكن بعد ادغامه فى سورة ال عمران واسحق بن يوسف الازرق
بتقديم الزاى على الراء الواسطى ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن
كدام بكسر الكاف وحفصة المهملة العامرى مرتين الوضوء وبلال الوران فى الحمار والكلتين بضم الميم
قوله احمد رجاء ضد الخوف الهروى والنضر بسكون المعجمة ان يحمل معوا بالمعجمة وعدد بهم الهاء
واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد والشمط بالمهملتين من شمط الشاة اذا سعصوفه بعد
ادحاله فى الماء الحمار فان ثلث العباس شمط فلت لا اذا لفرق فى الشاة ونحوها بين المذكر
والمونث بالصفة نحو شاة وحسى وحسة او ان الفعل بمعنى المفعول كما سنوى المذكر
الثانية وعرضه انه صلى الله عليه وسلم عاش كان مسعا فى المأكولات ومرتين الاطعمة **قوله** محمد بن
المثنى صدر المرود انما سوى طعاما وسويل بلفظ الجمع وبالمهملة فى بعضها باللحم مصوا **قوله**
محمد فضيل بصم الفضل بالمعجمة الصبى وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع
بالقافين وتكبير المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة مرم بفتح

الهاء البجلي بالموحدة والجيم والغوث المسكة من الرزق وفيه فضل الكفاف واحد البلغة من
الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة في توفير نعم الآخرة

باب القصد

وهو استقامة الطريق وما بين الافراط والتفريط قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
اسمه عبد الله بن عثمان الازدي المروزي واشعث بالمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء
مؤنثه الكوفي يقوم اي من النوم والصارخ اي الديك او المؤذن قوله ابن ابي ذئب بلفظ
الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن ويتعمد بالمعجمة قبل الميم والمهملة بعدها ويقال تعمده الله برحمته
اذا يسره بها فان قلت هذا الاستثناء متصل او منقطع قلت منقطع ويحتمل ان يكون متصلا
من قبيل قوله تع لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتسديد بالمهملة من السداد وهو
القصد من القول والعمل واختيار الصواب منهما وقربوا اي لا تبلغوا النهاية بل تفرقوا منها
والدلجة بضم الدال وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبتشديدها السير آخره
والقصد اي الزموا الوسط والاستقامة تبلغوا المنزل الذي هو مقصدكم سنة المتعبدين
بالمسافرين وقال لا تستوعبوا الاوقات كلها في السير بل اغتنموا اوقات نشاطكم وهو اول
النهار وآخره وبعض الليل واحموا انفسكم فيما بينها لئلا ينقطع بكم قال تع اقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل مر في الايمان قوله سليمن هو ابن بلال وموسى بن عقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة فان قلت ما التلفيق بين الحديث وقوله تع تلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون قلت هو ان يقال الباء ليست للسببية بل للالصاق او المقابلة او جنة خاصة هي بسبب
الاعمال وقال بعضهم دخول الجنة بفضل الله والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها والآية
في درجاتها اقول جاء صريحا في سورة النحل ان الدخول بالعمل قال تع ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
وتقدم هذا الحديث في كتاب الايمان قوله ادومها فان قلت الدائم كيف يكون قليلا اذ معنى
الدوام شمول الازمنة مع انه غير مقدور ايضا قلت المراد من الدوام المواظبة العرفية وهي الاتيان
بها في كل شهر او كل يوم بقدر ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين
واسكان الراء الاولى واكلفوا يقال كلفت به كلفا اوتعبت به واكلفه غيره والتكليف الامر بما
يشق عليك فان قلت ما تطيقون فيه اشارة الى بذل المجهود وغاية السعي وهو خلاف
المقصود من السياق قلت المراد ما تطيقون عليه دائما ولا تعجزون عنه في المستقبل

قوله

قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس
النخعي قوله لا قال ابن بطال فان قيل هو معارض بقولها ما رأيته اكثر صياما منه في شعبان قلنا لا تعارض
لانه كان كثير الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام الثلثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان وانما كان
توقع العباد على قدر نشاطه وفراغه من جهاده قال وانما حض امته على القصد وان قل حسنة
الانتفاع عن العمل الكثير فكان رجوعا من فعل الطاعات والرعة بكسر الدال وهي مطر يدوم بسكون
قوله محمد بن الزبرقان بكسر الزاي واسكان الموحدة وكسر الراء وبالقاف الاهوازي بالواو والزاي
وابشروا بالقطع وفي بعضها بالوصل وهم السين اي ابشروا بالثواب على العمل وان قل والمغفرة
ستر الذنوب والرحمة ايصال الخير وقال محمد بن الزبرقان اظن موسى روى هذا الحديث عن ابي
النضر بسكون المعجمة سالم بن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية عن ابي سلمة يعني رواه بالواسطة
عنه اذ الطريق المتقدم كان عنه بلا واسطة قوله قال عفان بتشديد الفاء ابن مسلم الصفار وانما
قال البخاري بلفظ قال لانه اخذ منه مذاكرة لا تحديثا وتحميلا وكثيرا روى عنه بالواسطة قوله محمد بن
فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة ورقي نحو صعد ورنا ومعنى وقيل بكسر القاف الجهة وممثلتين اي
مصورتين يقال مثله اذا صوره حتى كانه ينظر اليه والقيل بضمتين القدام وباليوم اي كاليوم اي
يوما مثل هذا اليوم مر في الصلوة في باب رفع البصر قوله الى الامام فان قلت ما وجه مناسبة
الحديث للباب قلت وجهه ان يكون الجنة المرغبة نصب عين المصلي ليكونا باعثين على مداومة
العمل وادمانه قيل وفيه التبسم ان الشخص اذا وقف في الصلوة فحقه ان يمثلها عينه ليكونا شاغلين
له عن سائر الافكار الحادثة عن تذكير الشيطان نعوذ بالله وفيه ان الجنة والنار مخلوقتان اللهم
اجعلنا من المؤخرين عن النار المدخلين الجنة وذلك هو الفوز العظيم هذا آخر ما كتبنا من الشرح
باللطائف واول ما شرحنا بالحرم المحترم بالمسجد الحرام تجاه البيت المعظم المشرف المكرم بين الركنين اليمانيين
زاده الله عظمة وشرفا وكرما ولا حرمنا بركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب الرجاء مع الخوف

قوله اشدوا بما كان اشد لانه يستلزم العلم بما في الكتب الالهية والعمل ومر في سورة المائدة
وقيل لا خوف هو قوله تع واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقيل هو ليس بما كانوا
يصنعون قوله قتيبة بضم القاف وفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالموحدة وعمرو

ابن ابي عمرو بالواو في اللفظين ومائة رحمة اي مائة نوع من الرحمة او مائة جزء من الرحمة تقدم بلفظ
الجزء في كتاب الادب وكله في بعضها وكلهم قوله لو نعلم فان قلت لو لانتفاء الاول لانتفاء الثاني
صرح به ابن الحاجب في قوله تع لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا كما نعلم انتفاء التعدد بانتفائه وليس
في الحديث كذلك اذ فيه انتفاء الثاني وهو انتفاء الرجاء لانتفاء الاول كما في لو جئتني لاكرمتك
فان الاكرام منتف لانتفاء المجيء وبالنظر الى الذهن لانتفاء الاول لانتفاء الثاني فانا نعلم انتفاء
المجيء بانتفاء الاكرام ويستدل به وكذا في الاية انتفى الفساد لانتفاء التعدد ونعلم انتفاء التعدد
بانتفاء الفساد ثم التقريب في البحث ظاهر هذا والمقصود من الحديث ان الشخص ينبغي ان يكون
بين الخوف والرجاء يعني لا يكون مفرطا في الرجاء بحيث يصير الفرقة المرجئة ولا مفرطا في الخوف
بحيث يصير من الوعيدية بل يكون بينهما قال تع يرجون رحمته ويخافون عذابه وكل من يتبع
الملة الحنيفية السمحة السهلة صلى الله على صاحبها عرف ان قواعدها اصولا وفروعا كلها في حاق الوسط
اما في الاصول فكما في صفات الله تع لا تثبت بحيث يلزم التعطيل وكما في افعال العباد لا يكون جبريا
ولا قدريا بل يقول بامر بين الامرين وكما في الامامة لا يكون خارجيا ولا رافضيا بل يكون سنيا وهلم
جرا واما في الفروع فكما في العبادة البدنية مثلا لا تكون جاهرا بها ولا مخافتا قال تع لا تجهر بصلوتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكذا في العبادة المالية لا يكون مسرفا ولا قاترا
قال الله تع والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ونحو ذلك
كلا طرفي قصد الامور ذميمة وبينهما نهج لاهل الطريقة قوله الصبر هو حبس النفس وتارة
يستعمل بعن كما في المقاصد صبر عن الزنا واخرى بعلى كما في الطاعات يقال صبر على الصلوة
والصابرون في الاية مطلقة تحتمل الاستعمالين اي الصابرون عن الجزع او على المصيبة
ومحارم الله محرماته قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وباسنا
في بعضها اناسا واتفق بيده جملة حالية او اعتراضية او استئنافية وما يكون في بعضها
ما يكن فما اما موصولة واما شرطية مر الحديث في الزكوة والاستعفاف طلب العفة
وهي الكف عن الحرام والسؤال عن الناس ويعفه الله اي يعطه العفاف قالوا معناه
من يعفف عن السؤال ولم يظهر الاستغناء جعله الله عفيفا ومن يرقى من هذه المرتبة
الى ما هو اعلى من اظهار الاستغناء لكن ان اعطي شيئا لم يرده علا الله قلبه عني ومن يار

بالقدح

بالقدح الاعلى ويصبر وان اعطي لم يقبل فهو هو اذ الصبر جامع لمكارم الاخلاق قوله خلاد
بفتح المعجمة وشدة اللام ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وزياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالقاف كله او ينتفخ للتنويع
ويحتمل ان يكون شكا من الراوي وفقيل له اي انك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فان قلت ما وجه مناسبة للرحمة قلت الصبر عن الطاعة وعن ترك الشكر اي الكفران
ثم الشكر يتضمن الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية ومر في سورة الفتح قوله من يتوكل التوكل
هو تفويض الامور اي مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب العادية وقيل هو ترك
السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فالربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة النووي
الكوفي ومن كل ما ضاق يعني التوكل على الله عام من كل امر مضيق على الناس لا خصوصية
للتوكل في امر بل هو جار في جميع الامور التي ضاق على الانسان قوله اسحق الغساني لم اجده منسوبا عند شيوخنا لكن حدث
البخاري في الجامع كثيرا عن ابرهيم عن روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين فان قلت مضى في كتاب الطب انه صلى
الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين قلت المامور بها ما هو بقوارع القران ونحوه والمنهي
عنها رقية الغرامين وما عليه من اهل الجاهلية ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ومثلها
مما هو عاليهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والفال ما يكون في الخير وفيه مباحث
تقدمت ثمة قوله علي بن مسلم بفاعل الاسلام الطوسي ثم البغدادي وهشيم مصغرا ومغيرة
بضم الميم وكسرها ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون المهملة عامر
ووراد بفتح بفتح الواو وشدة الراء وسكون المهملة مولى المغيرة بن شعبة وكاسر قوله
قيل وقال هما اما فعلان واما مصدران والمراد بهما اما حكاية اقاويل الناس قال فلان
كذا وفلان كذا او اما امور الدين بان يفعل من غير احتياط ودليل وكثرة السؤال
اي في المسائل التي لا حاجة اليها من الاموال او عن احوال الناس او عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسألوا عن اشياء ومنع وهاب اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاه وطلب
ما ليس لكم اخره ومر في اول كتاب الادم وعبد الملك بن عمير هو مصغر عمر القبطي باب
حفظ اللسان قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول روى عن عمه عمر وابو حازم

بالمهملة والزاى ساكنة **قوله** يضمن اطلاق الضمان عليه مجازا والمراد لازم الضمان ومعنى
اداء الحق الذى عليه الذى عاد بعض مرادى الحق الذى عليه لسانه من ترك تكلم مالا يعنيه او عما
فيه من ترك كل ما لا يحل له او الحق الذى على زوجه من ترك الزنا او ادى حقه من الحنو وفان اعظم البلاء
على العبد فى الدنيا اللسان والفرج فمن وفى شرهما فقد وفى اعظم الشرور **قوله** بالله واليوم
الاخر انما خصهما بالذكر اشارة الى المبدا والمعاد وخصص الامور الثلاثة ملاحظة بحال
الشخص قولا وفعلا وذلك بالنسبة الى المقيم الى المسافر او الاول لجلسه والثانى لجلسه **قوله**
ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسى وسعد المقبرى بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها والشريد
مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة اسمه خويلد الخزاعى بضم المعجمة وحمه الزاى وبالمهملة وجائزة
بالنصب اى اعطوا جائزته ولو صحت الرواية بالرفع كان تقديره المعتوحة عليكم جائزته وهذا
يحمل معنيين الاول انه يتكلف له اذا نزل بهم يوما وليلة وفى الموطين الاخرين يكون كالضيف
تقدم له ما حمه والثانى ان العرف ثلثة ايام ثم يعطى ما يحوزه من منزل من منزل الى فوت
يوم وليلة فان ثلث الجائزة حمه واليوم ظرف تكليف وقع فراغها قلت مضاف مقدر
اى زمان جائزته يوم وليلة ومرة لطائف فى اول كتاب الادب **قوله** عبد الله بن سرجس تفاعل
الامان بالنون المروزى وابو المغيرة بكسر المعجمة قاسم بن القاسم التيمى الخراسانى مرفى
الوضوء وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر رضى الله عنهما ولا يلتفت لها
بالا اى لا يلتفت اليها خاطره ولا يعتد بها ولا يسالى بها وهو مقارب لقوله تع يحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ومن رضوان الله ومن سخط الله اى مما لم يرض به قائله امى مثل
الكلمة عبد السلطان سرسا المهملة ثم ان لم يرد ذلك المتكلم ذلك او الكلمة التى يدفع
بها مطلقا وان تعمد **قوله** ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى الاسدى وابن ابى حازم بالمهملة
الحاء والزاى عبد العزيز ويزيد بالزاى ابن عبد الله الليثى المدنى وعلى المعجمة بعد العين قافية
وسكون التحتانية وما سرى اى لا سرفها ولا تتفكر فى فتحها وما سرب عليها ويطلق الكلمة
ويراد بها الكلام كقولهم كلمة الشهادة **قوله** سى المشرق فان قلت لفظ بين يقتضى دخوله
على متعدد قلت المشرق متعدد معنى مشرق القنيف غير مشرق الشتاء ومنها بعد عظيم وهو
يطلب كون الملك حاضرا او اكتفى باحد القيدين عن الاخر كقوله سرابيل تقيكم الحر وفى
بعض

وفى بعض الروايات حاضرا صريحا والمعروف وفيه ان من اراد النطق بكلمة ان يتدبر ما يتكلم قبل تكلمه
فان ظهرت مصلحة تكلم بها والا امسك **قوله** محمد بن بشار باعجام الشين وجيب مصغر الحب بالمعجمة
والموحدة الحرجى وحديث سبعة يظلهم الله مر فى كتاب الصلوة بالجماعة وفى بعضها لم يوجد لفظ سبعة
قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح الشين وجرير بضم الجيم وربعى بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وشد
التحتانية ودرونى بضم الدال من درو وهو التفريق وبفتحها المدرة يقال درت الريح التى وادريه
ودرية اطارته وادهشه وخالف اى جاور الحديث فى كتاب الانبياء باب ذكر بنى اسرائيل وارا
اربعة **قوله** عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالمهملة وحصر بلفظ المجهول وحر بالرفع والتنوين
فيه للعوض ولم يصرف للانثى وارتفعال من البار بالموحدة والراء ومعناه لم يوجر ولم يحسا
وتقدم بعض الدال اى ان تقدم بهن الهبة وهن الله والسحق والسهك بمعنى واحد ونه **قوله** ورنى
هو على القسم من المحرر بذلك عنهم بصحيح حمزة وفى صحيح مسلم فاخذ منهم مسافا فعلوا ذلك به ودى مال فاضى عياض
وفى بعض نسخ ففعلوا ذلك ودرى قال فان صحت هذه الرواية فهى وجه الكلام ولعل الدال سقطت
لبعض النساخ وباقية الباقون **اقول** ولفظ البخارى يحتمل ان يكون بصيغة الماضى من الترى اى بل
اخذ الموانيق التاكيدات والمبالغات لكنه موقوف على الرواية **قوله** اذا رجل قائم سدادا وجزما قال
ابن مالك جاز وقوع المسند الكرة محضة بعد اذا المفاجاة لانها من القرائن التى يتحصل بها الفائدة كقولك
انطلقت فاذا السبع فى الطريق **قوله** او قرف بفتح الراء اى خوف وهذا شك من الراوى وملاماه بالفاء
اى يدارك فان ثلث مضمومة عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال مما لاه الا ان رحمه الله موصولة اى
ملاماه هو الرحمة اوانه وكله الاسلام محمود فيه على مذهب من يحمد حمدها والمراد ما ملاقى عدم الاسلام
فان رحمه الله اولان رحمه وقال قتادة حدث ابا عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون فقال سمعت
سلمان الفارسى ومعاذ بن معاذ التيمى **قوله** برد مصغرا البرد وابو برده بضم الموحدة فى اللفظين
فان ثلث ما العابد الا فى بعثنى الله قلت محذوف اى بعثنى الله به اليه والله ما العوبان اى المذر
الذى يخرج عن بوله واحمر برفعه ونونه حول راسه اعلاما لقوله ما لعان فهل كان عادتهم
ان الرجل اذا راى العان فجمتهم واراد انذاره منه يتقوى من شابه واشاربها لعلم ان فيهم
اصرارا مثلا لكل ما يخاف مفاجاة وهل ان صحا كانا كما فى بنى رشد وارد وا ان يعروا
صحا فجسوه لبلا سد رقوته فصادق وصه وهرب بعدان رمى سانه وابد رهم وقال ابن

بطال دحل رجع حل علیه یوم دی الخلصة رجل فقطع یده فرفع الی قومه فحرمهم عن خفیفة فضرب
المثل به لانه لم یرد لانذارهم وحرمهم عن الجنة الحطاب روی العریان بالموحدة فان کان
محفوظا فمعناه المعصیة بالانذار لایکنی ولا یعدی یقال رجل عریان ای فصیح اللسان **قوله**
مالی فالنصب بمعزول مطلق ای الاسراع والادلاج بلفظ الافعال لسیر اول اللیل وبالافتعال
السیر اخر اللیل والمهل بفتحتین التیکنه والمازح وصحبهم امامهم صاحا واحاهم اسناصلهم
قوله ابو الرناد بکسر الزای وحده النون عبدالله والفراس بفتح الفاء وتخفیف الراء جمع الفراسة
وهی صغار الیق وقیل هی ما یتهافت فی النار من الطیارات وفحم فی الامور دخل فیه محاه وافحمته
فاصحم ویقال اصحم الرجل اذا ابهم والحق بقع الحق ومن معه الازار ومن الرا وائل موضع النکته
فان تلک العباس وابهم سحون لامهم لموافقة لحکم ملک هو النقاش فیه اساریة
الان من احد رسول الله صلی الله علیه وسلم بحرمه لا امحام له فیها واضافه احترازا عن مواجهتهم بذکر
قالوا هذا سئل ضربه صلی الله علیه وسلم لانه لعلمهم بها علی استعارا لکدر حوف البورط فی محارم الله
ومثل لهم ذلک عاشا جروه من الامور لیقرب ذلک من افهامهم مثل اساع الشهوة المودیة
الی النار بوقوع الفراش الذی من شانه سمع ضوء النار یقع فیها یظن انها لا یعع اولا یحرقها
قوله لسانه ای قوله ومنه ای فعله ومر الحدیث بلطائف فی اول کتاب الایمان

باب قول النبی

صلی الله علیه وسلم لو تعلمون ما اعلم ای من الاهوال والاحوال التی تبین
ایدینا عند النزع وفی البرزخ ویوم القیامة **قوله** یحیی بن بکیر بصری واعجل بضم العین ومعنی
الحدیث لو علمتم ما اعلم من الهائلات والمحرمات لسهل علیکم احتمال امر الله قال فلیضحکوا قلیلا
ولیبکوا کثیرا وهو نوعان من صنعة البدیع معادله الضحک بالبکاء والقلة بالکثرة ومطابقة
کل منهما بالاخر وسلیمان بن حرب صدوق الصلح **قوله** قوله الاعرج هو عبد الرحمن والمکاه هو نحو
الاحتمال فی العبارات والصبر علی مساوئها وکظم الغیظ والعفو والحلم والاحسان الی المسی
والصبر عن المعاصی واما الشهوات التی النار محجوبة بها فهی الشهوات المحرمة کالخمر والزنا والغیبة
واللهو واما المباحة فهی مما یکره الاکثار منها مخافة ان تحول المحرمات او تعسی القلب او تشغل
عن الطاعات قالوا هذا من جوامع الکلم ومعناه لا یوصل الی الجنة الا بارتکاب المکروهات
والنار بالشهوات وهما محجوبان بهما فمن هتک الحجاب وصل الی المحجوبات فهتک حجاب الجنة

بالمحام المکاره وهتک حجاب النار بالمشتهیات وفی بعض الروایات بدل محجت حفت
قیل هو حین بمعنی الامر والنهی **قوله** موسی بن مسعود التهدی بفتح النون وسکون الهاء وبالمهملة و
الاعمش هو عطفا علی منصور واسمه سلیمان والشراک سیر النعل ومن اراد بالعدم من النار فیه
دلیل واضح علی ان الطاعات موصلة الی الجنة والمعاصی مقربة الی النار وقد یکون فی اسر الانسان
ینبغی للمومن ان لا یرد فی قلیل من الخیر ولا یسفل قلیلا من الشر فصحبهما وهو عبد الله عظیم
فان المومن لا یعلم الخیر الی یرحمه الله بها والسیئة التی یسخط الله علیه بها **قوله** عبد الملک بن عمیر مصغر
عمرو ماطل ای فان او عرنا بث او حارج عن حد الانتفاع فان قلت فما معنی لا یبقی قلت
اطلق الکل واراد الجزئی مجازا او المراد موصوف صفاء الاخر وهو کل نعیم لا محالة زائل فان قلت
روی انه لما استدل العامری المراع الاول قال عثمان رضی الله عنه صدق ولما استدل الثانی قال
کذبت ان نعیم الجنة لا یزول قلت یراد بالنعیم ما هو نعیم لنا فی الحال ای النعیم الدنیا ساوی موسی ان
الضارب حقیقة هو مباشر الضرب حالا فان قلت التصدیق بالاول یستلزم التکذیب بالثانی اذ من صدق
ان ما خلا الله باطل لزم القول ببطلان ما سوی الله وکل نعیم دنیوی اواخروی هو سواه **قوله**
لیس المراد ما له ذات فقط بل ذاته وصفاته وما کان له من الایمان والعمل الصالح والثواب ونحوه
مر فی الادب وباب ما یجوز من الشعر **قوله** فصل بکسر المهملة المعی والخلق بفتح المعجمة الصورة او الاولاد
والاتباع ونحوه ای فیما یتعلق بزینة الدنیا وهو المال والبنون وینظر الی اسفل منه بالمهملة
علیه نفسانیة وبرح عما انعم الله علیه ولیکثر علیه وامانع الدین وما یتعلق بالاخرة فینظر من فوقه
لیزید رغبته فی اکساب الفضائل **قوله** ابو معمر بفتح المیمین عبد الله وحمید بضم الجیم واسکان
الاولی ابن دینار ابو عثمان وابو رجاء صد الخوف العطاردی بضم المهملة وکسر المهملة الراء والرجاء
کلهم بصریون لان ابن عباس سکن البصرة **قوله** فیما یروی عن ربه فان قلت ما المقصود من هذا الکلام
اذ کل کلامه کذلک اجیب بانه صلی الله علیه وسلم ما ینطق عن الهوی قلت ابیانا فیه من الاستعاذة الصریحة الی انه
حث قال ان الله کتب او بیان الواقع ولیس فیه ان غیره لیس کذلک او قال فیما یرویه
ای فی جملة ما یرویه **قوله** لی الحسنات ای قدر ما وجعلها حسنة واحدة وفیه دلالة علی بطلان
قاعدة الحسن والقبح العقلیین وان الافعال لیست سواء حسنا او قبحا بل الحسن والقبح شرعیان
حتی لو اراد الشارع التعکیس والحکم بان الصلوة صحیحة والزنا حسن کان له خلافا للمعتزلة

فانهم قالوا الصلوة فى نفسها حسنة والربا قبيح والبائع كاشف مبين لامر سيء وليس
قوله عشر حسنات قال الله تع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والى سبعمائة ضعف اى مثل والضعف
يطلق على المثل والمثلين قال الله تع الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء فان قلت
لما كان الهم فى الحسنة معتبرا باعتبار انه فعل القلب لزم ان يكون ما يثبته ايضا كذلك قلت
هذا من فضل الله على عباده حيث عفا عنهم قالوا لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ ذكر
فى السيئات الامعال الذى لابد فيه من المعالجة والتكلف فيه كما فصل عليهم ايضا بكتابة الحسنة عشرا وبكتابة
السيئة واحدة فان قلت اذا هم السيئة ولم يعملها فغاية ان لا يكتب له سيئة فمن اين يكتب له
حسنة قلت الكف عن الشر حسنة فان قلت اتفقوا ان الشخص اذا عزم على ترك صلوة واحدة بعد
عشرين سنة عصى فى الحال قلت العزم لهو من طبع النفس على معالجة الهم الذى هو حديث النفس
من غير استقرار وفيه ان الحفظة يكتبان ما يهم به العبد ولا يشترط ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذى
يترتب عليه ما يكون لوجه الله الا ترى ان الصائم اذا تركها مع القدرة عليها اداء لا يتم الا ان ن
تاركا للشئ الذى لا يقدر عليها قوله ابو الوليد بفتح الواو الطيالسى ومهدى بن ميمون الازدى
البصرى وغيلان بمعجمة وسكون التحتانية ابن جرير والرحال بصريون قوله ان كنا ان مخففة
من الثقيلة قال ابن مالك جاز اعمالها ان المخففة بدون اللام الفارقة بينها وبين النافية
عند الامن عن الالتباس ومعنى الحديث راجع الى قوله تع بحسبوه هباء منثورا وعند الله عظيم

باب الاعمال بالخواتيم والعواقب

قوله على بن عياش بتشديد التحتانية وبالعجمة الالهانى بالنون وابو غسان بمعجمة وشين مهملة محمد بن
مطرف والوحاظى بالمهملة والزاى سلمة بن دينار ورجل يقال اسمه رومان بضم القاف وبالزاى
وعباية بمعجمة وبالمد يقال عنى عنه عناء فلان بان عنه واعراه جراه ودمانة السيف حده
وطرفه فان قلت يفهم ان كان ذلك بفعل منه قلت لا منافاة لامكان الجمع بينهما ويروى
بالضم اى يطن مرة الجهاد مرة باب لا يقال فلان شهيد قوله خلاط بضم الخاء وشده اللام جمع
وكسرها والتخفيف مصدر اى المخالطة وعطاء بن يزيد من الزيادة والاوزاعى عبد الرحمن
والزهرى محمد والشعب الطريق الجبل ومسيل الماء وما انفرج بين الجبلين فان قلت جاء

جاء فى الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وخيار الناس من طال عمره وحسن عمله ونحو ذلك
قلت اختلفا فيما يحسب اختلاف الاوقات والاقوام والاحوال والنعمان بن راشد
الجزرى بالجيم والزاى والراء والزبيدى بضم الزاى وفتح الموحدة وسكون التحتانية ومحمد وسليمين
بن كثير صد الفليل وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى وعبد الرحمن خالد
بن مسافر امير مصر وبعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لعله ابو سعيد الخدرى قوله ابو نعيم
مصغر الفضل بالمعجمة والمهملة والحسون بكسر الجيم وفتحها عبد الغور بن عبد الله بن ابى سلمة وعبد الرحمن
وابن عبد الله بن الرحمن بن مصعصعة بمعجمة مهملتين الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
والشعف جمع الشعفة ومن رأس الجبل ومواقع القطر بغير الاودية مر مباحث الحديث فى كتاب
الايمان فى باب من الدين الفرار فان قلت من سبع القواعد عرف ان تلك ادعاء اهتماما
بالاجتماع كما شرع الجماعة يختلط اهل الحلة والجمعة يجتمع اهل المدينة والعيد يجمع اهل السواد ما قابل
البلاد والحج يختلط اهالى الافاق وقالوا لقطها سمى اللقيط من البادية الى القرية ومنها
الى البلد لانه قلما يراد بالعزلة ترك وصول الصحبة والاجتماع بالجليس السوء وحفظ
العلاوة التى لا حاجة لك اليها وفى الحلة السبع مختلف فيها فقال بعضهم العزلة افضل وقال
الاخرون الاختلاط والحق التفصيل بحسب الحال وبحسب الامور وبحسب الاوقات
والله اعلم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وحده النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعطاء بن
يسار ضد اليمين واسند الامر اى فوض المناصب اى غير مستحقها كتفويض القضاء الى غير العالم بالاحكام
كما هو فى زماننا نعوذ بالله منه والحديث اول كتاب العلم قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان
بضم السين وضمها وكسرها وحديثين ان فى باب الامانة له احاديث كثيرة اولها هى بزوال الامانة
وثانيها فى رفعها والجمر بفتح الجيم وقيل بكسرها وسكون المعجمة الاصل اى كانت لهم بحسب الفطرة
وحصلت لهم بالكسب ايضا لسبب الشريعة والوكب بضم الواو واسكان الكاف وبالمثناة
الاثر البسر وقيل السواد البسر وقيل اللون المخالف اللون الذى كان قبله والحمل
بفتح المهملة وبسكون الجيم وفتحها هو السقط الذى يحصل فى الدم من العمل بالمس ونحوه ونقط بكسر
القاف والضمير راجع الى الرجل ولم يؤنث باعتبار العضو ومسرامعا لان الاسار ومعا
الارتفاع ومنه المرار بفتح العين وارتفاع الطعن عليه والامانة المسامير منها الى الرمس المعنى

المشهور منها وهو صد الخيانة وحمل ارادتها التكاليف الالهية وحاصل ان القلب يخلو عن
الامانة بان يزول عنه شيئا فشيئا فاذا زال جزء منها نال نورها وحلصه ظلمة كالوكب واذا
زال جزء منه صار كالمحل وهو اثر محكم لا يكاد يزول الا بعد مدة ومن الظلمة التي حصلت ثم شبه
زوال ذلك النور بعد ثبوته في القلب وخروجه واعقاب الظلمة اياه بتجريد وجوه على رجلك
حتى يؤثر فيها ثم بزول الكد وسمي السفط **قوله** الاسلام في بعضها بالاسلام وذكر الطرق على
سبيل التمثيل والا فان للعود ايضا كذلك صرح في صحيح مسلم بها ومعنى المتابعة هنا البيع والشرى
المعروفان اي كنت اعلم ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة من اعرفه عنها صحت عن حاله وبلوغ
امانته فان كان مسلما قدسه بمعرفة من الخيانة ومعاملته على اداء الامانة وان كان فرافضا
منه وهو الذي يسعى له اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فنصفق وسوجه حتى منه وكل من
وليها على قوم فهو ساعيهم مثل ساعي الزكاة واما البوم فيه وهب الامانة فليست اعيانها البوم
ما حد اسمه على بيع او شرى الا فلانا وفلانا يعني افرادا من الناس فلا بالفا لو احمل المتابعة
على بيع الخلافة وغيرها من التخالف في امور الدين حقا لان النصراني لا يعاقد عليها ولا يبايع
بها فان قلت قد رفع الامانة رفع في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجه قول حذيفة انا
انتظره قلت المنتظر هو الرفع بحيث يصير اثرها مثل المحل ويصير الاسم بمثل الافلانا
وفلانا وهذا الحديث من اعلام النبوة **قوله** راحلة هي الحة المحمارة الكاملة الاوصاف
الحسنة المنظر وصل الراحلة الجمل التي تصلح للهاء للمبالغة اي الناس كثير والمرضي منهم قليل
كما ان المائة من الابل لا يكاد يوجد فيها راحلة واحدة فعال بمعنى مفعول والمراد به القرون التي
في اخر الزمان لان قرن الصحابة والتابعين واياهم شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
له بالفضل اول لما حاء الى هذا الخصم لا جماله ان يراد ان المؤمنين فيهم قليلون الخطابي
يوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين سواء لا فضل فيها شريف على شريف ولا
رفيع على وضيع كالابل المائة التي لا يكون راحلة ومعنى الرحل الركب والراحلة فاعلة بمعنى مفعولة
اي كلها محمولة يعني للحمل ولا يصلح للرحل والركوب عليها والعرب تقول للمائة من الابل ابل وتقول
فلان ابل اي مائة من الابل وابلان اذا كان له مائتان والثاني ان اكثر الناس اذا مثل نقص
واهل الفضل عددهم قليل بمنزلة الراحلة في الابل المحمولة كما قال انه تبع ولكن اكثر الناس لا يعلمون

باب

باب الرياء والسمعة

بضم السين ما يتعلق بحاسة
السمع والرياء ما يتعلق بحاسة البصر اي ما يعمله لبراءة الناس ويسمعونه لذلك **قوله** سلمة بضم
ابن كهيل بضم الكاف الكوفي وكلثوم بالثاء المثلثة اخر الحديث من اسناد الى اسناد اخر فصل ذكر الحديث
اولا الى الشمائل اولا الى صحيح اولا الى الحديث وسقط عند القراة بسقط حامضورا وحدب بضم الحاء وسكون
النون وضم المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين ولم اسمع اي لم يتفق من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في غيره وفي ذلك المكان والتسميع التشهير وازالة الخمول بذكر الحطابي اي من
عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان براءة الناس ويسمعونه جوزي على ذلك بان يشهره
الله تعالى ويفضحه وبطله ما كان بسطه وقال بعضهم ان قصد بعمله الحاه والمنزلة عند الناس ولم يرد
وجه الله فان الله تعالى يجعله حديثا عند الناس الذي اراد نيل المنزلة عندهم ولا ثواب له في الاخرة وكذلك
من انما عمل الناس وانما الله تعالى اطلعهم انه فعل ذلك لا لوجه الله فاستحق بذلك سخط الله عليه قال تعالى
من يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم وهم فيها لا يبخسون اولئك ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون **قوله** هذا بضم الهاء واسكان المهملة
وبالموحدة ابن خالد ويقال له هداب بضمها وتشديد المهملة والترويف التراكب خلف
الراكب والاخرة بوزن الفاعلة من العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه واراد بذكر ذلك التبعيد
في سند قرنه ليكون ادق في نفس سامعه لكونه اضبط واما الكرين صلى الله عليه وسلم ثلثا فلتاكيد
الاهتمام بامرها وليكمل عدد معارفها سمعه **قوله** حق العباد فان قلت في دلالة لمذهب المعتزلة
القائلين بالوجوب على الله تعالى قلت لا اذ معنى الحق المتحقق الثابت اولا وجوبا وهو واجب
شرعا ما صار الله تعالى ووعده اوهو كالواجب في كرمه وما لك اذ كر الحق على سبيل المقابلة
وتنبيه اخرجت باب اللباس **قوله** التواضع هو اظهار النزل عن مرتبته وقيل هو تعظيم من فوقه
من ارباب الفضائل وزهير وحميد كلاهما بلفظ التصغير ومحمد هو الطفاوي وهو ابن سلام
والوراق بفتح الواو وتشديد الراء وبالراء ومروان وابو خالد الاحمر هو الاسمر سليمان بن
حيان بتشديد التحتانية الازدي والعصا بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الدابة المشقوقة
الاذن واما دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن مشقوقا ولكنها ضاربت لقبا لها والاشقق
بلفظ المجهول والقعود بفتح القاف هو المكرن الابل حتى يمكن ظهره من الركوب وادى

ذلك سبحان ورتع اجتهاد في باب ماء النبي صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عثمان ذكر امه بفتح
الكاف وتخفيف الراء العجل بكسر المهملة الكوفي مات سنة اثنتين وستين ومائتين وخالدين
مخلد بضم الميم واللام وشريك بضم الفوقية ابن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وعطاء
ابن يسار ضد اليمين قوله لي مؤنة الاصل ضمه للقوله ولنا لكنه لما عدم صار حالا كأوادم
اي اعملت بحد والمراد لازمه اي اعمل به ما تعلمه العدد الحارس من الايذاء ونحوه واحب
التاء رفع وضمه وسطين بالكسر والختم فان قلت الحق المرسة على العوامل المسمعة من الكمالات
المذكورة بعدها يشعر بانها افضل واندر الفرائض قلت حاشا بل ما يقرب عدا الله مع
ما مر من الفرائض كما صرح به اولا فالمراد من النوافل ما كانت حادثة للفرائض مشتملة عليها
الكمالات بحلها وحاصله ان تلك الكمالات سركها جميعا اصلا وما معا فان قلت كيف يكون
الحطاب اسمعه ملك قال الكلاباذي هذه امثال والمعنى والله اعلم يوفقه في الاعمال التي حاسر ها
بهذه الاعطاء ونشر المجلة بينها تا لحفظ خواجه عليه ويعصمه من مواقعه ما يكره الله راضفا
الى اللهو مثلا ومن نظر الى ما نهى عنه ومن بطش مما لا يحل ومن سعي في الباطل برجله او بان يسرع
في اجابة الدعاء والاصاخ في المطلبا ودكمان ساعي الانسان انما يكون بهذه الجوارح
الاربعة وكذلك الرد مثل لانه ايضا محال على الله سبحانه ومادل انصابوحين احدهما ان العبد قد
يسرع في امام غيره على المهالك فيه عوانه فيمنعه منها ويدفع مكروهها عنه فيكون ذلك من فعله
الرد دس بيد امر الهم سدد لانه ذلك بركه ويعرض عنه ولا يدمن لغاية اذا بلغ الكتاب
اجله وهذا معنى ان الدعاء يرد البلاء والثاني ما رددت رسلي في شيء انا فاعله ترددي لهم
في نفس المؤمن كاترددي من قبض موسى عليه وما كان من لطف عن الملك الموت ويرده اليه
مرة بعد اخرى وجمعا لمعنى الوجهين بطول الله بعده وسعده وعطفه عليه اقول وقيل
ومؤنائك ومؤنة بقبض روح المؤمن بالثاني والروح بخلاف سائر الامور فانها تحمل
محمد قول كس بعادة قوله ساءه اي حمله لان بالموت سلخ الى النعم المعينة للحي لان
حياته تؤدي الى ازدياد العمر وسكن الخلق والرد الى اسفل السافلين او اكره مكروهه الذي
هو الموت فلا اسرع بعض وجوهه فاكون كالمردد فان قلت ما وجه علة الرحمة قلت التنويه
بالنوافل لا يكون الا بعد المواضع والدلك للرسع وقيل الرحمة مستقاة مما قالت

سمعه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة

سمعه ومن الرد د بالرفع والنقب اي اليقيم وما يتراى الاصبعين السبابة والوسطى ورفع سوء والنازعات
وابو غسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي المعجمة وعمر مما اي لساراعى
سار الاصابع وابو الساح بمعجمة فنون فانه وشدد الحتانية وبالمهملة بريدين النباتي وابو بكر بن
ابن عباس بن التحتانية وبالجام الشين وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
وابو صالح ماوذكوان واما معنى الحديث فقيل مواشارة الى قرب المجاورة وقيل الى تقارب
بينهما طولا وفضل الوسطى على السبابة لانه لبني اليسير اطول منها فالوجه الاول بالنظر الى العرض
والثاني بالنظر الى الطول وقيل اي ليس بيني وبين الساعة شيء غيره مع التقريب بحسبها فان قلت
ان الله عنده علم الساعة ولا يعلمها غيره فكيف علم انها وسعة قلت المعلوم قربها والمجهول و
انها فلا معارضة قوله من مغربها فان قلت اهل الهضبة سوا ان الفلكيات بسيطة لا يختلف
مقتضياتها ولا يتطرق اليها خلاف ما هو عليها قلت قواعدهم منعوضة ومقدماتهم ممنوعة
ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع في ابطاء منطقة البروج على معدل النهار بحيث يصير المشرق
معربا وبالعكس والحديث في اول كتاب بدء الخلق وفي سورة الانعام قوله لعمه بكسر اللام
الماء الحلوب ويليط من لاط الرجل حوضه والاط اذا اصلح وطه والمقصود ان تمام القيامة
يكون بعده قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال وهمام هو ابن يحيى وعبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة قوله امامه وهو مستأول للموت ايضا فان قلت قد نفاه رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم خصوصا والله عموما فما وجه ملك نفي الكراهة الى حال الصحة وقبل الاطلاق على حاله
وابقى الى حال النزع وبعد الاطلاق فلا منافاة فان قلت الشرط ليس سببا للجزاء
بل الامر بالعكس قلت مسئلة ساول بالاخبار اي من احب لقاء الله وكذلك الكراهة المعتبرة
هي التي تكون عند النزع في حالة لا تقبل التوبة حتى يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه فما هل
الشقاء يحبون الموت ولقاء الله ليسعلوا الى اعدائهم ويحب الله لقاءهم ليحل لهم العطاء
والكرامة واهل الشقاوة مكروهون لما علموا ان سوء ما يسعلون اليه ويكره الله لقاءهم اي
يسعهم عن رحمته ولا يريد بهم الخير الخطابي محبة اللقاء اثار العبد الاخرة على الدنيا فلاي طول القيام
فيها لكن يسعد للاري الحال عنها وكراهة ضده ذلك ثم اللقاء على وجوه فمنها الرؤية ومنها النعت

كقوله تع قد خسر الذين كولبوا بلقاء الله اى بالبعث وفيها الموت كقوله تع من يرجو لقاء الله
فان اجل الله لات قوله ابو داود اى سليمن الطيالسى وعمران ابو مروان الباهلى مرّ فى مناقب
عائشة رض الله عنها وهو يروى عن شعبة وهو عن قتادة بالاختصار وقال سعيد اى ابن ابى
عروبة عن قتادة بدون الاختصار عن زرارة بضم الزاى وحكى الزاى الاولى ابن اوفى العامرى
كان يوم الصلوى فقرأ فيها فاذا نقر فى الناقور رصهو فمات سنة ثلث وتسعين وسعد
هو ابن هشام الانصارى ابن عم انس ابن مالك قيل مات بمكان مرّ فى سورة عبس ويريد
بمصر البرد بالموحدة الراء المهملة وابو بردة كذلك قوله فى رجال انى حملة رجال اوزروا ذلك
وحكى بين حيوة الدنيا وموتها ونزل بلفظ المجهول واشهل رفع والترقيق منصوب بعدد
هو نحو احرّ او ارد وهو اشارة الى الملائكة او الى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين ولا حاما بالنصب اى اقتار رافقه اهل السما لا يبقى ان يختار
رافقتنا من اهل الارض وكان حدثنا اى فى حال الصحة وهو انه لن يقبض من حى محرم ولفظ
قوله هو بالنصب على الاختصاص اى اعنى قوله محمد بن عبيد مصغرا ضدّ الرق وابن ابى ملكة
تصغير الملكة عبد الله وابو عمر بالواو وذكوان بفتح المعجمة والركوب بعد الراء والعليه بضم المهملة
وسكر الموت شدته وهمه وغمه وفى الرقيق اى ادخلنى فى حملهم اى احرسالموت
مرّ فى اواخر كتاب المعارى قوله صدقه اجب الزكوة وعبد اى ضدّ الحرة ولا ادركه بالجزم
قال هشام بن عروة راوى الحديث يريد بذلك عنهم موتهم واحراص عصرهم اذ من مات
فقد قام قيامته وكيف لا والقيامة الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت السؤال عن
الكبرى والجواب بالصغرى فلا مطابقة قلت هو من باب الاسلوب الحكيم ومر الحديث
فى اواخر كتاب الادب مع وجهات اخر مثل انه تمثيل لتقريب الاشياء لا يراد منها
حقيقة معناها والهرم لا محالة او علم صلى الله عليه وسلم ان ذلك الرجل لا يعمر والعبس
قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى ومعدد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى ابن كعب بن مالك الانصارى وابو قتادة بفتح القاف وخفة
الفوقانية الحارث بن ربعى بكسر الراء والمهملة وتسكين الموحدة بينهما وتشديد التحتانية
والواو ومر اجمعين قوله يحى هو القطان وعبد الله هو ابن سعيد ابن ابى

هند

الى هند الغزارى وفى اكثر النسخ عن عبد ربه بن سعيد مكان عبد الله قال العسانى هو وهم والصواب
المحفوظ هو عن عبد الله وهو عند مسلم والنسائى عنه قوله الحميدى هو عبد الله وسفين هو ابن عيينة
وعبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاى قبل السين فى الصحيح غير هذا الحديث
قوله منع البيت بله فان قلت البعد فى بعضها حقيقة وفى بعضها مجاز فكيف جاز استعمال
لفظ واحد فيهما قلت اما عند الشافعية فهو من الجائز الواقع واما عند غيرهم فمحمل على عموم المجاز وتحقيقه
قوله عرض على مفعوله وهذا هو الاصل والاولى من باب القلب نحو عرض الناقة على الحوض
فان قلت المؤمن العاصى اذا بعرض عليه قلت فيكون لمنع الخلو فان قلت كلا اما التفصيله
بمنع الجمع بينهما قلت فيكون لمنع الخلو عنهما فان قلت ما فائدة العرض قلت للمؤمن نوع من الفرح
للكافر نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والاصح انه للجسد ولا بد من اعادة الروح فيه
لان الالم لا يكون الا للحى فان قلت ما معنى الغاية التى فى حتى يبعث قلت معناها انه يرى بعد
من عند الله كرامة لى عند هذا القعود ومر الخلاف فى باب الميت يعرض عليه مقعده قوله
على بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الجوهرى البغدادى وانضوا الى وصلوا الى وراعا لهم
وبعدهم فى اخر الجنائز

باب نفخ الصور

والبوق بضم الموحدة
الذى ينفخ فيه للصور العظيم قال الله تع اعامى روحة واحدة اى صيحة وقال فاذا نقر فى الناقور
قال يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة اى النفخة الاولى تتبعها النفخة الثانية اختلف فى عددها
فالاصح انها نفختان قال ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون والاقوال الثانى انها ثلث نفخات نفخة الفزع فيفزع اهل السما
والارض بحيث تذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخة الصعق ثم نفخة البعث فاجيب بان الاوليين
عائدتان الى واحدة فزعوا الا ان صعقوا والله اعلم قوله لا تخيرونى اى لا تفضلونى ولا
تجعلونى خيرا منه فان قلت هو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل قلت
اى لا تفضلون بحيث يلزم بعض او عصاه على غيره من الرسل او بحيث يودى الى خصومة او
قاله تواضعا وصل عليه بانه سند ولادم قال ابن بطال لا تفضلونى على الوحى فلعله
اكثر عملا منى والثواب بفضل الله لا بالعمل ولانى البلوى فانه اكثر محنة منى واعظم اذى وبلا قوله
يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشى عليه واستثنى الله اى فيما قال فصعق من فى السموات

ومن في الارض الا من شاء الله مر في كتاب الخصومات **فان قلت** هل صار موسى بهذا التقدم افضل
من نبينا صلى الله عليه وسلم قلت لا يلزم من فضله من هذه الجهة افضليته مطلقا وقيل لا يلزم من اصلية الامرين
المشكوك فيهما الافضلية على الاطلاق **قوله** محمد بن مقاتل ضد المصالح بالكسر بتمييز اي بقدرته والحديث من المتشابهات
وقيل لا يراد بقوله مطويان هي بعلاج وانتصاب انما المراد بذلك الذهاب والعناء يقال انطوى
عنا ما كنا فيه اي ذهب وزال والاصل الحقيقة **قوله** خالد اي ابن يزيد من الزيادة الجمحي بضم الجيم وفتح
الميم وبالمهملة وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني وعطاء بن يسار ضد اليمين ويكفاها بالهمز اي يقلبها
ويمثلها وخبز المسافر هي التي يجعلها في الرماد الحار يقلبها من يد الى يد حتى تستوي لانها ليست منبسطة
كالرقاقة ومعناه ان الله تع يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة المسافرين فيه ليأكل المؤمن
من تحت قدمه حتى يفرغ من الحساب والمراد من اهل المؤمنون ولا يلزم منه ان يكون الاكل منه في الجنة
ويحتمل ان يكون ذلك في الجنة والنزل بضم النون والزاي وبسكونها ايضا ما يعد للضيف عند
نزوله وفي بعضها السفن جمع السفرة التي يؤكل فيها الطعام **قوله** نواجذه جمع الناجذة
بالنون والمعجمتين وهي اخر ناب الاسنان اذا الاضراس اولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب
ثم الضواحك ثم الارحاء ثم النواجذ وجاء في كتاب الصيام حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما
لجواز بدو الكل فان قلت تقدم في كتاب الادب في باب التبسم انه ما يزيد على التبسم قلت
ذلك بيان عادته وحكم الغالب فيه وهذا نادر ولا اعتبار له قوله بالام بالموحدة المفتوحة
وتخفيف اللام وهم وروي موقوفة ومرفوعة منوية وغير منوية وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانية
معناها بالعبرانية الثور كما فسر به ولهذا سالوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربية لعرفتها
الصحابة رضي الله عنهم وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية عليهم فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين
على الاخر وهي لام الف وبا يريد لاتي على وزن لغا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي المشاة فجعلها
موحدة انتهى واما النون فهو الحوت والزائدة هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها
والرها والسبعون يحتمل انهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير
ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام اليهودي هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه
السلام وعدم انكاره عليه **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والعفراء بالمهملة والفاء
والراء والمد البيضاء الى حمرة وارض بيضاء لم يوطأ والنقي هو الدقيق الحواري المنقى من القشر

والنخالة

والنخالة وفي بعضها نقي بدون اللام والمعلم بفتح الميم واللام العلامة التي يستدل بها اي هذه الارض
مستوية ليس فيها حدث يرد البصر ولا يتأثر ما وراءه ولا علامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة
قلت مناسبة الفرصة للخبرة المذكورة في الحديث السابق وجعلها كالفرصة نوع من القبض **قوله**

باب كيف الحشر

قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد البصري
ووهيب مصغرا ابن خالد وعبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني وطرائق اي ثلث فرق قالوا
هذا الحشر في اخر الدنيا قبيل القيامة لما يجيء في الحديث الذي بعده انكم ملاقوا الله مشاة ولما فيه من ذكر
المساء والصباح ولانفعال النار معهم وهي نار يحشر الناس من المشرق الى المغرب **قوله** عشرة
على بعير انهم يعتقبون البعير الواحد ويتناوبون في ركوبه والفرق الثلاث الراغبون وهم
السابقون والراهبون وهم عامة المؤمنين والكفار اهل النار والا نفرة انما هي للراهبين
والمخلصون حالهم اعلى واجل من ذلك او هي للراغبين مثلا على بعير وعشرة من الراهبين على بعير و
والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلاث هم الذين في النار اي الكفار والذين هم راكبون
وهم السابقون المخلصون والذين هم بين الخوف من دخول النار والرجاء بالخلاص منه راكبين
راغبين **قوله** شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوي وكيف يحشر
هو اشارة الى قوله ويحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما **قوله** علي اي ابن المديني
وسفيان اي ابن عيينة وعمرو اي ابن دينار وحفاة بالمهملة وعزلا جمع الاعزل بالمعجمة والزاي
الاقلف اي الذي لم يختتن وبقيت معه عزلته اي ما يقطع الختان من ذكر الصبي والمقصود انهم يحشرون
كما خلقوا اول مرة ويعادون كما كانوا في الابتداء لا يعقد شيء منهم حتى العزلة وبعد اي هذا الحديث من
مشاهير مسموعات ابن عباس **قوله** محمد بن بشار باعجام الشين المعلقة وغندر هو محمد بن جعفر والمغيرة
بن النعمان هو النخعي الكوفي **قوله** ابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلام فان قلت ما وجه تقدمه على سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم قلت لعله سبب انه اول من وضع الختان وفيه كشف لبعض العورة فجوزي بالستر
اولا كما ان الصائم العطشان يجازى بالريان فان قلت هل فيه دلالة على ان ابرهيم عليه السلام
افضل منه قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا **قوله** ذات الشمال اي طريق جهنم اصحابي
خبر مبتدا محذوف الخطابي لم يرد بقوله مزيدين الزيادة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق
الواجبة ولم يرد احد بحمد الله من الصحابة وانما اريد قوم من جفاة العرب القاضي عياض هؤلاء

صنفا
عيفان اما العصاة واما المرتدون الى الكفر بعدم الحديث قوله قيس بن حفص بالمهملتين وخالد بن
اطرب البصري وحاتم بن لـ صغيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة القشيري بصم الفاء صد اللبث وعبدالله بن ابي يلبكة
بضم قوله بهم زلة والامام اذا اخر او قصد ومحمد بن سارية بالجيم الشين والواسحق بهو عمرو
السبيعي بصم الشين المهملة وعمرو بن ميمون الاودي بالهمز والواو والمهلة ادرك الجاهلية وكان فيمن
رجم العزة الراسبي والسوءة اما سوءة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما سك من الراوي وحاصله
انتم مع قليلم بالنسبة الى الكفار نصف اهل الجنة قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس واخوه عبدالحميد وسليمان
هو ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدئلي وابو الغيث بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة
سالم مرتفع الجمعة وبرايعال براما اي ظهر وصدى لان اراءه وقعت عليهم اي الذي يسحق ان يسعى
اليها اي هو من جملة الناس الذين هم اهل النار وستراهم وانصبهم اليها مرتفعة كتائب الانبياء قوله
والخير فان ملك الكل بيده الخير اشارة الى وجه التخصيص قلت رعاية للادب كما قال بيدك الخير
او الكل بالنسبة الى الله خير الشر اضافي او جه التخصيص قلت رعاية للادب كما قال بيدك الخير
او الكل بالنسبة الى الله خير حسن ولا قبيح في فعله انما الحسن والقبح انما هما بالاضافة الى العباد قوله
من كل الف فان قلت سبق ان الفا من كل مائة والتفاوت بينهما كثير قلت مفهوم العدد لا اعتبار
له يعني بعد دلالة على نفي الزائد والمقصود منهما شيء واحد وهو تقليل عدد المؤمن وتكثير الكافر
فان قلت يوم القيامة لا اهل ولا سبب قلت هذا مثل للهول قوله كرمانا اي تعظيما له وتفخيما لذلك
والظر النصف والرمع القاف وسكونها الخيط والرسان في الرقمان في الحمارين الاربعة
في باطن عضده وفصل من الزاوية في ذراعه فان قلت الفرق كثير بين المشبه به الاول والثاني كيف
يصح التشبيه في المقدار بين مختلفي العدد قلت الغرض من التشبيهين امر واحد وهو بيان قلة
عدد المؤمن بالنسبة الى الكافرين عامة العلة وهو حاصل منهما سواء

باب قول الله تعالى

الا بطن اولئك انهم مبعوثون قوله الوصلات بضم الواو ويجوز في القاف الضم والفتح والاسكان
جمع الوصلة وهي الايصال وكل ما اتصل بشيء فقد وصله قوله اسمعيل ان امان بفتح الهمزة
وخفة الميم وهي الموحدة منصرفا الوراق الكوفي وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبدالله والوسيم الفرق
واتصاف احدهما كقوله بفتح فضعف قلوبكما وعكس الفرق بانه لما كان لكل شخص اذنان هو من باب
اضافة الجمع الى مثله بناء على ان اقل الجمع اثنان وفي سورة التطفيف قوله تؤرمانا المثلثة والواو الغيث
بالمعجمة والتحتانية والمثلثة ساكنة ومعرق بفتح الراء وبلحهم رائحة الماء الحامي اذا بلغ ماءه وسبب كزة

الون

العون براكم الاموال وهو السمن وسهم والارحام فان قلت الجماعة اذا وصفوا بالاثنين
المعدلة احدهم احدا واحدا فكيف يكون بالنسبة الى الكل الى الاذن اختلافا بينا ما بينهم طولا وقصرا
قلت هذا خلاف المعتاد او لا يكون في العامات ع الاختلاف وقد روي ايضا اختلافهم في اعمالهم فمنهم الى الترقوتين ومنهم الى الصدر ومنهم الى الركبة ومنهم الى الساق وعلى ذلك قول حواشي
الى الثواب يعني يحق فيها الجزاء من الثواب والعقاب وسائر الامور الباقية الخفاقة
قوله والفارعة عطف على اول الكلام اي من الحاقة والفارعة والتغابن هوان يغبن بعضهم
بعضا وعين اهل الجنة تزوجهم منازل الاشقياء الى كانوا نوابين لو نها لو كانوا سعداء والتغابن من طرف
واحد للمبالغة قوله تشقق بالمعجمة والقافين وبالراء اي القضاء بالمدماء التي هو بين الناس في الدنيا
قوله مظلمة بفتح اللام وبالكسر وهو اشهر وهو اسم لما اخذ منك بغير حق وتحللها اي بسالة ان تحلها حلالا
وليطلبني براءة ذمته قبل اليوم قوله من حسناته اي من ثوابها فيراد على ثواب المظلوم فان فضل ثواب
الحسنة حالة ابدا غير مساوه وجزاء السيئة من الظلم وغيرها فكيف يقع عن المساواة هو موضع التأمل وكيف
يقوم مقامه فيصير المظلوم ظالما قلت يعطى خصمه من اصل ثواب الحسنة ما يوازي عقوبة سيئاته الزائدة عليه
فضل الله عليه حاصة فان لم يف حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصمه فحط عليه فيزاد في عقابه فان قلت
ما التوفيق بينه وبين قوله لا ترد واردة وورد اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما تعاقب بسبب
فعله وطلاوة معناه لا تزر باختياره وارادته وكتاب المظالم قوله الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام وبالتوقانية ويزيد بن الرماده ابن ربيع مصغر الزرع اي الحرث فان قلت ما الغرض
من توسيط وتنزعنا ما في صدورهم من غل بين رجال الاستثناء قلت مكان ان الحديث
كالتفسير له وسعيد اي ابن ابي عروبة وسعيد ابو المتوكل هو على الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد
الياء منسوبا الى بني ناجية قوله قنطرة فان قلت هذا يشعر بان في القيامة جسرين هذا والذي هو على
متن جهنم المشهور بالصراط قلت لا محذور فيه ولم يثبت بالدليل انه واحد فتأويله ان هذا القنطرة
من تتمة الاول قوله بعض في بعضها بعض وامر الله تعالى ملائكته بعرض عليهم عفوا او عشيرا تر في المظالم
قوله عثمان بن الاسود صد الاصم وابن ابي بلكة بصم الملكة عبدالله والمنذر الاستفصال والتفتيش
والحسنات منصوب بنزع الخافض بعد دم في كتاب العلم قوله ان الحرج بالجيمين والراء عبد الملك
الملك ومحمد بن سليم بضم المهملة المكي وابو عثمان قال العسقلاني استشهد به البخاري في كتاب الرقاق

جرح مهم

ف باب ر نوفل وليس هو ابن سليم البصري الا هلال وصالح هو ابن رستم بضم الراء وسكون المهملة
وضم الفوقانية وقيل بفتحها وروح بفتح الراء والمهلب ابن عباد بالمهملة المضمومة وتخفيف الموحدة
ابو عامر الخراز بالمعجمة وشد الراء الاولى وحاتم بن ابي صغيرة بعجم الصاد صد الكبيرة ابو يونس واما اليوب
يحتمل ان يكون مولعا لمناقبة والتوفيق على الذنوب وان يكون مولعا نضافه الى العذاب
بالنار وقد استدرك الدارقطني على البخاري بان ابن ابي مليكة روى مرة عن عايشة واخرى عن القاسم
عن عايشة فعده اضطرابا اقول الاستدراك مسدرك الاحتمال انه سمعه عنهما فسارة روى بالواسطة
واخرى قوله محمد بن معمر بفتح الميمين القيسي البصري المعروف بالجواني ضد البراني والسراي امون وهو
التوحيد مرتين الاساءة في باب ادم قوله حسنه بعجم المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن
الجعفي وعدي بعجم المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والزحان بضم الزاء وفتحها وفتح
الجيم ومن استطاع جزاوه محذوف اي فليفعل مرتين الزكوة وعمرو مولى مرتين بضم الميم وشد الراء
والاعمش روى اولا عن عمه بدون الواسطة وثانيا عنه بالواسطة واساح بالمعجمة قبل
الالف والمهملة بعدها اي صرف والكلة الطسة هي ما يطيب القلب او يدل على الحق ونحو ذلك

باب يدخل الجنة فئام من الناس

عمرو بن ميسرة صد الميمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الكوفي وحصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والسند بعجم الهمزة وكسر المهملة ابن زيد ابو محمد الحمال بالجيم مولى صالح المري
الكوفي روى عنه البخاري في الجامع هنا هذا الموضع فقط قوله عرضت بلفظ المجهول المؤنث والامة
الجماعة والمعنى حال دون العشرة قوله لا يكسون اي عند عز الضرورة والاعصار بان الشتاء
من الكي ولا يرقون اي بالامور التي عن القرآن كرام اهل الجاهلية ولا يسترقون ان يسألوا
بالطيور وحاصله انهم الذين يتركون اعمالهم الجاهلية وعقائدهم فان قلت اكثر من هذا الفعل
قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالشعب الكبير قوله عكاشة بضم المهملة وخفة الكاف
وشدتها وبالمعجمة اي محصن بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي قوله رجل اخر
هو سعد بن عباد الانصاري سيد الخزرج وسبق انه الفضل الذي مر له اصحاب من
الاربعة فكره ان يقول انك لست من هذه الطبقة فاجابه بكلام مشترك لا يهامه انه سبقك في
السؤال عنه مرتين اوائل كتاب الطب قوله معاذ بضم بن اسد والاضابسة لازما ومتعديا

والبرك، فيه خطوط بعض سود كانها احد من جلد النمر فان قلت قد عكاشة وقعت مرتين
وهذا السابع وسبعمائة مرتين قلت لا يشعر احتمال الجمع بينهما قوله شكت احدهما ابو غسان
بعجم المعجمة وشد المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي المعجمة قوله شكت احدهما قالوا ان كان ابو حازم
وعلم من سائر الروايات ان اولهم واخرهم يدخلون معا وذلك انما يتصور اذا كانوا صفا
واحدا مرتين صفة الجنة قوله صالح هو ابن كيسان الغفاري بكسر المعجمة وبالفاء والراء وحلود اما مصدر
واما جمع حالد فالتقدير ان اولهذا الحال حلود او انتم خالدون

باب صفة اهل الجنة

قوله زناد هي مطعة من اللحم متعلقة بالكبد ومن الرئة الطحال هنا
قوله عدن قال الله هي جنات عدن اي خلد بضم الحاء وقال عدن بالبلد اذا اقام به والمعدن سمي
بذلك لاقامة الماء فيه دائما اولان الله اثبتها فيه وقال في معدن صدق كما في القرآن وذكره
هنا هو لانه في الجنة قال الله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون
التحتانية وبعد المثلثة وعوف بعجم المهملة وبالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابن رجاء بضم الخوف
عطاردي وسمي هو عمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين الخزاعي والرجال كلهم بصريون وسليمان
التيمي بفتح الفوقانية وكسر التحتانية وابو عثمان هو عبد الرحمن قوله لما كين وفي الحديث النساء
فعله اشعاريا نه لا يطلق احدهما على الاخر والحكم بعجم المعجمة العنزي ومحبوسون الى الحساب ونحوه
وفي الحديث قوله عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فان قلت الموت غرض كيف
يصح عليه البلى والدنى قلت الله يحدث ويحييه او هو على سبيل التمثيل للاشعار بالخلود قوله عطاء بن
يسار بضد اليمين واحل من الاحلال بمعنى الاحلال احله الله عليه اوجبه وحل ازاره عليه
اي وجب وهذا كما قال رضي الله عنهم ورضوا عنه اللهم اجعلنا منهم قوله معاوية بن عمرو بن
المهلب الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بالفاء وحميد
والمثنى ابن سراقة بضم المهملة وحمزة الراء وبالقاف الانصاري قوله يرمى بعضها بريء وموسل اي ما كانوا
يدركهم الموت بالريح واو هلك الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وكذلك اوجبه وهلت
بلفظ المجهول والمعروف من هلك اذا كلمه والفردوس هو اعلى الجنة مر الحديث مساواسارا
في غزوة بدر قوله الفضل بالمعجمة ابن موسى والفضل مصغر ان عوان بفتح المعجمة وسكون الزاي
وبالواو وابو حازم بالمهملة والزاي واسمه سلمة بن دينار وسهل بن سعد والمغيرة بن سلمة

بفتحتين المخرمي البصري قال الكلاباذي روى عنه اسحق الخطلي او كتب الرقاق ومات سنة مائتين
واعلم ان ابا حازم الاول الذي روى عن ابي هريرة اسمه سلمان والثاني الراوي عن سهل اسمه سلمة
قوله النعمان بن عمار بالمهملة وشد التحتانية وبالمعجمة والجواد بالضاد المعجمة فعول الراكب وهو الفرس
البين الجودة والمصمر من قولهم ضمر الخيل تضميرا اذا علفها القوت بعد السمن وكذلك اضمرها قوله لا يدخل
فان قلت كيف يتصور هذا وهو مسلم للدوران دخول الاول موقوف على دخول الاخر وبالعكس
قلت يدخلون معا متفقا وهو دورمعية ولا محذور فيه مرة بعد اخرى فتصح الجنة فان قلت في
بعضها يدخل دون كلمة لا قلت لا هو مقدر يدل عليه المعنى او حتى بمعنى حين او مع او معناه استمرار
دخول الجنة اولهم الى دخول من هو اخر الكل قوله عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام وبراؤن اى
سطرون وقال عبد العزيز قال لي يعني ابا حازم والغار بالمعجمة والموحدة اى الزاهب
وفي بعضها بالتحتانية اى العارب فان قلت الكوكب الدري لم يعارب فما وجه تلك التسمية
لازمه وهو التعدد ونحوه قوله عمران هو عبد الملك الحوي بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابلون اى
اسهل واهل مرارا او عمر وسوابن دينار وكنيته ابو محمد ولقبه الاثرم بالمثلثة والمهملة والراء والتعارير
جمع التعرور بالمثلثة والمهملة وضم الراء الاولى التعاء الصغير وبنات كالملبون والمهملة وضم الموحدة
وبالمهملة السين هو ايضا العاء الصغير وسأل مثل الملبون والرجل الضعيف والسئوك التي يوكل
والغرض منه بيان ضعف حالهم وطاوة صورتهم وكدر حلقتهم وكان اى عمر ودسقط منه ان كان
لانعطف الحروف حقها ولهذا لبب بالاثرم اذا التزم هو انك راكسني وهذا مفعول حاكى وفي الحديث
الطال هدهب المعوله نفي نفي الشفاعة للعصاة قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد
والشفع بالمهملتين والفاء حوان النار والسوافح لنواح السموم قوله عمرو بن يحيى بن عمارة بضم المهملة
وخفة الميم المازني والمحش من الامتحاش بالمهملة قبل الالف والمعجمة بعدها وهو الاحتراق ولحمهم بضم
المهملة وضم الميم الفحم والحمة بكسر المهملة بدر البقل والرياحين وحميل السيل عباءة محولة والحماة بالفتح
وسكون الميم وبكسرها وبالضم الطين الاسود المنتن مر الحديث في الايمان في باب حاصل اقاله بفوائد
لاسيما فانه ذكر الصور والالتواء قال النووي لسرعة سيلانه يكون ضعفا ولصعفه يكون
اصعر ملسوما ثم بعد ذلك يستدقونهم قوله محمد بن زياد بالجيم والشين وابو اسحق هو عمر والسعدي
والعمان بن بشر ضد النذير الحرجي والحص اى الخب قوله عبد الله بن رجاء هو الحوفي البصري

فان قلت

فان قلت ذكرت في الحديث المتقدم حمرة وفي الثاني حمران قلت المراد من الاول حمران بقرينة
القدمين كما اذا ضربت طهر سهما لابد من ارادة طهرين من الجنس والمراد بكير اليم وفتح الجيم من الجحرة
او النحاس والقمقم بضم القافين الاناء من الزجاج والباء للتعدية ووجه الشبه هو كان النار
على المرجل الذي رأسه قمقم بحيث ليس يرى الحرارة اليها وهو يرفيها كذلك النار تغلي بدن الانسان
بحيث يودي ازهاقه الى الزماح قال صاحب مطالع الانوار كذا في جميع الرواياتنا وذكر ابن القابوني
والعمم بالواو وهذا اس ان ساعد الرواية قال والقمقم فارسي معرب وقال عدي
مصعوا العدس بالمهملات العصاعي بضم القاف وصعه المعجمة وبالمهملة في كتاب العامة القمقم بالكسر
السراج المطبوخ واهل مرو يه بالضم قوله سليمان هو بن صرد الصحابي وعمرو ابن مرة بضم الميم وشد الراء المكسورة
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمثلثة ابن عبد الرحمن وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابن حاتم الطائي واسناح اى صرف وجهه وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي وابن ابي حازم بالمهملة
الحاء والزاي عبد العزيز والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وتشديد الراء وبالمهملة اسمه ايضا
عبد العزيز ويزيد من الزيادة ابن عبد الله بن الهاد وعبد الله بن حساب بفتح المعجمة وسكون الموحدة الاولى
الانصاري والصحصاح باعمام الصادين وامهال الحاء ماء رقيق من الماء على وجه الارض الى نحو
الكعبين فاستغيثه في النار فان قلت اعمار الكفار كلها يوم القيامة هما سواء فكيف اشفع ابو
طالب بعلة حتى شفع رسول الله صلى الله عليه وسلم له قلت هذا ليس جزاء العلة او هو من خصائص النبي صلى
الله عليه وسلم والرماح اصله ومابه قوامه وقيل الهامة وقيل حلمة رقيقة تحيط بالزماع قوله جمع الله
اي في العرصات ولو استشفعا جزاء محذوف وللتمني وبرحضان من الاراحة بالراء
والمهملة برحضان الموقف وامواله واحواله وتفصل بين العباد وليست هناكم اي ليست ساعة
المرء والحطمة لادم اكل الشجرة ولنوح دعوته على قومه ولابرهيم معاريضه الثلث ولموسى صلة القتل
وانما قالوه تواضعا وهضما للنفس والا وباحقيقة هم معصومون عن الكبائر مطلقا وعن
الصغائر عمدا او مدعنى اى يتركني في السجود ولشفع من التشفيع اى يقبل شفاعتك وحسه
القرآن اى اخبر بخلوده بنحو قوله تعالى ان الله لا يغفران يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فان قلت ام هو اول الرسل لانوح قلت مختلف فيه ويحتمل ان يقال هو اول رسول ارسل برفع قومه
بالطلال او اول رسول له قوم فان قلت الغضب هد عليان دم القلب لارادة انتقام ولا يتم

على انه تع فلك مجازا لزوم انه واظهار انفصال العقاب والحكم بان الله تع لم يعلمهم السؤال ابتداء
عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابداء فضيلة له ان هذا الامر العظيم وهو الشفاعة العظمى هو المقام
المحمود لا يقدر على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه وسلم تم الحديث في سورة بني اسرائيل قوله الحسن بن ذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف والواو وابو سلمة البصري قال الكلاباذي روى عنه يحيى القطان وابن المبارك
وابو رجاء صدوق الحوف عمران العطاردي واما ابن حصين فهو مصرف الحصين وام حارثة بالمهملة والراء
والراي وبالمثلثة الربيع صحابي الربيع صدوق الحويف وسمي عوف بالاصافة والصفة اي وبن لا ادري
من الراي به وهلك من قولهم هلكه الله اي نكله والقرنكسر القاف وشده المهملة السقوط والنصف
بفتح النون وكسر المهملة الحمار في الحديث في اول الجهاد قوله لو سابعني لو عمل عمل السوء وصار من اهل
جهنم فان قلت الجنة لبيت دار الشكر بل هو دار جزاء قلت الشكر ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل
التلذذ او المراد لازمه وهو الرضا والفرح لان التكليف انما كر عن الشيء اراض به فرحان بذلك
قوله عمرو اي ابن عمر والمحوي ومن صلى لغة بكسر العين اي من جهتها يعني طوعا ورغبة مرتع
كتاب العلم في باب الحرص على الحديث قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني وجواثي على اليدين او الركبتين
على الاست بفتح الجيم الرجل اذا مشى على يديه وجبا الصبي اذا مشى على استه قوله لسحر من نعال سحر منه
اذا السحيلة فان قلت كيف صح استثناء الله او الضحك الى الله مع انها من الطلاقات يراد بها لوازمها
من الاثابة ونحوها قوله وكان يقال ذكر الرجل هو اول الناس سرله وفي لحنه وهذا ليس من تتمة كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة او اسنادهم من اهل العلم قوله عبد الملك
بن عمير بالصم الفبطي وعبد الله هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب العلابة
بتشديد الموحدة الثانية وتمام الحديث لعله سمعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في صحاري النار
تقدم انفا

باب الصراط جسر جهنم

سعيد هو ابن المسيب وعطاء هو ابن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي ويصارون بالتشديد
معروفا ومجهولا اي يبصرونا الحشى احدا او بصركم احد بمصارعه ومصانعه وبالتخفيف من الصبر
بمعنى الحبس وكذلك اي واضحا جليا بلا مصارة ولا بد منه المشابهة في الجهة والمقابلة وفوق
السطاح ونحوه لانها امور لازمة للزومه عادة لا عقلا والطواغيت الشياطين والاصنام
وروسا الضلال ولفظ الشمس والقمر والطواغيت مكرر وفي بعضها دون التكرار

وهو مقدر قوله منافقوها طل المنافقون ان لهم بالمؤمنين في الاخرة بنفعهم فاختلطوا تم
في ذلك اليوم حين يضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب قوله ما سهم
الاتيان والصورة من المتشابهات والامة مهما قرنت بالمعوضة والمناولة فمن اولة قال للاداء
من الاتيان الحلي وكشف الحجاب ومن الصورة الصعقة او نوع الكلام على سبيل المطابقة قوله
اي رسالة ان تلك من ابن عوف اقلت كملوا الله علما فهم به واما عوف ان وصف الانبياء لهم امر
بغير التمام فجميع المعلومات مذكورة قوله جسر وهو حسر محدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد
من السيف وحر من جاوز الوادي وهو بمعنى سعد عليه وقطعه وقيل معناه لا يجوز احد على الصراط
حتى يحور وهو صلى الله عليه وسلم فكأنه يحير الناس او الغير راجع الى الله تع والكلاليب جمع الكلوب
كتنور ويقال فيه ايضا كلاب كرمان وهو السال والسعدان بفتح المهملة وسكون العين نبت من افضل مراعي الابل وله
شوك عطفه من الجوانب مثل الخسك وبخطف بفتح الطاء وكسرها والموثق اي المهلك والمجدول المقطوع
وما قطع اعضاءه اي جعل كل قطعة منه بمقدار حوذله فان الاصل هو المجدول بالحم والحذلة
الاشراف على السقوط والفراغ اي الخلاص عن المهام وهو محال على الله تع فالمراد انعام الحكمة
من العطاء وائد السجود هو الجبهة ويحتمل ان يراد الاعظم السبعة وامحسوا من الامحاس
بالمهملة ثم المعجمة الاحتراق وفي بعض الروايات بلفظ المجهول والحبة بكسر المهملة بذر الرياحين
والحميل بمعنى المحمول يعني يلقيون سريعا ومستشن بالقاف والمعجمة والموحدة اراني وسمي العلت
ايضا الاصابة بكل ما يكره ويستقذر والركام بفتح المعجمة والقصر من الحر واللهب والاشتعال وقيل
بالمد ايضا نعه وما اعدرك فعل التعجب من العذر وهو نقض العهد وترك الوفاء قوله اشقى
خلقك فان قلت ليس هو اشقى الخلق لانه مؤمن خارج عن النار قلت الاشقى او الخصوص
الخلق بالخارجين منها فان قلت الضحك لا يصح على الله تع قلت مجاز عن الرضاء وكذا اي
الجبل العلاي وذكر الرجل فعل اسمها بالنون والمهملة وقيل جهنم هو فاعل الحمه سلوه
هل سمع النار من المؤمنين احدا وعد حمينة الحر اليقين فان قلت ما وجه الجمع بين الروايتين
قلت يحمل ان يكون قد اخبر اولا بالمثل ثم اطلعه الله تع بفضله بالعشرة ونحوه وقوع الرؤية
يوم القيامة والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج العاصي من النار وبأس الله
الطاعة بعدة فان سمه هذا الكلام في مثل هذا المقام كالتمكين له من الزيادة الاذلال

والتوسع عليه في المبالغة في السؤال وبيان كرم اكرم الاكرمين وجواز نقض العهد مما هو
افضل كانه من باب من حلف على يمين فرأى غيره خيرا منها فليكفر عن يمينه وكتاب الذي هو خير من
في الصلوة في باب فضل السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

كتاب الحوض

وهو حوض لنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم على باب الجنة يسقي المؤمنين منه وهو مخلوق اليوم واحاديثه كثيرة بحيث صارت
متواترة من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر قوله سليمن اي الاعمش وشقيق بالقافين
ابو وائل بالهمز بعد الالف والفرط بفتح الفاء والراء الذي يتقدم الواردين ليصلي لهم الحياض والدلاء
ونحوه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لرياد لهم الماء ويهيئ لهم وفيه بشارة لهذه الامة فهنيئا
لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرطه قوله المغيرة هو ابن مقسم الضبي ويختلجن بلفظ المجهول
اي يعدل بهم عن الحوض ويحذبون من عندي وهم اما المريدون واما العصاة وحصين مصغر الحصن
بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله حرباء بفتح الحاء وسكون الراء وبالموحدة مقصورا عند الجمهور
وفي بعضها ممدودا وادرح بفتح الهمزة وتسكين المعجمة وضم الراء وبالمهملة موضعان وفي صحيح مسلم
قال عبد الله فسألته فقال قريبان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال انتهى اعلم انه مما استشكله القوم
قالوا هما موضعان قرب بيت المقدس بينهما مسيرة ساعة تقريبا لا ثلث ليال والمقصود من
التنبيه المبالغة في بيان سعته وفسحته ولا مبالغة في مسيرة ساعة فاجابوا بان الحديث مختصر تقديره
كما بين المدينة وحرباء وادرح وهما في حكم موضع واحد ولهذا يستعملان مقاربين كماه وجور
والقدس والخليل روى الدارقطني ذلك وهو ما بين ناحتي حوضي كما بين المدينة وحرباء وادرح
اقول المبالغة حاصلة في مسيرة ساعة لان السعة امر اضافي يختلف باختلاف المقامات او كان
في الاول هذا المقدار ثم زاد الله من فضله عليه ويحتمل ان لا يكون وجه التشبيه بيان طول
الحوض وعرضه بل يكون المشابهة في الامامية اي هو امامي كما ان ما بينهما يعني المسجد الاقصى
امامي او ان يكون الكاف للمقاربة نحو اشتغل بالصلوة كما دخل الوقت يعني هو امامي مقاربا لما
بينهما قوله عمرو بن محمد الناقد بالنون والقاف البغدادي وهشيم مصغر الهشم ابو معاوية
وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر وعطاء بن السائب بالمهملة والهمز بعد الالف
الثقفي الكوفي قال الكلاباذي روى عنه هشيم في اول الحوض مات سنة ست وثلثين ومائة

قوله

قوله نافع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة المكي وابيض اي اشد بياضا وهو دليل لمن
لمن جوز مجيء افعل التفضيل من اللون قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
وايلة بفتح الهمزة وسكون التحتانية وفتح اللام مدينة هي اخر الحجاز واول الشام وصنعاء بفتح المهملة
الاولى بلدة باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس
المقصود التحديد بل بيان السعة والفسحة فضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل لكل قوم مما يقرب
فهمهم من الامور المتباعدة او كان في الاول ذلك القدر ثم زاد الله تفضلا عليه وقيل ليس
في القليل من هذه المسافات منع الكثير قوله همام هو ابن يحيى الازدي وهدبة بضم الهاء واسكان
المهملة وبالموحدة وحافتاه بتخفيف الفاء جانباه ولا منافاة بين كونه نهرا والحوض لامكان اجتماعهما
والاذفر بالمعجمة والفاء والراء شديد الرائحة الجيد في العامة وشك هدبة انه طيبه بالموحدة او طينه بالنون
قوله محمد بن مطرف بالمهملة وبتشديد الراء المكسورة وابو حازم بالمهملة والزاء سلمة ولم يظما اي لم يعطش
فيه ان منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الواردين عليه كلهم يشربون وانما يمنع
الذين يذادون من الورود والمرور عليه والنعمان بن ابي عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة وسحقا اي بعدا وكرر للتوكيد وهو نصب على المصدر وهذا مشعر بانهم مريدون عن الدين
لانهم يشفع للعصاة ويهم بامرهم ولا يقول لهم مثل ذلك قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر
الموحدة الاولى الحبطي بفتح المهملة والموحدة ويحلون من التحلية بالمهملة وهو المنع يقال حلاه عن
الماء اذا طرده ومنعه منه وفي بعضها هو من الثلاثي والقهقرى الرجوع الى خلف وروى الزهري
عن ابي هريرة يحلون بالجيم من جلاء الوطن والزبيدي مصغر الزبد بالزاء والموحدة محمد
واما ابن ابي رافع ضد الخافض فهو عبيد الله مصغرا قال العيني في بعض النسخ مكبرا وهو وهم فان قلت
الزهري روى اولا عن ابي هريرة بلا واسطة وثانيا بواسطتين فهل سقط عن الاول شيء
قلت هو كان صغيرا ابن ست او سبع عند وفاة ابي هريرة فالظاهر ان روايته عنه على سبيل
التعليق قوله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا ينقدح الاسناد
بذلك لان الصحابة كلهم عدول قوله ابرهيم بن المنذر من الانذار الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاء ومحمد بن
فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وعطاء بن يسار ضد اليمين وهلم خطاب للزمرة ومعناه تعالوا
وهو على لغة من لا يقول هلما هلموا هلمي والظاهر ان ذلك الرجل ملك على صورة الانسان وهمل

بفتحتين ماء كهلا لا سعد ولا مرعى حتى يضيع ويهلك اى لا يخلص منهم من النار الا قليلا
ويزاحم بالهم صعلوك كفار وعصاه قوله انس بن عياض بكسر المهملة وحمد التحتانية وبالمعجمة
وحدب مصروف بالمعجمة وزنة الموحدة ابن عبد الرحمن والروضة معناها ان ذلك الموضع يصير
يسعل الى الجنة فتوصفه او ان العبادة فيه تودى الى روضة الجنة فهو مجاز باعتبار المآل العبادة الجنة
اى تشبه اى هو كروضة وسمى تلك البقعة المباركة روضة لان زوار قبره صلى الله عليه وسلم من الملئكة
والجن والانس لم يزالوا يكثرون فيها على ذكر الله تع قوله منبرى قالوا المراد منبره بعينه الذى
كان فى الدنيا وقيل ان له هناك منبرا على حوضه يدعوا الناس عليه الى الحوض الخطابى معناه يحصل
المدينة والترغيب فى المقام بها والاستكثار من ذكر الله فى مسجدها وان من لزم الطاعة فانه تئول
الى روضة الجنة ومن لزم العبادة عند المنبر سقى فى القيامة من الحوض قوله عبد الملك بن عمير بضم
وحدب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلى وعمرو بن خالد الجزرى
بالجيم والزاى والراء ويزيد من الزيادة ابن حمد بضم المهملة وسكون الفاء وابو الخير بفتح المعجمة
سمح اليم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن عامر قوله
صلى اى دعا لهم بدعا صلوة الميت ولا اخالف ان يتركوا فان قلت قد وقع بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتدا ولبعض الاعراب قلت الخطاب للجميع فلا ينافى ارتدادا البعض وتاسفوا
اى براعوا وسارعوا وهم بجوات ادفنه الاجنا فان امته علك حراس الارض وانتابا يزيد كل ح
حمله وانها يتنافسون فى الدنيا وقد وقع ذلك قوله حوضى بسعة المهملة والراء وسكون التحتانية
ابن عمارة بضم المهملة وحمد اليم وبالراء ومعبد بفتح الموحدة واسكان المهملة ابن خالد
العامرى الكوفى وجارثة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعى وابن ابى عدى بسمع المهملة
الاولى وكسر الثانية محمد والمسور مستفعل بكسر العين من الورد ابن سداد الفهرى الصحابى
قال لحارثة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ترانى قد تكون كذا وكذا قال لحارثة لا قال
المسور فيه الا نسيه مثل الكواكب اى كثرة وضياء انا سمعته قال ذلك وهذا ليس موقوفا ليس
موقوفا فانه وان لم يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم صريحا لكن يلزم منه رفعه سماعا قوله سيوهدن الاحد
وما يرحوا اى ما زالوا يرجعون الى الخير كتب الحوض سعانا الله منه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم **كتاب القدر** اى حكم الله قالوا القضاء هو الحكم الكلى الاجمالى

فى الازل

فى الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التى تقع فى الازمان قال الامدى وان شئ الا عند ما يقع
وما نزله الا بقدر معلوم يدخل فيه ان الامور كلها من الايمان والكفر والخير والشر والنفع
والضر وغير ذلك بقضاء الله وقدره ولا جرى فى ملكه الا ما قدره قوله ابو الوليد بفتح الواو والمصدوق
اى المخبر بلفظ المفعول صدقا اى ما اخبره جبرئيل به كان صادقا ويحتمل ان يراد المصدق من جهة
الناس فان قلت ما الغرض من ذكر الصادق المصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان مضمون
الخبر امرا مخالفا لما عليه الاطباء اراد الاشارة الى صدقه وبطلان ما قالوه او ذكر تلدادا وتبركا
وافتخارا قال الطيبى انما ينصور الجنين مضغة بين ثلثين يوما الى اربعين والمعنوم من الحديث
ان خلقه انما يكون بعد اربعة اشهر قوله ردده وهو العذاحلا او حراما وقيل هو كل ما سأل الله
الى العبد لينتفع به وهو اعم لتناوله العلم ونحوه والاصل يطلق لمعنيين لمن العمر ادخالها الاخرها
وللحال الاخير الذى يموت فيه فان قلت هذا يدل على ان الحكم بهذه الامور بعد كونه مضغة لا انه ازلى قلت
هذا اعلام للملك بان المقتضى فى الازل هكذا يكتب على جهة سئلا فان قلت قد ملئ امورا اربعة قلت
الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به فى الحديث الذى بعده او عمله كما تقدم فى اول كتاب بدا الخلق ولعله
لم يذكر لانه يلزم من المذكور او احتصر الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت فلزم منه مشكل اخر وهو ان
الرابع اما العمل واما الذكورة مثلا والاكان خمسة قلت لا يلزم بكتابة اربعة ان لا يكون شئ اخر مكتوبا
عليه او العلم بالذكورة والانوثة يستلزم العلم بالعمل لان عمل الرجل مخالف لعمل المراة وكذلك
العكس قوله غير ذراع او ذراعين فى بعضها عكسا وذراع بالرفع مفرا يعنى ما يكون بينهما الا
ذراع او اقل من ذراع والمقصود قربه الى الجنة لا التحديد بالذراع ونحوه والكتاب اى مكتوب الله
اى العصا الازلى قوله ادم هو ابن ابى اياس الراوى عن سعبة وسليمان بن حرب صدوق الصلح وعبيد الله
مصغرا ابن ابى بكر بن انس روى عن عمه وبعض حلقها الى سمه وفى بطن امه ليس طرفا للكتابة
بل هو مكتوب على الجبهة او على الراس مثلا وهذا فى بطن امه مرتع الحيض فان قلت قال هنا
وكل الله فى الحديث الاتى ثم بعث الله ملكا قلت المراد بالبعث الحكم عليه بالتصرف فيها
قوله على علم الله اى حكم الله لان معلومه لا يدان يقع والا لزم الجهل فعله بمعلوم مستلزم للحكم بوقوعه
وحذف العلم عبارة عن عدم وقوعه لان الكاتب لما اخف قلمه عن المداد لا يسمى الكتابة وهبا
انتلاق اى بكل ما يلقاه وصل اليك بارعون فى الخيرات وهم طهاسا بقون فان قلت

تفسير ابن عباس يدل على السعادة سابقه والاية ان الخيرات بعد السعادة مسبوقة فلك معنى الاية
انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لانهم سبقوا السعادة **قوله** يريد من الزيادة والوسك بكسر الواو
واسكان المهملة وبالكاف صفة ليزيد وهو ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين الضبعي البصري قال
الكلاباذي الرسك معناه القسام وقال الغساني هو بالفارسية العبور وقيل هو كثير اللحية
يقال هو بلغ طول لحيته الى ذفنه ظلت فيها عروب ومكث بذلك ايام ولا ادري بما **اقول** الرسك
بالفارسية القليل الصغير يلصق باصول الشوارب لاجل الاضافة اليه اولى من الصفة ومطرف
بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمتين والثانية مشددة وبالتحتانية
وبالراء العامري وعمران بن حصين مصغرا بالمهملتين ولم هو بكسر اللام فان قلت المعرفة
انما هي بالعمل لانه امارة مخاوجه سوالة قلت عرفتنا بالعمل اما عرف الملائكة مثلا فهي فصل العمل
فالعرض من لفظ انفرق بينهما وبين معهما لحب قضاء الله وقدره **قوله** محمد بن بشار بالعجمة
الشين وعندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء لقب محمد جمعي وابو بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر السكوني ضد بكوي ودراري سددنا الباء وتخفيفها وعطاء بن يزيد
من الزيادة النوى اطفال المشركين فيهم ثلث مذاهب فالاكثرون منهم في النار ويوقف اطفال بدر
طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة البيضاوي الثواب والعقاب ليسا بالاعمال
والالزم ان لا يكون الدراري لا في الجنة ولا في النار بل الموجب لهما اللطف الرباني والخذلان الالهي
المقدر لهم في الاول فالاولى فيهم التوقف **قوله** اسحق قال الكلاباذي يروي الجماري عن اسحق
بن نصر السعدي واسحق ابن ابرهيم الحنظلي واسحق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق والغطرة
الخلقة والمراد بها فاطلة دين الحق اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا اخر وبلحون
بلفظ المعروف وجدعانا اي مقطوعة الطرف اي ابواه بعزاه عن الحق مثل بعزمهم البهيمة السليمة
والغرض ان الصلاة ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل من سبب خارج عن ذاته من
اقوال الحاضرين

باب وكان امر الله قدرا مقدورا **قوله**

احدها الاجب اعم من واجب العرابة اذا المومنات اجابت اي المراة ان سال الرجل روحه
لينكحها ويصيرها من بعده ومعاشرته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستواء الصحبة مجازا
من النكاح **قوله** سعد ابن عبادة فان قلت ذكر في الجنائز وههنا انها وفي كتاب المرضى

قلت

قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخبرته عن صبي واخر عن صبيه **قوله**
حسان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون وعبد الله محرر بضم الميم وفتح المهملة وبالراء الخثعميان
وبالزاي المعجمة بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والسين اي جواري سبيات والعزل هو نزع الذكر عند
وقت الانزال والنسمة بفتحتين النفس وكسا اي قدر ان خرج من العدم الى الوجود **قوله** اخر
السبع **قوله** سفيان هو الثوري والاعمش سليمان وابو وائل اسمه ذكوان بعد شقيق وان كنت في المخففة
من الثقيلة بعني انك شائم اذكره فاعرف انه ذكوان بعد **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري
وسعد بن عبيدة مصغر العبدة حرملي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وسكون اي ضرب راسه
وسكل اي يعتمد على ما قدره الله في الازل وسر العمل فقال اعملوا كل امرئ لما خلق له ويحرمه العصا
الله مهرا وحاصله ان الواجب علينا متابعة الشريعة لا تحقق الحقيقة والظاهر لا يترك للباطن ومر
مباحثه في الجنائز في باب موعظة المحدث **قوله** حسان بكسر المهملة وشد الموحدة وحسر بالمعجمة والراء
لا بالمهملة والنون وحسر العمال بالرفع والنصب واسم الرجل ورمان بفتح الفاف وسكون
الزاي والحاء المعجمة والله اي الحنفية وحلقة ساكنا عرمخوك وراء اي لسكن الدين لا تتم
راوا الوعد بالنار مع العمل الصالح واهوى سدوا ان مدها واسداي عدا عدوا شديدا
قوله قوله ابو عثمان بفتح المعجمة وشد المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وغنا بالغين والمد
تيال اعنى عنه عنا فلان اي ناب عنه واحراجاه ومافيه عنا اذكاك اي لا اصطلاح والتيام عليه
والعزوة من غزوة خيبر والرمانة بضم المعجمة وبالموحدتين الطف فان قلت في الحديث السابق
انه يحرقه بالسهم وههنا قال بالرمانة قلت لا منافاة لاحتمال استعمالهما كليهما مرارا **قوله**
اما الاعمال اي اعتبار الاعمال لا يثبت الا بالنظر الى الخاتمة اي عاقبة حال الشخص في المغيب عند الله
وهذا لو كان كافرا واسلم عند الموت فمن اهل الجنة والعكس في العكس وفي الحديث
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء الهمداني فان قلت النذر
التزام قربة فلم يكون منهيا قلت القربة غير منهية لكل التزامها منهي اذ ربما لا يقدر على الوفاء **قوله**
لا يرد فان قلت نذر البلاء وهذا التزام الصدقة قلت لا يلزم من رد الصدقة رد التزامها
هذا باب غريب من العلم ومعناه نهي عن الشيء ان يفعل حتى اذا فعل وقع واجبا وفي لفظ
انما سخ دليل على وجوب الوفاء بالنذر **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة

وهمام بن منبه بكسر الموحدة وقدرته بصيغة المتكلم وفي بعضها قدرته بلفظ المجهول الغائب والجار
والمجرور فان قلت الترجمة فعلوية اذ القدر يلغي العبد الى النذر لقوله يلغيه القدر قلت هما
صادقان اذ بالحقيقة هو الموصل وبالظاهر هو النذر لكن كان الاولى في الترجمة العكس
لتوافق الحديث الا ان يقال انهما متلازمان قوله خالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد
وابو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله بن قيس
قوله عراء اي خيبر وسرما بفتح المعجمة والراء والفاء مكانا عاليا واربعوا بفتح الموحدة اي ارفعوا
بانفسكم واخفضوا اصواتكم يقال ربع الرجل اذا وقف وتحبس واصم في بعضها اصما ولعله باعتبار
التناسب وفي لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه من جهة النحو وهو من التنازع على لفظ بالله
وهي كلمة استسلام وتفويض ومعنى الكبر فان له ثوابا مدخرا نفيسا فانه من نفائس مدخراتكم
قوله لا عاصم قال لغ لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع وقال الحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا مرددا في الضلالة وقاو مذخاب من دسيها اي اغواها فان قلت ما وجه مناسبة الايتين
بالترجمة قلت بيان ان من لم يعصمه الله كان سدى وكان مغوى قوله عبدان بفتح المهملة وسكون
الموحدة وبالمهملة والنون والنطافة بكسر الموحدة الصاحب الوليجة المساور وفي لفظ بامره
دليل على ان يشترط في الامر العلو ولا الاستعلاء

باب قوله تعالى

وحرام على
قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقال لن يؤمن من قومك الا من قد امن ولا يلدوا الا فاجرا والغرض
من هذه الايات ان الايمان والكفر بتقدير الله تع قوله منصور بن النعمان في النسخ هكذا لكن قالوا
صوابه منصور بن المعتمر السلمي الكوفي قال ابن عباس معنى حرم باللغة الحبشة وقوله محمود بن عقلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون ابن طاوس عبد الله واللمم بفتحتين صغار الذنوب واصله
ما يلم به الشخص من شهوات والمفهوم من كلام ابن عباس انه نظر والمنطق والتمني الخطابي يريد به
المعفو عنه المستثنى في كتاب الله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ويسمى المنطق
والنظر ربا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع بالفرج قوله لا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك
ولا يحول له عنه ويسمى فعل بحذف احدى التاءين فان قلت التصديق والتكذيب من صفات المصارع
قلت اطلاقهما هنا على سبيل التشبيه مر في اوائل كتاب بدء الخلق الاسلام قوله سيابة بفتح المعجمة
وخفة الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري روى عنه محمود وورقاء

مونث
الاورق

مونث الاورق بالواو والراء والقاف ابن عمر الخوارزمي سكن المدائن والحميدي بضم الحاء عبد الله
وعمر هو ابن دينار قوله رويا عين اي في النقطة لا رويا مسام والزقوم شجرة بجهنم طعام اهل
النار قوله اصبح اي نجاح وساطن وخيبتنا اي وقعتنا في الخيبة وهي الحرمان اي كنت سبب الخيبة
وفيه نسبة الشيء الى السبب والمراد بالخيبة التي اخرج منها هي دار الجزاء في الاخرة وهي مخلوقة قبل
قوله بيده هو من المتشابهات فان يفوض الى الله واما ان يؤول بالقدرة والغرض منها كتابة
الواح التوراة قوله اربعين سنة المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ او في صحف التوراة
والا فتقدير الله ازلي وادم بالرفع بلا خلاف اي على موسى بالحجة وثلاثا اي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى ثلاث مرات فيما تقدم في كتاب الانبياء انه قالها مرتين واما التقاؤهما
فقيل انه بالارواح وقيل انه بالابدان ولا يبعد ان الله احياهما كما في ليلة الاسراء او احياء ادم في
حيوة موسى الخطابي انما حجه ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا واما الحكم
الذي تنازعاه فانما هو في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان
يبطل الكسب الذي هو السبب ظاهرا ومن فعل واحدا منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين
مذهب القدر والجبر النووي معناه انك تعلم انه مقدر فلا يلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي
وادبات الله عليه وغفر له ذنبه زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي لو قال
هذه المعصية كانت بتقدير الله تع لم يسقط عنه الملامة قلنا هو باق في دار التكليف وفي كونه
زجرا له ولغيره عنها واما ادم فميت خارج عن هذه الدار فلم يكن في هذا القول فائدة سوى
التحجيل ونحوه قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وبالنونين وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبدة
ضد الحرة ابن ابي لبابة بالضم وبالموحدتين وبالقاسم الاسدي ووراد بفتح وشدة الراء
مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه قوله الحد هو جعل الله للانسان من حظوظ الدنيوية
ومن بمعنى البدل ويسمى من البدلية لقوله تع ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اي بدل الاخرة اي
المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك قال الراغب قيل اراد بالجد الاب اي لا ينفع
احدا نسبه النووي منهم من رواه بالكسر وهو الاجتهاد انما ينفعه رحمتك وابن جريج مصغر الجرح
بالجيمين عبد الملك والوافد الى معاوية هو عبدة مر في اخر كتاب الصلوة قوله سمي بضم المهملة
وخفة الميم وشدة مولى ابي بكر المخزومي والجهد بالفتح اشهر وهو الحالة التي يختار عليه الموت وقيل

هو ملة المال وكثرة العيال والدرك بفتح الراء اللحاق والسعة والسعاية بالعين والمد الشدة والعسر وهو يتناول الدينية والدنيوية وسوء القضاء المقضى اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله حسن والسماء هي الحزن بفرح العدو والفرح وانما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تعليما لامته وهي دعوة جامعة ترشد جهاني كتاب دعوات حيث قال سفيان هن الامور الاربعة بلية منها في الحديث والواحدة منها كلا ردت عليها قوله موسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضي الله عنه ومقلب القلب اي مقلب اعراضها واحوالها من الارادة وغيرها اذ حقيقة القلب لا تقبل ذلك وفيه دلالة على اعمال الغلب من الارادات والدواعي وسائر الاعراض لخلق الله فيها كافعال الجوارح قوله علي بن حفص بالمهملتين وبشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وابن صهاك اسمه صاف والدح بضم المهملة وشدة المعجمة الدحان وقيل اذا دان يعول الدحان فلم يمكنه طلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم او رحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يرجع الكلمة تامة وقيل هو نبت موجود بين المحلات والمشهور انه اضمره في قلبه انه الدخان وهي فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين وعلم بعد منها الا لهذا اللفظ الناقص على عادة الكهنة وهذا قال صلى الله عليه وسلم لم تجاوز قدرك وقدر منازلك من الكهان الذين يحفظون من القاء الشياطين كلمة واحدة من جملة الكبيرة المختلطة صدقا وكذبا واحسابا بالهمز يقال حسابه الكلب اذا بعد وهو خطاب زجر وامانة ولم يعد وفي بعضها بحذف الواو وتخفيفا او بتاويل ان يعني لم والجزم بلن لغة حكاها الكسائي قوله ان يكه وفيه رد على النحوي حيث قال والمحتاز في باب كان الاعصار ولا تطعه اي لا تطعه في ذلك اذا لمعذاريه يرجع في اخر الزمان حروجا يفسد في الارض ثم يعمله عيسى عليه السلام قوله لاحبه فان قلت يدعي النبوة فلم لا يكون ذلك حراما قلت انه عربا بع او كان في ايام مهادنة اليهود وحلفائهم واما امتحانه صلى الله عليه وسلم بالحلف فلاظهار بطلان حالة الكهانة وان مرتبة لا يتجاوز في الكهانة مرتبة او اخر المحتازين قوله بقفانيز اي بالد ما اليم عليه بقفانيز الا من هو اصاغر في الجحيم اي بمضيقين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم وقال بع والذي قدر فهدى اي قدر الشقاوة والسعادة واما لقط وهدى الانعام لمرابعها فهو تفسير لمثل قوله بع زنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى لا للفظ فندى اذ ذلك لا يناسب الشقاوة والسعادة قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما والصد بسكون المعجمة ابن سميل بضم الشين وداود بن

اي الرواية بضم الفاء وخفة الراء وبالقوقانيا المروزي وعبد الله بن يزيد بضم الموحدة الاسلمي قاضي مرو وهي بن يعمر بضم العين المهملة وفتح الميم مضارع العمارة الفاضي ايضا بها وفي جال الاسنا كلها مروزيون وهو من الغرايب والتطاعون الرياوقيل هو سر موم حمراء يخرج عالبا من الاماط مع لهب واسوداد حوالله وحمان القلب فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة قلت هو وان كان في صورة لكنها رحمة من حيث انها تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة ظن الامة وتربة عائشة في كتاب الطب قوله جوبر بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو اسحق السبيعي والبراء بضم الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة وبالزاي وتقدما في طلوا وانس الاما وفي بعضها الانسان

كتاب الايمان والنذور

ترجم اوائل الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور

اليمين بحلف قوله محمد بن مالم يحنث وجوده مذكر الله بع والنذر يعم اوالمراد المكلف قربة اوصفها قوله محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية المروزي وعبد الله هو ابن المبارك فان قلت لم يقل لم يحنث وما فائدة زيادة لفظ الكون قلت المبالغة فهو كان انه لم يكن من شانه ذلك ولا يصح كونه منه وكفارة اليمين اي انها وهي قوله تع فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة قيل قاله لما حلف انه لا يرسطحا في قصة الافك قوله غيرها فان قلت ما مرجع الضمير اليس المراد غير اليمين حراما قلت مرجعه اليمين اذ المقصود منها المحلوق عليه مثل الحصلة المفعولة او المتروكة اذ لا معنى لقوله لا احلف على الحلف قوله محمد بن الفضل بسكون المعجمة وحرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي والحسن ابي البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء الاموي اصبح سحسان مائة حسين قوله وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهة سوال ما يتعلق بالحكومة بالقضاء والحسبة وبحوله وان من سال لا يكون معه اعانة من الله فلا يكون كتابه لذلك العمل فينبغي ان لا يسال وفيه ان من حلف على فعل او ترك وكان الحنث خيرا من المضي استحب له الحنث بل يحنث نظرا الى ظاهر الامر والسنة مشعر بجواز تقديم الكفارة على الحنث وعليه الشافعي ومالك واستثنى الشافعي الحلف بالصوم لانه عبادة بدنية فلا تتقدم على وقتها كالصلوة بخلاف المالية فانها تجوز كما في تعجيل الزكوة الحطائي فيه جواز تقديمها وهو في غير الصوم فانه بدل عن الواجب ولا وجوب للاصل ما لم يحنث فلا معنى للدل قوله غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية

وبالنون اس حرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء ابن ابي موسى الاشعري واسمه
اي اطلب منه ما يحملنا من الابل وحمل اثقالنا وذلك كان في غزاة تبوك وقال بع ولا على الذين
او اما انوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون قوله ثلاث ذود وهو الابل من الثلاث الى العشر قيل هو من باب اضافة الشيء الى
الى نفسه والغرض الاغر وهو الابيض والذرى بضم الذال وكسرها جمع الدردة بالكسر والضم
ودروة كل شيء اعلاه والمراد هنا الاسنمة فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب الحمس اربع خمس
ذود وفي غزوة تبوك اربعة ابعرة ملك لاسماء بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والست
قوله بل الله يحملكم يرجح البخاري بهذا الحديث قوله تع والله خلقكم وما تعملون بناء على مذهب اهل السنة
ان افعال العباد مخلوقة لله تع وقال المازري سعديم الزنا على الزنا معناه ان الله اعطاني ما احملكم
وقال القاضي عياض ويجوز ان يكون الله اوحى اليه ان يحلفهم قوله او انسه هذا اما شك من الراوي
في تقديم اسم على كوف والعكس واما سوغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى جواز تقديم
تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها قوله نحن الاخرون الاقلون المتاخرون في الدنيا اي
المتقدمون في القيمة فان قلت ما وجه ذكره ههنا واي محل له فيه قلت هذا اول حديث في صحيفة
همام عن ابي هريرة وكان همام اداور الصحيفة لسمع بذكره ثم سرد الاحاديث فذكره الراوي
ايضا كذلك وهو مثله في الوضوء وفي اول الجمعة وغيرها قال ابن بطال واما ادخال البخاري
ذلك ههنا فلعله ان يكون سمع ابو هريرة ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في نسق واحد فحدث بهما
جميعا كما سمعها وعكس ان الراوي فعل ذلك لانه سمع ابا هريرة احاديث فاراد ان يذكرها
على الترتيب الذي سمعه قوله يلج بفتح اللام وكسرها اي يصر ويعتم عليه ولا يتحلل منه بالكفارة وانما بلفظ
افعل التفضيل فان قلت هذا يشعر بان اعطاء الكفارة مع الاثم لان الصيغة تقتضي الاشتراك
قلت يلزم منه الاثم لانه يستلزم عدم تعظيم اسم الله تعالى وبين اعطاء الكفارة وبين ملازمة عادة قال
النووي في الكلام على يوصم الحالف فانه سوصم ان عليه اثما في الحنث وهذا يلج في عدم التحلل بالكفارة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم عليه في اللجاج اكثر لوجب الاثم ومعنى الحديث انه اذا حلف
على شيء يتعلق بماله وبتضرر من عدم حنثه ولا يكون مصلحة شرعية له ان يحنث ويكفر فان
لا يحنث واخاف الاثم فهو محمل بل استمراره في ادامة الضرر على ماله اكثر اثما من الحنث ولا بد

من سرعة على ما اذا لم يكن الحنث معصية او لا يحوز الحنث في المعاصي قوله اسحق هو ابن العسال يمكن ان يكون
ابن منصور ويحيى بن صالح الجهني روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلوة ومعوية هو ابن سلام بالتشديد
الحبشي الاسود ويحيى هو ابن كثير صدوق قليل قوله ليس يعني الكفارة وفي بعضها ليتم بلفظ امر الغائب
من الارادة الاولى هو الاولى او هو بمعنى الاسلم اي هو عدم عمامه الكفارة وارادتها
واما المفصل عليه فهو محذوف يعني اعظم من الحنث وصحفه بعضهم فقالوا هو باعجام العين والحلة
استئناف صعه اللام يعني انما لا يعني عن كفارة واما الثانية فلعل المراد منها ليفعل البر الخير بترك اللجاج
يعني يعطي الكفارة والله اعلم قوله يعني اي سره وطعنوا في امارته واما الصورة واما الكونه من الموالي
واما لعدم عرسه باحوال الملك واما لغير ذلك دام الله النعمة فيه للوصل وهو اسم وضع للقسم او هو
جمع يمين حرف منه النون ويطعنون المشهور فيه الفتح يعني انهم طعنوا في امارة اسامة وطعنهم
في اخر الامر انه كان حدثا لا يعلمها لكن لك حال اسامة والاحب يعني المحبوب وفي المناقب

باب كيف كانت يمين النبي

صلى الله عليه وسلم قوله ابو قتادة هو الحرث الخزرجي والد
قال ما حوف قسم كالواو والباء والتاء وقيل الهاء بدل عن الواو واذن جواب وجزاء لانه واقع
اذا صدق لا يكون كذا وفي بعضها اذا اسم اشارة اي والله لا يكون هذا وقصد تقدمت في الجهاد
في باب من يحمل الاسلاب وموسى بن عقبة بالقاف موضع الحديث انفا وجابر بن سمرة بفتح
المهملة وضم الميم وقيل بسكونها الشواء بضم المهملة وبالواو وماء سنة ثلاث وسبعين قوله قيصر
ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس فان قلت اسم لا اذا كان معرفة توجب التكرير
قلت هو علم بكرا ولا معنى لسؤال ولا جواب ولا ناحسن ومكررا حاصله لا قيصر ولا كسرى وفيه
معجزة اذ وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مرتين في الجهاد قوله يحيى بن سليمان الجعفي وابن وهب عبد الله وحيوة
بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالواو وابن شريح بضم الشين المعجمة والراء والمهلب بورعة
وابو عقيل بفتح المهملة وكسر الكاف وزنه بضم الزاي واسكان الهاء وبالراء ابن معبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة سهلا ابن عبد الله بن هشام والرجال مصريون كلهم تقدموا في
مناقب عمر قوله حتى اكون اي لا يكمل ايمانك حتى اكون والان يعني ايمانك الحطابي حب الانسان
نفع طبع وحب عمر اختيار وانما اراد صلى الله عليه وسلم بقوله حتى الاختيار دلالة السبيل التي تلت
الطباع اي لا يصدق في حتى يهدى في طاعتي بسمك قوله زيد بن خلد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء

وبالنون والعسف بعم المهملة الاولى الاخيرة والزاى كان غير محض والرائية محصنة وفيه تغريب
سنة وهو محمول على الحقيقة وابن مصعان بالنون والمهملة الاسلمى بفتح الهمزة واللام مرتجلا الصحابى
والشروط وغيرهما **قوله** ومنب موان جزم بصحبة الحكيم الازدى ومحمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبى
البصرى مترجم فى الادب وعبد الرحمن بن ابى بكرة بفتح الموحدة ونفيع مصغر ضد النفع الثقفى روى
عن ابيه واسلم صحابى الماضى وعفار بكسر المهملة وخفة الفاء وبالراء ومرة مصغر المرة بالراى والنون وهيب
مصغر الهبة بالهاء والنون وتيم بفتح الفوقانية وعامر بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون
العين المهملة الاولى وعطفان بعم المعجمة والمهملة والفاء واسد بلفظ الحيوان المشهور نسبة الى عامر
والعمان يحتمل وجهين التوزيع بان يكون اسلم حراس سم وعفار بن عامر وهكذا والجمع بان
يكون اسلم حراس الاربعة وكذا عفار وغيره وهما بالفاء وموان يكون الاربعة سموا
الجملة حراس الاربعة لحلها مع قطع النظر عن كل واحد منها والضمير حينئذ راجع الى الاربعة الاقرب
بعدم صحة فى مناقب قريش ان الاربعة الاولى خير وان الاربعة الاخرى حاسون فان قلت
ما معقول ما لو اقلت بغم وهو مقدر ومر مصرحا به فى المناقب **قوله** ابو حميد مصغر اعبد الرحمن
الساعدى والعامل يعنى عبد الله بن اللتبية بضم اللام وسكون الفوقانية وكسر الموحدة وشد
التحتانية ولا يعلى اى لا يحول والدعا الصوب وسعبا بالكسر وقيل بالفتح ايضا اسم العار صوت الشاة
وبلغتا اى حكم الله الحكم والعقرة بضم المهملة وسكون الباء وبالراء الساقط الذى فى شئ كالون
الارض وفيه ان هديه العامل مردودة اى بذل المال مرفوع كتاب الهبة فى باب من لم يقبل الهدية
لعلة **قوله** المعور بفتح الميم وتشديد المهملة وضم الراء الاولى ابن سويد مصغر السواد الاسدى عاش
مائة وعشرين سنة وكان اسود الدار سرواحه وابو ذر بعم الذال المعجمة وشدة الراء اسمه جندب
بضم الجيم وسكون النون الغفارى قال انهما اى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارى بضم الباء اى اظن
فى نفسى ساعة الاحسره وفى بعضها بحتها الدالة على حتى شامى القرآن وماشانى اى ما حاى
واما امرى وماكدنى او هكذا اى الامر حرف عمنا وشمالا على المتحقين **قوله** ستعس تقدم فى
كتاب الاستسقاء بعض الروايات سبعون ولا منافاة اذ مفهوم العدد وفى صحيح مسلم
ستون وفى بعضها مائة وصاحبه اى الملك والقرن والطوق علة كنايه عن الحامعة
وشئ رجل اى صف ولا قال بعضهم مولا تالبه والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب

واما قول

وامّا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال لحاجة من الوحى لانه من باب علم الغيب وفيه استجاب
قول ان شاء الله تعالى ولا تقولن لشئ انى فاعل ذلك غدا **قوله** محمد قال العسكرى وموان سلام
وابو الاحوص بعم الهمزة وسكون المهملة الاولى وبالواو سلام مشددا وابو اسحق عمرو السبيعى
والبراء بتخفيف الراء والقاف ابن عازب بالمهملة والزاى والسرقة بعم المهملة والراء و
القاف القطعة وسعد موان معاوية الاسدى سيد الانصار فان قلت ما وجه تخصيص سعد بقلت لعل
سعد له كان من حسن ذلك اذا كان مقتضى الوقت اسماله علمه او كان اللائق بالمقام
فعال منه بل سئلكم خيرا منا وكان سعد تحت ذلك الجنس من الثوب او ذلك وفيه سعة وان ادى
سماعه فيها كذلك لان المعدل ادى الثياب معد للبيع والاسهمان مرو باب قبول الهدية من المشركين
قوله هند منصرفا وغير منصرف بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء
العوسام معوية اسلمت يوم الفتح واوحارسك من يحمى بكر الراوى من لغط الجمع والمؤدوالاصل
جمع والحساء معروف وهى الحمة من الوبر او الصوف او سك بين الاخشاب والاحساء جمع **قوله** واهدائى
سعد من ذلك اى شئ من الاعيان فى قبلك فرد عليك لرسول الله واصحابه ومعناه وانا
اصانعه اليك بشئ ذلك والاول اول مسك بعم اليم وحمة المهملة وبكرها والتذييل
اى تحمل صحيح والاداى لا صحيح وبالمعروف مر الحديث فى كتاب المناقب **قوله** احمد بن عثمن
الاودى بالواو والمهملة وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن مسلم بعم الميم واللام
وابرهيم موان يوسف بن اسحق بن ابى اسحق السبيعى ويوسف روى عن جده وعمرو بن ميمون
ادرك الجاهلية ورحم العرده والرجال كلهم كوفيون **قوله** مصف اى سند عمل وعمان اصله
بعم قدم احدى الساعلى النون وملك الفاء وصار مسل فاض والريع بسكون الموحدة وفتحها واللث
كذلك **قوله** عبد الله بن مسلم بفتح الميم واللام وعبد الرحمن بن عبد الله بن الرحمن اى صعصعة
بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاولى الانصارى ومرددا مكررا وكان بالتشديد
وسعاها تعدها قليلة وبعدل بلث القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبدا والمعاد
او بالمعاد وقيل لانه على ثلثة اقسام قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص
محصة لله وصفاته فهى ثلثه فان قلت كيف يكون معادلا للثلث ولا شك ان المشقة
فى قراءة ثلث القرآن اكثر من قراءتها مكررا والاخر سرد النصف قلت قراءة السورة لها ثواب

قراءة الثلث فقط واما قراءة الثلث فلها عنه امثالها تقدم في فضائل القرآن **قوله** اسحق
قال العسال لعله ابن منصور وحسان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال الباهلي
وسمام بموحدة بحي واذا مارکعتم مازادة فان ثلث كيف راى مرور الراكب الظهر ثلث الروية
امر بخلقها الله ولا يشترط فيها المقابلة ولا المواجهة عقلا حتى جوزه الاشعري رؤيته اعمى الصدر
الله ليس مرتفع كتاب الصلوة **قوله** اسحق قال الكلاباذي وهب بن جرير يروي عنه اسحق بن
ابرهيم الحنظلي واكثر الخطاب بحسب المراة واولادها يعني الانصار فان ثلث فيلزم ان يكون
الانصار افضل المهاجرين عموما وليس بكذا وعمر خصوصا فلم يوجد عام مخصص بالدلائل الخارجة المخصصة
قالوا ما من عام الا وقد خصص الا قوله بكل شيء عليم **باب لا تحلفوا بابائكم**
قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام والركب ركبان الابل وهم العشرة فصاعدا وسعد بن
عفرا بضم العين المهملة والفاء والراء وذاكر اي تاليا لها مرتل نفسي ولا ادري معنى حالها
لها غير ما بلغنا عنه وهو بلفظ الفاعل من الامر وهو الرواية ونقل كلام العرب وعقل بضم
المهملة والرشد بضم الراء محمد وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بالرفع والحكمة في النهي عن الحلف بالاباء
بعض تعظيم المحلوف به وصفة العظمة مختصة به فلا يضاهى به غيره وهذا حكم غير الاباء من سائر
المخلوقات فان قلت ثبت ان صلى الله عليه وسلم قال فلح وابيه قلت كلمة لا يجري على اللسان عمود الكلام
او رسمه لا يعتبر اليمين فان قلت بدا قسم الله بالمخلوقات نحو والصافات والطور قلت
سبحانه ان يقسم بما شاء من مخلوقاته بينها على سره قول ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام والمؤرة
عبد الله الجرمي والقسم بالمهملة المضمومة بعد الفوقانية ورعرم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء
ابن معبد بفتح العين المهملة والموحدة والخزاعي بفتح الجيم وتسكين الزاء والاشعريون في بعضها
الاشعرين بحذف اليا النسبة ويتم الله بفتح الفوقانية واسكان الحتانية هي بكر واحمر
صفة لرجل وقدره بكسر الواو وفتحها وللحد بكسر الحاء اي موانعه لاحدك وسجلا اي مطلقا من
الملك والعالم والهنا بالعين فان قلت تقدم في غزوة تبوك انه صلى الله عليه وسلم اساء بن سعد
قلت لعله اشترى منهما من ذلك النهب او منهما فضيتان احدهما عند قدوم الاشعريين والثانية
في غزاة وتر تحقيقه وعز الذري اصل الاسم ومعناه اي طلبنا علمه وتحللها اي كونها والبغلة بيضاء
البعض عن عهده اليمين والخروج من حرجها الى ما حل لها فان قلت ما وجه مناسبة الترجمة قلت

الطاهر

الطاهر ان هذا الحديث كان على الحاشية في الباب السابق وعلة السامع الى هذا الباب او ان البخاري
استدل بن حيث ان صلى الله عليه وسلم حلف وهذا العصمة من الله او لا عند العصب واخر عند الرضاء ولم يحلف
الا بالله تدل ان الحلف انما هو ماموما به على الحالين **قوله** بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم والشيطان
وكل راس ضلال وفي صحيح مسلم الطواغي جمع الطاغية وهي الصنم ايضا ومجيد بضم الميم وبالجيم
بذكر كما انه يعاطي صورة تعظيم الاصنام حتى حلف بها وفيه ان كبائره هو هذا القول لا غير ويصدق ذلك
لصدره بلعل الحطيئة كلامه بهذه المعصية والامر بها سبق في كتاب الادب في باب لم يرا الاكفار
قوله فصه بفتح الياء وكسرها فان قلت ما العرض فما قال واحمل ما قال فصه مرادخل قلت بيان
انه لم يكن للرشوة بل للحكم ومصالح اخرى مرفع اللباس **قوله** معي بلفظ مفعول العلة بالمهملة وثابت ضد
الزائل ابن الضحاك ضد البكاء كان من اصحاب الشجرة قال القاضي البيضاوي طاهر الحديث ان الحالف
بهذا حمل اسلامه ونصر يهوديا مثلا كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والوعيد كانه قال فهو
مستحق لمثل عذابه ولفظ به اشارة الى ان عذابه من جنس عمله وكفلها اي في الجاهلية اوفى الاسلام اوفى
الاحقاد فان اللعن بعد من رحمة الله والعمل بعد من الحياة الحسية وهو اولى لان النسبة
الى الكفر الموجب للعمل كالعمل فان المسبب للشيء كفاعله مرفع الادب **قوله** ما شاء الله وما سبب
اي لا تجمع بينهما بجواز تركك كل واحد منهما مفردا فان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت
يروي عن ابي اسحق المسمعي انه قال اسمى كتاب البخاري من اصله كان عبد العزيز بن ابي سلمة
لم يسم بعد وقد رتب عليه مواضع سقطت كثيرة منها ابواب لم يسند بعدها اسانيدها احاديث سلم بعضهم
عليها فاصبحا بعض ذلك الى بعض قالوا ولذلك وقع في النسخ كثير من التقديم والتاخير والزيادة و
النقصان لان اباه الهيثم والحموي سماه ايضا فنحسب ما قدر كل واحد منهم ما كان في رقعة او في حاشية
او صفاه انه من الموضع الذي اضافه اليه **قوله** عمرو بن عاصم الكيسي وسمام اي ابن يحيى وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة الانصاري وثلثة بضم ابرص وادرع واعمى وهذه حديثهم بطوله في كتاب الانبياء
في باب ذكر بني اسرائيل والحسان بالمهملة جمع الحسل وهو الوصال كالدسر وسل العصاب وفي بعضها
بالجيم والسلاء الكفارة **قوله** في الرؤيا اي في بعض الرويا وقصته كما سبق ان الله في كتاب التعبير ان رجلا
راى رؤيا فقال ابو بكر يا رسول الله والله لتدعني فاعبرها فقال اعبرها فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم
اصبت بعضا واخطات بعضا فقال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات فقال لا تقسم فان قلت

ار رسول الله صلى الله عليه وسلم بايراد المقسم فلما ارءه تلت ذلك مندوب عند عدم المانع وكان له صلى الله عليه وسلم مانع منه وقيل كان في بيانه مفاسد سماوية ع قوله قصته بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث والمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء سوءه ومعوه س سويد مصغر السود ان سقرن بفاعل التقرين بالقاف والراء والبراء موان عارب قوله سعد ابن عباس الزهري وابي بصم الهمزة ابن كعب اولب بلفظ الاب المضاف الى المتكلم شك الراوي في قوله اسامه ولعدم بعدا في الجنائز وقريبا في اوائل كتاب النذر ابن كعب بوزن ملائكة واحضر بالضم اي حضره الموت والجزع بفتح المهملة وكرها والتسعسع كناية صوت صدره من سكره النزع قوله ويحلها القسم اي تحليلها والمراد من القسم ما هو مقدر في قوله ع وان منكم الا واردها اي واله ما منكم الا واردها فان قلت ما المستثنى منه قلت يمسه النار لانه في حكم البدل لا تموت فكانه قال لا يمس النار من مات له ثلاثة تعذر الورود في الجنائز قوله معبد بفتح الميم والوحدة وسكون المهملة الاولى ابن خالد وحارثة بالمهملة والراء والمثلثة ابن وهب الخزاعي والضعف بفتح العين اي بضعفه الناس وبحقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع حامل متذلل ولو اقسم اي لو حلف عساطعا في كرم الله ع بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمة الجموع النوع وقيل الكثير اللحم الحمال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي العسف الشديد والمستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب اهل الجنة ضعفاء ولا كان اغلب اهل النار متكبرون لاستعباب في الطرفين وحاصله ان كل ضعيف اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك النار ع في سورة ن والقلم

باب اذا قال اشهد بالله

قوله سعد بن حوط بن المهلتين المشهور بالجيم بالمعجمتين وسفيان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معويه النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله بن مسعود قوله لسبق فان قلت هذا دور ملت المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون به فتارة يحلفون قبل ان يوابا بالشهادة وتارة يعكسون او يتوسطون في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري ما نهما يبدي فكانها متسابقان لله سبحانه قوله بالشهادة اي قول الرجل اشهد بالله ما كان كذا وما لعهد وما وان يقول وعهد الله كذا ورد في اول صفات الصحابة قوله محمد بن شاذان بمعجمة ثقيلة والنون الجوهري وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد وسليمن ابو الاشعث ومنصور هو ابن المعتمر

على سليمن

على سليمن والاشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن سليم الكندي رمز كتاب الزكاة قوله اعوذ بوجهك فان قلت انه دعا لا قسم فلا مطابقة للترجمة قلت لما استغاث الا صعه ودعا فالمعنى سعوها ولا اراك الا سالك وعوذك مراد الحديث بطوله قريبا قبيل كتاب الحوض قوله لا عمى اي لا استغنا ولا بد وفيه سبب في الوضوء وموان ايوب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك قوله سمسان هو المذكور انفا وقدمه موسى الشابات وتقدم في سورة ق مساحث كثيرة فيها ومعنى بروى بالزاي جمع وسمن قوله عمر الله اي حياه وبقاوه والاوبس مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزى وحجاج بفتح المهملة وسكون الجيم الاولى ابن منهال الكبير الطيلسي وعبد الله النميري مصغر النمري الحيوان المشهور واسعد راى اي طلب من دوره منه اي من نصف منه وعبد الله هو ابن ابي ابن سلول واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد الشر وسعد وهو ابن عباد بضم المهملة وحفة الموحدة وبالمهملة ابن دلهم اي بفصل ابن سلول رمز كتاب الشهادات قوله هو محمولا والله اي حاصل به الرجل كلامه وقيل هو الذي لا يعد عليه القلب قوله في الاعان بفتح الهمزة وخلاد بفتح المعجمة وشد اللام ابن يحيى السلمي بضم المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن كدام بكسر الكاف وبالمهملة وزيادة بضم الزاي وحفة الراء الاولى ان اوفى بفتح الهمزة وبالواو والفاء العامري وانما قال رفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم لكون اعم من ان يسمع منه او من صحابي احر منه واو تكلم بالحرم بمعنى الوجود الذهني لا الرتبة واعنا الاعيان بالوجود العيني في القوليات والعلميات فان قلت لو اصر على الصوم على المعصية يعاقب عليه لا عليها حتى قالوا لو نوى ترك الصلوة بعد عشرين سنة وصام عنه بعض في الحال فلت ذلك الاسم وسوسة ولا حديث النفس بل هو نوع من العمل بخلاف عمل القلب ذكر في كتاب العتق قوله عثمان بن الهيثم بضم الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة ومحمد بالعين المهملة هو ابن بحر الرملي وكذا ابن الطواف قبل الذبح او الزبح قيل الحلق وهو لا الثلث هو الذبح والحلق والطواف وطعن اي قال الاجل بين الثلث افعل ولا حوح ولا تعديم والنافجة قوله ابو بكر بن عباس بتشديد التحتانية وبالمعجمة بعد الالف الغاري وعبد الله بن رفيع مصغر ضد الخفض الى علية هو ابن اسبعون سنة وكان يروح فلا يعلم حين يقول المراة فارقني من كثرة جماعه قوله ورد اي طعن طواف الزيارة يعني طواف

الركن فان ثلث ما وجه مناسبة الحديث الترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمن قلت غرضه من الترجمة بيان
رفع العلم عن الناس في المحل وتحوها وعدم الصاحة وعدم الواحة فتذا الحديث وما بعده من الاحاديث
ساقها بهذا الوجه **قوله** عبدالله مصغرا وسعد مثنى المعرف وحدسه تقدم في كتاب الصلوة في باب وجوب
التوأة **قوله** مروه بفتح التاء وسكون الراء وبالواو وابن ابي المواهيم اليم واسكان الميم والراء وبالتاء
وعلى ان مهر بفاعل مهلة والراء وقدم بلفظ المجهول والواو كم اي يا عباد الله واصدروا الترتيب
من وراكم او اقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تقليلهم ليقاتل المسلمون بعضهم بعضا وحب
الطاعة المتقدمة قاصدين لقاتل الاخر حتى طاس لهم من المشركين محالة الطاعة ان ويحتمل
ان يكون الخطاب للكافرين مرتفع صعد ابليس واليمان لقاتل حدثه واسمه حسل بصر الحسل
بالمهملتين وكان ذلك النوم في المعركة فظن المسلمون انه من عسكر الكفار واسه عليهم فقصدوه
وبالقتل وكان حذيفة بصح وبعول بوالي بموان لا تقتلوه وما لحق وبالزاي اي ما استعوا وما الكوجي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم وعفا عنهم ونعمه اي نعمة عون وبحسن فضل الله بذلك الوجه **قوله**
عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفاء المشهور بالاعرابي وحلاس بكسر المهملة وحده اللام وبالمهملة
ابن عمرو الهروي بالهاء والجيم والراء ومحمد اي ابن سيرين عطف على حلاس مرتفع الصوم **قوله** ان ابا
ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد والاعرج هو عبدالرحمن وعبدالله بن بحينة مصغرا بالموحدة والمهملة
والنون اسم امه واما ابوه فهو مالك الهاشمي وهم ابن الزياد والنقصان فان قلت لفظ
اقصرت صريح فيه بعض قلت هذا خلط من الراوي جمع بين الحديثين وهو وهم منها على الصواب
في كتاب الصلوة قال في باب استقبال القبلة عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبدالله صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم لا ادري زاد او بعض فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شئ قال
وما ذاك قالوا صليت كذا الى اخره وقال في باب سجود السهو عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت ويحتمل ان يكون
بان المراد من القصر لازمه وهو السهو فكانه قال اعرت الصلوة من وصفها وهو اي يجتهد
في تحقيق الحق بان ناخذ بالاقل مثلا **قوله** معلى اي ابن حدثنا منعني بهذه الاية او حدثنا مطلقا **قوله**
كتب اي قال البخاري كتب محمد بن سيرين اي قال لمعاذ بن معاذ بصم اليم فيهما
قال المحدثون المكاتبة فان كتب اليه بشئ من حديثه فقبل هو كالمسادلة الوجه بالاخبار

فاسها

فانها كالتسماع عند الكثير وجوز بعضهم مهما ان تعلم احدهما وحدثنا مطلقا والاحسن تعيينه بالكتابة
وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبدالله والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر **قوله** عاتق بفتح المهملة
الانثى اول ما دار المعروف عند الطاعة في السنة الثانية ولا بد من صحة الوان يكون طاعنا في الثالثة
فان قلت تقدم في كتاب العيدان الامر بالذبح هو ابو بردة بضم الموحدة ابن سار بكسر النون وخفة
التحتانية لا البراء قلت ابو بردة هو خاله وكانوا اهل بيت واحد صار نسبا لقرابة واهون الحالة
قوله حدث بضم الحاء وسكون النون وفتح المهملة وضمها مع الحديث ذو العبد فان قلت ما وجه مناسبته
للترجمة قلت اي مثل يوقف الذبح كالناسي له **باب اليمن الغموس** هي اليمين
صاحبها في الاثم او في النار وهي الكاذبة التي يعمد صاحبها عالما ان الامر بخلافه واختلفوا فيها
فقال الحنفية لا كفارة لها او هو اعظم من ذلك **قوله** النفر بسكون المعجمة سبعة ما بين العشرة و
فراس بكسر الفاء وحده الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب والعقوق خلاف الرحم قلت مال
الفقها الكثرة من معصيته يوجد حدا ولا حد فيه قلت المشهور عند الجمهور انها معصية او عدا الشارح
عليها بخصوصه **قوله** عمر مصغرا ابي بصرة بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وبالراء
عبدالله بن مسعود وبسك بالسين المهملة احمر او اطلب بسل وبالرفع اي المطلوب بسك او غيره
ان لم يكن بسك واذن حواء وجاء بصيغة الحدث في كتاب الرهن **قوله** بريد بضم الباء الموحدة
بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة والحلان بضم المهملة وسكون
اليم ما يحمل عليه من الدواب والهبة خاصة ولما اتيه اي اراده اخرى بعد ذلك **قوله** محاج بفتح المهملة
وسكون الجيم ابن المنهال بكسر اليم وسكون النون وكله ستة مسطورة قبله وهو اشارة الى التحويل
من اسناد الى اسناد اخر الى الحائل من الاسنادين او الى الحديث الاول مع بعضهم بعوله بالحاء المعجمة
اشارة الى اسناد اخر عبدالله النمري بضم النون المشهور ويونس بسه اوجه الهمز الواو وبحذفها
النون ابن يزيد من الزيادة الاولى بفتح الهمزة وسكون التحتانية وطائفة اي قطعة وسطح بكسر المهملة
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ان ماسه وجه المثلثة الاولى الفوش واتيه بضم سلمى كاسبت حاله اي
رضي الله عنه وكان مؤمن اهل الاكل **قال تلت** كيف دل الحديثان على الحديث الاولين في الترجمة قلت
لعله فاسها على العصاة او اراد بقوله في الوصية في بيان المعصية لان الصدقة حلف بسداتك
مسطح على عائشة رضي الله عنها واكله كان من المعاصي وكذا اكل ما لا يملك الشخص فالحلف عليه موجب

للتصرف في ملك الغير وهو ايضاً معصية وذلك كما يقول وذلك كما يقول والله لا يعصي عند فلان او يراد
بقوله لا يملك مالاً يملك فعل ذلك اي ليس له ان يفعله شرعاً هذا والظاهر انه من جملة تصرفات العبد عن
اصل البخاري اذ قال بعضهم بعلماء وقد سمعت كثرة وبراهم بلا حدث واحادث بلا رؤية ناصها
العصا الى بعض فان قلت بما حكمها هل بعد اليمين وبعد الكفارة فيهما قلت يحلف فيه ومثل
البخاري الى الانعقاد والوجوب حيث سلكهما في سلك العصب قوله ابو معمر بفتح الميمين بينهما عين
المهملة وسكون الواو وبعدها راء عاصم وزاد مرثد بفتح الراء والمثلثة وسكون المهملة بينهما الحرمي بفتح الميم وكلاهما اسم كبرها
قوله هو على بناء بعض ان قصد بالكلام ما هو كلام عربي الاحدث بعد الاذكار والقراءة والقلوة
وان قصد الاعم كما هو الاصل الكلام فان قلت ما وجه الافضلية قلت فيه اشارة الى جميع
صفات الله عدية ووجودية اجمالاً لان النفي اشارة الى تنزيه الله عن النقائص والتمجيد
الى وصفه بالكمالات تالله فالاول فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والثالث الى التخصيص
ما هو اصل الدين واساس الايمان بعني التوحيد والرابع الى اكثر ما عرفناك بحيث ما عرفناك حق
معرفتك فان قلت ما وجه مناسبته بكتاب اليمين بلغ غرض البخاري بيان ان الاذكار وكل ما
كلام وكلمة صحيحها قوله مرداس بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف بعد ملك الروم وقاتلهم والنهم
كلمة التقوى لا اله الا الله قوله سعيد بن المسيب بفتح التحتانية وقيل بكسرها قالوا هذا مما يبطل الفاعل
العامل باشتراط البخاري ان لا يروي عن شخص يكون له راويان او للمسند الا راو واحد وهو ان
قطع من قصة اي طالبني اخر كتاب فضائل الصحابة قوله محمد بن فضيل بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وعمارة
بضم المهملة وخفة التحتية بعدها بالراء ابن القعقاع بالقافين والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون
الراء هرم اللحياني والحسة معطوفة بمعنى المعمول مر الحديث في اواخر كتاب الدعوات بلطائف
قوله شقيق بكسر القاف الاولى والمد المثل فان قلت العكس الظاهر ان يقال زنا لا يحل
مرة الا دخل النار وعكس هذا موجود لان الموجود يعم دخول النار لكن دخول الجنة محمول لانك
فهمت ان كان اغراً قوله الى حلف وذلك حين سرى بعض اراوحه حديثاً فاستيقظ
وليس المراد به الابلاء الغنمي والمرة بضم الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها العروة قوله الظلا
بكسر المهملة والمد موان بطلع الفجر حين يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وبضم حسائل طلاء الابل وبسمى
بالمثلث والسكر بضمتين نبيذ يتخذ من التمر والعالب ان البخاري يريد بقوله بعض الناس

ع امثال

وامثال من المسائل الخمسة قوله علي ابن المديني وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو اسيد
مضى الاسدات عدي وذكر لقط صاحبي صلى الله عليه وسلم اما استلذاذا واضطرارا وتعظيما
له واما بعلمها لمن يعرفه والعروس يطلق على الرجل والمرأة كما يأتي به قوله سودة بفتح المهملتين
واسكان الواو وبينهما بيت زمعة بفتح الزاي واليم والمهملة الصامرية والمسك بفتح الميم الجلد اليابس
القربة الخلق فان قلت ما سبب الحديث للسات قلت سيوم عبادا المسادر الى الذهب منه
انها سميت المحدثين الميم بعد اقعده الرد على بعض الناس **باب اذا حلف ان**
لا اكل بدم فاكل تمرا الخ اي بشاشة معا رفاله اي يكون مودا ما حتى تحب وتلقط وما يكون عطف
وما يكون عطف على جملة الشرط والجزاء اي باب الذي يحصل منه الادم قوله عبد الرحمن بن عايش
بالمهملتين وبالموحدة بعد الالف المعجمة الكوفي فان قلت كيف دل الحديث على الترجمة قلت لما كان
التمر عالب الاوقات موجودا في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا سباعي منه علم انه ليس اكل الجرة
اشتداما اد كر هذا الحديث في هذا الباب ما دي لماله وموتلقط الما دوم ولم يذكر غيره لانه لم يحد
حدثنا شرطه بدل على الترجمة او موايضاً من حملة تصرفات العبد على الوجه الاول الذي ذكروه
قوله ابن كثير صدا القليل محمد العبدي البصري وقال العايشة اي روى عنها او قال العايشة
مستفهماً عنها ما سمع ال محمد فقالت نعم والله اعلم قوله ابو طلحة موزيد بن سهل الانصاري وام
انس والكد بالصاد اما التمر وادمه اي خلطت الخبز بالادام وفيه معجزة من باب علامات
النبوة قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ان وقاص بتشديد القاف القاف
وبالمهملة اللين مرادف الاسدي ومر الحديث في اول الصحيح مشروحا بلطائف فان قلت ما وجه دلالة
الحديث على الترجمة قلت اليمين اصاعل فان قلت في بعضها الايمان بكم الهمزة قلت مذهب
البخاري ان الاعمال داخلة في الايمان قوله امدرا اي جعل مدية للمسلمين او صدقة وفي حديث
اي حديث بحلمه غزوة تبوك ونزول الاية فيه وفي صاحبه مرارة بضم الميم وبالراء وبحلمه
صلى الله عليه وسلم الثلثة انما منوا في عدم قبول عذرهم وفي تاخير امرهم الى حسن ليبلا بحلاف سائر المخلفين
عن العروة ومر قصته قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني والحجاج هو ابن محمد الاعور
وعبيد بن عمير بلفظ التصغير فيهما وزعم اي سول وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة الاسدية واسما ما لما لغة والمشهور انثا العوله وما يدري نفر بان ارض تموت

والمعار جمع المعصور بهم اليم والعاء بالمهملة والنا والراء وهو نوع من الصمغ يحلب عن بعض
الشجر حلو كالعسل وله رائحة لذيذة ويقال ايضا معار بالمثلثة اخيرا وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان
يوجد ريح الرائحة لاجل مناجاة الملك محرم على نفسه بعض صدقها واكثر اهل التعبير ان الاية نزلت
في تحريم جاريته مارية القبطية حارمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف جاز
على اذواجه صلى الله عليه وسلم امثال ذلك قلت من مقتضيات الغيرة الطبيعية قلت او موضعة
معفوعنها قال فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه صلى الله عليه وسلم سرت في بيت حفصة والمتظاهرتان
هي عائشة وسودة وزينب لعل الراوي سرد وطول الكلام ثم فيه قوله لعائشة اي الخطاب لها
ولقوله شربت عسلا اي الحديث المشتمل على القول هشام اي ابن يوسف الصنعاني صنع
عبد الملك بن جريج قوله يلتيج مصغر الفلج بالفاء واللام والمهملة وسعد بن لوذان الانصاري قام المؤلف
قوله لم يسموا بلفظ المعروف في المجهول فان قلت ليس في الحديث ما يدل على كونهم سكتوا فلم يسموا
السياق اذ لو كان مشهورا بينهم لم يذكره هنا وجاء صريحا في الحديث بعده قوله خلاد بفتح المعجمة
وتشديد اللام وبالمهملة وعباد بن تميم بضم المهملة وشد التحتانية قوله بلغه الدور الى القدور فان قلت
الامر بالعكس فان القدور بلغه الى الدور قلت يقدر الدور عن الاتفاق فالاول للحجة الى الدور والدور
يوصله الى الاسارى والاجاج فان قلت القياس ان يقال ما سيح بلفظ المتكلم توافق
التي قبل اللاحق قلت هو الالتفات او هو بناء على ذلك الامر
الذي سمعه دورا كما تقدم ما لم يكن يونس علم من قبل الدور فان قلت لزم الترجمة قلت من لفظ يسيح
قوله ابو حمزة بالجيم والزاي نصر بسكون المهملة صاحب ابن عباس ورعدم بفتح الزاي والمهملة وسكون
الهاء اي مصر بفتح الميم وكسر الراء المشددة ويقال بفتحها وبالموحدة الاخرى بعد الجيم وسكون
الراء وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون قوله حدثكم قرني اي الصحابة ثم الذين
يلونهم يعني التابعين ويدرون بكسر الدال وبضمها وحكوني اي حسانه طامة بحيث لا تبقى استمالة
الناس عليهم ولا يؤتمنون اي لا يعبدونهم امناء ويشهدون بها اي يحلونها ويشهدون التحميل
او يدونها ويشهدون الطلب وشهاده الحسبة ونحو ما في المحل خادجة عنه بدليل اخ ويظهر فيهم السمن
اي يكثرون بما ليس من الشرف او يحبون الاموال ويبخلون عن اداء الدين لان
الغالب على السمان ذلك لانهم بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه لكن اذا كان معناه

سكنا

باب النذر في الطاعة

قوله
طلحة قال البخاري قال يحيى بن بكير بضم الباء الموحدة قال مالك هو ابن عبد الملك الاملي بفتح الهمزة
وسكون التحتانية وباللام قوله فلا يعصيه اذ لا اعسار للنذر فيه اذ شرطه ان يكون المنذور قربة
وتحكى ان رجلا نذر بمعصية فاره سعيد بن المسيب بوفائه نذره وعكرمة بتقديم الواو على الفاء وبالكاف
فاحه الرجل سعدا هال سعد ليس من عكرمة او ليوجعن الاماطه وجع الرجل فاخبره عكرمة
فقال سله عن نذري اطاعة هو ام معصية قال فقال هو طاعة فقد كذب لان معصية الله لا يكون طاعة
وان قال معصية فقد امر بمعصية الله ع قوله في ابي مليكة طرف لقوله نذر ومن زمان فترة النبوة يعني قبل
بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم اسلم اي الناذر وفي الحديث ان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وهو حجة
على الحنفية ليس كذلك فان قلت شرط النذر اسلام الناذر قلت هذا اول النذر وحاصله ان النذر
الرام وهذا لم يلزمه فان قلت ان الترجمة قلت القياس يدل عليها يعني تفرعت له الوفاء بان
لا يكلم رجلا الخ الاعتكاف قوله فناء بضم القاف وبالمد موضع مشهور بالمدينة وقد ذكر وصف
وصلى عنها في بعضها صلى عليها فاما ان يقام على مقام عن اداء حروف الخ منها معارضة واما ان
يقال الضمير راجع الى شيء اوامام اله الصلوة عن المسجد فمختلف فيها بين الفقهاء قوله سعيد بن
عبادة بضم المهملة الموحدة وسد اي صار فصار الوارث حقوق المورث طريقة سرعة لان القضاء وحقه
في بعض المواضع واجبا كما اذا كان ماله وعليه دين قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان
المعجمة جعفر فان قلت اذا اجتمع حق الله وحق الناس يقدم حق الناس فما معنى هو احق قلت
معناه ما اداكيد براعي حق الناس فان يراعي حق الناس كان اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير
اذ ليس معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي فان قلت يقدم في باب الحج عن اليمين
ان اراه قال ان لم يدر ارى الخ قلت لامتناعه لاجتماع وقوع الامرين جميعا قوله
ابو عاصم هو الضحاك النبيل وبه بالنصب مفعول يعرف ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
الرجل عشي بمائلا بين ولديه مسكا عليهما والقراري بفتح القاف وتخفيف الراء وبالزاي مروان
مات يوم الدار سنة ثلث وتسعين وماله والحاه بالمهملة والزاي مثل الحطام ما وضع في
انف البقر لعاره قيل اسم الرجل ثوليب فان قلت اين الدلالة على الترجمة قلت لا يملك
بعد نفسه ولا يحرم اربعة ولا الرام ما لا يلزمه مما فيه المسه ولا مره فيه لكن الجمهور فيه واما

وحفه

لا يملك بمثل النذر باعتاق عند فلان واجمعوا على جواز النذر في الذمة ما لا يملك كاعتاق عبد لم
يملك شيئا مر الحديث في باب الكلام في الطواف قوله ابو اسرائيل هو كنية الرجل الذي نذر القيام و
نحوه وهو من الانصار واسمه بشر مصغر صدا العرو قال لسم صومه لانه فوته بخلاف اخواته وعكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم رسل اذ هو ما يعي الاصحابي قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ مفعول التقديم
وفصل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وحكيم بفتح المهملة وبالكاف ابن
وهب صدا الرفيعة الاسلمي لم يقدم ولم يكن اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يدى بلفظ المتكلم
فيكون من جملة مقول عبد الله وفي بعضها لفظ العايب وقاعله عبد الله وقائله حكيم قوله عبد الله
بن سلمة وزياد بكسر الزاي وحفة التحتانية ابن جبير ضد الكسر الثقيل واسم الله حرف ولو واو ردوهم
وبهما بلفظ المجهول والعوف شاهد بان الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرد عليه بعض
لا يقطع ملا او نعم وهذا من عامه ورعه حب يوقف في الحرم باحدهما لتعارض الدليلين عنده فان
قلت سبق انه قال للاعرابي صاحبها قلت يمكن ان يكونا قضيتين فتغير اجتهاده عند الثانية وذهب
بعضهم الى ان الامر والنهي اذا تعارضا قدم النهي مر في كتاب الصوم لكنه يوم الاثنين للاثنين
والاربعا قوله بال يدخل اى بل يصح اليمين والنذر على الاعيان مثل والذي يعني ان السلعة
يشتغل عليه ما اراد مثل ان يقول من الارض لله مدرا ونحوه قوله سرحانه وجوه ارضا وتلك
كانت بحرة حراى وبيت مر الحديث نمامه في كتاب الوصايا قوله سرحانيه وجوه والمشهور
منه بفتح الموحدة والراء واسكون التحتانية وبالمهملة مقصورا واللاحق طلام والسين نحو هيت
لكاى هذا الاسم لحاظ ومستقبلاى مقابلة وماسه باعتبار البقعة مر قصه في باب الزكوة عن
الاقارب قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الدولي بكسر المهملة واسكان التحتانية وابو
الغيث بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالمثلثة سالم مولى ابن مطيع صدا العاصي والاموال
الاستثنا منقطع اذا اراد بالمال ههنا المعقار من الارض والنخل ونحوه والصيف بمعنى
الصيف بالمعجمة والموحدة وتقدم الحديث في غزوة خيبر وده الصاب ودفاعه بكسر الراء وبالفاء
وبالمهملة ابن زيد ومدعم بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ووجه بلفظ المجهول
ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة والعامر بالمهملة والهمز بعد الالف وبالراء
الحاي عن فضله والثملة الكلاء ولم صبها المعاسم اى احدها قبل قسمة الغانم وكان علولا

وقال

وقايع ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والشراك بكسر المعجمة النعل الذي يكون على وجهها
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

الكفارة بتثاقل المشدد من الكفر وهو التغطية سمي الحانث
ونحوه واصطلاحا ما هو ما كفر به مر صدقة ونسك وما قوله ما امر ما موصولة وما كان في القران او نحو قوله تع فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فصاحبه بالخيار هو
الواجب المخير وتعالى لهن الكفارة المخيرة قوله كعب هو ابن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء
السالمي الانصاري ع مدة حلق راسه مر الصايم والصدقة والنسك قال ع وعدة من صيام
او صدقة او نسك قوله ابو شهاب الاصغر هو عبد ربه الخياط صاحب الطعام المداني وابن
عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا وموامك جمع
الهامة وكان مسائر العمل من راسه مر ع الحج قوله واحرى هو عطف على مقدراى قال ابو شهاب اخبرني
فلان كذا واحرى ابن عون عن ابوب السختياني ان المراد بالصيام ثلثة ايام وبالنسك شاة
وبالصدقة اطعام ستة مساكين قوله وقوله ع قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اى تحليلها بالكفارة
والمناسب ان يذكر هذه الاية في اول الباب لانها اذ هو موضوعها قوله من فيه اى قال سفيان
سمعه من فم الزهري وعرضه انه ليس معناهما للدليس وحميد بصم الحاء قوله رجل قيل هو سلمة بن صخر
البياضي والعرق بفتح المهملة والراء السعد المنسوخة من الحوض والمكتل بكسر الميم الزنبيل الذي
يسع خمسة عشر صاعا او اكثر والوسق واحد اعمام المال افراد الاسنان واولها الثنايا ثم الرباعيات
ثم الانياب ثم الصواحك ثم الارحاء النواجذ ومثل هذا الصحك صلى الله عليه وسلم كان من النوادر
وقيل المراد بالنواجذ الاسنان مطلقا وقال اطعمه عيالك على سبيل التصدق وهو مخصوص او
منسوخ مر في كتاب الصوم قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري وعبد الواحد هو ابن زياد
بالتحتانية الخفيفة العبدي واللاء بتخفيف الموحدة الحرة سرط في المدينة قوله عن مساكين فان
قلت الحديث ستون مسكينا فكيف يوافق الترجمة قلت لعل عرضان المساكين العشرة
في كتاب اليمين نحو ان يكون قريبة وبعيدة كما في كتاب الوفاع ما سا لعن الكفارة اى كالكفارة
المرسة فيها وقيل لعل ماله كان نواعشرة والاول اقرب قوله ركبه اى مركب المدا ومركبه كل منهما وعثمان
بن ابي سليمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة والقاسم المرى بضم الميم وفتح الزاي وبالنون

والحصد مصوالحد بالجيم والمهملتين وبالمهملة بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد بالزاى وكان الصاع
في عهد صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل عراقي وثلث رطل فزاد عمر بن عبد العزيز المدّ بحيث
المدّ صار صاع مدّ وثلث بمدّ العمري المستعمل يوم قال الشافعي هذا الكلام لهم قوله مندر بلفظ فاعل
الاندار ابن الوليد بفتح النون الواو وبالدال المهملة بعد الراء والواو والمهملة ابو وعبد مصوعه الرجل سلم
بفتح المهملة واسكان اللام الخراساني سكن البصرة قوله المدّ الاول صوابه لانه تلد النبي صلى الله عليه وسلم
او هو الاول والثاني فهو المد المزيد عمر قال ابن بطال كلام الشافعي يدل على ان مدهم كان
يومئذ وزنه اربعة ارطال واما مقداره مازيد في زمان عمر فلا يعلم ذلك وانما قال بالمد الاول
لعروفه وبين بذلك هشام الحادث الذي به احدًا مثل المدينة في كفارة الظهار ليعلمها على المطاعم
ومد هشام كان اكثر من مدّ النبي صلى الله عليه وسلم بدليل لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مدّ واحد ومدنا اي مد
المدينة الذي زاد عمر اعظم من مدكم اي مد العراق وهو مد عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ري الفضل الا
في مد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان المد العمري افضل بحسب الوزن قوله بعطون الفطرة والكفارة قوله لهم
اي اهل المدينة في يكيالهم وهو مكيال بن فان قلت ما وجه مناسبة الباب لكتاب الكفارات قلت
كفارة اليمين فيها اطعام عشرة امداد لعشرة لمساكين وكفارة الوقاع اطعام ستين مسكينًا ستين
مدًا وفي كفارة الحلق اطعام ثلثة اصع لستة مساكين قوله وادرس رشد بضم الراء وسكون المعجمة والمهملة
البغدادي سنة تسع وثلثين ومائتين وابو غسان بضم المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن
مطرف بضم المهملة وسكون الراء المكسورة وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين وسعيد بن
مرجانة بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون وهي اسم امه واما ابوه فهو عبد الله العامري قوله مسلمة
اشارة الى بيان ازكى الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق الرقبة الكافرة فيها وصرفه بالنصب
وحاصله ان من اعتق عبدًا اعتقه الله من النار وهذا شامل الرقبة المطلقة في اليمين والمرسلة
كما في كفارة القتل حملًا للمطلق على المقيد **باب عتق المدبر** قوله ابو النعمان بضم النون
محمد وعمرو هو ابن دينار واسم الرجل ابو مذكور والمعجمة واسم المملوك يعقوب والمسرى هو نعيم
بضم النون والمهملة ولقبه بذلك لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحيه بعيم اي سمعت في ليلة الاسراء
وفي نسخة نعيم من النحام بزيادة الابن والصواب عدمه والعطسي بكسر القاف وسكون الموحدة اي من
اهل معمر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وقاس الشافعي عليه

عليه وقال ابو ثور يجزي المكاتب عن الكفارة وان ادى بعض النجوم وقال ابراهيم والسعيدان يجزي
عتق ولد الزنا عنها وللفقها وعلى الاعناقات اختلاف **قوله باب اذا اعتق عبدا لله وبين اخر عبدًا**
مشتركًا فان قلت فان حديثه وما المترجم عنه وما فائدة ذكر مثل هذا الباب قلت قالوا ان البخاري
يترجم الابواب وصلها باحاديث يرجحها ويرجحها لتعلق الحديث بها فلم يجد حديثًا شرطها سابقها او لم يلف غيره
بذلك وقيل بل اشارته الى ان ما نقل فيه من الاحاديث ليس بشرط **قوله** الحكم بفتحتين ابن عتبة الدارومي
بضم الموحدة واسكان المثناة الى بالواو ومعها بشرط ان يكون ولاؤها للسابع **قوله** غيلان بضم المعجمة وسكون التحتية
ابن جرير بضم الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء وسجدا اي طلبنا منه ما يحملنا واما السائل
بالمعجمة والمهملة بعد الالف اي قطيع من الابل الخطابي جاء بلفظ الواحد والمراد به الجمع كما قال مالك يسأل
اذا قلت لبيها واصله مسئال الذي ارتفع يعني بذلك ارتفاع السنام وفي بعض الروايات مسائل
جمع مسئال من الحديث وراو وبعضها مائل **فان قلت** ان الاستثناء اذا لحق الجملة يطلق عليه شرط
هذا الشرط الاستثنائي فما وجه ذكره طريق الى الفقهاء ثم بان الحجة من عدم الكفارة على
الحنث تأخيرها عنه او موسى الراوي **قوله** هشام بن صخر مصوالخ بالمهملة والحجة والراء الكوفي سكن ذكره
قوله تسعين قيل ليس حديث في الصحيح اكثر اختلافًا في العدد من حديث مسلم فيه مائة وتسعة وتسعون
وسبعون وستون ولا مناقاة اذ اعسار لمفهوم العدد والحديث مع قوته على البراءة الاصلية واطلاق
بمعنى اتم منه وغاره والسدس النصف وروى اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضها
لم يحنث باعجام الحاء من الحنث وهي الحرمان وورد كابسكون الراء وبفتحها اي ادراكًا او كما ولو استثنى
اي لو قال الله لم يحنث وهو ان كل حالف صدر كلامه بقوله ان الله اذا حالفه لا يحنث الا اذا اريد البر
لا التعليق فان قلت الحنث بمعصية كيف يكون على مسلم علم ملتزم لم يكن باختياره او هو صغيرة مغفورة
قوله اي بسنده حدثنا ابو الوليد بالنون عبد الله والاوجه عبد الرحمن **قوله** علي بن جرير بضم المهملة وتسكن الجيم
وبالراء السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين ورهم بفتح الزاء والمهملة واسكان الهاء
الحرمي بفتح الجيم وبالراء فان قلت فالظاهر ان يقال لسه بعني اما موسى كما تقدم في يحلفوا اما كم حيث
قال من هذا الحي من عوم وسن الاشعريين وهلم لعله حمله على لغة من ابناء اي موسى كواصر من الاشاعرة
فاراد بقوله لسنا اما موسى وابناء الحقيقة والادعاء وكانه مولى ارام يكن من العرب الخالص وقدره
بكسر الراء وفتحها اي كانت الرجاجة مثل الحلة فان قلت ما انفًا سلسة دورقت ومرت العارض

بسم الجيم

سه اعره ولا سامانا اذ ذكرا العلل لا سعى الكثير وعن الدعى الا سعد الا سمه وتعقلها اى طلسا عقله عربسه وحللها اى كفرتها فان ثلث الخ معصية قلت لا خلاف فى انه اذا اى ما موجبه من المخلوق عقله لا يكون معصية وابو قلابة بكسر القاف وحفه اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم بن عاصم الكلبى مصغرا الكلب التميمى بفتح الفوقانية عطف على ابى قلابة فان ثلث لم قال اولا ما بعه وثانيا وثالثا حدثنا ثلث اشارة الى ان الاخيرين حدثاه بالاستقلال والاول سمع غيره فان قال هو كذلك او صورته او نحوه والاول لحتمل التعليق والاخيرين لا يحتملانه قوله عثمان بن عمر بن فارس بالراء والمهملة البصرى ترخ الفعل وابن عون بالنون عبد الله وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها القرشى مات بالكوفة وسه خمس قوله وكلب بالتخفيف تر اول كتاب اليمن واشهل بسكون المعجمة ان حاتم الحمى بفتح الميم وبالمهملة وترخ الاطعمة سامع عثمن قوله سامع اى ابن عون يونس بن عبد مصغرا وسماك بكسر المهملة وخفه الميم وبالكاف وابن عطية سمع المهملة الاول وكسر الثانية وكذا ابن عرب ضد الصلح وحميد بضم الحاء والربيع بفتح الفاء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض

جمع الفريضة من الفرض وهو التقدير اى الاعطاء المقدرة فى كتاب الله للورثة وسنته النصف وسعفه والثلثان ونصفه ونصف سعفه قوله محمد بن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهملة والراء وما مال فى بعضها فاساء واعمن بلفظ المجهول والوضوء بفتح الواو وعلى المشهور وانه الفرائض اى بوصكم وفى بعض الروايات انما نزلت فى حق سعد بن ابى وقاص ولا مناقاة لاحتمال ان بعضها نزل بعضها فى ذلك او كان فى وقت واحد فان قلت فيه ارتباط الوحى والحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده فى هذا المسئلة عدم اجتهاده مطلقا او كان يجتهد بعد اتيان الوحى او حيث كان ما نص عليه اولم يكن من المسائل السعة وفى عيادة المريض والمشى فيها والبركة بآثار الصالحين وطهارة الماء المستعمل وطهور بركة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر الجهنى دال مضروفعل الطالب اى فعل ادراس العلم والعلماء وحدوث الدين لا يعلم شيأ ويتكلمون بمقتضى ظنونهم الفاسدة قوله اياكم والظن فان قلت المجتهد مامور بمتابعة الظن المكلفون مامورون بمتابعته ايضا فى المشتبهات والطهارات ونحو ذلك قلت الحديث عنى انما هو فيما يحكم فيه القطع كالاعتقادات والاطهرات المراد به ظن التسوية بالمسلمين لا ما لا يتعلق بالاحكام قوله اكذب فان قلت لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن

ليس

ليس حديثا قلت هو حديث نفسانى ومعناه احدث الذى مساه الظن اكثر كذبا من غيره الخطابى اى الظن منشأ اكثر الكذب ولا تحسسوا بالجيم وهو ما يطلبه لغيرك ولا تحسسوا بالحاء وهو ما يطلبه لنفسك ولا تدابروا اى لا تقاطعوا ولا تباغضوا وهو آخر كتاب النكاح وباب لا يخطب على خطبة فان ثلث ان دلالته على الترجمة قلت قال الشارح الراجح الغالب فى الفرائض السعد وحسم مواد الرابع اقوى فلما اراد التحرص على تعلمها المحض من محال الظنون وقال بعضهم وجه المناسبة انه حث على تعليم العلم ومن العلم الفرائض قوله ويحتمل ان يقال لما كان عباد الله كلهم اخوانا لابد من يعلم الفرائض ليعلم الاخ الوارث من غيره قوله فدكت بفتح الفاء والمهملة موضع على مرحلتين من المدينة كان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف ارضه وكان خالصا له واما حصر وقد افتتحها عنوة وكان سهمها له لكن صلى الله عليه وسلم كان لا ستأثر بها بل ينفق حاصلها على اهله وعلى المصالح العامة ولا ورث بضم الراء والمعنى صحيح ايضا على الكسر فان قلت قال يرثنى من آل يعقوب وورث سليمن داود قلت ذلك فى غير المال فان قلت كله اتما للحصر فى الجزء الاخير وههنا لا يصح اذ معناه لا يأكلون الا من هذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل اذا البانى بعد نفقتهم كان للمصالح قلت الاكل اما حقيقة واما بمعنى الاكل والتصرف للتنبيه اى لا يأخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة او لا يأكلون الا بعضه واما الحكمة فى ان تروكات الانبياء صدقة فلعلها لا يؤمن ان يكون ورثة الورثة من سمى سوء فيملك اولادهم كالانام، للامة فيلهم لكل اولادهم بعد المصالح العامة وهو معنى الصدقة قوله فهجرته اى العصمة على لغة الاتوان المحرم من ترك السلام ونحوه ورباسر من ذلك بسه اسهر بل اقل منها واسعد بن اسان بضم الهمزة وخفة الموحدة وبالنون قوله عقيل بالضم ومالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بضم المهملتين وبالمثلثة ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام قال الزمرى وكان محمد ذكرنى من حديث مالك فانطلقت الى مالك حتى اسمع منه بلا واسطة وبرقا بضم التحتانية وسكون الراء وبالقاف مهموزا وغير مهموز علم صاحب عمرو عثمن اى مال كعبه فى دخولهم عليك واسدكم بضم السينين اى اسالكم الله وبرد نفسه ونفس سائر الانبياء او موضع التعظيم ولم يعط غيره حيث خصص الى اكله او حله برسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل اى حيث حلل الغنيمة له ولم تحل لسائر الانبياء وحائطة فى بعضها حائطة واما احبارها بالمهملة والراء اى جمعها للنفقة دونكم واستأثر اى استبد وتعودوها اى لسرها وقرها عليكم وهذا المال

اي هذا المقدار الذي يطلبان حصتكما ويجعل مالك اي مما هو في وجه مصالح المسلمين قوله فقلت
اما ولي رسول الله في بعضها ولي ولي رسول الله وكلمتكما واحدة اي انتما متفقان لا نزاع بينكما وبذلك
اي بان يعملا فيه كما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابو بكر رضي الله عنه فيها ورفعها اليكما بهذا الوجه
فاليوم جئتما وتسئلان مني قضاء بغير ذلك الخطابي هذه القضية مشكلة لانهما اذا كانا فقدا حذا هذه
الصدقة من عمر على الشريطة فما الذي بدا لهما بعد تخاصمهما فالجواب انه كان يشق عليهما الشركة فطلبا ان
يقسم بينهما ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما يصير اليه فمنعهما عمر رضي الله عنهم القسم لئلا يجري
عليها اسم الملك لان القسمة انما يقع في الاملاك ويتطاول الزمان يظن به الملكية مر الحديث في الجهاد
في الخمس قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم وسكون الموحدة والوسلمة بفتحتين ووفا اي ما نفي بدينه وقضاء
دين الميت المعسر كان من خصائصه وذلك كان من خالص ماله وقيل من بيت المال وفيه انه قائم
بمصالح الامة حيا وميتا وولي امرهم في الحالين

باب ميراث الولد من ابنه

بالتحتانية لا بالنون وشركهم الضمير راجع الى البنات والذكر فغلب التذكير على التانيث يعني ان كان
مع البنات اخ لهن وكان معهم غيرهم فمن له فرض مسمى كالام مثلا لو مات عن بنات وابن وام
يبدا بالام فيعطى فريضة وما بقي فهو بين البنات والابن وذلك لان العصبة من يرث الباقي من الفرائض
فلا بد من الابتداء باصحابها قوله لاولى رجل ههنا سؤال مشهور وهو ان يقال ما فائدة ذكر بعد رجل قال
الخطابي لاولى اي لاقرب رجل من العصبة وانما كرر البيان في نعته بالذكورة ليعلم ان العصبة
اذا كان عما او ابن عم ومن في معناهما ومعه اخت اي الاخت لا يرث شيئا ولا يكون باقي المال
بينهما للذكر مثل حظ الانثيين كما يكون ذلك فيمن يرث بالولاد النووي المراد بالاقرب لا الاحق
والا لخلا عن الفائدة لانا ندري من هو الاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على سبب استحقاقه
وهي الذكورة التي هي سبب العصوبة وسبب الترجيح في الارث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين
قال السهيلي بلفظ الكوكب المشهور ذكر صفة لاولى لا لرجل والاولى بمعنى القريب الاقرب فكانه قال
فهو لقريب للميت ذكر من جهة رجل وصلت لا من جهة بطن ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف
الى الميت وقد اشير بذكر الرجل الى جهة الاولوية فافيد بذلك نفي الميراث عن الاولى الذي من جهة
الام كالخال وبقوله ذكر نفيه عن النساء بالعصوبة وان كن من الاولين للميت من جهة الصلب
ولو جعلناه صفة لرجل يلزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع اذ لا يقال الرجل

في العرف

في العرف الا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ابن ساعة وان لا يحصل التفرقة بين قرابة الاب وقرابة الام
اقول ويحتمل ان يكون تاكيدا لئلا يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف او الشخص
ذكرا كان او انثى كما عليه الاستعمال ات وان يكون لاخراج الخنثى وان يراد بالرجل الميت لان الغالب
في الاحكام ان يذكر الرجال ويدخل النساء فيهم بالتبعية قوله اشعث اي اشرف والشطر بالجر والرفع و
كثير بالمثلثة وبالموحدة وان يركب بفتح الهمزة وكسرها فالتقدير فهو خير ليكون جزاء للشرط والغالة جمع الغائل
والفقير ويتكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال واجرب بلفظ المجهول من الاجر واخلف عن
هجرتي اي ابقى بمكة متخلفا عن الهجرة ولعلك هو استعمل استعمال عيسى والبائس شديد الحاجة او الفقير و
سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو من بني عامر بن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مات بمكة في
حجة الوداع وهو كلمة ترحم اي كان يكره ان يموت بمكة هاجر ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط ما يتمنى ويرثي بكسر
المثلثة يرق ويترحم قيل هذا كلام سعد وقيل كلام الزهري وفيه مباحث تقدمت في الجنائز في باب رثاء
النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو النضر بسكون المعجمة هاشم التميمي الملقب بقيصر وابو معوية وهو سيار بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة والاشعث بالمعجمة ثم بالمهملة الساكنة وبالمثلثة والاسود بن يزيد من الزيادة النخعي
كان له ثمانون حجة ويحتم في كل ليلة ليلتين والنصف للاخت بالتعصيب لان الاخوات مع
البنات عصبة قوله زيد اي ابن ثابت الانصاري قال صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد اي اعلمكم بالفرائض وابن
طاوس اسمه عبد الله قوله ذكر تقديم فان قلت العصبة لا ينحصر في الذكور قلت هم الاصل فيه قوله ابو قيس
بفتح القاف وسكون التحتانية وبالمهملة عبد الرحمن بن ثروان بفتح المثلثة وتسكين الراء وبالواو
وبالنون الاودي بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة مات سنة عشرين ومائة وهزيل مصغر الهزل
بالزاي ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الاودي ايضا لم يتقدم ذكرهما قوله
لقد ضللت اذن عرض عبد الله في قراءة هذه الاية انه لو قال بحرمان بيت الابن لكان ضالا والخبر
العالم وفيه ما كان الصحابة عليه من الاعتراف بالحق لاهله وشهادة بعضهم لبعض بالفضل قوله خالف
اي فيما قال ان الجد حكمه حكم الاب ومتوافرون اي فيهم كثرة اي صار المسئلة كالمجمع عليها بالاجماع
السكوني قوله ولا ارث هو في مقام الانكار اي لم لا يرث الجد فيكون ردا على من يجب الجد
بالاخوة او معناه فلم لا يرث الجد وحده دون الاخوة كما في العكس فهو رد على من قال بالشركة
بينهما وفي المسئلة اقاويل ومذاهب وهو وظيفة الدفاتر الفقهية فان قلت حق الترجمة

ان يقال ميراث الجد مع الاخوة ادلاد خل القول مع الاب فيها قلت عرضه سان مسله اخرى وهى ان
الجد لا يرث مع الاب وهو مجوب به وهاتى الحديث الذى بعده وهو فلاولى رجل دليل عليه **قوله** اوقال
خير يعنى بدل افضل وعرضه ان ابابكر رضى الله عنه اول الجد اما اى جعله مثله فى الارث والحجب ومعنى الكلام
لو كنت منقطعا الى غير الله لانقطعت الى ابى بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن جعلنى الاسلام معه
افضل من الجد مع غيره مرتع الصلوة وباب الجوحه فى المسجد **قوله** وانه بالواو والقاعدة النحوية تقتضى
الفاء لانه جواب اما فتوجيهه انه عطف على المحذوف فتقديره مثلا وسبق فى كتاب المناقب
ارله ملافاه واه **قوله** ورقا مونث الاورق ابن عمر الحوارزمى وعبد الله بن ابى يحيى بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة وما احلى ما اراد والثمن عند وجود الولد والربع عند عدمه وللزوج النصف
عند عدم الولد والربع عند وجوده وبالحقيقة للذكر مثل حظ الانثيين **قوله** لحيان بكسر اللام قبيلة والعوه
هى اسم لدية المحنن وهى رقيق تساوى خمس ابل وعند سان لغزة ويروى لا صانة ايضا والعقل
فيها ح اى الدية يعنى العوة على اعصبها لان الاحماس كان منها خطا اوشبه عمد والدية على القاقلة وقيل
دية امة **قوله** عصبه بالنصف حال وبالرفع خبر مبتدا محذوف اى هى عصبة وبئر بالموحدة المكسورة
والمعجمة ابن خالد وسليمن هو الاحمسى وعمرو بالواو ابن عاصم بالمهملتين والموحدة البصرى وعبد الرحمن
هو ابن مهدى وابو قيس هو ابن عبد الله بن مروان بالمهملة والراء والنون ومنزل مصدر الهزل بالراء تقدم
انفا **قوله** يصح بالمعجمة والمهملة اى درس فان قلت ليس فى الحديث ذكر الاحوه قلت مذكورة فى الاية

باب يستفتونك

قوله اسرائيل يروى عن جده ابى اسحق السبيعى والبراء
ابن عازب والكلالة اى الميت الذى لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذى ليس بوالد ولا ولد
وقيل اسم للمال الموروث وصل للورثة فان قلت يعلم فى البقرة ان اخره نزلت
اذا الربوا فلت الراوى قد الموضعين لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال هو ابن عباس
عن ظنه وههنا البراء عن ظنه **قوله** محمود هو ابن غيلان بمعجمة ومهملة والسكان التحتانية وعبد الله هو ابن
موسى روى عنه البخارى فى الحديث السابق بدون الواسطة وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية عثمان **قوله** لموالى العصبة الاضافة للبيان نحو بئر الاراك اى لموالى الذين هم
العصبة فان قلت من يكون لاصحاب الفروض قلت هم مقدمون على العصبة فاذا
كان للاب بعد فبالطريق الاولى يكون للاقرب ايضا والكل العيال والصناع بفتح الصاد

مصدر

مصدر بمعنى الصانع كالطفل الذى لا شئ له ما ناصره ملاذ عى بلفظ امر العايب المجهول وفى بعضها
بسكون اللام والعيلتان ان لا يثبت الالف لانه مجزوم ولعله وهو مثل قول الشاعر الم يايتك
والانباء تعلى بما لاقت لبعس رماد **قوله** ايمه بضم الهمزة وخفا اليم وشدة التحتانية ابن سطام
بفتح الموحدة وكسرها البصرى وروح بفتح الراء ابن القسم **قوله** لاولى رجل فان قلت العصبة
عند الاطلاق محمول على العصبة بنفسه وهو كل ذكر دنى نفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو
الاصل فى العصوبة **قوله** ابو اسامة هو حماد وادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودى بالواو وطلحة بن
مصرف بكسر الراء المشددة وبالفاء فان قلت المهاجرون ما هم النسبة وقلت للمبالغة نحو الاحمر
والاحمرى اد لا فرق بينهما الا بالمبالغة او زيدا النسبة فيه للتاكيد فان قلت اين العائد الى
اسم كان قلت وضع المهاوى مكانه واللازم فى مثله الارتباط بهما سواء كان بالضمير او بغيره فان قلت
تقدم فى سورة النساء بالعكس قال رب المهاوى الانصارى قلت المقصود منهما سان اثبات
الوراثة بينهما فى الجملة فان قلت فما اراد بعكس ذلك وهو انه قال له الناسخ وهو ولكل جعلنا
والمنسوخ والذين عاقدت **قوله** الملاعبة بلفظ المفعول ويحيى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة
المفتوحات والحق الولد بالمراة حتى يرى التوارث بينهما ولا يرث من الملاعن **قوله** عبيه بضم المهملة
واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن لبيد وقاص وعهد الى اخيه اى اليه عند موته والوليدة الامة وابنها
اسمه عبد الرحمن وزمعة بفتح الزاى واليم والمهملة وابن اخى وعبد هذا حى وابن زمعة قال هو اخى وللعاهر
اى للزانى الحجر اى الخيبة والحرمان ادلوا ربد الرجم لما صدق كليا اذ ليس كل زان مرجوما وسودة بفتح
المهملتين ام المومنين ارمها بالاحتجاب من ان الوليدة المدعى بورعا واحتاط الحديث بلطائف
من العتق وغيره **قوله** محمد بن زياد بتخفيف التحتانية البصرى الالهانى بضم الهمزة وسكون اللام
الحمصى **قوله** حفص بالمهملتين والحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وبريرة بضم الموحدة وامدى
بلفظ المجهول فان قلت ان ذكر ميراث اللقيط ملئ هو ما رحمه ولم يسعه الحاق الحديث
قوله الناسه اى المهملة كالعهد يعنى على ان لا ولاء له وعلى بعيره بركب لا نركب ولا يحمل ولا يبيع
من الماء والكلا وقيصه بضم القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ومرثد مصغرا وعبد الله هو ابن مسعود حاضر
البخارى وقصته انه جاء رجل الى عبد الله فقال انى اعتقت عبدا وجعله سائبة فمات وترك مالا
ولم يدع وارثا فقال عبد الله ان اهل الاسلام لا سيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت

ولي النعمة فلك ميراثه قوله اشترط اهلها يعني يبيعونها بشرط ان يكون الولاء لهم وخيرت بلفظ المجهول
اي لما عتقت خيرت بين فسخ نكاحها واختيار نفسها وامضاء النكاح واختيار الزوج كان معيشا
بضم الميم وبالمعجمة المكسورة وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة بالترجمة قلت لما كان الولاء للمعتق
استوى فيه السائبة وغيرها مر الحديث اكثر من عشرين مرة وقال البخاري قول الحكم في كون
زوجها حرا مرسل وقول الاسود فيه ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد فان قلت ما الفرق
بين المرسل والمرسل قلت اختلف فيهما والمشهور ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع هو ان يسقط من الاسناد رجل او يذكر فيه رجل مبهم وقيل المنقطع مثل
المراسيل وهو كل ما لا يتصل اسناده غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخطيب المنقطع ما روي عن التابعي فمن رويه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله
جرير بفتح الجيم وابرهيم التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية ابن يزيد من الزيادة وغير هذه الصحيفة
حال او استثناء اخر وحروف العطف مقدر كما قال الشافعي رضي الله عنه قال التحيات
المباركات الصلوات تقديره والصلوات ومن الجراحات واسنان ابل الديات قوله
غير بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالراء جبل بالمدينة القاضي عياض واما ثور اي بلفظ الحيوان
المشهور فمنهم من ترك مكانه بياضا لانهم اعتقدوا ان ذكر ثور خطا اذ ليس في المدينة موضع يسمى
ثورا وقال بعضهم الصحيح بدله احد اي من غير الى احد وقيل يحتمل ان ثورا كان اسما لجبل هناك
اما احد واما غيره فخفي اسمه واوى القصر في اللازم والمد في المتعدي اشهر ومحدثا بفتح الدال اي
الداعي المحدث في امر الدين وبكسرها اي صاحبه الذي جاء ببدعة في الدين والصرف الفريضة
والعدل النافلة وقيل بالعكس وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية والمراد باللعنة البعد
عن الجنة دار الرحمة في اول الامر لا مطلقا قوله والى اي اتخذهم اولياء له ولفظ بغير اذن مواله ليس
لتقييد الحكم انما هو ايراد الكلام على الغائب قيل هو للتاكيد لانه اذا استاذنهم في ذلك منعوه
وفيه حرمة انتماء الانسان الى غير الله وانتماء العتق الى غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع
الحقوق وقطع الرحم قوله ذمة اي العهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون
كنفس واحدة فيه وادناهم اي مثل المراة والعبد فاذا امن احدهم حربيا لا يجوز لاحد
ان ينقض ذمته ومن احقر بالمعجمة والقاف والراء اي نقض عهده مر في الحج في باب حرم المدينة

قوله

قوله بيع الولاء بفتح الواو وبالمد وهو حق ارث المعتق وذلك لانه غير مقدور التسليم
ونحوه **باب اذا اسلم على يديه** وكان الحسن البصري لا يرى لمن اسلم
على يديه ولاية على ذلك المسلم يعني لا يكون له ولاؤه ويذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة
وبالراء قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل يسلم على يد رجل قال هو اولى
الناس بمحياه ومماته فان قلت ما مرجع الضمير في رفعه قلت الى حديث اذا اسلم على يديه بقرينة
الترجمة وهو الذي ذكر بعده وهو اولى الناس واختلف اهل الحديث في صحته ولهذا ذكر البخاري
في التعليق بصيغة التمريض ومن صححه اوله بانه اولى به في حياته بالبصرة وفي مماته بالغسل والصلوة
عليه والدفن لا ميراثه لان الولاء لمن اعتق خصصه بالمعتق فان قلت ما وجه تعلق حديث
بريرة بالترجمة قلت اللام للاختصاص يعني الولاء مختص بمن اعتقه وبذل المال في اعتاقه قوله
محمد قال الغساني هو محمد بن سلام ان شاء الله تع وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والورق بكسر الراء
الدرهم المضروبة يعني اعتقه بعد اعطائه وقال الاسود كان زوجها حرا وهو مرسل قوله
حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابن سلام بالتخفيف على الاشهر محمد ووكيع بفتح الواو
وكسر الكاف وبالمهملة ومعوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري قوله مولى القوم
اي عتيقهم منهم في النسبة اليهم والميراث منه وابن اخت القوم منهم في انه يرثهم توريث ذوي الارحام
قوله شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن الحارث القاضي قوله عدي بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان وكلا اي عيالا قوله
اذا اسلم عرض البخاري الرد على طائفة قالوا ورواية عن احمد انه يستحق الميراث اذا اسلم
قبل قسمة التركة وذلك لان الاعتبار بوقت الموت لا بوقت القسمة قوله عمرو بن عثمان
بن عفان القرشي الاموي وكل من رواه عن ابن شهاب قال عمرو ولم يختلفوا انه كان لعثمان
ابن يسمى والاخر يسمى عمرا الا ان هذا الحديث لعمرو عند الحاجة قال الكلاباذي وهم مالك فيه فقال
عمر بدون الواو فان قلت في عدم توريث المسلم عن الكافر يبعد عن الشخص في اسلامه رجاء
الارب عن الكافر قلت قطع الله الولاء بين المسلم والكافر ووعد المسلم ما هو خير منه من ثواب
الاخرة ومن غلبة المسلمين على الكافرين في الدنيا بحيث لو غلب الاخ المسلم مثلا في دار
الحرب على اخيه الوارث ملك رقبته وامواله ونحو ذلك وفي الجملة الاخرة خير وابقى قوله ولبدنه

ای امة ولم یرای ذلک الغلام واسمه عبد الرحمن سوده زوج رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان
توزعا مر الحدیث انفا فان قلت ههنا ملک یراهم والله باب میراث العبد النصرانی
باب اثم من اساس من ولد باب من ادعی اخا وابن اخ ما الحدیث لایرجم
رجحه من الراجح قلت الحدیث طامه فی باب من ادعی اخا وهذا مما یولد ما ذکروا ان البخاری
رجح الاول واراد ان یلتقی بها الاحادیث علم سفوله وحلی بن الرحمن بیاضا والعله
صموا البعض الی البعض قوله حامله الاول هو ابن عبد الله والثانی ابن مهران الحذاء وابو عثمان
عبد الرحمن الهدی کان یصلح حتی یغشی وادعی ای انتسب وهو علم لا یدرس هذا الیقدفان الاثم
سمع العلم فان قلت الخبر حرمها الله علی الکافرین قلت هذا والحدیث الذی بعد اولو صیامانه
فی حق المسحل او یکفران النعمه والکفر حقا لله وحواله وهو للتغلیظ لحوون کفران الله عن
العالمین قوله فذکرته ای قال ابو عثمان ذکرت الحدیث لابی بکرة بضم الموحدة واسمه نفیع مصغر
ضد الضر النفع قوله اصبغ بفتح الهمزة وسکون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة ان الفرج بالجیم وعمرو
هو ابن الحارث وجعفر بن رستم بضم الراء والرجال الاربعة مصریون وعراک بکسر المهملة وجهضم
الراء ابن مالک الغفاری بکسر المعجمة وبالفاء الخفیفة والحدیث فی مناقب قریش قوله
صحاکا ان السحصان وفی بعضها صحاکما فان قلت کیف یقص سلیمن حکم داود قلت
حکما بالوحی وحکومه سلیمن کانت باجتهاد وجاز النقض لدلیل اقوی علی ان الغیر
فی فقضی یحتمل ان یکون راجعا الی داود فان قلت لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه
کیف حکم بخلافه قلت لعله علم بالقرینة انه لا یزید حتمه الاقرار النووی استدل بسلیمن
سمعه الصوی علی انها انثی ولعل الکبری اقرب بعد ذلک للصوی والمدیه بالضم والفتح
والکسر وسکون الدال سمیت بها لانها یقطع مدی جیوة الحیوان والسکین لانها تسکن
حرکته راجع الحدیث فی کتاب الانبیا قوله العاصف من الفاظه ومن معرفة الاثار وهو باصطلاح
الفقها هو العامل للشهادات محدث ولد فی اصاغ الرابع احد ابویه واصاب فی الاحاق به
قوله سرف والاسار بالخطوط والم یرث بعضها الم یرث بالنون فعل یرثه ومجرر بضم المیم
وبالجیم وکسر الراء المشددة والاولاسة الدلی بسکون المهملة وکسر اللام وبالجیم وکانت
العماله فی اهل مکة فی مسلة کان الکفار طعنوا فی نسبه ساسانه لانه کان اسود وربیت حارثة

المهلة

بالمهلة وبالمثلثة اسس فلما سمع صلی الله علیه وسلم ما صح الزامهم به لانهم کانوا یعتقدون قول القائف
وصح به لانه رجع لهم عن الطعن بسببه وصار حجة الضا فی سرعا سوره صلی الله علیه وسلم والکوفیون
لا یقولون به وتقدم فی صفة النبی صلی الله علیه وسلم فی مناقب قریش قوله ذات یوم ای
یوما وهو من باب اضافة المسمی الی اسمه وقیل الذات مفخم والقطیفة الکساء وکان سروره صلی
بکونه راجعا لهم ومظهر الحق وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین

بسم الله الرحمن الرحیم

وصلی الله علی محمد واله وسلم **کتاب الحدود** باب لا یشرب الخمر قوله ابو بکر بن
عبد الرحمن بن الحارث المخزومی راهب قریش ولا یشرب الخمر قال ابن مالک هذا مما خولف
فاعله والمهیع بفتح النون مصدر وبضمها المال المنهوب یعنی لا یاخذ الرجل مال غیره قهرا وظلما وهم
ینظرون الیه وبصرعون وسکون ولا یعدون علی دفعه فان قلت ما فائدة ذکر دفع الانصار
قلت اخراج مثل المنهوب المشاع والموائد العامة فان رفعها لا یکون عادة لافی العارات
ظلما صریحا فان قلت کله حین متعلقة بما قبلها او ما بعدها قلت یحتملهما ای لا یشرب فی ای حین
کان او وهو من حین لا یشرب وهو مبنی علی جمیع انواع المعاصی لانها اما بدنیة کالزنا او مالیة کالسرقة او جهرا کالنهب او خفیة کالخمر فانها مزیلة له واجیب المعتزلة به علی ان صاحب الکبیرة لیس مؤمنا
ولا کافرا واجیب بانه من باب التغلیظ لما ثبت ان المعصیة لا یخرج الشخص عن التصدیق
الذی هو الایمان او معناه علی الکمال او نفعله مستحلا او سرع منه نور الایمان کما قال ابن عباس
والمراد منه الانذار بزوال الایمان اذا اعتاده من حاحلول الحمی او شک ان یقع منه مر الحدیث
فی کتاب المظالم وسعید هو ابن المسیب ولا النهبة ای لم یذکر حکم الاستهاب بل اجوابا لسئلة
فقط ولم یذکر لفظ النهبة مع صفتها بل قال لا ینتهب حین ینتهب وهو من قوله ادم
بن ابی ایاس بتخفیف الیاء نه وبالمهملة والحر بالسعف وطبه او بابسه والدبی بضم حصوصه
قوله ابن ابی بلیکة مصغرا لملکة عبد الله وعقبة بضم المهملة وسکون القاف وبالموحدة ابن الحارث
القرشی المکی والنعمان بضم النون ابن عمرو الانصاری ویقال له النعیمان مصغرا وشک
الراوی انه النعیمان کان مزاحا یضحک النبی صلی الله علیه وسلم روی انه جاء اعرابی وامانة
نعیمان لوحرها ما کلتاها وبعثها رسول الله صلی الله علیه وسلم بهما فخرجا فمر الاعرابی فصاح
واعقراه یا محمد فقال صلی الله علیه وسلم لعله قالوا النعیمان فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم وغرم

ثمنها وله حكايات وقال في الاستيعاب انه كان رجلا صالحا وكان له ابن انهمك في شرب
الخمر فجلده النبي صلى الله عليه وسلم وقال في موضع اخر اظن النعيمان هو الذي جلد في الخمر اكثر من خمس
مرات مر الحديث في الوكالة في الحدود قوله وهيب مصغرا ابن خالد ومسلم بفاعل الاسلام
ابن ابرهيم البصري وهشام اي الدستوائي اي اختلفوا في مدر حد الخمر فقال الشافعي اربعون
وللامام ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير لتعرضه للقذف وانواع الايذاء ونحوه وقال الاخرون
ثمانون قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس الليثي اي الاسدي ويزيد بالزاي
ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد ولا تعينوا عليه الشيطان فانه يريد حربه وانتم اذا دعوتم
عليه بالحري فقد عاونتم الشيطان او فانه اذا دعي عليه بحضرته صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنه يتبعه عنه
او لانه يتوهم انه مستحق لذلك فيوقع الشيطان في قلبه وساوس قوله خالد بن الحارث البصري
وسفيان هو الثوري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وعمير مصغر عمر ابن
سعيد النخعي مات سنة خمس عشرة ومائة لم يتقدم ذكره وفي بعضها سعد بدون الياء وهو سهو قال
الغساني قوله فيموت بالنصب واحد بالرفع ودونه اي اعطيت وعزمها وهو بتخفيف
الدال ولم يسنه اي الضرب بالسياط او فوق الاربعين النووي اي لم يقدر فيه حدا مضبوطا
واجمعوا على ان من وجب عليه الحد فجلد فمات فلا دية فيه ولا كفارة لا على الامام ولا على
الجلاد ولا في بيت المال قوله مكي منسوب الى مكة المشرفة والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين
ابن عبد الرحمن ويزيد بالزاي ابن عبد الله بن خصيفة تصغير الخصفة بالمعجمة والمهملة والفاء الكوفي و
السائب بالهمز بعد الالف ابن يزيد من الزيادة وامره بكسر الهمزة اي امارة يعني خلافته
وعنوا بالفوقانية جاوزوا الحد قوله خالد بن يزيد بالزاي الجمحي الفقيه وسعيد بن ابي هلال
الليثي وزيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله هو الملقب بالحمار وكان يهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم العكة من السمن والعكة من العسل فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به وقال يا رسول
الله اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يتبسم فيامر به فيعطا ثمنه
قوله ما اكثر منه دلالة على تكريره منه فان قلت لا يلعنوه معارض بما روي انه صلى الله عليه وسلم
لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها قلت هذا كان لعنه على معين وذلك على غير معين
كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين او هذا بعد التكفير بالحدود وذلك قبله او هذا للتائبين وذكر

للملازمين

للملازمين وفيه جواز الاضحاك قوله والله ما علمت انه يحب الله ورسوله فان قلت ما موصولة
لا نافية فكيف وقع جوابا للقسم قلت جوابه انه يحب الله وهو خبر مبتدا محذوف اي ما علمته
منه والجملة معترضة بين القسم وجوابه قوله علي هو ابن المديني وانس بفتح الهمزة والنون ابن عياض
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ويزيد بالزاي ابن الهاد المتقدمان انفا مع الحديث

باب السارق حين يسرق

قوله عمر بن علي الصيرفي وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو وعمرو بن حفص بالمهملتين والفاء ابن غياث
بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة قال الاعمش سليمن كانوا يرون ان المراد بالبيضة بيضة الحديد
التي تكون على راس المقاتل وبالحبل ما يساوي منها ثلثة دراهم كحبل السفينة وغرضه انه لا قطع في
الشيء القليل بل له نصاب كربع الدنيا قوله ليس هذا السياق موضع استعمالها بل البلاغة تاباه
لانه لا يذم في العادة من خاطر بيده فيما له قدر وانما يذم من خاطر فيما لا قدر له موضع بقليل لا يكثر وليس
المراد بيان نصاب السرقة بل التنبيه على عظيم ما خسر فيه وهو التعرض لاتلاف يده في مقابلة حقير من المال
او اذا سرق البيضة يقطع حره الى سرقة ما هو اكثر منها فكانت سرقتها هي سبب قطعه او انه صلى الله
عليه وسلم قال ذلك عند نزول الاية مجملة قبل بيان النصاب فيها قوله ابو ادريس عائذ الله
بالمهملة والهمز بعد الالف والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وعبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة وهذه الاية اي يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن مر الحديث بفوائد في كتاب الايمان
في باب حب الانصار قوله حمى اي محمي معصوم من الايذاء وعاصم الاول هو ابن علي
مولى ال ابي بكر الصديق روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلوة وعاصم الثاني هو ابن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وواقد بكسر القاف وبالمهملة اخو عاصم روى عن جده قوله يوما
يعني يوم النحر فان قلت صح افضل الايام يوم عرفة قلت المراد باليوم وقت اداء المناسك
وهما في حكم شيء واحد وسبق بلطائف في كتاب الحج قوله ثلثا وويحكم كلمة رحمة وويلكم كلمة عذاب
قوله ما لم يأثم فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرين احدهما اثم قلت التخيير
هما ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه ما لم يود

الى الامام كما يجيز في الجهاد من قرن العبادة والاقتصاد فيها فان المجاهدين يحبون سجر الى الهلاك لا يجوز
واما انهاك حرمه الله فنوار بكتاب حرمه وفيه الاحد بالاسهل والحث على العفو والانتصار
للدين وانه يستحب للحكام العمل بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يحمل حواشيه تبع ترجمة مناقب
قريش مع صهر ابنى صلى الله عليه وسلم قوله ابو الوليد هشام الطيالسى وامراءه من فاطمة المخزومية
بالمعجمة والزاى سرف ولو فاطمة اى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها قوله سعيد هو البرار
بتشديد الزاى الاولى البغدادى ومن بحرى اى سجا سر بطريق الاذلال وحث بالكسر المجبوب وابن الله
العمرة للوصل ترجمة المناقب فى باب اسامة قوله فى كم يقطع قال الطاهر به لا نصاب يقطع
فى القليل والكثير وقال ابو حنيفة فى عشرة دراهم وقال الشافعى فى ربع دينار من الذهب ومن
الكف قال بعضهم من المرفق وقيل من المنكب والشمال بكسر الشين ضد اليمين وبفتحها ضد
الجنوب وقال ليس الاذكر عنها قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعمرة مع المهملة وسكون
الميم ملك عبد الرحمن وتابعى اسمه ابراهيم عبد الرحمن بن خالد الفهمى مع الفاء وابن ابى الزمرى
محمد عبد الرحمن واسمعيل بن ابى اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وابن وهب عبد الله وعمران
بن ميسرة ضد اليمنة والحسين اى ابن ذكوان المعلم وكى اى ابن كثير ضد القليل ومحمد بن عبد
الرحمن يروى عن عمة عمرة قوله عبدة ضد الحرة ابن سليمان الكوفى والجحن بكسر الميم وفتح الجيم وشدة
والجحفة بفتح المهملة وبجيم والعساالرس من الجلد والعالب ان نمسه لا ينقص من ربع دينار وحميد
بضم الحاء ابن عبد الرحمن الرواسى الكوفى وادنى اى اقل ومن اشاره الى القطع لا يكون
مما مل بل يخص بما لم يمن ظاهر وبعضها وكان كل واحد ومثمن فلا بد من تقدير ضمير
الشان فى كان ووكيع بفتح الواو وابن ادريس عبد الله الاودى بالواو والمهملة
ومرسل لانه لم يرفع اسناده ولعله خلاف الاخلاف المشهور ومحمد هو ابن اسحق بن يسار
قوله ثلثة دراهم فان ثلثى التوفيق مدوس ربع دينار ثلث كان الدينار فى ذلك الوقت
ساوى اثنى عشر درهما وهو المناسب لما فى نصاب الزكاة اذ عشرون مثقالا
وعشرة دراهم نصاب فربع الدينار يكون الخمسة ونصفا فلم يعتبر الكسر وقال
ثلثة دراهم وهذا اوفق قوله حويرثة مصغرا ربيعة بالجيم ابن اسماء الضبعى
وابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم وماريا القبطية ومرعفة بضم المهملة
وسكون

وسكون القاف وبالموحدة وفيه جواز لعن غير المعين من العصاة وقيل يجوز لعن
المعين ايضا قيل الا بعد ذلك اى بعد القطع وحسم وذلك بان انضم اليها القرائن
المتضحة لها قوله عبد الله الجعفى بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وابو ادريس عائذ الله بالمعجمة
بعد الالف وبالجيم واحد بلفظ المجهول اى حد مدلك وظهور اى مستظهر ترجمة اول كتاب الايمان
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله عليه وسلم كتاب المحاربين ظاهره لفظ
البخارى انه يريد بالذين يحاربون الله ورسوله والله اكريمة الكفار لانقطاع الطريق
وقال الجمهور يريد حد القطاع فقال ابو حنيفة ومالك الامام على المحترفها وقال الشافعى
هو على التقسيم فان قتلوا قتلهم وان اخذوا المال ايضا صلبهم وان اخذوه بلا قتل قطعهم وان اخافوا
السبل نفاهم والنفى عنده التعزير بالاخراج من البلد ونحوه وعند مالك الحتم بلا خيار وقال
ابو حنيفة الحتم بلد وقتل انه ضد النفى قوله الوليد بفتح الواو وابن مسلم مفاعل الاسلام الاموى
والاوزاعى بالواو والزاى والمهملة عبد الرحمن الشامى ويحيى بن ابى كثير ضد القليل الطائى
وابو قلابة بكسر القاف وحده اللام وبالموحدة عبد الله الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء وعلى
العصا بالبصرة فهرب الى الشام فمات بها وعكل وتسكين الكاف وباللام فيهما واجتووا من الاجتواء
بالجيم والواو اى كرهوا الاقامة بها لسقم اصابهم واستدل المالكية به على طهارة بول ما يوكل لحمه
وروثه واجيب بان سببهم كان للتداوى واستافوا اى طلبوا لانفسهم وسمل اى فعل بها
وادهب فيها ولم يحسمهم بالمهملتين يقال حسم العرق كواه بالنار ليقطع دمه ترجمة الحديث
مرارا او لهاء الوضوء قوله محمد بن الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابو
علي كهرض من العلو بالمهملة الفارسى والعريتين منسوب الى عرينة بضم المهملة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالنون فيهما فان ثلثا سبق انفا انهم من عكل ثلث كانوا منهم ترجمة العرنيين
ان ناسا من عكل وعرينة كذا وكذا وانما لم يجمعهم لانهم كانوا كفارا قوله الصفة من شقيقة
فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم كان مسكن العرباء والعفراء المهاجرين وادعاى اطلب لنا
واعاه التى طلبه له واعانه على طلبه والراسل بكسر الراء وسكون المهملة اللبن وابل رسول الله
هو كقول الخليفة امير المومنين برسمك بكذا وهو من باب الالتفات فان ثلثا سبق انفا
انه ابل الصدقة ثلث كانا مختلطين واسم الراعى يسار ضد اليمن والزود بفتح المعجمة

من الابل باس الثلة الى العشرة والصريح بفتح المهملة وكسر الراء وبالمعجمة المسعف وهو من الاضداد
جاء بمعنى المعنف ايضا والطلب جمع الطالب ورجل بلفظ الماضى من الرجل بالراء والجيم وهو
الارتفاع وما سفوا لانهم كفار وقيل ليس فيه انه صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا نهى عن سفيههم قال
المهلب يحتمل ان يكون ترك سفيههم عقوبة لهم لما حاربوا سعى اللبن بالكسر قوله لعاج بكسر
اللام وبالقاف والمهلة جمع اللعوة وهى الناقة الحلوب وسمر محففة ومشددة اى لحلها بمسامير
والحرة بالفتح الارض الحجارة السود وكان نصبهم قبل نزول الحدود والنهى عن المثلة
وقيل ليس منسوخا وانما فعل النبى صلى الله عليه وسلم ما فعل قصاصا وقيل النهى عنها نهى تنزيه
قوله محمد قال الغسانى قال الاصيلى هو ابن سلام وقال القابسى بالعين والموحدة والمهملة
وابن سلام والاول هو الصواب قوله صعر الخد بالمعجمة والموحدة المشددة وحفص بالمهملتين
واضافة الظن الى الامة اضافة تسريف اذ الظن الحقيق هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام او لمة
محذوف اى ظل عرسه وقيل المراد منه الكف من المكاره فى ذلك الموقف الذى دنت الشمس
منهم واسند عليهم واحرمهم العرق يقال فلان فى ظل فلان اى فى كنفه وحمايه والعادل الى الواضع
كل شئ فى موضعه وقال شباب ولم يقل رجل لان العيان فى الشباب اشق واسد لغلبة الشهوات
وفى حلا اذ لا يكون ثم شئ احلى من الرمان قلت العين لا تفيض بل الدمع قلت اسند الفيض
اليها مبالغة كقوله يعز ترى اعينهم تفيض من الدمع وفى المسجد اى بالمسجد ومعناه شدة الملازمة
للجماعة فيه ودمى اى سبه كما ورد فى النفس المومنة فانه امل اى لسبها اى لا يكون المحبة لعوض دنياوى
وحاما محوعدا لاحوى حاما لا واوه مصغر حسب ونسب وخصها بالذكر لكثرة الرغبة فيها ولا يعلم
بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة فى الاخفاء اى لو قدرت الشمال رجلا سقطا لما علم
صدقة اليمين لمبالغة فى الاسرار وهذا ان صدقة التطوع وفى الحديث سراف اللطائف ذكرناها
فى الصلوة فى باب من خرج فى المسجد لا يريد الصلوة من مطالعها قوله محمد بن ابى بكر المقدمى بلفظ المفعول
يروى عن عمر المقدمى وحلقه بفتح المعجمة وبالثناة ابن خياط من حياطة الثوب العصفرى بالمهملتين والفاء
والراء وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة اى بكمل وماس رجله وجه دماس لحدله وكثر ملا الانسان
من قبل بدين العصفر فى صدر مما فقد سلم من عذاب ومر الحديث فى الرقاق **باب**
اثم الزناة فان قلت ما وجه تعلق الباب بالكتاب قلت ادخل باحوم الله مودا خل فى محاربة
الله

ورسوله قوله داود بالواو وابن سلم بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصريان
ثنتين وعشرين ومائتين قوله بعدى وذلك لانه افرد من نفى من الصحابة بالبصرة والاشراط العلامات
وشرب الخمر اى سرا فاسلما ساغ اة والقيم اى الذى يقوم بامرهن وسول مصالحهن وسمى
بعض الروايات اربعون امراة ولا سناغاة منها اذ ذكر القليل لا ينفى الكثير لان مفهوم العدد ليس
الفصيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عروان بفتح المعجمة واسكان الزاى وبالواو وترالوث رسغا وبعيدا قوله
ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو ابو صالح والنوبة معروفة على فاعلها بعد ذلك يعنى
ملك النوبة متوح عليهم بعد فعلها قوله عمرو بن على بن بحر الصيرفى ابن كثير بفتح الكاف وكسر النون
وسكون التحتانية وبالزاى وبحى اى القطان وسفيان اى الثورى ومنصور اى ابن المعتمر
وسليمن اى الاعمش وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو
ميسرة ضد اليمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة واسكان
التحتانية الهمدانى وعبد الله بن مسعود واجل بفتح اللام اى من اجل فان قلت القتل اعظم سوء
من اجله او لا ملك شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون ما خرج مخرج الغالب وهم كانوا
يقتلون كذلك غالبا والحلسة بفتح المهملة الروجة وانما كان لان الحارث من الحرمة والحق
ما ليس لغيره فمن لم يراع حقه قد سه مضاعف بلجعه من الرماد والحمامة للحمار الذى اوصى الله بحفظه قوله
واصل بكسر المهملة ابن حيان بفتح المهملة وشد التحتانية وبالنون الاسدى وعمرو اى ابن على
الراوى وعبد الرحمن اى ابن مهدى ودعا اى اترك هذا الاسناد ليس فى ابى بكرة عن ابى وائل
وعبد الله وحاصله ان ابا وائل وان كان قد روى كثيرا عن الله فان قلت هذا الحديث لم يروه
عنه فان قلت كيف جاز القطع عليه وقد ثبت رواية عنه كرارا قلت لم يطعن عليه لكبر اراد
ترجيح طريق الواسطة لموافقة الاكثرين قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها اى المروج والمراد من
جامع فى نكاح صحيح وقال الحسن البصرى وسلم بفتحتين ابن كهيل مصغر الكهل والسعى بفتح المعجمة
وسكون المهملة عامر وقصد ان عليا رضى الله عنه جلد سراحه بهم المعجمة وسكون المهملة بالراء الهدانية
يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقيل له اجمعت من حد من عليها فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طائفة بوجوب الجمع اذا كان الزانى شيخا ثيبا واظاهر به
قالوا به مطلقا وقال الحادم بالمهملة والزاى لم يسم الا مسمى العسعى من عا وقيل للدار

فطى سمع الشعبي من علي قال سمع منه غير هذا قوله اسحق قال الكلاباذي ابن شاهين بالمعجمة
وكسر الهاء واسكان التحتانية وبالنون الواسطي سمع خالد بن عبد الله الطحان والشيباني
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة سليمن ابو اسحق وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل
من الوفاء وسورة النور الفرض منها الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة يعني هو
لحكم الاية ام لا قوله رجلا هو ماعز بكسر المهملة وبالزاي ابن مالك الاسلمي وشهد على نفسه اي اقر واختلفوا
في اشتراط تكرر اقراره اربع مرات فقال مالك والشافعي يكفي مرة واحدة بدليل ما قال
صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها ولحديث العامدية بالمعجمة
وكسر الميم وبالمهملة فانها اقرت مرة واما تكراره في قصة ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب فيه جنونا
لان الغالب ان الانسان لا يصر على الاقرار بما يقتضي قتله من غير سؤال مع ان له طريقا الى سقوط
الاثم بالتوبة فاراد تحقيق الامر ولهذا يوقف بعد الرابعة ايضا فقال انك جنون ونحوه
وقال ابو حنيفة واحمد لا يثبت حتى يقر اربعا واخص بالمعروف والمجهول قوله قال علي رضي الله عنه مر علي
بمجنون زنت وقد امر عمر برجمها فردها علي وقال لعمر رضي الله عنه ذلك فخلى عنها ويدرأ اي يبلغ قوله من سمع
قيل يشبه ان يكون هو ابو سلمة لما صرح باسمه في الروايات الاخر والمصلى اي مصلى الجنائز
وهو بقيع الغرقد واذلقته بالمعجمة والقاف اي اقلقته واصابته بحدها والحرة ارض ذات حجارة سود
والمدينة بين حرتين وفيه ان الامام يسال عن شروط الرجم والتعريض للمقر بالرفع عن نفسه وجواز
استثناء الامام في اقامة الحد وفيه ان مصلى الاعياد والجنائز ليس له حكم المسجد وانه بمجرد الهرب لا يسقط
الحد وقال ابن بطال اذا رجع عن اقراره فقال الشافعي واحمد والكوفيون يترك ولا يحد
قوله سعد اي ابن ابي وقاص وابن زمعة بفتح الزاي والميم وقيل بسكونها وبالمهملة اسمه عبد ضد الحر
اختصما في ابن زمعة فقال سعد هو ابن اخي وقال عبد هو اخي وسودة بفتح المهملتين زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت زمعة وقال لها احتجبي تورعا يشبه ذلك الابن بعتبة بن ابي
وقاص مرارا وللعاهر اي للزاني الحجر اي الرجم وقيل المراد منه الخيبة والحرمان والا لزم ان يرجم
كل الزناة قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله البلاط
بفتح المهملة الموحدة وقيل بكسرها موضع بين مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق والارض المستوية والارض
والارض المفروشة بالحجارة ونفس الحجارة وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما

وبالمهملة

وبالمهملة القطواني بالقاف والمهملة والواو والنون روى عنه البخاري بلا واسطة في العلم وغيره وسليمن
هو ابن بلال قوله احدنا اي ربنا من احدث اذا زنى واحدثوا من الاحداث وهو الانداء والتحميم
تسخيم الوجه اي تسويده بالفحم والتجبية بالجيم والموحدة من باب التفعلة الارتكاب معكوسا وقيل
ان يحمل الزانيان على حمار يقابل افقيهما ويطاف بهما وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام واحنى بالمهملة
يقال حنت على ولدها حنوا عطفت كما حنت وبالجيم والهمز يقال حنا عليه واحنا اذا اكب يعني اكب
عليها يقيها عن الحجارة وفيه وجوب الحد على الكافر وانه مخاطب بالفروع واما سؤاله صلى الله عليه وسلم فلم
لتقليدهم ولا لمعرفة الحكم منهم وانما هو لالزامهم بما يعتقدونه في كتابهم وقيل هما ما كانا مختصين لان
الاسلام شرط الاحصان بل كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم ينعقد الحكم الذي سبق اذا كان عليه العمل به ما لم
ينسخ مر قبيل فضائل الصحابة فان قلت ما فائدة ذكر البلاد والمواضع كلها على السواء قلت مقصوده جواز
الرجم من غير حفيرة لان المواضع المبلطة لم تحفر غالبا او ان الرجم يجوز في الابنية ولا يختص بالمصلى ونحوه
مما هو خارج المدينة قوله اسلم بلفظ الماضي قبيلة فان قلت ما له لم ينتفع بالتوبة وهي مسقطة للاثم واصر
على الاقرار واختار الرجم قلت سقوط الاثم بالحد منتف لا سيما اذا كان بامره صلى الله عليه وسلم واما التوبة فيخاف
ان لا يكون نصوحا فاراد حصول البراءة يقينا وفيه انه يصلى على المقتولين بالحدود

باب من اصاب ذنبا دون الحدود

اي ذنبا لا حد له نحو القبلة والعمرة وفيه اشعار ان له حدا بخلاف
ذلك وغرضه ان الصغيرة بالتوبة تسقط عنه التعزير وليس للامام الاعتراض عليه بل يؤيده بخلاف الكبيرة
وقال ابن المنذر قال الشافعي اذا تاب قبل ان يقام عليه الحد سقط عنه ومستعينا في بعضها مستعينا
من الاستعانة وهو طلب الرضا وطلب ازالة العيب قوله لم يعاقبه اي من اصاب ذنبا لا حد عليه
وتاب وقيل يعني المحترق المجامع في نهار رمضان وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك
قوله عمر وذلك ان قبيصة بن جابر الاسدي كان محرما واصطاد ظبيا فامره عمر رضي الله عنه بالجزاء ولم يعاقبه
عليه رواه البيهقي وابو عثمن هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وحديثه مر في مواقيت الصلوة وهو
ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فتراءى اقم الصلوة الاية وعمرو بن الحارث
المصري وعبد الرحمن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
سمع ابن عمه عبادا بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن عبد الله بن الزبير قوله يصدق فيه اختصار
اذا الكفارة مرتبة وهو بعد الاعتاق والصيام مر مرارا قوله عبدوس محمد بن النضر العطار

لم يتقدم ذكره وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر الكاف جمع الكلب واصيب حدا اى فعلت فعلا يوجب الحد او قال حد كل الراوي وفاتها بعد الصلوة لانها لان الصلوة تكفره للخطايا الى الحسنات يذهبن السيئات وانما سر لان الكشف ضرب من التجسس وهو حرام قوله بعلي بوزن برضى بن العلوة بالمهملة ابن حكيم بفتح المهملة وبالكاف وعكرمة بكسر المهملة والواو وماء ساكنة المهملة وبالزاء والاكلبي اى صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ النيك لان الحدود تدلان بالكنايات وفيه جواز تلقين المقر الحدود اذ لفظ الرناصع على نظر العين ونحوه قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والراء فان قلت ما فائدة من الناس قلت بيان انه ما كان من الاكابر والمشهورين وانما فائدة تريد نفيه فلعلها بالبيان انه لم يكن متصفا من جهة منسوبا الى نفسه على جهة الغوص كما هو معنى المستفتي للغير ونحوه اى بعد الرجل للجانب الذي اعرض معاملاته وقيل بكسر الفاء اى معاملته ومعاشرته ومن جمع قال ابو سلمة وهمر بالجيم والراي عداوا سرع قوله عبد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون العوقانية وبالموحدة ورمز حائل الكهن بضم الحاء وضم الهاء وبالنون والسدكن بضم الشين الاصمعي بلفظ الاستفتاء اى ما اطلب منك الا القضاء بحكم فعلك وايذن لي اى التكلم وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصم والعسيف بضم المهملة الاولى للاجير فان قلت بعدم في الصلح بدل خادم ولعل ملك الحاكم يطلق على الذكر والانثى والماء شاه هو على مذهب الكوفيين فان قلت اقرار الاب على لا يقبل قلت هو انما جواب الاستفتاء اى ان كان ابنك زانيا وهو مكرر فعلمه كذا وانيس مصغر الانس بالنون والمهملة وهو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح واشك فيها ان اسمها مما يهما من الزهري فسارة اذكرها وتارة اسكت عنها وفيه فتح كل صلح وقع على خلاف السنة وان الذي وجد باطل لا يصير ملكا وفيه ان العالم يعني في مصر فيه اعلم منه صلى الله عليه وسلم وجواز قول الخصم للقاضي اقض بيننا بالحق واستماع الواقعة واحدا لخصمين غائب وتاخر الحد وعند ضيق الوقت لانه امره بالغدو الى المراة وارسال فرد واحد ليتعدد الحكم واقامة الحد على من اعترف مرة وتغريب عام خلافا للحنفية فان قلت حرمنا الزنا لاحتياط بالتجسس والاستكشاف عنه فما وجه ارسال انيس الى المراة قلت المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قد نهاها وطلبه عند القذف فان يطالبه او يعفو عنه او يعترف بالزنا قوله ضلوا من الضلال وانزلها الله اى باعتبار ما كان الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما من القرآن فنسخ تلاوته وباعتبار انه

ما ينطق

ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوله او كان الجبل اى ثبت الحمل قال ان فعق وابو حنيفة لا حد عليها بمجرد الحمل لان الحد يسقط بالشبهات

باب رجم الجبلى هل يجوز اقامة لا والاجماع على انها لا ترجم حتى تضع او يقطع على خلاف فيه

قوله عبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة وآقرأ اى القرآن وفيه ان العلم باخذه اكثر من الصغير ومنزلة اى منزل عبد الرحمن وجهتها اى عمر ولو أيت جوابه محذوف نحو لو رأيت عجبا او هو للتمني وفلانا امر رجل من الانصار فان قلت لو حرف لازم ان تدخل الفعل وههنا دخل على الحرف قلت هو من نقدير الفعل اى معناه لو تحقق موته والفلتة بفتح الفاء وتسكين اللام وبالفوقانية فجاءة من غير تدبر ان يايعوه فبايعوه وتمت المبايعة عليه فكذلك انا لو بايعت فلانا لتم وتعصبوهم في بعضها يغصبونهم وهو لغة كقوله تع او يعفو الذي بيده عقدة النكاح بالرفع وهو تشبيههم ان بما المصدرية فلا يتصبون بها اى الذين يقصدون امور البر ذلك وطبقتهم ولا لهم مرتة ذلك فيزيدون بها شرورها بالظلم والغضب وفيه رفع مثل هذا الكلام الى الامام وغضبه على قائله اذا قال باطلا قوله رعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة الاولى الاحداث وارذال الناس وغوغاهم بفتح المعجمتين وبالمد الكثير المختلط من الناس ولا يعقلون اى هم الذين يكونون قرسا منك عند قيامك للخطبة لتغليبهم ولا يتركون المكان القريب اليك لاولى النهى من الناس والمطير للحفظ فاعل الاطارة اى يقلها عنك كل فاعل بالسرعة والانتشار بالباء والصبط ولا يعوها لا يحفظونها ولا يضعونها في بعضها يضعونها وترك النصب جائز مع النواصب لكنه خلاف الافصح وفيه جواز الاعتراض على الامام اذا خشي الغيبة وفيه ان لا يوضع دقيق العلم الا عند اهل الفهم قوله عن ذي الحجة اى يوم مواجهة او الشهر المعاقب له اى اول المحرم واجد بالرفع وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بالنون والفاء واللام العدوي احد العشرة المبشرة ولم انتسب بفتح المعجمة اى لم اكذب ولم التعلق بشيء وقال لسعيد ذلك لتستعد لاحضار فهمه والمكر هو عليه لاستبعاد ذلك لسعة الفرائض والسنن قوله ما عسيتا ان يقول القياس ان يقال عسى ان يقول فكانه في معنى دحوت وتوقعت ووعاها حفظها وفيه لحض العالم على العلم والضبط على التبليغ والتبرع الاعمار قوله لاحد فان قلت ظاهره يقتضي ان يقال له ليرجع الضمير الى الموصول قلت الشرط هو الارتباط وعموم الاحد

والعسيف الاستئجار ط

قائم مقامه قوله انه الرجم اى الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما وفيه انه كان قرانا فنسخ تلاوته
دون حكمه وان طال بكسر الهمزة وان يقول بفتحها قوله او ان كفرا يعنى انه شاك فيما كان
فى القران اهو هكذا الا يرغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان يرغبوا عن اباكم وهو ايضا من المنسوخ
التلاوة دون الحكم ومر فى مناقب قريش انه صلى الله عليه وسلم قال من ليس من رجل ادعى
لغير الله وهو يعلمه الا كفر بالله والكفر انما ذكر تغليظا واما للمستحل قوله لا تطرونى من الاطراء وهو المبالغة
فى المدح والاعناق اى اعناق الابل تقطع من كثرة السير اى ليس فيكم مثل ابى بكر فى الفضل
والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مضيت بيعته على حال فجاة ووقى الله شرها فلا يطمعن احد
فى مثل ذلك وقيل كانت قلبه لانه لم يكن فى اول الامر جميع خواص الصحابة ولا عوامهم وقيل
لانهم يغلبوا الى ذهابهم الى الانصار والمشورة بسكون الشين وفتح الواو وضمها وسكون
الواو ولا يبايع من المبايعة بالموحدة ومن المتابعة بالفوقانية اى لا يتابع المتابع له اى لا
الناصب ولا المنصوب وقيل معناه لا يؤمر واحد منهما لئلا يطمع فى ذلك والتغرة بالمعجمة
يقال غرر بنفسه تغريرا وتغرة اذا عرضها للهلكة لان ذلك تغرير لانفسهما بالقتل اى اذا
فعل ذلك فقد غرر بنفسه ونفس صاحبه وعرضهما للقتل قوله باسرهم اى باجمعهم والسقيفة
اى الصفة كان لهم طاف يجمعون فيه لفصل القضايا وتدبير الامور وساعدة بكسر المهملة الوسطانية
وخالف عنا اى معرضا عنا قال المهلب اى فى الحضور والاجماع لا بالرأى والقلب ولقينا
بلفظ الغايب والرجل ان هما عويم بضم المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية ابن ساعدة
الانصارى وتمالأ بالهمز من التفاعل اى اجتمع وتزمل من التزميل وهو الاخفاء واللف
فى الثوب وبين ظهرانيهم اى بينهم واصله بين ظهريهم فزيد الالف والنون للتاكيد وسعد بن
عبادة بالضم وخفة الميم سيد الخزرج ويوعك بفتح المهملة اى يحم ويوجع بدنه وتشهد
اى قال كلمة الشهادة والكتيبة بفتح الكاف الجيش وانصار الله اى انصار دينه او رسوله
وذقت بتشديد الفاء اى سارت الخطابى رهط اى نفر يسير بمنزلة الرهط وهو من
الثلثة الى العشرة اى ان عددكم بالاضافة الى عدد الانصار قليل والذاقة الرفقة تسيرون
سيرا لينا وانكم قوم طراة غرباء اقبلتم من مكة الينا فاذا انتم تريدون تخيرلونا من الاخترال
بالمعجمة والزاى وهو الاقتطاع والحذف وان تخضبونا بالمهملة واعجام الضاد اى تخرجوا
بنا

والرجلان

طراة

تخرجونا من الامر اى الامارة والحكومة وتستاثروا به علينا يقال خضبت الرجل عن الامر اذا
اقتطعته دونه عن لبه عنه وزورت من التزوير بالزاى والواو والراء وهو التهيئة
والتحسين واذا راى منه بعض الحد اى ادفع عنه بعض ما يعترى له من الغضب ونحوه
قوله على رسلك بكسر الراء اى اسد واستعمل الرفق والتؤدة واغضبه من الاغضاب وفى بعضها
اغضبه من الغضبان والحلم هو الطمانينة عند الغضب والوقار هو التانى فى الامور و
الدراية عند التوجه الى المطالب وما ذكرتم من النصرة وكونكم كتيبة الاسلام وهذا الامر اى الخلافة
وابو عبيدة مصغرا لعبدة صد الحرة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الراء امين الامة
احد العشرة المبشرة فان قلت كيف جاز ان يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما فى
الصلوة وهى عمدة الاسلام قلت قاله تواضعا وتادبا وعلما بان كلا منهما لا يرى نفسه
اهلا لذلك بوجوده وفيه انه لا يكون للمسلمين الا امام واحد قوله لا يقربنى ذلك من اثم اى لا
يقربنى الضرب من الاثم اى ضربا لا اعصى به وتسول اى تزين يقال سولت له نفسه شيئا اى
زينته وسول له الشيطان اغواه والقائل الانصارى هو الحباب بالمهملة المضمومة وخفة
الموحدة الاولى ابن المنذر بفاعل الانذار والجذيل مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرها وسكون
المعجمة اصل الشجر والمراد به عود ينصب فى العطن للجربى ليحتك به اى يستشفى فيه براسى كما يستشفى الابل
بالاحتكاك به والتصغير للتعظيم والعذيق مصغر العذق وهو بفتح المهملة وسكون المعجمة النخل وبالكسر
القنو منها والتوجيب للتعظيم وهو انها اذا كانت كريمة فما لبثوا لها من جانبها المائل
بنا رفيعا كالدعامة ليعمدها ولا يسقط ولا يعمل ذلك الا لكرامتها وقيل هو ضم اعذاقها
الى سعفاتها وشدها بالخوص لئلا ينقصها الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها الايدى
المتفرقة واللغط بفتح اللام والصوت والجلبة وفرقت بكسر الراء خشيت وانما قال منا
امير لان اكثر العرب لم يكن يعرف الامامة انما كانت تعرف السيادة يكون لكل قبيلة
سيد لا يطيع الا سيد فوقها فجرى هذا القول منه على عادة المعهودة حين لم يعرف ان
حكم الاسلام بخلافه فلما بلغه ان الخلافة فى قريش امسك عن ذلك واقبلت الجماعة الى
البيعة قوله نزونا بالزاى معناه ونلنا عليه فان قلت ما معنى قتلتم وهو كان حيا
قلت كناية عن الاعراض والخذلان والاحتساب فى عداد القتلى لان من ابطل وسلب

قوته فهو كالمقتول فان قلت ما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما اخبار عما قدر الله عن اهماله فان قلت
وعدم ضرورته خليفة واما دعاء صدر عنه عليه في مقابلة عدم نصرته للحق قيل انه تخلف عن البيعة وخرج
الى الشام فوجد ميتا في مغتسله وقد احضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون
شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة فرميناه بسهمين ولم نخط فؤاده قوله فما حضرنا اي من
دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه لان اهمال امر المتابعة كان مؤديا الى الفساد الكلي واما دفنه
صلى الله عليه وسلم فكان العباس وعلي طائفة مباشرين له وما كان يلزم من اشتغالنا بالمتابعة محذور
في ذلك قوله فمن تابع فلا يبايع هو ولا منصوبه حذرا من القتل فلا يطمعن احد ان يبايع ويتم
له كما بويع لابي بكر رضي الله عنه **باب البكران يجلدان** والبكر هو من لم يجامع
في نكاح فان قلت ما فائدة الثيبة قلت يريد به الرجل والمراة فان قلت مفهومه ان زنا بكر
ثيب لا يجلدان قلت نعم لا يجلدان بل يجلد احدهما ويرجم الاخر قوله يتفقان على البلد يعني يقربان
سنة قوله قال ابن عيينة اي سفيان رافة في دين الله اي رحمة في اقامة الحدود اي لا يعطل الحد
شفقة عليهما ففي كلام البخاري اختصار قوله عبيد الله سبط عتبة بسكون الفوقانية وزين خالد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون ولم يزل بفتح الزاي والسنة بالرفع والنصب اي دامت قال
ابن بطال التغريب اجماع الصحابة قوله باقامة الحد اي بلتبسانها جامعا بينهما وفي بعضها واقامة بالواو
والمحسنين بفتح النون وهو الاشهر وبكسرها وهو القياس والغرض من ذكر هذا الباب ههنا
التنبيه على ان التغريب على الذنب لا حد عليه ثابت فعلى الذي عليه حد بالطريق الاولى وهشام
اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير بالمثلثة والمترجلات اي المتشبهات بالرجال المتكلفات في الرجولية
وهو بالخفيفة ضد الخنثى لانهم المتشبهون بالنساء وفلانا وفلانا قيل انهما مانع بالفوقانية وبالمهملة
وهيب بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالفوقانية قوله غير الامام الاولى ان يقال من امره الامام
وعاما ساحال من فاعل الاقامة وهو الغير ويحتمل ان يكون حالا من المحدود المقام عليه وفي
عبارته تعجرف قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن قوله ان ابني هذا كلام
الاعرابي لا خصمه مر في كتاب الصلح هكذا جاء الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فقال الاعرابي ان ابني والعسيف الاجير وكتاب الله اي حكم الله وانيس
مصغر الانس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة ايضا اسلمية وفيه اختصار اي قال اعترفت

بالزنا

بالزنا فارجمها فشهد عليه سائر الروايات والقواعد الشرعية قوله لم يحصن فان قلت الامة سواء
احصنت او لم تحصن ليس عليها الا الجلد فما فائدة القيد قلت لا يعتبر مفهومه لانه خرج مخرج الغالب
او لان الامة المسؤولة عن حكمها كانت كذلك وفي القران بيان انها وان كانت مزوجة لا يجب
عليها الا نصف الجلد لانه الذي يتنصف لا الرجم فكيف اذا لم تكن مزوجة قال الله تعالى فاذا احصن
فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات مع ان الاحصان ليس مذكورا في كلامه
صلى الله عليه وسلم بل اطلق الحكم فيه وقيل الاحصان هنا بمعنى العفة عن الزنا الخطابي هو بمعنى
العتق مر الحديث في البيع اربع مرات والصفير بفتح المعجمة وكسر الفاء وبالراء الشعر المنسوج
والحبل المفتول وتبين ان تحقق زناها وتثبت والتثريب التوبيخ والملامة والتعيير والسقي
بسكون المهملة وفتحها واسمعيل ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الاموي
وفيه ان السيد يقيم الحد على عبده فان قلت يكره شيئا ويرتضيه لاخيه قلت لعله يشفق عبده
قوله احكام جميع الحكم لا مصدر ورفعوا بلفظ المجهول والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة سليمن ابو اسحق وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل من الوفاء وقيل سورة النور
اي قبل نزول الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
اطلاق رجم وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء والمحاربي بصيغة فاعل المحاربة
ضد المصالحة عبد الرحمن بن محمد وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة ابن حميد بالضم الكوفي
والمائدة اي قال قبل سورة المائدة فان قلت ما وجه تعلقه بالزنا اذ ليس فيها ذكره
قلت نزل وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله عند زنا اليهوديين ورفع قصتهما
اليه عليه وسلم فرجمهما فغرضه انه رجم بعد نزول هذه الاية او قبلها قوله يجلدون بالمجهول
وعبد الله بن سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشرع من قبلنا الا ان
يكون منسوخا وقيل سالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلزمهم بما يعتقدونه ويحيى من احيى اذا
عطف او من حيي بالجيم والهمز اذا اكب عليه وغرض البخاري من هذا الباب
ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهودي قوله وايذن هو كلام
الاعرابي لا كلام الافقه في الصلح صريحا قال النووي هو للافقه وفي استيذانه دليل على
الافقهية قوله وجلد الله فيه ان الابن كان بكرا وانه اعترف بالزنا اذ اقرار الاب

لاصل علة **باب من ادب اهله** ودن السلطان يحتمل ان يكون بمعنى عبد
وغيره وابو سعيد هو سعد بن مالك الخزرجي وفعلا اى التقع فعل الاباء والقتال اى الضرب
الشديد بعده حديثه قبل مواقيت الصلوة **قوله** حسبت لانها كانت سبب يوقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فقدت قلادتها فوقعوا لطلبها وفيه تعليم الامة فى ان هؤلاء وقفوا
المصالح رقابهم وتطعن بضم العين وقيل بفتحها والامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كقولهم حاك ثلاثى ومحله اوالامكان على محذى لى وعذى **قوله** او الاكوبه عندى **قوله**
عمرو اى ابن الحارث المصرى وكزنى بالزاى وكرنى وفى الموت اى فالموت ملتبس
فلكان رسول الله صلى فخفت ان اكون سببه عن المنام تقدم فى التيمم **قوله** وراد
بفتح الواو وشده الراء كاسب المغيرة بن شعبة الثقفى وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الخزرجى وغمز مصغر بفتح الغاء وكسرها اى ضربة كحد السيف للاماكل الاصبحه وهو
عرضه للارمات والعمرة بالفتح المنع اى يمنع من التعلق بها حسى بصرا ونعره وغيره الله
منعه عن المعاصى فان قلت لايجوز مثل هذا القتل فلم ما نهاه صلى الله عليه وسلم قلت لما تقرر
فى القواعد الشرعية انا لاحكم بجواز القتل الا بعد ثبوت الموجب له وقتل لسعة ذلك فيما بينه
وبين الله تعالى **قوله** التعريض وهو نوع من الكناية ضد التصريح والاورق من الابل ما فى لونه بياض
الى سواد كالرماد والى اى من ان كان ذلك واراه بالضم اظنه من الحديث فى اللعان الخطابى
فيه ان التعريض بالقذف لا يوجب الحد وفيه اثبات اللمسة وابنات القياس وانما سأله عن
الوان الابل لان الحيوانات يجرى طباع بعضها على شاكلة بعض فى اللون والخلقة فربما
منها الشئ العارض فكذلك الادمى يختلف بحسب نوادر الطباع ونوازع العروق عن تحقق
ظن السوء وتقديم حكم الفراش على اعتبار المشابهة انتهى فان قلت اين محل التعريض قلت
حيث قال السواد يعنى انا ابيض وهو اسود فليس منى فانه زانية **قوله** يزيد من الزيادة ابن ابا
حبيب ضد العدو وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج المدنى وسليمان بن يسار مولى ابى
وعبد الرحمن جابر بن عبد الله الانصارى وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الراء مالى بكر
النون ابن سار بالنون المكسورة وخفة التحتانية وبالراء الانصارى **قوله** فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميرى بالنون المضمومة والرواية عن سمع النبى صلى الله عليه وسلم ليست ما دجة
اذ الصحابة كلهم عدول ولعله اراد به ابا بردة المذكور انفا وعمرو هو ابن الحرب فان قلت

ذكر

ذكر فى هذا الطريق بين عبد الرحمن وابى بردة عامر اخلاف الطريقات بق قلت كلاهما صحيح
لان ابا بردة سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وعبد الرحمن سمع منهما وبحاث التعزير مذكورة
فى الفقهيات **قوله** الوصال اى بين القمرين ولو تاخر اى الهلال لرد الوصال عليكم
الى تمام الشهر حتى يظهر عجزكم وقاله كالمحل اى كالمحل المريد لعقوبتهم فان قلت ما الهم لم ينتهوا
عن نهيه صلى الله عليه قلت فهموا منه انه للتنزيه على الوصال وهى التعرض للتقصير فى سائر الوظائف
فان قلت مراد منهما الوقت المطلق لا المقيد بالليل والنهار وما اطعام الله له وسقيه
فمحمول على الحقيقة بان يرزقه الله طعاما وشرابا من الجنة لسائر صيامه كرامة له او مجاز عن لازمهما
وهو القوة قيل والمجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة بانها ولم يكن صائما وبالليل لم يكن واصلا
قوله عباس بالمهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد وفى بعض النسخ لم يوجد عن عبد الله بن عمر فهو
موقوف على سالم بن عبد الله وحدانا فارسى معرب وهو بالحركات الثلث وهو السعى بلا
كيل ونحوه والمقصود النهى عن بيع المبيع حتى يقتضه المشترى **قوله** سهك من الانتهاك اى حتى
يرتكب معصية وسهك حرمه حد من حدود الله فيه تتميم الله وذلك اما بالضرب واما بالحبس واما
بشئ اخر كره **قوله** التهم المشهور بسكون الهاء لكن قالوا الصواب فتحها وقال سفين فحفظت
ذلك اى المذكور بعينه وهو ان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق
عليها وان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها قرى اللعان
والوحرة بفتح المهملة وبالراء دويبة كسام ابرص وقيل دويبة حمراء تلزق بالارض **قوله** ابو الزناد
بكسر الزاى وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى الليثى
واعلى اى السواد والفجور **قوله** عاصم بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصارى
ورجل هو عويمر مصغر عامر العجلانى واخيه اى عويمر وهو كان اللون وسبط بسكون
الموحدة وكسرها نقيض الجعد والجدل بفتح المعجمة وسكون المهملة الممتلئ الساق عليظا وفى بعضها
بفتحها وشد اللام وفى بعضها بكسرها والتخفيف والرجل هو عبد الله بن شداد مرارا **قوله**
ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد المدنى وابو الغيث بالمعجمة والتحتانية والمثلثة سالم
والموبقات المهلكات والتولى اى الاعراض يوم الزحف بالمهملة وم الفاصلة اى القوارير
والرحمة منه والمحصنات اى العفائف والغافلات اى البريئات لما نسب اليهن

قوله فضيل مصغرا الفضل بالمعجمة ابن غزوان بضم المعجمة واسكان الزاى وابن ابى نعم بضم النون وسكون المهملة عبد الرحمن البجلى الكوفى وهى لفظ يوم القيامة اشعار بانه لاحد عليه فى الدنيا قوله انشدك الله اى اطلب منك الامصاك بحكم الله وايدن هو كلام الرجل لا كلام خصمه بدليل روايه كتاب الصلح. ورد اى مردود اى بحب ردة وانما خصص ابنيا لانه اسلم والمراة اسلمية هو اعرف بحال دمه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله وسلم **كتاب الديات** جمع الديه وهو مصدره ودنب السلعة اى اعطيت دبته قوله حرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد والاعمش هو سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة واسكان التحتانية وبالآخر قوله ان بطعم فان قلت العمل مطلقا اعظم قلت هذا المفهوم لا اعتبار له لانه خرج مخرج الغالب اذ كان عادتهم ذلك اولان مع العمل وصف الاعتقاد كما ان الله هو الرزاق قوله حليلة بفتح المهملة الزوجة وقد الرماح والحمالة مع الحاء الذى اوله بحط حمة مرتين سورة الفرقان قوله مالم يسه الكلاباذى ولا العسال وصحه اى يعد اى مشرح الصدر فاذا قيل يعا بعيره حتى صار منحصر اصيفا لما اوعد الله عليه مالم يوعد على غيره قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قوله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى والورطة ما يقع فيه الشخص ويعسر عليه خلاصه ويعرطه اى يعترض من الحقوق المحدثة للسمك فان قلت الوصف يغنى عن هذا القيد قلت الكرام يراعونه ماساءه ان يكون حرام السمك وهو للتاكيد قوله ابو وائل فان قلت تقدم فى الرواية السابقة انه روى عن عبد الله بواسطة عمرو وههنا بلا واسطة قلت كلاهما صحيح فانه يروى عنه تارة بالواسطة واخرى بدونها فى كثير من المواضع قوله فى الدماء اى القضاء فيها لانها اعظم المظالم وعطاء بن يزيد من الزيادة وعبد الله بن عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار بكسر المعجمة القرشى والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندى بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة حليف بنى زهرة بضم الزاى وسكون الهاء ويقال له المقداد بن الاسود الزهرى قوله ثم لك اى الكافر مباح الدم قبل الكلمة فاذا قالها صار محظور الدم كالمسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر بحق فالنسبة فى اباحة الدم لانه كونه كافرا وقيل معناه ان يقصد قتله ايهم كما كان هو اضا بقصد مالك اما قاله فى الانعام المعارى مع عذوه بدرا فان

قلت

فان قلت كيف يقطع يده وهو من تكلم بايمانه قلت دفعا للمسائل او السؤال كان على سبيل الفرض والتمثيل لا سيما وفى بعضها ان لعب بحرف الشرط قوله حدث صدوا ابن ابى عمرة بضم المهملة وسكون الميم وبالراء العصاص وسعيد بن جبير وما بعده مر لما قبله قوله قصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء وابن ادم الاول هو قاتل قبيل وس س سنه قتله وروايها وورد من عمل بها الى يوم القيمة والكفل النصف قوله والد بكسر القاف وما المهملة اى محمد بن ربيعة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مر الراوى الى جده فالمراد بقوله ابنه محمد لا عبد الله وهو روى عن جده عبد الله قوله محمد بن يسار بشد المعجمة وعلى بن مدرك بفاعل الادراك المعجمة والبوزرعة بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة مزم ابن عمرو بن حزم المجامع جده واستصب بصيغة الماضى جملة حالية وفى بعضها بلفظ الامر فلا بد من تقدير القول اصلاحا للمعنى وابو بكرة بالموحدة نفيع مصغر ضد الضر الثقفى قوله محمد بن جعفر هو غندر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء وفداش بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الحارثى بالمعجمة والراء والفاء والبمن الكوفى اى يفيض صاحبها فى الاثم والنار وهى الكاذبة التى يتعمد صاحبها عالما ان الامر بخلافه ومعاذ بضم الميم ابن معاذ المصرى وهو اما تعليق من البخارى واما مقول لابن بشار قوله عبد الله بن ابى بكر بن انس بن مالك واختلف فى الكثير فقيل هى الموجبة للحد وقيل ما اوعد الشارع عليه مخصوصة ولا يخفى انها بعد الاشراك فى كونها كبيرة يختلف باختلاف حالها واختلافا اوعد عليه شدة وضعفا قوله عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى وروى البخارى هذا الحديث بهذا الاسناد فى المغازى فى غزوة الفتح الا ان انه عمرو بن محمد بدل ابن زرارة قوله هشيم مصغرا وحصين كزبير بالمهملتين وكذا اسم ابى طسان بفتح المعجمة وكسرها واسكان الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين ايضا ابن جندب الحجى بفتح الميم وسكون المعجمة وبالجيم واسامة بن زيد بن حارثة بالمهملة وللثلة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وابن مولاه العصاعى بضم القاف وحمه المعجمة وبالمهملة والحرة بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف فسلمة من حمسة مصغرا بالجيم والنون والهاء وصحابهم ايهامهم مساحا وعساه بكسر العين والرجل المقتول هو مرداس بكسر الميم ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف ومعوذا اى لم يكن بذلك قاصدا للايمان بل كان غرضه النعوذ من القتل فان قلت كيف جاز على عدم سبق الاسلام قلت يحمى اسلاما لا سيفه او ابتداء

الاسلام لحن بل قبله الخطابي وقد اسأت مداخل قوله ع فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا وهو معنى معاله كان معهود ولذلك لم يلزمه د قوله يزيد من الزياد ابن ابي حبيب صدوق وابو الخير حلاف الرفيد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة والصانجي بضم المهملة وخفة النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملين وعبادة بضم المهملة وحفص الموحشي التابعي كان عبد الملك محله معه على السرير وبايعوا اي ليلة العقبة ولا سمع اي في المعروف ولقط باطنه متعلق بقوله بايعناه وذلك اذ لا اشارة الى الترك وثانيا الى الافعال وقضاء ذلك اي حكمه الى الله ان شاء عاقب وان شاء عفا عنه الحديث باكر رجال الاستغناء في باب وجوه الاضارع كتاب المناقب قوله جويرية مصغر الجارية مالحم ابن اسما بالمد وصامن الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث قوله حل علينا اي قاتلنا فان قلت قال ع وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فسماهم مؤمنين معناه من قاتلنا من حمة الدين او من اشباح ذلك قوله والاحنف بالمهملة والنون ابن قيس السعدي وهذا الرجل اي عليا رضي الله عنه وابو بكرة هو نفيع نفيع ضد الضر والقلل في بعضها رواه القاف وهذا دليل جواز حذف الفاء الحوس بعمل لحساب الله بسكر ما وجميل ان يقال اذا ظرفيه الخطابي هذا اذا لم يكن ما بعدها مما لا يعمل على ما قبل واما ما يعمل على عداده او طلب دنا ونحوه فما قاس عامل اما البعدي ودفع القائل فقيل فانه لا يدخل هذا الوجه لان ما مورد بالقتال للذب عن نفسه غير قاصده فعل صاحبه مر الحديث في اول الجامع في الايمان باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاول ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وهمام ابن يحيى والرجال كلهم بصريون والرض بالمعجمة الدق وفي القصاص بالمهملة مر في كتاب الطلاق في باب الاشارة قوله محمد قال الغساني يقال الكلاباذي هو ابن عبد الله بن نمير مصغر الجوان المشهور وقال ان السكن هو ابن سلام وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة والاوصاب جمع الوصب بالواو والموحدة والمهملة الحمى من القشعة والمخلخال والرمق بقية الحياة قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشد الراء والمارق في بعضها المفارق فان قلت ما فائدة بالتارك للجماعة والمارق لدينه مقتول مطلقا قلت الاشعار بان الدين المحض هو ما عليه الجماعة فان

قلت

فان قلت ان فاعل يعمل بترك الصلوة قلت لانه تارك للدين الذي هو الاسلام يعني الاعمال فان قلت لم يقتل تارك الزكوة قلت الزكوة تأخذها السلطان قهرا واما الصوم فيقتل تاركه بجميع من الطعام والشراب لان الظاهر انه سوء لانه معتقد لوجوبه واما اي اقتص القود والقصاص قوله فعل له فعل فان قلت الحي يعمل لا القتيل لان قتل القتيل محال قلت المراد القتيل بهذا القتل لا بعمل سابق ومثله يذكر في علم الكلام على سبيل المغالطة قالوا لا يمكن اتحاد موجود لان الموجود اما ان يوجد في حال وجوده فهو تحصيل الحاصل واما في حال العدم فهو جمع بين النقيضين فيجاب باختيار الشق الاول اذ ليس اتحاد الموجود بوجود سابق ليكون تحصيل الحاصل بل اتحاد له بهذا الوجود وكذا حديث من قتل قتيلا فله سلبه وقيل وكذا قوله تعالى حتى تفيء للمتقين قوله فهواي ولي القتيل بكسر الطرين اي الدية والقصاص وابو نعيم بضم النون الفضل يكون المعجمة وسيبان فعلان من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابو معوية النحوي وحيي اي ابن ابي كثير بالمثلثة وخزاعة بضم المعجمة وحمزة الزاي وبالمهملة قبيلة وعبد الله بن رجاء ضد الخوف وعوب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى ومولى ميمونة مرادف للاسد فعله والكفيل بالفاء واللام ولا يختلي اي لا يجز ولا يعضد لا يقطع ومعضد اي مقرب يعني لا يجوز لقطها الا للتعريف فقط وابوشاه بالهاء لا بالغين على المشهور وقيل بالتاء واكتبوا من الخطبة المشتملة على الاحكام المذكورة ورحل هو العباس واستدلوا به على جواز انفصال الاستثناء عن المستثنى منه وعلى جواز تفويض الحكم الى الله صلى الله عليه وسلم بل على وقوعه وعبيد الله موا بن موسى والفضل بالفاء وقال بعضهم عن ابي نعيم الفضل بالقاف فزاد عبد الله في روايته اهل الفضل يعدان نفاد فان ما وجه صحته والسكن قلت هو مفعول لم يسم فاعله لقوله يود وامامفعول يعاد فهو ضمير عائد الى القتيل وفيه مباحث شريفة ذكرنا ما في كتاب العلم قوله عمرو اي ان دينارا ولم يكن في دين علي منهم الدية ولم يكن دين علي القصاص فكل واحد منهما واقع في الطرف وهذا الدين الاسلامي الواقع وسطا وهذا جميع الاحكام

يعلم من استقرائها اما في العمليات فكما في صفانه تع ليس اثباتا بحيث الى التجسيم ولا نفيا
بحيث يودي الى التعطيل ومنه افعال العباد لا يخيره ولا صدورها مواخذة لا محض الخوف
ولا محض الرجاء بل منهما وفي الامانة لا خروج ولا رفض وفي العلميات لا اسراف ولا تقتير
في المباليات ولا جهر ولا مخافة في البديهيات وبالجملة جرا وقد يستنبط منه لزوم كونه
صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين دالذي نقرض بعده اما ان يراد بالافراط والتفريط
وكلاهما منافي للتكميل الذي هو المقصود من البعثة قوله عبد الله هو ابن عبد الرحمن
بن ابي حسين مصغر القرشي نافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم قوله بعض هو بمعنى
المفعول فان قلت ما بعض الله على اراده ايصال المكروه والناس الى المسلمين
والملحد المال عن الحق العادل عن الحق العصداي الظالم والحرم هو حرم مكة زادها الله شرفا
وعظمة وجلالا ونفعنا بمجاورتها حالا ومآلا ووفعاصدقا وعدلا اقوالا وافعالا
فان قلت فاعل الصغيرة فيها مايل عن الحق فيكون البعض من صاحب الكبيرة المفعولة
في غير ما قلت نعم مقتضاه ذلك بل نريد ما كذلك قال الله تع ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم ويحتمل يقال هو جزء مبتدا فالجملة اسمية فالمقصود ثبوت الالحاد
ودوامه او التنوين للتكثير او التعظيم اي صاحب الالحاد الكثير او العظيم او معناه الظلم
في ارض الحرم سعرها عن وضعها او تبديل احكامها ونحوه قوله شبه الجاهلية اي طريقة
اهلها كانياحة مثلا فان قلت هي صيغة قلت معنى طلب نسبتها ليس فعلها بل اراده بقاء
تلك القاعدة واشاعتها وسعد ها بل جميع قواعدها لان اسم الجنس المضاف عام ولهذا
المعنى لم يقل فاعلها قوله مطلب اي مكلف للطلب وليريق بفتح الهاء وسكونها فان قلت
الاصرار هو المحظور المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب قلت المراد الطلب المرتب
عليه المطلوب او ذكر التطلب لتلازمهما بالطريق الاولى ففيه مبالغة قوله نزوة
بفتح النون واسكان الزاء وبالواو الكوفي وعلى ان سهر بفتح على الاشهار بالمهملة والراء وبحذين
وصد الصحاح ساع النار بالنون والمعجمة الواسطي قوله اواكم اي قتلوا او احرزوا
اواكم وقتلوا اي المسلمون الجمان تخفيف الميم ابا حذيفة صلوه حطاحسبوه كافرا يقال
حذيفة هذا ابى ولم يسمعوا منه فدعا لهم وتصدق ديته على المسلمين الخطابي فيه ان المسلم اذا

قتل

اذا قتل صاحبه خطا السماك الحرب لا شئ عليه وكذلك في جميع الاوهامات الا اذا فعله قاصدا
لهلاكه قوله منهم اي من المشركين بالطايف بالبلد المشهور دوار مكة شرفها الله تع والحديث
في كتاب بدء الخلق في صفة ابليس قوله اسحق هو ابن الفرات لم احد منسوبا عند احد
ولعله ابن منصور وحبان بالمهملة المفتوحة وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي بالموحدة
وهمام بن يحيى فان قلت ما فائدة السؤال عنها ولا سيما وقد ماتتا قلت
ان يعرف المبهم عن غيره فيطالب فان اوصت عليه قوله امر رسول الله ص
اي بعد موتها وفيه القصاص بالمثل والقصاص مع المثقل قوله يزيد هو ابن
رزيع مصغر الزرع وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء المخففة وفيه قتل
الرجل بالمراة **باب القصاص** بين الرجال والنساء
قوله بعد اي بعض من الرجل بعقله المراة وجرحه اي قطعه عضوا منها وقال الحنفية لا قصاص
بينهما فيما دون النفس من الجراحات وابرهيم النخعي وابو الزناد بالنون عبد الله
واصحابه عبد الرحمن الاعرج ونحوه وجرحه تعليق من البخاري والربيع مصغر
ضد الخريف بنت النضر بسكون المعجمة قيل صوابه حذف لفظ الاخت وهو الموافق
لما مر في سورة البقرة فان كتب عليكم القصاص ان الربيع نقضها كسرت ثنية جارية
الى اخره اللهم الا ان يقال ممن اخاه اخوى لكنها لم ينقل عن احد قوله القصاص بالنصب
اي ادوه او الزموه فان قلت الجراحة غير مضبوطة فلا يتصور القصاص فوقه قلت
قد يكون مضبوطة وجوز بعضهم القصاص على الحز قوله لدنا مشتق من اللدود وهو
ما يصب من المسعط من الدواء في احد شقي الفم ولا يلدوني بضم اللام وكراهيته اي ها هنا
نهي تحريم بل كرهة كراهة المريض الدواء ولد بضم اللام لمفعول المجهول اي لا يبقى احد
الا يلد قصاصا ومكافاة تفعلهم اقول يحتمل ان ذلك عقوبة لهم لمخالفتهم نهيه
الخطابي فيه حجة لمن راى في اللطمة والسوط ونحوها من الايلام والضرب القصاص
على وجه الحز وان لم يوقف على حد لان اللدود سعد وضبطه وتقديره على حد الجاوز
مر في اخر المغازي قوله نحن الاخرون السابقون المتاخرون
في الدنيا المتقدمون في الاخرة فان قلت ما دخله في الباب قلت مر مرارا

معتصاه

اولها فی اخر الوصایا یمکن ان یکون ابو هریرة سمع منه صلی الله علیه وسلم ذلک فی نسق واحد
فحدث بها جمیعا کانها سمعها او ان الراوی عن ابی هریرة سمع منه احادیث
اولها ذلک فذکرها علی الترتیب الذی سمعه منه او کان اول صحیفة ذلک فاستفتح
بذکره قوله باسناده ای الحدیث المتقدم و محمد هو بالمعجمتین ای ربیته ما صبعک والخناح
الاثم و یحیی ای القطان و حمید بالضم الطویل والحدیث مرسل اولا و مسندا اخرا و سیدة
باهمال السنین ای قومه و فاعله النبی صلی الله علیه وسلم والمنقص کمبیر الهم و بالقاف والمهملة المفضل
العریض او السهم الذی فیه ذلک فان قلت هذا الحدیث لا یطابق الترجمة لانه صلی الله
علیه وسلم هو الامام الاعظم فلا یدل علی جواز ذلک لاحاد الناس قلت حکمه اقواله وافعاله
عام متناول للامة الا ما دل دلیل علی تخصیصه به قوله اسحق قال الغسانی لا یحق ان یرد به اما
ابن منصور او اما ابن النضر و اما ابن ابرهیم الحنظلی و صرم بلفظ المجهول و ای عباد اله انی علیکم
قاتلوا اخاکم و اما احنوا بالزای معنی ما انتعوا و اما انکفوا حتی قتلوا ای المسلمون
ایاه و بعته ای بعته فوزن او بعته خبر الحدیث فی کتاب الفضائل قوله المکی بمیم الیم و تشدید
الکاف والتحتانیة ان ابرهیم و یزید من الزیادة ابن ابی عبید مصغر ضد الحر و سلمة
بفتحتین ابن عمرو بن الاکوع بفتح الهمزة و تسکین الکاف و فتح الواو و بالمهملة و خیبر هو
قریة کانت للیهود و کواریع راحل من المدینة الی الشام و عامر هو عم سلمة و من کنایة
عن الشیء اصله منو و للمونث منه و تصغیره مهیئة و قد یبدل الیاء فیقال هنیهة و الجمع
منیات و هنیهات و المراد بها الاراجیح و حدابهم ای ساقهم بفتح المهملة الاراجیح و هذا
ای وجبت الشهادة بدعائک ولبیک ترکه لبا کانوا عرفوا انهم صلی الله علیه وسلم لا یدعوا الا
حاضة عند العمال الا استشهد فلما سمع عمر ذلک قال یا رسول الله لو متعتنا به فبارز
یوسندم صابفتح المهملة و بالموحدة الیهودی فاختلفا ضربین و وقع سیف عامر علی ساقه
فقطع اکحله فمات بها قوله اخوین او الجباء و اوجد و مما بلفظ الفاعل و فی بعضها بلفظ
الماضی المجهول و برد بن برد الاجر علی فوزن مرزن المعازی و هذا هو التاسع عشر
من الثلاثیات فان قلت این دلالته علی الترجمة قلت حیث لم یحکم صلی الله علیه وسلم
بالدیة لورثته علی عاقلته و علی بیت المسلمین هذا و الظاهر ان لفظ ملاذ به فی حین الترجمة

لا وجه

لا وجه و موضعه اللایق به الترجمة ان بقیة ای اذا مات فی الزحام فلا دیة له علی
المزاحمین علیه لظهور ان لعامل نفسه لا دیة له و لعله من تصرفات النساخ علی نسخة الاصل
و قال الطاهر به دسه علی عاقلته فرعا اراد البخاری بهذا و الله اعلم قوله زراره بضم
الزای و خفة الراء الاولی ابن اوفی بلفظ افعل التفضیل من الوفاء و عمران بن حصین
بالمهملتین و الثنایا من الاضراس التی فی مقدم الفم و الفحل الذکر من الحیوان و ابو عاصم هو
الضحاک و ابن جریج عبد الملک و یعلی بوزن یرضی من العلو و المهلب ابن بنبه بضم الیم و سکون
النون و بالتحتانیة و منبه و اما اسم ابیه فبالتصغیر و حفه الیم و شد التحتانیة التمیمی قیل المعضوض
مواجر یعلی فان قلت ههنا تثنیته مفرد و فی الروایة المتقدمة تثنیته قلت ذکر القلیل لا ینفی
الکثیر او اراد بالتثنیة الجنس و ابطلها ای حکم بان لا ضمان علی المعضوض قوله الانصاری
هو محمد بن عبد الله و حمید مصغر الحمد المشهور بالطویل و النضر بسکون المعجمة جد انس فان قلت
الکثیر لا ینضبط قلت قد ینضبط و مع هذا جوز کثیر الضبط بالتحری قال مالک جمیع العظام
فیه القود عند الکسر و قال ابو حنیفة لا قصاص فی عظم الا السن فان قلت سبق انفا
انها خرجت و قال ههنا کسرت و الخرج غیر الکسر قلت قال ابن عزم بالمهملة المفتوحة
و سکون الزای الانصاری و ردی او الرسع حدیثان مختلفان احدهما فی جراحة جرحها
و الثانی فی ثنیة کسرتها بعض صلی الله علیه وسلم بالقصاص مخلفا انها بالجراحة بان لا قصاص منها
و حلف اخو مانی الکسر لا یقتص منها هذا هو الحدیث الموفی للعشرین من الثلاثیات قوله
سوار الی فی الدیة و محمد بن بشر بشدة المعجمة و ابن ابی عدی بفتح المهملة و کسر الثانیة
محمد و کان البخاری لم یسمع هذا الطریق الذی نزل عن الاول درجة لنص علی سماع ابن عباس
من النبی صلی الله علیه وسلم الخطابی هذا اصل فی کل جنایة لا تضبط فانه اذا لم یمکن اعتبار ما من
طریق المعنی یعتبر طریق الاسم کالاصابع والاسنان اذ معلوم ان للابهام من القوة و
المنفعة والجمال ما لیس للخنصر و دیتهما سواء نظرا الی الاسم فقط قوله اصاب قوم رجل
ای فجعوه و مثل یعاقب بلفظ المجهول فان قلت ما مقول قلت هو من سارع الفعلین
فی لفظ کلهم فان قلت ما فائدة الجمع بین المعاقبة و القصاص قلت الغالب ان القصاص
بالکرر و المثل ما نقل عن ابن سیرین انه قال فی رجل قتیله رجلان یقتل احدهما

والاقصاص
بدل ۱۲

ويوخذ الدية من الاخر وعن الشعبي انهما يدفعان الى وليه فيقتل من شاء منهما او منهم ان كثروا
ويعفوا عن الاخر او عن الاخرين ان كثروا وعن الظاهرية انه لا قود عليهما بل الواجب الدية
قوله مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة المفتوحة الكوفي والشعبي
هو عامر وجاء بلفظ التثنية باخر اي برجل اخر وقالا اخطانا في ذلك اذ هذا كان هو السارق
لا ذاك فابطل شهادتهما اولا باعترافهما وثانيا لانهما صارا متهمين ويديه الاول اي يديه بدل الرجل
الاول قوله ابن بشار بشدة المعجمة الحمد وعيلة بكسر المعجمة اي عقله وحديثه وصنعاء بالمد بلد باليمن
وذلك الغلام قتل بها وقتل عمر رضي الله عنه بقصاصه سبعة نفر وقال لو اشترك فيها وفي بعض
الروايات لو تمالا عليه اهل صنعاء لقتلتهم قوله بضم الميم وكسرها ابن حكيم بفتح المهملة ومثله اي
ومثل لو اشترك قوله سويد مصغر السود ابن مقرن بالقاف وكسر الراء المشددة وبالنون
المزني والنون والدرة بالكسر التي يضرب بها وشريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ابن
الحارث للقاضي والخموش بضم المعجمة والميم وباعجام الشين ما ليس له ارش معلوم من الجراحات
يقال خمش وجهه اي خدشه يروى عن علي رضي الله عنه انه جاءه رجل فساره فقال علي يا قنبر
بفتح القاف والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء اخرجه فاجلده ثم جاء المجلود
فقال انه زاد ثلثة اسواط فقال له علي ما تقول قال صدق يا امير المومنين قال خذ السوط
فاجلده ثلثة ويروى عن ابي بكر رضي الله عنه انه لطم يوما رجلا لطمة ثم قال اقتص فعفا الرجل
واعلم ان للعلماء في اللطمة وامثالها خلافا لانها غير منضبط وحديث اللدود ليس صريحا
في القصاص لاحتمال ان يكون عقوبة لهم حيث خالفوا امره صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم
اما القصاص من اللطمة والدرة والاسواط فليس من الترجمة لانه من شخص واحد وقد يجاب
عنه بانه اذا كان القود يوجد من هذه المحقرات فكيف لا يعتاد من الجمع من الامور العظايم
كالقتل والقطع واشباه ذلك قوله لا يلدوني بالضم وقيل بالكسر وكراهية بالنصب
والرفع واما مطر جملة حالية اي لد بحضوري وحالة نظرية اليه والا القياس استثناء من احد
وهو لم يكن حاضرا وقت اللد فلا قصاص عليه قالوا وفيه بيان جواز القصاص بكل
الم من كل احد والشرط فيه ان يتم افعالهم مر الحديث في كتاب الطب

باب القسامة

وهي مشتقة من القسم على الدوام او من قسمة

اليمين

اليمين فقالوا يحلف المدعي ويقسم خمسون يمينا على المدعي اي الورثة وقال الحنفية يحلف
المدعى عليه ويقسم اليمين على خمسين من المدعى عليهم هذا وحكم القسامة مخالف لسائر الدعاوى
من جهة ان اليمين على المدعي وذلك ان المدعي هو ذاكر امر خفي والمدعى عليه من الظاهر معه و
ههنا الظاهر مع ان المدعي اذ لا بد فيها من اللوث وهو القرينة المعلنة لظن صدقه
من جهة انها خمسون يمينا وذلك لتعظيم امر الدماء ثم قال الشافعي وابو حنيفة يجب بها الدية
لعدم العلم بشروط القصاص ومالك واحمد يجب القصاص وانكر البخاري بالكلية حكمها وكذا
طائفة اخرى كابي قلابة ونحوه قالوا لا حكم لها ولا عمل بها قوله الاشعث بالمعجمة وفتح المهملة
وبالمثلثة ابن قيس الكندي قال كان لي بئر في ارض ابن عم لي معا شهودك قلت ما لي
شهود قال فيمينه مر في كتاب الشرب قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله ولم يعد من اقاد
اذا اقتص وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ارطاة غير منصرف وامر من التامير و
النصرة بفتح الموحدة وكسرها والسمانين اي بياعين للسمن قوله سعيد بن عبيد مصغر ضد الحر
الطائي الكوفي وبشير بضم الموحدة وبالمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسهل ابن ابي حثمة
بفتح المهملة وسكون المثلثة الحارثي واحدهم اي عبد الله بن سهل بن زيد وللذي وجد فيهم هو نحو وخضتم
كالذي خاضوا وفي بعضها بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف مصدرا جمع الاكبر او مفرد بمعنى الاكبر يقال
هو كبرهم اكبرهم وفي بعضها الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اي كبر السن معنى فقدموا اكبركم سنا
في الكلام وقصته ان اخا المقتول عبد الرحمن هو احدثهم وهو كان يتكلم فقال صلى الله عليه وسلم
يتكلم اكبركم فتكلم ابناء عمه محيصة وحويصة مصغران بالمهملات وسكون التحتانية فيهما وقيل
بحركتها والتشديد فان قلت كان الكلام حقه لانه كان هو الوارث لا هما قلت
امر ان يتكلم الاكبر ليفهم صورة القضية قلت ثم بعد يتكلم المدعي او معناه ليكن الكبير وكيلا له
قوله يبطل في بعضها بطل اي يهدر قال المهلب في حديث سعيد بن عبيد او هام حيث قال ياتون
بالبينة على من قتله لانه لم يتابع عليه الامة الاثبات وهو منفرد به وحيث قال فيحلفون لانه
اسقط بعض الحديث الذي حفظوه وهو فتحلفون ويستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد
قال فيحلفون وحيث قال من ابل الصدقة ولم يتابعوا عليه فان قلت كيف
جاز من ابل الصدقة قلت قيل هو من المصالح العامة وجوز بعضهم صرف الزكوة اليها

والاكثرون على انه اشتراها من اهلها ثم دفعها اليهم وحاصله انه بدا صلى الله عليه وسلم كما هو رواية الايمة
فيها بالمدعين فلما نكلوا ردها على المدعى عليهم فلما لم يرضوا بايمانهم عقله من عنده اصلاحا
وجبرا لخاطرهم فاستحقاقهم لم يثبت مر في كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرهما قال
بعضهم ما نعلم في شيء من الاحكام من الاضطراب ما في هذه القصة فان الاثار فيها متضادة
مع ان القصة واحدة **قوله** ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة اسمعيل وهو المشهور
بابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن
ابن عثمان الصراف البصري وابو رجاء ضد الخوف سلمان مولى ابي قلابة بكسر القاف
وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء ونصبني اي اجلسني
خلف سريره للافتاء ولاسماع العلم ودمشق بكسر المهملة وفتح الميم وتسكين المعجمة البلد
المشهور بالشام ديار الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وحمص بالكسر وسكون الميم
بلد اخر بها والجريرة بفتح الجيم الذنب والجناية وقيل اولا بصيغة المعروف وثانيا بالمجهول
اي قتل ملتبسا بما يجر الى نفسه من الذنب او من الجناية اي قتل ظلما فقتل قصاصا وبالمعروف
اي فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا حجة على ابي قلابة لا له لانه اذا ثبت القسامة يقتل
قصاصا ايضا قلت ربما اجاب ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا تستلزم القصاص لانتفاء شرطه
قوله اوليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر لائق بالمقام والسرق
بفتح الراء جمع السارق او مصدر وبالمصدر بمعنى السرقة وسمر مشددا ومخففا كحلها
بالمسامير وعكل بضم المهملة واسكان الكاف قبيلة وعمانية بدلا من نفرا واستوخموا اي
لم يوافقهم وكرهوها وشرب الابوال جائز للتداوي واسم الراعي يسار ضد اليمين
النوبي بالنون والواو والموحدة وذكر النسائي انهم سمروا عينه وقال ابن عبد البر غرز
والسواك في لسانه وعينه حتى مات وادركوا بالمجهول ومر هذا الحديث اكثر من عشر مرات
اولها اخر الوضوء **قوله** بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما وبالمهملة ابن سعيد العاص
الاموي وان سمعت اي ما سمعت وهذا الشيخ اي ابو قلابة **قوله** وقد كان هو قول
ابي قلابة وفي هذا اي في مثله سنة وهي انه لم يحلف المدعي للدم اولا بل حلف المدعى
عليه اولا ويتشحط بالمعجمة والمهملتين يضطرب او ترون بالضم اي تظنون وهو شك

وبالكسر

عينه

الراوي

الراوي والنفل بسكون الفاء وبفتحها الحلف واصله النفي وسمي اليمين في القسامة
نفلا لان القصاص ينفى بها وينفلون اي يحلفون وايمان خمسين بالاضافة او الوصف
وهذا هو الاولى اذ لم يقل احد بمقتضاه **قوله** قلت هو قول ابي قلابة ايضا وهذيل قبيلة
والخليع يقال لرجل قال قومه ما لنا منك ولا علينا وبالعكس واليماني بتخفيف
الياء ودفعوا بالمجهول وفي بعضها دفعه اي عمر **قوله** والخمسون فان قلت هم تسعة
واربعون قلت مثل هذا الاطلاقات جائز من باب اطلاق الكل وارادة الجزء
او المراد الخمسون تقريبا او تغليبا ونخلة بالنون والمعجمة موضع وهو غير منصرف والسماء
اي المطر وانهجم اي سقط وافلت وتفلت وانفلت بمعنى تخلص والقرينان اخو المقتول
اخو المقتول والرجل الذي جعلوه مكان الرجل الشامي ومر مثل هذا في كتاب الفضائل
في باب القسامة في الجاهلية وقال ثمة وما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين بطرف وغرضه
من هذه القصة ان الحلف توجه اولا على المدعى عليه لا على المدعي لقصة النفر من الانصار والديوان
بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قال القابسي بالقاف والموحدة والمهملة عجبا لعمر كيف
ابطل حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الخلفاء الراشدين بقول ابي
قلابة وهو جلة التابعين وسمع منه في ذلك قولا مرسلا غير مسند مع انه انقلب عنه قصة
الانصار الى قصة خيبر فركب احديهما مع الاخرى لقلة حفظه وكذا سمع حكاية مرسلة مع انها لا تعلق
لها بالقسامة اذ الخلع ليس قسامة وكذا فحو عبد الملك لا حجة فيه **باب**
من اطلع في بيت ففقئ بلفظ المجهول وابو النعمان بالضم محمد والحجر اولا الثقب وثانيا جمع
الحجرة والمشقص بكسر الميم النصل العريض ويحله بالمعجمة يستفعله ويأتيه من حيث لا يراه ويطعنه
بالضم والفتح والمدري بالميم المكسورة واسكان المهملة وبالراء مقصورا منونا حديدة تسوى
بها شعر الراس وقيل هو شبيه بالمشط وتنتظرني يعني ما طعنت لاني كنت مترددا بين نظري
ووقوفك غير ناظر وقيل بكسر القاف اي انما يشرع الاستيذان في دخول الدار من جهة البصر
لئلا يقع على عورة اهلها وحذفه بالمعجمتين مر في كتاب بدء الاسلام **قوله** العاقلة اي اولياء
النكاح وسموا بذلك لانهم يعقلون عن القتيل في الخطاء وسنة العمد **قوله** صدقة اخت الركوة ابن
الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة سفيان ومطرف بفاعل التطريف بالمهملة والراء ابن

طريف بالمهملة الحارثي وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء اسمه وهب قوله برا النسمة
اي خلق الانسان فان قلت الا فهما ثم استثنى اذ هو مثبت والاستثناء من الاثبات
منفي قلت هو منقطع اي لكن الفهم عندنا او حرف العطف مقدر اي والا فهم مر في كتاب
العلم انه قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة والفهم بالسكون
والحركة والضمير في كتابه عائد الى الله والعقل اي احكام الدية والفكاك بالكسر والفتح فان قلت
مر في حرم المدينة ان فيها ايضا المدينة من غير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله قلت عدم التعرض ليس تعرضا للعدم فلا منافاة الخطابي
يعني بالفهم ما يفهم من فحوى كلامهم ومستدرك من باطن معانيه التي غير الظاهر من نصه
ويدخل فيه جميع وجوه القياس وازاد بالعقل ما يتحمله العاقلة وذلك ان ظاهره
يخالف الكتاب وهو ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما هو توفيق من جهة
السنة اريد به المعونة وقصد به المصلحة ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان
ياتي ذلك على جميع ماله فيفتقر ولو ترك الدم بلا عوض لصار هدرا والدم لا يذهب
باطلا فقيل لعصبة القاتل تعاونوا على وادوا عنه الدية ولم يكلفوا منه الا الشي الذي
لا يجحف بهم وهو نصف دينار او ربع وقد حقن الدم وكان فيه اصلاح ذات
البين ثم ان العصبة قد يرثون الذي تودون عنه اي من له الغنم فعليه
الغرم واما الفكاك فانه نوع من المعونة زائد على الحقوق الواجبة في الاموال فالحق
بالعقل لان سبيلها واحد في ابعاد النفس التي قد اشرفت على الهلكة وتحصيلها
وتخليصها منها واما لا يقتل مسلم قائما ادخله فيما استثناه عن ظاهر القران لان
الكتاب يوجب القود على كل قاتل حيث النفس بالنفس فخصت السنة نفس
المسلم اذا قتل الكافر فلاجل ذلك قال لخروج هذه الخلال من الكتاب اي من ظاهره
وان كانت وفاق حكمه ومعناه قوله بعره بالبدل والاضافة وهي النسمة
من الرقيق ذكرا او انثى والاملاص القاء الولد ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجي
البدري بالكسر القدر مات سنة ثلاث واربعين وهشام هو ابن عروة ونشد
يقال نشد بالله اي استحلف به والسقط بتثليث السين ما سقط من الجنين

قبل

قبل التمام فان قلت خبر الواحد حجة يجب قبوله فلم طلب الشاهد قلت للتثبت
والتاكيد ومع هذا لم يخرج بشهادته عن كونه خبر الواحد فان قلت الحديث منقطع
لان عروة لم يسمع عمر قلت اعتمد على الاتصال السابق قوله محمد بن عبد الله يقال هو
الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء ومحمد بن سابق بالموحدة الفارسي البغدادي روى عنه
البخاري بدون الواسطة في باب الوصايا فقط قوله زائدة من الزيادة ابن قدامة
بضم القاف وخفة المهملة الثقفي قوله على الوالد المشهور بين العلماء ان الوالد كالولد ليس
شي منه عليه ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة وبالتحتانية فان قلت تقدم انها من هذيل
قلت هم بطن من الهذيل والعقل اي دية الجنين على عصبة المقضي ودية المراة اي المقتولة
على عاقلة المراة القاتلة المقضي عليها بالغرة المتوفاة حيث انها مر في كتاب الطب
في باب الكتابة فان قلت اين دلالته على الترجمة قلت علم من الحديث الاول حيث
قال ميراثها لبنيها والعقل على عصبتها ان العقل ليس على الولد بحكم المقاتلة واما
الحديث الثاني فدل على اكثرها قوله ام سلمة بفتحتين هند المخزومية ولعل غرضها من منع
بعث الحر التزام الخير وايصال الخير العوض لانه على تقدير هلاكه في ذلك لا تضمنه بخلاف
العقد فان الضمان عليها لو هلك به وفي بعضها استعار بالراء مكان النون قوله
عمر بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاول النيسابوري وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري
زوج ام انس وفي الحديث حسن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم انه لعلى خلق عظيم وغرضه انه لم يعرض
عليه لا في فعل ولا ترك فان قلت كيف دل على الترجمة قلت الخدمة مستلزمة للاستعانة
اذا اعتمد على ما في سائر الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال له التمس لي غلاما يخدمني فلذا قلت
ما تعلق الباب بالكتاب قلت اذا هلك للعبد في الاستعمال يجب الدية واختلفوا
في دية الصبي قوله جبار بالضم وخفة الموحدة هدر لا قود فيه ولا دية والعجماء البهيمة اي
ليس على صاحبها بسبب جرحها ضمان والمراد بالجرح الاتلاف سواء كان بجراحة او لا
وفي اتلافها تفاصيل مذكورة في الفقهيات واما مسئلة البير فيحتمل وجهين اذا حفر الرجل
بيرا في موضع جاز له الحفر فسقط فيها احد واما اذا استاجر الرجلان يحفر له بيرا فانهدمت
عليه مثلا وكذا المعدن بان يقع فيه احد او بان يكون اجيرا له في عمل المعدن لا يكون على مستاجره

ضمان والركاز دفين الجاهلية مر في كتاب الزكوة قوله العجما ای الذی لا فمها والنفحة بالمهملة
ای الضرب بالرجل والعرق بينهما وبين الرداء لا يمكنه الحفظ من النفح ويحس بهم المعجمة
وفتحها وكسرها من النحس وهو موخر الدابة او جنبها بعود ونحوه وشرح مصغر الشرح
بالمعجمة والراء والمهملة الفاضي وعاجب بلفظ العسه ای بضمن ما كان على سبل الكفاءة
منها وان يضربها فصرب نرجلها كالتفسير للعاقصة وهو امابجر وربجار مفرد ای بان يضربها
او مرفوع بخبر مبتدا محذوف ای وهو ان يضربها قوله الحكم بفتحتين ابن عيينة مصغر عتبة
الدار وحای يسقط واعنها من الانعاب من الانساع وخلفنا ای وراءنا مرتسلاً
ای متهلا فی السير مرفوقا بها لا يسوقها ولا يبعضها وفی بعضها خلفها بمعنی التفعيل
قوله مسلم بفاعل الاسلام ومحمد بن رباء بتخفيف التحتانية المحمی بضم الجيم البصری وعقلها
ای دينها فان تلف وحدها جار لدابتها تلف بهما متلازمان او معناه لا دية لها
قوله عبد الواحد هو ابن زياد بكسر الزای وبالتحتانية والحسن بن عمرو الفقيمی مصغر الفقم بالفاء
والقاف التيمی الكوفی ومعاذ من بصيغة الفاعل والمفعول وفی بعضها معاذا باعتبار
الشخص وماسرح بفتح الراء وكسرها ای لم يحدر احة الجنة ولم يشمها فان قلت المومن لا يخلد
فی النار قلت لم يجد اول ما يجد فاسار المسلمين الذين لم يعرفوا الكبائر او هو وعيد تغليظا
فان قلت جاء ما زاد على عام لم يجد رائحة الجنة وان رائحتها توجد من مسيرة سبعين عاما
وفی الموطا فی صفة الكفار سبعمائة عام لا يجد ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة عام
قلت قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون اشد العمر فاذا بلغ ابن ادم الهرم زاد
عقلها وذهنه وجدد الحنة على الطاعة والسبعون فهاز مادة الطاعة واعلم ان الاربعين
فی الاستبصار واما الخمسمائة هی فترة ما بين بنی وبنی فمن جاء فی اخر الفترة واهدی باسم
البنی الذی كان قبل الفترة وجد ريحها من خمسمائة عام اقول ويحتمل ايضا ان لا يكون
العدد مخصوصة مقصودا بل المقصود المبالغة والتكثير ولهذا خصص بهذين العددين
اذ الاربع مشتمل على جميع انواع العدد فانه الاحاد واحاده عشره والمائة عشرات والالف
مئات والسبع هو عدد فوق العدد الكامل وهو ستة اذا فرادوه تقديره وهی النصف
والثلث والسدس لا زائد ولا ناقص واما الخمسمائة فهو بعد ما بين السماء والارض فان

قلت

فان قلت الرحم والدی وهو كناية عن عقد مع عقد اجرته قلت المعاهد ايضا دمه باعتبار
ان له ذمة المسلمين وفی عهدهم فالذی اعم من ذلك مر الحديث فی افراد الجهاد قوله الشعبی
بفتح الشين المعجمة عامر والحديث باسناده سبق انفا وهو حجة على الحصمة قوله عمرو بن يحيى
المازنی بالزای والنون ولاحق والای لا تقولوا بعضهم خير من بعض ولا تسووه الى الجزئية فان
قلت سيدنا صلى الله عليه وسلم افضلهم قال انا سيد ولد ادم ولا فخر اما انه قال ذلك تواضعا
واما انه كان قبل علمه بانه افضل او معناه لا تحاربوا لاجل هذا الخبر فانه يلزم على الاخير ان يودی الى الخصومة
فان قلت ما مناسبة الترجمة لهذا الحديث يدل على المناسبة كما هو مذكور فی الذی بعده
قوله يصعقون من صعق اذا غشی عليه من الفزع ونحوه والقاعة وكالعهد للعرس وهو رمی فی
بعضها جری من حوالی اذا كفا وصعقة موسی فعال تم وخر موسی صعقا فان قلت مر فی كتاب
الخصومات لا ادری افاق قبل او كان ممن استثنی الله ای فی قوله تم فصعق من فی السموات
ومن فی الارض الا من شاء الله فما التلفيق بينهما قلت المستثنی قد يكون نفس موسی عليه السلام
ونحوه او معناه لا ادری ای من الثلثة الاقاويل الاساوا المجازاة والله اعلم بالصواب

كتاب استتابة المرتدين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
قوله جرير بفتح الجيم وعلقمة بفتح المهملة واللام والقاف وسكون اللام ولبس بذاك ای بالظلم
مطلقا بل المراد به ظلم عظيم يدل عليه التنوين وهو الشرك فان قلت كيف يجتمع الايمان
والشرك قلت كما اجتمع فی الدين قالوا مولانا الله شفعاونا عند الله الكسر فامنوا بالله
واشركوا به مرجحا حثه فی كتاب الايمان فی اول الجامع قوله ثبر بالعجام الشين ابن المفضل
بفتح المعجمة المشددة والحرری مصغرا بالجيم وسكون الراء سعيد وابو بكر هو نفيع مصغر
صد الصر الثقفی فان قلت مر ان القتل ايضا من اكبر الكبائر وكذا الزنا ونحوه قلت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فی كل مكان بمقتضى المقام وما يناسب حال المكلفين الحاضرين
لذلك المقام فربما كانوا او كان فيهم من جری على العقوق او شهادة الزور فرجحهم بذلك ثم ان
الله مع عظيم امرهما فان جعل كلا منهما قسيما للاشراك قال الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
وبالوالدين احسانا وقال فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور فانهما
من شأنه الاشراك مع انه صلى الله عليه وسلم لم يحصر فی الثلاث قوله لسه فان قلت لم يمنوا

سكونه وكلامه لا عمل عمه صلعم وسلم قلت اراد واستراحة مرفي كتاب الادب **قوله** محمد بن
الحسن بن ابرهيم العامري البغدادي وعبدالله مصعب روى عنه البخاري في الاعمان
بلا واسطة وسمان فعلان مالفع من الشيب ضد الشباب النحوي وفراس بكسر
الفاء وحقه الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب **قوله** الاشراك فان قلت هو مفرد كيف طابق
السوال بلفظ الجمع قلت لما قال ثم ماذا صدر فاسايل عن اكثر من الواحد او مضاف مقدر
نحو اكبر الكبائر فان قلت تقدم في اول كتاب الديات وسالته قال ثم ان يقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت لعل حال ذلك الوقت كان بعض تغليظ او القتل
والرجوع عنه وحال هذا التغليظ او العفو **قوله** الغموس اي مالغمها صاحبها في الاثم والنار
ويقطع اي احد قطعه من ماله للغير وهو على سبيل المثال واما حقيقة فهي اليمين الكاذبة
التي يغمد صاحبها عالما ان الامر بخلافه ولغط قلت اما لعبد الله واما لبعض الرواة عنه **قوله**
خلاد بفتح المعجمة وتشديد اللام وبالمهملة وبالدال اي ما عمل في الكفر وما لا جزاء ما عمل في الاسلام
الخطابي جاء صلاف ما اجتمع عليه الامة من الاسلام بحق ما قبله وقال بعض قتل الذين كفروا ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف تاويله ان بعض ما كان منهم في الكفر وسكت عن كذا يقال له البس
قد فعلت كيت وكيت وانت كافر فهلا منعك اسلامك من معاودة مثله اذا اسلمت
ثم يعاقب على المعصية التي اكتسبها في الاسلام **اقول** يحتمل ان يكون معنى اساء اي الاسلام
ان لا يكون صحيح الاسلام او لا يكون اسلامه خالصا بان يكون منافقا ونحوه **قوله** واستتابتهم
عطف على حكم ومن الايات يدل على انه لا فرق بين المرتد والمرتدة لان لفظ من عام
يتناول الذكر والانثى **قوله** زنادقة جمع الزنديق قيل هو المبطن للكفر المظهر للاسلام كالمنافق
وقيل قوم من السوفسطائية يخالفون وقيل من لا دين له وقيل من يسع في الارض
بالفساد سمي بالزندقة وسمل الدين اعورهم علي رضي الله عنه هم كانوا عشرة او ثمانية وقال
في كتاب السير للمظفر الاسفرايني هم طائفة من الروافض يدعي السبابة ادعوا الوهية علي
الله وكان رئيسهم عبدالله بن سبا بالمهملة والموحدة المعجمة وكان اصله يهوديا فان قلت
ما المفهوم من الحديث هل تستتاب المرتد والمرتدة قلت ظاهره انه لا يجب واختلفوا في استتابته
هل هي واجبة او مستحبة وفي قدرها وفي قبول توبته وفي ان المراة كالرجل فيها ام لا ثم في انه

اذا مات

اذا مات بسط ولا يقال لا يسط بل يقع قوبة عند الاطلاق فقط ما الحديث في الجهاد **قوله** قرة بضم
القاف وتشديد الراء ابن خالد السدوسي وحميد بضم الحاء ابن هلال العدوي بالمهملتين وابو بردة
بضم الموحدة ابن ابي موسى عبدالله بن قيس الاشعري وسال اي العمل والولاية وما انفسهما يعني
داعيه الاستعمال فلصعبه اذا انزوى وسال فلصار تبع **قوله** اصحابه ارسله معاذا الى المغازي
في باب بعث معاذ في المغازي وابي موسى الى اليمن بعباحث كثيرة **قوله** ارجوا اي انام بنية
احتمام النفس للعبادة وبنشطها للطاعة فارجو ذلك الاجر فقوني اصلوا وفيه اكرام
الصيف وترك سوال الولاية لان فيه تهمة وحرصا وتوكل اليها ولا اعان فيخرج الى تضييع
الحقوق لعجزه عنه **قوله** وما لسموا ما ماء والعناق بالفتح الانثى من اولاد المعز الخطابي
هذا حديث مشكل لان اول القصة دل على كفرهم والتفريق بين الصلوة والزكوة بحيث
ان يكونوا ثابتين على الدين مقيمين للصلوة ثم انهم كانوا اما ولين في منع الزكوة قال
الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم والتطهير معدوم في غيره صلعم وكذا حكم غيره
علينا ليس بمكن ومثل هذا الشبه يوجب الوقوف عن الدماء والجواب ان المخالفين كانوا
صنفين صنف ارتدوا كاصحاب مسيلمة ومن الذين عناهم بقوله من كفر وصنف انكروا الزكوة
فقط ومن اهل البغي فاضيف الاسم الى الجملة الى الردة اذ كانت اعظم خطبا وفي الصنف الثاني
عرض الخلاف ووقع على الجملة المناظرة فقال عمر بظاهر الكلام قبل ان ينبسط الى عرفه
ابو بكر رضي الله عنه الزكوة حق المال الى داخله تحت الاستثناء بقوله الا بحقه وحكم على الصلوة
لان قتال الممتنع عن الصلوة كان بالاجماع ولذلك رد المخالف الى المتفق معه ان هذه الرواية
مختصرة من الروايات المصرحة بالزكوة فيها بقوله حتى يقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة واما
التطهير والدعاء فان الفاعل فيها لتنال كل ثواب موعود كان في زمنه فانه باق غير منقطع
ويستحب للامام ان يدعو للمصدق ويرجى ان يستجاب **قوله** عرفت اي بالدليل الذي امنه
الصديق وغيره اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد وفيه مناظرة اهل العلم ووجوب الزكوة
في النخل والعسل وانها تجري اذا كانت كلها صغارا مرتبطا تفي اول الزكوة

باب اذا عرض التعريض خلاف التصريح وهو نوع من الكناية

واتفقوا على ان سب النبي صلعم صريحا كفر يقتل به المسلم والذمي واما غيرهم فقيل

هذا اليهود والقائل بالشام فلانه كان اولا الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم يولف القلوب
فلم يقبله كما لم يقبل المنافقين او لانه كان يلوي لسانه فيه كما تصوعادتهم او لانه كان دعاءا
لا بد وهو الموت مع انه ليس من المبحث اذ هو تعريض لا تصريح **قوله** السام بتخفيف الميم
وهو الموت وقيل هو بمعنى السامة من الدين اي الملالة **فان قلت** الواو في و
عليك ما يستحق من اللعنة والعذاب او ثم مقدر اي وانا اقول عليك او الموت مشترك
اي نحن وانتم كلنا نموت من الحديث في كتاب الادب في باب الرفق **فان قلت**
المقام يقتضي ان يقال فليقل امرا غائبا قلت احدكم فيه معنى الخطاب لكل احد وسام
في هذا الطريق نكرة وعليكم بدون الواو وفي بعضها سام عليك فقل عليك
بلفظ الخطاب والجواب **قوله** سفين بفتح المعجمة وبالقافين وادموه اي خرجوه
بحيث جرى الدم قال القرطبي بضم القاف واسكان الراء وضم الطاء وبالموحدة ان سيدنا
صلى الله عليه وسلم هو الحاكي وهو المحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قيل وقوع قصة يوم احد
ولم يعنوله ذلك فلما وقع تعين انه المعني بذلك **قوله** الخوارج قال الشهرستاني في
الملك والنحل كل من خرج على الامام الحق فهو خارجي وقال الفقهاء الخوارج غير الباغية
وهم الذين خالفوا الامام بتاويل باطن طنا والخوارج خالفوا لا بتاويل او بتاويل
باطل قطعا وقيل طائفة من المبتدعة لهم مقالات خاصة مثل تكبير العبد بالكبيرة وجواز
كون الامام من غير قريش سموا به لخروجهم على الامام الناس مقالاتهم والملحد اي العادل
عن الحق المائل الى الباطل **قوله** خلق الله اي شرار المسلمين لان الكفار لا يا ولون كتاب
الله وجعلوها اي اولوها وصيروها وكان ابن عمر رضي الله عنه يوصي بان لا يسلم على القدرية
حياتا ولا يصلى عليهم مماتا **قوله** عمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة النخعي وخيثمة بفتح المعجمة والمثلثة وسكون التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن
الجعفي الكوفي وسويد مصغر السود ابن غفلة بفتح المعجمة والفاء واللام جعفي ايضا عاش
مائة وثلثين سنة والرجال كلهم كوفيون واخر اي اسقط وجذعة بفتح الجيم والحاء وكسرها
يعني جاز فيها التعريض والتورية وحداث بتشديد الدال اي شبان والسن يطلق
ويراد به العمر والاحلال العقول وخير قول البرية اي خير اقوال الناس او خير من القول البرية

باطن

وخيثمه

نعفي

نعفي القران الرمية فعيلة من الرمي بمعنى المرمية اي الصيد مثلا **فان قلت** الفعيل بمعنى
المفعول يستوي المذكر والمونث فلم احل التاء فيه قلت هي لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية
وقيل ذلك الاستواء اذا كان الموصوف مذكورا منه وقيل ذلك الدخول غالبا للذي لم يقع
بعد يقال خذ ذبيحتك الشاة التي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي ذبيح **قوله**
محمد بن المثنى ضد المفرد وعطا بن يسار خلاف اليمين والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى
منسوبة الى حروراء قرية بالكوفة نسبة على غير قياس خرج منها نجدة بفتح النون وسكون
الجيم والمهملة واصحابه على رضي الله عنه وخالفوه في مقالات علمية وعصوه وحاربوه **قوله**
لم يقل منها فيه اشعار بانهم ليسوا من هذه الامة لكنه معارض بما في بعض الروايات
يخرج من امتي او حناجرهم يعني حلاقيمهم يريد انه لا يصعد في جملة الكلم الطيب الى الله او لا ينتفعون
كما لا ينتفع الرامي من رميه **قوله** نصله اي حديدة السهم والرصاف بكسر الراء وباهمال الصاد
جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل قال بعضهم محتجين بهذا التركيب
بوقوع بدل الغلط في كلام البليغ ويتمارى اي يشك والفوقة بضم الفاء موضع الوتر
من السهم يريد انهم لما تاولوه غير الحق لم يحصل لهم اجر ولم يتعلقوا بسببه بالثواب لا اولا
ولا وسطا ولا اخرا **قوله** عمر هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
الغساني في بعضها عمرو بالواو وهو وهم روى عن ابيه عن جده **قوله** يقسم اي مالا وعبد الله
هو ذو الخويصرة تصغير الخاصرة بالمعجمة والمهملة وبالراء تقدم في باب علامات النبوة
انهم يقسم قسما فاتاه والخويصرة رجل من تميم وفي جل النسخ بل في كلها عبد الله بن ذي
الخويصرة بزيادة الابن والمشهور في كتب اسماء الرجال هو ذو الخويصرة فقط وقد يقال
اسمه حرقوص بضم المهملة وسكون الراء وبالقاف والمهملة **قوله** عمر بن الخطاب فان قلت
سبق في المغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن ان القاتل به خالد بن الوليد قلت
لا محذور في صدور هذا القول منهما والدين قيل هو الطاعة الائمة والقذ جمع القذة
بضم القاف وشدة المعجمة ريش السهم والنضي بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية
عود السهم بلا ملاحظة ان يكون نصل وريش وشي اي من الصيد من دمه وغيره هو السرجين
ما دام في الكرش وسبق اي لم يتعلق به اثر منهما فكذلك اصحابه لا يكون لهم من طاعتهم

ثراب قوله اسهم اى علامتهم والبضعة بفتح المهملة الموضع القطعة من اللحم وتدر درمضارع التفعل حذف احدى التاءين منه يضطرب يجرى ويذهب وحين فرده زمان افتراق الناس وفى بعضها خير قرنه اى افضل طائفة فى عصره القاضى عياض ثم على واصحابه او خير القرون وهم الصدر الاول والرجل يهود والنديه بفتح المثلثة بكسرا وضمها مصغرا والوصف يهوديان احدى يديه وفى بعضها دو النديه بالحاء المهملة بين صعصعة اليد ومرتع علامات البثوة احدى عضديه فان قلت كيف صح تفضيل تدل على انه صلى الله عليه وسلم كان فى ذلك الوقت بالف القلوب ولم يكن يقبل من ملبس بالاسلام بالكلية قلنا لا يقال انه يفضل اصحابه والفاء للتفريع لا للتفضيل قوله عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانيه والشيبانى بفتح المعجمة وسكون التحتانيه سليمان ابو اسحق وبشير مصغر صد العسر وفى بعضها اسير بالهمزة الكوفى مات سنة خمس وثمانين لم يتقدم ذكره وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون وامه وى بيان احد قاتلة العراق وهو لاء القوم هو جوامن نجد موضع التيميين قوله باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة قوله دعوا هما واحدة يعنى كل واحد منهما مدعيا نه على الحق وصاحبه على الباطل حسن اجتهادهما ويحتمل ان يراد بهما وبه على على وفرقه على معاوية وهو معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وقال الليث تعليق من البخارى والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد صد الحارث القارى بالقاف وخفة الراء منسوبا الى القارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسرها وخفة الزاى واسوره بالمهملة اوابنه واحمل عليه والتلبيب بالموحدتين جمع الساب عبد الصمد فى الصومة والجرة وسبعة احرف اى لغات افصح اللغات وصل الحرف الاعراب يقال فلان يقرا الحرف عاصم اى بوجه الذى اختاره عاصم من الاعراب وقيل هو توسعه وتسهيل لم يقصد به الحصر وفى الجملة قالوا ما من القراآت السبعة ليس كل واحد منها واحدا من تلك بل يحتمل ان يكون كلها واحدا من اللغات مر مباحث الحديث فى كتاب الخصومات قوله وكيع بفتح الواو وما مال العين فان قلت ما ان يستفاد من الاية عظم الظلم قلت من التنوين مر فى كتاب الايمان قوله محمود بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف وعتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانيه

وبالموحدة ابن مالك ومالك بن الدخشن بضم المهملة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية وبالنون وفى بعضها بلفظ التصغير ولا تقولوه بصول لا اله الا الله اى لا يظنونه بقولها والقول بمعنى الظن كثيرا شد سيبويه اما الرحيل فدون بعد غد فمتى بصول الدار بحمها يعنى فمتى يظن الدار بحمها فيقل مقتضى القياس بصولونه بالنون واجيب بان هذا جار بحسب ما قالوا حذف نون الجمع بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة ويحتمل ان يكون خطابا للواحد والواو انما حدثت من اشباع الضمة قوله لا يوافق فى بعضها لن يوافى اى لن ياتى احد بهذا القول مر الحديث فى باب القول المساجد فى البيوت قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن السلمى بالضم وفلان قيل هو سعد بن عبيدة بضم المهملة مصغر ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاى حتن ابى عبد الرحمن عبد الله السلمى وحان بكسر المهملة وشد الموحدة وبالنون قاتل العمانى فى بعضها حمان بالتحتانيه وهو وصم وعطه بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وتشديد التحتانيه قوله الذى فى بعضها من الذى مر الحديث فى الجهاد فى باب اذا اضطر الرجل الى النظر فى عورات اهل الذمة ونحوها الذى ولعل من استعمل مكان ما اريد به حاطب اى قصه فان قلت كيف جاز سبه اجاب على العمل الى على رضى الله عنه قلت عرضه انه لما كان حاطبا ما نه من اهل الجنة عرف انه ان وقع منه خطاء فما اجتهد عنه عفى عنه يوم القيامة قطعا قوله لا ابا لك جوزوا هذا التركيب تشبيها له بالمضاف والا فالقياس لا اب لك وهذا انما يستعمل دعاء للكلام ولا يراد به حقيقة الدعاء عليه قوله يعنى كلام على رضى الله عنه وابو رافع بفتح الميم والمثلثة وتسكين الراء بينهما اسمه كنز بفتح الكاف وشد النون وبالراء الغنوى بالمعجمة والنون والعاقان قلت قال فى الجهاد فى باب اذا اضطر يعنى والزبير وفى باب الجاسوس يعنى اباه والزبير والمقداد قلت ذكر العلل لا ينفى الكثير قوله خاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابى بلتعة بفتح المهملتين والفوقانيه وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحبى فى بعضها صاحبى وهو بلفظ المؤنث ظاهر وبالمثنى صحيح على مذهب من يقلب الالف ياء والذى يحليف اى انه نفع وانوب اى مالت والحرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاى معقد الازار واحر بالراء شد على وسطه فان قلت مر فى باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها جمع العقيصة بالمهملتين والقاف اى من شعورها

تلت لعلها اوجهها لحرة اولا واجهها الشوم اضطر الى الاخراج منها الويا لعك **قوله**
مداراسه وبعده وذلك لان اهله وماله كان بمكة شرفها الله ولا مرب بالنصب وما في تاويل مصدر
مجرور وهو خبر مبتدا محذوف اى ازكى مرككم للحرب وما لحم والفار نائم على مذهب الاخفش
واللام للاجل ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وسكونها مع الفا عند قريش واهل المكلم لغة
باللام فصيح قليل الاستعمال ذكر ابن مالك مثله في قوموا فلا صلى لكم وبالرفع اى فوالله لا ضرب
قوله من اهل بدر فان قلت فلم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف قلت اتفقوا على
المراد منه انهم مغفورون من عقاب الاخرة واما عقوبات الدنيا من الحدود ونحوه فتجوز
كفيرهم والاعراف بالمعجمة وبالراء المكررة وبالقاف كثرة الدمع كان العين عرف
في دمعها قالوا لا خلاف ان كل متاول معذور بتاويله غير مأثوم فيه اذا كان تاويله ذلك
شائعا في لسان العرب ولهذا لم يعنف صلى الله عليه وسلم عمر في بلسه لهشام وعذره في
ذلك لصحة اجتهاده وكذلك عذر اصحابه في يا ويلهم الظلمة الاية بعد الشرك بحواره في يا ويل
وكذا ابن الدخشم فانهم استدلوا على نفاقه بصحبة المنافقين فمن لهم صلى الله عليه وسلم صدقه حديث ٤
ولم يعنفهم في تاويلهم وعلم جواز قال ابو عبد الله البخاري حاجر اسم بالمعجمتين موضع بين
مكة والمدينة وقال ابو سلمة بفتحتين وموسى ابن اسمعيل قال ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو
واسمه حاجر وصاح بالمهملة والجيم قال البخاري هذا تصحيف والاول اصح وهشيم مصغرا روى
عن حصين بالمعجمتين ايضا على الاصح **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد واله وسلم

كتاب الاكراه

هو الاكراه على خلاف المراد وهو مخلف باختلاف المكره
والمكره عليه والمكره به قال تع لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن
يفعل فليس من الله في شئ الا ان تتقوا منهم تقاة اى بقيه ومن الحذر من اظهار ما في الضمير
من العقيدة ونحوها عند الناس **قوله** عن سمع عرضه ان المستضعف لا يقدر على الامتناع
من الترك اى هو تارك لامر الله وهو معذور وكذلك المكره لا يقدر على الامتناع من الفعل
فهو فاعل لامر الله وهو مكره معذور واركانها عافوان **قوله** البقيه اى ثابته الى يوم القيامة
لم يكن مختصة بعصر صلى الله عليه وسلم وسطوع انوره ليس بشئ اى لم يقع طلاقه **قوله** خالد بن
يزيد من الزيادة الحمصي بضم الجيم الاسكندراني العمه وسعيد اى هلال اللثي المدني وهلال ابن اساة

منسوب

منسوب الى جده هو هلال ابن علي وقيل هلال ابن ابي ميمونة وهلال ابن ابي هلال **قوله** عباس
بفتح المهملة وشد التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسكون بفتحتين ابن هشام والوليد بن
الوليد بفتح الواو وفيها وذكر المستضعفين بعدهم من باب ذكر العام بعد الخاص والوطاء الدوس
بالقدم اى الضغط وههنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة ومصر بضم اليم وفتح المعجمة غير منصرف
وابو قريش في الحديث في الاستسقاء فان قلت ما علة بالكتاب الاكراه قلت كانوا مكرهين
في الافاتة عكة الشرفة او باعتبار ان المكره لا يكون الا مستضعفا قال شارح التراجم عرضه
انه لو كان الاكراه على الكفر كفرا لما دعا لهم وسماهم مومنين **قوله** محمد بن عبد الله بن حوشب
بفتح المهملة والمعجمة واسكان الواو وبعدها ما لموحدة الطائفي منسوبا الى بلاد بعرفة مكة المكرمة
قوله ثلاث اى بثلث خصال والجملة بعد اما صفة له او جرله ومقدرين وكتب بالالف
اول الجامع فان قلت قال صلى الله عليه وسلم ومن عصاها فقد عوى مس الحطب انت
قلت ذه لان الحطبة ليست محل الاختصار فكانه موافق لمقتضى المقام **قوله** عباد بفتح
وتشديد الموحدة ابن العوام بتشديد الواو الواسطي واسعيل هو ابن ابي خالد وقيس هو ابن ابي
حازم بالمهملة والزاي المجلي **قوله** راتبين بلفظ المتكلم وهو من صائص افعال القلوب وموسى ابن
على الاسلام ويحكمن عليه وكان ذلك قبل اسلام عمر رضي الله عنه وكان سعيد بن عم عمر وهو احد العشرة
المبشرة مر في كتاب فضائل الصحابة والاقصاص بالقاف الاصداع والاشقاق وفي
بعضها بالفاء والمحفوف الحديد فان قلت ما مناسبة للترجمة قلت فيه ان عثمان اختار القتل
على الاتيان بما يرضي القتلة فاختاره على الكفر بالطريق الاولى **قوله** حاب بفتح المعجمة وشد الموحدة
الموحدة الاولى ابن الارت بالمهملة وفتح الراء وتشديد الفوقانية والمشار بالنون الدانجار
للسر وفي بعضها المشار بن وسراكه عبر مهموز وبن اسرها بالمهموز اذا بسرها ومن دول لحمه
اى من تحته او من عنده وفي بعضها ما دون وهذا الاولى الاسلام وصنعا بالمد فاعلة
اليمن ومدينتها العظمى وحضرموت بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء واليم وبضم اليم ايضا
بلد اصالها وهو كبعلبك في الاعراب والدبب بالنصب عطف على الله مر في علامات
النبوة **قوله** يهود بغير منصرف والمدارس الموضع الذي كانوا يقرون فيه التوراة واضافة
البيت اليه من اضافة العام الى الخاص نحو نخل الاراك ويسلموا من السلامة وبمعناه البناية

للمقابلة فان قلت بيع اليهود انما هو اكراه بحق فقوله وغيره لا دخل له قلت اجيب بان المراد
بالحق الخلاف بغيره مثل الخبائث او الحق هو الماليات وغيره الخلا الخطابي استدل به البخاري
المكره على في جواز بيع المكره وهذا بيع المضطر اشبه وانما البيع هو الذي يحمل على بيع الشي شا او ابى واليهود
لو لم يبيعوا لرضهم لم يحملوا عليه وانما سحوا على اموالهم فاختاروا بيعها فصاروا كانهم اضطروا الى
بيعها فيكون جائزا ولو اكره عليه لم يجز اقول المقدمة الاخيرة ممنوعة اذ لو كان الالزام من جهة
الشرع لجاز **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ومجمع بفاعل التجميع
ابن يزيد من الزيادة ابن حارثة ضد الواقفة يقال له صحبة وعبد الرحمن اخوه ولد في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخنسا بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة وبالمد بنت خذام بكسر المعجمة
الاولى وخفة الثانية وفي الحديث انه لا بد من اذن البنت في صحة النكاح فعلة الاختيار البكارة وذكوان
بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو ابو عمرو مولى عايشة وخادمها وكانت دبرة والابضاع
جمع البضع اي تستشار المراة في عقد نكاحها وفيه ان الولي هو الذي يزوجها من الحديثان في النكاح
قوله لم يجز اي لم يصح وقال المشايخ اذا قال البخاري بعض الناس يريد به الحنفية وجائز اي صحيح على مذهب
ذلك البعض وغرضه ان كلامهم متناقض لان بيع الاكراه باطل للملك الى المشتري ام لا فان قالوا نعم
فصح منه جميع التصرفات لا يختص بالنذر والتدبير وان قالوا لا فلا يصحان هما ايضا وحاصله انهم
يقولون لا يملك المشتري ويصح تدبيره ونذره فيه وهو مستلزم لانه يملك وايضا فيه تحكم وتخصيص بلا
مخصص ووجه استدلال البخاري بحديث جائز فيه ان الذي دبره لما لم يكن له مال غيره وكان سفها من فعله
رده صلى الله عليه وسلم وان كان ملكه للعبد صحيحا فمن لم يصح له اذا دبره اولى ان يرد فعله **قوله** رجلا
اسمه ابو مذكور والمملوك اسمه يعقوب والمشتري نعيم مصغر النعم النحام بالنون والمهملة وفي النسخ ابن النحام
بزيادة الابن والصواب حذفه لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت في الجنة نحمة نعيم اي سعلة فهو صفته
لا صفة ابيه وقبطيا اي مصريا **قوله** كرها اي بالفتح والضم معناهما واحد وقيل بالضم ما اكرهت نفسك
عليه وبالفتح ما اكرهك عليه غيرك **قوله** حسين بن منصور النيسابوري مات سنة ثمان وثلثين
ومائتين تقدم ذكره واسباط بلفظ جمع السبط ابن محمد القرشي الكوفي وسليمان بن فيروز
بفتح الفاء وكسرها وسكون التحتانية وضم الراء الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وعطاء
ابو الحسن السوائي بضم المهملة وخفة الواو وبالهمز بعد الالف **قوله** فهم اي اهل الرجل كانوا احق
بالمراة

بالمراة من اهلها **باب اذا استكرهت المراة** قوله وقال الليث تعليق وصفه
بفتح المهملة بنت ابي عبيد مصغر ضد الحر الثقفي احب المختار زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان عبدا
من ارقاء الامراء وقع على جارية من خمس الغنيمة واقتضها بالقاف والمعجمة اي ازال بكارتها والقضة
بكسر القاف عذرة الجارية وقص اللؤلؤة ثقبها والاقتصاص بالقاف ايضا بمعناه اي من البلد اي غربه
نصف سنة لان نصف حد الحر في الجلد والتغريب كليهما **قوله** يقرعها بالفاء والراء والمهملة اي
يقتصها والحكم بفتحتين الحاكم العاص بموجب الاقتراع والقدر البكر وذلك اي الاقتراع اي موجبه
ومقتضاه ويقدر ثمنها اي يقسط قيمتها يعني ياخذ الحاكم من الرجل المقترع من اجل الامة البكر دية الاقتراع
بنسبة قيمتها اي ارش النقص وهو التفاوت بين كونه بكرا وثيبا ويقيم اما بمعنى يقوم واما من قامت
الامة مائة دينار اذا بلغت قيمتها فان قلت ما فائدة ويجلد ومعلوم انه لا اقل من الجلد ان لم يكن
رجم قلت بيان ان العقل لا يمنع العفو **قوله** في الامة البنت اي في وطيها كرها في حكم ائمة الدين عزم
على الواطي لكنه عليه الحد فقط **قوله** هاجر ابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلام من العراق الى الشام
بساره بالمهملة وتخفيف الراء ام اسحق على سيدنا وعليه الصلوة والسلام وقرية هي حران بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون **قوله** فارسل بها لانه اكرهه عليه فان قلت ان كنت تدل على الشك
وهي لم يكن شاكة في ايمانها قلت هو على خلاف مقتضى الظاهر فتاول بنحو ان كنت مقبولة الايمان
وعظة بلفظ المجهول اي حسن وصرع وضغط وركض اي حرك ونقص ودفع من الحديث في اخر البيع
فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب اذا كانت معصومة من كل سوء قلت لعل غرضه
انه كما لا ملامة عليها في الخلوة معه اكراها فكذلك المستكرهة في الزنا لا حد عليها **قوله** يدب اي يدفع
وفي بعضها يدرا ويدوبه اي عنده ولا يخذله اي لا يمهله فان قلت لم كرر القود اذ هو القصاص
بعينه قلت لا تكرار اذ القصاص اعم من ان يكون في النفس والقود ويستعمل غالبا في القتل
اذ هو تاكيد **قوله** كل عقدة مبتدا خبره محذوف اي كذلك بان يقول او ليفرضن او ليوجرن ونحوه
وفي بعضها او يحل عقدة اي يفسخها وذكر في الاسلام ليجعله اعم من الاخ القريب من النسب
ووسعه ذلك اي جاز له الاكل والشرب والاقرار والهبة لتخليص الاب او الاخ في الدين
يعني المومن عن القتل لقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه اي لا يخذله **قوله** بعض
الناس قالوا اراد به الحقيقة والمحرم هو من لا يحل نكاحها ابدا لحرمته قال المهلب موضع

لا يمهله بدل

التناقض الذي الزمه البخاري ابا حنيفة هو ان ظالما لو اراد قتل رجل وقال لابنه ليشربن الخمر او
لياكلن الميتة او لاقتلن اباك او ابنك او ذا رحم لم يسعه لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفة وانما لم عنده
مضطرا لان الاكراه انما يكون فيما يتوجه الى الانسان في خاصة نفسه لا في غيره وليس له ان يدفع
بها معاصي غيره ويصبر على قتله الله فانه لا اثم عليه لانه يقدر على دفعه الا بمعصية يرتكبها ولا يحل له
ذلك الا يرى الى قوله ان قيل له لاقتلن اباك او نحوه من المحارم او ليبيعن هذا العبد او يقر او يهب
ان البيع والاقرار والهبة يلزمه في القياس لما تقدم انه يصبر على قتل ابيه وعلى هذا ينبغي ان يلزمه
كل ما عقد على نفسه من عقد ثم ناقض هذا المعنى بقوله ولكنا نستحسن ونقول البيع وكل عقد
في ذلك باطل فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه في القياس ولا يجوز له القياس
فيها قال وقول البخاري فرقوا يريد ان مذهب ابي حنيفة في ذي الرحم بخلاف مذهبه في الاجنبي
فلو قيل لرجل ليقتلن هذا الرجل الاجنبي او ليبيعن او يقر او يهب ففعل ذلك لينجيه من القتل
لزمه جميع ما عقد على نفسه ذلك ولو قيل له ذلك في المحارم لم يلزمه ما عقده في استحسانه وعند
البخاري ذو المحرم والاجنبي سواء في انه لا يلزمه ما عقده على نفسه لتخليص الاجنبي بقوله عليه
السلام المسلم اخو المسلم والمراد اخوة الاسلام لا اخوة النسب وكذا قول ابرهيم
عليه في زوجته اختي يريد اخوة الاسلام وهذه الاخوة يوجب حماية اخيه المسلم والدفع
عنه فلا يلزمه ما عقده من البيع ونحوه ووسعه الشرب والاكل ولا اثم عليه في ذلك كما لو قيل له ليفعلن
هذه الاشياء او ليقتلنك وسعه في نفسه اثباتها ولا يلزمه حكمها **اقول** في تقريره بحثان الاول
انه انما يستقيم لو كان الرواية لاقتلن لكن في جميع نسخ الروايات ليقتلن بالخطاب
على طريقة اخواته اللهم الا ان يقرا ليقتلن بصيغة التكلم الثاني انه مشعر بعدم لزومه في القياس
لا يلزمه ولا علل الصبر على قتل ابيه بانه لا يقدر على دفعه بمعصية يرتكبها وليس كذلك في صورة
البيع واقول ويحتمل ان يقرر على ما قيل ابيه بانه لا يقدر وفق ما في النسخ بان يقال انه ليس بمضطر
لانه مخير في امور متعددة والتخيير ينافي الاكراه فكما لا اكراه في الصورة الاولى اي الاكل والشرب
والقتل كذلك لا اكراه في الثانية اي البيع والهبة والقتل بحيث قالوا ببطلان البيع استحسانا
فقد ناقضوا او يلزم منه القول بالاكراه ثم فرقهم بين ذي المحرم وغيره شيء قالوه لا يدل عليه
لا كتاب ولا سنة اذ ليس فيهما ما يدل على الفرق بينهما في باب الاكراه وهذا ايضا كلام استحساني

وما ذكره

وما ذكره البخاري من امثال هذه المباحث غير مناسب لوضع هذا الكتاب اذ هو خارج عن
فنه والله اعلم **قوله** وذلك في الله فان قلت تقدم في كتاب الانبياء انه صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منها ذات الله **قوله** اني سقيم **وقوله** بل فعله
كبيرهم فيفهم منه ان الثالثة وهي اختي ليست في ذات قلت معناه انها اختي في دين الله او
اشار ثمة الى انهما محض الامر الالهي بخلاف الثالثة فان عنها شانه نفع وحظ له **قوله** النجعي بالنون
والمعجمة المفتوحتين ابرهيم فان قلت كيف المستحلف مظلوما قلت المدعي المحق اذا لم يكن له بينة ويستحلفه
المدعى عليه فهو مظلوم وعند المالكية البينة بينة المظلوم ابدا وعند الكوفية بينة الحالف ابدا وعند
الشافعية بينة القاضي وهي راجعة الى بينة المستحلف **قوله** لا يسلمه من الاسلام وهو الخذلان
وفي حاجته اي في قضاء حاجته **قوله** سعيد بن سليمان البزار بتشديد الزاء الاولى البغدادي
روى عنه البخاري انها بلا واسطة وهيم مصغرا **قوله** امرأيت اي اخبرني والعاطف على مقدر
بعد الهمزة وفيه نوعان من المجاز اطلق الرؤية واراد الاخبار واطلق الاستفهام واراد
الامر والعلامتان ظاهرتان وكذا القرينة ويجره بالراء ممتنعة فهو شك من الراوي وفي كتاب
المظالم وقال ثمة بان ياخذ فوق يديه **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد واله وسلم

كتاب الحيل

قوله علقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن
وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهملة الليثي المدني فان قلت الاعمال جمع قلة لكن المراد منها جميع
الافعال الاسلامية قلت الفرق بالقلة والكثرة بالنكرات واما المعرف فلا فرق بينهما **قوله** فهجرته
فان قلت الشرط والجزاء سبب ومسبب فكيف يتحدان قلت المراد من الجزاء لازمه ولو بعظمه اي فهجرته
هجرة عظيمة النفع كثيرة الثواب ومباحثه تقدمت في اول الجامع قال صاحب الشرح التراجم
وجه مطابقة الحديث لترك الحيل ان مهاجر ام قيس جعل الهجرة حيلة في تزويج ام قيس **قوله**
اسحق بن نصر بسكون المهملة ومعمر بفتح الميمين فان قلت ما وجه تعلق الحديث بالكتاب قلت قالوا
مقصوده الرد على الحقيقة حيث صححوا صلوة في الجلسة الاخيرة وقالوا التحلل يحصل بكل ما يضاد
الصلوة فهم متحيلون في صحة الصلوة مع وجود الحدث ووجه الرد انه محدث في صلوته فلا يصح
لان التحلل منها ركن فيها لحديث وتحليلها التسليم كما ان التحريم بالتكبير ركن منها وحيث قالوا
المحدث في الصلوة يتوضا ويبني وحيث حكموا بصحتها عند عدم النية في الوضوء بعلة انه ليس عبادة

قوله ثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري والاسناد مسلسل بالانسيين
لان محمدا هو ابن عبد الله بن المثنى عبد الله بن انس قوله ولا يجمع عطف على فريضة اي لو كان كل شريك
اربعون شاة والواجب شاتان لا يجمع بينهما ليكون الواجب شاة واحدة ولا فرق كما لو كان
بين الشريكين اربعون لا يفرق لئلا يجب فيه الزكوة لانه حيلة في اسقاطها او بنقيضها قوله ابو سهيل
مصغر السهل نافع ابن مالك بن ابي عامر عم الامام مالك وطلحة ابن عبد الله مصغر التيمي احد العشرة
المبشرة قتله مروان ابن الحكم يوم الجمل قوله شرائع الاسلام اي واجب الزكوة وغيرها فان قلت
مفهوم الشرط يوجب انه ان تطوع لا يفلح قلت شرط اعتبار مفهوم المخالفة عدم مفهوم الموافقة
وههنا مفهوم الموافقة ثابت اذ من تطوع يفلح بالطريق الاولى مر ابحاثه في كتاب الايمان
قوله ادخل بلفظ المجهول من الادخال وفي بعضها ادخل بواو العطف والحقة هي التي لها ثلث سنين
يستحق الحمل والركوب فان قلت المشهور انه اذا قال بعض الناس اراد به الحقيقة وهذا ليس
مختصا بهم اذ الشافعي وغيره يقولون به قلت الشافعي وان قال لا زكوة عليه لا يقول لا شيء عليه
لانه يلزمه على هذه النية قوله اسحق قال الكلاباذي يروي البخاري عن اسحق بن منصور وابن ابرهيم
الحنظلي وابن النضر السعدي عن عبد الرزاق قوله شجاعا هو من المثلثات اي حية والاقرع بالقاف
اي المساتر شعر راسه لكثرة سمه ويلقمها اي يده قوله اذا مارت النعم بفتح النون وكلمة ما زائدة والخف
للبعير كالظلف للشاة وهو يقول حملة حالية اي جاز عنده التزكية قبل الحول بيوم فكيف يسقطه في ذلك
اليوم قال الشارح المصري وما الزم البخاري ابا حنيفة من التناقض فليس بتناقض لانه مغلطاي الترك
لا يوجب الزكوة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم دينا موجلا قوله سعد بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة ومات اي صاحب الابل فلا شيء في ماله اي تركته فان قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة
المذكورة كل واحد منها بعد حديث حكم واحد وهو انه اذا ازال عن ملكه قبل الحول فلا شيء فلم كررها
ولم فرقها قلت لارادة زيادة التشفيع ولبيان مخالفتهم لثلثة احاديث قال المهلب كان البخاري
اراد ان يعرف ان كل حيلة يتحيل بها احد في اسقاط الزكوة فان اثم ذلك عليه لانه صلى الله وسلم
لما منع من جميع الغنم وتعريفها حسنة الصدقة فهم هذا المعنى وفهم ايضا ان صدق انه من رام ان ينقص
شيئا من الفرائض بحيلة يحتالها انه لا يفلح وما جاز انفقها من يصرف صاحب المال في ماله قرب حلول
الحول لم يريدوا بذلك الفرار من الزكوة ومن نوى ذلك فالاثم عنه غير ساقط الا يرى عقوبة من منعها

في حديث

في حديث الشجاع الاقرع وحديث ابن عباس حجة ظاهرة لانه اذا امره بقضاء النذر عن امه فالفرائض المهروب
عنها اكد من النذر والزم قوله عبيد الله مصغر العمري وعبد الله ابن عمر والشغار بكسر الشين من شغر اذا خلا ومن
الكلب اذا رفع رجله وهو ان ينكح الرجل بنته بشرط ان ينكح الناكح بنته او يكون صداق كل منهما بضع الاخرى
مر في كتاب النكاح والمتعة ان يزوج المراة بشرط ان يتمتع بها اياما ثم يخلي سبيلها فان قلت
لم قال في النكاح انه فاسد وفي الشرط انه باطل قلت لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصل له
في الشرع وعند الحنفية ما لم يشرع باصله ووصفه فهو الباطل وما يشرع باصله دون وصفه فاسد
قال ابن بطال قال ابو حنيفة نكاح الشغار منعقد ويصلح بصداق المثل وكل نكاح فساده من اجل
صداقه لا يفسخ عنده ويصلح بمهر المثل قوله باسا اي بصحتها وحسن بالراء والنون والعجب من السعة
انهم يجوزون نكاح المتعة وراوي النهي عنها علي رضي الله عنه قوله حتى يمنع اي حتى عقد نكاح المتعة
فان قلت الفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه كما قالوا في بيع الربا لو حذف منه
الزيادة صح البيع وبغيره او المقصود منه القول الاخير وهو قول لجوازه قوله فضل اي الزائد على قدر
حاجته والكلا كالجبل العشب رطبا ويابسا ويمنع بلفظ المجهول الخطابي هذا في الرجل يحفر البئر في الموات
فيملكها بالاحياء ويعرف الموات فيه كلا يرعاه الماشية فامر صاحب البئر لا يمنع الماشية فضل الماء
لئلا يكون مانعا للكلا لانهم اذا منعوا من الماء لا يبقى لهم مقام ثمة فان قلت ما كيفية تعلقه بكتاب الحيلة
قلت هو ارادة صيانة الكلا المباح للكل المشترك فيه فيحتال بصيانة الماء لئلا يلزم صيانته فان قلت ليس
ذكر البيع قلت المنع اعم من ان يكون بطريق عدم البيع وغيره او هو من قبيل ما يرحم ولم يلحق الحديث
به وهذا هو الغالب قال المهلب ظاهر الحديث انه ان لم يرد به منع الكلا لا ينهى عن منع الماء لكن المقصود
انه لا يمنع فضل الماء بوجه من الوجوه وذلك لانه اذا لم يمنع سبب غيره فاحرى ان لا يمنع بسبب نفسه قوله
الناجش وهو ان يزيد في الثمن بلا رغبة فيه ليوقع الغير فيه وانه ضرب من التحيل في تكثير الثمن قوله
عيانا اي لو عملوا هذه الامور بيان اخذ الزائد على الثمن معاينة بلا مدلس لكان اشهد لانه ما جعل الدين الذلة
قوله لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالموحدة اي حديقة اي لا يلزمني حديقتك او بشرط ان لا يكون
فيه حديقة وهذا الرجل هو حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن منقذ بفاعل
الانقاذ اي التخليص وجعل صلى الله عليه وسلم هذا القول منه بمنزلة شرط الخيار ليكون له الرد اذا تبين
الحديقة وقيل عام في كل احد مر مباحثه في البيع قوله حجر بفتح المهملة وكسرها وادنى من سنة نسائها

اى اقل من مهر مثل اقاربها وذكر الحديث اى فى باب الحديث وتتمته وهى ان التتمة اذا كانت ذات
وجمال رغبوا فى نكاحها ونسبها والصداق اذا كان مرغوبا فى قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركوها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق مر فى الصداق **باب اذا**
غصب جارية قوله فقضى اى الحاكم فهى له اى الجارية لصاحبها اى المغصوب منه ويرد القيمة
اى الغاصب ولا يكون القيمة اذ ليس ذلك بمقابل انما اخذ القيمة لزعم هلاكها فاذا ازال ذلك وجب
الرجوع الى الاصل **قوله** لاخذه اى صاحبها واعيل اى تعلل واعتذر **قوله** اموالكم عليكم فان قلت مقابلة
الجمع بالجمع تفيد التوزيع فيلزم الدور ان يكون مال كل شخص حراما عليه قلت هو كقولهم بنو تميم قتلوا انفسهم
اى قتل بعضهم بعضا فهو مجاز او اضمار فيه للقرينة الصارفة عن ظاهرها كما علم من قواعد الشرعية
قوله لواء اى علم وهو علامة غدرته ولا شك ان الاعتلال بانها ماتت عدو جناية فى حق اخيه المسلم
قوله محمد بن كثير ضد القليل وام سلمة بفتحتين هند المخزومية زوج رسول الله عليه وسلم وانما انا بشر لا اعلم الغيب
وبواطن الامور كما هو مقتضى الحالة البشرية فانا احكم بالظاهر ولعل استعمل استعمال عسى والحن من لحن
اذا فطن بحجته وابينه لها مر الحديث فى كتاب المظالم وتمه بدل الحن ابلغ وعلى نحو ما اسمع لان القاضى
يجب عليه ان يحكم بالظاهر وحكمه لا يحلل ولا يحرم ومن اخيه اى من حق اخيه وقطعة من النار اى حرام عليه
مرجعه النار **قوله** يحيى بن ابى كثير بالمثلثة ولا يسلح بلفظ المجهول والاستمرار الاستشارة مر فى كتاب النكاح
ولم يزوج بصيغة ما لم يسم فاعله ولا باس لان مذهب الحنفى ان حكم القاضى ينفذ ظاهرا وباطنا **قوله** القاسم
هو ابن محمد بن ابى بكر الصدق وجعفر هو ابن محمد الصادق وكان ام جعفر بنت القاسم فهو جد ابى
المراة من جهة الام ومجمع بفاعل التجميع بالجيم والمهملة ابن يزيد بالزاى ابن جارية بالجيم هكذا ذكره فى النكاح
وههنا نسبه الى جده ولا يحسن بلفظ الجمع خطابا للمراة المنحوتة واصحابها وحبا بفتح المعجمة وسكون النون
وبالمهملة وبالمد بنت خزام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثانية **قوله** سمعته اى سمعت يحيى يقول فى روايته عن القاسم
ان عبد الرحمن روى عن ابيه عن حبا فان قلت ما قال فى النكاح عن ابيه قلت ذلك رواية
مالك لا رواية سفيان بن عيينة ولا محذور لاحتمال رواية عبد الرحمن بالواسطة ودونها **قوله**
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية والاثم من لا زوج لها بكرا او ثيبا لكن المراد ههنا الثيب
بقرينة المقابلة بالبكر وتسعة اى يجوز له ويحل وهذا تسع عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالتحريم

سعد

اسعد الركوب الاثم **قوله** ابو عاصم هو الضحاك والبخارى تارة يروى عنه بالواسطة واخرى بدونها
وابن جريج عبد الملك وابن ابى مليكة عبد الله وذكوان بفتح المعجمة وبالواو مولى عائشة رضى الله عنها والجارية
الفتية من النساء وتميمة فى بعضها ثيبة ولفظ فادركت ظاهرة انها بعد الشهادة بلغت ورضيت
ويحتمل ان يريد انه جاء بشاهد بن على انها ادركت ورضيت فزوجها فيكون داخلا تحت
الشهادة والفاء للتشبيه فان قلت حاصل هذه الفروع الثلاثة واحد وهو ان حكم الحاكم ينفذ ظاهرا
وباطنا ويحلل ويحرم فما فائدة التكرار قلت كثرة التشنيع مع ان الاول صورة فى الثيب والثانى
والثالث فى الصغيرة اذ لا يتم بعد البلوغ او فى الاول ثبت الرضا بالشهادة او انه قبل العقد وفى الثالث
بالاعتراف او انه بعده **قوله** عبيدا مصغرا واحادا اى تمم النهار او ابعده والعكة بالضم الابنية وسودة بفتح المهملة
بنت زمعة والمعافر جمع المعفور بضم الميم وبالمعجمة والفاء والواو والراء صمغ كالعسل له رائحة كريهة وخرست
بالجيم والراء والمهملة تحسب باللسان واكلت والنحل ذباب العسل والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان
الراء وبالمهملة شجر حسب التمر وابادته بالنون وفى بعضها بالموحدة وفرقا اى خوفا وحرمناه اى منعناه من
العسل فان قلت تقدم فى كتاب الطلاق انه شرب فى بيت زينب والتظاهر بان على هذا القول
عائشة وحفصة قلت لعله شرب فى بيتها فهما قصتان فان قلت كيف جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم
الاحتيال قلت هذا كان من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء وقد عفى عنها ومر مباحثه **قوله**
الطاعون هو بئر مولم جدا يخرج غالبا من اباط مع لهيب وخفقان وفى ونحوه وعبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء وسرغ بفتح المهملة واسكان الراء وبالمعجمة
منصرفا وغير منصرف قرية فى طرف الشام مما يلى الحجاز والوباء مقصورا وممدودا المرض العام
ولا تقدموا بفتح الدال فان قلت لا يموت الا باجله ولا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهى عن الدخول
والخروج قلت لم ينه عن ذلك حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذار من الفتنة فى ان يظن ان
هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه مر فى كتاب الطب وسالم بن
عبد الله فى بعضها عن عبد الله والصواب هو الاول **قوله** الوجه الطاعون والرجز بكسر الراء
وضمها العذاب والقذر فيذهب المراة اى لا يكون دائما بل فى بعض الاوقات
باب فى الهبة والشفعة والهبة تمليك بلا عوض والشفعة تمليك قهرى
فى العقار بعوض يثبت على الشريك القديم للحادث **قوله** مخالفة للسنة فان قلت فما مذهب

الشافعي قد تلت لا يجوز الرجوع الا في هبة الولد وذلك لانه مال لا له ويوجب الركوة على المتهب
مده الملك عنه **قوله** ابو السحساى بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر العوقانية وبالتحتانية
وبالنون ومثل السوء اى الصفة الرديه اى لا رجوع والا فله الصفة المذمومة **قوله** ما لم يقسم اى ملكا
مشركا شاعا من الشركاء وفيه ان الشفعة للشريك لا للجار وصرف بالتخفيف والتشديد
اى صرفت وقال ابن الملك اى خلصت ومصدر الصرف وهو الخالص قال فلا شفعة لانه صار
معصوما وصار له حكم الجوار وخرج عن الشركة المجاورة يعني اثبت الشفعة للجار والحديث بعامه
ومائدة باعجام الشفعة للجار فما بطل حيث قال فانه من الصورة لا شفعة للجار ونافض كلامه
وان اشترى ان اراد اشتراه **قوله** ابرهيم بن ميسرة ضد اليمنة الطائفي وعمرو بن الشريد بفتح المعجمة
وكسر الراء وبالتحتانية وبالمهملة الثقفي والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وابن مخرمة بفتح الميم وسكون
المعجمة وسعد هو ابن مالك المكي هاجر وقاص الزهري احد العشرة وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم القبطي
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وما مر منه اى سعد وهو ان الامر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء **قوله** او منجمة شك من
الراوي اى موظفة موفية وانجم الوقت المضروب المعين والصفقة بفتح المهملة ما دا او سما وفتح القاف
وسكونها والموصوف الفرس والقرب فان قلت هذا دليل ان الشفعة الجار قلت لا لانه
لم يقل بشفعته بل قال احق بقربه اى بان يتعهد ويتصدق عليه فلا يلزم ان الحديث مروك الظاهر
لانه مستلزم ان يكون الجار احق من الشريك وهو خلاف مذهب الحنفي في كتاب الشفعة **قوله**
قلت اى قال المدني قلت لسفيان اى معمر الخ على هذا اى بان الجار احق بل قال الشفعة في كل ما لم يقسم
يعني ليس للجار مرور وراء معمر الواحد كتاب البيع فقال سفيان لكن ابرهيم قال لي ما كذا يعني
الجار احق **قوله** اذا اراد ان يبيع اى الملك وفي بعض النسخ مع الشفعة فهو من الناسخ او المراد
لازم البيع وهو الاراله وفي بعضها يقطع وحدها وفي بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر قيل وجه الهبة
اذا انعقدت للثواب هي بيع من البيوع عند ابي حنيفة اى فلهذا قال الشفعة قطعت عنها واما عند
الشافعي فليس محلا للشفعة اصلا بيع الانقطاع والاحكام على الطوامير قيل وذكر البخاري في باب
المسلة حديث ابي رافع ليعرف ان ما عمله النبي صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع لعوله الجار احق للحال البطاله
قوله الصغير انما قيد به للتهم مطلقا اذ لو كان كبيرا بوجه على اليمين **قوله** عمد بصريا وابو حميد بضم الحاء
عبد الرحمن الساعدي بكسر المهملة الوسطاء وبنو سليم بضم السين وابن اللبني بضم اللام وسكون الموحدة

عاين

صل وذكر البخاري في بدء المسلة صح

وبالموصل

وبالموحدة وما النسبة عبد الله وصل بفتح الفوقانية وقتل بالهمزة المضمومة والمثناة اللام **قوله** لا اعرفني
للمتكلم صورة وفي المعنى للاحد بحوارسك ههنا فانه نهي للمخاطب عن العرفان للمتكلم على الرويه وفي بعضها
لا عرفن اى والله لا عرفن والرغاصوت ذوات الخف وسعر بالكسر وقيل بالفتح من البعارصوت
الشاة مر الحديث في كتاب الركوة **قوله** بصر بلفظ الماضي هو قول ابي حميد الراوي وقال القاضي عياض
ضبط اكثرهم بسكون الصاد واليم وفتح الراء والعين مصدرين مضافين هو مفعول لعلت فهو مقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو احسال العامل هو ما اهدي له وهي عالة سائر به والصفة في بيت المال
وهذا بالامر والعمال هي من جملة حقوق المسلمين **قوله** ان اشتري اى اراد الاشتراء واحرما بصيغة الماضي
واستخف بلفظ المجهول ولان البيع اى المبيع حين استحق يبطل بيع الصرف اى الذاهم الباقية بالدينار
لان ذلك البيع مبنيا على شرى الدار وهو منفسخ فينفسخ المبني عليه لا سيما ويلزم عدم التقابض في المجلس
قيل له ان يأخذ الاما اعطاه ودفع اليه وهي الدراهم والدينار بخلاف الرد بالعيب فان البيع
صحيح وهو يفسخ باختياره وقد وقع بيع الصرف ايضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا **قوله**
الخداع اى الحيلة في ايقاع الشريك في العين ان اخذ الشفعة وابطال حقه بسبب الزيادة في الثمن باجتنا
العقد لو تركها وذكر مسلة الاستحقاق لبيان انه كان قاصدا للحيلة ومسلة العيب لبيان انه مع
ذلك محكم فيه ايضا او مقتضاها انه لا يرد الا ما قبضه لا زايدا عليه كما في صورة الاستحقاق فان قلت
ما العوض في جعل الدينار في مقابلة عشرة الاف ودرهم ولم يجعل في مقابلة العشرة فقط قلت لعاية
لكنه وهي ان الثمن بالحقيقة عشرة الاف بعد هذا المقدار فلو جعل العشرة والدينار في مقابلة
الثمن الحقيقي لزم الربوا بخلاف ما اذا انقص درهم فان الدينار في مقابلة ذلك الواحد والالف
الاواحد في مقابلة الاواحد فلا محاصلة فان قلت هذا الفرع مع ما بعده الى آخر الباب ومع الحديث
الذي هله موضعه المناسب هل باب احسال العامل لانه من جملة مسائل الشفعة وبوسط ذلك الباب بينها
احسن قلت لعله من جملة تصرفات المعلة غير الاصل ولعله كان في الحاشية ونحوها فنقلوا الى غير مكانه او باعتبار
انه لما جعل الترجمة مشتركة بينهما حيث قال هبات في الهبة والشفعة لم يعرف بين مسائلها **قوله**
جنبة بكسر الجيم اى لا يكون مما لا يجوز بيعه والعامة انهلال اى لا يكون فيه هلال هلال المسري في كتاب
البيع انه صلى الله عليه كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العذاء بيع المهلة الاولى وسن الثانية
وبالمد ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا جنبة ولا عالة وفي الترمذي هذا ما اشترى العداء من محمد

وهذا دليل على ان الاحسان في شيء من سوع المسلمين من صرف دينار بأكثر من قيمته ونحوه **قوله**
ساوم اي عين الثمن وبايعه وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص ووجه ذكر هذا الحديث هنا الاشعار
بانه لما كان الجار احق بالمبيع وجب ان يكون احق ان يرفق به في الثمن الا يرى ان الجار رافع لم يأخذ
من سعد ما اعطاه غيره من الثمن بحق الجوار الذي اراد بمراعاته **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد وآله

كتاب التعبير

قالوا الفصيح العبارة لا العبر وهي التفسير والاخبار بما
مآل اليه امر الرؤيا والرؤيا مقصورة مهموزة وغير مهموز مثل الرؤية هي النظر بالعين والرأي ما
بالقلب والرؤيا في المنام والصالحة هي ما صح نقلها وكلمة صح اشارة الى التحويل من اسناد وقيل ذكر الحديث
الى اسناد اخر او الى صح او الى المحافل او الى الحديث **قوله** فاحرى الفاء اشعار بانه روى له حديثاً
ثم عقبه بهذا الحديث فهو عطف على مقدر والصلاة اي المطابقة للواقع درويا ملا سوين غير منصرف
وعلق بعج الفاء هو الصحيح وشقه من الطلة وافترقا منه وحرابا كسر والمدحل مشهور على لسان الكتاب
من مكة الى منا وقديونث ولا يصرف وهو التعبد تعبير للبحث الذي هو من بحث وهو ادراج من الرؤوس
والتالي معقول بحث وذوات بالكسر اي كثيرة ومحه بلفظ الماضي من الفجاءة اي جاءه الوحي بغتة وعطى
اي عطى والجهد بالضم والفتح الطاقة وبالفتح الغاية وبرفع الوال ونصبها وفائدة الضبط سلبه واستضعاف
وهي مسائل العراه عنه والموادر جمع النادرة وهي اللحمة بين العنق والمنكب والروع بفتح الراء الفزع
وحسبت على انه يكون مرضا او عارضا من الحمى وقالوا الاولى حسبت اي لا افوى على تحمل اعباء الوحي
ومعاودته ولا تحريك من الرحل والاخوان والاحوا وكل الكلال اي التعب من الناس وورده بفتح الواو
والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وصبي بضم القاف وحفه المهملة وشد التحتانية واحوالها
هو خبر مبتدا محذوف اي هو بمعنى العهد احوالها وفائدته دفع المجاز في اطلاق العهد والعهدي والعهال
بكسر المهملة فان قلت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اقفى ورقة قلت قاله تعظيماً واظهاراً للشفقة
والناموس صاحب السر بمعنى جبريل والجذع بالجيم والمحه المفتوحتين الشاب القوي فان قلت
ثم اسفت قلت تقديره لمعنى اكون حدعا او هو على مذهب من ينصب بعد الحرف او حال داوكري
الغيرة للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد ما وهم مبتدا محي خبره ومورا من النازير
بالزاي قبل التحتانية بالراء بعد ما وهو المعوه والتشديد ولم يسم بفتح الشين المعجمة لم يلبث
مر الحديث مبسوط الشرح في اول الجامع **قوله** وهن بكسر الزاي وهما لغتان في الحمى ما بلغ الينا
من رسول

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت من هنا الى آخر الحديث مسند هذا الاسناد لم الاقتصار
لعل اعم من الثبوت به او بغيره لكن النظام من السياق انه بغيره وعدا ما عمال العين وفي بعضها
باعجاها وهو ردي بسعط والشامخ المرتفع المعالي من الجبل وغيره واولي الشرف والذروة
بالكسر والفتح والضم الاعلى وسدى طرفه والحاس بالمهملة وغيره النقر والاضطراب اعلم ان عائشة
رضي الله عنها لم يدرك ذلك الوقت فاما ان سمعه من النبي صلعم او من اصحابه **قوله** الحسنة اما باعتبار
حسن ظاهرها او حسن باطنها وسموا الرؤيا الحسنة ظاهرا او باطنا كسماع الملاهي والى رديه ظاهرا او باطنا
كلدغ الحية او ظاهرا لا باطنا كذبح الولد **قوله** من النبوة اي من حق الانبياء دون غيرهم وكان الانبياء
يوحى اليهم في منامهم كما يوحى في اليقظة وقيل معناه ان الرؤيا مما تأتي على موافقة النبوة لانها جزء ما
من النبوة **قوله** زبير بصم الزاء ويحيى هو ابن سعيد وانما قال بهذه العبارة لان تعريفه ادراج منه زائد
على كلام شيخه وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانية الحارث الانصاري والحلم بضمتين وسكون اللام
والرؤيا كن خصصوا الرؤيا بالمحبوب والحلم بالمكروه وقالوا ان الله يخلق في قلب النائم اعتقادات
كما يخلقها في قلب اليقظان وربما جعلها علماً على امور اخر يلهمها في الحال كما جعل الغنم علامة للبسط
والجميع خلق الله لكن جعل ما هو علم على امر يضاف الشيطان فنسب اليه مجازاً لحضوره عند ما وان كان
لا فعل لا حقيقة **قوله** ابن الهاد هو مرثد بالراء ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد وعبد الله بن جناب
بفتح المعجمة وشدة الهملة الموحدة الاولى الانصاري **قوله** من الشيطان اسند الرؤية لانه بحضوره او لانها على ما
وطنه ولا مدركا لاحد لانه رعا فسرها بما يحزن في الحال وفي المآل **قوله** عبد الله بن يحيى بن كثير صدوق
القليل الذي لم يعدم ذكره وانشد اي شد وعلى عبد الله وقال لعنه بالمهملة بحصف اليم وهي ملاد الحوتين
مكة واليمن **قوله** حلم بضم اللام وارهابا لعين عن شماله طرداً للشيطان الذي حضر رؤياه المكروهة وتحقيره
واستقذارا او حصل الشمال لانها محل الاقذار والمكروهات **قوله** مثله قال اصحاب علوم الحديث
اذا روى الراوي حديثا بسند ثم اسمعه باسناده قوله وقال لي اخوه مثله او نحوه هل يجوز روايته
بلفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فعال سعد لا وقال الثوري نعم وقال ان معين نحو منه مثله
ولا نحو منه نحوه **قوله** محمد بن يسار بالعام السين وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة الخطابي قبل مدة
الوحي ثلثة وعشرون سنة وكان نوحي اليه في ستة منها اول الاربعة المشرفة وهي نصف سنة
ومن جاء من سنة واربعين جوامن اخوامن زمان النبوة قال ويلزم عليهم ان يلحقوا بها سائر الاوقات

التى كان يوحى اليه وسائره فى تضاعيف ايام حياته **قوله** لايلزم لان تلك الاوقات معظم اوقات الوحى الذى فى اليقظة والاعتبار للغالب بخلاف تلك الاشهر السنة كانها مختصة بالوحى المنامى وقال معنى الحديث تحقيق امر الرويا وانها فى كان الانبياء مثله وكان حوانا جزا العلم الذى كان لهم قال القاضى عياض فى بعض الروايات تسعة واربعين وفى بعضها سبعين وفى بعضها خمسين فقيل هذا الاختلاف راجع الى اختلاف حال الرائى فللصالح ورؤيا سنة وللفاسق وغير سبعين وفيما بينهما **قوله** ماذن اى البنيان بضم الموحدة وحفة النونين وحميد بالضم الطويل واسحق ابن عبد الله بن ابى طلحة وشعيب ابن الحبحاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصرى **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات وابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى ابو اسحق القرشى وعبد العزيز ابن حازم بالمهملة والزاى ورد فى بعض المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة اسمه عبد العزيز ويزيد بالزاى ابن الهادم انفا وقال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد خص بطريق الى العلم لم يحصل لغيره فالمراد ان الرويا تشبهها مما حصل له جزء من ستة واربعين جزءا قال ابن بطال فان قيل ما معنى الرويا جزء من النبوة قلنا ان لفظة النبوة ماخوذ من الانباء اى الرويا انبا صدق من الله لا كذب فيه كالنبوة قال قيل التلفيق من الروايات فى انها جزء من ستة واربعين او جزء من سبعين ونحو هما قلنا الرويا قسمان جلية ظاهرة كمن راى شمسا وقمرا فى اليقظة وحملها بعيد التاويل واذا قلت الاجزاء كانت اقرب الينا الصادق واجلى واذا كثرت حتى تاويلها وذلك كان الوحى تارة كلاما صريحا واخرى مثل صلصلة الجرس فاضبط السمات التى لمعنى الجزية ووجه توفيق الاختلافات بين الروايات واحرزها **قوله** لم يبق فان قلت هو فى معنى الماضى لكن المراد منه الاستقبال اذ قبل زمانه وحال زمانه كان باقيا منها فالمراد بعده قلت صدق فى زمانه انه لم يبق لاحد غيره سوء فان قلت هل يقال لصاحب الرويا الصالحة لشى من النبوة قلت جزء النبوة ليس بنبوة اذ جزء الشى غيره اولا هو ولا غيره فلا نبوة فان قلت الرويا الصالحة اعم لاحتمال ان يكون مقدرة اذ الصلاح قد تكون باعتبار تاويلها قلت فلترجع الى المشرع لم يحرم منها الا الصلاح لها لا صورة ولا تاويلا **قوله** من البدو اى فيما قال تع وَجَآئَكُم مِّنَ الْبَدْوِ اى من البادية ويحتمل ان يكون مقصودة ان فاطر السموات والارض معناه البديع والخالق والبادى من البدا اى الخلق ففاطره معناه البديع مادية **قوله** فلما اسلما وتله للجبين اى سلما امرانه من الذبح ووضع جبهته ملتصقا بالارض وهذان البابان مما ترجمهما البخارى

ولم يسمى

ولم يتفق له اثبات حديث فيهما **باب التواطوء اى التوافق قوله** راوا اى فى المنام فان قلت الاواخر جمع والسبع مفرد فلا مطابقة قلت اعتبارا لوحدة بالنظر الى كل جزء منها فصل كان الاوفق للترجمة ان يذكر البخارى هنا حديث اذا رويا كم قد تواطات على العشر الاواخر **قوله** ودخل معه اى مع يوسف عليه السلام السجن فتبيان استدل به من قال الرويا الصادقة تكون للكافر ايضا فان قيل لم يمارسه المومن عليه اجاب بان كل ما يسر للكافر ايضا فهو غرور من الشيطان فتصفو لك حصة من رويا ه واما كونها جزاء من النبوة مكملا لانها مقيدة بالايمان ولهذا قال رويا المومن وقال يا كلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون اى تحرسون ثم ياتى من بعد عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اى الاعناب والدهن والتمسم ونحوه وقال واذكر بعد امة اى فعل من ذكرت بالمعجمة تعلب واد غم والامة القرن من الناس وقرى فزاة شاذة امه بفتح الميم واليم الخفيفة وبالهاء السيان **قوله** عبد الله بن محمد بن اسماء بضم الصاد سمع عمة جويرية بالجيم ومى واسماء علمان مشتركان بين الذكور والاناث وابو عبيد مصغر ضد الحر اسمه سعد الزهرى ولد يوسف عليه فيه سبع سنين والراعى اى الذى خرج منه لاحمه فى الحال ويحرث ولما اتوه ولما اطلاعه على ذلك فى بابال النبوة اللاتى قطعن ايديهن فان قلت فيه تفضيل يوسف على نفسه صلى الله وسلم قلت لا مانع ان يكون تواضعا او سياسة للمصلحة اذ لعله فى الخروج مصالح الاسراع بها اولى ومر فى كتاب الانبياء **قوله** سرا اى فان قلت الحج يرويه يوم القيامة راسا وغيره قلت قيل المراد به اهل عصره اى من راه فى المنام ومعه الله للبحرة اليه والاشرف بلقائه المبارك صلى الله عليه وسلم او يرى تصديق ملك الرويا فى الدار الاخرة او يراه فيها رويته خاصة فى الموبقات والشفاعة ولا تمثل اى لا يحصل له مثال صوتى ولا مسه قالوا كما منع الله الشيطان ان يتصور بصورته التى فى اليقظة كذلك منعه فى المنام لسلا شبه الحق بالباطل **قوله** معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة ابو اسد وعبد العزيز بن المحارصد المكره الانصارى وباب الساقى بضم النون الاولى والرجال كلهم بصريون **قوله** فقد رانى فان قلت الشرط والجزاء متحدان فما معناه قلت هو فى معنى الاخبار اى من راانى فانا جزء بانه رويه حقة ليست اضغاث احلام ولا تخيلات الشيطان ورويته سنة الاخبار فان قلت كيف يكون ذلك وهو فى المدينة والرائى فى المشرق او المغرب قلت الرويه امر يخلقها الله تع ولا يشترط فيها عقلا مواجهة ولا مقابلة ولا مقاربة ولا خروج شعاع ولا غيره وهذا جائز ان يرى على العين معه الدلس فان قلت كثيرا يرى على خلاف صفة المعروفة وراه شخصان فى حالة واحدة

في مكانين والجسم الواحد لا يكون الا في مكان واحد قلت قال النووي حاكيا عن بعضهم ذلك من الرائي
انه راه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرئيا لكونه مرتبطا بما يراه عادة مدامة الشريعة هي مرئية
قطعا لا خيال ولا ظن فيه لكن هذه الامور العارضة قد تنحله للرائي مر تحقيقات اخر في كتاب العلم ورؤيا
المؤمن اي الرؤيا الصالحة من المؤمن الصالح والموجب للتقييد الاحاديث السالفة انفا هذا ومن جملة
استظهار اني في الاخرة اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا سنة اربع وخمسين وسبعمائة ببلدة
اصفهان فقلت يا رسول الله من راني في المنام فقد راني حديث صحيح فقال ونعم استظهار قوله عبيد الله بن
ابي جعفر الاموي المصري وكان ثقة في زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانية الحارث الانصاري
ولسعت بالضم والكسر ولا يضره لان الله جعل سببا لسلامته من ذلك المكروه كما جعل الصدقة وقاية للمال
انفا ولا يتراءا اي لا يتصدى لان يصير مرئيا بصورتي قوله خالد بن خلي بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة وشدة
التحتانية قاضي حمص ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الحمصي والزبيدي مصغر
الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامي قوله راى الحق اي الرؤية الصحيحة الثابتة
لا اضغاث احلام ولا خيالات باطلة وابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله وابن الهاد هو يزيد
بالزاي وابن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ولا يتكون اي كونا مثل كوني او لا يتحد اي لا يتشكل بشكلي
فان قلت التكون لازم فما وجهه قلت لزومه غير لازم او معناه لا يتكون كوني فحذف المضاف واوصل
المضاف اليه بالفعل قوله سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب الفزاري بالفاء والزاي الصابي وحديثه
سياتي في اخر كتاب التعبير واحمد بن المقدام العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
بضم المهملة وتخفيف الفاء وبالواو وهو محمد بن سيرين كلهم بصريون الا ابا هريرة قوله مفاتيح الكلم
اي لفظ قليل يفيد معاني وهذا غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح الخزاين الذي هو آلة للوصول
الى جواب متكاثرة وفي رواية اخرى سياتي قريبا بعثت بجوامع الكلم وقال البخاري بلغني ان جوامع الكلم هو
ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت يكتب في الكتب قبله في الامر الواحد وفي الامرين ونحو ذلك قوله بالرعب
بضم العين وسكونها الفزع اي ينهزمون من عساكر الاسلام بمجرد الصعب ويخافون منهم او يتعادون بدون
الحاف خيل وركاب والبارحة اسم ليلة الماضية وان كان قبل الزوال ووضعت في يدي اما حقيقة واما مجاز
باعتبار المال ويتسلونها بالمثلثة يستخرجونها وذلك كاستخراجهم خزاين كسرى ودفاين قيصر وفي بعضها
يتفلونها بالفاء اي يقسمونها قوله ادم جمع الادم واللمة بالكسر الشعر المجاور شحمة الاذن ورجلها بالجيم

صح صح

اي لا يتشكل صح

سرحها

سرحها بالمشط فان قلت العوايق جمع فكيف اضاف الى المسمى قلت ما هو نحو فقد صغت قلوبكما وجاز مثله
اذ لا التباس قوله جعد اي غير سبط او قصر والقطط المبالغ في الجعودة وطافية هي ضد الراسبة فان قلت
الدجال لا يدخل مكة والسياق يدل على انه كان عند الكعبة زادها الله شرفا ولا حرمنا من بركات مجاورته
ومر في كتاب الانبياء في باب واذكر في الكتاب مريم انه كان يطوف قلت هو لا يدخل وقت خروجه
واظهار شوكته وسبق التحقيق ثمة قوله رايت وفي بعضها اريت وساق الحديث وهو اني رايت ظلة
تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها الى اخره وسياتي بعد ورقة او اكثر ان شاء الله وسليمان
بن كثير بالمثلثة البصري وسفيان بن حسين الواسطي والزبيدي بالضم محمد والفرق بين هذه الطرق
ان الاول هو عن ابن عباس والثالث عن ابي هريرة والثاني عن احدهما على الشك وفي بعضها
وابا هريرة بالواو فعنهما جميعا والثالث فيه نوع انقطاع ومعمر بفتح الميمين ايضا من اصحاب الزهري
كان لا يسند الحديث اولا ثم بعد ذلك اسنده كانه تذكر او غير ذلك فقيل كان تارة يسنده الى ابن
عباس واخرى الى ابي هريرة قوله ابن عون بالنون عبد الله وابن سيرين محمد وام حرام ضد الحال بنت
ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة وبالنون خالة انس بن مالك وقيل بفتح الميم وعبادة بضم
المهملة وخفة الموحدة فان قلت كيف جاز له صلى الله عليه وسلم مر في الجهاد في باب غزوة المراة في البحر

باب رؤيا النساء

قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وخارجة
ضد الداخلة ابن زيد ابن ثابت الانصاري وهو ايضا من الاعلام المشتركة وام العلاء بالمد قال
ابو عيسى الزيدي هي ام خارجة ولعل له غرضا في عدم تعيينه لها وطار لنا اي وقع في سهمها وعثمان بن
مظعون باعجام الظاء واهمال العين ابو السائب بالمهملة قبل الالف وبالهمزة بعدها وبالموحدة
وشهادتي مبتدا وعليك صلة والجملة القسمية خبره بتقدير القول اي شهادتي عليك قولي هذا فان قلت
هي شهادة له لا عليه قلت المقصود منها محض الاستعلاء فقد قوله بابي اي معدي بابي انت والنفس الموت
فان قلت اين قسم اما قلت هو والله ما ادري واما رسول الله واما مقدر نحو والراسخون في العلم
ان لم يكن عطفا على الله فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم وما تاخر وله من المقامات
المحمودة ما ليس لغيره قلت هو نفي للدراية التفصيلية والمعلوم هو الاجمالي مر الحديث في الجنائز
قوله ما يفعل به اي بعثمان وذلك اي العين وكما ان الماء الجاري هو غير منقطع كذلك لا ينقطع ثواب
عمله قوله ابو قتادة بالقاف والفوقانية المفتوحتين اسمه الحارث على الاصح فان قلت وما فائدة

قول انه من الصحابة وذلك كان مشهورا بينهم قلت تعظيما له وافتخارا به وتعظيما لما مال به
والرويا اى المنام المحبوب والحلم اى المكروه من الشيطان اى على طبعه والا فالكل من الله
تع وحلم بفتح اللام مرا نفا قوله حمرة بالزاى ابن عبد الله بن عمرو الاظافير جمع الاظفار فان قلت
الخروج مستعمل بمن قلت معناه خرج من البدن حاصلا او ظاهرا فى الاظافير فليس صلته
او هو باعتبار ان بين خروج الجرم معارضة فان قلت الرى معنى الخروج هو للاعيان
قلت هو بمعنى ما يروى به اوله مقدر يعنى اثر الرى ونحوه قوله العلم بالنصب واللسان اول شى
يبالى المولود من طعام الدنيا وبه يقوم حياة كذلك حياة القلب يقوم بالعلم قوله ابو امامة
بضم الهمزة اسمه اسعد ولد فى عهده صلى الله عليه وسلم وقمص جمع قميص والثدى بفتح المثلثة وسكون
المهملة مفرد وبضمها وكسر المهملة وشد التحتانية جمع فان قلت ما مناسبه بالدين قلت
ستر العورة كستر الدين الاعمال السيئة فان قلت خروج القمص منى عنه قلت القميص الذى
يحتمل كذلك لا القميص الحقيقى الذى هو لباس التقوى من زى الايمان قوله عبد الله الجعفى بضم
الجيم واسكان المهملة وبالفاء وحمى بفتح المهملة والراء وبالميم ويا النسبة ابن عمارة بضم المهملة
وخفة الميم ومرة بضم القاف وشد الراء ابن خالد السدوسى وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف
الموحدة القيسى وسعد بن مالك هو ابى وقاص وعبد الله بن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه من
اهل الجنة لانهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يزال متمسكا بالاسلام حتى يموت واما انكار
ابن سلام عليهم فعلى انه قال للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع صدحله العمى والاولى ان
يقال لانهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوه استدلالا واجتهادا فهو فى شبه الله تع ونصب بلفظ المجهول
ضد خفض فى بعضها فصب مر بالمكان اى اقام فيه وفى بعضها فنصب بلفظ مجهول قبض
وهو بينها باعجام الصاد فان قلت لم انث الضمير فى راسها وهو عايد الى العمود بقرينة الحديث
الذى بعده حيث قال فى اعلى العمود عروة قلت اما لانه مؤنث سماعى اولانه فى معنى العمدة
اولان المراد منه عمودة وحيث استوفى فيه التذكير والتانيث لم يلحقه الهاء والمنصف بكسر
الوصف بالمهملة اى الخادم ورسه بكسر الفاء والعروة الوثقى اشارة الى قوله تع ومن يكفر بالطاغوت
ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قوله عبيد مصغرا وارسك بالمجهول والسرقة بفتح المهملة والراء
وبالقاف القطعة من الحرير واكسها بلفظ المتكلم وعصى اى سعد وكلمه ومن الرويا يحتمل
ان يكون مثل البشرى وان يكون بعد ها وبعد العلم وبان رويا وحمى بعد عا علم بلفظ الشك

ومعناه

ومعناه اليقين اشارة الى انه لا دخل له فيه وليس ذلك باختياره ومن قدرته قوله محمد قال الكلاباذى
ابن سلام وابن المثنى يرويان عن ابى معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاى قوله الملك فان قلت
رآه رجل قلت الملك يتشكل بشكل الرجل فان قلت الكاشف ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا الملك
قلت يحتمل ان يراد بقوله اكشفها امر بكشفها او كشف كل منهما قوله جوامع الكلم اى الكلم
القليلة الجامعة للمعانى الكثيرة وقال البخارى يعنى انه جمع الامور الكثيرة فى الامر
الواحد ورد الحديث انفا قوله ازهر ضد الاسود ابن سعد السمان وابن عون بالنون عبد الله وخليفة
بفتح المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية ومعاذ بن معاذ بضم الميم فيهما التميمى ومحمد
اى ابن سيرين وقيس بن عباد بضم المهملة والوصف بفتح الواو والخادم قوله قلت كيف كان العروة
بعد الانتباه فى يده قلت يعنى اهيئة حال الاستمساك من عروة وقوع فاصلة بينهما او فى بين كانت
بعد الانتباه مقبوضة كما ينبغى ان يستمسك شيأ انه لا محذور فى التزام الاستمساك حقيقة بعده لشمول قدرته
تع فان قلت المراد بروضة الاسلام وبعود الاسلام قلت يحتمل ان يراد ما يروضة جمع ما
يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وبالعروة الايمان راجع الحديث فى كتاب
الفضائل قوله ماث عمود الفسطاط وهو الفساد والفسطاط والفساطيط بالفاء بضم الفاء فيهن وكسرها
السراق قال ابن بطال سلك المهلب كيف يرحم البخارى بهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله
راى حديث ابن عمر اكمل اداء ان السرقة كانت مصروفة فى الارض على عمود كالحداد ان ارعى فاسلعها
فوضعها بحد وساده وقام هو بالسرقة عمكها وهو كالعمود حتى استبرق فلا يرى موضعا من الجنة الا
اليه والعالم يكن هذا يسندع لم يذكره لكنه رجح به لدل ان ذلك روى من طريق اولى سنن فليحفظه
فاعجله الملك عن تهذيب كلامه والاستبرق هو الغليظ من الديباج وهو فارسى معرب بزيادة
القاف قوله معلق بلفظ مفعول التعليق بالمهملة وويب بصغرا وامون الامور والهوى وهو السقوط
والامتداد والارتفاع وبعمر بالشرف لانه من اشرف الملابس وطران السرقة قوة برده
الله على التمكن من الجنة حيث قوله عبد الله بن صباح بتشديد الموحدة العطار البصرى وعوف
بالفاء المشهور بالاعرابى ومحمد بن سيرين بكسر المهملة والراء ولم يكد يكذب برفع وجهها
مدلا لحطان معنى اذا تقارب الزمان لان بعد الليلة ونهارة وقيل المراد اذا ما زب
القيامة قوله محمد اى ابن سيرين وهو من كبار المعبرين ومن اى المقالة بعض وكان يقال

الى اخره وحديث النفس هو ما كان في اليقظة في خيال الشخص فيرى ما يتعلق عند المنام وتخويف
الشيطان هو الحكم اي المكروهات منه وبشرى غير منصرف اي المبشرات وهي المحبوبات
واختلفوا فقال بعضهم من لفظ وكان يقال الى لفظ في الدين كله كلام رسول الله وقيل كله
كلام ابن سيرين وقائل كان نكرة هو ابو هريرة وقال بعضهم لا ادري اهو في الحديث ام كلام
ابن سيرين وقيل العبد يثاب في الدين هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وكان نكرة
فاعله رسول الله وهو كلام ابي هريرة وانما نكر الغل لانه من صفات الكفات قال الله تعالى اذ الاغلال
في اعناقهم **قوله** لعل محمدا حسن ان تاول معنى الحديث التقارب بان المراد منه رويا المومن
كلها والكل من النبوة فقال الرويا ثلث ونعني المراد به هو القسم الاخير **قوله** يونس اي ابن
عبيد مصغرا احد ائمة البصرة وهشام ابن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم الراسبي
بالراء والمهملة والموحدة لم يسبق ذكره **قوله** كله اي المذكور من لفظ الرويا ثلث الى في الدين وانس
اي في ان لا يكون ذلك من الحديث ولفظ يعجبهم مشعر بذلك وفي القيد اي ما ذكر في القيد
وهو العبد يثاب في الدين **قوله** الا في الاعتاق اي غالبا اذ قال الله تعالى غلت ايديهم **قوله**
من نسائهم اي الانصار هي ام حارثة وفي السكنى اي في الاقامة والتوطن في بيوتنا ويجري له
اي يحصل ثوابه له مستمرا كالماء الجاري من شدخه انفا

باب زرع الماء من البير

حتى يروى بفتح الواو **قوله** يعقوب ابن ابرهيم بن كثير بالمثلثة الدورقي وشعيب بن حرب
ضد الصلح المدائني مات سنة سبع وتسعين ومائة وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية
بالجيم والدلو بفتح المعجمة الدلو الممتلي ماء والزرع الاستقاء والصعف بالضم والفتح لغتان واستحالت
اي تحولت من الصغر الى الكبر الدلو الكبير والعبقري بفتح المهملة والقاف واسكان الموحدة بينهما
وبالراء الكامل الحاذق في عمله ويفري بالفاء وكسر الراء وبه بفتح الفاء والراء المكسورة وشدة
التحتانية اي يعمل عمله جدا صالحا عجيبا والعطن للابل كالوطن للناس وعلت على شركها حول
الحوض **قوله** زهير مصغرا ابن معاوية الجعفي وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله
بن عمر والقلب هو البير المقلوب ترابها قيل الطي ابن ابي قحافة بضم القاف وخفة المهملة عبد الله بن عثمان
ابو بكر الصديق النووي قالوا هذا المنام مثال لما جرى للجلسين من ظهور اياهما وانتفاع الناس
بهما وكل ذلك ماخوذ من النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل مقام ثم خلفه ابو بكر سبعين

وقاتل

وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمنه فقد سنه امر المسلمين بعلت فيه الماء الذي
به صلاحهم واميرهم بالمستقى لهم منها واما ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حظ من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار
عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وتمصير
الامصار واما والله يغفر ينقص فيه ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدعون بها كلامهم ونعمت
الدعامة وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين **قوله** على حوض فان سبق على بير وعلى
قليب قلت لا منافاة وتولى اي فرض وفي لفظ يتفجر اشارة الى زيادة الاسلام والحديث في الفضائل
وقبله **قوله** راسي بضمير المتكلم ويتوضا اما من وضاءة الوجه واما من الوضوء فان قلت الجنة ليست دار التكليف
فما هذا الوضوء قلت لا يكون على وجه التكليف وبابي انت اي ابي مفدى بابي انت وفيه جواز ذكر الرجل
لما علم من خلقه كنية عمر رضي الله عنه وعمر بن علي بالواو ورجل من قريش يعني به عمر وعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المراد به عمر اما بالوحي واما بالقراين مر في الفضائل **قوله** سبط بسكون الموحدة وكسرها
وينطف بضم الطاء وبالكسر فان قلت مر في الانبياء في باب مريم واما عيسى فاحمر جعد قلت ذاك
ليس في الطواف بل في وقت اخر او يراد به جعودة الجسم اي اكتناره وابن قطن بفتح القاف
والمهملة وبالنون عبد العزى والمصطلق تفاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعة بضم المعجمة وخفة
الزاي وبالمهملة فان قلت الرجال لا يدخل مكة قلت لا يدخل وقت ظهور شوكته وايضا لا يدخل مستقبل ولعل هذا
كان بعد دخوله قال المهلب النطف النصب وكان ينطف لان تلك الليلة كانت ماطرة **اقول** يحتمل
ان يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحوه او الغرض منه بيان لطافته ونظافته لا حقيقة النطف مر في الانبياء
قوله الري اي ما يروى به يعني اللبن او هو اطلاق على سبيل الاستعارة واسناد الخروج اليه قرينة
وقيل الري اسم من اسماء اللبن مر مرارا **قوله** الروع بفتح الراء القرع وعبيد الله مصغرا ابو قدامة بضم القاف
وتخفيف المهملة السكري منسوبا الى ضد بكر السرخسي وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء ابن مسلم
الصفار البصري روى عنه البخاري في الجنائز بلا واسطة وصخر مر آنفا ويعني المسجد اي كنت اسكن في المسجد
ورويا غير منصرف والمقمعة بكسر الميم وسكون القاف وباهمال العين العمود او شيء كالمحجن يضرب
راس الفيل ويقتلان من الاقبال ضد الادبار او من اقبلته الشيء اذا جعلته يلي قبالته ولم يرع في بعضها
ولن ترع بلى من الروع وهو القرع فان قلت لن ناصبة لا جازمة قلت قال ابن مالك يسكن
العين ثم شبهه بسكون الجزم فحذف الالف قبله ثم اجرى الوصل مجرى الوقف ويجوز ان يكون جزما

والجزم بل لغة كما ما الكاس والعون جمع العون وهو المثل على فعل اليه للنكرة اذا كان من جهات واسفلهم
اى فى اسفلهم وذات اليمن اى جهة اليمن قوله الاخذ باليمن وفى بعضها على اليمن والعرف من لا
امل له والاعرب قليل الاستعمال وامد صداطل ولعره من العبارة واحدا بالنون وفى بعضها
بالموحدة مرفى المناقب باب اذا طار الشئ قوله سعد بن محمد الحرمى بفتح
الجيم واسكان الراء الكوفى وصالح هو ابن كيسان وعبيدة مصغر ضد الحرة ابن نشيط بفتح النون عبد الله بن هـ
وكسر المعجمة الردى بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة ودكر بلفظ المجهول فى الموضع الثانى فان قلت
فما حكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الراكر قلت غاية الرواية عن صحابى مجهول الاسم
ولا باس به لان الصحابة كلهم عدول قوله سوارين فى بعضها اسوارين قطعهما بكسر
الطاء المعجمة اى استطعت امرهما وعبيد الله هو ابن عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية
والعتبى بفتح المهملة واسكان النون وبالمهملة اسمه الاسود والصعاوى وكان له ذو
الحمار لانه علم حمارا اذا قال له اسجد لخفض راسه قبل فرور الدابة وسمى بصعة المهملة اسم جبل
ضد العدو والحنف الحمامى كان صاحب شريحات وهو اول من ادخل البيضة فى القارورة
قتله وحشى قاتل حمزة رضى الله عنه من علامات النبوة قال المهلب او لهما بالكذابين
لان الكذب اخبار عن الشئ بخلاف ما هو به ووضعه فى غير موضعه والسوار فى يده ليس
فى موضعه لانه ليس من حلى الرجل وكونه من الذهب مشعرا بانه شئ يذهب عنه ولا يقاله
والطيران عبارة عن عدم ثبات امرهما والنفخ اشارة الى ان زوالهما يقع كلفة
شديدة بسهولة النفخ على النافخ قوله محمد بن العلا بالمد وبريد مصغرا البرد وابو بردة
بضم الموحدة واسكان الراء واراه بالضم اظنه وهو قول الراوى عن ابى موسى والوائل
بفتح الواو وسكون الهاء وبفتحها الوهم واليمامة تنفع اليم بلاد الجو من مكة واليمن سميت
باسم جارية فيها رزقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام ومهجر بالهاء والجيم المفتوحتين
قاعدة ارض البحرين وقيل بلد باليمن ويثرب كان اسم مدينة النبى صلى الله عليه وسلم
فى الجاهلية قوله فيها اى فى الرويا وقد جاء فى بعض الروايات صراحة وبهذه الزيادة
اى بحرم تاويل الرويا او بحرم البقر هو قبيل المومنين يوم احد والله خير مستبدا وجزاى ثواب
الله للمقتولين جبرلهم من تقابهم فى الدنيا وضع الله خيركم قتل والاولى ان يقال ان

من جملة الرويا وانه كلما سمعها عند رويا البقر يدليل تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا البقر
عاد الله به قوله بعد يوم بدر اى من فتح مكة ونحوه وفى بعضها بعد بالضم اى بعد احد ونصب
يوم فقيل معناه ما خاه الله به بعد يوم بدر الثانى من يعيد قلوب المومنين لان الناس جمعوا
لهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولفرق العدو منهم هيبة عنهم قوله
ويحتمل ان يراد ما يحرا العينين وبعدا اى بعد الخير والثواب والخير حصل فى يوم بدر من العلامات
قيل شبه البقر بالبقر لاجل ما لها من السلاح ولما كان طبع البقر المساطحة والدفاع عن نفسها والعسل
بالجر قوله همام بن منبه بكسر الموحدة الشديدة وكان فى اول كتابه من الاحاديث عن الاخوين
اى فى الدنيا التى يقول فى الاخوة فكما روى البخارى حديثا منه رواه اولا ثم اتبعه بالمقصود
هكذا قتل ومثله فى اخوة الوضوء مما فيه فتاملها قوله كرابهم الموحدة اى عظم ارهما وسوس على وصعا
بالمد وصاحبها الاسود العنسى قوله كورة بضم الكاف البلدة والمدينة واسمعيل بن عبد الله
ابى اويس مصغرا الاصبحى واخوه عبد الحميد وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
ومبيعة بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما وبالمهملة والجحفة بضم الجيم واسكان المهملة بينهما
المصريين والوبا مقصورا وممدودا ومحمد المقدمى بفتح الدال المشددة وفصل مصغر
الفضل بالمعجمة ابن سليمان وفى المدينة اى فى شانها فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث
لم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لزم من التركيب اذ معناه قال رايت
فهو مقدر بما حكم الملفوظ قوله ابو بكر بن ابى اويس مصغرا الاوسى بالواو والمهملة هو عبد الحميد المذكور
انفا وامال المحفة كما نوا يهود كثرا الاذى للمسلمين وبور ان الرا اسرا وال بالجر لكونها للمدن والاسوار
وارتفاع للاستمرار السوداء فانها اكرا السحر سا قوله مزا اى حرك والفتح اى فتح مكة قال
المهلب ما فى الرويا ليست على وجهها بل على ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابة لكنهم لما
كانوا ممن يصال بهم بالسيف عبر عنهم بالسيف قوله حلم بضم اللام وسكونه وبحلم اى تكلف
للحلم وكلف يوم القيمة اى يعذب بذلك وذلك التكليف نوع من التعذيب فلا استدلال
فى جواز تكليف ما لا يطاق كيف وانه ليس فى دار التكاليف قوله كارهون اى لاستماعه
او ما يرون من ذلك والانك بالضم النون وبالكاف الرصاص المذاب قوله وكلف
يحتمل ان يكون عطفا تفسيريا للقوله عذب وان يكون نوعا اخر مباحث التصوير

في اخر كتاب البيع قوله وصله ايوب قال ذلك لانه في الطرف الاخر التي بعده موقوف غير مرفوع
الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو هاشم يحيى ابن الاسود وسيار الرماني بالراء المضمومة وشدة الميم وبالنون
كان ينزل قصر الزمان بواسطة مر في سورة الحج فان قلت اين جزاء هذه الشروط وهو من صور
واخواه قلت هو كلف وجب وعدت كما تقدم فهذا اختصار قوله اسحق هو ابن شاهين بالمعجمة
وكسر الهاء وخالد بن هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني هو الحذاء وخالد بن هشام هو ابن
حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون بالمهملة قوله علي ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة
الطوسي ثم البغدادي والعربة الكدية العظيمة التي يتعجب منها والجمع قرى نحو تحية واقرى القرى
اي اكذب الاكاذيب وما لم يرى العين وفي بعضها ما لم يرياه باعتبار رواية عينيه مبني فان
قلت هو لا يرى عينه بل ينسب اليهما الروية قلت المقصود نسبته اليهما واخباره عنهما بالروية
فان قلت الكذب في النقط اكثر ضرر التعدية الى غيره ولتضمنه للمفاسد فما وجه تعظيم الكاذب
في رؤياه فذلك قلت هو لان الرؤيا جزء من النبوة فالكاذب فيها كاذب على الله وهو
اعظم القرى واولى تعظيم العقوبة قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء وعبد ربه بن سعيد الانصاري
ومرضى من الامراض وابو قتادة بفتح القاف والحارث قوله لينقل بالفوقانية وضم القاف
وكسرها اي لينصف وذلك لطرد الشيطان واستقذاره قوله ابرهيم حمزة بالمهملة والزاي وكذا
ابن ابي حازم عبد العزيز والدراوردي بفتح المهملة والراء والواو وسكون الراء وبالمهملة عبد
العزيز ايضا ويزيد من الزيادة ابن الهاد من الشيطان اي من طبعه وعلى وفق رضاه والا فالكل
من الله ولا يذكرها لاحد لانه ربما يفسرها تفسيرا مكروها على ظاهر صورتها وكان محتملا فوقعت
كذلك بتقدير الله تع ولهذا قال في الرؤيا الحسنة لا يحدث بها الا من يحب لانه اذا اخبر بها
عدوه مثلا ربما حمله البعض على تفسيرها بمكروه فقد يقع على تلك الصفة ويحصل له في الحال حزن
من ذلك التفسير باب من لم ير الرؤيا المعتبر في اقوال العابرين قول العابر
الاول فقيل ذلك اذا كان مصيبا في وجه العبارة اما اذا لم يصب فلا اذ ليس المدار الا
على اصابة الصواب فمعنى الترجمة باب من لم يعتقد ان تفسير الرؤيا هو للعابر الاول اذا
كان مخطئا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم للصديق اخطات بعضا قوله ظلة بالضم السحابة
وتنطف بالضم والكسر تقطر ويتكففون ياخذون بالاكف منها وينبسطونها اليه

للاخذ

للاخذ فمنهم المستكثر في الاخذ ومنهم المستقل فيه والسبب هو الحبل والواصل من الوصول وقيل
هو بمعنى الوصول كقوله تع عيشة راضية وبالي اي معدي بالي انت ودعني اي تركني وينقطع به بلفظ
المعروف وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع به مجهولا اذا عجز عن سفره قوله اخطات بعضا اختلفوا
في موضع الخطا فقيل هو تعبيره الشين اي السمن والعسل بشيء واحد وهو القران وكان حقه
ان يعبرهما بالكتاب والسنة لانهما بيان الكتاب الذي انزل وبهما تتم الاحكام كتمان اللذة
بهما وقيل خطاه هو التعبير بحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل هو ذكر ثم يوصل له اذ ليس في الرؤيا
الا الوصل وهو يكون لغيره مكان ينبغي ان يعف حيث وقعت الرؤيا وتقول ثم يوصل
فقط ولا تقول له وقيل الخطا سواء له التعبير فان قلت لم يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
الخطا فلم يبينوا انتم قلت هذه الاحتمالات لا جزم فيها او كان يلتزم في بيانه مفاسد للناس
واليوم زال ذلك قوله لا تقسم فان قلت قد امر صلى الله عليه وسلم بابرار القسم قلت ذلك مخصوص
بما يكن فيه مفسدة وههنا لو ابره يلزم مفاسد مثل بيان قتل عثمان ونحوه او بما يجوز الاطلاع
عليه بان لا يكون من امر الغيب ونحوه او بما لا يستلزم توبيخا على احد بين الناس بالانكار مثلا
على مبادرته او على ترك تعيين الرجال الذين ياخذون بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم
اعيانهم مفاسد وفيه جواز غير الرؤيا وان عابرها قد يخطئ وقد يصيب وان العالم يسكت
عن التعبير اذا خشي منه فتنة على الناس قوله مؤمل بلفظ مفعول التاميل ابن هشام البصري حسن
ابرهيم المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة التحتانية وعوف بالفاء المعروف
بالاعرابي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب
بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة قوله ذات غداة لفظ الذات مقحم او هو من
اضافة المسمى الى اسمه واتيان بلفظ مثنى فاعل الاتيان وبلع بالفتح من البلع بالمثلثة والمعجمة
وهو الكسر برهة بالمهملتين قد خرج وينبع من الاتباع وفي بعضها فيصع والكلوب بالفتح وضم اللام
الشديدة الكلاب بضم الكاف ويشرشره مضارع الشرشرة بتكرار المعجمة والراء التقطيع
والشق فان قلت مر الحديث في اخر الجنائز وكان قصة صاحب الكلوب مقدمة على قصة الصخر
وايضا قال في الاولى فاذا رجل مضطجع على قفاه وفي الثانية فاذا رجل جالس عكس هذه
الرواية وفيه مخالفة ثالثة وهو انه قال مضطجع بدل جالس قلت الواو ليس للترتيب

ولعل الرجلين كانا مصطحبين فاختلف حالاتهما فتارة يسلق وتارة يقوم وتارة يجلس
وتارة يضطجع ونحو ذلك كما هو عادة من به تلق وألم قوله التنور قالوا هنا الكلمة مما يوافق
فيها اللغات واللفظ الصوت والجلبة وضوضوا بفتح المعجمتين وسكون الواوين بلفظ الماضي
اى صاحوا ولعوا بالغاء وفتح المهملة الى صبح والماء بفتح الميم وإسكان الراء وبالمد المنظر ونحوها
بضم المهملة وبا عجام الشين يوقد النار ومعه بلفظ المفعول من الاغمام بالمهملة وموطول
الساب وكبره وهس طوى الروضة اى بين الروضة بلفظ الطي بمعنى او مزيد للتاكيد وبيان انه بمجلس
فيه ازدحام الناس بحيث يصير الشخص بين الظهرين قوله وط فان قلت شرط ان لا يستعمل الا في الماضي
المنفي فاوجد منا قلت قال ابن مالك جاز استعماله في المس والنحاة عفلوا عن ذلك اقول
يحتمل انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتهم اكثر من ذلك او يقال ان النفي
مقدر تحقيقه في صلوة الخوف حيث قال فصلى باطول قيام رايته قط والشط النصف
او البعض والمحض بالمعجمتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من الماء قوله صعدا بضم الضاد والعين المهملتين
بمعنى الصاعد والزمانه كخفه الموحدة الاولى الصحابة ورصه بالمعجمة بركه وعدا اى طلع مبكرا مريه
وفائدة ذكره انه في تلك الكدة مجبار لا اكراه ولا احالة عليها قوله الزما ومناسبة العرى الزويا
كونها فضيحة والزاني بطلت الحلوة كالتنور وهو حالف حد وقت الزنا كان تحت النار
وعلى الفطرة اى على الطريقة المستقيمة قوله واولاد المشركين ظاهره انه صلى الله عليه وسلم الحقهم بآباء
المسلمين في حكم الاخرة وان كان قد حكم لهم حكم آبائهم في الدنيا وللعلماء فيهم اختلاف تقدم في الجنائز
قوله كان بيط منهم حسان في بعضها كانوا سطا منهم حسن ووجه ان كان تامة والجملة حال وان
كان بدون الواو كقوله يهبطوا بعضكم لبعض عدو فان قلت قال في حق منزل هولا لم ار
روضة اعظم منها واحسن فيلزم منه ان يكون منزلهم احسن من منزل عليهم قلت ما نص على انها
منازلهم وملك منزل بل فيه اشارة الى انه للاصل في الملة وهو اولهم ومن بعده تابع له وهم رجلون
الخ وايضا ذلك لسد ما صلى الله عليه وسلم فلا محذور في ان يكون احسن وامنه فيها بالتبعية
لا بالاستقلال ويجاب بانه في بعضها صحا ورانه عنهم اللهم صحا ورعا بكرمك بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله **كتاب الفتن** وهو جمع الفتنة وهي المحنة والفضيحة
والعذاب قوله بشه بالموحدة المكسورة وإسكان المعجمة ابن السري بفتح المهملة وشد

التحتانية كان صاحب مواعظ متكلم فصيحا بالاخوة البصري ثم المكي مات سنة خمس وتسعين ومائة ولم يتقدم
ذكره وابن ابي مليكة مصغرا عبد الله واسما بوزن حمرا ابنة الصديق رضي الله عنه قوله ابا علي بضم
بعني القاف ومن دوين اى من عندي والقهقرى الرجوع الى خلف وبعين بلفظ المجهول المغيرة
ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي والغط بفتح الغاء المتقدم الى الماء الهنة لا صحابه وامويت اى ملت
واشتدت واصلحوا بالمجهول اى سلبوا من عندي وابو حازم بالمهملة والزاي فان قلت قال
اولا من ورد شربت واحوالبرد على اقوام ثم قال قلت الورود غير الاول انما هو على
الحوض وفي الثاني صلى الله عليه وسلم والنعمان ابن عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة
الانصاري وسحقا اى بعدا ثم التنزيل ان كان بالكفر كالدين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه
فمعدا لهم ابدا من الجنة والحوض وسائر الخيرات وان كان في البدع والمظالم ونحوهما
فمعدا لهم حالا لكن في المال يشفع لهم ويعفون منها واحاديث هذا الباب كلها تقدمت في كتاب
قوله يحيى بن سعيد القطان بالرفع لانه صفة ليحيى والابرة بفتح الهمزة والمثلثة الاسبارة الخطوط
الدنيا وية والاحتيار للنفس والاختصاص والمعد بفتح الميم وإسكان المهملة الاولى وعثمان
الصريمي والورهاضة الخوف عمران العطاردي بضم المهملة وكسر الراء وبالمهملة ومن السلطان
اى من طاعته والميتة بالكسر كموت اهل الجاهلية حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد به
بموت كافرا بل انه يموت عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا ينزل بالفسق والظلم ولا
منازعته في السلطنة بذلك فان قلت الامامة سببي ما وجه قلت من الاستفهام الانكاري
اى ما قاتل احد الخلافة او ما عقد قال ابن مالك جاز ذلك كقوله فوالله ما لهم ومالنا لهم وما نيل منكم بمعدل وفق
ولا استقباب وسيجيء اول كتاب الاحكام مصرحا بالنفي عن ابن عباس ايضا قال ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية او الا رامح قال الاصمعي يقع الا رامح لقولهم
واضح ما سفك الا ماحه على الخسف او رسى بها بلد افقرا واكراح جمع الكرح بالمهملة والراء وضم
الجيم الاولى وهو البالوعة والعرما لفا او الفا او الرا الحالي وللكوفيين نشد مذنب اخو
وهو ان يحملوا الاخوف عطف وما بعده معطوف على ما قبلها قوله عمرو اى ابن الحارث
وكمر بضم الموحدة ابن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر ابو الرطب ابن سعيد وجاده بضم الجيم
وخفة النون وبالمهملة ابن ابي ابية بضم الهمزة وتخفيف الياء وتشديد التحتانية وعباده

بالضم والتخفف وما بعدها لفظ الغائب والمتكلم رواينان ومسطورا وكمسارا ای فرضا ووحيا
ومحوسا ومكروسنا وارده ای على اسطر الاماكن خطوطهم واختصاصهم ایاها بانفسهم والامراء الامانة
قوله الا ان يروا ای ما بعدها ملا الا ان يروا والا فالمناسب يرى بلفظ التكلم والنواح بفتح
الموحدة وخفة الواو وبالمهملة الظاهر المكسوف الصراح ماح بالشئ اذا صرح به النووی المراد
بالمراد بالكفر ههنا المعاصی ای الا ان يروا منهم منكرا محققا يعلمون انه من قواعد الاسلام اذ
عند ذلك يجوز المنازعة بالانكار اقول الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع
القتال والبرهان الدليل القطعی كالنص ونحوه وفی بعضها يراجا بالراء قوله محدعرة بفتح
المهملتين واسكان الراء الاولى وسعد بن الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى اسد مصغرا الاسد
ان حصر مضوض السفر فان قلت كيف طابق الم يسرون بعدی كلام الرجل قلت
عوضه ان استعمال فلان ليس لمصلحة حاصة بل لكل وجميع المسلمين نعم نصر بعدی الاستعمالات
فيصدق انه لفلان وليس فی نظم المطابقة قوله اغيلمة هو مصغر على خلاف القياس
قوله مروان هو ابن الحكم الاموی والمصدوق من عند الناسلس والملكة بفتحتين الهلاك وعلمه
بالنصب على الاختصاص واحداثی سنان فان قلت ليس فی الحديث ذكر السفياني الذی يبعث
عليهم الجيش قلت لعله ذهب لسند كره فلم سبق له اشارة الی انه من تتمة المحلة لكنه ليس بشرط
ثم ان الموجب لهلاك الناس انهم اما متقلبون قوله مالك بن اسمعيل ابو غسان بفتح المعجمة
وشدة المهملة والنون الهندی بفتح النون وام سلمة بفتح اللام وام حنظلة ضد العدوة وزينب
بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما فی صحيح مسلم
عن حمنة عام حبيبة عن زينب زيادة حمنة وهذا من الغرائب اجتمع فيه اربع صحابيات
زوجتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وربيبتان له اقول يحتمل ان زينب سمعت من حبيبة ومن
امها وكلاهما صواب قوله للعرب انما خصهن بهم لان معظم شرهم راجع اليهم ويقال
ان يأجوج هم الترك وقد ملكوا الخليفة المستعصم بالله وجرى ما جرى من سعادهم والدم
السد الذی بناه وهلك بكسر اللام وحك فتحها والحب بالفتحتين قرحة مالفسوق كلها
او المراد حاصة ای ان الحبل ذاكر معد حصل الهلاك العام لكنه طهارة للمطيعين ومحص
لهم عن الذنوب وبعثه على الفاسقين وسعی على حد سابهم وقد الركون الی الظلمة

والا حراز

والاحراز عن مجالستهم وعقد سفيان بن عيينة ای بنده عقد تسعين وهو مشهور عند الحساب
قوله اشرف ای علا وارتفع والاطم بضم الهمزة والمهملة العصر والحصن والخلال الاوساط والقطر
فی بعضها المطر والنبت كما وقع هو فی الكثرة والعموم ای لا خصوصية لها بطائفة وفيه اشارة
الی الحروب الجارية بينهم كقتل عثمان رضی الله عنه ويوم الحرة بفتح المهملة وشدة الراء
ونحوه وفيه معجزة ظاهرة له صلى الله عليه وسلم **باب ظهور الفتن** قوله عباس
بفتح المهملة وشدة وبالمعجمة الدمام البصری وسعيد هو ابن المسيب الخطابی بتقارب الزمان
حتى يكون السنة كالجمعة وحتى كاليوم وهو كالساعة وذلك من استلذاذ العيش كانه والله
يرد عوج المهدی وبسط العدل والامن فی الارض وانام الرخاء قوله هذا الاتان
احواله من ظهور العين وكثرة الرخ وحمد بالضم ابن عبد الرحمن قال الطحاوی يعنی يقارب
احوال الناس فی ترك طلب العلم والرضا بالجهل وذلك لان الناس لما سادوا فاتهم العلم
وفوق كل ذی علم عليم مساوون اذا كانوا جهالا قوله الخ مسلة الحية والحرص فان قلت ذلك
ثابت فی جميع الازمنة قلت المراد عليه وكثرته بحيث يراه جميع الناس فان قلت تقدم نزول
فی كتاب الانبياء انه نقيض المال حتى لا يقبله احد وفی كتاب الزكوة لا تقوم الساعة حتى
يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها قلت كلاهما من اشراط الساعة لكن كل منهما فی زمان غير
زمان الاخر قوله عبيد الله مصغرا قال الغسانی فی بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بزيادة مسدد
وهو وهم قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعری وعبد الله ای ابن مسعود وعمر بن حفص بالمهملتين
ومثله ای مثل ما ذكره انفا وهو ان سنين ای سنوات الساعة اياما والهرج بلسان الحبش القتل وهو
ادراج من ابی موسى قوله محمد قال الكلاباذی محمد بن سارو محمد بن المثنى ومحمد بن الوليد
رووا عن عبد ربه الجامع وواصل هو ابن حيان بالمهملة وشدة التحتانية الكوفی وقال ابو وائل
احد عبد الله رفع الحديث الی النبی صلى الله عليه وسلم قوله ابو عوانة بفتح المهملة وصحاريوه
وصاح بتشديد المعجمة قوله شرار الناس وانما كانوا شرارا لان اعمالهم
فلا خير فيهم ومن لا خير فيه هو من الشرار او هذا اخبار عن الواقع يعنی لا يقوم الساعة الا
على الشرار قوله الزبير مصغر الزبر بالزاء والموحدة والراء ابن عدی بفتح المهملة الاولى وكسر

الثانية الهدان الكوفى مات قاصبا ان سنة احدى وثمانين ومائة لم يعلم ذكره والحجاج هو ابن
يوسف الثقفى الحاكم بالعراق وما ملقون الى الناس من ظلمه وكره بعده قوله اسمه هذا دليل من قال بالاستقبال
الاخر والاشهر ان ذلك زمان نزول عيسى عليه السلام لا يكون اسم اد بمثل الارض حتى عدلا قلت المراد منه الذى
وجد بعده وعيسى وجد قبله او الذى هو من جنس الامراء فى الجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبى المعصوم
غير داخل فيه والمراد منه صلوات الله على سيدنا وعليه قوله اخى اى عبد الحميد بن ابى اويس ومحمد بن عبد الله
ابن ابى عتيق بفتح المهملة الصديق وهند العاصى بكسر الفاء وحفة الراء وبالمهملة وسر عابكسر الراء
خائفا والحاء اشارة الى الخيرات والعين الى السرور عاريه بالجر ومعناه كساه من ربه
الله عار مان من شكر ها وقيل معناه فلس يوم ارهبا نصف لورد بها من كتاب العلم بلطائف
قيل فيه ان الفتن معروفة بالحاء قال الله يعالى الانسان لطغى ومن جملته الاشراف
ولهذا قال ركاسه قوله ليس هنا اى من اسع سما وسلك طريقا لا انس يرد سما فان
قلت فما توفيك بين الطائفتين احدهما عائشة الثانية ليست معه الى صلى الله عليه وسلم بنا البنى قوله محمد
بن العلا بالمد وبريد مصغرا بريد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء قوله محمد
مولد هلال بضم المعجمة وتسكين الهاء ولا بشر بلفظ النفى والنهى وسرع فى بين اى بين وبين الحروف
معارضة او معناه بنزع القوس مثلا وفى بعضها سرع بالراء المفتوحة وبالمعجمة بطعن او عرى قوله
عمرو مولى دينار وكنى بابى محمد وسمع بلفظ الخطاب والنصال جمع النصل وهو حديدة السهم
وايدى اظهر والبنان بفتح النون السهام وان نصف اى كراهة الاصابة اولا مقدرة كحوبيتين الله
لكم ان تصلوا من المساجد فى كتاب الصلوة قوله كفرون ذلك اذا كان من حيث انه مسلما وكان
مستحلا او اطلاق الكفر للتغليظ والمراد منه المعصية وذلك فى غير اصحاب قتال البغاة ونحوهم
اذ ليس فيه لا كفر ولا معصية من كتاب الايمان قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
ابن نصال بكسر النون واسكان الصاد المهملة ابن محمد زيد بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب ويضرب بالجيم جوابا للامر ومالرفع استينافا او حالا قال بعضهم من جزم
اوله على الكفر ومن رفع لا يجعله متعلقا بما قبله بل حالا او مستانفا قوله مرة بضم القاف
وستة الراء ابن خالد السدوسى وابو بكرة مولى نفع مضغوضد الضر والرجل الاخر موحيد

بن

بن عبد الرحمن بن عوف صرح به فى الحج وفى باب الخطبة ايام منى والاعراض جمع العرض الجسم
وموضع المدح والدم من الاصاب والابشار جمع البشرة وهى الجلد فان قلت لم مد كر اى مهرق
فى الرواية كيف شبهه به فما تقول فى شهركم هذا قلت كان السؤال لتقرير ذلك فى اذهانهم وحرمة
كانت مسورة عندهم فان قلت فكذا حرمة البلد قلت فى الخطبة كان منى فرجا مقصدته
دفع وهم من يتوهم انها خارجة عن الحرام او دفع وهم من توهم ان البلد لم يبق حراما لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فيها او اختصره الراوى اعتمادا على سائر الروايات
مع لا يلزم ذكره فى صحة التشبيه قوله ربت مبلغ بكسر اللام وكذا يبلغه والضمير راجع الى الحديث المذكور
مفعول اول له ومن هو اوعى له مفعول بان له واللفظان من التبليغ ومن الابلاغ قوله وكان
كذلك اى وقع التبليغ كثيرا من الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد بن سيرين ادراجا صرح البخارى
بذلك فى كتاب العلم قال قال محمد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك قوله ابن الحضرمى بفتح
المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله قال المهلب هو رجل امتنع من الطاعة فاخرج اليه جارية صدق
الواقعة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة السعدى حافظ مر ياجيه من العراق كان ابو بكرة الثقفى
الصحابى يسكنها فامر جاره بصلة وصلب ثم القى النار فى الجذع الذى صلب فيه امر حارث حسمه ان
يسرعوا على ابى بكرة مال على الاستسلام وانقياده ام لا فقال لحسمه هذا ابو بكرة هراك وما صنعت
بابن الحضرمى وما انكر عليك بكلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكرة ذلك ومن عرفه قال لو دخلوا
على ما بهشت بعصة فكيف ان اقاتلهم لا ترى الله فى الاسلام ولا التحرك فيها مع احدى
الطائفتين وبهشت بلفظ المتكلم من البهش بالموحدة والهاء والمعجمة وهو التناول والمساعفة
والهاء والمعجمة والرمى وامداد الذى مارميت اليهم بعصة ولا بحصة ونحوها وقال ارعد الرجل
ارسل معاوية وان الحضرمى ابا البصرة ليا خذ ماله من زياد بالزاى وبالتحتانية وكان امرها
لعلى رضى الله عنه فكتب زياد الى على فبعث على حارثة فاخرف على ابن الحضرمى الدار التى تسكنها
قوله احمد بن اسكاب بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالموحدة بعد الالف الصغار الكوفى
ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة الضبى وعلى ابن مدرك بفاعل الادراك النخعى وابو زرعة
بضم الزاى وسكون الراء وبالمهملة مرثد بفتح الهاء ابن عمرو بن جرير بفتح الجيم بن عبد الله البجلى
ومر مع الحديث فى كتاب العلم قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابن محمد مولى عثمان بن عفان

الاموي وقال ابرهيم هو مقول محمد بن عبيد الله ومن يشرف لها يستشرفه اي من انتصب لها
انتصب له اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته والمراد بالفتنة جميع الفتن وقيل هي الاختلاف الذي
يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام ولا يكون المحق فيها معلوما بخلاف زمان
علي ومعاوية **قوله** خير فيه اشارة الى ان شرها يكون بحسب التعلق بها ويشرف بلفظ
الماضي من التشرف وفي بعضها بالمضارع من الاشراف **قوله** رجل لم يسمه قالوا هو هشام
بن حسان الفردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالواو والمهملة وابو بكرة
بفتح الموحدة نفيع مصغر ضد الضر الثقفي وابن عم رسول الله هو علي رضي الله عنه ونواحه اي ضرب
كل واحد منهما وجه الاجزاء دابه واهل النار اي مستحق لها وقد يعفو الله عنه فان قلت علي ومعاوية
كلاهما كان مجتهدا غاية ما في الباب ان معاوية كان مخطيا في اجتهاده وله اجر واحد وقد كان
لعلي اجران قلت المراد بما في الحديث المتواجهان بلا بدليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت
مساعدة الامام الحق ودفع البغاة واجب فلم منع ابو بكرة منها قلت لعل الامر لم يكن بعد
ظاهرا عليه اعلم ان المتواجهين اما ان يكونا مخطيين في الاجتهاد والتاويل او احدهما مصيب
والاخر مخطي ولا ثالث لهما لا يكونا محقين اذ الحق عند الله واحد او لا يعلم منها ففي الاول يجب
الاصطلاح بينهما وان كان مرجوا والا فالاعتزال ولزوم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني
يجب مساعدة المصيبين وحكم الثالث كالاول وههنا قسم اخر وهو انهما لا يكونان متاولين
بل ظالمين صريحا متواجهين عصبية وتعليا فهو ايضا كالاول ثم الدماء التي جرت بين الصحابة ليست
بداخلة في هذا الوعيد وكانوا مجتهدين فيها وكان اعتقاد كل طائفة انه على الحق وخصمه على ووجب
عليه قتاله ليرجع الى امر الله لكن على ما كان مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا على الخطاء ومع ذلك
كانوا ماجورين فيه اجرا واحدا رضي الله عنهم اجمعين واما من امتنع او منع فذلك لان اجتهاده
لم يؤد الى ظهور الحق عنده وكان الامر مشكلا عنده فراى التوقف فيه خيرا من الحديث في كتاب
الايمان **قوله** اراد فان قلت مريد المعصية اذا لم يعملها كيف يكون من اهلها قلت اذا حرم
يعملها واصر عليه يصير به عاصيا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم **قوله** يونس بن عبيد مصغرا
البصري والاحنف بالمهملة والنون ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق ثبت الواسطة
بين الحسن وابي بكرة ومؤمل بمفعول التاميل ابن هشام ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن

محقين بدل

زياد

زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الفردوسي بضم القاف وبكار بفتح الموحدة وتشديد الكاف
ابن عبد العزيز بن ابي بكرة وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة الاعور العطفاني **باب كيف الامر اذا
لم يكن جماعة** قوله محمد بن المثنى ضد المفرد والوليد بفتح الواو ابن مسلم وعبد الرحمن
بن يزيد من الزيادة ابن جابر وبسر بضم الموحدة ابن عبيد الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
وابو ادريس عائذ من العوذ باعجام الذال الخولاني بفتح المعجمة **قوله** وحسن بالمهملة والمعجمة
المفتوحتين دخان اي ليس خالصا بل فيه كدورة بمنزلة الدخان من النار والهدي بفتح
هو السيرة والطريقة ومن جلدتنا اي من المعرب النووي المراد من الدخن ان لا يصفو
الصوت بعضها البعض كما كانت عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن
عبد العزيز والذين يعرف منهم وينكرهم الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة وضلالة
كالخوارج **اقول** يحتمل ان يراد بالشر زمان قتل عثمان وبالخير بعده زمان خلافة علي والد
حسن الخوارج ونحوه والشر بعده زمان الذين يلعنونه على المنابر **قوله** ولو ان بعضا اي ولو
كان الاعتزال بان بعض وفيه الاشارة الى مساعدة الامام بالقتال ونحوه اذا كان امام
وان كان ظالما عاصيا والاعتزال اذا لم يكن ومر الحديث في علامات النبوة وفيه لزوم الجماعة
قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة المعري بفاعل الاقرا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية
وبفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم
وبالتحتانية وبالموحدة وغيره في بعضها عبدة ضد الحرة والاول اصح وابو الاسود ضد
الابيض محمد بن عبد الرحمن الاسدي يتيم عروة بن الزبير وبعث اي حبس بعث الى الحرب
واكتفيت بلفظ المجهول وبالمعروف يقال اكتفيت اي كتبت نفسي في ديوان السلطان
قوله فيرمي فان قلت المعنى على ان يقدم لفظ فيرمي على فيأتي السهم اذ الاتيان بعد الرمي
قلت هو من باب القلب وفي بعضها لفظ فيرمي معقوده وهو ظاهر هو في سورة النساء
قوله او يضربه عطف على فيأتي لا على فيصيب يعني اما بالسهم واما بضرب السيف ظالما نفسه
بسبب تكثير سواد الكفار وعدم هجرته عنهم وهذا اذا كان راضيا مختارا قال الشارح
المصري هو حديث وقوع لان يفسر الصحابي اذا كان مسندا الى نزول انه فهو مرفوع اصطلاحا

جبرا

قوله حثالة بضم المهملة وخفة المثلثة هي ردي كل شيء وما لا خير فيه ومحمد بن كثير بالمثلثة وحديثين
اي في باب الامانة اوله احاديث كثيرة اولها في نزول الامانة وثانيهما في رفعها والجذر
بفتح الجيم وسكون المعجمة الاصل اي كانت لهم بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب من الشريعة
استفادة من اليمين من الكتاب والسنة والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالمثناة
الاثر اليسير وقيل السواد وقيل اللون المخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح الميم
وسكون الجيم وفتحها هو النقط الذي يحصل في اليد من العمل ونفط بكسر الفاء ولم يؤنث الضمير
باعتبار العضو ومنتبرا مفتعلا من الانتبار وهو الارتفاع ومنه المنبر والامانة ضد الخيانة
وقيل هو التكاليف الالهية وحاصله ان القلب يخلو عن الامانة بان يزول عنه شيئا فشيئا
فاذا زال جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال شيء اخر صار كالمجل وهذه
الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه زواله بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه بجمر يدحرجه
على رجلك يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النقط ومعنى المبايعة هنا البيع والشرى ان كنت اعلم
ان الامانة في الناس فكنت اقدم على معاملة من اتفق غير مثال بحاله وثوقا بامانته او امانة الحاكم
عليه فانه ان كان مسلما فدينه يمنعه من الخيانة ويحمله على ادائها وان كان كافرا وذكر النصراني
على سبيل التمثيل فساعيه اي الوالي عليه يقوم بالامانة ولايته فيتصفى ويستخرج حقي منه واما اليوم فقد
الامانة فلست ابق اليوم باحد ائتمنه على بيع او شرى الا فلانا وفلانا يعني افرادا من الناس قلائل
فان قلت رفع الامانة ظهر في زمانه فما وجه قول حذيفة انتظره قلت المنتظر هو الرفع بحيث
يبقى اثرها مثل المجل ويصح الاستثناء بقوله الا فلانا مرسلا واسنادا في كتاب الرقاق قوله التعرب
الاقامة بالبادية والتكلف في صيرورته اعرابيا وحاتم هو ابن اسمعيل الكوفي ويزيد بالزاي ابن
ابي عبيد مصغرا وسلمة بفتحتين الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي وقد كلمه الذئب والحجاج بفتح المهملة ابن
يوسف الثقفي وفي البدو اي في الاقامة فيه والربذة بفتح الراء والموحدة وبالمعجمة موضع بقرب المدينة
اراد الحجاج بقوله انك رجعت في الهجرة التي فعلتها لوجه الله بخروجك من المدينة بيان انك
تستحق القتل فاخبره بالرخصة او قال بعضهم ان سلمة مات في اخر خلافة معاوية سنة ستين
ولم يدرك زمان امارة الحجاج والله اعلم قوله عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى والشعف بالمعجمة والمهملة المفتوحتين راس الجبل

واعلاه

اعلاه ومواقع القطر يعني التلال والبراري والاودية فان قلت ان الاعتزال اولى والقواعد
الاسلامية تقتضي اولوية الاختلاط ولهذا شرع الجماعة في الصلوات لاختلاط اهل المحلة والمجمعة
لاهل البلدة والعيد لاهل السواد ايضا والوقوف بعرفات لاهل الافاق ومنع نقل اللقيط من
الى القرية وجوز العكس قلت الاوقات والاحوال مختلفة فالجليس الصالح خير من الوحدة وهي
من الجليس الطالح مر الحديث في كتاب الايمان قوله معاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف
المعجمة وهشام اي الدستوائي واحفوه بالمهملة اي الحوا عليه وبالغوا وردد واولاحي اي خاصم
ومدى ومدعى اي تنسب وكان ابنه عبد الله على الاصح وحذافة بالمهملة وخفة المعجمة وبالفاء السهمي ودون
الحائط اي عبده وعباس بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالمهملة الرسي بفتح النون واسكان الراء
وبالمهملة ويزيد من ابن زريع مصغر وسعيد اي ابن ابي عروبة ولاف في بعضها لافا نصبا على الحال
وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بالمعجمة والتحتانية ومعتمر هو ابن سليمان التيمي وهو عطف
على يزيد وحيث قال البخاري قال فلان فيه اشارة الى انه مذاكرة لا حديثا وتحميلا واراد
بذكره ههنا التصريح بسماع سعيد عن قتادة عن انس هذا ولما الحوا على سيدنا صلى الله عليه وسلم
في المسلمة كره مسائلهم وعن على المسلمين الالحاح والتعنيت عليه وتوقعوا نزول عقوبة الله
عليهم فبكوا خوفا منها فمثل الله الجنة والنار له واراه كل ما يسال عنه وفيه فضيلة عمر رضي الله عنه
والظاهر ان الاقوال في كيفية الاستعاذة لقوله وقال بعض الشارحين واما استعاذته
صلى الله عليه وسلم من الفتن فهو تعليم لامته وفي رواية خليفة شر الفتن ضد الخير وفي غيرها
سوء ضد الحسن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قوله قرن هو الروف
موضعه وناحية الشمس واعلاها وقيل الشيطان يقرن راسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجدة
عند بها له قوله ازهر ضد الاسود وابن سعد السمان البصري وابن عون بالنون عبد الله وبسامنا
يريد به اقليم الشام وبيمنا اقليم اليمن والشام هو من شمال الحجاز واليمن من يمينه
مر الحديث قبيل مناقب قريش والنجد هو ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض منها ومن
كان بالمدينة الطيبة صلى الله على ساكنها كان نجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرف اهلها ولعل
المراد من الزلال الاضطرابات التي بين الناس والبلايا بالتناسب الفتن مع احتمال ارادة
حقيقتها قيل ان اهل المشرق كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ناحيتهم كما ان وقعة

كمل وصفين وظهور الخوارج فى ارض نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك
خروج الدجال ويأجوج ومأجوج منها ومقتل القرن ما الجوان يضرب به المثل فيما لا تحد من
الامور قوله حالد اى ابن عبد الله الطحان وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية
وبالنون ابن فسر بالمهملة الاخيرة بالمهملتين ووزن بيع الواو الموحدة والراء ابن عبد الرحمن الحارثى فان
ملت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم حسن جميل بزنة بالحسن فما لعله اراد به ما كان فيه
ذكر الرحمة لا ذكر العيب او سوء الصفات الآتية قوله ابو عبد الرحمن سوكنيته ابن عمر والكل سواء
بعد ان الولد سوان كان على صورة الدعاء عليه لكنه ليس مقصودا وعن قصة فى سورة البقرة وفيه
انه قيل له فى مسه ابن الزبير ما منعك ان تخرج وقال تعالى فاملوم حتى لا تكون فتنة قال فى الجواب قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان نقاتلوا حتى تكون فتنة اى لان قتالنا كان على الكفر
وقتالكم على الملك قوله ابن عيسة بفتح المهملة وسكون التحتانية اس حوشب بفتح المهملة والمعجمة
واسكان الواو وبالموحدة كان عايد من عايد اهل الكوفة قال البخارى اثنا عليه ابن عيينة وتوفى الى حدود
الاربعين ومايه وقيل ثلاثين بزنة لاثبات امر والقيس الكندى والعسال سامه والصرام بكسر المعجمة ما استعمل
من الحطب والشب لا جاد ولا ارتفاع والخليل بفتح المهملة الزوج والشمط البيضا الى تخالط السواد وجاز
فى الاول والثانية اربعة اوجه بضمهما وفتحهما والاول وفتح الثانى والعكس وكان امانا قصة
وامامة وفيه مصغرا ومكبرا قوله عمر بن حفص بالمهملتين بن غياث بكسر المعجمة وحفص التحتانية وبالمثلثة
ولا تعلق بالنصب وكا اعلم ان دون غد لسلة اى على ضرورتا ظاهرا او الاغاليط جمع الاغلوطة وهى الكلام
الذى تغلط به وتخالط فيه اى لا شبهة فيه لانه من معدن الصدق وامرنا اى قتلنا اى طلبنا وفيه ان الامر
لا يشترط فيه العلو والاستعلاء قال ابن بطال اشار بالكسر الى قتل عمر وبالفتح الى موته وقتل عمر اذا كان
بالسيف فلا يسكن الفتنة ابدا وكان حادثة مهيبا وكان مسروق اخرى على سواله لكرم علمه وعلو منزلته و
الشرح فى اول كتاب مواقيت الصلاة مطينا فان قلت قال اولا مسك وهنا ما ما معلقا واخر هو
الباب قلت المراد من مالك او حماك وهنا او الباب سودن عمرو هو بن العنسة وبين نفسه
قوله شريك بفتح السين والحايط سوسيان اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية وبالمهملة والتف بضم
القاف وسوالبناء حول البير وجحر فى وسطها وسفلها ومصبها ودلاها اى ارسلها فيها وكانت
اى قف واثبت كا انت عليه والبلا هو الثلاثة التى صار بها شهيد الدار وتعاليم انم بكان فتحاوا فاعل

كبرا فان قلت كيف حض عثمان بالبلاوة اثبات عمر حيث استشهد قلت لم يتعين مثل محنة عثمان من
التسلط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول فى جرمه وسببه العتاب اليه قوله تناولت اى فتحت ذلك
بفتوحهم وذلك من فيه كونهما مصاجلتين لا يجتمعتين به عند الجمرة المباركة التى هى اشرف بقاع الارض لان
جهة ان احد حافتى اليمين والاخرى اليسار واما عثمان فهو فى الوسع متقابلا لهم ومن مناقب ابى بكر رضى الله
عنه قوله بسر بالمهملة ابن خالد العسكرى واسامة سوابن ومدحت رسول الله صلعم والاكلم فيما وقع من الفتنة
بين الناس والسعى فى اطفايها وقيل المراد الكلم وفى نشان وليد بن عقبة بسكون القاف وناظر
منه من شرب الخمر وبذا الى عثمان رضى الله عنه وكلمته ما دون اى سعا دون ان افتح بابا من ابواب
الفتن اى كلمته على سبيل المصلحة والادب والسر بدون ان يكون فيه تهيج للتنبيه وكونها وكلمة
ناصوفة او موصولة قوله ينظن بلفظ المعروف وبطيف بمعنى يطوف وفى كتاب بدا الخلق فى صفة
النار قوله عثمان المعلم بفتح العين وفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بالفاء المشهور بالاعرابى
وايام الجمل بالجيم اى زمان مقابلته على وعايشة رضى الله عنهما بالبصرة وسمى به لانها كانت على جمل
وفارسيا مصروف فى بعض النسخ وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف اقول سوتطلق على الفرس
وعلى بلاد هم فعلى الاول يجب الصرف الا ان يقال المراد القبيلة وعلى الثانى جاز الامران كسايرا البلاد
وابنه كسرى هى اسمها نوران بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء والنون وكان مدة ملكها
سنة وستة اشهر وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن فاد وبضم القاف وحده الموحدة قوله
ابو بكرة بن عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان الاسدى وعداده زياد بن بكسر الراى وكسف التحتانية الاسدى الكوفى لم
يتقدم وعمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر صد القاسرة العنسى بالمهملتين والنون بينهما
من السابقين الاولين قيل بضعفين بتشديد الياء المكسورة وابا اليقظان على وضى الله عنه فان قلت
المناسب له ان يقول لعايشة رضى الله عنها ابا ما لاهى قلت القضايا يقوم بعضها مقام البعض
فان قلت الله تعالى عالم ازلا ابدا جا كان وسيكون قلت المراد به العلم الوقوعى او تعلق
العلم او اطلاقه على سبيل المجاز عن التميز اى لتميز لان التميز لازم العلم قوله ابن ابى غنية
بضم المعجمة وكسر النون وشدة التحتانية عبد الملك الكوفى اصله من اصبهان لم يسبق ذكره و
الحكم بالحاء المهملة ابن عتبة مصغر عتبة الدار وايتليم بالمجهول اى اتخيتم بها قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة

ابن المخبر بلفظ مفعول التخبر بالمهملة والموحدة والراء اليربوعي وعمرو هو ابن مرة بضم الميم و
شدة الراء وابو مسعود وهو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة البدري الانصاري
بعد علي وابو موسى هو عبد الله الاشعري ويستفزهم اي يطلب منهم الخروج لعلي عايشة رضي الله عنهما
وكسا مما ضمير الفاعل راجع الى ابي مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب الحمل عليه بقرينة
الحديث الذي بعده قوله عبدان بالمهملتين وسكون الموحدة وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون
وسفيان بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمعوضين ابو وايل ولقلب فيه اي امدحت فيه
توجه من الوجوه واعتبر افعل التفضيل وهذا الامر اي ترغيب الناس الى الخروج القتال فان قلت
الابطا فيه كيف يكون غنيا لانه تاخر من امتثال بعض فاصلحوا بين اخويكم والمراد بصاحبك
هو ابو موسى والحلة هي ازار ورداء ولا يكون حلة الا من يوبس والبس عمار الحلة فيخلع ثياب السفر
وابا موسى ليلا يكسو عمارا دونه بحضوره وفيه انه كان يوم جمعة

قوله عبد الله بن عثمان هو المشهور يفيدان بكسر الموحدة ومن كان فيهم
هو من صيغ العموم يعني نصيب الصالحين منهم ايضا قال تع واتقوا الا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة لكن يبعثون يوم القيمة على حسب اعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان مختصا له وتعاقب
غيره قوله اسرائيل ابو موسى البصري وعبد الله ابن سرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة بينهما الضبي
القاضي بالكوفة باب سنة اربع واربعين ومائة وعيسى هو ابن موسى امير الكوفة وفيه ان من خاف
على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله قال اي اسرائيل حدثنا الحسن البصري
والكفايت جمع الكيفية وهي الحبس وجماعة الخيل ولا يولي اي يدبر واخراها اي الكيفية التي بخصو متهم
او الكيفية الاخيرة التي لانفسهم ومن ورائهم اي لا ينهزمون اذ عند عدم الانهزام يرجع الاخر
ولاو والدراري بالتخفيف والتشديد اي من يكفل لهم ح وعبد الله بن عامر بن كريز مصغر الكرز بالراء و
الزاي العبسي بالمهملة والموحدة والمعجمة وعبد الرحمن السمرة بفتح المهملة وضم الميم عبسي ايضا وتلقاه
اي يجتمع به ويقول لا نحن نطلب الصلح قوله اثنى اطلق الابن على ابن النبي والعنان هما طايفة
الحسن وطايفة معاوية وكان الحسن دعاه ورعه الى ترك الملك رعيه فهما عبد الله ولم يكن ذلك
الا لعلة ولا لعلة ولا لدلالة بل صالحة رعاية لدينه ومصلحية للامة رضي الله عنه وفيه معجزة لرسول الله
صلعم والحديث في كتاب الصلح قوله محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابو طالب ابو جعفر رضي الله عنه

وحرما

وحرما بفتح المهملة وسكون الراء ولي اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم ذلك قرر على نفسه
الا تقابل مسلما ابدا وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب قوله جسمه اي صاحبته الذين يعضون
له واللواء الراية والقدر ترك الوفاء بالعهد وعلى بيع الله اي على شرط ما امر الله به من البيعة ومن
بايع سلطانا فقد اعطاه الطاعة واخذ منه العطية فاشبهت الخلق البيع وخلعه اي يزيد على اطلاقه
ولم يبايعه فيها وبايع بالفوقانية والفيصل بفتح الصاد الحاجز والفارق والقاطع وقيل هو
بمعنى القطع وفي بعضها كانت مونثا فهو باعتبار الخلعة والمبايعة قوله ابو شهاب الاصغر
اسمه عبد ربه المدائني الحناط بالمهملتين والنون وعوف بالفاء المشهور بالاعرابي وابو المهال
بكسر الميم وسكون النون سيار ضد الوفاق ابن سلامة بالتخفيف وابن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية ابن ابي شيبان الاموي عبيد الله ومروان بن الحكم بن ابي العاصي ابن عم عثمان ووثب
على الخلافة عبد الله بن الزبير بن العوام والقراء جمع القاري وهم طايفة سموا انفسهم بواسن لتوبتهم
وندامتهم على ترك مساعدة الحسين وكان اميرهم سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء الخزاعي
كان فاضلا قاريا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين ولا يزيد الاثارة غلبوا على البصرة
ونواحيها وهذا كله عند موت معاوية بن يزيد بن معاوية قوله ابو برزة بفتح الموحدة وسكون
الراء وبالزاي نضلة بفتح النون وتسكين المعجمة الاسلمي الصحابي غزا خراسان فمات بها والعلية
بضم المهملة وكسرها واللام والتحتانية الغرفة وانسا جعل تستطعمه تستقبحه ويطلب منه التحديث شدة
واحتسبت عبد الله اي يعرب اليه والاحيا القبايل وما يرون اي من العزة والكرة والهداية
وذاك اي مروان والله ما يقابل الا على الدنيا قال بعضهم وجه مطابقة للترجمة اي هذا القول
الذي قال السلامة وابي المهال لم يقل عند مروان حين تابعه ولعل سخطه هو لانه اراد منهم ان
يتركوا ما ينازع فيه ولا يقابلوا عليه كما فعل عثمان والحسن رضي الله عنهما فسخط على قبالهم بتمسك
الخلافة واحتسب بذلك عبد الله وحرا فانه لم يقدر من التغير الا عليه وعلى عدم الرضاية قوله ادم بن
ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وواصل بكسر المهملة الاحدب ضد الاقعس الكوفي وعلى عهد
متعلق بمقدر هو نحو ثابتين اذ لا يجوز ان يقال هو متعلق بالضمير القايم مقام المنافقين اذ الضمير
لا يعمل قيل انما كان شرا لان شرهم لا يتعدى الى غيرهم ووجه مناسبته للترجمة ان المنافقين بالجهر
والخروج على الجماعة قايلون بخلاف ما قالوه حين دخلوا في تبعة الايمة قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ومسعر

بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء وجيم ضد البعد وابن ابى بابت ضد الوابل
وابو المشعاء بمعجمة ومهملة والمشلة موتث الاشعب سليم مصغر السلم قوله الكفر لان المسلم اذا ابطن
الكفر صار مريدا بمزاطاهره لكن قيل عرضه ان التخلف عن بيعة الامام جاهليه ولا جاهليه فى الاسلام
او سوترف وقال تة ولا يعرفوا او هو غير مستوفر العقوم فهو كالكفر بعد الايمان قوله بغيظ والغيظ
ى بمى مثل نغمه صاجه من غير الزوال عنه ويا ليتنى كنت مساوذلك كثره العين وحزن
ذهاب الدين لعلمه الباطل وظهور المعاصى والمنكرات قال الشاعر وبذا العيس بالاجر عينه
الاموت سباع فاشتريه قوله والايلياب بالهمزه واللام المفتوحتين جمع الاليه وهى العجره ودوس
بضم المهملة الاولى وسكون الواو وقبله ابو سرمع منها وذو الخلصه بضم المعجمة واللام والمهملة وقبل
سكون اللام وقيل بضمها وهو موضع بلاد دوس كان فيه صنم يعبدونه اسمه الخلصة والطاغيه الصنم
ولفظ البخارى مشعر بان ذا الخلصه هو الطاغه فضمها الا ان يقال كلمه ى محذوفه لكن يعتدم فى كتاب
الجهاد فى باب حرق الدور بانه نبت فى جسم يسمى كعبه اليمانيه ومعناه لا يقوم الساعة حتى يضطرب
اى تحرك اعجار نسايهم من الطواف حول ذى الخلصة اى حتى يكون ويرجع الى عباده الاصنام قوله
سليمان اى ابن بلال ويورد بلفظ الحيوان المشهور ابن رند الدبلى وابو العسر بضم المعجمة
وبالمهملة ساكنه والجم ماته سنه سبع وخمسين وماتى وعجبه بضم المهملة وتسكين القاف ابن خالد
السكون بالمهملة وضم الكاف وبالواو والنون وعبيد الله مصغرا هو ابن عمر بن جعفر بن عاصم

بن

بن عمر بن الخطاب المشهور بالعمرى وحيث تصغير الحث بالمعجمه والموحدة خالد والصغير فى
بن راجح الى عبيد الله بقوله العراب اى النهر الذى يجرى بالعراق اخو دجله وبكسر بكسر المهملة
الثانيه وفتحتها اى سكشف الكفر لذهاب مابه وهو الاثم ومتعد ولا يا حد لا ستعجب لبيات
وهو انه من الايات قوله معبد بضم الميم والموحدة والمكان المهمله بينهما ابن خالد العاص وحارثة
بالميلمه ابن وجب اخو عبيد الله بن عمر الخطاب لامه ولا يجد لكثره الاموال وقله الرغبات
للعلم بقرب الساعة وقصر الامال والفتان العطمان طاعنا على معاويه وكان دعوى كل واحد
منهما انه على الحق قوله سعث اى يخطو ويخرج دحالون اى خلاطون بين الحق والباطل قوله
والغرق بينهم وبين الرجال الاكرانهم يدعون النبوه وهو دعى الالهيه لكن كلهم مشركون فى النبوه
وادعا الباطل العظم وقد وجد كثير منهم واصلهم انه فاتكلهم وقريب بالرفع اى عدوهم قريب
اى هو منصوب مكتوب بلا الف على اللغه الربعيه ويتقارب الزمان ان اجله بان يكون كلهم
جهالا ويحتمل الحمل على الحقيقه بان يعتدل الليل والنهار دايما وذلك بان ينطبق منطبق الروح
على معدله النهار قوله فنيفض فر العنيضان وهو ان يكثر حتى يسيل كالوادى وبهم قال ابن بطال
رب مفعول ومن يقتل فاعل وبهمه اى بحرة سبته وقال النووى بهم بضم الباء وكسر الهاء
وبفتح الباء وضم الياء وح يكون الرب فاعلا ومن مفعولا اى يقتص قوله من يعل طاهر
لن يقال من لا يقبل ملت يريد به من شانه ان يكون قابلا لها ولا ارشاى لاحاجه قوله
بسراى للبايعه واللعجه بكسر اللام القريبه العهد بالولاده والباقه الحلوب ولا يطعمه اى لا يشبعه
ويلبط اذا طلبته واصلحه والصفه والاكله بضم الهمزه كوالله وفى كتاب الرقايق

وهو شخص بعينه ابتلى الله عباده به واقدره على اشياء من مقدورات الله من احياء
الميت وابتاع كنوز الارض وامطار السماء واسات الارض بامره ثم بعجزه تع بعد ذلك فلا يقدر
على شى منها وهو يكون مدعيا للالهيه وهو فى نفس دعواه مكذب لها تصور حاله من استقاضه
بالعود وعجزه عن ازالته عن نفسه وعن ازالة الشاهد يكون المكتوب بين عينيه فان قلت
اظهار المعجزة على يد الكذاب ليس بممكن قلت انه يدعى الالهيه واستحالته ظاهره فلا محذور فيه
بخلاف مدعى النبوه فانها ممكنه فلو اتى الكاذب فيها بمعجزه لالتبس النبى بالمتنبى فان قلت
ما فايده تمكنه من بعض الخوارق قلت امتحان العباد قوله انهم اى ان الناس وفى بعضها لانهم

وهو متعلق بمقدر ثابت المقام والنهر بسكون الهاء وفتحها قوله هو اهون قال القاضي معناه هو اهون
على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المومنين بل هو ليزداد الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس
معه شي من ذلك قوله عين اليمنى اي عين جهة اليمنى وطافية بالهمزة وهي التي ذهب نورها وبعدمه
وهي الثابتة الشاخصة وسعد بن حفص بالمهملتين وسيان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي
ويحيى اي ابن ابي بكر كثير بالمثلثة ويرجف اي يتحرك المدينة ويضطر اهلها وابراهيم بن سعيد بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف والضمير في جده عايد الى ابراهيم وابو بكرة هو الثقفي والرعب بضمها و
بسكون الثاني الفزع ومحمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة العبدي ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة
الاولى الهلالي قوله صالح هو ابن كيسان وابن شهاب هو الزهري فان قلت ادلة لديه وعدم الهيئة
كثيرة من الحدوث وغيره قلت ذكر ذلك لان العوام محسوس والعوام يدركه وقد لا يهتدي الى
الدلايل العقلية وفي الانبياء في باب نوح قوله بسط بسكون الموحدة وكسرها وسطف بالضم او الكسر
واو بهراق بسكون الهاء وفتحها شك من الراوي وابن قطن بفتح القاف المهملة وبالنون وجراعة
بضم المعجمة وتخفيف الراي وبالمهملة فان قلت الرجال كيف دخل مكة قلت المعنى ان لا يدخل عن
خروجه وظهور شوكته وفي كتاب التعبير قوله يعتقد وذلك التعليم امته والا فهو امن من فتنته قوله ربعي
بكسر الراء والمهملة واسكان الموحدة وشدة التحتانية ابن حراش بكسر المهملة وخفة الراء وبالمعجمة وفي الرجال
اي في شانه وحكايته قوله فناره ماء فان قلت النار كيف يكون ماء وهما حقيقتان مختلفتان قلت معناه ما
صورته نعمة ورحمة فهو بالحقيقة لمن قال اليها نعمة ومحنة وبالعكس وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري
قوله الا انه اعور بتخفيف اللام لانه حرف التنبيه وكافر اما ان حروف هجائه هي المكتوبة غير معطفة واما المكتوب
غير معطفة ك ف ر قوله نقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو بقعة بعينها ورجل قيل هو الخضر
عليه السلام ويقولون لا والقايلون به اما اليهود ونحوهم واما المسلمون فقالوه خوفا منه او معناه لا يشك
في كفرك وبطلان قولك قوله اسد بصره لان رسول صلعم اخبر بان ذلك من جملة علاماته ولا يسلط عليه
اي لا يقدر على قتله بان لا يخلق القطع في السيف او يجعل بدنه كالنحاس مثلا وغير ذلك وفي اخر الحج في باب
حرم المدينة صلى الله على ساكنها قوله نعيم مصغرا ابن عبد الله المجمر بفاعل الاجمار بالجيم والرومن وفي اول
الرضوان نعيما نفسه هو المجمر والانجاب جمع العلة والنقاب جمع الكثرة قوله يريد بالراي ابن هارون
الواسطي وثانيها اي يقصد اثباتها وان شاء الله هو متعلق بالاخر على مذهب الشافعية فان قلت هو للتبرك

او

او للتعليق قلت يحتملهما قوله ياجوج وماجوج بالهمز فيهما وتركه طايفتان من ولد يافث بن نوح قيل
هما صنفان من الترك وسليمن هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله ابن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي وابو سلمة
بفتحتين وام حبيبة ضد العدو وزينب وبنت جحش بفتح المهملة الصديقي وابن سلمة بفتحتين وام حبيبة الى
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة وفزعا اي صايغا مضطربا فان قلت سبق في اول كتاب الفتن انها
قالت استيقظ النبي صلعم من اليوم يقول لا اله الا الله قلت لا منافاة لجواز تكرار ذلك القوم وخصص
العرب بالذكر لان شرهم بالنسبة اليها اكبر كما وقع سعدا من قبيلهم الخليفة ونحوه والردم السد
الذي بيننا وبينهم وهو سد ذي القرنين ويهلك بكسر اللام والخبث بفتح المعجمة والموحدة العشق وقيل
الزنا خاصة اي اذا كبر تحصيل الهلاك العام لكن يبعثون على حسب اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس
كما جاء لا يسعى جليسهم ويغلب بركة الخير على سوم الشر قلت هو في القليل كذلك بخلاف ما اذا اكبر
الخبث قال الاكبر يغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكبر في الصورتين قوله ذهبت مصغرا وابن طاوس
عبد الله فان قلت قال ههنا عقد وهبت تسعين وفي اول العين عند سفيان وفي الانبياء في باب ذي
القرنين وعقد اي رسول الله صلعم قلت لا منع للجمع بان عقد كلهم واما عقده فهو تحليق الابهام والمسبحة
بوضع خاص بعرفة الحساب والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى على سيدنا محمد واله وسلم
الحكم هو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفي الاصطلاح الاصوليين
خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير واما خطاب السلطان للرعية وخطاب السيد
لعبده فوجوب طاعته هو بحكم الله تعالى قوله واولي الامر هم الامراء وقيل العلماء والطاعة هو الاتيان
بالامور والانتهاء عن المنهي عنه والمعصية خلافه قوله فقد اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان امر بطاعة رسوله
وكذا الرسول امر بطاعة اميره او لان طاعة الرسول هو نفس طاعة الله لانه لا يامر الا بما اقره به قوله رعية بفتح
الراء وشدة التحتانية واصل الرعاية حفظ الشي وحسن التعهد فيه لكن يختلف فرعاية الامام هي ولاية امور
الرعية واقامة حقوقهم ورعاية المراة حسن التدبير في امر ثبت روحها ورعاية الخادم وهو حفظ مايده والقيام
بالخدمة ونحوه والحاصل ان كل من كان في قطره شي فهو مطالب بالعدل فيه والقيام مصالحه في دنياه
واخرته فان قلت اذا لم يكن اماما ولا يكون له اهل وسيد واب وامثاله فعلام رعايته قلت
على اصدقائه واصحاب معاشرته فان قلت اذا كان كل منا راعيا فمن الرعية قلت اعضاؤه
وجوارحه وقواه وحواسه او الراعي يكون مرعيا باعتبار اخر لكونه مرعيا للامام راعيا لاهله او الخطاب

خاص باصحاب التصرفات من الحديث في الطبقة الثانية قوله محمد بن حمير مصغر صد الكبير ان تفطع بفاعل
الاطعام وهم اي سوء اصحابه وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص ومحطمان بضم القاف واسكان المهملة
الاولى وبالنون ابو اليمن ولا يورى لا يروى والاماني بالتخفيف والتشديد وهذا الامر اي الخلافة
وكبه الله اي القاه ومن الواجب ادراكه لازم وكب متعد عكس المشهور فان قلت هذا لا ينافي كلام
عبد الله لامكان ظهوره عند عدم اقامتهم الدين قلت غرضه انه لا اعتبار له اذ ليس لاني الكتاب
ولا في السنة فان قلت وانا نعاني في باب نعم الزمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من القحطان يسوق الناس بعصاه قلت هذا رواه ابو
هريرة وربما ما بلغ معاوية واما عبد الله فلم يرفعه وفي مناقب قريش قوله هذا الامر اي الامامة فان قلت
فكيف حلا زما ينافي خلافتهم قلت لم اوفي المغرب خليفة منهم على ما قيل وكذا في مصر قوله شهاب بن
عباد بضم المهملة وشدة الموجدة الكوفي وابراهيم بن حميد بالضم بعد ما في الكسوف والهلكة بالمفتوحات
الهلاك والتسليط عليه هو الاهلاك والحكم هو العلم الواقي والمراد به علم الدين فان قلت الحسد مطلقا
مذموم قلت هذا ليس حسدا بل غبطة ويطلق احدهما على الاخر او معناه لا حد الا فيهما وما فيهما ليس بحسد
فلا حسد كقولهم لا يدعون فيها الموت الا الموتة الاولى وفي العلم في باب قوله ابو النشاح بضم النون وشدة
الحاء المهملة ير مد من الزيادة الصبي والوسنة بضم الواو الجبة من الصوف البالية السوداء
اراد بها صفر راسه وبيان حقارة صورته على سبيل المبالغة وهذا في الامراء والعمال دون الخلفاء لان
الحبسة لا يتولى الخلافة لان الاية من قريش الخطابي العرب لا يعرفون الامارة لخضهم رسول الله صلعم
على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف اذا بعثهم في السرايا واداولاهم البلدان ليليا يتعرف الكلمة
الجحد بضم الجيم واسكان المهملة الاولى ابن دينار الصيرفي وابو رجاء بالخوف عمران العطاردي فان
قلت ما تاجرته كله بروته قلت الاسعار بان الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم اعم من ان يكون بالواسطة
او بدونها وموت بالضم والرفع كموتا يتنا فتحدثنا فقد سادا والمسعة بكسر الميم اي كالمسعة الجائعة
حيث لا امام لهم ولا يراد به ان يكون كافرا مرتدا بقوله على المراء اي ثابت او واجب عليه وسعد
من عبده مصغرا هذه الحرة ابو حمزة بالراي حسن ابو محمد الرحمن عبد الله المسلي بضم المهملة والسرية قطعة
من الجيش كونها ما اربعمائة او بجاتة ويوجدا هو عبد ابن حدادة بضم المهملة وخفة المعجمة السهمي ولما جهنم اي الا
جمعتم جاد لما بمعنى كله الاستثناء ومعناه ما طلب منكم الا جمعكم ذكره الزمخشري في المفصل واعد حلها النهرة

للاستفهام قوله لما حوجوا فان قلت ما وجه الملازمة حلت الدخول فيها معصية فاذا استحوذ لها كفروا
وهذا جزاء من جنس العمل وقال بعضهم اراد بالابد ابد الدنيا لو دخولها لما توهنا ولم يخرجوا منها مدة
الدنيا والحديث في المعاري قوله حجاج بفتح المهملة ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون وهو بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى ابن جازم بالمهملة والحسن البصري وعبد الرحمن بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وبا
الراء وكلت بالتخفيف وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وكفر هو ههنا مذكور بعد الاتيان في الحديث السابق
قبله فقيه اشعار بانه لا ترتب بين الحيث والكفارة فجاز تقديمها عليه وفي اول كتاب الحج قوله
ابن ابي ذيب بالحيوان المشهور محمد وسنجر صون بكسر الراء وفتحها ونعم المرصعة اي نعم اولعاء ست
القاطة اي نفس اخرا وذلك لان فيها المال والجاه واللذات الحسية والوهمية لو لا لكن اخرا بقبل
والعزل ومطالبة التبعات في الاخرة قوله محمد بن سيار بالمعجمة الشديدة وعبد الله ابن حمران
بضم المهملة واسكان الميم وبالراء الاموي وعبد الحميد بن جعفر الاوسي المدني وعمر بن الحكم بالتحتيتين
للانصاري وفي هذا الطريق اثبت الواسطة بين سعيد وابن سرح بخلاف الطريقة السابقة
ومحمد بن العلاء بالمد وبريد مصغر البرد بالموجدة والراء وابو بردة بضم الموجدة واسترعى بلفظ المجهول
استحفظ ولم يتضح اما بتصنيفه تعرفهم ما يلزمهم من دينهم او باجمال حدود دم وحقوقهم او ترك حيا
جوزهم او العدل فيهم قوله ابو الاسهب بالمعجمة جعفر العطاردي وفي تفسير سورة النجم والحسن اي البصري
وعبد الله بن زياد بكسر الراي والنون ولم يخطها من الخياطة وهو الحفظ والتعهد ولم يعد راية الجنة
اما تغليط واما للمستحل واما انه لم يحذر الجماهير القارين كالولين لانه ليس عاما في جميع الازمان فان
قلت مفهوم الحديث انه يجد ما عكس المقصود قلت الا مقدار الالم يجدا والجزء محذوف اي ما من عبد
كذا لا حرم الله عليه الجنة ولم يجد استيناف كما مر له اما النسب للسبي وجاز زيادة من للتاكيد في
الاثبات عند بعض النحاة وفي بعض النسخ الالم يجد بزيادة الا تصريحا بالمراد قوله الحسن بن علي الجعفي
بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وزايده فاعله من الزيادة اين قدامة بالضم النقفي وشام
ابن عروة والعباس صد الناصح وحرم اي في اول الحال او سو للتغليط او عند الاستحلال
اي نعل الله عليه فعال سقفت عليه اي ادخلت عليه المشبهة قوله
خالد بن عبد الله والحريري مصغرا الحر بالجيم وبالراء سعيد وطريف بفتح المهملة ابن مخالد بالجيم
وكسر اللام ابو تميمة بفتح الفوقانية وفي الادب وصفوان لعله ابن محرز بفاء على الاحرار بالمهملة والراء

والزاء المازني من تابع البصرة وجذنا بضم الجيم وسكون النون وفتح الذال وصفها ابن عبد الله البجلي
وفي بعضها جدت بدون الالف فتوافقه وسيجيء بكسر المضوب بدونه وسواي جذبت كان
يوصي اصحابه قال العوري قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جذبت
قال نعم جذبت قوله من سمع اي من عمل ليسمعه فيظهر الله للناس سريرته ويملا اسماعهم بما نيطوي
عليه من حسن السرايرجاء لفعله وقيل ان يسمع الله وتريه ثواب من غير ان يعطيه وقيل معناه
من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وذلك بوابه فقط ويحتمل ان الجزاء من جنس الذنب الخطاب
من راى بعمله وسمع به الناس ليعظمون بذلك شهره الله يوم القيمة وفضحه حتى يرى الناس و
يسمعون ما يخجل به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن تسامع سواما بان يخبر الناس
ويحملهم على ما يشق عليهم من الامر واما بان يكون ذلك من شقاق الخلاف وسوء بان يكون في شق منهم
وفي ناحية من جماعتهم قوله سن بالضم والكسر وكفه في بعضها كف وسوكناه عن مقدار دم انسان وما
وامراقة اي صبة من قدران لا يجعل له العمل غير الحق حايل بينه وبين الجنة فلتعمل وفيه تعليط بقاء العمل
قوله يحيى بن يعمر بصيغة المجاسة والميم واسكان المهملة بينهما وبالراء البصري الاباضي يعمر والسين مهملة
عامر الكوفي وجرير بصيغة الحكم وكذلك ابو الجعد وسدوس المسجدي عيسى ورحيله واسكان جسر و
دل وسواقتل من السكون فالمد باء وقيل استفعل من السكون فالمد قياس وكثير بالموحدة
والمهملة وحصة قوله ثابت ضد الزايل الساني بضم الموحدة وفلانة عنز منصرف كناية عن
اعلام ايات للناس والكف عيني اي سح عني وكف نفسك مني وطوبا بالكسر سوالحالي والصدة
اصابه الامر يعني وقع في اول الامر مسك التقصير والحديث في الجنايز فان قلت كان لثواب
مثل العلام الذي كان على المشربة واذن لعمر في الدخول فيها بامره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان
ثوابا في البستان في حديث بشره بالجنة قلت سمناه لم يكن له ثواب رايت واياما وفي حجرة الى كانت
مسكنا له ولم يكن ذلك سيد صلى الله عليه وسلم بل باسر الذكر بنفسها قوله دون هوا ما بمعنى عبد
واما بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير لا غير والاول يحتملها ومحمد بن خالد بعال انه
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي وعمه بضم المهملة وحصة الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك
وقيس هو ابن سعد بن عباده بضم المهملة وحصة الموحدة الاباضي فان قلت ما فايدة تكرار المعنى
الحكم حيث قال يكون وهل احدهما الا يفيد قلت ما فايدة بيان الاستمرار والدوام والشرط بصيغة المعجمة

الاول م

ونح الراء جمع الشرط وهم اول الجيش سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات والاشراط
الاعلام صاحب الشرط معناه صاحب العلامات لانه قدم صلى الله عليه وسلم مكة كان جيش
في مقدمته وينفذ في امور والعلا اختلفوا فقال الخفيه لانهم اعدوا لاظهار الاسرار
ولانتهاها عامل السواد وبعض المالكية للاصل الاول الفاطا قوله قرة بضم القاف وتشديد
الراء ابن خالد بن السدوسي وحميد بالضم ابن هلال العدوي بالمهملتين بالواو وبعدها لام
الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصباح شيخه الموحدة العطار البصري ومحبوب ضد المبغوض
ابن الحسن ابو جعفر القرشي البصري ويقال اسمه محمد تقدم ذكره واما خالد فهو الحذاء ومعاذ
بضم الميم ابن جبل ضد السهل الانصاري وهوى الرجل الهوى ومعصاة الله ارفع اي ما حكم الله
ورسوله مر في كتاب المغازي في باب بعث ابي موسى ومعاذ رضي الله عنهما مسنوفي ووجه
مطابقة الترجمة انهما مثلاه ولم يرفعاه الى النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الملك بن عمير مصغرا وابو بكرة
وموبعة بضم النون الثقفي وسجستان بكسر المهملة وبالجيم وسكون المثناة وبالفوقانية والنون
بعد ما ملا وبين كرمان والهند لهم سلطان مستقل واسلحة كثيرة والحكم بالفتحتين الحاكم وذلك
لان العصر يغير الطباع ويفسد الراي ويطر العقل ولذلك يقال العصر عول فلا يومن معه
الخطاء وفي معنى العصب كل ما عرطع الانسان واوهشه عن الفكر عن الجوع والمرض ونحوه
فلا بعض حتى ماض الاعراض قوله اسعد ابن ابي خالد الاحمسي وقيس بن ابي حازم بالمهملة
المحلي ايضا ومسعود موعبة بسكون القاف الانصاري البدري وفلان كناية عن فلان
بن جبل وما صلى ما زائدة في الحديث اولا في كتاب العلم في باب العصب في الموعظة
قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين بفتح الكاف لكن اهلها يقولون
بالكسر واهل مكة اعرف بشعابها وهو بلد الله والجماعة والعابد القاسم لانكاد يوجد فيها
شر منها وهو مولدي واول لمس جلدي تراتبها حوسها الله وسائر بلاد الاسلام من الفاكر
والطغام وحسان بن ابراهيم الغير بالمهملة والنون المعوجين وبالكرماني ايضا بعد ما في
البيع ومحمد هو ابن شهاب الذهري ويعبط اي عصب وان قلت ما فايدة ما في الحاضر
الى الظهر الماضي قلت هو ان لا يكون الرجعة لغرض الطلاق فقط وان يكون كالنوعة
من معصه وان تطول مقامه هناك معها فلعله لحاجتها ويذهب ما في نفسها من سبب الطلاق

راى

فيمسكها وفي اول الطلاق وفي بعضها للحاكم والبهمة بفتح الهاء معنى له
ان يحكم بشرطين عدم البهمة ووجود شهرة القصة كقصة هند في زوجيتها لابي سفيان ووجوب النفقة
عليه كانت معلومة مشهورة وقال مالك واحمد لا يقضي بعمله اصلا لا في حق الله ولا في حق الناس
وهند هي بنت عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالمهملة والحيا بالمد الحمة قيل ارادت بقولها
اهل حياء نفسه صلى الله عليه وسلم تكنت عنه باهل الحياء اجلالا له ويحتمل ان يريده اهل بيته
واصحابه وابو سفيان هو صخر الاموي ابو معاوية ومسك بفتح الميم وخفة المهملة وبكسرها وبالتشديد
ومن معروف اي الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون فيه اسراف ونحوه وفيه فوايد تقدمت
في النفقات قوله ما يفسق عليه اي ما لا يجوز او ما يشترط فيه وبعض الناس قيل اراد به الحنفية وانما صار
هو كلام البخاري زاد عليهم اي هو حد الامال وانما يصير مالا بعد الفوت عند الحاكم والخطاء والعهد
في اول الامر حكمهما واحد لا تفاوت في كونهما حدا وكذا في العهد ربما يكون ماله المال وكتب عمر رضي
الله عنه الى عامله في شان الحدود واحكامها وبعضها في الجارود بالجيم وضم الراء وبالواو المهملة العبدي
قال ابن قرقول بضم القافين وسكون الراء بينهما وبالواو بعدهما في المطالع اي في شهادة الجارود
حيث شهد على قدامة بن مظعون بسكون المعجمة بشرب الخمر فكتب عمر الى عامله بالبحرين ان يقال امير قدامة
في ذلك وابراهيم اي النخعي واذا عرف انما اذا كان الكتاب والختم مشهورا بحيث لا يلتبس بغيره
والشعبي هو عامر وعليه مالك واما اكثر الفقهاء فعلى انه اذا اشهد القاضي على ما في كتابه ولم يعرف الشاهد
ما فيه لم يجز للقاضي المكتوب اليه الحكم به قوله معاوية بن عبد الكريم البقعي الضال في طريق مكة مات سنة
ثمانمائة وعبد الملك بن يعلى بورة القاضي البصرة واياس بتخفيف التحتانية ابن معاوية المزني البصري
القاضي بها وعامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله القاضي وبلال ابن ابي بردة بضم الموحدة واسكان
الراء الاشعري امير البصرة وقاضيها وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمي قاضي مرو
وعامر بن عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة الباهلي القاضي بالبصرة وعباد بالمفتوحة وشدة الموحدة ابن
منصور القاضي بها وابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا محمد بن عبد الرحمن القاضي وسوار بفتح المهملة
وتشديد الواو وبالراء ابن عبد الله العنبري بالنون والموحدة القاضي وعبيد الله بن محرز بفاعل الاحرار
بالمهملة والراء والزاي وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام عبد الله قوله صاحبكم وهو عبيد الله بن سهل
وجد قتيلا بين اليهود بخيبر وبدو اي تغطوا الدية ذكر قصته في اخر الجهاد ومختصة بضم الميم وفتح المهملة

وشدة التحتانية وبالمهملة قوله من وراء السقر اما بالسيف واما بغير ذلك ومحمد بن يسار بالمعجمة
الشديدة والوبيص بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة واللمعان والبراءة وفيه دليل على ان كتاب
القاضي حجة وان لم يكن مختوما قوله يستوجب اي متى يصير اهلا للقضاء واو متى يجب عليه القضاء
قوله وهدبن يعني داود وسليمان لوذيت بلفظ الغائبة المجهول ومزاحم بفاعل المزاحمة بالزاي
والمهملة ابن زفر الكوفي والحطمة بالضم الخصلة والامر واحطا اي تجاوز وفات وبينهن في بعضها
منهم ولعل ذاك باعتبار العفيف لا العفة والحليم لا الحلم ونحوه الضمير راجع الى القضاة والوصمة
العسر والعار وفهما لدقائق القضايا متفرسا للحق من كلام الخصوم والحكم هو الطمانينة اي يكون
متحملا بسماع كلام المتحاملين واسع الخلق غير متضجر ولا مغضوب والعفة النزاهة عن الفتائح اي لا ياخذ
الرشوة بصورة الهدية ولا يميل الى ذي جاه ونحوه والصلابة هو القوة النفسانية على استيفاء
الحدود من القتل والقحط والجلد فان قلت هذه ستة لا خمسة قلت السادس من تتمة الخامس
لان كمال العلم لا يحصل الا بالسؤال قوله شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة القاضي قال الشارح
المصري هذا التعليق ضعيف وهو من يرد على من قال التعليق المجزوم به عند البخاري والعمالة
بالضم وخفة الميم وقيل هو من المثلثات وهي اجر العمل قوله السائب فاعل من السيب بالمهملة
والتحتانية والموحدة ابن اخت نمير بلفظ الحيوان المشهور الكندي وحويطب تصغير الحاطب
بالمهملتين ابن عبد العزى اسم الصنم المشهور العامري من الطلقاء مات سنة اربع وخمسين وعبد الله
بن السعدي بفتح المهملة الاولى سنة ثمان وخمسين ولم يتقدم ذكرهما وهذا الاسناد من الغرائب اجتمع
فيه اربعة من الصحابة قوله افقر اليه مني فان قلت كيف جاز الفصل بين افعل التفضيل وبين كلمة من قلت
ليس اجنبيا بل هو الصونة من الصلة لان ذلك محتاج اليه بحسب جوهر اللفظ والصلة محتاج اليها
بحسب الصيغة قوله غير مسرف اي غير طامع وناظر اليه والا اي وان لم يجئ اليك فلا تتبعه نفسك
في طلبه واتركه فان قلت لم منعه رسول الله صلعم من الايثار قلت انما اراد الافضل والاعلى
من الاجر لان عمر وان كان ماجورا باشارة على الاحوج لكن اخذه ومباشرته الصدقة بنفسه اعظم لاجره
وذلك لان الصدقة بعد التمول انما هو بعد دفع النسخ الذي هو مسئول على النفوس وفيه ان من اشتغل
بشيء من علم المسلمين له احد الرزق عليه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر العمالة على عمله الذي استعمله
عليه وفيه ان اخذ ما جاء من غير السؤال افضل من تركه لانه نوع من اضاعة المال

هو من باب تنازع الفعلان ولاعن هو بمعنى امر باللعان
على سبيل المجاز نحو كسا الخليفة الكعبة ويحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون المهملة بينهما و
بالراء البصري القاضي بمرو وهو اول من نقط المصاحف وربما كان يقضي في السوق والطريق
ونحوهما وزرارة بضم الزاي وحقه الراء الاولى ابن اوفا بفتح الهمزة وسكون الراء وبالفاء مقصورا
العامري قاضي البصرة والرحبة بسكون المهملة وفتحها الساحة والمكان المتسع قوله اخي هي ساعدة
بكسر المهملة الوسطانية اي واحد منهم يقال هو احوى العرب اي واحد منهم ورجلا هو عويمر مصغر
عامر العجلاني وفي اللعان مطولا قوله رجل بكسر المهملة وبالراء الاسلمي ومن سمع قيل يشبه ان يكون
ذلك هو ابو سلمة لما صرح به في الروايات الاخر والمصلي هو المصلي الجنائز وهو البقيع وقال في
الرحم اسعارا بعدم روايتهم الاقرار اربعا مر في الربا قوله ام سلمة بفتحتين هند المخزومية ام المؤمنين
والجر اي ابلغ وافطن واعلم بحجته وقطعه من النار لان ماله اليها وفيه ان البشر لا يعلم الغيب الا ان
يعلم الله وانه يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذه القضية صلى الله عليه وسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم
الا بالبينة كما هو مقتضى الشريعة وانما التقصير والخطاء انما هو من الشاهدين مثلا وكذلك
كل حاكم حكم بمقتضى البينة وان كان خطاء وفيه ان حكم الحاكم لا يبعد باطنا ولا يحل حراما للحنفية
وفي المظالم قوله للخصم متعلق بالشهادة اي اذا كان الحاكم شاهدا للخصم الذي هو احد المحاكمين
عنده سواء تحملها قبل توليته للقضاء او في الزمان التولي هل ايحكم بها اختلفوا في ان ذلك
ام لا قوله هو فوقه وقال اي عبد الرحمن جوابا لعمر واما جر الو فهو محذوف نحو عما قولك
فيه قوله ابو الرحم وهو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والغرض انه لم يلحقها
بالمصحف بمجرد علمه وهذه قوله لم يذكر اراد به الرد على من قال لا يقضي باقرار الخصم حتى يدعوا
بشاهدين يحضرهما اقراره قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ويحيى بن سعيد الانصاري
وعمر بن كثير ضد القليل مولى ابي ايوب الانصاري وابو محمد هو نافع مولى قتادة بفتح القاف
الحارث الانصاري الخزرجي قوله حنين بالنون والسلب بفتحتين مال مع القتيل من الثياب والاسلحة
ونحوهما والاصبغ باهمال الصاد واعجام العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون
البردي وعلى الثاني تصغير الصبغ على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اشد صغره هذا
وشبهه بالصبغ لضعف افتراسه الخطابي الاصبغ بالصاد المهملة نوع من الطير وثياب ضعيف

قوله

قوله يدفع بالرفع والنصب والجزم واراد بالاسد ابا قتادة وقام في بعضها فعلم اي النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابا قتادة هو القائل للقتيل والخراف بكسر المعجمة وحقه الراء البستان
وثابلة اي اتخذته اصل المال وافتعيته فان قلت اول القصة وهو طلب البينة يخالف اخرها
حيث حكم بدونها قلت لا يخالف الا ان الخصم اعترف بذلك مع ان المال لرسول له ان يعطي
من شاء ويمنع من شاء قوله عبد الله قيل هو ابن صالح الجهني كاتب الليث قال قيام اي بدل علم
وفيه دلالة على الرواية السابقة معينة ان يكون علم والحديث في عروة حنين قوله
يحضرهما من الاحضار وهو لمن يلفظ المفعول وقال بعضهم اي بعض العلماء او بعض اهل الحجاز
مثل الشافعي والقاسم اذا اطلق اريد به ابن محمد بن ابي بكر الصديق غالبا ويمضي في بعضها
يقضي دون علم غيره اي اذا كان هو وحده عالما به لا غيره وايقاعا منصوب بانه مفعول
معه والعامل هو ما يلزم الظرف قوله عبد العزيز الاويسي مصغر الاوس بالواو والمهملة
وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين والحديث مرسل لانه تابعي وصفية
بفتح المهملة بعث حتى بضم المهملة وحقه التحتانية الاولى وشدة الثانية الحسرية ام المؤمنين وقالا
سبحان الله تعجبا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشيطان يوسوس فخفف
ان يوقع في قلبكما شيئا من الظنون الفاسدة فتاعان به فعلته دفعا لذلك وابن مسافر
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي المصري وابن ابي عتيق بفتح المهملة محمد بن عبد الله بن ابي
عتيق الصديقي وعبد الملك العبدي بفتح المهملة الاولى والقاف وسعيد بن ابي بردة بضم
الموحدة عامر ابن عبد الله اي موسى الاشعري والبيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة
هو نبيذ العسل يتخذ منه مسكرا والحديث بهذا الطريق مرسل قوله البصر بالمعجمة ابن سميل بضم المعجمة
وابو داود سليمان الطيالسي ويزيد من الزيادة ووكيع بفتح الواو وضمير حده راجع الى سعيد
قوله فكوا العاني اي الاسير في ايدي الكفار والراعي اي الى الطعام لكن
لايجاب الاجابة شرائط مذكورة في الفقهيات قوله ابو حميد بالضم عبد الرحمن الساعدي و
اسد بسكون السين لانه الازد صرح به في كتاب الهبة وعبد الله بن اللتبية بضم اللام واسكان
الفوقانية وبفتحها وبالموحدة وياء النسبة ويقال ايضا الاتبية بتبديل اللام همزة وهي اسم
امه قوله يتغير بكسر العين وبالفتح من البعار صوت الغنم والعفرة بضم المهملة وتسكين الفاء و

وبا براد البياض المحاط بالحمرة وبخنا وبالباط بكون الموحدة ومقابله البني بعبد البوريع وزاد
شام لسفيان وسيروى عن ابه عروة قوله ادنى بلفظ المزيد وفي بعضها بالشك وذلك على
مذهب من جوز حالة البناء بالباء قوله استقضاء تعالى استقضى فلانا ابى طلب اليه ان يقضيه
والموالى ابى العتاء وعثمان صالح السهمى المصرى وفى اسناف الترمذى سالم ابن مشكل بضم الميم وكسر الكاف
مولى ابى حذيفة مصغر الحدقة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن عتبة بسكون الواو القاسه القرشى كان يوم اليمامة لواء
شمس سالم فقطعت فاحدنا بساعد مقطعت فاعصبها حتى قتل رضى الله عنه والمهاجرون الاولون
هم الذين صلوا الى القبلتين وفى الكشاف هم الذين شهدوا بدرا او فاقوه وعمر منصرفه
وابو سلمة بضم الطاء المشددة صاحب الجرس واسمه اسمعيل بن ابى اويس مصغر الاوس بالواو و
المهملة وموسى بن عقبة بسكون القاف ومروان بن الحكم بضم الحاء والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بضم
الميم والراء واسكان المعجمة قوله اى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفى بعضها لهم اى له ولمن كان
ساعدا فى عسعهم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهوازن مثل بساجد قبيلة والوفاء جمع الوريف
وهو الذى يوفر اصحابه وسوكا بتيت للقوم وطبتوا اى توكوا السبا بالطيب قلوبهم واذنوا فى اعطائهم قوله تعالى فالى ابطان امروا اظهار امر اخر ولا يرادان انه كفر بل انه كالكفر قوله قوله يريد
من الزيادة ابن ابى جيب ضد الغدو وعراك بكسر المهملة وحفة الراء ابن مالك الغفارى بكسر المعجمة
وتخفيف الفاء فان قلت بالمراد بالوجهين اذ لا يصح حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز عن
الجهتين سل المذمة والمذمة واذ قالوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزؤن اى سر الناس بالمنافقون فان قلت هذا عام لكل نفاق سواء كان كفرا
ام لا كيف يكون شرا فى القسم الثانى قلت هو التغليظ او المستحل او المراد شر الناس عذابا يوم القيامة
لان من اشتهر بذلك لا يلحقه احد من الطائفتين قال المهلب قيل هو معارض بحديث ابن عمر الذى
فيه بعث العشرة ثم بلغه بوجه طلق وليس لذلك لانه صلى الله عليه وسلم لم يقل خلافا وما قال اولا اذ
لم يقبل محضورة ثم ابن العشرة بل يقبل عليه بحسن اللقاء استيلافا او كنا بذلك اداة عن المسلمين
ومنه اجاز العلماء الجرح والاعلام بما علم من سوء حال الرجل اذا احتيج منه فاد وقوله محمد بن كثير
صدوق الحديث وهندى زوجة ابى سفيان الاموى واحدى بنون اده وفرتها وبعدا قوله ابلغ
اى افصح فى كلامه واقدر على اظهار حجته ولعل استعمال عسى وبينهما معارضة واقتضى لانه لابد

من الحكم بالظاهر ومقتضى الحجة وانما تركها جبرا على سبيل التهديد اذ معلوم ان النار على الاطلاق هى
النار التى يحرقه ومرادا قوله عنه بسكون النون قابنه ابن ابى وقاص عمد اى اوصى عند وفاته و
الولد الحارية ودعيه بسكون الميم وفتحها واسمه الابن عبد الرحمن وابن اخى اى احد ابن اخى وعمد
صدا الحرو للقاء الجراى للزانى الحسه قراولد وسوء بفتح المهملة ام الحسن وانما امرنا بالاصحاب
من الابن المتنازع منه نورعا واحتياطا والحديث فى اول البيع قوله ايحق فى بصر بسكون المهملة
وعمن صراى عمن حس الشخص عندنا يختلف عليه يعنى لا يكون سواء منه وقطع اى يكتب قطعه من
اعمال نفسه وفاجرا اى كاذب فان ملت العصب غلبان دم الطيب لارادة الانتقام ولا يصح على
الله تعالى ملت اشال من الطلاقيات يرادبها لوازمها اى ارادة اتصال العقاب اليه والا
بالعجمة ثم مح المهملة وبالمهلة ابن قيس الكندى واسم الرجل المخاصم هو الحسين بالجاء والجيم والحاء
المعقوطة المفتوحة فى الثلاث واسكان الفاء وكسر المعجمة الاولى وهو كندى ايضا ويحلف
بالنصب وفى كتاب الشرب قوله ابن عمه سفيان وابن بسره بضم المعجمة والراء وسكون
الموحدة منهما عبد الله قاضى الكوفة والمحلبة بضم الجيم واللام اصلاط الاصواب وخصام يحتمل
ان يكون مصدرا لكن السياق يشعر بانه جمع خصيم ومرارا قوله صاعهم جمع الصعة وهى العبار وهو من
عطف الخاص على العام ويغنم مصغرا وهو الحجام لانه صلى الله عليه وسلم قال يحتجم لغم اى يسلبه
فى الحمه فلحظ الابن زايد والمسح سوء مدبر ذكره فى الحديث الذى بعده قوله ابن عمر مصغر
الحيوان المشهور ومحمد بن عبد الله بن نمر الهمدانى ومحمد بن بسر بكسر الموحدة وبسكون المعجمة واسمعيل
ابن ابى خالد وسلمة بفتحتين ابن كهيل مصغرا وعطاء بن ابى رباح بتخفيف الموحدة والرجل هو
المشهور بالمكى مذكور وابو العلاء يعقوب السرى بضم وعن دينار طاوس عقصة بوزنه وفيه جواز بيع المدبر
والحديث فى باب بيع المزايدة اى لم يعاقبه ولم يعذبه ولعذابه اى حبسه
وطعن بالمجهول فان ملت قال النحاة الشرط سبب الجزاء مقدم عليه ومهما ليس كذلك قلت
تاول سلمه بالاخبار عقدم اى ان طعنتم فيه فاخبركم بانكم طعنتم فى اسه ويلازمه عذابه اى ان طعنتم
فيه باثم بذلك لانهم لم يكن حلفا والغرض انه كان حلفا بالاماتة لما ظهر من كفاسه ومصدقة عن عهدنا
فكذا بذا فلا اعتبار لطعنكم ولا اكراسه قوله واتم اسه المن للوصل وتحلفنا فى بعضها جا معابدون
اللام وجوز ابن مالك وبذا من جملة اذلة قوله الخضم بكسر المهملة والاة الاديم فى الخصومة

اى الاذن للاوس الى الحق وقال فتح ونيذر به قوما لا اراى عوجا جمع للاعوج فان قلت الا بعض
سوا الكافر فلم خصه ابعض الكفار المعاند او ابعض الرجال الخاصين قوله محمود اى نظم ودد
اى مردود ذهبى بعض حكمه قوله ابو عبد الله يعنى مصعبا ابن حماد الزفاء بتشديد الفاء المروزى
الاعور ذو التصانيف امتحن فى القرآن وقيد حمات تسارا لمجوسيا سنه تسع وعشرين ومائتين
وخالد بن الوليد سيف الله وسوحد ثم بيع الجيم وكسر الميم قيل من عبد العيس وصبا الرجل اذا خرج
من دين الى دين وما صبح خالد اى من المجلة فى قتلهم وترك البيت فى امرهم واما خالد محتمل انه
لما راى ان لفظ صبانا ليس صريحا فى الاستسلام الى الاسلام لم يود ذلك اعتبارا حاضرا للذم او حسب
انهم عدلوا عن اسم الاستسلام الذى فى المعارى قوله ابو نعمان بضم النون محمد بن
الفضل وابو حازم بالمهملة والزاى سلمة المدنى وسوعم وبالواو ابن عوف بالبناء قبيلة قوله فادن
فان قلت ليس محل الفاء سواء كان للشرطية او للظرفية قلت جزاوه محذوف وسوحاء المؤذن
والفاء للعطف عليه والتصفح التصفق وهو التصويت باليد ولا يمسك بغط المجهول وامضه من الامضاء
وهو الايعاد وبكذا اى مشرا بالمكث ومكانه وهيئة مصغر البهء اصلها العنوه اى زمانا يسيرا والحمد لله
على قول النبى صلى الله عليه وسلم المستفاد من الاشارة بالامضاء والمكث فى المكان والتنقرى نوع
من المشى وهو الرجوع الى خلف ونضبت اى نفدت وابو محامه بضم الفاء وحد المهملة وبالنون
عثمان التيمى اسلم عام الفتح وعاش الى خلافة عمر ولم تقل له اولابى بكر بجواز النفتة واستصعار المرتبة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبراسلم اى اصبح لكم حاجة فى بعضها ما لكم اى اصابكم واسبح اى ليقل
سبحان الله وفيه فوايد كثيرة وسايل عمر تقدمت فى كتاب الصلوة فى باب من دخل ليؤم
الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا بو ثابت صدوق اول عثمان رضى الله عنه وعبيد بالضم
ابن السباق بالمهملة وشرح الموطا الشفى وصح الحديث فى سورة البراءة والتمانة بخفة الميم
الاولى حارة ١٢ ما كانت بصر الراكب من مسيره ثلثة ايام وبلادا جو منسوبة اليها وهى من المشرق
وفيها نخل المسيلمة الكذاب وقيل من النقاوة سبعون او سمانة واستخرج اى استعد وكسر وحبر بحمل ان افعل
التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون فعلهم خيرا مما كان فى زمان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قلت يعنى هو جير فى زمانهم وكان المتروك خيرا فى زمانه لعدم تمام النزول واحتمال النسخ فلو خيره
بين الوقتين وشارت به الركبان الى البلدان ثم يسمح لادى ذلك الى اختلاف عظيم وكسب

جمع

جمع الكسيب وسو جريد النخل اذا نزع منه الخوص واللحاف بالمهملة جمع اللحفة الجزء الابيض وقيل الحرف
وحرمه مصغر الحرمة بالمهملة والراى ان ثابت الانصارى وابو حرمة بن اوس والسك مر الراوى
فان قلت من اين جمع القران ان الاية التى مع حزيمة من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
من سورة الاحزاب قلت اية النوبة كانت عند النقل من العسب الى الصحف وانه الاحزاب عند
النقل من الصحيفة الى الصحف فان قلت كيف الحقه بالقران وشرط التواتر قلت معناه لم اجد
مكتوبا عند غيره فان قلت لما كان متواترا فما وجه السبع قلت للاستظهار لا سما وقد كتب بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعلم بل فيها قراة اخرى ام لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان
هو جامع القران قلت بالصحف كانت مستملة على جمع احرفه ووجوهه التى يدل بها فجرد عثمان اللغة
القرشية منها او كانت صحفا مجملها صحفا واحدا جمع الناس عليها واما الجامع الحسى سورا وايات
فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحى وتقدم لضعفه فى براءة قوله ابو ليلى بضم الاسم مصغرا
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابى حثمة وقيل ابو ليلى سو عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن
بن سهل وقتل لم يروعنه الا مالك فقط فمن بعض على عادة البخارى حيث قالوا شرطه ان يكون
لراويه راويان وسهل بن ابى حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصارى الحارثى اوكبر اقوما فى
عطاياهم وعبد الله بن سهيل بن زيد بن كعب الحارثى ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة واما الحيانية
فمشددة مكسورة ومحمد بن مسلمة بكسر الميم وبالمهملة واسكان المسعود بن الحارثى وجهد بالفتح النقر والاستداد
وكاده العيش والعمر بالعاء والعاف والراء العاء والحفر التى يرس فيها العسل وحويصة
بالمهملة على وزن محيصة فى الوجهين وهواى حويصة اكثر يروى انه لما امره صلى الله عليه وسلم بقتل
اليهود وبت محيصة على يهودى فعله فجعل حويصة يضرب محيصة ويقول اى عدو الله اقتلته
اما والله لرب شحم فى بطنك من ماله فقال له محيصة والله لعدو فى مثله من اول امرى فى مسلك لضربت
عنقك فقال والله ان هذا للذى لحيث فاسلم حويصة قوله كبر اى عظم الامر فى الكلام وبدوا
اى اما ان اليهود يعطوا دية صاحبكم وكلموا فى بعضها كتب اى الى المسمى باليهود وفيه تكلف واذ غلت
بالمجهول واعلم ان الادعوى كان لاخيه عبد الرحمن لابى عمه او عم الله او لابى اخيه على اختلاف
بينه وانما امر صلى الله عليه وسلم ان يتكلم الاكبر لبحص صورة القضية وكيفها فاذا اراد حضه الادعى
يتكلم صاحبها او معناه وكل الاكبر بالدعوى فان قلت كيف عرضت اليمين على الثلاثة وانما

لو ارث خاصة مواجهة ملت كان معلوما عندهم ان اليمين تختص به فاطلق الخطاب لهم
لانه كان لا يعمل شيأ الا بمشورتهما اذ سوكان كالولد لهما وانما عمله رسول الله من عنده فقطعا لمراع
وحسم الخاطم والا فاستحاقهم لم تثبت وشرح الحديث مع احكام القسامة وانها مخالفة لسائر
الدعوى مرادا ولاني اخر الجهاد قوله ابن ابي ذويب بالجيم ان المشهور محمد وزيد بن خالد الجهني
بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والتصغير فتح العقبة الاولى الاخيرة اي مردود اي رجعت
الرد عليك وانيس مصغر الانس ابن الضحاك الاسلمي على الاصح والمراد كانت اسلمية وفارجمها
اي ان اعترفت فارجمها صرح به في سياق الروايات قالوا لو كان معه لا علام المراة بان الرجل
واقعها بانه فقد بان لها عنده عفو القذف فيطالب به او يعفو اعنه الا ان تعترف بالزنا
فتحت عليها الرجم لانها كانت محصنة وذلك كان حد الرقيق الاحاط بالتخمس بل لو اقر الرقيق
به يلحق الرجوع عنه مرارا خالد جه ضد الداخله ابن زيد بن ثابت الانصاري
وكتاب اليهود اي كما بتهم بمعنى خطهم وكتبت بلفظ المتكلم قوله بهذه اشارة الى مراة كانت
حاضره عندهم فيرجم لابن خاطب بالمهملتين وكسر الفاء ابن ابي بلتعه بفتح الموحدة والفوقانية و
سكون اللام بينهما وبالمهملة عنها لعمر رضي الله عنه باخبارنا عن فعل صاحبنا بها وهي كانت
قوله بالنون والواو والموحدة وياء النسب اعجميه من حلة عسقلان حاطب وقد ربت وحملت
عاقرت ان ذلك من عبد الله مرعوس بالراء والمهملة والواو بدر بميم قوله ابن حرمي بضم
الحاء وبالراء بصريا المهملة الصنعي بضم المهملة وفتح الموحدة قوله من مرحوم قال ابن قرقول بضم
العاين من المطالع اي لا بد له ممن يرحمه عن يكلم بعد لسانه وذلك يكون بعد تكسير المرحوم قال
وعند بعضهم مرحمس بالسين واختلف هل هو من باب الحجر فيعصر على واحد او من باب الشهادة
فلا بد من اثنين قال سلطان المصري كانه يريد بعض الناس الشافعي وسوء لقول من قال ان البخاري
اذا قال بعض الناس اراد به ابا حنيفة اولغرضهم بذلك غالب الامر او في موضع يسوغ عليه
وضع الحال او اراد به ههنا ايضا بعض الحنيفة لان محمد بن الحسن قال بابه لا بد من اسنعانه بما في
الباب ان الشافعي ايضا قابل به لكن لم يكن معتمدا بالذات ثم لعل الحق ان البخاري ما حرر
المسئلة اذ لا نزاع لاحد انه يلمي ترجمان واحد عند الاخبار ولا بد من الاثنين هنا الشهادة في الحقيقة
النزاع في انها اخبار او شهادة حتى لو سلم الشافعي انها اخبار لم تقبل بالتعدد ولو سلم الحنفي انها

شهادة تقبل به والصور المذكوره كلها اجبارات اما الكنوات فظاهر واما قصد المراة
قول ابي حرة فاظهر فلا محل لان يقال على سبيل الاعتراض قال بعض الناس كذا بالسوال
يرد عليه انه يجب الاداء في غير ما يرجم عليه وهو رجمه الحاكم اذ لا حكم فيها قوله ابو سفيان
هو صخر بن حرب ضد الصلح الاموي وهو مل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور مصغر الرمح وفي ركب
ماي في حلهم والرهان بفتح الهاء وضم الحاء وتشديدها وضمها المعتبر بلغة اخرى وذكر الحديث اي
المتقدم في اول الجامع فان قيل قال بعضهم انما ذكره ليدل ان الرحمان كان يحل عند الامم
مجرى الجبر اول وجه الاصحاح انه كان نصرانيا وشرع من قبلها جه بالم يسخ وعلى قول من قال
بانه اسلم فالامر ظاهر قوله محمد قالوا هو ابن سلام وعبده ضد الحرة ابن سلمان وابو حميد بالضم
عبد الرحمن وابن السعد بضم اللام واسكان الفوقانية او فتحها وكسر الموحدة وياء النسبة وفي
بعضها بدل اللام الهمزة عبد الله وهو سليم بالضم قبيله قوله فلا عرفن بلام جواب القسم وفي بعضها
فلا اعرفن بلفظ النهي وما جاء الله اي بحمد ربه وما مصدرية او موصوفة اي رجلا جاء الله ورجل
فاعل النحو حي او خبر مبتدا وسعر بكسر المهملة او فتحها من البعار وهو صوت الغنم والحديث في الهبة
وعزاها قوله بطانه بكسر الموحدة الصاحب البوليحة الدخيل والمطلع على السر وفسره البخاري
بالدخلا فجعله جمعا والمشورة بضم المعجمة وسكون الواو واصبغ بفتح الهمزة والموحدة وبكسر المهملة
بينهما وبالمعجمة قوله بحسبه بضم المهملة اي لكل شي وحلمه حلب صالحة وحلبا صالحة والمعصوم
من عصمة الله من الصالحة او لكل منهما نفس امارة بالسوء نفس لوامة والمعصوم من اعطاه الله
بعاصمة او لكل قوة ملكية وقوة حيوانية والمعصوم من رجح الله له جانب الملكية قال المهلب عرضه
اثبات الامور عقلا وهذا الذي يعصم برعات الشياطين والمعصوم من عصمه الله لابن عصمة نفسه
قوله سليمان هو ابن بلال وكحي هو ابن سعيد الانصاري ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة
وهو عطف على كحي لكن الفرق بينهما بان المروي في الطريق الاول هو الحديث المذكور بعينه وفي
الثاني هو مسلة وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وابن سلة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
النوفلي وسعد بن زياد بكسر الزاي وجده الحمايتة العدوي وعبيد الله بن ابي جعفر الاموي المصري و
صفوان بن سليم بالضم مولى ال ابن عوف فالحديث وقع من بلاه اثنين من الصحابة قوله
عباده بالضم وحفده الموحدة ابن الوليد عبادة الصامت الانصاري لم يسلم وفي المتسط والكره

ان نبايعه وبايعكم وان لا ينازع اي وفي ان لا نقابل الامر والايمة قيل وبذا كان في بيعة
الليلة الثانية وله عزوبا لواو سو النصري وخالد بن الحارث للسهمي مصغرا بالجيم وفيما استطعت
بصيغة الخطاب وفي بعضها ما استطعتم وعند الملك بن مروان الاموي وله بشم بالضم
الواسطي وسار صدالوفاء ابو الحكم ابن وردان العنزي بالمهملة والنون المفتوحين وبالزاي
وله السمع اي على ان سمع اوامره ونواهيه وسطعني ذلك امسالا وانها، قراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبيل التلقين ان اقول فيما استطعت وبذا من كمال شفقته على الامة
وزاد ابن ابي شيبة والنصح لكل مسلم وهو عطف على السمع يحكى عن حوزانة او مولاه باشتراه فرس
لنا فاشتراه سلمانه وجاء به يصاحه لسعوده اليمن فقال وابيض جب الفرس وسك جيد من سلمانه
اسمعه ما رسمانه قال ذلك الك قال فرسك جيد من ذلك ثم لم يزل يقول ذلك يريد به ابي
ان يبلغ ثمانمايه فاشتراه وكان اذا قوم الساعة يصير المشتري عيونها فضل له اذا حلت كذلك
لم يعوك السمع فقال اما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم قوله ابي عبدالله
فان قلت لم كرر ابي فقال او لا اليه وثانيا الى عبدالله الاولى العكس لان المظهر هو الاصل قلت
ليس تكرارا اذ الثاني هو المكتوب لا المكتوب اي كتب بذا وسوالي عبدالله الى اخره ولعل
من ابن عمر الى عبدالله عبدالملك قوله ان لي فان قلت الوالد كيف تقرن حمه الاولاد
الكبار قلت هذا الاحمار منه باقرارهم السابق منهم قوله حاتم بالمهملة ابن اسميل وبرند
بالراي ابن ابي عبيد مصغرا العبد وسلم بفتحتين ابن الاكوع وعلى المرهب اي على ان نقال بثين
بدنه ونصره ولا يفرحني موت فان قلت انهم تابعوا على السمع والطاعة وعلى الهجرة وعلى الجهاد
وعلى الصبر وعلى عدم الفرار وسجي قرنا انهم تابعوا على بيعة النساء وعلى الاسلام ونحوه قلت
المقامات تختلفه فاذا جاء الاعرابي ليسلم تابعه على الاسلام ولما كانوا في الحديبية مستعدين
للقتال وفي صدده تابعوا على الصبر وعلى الموت ولما كانوا في الغزوة سوا وايل الاسلام
سوسنتي للقاعدة الكلية تابعوا على السمع والطاعة وعلى كل شي وعلى ما في ابيعة النساء وتلم
جرا قوله عبدالله بن محمد بن اسماء يورن حراء بمهملة وجيم مصغرا الحارثة بالحم ابن اسماء الضبعي
وهما من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وجميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمشهور
بكسر الميم ابن مخرمة بفتحتها واسكان المعجمة والرمطا اسم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد

الرحمن

العشرة وكلهم من العشرة المبشرة لما حضر عمر الموت وذلك في اخر ذي الحجة من سنة ثلث و
عشرين قيل لم استخلف فعال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء الرهط الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض واما سكم اي ارعب على وجه المشاورة واضمن منكم وعن هذا
الامر اي من جهته ولا جله ولا عجبه اي عجبت احد من اوليك الخمسة اي لا يمشي احد خلفه وله
يحمح بمهملة وحاء اي طايفة من الابل او لونه وكثيرا بالمثلثة والاكتال مجاز عن القوم وانهار بالموحدة
وشدة الراء من الابتهار وهو الانتصاف وبراكم العظام وبقره الشيء وسطه وهو على طرف اي
طرف الخلافة وبر الامر عليه وشيانا اي من المخالفة الموجبة للعصبة واوباقوا من قوام واثقب
العلم اي حجبت ومن واصب القوم اعتبهم وبعدلون بعثمان من عدل فلانا بفلان اذا سواه
ولا يجعلن من اختياري لعثمان على نفسك سبيلا من البعل او المخالفة او الملال ونحوها فقال
عبدالرحمن مخاطبا لعثمان اتابعك على كتاب الله وسنة رسول الله وسيرة الخليفتين وفي
بعضها المعطوفات من الناس الى اخره عطف الخاص على العام والعكس

قوله ابو عاصم هو الضحاك ضد البكاء المشهور بالنبيل بضم النون وكسر الموحدة والحاء
كذا روي عنه بالواسطة ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر ضد الجاهلي سلم بالمفتوحتين ابن عمرو
الاكوع بضم الواو وبالمهملة الاسلمي والشجرة اي التي في الحديبية وهي البين نزل منها للذرجي
الله عن المومنين اوبنا يعوك لكنت البيعة ومن البيعة يسمى بيعة الرضوان قوله في الاولى اي في
الزمان الاول وفي بعضها في الاولى اي في جملة الطايفة الاولى او في الساعة الاولى وفي الجهاد
انه قال بايعت ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قد بايعت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واليضا فبايعته الثانية وهو الحادي والعشرون من ثلاثة
البخاري قوله الاعرابي هم سكان البادية من جبل بالعرب وعبدالله بن سلاني مسلم بضم اللام
والام العتبي بضم النون وسكون المهملة بينهما وبالموحدة ومحمد بن المكدر بتاء على
الاكثار والاعرابي سوء من سواد السب والوعك بضم الواو واسكان المهملة الحمى وسنح الجرح
وجمع البدن وخرج اي من المدينة والكير بمعاصيح الحدادية وجبتها بالمثلثات وبالضم و
السكون الردي والعين وسمع من اللضوع بالنون والمخلص الخلوص وطبعها بكسر الطاء
واسكان الحتانية وبفتحها وكسر الثانية البشديد فاعله اي يخلص طبعها ومن السمع وطبعها مفعوله

وفي اخر الحاء في باب حرم المدينة قوله عبد الله بن يزيد بالراء المعجمة من الايراد ويراد روى
البخاري عنه بدون الواسطة كما في التهذيب وسعيد بن ابي ايوب واسم مقلاص بالقاف والمهملة
وانما قال هو اسعاد ابان ذكر نسبته لابن سكن وابو عقيل بضم المهملة وكسر القاف وزنه
بضم الراي وتسكين الهاء ابن معبد بضم الميم والموحدة وسكون اللام الاولى ابن عبد الله بن هشام
العشري المصري وكان ابي عبد الله وحميد بالضم وضحى ابي عبد الله وحابد شاه عن اهل السنت
لانها سنة على الكفاية ومراد البخاري من الحديث ان سنه الصغير لا يصح ولذا لم يبايعه ومن الحديث
في السركة قوله ابو حرة بضم المهملة والراي محمد بن ميمون السكوني ولا نيابة بدون التنوين وانما قيد
بقوله بعد العصر تغليظا لانه اشرف الاوقات في النهار ولرفع الملائكة الاعمال واجتماع ملائكة
الليل والنهار فيه ولهذا غلظ الايمان به واعطى بلفظ المجهول ربها الى في مقابلتها واليا
للمبالغة كوجب بذا بذاك واحدا الى المشتري بالسلعة التي ذكرها البايع انه يعطي فيها
كاذبا اعتمادا على كلامه والحال انه لم يغلط ذلك المقدار بمقابل سلعته وفي كتاب الشرب
فان قلت ء مكان لا يكلمهم لا يبصر اليهم قلت الغرض بنفيها واحد وهو الحدلان والحصر فان
قلت ء معه من ابن السبيل ومنها منع منه ابن السبيل مهل تيفاوت المقصود في ان يكون الماء
ممنوعا والرجل ممنوعا منه وبالعكس قلت المنعوتان متغايران كنفيها مثلا زمان مقصودا فان قلت
ذكر ء الحدث بطريق اخر اينم بكذا بلفظه لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته بعد العصر
بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فذكر مكان البايع للامام الحالف الا قطاع مع اربعة لا ثلث قلت التخصيص بعدد
لا ينفي الزايد عليه قوله ابو ادريس عائذ الله بالمعجمة بعد الالف ثم بالمهملة الخولاني بضم المعجمة والواو
وبالنون والاسناد والمتن بعينه في كتاب الايمان مبسوطا فان قلت الترجمة في تبعة
النساء قلت لما ورد في القرآن في بيعتهن نسب اليمين وان نوع بها الرجال قوله بالكلام فيه
اشاره الحادثة الرجال كانت باليد ايضا وعليكما اما بالنكاح واما على اليمين والمراد بهن الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن ما به يشاء قوله حصينة هي بنت
شيرين وام عطية بضم المهملة الاولى نسبة مصغر النسبة بالنون وبالمهملة والموحدة الانصارية وقيل
بضم النون ايضا وفي كتاب الركوة ما نوهم انها غير ام عطية حيث قالت بعث الى بنسبة الانصارية

نساء لكن الصحيح ان انها من ابايها لا غيرها وبينا بصيغة المتكلم وان صح الرواية بصيغة الغائبة
فالمعنى صحيح ولم يعضلت فان قلت هذا مشعر بان البيعة لهن كانت ايضا بالليل قلت لعلهن كن
بشرن بالليد عند المتابعة بلا مماسة كلا نية غير منصرف اي استعدي في النهاية وانا لا يدان
اكافيها بالساءة ووسمت لان بساعدها او نعرة وحلف وتابعها فان قلت لم ما قال صلى الله
عليه وسلم شأنها وسكت عنها ولم يزجرها قلت لعله عرف انه ليس من جنس الساحات المحرمة و
اما البغت الى كلامها حيث بين حكمها لمن او كان حوارها من حضانيصها والمفهوم من صحيح مسلم ان
فلانة كناية عن ام عطية الراوية للحديث وام سليم بالضم ام انس وام العلا بالمد انصارية وابو سيف
بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء وفي الجنائز بكذا ما وقت سالم اراد عند من نسوة ام سليم و
ام العلا وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان اوابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى قال القاضي
مشاد لم يعب من تابع ام عطية في الوقت الذي تابعت فيه من النسوة الاخمس لانه لم تترك
التتابع من المسلمات غير خمس قوله ابو لبعم مصغرا الفضل والاماله فسح البيعة

بن قوله يحيى بن يحيى النيسابوري وواداساه سوء المنع على الرايس من الصداع ونحوه وذلك
اي مركب والساق يذل عليه وواكلاه اي واعدان المراد ولدها وهذا الكلام كان يجري على لسانهم
عند اصابة عين او جوف مكروه ونحو ذلك وفي بعضها واكلاه بزيادة الفوقانية في اخره وفي
بعضها واكلاه بزيادة التحتانية وكسر اللام وفي بعضها واكلاه بلفظ الصفة وفتح اللام و
بالكسر ومد سابن اعرس ما يمل اذا بني بها وبل اباوارساه اي اصرب انا عن حكاية وجع راسك
واسعل بوجع راسي اذا باس لك وانت تعسس بعدي عرفه ما بوحي قولت الحمام متاع
استحاله ملت عائشة يعني كان للامر منوض الى والدك الا بما في ذلك بحضور
فلا فارنك بم امثل امري واميل مشورتي او لما راد تفويض الامر اليه بحضورها واراد
اختصاص بعض محارمه حتى لو احتاج الى رسالة الى احد او قضاء حاجة ليصدي لذلك وفي بعضها او
من الايتان قال في المطالع قيل انه هو الصواب قوله ان يعول اي لزامها ان يتوكل تقابل الخلافة
بالي او بغلان او مخافة ان يمي احد دلك اي اغسله قطعا للنزاع والاطماع ثم ملت ياتي الله لغير ال
بكر ويدفع المومنين غيرا او بالعكس ملك الراوي وفيه علم من اعلام النبوة وفيه فوايد بعدمن في
كتاب المرضى قوله فقد ترك اي التقرع بالشخص اليمين وعقد الامرله فقد نصب الادله على خلافة

الصديق وراغب وراهب يحتمل معنيين اي راغب في السامي حسن رايي وراهب من اظهار
ما بنفسه من الكراهة او اي راغب في الخلافة راهب منها فان وليت الراغب حسنت ان لا يقال
عليها وان وليت الراهب حسنت ان لا يقوم بها ولهذا توسط حاله بين الجانبين حيث جعلها
لاحد من الطايفة السنة ولم يجعلها لواحد معين منهم ويحتمل ان يراد اني راغب فيما عند الله
راهب من عذابه ولا اعول على بيانكم وفيه دليل على ان الخلافة تحصل بنص الامام السابق
وكفافا اي يكف عني واكف عنها اي راسا براس لا لي علي قال الشاعر على اني راض
بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا لنا قوله حيا ومسا اي لا اجمع في تحملها بينهما
فلا اعين شخصا بعينه قوله الاخرة واما الخطبة الاولى فهي الذي خطب بها يوم الوفاة
وقال فيها ان محمدا لم يمت وانه سيرجع وهي كالاعتذار من الاولى ويريد بالضم الموحدة
اي يموت بعدنا ويخلفنا يقال دبرني فلان اي خلفني وهدى الله محمدا جعله فعليه والنور القران
السقيفة بفتح المهملة الينا باطل والطاق كانت مكان اجتماعهم للمحكومات قوله محمد بن
جبير مصغر ضد الكبير ابن مطعم بفاعل الاطعام وارايت اي اخبرني قال بعضهم هذا من ابين
الدلايل على خلافته قوله قيس بن مسلم بكسر اللام الخفيفة وطارق بكسر الراء البجلي وبراء
بضم الموحدة وتخفيف الراي وبالمعجمة موضع بالبحرين او ماء لبني اسد وغطفان كان فيها جرت
في ايام الصديق رضي الله عنه وذكرت البخاري مختصرا من قصتها وهي ان وفدها هاولا الى
ابي بكر رضي الله عنه بعدها يسالونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلبة والسلم المخزية فقالوا عرفنا
المجلبة فما المخزية قال ينزع منكم الحلقة والكراع ويغنم ما اصبنا منكم ويردون علينا ما اصبتم
منا ويتركون اقواما يتبعون ادباب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا يعذرونكم
به قوله جابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال بعض العلماء اراد صلى الله عليه وسلم ان يخبرنا
عاجون يكون بعده من الفتن حتى يعرف الناس في وقت واحد على اثني عشر اميرا ولو اراد غير
هذا لقال يكون اثني عشر اميرا يفعلون كذا فلما اغراهم على الخبر علمنا انه اراد بهم يكونون في زمن واحد
ويحتمل ان يكون المراد يكون من الامراء اثنا عشر مستحقين للامارة بحيث يعز الاسلام بهم والله اعلم
به قوله اي معي سمرة والوالد والولد كلاهما صحابيان وانه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله الريب جمع الريبة وهي التهمة والمعصية وبعد المعرفة اي بعد شهرتهم بذلك يعني لا يبخس عليهم

وذلك

وذلك الاخراج لابادي الجيران ولاجل مجاهرتهم بالمعاصي ونهى عمر اخت ابي بكر عن النياحة فلم ينته
فابعدها عن نفسه وقيل انه ابعدها البيت ثم بعد ذلك رجعت قرئ كتاب الخصومات قوله فتخطب
وفي بعضها تخطب وفي بعضها تخطب من التخطيب اي تجمع الخطب ثم اخالف الى رجال اي اتيهم
اي اخالف المشتغلين بالصلوة قاصدا الى بيوت الذين لم يخرجوا عنها الى الصلوة واحرمها عليهم
والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذي اخذ منه اللحم والمرماة بكسر الميم ما بين ظلفي الشاة من
اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم يتعلم عليه الرمي وهو ارذل السهام اي لو علم انه لو حضر صلوة العشاء
لوجد بعقاد سويا وان كان حبيسا حقيرا لحضرها لقصور همته ولا يحضرها لما لها من المثوبات فان قلت فيه ان الجماعة فرض عين
قلت م
هولاء كانوا منافقين لان المومنين لا يوثرون مرماة على الجماعة معه صلى الله عليه وسلم او كان ذلك
لاستهانتهم وعدم مبالاتهم بها او المراد الجمعة من الحديث في صلوة الجماعة قوله المخرمين وفي بعضها
المحبوس وحديثه هو الذي تقدم بطوله في غزوة تبوك وادل اي اعلم بتوبة الله علينا قال الله تعالى وعلى
الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا
ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

قال علماء المعاني الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال
اخرون الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتي انما هو في الامر والنهي فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين الترجي
انه اعم منه او هو لا يستدعي ان يمكن وهو ايضا اعم من يستدعي ان لا يمكن والترجي يستدعي ان يمكن اي
هو مستعمل في الممكنات والممتنعات والترجي لا يستعمل الا في الممكنات قوله سعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهملة والفاء والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بفتح الفاء وبيده هو من المتشابهات
والامة في امثالها طائفتان معوضة وماولة وما تخلفت اي عن شربة فان قلت القرار انما هو الحياة
فلم جعل النهاية هي القتل قلت المقصود منه الشهادة فختم الشهادة عليه او ان الاحياء للجزاء معلوم
فلا حاجة الى تمنيه لانه ضروري الوقوع فان قلت من يستفاد التمني في الحديث قلت من لفظ
وددت اذ التمني اعم من ان يكون بحرف ليت ويحتمل الاستفادة من لولا اذ حاصله
تمني عدم التخلف قوله يقولهن اي كلمة اقتل فلانا فان قلت في الرواية السابقة اربع مرات
قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار له ويحتمل ان يكون اشهد لله بدلا من الضمير فمعناه
كان يقول ثلث مرات اشهد لله انه صلى الله عليه وسلم قاله ذلك وفائدته التاكيد وظاهره انه كلام

الراوي عن ابي هريرة اي اشهد لقد ان ابا هريرة كان يقول كانت اقل من ثلاث مرات واصح الرواية
بلفظ المجهول فهو من تتمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اقسم شهداء في سبيل الله وكان ابو هريرة
يحلفها ثلثا جملة معترضة مؤكدة للحديث في الايمان قوله اسحق ان نصب يكون المهملة واحد
منصرف وارصد من الترصد ومن الارصاد وضمير يقبله اما راجع الى الدينار واما راجع
الى الدين والجملة حال من الزكاة فان قلت الحديث لا يوافق الترجمة لان لويدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره لا للتمني قلت لو يجيء للحرف الملازمة ومحله كون غير الواقع واقعا وهو
نوع من التمني فغايته ان هذا من على التقدير قال الكرماني الجملة الجزائية جملة خبرية يقيد بالشرط
فعلى هذا هو من بالشرط قوله لو استقبلت اي لو علمت في اول الحال علمت آخر امر جوار
العمرة في اشهر الحج ما سعى معي الهدى اي ما قارنا وما افرت وتحللت اي للعمرة وذلك
لان صاحب الهدى لا يمكنه الاحلال حتى يبلغ الهدى محله فان قلت فيه اشعار بان التمتع
افضل قلت لا اذ كان الغرض ارادة مخالفة اعمال الجاهلية حيث قالوا العمرة في اشهر الحج من
افجر الفجور مزيج الخ قوله يزيد من الزيادة ان زديع مصغر الزرع وجبيب ضد العدو
والمعلم المزني بالزاء والنون البصري ولسالم اي كنا متفردين فامرنا بالتمتع الاصحاب
الهدى وطلحة بن عبد الله احد العشرة المبشرة وقالوا اي الصحابة المامورون بالاحلال
وبقطع منا بسبب فرض عهدنا بالجماع قوله سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن
مالك الكناني بالنونين وهن اي العمرة في شهور الحج او المقارنة او العمل من فسخ الحج الى العمرة
ابا لمسه والبطحاء المحصب وانطلق لحذف دليل على انها مفردة قوله خالد بن مخلد بن مجاشع بفتح
الميم واللام وعبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة والنون وبالزاي وارق
اي تنهر وملته وداته لبلة لفظ الذات مقحم وسعد اي ابن وقاص فان قلت لم احتاج
الى الحراسة وقال الله يعصمك من الناس قلت لعله كان قبل نزول الاية او المعنى
من اضلال الناس لك في الدين فان قلت هو رئيس المتوكلين قلت التوكل ترتيب الاسباب
بتفويض الامر الى مسبب الاسباب يعني ترتب السبب ولا يرى رتب المسبب عليه بل
يرى ذلك من الله كما قال فرد ونوكل فهذا هو نفس التوكل والغطيط بفتح المعجمة صوت
ونفخة وابو عبد الله هو البخاري وقالت العائشة هو تعليق منه والاذخر حشيش

طيب

طيب الريح والجليل بفتح الجيم الثمام قوله في اسن في بعضها استن اي حصلس بالضاد المعجمة
من رحل اي حصله رجل وتفعل اي لغات اولا ولا تعب فان قلت هذا غبطة
لا حسد قلت معناه لا حسد الا فيها ولكن هذا ان لا حسد فيها فلا حسد لغوله لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى مر الحديث في كتاب العلم قوله ما كره من الثمن اي هو نوعان نوع
محرم كثمن الملاهي القرآن ونوع مكروه كثمن الكلب والحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي وابو
الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام بالشد وعاصم بن سليمان الاحول والبصري بسكون المعجمة
ابن انس بن مالك ولا يتموا في بعضها بحذف احدى التائين ومحمد هو ابن سلام مخففا وشددا
وعند صدارة ابن سليمان واسمعيل بن ابي حالد وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وحبيب
بفتح المعجمة وشد الاولى ابن الارت بفتح الراء وشد المثناة والكتبي اربطنه فان قلت الكي
منهي عنه قلت اذا كان عند عدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفاء منه وكن قوله ابو عبيد تصغير الحرة
اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر مر في الصوم ونستعد اي نسرعي بالتوبة وهو مشتق من
الاستعتاب الذي هو طلب الاعتاب والعتبة للدار الذي يطلب ارالها العتاب وهو
على غير قياس او الاستفعال اما بمعنى من الثلاثي للمزيد فيه قوله ابو اسحق عمرو السبيعي بفتح
المهملة وكسر الموحدة وللراء بالتخفيف والمدين عارب بالمهملة والراء ويوم الاحزاب اي يوم اجتماع
قبائل العرب على قتال رسول صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق لان في ذلك الوقت حفر الخندق وبطنه
في بعضها انطه وارلس بالنون المخففة للساكنين والكسر الوقار والطامة والاولى اي الدرس
وربما قال ان الملا وكيف نطق وفي باب الجهاد ان الاعداء وهو الى ظلموا وما
من الاماما سعلقة من اناسوام لا وكيف نطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا استوفيناه هنا
في الجهاد في ما قال هل انت الا اصبع دميت وكلمة ما منها مكررة **باب كراهية تمني**
لقاء العدو قوله معاوية بن عمرو الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم بن محمد الفزاري بفتح
وصحة الزاي وموسى بن عقبة بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجمة والد ابي النضر وابن عبد الله
القرشي وعبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا الاسلمي وفيه دلالة على جواز الرواية كتابة
دون السماع والعافية اي السلامة من المكروهات والبليات في الدنيا والاخرة فان
طلب تمني القتال لا سيما الله غير مكروه قلت كراهية من حيث الوثوق على قوته والاعجاب

نعف وكحوذلك قوله ماكور مرلو وفي بعضها اللو بالتشديد ولما اراد والاعرابها جعلوها اسما
بالتعريف ليكون علامة لذلك وبالتشديد يصير ممكنا قال ابن مالك ع الام على لو ولو كنت عالما بادبا
لولم تعصى والله قوله الوالزنا دبالنون عبدالله والملاعين اى قصمها وعبدالله بن شداد
بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى ولو كنت جواوه محذوف اى لرحمها ومى الملاعنة الى حاب بالواو
مشابها بالرجل المهم بالرمايها واعلب اى السوء فى الاسلام وفى اللعان قوله عمر واى ابن دينار
وعطاء اى رباح بتخفيف الموحدة والحديث مرسل لان تابعى ولسنح رواه ذكر ابن عباس
واعم اى ابطا واحتبس ودخل فى ظلم الليل والصلوة منسوب على الاغراء ومرفوع واسق
بضم السين اى دل عليهم فادخلهم فى المشعة كما جاء فى بعض الروايات لولا ان اشق على امتى
لامرتهم بتاخير العشاء الى الثلث وللونت بفتح اللام اى لولا ان اشق عليهم لحكمت
ان هذه الساعة من وقت صلوة العشاء قوله ابن المنكدر بكسر الخفيفة المحية ابرهيم ومعن
بفتح الميم وامكان المهملة وبالنون ابن عيسى الغزارى بالقاف وتشديد الزاى ومحمد سلم
بنا على الاسلام الطائفى وجعون بضم بعد الواو الكندى وعبدالرحمن مولى الاعرج ولا ترتهم
اى امرا لحاكم اذا لامر النبى حاصل اتفاقا فان قلت عقرالباب على لو وفى الحديث لولا ان
الشئ لامتناع غيره ولولا امتناع لوجود غيره فبينهما نون بعيد قلت بالاى لو اذ معناه لو لم
يكن المشقة لامرتهم ويحتمل ان يقال اصله لو رددنا عليه قوله عياش بشدة التحتانية وبجام
السين ابن الوليد الرقام البصرى وعبدالاعلى بن عبدالاعلى وحميد بالضم تارة يروى
عن انس بلا واسطة والاباس مولى الناس فان قلت فما معناه قلت السين للتبعيض
كما قيل الرمخشرى فى قوله تعالى اسرى بعبده ليلا او للتقليل كما فى قوله ورضوان من الله اكبر وقد نهى
صلى الله الوصال فهم حملوه على نهى التنزيه او حملوا فعله على انه كان لا يواصل فعال لو لان كل لو د
الوصال يحث يعجزون ويركون عبادتهم فى امثاله قوله سلمان ابن المغيرة البصرى سبدا بها
ماية سنة حسن وسنين وماية فان قلت فى هذه الرواية اطل فكيف صح الصيام مع الاطعام
فى النهار وفى بعض النسخ فكيف صح الوصال قلت العوض من الاطعام لازمه وهو
القوة وكالمكمل اى كالمعد لهم فى كتاب الصوم قوله ابو الاحوص بالمهملتين والواو
سلام بالتشديد واسعث بالمعجمة والمهملة والمثلثة اراد بالسعنا بلفظ موئنة الكوفى والاسود بن

يزيد بالراى والحدر بفتح الجيم بعير الحجر بكسرها وقال له الخطابى ايضا امون الكعبة ام لا وهو مطلق
ليس مخصوصا بناسه اذرع ونخلها وما لهم فى بعضها ما لهم وقومك فى بعضها قومى والعضه اى الاشجار
العظام من الحجر وغيره ولم يريدوا ان يضيفوا اليها من حاديج ما كان فى زمان ابرهيم عليه السلام
فيه وحدث اى حديدوا دخل تماض المجهول فى معروف المستقبل واما ان فالرواية
بالفتح فيهما وجواب لولا محذوف اى لعلمت مرمبسوطا فى الحج قوله لولا البحرة قال فى النهاية
ليس اطراد منه الانتقال عن السب الولادى لانه حرام مع انه اصل الانساب وانما اراد
النسب البلادى اى لولا ان البحرة امر دينى وعبارة ماور لا تسب الى دارك والعرض منه
التعريض بان لا فضيلة اعلى من النصرة بعد البحرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة سلعا لولا انه
من المهاجرين لعد نفسه من الانصار قوله سعا بكسر السين الطريق فى الجبل وما العرج بين الجبلين
والانصار هم الصحابة المدينيون الذين آووا ونصروا اى اسلافهم فى طاعتهم ومعاضدهم فى الخيرات
والفضائل والحديث فى مناقب الانصار قوله موسى اى السودلى بفتح العوامنه وضم الموحدة
وبالواو وفتح المعجمة وبيب مصغرا ابن خالد وعمرو بن يحيى المازنى الانصارى وعباده
بالفتح وسئل الموحدة ابن يميم بن زيد سمع عن عمه عبدالله بن زيد المدنى الانصارى المازنى
وابو التياح بفتح العوامنه وتشديد التحتانية وبالمهملة يزيد من الزيادة الضبعى بضم المعجمة
وفتح الموحدة وبالمهملة وفى الشعب اى لم يذكروا الوادى وفيه فضيلة الانصار واصلة المهاجرين
رضى الله عنهم **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد واله وسلم

كتاب حبر الواحد

باب ما جاء فى اجازة حبر الواحد والاحاده الاعتماد والعمل به
والعمل بالمحكم والحبر على نوعين متواتر وهو ما بلغت رواته فى الكثرة مبلغا احال العاده تواطئهم
على الكذب وضابطه افاده العلم وواحد وهو ما ليس كذلك سواء كان المخبر شخصا واحدا
او اشخاصا كثيرة بحيث ربما اخبر بعضه ما بعضهم لا لعدم العلم فالاخبار عن كونه خبرا واحدا
وقبل بلى انواع متواتر ومستفيض وهو ما زاد نقله على ثلثة وهو الخبر المشهور واحاد فغير المتواتر
عند هذا القائل ينقسم الى قسمين والصدوق وهو بناء المبالغة وعرضه ان يكون له ملكة الصدق
يعنى يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم واراده الملزوم وانما ذكر الاذان والصلوة
وخصها بالعلم ان اعتماد فى العمليات لا فى الاعتقادات والاحكام جمع الحكم وهو

خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء والتخيير قوله فلولا سهو وجه الاستدلال به انه لو اوجب
لدار مدار طاعته من العود والعوده لله فالطاعة واحد وانسان وعوده ان جاد كم فاسق
بنبا فاسق فتبينوا انه اوجب التبين عند الفسق فحيث لا فسق لا تبين فحيث العمل به اوانه
علل التبين بالفسق ولولم تعلل لما علل به لانها بالذات لا تكون بالغير وفيها مباحث مذكورة في
كتابنا المسمى بالعقود والرد ود في اصول العقد قوله بعث فان قلت اذا كان خبر الواحد
مقبولا فما فائدة بعث الاخ بعد الاول لرده الى عند سهوه وفيه نوعان من الاستدلال لان
الخبر واحد والسنة هو الطريقة المحمدية صلى الله عليه وسلم يعني شريعته واحيها وسدودها وعبر بها قوله
ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله ومالك ابن الحويرث مصغر الحارث
الليثي وستة جمع السنات ومتقاربون اي في السن ورفقا بالقاف اي رفق الغلظ
وفي بعضها بالفاء وقد استعاسوع من الكلام اوسك من الراوي واقيموا الى كونوا مفهمين
فيهم وعلموهم الشرايع وروهم بالاتيان بالواجبات والاحتساب عن المحرمات واولا احفظها
ليس بكامل سوعا واكرمكم اي افضلكم او اسنكم عند النساوي في الفضيلة نزع اوائل الاذان قوله
يحيى القطان والمسمى بيحيى العوقاني سليمان وابو عثمان عبد الرحمن وابن مسعود عبد الله والمجور
بالضم السحر وبالفتح مالسحر بالاي من اكله ورجع مر الرجوع متعد ومن الرجوع لازم وهكذا اي
مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب وحتى يعول هكذا اي حتى يصير مستطيرا منتشرا في الافق
ممدودا من الطرفين اليمين والشمال وهو الصبح الصادق ويحيى هو القطان الراوي للحديث
نزع الاذان قوله ابن لم مكتوم بالعوقاني عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان بلال يؤذن بالاذان
الاول وهو قبل الصبح وعبد الله بالاذان الثاني وهو في الصبح قوله الحكم بفتحتين ابن عبد مصغر
عبسة الدار واسدس اي ركعتين من الظهر او العصر وداليدين اسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان
الراء والموحدة ولقب به لطول في يديه وصرت الصلوة بالمجهول والمعروف قلت ان قلت
الكلام سطل الصلوة فحى الاستيناف قلت انه صلى الله عليه وسلم تكلم وفي نفسه انه قد اكمل الصلوة
وهو خارج من الصلوة وسلسل سلسل الناسي لا فرق بينهما وكذلك كلام غيره فان الزمان
كان زمان نسخ فجرى سهم الكلام يوهم انه خارج الصلوة لامكان ويحي القصر فان قلت
قال ان فعي سجود السهو قبل السلام فما جوابه من هذا الحديث قلت هو معارض بما تقدم

نع باب

في باب سجدتي السهو انه بعد قبل التسليم ولا نزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل
وقد بما ترك صلى الله عليه وسلم الافضل بيانا للجواز المعد للبقين لسنة صار يخفف في الواجبين
قوله قصاء ممدود او غير ممدود مصروف وغير مصروف وسمعناها بالقط الا قوله يحيى هو ابن موسى
الحبي بفتح المعجمة وشدة الفوقانية وقيل ابن جعفر البلخي وركوع جمع راكع فان قلت نزع الحديث
الباقي انه صلوة الفجر قلت المحمل كان عند صلوة العصر وبلوغ الحر الى فنائي في اليوم الثاني وقت
صلوة الصبح فان قلت فصلى اول صلاتي المغرب والعشاء قبل وصول الخبر اليهم صحيحة قلت
نعم لان النسخ لا يؤثر في حقهم الا بعد العلم به قوله ابن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات
يحيى وابو طلحة هو زيد وابو عبيدة مصغرا لعبدة عامر بن عبد الله ابن الجراح الفهر بكسر الفاء والفصيح
بالمعجمتين سراب يحدر من البسر وهو مراي الفصيح ثم مفضوخ اي مكسور ومر الحديث في كتاب الاشربة
قوله ابو اسحق هو عمرو السبيعي وصله بكسر المهملة وفتح اللام الحمصة ابن رفرعة منصرفين ابو العلاء الكوفي
نحران بفتح النون واسكان الحاء وبالراء غير منصرف بلد باليمن واستشرف اي بطلعوا لها ورغبوا
فيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود لا حرصا على الولاية والامانة وان كانت شرطا كما
بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص كما
بعمان قوله خالد اي كذا وابو قلابة عبد الله وامين اي بطم عامة في العظمة زاد فيها على اقرانه
في المصاف قوله عبد مصغرا وكذا ابوه حنين بالمهملة وبالنونين مولى زيدين الخطاب وما كون
اي من لعوالة واهالة واحوالة قوله رشد مصغرا الرشد بالراي والمعجمة ابن اي رشد الحماني
بالحاء والمهملة وسعد بن عبيدة بالضم صحابي عبيد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة ورحلا هو عبد الله
نحصاة بضم المهملة وفتح المعجمة وبالقاف وارادوا اي بعضهم وقال البعض الاخرون اغا اسلمنا
وارادتها فجذب النار وسكن بعض الامر ولم يدخلها احد منهم قال الغازي قوله لم يرالوا الان الدخول
فيها معصية فلما استحلوها كفروا وهذا من حبس العمل قوله زهير مصغرا الرمان حوب ضد الصلح
وعبد الله مصغرا وريدين حالد هو الجهني بالضم وفتح الهاء وادن له عطف على قول الاعرابي
اي ادن له في التكلم وعرض المال وقال ابن الاعرابي اي اني كان عسيفا بفتح المهملة
الاولى وانيس مصغرا انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراة كانت اسلمية ايضا مر ذكرها

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم طلقه بفتح الطاء اي بعث ليطلع على

احوال العدو **قوله** ابن المنكدر بفاء على الانكدار محمد التيمي ويدعى الامراى دعا اليه وحثه عليه
وحاسد اى احابه واسرع اليه والحواري بفتح المهملة وهمه الواو وكسر الراء وشد الياء القاصر
وهو لغط مغرد منصرف واذا اضيف الى ياء المتكلم جاز حذفه والاكتفاء بالكسرة وشد للياء فتحة للتخفيف
اذ فيه استثقال لزنة المنادى فان قلت كل الصحابة كانوا انصارا لله صلى الله عليه وسلم فلت
كان له اختصاص بالنصرة وزيادة فيها على اقوام لاسيما في ذلك اليوم **قوله** قال له اى لابن
المنكدر وكيفه ابو بكر وقال لابن المنكدر يعني يوم الخندق وحصطاطا مر بحصا كطهور حلوسك هاهنا
قال لسان بن عبسة يوم الخندق ويوم ربيطة يوم واحد واول ويوم الاحزاب اصاد
الهلاك كان في زمن واحد **قوله** ابو عثمان عبد الرحمن وحابطا هو لسان ادرس بفتح الهمزة
وكسر الراء فان قلت مر في باب الصلاة الى عموح كموح البحر انه لم يامر وقد قال ههنا وامرني
كحط الباب قلت لم يامره اولا وامره اخرا **قوله** لحمار عبد بالضم ابن حمس مصغرا لجن بالمهملة
والنون ومشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وضمها الغرفة والغلام اسمه رباح بفتح الراء
وكسف الموصدة وبالمهملة تقدم الحديث بطوله في المظالم **قوله** حثه بفتح المهملة الاولى وكسرها
واسكان الثانية وبالمثناية الكلبي وصرى بضم الموحدة وتسكين المهملة وبالراء مقصورا بلد في اوائل
الشام وقيصر هو مرقل ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وفتحها كسرها ملك الفرس والبحرين بلفظ تثنية
ضد البر بلد بقرب بلاد عمان وقيل باليمن وامره اى مرحامله وهو عبد الله السهمي وقال ابن شهاب
حسب ان ابن المسيب قال ندعا كسرى واماله وهذا مرسل يعلم في كتب التواريخ ان الممزق
للكتاب كان مزدوبرجرد بفتح الموحدة وبسكون الراء وكسر الواو واسكان التحتانية وبالراء ومزق
الله شمزه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وضم الراء واسكان الواو وبالمثناية بعطفا فالكلمة لم تلبث
بعد قتله الا شهرا ولم يعم لهم بعد ذلك امر حامد واهلك عليهم التحوشة حتى تقوضوا على وصم في
خلافة عمر حين بعثه سعد بن ابي وقاص الى العراق **قوله** يزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغرا
وسلمة بفتحتين ابن الاكوع بفتح الواو واسلم بلفظ افعل التفضيل فعله ولسم اى ليصم عمامه
بوعه وفي اخر كتاب الصوم عن المكي بن ابرهيم بلاسا **قوله** وصاه مقصورا ووصار بالمثناية
بعد الالف هو الوصية ومالك الحويرث مصغرا ارث الليثي مر حدثه انفا وعلى ابن الجعد بفتح
الجيم وتسكين المهملة الاولى واسحق هذا ابن منصور واما ابن راهويه بسكون المعجمة ان
اسمعيل

اسمعيل بضم المعجمة وابو حمزة بفتح الحاء وبالراء بصري بالمهملة وهو من الافراد وعبد القيس ابو قبيلة
كانوا ينزلون البحرين وهو الى المعطف بالقاف المفتوحة وربعة بفتح الراء وعبد القيس من
اولاده هو وحدهم وهو الجامع الحرمان وهو المعصفر والمسحي والوبيل والنداء جمع ندمان
بمعنى النادم اى لم تكن منكم ماخوذ على الاسلام ولا اصابكم مسال ولا سبي ولا اسر بما يعصفون به او تحزنون
منه او يندمون عليه ويحتمل ان يكون دعا لهم مصرا بالضم وفتح المعجمة وبالراء فسلة ويقال
ربعة ومصراخوان بقال لربعة الخمل ولهذا مضر الحمراء لانهما لا فسما المراد اخذ مضر الذهب
وربعة الفرس ولم يكن لهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا يخافون منهم الا في الشهر
الحرام ومن وراء ما يحسب المكان من البلاد البعيدة او يحسب الزمان من الاولاد ونحوهم
وفي بعضها من وراء ما بكسر اللام **قوله** ان توافوا ان ملت لم عدل عن اسلوب احواله
قلت للاشعار بمعنى التجدد لان سائر الاركان كانت ثابتة قبل ذلك بخلاف اعطاء الخمس
فان فرضه كان محدودا وهذا دليل على ان الاعمان والاسلام واحد ولم يعالج لانه لم يعرض
حج اولانهم كانوا يستطيعون الحج بسبب قربهم من مضر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت لم يحصل
الشهادة من الاربع لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انها من دعائم الاعمان
ولا جوبا في سقف اخر كتاب الايمان والحبس بفتح المهملة وسكون النون وبفتح الفوقية
الحنتم التي يدسم فيها وفسر اول والدباء بسد الموحدة وبالمد القطين والمزفت بتشديد الفاء
المطلي بالزفت اى القار وربما قال ابن عباس عن المزفت المغير والنقير بفتح النون
الخشبة المنقورة الوسط كانوا ينبذون فيه والنهي وان كان عن ظروف كثيرة لكن المراد النهي
عن سرب الاسكر الى وصل النهي عن من نهى عن الانتفاع فيها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا
ولا يسعه قوله في الايمان فوائد الحديث وسقف وقادمهم مبسوطا **قوله** محمد بن الوليد
بفتح الواو وبوزنه بفتح العين وتسكين الواو وبالموحدة ابن كيسان ابو الموزع
بفتح الميم وتشديد الزاي المكسورة وبالمهملة والعين المعجمة بالنون والموصلي التابعي والسعدي هو عاصم بن
حميد صاحب الحسن اى البصري وغير هذا اى الحديث الذي بعده وهو كان ماشيا
وغرضه ان الحسن مع انه تابعي ذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني جرى على الالتزام عليه
وان عمر مع انه صحابي سلك به محاط بحرر وهما امكن له وسعد اى ابن ابي وقاص

واطمعوا من الاطعام وليس من طعامي اي المالوف به واعانه منه بسم الله الرحمن وصلى الله
على محمد واله وسلم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة والكتاب هو الكلام
المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه وهل هو معلوم بين دفتي المصحف تواترا
والسنة هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره ومن الترجمة مقتبسة من قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله اذا المراد بحبل الكتاب والسنة على سبيل الاستعارة المصرحة والوجه
الاضافة اليه والجامع كونهما سببا للمقصود الذي هو الثواب كما ان الحبل سبب للوصول الى
البئر ونحوه قوله عبد الله الحميدي بالضم ومع بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية
الهلالي العامري وقيس بن مسلم بجيما على الاسلام وطارق بكرا را الاحمسي بالمهملتين
وعرفة غير منصرف وجمعه مصرف فان قلت لم فرق بينهما قلت لان الاول علم للرجال
المعين والثاني اسم جنس له فان قلت ما وجه الموافقة بين الكلامين قلت مقصوده ان
ذلك اليوم ايضا عندنا عند زمرة الايمان قوله العدواني في اليوم الثاني من يوم المبايعة الاولى
الحاضر بعض الصحابة والذي عندكم اي الاخوة والذي عندكم اي الدنيا ووهيب مصغرا وخالد
اي كذا في الحديث في العلم وعبد الله بن صباح بالتشديد العطار البصري ومعتمر هو الحاج وعوف
بالواو والفاء المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم وسكون النون سيار بصاد الوفاق
ابن سلامة وابو برزة بفتح الموحدة وتسكين الراء وبالزاي بضم الموحدة وتشديد النون واسكان المعجمة
الاسلمي وبعكم من الاعناب بالمعجمة والنون وربي بعكم بالمهملة ثم بالمعجمة اي رفعكم او جبركم عن
الكسر او اقامكم عن العثرة قوله وادركك عطف متقدم عليه كان في مكتوب ابن عمر رضي الله عنه
وجوامع الكلم اي الكلمات القليلة الحاوية للمعاني الكثيرة وبالرعباء الخ اي الواصل الى
العدو بعضهم مني وبوسون وبرعثونها بالراء والمعجمة والمثلثة اي يتخونون منها ويرصعونها
او يلعثونها اي يخلطونها وقيل هما بمعنى واحد مثل سمر وشمل وسلح من معاوية قوله او من
مجهولا وآمن معروفا وموسك من الراوي وعليه اي معلوما عليه بمعنى فيه تضمين معناها
والا فاستعماله بالباء او باللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل ما اعطي من
المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فمن به السر واما ما عدى العطي هي القرآن
الذي لم يعط احد مثله فظهر الامر بمعنى الثاني ان الذي اوتيه لا سبيل الى ان يحل

لسحر

سحر وشبهه بخلاف معجزة غيري فانه قد يحيل الساحر على ما يقارب صورتها كما يفعل السحرة
في صوره عصا والحبال ويروح على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر ساحر ويخطئ
الناظر فيعتقد ما ليس واقعا الاحوال الاخر وذكرنا في فضائل القرآن فان قلت ما الحكمة في معجزة
ما كانت معجزة في القرآن قلت المراد النوع المخصوص او اعظمها وادومها فانه يشتمل على الدعوة
والحجة ويتمتع به الحاضر والغائب الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه بقوله فانا لرجو
مولاه يعني استعمل الامام هنا بمعنى الجمع بدليل واعلما فان قلت الامام هو المسدس فمن اين
استعمال المؤلف حتى ذكر المقدمة الاولى ايضا قلت من لازمه اذ لا يكون متبوعا لهم الا اذا
كان تابعا لهم اي لم يتبع الانبياء الا بتبعيته الاولياء ولهذا لم يذكر الواو من المقدمتين وقال
في كتب التفسير قال مجاهد اي اجعلنا لمن يقتدي بنا من قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا وابن
عون بالنون هو عبد الله وهي من اشارة الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة نبوية
لا شخصية وقال القرآن سمعوه وفي السنة سمعوها لان الغالب على حال المسلم ان
سمع القرآن في اول امره فلما يحتاج الى الوصية بسمعه فلهذا اوصى بفهم معناه وادراك منطوقه
ومفهومه ويدعوا اي يتركوا الناس اي لا يعرض لهم رحمه الله اراد سمعه هو نفسه عن الغير نعم
ان قدر على اتصال خير فيها ونعمت والا تركا لشر اقصر كسر قوله عمرو بن عباس بالمهملتين
وبالموحدة الاموازي بالزاي البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي واصل ضد الفاصل اختار
بتشديد المثناة وبالنون والواو والهمز بعد الالف سفيق بالقافين وكسرة بينهما بعدها المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابن عثمان العجلي العبدي اسلم بعد الفتح وتعلى الى زمان يزيد بن معاوية
والمسجد الحرام وال بالاضافة الى المتكلم ومهمت اي قصدت الاذرع الكعبة ذهبا
ولا فضة ويعدى بالحط المجهول مر في الحج في باب كسوة الكعبة قوله جوز بفتح الجيم واسكان
المعجمة الاصل والرجال اي بالمؤمنين والامامة قيل المراد بها والايمان وشرائعه وبزول
القرآن يعني كان في طباعهم الامامة بحسب الفطرة التي فطر الناس عليها وورد الشريعة
بذلك فاجتمع الطبع بالشرع في حفظها رمز في كتاب الرقاق قوله عمرو بن مرة بالضم
وشد الراء الجهني واما مرثد فهو الحداني بسكون اليم الكوفي كان يصلي كل يوم
الف ركعة وعبد الله بن مسعود والهدي بفتح الهاء واسكان المهملة السمت والطريقة

ومحدثها اى البدع التى لم تكن لها اصل فى الكتاب والسنة مرفى الدقائق **قوله** سلكا
الخطاب الاعلى وصمه فمار ماله العسف باحراره واعطى ولدن ومامه من الغنم **قوله** محمد بن سنان
بكسر المهملة وفتح النون الاولى وملح مصغرا الفلح بالفاء والمهملة ابن سليمان وهلال ابن على وتقدم
هلال ابن ابى هلال وهلال ابن ابى ميمونة وهلال ابن اسامة المدنى وعطاء سار صدا اليمن
قوله معدا ما يعنى عن قبول الدعوة او اسال الاوامر فان ملك العاص يدخل ايضا ادلا سقى مخلدا
فى النار وعلى هذا يدخل فى اول الى الا والمراد بالابا الامتناع عن الاسلام **قوله** محمد بن عبادة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة الواسطى ويزيد من الزيادة ابن هارون وسليم بضم المهملة
ابن حيان بالمهملة وشد التحتانية الهذلى وسعد بن مسابكسر الميم وتسكين التحتانية وبالنون
مقصورا ومحمد ودا المكى وابن يزيد على سليم **قوله** لصاحبكم اى لسيدنا محمد صلى الله وسلم بضم
الميم اى صعقه ويمكن ان يراد به ما علمه اهل البيان ومر مافى من الاستعارات التمثيلية
والمادة بضم الدال وضمها طعام تدعى اليها الناس كالوليمة واولوها اى قروها واكسعوا لها
كما مر عادة بعض العرب اذا حتى يفهم المقصود فان قلت التشبيه بعض ان يكون مثل الذى هو
مثل النبى صلى الله عليه وسلم حيث قال مثلى كمثل رجل بنى دارا الحديث قلت هذا ليس
من باب تشبيه المفرد بل تشبيه المركب الغير الملاحظة مطابقة المفردات بين الطرفين
كقوله تع انما مثل الحيوة الدنيا كماء **قوله** فرى بلفظ الماضى وفى بعضها مسكون الراء اى فارق
بى المطيع والعاص **قوله** حالدا اى ان يريد ما زاى العصة وسعد بن ابى هلال الليثى المدنى وهو
منقطع لان سعدا لم يدرك جابرا واوله مرفوع علينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت
فى المنام كان جبريل عند راسى يقول احدهما للاخر ان لصاحبكم هذا مثلا **قوله** استقيموا
اى اثبتوا على الصراط المستقيم اى الكتاب والسنة ولا ترموه فانكم مسبوقون ورما يلحقون
بهم بعض اللحوق وقال الله تع وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا فتفرق
بكم عن سبله وكان فى الصدر الاول اذا طلعوا القرار اراد وابهم العلما **قوله** محمد بن
العلاء بالمد ابو كريب مصغرا ويزيد بضم الموحدة وكذا ابو بردة مالراء فيهما والعرمان
اى المجرد عن الناس كان عادتهم ان الرحل اذا رأى العدو واراد انذار قومه يخلع
ثوبه ويدوره حول راسه اعلاما لقومه من البعد ما لعادة وكوفا على انه مفعول مطلق

وفيه

وفيه وجوه اخر تقدمت فى كتاب الرقاق فى باب الانهاء عن المعاصى والنجاء ممدودا
ومقصورا بالنصب على انه مفعول مطلق اى الاسراع والادلاج بلفظ الافعال السير
اول الليل وبالافعال اخره والمهل الكسر وضمهم اى انامهم صباحا واعادهم واحياهم بالجيم
ثم اى استاصلهم **قوله** الناس وضم طاءه منعوا الزكوة بشبهة ان صلوة ابى بكر رضى الله عنه ليست
سكنا لهم بخلاف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها كانت سكنا لهم قال تع وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم **قوله** هو المال اى هذا داخل تحت الاستثنا الرافع للعصمة المبيح للقتال
وابن بكير مصغرا يحيى وعبد الله ابنا ابن صالح المصرى كاتب الليث وعمانا هو الاسى من اولاد المعز
مر فى الزكوة **قوله** عبسة مصغرا العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة تصغير احدهما بالمهملة والمعجمة
والفا ان يرد بضم المهملة الموحدة والرصد العبد ومشاورته بلفظ المصدر وبلفظ المفعول والرحل
العطاء الكثير ووضع به اى بالغ فى ضربه ومثاله مر الحديث فى سورة الاعراف **قوله** فاطمة بنت
المنذر بكسر المعجمة الحصنة زوجة هشام بن عروة واسمها حدها كسعت وفى بعضها حسفت وبعضهن
اى يمحون وذلك بسوال منكر ونكير واحسانا اى احساد عوه وفعلنا ما وامنا به والمرباء اى الساكن
فى سوء وبعوا بذى العلة باب من احاب العسا بالاشارة وذلك بسوالهم وفى بعضها املك
سوالهم فان قلت لم كان السوال مهلكا قلت لانه فصول فيه اسرار للانبيا صلوات الله عليهم
باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه اى ما لا يهمه قوله عبد الله
بن يزيد بالراء المعزمى الاقراء وسعد بن ابى ايوب الخراعى فان قلت السوال ليس بحرام ولين
كانت فلس بكسر ولين كانت فليس بأكبر الكبائر فلم السوال عن الشئ الحقير يصير سببا لتحريم شئ
مباح هو اعظم الحرام لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فالعمل مثلا معرضا
الى المحصول وحق خلافه فانه عام للكل فان قلت قد ان احكام الله معللة قلت الاشعرية
لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب ويحتمل ان يكون المنذر ان الى البلاى
معللا بما ذكر به اذا سئل عنه فقد سبق القضا بذلك لان السوال علة للتحريم فان قلت
قوله تع فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السوال قلت هو معارض
بقوله تع لا تسالوا عن اشيا فالتحقيق ان المامور به هو ما يورث حكمة من وجوبه والمنهى هو
ما لم يعد الله به عبادة ولم يتكلم بحكمه **قوله** اسحق قال العسانى لعله ابن منصور او

او ابن رامون وعفان مون ابن مسلم الصفار وسالم مد ابو النضر بسكون المعجمة وبراجو
الوطبان سعيد ومحمد اى خط موضعا من المسجد حصر بسره من الليل ليصلي فيه ولياتي
اى من رمضان وذلك كان في الرواح وصنعكم في بعضها وصنيعكم اى حصلكم على الجماعة فيها
وبكم اى يلتئم بكم ويكتب اى يعرض والمكتوبة اى المفروضة فان تلت صلوة العيد وكما شرع
في الجماعة في المسجد قلت لها حكم الفرائض لانها من شعار فان قلت لحة المسجد مع ركعتا الطواف
ليس الثاني فيها افضل قلت العام قد تخصص بالدليل الخارجي سلمنا ان تحية المسجد مع تعظيمه
فلا يصح الا فيه وما من عام الا وقد خص الا الله بكل شيء عليم مر في باب صلوة الليل وقد اذا
تعارضت مصلحتان اعتبر اهمها قوله يزيد مون عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة مع
اللفظين روى عن جده عن ابيه عبد الله الاشعري ابي موسى قوله حداده بضم المهملة وتخفيف المعجمة
وبالفاء السهمي وسكون المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة مر في كتاب العلم قوله وراد بتشديد
الراء كاتبا لمغيرة مولاه وقد يراى عصف والحد الحي او الاب وبالكسر الاحياء اى لا ينفع
الغني وكحوه او النسب والكد والسعي وبدلكما يدل فصلك ومن للبدلية مر في باب الركوع
بعد الصلوة قوله فسل وقال بلفظ الامين وبلحظ الفعلين اى نهى عن كثرة السؤال والحلف او عن
اموال الناس وكثرة السؤال اى عن المسائل التي لا حاجة اليها او عن احوال يعاصل معاش
صاحبك او هو سوال للاموال والاسحاح من الدنيا وية واما اضاعة المال فهو صرفه في غير
ما ينبغي وانما اقتصر على الامهات لان حرمتهن من الاما ولان اكثر العقوق يقع للامهات
واولاد البنات وفيهن احتمال الحرام وهذا كان من عاداتهم ومنعا اى منع الرجل
ما توجه عليه من الحقوق ومات اى طلب لسانها مر في كتاب الادب قوله التكلف اى
في المعاشرة مع الناس وفي الاطعمة واللباس قوله اكثر الناس البكاء لما سمعوا من الامور
العظام الهائلة التي بين ايديهم واما استكثاره صلى الله عليه وسلم من طلب السوال فذلك
كان على سبيل العصب منه قوله الثاء بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت لما انه كان سائلها
او عن رداء حاله كما عرف من خادمه العشرة المبشرة رضي الله عنهم قوله فترك من الترك
وهو للشعر فاستعمل للانسان كما سبق للسبب مجازا او لانهم لا يرضون يعني
يصيبهم اولا والدين يعني بعد كان كذا وقد عال الامر كلف بالباء اولى وفي اكثر

النسخ كذلك وقال ابرهيم بن قرقول في مطالع الانوار اولى اولى مكررا وهو خطاء والصواب
فعال قيل هو من الويل فعلى وقيل من الولى وهو العرباي نادب الهلاك وقيل هي
كلمة تقال عند المعصية بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد وقال المبرد يقال للرجل اذا اقلت
من عثرة اولى لك اي كدت تهلك ثم اقلت قوله عصا بالضم الحائط والحائط والناحية
وكاليوم صفة لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بالضم وتخفيف
الموحدة والحسن بن الصباح بتشديد الواسطي وسماه بالمعجمة وهو الموحدة الاولى
ابن سوار بالمهملة وسكون الواو ودرقا مونث الاورق ابن عمر وعبد الله ابو طوالة بضم المهملة
وتخفيف الواو الانصاري قاضي المدينة قوله لن يزال فان قلت معرفة السنة
بالدليل فرض عين او فرض كفاية فالسوال عنها واجب لانه مقدمتها قلت يحمل ان يراد
ان كونه غير مخلوق ضروري او كسبي تقارب الضروري فالسوال عنها لعب او هو
مقدمة للسوال الذي يكون على سبيل التعنت والا فهو صريح الايمان اذ لا بد من الانقطاع
الى من لا يكون له خالق دفعا للتسلسل وصورة قوله محمد بن عبد مصغرا وحرث
بالمثلثة ورد وفي بعضها حرب بالمعجمة والموحدة والعسب بفتح المهملة الاولى وبعد النحل
ولا يسمعكم بالرفع والجزم وصفة الوحي اي حامله وقد سئل اليهود في سوالهم عما لا يعنيهم
السوال عن آيات العلم فلذا قال ابن دحية المصري مر في كتاب العلم باب الاقتداء
بافعال النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوايم اي كلا اصحابنا لان معناه الجمع والكوه
معد للتوزيع واحرب في بعضها الكذب مر في اللباس والعلو التجاوز عن الحد والبدع
جمع البدعة وهي ما لم يكن له اصل في الكتاب والسنة ولا تواصلوا اي في الصوم فان قلت
اذا كان يطعمه الله فلا يكون واصلا بل معطر قلت المراد بالاطعام لازمه وهو التقوية
او طعام الجنة مثلا لا يكون معطرا فان قلت الصحابة لم خالفوا النبي قلت ظنوا انه
ليس للتحريم ولرحيكم اي في المواصلة حتى يجوعوا عنه وعن سائر الطاعات وكالمكل
اي كالمعاقب وفي بعضها كالمنكر وفي بعضها كالمسكي مر في الصيام قوله اي ابن يزيد
بالراي السمي الكوفي والاغر بالمعجمة وضم الجيم وتشديد الراء معرب واسنان الابل
اي ابل الديات لاختلافها في العمد وشبهه والخطا وعن بفتح المهملة واسكان التحتانية

وما الرا حل وكذا كتابة عن مواضع او حل و مرساحث الحديث في باب حرم المدينة
في اوجه و حدثا اي بدعة او ظلما و اللعنة منا هو البعد عن الخير اول الامر كخلاف لعنه
الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد اولا واخرا والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل
بالعكس **قوله** فيها اي في الصحيفة وفي بعضها فيه اي في الكتاب وذمة اي العهد والامان
يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون كنفس واحدة يسعى بامانهم ادناهم من العبد والمرأة
وكوسطه واحدها بعض عندهم **قوله** والى ربيعة اليهم كانتمائه الى عبد الله او انتمائه الى
عمه معبد وذلك لمخالفته من كفر النعمة وتضييع حقوق الارث والولاء والعقل وقطع الرحم
ونحوه ولعط بعد اذن موالية ليس بقيد احكم به وانما هو اراد الكلام على ما هو الغالب
فان قلت ما وجه مناسبة للترجمة قلت لعله استدلال من قول علي رضي الله عنه سلبت من يقطع
في الكلام وجاء بغيرها في السنة قوله مسلم يحتمل ان يكون ابن صبيح مصغر الصبح وابن ابي عمران
البطين بفتح الموحدة لانهما يرويان عن مسروق والاعمش يروي عنهما **قوله** سار حص
فيه اي سهل فيه الاقطار في بعض الايام والصوم في بعضها غير رمضان ومثل الزوج
واحد رقوم عنه بان سرد الصوم واحاد العروبة واعلمهم اشارة الى القوة العلمية
واسدهم حسا ان بعاصم الى العوه العلمية اي هم موصوفون ان رعيتهم عما فعلت افضل لهم عبد الله
وليس كما توهموا اذ اما اعلمهم بالافضل واولاهم بالعمل به من ترك الادب في باب من لم تواجه
بالعتاب **قوله** نافع بن الحميري بضم الحاء وفتح الميم وبالمهملة وابن ابي مليكة عبد الله والحرث
بالتشديد الحسانة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واشار الى بان يكون امرا واحدا مما مو عمرو
الاقرع بالقاف ابن حابس بالمهملتين والموصوف بهما الحنظلي بالمهملة والنون والمعجمة
اي هي مجامع الحلم والمعجمة والمهملة بلفظ الفاعل اي واحد منهم والاعرابي ابو بكر وغيره
هو القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن سعد وهما كانا يطلبان الامارة
والحديث مرسل لان ابن ابي مليكة تابعي وهي سورة الحجرات وابن الزبير عبد الله
وامه اي صح اي كان عمر بعد ذلك لا يرفع صوته ولم يذكر ذلك عن ابي بكر رضي الله عنه
وكما حي السراد اي كصاحب المسان قال ابو العباس النحوي كالسرار وافي صله
قوله وروا اي قولوا الظلم الخاص واراد العام واحلف الاصوليون في ان الامر

بالشيء

بالشيء امر بذلك الشيء ام لا وفي ان امر المامور بالامر امر ام لا وفعلت اي قلت وصواحب
يوسف اي اس يوسوس الامر على يوسوس على يوسف وما كنت بقط الخطاب والتكلم
مرجع الصلوة **قوله** ابن ابي دبيب بالجيم ان المشهور محمد بن عويمر بمعجمة عامر العجلاني وعاصم
ابن عدي بعد المهلة الاولى وكسر الثانية وحلف عاصم اي بعد رجوعه وقوله تبع والدين
يرمون ازواجهم ولم لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
اي عويمر او روحته ولم يامره لان لفظ اللعان يوجب العار ووجوب الحد اي صار الحكم
بالقرائن بينهما شرعا والوجه بفتح الواو والمهملة والراء وسكون الجيم اي اسود واعين الواسع
العين العظيم والاليتين مبنيان على الاصل والالف للاستعمال على حد قوله انا من
كل الناس دنو والبتين اي عجز بس فلت بمعناه السين كرتين والمكروه اي الانجم الاعين
لانه متضمن لشيوع زنا بما عاده مرجع اللعان **قوله** مالك ابن انس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة
الفرا بالفتح وسكون المهملة ومحمد بن حرمي مصغر صد الكرابن بطعم بفتح الاطعام وبرفع الحاء
واسكان الراء بالغا معجوزا وغير معجوز اسم حاجب عمر ومولاه **قوله** بن الطالم وانما جاز للعباس
مثل هذا القول لان علما كان كالولد له وللوالد ما ليس لغيره او موكله لايراد بها حقيقتها
او الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو مساول للصغيرة وللحمل المساحة التي لا يليق به عرفي
وفي الحمل حاسا لعلي ان يكون ظالما ولعباس ان يصر ظالما لماسه الظلم الدفلا بد من التاويل
وقال بعضهم هنا معذور اي بهذا الظالم ان لم يصف او كالظالم قال المازري هذا اللفظ
لا يليق بالعباس وحاسا على ان ذلك فهو سهو من الرواة وان كان لا بد من صحته
فمحاول بان العباس يكلم بما لا يعتقد ظاهره سالغة في الزجر وردعا لما يعتقده مخطئي
فيه ولهذا لم ينكره احد من الصحابة لا الخليفة ولا غيره مع شدتهم في انكار المنكر وما ذاك الا لانهم
فهموا منه الحال انه لا يريد به الحقيقة **قوله** واسبنا اي حاشا في الكلام وبكلما يغلط القول
كالملبسين واسدوا من الافتعال اي اصروا واهملوا واسدكم الله وفي بعضها بالله اي سالكم
بالله ولا يورث بفتح الراء وضمه بالرفع ويريبه اي لا يريبه الا ثمة وفصل جمع لان ذلك
حكم عام لكل الانبياء قوله هذا الامر اي قصة ماعز كقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية تصرفه
فيه في حياته وتصرف ابي بكر فيه ودعوى فاطمة والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي الفيء لم يعطه

غيره لانه اباح الكل او الكل له لا لغيره واحبارها بالمهملة والزاى جمعها وفى بعضها بالمعجمة والراء
والستار اى السعلو واستبد دونها اى وحدها ومال اليها اى مولصالح المسلمين **قوله** انتما بتدا
ويزعمان خبره وكذا اى ليس محقا ولا ماخوذا بالحق فان قلت كيف جاز لهما مثل هذا
الاعتقاد فى حقه قلت لاجتهادهما فيما فعل وصول حديث لا نورث اليهما وبعد ذلك
رجعا واعتمدا انه محق بدليل ان عليا رضى الله عنه لم يغير الامر عما كان حين انتهى اليه الخلافة
اليه **قوله** على كله واحدة يعنى لم يكن يسكما لحاله وامرهما لحمع لا يعرفه ولا تنازع عليه
فان قلت اذا كان بعلمان الحديث فى زمان عمر فاذا يسئلان وما صنعهما قلت
كانا يصرفان فيها بالشركة فطلبا ان يقسم بينهما ويخصص كل واحد منهما بحصته فكره عمر القسمة
ولاسيما بطول الزمان لئلا يظن انها ملك **قوله** عنها اى فان عجز عما عن التصرف فيهما
مشتركا فانا اكفيكما ها وانصرف فيها لكما مر الحديث بسوطا فى الجهاد فى قصة فدك **باب اثم**
من اوى محدثا اى مبتدعا اوظالما رواه على رضى الله عنه فى باب الحرية **قوله** عاصم اى الاحول
وحدثا اى بدعة اوظلما ونحوهما واوى بالمد قال الدارقطنى فى كتاب العلل موسى بن انس
وهم من البخارى اومن موسى شيخه والصواب النضر بسكون المعجمة ابن انس كما رواه مسلم
فى صحيحه **قوله** بكره فى بعضها بكر وسعد بن عيسى بن ملد بفتح القوقانية وكسر اللام وبالمهملة
المصرى وابن ومنب عبد الله وعبد الرحمن بن شريح مصغر الصرح بالمعجمة والراء والمهملة
الاسكندرانى مات سنة سبع وستين ومائة وابو الاسود صد الابيض محمد بن عبد الرحمن وحج
وعبد الله بن عمرو بن ابن العاص وان اعطاكموه فى بعضها اذا اعطاكموه ومع قبض
العلم يعلمهم اى نقض العلماء علمهم فيه نوع قلب فى الحرفين او مراد من لفظ تعلمهم
يكتبهم بان محى العلم من الدفاتر وسعى فى عدم المصاحف او مع بمعنى عن عند عدم الحديث فى كتاب
العلم وبعدا اى بعد ذلك السند او الحمى وابن ابى مليكة عبد الله بن عبيد الله بن عروة بن اسماء احت عائشة وعجيبا اى
من حمله انه ما عبر عنه روى انها قالت له القه فعاله حتى سالها عن الحديث الذى ذكره لك
قال فلقيته فسالته فذكره الخ المرة الاولى فلما اخبرها قالت ما احسبه الا قد صدق
لم يزد فيه شيأ ولم ينقص **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون وابو وايل بالهمز بعد
الالف شقيق وصعصعة بكسر المهملة وشد العين المكسورة وسكون التحتانية

وبالنون

وبالنون موضع بين الشام والعراق شاطئ الفرات فيه وقع المقاتلة بين على ومعاوية ومعوية
منصرف وسهل ابن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون **قوله** اتهموا وذلك ان سهلا كان
بهم بالتقصير فى القتال فيها فقال اتهموا رايكم فانى لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة
كما فى يوم الحديبية فانى رايت نفسى يومئذ لو قدرت على مخالفة حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن الوقت لمصالح المسلمين فان قلت لم تسم اليوم الى احد
لا الى الحديبية قلت لان رده الى المشركين كان سببا على المسلمين وكان ذلك اعظم ما جرى
عليهم من سائر الامور واراد والقتال نفسه والا نرد وا اما حدل ولا يرضون بالصلح
قوله نعطها بالحام الطاء المكسورة اى نكوفنا وسهولنا واسهلن اى استوى والحص بالصاد
او سهل بعد ذلك هذا الاواى الذى نحن فيه من محن المقاتلة وصعبن فانه لا يسهل عامر بلطائف
الحيل فاخرجت كتاب الجهاد **قوله** بئس صفوان اى بئس المقاتلة التى وقعت فيها واعرب هذا اللفظ
كاعراب الجمع كقوله تعالى ان كنا بالابرار لفى علتين وما ادريك ما علبون والمشهور ان
يعرب بالنون ويكون بالبناء الاحوال الثلاث **قوله** راى ابن عباس فان قلت ما الفرق
بينهما قلت متراد فان وقيل الراى ما لا نص فيه اى لم يقل بمقتضى العقل ولا بالقياس
وقيل الراى اعم لشامله مثل الاستحسان وبما ادراك اى اى شىء قوله لعلم من الناس بما اراك
الله ولقائل ان يقول اذا حكم بالقياس فقد حكم ايضا بما اراه الله وابن المنكدر بالنون
محدث عمر مجهول ماض الاغماء اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا مدا والفرق ان المد الترتيب
وبالاعم وانه الميراث هى بوصيكم الله فى اولادكم مر الحديث فى سورة النساء وفى قول البخارى
فى الترجمة عواره حيث قال لا ادرى اذ ليس فى الحديث ما دل عليه ولم يسمع عنه صلى الله عليه وسلم
ذلك واما الاحمه له صلى الله عليه وسلم فقال المجوزون كان التوقف فيما لم يكن اصلا ليس على
لانه مامور به بعموم قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وهو افضل اولى الابصار وقع منه
كما دل عليه باب من شبه اصلا معلوما **قوله** بمثيل اى قياس وهو اثبات مثل حكم
معلوم فى معلوم اخر لاشتراكهما فى علة الحكم وعبد الرحمن بن عبد الله الاصفهانى بفتح الميم
وكسر الفاء وبالفاء وبالموحدة ففيه اربع لغات وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف
وبالواو وبالنون ومن نفسك اى من اوامات نفسك واحصنن اولا بلفظ الامر فرسا

بالماضى وسدم الى العامه مرفى كتاب العلم فان قلت ان الرحمة قلت القول
بان لها محاما من النار انما يوا مر توقيفى يعلم بر الله ليس فيه ولا رأى ولا عمل لاد خل لهما فيه
قوله وهم اهل العلم بذا كلام البخارى وعبد الله مصعب وقيس هو ابن ابى حازم بالمهملة والزاى
وطاهر بن على الحق اى معاوية بن له ويحتمل ان يكون على الحق حيرا اما سالقول لا يزال قتل
عالمين او عالم وامراته اى القيامة مرقتل كتاب فضائل الصحابه قبل فيه محنة الاجماع واسماع
خلو العصر عن المجتهد قوله حميد بالضم ابن عبد الرحمن بن عمد عوف وابو سفيان اسمه
صخر بمعجمة المهملة وسكون المعجمة وحيرا عام لان النكرة فى سياق الشرط يفيد العموم اى جميع الخيرات
ويحتمل التنوين للتعظيم وانا قاسم اى اقسم بينكم فاعطى كل واحد ما يليق به من الاحكام والله
يوفى بلسانهم بعضه والتفهم منه والعكس فى معاوية واوحى تارى شك الراوى وفى امة
اى الامم فان قلت معارضة ما قال صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة الا على شرار الناس
قلت هم الاغلب فان قلت ليس فى الباب ما يدل على انهم اهل العلم على ما ترجم عليه
قلت بعم فاد من جملة الكلام ان يكون فيهم النفعة والمنفعة ولا بد منه ليرتبط الاجزاء
المذكورة بعضها ببعض ويحصل جمعه جامعة بينها معنى مرتبط لطائف فى كتاب العلم
قوله من فوقكم كما مطار الحجارة عليهم كما على قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف كما فعل
بقارون او يلبسكم شيعا اى يخلطكم فرقا اصحاب اهواء مختلفة ويذيق بعضكم اى يقتل بعضكم
بعضا ولفظ توجيك من المتشابهات وما بان اى المحسان او اللسان او الخصلتان
وهو اللبس والاد امة وترنى سورة بلفظ وهذا اى الاخير من اقسام الترديد وهو الجمع
بينها قوله اصلا لو قال امرا معلوما لوافق اصطلاح اهل القياس واصبغ بصاد مهملة
وسكون المهملة بينها ان الزرع بفتح الزاى وبالجيم وانكره لانى انقص وهو اسود والورق بضم
الواو جمع والاورق فى لونه بياض الى سواد قال فى ان يظن ان ذلك البياض جاء الى
ابلك الحمر والعرق الاصل وبرعها اى اصدره الدحى ظهر لونه علة والاسقاء الى اللعان
وهى الولد من نفسه من اللعان والوبر بالموحدة المكسورة واسمه جعفر فاصله
فى بعضها فاصبه بعد الصاد المضمومة اكثر النسخ اصوا اى اصوا انها المسلمون الحق الذى
لله ودخلت المراة فى هذا الخطاب دخولا بالقصد الاول وفى كتب الاصولية ذكروا ان

الفاء

العاء حلان فى خطاب الرجل لاسماعيل عبد العزيز المدخلة فيه فان قلت الفقها هو الاد فى مقدم على
حواله قلت التقديم لسبب احساحه لانها فى الاحقه بالوفاء واللزوم فان قلت عدم الباب وما فيه
يدل على صحة القياس وانه ليس مذموما والباب المتقدم مشعر بالذم والكراهة قلت العباس على
لو عن صحيح مشتمل على جميع المذكورة فى من الاصول وفاسد بخلاف ذلك فالمذموم هو
الفاسد واما الصحيح فلا مذمة بل هو مامور به وفى الباب دليل على وقوع القياس منه
صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء فى اجتهاد القضاء** وفى بعضها العصاء والاجتهاد
لغة المبالغة فى الجهد واصطلاحا استفراغ الوسع فى درك الاحكام الشرعية فان قلت فى
القران فاولئك هم الكافرون وفاولئك هم الظالمون وفاولئك هم الفاسقون
فهل فى تخصيص انه الظلم فانه قلت الظلم عام شامل للكفر والفسق لانه وضع الشئ فى غير
موضعه وموضعها قوله الحكم العلم الواقى المعنى وتعصى بها اشارة الى الكمال وبعلمها اشارة
الى التكميل يعنى الكامل المكمل ومن فعله بكسر القاف اى من جهة نفسه قوله ومشاورة عطف
على اجتهاد واهل العلم هو ما نيا زع العاملان اى المساورة والتشاور قوله شهاب
ابن عباد بفتح المهملة وشداة الموحدة وابرهيم بن حميد بالفم وعبد الله هو ابن مسعود وابن جبر
كلهم كوفيون قوله اثنين فى بعضها اثنتين اى خصلتين ورجل اى خصلة رجل
واطلق الجد واراد العطية او معناه لاحد الا فيهما او هو عطف فلا حد كقوله تع لا يزوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى قوله محمد قال الكلاباذى ابن سلام وابن المثنى يرويان
عن ابى معاوية محمد بن حازم بالمعجمة والاهلى القاضى الحنفى مساوى الى ضرب بطنها وبلغى
حسبا حمله معترضة وفيه عزة بضم المعجمة اى دية الجنين عزة وهى عبد او امة وقال ان فعيل
يساوى عمر ابل ولا سرح اى لا تعاد فى مكانك حتى يحكى يساعد على قولك وسلمة
بفتح اليم واللام الحرجى البدرى فان قلت جبر الواحد حكم العلة فلم الزمه بان يدى
قلت للتاكيد لسلطان فلسه بذلك مع انه لم يحرح بانضمام افراله عن كونه جبرا واحدا وابن ابى
الزناد بالنون عبد الرحمن بن عبد الله مر الحديث بعضه فى كتاب الدماء قوله
ابن لى ذيب محمد والمعرى بعد والاحد بكسر الميم وفيها المسرة اى لسراسى لسرهم وبمسى
بطريقهم وكفارس حرمسدا محذوف وهو اسم الجمل المشهور اى الفرس ويطلق ايضا

على بلادهم ومن استفهام للانكار وان قلت الناس ليسوا منحصرين فيهما قلت المراد حصر
الناس المعهودين المتبوعين المتقدمين **قوله** ابو عبد هو حفص بالمهملتين ابن سيرة صد
اليمنة من صنعاء الشام وكان اصله من اليمن من ذرية الفطر سعد بن مالك والسين
بعد المهملة والنون الطرطه والهه واليهود بالرفع اى الدين فسلناهم اليهود وبابدل
عن ملكم فان ملكهم وغائرا لما تقدم انفا انهم كفار دس قلت الروم نصارى
وفى الفرس كان يهود مع ان ذلك ذكر على سبيل المثال او قال كفار دس قرأ الحديث
فى كتاب الانبياء فى ذكر بنى اسرائيل **قوله** الحميدى بضم عبد الله والاعمش سليمان وعبد الله
بن مره بالضم وسكون الراء وابن ادم الاول هو فاعل سنن العمل اذ فعل احاه فاعل وهذا
اول فعل وقع فى العالم والفلك الصف والخط **باب ما ذكر النبى صلى الله عليه**
وسلم على اتفاق فى بعضها على من الحاق وهو من باب سادع الفعلين وما ذكر وحص
والاجماع هو الحاق جميع اهل الحل والعقد المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر من
الامور الدينية فالحاق محمد الحرمين دون غيرهم ليس باجماع عند الجمهور قال مالك
اجماع اهل المدينة حجة وعمل البخارى مشعرة بان الحاق اهل الحرمين كلهما اجماع **قوله**
جابر بن عبد الله السلمى بضمتين بكسر اللام والوعك شدة حمى او اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صبح بعده لانه بضمن الارتداد والكير ما يسع فيه الحداد والخب بالمعجمتين الردى وبصبح
بصبح المهملة لازم وفى بعضها بسمع من السمع اى التخليص والطيب بكسر الطاء وحمة الحماسة
وبعضها وسدها بالكسرة مرارا **قوله** اى من الاقرار ولما كان جوابه محذوف بحو رجع
عبد الرحمن بن عبد عمر رضى الله عنه وقد صرح به فى كتاب المحاربين فى باب الزنا ولفظ
ثمة يحتمل ان يعلق ايضا بقوله كنت اقرى ولو سهدت اما للتمنى واما ان تكون محذوفة
الخبر او الدين يريدون ان يحصبوهم ان الدين يعضدون امور السر دلك وطيفتهم ولهم
مرشد دلك مريدون بيا شرونها بالظلم والعصب والرعاع بفتح الراء وتخفيف المهملة
الاولى الاحداث والرذال ويغلبون اى يكثرون فى مجلسك وينزلونها او وضعك
او كلمايك والمطر بفاعل الاطارة اى سفلها عنك كل ما فل بالسرعة والانتشار لا بالثانى

والضبط

والضبط وفى بعضها فطروا نها بلفظ المجهول المطر مفردا وجمعا وكل مطر بمعجمة اليم وكسر الطاء
وفى بعضها مطار وانه الرحم بين الشيخ والشيخة اذا رسا فارجموهما وهو منسوخ التلاوة مرتمام
الفضة فى كتاب المحاربين **قوله** قوله بمسعان بالعين اى مصوعان بالمسو وهو الطين
الاحمر ومخطا اى بسروخ بخ ماسكان المعجمتين وبالتنوين بحفنتين ومسدوبتين كلمة يقال عند
الرضا والاعجاب ورائدى بصمر المتكلم وهو من حصائص افعال القلوب واحواى اسقط و
بعسا علة اى معى علة من الجوع **قوله** محمد بن كثير صد القليل وعبد الرحمن بن عابس المهملتين
وما لموصولة المكسورة ولولا منزلتى اى لولا انى كنت عرافا عنده لما حضرته لانى كنت صغيرا
جدا والعلم بالمنوحتين وكبرها لمثلة ابن الصلت بصبح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
مرتى فى كتاب العيد وعرصة ان صعة المدينة وكبرها صطوا العلم معانه منهم لمسارعة صلى الله
عليه وسلم **قوله** عبد مصغر صد الحر وعبد الله بن الزبير هو ابن اسماء اخت عائشة وهو احى ام المؤمنين
لعن فى معجزة القتح وارکى بلفظ المجهول اى كوميان سطن انها اصل الصحابة
بعد النبى وصاحبه حيث جعلت نفسها مالة الصحيحين صلى الله عليه وسلم كما قال مالك حين سأله
الرشد عن السجن مر لهما فى حياته كم بهما منه بعد وفاته مرة اخرى **قوله** صاحى بلفظ
البنية ولا اورصم بعالم ركو الكدا اى ابعده الله اى لا اسمعهم بدون او عدهم قال صاحب
المطالع هو من باب القلب اى لا اوربهم احدا ويحتمل ان يكون لا ايزهم ما حدا اى انبههم لون
احدا لبا، لعنى اللام **قوله** ابو بكر عبد الحميد ابن ابى اويس مصغر الاوس ملوا واو والمهملة عبد الله
وما فى بلفظ الكلم والعوالى جمع العالية وهى المواضع المرتفعة من قرى المدينة من جهة نجد وتعرفها
من المدينة اربعة اميال اوله واتعدها ثمانية **قوله** عمر بن دراه بضم الراى وفتح الراء الاولى
والقاسم ابن مالك ابو جعفر المزنى الكوفى والجعيد مصغر الجعد بالجيم وما لمهملتين وسعيد بكير افضا
ابن عبد الرحمن والسائب بالمهملة والموحدة بعد الالف ان زيد من الزيادة وكان الصاع فى زمن
النبى صلى الله عليه وسلم اربعة امداد والمد رطل وثلث عراقى فيزاد عمر بن عبد العزيز فى المدينيين
صار صاعا عاما وثلث من الامداد العمرية وقد رد به حمد حاله وفى بعضها مد وثلث مد لذلك
اما كتابة على اللغة الربعة بكسون المنصوب بدون الالف واما ان فى كان ضمير الشان
والحديث مع تحقيق المذهب فى كتاب الكفارات **قوله** عبد الله بن مسلمة بصبح اليم واللام

والبركة في المكيال مستلزم للبركة في المكيل **قوله** ضمره بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء انس بن عباض بضم المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة **قوله** او موسى ابن عقبة بسكون القاف وبوضع الحصا ترى للصلوة عليها وفي بعضها موضع الحصا وعمر ومولى المطلب بن عبد الله المخزومي بالزاي والحصا التي يحصل بها الكمال ولعل ان يكون خصه بان الله خلق الحيوة والادراك في المجه ولاساس المدينة بخصف الموضع الذي اتخذه ماوى طهمان الحمار السود وكونها في احدى لم سابعة في التحريم **قوله** ابن ابي مريم سعد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم بالمهملة وابوغسان بفتح المعجمة وسكون المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة سلمة من الحديث في الصلوة **قوله** حب مصعب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وروضة اي كزوضة او هو حقيقة وكذا حكم المسرقا لوا فضاء نزل العبادة فيها بنحو صلوة روضة منها ومن لزمها عد المسرب من الحوض وساحته وباب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة **قوله** جويرية مصغر الجارية بالجيم والمسابقة بين الخيل الراهنة في اعدائها ومنها اي من الخيول الامد العادية والحفيا بالمهملة واسكان الفاء وبالتحتانية وبالمد موضع عند وبين الوداع خمسة اميال وستة والنسيه اصغر الى الوداع لان الخارج من المدينة يمشي بعد المودعون اليها وريق مصغر الرق بالزاي والراء الخطابي بصم الخيل ان يظاهر عليها بالعلف عدة ثم يعتني بالكلال ولا علف الا قوتا حتى يعرف مذهبه كرهتها وصلف وزيد في المسابقة للخيل المضمرة لقوتها وبعض فيها المائم بصمر منها لعصورها عن شاوات التضمير لتكون عدلا بين النوعين وكلها اعداد للقوة في اعزاز كلمة الله اسبالا للعوليع واعدوا لهم ما استطعتم من الحديث في الصلوة في باب قال يعارك محمد بن فلان **قوله** اسحق قال الكلابادي هو ابن ابرهيم الحنظلي وابن ادريس عبدالله وابن ابي عسيب بفتح المعجمة وكسر النون وشد التحتانية يحيى بن عبد المالك ابن ابي عسيب الحراعي الكوفي واصله من اصبهان وابوحسان بالمهملة وشد التحتانية وبالنون كنى ابن سعيد المسمعي وحطسا في بعضها حطبا بلفظ المامني اما حطبة عمر فهي التي تقدمت في كتاب الانبيا انه قام على المنبر فقال اما بعد يا ايها الناس فان الخمر ومي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل واما حطبة عثمان كانت في الزكوة حيث قال هذا شهر زكاتكم **قوله** هشام بن حسان منصرفا وغير منصرف الفردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وما مال السين والمركن بكسر الميم واسكان الراء الاجانة ونزع اي برد الماء ويدخل اليد فيه او ما حدثه

او لخص

الخص وحاصله ان يغسل من ماء واحد **قوله** عبادة ابن عباد بفتح المهملة وشد الموحدة وهي ابو معاوية المهلبي وخالف بالمهملة وبني سليم بصم السين ودعا عليهم لانهم غدروا وقتلوا القراء **قوله** ابو كريب بصم الكاف وفتح الراء محمد بن العلا وابو اسامة حماد وبريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسعاني في بعضها اسعاي وسعد بن الرسع بفتح الراء وكسر المهملة وابن ابي مليكة بالتصغير والطامة اي بعني جرير والعقيق بفتح المهملة وكسر القاف وادي بطاح المدينة ولعل المراد بالصلوة شعائر الاحرام وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وما دون ابن اسمعيل الحرار بالمعجمة وبتشديد الزاي الاولى وعلى موالي المبارك وفي حجة اما ان يكون في معنى واما ان يراد عمره مدرجة في حجة بلغني القرآن **قوله** وقتاي عين للسبعات وقرن بسكون الراء وقال الجوهري هو بفتحها وهو على مرحلتين من مكة وكسيب بدون الالف اما باعتبار انه منصرف واما باعتبار اللغة الرسعة وكرموما اربعة من تهامة الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة واللام والفاء وبلملم بفتح التحتانية واللامين وسكون اليم الاولى وذكر بلفظ المجهول وقال ابن عمر لم يكن اهل العراق يومئذ وذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم مسعاب

قوله العصيل مصغر الفصل بالمعجمة ان سليمان وارى بلفظ المجهول والمعرس اسم المكان من التعريس وهو النزول في اواخر الليل فان قلت وبلغني هو رواية عن المجهول قلت لا قدح بذلك لانه روى عن صحابي اخر والصحابة كلهم عدول والحديثان في الحج فان قلت ليس في الباب ما يدل على اجماع اهل مكة قلت الكتفي بذكر المهاجرين **باب قول الله ليس لك من الامر شيء** قوله احمد بن محمد السمساري والمروزي فان قلت ان معول يعول جعله كالفعل اللازم اي يعمل العول وكفقه او هو محروف ودفع وساسه حمله حاليه **قوله** في الاخرة فان قلت ما وجه التخصيص بما وله الحمد في الدنيا ايضا قلت لعم الاخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حصة او المراد بالاخرة العاقبة اي كل الحمود اليك **قوله** فلانا وفلانا يعني مثل رعل وذكوان مر في ال عمران **قوله** محمد بن سلام بالتخفيف وعباد بفتح المهملة وشد الفوقانية ابن تشديد الموحدة وكسر المعجمة الاخرى بالحمم والزاي والراء واسحق اس راهويه وعجام الذين اخرى ايضا **قوله** لهم اي لعلي وفاطمة ونزع عقصها واصل الجمع اثنان

قال

وعسا اى من النوم للصلوة وموعد راى مولطم وفى بعضها منصف والحديث من المتشابهات
وحرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة باعتبار الكسب والقدرة الكاسبة واجابه على
رضى الله عنه باعتبار العصا والقوة قال لو كان يضرب فحذر تحامى سرعة حواله والا عتذار بذلك
او تسليما لقوله ع قال المهلب لم يكن لعلى ان يدفع ما ادعاه النبى عليه الصلوة والسلام
الا من الصلوة بقوله بل كان عليه الاعتصام بسوله ولا محه لا صرفى ترك المامور به بمثل
ما احتج به على رضى الله عنه مرّ الحديث فى كتاب التهجد والحال هو المخاصمة والمدافعة ومنه صحيح
واحسن مما كان لبس الحق من الفرائض مثلا هو احسن وما كان له من غير الفرائض
فهو حسن وما كان لغيره فهو صحيح او متابع للطريق فاعتبار تنوعه انواعا وهذا
هو الظاهر قوله سعيد اى المقبرى وابو كيسان والمدارس اى الذى يقرا التوراة وقيل هو الموضع
الذى كانوا يقرون فيه واضافة البيت اليه اضافة العام الى الخاص وفى بعضها المدارس وسلموا
من الصلاة وذلك ارداى التبليغ هو معهود وما على الرسول الا على البلاغ قال المهلب
موضع الترجمة من الحديث ان اليهود لما بلغهم ما لزمهم الاعتصام به قالوا قد بلغت رادين لامره
مبالغ فى تبليغه وكرره ومن محاولة بالاحسن من ذكر كتاب الاكراه قوله بما له الباء للمقابلة
كما يعتذر بذاك قوله بلزوم الجماعة اى قول الجماعة وهم اهل العلم يعنى يلزم على المكلف سماعه حكم الاجماع
والاعتصام به وهو اتفاق المجتهدين من الامة فى عصر على امر دينى وقال الامة مما استدل بها
الاصوليون على حجية الاجماع قالوا عدلهم الله بقوله وسطا اى عدولا فيجب عصمتهم عن
الخطا فولا وفعلا كبيرة وصغيرة قوله ابو صالح هو ذكوان ويشهدون تمام الاية وهو ليكونوا
شهداء على الناس يدل عليه فى سورة البقرة وجعفر بن عون بالنون المخزومى روى
عنه اسحق بن منصور قوله العامل اى عامل الزكوة مثلا او الحاكم او القاضى فاخطا فى احد
واجب الزكوة او فى قضائه وخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم اى مخالفا للسنة وان غير علم اى جاهلا
وحاصله ان من حكم بغير السنة ثم سن له ان السنة خلاف حكمه وجب عليه الرجوع منه اليها
وهو الاعتصام بالسنة وفى الترجمة نوع تعريف قوله هو ابن ابى اويس صهر الاوس
واخوه عبد الحميد وهو ثقة روى عن سليمان بدون توسيط اخيه واخرى بواسطة
قال الغسانى سقط من كتاب العذرى من هذا الاسناد سليمان بن بلال وذكوان ابو عمرو

المروزى

المروزى انه لم يكن فى اصل الغزيزى والصواب رواه النسفى فانه ذكره ولا تتصل السند الا به
قوله احابنى عدى بضم المهملة الاولى الكساب بالحاء المهملة ون كما تقال يا احامدان اى واصدامنهم
بضم الجيم واسكان الكاف وكسر الحاء المعجمة النون نوع من اليمن هو احد عوديهم والجمع نوع ردى قوله وكذلك اليمان قلت
بعدم الحديث فى او كتب السبع وليس فيه ذكر من الجملة فما معناه قلت يعنى المور وهات كلها
حكم الكلمات لا كور ايضا التفاصيل فلا بد ايضا من السبع ثم الاشتراك منه قوله عبد الله بن يزيد
بالزاى المعزى من الاقران وحوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن شريح بضم المعجمة واصحاب
الحاء ويزيد من الزيادة محمد بن ابرهيم بن الحارث بالمثلثة التيمى وسراحو الرطب وابو قبيس
هو من الفقها قال فى الطعان اسمه سعد وقال البخارى انه من الكبار التى لا يوقف على اسمائها
لم سعد ذكره فان قلت العباس ان يقال اذا اجتهد فحكم لان الحكم شاء عن الاجتهاد قلت
اذا حكم بعض اذا اراد ان يحكم فان قلت هما متساويان فى العمل فلم سعادت الاجر قلت
كما انه قاربا لصواب ما ربما ضاعف الاجر وذلك فضل يؤتيه من يشاء ولعل للمصيب زيادة
فى العمل اما كمية واما كيفية فان قلت المخطى يكون له اجر قلت الاجر انما هو على اجتهاده فى طلب
الصواب لا على خطائه وفى الحديث دليل على ان الحق عند الله واحد وفى كل واقعة تتعين فيها
حكم فمن وجده اصاب ومن عدمه اخطا وفيه ان المجتهد يخطى ويعذر بحق المسئلة وطلبه اجتهد
طولها النفس فيها فى كتاب العمود والرد والرد قوله قال ابو بردة بن عبد الله بن ابى بردة بن
بكر بن محمد بن عمر بن حزم بالمهملة والزاى الانصارى وقال عبد العزيز بن المطلب ابن عبد الله
المخزومى معلق من البخارى وعبد الله بن ابى بكر روى عن نفسه الله والاسناد مرسل لان ابا سلمة
تابعى قوله ما كان نعت عطف على مقول القول وما تمامه او على الحجة فموصوله وعبيد بن
عمير بلفظ التصغير فيهما الليثى المكى وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعرى وما صنعت
اى من الرجوع وعدم التوفيق ولذا يومر قال الاصوليون يحمل على ان الامر به هو الذى
صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع قوله فقالوا والعامل او الحاكم
ابن ابى كعب سمعه الانصارى فى ذلك والمالى اى سعلى والصعصعة سالبيد للسع فان قلت
طلب عمر السنة يدل على انه لا يحجر الواحد قلت فيه دليل على انه حجة بانضمام خبر ابى سعيد الله الاصبر
متواترا قال البخارى فى كتاب بدء الاسلام اراد عمر التثبت لانه لا يحجر الواحد وفى الحديث

فوائد تقدمت في اوائل كتاب البيع وعرض من هذا الباب الرد على الرافضة حيث زعموا
ان احكامه صلى الله عليه وسلم سفوله تعالى موا تراولا كوران سنى كلمة محمد ماتة عند بعضهم دون
بعض ولا يصح بجر الواحد **قوله** على ابن المدينى والاعرج هو عبد الرحمن واسم الموعود جملة
معترضة فان قلت هو اما للمكان واما للزمان واما مصدر والثلاث لا يصح الاطلاق
عليه قلت لا بد من اضمار او نحو ردل المقام عليه فاعرفه فان قلت ما غرضه منه قلت
يعنى يوم القيامة يظهركم على الحوض الانكار او الى عليه في الانكار واموالهم اى مرارهم والمال
وان كان عاما لكنه قد يخصص بنوع منه **قوله** لقصه بالرفع وقلت بنسى في بعضها فلم يلبس والاول
هو الاصح من حيث النحو ويسمع في بعضها سمعه والاول اولى من حيث المعنى من كتاب العلم **باب**
حرمة ركب النكر اى الانكار عرضه اى سوء الرسول صلى الله عليه وسلم حمادا هو نوع فعله ولانه
لو كان منكر اللزم التعدد وهو من خصائصه **قوله** لامن غير الرسول كوارانه لم يسمى له ح وجه
الصواب ولغير ذلك **قوله** حماد بن حميد بالضم الخراساني وعبد الله بن معاذ العنبر بالنون الساكنة
وبالموحدة المفتوحة وابن الصامت بعضها الصاد واسمه سماف فان قلت من ابن علم
عمر حتى جازله الحلف قلت جاز الحلف بالظن ولعله سمعه من صلى الله عليه وسلم افهمه بالعلامات
والقرائن **قوله** بالدلائل اى بالملازمات الشرعية والعقلية قال ابن الحاجب وغيره الادلة المنصوبة
عليها خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والاستدلال وذلك كما اذا علم ثبوت
الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه عقلا او شرعا **قوله** الدلالة بالفتح وقيل بضمها ايضا
ومعنى الدلالة هو كارشاد الى صلى الله عليه وسلم اى الخاص هو الحكم داخل تحت حكم العام وهو
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل للخير سرى مراده حرا ومن
ربطها حرا او ما فهو عامل للشر يرى مراده سرا واما تفسرها فكتعلم عائشة رضى الله عنها للمرأة ان ملة
الموصى بعوضه **قوله** اسدل ابن عباس اى من اكلهم اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحة
اذ لو كان حراما لمنعهم عن الاكل **قوله** ابو صالح ذكوان السمان والوذر الانم والنعل والمرج
الموضع الذى يرعى فيه الدواب ومفعول اطال محذوف كوصله اى الذى لسدته وطلها
بكسر الطاء وفتح التحتانية هو صل طويل لسدته الداء عند الرعى والاسنان العدو والسرف
بمعجمتين السوط وسعى به اى لسعه والباء زائدة او بمعنى في وفي بعضها سعى بلفظ مؤنث

المحول

المجهول **قوله** في رمانها فان قلت دليل على ان فيها الزكوة قلت هو محتمل لذلك
لكنه ليس بصافه مع انه معارض بما تقدم في كتاب الزكوة ليس على المسلم في فرسه صدقة
قوله سرلاز سار لعوه ولحوه وهان الاية بالنصب للاجير والعاده بنشد النحو الفزدة ومر
بحمع الحديث في كتاب الشرب **قوله** يحيى ابن صفوان السكندى بالموحدة والتحتانية والكاف
والنون والمهملة قاله الكلاباذى وابن عبد البر سمعان ومنصور بن صفية بنت شيبة الحجبية ومى
امه واما ابوه فهو عبد الرحمن ومحمد بن عقبة بسكون القاف الشيباني والعصيل مصغر
العصل بالمعجمة ابن سليمان الحميري بتصغير بالنون ومنصور بن عبد الرحمن بن شيبة بن رفيع الابن
صفة لمنصور ومكاتبه الالف للسنة هو اسم لاني صفة امه فهو سوسه الى الام واما عبد الرحمن
فهو ابن طلحة الحجبي والد عثمان صاحب المفتاح وجده او قطعة بمعجمة المراة من الحيض وممسكة
اى مطهرة بالمسك قال في معالم السنن قد يحتمل ان يكون ممسكة على معنى الامساك دون الطيب بدانها
سرعا فتستعملها سوصين اى سطفين وسطهرين اى ازادمعنى اللغوى واسم المراة كانت
اسماء بنت يزيد من الزياة ابن السكن الانصارية حطمة النساء من كتاب الحيض بحث
قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وام حصد مصغر الحفد بالمهملتين والفاء اسمها منزلة مضوا
بنت الحارث بن عون بعين المهملة واسكان الزاى وبالنون الهلالية خالة عبد الله بن عباس
وصاني بعضها اصابني من الهبة **قوله** احمد بن صالح المصري وعطاء بن يسار ابى رباح بتحتف
الموحدة وحصرات بضم الحاء وفتح الصاد جمع الصرة وتحوفي سلة ضم الصاد وفتحها وسكونها و
في بعضها حصرات بفتح الحاء وكسر الصاد وسمى الطبق بدر الاسدار به بسببها بالتمر **قوله** مر بوما الى البعض
اصحابه بعل بالمعنى او هو صلى الله عليه وسلم قال مر بوما الى فلان مثلا او بقدره مر بوما مسرا الى فلان
ومن لا سامى اى الملائكة وهم انهم سادون بما سادى به سعد ادم وقيل النهى خاص بمحمد صلى الله عليه وسلم
والجمهور على انه عام ويلحق به مجامع العبادات كصلى العيد ويلحق بالنوم كل ما له رائحة كريهة **قوله**
ابو عفر مصغر العقر بالمهملة والقاف والراء سعيد وابن ومدبب عبد الله ويقدر بالقاف وابو صفوا
عبد الله بن سعيد الاموى والطاهر ان لفظ ولم يذكر وكذا لفظ فلا ادرى لا احمد ويحتمل ان يكون
لابن ومعبا ولابن عفير او للحمادى تعليقا فان قلت ما معنى كونه قول الزهرى وكونه من
الحديث قلت معناه ان الزهرى بلغه مرسلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا لم يروه يونس للبث

معالم
بدر

ابي صفوان او سندا كما في الحديث ولهذا نقله يونس لابن موهب من الحديث في اواخر كتاب
الجماعة فيما جاء في اليوم **قوله** عبد الله بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف وابو سعد وعمه يعقوب
وجبير ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام والحميدي بالضم عبد الله وكانها يعني اي يقدم وحدانها له مونه
صلى الله عليه وسلم فان قلت ما وجه مناسبة هذين الحديثين بالترجمة قلت اما الاول فيستدل
منه على ان الملك يتاذى بالرائحة الكريهة واما الثاني فيستدل به على خلافة ابي بكر رضي الله عنه **قوله**
اهل الكتاب اي اليهود والنصارى وعن شيء اي مما يتعلق بالشرائع لان شرعنا مكتف بنفسه
لجواز السوال عن الاحوال المصدقة لشرعنا وعن القصص ونحوها اجماعا فهو عام مخصوص **قوله**
كعب الاحبار وهو كعب بن ماتع بالفوقانية المكسورة وبالمهملة والاحبار جمع بفتح الحاء وكسرها
وهو العالم اي كعب العلماء وكان من علماء اهل الكتاب واسلم في خلافة ابي بكر او عمر رضي الله عنهما
فصار من فضلاء التابعين **قوله** ان كان مخففة من الثقيلة وجاز حذف اللام والكتاب اي
التوراة والانجيل ليتلو اي ليمتحن **قوله** محمد بن بشار باعجام الشين وعثمان بن عمر بن فارس
البصري ويحيى ابن ابي كثير بالمثلثة وبالعبرانية اي بلغة اليهود والاية هي قولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابرهيم والحديث في البقرة **قوله** ابرهيم ابن سعد فان قلت كتابنا
قديم فما معنى احدث قلت معناه احدث نزولا مع ان اللفظ حادث وانما القديم هو المعنى القائم
بذات الله تعالى ومحضا اي صرفا خالصا لم يشب اي لم يخلط لم يتطرق اليه تحريف ولا تبديل بخلاف
التوراة وحدثهم بلفظ المجهول وفي بعضها حدثكم **قوله** ما حالكم فاعل ينهاكم والاسناد مجازي والعلم
اي الكتاب والسنة والاجماع ولا تاكيد للنفي وفي بعضها الا بكلمة الا وعرضها انهم مع ان كتابهم
محرف لا يسالكم فانتم بالطريق الاولى ان تسالوهم بل لا يجوز لكم السوال **قوله باب**
نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم اي محمول على تحريم المنهي عنه وحقيقة فيه الا اذا علم للاباحة
بالقرينة الصارفة عن حقيقته كما في حديث لم اعطه وكذلك الامر فانه محمول على ايجاب المامور به الا
اذا عرف انه لغيره فالقرينة المانعة عن ارادة الحقيقة كما في حديث جابر قال اكثر الاصوليين
النهي ورد لمعانيه اوجه وهو حقيقة في التحريم مجاز في باقيها والامر لسبعة عشر وجها حقيقة في الايجاب
مجاز في البواقي **قوله** احلوا اي من الاحرام واصيبوا من النساء اي جامعوهن يعني
هذا الامر علم انه للاباحة فلا يحمل على الايجاب ولم يعزم اي لم يوجب عليهم الجماع اي لم يامرهم

امر ايجاب

امر ايجاب بل امرهم امر احلال واباحة **قوله** ام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة
مصغرة ومكبرة الانصارية ونهينا بلفظ المجهول ومثله يحمل على ان الناهي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعني ان النهي لم يكن للتحريم بل للتنزيه مثلا **قوله** محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة واسكان
الراء وبالمهملة ولعل البخاري ذكره تغليبا عنه لانه مات سنة ثلث ومائتين واصحابه منصوب على الاختصاص
وفيه انهم كانوا مفردين وقدم اي مكة وان يحل اي يجعله عمرة ويصير متمتعين وخمس اي خمس
ليال والمذاكير جمع الذكر على غير قياس والمني في بعضها المذي وهكذا هو اشارة الى
النقط وكيفيته **قوله** لولا هديي تحللت اي لولا ان معنى الهدي لتمتعت لان صاحب الهدي لا
يجوز له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وذلك في يوم العيد ولو علمت في اول الامر ما عملت اخرا
وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سبب الهدي مر في الحج **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين
اي ابن ذكوان المعلم وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله الاسلمي قاضي مرو وعبد الله
بن مغفل بمفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي والنون البصري وسنة اي طريقة شرعية
وهي اعم من النافلة مر في الصلوة وهذا اخر ما قصد ايراده في الجامع من مسائل اصول الفقه
قوله اسحق قال الكلاباذي هو الحنظلي وسلام بالتشديد ابن ابي مطيع الخزاعي وابو عمران عبد الملك
الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون وجندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما
ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وابتلعت اي توافقت على القراءة وغيرها مر
في كتاب فضائل القران **قوله** اسحق هو اما ابن منصور واما الحنظلي وعبد الصمد هو ابن
عبد الوارث ويزيد بالزاي ابن هارون الواسطي مات سنة ست ومائتين والظاهر
انه تعليق ويحتمل سماع البخاري عنه وهارون ابن موسى الاعور النحوي مر في سورة النحل
قوله حضر بلفظ المجهول اي حضرت الموت وهلم اي تعالوا وعند الحجازيين يستوي فيه المفرد والجمع
والمونث والمذكر واللفظ الصوت والرزية بالراء ثم الزاي بوزن الفعيلة مهموزا وقد يعلل
ويدغم المصيبة ومن اختلافهم بيان لما حال وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يكتب والامي من لا
يحسن الكتابة لا من لا يقدر على الكتابة اللهم الا ان يقال ما كان يعلمه لكنه يكتبه على سبيل
الاعجاز او المراد منه المجاز نحو امر بالكتابة قال ابن بطال عمر فقه من ابن عباس حين اكتفى
بالقران ولم يكتب ابن عباس به فان قيل كيف جاز لهم مخالفة امره قلنا قد ظهر منه من القران

ما دل على انه لم يوجب ذلك عليهم وقال واقرا القران وهل اكتب لكم كتابا من تتمة مباحث
الامر التي لغير الايجاب اقول ولعل ترجمة هذا الباب لم يكن عنده النووي كان صلى الله
عليه وسلم هم بالكتاب حين اوحي اليه بذلك او كان مصلحة ثم ترك حين جاء الوحي بخلافه او بغير المصلحة
وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في كتاب العلم **باب قول الله** وامرهم شورى
وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على باب النهي صلى الله عليه وسلم **قوله** وان المشاورة عطف
على قول الله والتبيين وضوح المقصود ووجه دلالة الاية انه امر اولا بالمشاورة ثم رتب
التوكل على العزم وعقبه عليه اذ قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل **قوله** لبشر اي لاحد
من الادميين وفي المقام اي في الاقامة بالمدينة والخروج الى القتال واللامة بتخفيف
الميم الدرع **قوله** امم اي اسكن بالمدينة ولا يخرج منها اليهم فلم يمل اي فمال الى كلامهم بعد العزم
وقال ليس ينبغي له اذا عزم ان ينصرف لانه نقض للتوكل الذي امر الله به عند العزيمة وليس
اللامة دليل العزيمة **قوله** الى تنازعهم القياس منازعهما الا ان يقال اقل الجمع اثنان او المراد
هما ومن معهما وواقعهما في ذلك وليأخذوا وذلك عند تأدية اجتهادهم الى الاسهل وعند عدم
وضوح الكتاب والسنة فيه وتقدمتي على الصم وعمر فاعله وحكم رسول الله في الفارقين المبدلين
هو القتل بحديث من بدل دينه فاقتلوه ولفظ الا يخفيها ايضا دليل على جواز القتال اذ هو
من حقوق الكلمة كانوا يقولون الصلوة واجبة والزكوة ليست بواجبة لان دعاء ابي بكر
ليس سكنا لنا وقال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم **قوله** القراء كان اصطلاح الصدر الاول على انهم يطلقون القراء على العلماء وشبانا
بالموحدتين في بعضها بالموحدة وبالنون يعني كان يعتبر العلم الا السن **قوله** الاويس
مصغر الاوس بالواو والمهملة عبد العزيز وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف وابن
وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي وعبيد الله مصغر ابن عبد عتبة **قوله** ودعا هو
عطف على مقدر اي قالت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ودعا ويسألهما بالمصلحة
في العصبة واهله اي عائشة رضي الله عنها فان قلت لم لم يقل كثيرة او كثيرات قلت
لان الفعيل يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والجارية اي جارية
عائشة وهي بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى وبريتك من رات وارات

اي يوقعك

ان يوقعك في التهمة ويوهمك والداجن اي الشاة القت بالقت ولا يقال شاة داجنة
بل داجن اي لا عيب فيها الا يؤنسها عن العجين حتى يتلف ويعذرني اي من يقوم بعذري ان كافأته
على قبيح افعاله ولا يلومني وقيل معناه من ينصر القدير الناصر والرجل هو عبد الله سلول **قوله**
ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة وهذا تعليق من البخاري **قوله** محمد بن حرب
ضد الصلح بياع النساء بالنون والمعجمة الواسطي مات سنة خمس وخمسين ومائتين ويحيى ابن
ابي زكريا مقصورا وممدودا الغساني بالمعجمة وشدة وبالنون الشامي سكن واسطا
وفي بعضها العساني بضم المهملة وتخفيف المعجمة قال صاحب المطالع انه وهم **قوله** اخبرت
بلفظ المجهول وبالامر اي بكلام اهل الافك وشأنهم والرجل الانصاري هو ابو ايوب خالد مر
قصة الافك بطولها مرارا **قوله بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على محمد واله وسلم
كتاب التوحيد والرد على الجهمية وفي بعضها ورد الجهمية فالاضافة الى المفعول وهو
نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان وقد قيل عمرو في زمان هشام بن مالك وهو
مقدم الطائفة القائلة بان لا قدرة للعبد اصلا وهم الجبرية **قوله** توحيد الله فان قلت ما معناه
اذ هو واحد ازلا وابدا قبل وجود الموجودين وبعدهم **قوله** قلت يعني بهم به اثبات الوحدانية
نحو فسبب زيدا اي نسبه الى الفسق لما فرغ البخاري من مسائل اصول الفقه شرع في مسائل اصول
الكلام وما يتعلق بها وبذلك ختم كتابه فان قلت الاولى تقدم الكلاميات على سائر ما في الجامع
لانها الاصل وهو الاساس والكل متفرع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان يتقدم مسائل اصول الكلام
على اصول الفقه ثم هو على مسائل الفقه ونحوها من سائر العلميات قلت لعله من باب الترقي
بختم الكتاب بالاشرف وختامه مسك ثم انه قدم التوحيد على غيره لا اصل الاصول وهو بمعنى كلمة
الشهادة التي هي شعار الاسلام قالوا صفات الله تعالى اما عدمية واما وجودية اي نفي للنقائص
او اثبات للكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال والثانية بصفات الاكرام تبارك اسم ربك
ذو الجلال والاكرام وقدم العدمية على الوجودية لان مقتضى العقل ان ينفي النقصان عن الشيء ثم
يثبت له الكلام كما يقال التخلية مقدمة على التحلية واشرف الجلاليات ويقال التنزيه نفي الشريك
يعني التوحيد ولهذا قدمه وهو وان كان اول الواجبات لكنه اخر ما ينحل اليه المقاصد ثم الوجودية
حصروها في صفات سبعة الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام والباقي

من صفات الرحمة والخلق ونحوها بتمامها راجع اليها لا يخرج عنها وختم الجاري بصفة الكلام لانه مدار
الوحي وبه يثبت الشرائع ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي بالانتهاء الى منه الابتداء فان قلت ختم
هو بباب الميزان قلت ذكره ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة ان يكون لآخر كلامه تسبيحا
وتحميدا كما انه ذكر حديث البيت في اول الكتاب ارادة لبيان اخلاصه فيه ففيه الاشعار بما كان
مؤلفه في جالسه اولا واخرا باطنا وظاهرا جزاه الله خيرا **قوله** ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل
وكثيرا ما روى البخاري عنه بالواسطة وزكريا ابن اسحق ويحيى بن عبد الله بن صيفي ضد ستوى
قال الكلاباذي وهو يحيى ابن عبد الله بن محمد صيفي وابو معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة
الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة وح اشارة الى الحائل بين الاسنادين الى التحويل الى اسناد آخر او الى الحديث او الى
قوله عبد الله محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري والفضل بسكون المعجمة ابن العلاء بالمد الكوفي واسمعيل
ابيه بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الاموي **قوله** نحو اهل اليمن اي جهتهم وتقدم بفتح الدال وان
يوحدوا اسم كان واول خبره وفي بعضها الى ان يوحدوا الله ووجهه ان يكون اول مبنيا على الضم
وما مصدرية اي ليكن اول الاسناد عومهم الى التوحيد **قوله** امروا بذلك اي صدقوا وامنوا به فحذف
الزكوة واحذر من خيار اموالهم مر في اول الزكوة **قوله** محمد بن بشار باعجام الشين وغندر
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمان والاشعث مذكر الشعثاء بالمثلثة ابن سليم مصغر السلم والاسود ضد الابيض ابن هلال
الكوفي **قوله** حقهم فان قلت لا يجب على الله المغفرة وهل هو دليل للمعتزلة قلت اطلاق الحق
اما على سبيل المشاكلة واما ان يراد به الثابت او الواجب الشرعي باخباره عنه او كالواجب
في تحقق وقوعه مر مرارا **قوله** عبد الرحمن بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وسكون العين
المطلقة الاولى الانصارية وترددها تكررها وتعمدها وكان بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي
بعضها بلفظ ماضي الكون وتبعا لها اي بعدها قليلة وتعدل ثلث القرآن لامال ما فيه الى ثلثة
انواع احكام وقصص وصفات او لانه متعلق اما باليد واما بالمعاش واما بالمعاد وسورة
الاخلاص ما فيه الا ما يتعلق بالمبدا والصفات فان قلت المشقة في قراءة الثلث اكثر منها في
قراءتها فكيف يكون كحكمه قلت يكون ثواب قراءة الثلث بعشر وثواب قراءتها بقدر
ثواب مرة منها لان التشبيه في الاصل لا في الزائد فيسعى في زيادة المشقة **قوله** قتادة بفتح القاف

ابن النعمان

ابن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابي سعيد لامه **قوله** احمد قال الكلاباذي روى البخاري
عن ابن صالح المصري في مواضع بلا واسطة وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن
يحيى الذهلي عنه في اول التوحيد وقال الغساني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اقول وهو يحتمل الصحة
ايضا لانه شيخ البخاري روى عنه كثيرا ويحتمل ايضا ان يكون ذلك كلام الفربري ويريد به البخاري
نفسه وعمرو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
الانصاري وكني به لانه كان له اولاد عشرة رجال وعمرة بفتح المهملة بين عبد الرحمن بن سعد الانصارية
والحجر بفتح الحاء وكسرها **قوله** على سرية اي امرا عليهم وفيه ان من احب الله احبه الله ومثل هذا
تقدم في كتاب الصلوة في باب الجمع بين السورتين **قوله** محمد هو اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو
معاوية محمد بن الفضل وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة
قوله الى انتهاء فان قلت تقدم في كتاب المرضى انها قالت ان ابنتي قد حضرت قال ابن بطال
وهذا الحديث لم يضبط الراوي فمرة قال صبية ومرة قال صبيا اقول يحتمل انها قصتان **قوله**
فمرها بالصبر والاحتساب وهو جعل الولد في حساب الله راضيا بقضائه طالبا الاجر من عنده
وسعد بن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة سيد الخزرج والنفس بسكون الفاء وتقعقع اي
تضطرب وتتحرك كان لها صوتا وقال سعد ما هذا لانه استغرب ذلك لانه يخالف ما عهده منه من
معاومة المصيبة بالصبر فقال انه اثر رحمة الله جعلها الله في قلوب عباده الرحماء وليس من باب
الجزع وقلة الصبر وفي بعض النسخ لفظ هذا مقصود مقدر والرحمة من الله ارادة ايصال الخير من العبد
رقة القلوب المستلزمة لارادته والغرض من الباب صفة الرحمة وعلم من التعريف انها راجعة الى
صفة الارادة

باب قول الله عز وجل

عز وان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين وفي بعضها انا انا الرزاق وقال بعضهم هو قراءة ابن مسعود **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي
محمد وابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة عبد الله فان قلت الصبر هو حبس النفس على المكروه
وهو تعالى منزه عنه قلت المراد لازمه وهو ترك المعاجلة بالعقوبة فان قلت هو ايضا منزه
عن الاذى قلت يعني اذى يلحق ابتلاءه او في اثبات الولد له ابدا للنبي لانه تكذيب له وانكار لمعاليه
فان قلت من الله صلة لقوله اصبر قلت انما جاز وقوع الفاصلة بينهما لانها ليست اجنبية **قوله**
يدعون له الولد اي ينسبون اليه ويثبتون له ثم يدفع عنهم المكروهات من العلل والبليات

و يرزقهم الارزاق و الاقوات مقابلة للسباق بالحسنات و اختلفوا في الرزق
فالجمهور على انه ما ينتفع به العبد عدا او غيره حلالا او حراما و قيل هو العذا و قيل هو الحلال و عرضه
اسباب صفة الراوقته لما مع و هي عائدة الى صفة القدرة لان معناه انه خالق للرزق منعم على
العبد فان قلت القدرة قديمة و اعانه الرزق حادثة قلت التعلق حادث فان قلت
لم يكن في الازل رازقا و صار عند وجود العدد ازقا فلزم التغير فيه و كونه محل الحوادث
قلت التعلق يعني تقدير لم يكن متعلقة باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك و لا تغير في نفس
الصفة اي القدرة و هذا مبني على الاختلاف في انه ذاتي او صفة فعلية او من نظر الى القدرة على
الرزق قال انه ذاتي و هو قديم و من نظر الى تعلق القدرة قال بعلته و حادثة و استحالة
الحدوث انما هو في الصفات الذاتية لا في الفعليات و الاضافات قوله حتى قيل
هو ان زياد بن عبد الله بن منصور و هو الذي يعلل عن البخاري في كتابه معاني القرآن قوله
الباطن على كل شيء في بعضها كل شيء يعني العالم بطواهر الاشياء و بواطنها و قيل اي الظاهر بدلائله
الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند العقل الباطن عند الحس و هو تفسير لغوي و الاول
و الاخر و الظاهر و الباطن قوله خالد بن مخلد بفتح الميم و اللام و اسكان المعجمة و مفاتيح العيب
استعارة اما لمكنية و اما مصرحة و تقديم بعضه مع شرح الحديث و مع بيان وجه التخصيص بخمس مع
ان العيوب التي لا يعلمها الا الله اكثر من الكنوز اما لان الاستفهام قد يفيد من عاص الماضي و هو
لازم و مبعد و العضل السقط الذي لم يتم خلقه فان قلت الرواية علم تحصل بالتكلف فكيف
يصح الاستثناء منه قلت اراد بها العلم المطلق قوله رآى ربه اي ربه المدلول عليه بالمعراج اختلفوا
في رؤيته فعائشة رضي الله عنها ممن انكرت ما كنتها لم يسمع عنه صلى الله عليه وسلم قاله اجتهادا او استدلالا
و فيه مباحث كثيرة فان قلت التلاوة هي العلم من قوله و الارض الغيب الا الله لما ذكره
في الجامع قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع الى الله صلى الله عليه وسلم او ذكر المقصود من الاية و حاز
مثله اذ ليس قاصدا للقراءة و لا لنقله اما هو و العرض من الباب اثبات صفة العلم و فيه ايضا
رد على المعتزلة حيث قالوا انه عالم بلا علم قوله زهير امصغرا ابن معاوية الجعفي و مصعره
بضم الميم و كسرها و باللام و دونها ابن مقسم بكسر الميم و شقيق بفتح المعجمة ابو وائل ابن سلمة بفتحتين
قوله هو السلام اي المبرء عن النقائص المبرء عن العيوب فهو صفة عدمية او المسلم على العباد

قال سلام

قال سلام قولا من رب رحيم فهو صفة كلامه قال الخطابي اي الذي سلم الخلق من ظلمه و قيل امنه
السلامة لعباده فهو صفة فعلية مر مباحث الحديث في الصلوة قوله سعيد اي ابن المسيب و سبعة
من المشابهات فاما ان يغوص و اما ان يأول بقدرته و الوسيم مصغر الوسيم بالزاي
محمد و عبد الرحمن بن خالد بن مسافر و ابو سلمة بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن بن عوف و صفة الملك
راجعة الى صفة القدرة فهو صفة ذاتية لكن باعتبار التعلق بصفة فعلية قوله من حلف بعزة الله مر في
كتاب اليمين قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن و الحسين و يقول اعوذ بكلمات الله
و سلطانه في بعضها و صفاته و قط بعضهم بفتح القاف و كسرها و سكون الطاء و بالتنوين اي حسب
مر في سورة ق قوله رجل و روي ان اسم جهنم بالجيم و النون و يقول يا رب اصرف
وجهي عن النار يقول الله لعلك ان اعطيتك سألتني غيرها فتقول لا و عزتك لا اسألك غيرها فاعطيت
من كلام ذلك الجهني حجة على كتابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه على سبيل التعزير و التصديق حجة
قوله قال ابو سعيد هو من تمام حديث ابي هريرة و هو ان الله يأذن له بالدخول في الجنة و يعطيه
امانيه ثم يقول لك ذلك و عشرة امثاله و الحديث بطوله مر قريبا مفصلا في كتاب القدر و حديث ابوب
في كتاب الغسل و هو انه كان يغتسل فخر عليه رجل من جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى و عزتك و لكن لا غنى بي عن بركتك قوله ابو معمر بفتح الميمين
عبد الله و حسين مصغرا و ابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله الاسلمي قاضي مرو و يحيى بن معمر
بلفظ المضارع بصيغ اليم و هو الاسمر و بصيغ الماضي سماه قوله لا تموت بلفظ الغائب
و في بعضها بالخطاب فان قلت ما العائد للموصول قلت اذا كان المخاطب نفس المرجوع اليه
يحصل الارتباط به و كذلك المتكلم نحو انا الذي سمتني اي صدره فان قلت فيه ان الملائكة لا يموتون
قلت اد معصوم اللفظ لا اعتبار له قوله ابن ابي الاسود صد الابيض عبد الله بن محمد البصري و عمي
بصيغ الجمع و الراوي نسبة الى عمان بالضم و صد اليم و الرجال كلهم بصريون و حلف بصيغ المعجمة و بالفاء
ان حاط بالمعجمة و الخاء و يزيد بالزاي ابن ربيع مصغر الربع اي الخمس و سعيد اي
ابن عروة بفتح المهملة و ضم الراء الخفيفة و في الطبقة هو سعيد لا سعد و معمر هو الحاج ابن سليمان
المشهور بالتيمي و الفرق بين الطرق ان البخاري روى في الاولى التحديث عن شيخه و في الثانية
بالقول و في الثالثة بالتعليق عن شيخه قوله يعول اسكان العول اليها اما مجاز عن حالها و اما

حقه مان يخلق الله القول فيها واما القدم فقيل المراد بها المتقدم اى بضع الله فيها من قدمه لها
من اهل العذاب او ثمة يخلق اسم القدم او اراد بوضع القدم الزجر عليها والتكين لها
كما تقول لشئ رديء نحوه وابطاله جعله تحت قدمى او هو مفوض الى الله تع **قوله** روى بصاد مع الاء وا
وفى بعضها بروى بالمجهول من روى سره عنه اذا طواه او من روى الشئ اذا جمعه وقبضه **قوله** قداسم مرادف
لقد اى حسب وروى بسكون الدال وبكسرها **قوله** بفصل اى عن الداخلين فيها وينشئ الله اى يخلق الله تعالى خلقا
فيسكنهم الموضع الذى فصل فيها وعى عنهم وفى بعضها افصل بصيغة افعل التفضيل فقيل هو مثل الناقص
والاشج اعدلا بنى مروان بعنى عادلا بنى مروان ومثل لعمرك ما ادرى واى لاوجل اى لوصل وفى نسخة
وصل الخ ليس بالعمل مزح ماف والعرض من الباب اثنا صيغة العرة فقال الخطابى
من العلة اى المسح الذى لا يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى بياسة القدرة وبمعنى القوة وقال للملك
من صفة ذات بمعنى القدرة وصيغة فعل بمعنى القهر لمخلوقاته اقول وفى ايضا راجعة اليها وقيل
بمعنى الموجود صيغة فعله وقيل عبارة عن العلم المحيط والقدرة العامة والارادة فى صيغة مركبة لا بسيط

باب قول الله تعالى

وهو الذى خلق السموات والارض بالحق
اى ملتبسا بالحق لا بالباطل والعبث وقيل اى بحق الحق كما ينبغى وقيل اى بقول كن **قوله** قبيصة
بفتح القاف وباصمال الصاد وسليمان اى الاحول **قوله** من الليل اى فى الليل او من قيام الليل
والحديث فى التهجد وعمه اذا قام من الليل والرب السيد والمصلح والمالك والعم اى المدبر
والمقوم اى المشورا اى خالقه وهو من جملة صفات الفعل فان قلت الوعد ايضا قول قلت
هو عطف الخاص على العام والحق بمعنى الثابت او الصدق واللقاء البعث وانبتك اى رجعت
الى عبادتك او فوضت اليك وبك حاكمك الى اعطيتنى حاصمت الاعداء وكل من حاجد
الحق حاكمه اليك اى جعلتك الحاكم الله اجاهلية من الصنم ونحوه اما سواله المغفرة فهو تواضع او تعليم
وهو مباحث شريفة تقدس ثمة **قوله** ثابت ضد الزائل ابن محمد العابد بضم الموحدة وحذف النون
الاولى وسفيان اى الثورى وراذات الحق مثل لفظ وتولك الحق اى الثابت المتحقق الوجود
على الاطلاق ازلا وابدا **قوله** تم اى سلمه بفتحتين السلمى بالضم الكوفى ثمانين سنة مائة ووسع اى ادرك
سمعه الاصوات لان السعة والضيق انما يتصوران فى الاجسام وهو منزه عنه وفيه الرد
على المعتزلة حيث قالوا انه سميع وعلى من قال معنى التميع العالم بالمسموعات فان قلت

كيف

كيف يتصور السمع له وهو عباده عن وصول الهواء الممتوج الى الصماخ المفروض فى مقعر الصماخ
قلت ليس السمع ذلك بل هو حالة لحلى الله فى الحى نعم جرت سنة الله انه لا يخلقه عباده الا عند وصول
الهواء اليه ولا ملازمة عقلا بينهما قال بعض السمع المسموع دون بين الوسائط العادية كما انه يرى بدون
المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحو من الامور التى لا يحصل الا عادة **قوله** ابو عثمان هو عبد
الرحمن النهدى بضم النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعرى واربعوا بضم الموحدة وبالمهملة
العين اى ارفعوا ولا تبالغوا فى الجهر واصم فى بعضها اصما ولعل لما سمعه عاسا فان قلت المناسب
ولا اعمى قلت الاعمى عاس عن الاحساس بالمبصر والغائب كالاعمى عن عدم رويته ذلك المبصر فيتم
لازمة فيكون المنع واعم وزاد الوسائط سماعا وناصرا لا سمع ولا بصر لبعده عن المحسوس فاثبت القرب
البينى وجود المفضى وعدم المانع ولم يرد بالقرب قرب المسافة لانه منزه عن الحلول فى المكان
بل القرب بالعلم او مذكور على سبيل الاستعارة **قوله** كراى كالكفء بعاسه واوقال شك من الراوى
اى الا ادلك على كلمة هى لبعض الكلام من الحديث وعروة خيبر **قوله** عمر اى ابن الحارث ويزيد بالزاى
ابن ابى حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بضم الميم والمثلثة واسكان الراء والمهملة ومعقل
اى عظيمة ولفظ من عند يدل ايضا على التعظيم لان عطية المعطى لسلم عطية الاعطاء من الصلوة فان
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا يكفر بعضها الا بعد السماع و
الابصار وقال بعضهم موضع الترجمة على دعوى انه يقضى اعتقادا كونه سمعا للدعاء **قوله** ماردوا اى
ما ابهم لك اورد هم الدين عليك وعدم قبولهم الاسلام وانما ناداه بعد رجوعه من الطائف وياسه من
اسلامه والمقصود من الباب اثبات صفتى السمع والبصر ومما من الذاتية والكواشف انها غير صفة
العلم ومما من الصفات السبعة الحقيقة الوجودية وعند حدوث المسموع والمبصر يحصل التعلق
قوله معن بضم الميم وسكون المهملة وبالنون وعبد الرحمن ابن ابى الموالى جمع المولى قال سمعت
ابن المنكدر بالنون كحدث لعبد الله بن حسن بن حسن بسط البكير فيها ابن على ابن ابى طالب
وحابر بن عبد الله السلمى بضم المهملة واللام والاستخارة اى صلوة الاستخارة ودعاءها ومن طلب
الخير يورث العبد اسم من قولك اخار الله واسعدك اى اطلب منك ان تجعل لى قدرة
عليه والباء زائدة بعلمك وبقدرتك يحتمل ان يكون للاستعانة وان يكون للاستعطاف كما فى
قوله بعد دعوت انعم على اى بحق علمك وبحال قدرتك الشئ اقدره بالضم والكسر فعنى

اقدرا اجعله معدودا الى و لسميه لعبده اى يدخله معه باسمها و رضى اى اجعلنى راضيا به قوله
ان المبارك عبد الله و لحلف اى يكلف به و مقلب القلوب اى معدل الخواطر و ما فص
العزائم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشاء فان قلت لم لا تحمله على الحقيقة
بان يكون معناه ما جاعل القلوب قلما قلت لان مطان استعماله سمعوه و فيه ان اعراض
الفعل كالارادة و نحوها مما يخلق الله تعالى و هذا من الصفات الفعلية و مرجعه الى
القدرة و قيل سمى القلب به لكثرة تقلبه من حال لرياسى الانسان الا الانسه و ما القلب
الا انه يقلب باب ان الله عز و جل ما له اسم الا واحدا فى بعضها
واحدة و لعلها باعتبار الكلمة و هى للمبالغة فى الوحدة نحو رجل علامة و رواية قوله تسعة
و تسعين فان قلت ان اعتبرت الاسماء بالنسبة الى الذات و الى الصفات الحقيقية فهى اقل
منها و الا فهى اكثر منها قلت المراد اسماء احصاها دخل الجنة لان كل اسمائه الحسنى و او معانى الكل
راجعة اليها فان قلت ما فائدة ما له الا واحدا قلت التوكيد و دفع التصحيف
بالعدد الكامل فى اول الامر فان قلت ما الحكمة فى اسمائه قلت الوتر افضل من الشفع
ان الله وتر يحب الوتر و منتهى الافراد من غير التكرار تسعة و تسعون لان مائة واحد
مكررة فى الواحد و فضل الكمال من العدد فى المائة لان الالوف آحاد اول
عليه عشرات الالوف و مائتها فاسماء الله مائة و قد اسمائه بواحد منها و الاسم الاعظم
لم يطلع عباده فكانه قال مائة لكن واحد منها عبد الله و يحتمل ان يقال انه هو
يعنى له مائة اسم سوى الاسم الاعظم الذى هو الله لمائة الا واحدا قوله احصاها اى حفظها و عرفها
لان العارف بها لا يكون الا مؤمنا و المؤمن يدخل الجنة لا محالة او عدها
معدها لها او اطاف العلم بحدها و العمل بمقتضاها و الاول اولى لتوافق الرواية
التى فى كتاب الدعوات و موضعها فان قلت من قال لا اله الا الله دخلها فما
وجه تعليقه بالاحصاء قلت هذا غاية ما ينتهى اليه علم العلماء من معرفته تعالى فمن احصاها
بلغ العارفين فلم يسق فى علمه مطلب كول له و بين الجنة مرتبة فى كتاب الشروط و الغرض من الباب
اثبات اسماء الله تعالى و اختلف فيها فقيل الاسم نفس المسمى و غيره و قيل لا هو لا غير
و هذا هو الاصح قوله صفة بفتح المهملة و كسر النون و بالفاء على حاشية الثوب اى مخيطه

فراجعه

فراجعه قيل ان مدخل فيه لملا يكون قد دخل فيه حية او عقرب و هو لا يشعر و قد مسورة بحاشية
العراش لملا يحصل فيه من مكروه ان كان هناك شئ فان قلت تخصيص الرحمة بالامساك
و الحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمة سابقة و الارسال عن البقاء
فى الدنيا فالحفظ مناسب له و حى هو العطاس و شبا بالعجم السين ابن المفصل بفتح المعجمة الثقيلة
و عبد الله اى العمرى و زبير مصغرا ابن معاوية و ابو ضمرة بفتح المعجمة و سكون الميم و الراء انس
قوله عن ابيه اى كيسان و اعلم ان سعدا فى الطريقة الثانية و الرابعة روى عن ابى هريرة والاولى هم
بدون الواسطة و فى حال الطريقة بواسطة الاب و ابن عجلان محمد المدنى مر فى كتاب
الدعوات قوله ربعى بكسر الراء و المهملة و اسكان الموحدة و سكون التحتانية ابن خراش
بكسر المهملة و تخفيف الراء و بالمعجمة مر فى الحديث عنه ايضا و سعد بن حفص بالمهملتين و شيبان
بفتح المعجمة و اسكان التحتانية و بالموحدة و حرمله بالمعجمتين و الراء المفتوحات ابن الحر ضد العبد
العراى بالفاء و الراى و الراء قوله مسه مصوفه الرحل و حرمى بفتح الجيم و سالم
هو ابن ابى الجعد بفتح الجيم و بالمهملتين و كريب مصغر الكرب فان قلت التقدير ازلى فما وجه
ان عذر قلت المراد به تعلقه و لم يصر بسطان اى كون من المخلصين مر فى كتاب الوضوء قوله
عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم و اللام و فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عياض بكسر المهملة و خفة
التحتانية و بالمعجمة النيمى السمرقندى ثم الكوفى ثم المكى مات بمكة سنة سبع و ثمانين و مائة و لم سعدم
و منصور راس المعجم و ارهم النخعى و همام هو ابن الحارث النخعى و عدى بفتح المهملة الاولى و كسر
الثانية اى حاتم الطائى الجواد ابن الجواد قوله و الكلب المعلم هو الذى سرح بالرجوع و يسترسل
بالارسال و لا ياكل منه مرارا و العراض بكسر الميم سهم بلا ريش و نصل و غالبا يصيب بعرض عوده
دون صوبه اى سهمه و نصل هو نصل عريض لعل فان قيل الصدكى فرجه دكاه و هو معلوم الف
بالمعجمة و الزاى محل اكله و ان نصل بعرضه هو و مندلا عرضه لا يسكن الى اصله فلا اكل و عرف
بالراى اى جرح و بعد وطئى فيه و لو صح الرواية بالراء فمعناه مر و عدم فى كتاب الصيد فان
فان قلت فيه و حب ذكر اسم الله فيه فلم يعارض الحديث الذى عقيبه قوله
ابو خالد الاحمر ضد الاسود سليمان الازدى و حديث بالتنوين و ما نوما لا دغام
و مالك و اللحمان بضم اللام جمع اللحم و فيه جواز اكل ما ترك التسمية عند الذبح و الدراوردى

بفتح المهملة والراء والواو وتسكين الراء وبالمهملة عبد العزى واسمه ان حفص بالمهملتين
المدني وصهر بابعد راجع الى ابي خالد ولسمي اي بذكر الله مثل البسمله ومكمر اي سول الله وسعيد بن الحارث
بفتح المهملة والاسود صد الابيض وجذب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها تقدم الحديث
في كتاب العدد ورقاء ون الاورق ابن عمر الحوار رمي فان قلت مثلت انه صلى الله
قال فلا واله مثلت انها كلمة يجري على اللسان عفوا الكلام لا يقصد به الكلام اليمين والحكمة ان يقتضي
تعظيم المخلوق به وجعله العظمة مختصة بالله تع وبهذا حكم عن الامام من سار المخلوقات ترتفع
كتاب اليمين قال ابن بطال غرضه منه من هذا الباب ان يثبت ان الاسم هو المسمى
وموضع الدلالة عليه انه قال باسمك وصعب وبك ربعي ذكر الاسم مرة ولم يذكره اخرى
فدل ان معناهما واحد وايضا لو كان اسمه غيره لكان معناه بعرك وصعب وبعرك حماوا موت
وهلم جرا فاقول اذا كان اسم الله هو هو فما معنى ان لله تسعا وتسعين اسما اذ لا يكون الذات الواحدة
تسعة وتسعين شيئا قلنا المراد باسم التسمية اول الحوالة لا هو ولا غيره **ما**

ما يذكر في الذات

والنعوت اي الاوصاف **قوله** حبب مصغر الحب
بالمعجمة وبالموحدة ابن عدي بفتح المهملة الاولى الانصاري وبابنه اي ذكر حصد الله مع بلفظ
الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله وعمرو بن ابي سفيان بن اسد بضم الهمزة ابن جارية بالجيم
الثقفي حليف لبني زهرة بالضم وسكون الهاء اي معاذ بضم وقال الزهري فاخبرني عبد الله بن عباض
بكسر المهملة وحعه التحتانية وبالمعجمة ابن عمرو المكي واما ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
فحسبكان ابيها الحارث واجتمعوا اي حوتها لعلة اقتصاصا لا بهم وباسعار الفار ابن
وجوز بعض النحاة زيادتها او تقدير اسعار فاسعارا والمذكور مفسر للمقدر من الحديث
بطولها في الجهاد في باب قال لسائر الرحل وثمة اسعارا فافا اوموسى بن معقل او معلى منصرفا
وغير منصرف على خلاف بين البصريين والاسحداد حلوق لسعر بالحديد وليس اما لي
في بعضها ما اما لي ليس مؤدوما الا باصاده مي الدخوانا والشق النصف والمصرع من
الصرع وهو الطرح بالارض وداسا لله اي طاعة الله وسبل الله قيل ليس فيه دلالة على
الرحم لانه لا تريد بالذات الحقيقة التي هي مراد البخاري عرسه ضم الصعه اليه حيث قال
ما يذكر في الذات والنعوت وقد يجاب بان عرضه هو ارطلاق الذات في الجملة

والا وصال

والا وصال جمع وصل وهو ما بها المفاصل والعظام والسلو بكسر المهملة العضو والجسد والمرع
بالزاي المعرف والمقطع وابن الحارث هو عقبة بضم المهملة وتسكين القاف وحزم اي حمر
العيرة الذين منهم حسب وفيلهم الهدلوني من عسفان ومكة واسارا واحدا وحاوا به الى
مكة واشتراه سوالحارث فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بعصبهم في اليوم الذي قتلوا
فيه وترع بالجهاد **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وحعه التحتانية وبالمثلثة
وعمره الله مو كراصه الانيان بالفواحش اي عدم رضاه لا عدم الارادة وقيل العصب
لازم العيرة اي عصيه عليها ثم لازم العصب اراده انصال العقوبة عليها واجب بالنصب والمدح
بالرفع فاعله وهو مثل الكحل وفي بعضها احب بالرفع وهو بمعنى المحبوب لا بمعنى المحب ترتفي اخر
النكاح **قوله** ابو حمزه بالمهملة والزاي محدثيون وابو صالح دكوان **قوله** هو مكتب على لسه
اي ثبته على نفسه وبحرعه والمكتوب هو ان رحمتي تعلب غضبي فالغلبان بمعنى كتب وكتب
مسارعان عليه بلفظ المصدر بمعنى الموضوع وفي بعضها بلفظ الماضي وعلى الصح حمله على الحقيقة
لانه من صفات الاحسام فهو اشاره الى ثبوته في علمه فان قلت ما معنى العليه في صفات
الله القديمة قلت الرحمة والغضب من مقتضيات صفة كلاف الغضب فانه باعتبار
مقتضاه العدم على الارادة بنه مزع كتاب بدء الخلق **قوله** عند ظن عندي بمعنى ان ظن بي اعفو عنه
واغفر له ذلك وان ظن العفو والمواصفة تكذلك وفيه الاشارة الى ترجيح جانب
الرجاء على الخوف ومعناي بالعلم او مؤنه عن المكان والملا بالمهموز هو الحمل الجماعة فان
قلت قد فصل الملائكة قلت يحتمل ان يراد بالملا الخير الاسما واقال الواد لس لسرا
في بعضها لسر والهروله الاسراع ونوع من العدو وامثال هذه الاطلاقات ليس
الا على سبيل التجوز اد الراس العلة القاطعة فانه على اسمالها على انه بمعناه من يقرب
الى قطاعة قليلا احار سواب كثيرا وكلما زاد ازداد الثواب وان كان كعده اساله بالطاعة
على الثاني يكون كعده اساليا للثواب على السرعة فالعرض ان الثواب راجح على
العمل مضاعف عليه كما وكيفا ولفظ النفس والتوب والهروله انما هو مجاز على سبيل
المشاكلة او على سبيل الاستعارة او على قصد الارادة لوازمها وهو من الاحاديث القدسية

الدالة على كرم اكرم الاكرمين وارحمين اللهم ارزقنا حظا وافرا من المقصود من هذا الباب
سان اطلاق النفس وموبمعنى الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس
قلت لعله اعتبر استعمال احد معاني النفس وهما متلازمان فيصح الاستعمال لكل منهما مكان الاخر
والظاهر ان كان قبل الباب وعلة التاسع الى هذا الباب لانه انسب بذلك قال
المهلب اسماء الله تعالى انواع ما يرجع الى الذات فقط كالموجود وما موجود وما يرجع الى اثبات
معنى موصوفة قائمة به كالحياة وما يرجع الى العلم فانها متعارة كالخلق والصفات الذاتية
بعضها مع بعض لا هو ولا غيره بخلاف الصفات الفعلية فانها معارة اى كالرحمة والغضب
قوله بوجهك اى ذاتك او مالوجه الذى له لاكالوجوه او بوجودك وقيل الوجه زائد وفى الجملة
القرآن قائم على اثبات الصفات المعلوم فلابد اما من التاويل او من التفويض قوله نعدى
بلفظ مجهول المخاطب من باب وهو باعجام العين والدال وهذا العين بصيغ واما العين
فالمراد والحفظ وما عسانا اى نمراى سانا او هو محمول على الحفظ اذ الرسل مانع عن ارادة العضو
والجمع هنا للتعظيم قوله حورته مصغرا اى رية بالحكم قبل وهو اسارة صلى الله عليه وسلم الى العين بعد
العود واثبات العين ولما كان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها من الصرف الى ما يليق به
قوله عين اليمنى زاد اصابه الموصوف الى صفة وطامسة اى ناتئة شاخصة صدر امسه والاعور
الكذاب يعنى الدجال فان قلت معلوم انه ليس الذات بدلائل متعددة قلت
ذلك معلوم للعلماء والمقصود ان يشترك المحسوس يدركه العوام رمساحة فى كتاب
الاسماء قوله اسحق قال العسانى هو ابن منصور او ابن راهويه وعفان هو ابن مسلم الصفار
وموسى هو محمد بن يحيى بن حبان بضم المهملة وشد التحتانية الانصارى وعبدالله بن
محمد بن الصلت وضم المهملة وبالراء بن الجحاس وبالزاى وبنو المصطلق بكسر اللام بعد المهملتين
وسبايا اى اماء والعزل ترك الولد من الفرج وقت الانزال وما عليكم ان لا تفعلوا اى ليس
ضررفى ترك العزل وليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال البرد لا زائدة وركضة غزاة
السبع وزرعه بالقاف والزاى والمهدالفتوحات ابن كمى مخلوقة اى مقدرا ومعلوم
عندالله اى لابد لها من تحققها من العدم الى الوجود والخلق من صفات الفعل وهو

راجع

راجع الى صفات العدد قوله باب قول الله لما خلقت بيدى
قوله معاذ بن فضالة بضم الفاء وصحة المعجمة وكذلك اى مثل الجمع الذى يحن عليه ولو اسمعها
اخرا محذوف او هو للمتى وتركها بالراء من مكاسا اى من الموقف فان الحاسوا والحاصوا
من حر الشمس والعموم والكروب وسائر الاهوال لا يطعمون ولا يحتملون واما
يرى الناس اى فيما هم فيه واسع فى اكثر النسخ شفع من التشفيع وهو قبول الشفاعة وهو
لانها سبب المقام اللهم الا ان يقال هو بمعنى للتكثير والمبالغة وليست هناك اى ليس فى
هذه المرتبة والمنزلة وحطمه اكل السحوة قوله اول رسول فان قلت معلوم ان ادم نبى
برسول قلت لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو معدود بذلك والحطمة دعوة رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا او حطاما ابرهيم كرماه الله تعالى سقيم وبل فعله كبيرهم
وانها احى قوله كلمة لوجوده بمحذوف كن وروحه لبعض الروح فى عيسى قوله ندعى اى يركنى
وارفع محمدا اى ارفع راسك يا محمد وسمع بالخطاب والعكس وسمع اى يقبل شفاعتك ولكل
صدا الى بعض هو ما مخصوص للتخلص وذلك اما بعض ذواتهم واما بيان صفاتهم قوله
حسبه القوال اسماء الحسنى الله مجاز بمعنى من حكم فى القرآن بخلوده وهم الكفار قال ان الله
لا يعرف ان يشرك به ونحوه فان قلت اول الحديث يشعر بان من الشفاعة فى العرصات
الخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله واجره يدل على انها للتخليص من النار قلت هى شفاعات
متعددة فالاولى اما الى الموقف وهو مستفاد من بودن الى علة مرى سورة بنى اسرائيل قوله قال
النبى صلى الله عليه وسلم فان قلت هذا داخل فى الاستثناء السابق وهو ارسال وتعليق قلت الظاهر
انهما داخلا دخول الخاص فى العام كتاب الايمان عن هشام عن ابيه عن عائشة قوله من الكبرى من
الايمان وروى بفتح الراء وتشديد الياء بمعنى العدل وفيه انه لا يدخل التصديق بالقلب والاقرار باللسان
النجاة من النار وفى الحديث سان فضيلة النبى صلى الله عليه وسلم حتى اى بما خاف عنه غيره وقيل
شفاعته وهو الحكمة فى الترتيب وعدم الافصاح بالاستفتاح عنى وفى الشفاعة الكبرى العامة للخلائق
كلهم وهو المقام المحمود واما مالت الى الاساس الخطايا فانها انما قبل النبوة او فى صغائر صادرة
بالسهو او قالوها تواضعا او حسنات الابرار سيئات المقربين كما ذكر وقد رد على المعتزلة نفى
الشفاعة لاصحاب الكبائر قوله ملاى اى هو فى غاية العمق وكف قدرته بلا نهاية له فى الارزاق

ولا سعدها لا سعدها وسحا بالمهملتين والمد السح وهو الصب والسيلان كما انها لا سلاها ما لعطا
لسلاءة اللسل والنهار وروى بعضها سحا بلفظ المصدر والليل بالنصب فيهما وقد اسى من زمان
على السماء والارض حتى كان عرسه على الماء الى يومنا هذا ولم يقص من ذلك شئ وفى بعضها عرسه
على الماء الحطائى المراد بهما سل واما موصوفة من الخلق بسط الرزق على من يشاء وبعه كما نصه الوزان
وبع مره وبحصاء اوى مرتفع سورة هود **قوله** معدم بعج المهملة المشددة ابن محمد الهلالى الواسطى
والارض نع بعضها الارضين وهذا معنى ما قال بع والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه وسعد هو ابن داود الزبيرى بضم الزاى وسكون النون وفتح الموحدة روى
عن مالك بن انس عن نافع وعمرو بن حمزة بالمهملة والزاى ابن عبد الله بن عمر سمع عمه سالما **قوله** عسل بفتح
المهملة وكسر الموحدة السلمانى اسلم فى حوته صلى الله عليه وسلم والنواجد باعجام الدال فان قلت
سبب نواجب الاضراس ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضحك قهقهة قلت كان التبسم هو الغالب وهذا كان
نادرا او المراد بالنواجد الاضراس مطلقا **قوله** لحى العطاء وفصل بضم الفصل بالمعجمة ابن عباس بكسر
المهملة وضم التحتانية وبالمعجمة الزاهد العابد السلمى مر الاحاديث فى سورة الزخرف والمقصود
من الباب بيان ما ورد فى اليد مضافة الى الله مع ما هذا واشباهه من الوجه والعين ونحو هما من المتشابهات
وللامة فيها طريقان معروفة ما وله من وقف على الا الله وجعل الراسخون ابتداء كلام اخبر موصل حكمها
الى الله وسكت لم يقف وعطف ولها ما يليق به لان البرهان قام على امتناع حملها على حقائقها اللغوية
ماول اليد بالقدرة ونحو من صفات الذات وبعضهم سوى قبضتى اى قدرتى وبعضهم اعمل بهذا اصحى
اذا اراد القدرة علة على سبيل استعارة فان قلت القدرة واحدة فما معنى يدى **قلت** هذا تمثيل
اذ من اعطى شيئا واتمه باكمل ما يسره سدده وقد وقع ما يقال ان ابليس لعنه الله ما خلق بقدرة الله اد ليس
فيه دلالة على النيابة كخلقه فلا دم اختصاص ليس لغيره من مخلوقاته **باب قول النبى**
صلى الله عليه وسلم لا شخص **قوله** وراد بتشديد الراء كان كاتبا للمغيرة بن شعبة ومولاه وسعد بن عبادة بالضم
وحده الموحدة سيد الخزرج وعرفجة بمعجمة مفتوحة ثم مهملة ساكنة ثم جيم مفتوحة ابن صريح
والتصغير اى عمر صارت نصفه السيف بل كحد القطاع
والعرف من الكراهة المباركة فى محمد ومع والله لا نص بالشاكة فى عباده فلهذا منع عن الشرك
عن الفواحش واراد اصال العقاب الى مرتكبها واحب بالنصب والرفع والعدد بالرفع
فاعل احب وهو مثل سلة الكحل والمراد بالعدد الحجة كقوله ليكون للناس على الله حجة بعد الرسول

والمدحة

والمدحة اى من العرلة ولذلك وعد الحمد ليحمد ويمدح على انعامه لهم بما ورد الحديث فى الكاهة
تقول عبيد الله بن عمر والكلبى الرقى عبد الملك بن عمير بالضم فان قلت ما وجه اطلاق **شخصا**
الشخص على الله وهو من صفات الاجسام قلت قال الخطابى الشخص لا يكون الا جسما وعلى كان
ما كان له شخوص وارتفاع وسئل عن الله فحقيق ان لا يكون هذا اللفظ صحيحا وان يكون تصحيفا
من الراوى وهو الشئ الذى هو فى سائر الروايات وسياق اللفظ فلم يسمع الاسماع
لهذا من الوهم وايضا كثير منهم يحدث بالمعنى وفى كلام اخاه الرواة منهم حقا وبعضهم رعا سل
الكلام على بديهة الطبع من غير تامل وسهل له على المعنى الاخص ثم ان عبيد الله سعودية لم يبايع عليه
اول لاجاءه الى بحطه الرواة الثقات بل حمله حكم سائر المتشابهات فامانون عوص وامان **وارادة**
يقول لملازمة وهو العالى لان الشاخص عال مرتفع او هو من باب اطلاق الخاص على العام
كالشئ الذى هو منصوص به فى الروايات وقيل معناه لا ينبغى لشخص ان يكون عمر الله تع
قوله وسمى النبى صلى الله عليه وسلم اى فى الحديث الذى بعده والقرآن صفة الله واما استدلال **قول**
بعوله الاوجه فهو انه مستثنى متصل فيحب اندراجه فى المستثنى منه والنسب وفى الوجود لعه وعرفا قوله
ابو حازم بالمهملة والزاى سلمة ومر الحديث فى النكاح ابو العالية بالمهملة والتحتانية موكنيه لتابعين
بصريين روايين عن ابن عباس اسم احدهما رفيع مصغر صد الخفض واسم الاخر زياد بالتحتانية
الخفيفة قوله المجيد يعنى مما قال وهو العفو والودود والعرش المجيد يقال مجد مجيد
وعضه منه ان محمدا فعل يعنى مفعول ولهذا قال مجيد مر ماجد وحمد من محمود وفى بعض
النسخ محمود من مجيد وهو من باب القلب وفى بعضها محمود من حمد بلفظ ماض المجهول والمعروف
وانى قال كانه لاحتمال ان يكون حمد بمعنى حامد والمحمد بمعنى المجد وفى الحلة فى عبارة البخارى
يعقد ابو حمزة بالمهملة والراء محمد بن ميمون وجامع بالجيم ابن شداد بالمعجمة والمشددة
المهملة الاولى وصفوان بن محرز بالمهملة والراء والزاى وعمران بن حصين
مصغر الحصن بالمهملتين والنون الازدى ولسرسا اى باكنة ولعنهما فاعطاهما شيئا
من الدنيا فان قلت بنو تميم قتلوا حبيبا قالوا لسرسا عامة فى الباب
انهم طلبوا شيئا فلم يقتلوا حبيبا لم يسمعوا بالسؤال عن حقها وكيفيته المسدا
والمعاد ولم يعينوا بضبطها وحفظها ولم يبالوا عن موجباتها والموصلات اليها

قوله اول هذا الامر اى ايجاد خلق العالم والمكلفين وما كان للاسهام وكان
عرشه عطف على ما كان الله ولا يلزم منه المعه اللازم من الواو والاجتماع في اصل الثبوت
وان كان بينهما تقدم وتاخير والذكرى اللوح المحفوظ ودونها اى كتب الملائكة من
وراء الحجاب كحسبك لا بد من قطع المسافة الرابية للوصول اليها مر الحديث في اول كتاب
بدء الخلق سحاء بالمد حمراء واللسل منصوب على الظرف وفي بعضها سحا بلفظ المصدر
ولم يقض بعضهم بعضهم نفض وعرشه على الماء جملة حالية عن فاعل خلق والفيض بالفاء الاعطاء
بعض الخفض والقبض بالقاف الامساك يعني الرفع واو ليس للترديد بل للتنويع ويحتمل
ان يكون من الراوي والاول هو الاولى بالحديث اتفاقا قوله محمد المقدمي بضم الميم للهملة المشددة
روى عنه البخاري هنا واسطة سمي الصلوة وغيرها وههنا بواسطة احمد مقال الكلاباذي
هو احمد بن يسار بالتحتانية المروزي وقال ابو عبد الله والحاكم هو ابن نصر النيسابوري
قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم اى عن اخلاص وحبه
زينب بنت جحش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة هو من اى الامة وسمى بحيى نفسك يا امة مبدية
وتخفي الناس والله احق ان تخشاه وكاب اى رتب ولفظ روجك بدل عليها
وثابت ضد الزائل الساقي بضم الموحدة وحذف النون الاولى قوله حلاد بفتح المعجمة
وشد اللام وبالمهملة ابن يحيى السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي ثم المكي مات سنة ثلث
عشرة ومائتين وعلي بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء البكري البصري ثم الكوفي والس
ابن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ماله الاسد وصار اكثر افراده
مالا وكان له بستان يحمل كل سنة مرتين واكرمه ولدا كان يطوف بالبيت ومعه اكثر من
سبعين من نسله وكله كان بدعائه صلى الله عليه وسلم له وعاش مائة وثلث وسبعين وهو اخر
من مات من الصحابة بالبصرة وانه الحجاب هي يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية وعليها
اى على وليمتها اطعم الناس جفانا كالجوابي اى حيث قال بقرونها جفانها فان قلت
في السماء المعصود منه اذا الله منزه عن المكان والجهة قلت جهة العلو اشرف فيضاف اليه اشارة
الى علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار انه محله او جهة تعالى الله عنه علوا كبيرا
وهذا هو الثاني والعشرون من ثلاثيات البخاري وهو احد ثلاثيات قوله هص الخلق اى الله

وابعد وكتب اى اثبت في اللوح المحفوظ ونحوه فان قلت صفات الله قديمة والقديم
موعد المسبوقة بالغير فما وجه السبق قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل
والسبق باعتبار التعلق والمراد ان الغضب بعد صدور المعصية من العبد بخلاف تعلق
الرحمة فانها قائمة على الكل دائما ابدا قوله محمد بن فليح بضم الفاء وبالمهملة وعطاء بن
يسار بضد اليمين فان قلت لقطها دليل للعمل وهو الثواب على انه قلت
او معنى الخلق الاثبات او هو واجب بحسب الوعد سمعا لا بحسب العقل وهو المتنازع
فيه فان قلت لم ماذكر الزكوة والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعة
وربما لا يحصلان قوله نبي بالخطاب وبالتكلم فان قلت الاوسط كيف يكون اعلا وما
مما الامتنان فان قلت الاوسط هو الافضل فلا منافاة يعني لا ريب والجد دخول الجنة
واسعوا في تحصيل الدرجات العلى منها بالجهاد ونحوه يعجب بضم الجيم من الثلاثي وبصارع
البعير ايضا قول ابو معاوية محمد بن حازم بالمهملة والزاي وابرهيم بن يزيد من
الزيادة التيمي وانما قال هو للاشعار ان هذا التعريف نزله لاشيخه قوله هذا الى الثمن
وبطلع اى في زمان المستفتل وعند تمام القصة والحديث مختصر مما تقدم في كتاب بدء
الخلق انها تذهب حتى تسجد تحت العرش فيأذن فيؤذن لها وتوشك ان تسجد
فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها وسنه
ظهر مناسبة الحديث للترجمة وظهران الاسجدان اتيانه بالطلوع عن المشرق لكنه
بحمل وكذلك الاذن في حال المجيء والقراءة لمتواتر المشهورة حتى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وقراءة عبد الله بن مسعود ذلك مستقر لها قوله موسى هو
ابن اسمعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وبالمعجمة الثالثة وابرهيم هو ابن سعد
سبط عبد الرحمن بن عوف وعمه اسمه ابن اسماعيل بالمهملة وسكن الواصل التغلبي
واوصل لما تقرر ان السمع القرآن واجمعه في الكتابة وابو حمزة بمعجمة مفتوحة والزاي
الانصاري قوله فان قلت شرط القرآن التواتر فكيف الحقها قلت معناه لم احدهما مكتوبة
عرفا سورة فان قلت ان الرحمة قلت تمام الاية ومهرب العظيم قوله معلى بلفظ
التفعيل بالمهملة ابن اسد الحمصي المشهور وسعيد ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء،

وبالموحدة وابو العالية بالمهملة والتحتانية وسع مصعر والحلم هو الطمأنينة عند الغضب
وحيث اطلق على الله فالمراد لازمها وهو ناحية العقوبة ووصف العرش بالعظيم من جهة
الكم وبالكرم الى الحسن من جهة الكيف وهو محمود وحمادا وصفه وهو الذكر من مواضع الكلم
هذا وحمد في كتاب الدعوات في باب الدعاء عند الكرب **قوله** عمرو بن يحيى المازني
وابو سعيد اسمه سعد الخدري بسكون الدال وصعصعة بفتح الفاء والعين المهملة والجيشون
بفتح الجيم وضمها وكسرها وهو موضع ما ويكون بمعنى سعة النهر وصل سمه الورد وهو عبد
الرحمن عبد الله بن لاسلم ميمون المدني وهذا اللقب قد يسهل اصالا كراره وعبد الله
بن العصل بسكون المهملة الهاشمي والوسطة بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف فان
قلت فموسى افضل فلم لا يلزم من الاختصاص بفضله الافضلية على الاطلاق مر الحديث
بطوله في كتاب الخصومات **باب** **قوله** الله تعالى يعرج الملائكة
قوله ابو حمزة بضم الجيم واسكان المهملة وبالزاء فصر بسكون المهملة وابو ذر بتشديد الراء
جذب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة على الاصح العقاري بكسر المعجمة وخفة القاف
واعلم من العلم ولي لا حلي ومن الاعلام اي احرى حتى هذا الرجل الذي تملكه بدعي السوء
وهذا التعليق مسندا في اسلام ابي ذر في كتاب الفضائل وقال الله هو من اسمائه ذي المعارج
معناه ذي الملائكة العارجات اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد
الرحمن ويعاقبون ملائكة ومحو الكلوني البراغيث فان قلت السؤال عن
الترك فلم قالوا واتيناهم يصلون قلت رادوا على الجواب اظهار الاسلام فضيلتهم ولهذا كما
لما قالوا لا يعلم نهاية عددهم واما نعاتهم في مادين الوقتين فلانها وصاف الواجبة في وظيفتي
الليل والنهار ووقت رفع الاعمال واما احتمائهم نهوض تمام لطف الله بالمؤمنين
ليكون لهم الشهداء واما السؤال فلطلب اعتراف الملائكة بذلك فان قلت ما وجه
التخصيص بالدين مالوا وترك ذكر الدين طلوا قلت اما المعاند كراحدهما على الاخرى
واما لان الليل مظنة المعصية ومظنة الاستراحة فلما لم يعصوا واستعملوا الطاعة والنهار
اولى بذلك واما لان حكم ما في النهار يعلم من حكم ما في الليل فذكره كالتذكير **قوله** خالد بن
مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والعدل بالكسر نصف الحمل وما يعدل والكسر

المثل

المثل والعلو بفتح الفاء وضمها وشدة اللام والحسن والمراد امطاء وهذا التعليق بعدم
ذكر اول الركوع مسندا الكن لبس به لفظ تصعد قال لم لا يعلم انه الا الطيب بعم هو بعضه
مسندا في صحيح مسلم الخطابي عدل الميم ما بعدها لها فهمها تعالى عدل الذي مثله في القيمة وعدله
مثله في المنظر وذكر اليمين فيه معناه حسن القبول فان العادة جارية بان يتقبل اليمين
من الاشياء الدنيه ولسانها تصاغر له يوم من صفة الشمال لانها محل النقص والضعف
وقد روي كلتا يديه يمين وليس معنى اليد الجارحة انما هو صفة جاء بها التوقيف فيطلقها ولا يكيفها
ومعنى جعلها في الوعاء **قوله** ورقا مونق الاوراق بالواو والراء وسعيد بن يسار
صد اليمنى والفرق بين الطريقين ان الطيب في الاول معروف وفي الثاني يكون **قوله** يرمد الى الله
ابن رديع مصغر الزرع ابن الحارث وسعد اي ابن ابي عروة مر مع الحديث انفا
فان قلت هذا ذكر واسهل للدعاء **قوله** قلت هذا والحديثان اللذان بعدهما
للناس بهن ولعل الباعث بعلها الى بهنا على ان هذا الباب كانت ترجمة الباب المتقدم
لانهما متقاربان في المقصد بل هما متحدان ويحتمل ان يقال اراد بهذا والثالث
سان المعرج والثاني لازم للحاور حاوهم اي لا يصعد الى الله **قوله** قتيبة بفتح القاف
وكسر الموحدة والمهملة وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري النهمي الكوفي
الامام المشهور وعبد الرحمن بن ابي نعم بالضم وسكون المهملة وابن ابي نعيم مصغر البجلي
قوله في سرها اي سعره فيها والنابت به العظم من الذهب وقد يونث الذهب
في بعض اللغات والاقرع بالعاف والراء والمهلب ابن حابس بالمهملتين و
بالموحدة الحنظلي بالمهملة والنون والمعجمة ثم المحاسبي بضم الميم وبالحاء وكسر الجيم المعجمة وبالمهملة
وعبيدة مصغر العين ابن بدر الفزاري بفتح الفاء وضعه الراء وبالراء وعلقمة بن علاثة بضم
المهملة وضعه اللام وبالمثلثة العامري ثم الكلابي بكسر الكاف وربيعة الجعل هو زيد بن مهلهل
بالضم الطائي ثم النهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون بعد الالف فضل
واصيف الى الجعل لسجاعة وفروسية وصل لان كعب بن زهير الهجا حرقوسه
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ذا ناب والصناديد الرؤساء والاربعة كانوا من نجد
وسادات اقوامهم **قوله** وجعل اسمه عبد الله ذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة

التميمي وعاير العينين اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة وبابي الحسن اي مرتفعة من النتو بالنون
والفوقانية ومشرف الوجنتين اي غليظهما وبامتي اي يجعلني الله امينا على اهل الارض واراه
بالضم اظنه انه خالد فان قلت مر في كتاب استتابة المرتدين انه عمر رضي الله عنه قلت لا ينافي
بينهما لاحتمال وقوعه منهما وولى اي ادبر والضيضي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى
الاصل والنسل وقوما في بعضها قوم فاما انه كتب على اللغة الربعية فانهم يكتبون المنصوب بدون
الالف واما ان يكون في ان ضمير الشان والحنجر الحلقوم اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة
والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والرمية بتشديد التحتانية فعيلة بمعنى المفعول
ويدعون اي يتركون **قوله** لاقتلنهم فان قلت فلم منع خالدا من قتله وقد ادركه قلت
انما اراد ادراك طائفتهم وزمان كثرتهم وخروجهم على الناس بالسيف وانما انذر صلى الله
عليه وسلم ان سيكون ذلك وقد كان كما قال واول ما نجم هو في زمان علي رضي الله عنه
فان قلت تقدم في المغازي في باب بعث علي رضي الله عنه الى اليمن انه قال لاقتلنهم قتل
ثمود قلت الغرض منه الاستقلال بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد فيه استوصلت بالريح الصرصر
وثمود اهلكوا وهما بالطاغية فان قلت فما معنى كقتل حيث لا قتل قلت لازمه وهو
الهلاك ويحتمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل الشديد القوي لانهم مشهورون
بالشدة والقوة **قوله** عباس بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد الرقام
ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وباهمال العين وابرهيم ابن يزيد من الزيادة التيمي واراه
هو كلام سليمان الاعمش والمقصود من الباب ذكر الظواهر التي تشعر بان الله
في جهة العلو ولما دل الدليل على تنزهه عن الجهة والمكان وامره كامر سائر المتشابهات
اما ان يعوض واما ان يقول بان المراد رفعته واعتلاؤه ذاتا وصفة ومكانا وكذا
وصف بالصعود اليه لان الكلم عرض فالمراد الملائكة الصاعدون **باب**
قول الله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود من الباب ذكر الظواهر
التي تشعر بان العبد يرى ربه يوم القيامة فان قلت لا بد للرؤية من المواجهة والمقابلة
وخروج الشعاع من الحدقة اليه وانطباع صورة المرئي في حدقة الرائي ونحوهما
مما هو محال على الله تعالى فان قلت هذه شروط عادية لا عقلية يمكن حصولها بدون

هذه

هذه الشروط عقلا ولهذا جوز الاشعرية رؤية الاعمى الصين بعد اندلس اذ هي حالة
يخلقها الله في الحي فلا استحالة **قوله** عمر بن عون بالواو والنون وخالد بن عبد الله وهشيم
مصغرا ابن حازم بالمعجمة والزاي كلهم واسطيون وعمرو مر في الاستئذان وقد روى عنه
البخاري بواسطة عبد الله المسندي واسمعيل ابن ابي حازم بالمهملة وجرير بفتح الجيم
ابن عبد الله البلية يحلبون بالموحدة والمفتوحتين ولا يضامون بتخفيف الميم
من الضيم وهو الذل والتعب والظلم اي لا يضيم بعضكم بعضا في الرؤية بان يقع عنه ونحوه
وبفتح الباء وضمها وشدة الميم من الضيم اي لا تتزاحمون ولا تتنازعون فيها ولا تختلفون
عندها **قوله** لا تغلبوا بلفظ المجهول والتعقيب بكلمة الفاء يدل على ان الرؤية قد ترجى نيلها
بالمحافظة على هاتين الصلوتين الصبح والعصر وذلك لتعاقب الملائكة في وقتهما او لان وقت
صلوة الصبح وقت لذيذ القوم وصلوة العصر وقت الفراغ عن الصناعات
واتمام الوظائف بالقيام فيهما اشق على النفس والمسلم اذا حافظ عليهما
مع ما فيه من الشاغل والتشاغل فلا يحافظ على غيرهما بالطريق الاولى **قوله** يوسف
هو القطان وعاصم اليربوعي بفتح التحتانية واسكان التحتانية الراء وضم الموحدة
وبالواو وبالمهملة وابو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط صاحب الطعام المدائني وهو
ابو شهاب الاصغر **قوله** عبيدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار البصري وحسن الجعفي
وبسكون المهملة وبالفاء وزائدة ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي
وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين ومعنى النسبة بالقمر انكم ترونه رؤية محققة لا شك فيها ولا تعب
ولا خفاء كما ترون القمر كذلك فهو نسبة للرؤية المرئي بالمرئي ولا كيفية الرؤية بالكيفية
قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي بالتحتانية والمثلثة وتضارون بضم الياء وبتشديد
الراء اي هل تضارون في حال الرؤية بزحمة او مخالفة وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته
ضر وهو الضرب **قوله** كذلك اي واضحا جليا بلا شك ومشقة واختلاف والطاغوت
الشيطان وقيل الصنم وفيهم منافقوها انما بقوا في زمرة المؤمنين لانهم كانوا
في الدنيا مبشرين بهم فسروا ايضا بهم في الاخرة حتى ضرب بهم بسور له باب **قوله** يأتيهم الله

استناد الانسان له مجاز عن المحل وهل عن رويتهم اياه لان الانسان انما يتحقق
مسلم لرويته العاصي عياض اي اياهم بعض ملائكته او اياهم الله في صورة وهذا
اخر امتحان المؤمنين واذا قال لهم هذا الملك او هذا الصورة انا ربكم راوا علمه من علامة الحدوث
ما يعلمون به انه ليس ربهم فان قلت الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب
قلت لا يلهم عصمته من مثل هذه الصيغة **قوله** في صورته اي صفته اي يتجلى الله لهم على الصفة
التي عرفوه بها وتعرفونه اي تعلمون امرا ما هم بدا بهم الى الجنة او ملائكته الى يدي بهم اليها
ولفظ معهم للتاكيد والصراط حسر ممدود على متن جهنم احد من السيف واحد من الشعر تمر
عليه الناس كلهم **قوله** كحراي بحركة رعال احد الوادي وحره لعسان وقال الاصمعي
اجار بعني قطع وتومدان في حال الاحار والافق القيه راطل يتكلم الناس فيها وكاهل
كل شيء عن نفسها ولا يتكلمون لسن الاموال والكلاليب جمع الكلوب بضم الكاف
وتشديد معطوفة الراس تعلق عليها اللحم والسعدان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية
نبت له شوكة شديدة تسك من كل الجوانب وتخطف بضم الطاء ويجوز كسرها وباعمالهم اي
بسبب اعمالهم او بقدر اعمالهم **قوله** المومن قال عياض روي على ثلثة اوجه المومن بالتخفيف و
النون ومعناه من الصعاد من الوثاقة والمومن بالمثلثة والفاء والثالث المونق بالموحدة
ومعناه من العصابة وهذا اصح **قوله** المحازي بالحاء والزاي والمجدل المهلة المقطع كاجدله بعال وجدلت
اللحم اي قطعته او صرعته ويقال بالدال المعجمة ايضا ومجدله بالجيم الاسراف على الهلاك وهذا
كله شك الرواة **قوله** فرع اي اتم فان قلت ثمن تسهد تكرار لقوله لا تشرك قلت فائدته
تاكيد الاعلام بان تعلق ارادة الله بالرحمة ليس الا للموحدين **قوله** الا اثر السجود اي موضع
اثر السجود ومر الجبهة ومثل الاعظم السعد فان قلت قال الله تعالى تكوى بها جباههم قلت
قيل انه يزيل في اثال الكتاب معجزة عن الاكل وامحشوا اي صاروا كالحمم اي الفحم بلفظ المعروف
او مجهولا وفي بعضها بلفظ المجهول والحمة بكسر المهملة بذر البقول والعسيلان في جانب
البقول والحميل بضم المهملة ما جاء به السيل من طين ونحوه اي محمول السيل والسبة
انما سمي سرعة الساب وطراوته **قوله** فسمي بالعاف والمعجمة والموص سمي واداني
واما لكن والدكا بضم المعجمة والقصر وهو لا اشعر في اللغة اللهب وسد الوضح لكن اكثر الروايات

بالمد

بالمد **قوله** عسيب بضم السين وكرها بالعنان فان قلت ما وجه حمل السوال على المخاطب
اذ لا يصح ان يقال انس سوال اذ السوال صدوث ومودات قلت بتقدير انت
صاحب السوال او على امرك سوالك او مؤس باب زيد عدل ومومعنى ترتب اثر
زيد من السوال وان الفعل يدل باشتمال عن فاعله **قوله** ما اعدرك فعل التعجب من الغدر
وهو الخيانة وبرك الوفا بالعهد واعجفه من الاعجاف بالفاء الخاء وهو الانتفاخ
والانساع والحره بضم المهملة السعة **قوله** اسى فان قلت هو ليس باسى لانه خلص من العذاب
وروح من النار وان لم يدخل الجنة قلت يعني اسى قال الواحدي انهم اساءوا فيه
فان قلت الضحك محال على الله والغلاني والاماني بالتخفيف والتشديد وجه الجمع
بين الروايتين ان الله اعلم او لاعماني حديث ابي هريرة ثم يكرم الله رواد عماني صريف
الى سعيد في لم يسمعا ابو هريرة وفيه مباحث بعدت في الصلوة وباب فضل السجود
والخطاب هل الرؤية عبر الرؤية التي تكون في الجنة نوما للاولى والثاني هل الامتحان ح باقيا حتى يقع
للمهتدين من عند الله ومن عند غيره ولا بعد ان تكون الامتحان ح باقيا حتى يقع
من الحساب وسببه ان تكون محنتهم عن كيفي الرؤية في الكرة الاولى من اتبع
معهم المنافقين الذين لا يسجدون الرؤية **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة الجمحي
بضم الجيم ورشدين اسلم وعطاء بن يسار رصد اليمن **قوله** الا كاصارون بفتح الواو وكاسرها
وضمها وتشديد الراء وتخفيفها اي لا صارون اصلا واصحاب الصلب اي النصارى
والعراب بالضم وشد الموحدة المفتوحة جمع جمع العابر النعام وهو الرفع وبالجر
والسراب هو الذي يرى للناس في الفلاة مستوى النهار وفي الحر
الشديد لا معاين المكبة انطمان ماحي اذا احاء ولم تدر شيا وله كدبهم فان
قلت هم كانوا صادقين في عباده غير ملك في كونه ان الله فان قلت
المرجع هو الحكم الموضوع لان الحكم المشار اليه هو الصدق والكذب راجعان الى الحكم بالعاده
لا الى الحكم نفسه اما قلت ان الكذب بالعاده المقيد وهو مسعف في الواقع
ما عسار النعائد ما او في حكم العصمين كانهم قالوا غير مومنين الله ولكن هم كانوا
يعدون فكذبهم في الصفة الاولى ويسامحون لشدة عطشهم واقراطهم ارهم

قوله فاروها هم اى الناس فى الدنيا وكنا فى ذلك الوقت احوج اليهم منا فى هذا اليوم
وكل واحد هو المفضل والمفضل عليه لكن باعتبار زمانين اى نحن فاروها افارسا واصحابنا
ممن كانوا يحتاج اليهم فى المعاش لزوالها لطاعتك ومقاطعه لاعداء الدين وغرضهم منه التفرغ
الى الله فى كسب هذه الشرة خوفا من المصاحبة معهم فى النار رمعنى كالم يكن مصاحبين لهم فى
الدنيا لايكون مصاحبين لهم فى الاخرة قوله فى صورة اى فى صفه واطلاق الصورة على سبيل
المشاكلة ويكشف معروفا ومجهولا وفسر الشان بالشدة اى يكشف عن شدة ذلك اليوم وامره المجهول
فيه وهذا مثل يضرب به العرب لشدة الامر كما يقال قامت الحرب على ساق وقيل المراد به النور
العظيم وقيل هو حجابة من الملايكة يقال ساق من الناس كما يقال رجل من جراد وقيل
هو شان يخلقها الله خارجة عن السوق المعتادة وقيل جاء الساق بمعنى النفس اى يتجلى لهم
ذاته قوله بهاى يراه الناس وسجده اى يسجد الناس والطبق فقار الظهر اى صار فقارة
واحدة كالصفحة فلا تقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارين واستدل
بعضهم بهذا الحديث ان المنافقين يرون الله وكذا ليس فيه التصريح بانه ذهب ان الجميع الذين
فيهم المنافقون يرون الصورة ثم بعد ذلك يرونه تع ولا يلزم منه ان الجميع يرونها او بعد
تميزهم منهم يراه المومنون فقط قوله مرة بفتح الراى وكسرها بمعنى المرلعة اى موضع يزلق
فيه الاقدام وقد حصه اى محل ميل الشخص وهما بفتح الميم ومعناهما متقاربان كالخطاطيف
والكلاليب والحسك بضم المهملتين شوك صلب من حديد او كالحديد ومفلطحة اى عريضة من فلطح
بالفاء وبالمهملتين اذا عرض وفى بعضها مطلخمة من طلخمه اذا ادرته والطلاخم العراض والعصفة
بالمهملة والفاء والفاء المعطفة المعوجة والمومن عليها اى يمر عليها والطرق بالكسر الكريم من الخيل
وبالضم البصر يعنى كلمح البصر وهذا هو الاولى ليلا يلزم التكرار والاجاويد جمع الاجواد جمع
وهو فرس من الجودة بالضم رابع والكباب الابل واحدها الراحلة قوله مسلم بضم الام المشددة
ومحدوس اى مخموس ممزوق ومكدوس بالمهملتين اى مصروع وفى بعضها باعجام السين اى مدفوع
مطرود وفى بعض الروايات مكردس بالمهملات من تكردس الدواب اداركب بعضها بعضا
يعنى انهم ثلثة اقسام قسم سلم لا شائبة له اصلا وقسم خدش ثم خلص وقسم بسيط فى جهنم واخرهم
اى اخر الباجين قوله مناشدة اى مطالبة وقد تبين جملة حاليه ومن المومن صلة اشد والجبار

وفى اخوانهم كلاهما متعلق بما شدتم معدية اى ليس طلبكم منى فى الدنيا فى شان حتى يكون
ظاهركم اشد من طلب المومنين منه فى الاخرة فى شان اخوانهم من النار
والعرض شرح اعضا المومن بالشفاعة لاخوانهم فان قلت المومن مؤد فلم جمع الضمير
قلت باعتبار الجمع المراد من لفظ الجنس فان قلت السياق يقتضى ان يكون واوا
وايدون الواو قلت فى اخوانهم مقدم عليهم حكما وهذا خبر مبتدا محذوف اى وذلك اداراو
نحاه الله نفسهم ويقولون هو استيناف كلام وهذا غاية الجهد فى تحليل هذا التركيب قوله
نصف دينار فيه اشارة الى ان الايمان يزيد وينقص قوله نهر بسكون الهاء وفتحها والافواه
جمع الفوهة بالضم وشرح الواو المفتوحة على غير قياس وافواه الازقة والانهار اوايلها
والمراد مفتح مسالك مصور الجنة والحاضة بتخفيف الفاء الجانب والحبة بكسر الحاء ويريد بالحواتم
اسيان الذهب يعلى فى اعناقهم كالحواتم علامة يعرفون لها وهم كاللآلى فى صفائهم ولعبر عمل
وحرانى بحرد الايمان دون امر تزايد عليه من الاعمال والجراب وعلم منه ان شفاعة الملايكه
والنبيين والمومنين فيمن كان له طاعة عن الايمان الذى لايطلع عليه الا الله قال النجارى
وقال حجاج بفتح المهملة وشرح الجيم الاولى اين سنها بكسر الميم وسكون النون ولم يقل حدثنى
اما لانه سمعه منه مذاكرة لا تحملا واما انه كان عرضا ومناولة قوله حتى تهوا من الوهم وفى
بعضها تهوا من الهم بمعنى القصد او الحزن معروفا ومجهولا وفى صحيح مسلم بهتوا اى يحصون
بسوال الشفاعة وازاله الكرب عنهم ولو استشفعنا هو انه محذوف او هو للتمنى وبحانى من الارحاء
بالراء ولست هناكم اى لست اهلا لذلك وليس لى بهذه المترلة والتى اصابها اى التى اصابها وادكر
منصوب بانه بدل او بيان للخطيئة او بفعل مقدر نحو اعنى وفى بعضها وبدا كرا كلمة محذوف لقط
الخطيئة التى اصاب قوله اولى فان قلت لزم منه ان ادم لم يكن مناقلت اللازم
ليس ذلك بل كان مناكن لم يكن له اهل ارض يبعث اليهم وله اجوبة اخرى بعد متى قوله
سواله هود عاوه بقوله رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا والكلمات الله انى
اسقيم وقعله كبيرهم وهذا حتى قال الناضى هذا يقولونه تواضعا وتعظيما لما يا لوبه
واشارة الى ان هذا المقام لغيرهم ويحتمل انهم علموا ان صاحبها محمد ويكون ادخاله كلواهم
على الاخر ليصل بالتدريج الى محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اظهار الفضيلة وكذلك الهام

الناس لسوالهم عن ادم وغيره فانهم اذا سالوهم وامتنعوا ثم سالوه واجاب و
حصل غرضهم علموا ارتفاع منزلته وكمال قربه وان هذا الامر العظيم لا يقدر على الاقدام
عليه غيره صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى انتهى واعلم ان الخطايا من الانبياء
اما صغاير شهوته واما قبل النبوة واما نزل الاولى لوجوب عصمتهم بعد اكتبوه عن الصغاير
العمدية وعن الكباير مطلقا قوله في داره اي في جنبه والاضافة للتشريف كتبت الله او
الضمير راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الالتفات قوله فياتوني فانتفع
لهم في الاراحة فينتفع لي ويفصل بينهم وفي الكلام اختصار وهذا هو المقام المحمود والشفاعة
القايمة الكبرى اذ ما بعد هذا هي شفاعات خاصة لازمة لا تعلق لها بما لجاء الناس اليه فيها و
هي الاراحة من الموقف والفصل بين العباد وحاصله انه شفيع اولا للعامة ثم شفع ثانيا وثالثا
ورابعا لطوايف امته ولا بد من الحمل عليه ليتلاوم صدر الحديث وعجزه قوله ارفع محمد اي
ارفع راسك يا محمد ويشفع من التشفيع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا اي تعين لي طايفة معينة
وفاخرج اي من داره ووجب اي بنص القران كقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به وحتم الكفار
وفيه ان المومن لا يخلد في النار وان الشفاعة تنفع لاصحاب الكباير قوله وعده اي
حيث قال عسى ان يبعثك وهذا هو اشارة الى الشفاعة الاولى التي لم يصرح بها في الحديث لكن
السياق وساير الراويات تدل عليه ومرارا قوله عبيد الله مصغرا وعمه يعقوب بن ابراهيم
سبط عبد الرحمن بن عوف ويلقوا الله هو المقصود من الحديث في هذا الباب فان قلت
الله منزه عن المكان فكيف يكون على الحوض قلت هو قيد للمعطوف كقوله ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة او لفظة على الحوض ظرف للفاعل لا للمفعول وفي اكثر النسخ بل في كله واي
على الحوض فسقط السوال عن درجة الاعتبار بالكلية قوله بابرهيم محمد العابد الكوفي
وفي الهبة ولتارك اي رؤيتك وقيس بن سعد المكي الحبشي معني مكة مات سنة تسع عشرة
ومايه وابو الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة محمد بن مسلم وقرا عمر رضي الله عنه الله لا اله الا هو
الحي القيام وكلاهما اي القيام والقيوم ولعله اراد انهما صفتا مدح لا يستعملان في غيره
بخلاف القيم فانه يستعمل في الذم ايضا وقال محمد بن فرج بالفاء وسكون الراء والمهملة
الفرطي في كتاب الاسى في الاسماء الحسنى يجوز وصف العبد بالقيم ولا يجوز بالقيوم قال

القرالي

القرالي في المقصد الاسى القيوم هو القايم بذاته المقيم لغيره وليس ذلك الا الله تعالى
اقول فعلى هذا التفسير هو صفة مركبة من صفة الذات وصفة الفعل ومر الحديث في كتاب
التهجد قوله حسيمة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفتح المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح
المهملة الاولى ابن حاتم الطايي والخطاب في منكم للمومنين وقيل بعمومه والترجمان فيه لغات
ضم الفاء والجيم وفتحهما وفتح الاولى وضم الثاني قوله ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم والواو
والنون وابو بكر هو ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري قوله جنتان اشارة الى
ما في قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير له وهو خبر مبتدا اي هما جنتان وانيتهما مبتدا ومن
قصة خبره ويحتمل ان يكون فاعل قصة كما قال ابن مالك مررت بواد اثل كله ان كله فاعل
الابل بالمثلثة اي جنتان مفضض انيتهما والحديث من المتشابهات اذ لا وجه حقيقة و
لا رداء فاما ان يفوض او باول الوجه بالذات والرداء كالرداء من صفاته الازمة لذاته
المقدسة عما نسبة المخلوقات وفي جنة عدن طرف القوم فان قلت فهذا مشعر بخلاف
الترجمة اذ معناه ان روية الله غير واقعة قلت لا اذ غرضه حاصل حيث قال ما بين القوم
وما بين النظر الا هذا اذ مفهومه بيان قرب النظر او رداء الكبر لا يكون مانعا من الروية قيل
كان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه فيستعمل الاستعارات لتقرب مساولها
فعبر عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء وفي سورة الرحمن قوله عبد الملك بن اعين
بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون الكوفي الشيعي لم يتقدم وجامع ضده
العارف ابن ابي راشد بكسر المعجمة الصيرفي قوله اقطع الى حد قطعه لنفسه وعمرو هو ابن
دينار والوصالح ذكران السمان بياع السمن وفضل ماء ابي يمنع الناس من الماء الفاضل
عن حاجته ولم يعلم بذاك اي ليس حصوله وطلوعه من البيع بقدرتك بل هو بانعام الله وفضله
على العباد او المراد به مثل الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي الشخص كالعيون والسيول لا كالابار
والقنوات والحديثان في كتاب الشرب قوله محمد اي ابن سيرين وابو بكرة هو نفيع
مصغر ضد الضر الثقفي واسم انه الراوي عنه هنا عبد الرحمن اذ له ابناء غيره وكهيئته اي
استدار استداره مثل حالته يوم خلق الله السماء والارض واراد بالزمان السنة وحرم
اي محرم فيها القتال ومضر بالضم وفتح المعجمة والراء القبيلة المشهورة غير منصرف وانما

القتال

وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظونه على حريمه اشد من محافظة غيرهم ولم يفسروه عن
مكانه ووصفه الذي بين جمادى وشعبان للتاكيد او لازالة الزيت الحادث فيه من النسي
قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه
شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم وكانوا يحرمون من شهور الحرام اربعة اشهر مطلقا
وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى
ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل تغيرانهم وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة
قوله البلدة اي المعهودة وهي مكة المشرفة ومحمد اي ابن سيرين ونصرت بالرفع وبالجزم
عند الكسائي لا يدرى من الاسد يهلكك وبلغة بضم اللام وبفتحها مشددة واستعمل لعل استعمال
عسى واوعى احفظ واضبط وصدف اي علم بالتجربة والاستقراء ان كثيرا من السامعين هم
افضل من شيوخهم ومر الحديث في كتاب العلم وغيره **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل ان رحمة الله قريب فان قلت العباس قريبة قلت الفعيل الذي بمعنى
الفاعل قد يحمل على الذي بمعنى المفعول او الترجمة بمعنى الترحم او هو صفة لموصوف محذوف
اي شيء قريب او لما كان وزنه وزن المصدر نحو شهيق وزفير اعطي له حكمه في استواء
المذكر والمونث فيه قوله عبد الواحد بن زياد بالتحتانية الخفيفة العبدي وعاصم هو الاحول
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اين ومر في
كتاب اليمين انه بين ويقضي ان يموت اي كان في النزع وتقليل بصوت مضطربا وسعد بن
عبادة بالضم والحبة الخزرجي تقدم في كتاب الجنائز قوله اختصمت اما مجاز عن حالهما
المشابهة للخصومة واما حقيقة بان يخلق الله فيهما الحيوة والنطق ونحوهما وما لها هو على
طريقة الالتفات والا فمقتضى الظاهر مالي والسقط بالمفتوحتين الضعفاء الساقطون
عن اعين الناس فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخل فيها عن الضعفاء من الانبياء
والملوك العادلة والعلماء العاملة ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم
الفقراء والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدين فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط
الخاضع لله المذل نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر فان قلت اين مقول النار قلت
مقدر معلوم من ساير الروايات وهو اي يرث بالمتكبرين ولفظ قدمه من المتشابهات

شهور العام

فاما

فاما التفويض وهو اسلم واما التاويل بان المراد به التقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها
من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه العدم او وضع العدم عبارة عن الزجر عليها والتسكين
لها كما يقال جعلته رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه وهذا احكم ويرد في بعضها نروى
اي يضم وقط فيه ثلث لغات سكون الطاء وكسرها منونة وغير منونة اعلم ان الحديث
وفي سورة قاف بعكس هذه الرواية قال ثمة واما النار فيمتلي ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا وكذا في صحيح مسلم واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا فقيل
هذا وهم من الراوي اذ بعد بين غير العاصي لا يليق بكرم الله خلاف الانعام على غير المطيع اقول
لا محذور في تعذيب الله من لا ذنب له اذ القاعدة القايلة بالحسن والقبح العقليين باطلة
فلو عبر به لكان عدلا والانشاء للجنة لا ينافي الاشياء للنار والله يفعل ما يشاء فلا حاجة الى الحمل
على الوهم والله اعلم قوله هشام اي الدستوائي والسفع بفتح المهملة اللفح واللهب وفيه
العفو والرحمة وان صاحب الكبيرة يخلص من النار وقال همام اي ابن يحيى وفي بعضها هشام
فعيل هو الصحيح والفرق بين الطريقتين ان الاولى بلفظ العنعنة والثانية بلفظ الحديث قوله
علقمة بسكون اللام ابن قيس النخعي والحبر اي عالم لليهود والاصبع من المتشابهات مر مرارا قال
المهلب فان قيل الاية مقتضية ان السماء والارض ممسكتان بغير آلة يعتمد عليها والحديث انهما
ممسكتان بالاصبع قلنا لا يلزم منه الامساك بالاصبع وكيف ولو كان بالاصبع لتسلسل اذ لا بد
الاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا قوله وهو اي التخليق فعل الله وامره اي قول كن والامر جاء
بمعنى الصفة والشان ايضا وصفاته كالقدرة وفعله اي الخلق وكلامه هو عطف العام على الخاص
وفي بعضها لم يوجد لفظ وفعله وهذا هو الاولى ليصح لفظ غير مخلوق فان قلت ما فايدة
تكرار هذه الالفاظ مفعول مخلوق ويكون قلت بيان ايجاد معانيها وجواز الاطلاق عليه
قوله شريك بفتح المعجمة بن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور العرشي وكريب مصغر
الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس وميمونة هي خالة عبد الله وآسين اي استاك
والحديث **باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين**
قوله لما قضى الله الخلق اي ايمة كتب عنده اي اثبت في اللوح المحفوظ فان قلت صفاته
قديمة فكيف يتصور السبق بينها قلت هما من صفات الفعل لا من صفات الذات

فجاز سبق احد التعلقين على الاخر وذلك لان ايصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف
غيره فانه بسبب معصية العبد قوله المصدوق اى من عبد الله ويجمع قالوا ان النطفة اذا
وقعت فى الرحم واراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى اطراف المراة تحت كل شعر وظفر
فتمكث اربعين يوما ثم ينزل دما فى الرحم فذلك هو معنى جمعها والكتاب اى ما قدر عليه والمراد
بالذراع التمثيل بوبه الى الموت وفيه ان الاعمال من الحسنات والسيئات امارات لا موجبات
وه ان مصير الامر فى العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به التقدير وفى الحيض قوله جلاد بفتح
المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعمر بن ذر بفتح الذال المعجمة وشدة الراء المهملة الهمدانى الكوفى ويامر
ربك اى بكلامه ليطابق الترجمة وقيل هى مستفادة من التنزل لانه انما يكون بكتاب الله اى توجيه
قوله يحيى هو اما ابن موسى الختى بالمعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البلخى والحرث
بالمهملة الزرع والعسيب بفتح المهملة الاولى السعف الذى لم ينبت عليه الخوص والروح
الاكثر على انه الروح الذى فى الحيوان سالوه عن حقيقته فاخبر بانه من امر الله اى حصل بقول
كن او مما استاثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحانى افضل من الملايكة وقيل جبرئيل وقيل
القران ومن امر ربى من وحيه وكلامه وما اوتيتم الخطاب عام وقيل لليهود خاصة قال
ابن بطال علم الروح مما لم يشايع ان يطلع عليه احد من خلقه وفى العلم قوله يكفل الله
هذا من باب التشبيه اى هو كالكفيل اى كانه التزم بملابسة الشهادة ادخال الجنة وبملابسة
السلامة الرجع بالاجر والغنيمة اى اوجب تفضلا على ذاته يعنى لا يخ من الشهادة او
السلامة فعلى الاول يدخل الجنة بعد الشهادة فى الحال وعلى الثانى لا ينفك عن اجر او
غنيمة مع جواز الاجتماع بينهما اذ هى قضية مانعة الخلو لا مانعة الجمع فان قلت المومنون
كلهم يدخلهم الجنة قلت يعنى يدخله عند موته او عند دخول السابقين بلا حساب
وعذاب وفى كتاب الايمان بلطايف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميه اى ابعه ومحافظه
على ناموسه وكلمة الله اما كلمة الشهادة يعنى التوحيد واما حكم الله بالجهاد ونحوه وفى كتاب
الجهاد قوله باب قول الله انما امر بالشئ التلاوة عليه والصحيح انما قولنا وشهاب
بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الكوفى وابراهيم بن حميد بالضم العبسى وطاهرين على الناس
اى غالبين على ساير الناس بالبرهان او به وبالسنان ايضا وامر الله اى القيامة او علاماتها

قوله

قوله الحميدى مصغرا منسوبا عبد الله والوليد بن مسلم الاموى وعبد الرحمن بن يزيد
من الزيادة ابن جابر الازدى وعقير بالتصغير ابن هانى بالنون بعد الالف والرجال
كلهم شاميون الا الحميدى قوله امة اى طايفة وامر الله الاول هو حكم الله يعنى الحق و
الثانى هو القيامة فان قلت المعرفة المعادة لابد ان يكون عين الاولى قلت اذا لم يكن
قرينة موجبة للمغايرة او ذلك انما هو فى المعرف باللام فقط ومالك بن حميد بضم التحتانية
وبالمعجمة وكسر الميم والراء الشامى ومعاذ هو ابن جبل الانصارى مات بالشام والحديث ان
قبل كتاب فضايل الصحابة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين مصغر النوفلى ومسيلمة مصغرا
المتنبى الكذاب وفى اصحابه اى فى جملة اصحابه والظاهر ان الضمير عايد الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان كان مسيلمة اقرب ولكن العبارة فى الرواية المتقدمة فى باب علامات
النبوة مشعرة بانه عايد اليه لعنه الله وهذه القطعة اشارة الى جريدة كانت بيده صلى الله
عليه وسلم وامر الله فيه انه راى انه ينفخ فيه فينظر ويتلاشى او قضا الله بسفاويه ولين ادبرت
انما عرضت عن الاسلام لتقتلن وكان كما قال صلى الله عليه وسلم قوله حرث بالمثلثة و
فى بعضها بالمعجمة والموحدة شك من الراوى ولد يحيى مفعول له اى خوفا منه وهكذا اى بلفظ اوتوا
اذ القراءة المشهورة اوتيتم وفى كتاب العلم قال المهلب عرض البخارى من هذا الباب الرد
على المعتزلة فى قولهم امر الله الذى هو كلامه مخلوق بان امره هو قول كن وهو قديم وان الامر
غير الخلق انتهى اعلم ان البخارى سهى فى الترجمة ثم اكثر احاديث الباب لا يدل على الامر او
القول الذى فى الترجمة اذ هو غير ذلك الامر مستحان من لا يسهو قوله سخر اى ذلل وجعله
منقادا وذلك هو فى تمام الاية وهو والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق
والامر اى كلامه قوله وتصديق كلماته فى بعضها كلمية وهى مثل قوله تع ان الله اشترى
من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الاية والمقصود من هذه الابواب ان الله تع
متكلم بالكلام باب فى المشية والارادة ولها تعريفات مثل اعتاد النفع
فى الفعل او تركه والاصح انها صفة مخصصة لاحد طرفى المقدور بالوقوع والمشية يرادفها
وقيل هى الارادة المتعلقة باحد الطرفين قوله قال تع وما يشاؤن الا ان يشاء الله
وقد يقال ههنا على سبيل المغلطة نكتة وهى انه يجب وقوع جميع مرادات العبد لان ما شاء

العبد يشاء الله بالاية وكل ما يشاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فما شاء العبد يجب
وقوعه وحلها بان مفعول يشاء الله هو المشية لا الشيء يعني ما يشاؤون شيئا الا ان يشاء الله
مشيتكم له قوله نزلت اي الاية السابعة وهي انك لا تهدي لا اللاحقة فان قلت لا يريد
بكم العسر يشعر بان بعض ما يقع في العلم ليس بارادته قلت معناه انه يريد بكم التخيير بين الصوم
والافطار في السفر ولا يريد بكم الالزام بالصوم فيه لئلا يتعسر عليكم والالزام غير واقع قوله
فاعزموا من عزمت عليه اذا اردت فعله وقطعت عليه اي فاقطعوا بالمسئلة ولا تقلبوها
بالمشية وقيل عزم المسئلة الجزم بها من غير ضعف في الطلب وقيل هو الله حسن الظن بالله
في الاجابة وقيل في التعليق صورة الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب قوله لا مستكره
اي انه يوهم امكان اعطائه على غير المشية وليس بعد المشية الا الاكراه والله لا مكره له و
في كتاب الدعوات قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد
وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي قوله لهم باعتبار
ان اقل الجمع اثنان او ارادهما ومن معهما وتعسا اي من النوم الى الصلوة ومدبرا اي مول ظهره
وفي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذه وقراءة الاية اشارة الى ان الشخص يجب عليه
مبايعة احكام الشريعة لا ملاحظة الحقيقة ولهذا جعل جوابه من باب الجدل وفي كتاب
التهجد فان قلت تقدم في مناظرة ادم وموسى ان ادم حج موسى يعني غلب عليه فما وجهه
ههنا قلت هذه المناظرة انما هي في دار التكليف فالواجب اعتبار الشريعة بخلاف مناظرتهما
فالعلية للنبي صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون وفليح
مصغر الفلح بالفاء والمهملة والحاء بتخفيف الميم اول ما يتبين على ساق او الطاقة الغصة
الرطبة منه وبقي بالفاء يتحول ويرجع وانتهى في بعضها انتهاء من الاتيان ويكفاها من الكفو
والاكفاء والتكفية اي نقلتها او تحولها او تكبها والارزة بفتح الهمزة وسكون الراء ثم
الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء وهو الشجر الصلب والصماء الصلبة المكسر ليست بجوفاء
ولا رخوة وبعضهما بالقاف والمهملة بكسرهما وفي كتاب المرضى قال ابن بطال المؤمن اذا
جاء امر الله ايطاع له وان جاء مكروه رجا فيه الاجر فاذا سكن البلاء عنه اعتدل قائما
بالشكر والكافر يسهل عليه اموره في عافية وسلامة بلا مكروهات لتعسر عليه معاده فاذا اراد

ان

ان يهلكه وصمه مرة ويكون موته اشد عذابا عليه قوله الحكم بالفتحتين وفيما سلف اي
في جملة ما سلف اي نسبة زمانكم الى ما تهم كنسبة وقت العصر الى تمام النهار والقراط مختلف
عند الاقوام ففي مكة ربع سدس الدينار وفي موضع آخر نصف عشر الدينار وهلم جرا والمراد
به ههنا النصيب وكرر ليدل على نفسهم الواريط على جميعهم فان قلت هل فيه دليل للمعتزلة
حيث قالوا الثواب الذي تقدر العمل هو اخر مستحق عليه والزائد عليه فضل قلت
ذلك اشارة الى الكل اي كله فضل واطلق عليه الاخر لمشابهته الاخر لان كلا منهما يترتب
على العمل وفي مواقيت الصلوة قوله عبد الله المسندي بلفظ الفاعل او المفعول وانما نسب
اليه لانه كان ينبغي الاحاديث المسندة ولا يرغب في المراسيل وحسام اي ابن يوسف الصنعاني
وابو ادريس عابد الله بالهمز بعد الالف وباعجام الدال الخولاني بالمعجمة وتسكين الواو و
بالنون وعبادة بالضم وخفة الموحدة وفي رهط اي التفتازاني الذين بايعوا ليلة العقبة بمنى قبل
الهجرة واحد به بلفظ المجهول اي عوقب به وطهر طهور اي مطهر لذنوبه وفي كتاب الايمان بفوائد
جمعه قوله معلى بمفعول الثعلبة بالمهملة ولفظ سنون لا ينافي ما تقدم من سبعين وتسعين و
نحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له والشق النصف قيل هو ما قال تع والقينا على كرسيه جسدا
واستثنى اي قال ان شاء الله وهذا استثناء لغوي او هو في حكم الاستثناء العرفي اذ معنى بلدان
شاء الله ومعنى لا بلد الا ان يشاء الله متلازمان والحديث في كتاب الانبياء قوله محمد قال
ابن السكن بالمفتوحتين ابن سلام وقال الكلاباذي يروي البخاري في الجامع عنه وعن ابن يسار
باعجام السين وعن ابن المثنى وعن ابن حوشب بالمهملة والمعجمة والواو بينهما عن عبد الوهاب بن
عبد المجيد الثقفي اي بالمثلثة والقاف والفاء وخالد الحذاء بالمهملة وشدة المعجمة والمد يقال
ما حذ نعلا قط كان يجلس الى صديق اخذا فنسب اليه وظهور اي هو المرض مطهر لك من
الذنوب وبريرة من اراده اذا حمله على الزيادة وهو كناية عن الموت وفي باب علامات
النبوة قوله ابن سلام بالتخفيف محمد وهشيم مصغرا وحصين بضم المهملة الاولى وابو
قتادة بفتح القاف والفوقانية الحارث الانصاري والصلاة اي الصبح وتوضؤا بلفظ
الماضي وانتصب اي ارتفعت وصلى اي الصلوة الفائتة قضاء قوله يحيى بن قزعة بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات واست بمعنى التفاعل ولا تخير روي ان لا تجعلوا لي خيرا منه ولا

ولا يفضلون عليه فان قلت انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فلم قال تواضعا
او قبل علم بانه سيسود ولا اوهم او لا يجرؤن حيث يودي الى الخصومة او الى تفضل العرب يضعفون
بفتح الباء من ضعف بكسرها اذا اعمى عليه او ملك وباطس اى تعلق به بالقوة فايض بهذه ولا يلزم
من تقدم موسى بهذه الفضيلة تقدمه على سيدنا محمد صلعم مطلقا اذ الاختصاص بفضيلة لا ينافي
الافضلية على الاطلاق واستثنى الله اى في قوله تع فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله تقدم لمباحث عزيزة في كتاب الخصومات قوله اسحق بن ابي عيسى واسمه
جرثل لم يتقدم ذكره ويريد من الزيادة ابن نمر ون الواسطي وثابتها اى يعتمد اثباتها والحديث
في اخراج قوله دعوه اى متحققة الاجابة مستحقة القبول وفي كتاب الدعوات قوله بسره
بالتحتانية والمهملة المفتوحتين لبي صعوان بن حمل بفتح الجيم اللخمي بالفتح واسكان المعجمة الدمشقي
وراسي بالجيم بن ضمرى المتكلم والعلب السر وابن ابي محانة بضم الفاء وخفة المهملة
وبالعا هو ابو بكر عبد الله ابن عثمان الصديق والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملوء والمغرب
بالفتح وسكون الراء الدلو العظيمة واستحالت تحولت من الصغرى الى الكبرى والعشرى بفتح المهملة
وسكون الموحدة السد ويروى بفتح التحتانية وكسر الراء والعرى بسكونها وكسف الباء وبكسرها
وبالتشديد لغتان اى يعمل عمله وتقطع قطعه اى لم ار سدا يعمل مثل عمله في غاية الاحادة
ونهاية الاصلاح والعطن الموضع للذي يساق اليه الابل بعد السعي للاستراحة قالوا بذا
المعالم مثال لما جرى للشخصين في خلافتهما وانتفاع الناس منهما بعد رسول الله صلعم وكان
هو صلعم صاحب الاحرقام به اكمل قيام وقرر قواعد الاسلام ومهد الاساس واوضح الاصول
والفروع خلفه ابو بكر رضي الله عنه وقطع دابر اهل الردة خلفه عمر فاتسع الاسلام في زمانه
سمي امير المسلمين بالتقييد لما فيها من الماء الذي يصاحبهم واميرهم بالمستفى لهم وليس في لفظ
وفي ترعه ضعف اى اخره حظ من فضيلة ابي بكر وترجح لعمر عليه انما هو اخبار عن قصره وطوله
من عمر وكثرة انتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له ففي كلمة يدعم
بها كلامهم ونعمت الادعامة وليس فيها تنقيص ولا اشارة الى ذنب وفي كتاب الفضائل
قوله محمد العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بالضم وتسكن الراء فان قلت
الظاهر يقتضي ان يقال توجروا بدون الفاء واللام قلت تقديره اسعوا توجروا فلوجروا

اى

اى اسعوا واسعوا في قضاء حاجة الناس يحصل لكم الاجر ثم اعلم بعد ذلك بتحصيل الاجر
وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب الادب وعرضه انه صلعم يحكم بما حكم الله به من موجبات
قضائها وعدمه وعليكم ان تسعوا بما يكون سببا لقضاء الحاجة او بالتخفيف فيما جاز فيه الشفاعة
قوله يحيى هو ابن موسى الحبر بفتح المعجمة وشدة الفوقانية وابو ابن جعفر البلخي وليعزم اى
ليقطع به وليخره ولا يعلقه قربا وبعدا قوله عبد الله هو المسندي وابو حفص بالمهملتين
عمرو بن ابي سلمة بفتحتين التنيسي وفي الجنائز والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن وعبيد الله
ابن عبد الله عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وعماري اى كادل وناظر والراصد العبد ابن
قيس بن حصين بكسر المهملة الاولى العراري بفتح النون وخفة الراء وبالراء والحضر بفتح الحاء
وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الصاد سمي به لانه حلس على الارض فصارت حضرة وكان
اسمه بلعا بفتح الموحدة واسكان اللام وبالتحتانية مقصورا وكنيته ابو العباس واعلم انه وقع
لابن عباس في القصة تراعان الاول في صاحب موسى انه الخضر لا والثاني موسى بن عمران
انه ابن عمران كليم الله او غيره وفي كتاب العلم مبسوطا قوله اميه بالضم وكسر الفاء وسين
المحاسبة اى لقاءه سال من الله السبيل اليه والطريق الى اجتماعه به والملا الجماعة وبل
في بعضها بل وقتي موسى هو يوسع بن نون بضم النون فان قلت ابن الترجمة في الحديث
قلت بقيه الاية التي فصل الله فيها فصبرتما وهو يجتزي ان شاء الله صابرا ولا عاراد بذلك قوله
كخفة بي كنية بكسر الكاف وبالتنوين وهو المخصف بفتح المهملة الثانية وهو بين مكة ومنى والخيف
ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وتقاسموا اى تحالفوا على الكفر اى على انهم لانباكحوا
بني هاشم وبني المطلب ولا يتابعوهم ولا يساكنوهم بمكة حتى يسلموا اليهم النبي صلعم وكتبوا بها صحيفة
وعلقوها على باب الكعبة وتمام القصة وفي الحج في باب نزول النبي صلعم بمكة قوله ابن
عتبة شيبان وعمرو هو ابن دينار وابو العباس اسمه السائب بالمهملة بعد الالف الشاعر المكي وعبد
بن عمر اى ابن الخطاب وفي بعضها عبد الله بن عمر وبالواو ابن العاصي والاول هو الصواب
وقافلون اى راجعون وكان بالتشديد وفي غزوة الطائف باب قول الله عز
وجل ولا ينفع الشفاعة وعرضه من ذكر هذه الآية بل من الباب كله اثبات كلام الله
القايم بذاته تع ودليله انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وهو رد للمعتزلة حيث

قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق للكلام في اللوح المحفوظ مثلا وفيه اثبات الشفاعة وذكر الآية
الثانية حيث قال الا باذنه اى مقول وكلامه وفزع اى ازيل الخوف والتعميل للاداله والسلب
وكشف الصوت اى المخلوق لاستماع اهل السموات اذ الدلايل الناطقة قايمة على شرعية الصوت
لاستلزم الحدوث لانه من الموجودات السالة الغير العارة فان قلت ما فايدة السوال وهم
سمعوا ذلك قلت سمعوا قولا ولم يعلموا معناه كما ينبغي للاجل ونهم **قوله** ويذكر تعليق
قصعه البعض وجابر بن عبد الله الصحابي الخزرجي الانصاري احد المكثرين للحديث وهو مع كثرة
رواته وعلق مرتبة رجل الى البيطام بحديث واحد سمع من عدابة بن ابيس مصغرا ابن سعد
الجهني العتبي الانصاري حلفا والحديث المرحول لاجله فصل هو بكسر الهمزة المعتاد الى اخره وقيل
من سمه بيان الخاصة وهو ما معناه انه لا يدخل احد الجنة واحد من اهل النار بطلبة عظلمة ولا يدخل
احد النار واحد من اهل الجنة بطلبة بمظلمة حتى اللطمة ومرشى منها في كتاب المظالم وقال ابن بطال
هو حديث السر على المسلم وفي كتاب العلم في باب الخروج في طلب العلم **قوله** نيادهم اى
يقول ليدل على الترحم ويصوب اى مخلوق غير قايم به فان قلت ما السر في كونه خارقا للعادة
ادني سابر الاصوات المعاوت طاهري القرب والبعيد قلت ليعلم ان المسموع منه كلام الله كما ان
موسى يسمع من جميع الجهات لولك **قوله** انا الملك وانا الرحمان اى لا ملك الا انا ولا محاري الا
انا اد تعريف الجزء ليفيد الحصر واختار هذا اللفظ لان فيه اشارة الى الصفات السبعة الحياة والعلم
والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام ليمكن المحاراة على الكليات والجزيئات قولا و
فعلا **قوله** عمرو هو ابن دينار وبلغ به النبي اى يرفعه اليه صلى الله عليه وسلم وضربت الملايكة
باجنحتها اى تحركوا متواضعين خاضعين بحكم والخضعان جمع الخاضع وكان الصوت الحاصل من
ضرب اجنحتهم صوت السلسلة الحديد المضروبة على الحجر الاملس قال علي ابن عبد الله المدني قال
عمر شجان صفوان ينفذهم ذلك بزيادة لفظ الافاد بعده اى ينفذ امره ذلك الامر او اليه والى
الملايكة وفي بعضها من العوداى ينفذ ذلك اليهم او عليهم ويحتمل ان يراد ان غير سمعان قال
صفوان سمع افاد فاختلاف الطريق في السمع والسكون لاغير ويكون ينفذهم غير مختص بالغير
بل مشترك بين سمعان وغيره والله اعلم الخطابي الصلصلة صوت الحديد اذا حرك ووانه ما تصادم قال
والصعقان مصدر نحو الغفران **قوله** قال علي اى قال ابن المدني حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو يعني

انه حدثه عن عمرو بلفظ التحديث لا بالعنعنة كما في الطريقة الاولى وسيم قال سفيان نعم قال
عمرو سمعته وهذا يشعر بان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان **قوله** يرفعه اى الى
النبي صلى الله عليه وسلم انه مراوع بالتاء والمجهم من قولهم فزع الوا واذا لم يبق منه شئ فان قلت
كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا قطعا قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان
المعنى صحيحا وفي سورة الحجر **قوله** او ربكبر المجهم استماع واستماع اليه مجاز عن معرفة القاري
والعمال ثوابه او وصول ثوابه ولبس في بعضها لبني وصاحب لعله اراد وصاحبا لابي سريرة يعني
المراد بالبعي الحيرة بتحسين الصوت وقال سفيان عبيد المراد الاستغناء عن الناس وقيل اراد بالبغي
الجنس وبالقران القراءة وفي كتاب فضايل القران واعلم ان النجادي منهم من الاذن القبول
والاستماع بدليل انه ادخله في هذا الباب **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين وينادي بلفظ المجهول
وبشاى طايفة شاسهم ان يمشوا الى النار وتمامه قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمايه
وتسعة وتسعين قيل وايتا ذلك الواحد يا رسول الله قال فان منكم رجلا ومن يا جوج وما جوج الف
وفي كتاب الانبيا في باب ذي القرنين **قوله** عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامة هو حماد وامره
اى امراته رسوله ان يشرها بسبعين قصبا للدر المجوف وفي اواسط كتاب فضايل الصحابة **قوله**
معمر بصيغ اليمين واسكان المهملة بينها فاصل هو ابن المسى ابو عبيد بضم العين المعجمة الغنوي قال نعم
انك تلقى القران من لدن حكيم عليم فسترتبه له على عليك قالوا ان جبريل سلمى اى يا جذامة
للتكثار وحانيا وتلقى على محمد صلعم القاجسمانيا **قوله** اسحق اما الحنظلي واما الكوسج ومحمد الله
للعبد ارادة اتصال الخير اليه بالتقرب اليه او الاباية وكذا تحيه الملايكة وذلك بالاستغفار
والدعاء لهم ونحوه وفي اهل الارض اى في قلوبهم ويعلم منه ان من مقبول القلوب فهو محبوب الله
اللهم اجعلنا منهم **قوله** فسه مصغر فسه الرجل وتبعا بقول اى سامونون في الصعود والنزول
لرفع اعمال العباد الليلة والنهارية وهو الاشتغال بخوا الكوني ابراهيم **قوله** الدين بابوا الغار
خصصهم بالذكر مع ان حكم الدين ظلوا ايضا كذلك لانهم عاكفوا في الليل الذي هو زمان الاستراحة
مشتغلين بالطاعة ففي النهار بالطريق الاولى واو اكتفى باحد الضدين عن الاخر فان قلت
ما فايدة السوال قلت يحتمل ان يكون الرامالهم ورد العلهم انجعل منهما من يفسد فيها وفي كتاب
مواقيت الصلوة **قوله** محمد بن يسار بالعجام السين وعدد بضم المهملة وسكون النون وضم المهملة

وفتحها محمد بن جعفر وواصل ضد الفاصل ابن حيان بتشديد التحتانية الاحدب خلاف
الاقعس والمورد بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء المهملة الاولى ابن سويد مصغر السود
الاسد بان الكوفيان **قوله** دخل الجنة فيه ان عصاة الامة لا يخلدون في النار
ان دخلوا فيها والسرقة اشارة الى معصية تتعلق بالمال والزنا الى ما يتعلق بالنفس
فان قلت كيف يدل على الترجمة قلت من حيث ان بشر جبريل لا يكون الا باخبار الله بذلك
وامره له **قوله** ابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو سلام بالتشديد الكوفي وابو اسحق
عمرو السبيعي بكسر المهملة وكسر الموحدة الهمداني بسكون الميم وبالمهملة والراء بتخفيف الراء و
بالمد ابن عازب بالمهملة والزاي وفلان كناية عنه واوين بالعصر وفراشك اي مضجعك
فان قلت الانزال عبارة عن تحريك الجسم من علو الى سفل فما وجه انزال الكتاب قلت
اما اضمار نحو انزلت حامله او استعارة مصرحة في الانزال في الكتاب قرينة او استعارة
مكنية في الكتاب واضافة الانزال اليه الذي هو من خواص الاجسام قرينة وغرض البخاري
من هذا الباب بيان جواز اسناد الانزال الى الله واطلاق المنزل عليه **قوله** الفطرة اي
فطرة الاسلام والطريقة الحقة الصحيحة المستقيمة واجيب امرا اي اجرا عظيما بدليل الشكر وفي
بعضها خيرا مكانه وفي اخر الوضوء برقائق حلايل **قوله** عبد الله بن ابي اوفى بسكون الواو و
بالفاء مقصورا ويوم الاحزاب يوم اجتمع قبايل العرب على مقابلة النبي صلعم وسريع الحساب
اي سريع زمان حسابه او هو سريع في الحساب فان قلت قد ذم صلعم السجع قلت
ذم سجعا يكون كسجع الكهان في تضمنه باطلا او في تحصيله بالتكلف وزلزلهم في بعضها زلزال انهم
قوله الجهدي بالضم فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ التحديث والسماع
قوله هشيم مصغرا وابو بشر بكسر الموحدة جعفر والمخافتة الاسرار فان قلت القياس ان
يقال حتى لا يسمع المشركون قلت هو غاية للنهي لا للنهي والمقصود منه التوسط بين الامرين
لا الافراط ولا التفريط وهكذا هو جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية فروعا واصولا
فلا يكون الشخص في صفات الله مشبها ولا معطلا وفي افعاله لا جبريا ولا قدريا وفي المعاد لا
مرجيا ولا وعيديا بل بين الخوف والرجاء وفي الامامة لا خارجيا ولا رافضيا بل سنيا وفي
الماليات لا مسرفا ولا مقترا بل بين ذلك قواما وهلم جرا صلى الله على صاحبها صلوة هي افضل

الصلوات

الصلوات **باب قول الله عز وجل** يريدون ان يبدلوا كلام الله وقال تع انه
لقول فصل اي لحق وما هو باللعب **قوله** يؤذيني هذا من المشابهات وكذلك اليد والدهر
فاما ان يفوض واما ان تاول بان المراد من الايذاء النسبة اليه تع ما لا يليق به وباليد القدرة
وبالدهر المدبر اي مقلب الدهر والقرينة بعد الدلايل العقلية على تنزهه من كونه نفس الزمان
لفظ اقلب الليل والنهار اذ هو كالمبين للمقصود منه وفي بعض الروايات بالنصب اي انا
ثابت في الدهر باق فيه ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات
اسناد القول اليه تع مرادا لا في سورة الجاثية وثانيا في كتاب الادب الخطابي كانوا يضيفون
المصايب الى الدهر وهم فرقتان الدهرية والمعترفون بالله لكنهم يرهبونه عن نسبة المكاره اليه
والفرقتان كانوا يسبون الدهر ويقولون تباله وخيبة الدهر فقال الله لهم لا تسبوه على
معنى انه هو الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الى الله
فمعناه انا مصرفه **قوله** ابو نعيم مصغرا الفضل بالمعجمة وهو يروي عن الاعمش سليمان وفي نسخة
عن سفيان عن الاعمش وكلاهما صحيح لانه سمع منه ومن السفيانين منه فان قلت جميع الطاعات
المعتبرة لله وهو يجزي به فما والتخصيص قلت سبب الاضافة انه لم يعبد احد غير الله به اذ لم يعظم
الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام بخلاف السجود والصدقة ونحوهما وله اجوبة اخرى
تقدمت في الصوم ومن اجلي اي خالصا لي والصوم منه اي ترس ومعناه انه يمنع دخول النار
او المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة **قوله** حين يفطر وذلك هو على توفيق اتمامه وقيل
ذلك هو على دفع الم الجوع ولذة الاكل ويلقى ربه اي في القيامة وفيه اثبات رؤية الله تع
والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها وهو رايحة الفم المتغيرة فان قلت لا يتصور الطيب
على الله قلت هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب ولو ثمانية
اخرى سبقت في الصيام فان قلت ورد في حق الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك
فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم ان يكون الصايم افضل من الشهيد قلت الاطيبية ربما
هو من جهة ان منشاه طاهر والدم نجس لا من جهة اخرى فلا يلزم كونه افضل منه ثم الافضلية
من جهة واحدة لا يلزم الافضلية على الاطلاق من جميع الوجوه **قوله** رجل بكسر الراء وسكون
الجيم وهو من الجراد كالجماعة الكبيرة من الناس وناداه اي قال الله له وبه يحصل الترجمة وفي كتاب الغسل

في باب من اغتسل عريانا بفلاة يديه وغيرها قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وشين الراء سليمان الجهني وسرد في بعضها يتنزل فان قلت هو منزه عن الكرسي والجهة والمكان فلت هو من المتشابهات فالمذهب التفويض واما التاويل بنزول ملك الرحمة ونحوه ففي كتاب الدعوات في باب الدعا نصف الليل وفيه التحريض على قيام الليل قال تع والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا هو وقت صفاء النفس لكمه المعدة لانهضام الطعام والجدارة على المعدة وزوال كلال الحساس وضعف القوى وفقدان المشوشات وسكون الاصوات وكونا قوله ابو الزياد بالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والاخرى اعني في الدنيا السابقون في الاخرة فان قلت ما وجه ذكره في هذا الباب قلت بيان مراكز مثله وهو لما انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذي يسمع في سياق واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي عن ابي هريرة كذلك فراواه كما سمعه وقيل كان هذا في اول صحيفه بعض الرواة عن ابي هريرة بالاسناد سقطا على الاحاديث فلما اراد ان ينقل حديث منها ذكره مع الاسناد والله اعلم قوله قال الله هو المقصود والنفق اي على عباد الله ينفق الله عليك اي يعطيك خلفه بل اكثر منه اضعافا مضاعفة يحكى عن بعض الصوفية انه تصدق برغيف محتاجا اليها فبعث بعض اصحابه اليه سبعة فيها ادام وغلمانه عشرة رغيفا فقال كلها ايها الرغيفان الاخران قال كنت محتاجا واحدهما في الطريق منها فقيل له مسلم عرفت انها كانت عشرين حالت من قول الله تع من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قوله زبير مصغر الزبر ابن حرب ضد الصلح وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بالضم وخفة الميم ابو النضاح بالنون والمعلمين وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراي وبالراء اسم عمرو الحلي فان قلت من التاويل بعوله من حديث ملك جبريل فان قلت اعني بقاله ثانيا او انا قلت يعني قال انا فيه طعام او اطلق الانا ولم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض النسخ الثاني منه وفي بعض الرواة اوانوام كانه هذا الترديد شك الراوي او شراب بالرفع وبالجر فان قلت بالمراد بالنصب قلت يريد بوصب الدر الجوف وقيل هو اصطلاح الجوهريين ان يقولوا قصب من الدر وقصب من الجوهر يحيط منه وفيه ايضا اشارة الى قصب سبقها في الاسلام والصحبة بالمعلمة

والمعجمة المفتوحتين الصباح والقطوان النصب التعب فان قلت اين الرحمة قلت الاوراد معناه التسليم عليها واعلم ان هذا الحديث فيه اختصار وتوضيحه ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بيني وبين خديجة قرابة انا فيه اطعام او شراب فاذا اتيتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت كذا ومع هذا فالحديث غير مرفوع بل هو موقوف قوله معاذ بالضم وبالمهملة ثم المعجمة وهمام بن منبه فاعل السمه ولعادي الاضافة للتشريف اي المخلصين وفي بعضها لعبادي للصالحين وفي سورة تنزيل السجدة قوله محمود بن غيلان بضم المعجمة وتسكين التحتانية المروزي والتميم القايم بذاته المقيم لغيره والحديث في كتاب التهجد بيان انه موجز مع الكم وصاح بضم المهملة وشد الجيم الاولى ابن سهال بكسر المهملة وسكون النون وعبد الله بن عمر النميري مصغر النمر بالنون ونوفلي بن جديدين الزيادة الالبلي بضم الهمزة واسكان التحتانية وباللام وعلقمة بكسر اللام ابن وقاص بتشديد القاف المسمى بالمهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم وتسكين الفوقانية قال الترمذي وكل من الايمان المذكورين جدي بعضا من حديث الافك عن عايشة رضي الله عنها وتكلم الله فيه الترجمة وهو المقصود منها منه هنا وسبق بطوله في الشهادات قوله المغيرة بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وخفة الزاي المدني فان قلت قال العلماء من عزم على معصية ولو بعد عشرين واعرض عليه عصى في الحال وهو له سيئة وان لم يعلمها قلت قالوا الحديث لم يصر عليه مثل الخطرات والوساوس التي لا ثبات لها فكانهم حملوا الاصرار عليه على اعمال القلب وفي الجملة الحديث على ظاهره لانه لم يكتب له تلك السيئة التي اراد ان يعمل المكتوب شيء اخر وهو المواخذة بالملك السيئة من اصله اي امتثالا لامر ربه وخالصا ويكتب له حسنة لان ترك المعصية طاعة وترك الشر خير وما حسنة لان القصد الى الحسنة حسنة وهي عمل من اعمال القلبية والى سبعمائة اي منتهاها الى سبعمائة وزاده ايضا ضعف لمن يشاء وفي كتاب الرقاق في باب منه بكسر قوله معاوية بن ابي مزرد فاعل المزيد بالراي ثم الراء المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين وفرع منه اي ابعد جلبه وهو لا يشغله شان عن شان قال النواوي الرحم التي يوصل ويقطع اتى على معنى من المعاني لا على منه الكلام ادنى قرابة يجمعهما رحم والله فيصل بعضه بعض فالمراد بالعظيم

شانها وفضيلة واصلها وباسم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات
انتهى وقال الله لها به وهو اما كلمة الروع والزجر واما للاستفهام فقلب الالف هاء فقالت
الرحم هذا مقام العايذ اي المعتصم الملتجي المستجير بك من قطع الارحام وفي اول كتاب الادب
قال بعضهم فان قيل القائل فقال يوجب كون قول الله عز وجل عقيب قول الرحم فيكون حاديا قلنا
لما دل الدليل على قدمه وجب حمله على معنى افهامه اياها او على قول ملك مامور بقوله لها قال وقول
الرحم منه ومعناه الزجر توجهه الى الله فوجب توجهه الى من عادت الرحم بالله من قطعه اياها اقول
منشا الكلام الاول قلة عقله ومنشاء الثاني فساد نقله قوله صالح بن كيسان وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بسكون الفوقانية وزيد بن خالد الجهني وكافر بي وهو من قال مطرنا بنوء كذا و
مومن بي اي من قال مطرنا بفضل الله ورحمته قوله احب عبدي لقائي اي الموت تقدم
في كتاب الرقائق وتمامه فقالت عائشة رضي الله عنها او بعض ازواجه بالنكرة الموت فقال
ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقاء الله تع
والكافرون اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقاء الله قوله ظن عبدي اي ان كان
مستظهرا به برحمتي وفضلي فارحمه بالفضل قوله رجل هو كان يناسبا في بني اسرائيل وحرقوه
كنى بالغايب عن نفسه على نوع من الالتفات فان قلت ان كان مومنا فلم شك في قدرة
الله وان كان كافرا فكيف غفر له قلت كان مومنا بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا
ومشددا حكم وقضى او ضيق كقوله تع ظن ان لن يقدر عليه احد وقيل ايضا انه على ظاهره ولكن
قاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حالة غلبة الدهش والخوف عليه فصار كالفاعل لا يواخذ
عليه او انه جهل صفة من صفات الله وجاهل الصفة كفره مختلف فيه او انه كان في شريعته مجرد
التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر او معناه ليس قدر الله علي مجتمعا صحيح
الاعضاء ليعذبني وحسنت انه اذا قدر عليه محترقا معترفا لا يعذبه وانت اعلم جملة حالية
او معترضة تقدم في كتاب الانبياء اربع مرات قوله احمد بن اسحق السرماري
قال الغساني هو بفتح المهملة وكسرها واسكان الراء الاولى وعمرو بن عاصم الكلابي بكسر
الكاف وروى عنه البخاري بلا واسطة في الصلوة وغيرها وهمام هو ابن يحيى وعبد
الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة واسكان الميم الانصاري وفاغفر له اي اغفر الذنب لي

واعف

واعف عنه واعلم بهمزة الاستفهام وفعل الماضي وياخذ به اي يعاقبه به وفيه التقرير و
ان تكرر الذنوب قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري ومضمر اخو
الحجاج ابن سليمان التيمي وقتادة بن دعامة بكسر المهملة الاولى السدوسي بفتح المهملة الاولى
وضم الثانية وعقبة بضم المهملة وتسكين القاف الازدي والرجال كلهم يضربون الا ابا سعيد
وفيمن سلف اي في جملتهم ومعنى اعطاه الله ما لا تفسير لقوله كلمة وهو صفة لقوله رجلا ولم يبشر
من افتعال بار بالموحدة والراء لم يحيا وقيل لم يحم ولم يعد قال ابراهيم بن قرقول بضم القافين
في مطالع الانوار وقع للبخاري في كتاب التوحيد لم يتغير او يتغير على الشك في الراوي وفي بعضها
لم يابر اي لم يقدم قوله فاسمعوا اي فاسحكوني او فاسكوني بمعنى واحد وذري الريح التي وادرته
اطارته واذهبته قوله وربي قسم من المخبر بدل تاكيد الصدقة وان كان محقق الصدق صادقا
قطعا وفيه وجوه اخر سبقت في كتاب الرقائق وفرق اي جوف شك الراوي فيه وتلاقاه
فالعايذ اوله فان قلت مفهومه عكس المقصود قلت ما موصولة اي الذي تلاقاه هو الرحمة
او نافية وكلمة الاستثناء محذوفة عند من جوز حذفها او المراد ما يلاقي عدم الانبياء رجلا لاجل
ان رحمة او بان رحمة وقال قتادة فحدثت بوابا عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون وسلمان هو
الفارسي الصحابي المشهور وموسى اي ابن اسمعيل ولم يبشر اي بالراء بلا شك وخليفة بفتح المعجمة
وبالفاء ابن خياط من خياط الثوب البصري لم يبشر بالراء جزما وقال قتادة معناه لم يدحرج
باب كلام الرب سبحانه يوم القيمة قوله يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي
واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي وروى عنه البخاري بغير الواسطة في الوضوء وغيره
وابو بكر بن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الاسدي العاري وحميد بالضم الطويل
وشفعت بلفظ المجهول من التشفيع وهو تفويض الشفاعة اليه والقبول منه وخرد له اي
من ايمان وادخل بلفظ الامر وانظر الى اصابع رسول الله صلعم حيث تعلله ويشير الى راس
اصبعه بالعلة فان قلت اين الترجمة قلت السياق يدل عليها من التشفيع وقول يا رب
والاجابة مع ان الحديث مختصر قوله سليمان بن حرب ضد الصلح ومعبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة الاولى ابن هلال العنزي بالمهملة والنون المفتوحتين وبالزاي البصري لم
يتقدم ذكره وباس اي نحن باس والبصرة بفتح الموحدة وضمها وكسرها وثابت ضد الزايل

السالي بالضم وتخفيف النونين وقصره كان بالراوية على فرسخين من البصرة واول اي اسبق
وفيه اشعار بانه افعل لا فوعل وفيه اختلاف بين علماء التصريف وابو حمزة بالمهملة والزاي
كنية انس وسباح اي اضطرب واختلط ولست لها اي لست لي هذه المرتبة فان قلت سبق
في الراويات الاخر ان آدم قال عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابراهيم قلت لعل آدم
قال ائتوا غيري نوحا او ابراهيم ونحوهما ويشفع من التشفيع اي يقبل شفاعتك **قوله** يا رب
امتي فان قلت الطالبون للشفاعة عنه عامة الخلايق وذلك ايضا للارادة عن هول الموقف
لا للاخراج عن النار قلت قال القاضي عياض معناه فيؤذن لي في الشفاعة الموعود بها
في ازالة الهول والمقام المحمود الذي له لا لغيره يعني ويلهمني ابتداء الكلام اخر وبيان للشفاعات
الاخر الخاصة بامته وفيه اختصار وقال المهلب لفظ فاقول يا رب امتي امتي فما زاد سليمان
بن حرب على ساير الرواة **قوله** ذرة بالفتح والتشديد وصحف شعبة قرواها بالضم والتخفيف
وادى اي اقل فان قلت ما فايدة التكرار قلت التاكيد ويحتمل ان يراد التوزيع
على الحبة والخردل والايمان اي اقل حبة من اقل خردلة من اقل ايمان ~~ما فايدة التكرار قلت~~
~~التاكيد ويحتمل ان يراد التوزيع~~ وفيه دليل على تجزي الايمان والزيادة والنقصان فان قلت
فلم كرر النار قلت للمبالغة والتاكيد ايضا او للنظر الى الامور الثلثة من الحبة والخردلة
والايمان او جعل للنار ايضا مراتب **قوله** الحسن اي البصري وكان متواريا يجتمعا
في دار اي خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطاء البصري خوفا من الحجاج بن يوسف الثقفي **قوله**
بما حدثنا هو متعلق بقوله مررنا اي ملتبسين به وفي بعضها فحدثناه بما حدثنا واحبك اي في الدين
والمؤمنون اخوة وهبة بكسر والهاين كلمة استزادة في الحديث وقد يهون في الوصل وهو جمع
اي مجتمع القوى صحيح يعني كان شانا ويتكلموا اي يعتمدوا على الشفاعة فيتركون العمل **قوله**
وجلالي وكبريائي وعظمتي فان قلت ما الفرق بين هذه الثلاثة قلت قيل هي مترادفة وقيل
نقيض الكبير الصغير ونقيض العظيم الحقير ونقيض الجليل الدقيق وبضدها تتبين الاشياء
واذا اطلق على الله فالمراد لوازمها بحسب ما يليق به وقيل الكبرياء يرجع الى كمال الذات
والعظمة الى كمال الصفات والجلال الى كمالها فان قلت قايلها ان كان في قلبه ادنى
الايمان فهو داخل بحسب ما تقدم وان لم يكن فهو كالمنافق لا يخرج منها ابدا قلت

والله اعلم لعل المقصود ان الموحد يخلص من النار وان لم يكن ~~فهو كالمنافق~~ له خير غير ذلك
من ساير الامم وهذا الحديث مخرج في الجامع اكثر من اثني عشر موضعا في الصلوة في باب
فضل السجود وفي الزكوة في باب من سال الناس تكثرا وفي كتاب الانبياء في باب
نوح وفي باب ابراهيم وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي باب
انه كان عبدا شكورا وفي باب عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي
باب صفة الجنة والنار وفي كتاب التوحيد الدهلي في باب خلقت بيدي وباب وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي هذا الموضع وغيره لكن في بعضها ما ذكره مطولا وفي بعضها
مختصرا **قوله** محمد بن خالد هو الدهلي بضم المعجمة وسكون الهاء وعبد الله بن موسى الكوفي وكثيرا
يروي البخاري عنه بدون الواسطة واسرائيل هو سبط ابي اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة
ومنصور هو ابن المعتمر وابراهيم هو النخعي وعبيدة بالمهملة المفتوحة والموحدة المكسورة السلماني
وعبد الله بن مسعود الحبو المشي على البدن وعلى البطن او على الاست ومرارا مطولا **قوله**
علي بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم بالراء السعدي المروزي وجشمة بفتح المعجمة والمثلثة وتسكين
التحتانية بينهما ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى ابن حاتم الطائي ومنكم الخطاب
للمؤمنين وترجمان بفتح التاء وضم الجيم وبفتحهما وضمهما والايمن الميمنة والاشام المشامة وعمرو
بن مرة بالضم وشدة الراء والحديث في الزكوة **قوله** عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون والجر
بالفتح والكسر العالم والاصبع فيه عشر لغات ضم الهمزة وفتحها وكسرها وكذلك الباء والعاشرة
الاصبوع والثرى التراب البدي فان قلت ذكر في سورة الزمر خامسا وهو الشجر على اصبع
قلت ههنا اختصار والمقصود وهو بيان استحقار العالم عند قدرته تع اذ يستعمل الحمل بالاصبع
عند القدرة بالسهولة وحقارة المحمول كما يقول لمن استثقل شيئا انا احمله بخنصري يحصل منه و
الحديث من المتشابهات فاما التفويض واما التاويل بمثله **قوله** يهزهن اي يحركهن وفيه
اشارة ايضا الى حقارته اي لا يثقل عليه لا امساكها ولا تحريكها ولا بسطها والتواجد جمع الباجدة
بالجيم والمعجمة وهي اخر باب الاسنان فان قلت انه صلعم لا يزيد على التبسم قلت كان
ذلك على سبيل الاغلب وهذا على سبيل الندرة او المراد بها هنا مطلق الاسنان **قوله**

صفوان بن محرز بفاعل الاحرار بالمهملة والراء والزاي المازني والنجوى اي الساجي الذي
بين الله وبين عبده المومن يوم القيمة والمراد من الدنو القرب الذي لا المكاني والكنف
بالفتحتين الساير اي حتى يحيط به عنايته التامة وهو ايضا من المتشابهات وفيه فضل عظيم من الله
على عباده المومنين وفي كتاب المظالم ويقرره اي يجعله مقرا بذلك او مستقرا عليه ثانيا وادم
هو ابن ابي اياس وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عبد الرحمن وفي هذا
الطريق زيادة لفظ سمعت **باب وكلم الله موسى تكليما** قوله يحيى بن بكير بضم الموحدة
وعضل بالضم وكذا حميد واحتج اي لجاجا ويناظر او اخرجت اي كتب سبب خروجهم بواسطة اكل
الشجرة ولم يلومني اي بما يلومني وفي بعضها بالمثلثة ومحج اي غلب ادم على موسى بالحجة فان قلت
فما قولك في مناظرة سيدنا صلعم وعلي حيث قال صلى الله عليه وسلم الا تصلون فقال علي
انفسنا بيد الله ان شاء ان يبعثنا للصلوة بعثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الانسان اكثر شي جدلا قلت ههنا علي رضي الله عنه صار محوجا لان هذه كانت في دار
التكلف والاعتبار فيها انما هو بالشريعة بخلاف مناظرتهما فانه في دار اخرى وقد كشف
الغطاء وظهر الحقايق ولا فايدة لتلك المناظرة الا تخجيل ادم فقط وليس ذلك مكانه ومر مرارا
قوله مسلم بفاعل الاسلام الازدي وهشام اي الدستوائي والرجل كلهم يضربون
قوله يجمع اي في صعد العرصات ولو استشفعنا جزاوه محذوف او هو للتمني وتريحنا من
الاراحة بالراء تخلصنا من كرب الموقف وقرع المقام الهايل وخطيئته التي اصاب هو قربان
الشجرة فان قلت ابو الترجمة قلت تمام الحديث وهو قول ابراهيم عليه السلام لهم عليكم
بموسى فانه كليم الله وهذا هو قرة اخرى من حديث الشفاعة **قوله** سليمان اي ابن بلال
وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي وبالنون القرشي المدني قال النواوي ما في
رواية شريك اوهام انكرها العلماء من جملتها انه قال كان ذلك قبل ان يوحى اليه وهو غلط
لم يوافق عليه وايضا العلماء اجمعوا على ان فرض الصلوة كانت ليلة الاسرار فكيف يكون
قبل الترجي اقول وقول جبرئيل في جواب ابواب السماء اذ قال ابعث نعم صريح في انه
كان بعده **قوله** انهم هو وكان عند رسول الله صلعم رجلان اخران قيل انهما حمزة وجعفر
وهو خيرهم اي مطلوبك هو خير هولاء الثلاثة قال وجدوا خيرهم لاجل لا يعرج به الى السماء و

كانت

وكانت اي هذه الرويا او هذه القصة في تلك الليلة ثم لم يقع شي اخر فيها فان قلت
ثبت في الروايات الاخر ان الاسرا كانت في النقطة قلت ان قلنا بتعدده فظ
وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان اول الاخر في النقطة واخره في النوم وليس فيه
ما يدل على كونه نايما في القصة كلها **قوله** لبنة بفتح اللام وشدة الموحدة موضع القلادة
من الصدر وفرغ بالتشديد والطست بفتح الطاء وقيل بكسرها ويقال طس بالادغام
الا بالمعروف والتور بفتح الفوقانية وبالواو والراء اناء يشرب فيه فان قلت
الايمان والحكمة معنيان فكيف يحشى بهما قلت معناه ان الطست كان فيها شي يحصل به كمالهما
والمراد سببهما مجازا والاعاديد جمع العدد والعديد بالمعجمة والمهملتين وعرج بفتح
الراء ويطردان يجريان والفيل نهر بمصر والغراب ثالثا الممدودة في الخط وصلا ووقفا
نهر عليه ريف العراق وعنصرهما بضم الصاد وفتحها اصلهما وهو مرفوع بالبداية وادفر بالمعجمة
والفاء الراء مسك جيد الى الغاية شديد ذكاء الريح **قوله** ابراهيم في السادسة وموسى
في السابعة فان قلت مر في اواخر كتاب الفضايل ان موسى كان في السادسة ثم ارتقى هو
ايضا في السابعة **قوله** بتفضيل اي بسبب له فضل كلام الله اياه وسدرة المنتهى اي منتهى علم الملائكة
او صعودهم وامر الله واعمال العباد ونحوه **قوله** دنا فيل هو مجاز عن قربة المعنوي وظهور
عظيم منزلته عند الله تعالى وتدلى اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلعم
عبارة عن لطف المحل وايضاح المعرفة ومن الله اجابته وترفيع درجته اليه والقاب
ما بين مقبض القوس والسية بكسر المهملة وخفة التحتانية وهي ما عطف من طرفها وكل قوس
ما تان فقيل اصله فابي قوس الخطابي ليس في هذا الكتاب حديث ابشع مذاقا منه لقوله ودنى
فتدلى فان الدنو يوجب تحديد المسافة والتدلي يوجب النسبة بالمخلوق الذي تعلق
من فوق الى اسفل ولقوله وهو مكانه لكن اذا اعتبر الناظر لا شكل عليه فانه كان في الرويا
فبعضها مثل ضرب لتناول على الوجه الذي يجب ان يصرف اليه معنى التغيير في مثله ثم
ان القصة انما حكاية تجليها انس بعبارته من تلقاء نفسه ثم يعزوها الى رسول الله صلعم
ان شريكا كثير التوهم مناكير لا يتابعه عليها ساير الرواة ثم انهم اولوا التدلي فقيل تدلى جبريل
بعد الارتفاع حتى راه النبي صلعم سالنا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محمد شاكرا لربه على كرامته

ولم يثبت في شي صريحا ان القدلي مضاف الى الله تع ثم اولوا مكانه بمكان النبي صلعم
قوله عهد اليك اي امرك او اوصى لك وأودت اي طلبت وزادت فان
قلت ما الفرق بين الاجساد والابدان قلت قال اهل اللغة البدن من الجسد
ما سوى الراس والاطراف ويلتقب في بعضها يتلقب وعند الخامسة اي المرة
الخامسة فان قلت اذا خفف كل مرة عشر وفي المرة الاخرة خمس يكون هذه الرفعة
سادسة قلت ليس في هذا الحصر فربما خفف بمرة واحدة خمس عشرة او اراد به عند
تمام الخامسة قوله صفقا اجسادهم هو نحو قول النحاة فعود غلمانه فان قلت ما قولك
في النسخ فانه تبديل القول قلت هو داخل عليه والقسم مقحم بينهما لتاكيده فان قلت اين
جواب القسم قلت محذوف اي والله لقد راودت واختلف بلفظ المضارع وفي بعضها
بالماضي اي ترددت وذهبت ورجعت واستيقظ بالغايب وفي بعضها بالمتكلم ففيه
التفات فان قلت ما وجه تخصيصه بموسى من بين ساير الانبياء قلت اما لا في السماء
السابعة فهو اول من وصل اليه او لان امته اكثر من امة غيرهم وايذاوهم له اكثر من غيره
او لان دينه فيه الاحكام الكبيرة والشريعات الوافرة اذ في الانجيل اكثره المواعظ وهلم
جرا وفيه ان للسماء ابوابا وحفظة لها واثبات الاستيذان ودق الباب والتصريح باسم
الداق وترحيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبة سيدنا صلعم فوق مراتب الكل
وان الكوثر مخلوق اليوم وشرف بالنيل والفرات والحديث فخرج مطولا ومختصرا اكثر
من عشر مرات اولها في كتاب الصلوة

باب كلام الرب مع اهل الجنة

قوله ابن وجب عبد الله وعطا بن يسار ضد اليمين فان قلت السر ايضا في يديه لانه لا مؤثر
الا الله قلت خصصه رعاية للادب واو الكل بالنسبة الى الله تع خير وكذا قوله تع بيدك
الخير فان قلت اللقا افضل من الرضا قلت لم يقل افضل من كل شي بل افضل من
الاعطاء فجاز ان يكون اللقاء افضل من الرضا وهو من الاعطاء او اللقاء مستلزم
للرضا فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وفيه ان الله تع ان سخط على اهل الجنة
لانه متفضل عليهم بالانعامات كلها سواء كانت دنيوية او اخروية وكيف لا والعمل
المتناهي لا يقتضي الاجر الغير المتناهي وفي الجملة لا يجب عليه شي اصلا قوله محمد بن سنان

بكسر

بكسر المهملة وبالتنوين وفليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وان رجلا هو مفعول يحدث واو لست
الهمزة للاستفهام والواو للعطف اي انا رضيت بما انت فيه من النعم والظرف بالنصب
يعني بيت قبل طرفة وعين واستقرى واستحصد والتكوير الزيادة والادارة ودونك اي حده
فان قلت لا يشبعك معارض بقوله تع انك لا تجوع فيها ولا تعرى قلت يعني الشبع لا يوجب الجوع
لان بينهما واسطة الكفاية قيل وينبغي ان لا يشبع لان الشبع يمنع طول الاكل المستلذ منه مدة
الشبع او المقصود منه فان حرصه ترك القناعة كانه قال لا يشبع عينك شي والاعرابي معرب الاعراب
وهم جيل من العرب يسكنون البوادي لا زرع لهم ولا استنبات قوله بالامر اي ذكر الله عباده
بان يامرهم بالطاعات وذكر العباد لبان يدعوه ويتضرعوا اليه ويبلغوا رسالاته الى الخلايق
يعني المراد بذكرهم الكمال لانفسهم والتكميل للغير وقال بعضهم الباء لفظ بالامر بمعنى مع قوله
غمة اي ما في بقية الاية وهي قوله تع فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركايكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ففسر الغمة بالهم والضيق وفسر مجاهد اقضوا باعملوا اي ما في
انفسكم من اهلاكي ونحوه من ساير الشرور وقال معنى الاية فافرق فاقض يعني اظهر الامر
وافضله وميزه بحيث لا يبقى غمة اي لا يبقى شبهة وسره وكتمان ثم افضل بالفعل ظاهرا مكشوفا
ولا تمهلوني بعد ذلك وفي بعضها يقال لفرق فاقض فلا يكون مسندا الى مجاهد والمقصود من
ذكر هذه الاية في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور بانه امر بالتلاوة على الامة
والتبليغ اليهم وان نوحا كان يذكرهم بايات الله واحكامه كما ان المقصود بالباب في
هذا الكتاب بيان كونه تع ذاكرا ومذكورا بمعنى الامر والدعاء قوله انسان اي مشرك
وحيث جا تفسير للمامن يعني ان اراد مشرك سماع كلام الله فاعرض عليه القران وبلغه اليه
وامنه عند السماع وان اسلم فذاك والا فرده الى مامنه من حيث اياك قوله النبا
العظيم اي ما قال تع عم يتساءلون عن النبا العظيم اي القران فاجب عن سوالهم وبلغ القران
اليهم وقال تع لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي قال حقا في الدنيا وعمل به
فانه يوذن له في القيمة بالتكلم فان قلت ما وجه كره ههنا قلت البخاري انه اذا ذكر انه مناسب
للمقصود يذكر معها بعض ما يتعلق بتلك السورة التي فيها تلك الاية فما ثبت عنده حق تفسيره
ونحوه على سبيل التبعية قوله وهم مشركون فان قلت الايمان والكفر يعني الشرك

كيف يجتمعان قلت الايمان بجميع ما يجب الايمان به اما الايمان بالله فيجتمع بانواع من الكفر
وقال عكرمة المفسر مولى ابن عباس ايمانهم انهم يقولون الله خالق كل شيء وكفرهم عبادتهم غيره
قوله وما ذكر عطف على قول الله مضاف اليه الباب والخلق لله والكسب فان قلت الترجمة
مشعرة بان المقصود من الباب اثبات نفس الشريك عن الله فكان المناسب ذكره في اوائل
كتاب التوحيد قلت ليس المقصود ذلك بل هو بيان كون الافعال العباد بخلق الله اذ لو كانت
افعالهم بخلقهم لكانوا شركاء لله وايدادا له في الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد على
على الجهمية حيث قالوا لا قدرة العبد اصلا وعلى المعتزلة حيث قالوا لا دخل لقدرة الله فيها
اذ المذهب الحق ان لا جبر ولا قدر ولكن امر بين امرين الامرين اي بخلق الله وكسب العبد
وهو فوق الاشعرية فان قلت لا يخ ان يكون افعال العبد بقدرته ام لا اذ لا واسطة بين
النفي والاثبات فان كانت بقدرته فهو القدر الذي هو مذهب المعتزلة وان لم يكن بها
فهو الجبر المحض قدرته فيه بعد قدرة العبد عليه وهذا هو المسمى بالكسب فان قلت القدرة صفة
يؤثر على وفق الارادة فاذا بقيت التاثير عنها فقد بقيت القدرة لانتفاء الملزوم عند
انتفاء لازمه قلت هذا التعريف غير جامع لخروج القدرة الحادثة عنه بل التعريف الجامع
لها صفة يترتب عليها الفعل او الترك عادة قوله ما تنزل الملائكة والروح بالنور ونصب
الملائكة فهو استشهاد لكون نزول الملائكة بخلق الله وبالباء المفتوحة والرفع فهو لكون
نزولهم بكسبهم وتمام الاية وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وفيه ان الله هو حافظ القران او محمد صلعم من شر الناس لا هو صلعم وقال تع لنسال الصادقين
اي الانبياء المبلغين المؤدين للرسالة عن تبليغهم والتفسير بهم انما هو بقرينة السابق عليه وهو
قوله تع واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم الاية وهو لبيان الكسب
حيث اسند الصدق عليهم والميثاق ونحوه وقال تع والذي جاء بالصدق وصدق به وهو
ايضا للكسب اذ اضيف التصديق الى المؤمن لا سيما واضاف العمل ايضا الى نفسه
حيث يقول علمت اعلم ان الكسب له جهتان فاثبتهما بالايات وقد اجتمعا في كثير
من الايات نحو ويمدهم في طغيانهم يعمهون قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء
واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا ومنهم من يمنعه الصرف الهمداني فان قلت

هو بدون المجازفة الطعم اعظم ايضا قلت مفهومه لا اعتبار له اذ شرط اعتباره ان لا يكون خارجا
مخرج الاغلب ولا بيانا للواقع نحو لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ثم لا شك انه اذا انضم
اليه قلة الوثوق بان الله هو الرزاق وكان اعظم وكذا الربا بزوجة الجار فانه ربا وابطال
الماء اوصى الله به من حفظ حقوق الجيران والحليلة بفتح الزوجة باب قوله عز وجل
وما كنتم تستترون اي تخافون وقيل تحسبون وتمام الاية ان تشهد عليكم سمعكم الاية قوله
الحميدي بالضم عبد الله وسفيان ابن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد ابن جبر بفتح الجيم المعتبر
المكي يحكى انه راى هاروت وماروت وابو معمر بفتح الميم عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وتسكين المعجمة
وفتح الموحدة وبالراء الازدي وعبد الله هو ابن مسعود والبيت اي الكعبة شرفها الله اذ هو المتبادر
الى الذهن ويحتمل الجنس الثقفي بالمثلثة والقاف المفتوحتين وبالفاء وبطونهم مبتدا وكبيرة
شحم خبره ان كان المعطوف وفرعا والكبيرة مضافة الى الشحم او شحم قلوبهم مبتدا وكبيرة خبره واكتسى
الشحم التانيث من المضاف اليه ان كانت الكبيرة غير مضافة ومر مرتين في حم السجدة ويرون بالضم
يظنون فان قلت ما وجه الملازمة فيما قال ان كان يسمع قلت هو ان نسبة جميع المسموعات
الى الله تع على السواء قيل والمقصود من الباب اثبات علم الله تع والسمع وابطال القياس
الفاسد في تشبيهه بالخلق في سماع الجهر وعدم سماع السر واثبات القياس الصحيح حيث شبه
السر بالجهر لعله ان الكل اليه تع سواء فان قيل فلم جعل قايله من جملة قليلي الفقه قلنا لانه لم يقطع
به وشك فيه قوله قال تع كل يوم هو في شان يخفض ويرفع ويذل ويعز وحده
اي احد انه اعلم ان صفات الله اما سلبية ويسمى بالتنزيهات واما وجودية حقيقية كالعلم و
القدرة وانها قديمة لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ومن حدوثها
لا يلزم تغير في ذات الله تع وصفاته التي هي بالحقيقة صفات له كما ان تعلق العلم و
القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية له فحين تقرر هذه القاعدة
فلا يزال مثلا حادث والمنزل قديم وتعلق القدرة حادث ونفس القدرة قديمة والمذكور
وهو القران قديم والذكر حادث وقال المهلب غرض البخاري من الباب الفرق بين
وصف كلامه بانه مخلوق ووصفه بانه حادث يعني لا يجوز اطلاق المخلوق عليه ويجوز
اطلاق الحادث عليه اقول الغالب ان البخاري لا يقصد ذلك ولا يرضى بما نسبه اليه اذ لا فرق

بينهما عقلا وعرفا ونقلا وقال شارح الراجح مقصوده ان حدوث القران واتزاله انما
هو بالنسبة الينا وكذا ما احدث من امر الصلوة فانه بالنسبة الى علمنا **قوله** حاتم بالمهملة
والفوقانية ابن وردان بفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة والنون البصري ولم يلب
اى لم يخلط بالغير كما خلط اليهود حيث حرفوا التورية **قوله** احدث الاخبار اى لفظا اذ
القديم هو المعنى القايم بذاته تع اوتر ولا اوامرا ونواهيا من الله تع وقد صدقكم الله حيث قال قوله
للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الاية **قوله** حاكم من العلم لم سند
المجي الى العلم مجازا كاسناد النهي اليه قوله فلا واله اى ساكم رجل منهم مع ان كتابهم محرف
فلم يساءلون ايم منهم وفي اخر كتاب الاعتصام بالكتاب في قوله ايتي صلعم لا يسالوا اهل
الكتاب عن شي **قوله** ما ذكرني وفي بعضها ما اذكرني فان قلت قال هو محكم اينما
كنتم قلت تلك المعية هو العلم وبين معنى الوحي وموسى ابن ابي عايشة الهمداني كان اذا
راى ذكرا الله تع ويعالج اي يحاول ويزاول كان صلعم واذا انزل عليه القران يعالج يحرك
فيحرك لسانه وشفتيه ويتوجه عليه وعلى ضبطه بمعالجة شديدة فوعده الله بالحفظ وفهم
وشرح في اول الجامع والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي النبي صلعم كلام الله من جبريل
عليه السلام **قوله** قال تع فانطلقوا وهم يتخافتون اي يتسارون بينهما سهم بكلام خفي
قوله عمرو بن دراج بضم الزاي وحذف الراء الاولى النيسابوري وهشيم مصغرا وابو بشر بالموحدة
المكسور والكاف المعجمة جعفر **قوله** فيسمع بالنصب والرفع فان قلت اذا كان مخافتا كيف
يرفع الصوت وهو ينافي الاخفاء فان قلت لعله اراد الاتيان بسنة الجهر او ما كان يسمع له عند الصلوة
ومناجات الرب اختيارا لاستغراقه في ذلك واعلم ان هذه الامة الاسلامية الحنيفية البيضاء اصولها و
فروعها كلها واقعة في حاق الوسط الافراط منها ولا تفريط كما في الاهتمام لا تهجسه ولا تعطيل
وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين الامرين وفي امر المعاد لا يكون وعيدا ولا رجاء بل بين الخوف
والرجاء والامانة لا رفض ولا خروج وفي الايقاع لا اسراف ولا تقتير وفي الحاجات لا قضاص
واجبا كما في التوراة ولا عفوا واجبا كما في الانجيل بل شرع القصاص والعفو كلاهما وعلم جزاء من
الحديث قريبا وبعيدا **قوله** عبيد مصغرا وابو اسامة اسمه حماد وفي الدعا يعني ان المراد
بالصلوة ههنا معناها اللغوي اي الدعا لا معناها الشرعي اي العبادة المعهودة بالتكبير المختتمة

بالتسليم **قوله** اسحق قال الحاكم هو ابن بصر وقال الغساني هو ابن منصور راسبه وابو عاصم
هو الضحاك النبيل وليس منا اي من اهل سنتنا وليس المراد من اهل ديننا ولم يغن اي لم يجهر
بقراءة القران وغيره هو صاحب اي هريرة وقيل اي من لم يستغن به وفي فضايل القرآن
قال الشارح ابراهيم فيه ان الجزء مطلوب واشار البخاري بالترجمة الى ان تلاوة النفس
يتصف بالجهر والاسرار وذلك يدل على انها مخلوقة لله تع وكذا في الاعلم من خلق دليل على ان
قولهم مخلوق وكذا قوله تع ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك دل على انها فعله وكذلك من لم يغن اضاف
الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على البخاري فيما قال لفظي بالقران مخلوق حيث قال من قال
ان القران مخلوق فقد كفر ومن قال لفظ به مخلوق فقد ابتدع وروي ان البخاري سيل عن ذلك
فقال اعمال العباد كلها مخلوقة وكان لا يزيد على ذلك اقول الحق مع البخاري في ان القراءة حادثة
اذ القراءة غير المقروء والذكر غير المذكور والكتابة غير المكتوب نعم المقروء والمذكور والمكتوب
قديم ثم ان جمهور المتكلمين من اهل السنة على ان القديم هو المعنى القايم بذات الله تع واما اللفظ
فحادث وقد حققنا القول فيه في كتابنا الكواشف في شرح المواقف **قوله** اماء اي ساعات
وبين ان النبي صلى الله عليه وسلم ان قيام الرجل بالقران فعله حيث اسند القيام عليه والسنكم
اي لقاتكم اذ الاختلاف في العضو المخصوص بحث يصير من الايات وغرضه من هذا الباب ان
قول العباد وفعلهم منسوبان اليهم وهو كالتعميم بعد التخصيص بالنسبة الى الباب المتقدم عليه **قوله**
لا يحاسد الا في اثنين فان قلت هاتان الخصلتان من باب الحسد قلت مراده لا يحاسد الا منهما
وليس ما منهما حسدا فلا حسد كقوله تع لا تذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق الحسد
واراد الغبطة ورجل ان خصلة رجل يصح سماعا لا يتبين وفي بعضها اسن وهو ظاهر **قوله**
فهو يقول اي الحاسد لو اوتيت من القران سلة لفعلت كما تفعله وقال الكرماني لو اسب الى المال سلة
لا تعب في الحق كما يتفقه والاولى فضيلة ونسبة والكل تصيد وسوء وان كان حالها ايضا بحسب
المصرف الى الدين فان قلت الترجمة محرومة او ذكر من حاسب القران حال المحسود فقط ومن
صاحب المال على الحاسد فقط وهو خرم غريب يلبس نما وجه قلت هو محروم لكن ليس غريبا
ولا عجبا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية حاسدا ومحسودا او هو حال ذي الاعمال والمذكور
هو بيان صاحب القران حاسدا ومحسودا اذ المراد من رجل ثانيا هو الحاسد ومن مثل من اولى هو القران

لا الال وفي الحديث اولاني كتاب العلم واخراني كتاب التمني **قوله** سمعت اي قال علي ابن المديني سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا ولم اسمعه يذكر يلعط احرباف حدثنا الاسري بل قال يلعط وهذا يدل على صحة حديثه لا يعرف منه قد علم من الطرف الاخر الصحيحات **باب قول الله تعالى عز وجل** بلغ ما انزل اليك فان لم تفعل فما بلغت رسالته فان قلت الشرط والجزاء يحدان ومعنى ان لم تبلغ ان لم تبلغ قلت المراد من الجزاء لازمه لكن من كان هجوته الى دنيا يصيبها فهجرته الى ما يهاجر اليه **قوله** الرسالة اي الاسال لابد في الرسالة من ثلثة امور المرسل والمرسل اليه والرسول ولكل منهم اثر للمرسل الارسال والرسول التبليغ والمرسل اليه القبول والتسليم **قوله** كعب بن مالك الانصاري وحين خلف اي عن غزوة سوكان قلت ما وجه مناسبة لهذه الترجمة قلت التفويض والالعاد والتسليم ولا يستحيك احد مان ترك اعماله بالعجلة بل يتوقف الا ترى انه ورسوله **قوله** ابو معمر بصيغ المصغير قيل هو عبد الله بن سخبرة بالضم العنوي وقيل هو معمر بن راشد البصري ثم اليمني وذلك الكتاب هو القران يعني ذلك بمعنى هذا خلاف المشهور وهو ان ذلك للقريب وهذا للبعيد لعلة ثم ذلك حكم الله اي هذا حكم الله وكقوله تلك ايات الله نتلوها اي هذه اعلام القران ولا ريب فيه لا شك فيه وهدى للمتقين اي بيان ودلالة لهم فان قلت ما يتعلق بالترجمة قلت الهداية نوع من التبليغ سواء كان بمعنى البيان او الدلالة ومثله اي في استعمال البعيد واراد القريب حرمن بهم في استعمال الغائب واراده الحاضر **قوله** حرام ضد الحلال ام ملحان بكسر الميم وبالمهملة الانصاري البدري الاحدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عامر فقال لهم ابو موسى اي يجلوا اني اسافا من مسالحهم عن النبي صلعم اداوموا الى رجل منهم فطعنه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة وفي قصة برمعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالواو والنون **قوله** الفضل بالمعجمة الرحاحي بالراء وبالمعجمة البغدادي وعبد الرحمن بفتح الراء وشد النون والمعمر احو الحاج وسعيد بن عبيد الله بن حسرين حنة النعمي ويكنى ابا الحسن بالضم والفتح الراء وبالنون وزياد بالتحتانية الحصين ابن حسر مصغر ضد الكبير ابي حبة بضم المهملة وتشديد التحتانية والمغيرة هو ابن سعبة وقال ذلك عند مقابلة عسكر كسرى في ارض العراق لقتالهم والحديث وطوله سما واسناده امرمي الحرية مالك القشيري في بعضها سعيد بن عبد الله بكبر او في بعضها معمر بن المعمر وصوابه عبيد الله مصغرا ومعمر من الاعمار **قوله** الشعبي بفتح الشين وابو عامر العدي بضم المهملة والقاف وبمهملة اخرى عبد الملك وو الاستدلال بالاية ان ما ترك عام

والامر للوجوب يجب عليه بلغ كل ما اقول عليه **قوله** عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية منصرفا وغير منصرف وبيع الحديث في الورقة السابقة **قوله** تصديقها في بعضها تصديقها فان قلت كيف وجه التصديق قلت من جهة اعظام من الثلاثة حيث ضاعف لها العذاب واثبت لها الحلو واعلم ان الكلام المتبرك على رسول الله صلعم بالنسبة اليه طرفان طرف الاحد من جبريل كما مر في الباب السابق وطرف الاعضاء اي الامة المسمى بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف الاخير فان قلت وجه ارتباط هذا الحديث بالباب قلت التبليغ على نوعين بان بلغ ما نزل بعينه او ان بلغ ما استخرج من القواعد المنزل عليه ثم ينزل على وفقه مصرحا بذلك مصدقا له والحديث من القسم الثاني **قوله** ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاي وبالمحانية وبالنون والظاهر انه مسعود بن مالك الباهلي الاسدي وقال تع يتلونه حق تلاوته اي يعملون به حق عمله وقال تع لا يمسه الا المطهرون اي لا يحدثه ونفعه الامن امن بالقران اي المطهرون من الكفر والحيلة لهم الا المومن يكونه من عند الله المطهر من الجهل والشك ونحوه الا الغافل كالحمار **قوله** علاوة ذكر الاحاديث الدالة عليه متعاقبا واني لم اتوضا اي لم اتوضا والا صليت بالحيتين وفي كتاب فضايل الصحابة والجبر ولد عالم يخالط اثم وقيل هو ما كان من الحلال **قوله** ضمن سلف اي رجال يعاقكم في جملة زمان الامم السابقة واحد طرفي التشبيه محذوف وهو باقي النهار والقراط بضم القاف والحصة والاجر وكرر ليعلم ان لكل واحد قيراطا وصليت بلفظ المجهول اي صلوة العصر واهل الكتاب اي اهل التورية لان وقت عمل اهل الانجيل ليس اكثر من وقت عمل الاسلام وقد تقدم في اوايل كتاب التوحيد في باب المشية والارادة وقال اهل التورية ربنا هو لاء اقل عملا ومن فيه مباحث اخر في كتاب مواقيت الصلوة في باب من ادرك ركعة من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التبليغ الذي هو الغرض من الارسال والانزال وهو التلاوة والايمان به والعمل به **قوله** لا صلوة اي لا صحة للصلوة لانها اقرب الى نفي الحقيقة بخلاف الكمال ونحو وفي الصلوة في باب وجوه الرواة **قوله** سليمان اي ابن حرب ضد الصلح والوليد بفتح الواو وابن العيزار بالمهملة وسكون التحتانية وبالراي والراء العبدي الكوفي ومرعباد بالمهملة وشد الموحدة ابن يعقوب الاسدي وعباد سهل ابن العوام بشد يد الواو

وكسف الميم الواسطي والسماي بصح المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون بعد الالف
سليمان بن فروة ابو اسحق الكوفي وابو عمر وسعد السماي مثل الاول والصلوع لوفيها اي في
وقتها او مستقبلا لوقتها كما قال الزمخشري في فطلقوهن لعدتهن اي مستقبلات لعدتهن فان
قلت وانما ان الافضل الايمان ثم الجهاد قلت المعاملات محلها والسابقون متعاونون
فبالنسبة الى المعاون وبالصلوع العاني لوالده الصلوع وابره افضل وبالنسبة الى غيره
الجهاد افضل وكذلك قوله صحورا يتغير لونها وقال بعضهم الصلوع فيه ابلغ بقوله
اذا مسه وجزيز بصح الحكم ابن حازم بالمهملة والزاي والحسن اي البصري وعمرو بن تغلب
بصح الغوفانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة العبدي البصري قال الحاكم ابو عبد الله
شرط البخاري لا يذكر الا حديثا وله صحابي مشهور وله راويان فصاعدا مكرم يرويه عنه
بلى مشهور وله انصار اوما وكذلك في كل وجه فقال النواوي ليس من شرط ذلك
لاخراجه كحديث ابن تغلب اي لاعطي الرجل ولم يروه عنه غير الحسن قوله اجزع
اي اترك والجزع ضد الصبر والملح ضد الصحو والباقي بكلمة للبداية والمقابلة اي ما ايت
ان لي بدل كلمة النعم الحمر لان الاهوة خير وابقى وهذا النوع من الابل اشرف انواعها والعرض
من هذا الباب اثبات ان اخلاق الانسان من الملح وضده والصحو وعدمه والانقياد والامتناع
وغيرها مخلوق اسرع ومنه ان الاوراق ليست على قدر الاستحقاق والتفاضل وفيه ان المنع قد لا
يكون منهيا او يكون افضل للممنوع وفي الجمعة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه اي بدون واسطة جبريل عليه السلام ويسمى بالحديث القدسي قوله محمد بن
عبد الرحمن البراد بالمهملة والراي ثقال راصاغه بكسر المهملة الثانية وبالتحتانية وسعيد بن الربيع بالفتح
ضد الخريف بياع الثياب الزوية البصري وروى عنه البخاري في غزاء المصيد بدون الواسطة
والهرولة الاسراع ونوع من العدو واشكال هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل المجاز اذ المراد من
التعليم قائم على استحقاقها على الله تع فمعناه من تقرب الى بطاعته قليلة اجازيه بثواب كثير
وكلما زاد في الطاعة ازيد في الثواب وان كان كيفية اثابته بالطاعة على الباقي يكون كيفية اثابتي
بالثواب على السرعة فالعرض ان الثواب راجع على العمل مضاعف عليه كما وكيفا والهرولة
انما هو مجاز على سبيل المشاكلة او طريق الاستعارة او على قصد اراده لوازمها قوله

قوله يعني اي الغطفاني والسمي بصح الغوفانية سليمان بن طرخان بصح المهملة واسكان الراء
وبالمعجمة وانباع والنوع بصح الموحدة وضمها قدر يد اليدين فان قلت استعمل التقرب اولا بالى
وثانيا بمن فالفرق بينهما قلت الاصل من واستعمال تالي العدد معنى الانتهاء والصلات يختلف
بحسب المقصود الخطابي البوع بصد باع اذا بدباعه ويحتمل رواية الصم ان يكون جمع الباع وفي معنى
الحديث مضاعفة الثواب حتى يكون سببها بفضل من اصل كونه صاحبه مدرشبر فاستعمله صاحبه ذراعا
وقد يكون معناه التوفيق له بالعمل الذي يعربه مستمرا بناء على الاعتماد ابن سليمان قوله محمد
بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الجحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والكل على اي معصيته كفان
اي ما يوجب سترها وغفرانها فان قلت جمع الطاعات به قلت لم يتوقف بالصوم
الى معبود غيره بخلاف السجود والصدقة ونحوهما فان قلت جزاء الكل منه تع قلت رعاية
حرمة الصيام الى الملائكة والخلوف بالضم الرائحة للفم المتغيرة فان قلت هو منزه عن الاطيبية
قلت هو على سبيل الفرض لكان اطيب منه فان قلت دم الشهيد كريح المسك والخلوف منه
فالصائم افضل من الشهيد قلت منشأ الاطيبية ربما يكون الطهارة لانه طاهر والدم نجس
فان قلت بالحكم في تحريم ازالة الدم مع ان رائحته مساوية لرائحة المسك وعدم تحريم ازالة
الخلوف مع انه اطيب منه قلت انما لان يحصل مثل ذلك الدم بخلاف الخلوف او ان تحريم
يستلزم الجرح او ربما يودي الى ضرر كما دابه الى البحر او ان الدم لكونه نجسا واجب الازالة
شرعا مستغرعنه الطباع لابد من المبالغة من خلافه وفي كتاب الصوم بفوايد كثيرة قوله حفص
بالمهملتين وشعبة اي ابن الحجاج وحلف بصح المعجمة وكسر اللام وبالفاء البصري وزريع
اي بصح مصغر ضد الحفص البصري ويونس بن بصح الميم وسكون النون فتحتانية وبالمهملة وسيبة
اي ابه تعني منى وهو جملة حالية موضحة وقيل سمي اسم الله ومعنى النسبة الى ابيه انه ذكر مع ذلك
ايضا اسم ابه والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصصه من بين سايرالانبياء ليبايتوهم
عصاصه في حفه بيت نزول قوله تع ولا تكن كصاحب الحوت ولفظ انا يحتمل ان يكون كناية
عن رسول الله صلعم او عن كل متكلم فان قلت هو صلعم سيد ولد ادم قلت لعله قاله قبل علمه
بانه سيدهم وافضلهم او قاله تواضعا ومضا لفه ولا جوبه اخرى مرارا قوله
احمد بن ابي سريج مصغر السرج بالمهملة والراء والجيم وابو خيفة السهمي بصح النون وسكون الهاء

وزرع اي الحدث وسعيد
ان ابي عروة بالصح وصم الم
وبالموحدة وابو العالية
العلو بالمهملة وزرع مصغر

وبالمعجمة الزاي وسكون المعجمة وتخفيف الموحدة بن سواد بفتح المهملة وشد الواو
وبالراء الزاري بالمعجمة وفتحة الزاي وبالراي ومعاوية بن قرة بضم القاف وشد الراء
المزني وبالنون وعبد الله بن مسعود مفعول بمفعول التفعيل بالمعجمة والنباء والمزني ايضا وارجح
من الترجيع وهو ترديد الصوت في الحلق وتكرير الكلام حبرا بعد اخفاء ويحكى ان ياتي به
على الوجه الذي اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وفسر كيفيته الترجيع باداءه مرة الالحان
وفي بعضها بهم فالمعنى والعلم حاصله المدار في سوق البيع فان طلب ما يتعلق بهذا الحديث بالبيان
قلت الرواية عن الرب اعم من ان يكون رواية وغيره بالواسطة او بدونها لكن المتبادر
الى الذهن المتعارف على الالسنة ما كان بغير الواسطة قال المهلب معنى هذا الباب انه
صلعم روى عن ربه الى سنة كما روى عن عنه القران ودخول حديث ابن مفعل فيه للتنبيه على ان
القران انصار واله اعز ربه وقيل قول النبي صلعم قال الله وروى عن ربه سوا قوله
تفسير التورية او غيرها وكتب الله هو عطف الخاص على العام وفي بعضها لم يوحد بلفظ
وغيرها فهو عطف العام على الخاص فان قلت الاية لا يدل على التغيير قلت الغرض انهم
تبلوها حتى يترجم عن معناها قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الاولى وبرمل
بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف اسم قيصر الروم والترجمان فيه لغات وهو المعبر
بلغة عن لغة وبطله في اول الجامع فان قلت كيف دل فعله على جواز التغيير قلت
كان غرض النبي صلعم في ارسال الاية ان يترجم عن لسانهم مضمونه قوله محمد بن سيار بالعجم
السن ويحيى بن ابي كثير ضد القليل الطاي والعبراية لغة اليهود وقال لا تصدقوا ولا
تكذبوا الاية يحتمل الصدق والكذب اذ لا جزم تصديقهم ولا تكذيبهم قوله سجم من التسجيم
بالمهملة ثم بالمعجمة وهو تسويد الوجه وتحريمها تعضيمها بان تركبها على الحمار معكوسين وتدورهما
في الاسواق والوجل هو عبد الله بن صوريا بضم المهملة وسكون الواو وكسر الراء و
بالتحتانية معضوه الاعور اليهودي كان حبرا منهم وبينهما اي بين الرجم والجلد حكم الرجم
او بين الاثنين اية الرجم او بين الاصبعين وفي بعضها فيهما وحاي بالجيم والنون
بعد الالف وبالمهملة قال حبا واحيا وجابا اذا كبت والمجانة في اكثر النسخ الحجارة
فاللام مقدرة او في مضاف كخوانقا المجانة او فعلى كخوفها المجانة ومر مصرحا به في اخر علامات

علامات النبوة قوله العامري اي الحادق وسفره الكرام من باب اضافة الموصوف الى الصفة
والسفرة الكتبة الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام اي المكرمين عند الله والبررة
المطيعون المطهرون من الذنوب وفي كتاب الترمذي الذي يقرا القران وهو ماهر مع السفرة
الكرام البررة وقال حسن صحيح قال بعضهم المهارة جودة التلاوة بحسن الخط فلا يتاتى في
قراءته ولا يتغير لسانه ويكون قراءته شحمة بسبب انه لا كلفة على الملايكة فهو مهما في مثل حالها
من الحفظ وتسهيل التلاوة وفي درجة الاخر فيكون بالمهارة عبد الله كما قوله وشواهد ذا
التعليق رواه ابو داود وفي كتابه وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي وابن ابي حازم
بالمهملة والزاي عبد العزيز ويزيد من الزيادة ابن الهاد ومحمد ابن ابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي
التيمي وابو سلمة بفتحتين وابن بكير المعجمة استمع والمراد لازمه وهو الرضا به والارادة لا قوله
وكل اي قال الزهري وكل من هو الاية حدثني قطعة من حديث الافك ومرسى اي بروما او اسكندرية
الله صلى الله عليه وسلم وخوفا ويلي اي بالاصوات في المحاريب والمحافل ومنه يستفاد ترجمة
قوله ابو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام
بكسر الكاف وخفة المهملة وعدي بضم المهملة الاولى وكسر الثانية والراء الصحف والمدارس
عارت بالراء وفي العشاء اي صلوة العشاء وذلك كان في السهر وقرى الصلوة حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وهشيم
مصغرا وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ومتواريا اي مختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته اما اعاه بينة
واما طنابا تهم لا يسمعونه واما استعارا في مناجاة الله وقريبا وبعيدا وعبد الرحمن ابن ابي
بفتح الصادين وسكون العين الاولى مهملات وبدا في بعضها مدى اي غاية مرفي اول
الاذان فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت رفع الصوت بالاذان احق بالشهادة
له والاولى قوله قصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والقاد ومنصور هو ابن عبد الرحمن
السلمي والله صفة بعد صفة سبب مسدود بفتح المعجمة الحجي المكي والجر بفتح الحاء وكسرها وفي الحيض قال
الشارح المصري كان البخاري اشاء بهذه الاحاديث لان الظاهر بالقران هو الحافظ
له مع حسن الصوت به واما دخول حديث الافك في الباب فلسماعها حسن صوته بها وقال
صاحب التراجم مقصوده بذلك كله تحسين ما تقدم ان التلوة فعل العبد بدليل وصفها بالتحسين

والجهر وكونك مغاير له للاحوال المحل والازمنه

قال المهلب يريد ما تيسر من حفظ على اللسان من لغه واعراب **قوله** المسور بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الواو وبالراء ابن مخرمه بضم الميم والراء وامكان المعجمه وعبد الرحمن بن عبد ضد الحر القاري منسوبا الى القارة بالقاف وحده الراء وهشام بن حكيم بضم المهمله ابن حزام بكسرها وتخفيف الزاى واسادوره بالمهمله اوله ويضرب فى بعضها بوصف والشليث بالموحدتين جمع النبات عذا البحر فى الخصوصه والجوارسله اطلقه وحمل سبعه وطعن عمر رضى الله عنه جواز ذلك اجتهادا وسبعه احرف اى لغات وقيل الحرف الاعراب قال فلان يقرا بحرف عاصم اى بالوجه الذى اختاره من الاعراب وقال الاكثرون هو حصر فى السبعه فيقال هى فى صون التلاوه من ادغام واظهار ونحوهما ليقرا كل بما يوافق لغته فلا يكلف الوشى البحر ولا الاسدى فتح حرف المضارعه وقيل بل السبعه كلها لمضر وحدها القاضى عياض هى يوسعه وتسهيل لم يقصد به الحصر وقال الداودى ليس الوجوه السبع بمعنى كل حرف منها هو احد تلك السبعه فقد يكون موجودا فيها وقيل بمعنى السبع انما سرعت حرف واحد من السبعه المذكوره فى الحديث فى كتاب الخصومات **قوله** قال ع ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر اى هو ما يحفظ وكل ميسر اى ان الله ع قدر لكل احد سعادته اوشقاوته فسهل على السعيد اعمال السعيد اوسهاه لذلك ومثله فى الشقى **قوله** ابو عمر بفتح المهمله عبد الله ويزيد من الزياده المشهور بالرسك بالراء والمعجمه والكاف الشامى البصرى ومطرف بناء على التطريف بالمهمله والراء ابن عبد الله العامرى وعمران بن حصين حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون **قوله** ثم تعمل العاملون اصله فيما يحرف الجر وما الاستفهاميه قال ذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا كتب مكانه من الجنه او النار فقال كل واحد منهما يسهل عليه ما كتب عليه من عملها وفيه ان التلاوه عمل العبد وقد يسرها الله له **قوله** سعيد بن عبيد مصغرا ضد الحر ابو حمزه بالمهمله والزاى السلمى بالضم الكوفى ختن ابو عبد الرحمن عبد الله **قوله** نكت اى يضرب بعود فى الارض فيؤثر فيها وكتب معناه قدر فى الازل ان يكون من اهل النار او من اهل الجنه فقالوا لا نعتمد على ما قدر الله علينا ونترك العمل فقال اعملوا فان اهل السعاده ييسرون لعملهم واهل الشقاوه لعملهم فان قلت ما حاصل الكلام قلت هو انهم قالوا اذا كان الامر مقدرا فنحن نترك المسنه التى فى العمل الذى لاجلها سمى بالتكليف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا مشقه به اذ كل ميسر لما خلق له وهو بشر على من يسره الله عليه فان قلت علم الثواب والعقاب هما باعتبار علما متهما الخطابى لا احجم عن سبق الكتاب بارادة وان تجدوه حجه فى ترك العمل فاعلمهم ان نهانا امر من لا يبطل احدهما الاخر باطن هو العله الموجبه فى حكم الربوبيه وظاهر هو اللازمه فى حق العبوديه وانما هو امارة للعاقبه غير مستوفى حقيقه فمن لهم ان كلا ميسر لما خلق له وان عمله فى العاجل دليل مصيره فى الاجل والظاهر لا يترك لما باطن وفى كتاب الجنائز **قوله** فقال نعم ان والعلم وما سطرون ما انت بنعمه ربك بمجنون اى يخطون وقال وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم اى اقبله وحمله وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب اى ما تكلم من شى خيرا او شرا الا كتب عليه وقال ع يحرفون الكلم عن مواضعه اى يزيلونه من جهه المعنى ويا ولونه بغير الحق المراد وقال ع وان كنا عن دراستهم لغافلين اى تلاوتهم وقال وتعيها اذن واعيه يحفظها اذن حافظه **قوله** خليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفاء ابن خياط من خياطه الثوب ومعمر هو ابن سليمان طرخان بفتح المهمله هو المشهور وقال العسانى هو بالضم والكسر وبالراء والمعجمه وابو رافع ضد الخاص بفتح مصغر النفع بالنون والفاء والمهمله البصرى **قوله** قضى الله اى امر الله خلقه وكتب كتابا اما حقيقه عن كتابه اللوح المحفوظ ومعنى الكتابه مستحيله فى حقه ع فهو محمول على ما يليق به او مفوض اليه او مذكور على سبيل التمثيل والاستعاره وهو من المتشابهات فان قلت كيف يتصور السبق فى القديم اذ معنى القديم هو عدم المسبوقيه قلت هما من صفات الافعال والمراد سبق تعلق الترجيح وذلك لان ايصال العقوبه عصيان العبد بخلاف اتصال الخرقانه من مقتضيات صفاته ومرارا **قوله** محمد بن ابى عائشه بالمعجمه وكسر اللام ابو عبيد الله القرشى بالقاف والواو والميم والمهمله وليس هو بصاحب هشيم الواسطى وقيل هو محمد بن ابى غلاب ومحمد بن اسمعيل بن ابى سمينه بفتح المهمله ضد الهزيله ابو جعفر البصرى مات سنه تسع وتسعين لم يتقدم ذكره **قوله** قيل ان يخلق فان قلت فى الحديث السابق ما قضى الله الخلق كتب وهو مشعر بان الكتابه بعد الخلق قلت المراد من الاول تعلق الحكم وهو حادث فجاز ان يكون بعده ومن الثانى نفس الحكم وهو ازلى فلا ضروره ان يكون قبله او من قضى اراد القضاء قال المهلب وما ذكر من سابق رحمته قط ظاهر لان من اغضب عليه من خلقه لم يحسه فى الدنيا من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا ينقطع عن اهل النار المخلدين من الكفار اذ فى قدرته ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يوسد لا بالنسبه رحمه وكحما بالاضافه الى ذلك العذاب

والله خلقكم وما تعملون قوله تع انا كل شئ خلقناه بقدر
تقدير خلقنا شئ بقدر فيلزم منه ان يكون الله خالق كل شئ فان قلت قوله تع وما تعملون فيه
دلالة على ان بعضه بعملنا حيث اسند الينا فلت العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اى يكون مسندا
الى العبد من حيث ان قدر ومسندا الى الله من حيث ان وجوده اثره فلهذا جهتان باحداهما يبقى الجبر وبالاخرى ينتفى القدر وحاصله انه مسند الى الله خلقه والى العبد عادة فان قلت القدر
صفة يوصى على وفق الارادة فاذا انتفى التاثير فلا يبقى الاسناد القدرة معنى قلت التوقيف عن خارج
يخرج القدرة الحادثة عنه بل هى صفة يترتب عليها الفعل او الترك عادة وكل ما يتبدئ من افعال
العباد الى الله مبنى بالنظر الى التاثير ويقال له الخلق وما اسند اليهم مبنى بالنسبة اليهم مبنى بالنسبة
الى قدرتهم ويقال له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بالاضافة الى الله باعتبار الفاعلية والى العبد
باعتبار المحلية فان قلت فلم يذم وعدح قلت كما يذم المبروص ويمدح صاحب الجمال فان قلت
فلم يحكم بانه عاتب به ويعاقب به قلت لانه علامة لها فان قلت التعذيب فى مثله يكون قبيحا قلت
لا حكم للعقل فيه والعبد ملكه فله ان يفعل فيه ما يشاء ويحكم ما يريد قوله ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم
هذا لفظ الحديث لكن النجارى اظهر مرجع الضمير اذ فى الحديث لفظ لهم فان قلت اسند الخلق اليهم
فبعض الاشياء ليس مخلوقا لله تع قلت هذا القول على سبيل الاستهزاء والتعجيز قوله ابن عيينة
سفيان ومن الله الى فرق اسمها حيث عطف احدهما على الاخر وكيف لا والامر قديم والخلق حادث
وفيه ان الخلق لغير الله حيث حصر على ذاته تع سعدم الجزء على المبتدا قوله قال تع جزاء بما كانوا
يعملون من الايمان وسائر الطاعات فسمى الايمان على حيث ادخله فى جملة الاعمال قوله وقد عبد
القيس وهم ربيعة وحملهم امورهم كلية مجملة وبالايمان اى بتصديق رسول الله صلعم بما علم مجملا به ضرورة
وبالشهادة اى كلمة التوحيد ومحلها النبى صلعم كله وجملة الايمان عملا قوله عبد الله بن عبد الوهاب
الحجبى ابو محمد وعبد الوهاب سبحه هو ابن عبد المجيد الثقفى وابو فلانة بكسر الفاء وخفة اللام
وبالموحدة عبد الله الحرمى بضم الحاء والراء الساكنة والقاسم بن عاصم التميمى ويقال الكلبى وقال
الليثى وزيد بضم الواو والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب نا عبد الصمد بالمعجمة والراء الحرمى بالحاء
والاسود ابو قبيلة من اليمن ويقول العرب جاءنى الاشعرون بحذف ياء النسبة وهو بهم ابنى
الغوثانية واسكان التحتانية فعله وسماى من التحتانية وقذرته بكسر الذال المعجمة وفلاهدبك اى فؤاده

لا حديك او لا حديك ويستعمله اى يسأل منه ان يحملها والنهب الغنيمة والذود بضم المعجمة من الابل
ما بين الثلاث الى العشرة والذرى جمع الذروة وهى اعلى كل شئ اى ذوو الاسنمة البعض اى من
سنمتهن وكره شحوهن قوله حكم يحتمل وجوها ان يريد به ازاله المنة عليهم عنهم واضافة النعم
فيها الى الله تع او انه سمى وفعله قد يضاف الى الله كما فى الصنايع اذا اكل ناسا فان الله طعمه
او ان الله حين ساق بهن الغنيمة اليهم فهو اعطاهم او نظرا الى الجمعة فان الله خالق كل الافعال
وفعلها اى طلبا عقله وكما سبب ذهوله عن الحال التى وقعت وحللها من التحلل وهو البعض
من عصة اليمين والخروج من جرتها الى ما يحل له منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا جوابا فالجواب
الاول انى لا احلكم ولا اخالف لعلى ان الله هو يحلكم والثانى انى اخالفها احللها والعرض انه لا عمله
وله مجلان صحيحان قوله عمرو هو ابن على ابن بحر صدا البر الصدفى وابو عاصم هو الضحاك وروى
عنه البخارى بلا واسطة فى الصلوة وقرن بضم القاف وسكون الراء ابن خالد السودسى وابو حمزة
بضم الجيم وبالزاء بصر بسكون المهملة الضبعى بضم المعجمة وضم الموحدة قال وقلت لابن عباس انى احدثنا
اما مطلقا واما عن فضه وقد عبد القيس ومضر بالضم وضم المعجمة غير منصرف فعله كانوا ابن ربيعة
والمدينة صلى الله على ساكنها وفى اسدوم وهى ذو العقدة وذو الحجة والحرم ورجب وذكر لانهم
كانوا يمتنعون عن القتال فيها قوله شهاده فان قلت الايمان فعل القلب وهذه الامور
الاربعة ليست فعله وكيف يفسرها قلت عند من يقول بالاتحاد الايمان والاسلام كما ذهب البخارى
فلا اشكال فيه وعند غيرهم فيقدر مضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ
المصدر الى ما فى معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بمعنى التجدد الذى للفعل لان فرضه
كانت محددة فان قلت تقدم فى كتاب الايمان وذكر فيه صوم رمضان قلت لعله ههنا نظر
الى الواجبات الحالية ولم يكن ذلك الامر فى رمضان ولهذا لم يذكر الخ ايضا وفى الحديث
اختصار والتغير بصح النون حدع سرو وسطه وسدده والمزفت بتشديد الفاء المطلى بالزفت
اى القار والحنتم بصح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما جرار تحلب فيها الخمر الخطابى
معنى النهى عنها النهى عن الاعداد فيها لانها ظروف سيئة اذا اسد صاحبها فيها كان
على عزم منها لان الشراب فيها وقد يصير مسكرا وهو لا يشعر به فان قلت لا يستعمل الشرب
نهى قلت معناه لا يشربوا منها مسكرا من فيها وقيل كان هذا فى اول الاسلام فصار منسوخا

وبفوايد غزيره ولطايف كثيره في الايمان فان قلت هذا الحديث يدل على ان العمل منسوب
الى العبد والترجمه والحديث السابق حيث قال حملكم اياه على انه منسوب الى انه قلت
بذا هو المقصود اذ معنى الكسب اعتبار الجهتين فاستفاد المطلوب من الحديث ولعل غرض
البخاري في تكرير هذا النوع في هذا الباب وغيره فان جواز ما نقل عنه انه قال لعطي بالقرآن
مخلوق ان صح عنه **قوله** اصحاب هذه الصور المصورين واصوا اي اجعلوه حيوانا داروح
وبذا تسميه الاصوليون بامر التعجيز والمقصود منه تعذيبهم بنوع اخر فان قلت اسند الخلق اليهم
صريحا فما خلاف الترجمه قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ الخلق عليه اسهر اليهم او اراد به
ما قدرتم وصورتم وشبه بالخلق او اطلقه بناء على زعمهم فيه **قوله** محمد بن العلاء مخففا
محمود ابن فضيل مصغر الفضل بالمعجم محمد وعمارة بالضم وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع
بضم القافين وسكون المهملة الاولى الضبي وابو زرعه بضم الراء وسكون الراء وبالمهملة
واسمه هرم بضم الهاء وبالراء النخعي **قوله** ذنب من الذنوب الذي بمعنى القصد والاقبال
اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل حبه قلت هو استهزاء او قول على زعمهم او النسبة
في الصوره وحدها لا بين سايرالوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الاذى بتصوير الصنم
لعباده كما هو مذهبهم اشد بعد الاشراك بالله الصغيره واوشعره عطف الخاص على العام او
هو شك من الراوي والعوض تعذيبهم وتعجيزهم بان يخلق الحيوان واخرى يخلق الجماد وفيه نوع
من الترقي في الحساسة ونوع من الدليل في الالزام الى المنافق
ترجمه جعله قسما للمومن في الحديث ومقابلا له فعطف المنافق عليه في الترجمه انما هو من باب
العطف التفسيري **قوله** تلا وتم مبتدا وخبره لا يحاورا وما جمع الضمير فهو حكاية عن لفظ
الحديث وزيد في بعضها واصواتهم والخبزة الحلقوم وهو مجرى النفس كما ان المرا مجرى
الطعام والشراب **قوله** مدية بضم الميم واسكان المهملة وبالموحده ابن خالد
القشي بضم القاف واسكان التحتانيه وبالمهملة وقال ابن ماكولا بالتشديد وهمام هو
ابن يحيى العوذي بالمهملة المفتوحة وتكسى الواو وبالمعجمه وابو موسى عبد الله الاشعري
والرجال كلهم بصريون وفيه رواية الصحابي عن الصحابي والاترجة بضم التاء والاترجه
بادغام النون في الجيم والترك لغات قالوا الاترجه افضل الثمار للخواص الموجوده

الضان في الجسم والتركه لغات قالوا الاترجه افضل الثمار للخواص الموجوده فيها مثل كبر حرفها
وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها ولونها سرا نساطين ثم اكلها بعد بعد الاندا وطيب
النكهه ودباغ المعدة وقوة الهضم واسراك الحواس الاربعه البصر والذوق والشم واللمس
في الاحتباء بها ثم ان اجزاها ينقسم على طبايع قشرها حار يابس وجرمها حار رطب وحماضها
بارد يابس وبزرها حاجف والحنظله شجره مشهوره وحاصله ان المومن اما مخلص او منافق
وعلى التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم هو بالنسبة الى نفسه والريح بالنسبه الى السامع فان قلت
قال في اخر فضايل القران كالحنظله طعمها مر وريحها مر وههنا قال ولا ريح لها قلت المقصود
منهما واحد وذلك هو بيان عدم النفع لانه ولا لغيره وربما كان مضرا فمنه لا ريح لها نافعه **قوله**
على اي ابن المديني وهشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بضم الميمين ابن راشد اليمني
وكلهم بلطون بلفظ حرف التهجي وهو اشاره الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قيل ذكر
الحديث او الى صح او الى الحايل او الى الحديث ويحكى عن بعضهم بالحاء المعجمه اشاره
الخبر واحمد بن صالح ابو جعفر المصري وعنبسه بضم المهمله وسكون النون وفتح الموحده وبالمهمله
ابن خالد بن يزيد من الزياده الايلي بالمد وسكون التحتانيه والاناسي هو انا سين وعلى الكهان
اي عن حالهم ونبي اي حق ويحفظها بالفتح على اللغه الفصيحه وبكسرها والجني بفتح الجيم الى الجلسها
الجني من اخبار السماء ويعرفها وفي اكثرها يعرمها ووقوه اذا صبت فيه الماء وفواد اصوت وفي
الدجاجه اذا قطعت صوتها والكلام في اذنه وامره اذا سار وصيته فيها والوقوه صوت الحمام والدجاجه
بضم الدال وكرها وفي بعضها الرجاجه بالراي الخطاف عرضه صلى الله عليه وسلم تقي ما يعاطونه من علم الغيب
اذ ليس قولهم بشي صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله عليهم قال والصواب
الزجاجه للسلام معنى العاده الذي في الحديث الاخر وقد بين صلى الله عليه وسلم ان اصابة الكهان
احيانا انما هو لان الحق يلقى اليه الكلمه التي يسمعها اسرافا فيزيد اليها الاكاذيب فيخلطها عليه والكهان
قوم لهم ادهاء وفحوص سرية وطبايع بارده فالشياطين يلقون الكلمه المسترقه اليهم على ايديهما
من الحلابسه والحديث في اخر كتاب الادب فان قلت ما وجه موافقته للترجمه قلت وجهه
مساهمة الكافر في المنافق من حيث انه لا ينتفع بالكلمه الصادقه لغلبة الكذب عليه ولفساد
حاله كما لا ينتفع المنافق بقراءة لفساد عقيدته وانضمام خبثه اليها قال بعضهم الوقوه الوضع

في الاذن بالصوت والوضع فيها بدون الصوت فالرويتان مشعرتان بان الوضع في اذن
الكهان ماره بلاصوت واجرى به واضافه الوقرة الاجاجة اضافة الى الفاعل والى الزجاجة الى
المفعول فيه كمكر الليل **قوله** ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجم المشهور بعارم بالمهملة وكسر
الراء ومهدي بن ميمون الازدي ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعبر ومعيد بفتح الميم والموحدة و
المهملة سميها اخوه والاربعة يضربون وابو سعيد اسمه سعد الجدري بضم المعجم واسكان المهملة
قيل بكسر التاء الجهة والمشرق اي مسرق المدينة الطيبة على صاحبها افضل الصلوة والتسليم مثل
مجلوما بعده والراني جمع ارتوة وهي العظيم من سوء النخر والعايق اي لا يرفع الى امه اذا عاينها شاهره
لذلك والريبة بكسر الميم الخيفة وبتشديد التحتانية فعليه بمعنى المريبة اي المرمي البتاء والفوق بضم الفاء
موضع الوتر من السهم والطريق الاول يقال ماعاد على فوقه اي مضى ولم يرجع والسماد بكسر
المهملة مصدورا او ممدودا العلامة والحلق ازالة الشعر فان قلت يلزم من وجود العلامة وجود ذي
العلامة وكل مخلوق الراس منهم فكيف خلاف الاجماع قلت كان في عهد الصحابة لا يحلقون رؤسهم الا في
النسك او الحاجة وحينها واما هولاء فقد جعلوا الحلق شعارهم وذلك كان الجميع اعيانهم في جمع ازمانهم ويحتمل
ان يراد به خلق الراس واللحية وجمع شعورهم وان يراد الافراط في النسك او في مخالفة الدين والسبد
بالمهملة والموحدة استقصاء الشعر فان قلت وفي باب علامات النبوة ان اتيهم اي علامتهم رجل
اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة قلت لا منافاة في اجماع العلامتين او هولاء طايفة اخرى
فان قلت تقدم في كتاب اسبابه المرتدين في حقهم وسماري اي نسك في الغوة مال على بهائمي
من الدم قايما بهم مسكوك فيه وههنا قال يمرقون من الدين ثم لا يعودون اليه ابدا لان السهم
يعود الى فوقه بنفسه فط قلت يحتمل ان يراد بهم الخوارج على الامام وهولا الخارجون عن
الايمان وعلى الاول الذين هو طاعة الامام وعلى الثاني هو الاسلام قال المهلب يمكن ان يكون
هذا الحديث في قوم قد عرفهم صلعم بالوحي انهم يموتون قبل التوبة وقد حرصوا عليهم وسوبا
وبلهم الى الكفر واما الذين قبلهم علي رضي الله عنه يعني الخوارج فربما يودي تاويلهم الى الكفر
وربما لا يودي اليه **باب** قوله ووضع الموازين ليوم القيمة **قوله** والقسط
مصدر يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع اي الموزن العادلات فان قلت يميزان واحد
يوزن به الحسنات والسيات قلت جمع باعتبار العباد وانواع الموزونات وليوم متعلق اي

في يومها وقال الزجاج اي لنفع الموازين ذوات القسط قال اهل السنة انه جسم محسوس توزن
وانه يجعل الاعمال والاقوال كالاعيان معروفة او يوزن صحفها وقيل هو ميزان كميزان الشعر وفايدته
اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والانذام قطعا لاعذار العباد **قوله** مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم
وسكون الموحدة المكي المقرء قال في ما قال نع وزنته بالقسط سن المستقيم القسطاس اي بضم القاف
وكسرها العدل بلغة اهل الروم فان قلت انما انزلناه قرانا عربيا يمنع ذلك قلت وضع القرب
فيها وافق لغتهم او هو من باب توافق الضدين والاضداد في امثاله سابحات **قوله** القسط
بالكسر مصدر المقسط فان قلت مصدره الاقساط لا القسط قلت المراد المصدر المحذوف الزوايد
نظرا الى اصله فهو مصدر مصدره اذ الاقتضاء ان المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والقسط
هو العادل قال نع ان الله يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال نع واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا فان قلت المزيد فيه لابد ان يكون من جنس قلت اما يكون المقسط من القسط بالكسر
واما ان يكون من القسط بالفتح الذي هو ضد الجور والهمزة للسلب والازالة **قوله** احمد بن اشكاب
بكسر الهمزة وبفتحها وسكون المعجمة وبالكاف وبالموحدة غير منصرف وقيل هو منصرف الصفار الكوفي
ثم المصري ومحمد بن فضيل مصغر الفضل الضبي بالمعجمة والمهملة وعماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء
ابن القعقاع بفتح القافين وتكرين المهملة الاولى الضبي ايضا وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء والمهملة
بهرم بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة والجيم بالمفتوحتين والاربعة كلهم كوفيون **قوله** كلمتان اي كلمتان
ويطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة والحبيبتان المحبوبتان بمعنى بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد
محبتهما قائلهما ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير له والتكريم فان قلت الفعيل المضعف لا سيما اذا كان موصوفه
مفعوله بعد يستوي فيه المذكر والمؤنث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت التسوية بينهما جايزة لا واجبة او وجهها
في المفرد لان المثنى وانثها لمناسبة الخفيفة والثقيلة لانهما بمعنى الفاعل لا المفعول او هذه التا هي تنقل اللفظ من الوصفية
الى الاسمية وقد يقال هي فيما لم يقع بعد بمعنى خذ ذبيحتك المتاة اي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهي ذبيحة فانه
قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سايرالاسما الحسنى قلت لان المقصود في الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث
يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير وفيه فضيلة غظيمة للكلمتين تقدم في اخر كتاب الدعوات ان سحاب الله رحمته
في يوم ماية مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل سرعة حلول الاجر وكثرة الثواب فانه

وقد نهى صلعم عن السجع قلت ذلك فيما كان كسجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا لباطل **قوله** سبحان مصدر
لازم النصب باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة يكون العين واخرى
للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى فان قلت لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين الاضافة والعلمية قلت ينكر
ثم يضاف فان قلت ما معنى التسبيح قلت التنزيه يعني انزه الله تنزها مما لا يليق به تع فان قلت وبحمده معطوف فيما المعطوف
عليه قلت الواو للحال اي واسبحه ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او العطف الجملة على الجملة اي اسبح
والتبس بحمده فان قلت ما الحمد قلت له تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان الله
تع صفات عدمية مثل انه لا شريك له ولا جهة له وسائر التنزيهات ويسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم
والقدرة ونحوهما ويسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تع ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد
الى الثانية واطلاق يعني ترك التقييد بمتعلق يشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقائص واحمده بجميع الكمالات
والنظم الطبيعي يقتضي اثبات التحلية اولا عن النقصان ثم التخلية ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد
وفيه نكتة اخرى وهي انه ذكر اولا لفظ الله الذي هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء
الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل للسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظمة المطلقة الكاملة مستلزمة
لعدم الشريك والتجسيم ونحوه وللعلم بكل المعلومات والقدرة بكل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما
مطلقا واما تكرار التسبيح فللاشعار بتنزيهه على الاطلاق بان التسبيح ليس الا ملتبسا بالحمد ليعلم ان ثبوت
الكمال له نفيا واثباتا معا جميعا ولان الاعتناء بشان التنزيه اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثرة المخالفين فيه قال تع وما
يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا ورد في القران بعبارات مختلفة جاء بلفظ المصدر سبحان الذي اسرى
بعبده وبالماضي سبح لله ما في السموات وبالمضارع يسبح لله ما في وبالامر سبح اسم ربك الاعلى او لان التنزيهات
مما يدركها عقولنا بخلاف كمالاته فانها قاصرة عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين الحقايق الالهية لا تعرف الا على طريق
السلب كما يقال في العلم لا يدرى الا انه ليس بجاهل اما معرفة علمية حقيقة فلا سبيل اليها وفي الجملة هذا الكلام
من جوامع الكلم وفيه امتثال لقوله تع فسبح بحمد ربك وتاويل له ولما كان ذلك مندوبا اليه عند اواخر المجالس ولما كان ذلك
مندوبا اليه عند اواخر المجالس جعل البخاري كتابه كمجلس علم فختم به فان قلت تقدم في اول كتاب التوحيد عند بيان ترتيب
الابواب ان الختم بمباحث كلام الله لانه مدار الوحي وبه يثبت الشرايع ولهذا افتتح ببدء الوحي والانتهاء الى ما منه
الابتداء قلت نعم الختم بها وذكر هذا الباب ههنا ليس مقصودا بالذات بل هو ارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا

وتحميدا

وتحميدا كما انه ذكر حديث النية في اوله ارادة لبيان اخلاصه فيه وفيه الاشعار بما كان عليه مؤلفه في
حاليته اولا واخرا باطنا وظاهرا تقبل الله منه مجازيا له عن الاسلام والمسلمين خيرا ثم خيرا ثم خيرا ونحن
ايضا نختم الكتاب في هذا الشرح المبارك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال الاستاد
ارجح العلماء عقلا وحلما وافرهم علما وفهما واقويهم يقينا وعزما فرغ من تاليفه حامدا لله تع على توفيقه
لاتمامه الذي هو من اعاظم الانعامات العظيمات الجليلات مصليا على سيدنا محمد المصطفى الذي بواسطته
الوصول الى امثال هذه الفضائل والسعادات مسترضيا من الله لآله ولصحابته الكاملين والكاملات
المكملين والمكملات قائلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا مستعفيا عنهما وعن سائر ما هو لازم
البشر من الحنظل والزلات راجيا رحمة ربه ورضوانه فيما وفقني من الاجادة في البيان والتقريرات
مستغفرا لذنبه والديه ومشايخه وعلمائه وسائر المؤمنين والمؤمنات اقل عباد الله
المعترف بالتقصير محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني تقبل الله
منه وجعله من العلوم المنتفع بها والاعمال الصالحات وذلك بمكة المشرفة
منزل البركات ومهبط الخيرات ومجاب الدعوات ومسيل العبرات ومقل
العثرات بطاقة من المسجد الحرام بين باب الرحمة
وباب الحياد تجاه الكعبة المعظمة زادها الله من العظمات
والكرامات والجلالات في شوال سنة خمس وسبعين
وسبعمائة وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

GAZI HUSREV BEGOVA BIBLIOTEKA SARAJEVO

T 465